



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



اشرافيية  
عليه صلوات الله  
عليه وآله

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir

بازار کتاب

المجلد، ۹۵



الجامعة الإسلامية الجبلية الإسلامية

فارسی

عالمگیری

العربية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بحار الانوار الجامعه لدرر اخبار الائمة الاطهار عليهم السلام با ترجمه فارسى

کاتب:

محمد باقر بن محمد تقى علامه مجلسى

نشرت فى الطباعة:

مركز تحقيقات رايانه اى قائميه اصفهان

رقمى الناشر:

مركز القائميه باصفهان للتحريات الكمبيوترية



## الفهرس

٥	الفهرس
٢٢	بحار الانوار الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار المجلد ٩٥ : كتاب اعمال روزها
٢٢	اشاره
٢٤	تتمه أبواب أعمال شهر رمضان من الأدعيه و الصلوات
٢٤	باب ٥ أدعيه كل يوم يوم و كل ليله ليله من شهر رمضان و سائر أعمالها
٢٤	الأخبار
٢٤	أقول
٢٤	«١»
٢٤	أقول
٢٧	اليوم الأول
٢٧	«٢»
٣٠	دُعَاءَ آخَرَ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْهُ
٣٠	بيان
٣٠	فصل فيما نذكره من فضل الاعتكاف في شهر رمضان
٣١	فصل فيما نذكره من أن القرآن أنزل في شهر رمضان
٣٢	فصل فيما نذكره مما يدعى به عند نشر المصحف لقراءه القرآن
٣٤	فصل فيما نذكره مما ينبغى أن يقرأ في مده الشهر كله
٣٤	فصل فيما نذكره من دعاء إذا فرغ من قراءه بعض القرآن
٣٧	أقول
٣٧	الباب السادس فيما نذكره من وظائف الليله الثانيه من شهر رمضان و يومها و فيه فصول
٣٧	فصل فيما نذكره من كيفية خروج الصائم من صومه و دخوله في حكم الإفطار
٣٨	فصل فيما نذكره من الوقت الذي يستحب فيه الإفطار
٣٨	أقول
٤٠	فصل فيما نذكره من الوقت الذي يجوز فيه الإفطار

- ٤١ ..... فصل فيما نذكره من آداب أو دعاء و قراءه يعملها و يقولها قبل الإفطار
- ٤١ ..... أقول .....
- ٤٢ ..... وَ مِنَ الدُّعَاءِ الْمُخْتَصِّ بِالإِفْطَارِ فِي شَهْرِ الصِّيَامِ
- ٤٥ ..... وَ مِنَ الدُّعَاءِ عِنْدَ الإِفْطَارِ
- ٤٥ ..... وَ أَمَّا الْقِرَاءَةُ عِنْدَ الإِفْطَارِ .....
- ٤٥ ..... فصل فيما نذكره مما يستحب أن يفطر عليه .....
- ٤٦ ..... أقول .....
- ٤٧ ..... فصل فيما نذكره من دعاء أنشأناه نذكره عند تناول الطعام
- ٤٨ ..... فصل فيما نذكره من القصد بالإفطار .....
- ٥٠ ..... فصل فيما نذكره مما يقوله الصائم عند الإفطار بمقتضى الأخبار .....
- ٥١ ..... فصل فيما نذكره عن النبي صلى الله عليه و آله من فضل دعاء عند أكل الطعام
- ٥١ ..... فصل فيما نذكره من صفه حمد النبي صلى الله عليه و آله عند أكل الطعام و هو قدوه لأهل الإسلام
- ٥١ ..... أقول .....
- ٥١ ..... فصل فيما نذكره من الدعاء الذى يقتضى لفظه أنه بعد الإفطار مما روينا عن الأطهار .....
- ٥٤ ..... فصل فيما نذكره من زياده ما نختار من دعوات الليله الثانيه من شهر الصيام
- ٥٧ ..... دُعَاءُ أَحْزَمِ مَرْوِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ .....
- ٥٧ ..... فصل فيما نذكره من الأدعيه لكل يوم غير متكرره
- ٥٩ ..... دُعَاءُ أَحْزَمِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنْهُ .....
- ٥٩ ..... الباب السابع فيما نذكره من زيادات فى الليله الثالثه و يومها .....
- ٥٩ ..... اشاره .....
- ٦٠ ..... فصل فيما يختص باليوم الثالث من دعاء غير متكرر .....
- ٦٣ ..... أقول .....
- ٦٣ ..... الباب الثامن فيما نذكره من زياده دعوات فى الليله الرابعه و يومها و فيها ما نختاره من عدّه روايات
- ٦٣ ..... اشاره .....
- ٦٦ ..... فصل فيما يختص باليوم الرابع من دعاء غير مكرر .....
- ٦٧ ..... الباب التاسع فيما نذكره من زياده و دعوات فى الليله الخامسه و يومها و يستحب فيها الغسل كما قدمناه و فيها ما نختاره من عدّه روايات

- ٦٧ ..... اشاره
- ٦٩ ..... فصل فيما يختص باليوم الخامس من دعاء غير متكرر
- ٧١ ..... الباب العاشر فيما نذكره من زيادات و دعوات في الليلة السادسة منه و يومها و فيه ما نختاره من عدة روايات بالدعوات
- ٧١ ..... اشاره
- ٧٢ ..... فصل فيما يختص باليوم السادس من دعاء غير متكرر
- ٧٣ ..... الباب الحادى عشر فيما نذكره من زيادات دعوات في الليلة السابعه و يومها و فيه غسل كما قدمناه و فيه ما نختاره من عدة روايات بالدعوات
- ٧٤ ..... اشاره
- ٧٥ ..... فصل فيما يختص باليوم السابع من دعاء غير متكرر
- ٧٧ ..... الباب الثانى عشر فيما نذكره من زيادات دعوات في الليلة الثامنه و يومها و فيها ما نختاره من عدة روايات
- ٧٧ ..... اشاره
- ٧٩ ..... فصل فيما يختص باليوم الثامن من دعاء غير متكرر
- ٨٠ ..... الباب الثالث عشر فيما نذكره من زياده دعوات في الليلة التاسعه و يومها و فيها غسل كما قدمناه و فيها ما نختاره من عدة روايات
- ٨٠ ..... اشاره
- ٨٢ ..... فصل فيما يختص باليوم التاسع من دعاء غير متكرر
- ٨٣ ..... الباب الرابع عشر فيما نذكره من زيادات و دعوات في الليلة العاشره و يومها و فيها ما نختاره من عدة روايات
- ٨٣ ..... اشاره
- ٨٥ ..... فصل فيما يختص باليوم العاشر من دعاء غير متكرر
- ٨٦ ..... الباب الخامس عشر فيما نذكره من زيادات و دعوات في الليلة الحاديه عشر منه و يومها و فيها غسل كما قدمناه و ما نختاره من عدة روايات
- ٨٦ ..... اشاره
- ٨٩ ..... فصل فيما يختص باليوم الحادى عشر من شهر رمضان
- ٩٠ ..... الباب السادس عشر فيما نذكره من زيادات و دعوات في الليلة الثانيه عشر منه و يومها و فيه ما نختاره من عدة روايات
- ٩٠ ..... اشاره
- ٩٢ ..... فصل فيما يختص باليوم الثانى عشر منه من دعاء غير متكرر
- ٩٣ ..... الباب السابع عشر فيما نذكره من زيادات و دعوات في الليلة الثالثه عشر منه و يومها و فيها غسل كما قدمناه و ما نختاره من عدة روايات
- ٩٤ ..... اشاره
- ٩٦ ..... أقول

- ٩٧ ----- فصل فيما يختص باليوم الثالث عشر من دعوات غير متكرره
- ٩٨ ----- الباب الثامن عشر فيما تذكره من زيادات و دعوات فى الليله الرابعه عشر منه و يومها و فيها عدده روايات
- ٩٨ ----- اشاره
- ١٠١ ----- فصل فيما تذكره مما يختص باليوم الرابع عشر من دعاء غير متكرر
- ١٠٢ ----- الباب التاسع عشر فيما تذكره من زيادات و دعوات فى هذه الليله الخامسه عشر و يومها و فيها عدده روايات
- ١٠٢ ----- اشاره
- ١٠٧ ----- فصل فيما يختص باليوم الخامس عشر من دعاء غير متكرر
- ١٠٨ ----- الباب العشرون فيما تذكره من زيادات دعوات فى الليله السادسه عشر و يومها و فيها ما نختاره من عدده روايات
- ١٠٨ ----- اشاره
- ١١١ ----- فصل فيما يختص باليوم السادس عشر من دعاء غير متكرر
- ١١٣ ----- الباب الحادى و العشرون فيما تذكره من زيادات و دعوات فى الليله السابعه عشر منه و يومها و فيها عدده روايات
- ١١٣ ----- اشاره
- ١١٧ ----- فصل فيما يختص باليوم السابع عشر من دعاء غير متكرر
- ١١٨ ----- الباب الثانى و العشرون فيما تذكره من زيادات و دعوات فى الليله الثامنه عشر منه و يومها و فيه عدده روايات
- ١١٨ ----- اشاره
- ١٢١ ----- فصل فيما يختص باليوم الثامن عشر من دعاء غير متكرر
- ١٢٢ ----- أقول
- ١٢٢ ----- الباب الرابع و العشرون فيما تذكره من زيادات و دعوات فى الليله العشرين منه و يومها و فيها ما نختاره من عدده روايات بالدعوات
- ١٢٢ ----- اشاره
- ١٢٥ ----- فصل فيما يختص باليوم العشرين من دعاء غير متكرر
- ١٢٦ ----- أقول
- ١٢٦ ----- الباب السادس و العشرون فيما تذكره من زيادات و دعوات فى الليله الثانيه و العشرين منه و يومها
- ١٢٦ ----- اشاره
- ١٣٠ ----- فصل فيما يختص باليوم الثانى و العشرين من دعاء غير متكرر
- ١٣١ ----- أقول
- ١٣١ ----- الباب الثامن و العشرون فيما تذكره مما يختص بالليله الرابعه و العشرين من شهر رمضان

١٣١	.....	اشاره
١٣٣	.....	أقول
١٣٧	.....	فصل فيما يختص باليوم الرابع والعشرين من دعاء
١٣٨	.....	الباب التاسع والعشرون فيما نذكره مما يختص بالليله الخامسه والعشرين من شهر رمضان
١٣٨	.....	اشاره
١٤١	.....	فصل فيما يختص باليوم الخامس والعشرين من دعاء
١٤٢	.....	الباب الثلاثون فيما نذكره مما يختص بالليله السادسه والعشرين
١٤٢	.....	اشاره
١٤٥	.....	فصل فيما يختص باليوم السادس والعشرين من شهر رمضان
١٤٥	.....	الباب الحادى والثلاثون فيما نذكره مما يختص بالليله السابعه والعشرين من شهر رمضان
١٤٥	.....	اشاره
١٤٩	.....	فصل فيما يختص باليوم السابع والعشرين من دعاء
١٥٠	.....	الباب الثانى والثلاثون فيما نذكره مما يختص بالليله الثامنه والعشرين من شهر رمضان
١٥٠	.....	اشاره
١٥٢	.....	فصل فيما يختص باليوم الثامن والعشرين من شهر رمضان من دعاء غير متكرر
١٥٣	.....	الباب الثالث والثلاثون فيما نذكره مما يختص بالليله التاسعه والعشرين من شهر رمضان
١٥٣	.....	اشاره
١٥٦	.....	فصل فيما يختص باليوم التاسع والعشرين من دعاء غير متكرر
١٥٧	.....	الباب الرابع والثلاثون فيما نذكره من زيادات و دعوات فى آخر ليله منه
١٥٧	.....	اشاره
١٦٦	.....	أقول
١٦٩	.....	أَقُولُ
١٦٩	.....	«٣»
١٦٩	.....	الليله الأولى
١٧٠	.....	الثانيه
١٧٠	.....	الثالثه

١٧١	الرابعه
١٧١	الخامسه
١٧٢	السادسه
١٧٣	السابعه
١٧٣	الثامنه
١٧٤	التاسعه
١٧٤	العاشره
١٧٥	الحادى عشره
١٧٥	الثانيه عشره
١٧٦	الثالثه عشره
١٧٦	الرابعه عشره
١٧٦	الخامسه عشره
١٧٧	السادسه عشره
١٧٧	السابعه عشره
١٧٧	الثامنه عشره
١٧٨	التاسعه عشره
١٧٨	العشرون
١٧٩	الحاديه والعشرون
١٧٩	الثانيه والعشرون
١٨٠	الثالثه والعشرون
١٨١	الرابعه والعشرون
١٨١	الخامسه والعشرون
١٨٢	السادسه والعشرون
١٨٣	السابعه والعشرون
١٨٣	الثامن والعشرون
١٨٤	التاسعه والعشرون

الثلاثون ..... ١٨٤

باب ٦ الأعمال و أذعيه مطلق ليالى شهر رمضان و أيامه و فى مطلق أسحاره و ما يناسب ذلك من الأعمال و المطالب و الفوائد ..... ١٨٥

الأخبار ..... ١٨٥

أقول ..... ١٨٥

«١» ..... ١٨٥

«٢» ..... ١٨٥

أقول ..... ٢١٨

«٣» ..... ٢١٩

«٤» ..... ٢٥٤

باب ٧ أذعيه ليالى القدر و الإحياء فى هذا الشهر و أعمالها زائدا على ما مر فى بحث أبواب الصيام و فى الأبواب الماضيه و ما يناسب ذلك ..... ٢٥٥

الأخبار ..... ٢٥٥

أقول ..... ٢٥٥

«١» ..... ٢٥٥

«٢» ..... ٢٥٦

«٣» ..... ٢٥٧

أقول ..... ٢٥٧

أقول ..... ٢٦٤

أَقُولُ ..... ٢٩٥

أقول ..... ٢٩٦

أَقُولُ ..... ٢٩٧

أقول ..... ٢٩٨

ذكر نشر المصحف الشريف و دعائه ..... ٣٠١

ذكر دعاء آخر للمصحف الشريف ..... ٣٠١

دُكِرَ دُعَاءُ آخَرَ لِلْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ ..... ٣٠٢

ذكر ما نختاره من الروايات بالدعوات ليله تسع عشره من شهر رمضان ..... ٣٠٣

دُعَاءُ آخَرَ فِي اللَّيْلَةِ التَّاسِعَةِ عَشَرَ مِنْهُ ..... ٣٠٣

دُعَاءٌ آخَرَ فِي لَيْلِهِ تَبْنَعُ عَشْرَةَ مِنْهُ ..... ٣٠٤

فصل فيما يختص باليوم التاسع عشر من دعاء غير متكرر ..... ٣٠٥

دُعَاءٌ آخَرَ فِي هَذَا الْيَوْمِ ..... ٣٠٧

أقول ..... ٣٠٧

أقول ..... ٣٠٨

«٤» ..... ٣٠٨

أقول ..... ٣١٠

ذكر ما نختار روايته من فضل المهاجرة إلى الحسين صلوات الله عليه في العشر الأواخر من شهر رمضان ..... ٣١٢

فصل ..... ٣٢٢

فصل فيما يختص باليوم الحادي والعشرين من دعاء ..... ٣٢٣

«٥» ..... ٣٢٨

أقول ..... ٣٢٨

فصل ..... ٣٤٠

أقول ..... ٣٤١

فصل و مما نذكره من فضل إحياء ليله القدر - ..... ٣٤٣

فصل فيما يختص باليوم الثالث والعشرين من شهر رمضان ..... ٣٤٥

باب ٨ أذعيه وداع شهر رمضان و أعماله ..... ٣٤٧

الأخبار ..... ٣٤٧

أقول ..... ٣٤٧

«١» ..... ٣٤٧

«٢» ..... ٣٥٩

فصل ..... ٣٧٥

أقول ..... ٣٨٠

باب ٩ ما يتعلق بسوانح شهور السنه العربيه و ما شاكلها ..... ٣٨٠

الأخبار ..... ٣٨٠

أقول ..... ٣٨٠



٣٨٠ ..... «١»

٣٨٣ ..... «٢»

٣٨٤ ..... «٣»

٣٨٤ ..... «٤»

٣٨٤ ..... «٥»

٣٩٨ ..... و أقول

٤٠٣ ..... و أقول

٤٠٥ ..... أبواب ما يتعلق بشهر شوال من الأدعية و الأعمال و غيرها

٤٠٥ ..... باب ١ عمل أول ليله منه و هى ليله عيد الفطر

٤٠٥ ..... الأخبار

٤٠٥ ..... أقول

٤٠٥ ..... باب ٢ عمل أول يوم من هذا الشهر و هو يوم عيد الفطر

٤٠٥ ..... الأخبار

٤٠٥ ..... أقول

٤٠٦ ..... «١»

٤١٠ ..... «٢»

٤٢١ ..... باب ٣ أعمال باقى أيام هذا الشهر و لياليه

٤٢١ ..... الأخبار

٤٢١ ..... أقول

٤٢١ ..... أبواب ما يتعلق بشهر ذى القعدة من الأعمال و الأدعية و غير ذلك

٤٢١ ..... باب ١ عمل أول ليله منه و أول يوم منه

٤٢١ ..... الأخبار

٤٢١ ..... أقول

٤٢٢ ..... باب ٢ أعمال باقى أيام هذا الشهر و لياليه

٤٢٢ ..... الأخبار

٤٢٢ ..... أقول

باب ٣ أعمال خصوص يوم دحو الأرض من أيامه ..... ٤٢٢

الأخبار ..... ٤٢٢

أقول ..... ٤٢٢

أبواب ما يتعلق بشهر ذى الحجه من الأعمال و الأدعيه و ما يناسب ذلك ..... ٤٢٣

باب ١ عمل أول ليله منه و أول يومه و أعمال باقى عشر ذى الحجه ..... ٤٢٣

الأخبار ..... ٤٢٣

أقول ..... ٤٢٣

باب ٢ أعمال خصوص يوم عرفه و ليلتها و أدعيتها زائدا على ما مر فى طى الباب السابق ..... ٤٢٣

الأخبار ..... ٤٢٣

أقول ..... ٤٢٣

«١» ..... ٤٢٣

«٢» ..... ٤٢٥

«٣» ..... ٤٢٨

أقول ..... ٤٣٠

«٤» ..... ٤٥٣

دُعَاءَ آخِرِ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ ..... ٥١٦

دُعَاءَ آخِرِ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ وَجَدْنَاهُ فِي كُتُبِ الدَّعَوَاتِ ..... ٥٢٤

دُعَاءَ آخِرِ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ ذَكَرَ رَوَاهُ أَنَّ فِيهِ اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمِ ..... ٥٣٠

دُعَاءَ آخِرِ فِي عَشِيِّ عَرَفَةَ ..... ٥٣٣

دُعَاءَ آخِرِ فِي عَشِيِّ عَرَفَةَ ..... ٥٦٨

أقول ..... ٥٦٩

باب ٣ أعمال يوم عيد الأضحى و ليلته و أيام التشريق و لياليها و أدعيه الجمع و ما يناسب ذلك ..... ٥٧٠

الأخبار ..... ٥٧٠

أقول ..... ٥٧٠

«١» ..... ٥٧٠

«٢» ..... ٥٧١

فصل فيما نذكره من الروايه بغسل يوم الأضحى ..... ٥٧٤

أقول ..... ٥٧٤

فصل ..... ٥٧٦

باب ٤ أعمال يوم الغدير و ليلته و أدعيتها ..... ٥٨١

الأخبار ..... ٥٨١

أقول ..... ٥٨١

«١» ..... ٥٨١

«٢» ..... ٥٨٨

«٣» ..... ٥٩٩

«٤» ..... ٦٢٢

«٥» ..... ٦٢٢

«٦» ..... ٦٢٣

باب ٥ أعمال يوم المباهله و يوم الخاتم و غيرهما من الأيام المتبركه من هذا الشهر و لياليها ..... ٦٢٦

الأخبار ..... ٦٢٦

أقول ..... ٦٢٦

باب ٦ أعمال سائر أيام هذا الشهر و لياليها ..... ٦٢٧

الأخبار ..... ٦٢٧

أقول ..... ٦٢٧

أبواب ما يتعلق بأعمال شهر المحرم و أدعيته ..... ٦٢٧

باب ٧ عمل أول ليله من هذا الشهر و يومها و ما يتعلق بعشر المحرم من المطالب و الأعمال ..... ٦٢٧

الأخبار ..... ٦٢٧

أقول ..... ٦٢٧

«١» ..... ٦٢٧

«٢» ..... ٦٤٤

«٣» ..... ٦٤٤

«٤» ..... ٦٤٧

٦٤٧ ..... «٥»

٦٤٩ ..... باب ٨ الأعمال المتعلقة بليله عاشوراء و يوم عاشوراء و ما يناسب ذلك من المطالب و الفوائد زائدا على الباب السابق

٦٤٩ ..... الأخبار

٦٤٩ ..... أقول

٦٤٩ ..... «١»

٦٥٧ ..... «٢»

٦٥٧ ..... «٣»

٦٥٩ ..... أقول

٦٦٤ ..... «٤»

٦٦٤ ..... «٥»

٦٦٦ ..... «٦»

٦٦٩ ..... باب ٩ ما يتعلق بأعمال ما بعد عاشوراء من أيام هذا الشهر و ليليه

٦٦٩ ..... الأخبار

٦٦٩ ..... أقول

٦٦٩ ..... «١»

٦٧٠ ..... أبواب ما يتعلق بشهر صفر من الأدعية و الأعمال

٦٧٠ ..... باب ١٠ أدعية أول يوم من هذا الشهر و ليلته و أعمال سائر أيامه و ليلتها

٦٧٠ ..... الأخبار

٦٧٠ ..... أقول

٦٧٠ ..... «١»

٦٧١ ..... «٢»

٦٧٣ ..... باب ١١ أعمال خصوص يوم الأربعاء و هو يوم العشرين من هذا الشهر

٦٧٣ ..... الأخبار

٦٧٣ ..... أقول

٦٧٣ ..... «١»

٦٧٣ ..... أقول

أبواب ما يتعلق بشهر ربيع الأول من الأعمال و الأدعية ..... ٦٧٤

باب ١٢ أدعية أول يوم منه و أول ليلته و أعمالها و ما يتعلق ببعض سائر أيامه ..... ٦٧٤

الأخبار ..... ٦٧٤

أقول ..... ٦٧٤

«١» ..... ٦٧٤

«٢» ..... ٦٧٧

أقول ..... ٦٧٧

باب ١٣ فضل اليوم التاسع من شهر ربيع الأول و أعماله ..... ٦٧٨

الأخبار ..... ٦٧٨

أقول ..... ٦٧٨

«١» ..... ٦٧٨

«٢» ..... ٦٨٦

أقول ..... ٦٨٦

فصل ..... ٦٨٨

باب ١٤ أعمال بقيه أيام هذا الشهر و ليلاتها سوى ما تقدم و يأتي في الأبواب ..... ٦٨٩

الأخبار ..... ٦٨٩

«١» ..... ٦٨٩

أقول ..... ٦٨٩

«٢» ..... ٦٩٠

«٣» ..... ٦٩٠

باب ١٥ أعمال خصوص يوم مولد النبي صلى الله عليه و آله و هو على المشهور اليوم السابع عشر من هذا الشهر و ما يتعلق بذلك ..... ٦٩١

الأخبار ..... ٦٩١

أقول ..... ٦٩١

«١» ..... ٦٩١

«٢» ..... ٦٩١

أقول ..... ٦٩٣

٦٩٤ ..... «٣»

٧٠٢ ..... أبواب ما يتعلق بشهر ربيع الآخر من الأذعية و الأعمال

٧٠٢ ..... باب ١٦ عمل أول يوم منه و أول ليلته و أذعيتهما و ما يناسب ذلك

٧٠٢ ..... الأخبار

٧٠٢ ..... أقول

٧٠٢ ..... «١»

٧٠٨ ..... باب ١٧ أعمال بقيه أيام هذا الشهر و لياليها و ما يتعلق بذلك

٧٠٨ ..... الأخبار

٧٠٨ ..... «١»

٧٠٩ ..... أبواب ما يتعلق بشهر جمادى الأولى من الأعمال و الأذعية

٧٠٩ ..... باب ١٨ أذعية أول ليله منه و أول يومه و أعمالها

٧٠٩ ..... الأخبار

٧٠٩ ..... أقول

٧٠٩ ..... «١»

٧١٥ ..... باب ١٩ أعمال بقيه هذا الشهر و لياليها و ما يتعلق بذلك من المطالب

٧١٥ ..... الأخبار

٧١٥ ..... أقول

٧١٦ ..... «١»

٧١٧ ..... أبواب ما يتعلق بشهر جمادى الآخرة من الأعمال و الأذعية

٧١٧ ..... باب ٢٠ أذعية أول ليله منه و أول يومه و أعمالهما

٧١٧ ..... الأخبار

٧١٧ ..... أقول

٧١٧ ..... «١»

٧٢٠ ..... «٢»

٧٢٢ ..... باب ٢١ أعمال بقيه هذا الشهر و لياليه و ما يتعلق بها

٧٢٢ ..... الأخبار

٧٢٢ ..... أقول

٧٢٢ ..... «١»

٧٢٣ ..... أقول

٧٢٣ ..... «٢»

٧٢٣ ..... «٣»

٧٢٤ ..... أقول

٧٢٥ ..... أبواب ما يتعلق بشهر رجب المرجب من الصلوات و الأدعية و الأعمال و ما شاكلها

٧٢٥ ..... اشاره

٧٢٥ ..... باب ٢٢ الأعمال المتعلقة بأول يوم من هذا الشهر و أول ليله منه زائدا على ما يأتي

٧٢٥ ..... الأخبار

٧٢٥ ..... أقول

٧٢٥ ..... «١»

٧٢٧ ..... فصل

٧٢٨ ..... فصل

٧٣٢ ..... فصل

٧٣٣ ..... أقول

٧٣٥ ..... «٢»

٧٣٩ ..... «٣»

٧٤٩ ..... باب ٢٣ أعمال مطلق أيام شهر رجب و لياليها و أدعتها

٧٤٩ ..... الأخبار

٧٤٩ ..... أقول

٧٤٩ ..... «١»

٧٥٨ ..... باب ٢٤ أعمال كل يوم من أيام شهر رجب و كل ليله ليله منه و ما يناسب ذلك زائدا على ما فى الأبواب السابقه و الآتية

٧٥٨ ..... الأخبار

٧٥٨ ..... أقول

٧٦٠ ..... باب ٢٥ عمل خصوص ليله الرغائب زائدا على أعمال مطلق ليالى شهر رجب

الأخبار ..... ٧٦٠

«١» ..... ٧٦٠

«٢» ..... ٧٦٢

باب ٢٦ عمل خصوص ليله النصف من رجب و يومها زائدا على أبواب أعمال هذا الشهر ..... ٧٦٣

الأخبار ..... ٧٦٣

أقول ..... ٧٦٣

«١» ..... ٧٦٣

أقول ..... ٧٦٥

أقول ..... ٧٦٨

أقول ..... ٧٧٦

أبواب ما يتعلق بأعمال شهر شعبان من الصلوات والأدعية و ما يناسب ذلك ..... ٧٨٢

اشاره ..... ٧٨٢

باب ٢٧ عمل أول ليله منه و أول يومه ..... ٧٨٢

الأخبار ..... ٧٨٢

أقول ..... ٧٨٢

باب ٢٨ عمل مطلق أيام شهر شعبان و لياليها ..... ٧٨٢

أقول ..... ٧٨٢

باب ٢٩ عمل كل يوم يوم من هذا الشهر و كل ليله ليله منه زائدا على أعمال الباب السابق ..... ٧٨٢

الأخبار ..... ٧٨٢

باب ٣٠ عمل ليله النصف من شعبان و هي ليله ميلاد القائم عليه السلام و عمل يومها زائدا على ما في الأبواب السابقه ..... ٧٨٤

الأخبار ..... ٧٨٤

أقول ..... ٧٨٤

«١» ..... ٧٨٤

فَضَّل ..... ٧٨٥

أَقُول ..... ٧٨٦

فَضَّل ..... ٧٨٦



أقول ..... ٧٩٤

أقول ..... ٧٩٤

فُضِّل ..... ٧٩٩

أبواب ما يتعلق بالسنين و الشهور و الأيام غير العربيه ..... ٨٠٥

اشاره ..... ٨٠٥

باب ٣١ ما يتعلق بشهور الفرس و أيامها من الأعمال ..... ٨٠٥

أقول ..... ٨٠٥

باب ٣٢ عمل يوم النيروز و ما يتعلق بذلك ..... ٨٠٦

الأخبار ..... ٨٠٦

أقول ..... ٨٠٦

«١» ..... ٨٠٦

باب ٣٣ عمل ماء مطر شهر نيسان الرومي ..... ٨٠٦

الأخبار ..... ٨٠٦

أقول ..... ٨٠٧

«١» ..... ٨٠٧

كلمه المصحح الأولى ..... ٨١١

كلمه المصحح [الثانيه] ..... ٨١٢

فهرس ما في هذا الجزء من الأبواب ..... ٨١٤

تعريف مركز ..... ٨٢٤

سرشناسه: مجلسی محمد باقرین محمدتقی ۱۰۳۷ - ۱۱۱۱ق.

عنوان و نام پدیدآور: بحار الانوار: الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار تالیف محمدباقر المجلسی.

مشخصات نشر: بیروت دار احیاء التراث العربی [۱۴۴۰].

مشخصات ظاهری: ج - نمونه.

یادداشت: عربی.

یادداشت: فهرست نویسی بر اساس جلد بیست و چهارم، ۱۴۰۳ق. [۱۳۶۰].

یادداشت: جلد ۲۴، ۵۲، ۶۵، ۶۶، ۶۷، ۸۷، ۹۲، ۹۱، ۹۴، ۱۰۳، ۱۰۸، (چاپ سوم: ۱۴۰۳ق. = ۱۹۸۳م. = [۱۳۶۱]).

یادداشت: کتابنامه.

مندرجات: ج ۲۴. کتاب الامامه. ج ۵۲. تاریخ الحجّه. ج ۶۵، ۶۶، ۶۷. الایمان و الکفر. ج ۸۷. کتاب الصلاه. ج ۹۱، ۹۲. الذکر و الدعاء. ج ۹۴. کتاب السوم. ج ۱۰۳. فهرست المصادر. ج ۱۰۸. الفهرست.

موضوع: احادیث شیعه — قرن ۱۱ق

رده بندی کنگره: BP۱۳۵/م۳ب ۳۱۳۰۰ ی ح

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی: ۱۶۸۰۹۴۶

ص: ۱

\*\*[ترجمه]

سرشناسه: مجلسی، محمد باقرین محمدتقی، ۱۰۳۷ - ۱۱۱۱ق.

عنوان قراردادی: بحار الانوار. فارسی. برگزیده

عنوان و نام پدیدآور: ترجمه بحار الانوار/ مترجم گروه مترجمان؛ [برای] نهاد کتابخانه های عمومی کشور.

مشخصات نشر : تهران: نهاد کتابخانه های عمومی کشور، موسسه انتشارات کتاب نشر، ۱۳۹۲ -

مشخصات ظاهری : ج.

شابک : دوره : ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۶۶-۵؛ ج. ۱: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۶۷-۲؛ ج. ۲: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۶۸-۹؛ ج. ۳: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۶۹-۶؛ ج. ۴: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۷۰-۲؛ ج. ۵: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۷۱-۹؛ ج. ۶: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۷۲-۶؛ ج. ۷: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۷۳-۳؛ ج. ۸: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۷۴-۰؛ ج. ۱۰: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۷۶-۴؛ ج. ۱۱: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۷۳-۲؛ ج. ۱۲: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۶۶-۵؛ ج. ۱۳: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۸۵-۶؛ ج. ۱۴: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۸۶-۳؛ ج. ۱۵: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۸۷-۰؛ ج. ۱۶: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۸۸-۷؛ ج. ۱۷: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۸۹-۴؛ ج. ۱۸: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۹۰-۰؛ ج. ۱۹: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۹۱-۷؛ ج. ۲۰: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۹۲-۴؛ ج. ۲۱: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۹۳-۱؛ ج. ۲۲: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۹۴-۸؛ ج. ۲۳: ۹۷۸-۶۰۰-۷۱۵۰-۹۵-۵

مندرجات : ج. ۱. کتاب عقل و علم و جهل. - ج. ۲. کتاب توحید. - ج. ۳. کتاب عدل و معاد. - ج. ۴. کتاب احتجاج و مناظره. - ج. ۵. تاریخ پیامبران. - ج. ۶. تاریخ حضرت محمد صلی الله علیه و آله. - ج. ۷. کتاب امامت. - ج. ۸. تاریخ امیرالمومنین. - ج. ۹. تاریخ حضرت زهرا و امامان والامقام حسن و حسین و سجاد و باقر علیهم السلام. - ج. ۱۰. تاریخ امامان والامقام حضرات صادق، کاظم، رضا، جواد، هادی و عسکری علیهم السلام. - ج. ۱۱. تاریخ امام مهدی علیه السلام. - ج. ۱۲. کتاب آسمان و جهان - ۱. - ج. ۱۳. آسمان و جهان - ۲. - ج. ۱۴. کتاب ایمان و کفر. - ج. ۱۵. کتاب معاشرت، آداب و سنت ها و معاصی و کبائر. - ج. ۱۶. کتاب مواعظ و حکم. - ج. ۱۷. کتاب قرآن، ذکر، دعا و زیارت. - ج. ۱۸. کتاب ادعیه. - ج. ۱۹. کتاب طهارت و نماز و روزه. - ج. ۲۰. کتاب خمس، زکات، حج، جهاد، امر به معروف و نهی از منکر، عقود و معاملات و قضاوت

وضعیت فهرست نویسی : فیا

ناشر دیجیتالی : مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان

یادداشت : ج. ۲ - ۸ و ۱۰ - ۱۶ (چاپ اول: ۱۳۹۲) (فیا).

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ۱۱ ق.

شناسه افزوده : نهاد کتابخانه های عمومی کشور، مجری پژوهش

شناسه افزوده : نهاد کتابخانه های عمومی کشور. موسسه انتشارات کتاب نشر

رده بندی کنگره : BP۱۳۵/م۳ب۳۰۴۲۱۶۷ ۱۳۹۲

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۲

## تمه أبواب أعمال شهر رمضان من الأدعية و الصلوات

### باب ۵ أدعية كل يوم و كل ليلة ليله من شهر رمضان و سائر أعمالها

#### الأخبار

#### أقول

قد مر ما يناسب هذا الباب في كتاب الطهارة و في أبواب الدعاء فتذكر و مضى أيضا في أبواب الصيام في باب ليله القدر و ليالى الإحياء كثير من أحوالها و بعض أعمالها فارجع إليه و يأتى و سبق ما يتعلق بهذا الباب في الأبواب السابقة و اللاحقه من هذا الجزء أيضا.

أما الليلة الأولى ففيها أعمال كثيرة جدا و قد آوردنا شطرا صالحا منها في باب الدعاء عند دخول شهر رمضان و منها الغسل في هذه الليلة و منها الشروع في تلاوة القرآن و منها(۱).

\*\*[ترجمه] بسیاری از مطالب این باب در کتاب طهارت و در بابهای دعا گذشت، و بسیاری از اعمال و آداب این ماه نیز در ابواب روزه در باب شب قدر و شبهای احیاء آورده شد. پس به آن مراجعه کن و همانطور که در بابهای پیشین به این مطالب اشاره شده است، در این جلد نیز آن ها را خواهیم آورد.

اعمال بسیار زیادی برای شب اول ماه رمضان است که پاره‌ای از آن را در باب دعا به هنگام ورود ماه رمضان آوردیم. از جمله آن اعمال، غسل در این شب است، و نیز شروع به تلاوت قرآن و نیز... - . از جمله اعمال این شب، زیارت سیدالشهدا امام حسین علیه السلام است که در کتاب المزار ذکر خواهد شد. -

\*\*[ترجمه]

«۱»

وَ رَأَيْتُ بِحَظِّ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْجُبَاعِيِّ رَهَ مَا هَذَا لَفْظُهُ دُعَاءُ الْحَجِّ يُدْعَى بِهِ أَوَّلَ لَيْلِهِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ذَكَرَهُ الشَّيْخُ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الْكِرَاجِكِيُّ فِي كِتَابِ رَوْضَةِ الْعَابِدِينَ الَّذِي صَيَّفَهُ لَوْلَعِدِهِ مُوسَى رَحِمَهُمَا اللَّهُ: اللَّهُمَّ مِنْكَ أَطْلُبُ حَاجَتِي وَ مَنْ طَلَبَ حَاجَتَهُ إِلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فَإِنِّي لَا أَطْلُبُ حَاجَتِي إِلَّا مِنْكَ وَ حَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ وَ رِضْوَانِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ

١-١. و منها زياره الحسين سيد الشهداء عليه السلام على ما سيجى ء فى كتاب المزار.

وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَنْ تَجْعَلَ لِي فِي عِيَامِي هَذَا إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ سَبِيلًا حِجَّةً مَبْرُورَةً مُتَقَبَّلَةً زَاكِيَةً خَالِصَةً لَكَ تُقَرُّ بِهَا عَيْنِي وَ تَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتِي وَ تَرْزُقُنِي أَنْ أَغْضَّ بَصْرِي وَ أَنْ أَحْفَظَ فَرْجِي وَ أَنْ أَكْفَّ عَنْ جَمِيعِ مَحَارِمِكَ - لَا يَكُونُ عِنْدِي شَيْءٌ آثَرَ مِنْ طَاعَتِكَ وَ خَشْيَتِكَ وَ الْعَمَلِ بِمَا أَحْبَبْتَ وَ التَّوَكُّلِ لِمَا كَرِهْتَ وَ نَهَيْتَ عَنْهُ وَ اجْعَلْ ذَلِكَ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ وَ أَوْزِعْنِي شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي سَبِيلًا فِي سَبِيلِكَ تَحْتَ رَأْيِهِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ مَعَ وَلِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمَا وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَقْتُلَ بِي أَعْدَاءَكَ وَ أَعْدَاءَ رَسُولِكَ وَ أَنْ تُكْرِمَنِي بِهَوَانٍ مَنْ شِئْتُمْ مِنْ خَلْقِكَ وَ لِمَا تُهْنِي بِكَرَامِهِ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا حَسْبِيَ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ.

\*\*[ترجمه] به خط شیخ محمد بن علی الجباعتی رحمه الله علیه دیدم که لفظ آن این است: دعای حج در شب اول ماه رمضان خوانده می شود و شیخ ابو الفتح محمد بن علی الکرّاجکی در کتاب روضه العابدین که برای فرزندش موسی - رحمهما الله - نوشته بود، این دعا را آورده است:

خدایا، من حاجتم را تنها از تو طلب می کنم و هر کس حاجتش را از مردم طلب کند. اما من تنها از تو می خواهم که یکتایی و شریکی نداری. از تو به فضل و خشنودی ات می خواهم بر محمد و خاندان او درود فرستی و در این سال، حج مقبول، پاک و خالص خانه گرامی ات را نصیبم کنی و بدین وسیله چشمم را روشن گردانی و بر درجتم بیافزایی و روزی ام کنی تا نگاهم را فرو اندازم و دامنم را پاک نگاه دارم و از تمام محرمات تو دست بردارم و هیچ چیز نزد من پسندیده تر از اطاعت و ترس تو و عمل بر حسب خشنودی تو نباشد. و از آنچه نهی نمودی و ناپسند شمردی، دوری کنم، و آن را با عافیت و راحتی برای من قرار ده و توفیق شکر نعمت های تو را نیز به من عطا کن.

از تو می خواهم، مرگ مرا، کشته شدن در راه خود و در زیر پرچم پیامبرت محمد و به همراهی ولی ات صلواتک علیهما قرار دهی و از تو می خواهم تا دشمنان خود و دشمنان رسولت را به دست من نابود کنی و مرا در برابر خواری دیگران گرامی بداری و در مقابل کرامت دوستان خود، خوار مگردانی. خدایا برای من با رسول خدا راهی قرار ده، خداوند برای من کافی است و هر چه او بخواهد، و درود خدا بر محمد فرستاده او خاتم پیامبران و بر خاندان پاک او.

\*\*[ترجمه]

## أَقُولُ

وَ رَوَاهُ السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُوسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِ الْأَقْبَالِ أَيْضًا عَنْ أَبِي بَصْتِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَكِنْ فِيهِ أَنَّهُ قَالَ: ادْعُ لِلْحَجِّ فِي لَيْلَى شَهْرِ رَمَضَانَ بَعْدَ الْمَغْرَبِ - اللَّهُمَّ بِكَ وَ مِنْكَ أَطْلُبُ حَاجَتِي إِلَى قَوْلِهِ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا (۱).

\*\*[ترجمه] سید بن طاووس - رحمه الله - در کتاب الاقبال، این دعا را از امام صادق علیه السلام نقل کرد و سید می گوید: دعای حج را در شب های ماه رمضان بعد از مغرب بخوان: خدایا به تو و از تو حاجتم را طلب می کنم.... تا اینجا که با رسول خدا راهی قرار ده. - . الاقبال: ۲۴ -

\*\*[ترجمه]

فيه أيضا أعمال كثيرة و منها صلاه أول كل شهر و دعاؤه و التصدق فيه و سائر أعماله و منها (٢).

فصل فيما نذكره من الأدعيه لكل يوم غير متكرره

\*\*[ترجمه] اعمال بسيارى در اين روز وارد شده است از جمله نماز اول ماه و دعای آن، صدقه دادن و اعمال ديگر از جمله..... - . الاقبال: ٨٧ -

\*\*[ترجمه]

«٢»

قل، (٣) [إقبال الأعمال] فمن ذلك دعاء أول يوم من شهر رمضان من جمله الثلاثين فصلا

اللَّهُمَّ يَا رَبِّ أَصِيبْهُ لِمَا أَرْجُو غَيْرَكَ وَ لَا أَدْعُو سِوَاكَ وَ لَا أَرْغَبُ إِلَّا إِلَيْكَ وَ لَا أَتَضَرَّعُ إِلَّا عِنْدَكَ وَ لَا أَلْوِذُ إِلَّا بِفَنَائِكَ إِذْ لَوْ دَعَوْتُ غَيْرَكَ لَمْ يُجِنِّي وَ لَوْ رَجَوْتُ غَيْرَكَ لَأَخْلَفَ رَجَائِي وَ أَنْتَ ثِقَتِي وَ رَجَائِي وَ مَوْلَايَ وَ خَالِقِي وَ بَارِييَ وَ مُصَوِّرِي نَاصِيَتِي بِيَدِكَ

ص: ٢

١- ١. كتاب الاقبال: ٢٤.

٢- ٢. راجع كتاب الاقبال: ٨٧.

٣- ٣. كتاب الاقبال: ١٠٧.

تَحْكُمُ فِي كَيْفِ تَشَاءُ- لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي مَا أَرْجُو وَلَا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا أَحْذَرُ أَصِيبُكَ مُرْتَهَنًا بِعَمَلِي وَ أَصْبِحَ الْأَمْرُ بِيَدِ غَيْرِي اللَّهُمَّ  
إِنِّي أَصِيبُكَ أَشْهَدُكَ وَ كَفَى بِكَ شَهِيداً وَ أَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَ أَنْبِيَاءَكَ وَ رُسُلَكَ عَلَيَّ أَنِّي أَتَوَلَّى مَنْ تَوَلَّيْتَهُ وَ  
أَتَبَّرَأُ مَنْ تَبَرَّأْتَ مِنْهُ وَ أُؤْمِنُ بِمَا أَنْزَلْتَ عَلَيَّ أَنْبِيَاءِكَ وَ رُسُلَكَ فَافْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ حَتَّى أَتَّبِعَ كِتَابَكَ وَ أَصْدَقَ رُسُلَكَ وَ  
أُؤْمِنُ (١) بِوَعْدِكَ وَ أُوْفِي بِعَهْدِكَ فَإِنَّ أَمْرَ الْقَلْبِ بِيَدِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقُنُوطِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ الْيَأْسِ مِنْ رَأْفَتِكَ فَأَعِزَّنِي مِنَ الشُّكِّ وَ الشُّرْكِ وَ الرَّيْبِ وَ النَّصَاقِ وَ الرَّيَاءِ وَ  
الشُّمْعَةِ وَ اجْعَلْنِي فِي جِوَارِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَ احْفَظْنِي مِنَ الشُّكِّ الَّذِي صَاحِبُهُ يُسَيِّئُهُ اللَّهُمَّ وَ كَلِّمْنَا قَصِيرَ عَنْهُ اسْتِغْفَارِي مِنْ سُوءِ  
لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُكَ فَعَافِنِي مِنْهُ وَ اغْفِرْهُ لِي فَإِنَّكَ كَاشِفُ الْغَمِّ مُفْرِجُ الْهَمِّ رَحْمَانُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ رَحِيمُهُمَا فَامْنُنْ عَلَيَّ بِالرَّحْمَةِ الَّتِي  
رَحِمْتَ بِهَا مَلَائِكَتَكَ وَ رُسُلَكَ وَ أَوْلِيَاءَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ.

اللَّهُمَّ رَبِّ هَذَا الْيَوْمِ مَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنْ بَلَاءٍ أَوْ مُصِيبَةٍ أَوْ غَمٍّ أَوْ هَمٍّ فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَ عَنِ أَهْلِ بَيْتِي وَ وُلْدِي وَ إِخْوَانِي وَ مَعَارِفِي وَ مَنْ  
كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصِيبُكَ عَلَيَّ كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ وَ فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ وَ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَ دِينِ مُحَمَّدٍ  
صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ احْفَظْنِي وَ أَحْيِنِي عَلَيَّ ذَلِكُكَ وَ تَوَفَّنِي عَلَيْهِ وَ ابْعَثْنِي يَوْمَ تَبْعَثُ الْخَلَائِقَ فِيهِ وَ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هَذَا  
صَلَاحاً وَ أَوْسَطَهُ فَلَاحاً وَ آخِرَهُ نَجَاحاً بِرَحْمَتِكَ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَ خَيْرَ أَهْلِهِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَ شَرِّ أَهْلِهِ وَ مِنْ سَمْعِهِ وَ  
بَصَرِهِ وَ يَدِهِ وَ رِجْلِهِ كُنْ لِي مِنْهُ حَاجِزاً عَزَّ جَارُكَ وَ جَلَّ تَنَاوُكَ وَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي مَوَاهِبَ الدُّعَاءِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ وَ أَسْأَلُكَ خَيْرَ يَوْمِي هَذَا وَ فَتْحَهُ وَ نُورَهُ وَ نَصْرَهُ وَ هُدَاهُ وَ رُشْدَهُ وَ  
بُشْرَاهُ أَصِيبُكَ بِاللَّهِ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ مُمْتَنِعاً وَ بِعِزَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تُرَامُ وَ لَا تُضَامُ مُعْتَصِماً وَ بِسُلْطَانِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُقْهَرُ وَ لَا  
يُغْلَبُ عَائِداً مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَ ذِراً وَ بَرّاً وَ مِنْ شَرِّ مَا يُكُنُّ

ص: ٣



بِاللَّيْلِ وَ يُخْرِجُ بِالنَّهَارِ وَ شَرٌّ مَا يُخْرِجُ بِاللَّيْلِ وَ يُكِنُّ بِالنَّهَارِ وَ مِنْ شَرِّ الْجِنَّ وَ الْإِنْسِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي سُلْطَانٍ أَوْ غَيْرِهِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

\*\*[ترجمه]الاقبال: فصلی در دعاهای غیر مکرر مخصوص به هر روز. - .الاقبال: ۱۰۷ -

از جمله، دعای روز اول ماه رمضان از جمله سی فصل:

ای خدا و پروردگار من، به غیر تو امید ندارم و جز تو را نمی خوانم و جز به درگاه تو نمی گرایم و فقط به درگاه تو تضرع و التماس می نمایم و به آستانه ات پناهنده می شوم؛ زیرا اگر غیر تو را می خواندم، به من پاسخ نمی داد و اگر به غیر تو امید می بستم، امیدم نا امید می شد و تو اعتماد و امید و مولی و آفریننده و پدیدآورنده و تصویرگر منی، و زمام امور من به دست تو است و به هر صورت بخواهی درباره من حکم می کنی، و من اختیار بر آوردن آن چه را که بدان امید دارم و برطرف کردن آن چه را که از آن می ترسم، ندارم و در گرو اعمالم هستم و کار به دست غیر من افتاد. خداوندا، تو را گواه می گیرم و تو به عنوان گواه کافی هستی و فرشتگان و حاملان عرش و پیامبران و رسولان را گواه می گیرم بر این که، هر کس را که تو دوست داری دوست دارم و از هر کس بیزاری بجویی بیزاری می جویم و به آن چه بر پیامبران و رسولانت فرو فرستادی ایمان دارم؛ پس گوش های دل مرا برای یاد خود بگشای، تا از کتابت پیروی نمایم و فرستادگان را تصدیق کنم و به وعده ات ایمان آورم و به پیمانت وفا کنم؛ زیرا اختیار قلب به دست تو است.

خدایا، به تو پناه می برم از نومییدی از رحمت و یأس از رأفتت، پس مرا از شک و شرک و تردید و دودلی و نفاق و ریا و شنواندن اعمال خود به دیگران، در پناه خود در آور و در قرب خود که دست نیافتنی است، قرار ده و از شکی که صاحب آن خوار می گردد، نگاه دار. خداوندا، مرا از هر عمل زشتی که جز تو آن را نمی داند و در استغفار از آن کوتاهی کردم، عافیت بخش و بیامرزی، زیرا تو برطرف کننده غم و گشاینده اندوه و رحمت گستر و مهربان در دنیا و آخرت هستی، پس همان رحمت خود را که شامل حال فرشتگان و فرستادگان و دوستان خود از مردان و زنان مؤمن نمودی، به من ارزانی دار.

خدایا، ای پروردگار این روز، بلاها و گرفتاری ها و غم ها و اندوه هایی را که در این روز فرو فرستادی، از من و خاندان و فرزندان و برادران و آشنایانم و کسانی از مردان و زنان مؤمن که ارتباطی با من دارند، برگردان. خدایا، من بر کلمه اخلاص و سرشت اسلام و آیین ابراهیمی و دین محمدی، دروهای تو بر او و خاندان او، قرار گرفتم. خدایا، مرا نگاه دار و بر این اعتقاد زنده بدار و بمیران و روزی که آفریده ها را برمی انگیزی، مرا بر این اعتقاد برانگیز و آغاز این روز مرا به رحمت، صلاح و میانه آن را رستگاری و پایان آن را کامیابی قرار ده؛ زیرا من خیر این روز و خیر اهل آن را از تو خواهانم و از شر آن و شر اهل آن و از گوش و چشم و دست و پای او به تو پناه می برم. تو خود نگاه دار من از او باش. همسایه تو سرافراز است و ستایش تو والا است و معبودی جز تو نیست.

خداوندا، از تو می خواهم که عطاهای دعا در تعقیب نمازها را به من روزی کنی و از تو خیر و پیروزی و یاری و نور و هدایت و رشد و بشارت این روز را خواهانم. در پناه خدایی که هیچ چیز همانند او نیست، قرار گرفتم؛ و به عزت خدا که دست نیافتنی است و مورد ظلم واقع نمی شود، چنگ زدم و به قدرت خدا که مقهور و مغلوب واقع نمی شود، پناه آوردم؛ از شر آن

چه خلق کرد و آفرید و پدید آورد و از شر آن چه شب ها خود را نهدان می کند و روزها بیرون می آید و از شر آن چه شب ها بیرون می آید و روزها خود را پنهان می کند و از شر جنیان و انسان ها و از شر هر چیز تسلط جو و غیر آن و از شر هر جنبنده ای که تو، زمام امور آن را گرفتی، به راستی که پروردگام بر راه راست استوار است.

\*\*[ترجمه]

### دُعَاءُ آخِرِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْهُ

(۱) اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِي صِيَامَ الصَّائِمِينَ وَ قِيَامِي قِيَامَ الْقَائِمِينَ وَ تَبَهَّنِي فِيهِ عَنْ نَوْمِهِ الْغَافِلِينَ وَ هَبْ لِي جُزْئِي يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

\*\*[ترجمه] - . الاقبال: ۱۰۹ - :

خداوندا، روزه مرا همانند روزه داران و شب خیزی مرا بسان شب خیزی شب خیزان بگردان و در این روز مرا از خواب غفلت بیدار کن و جرمم را ببخش، ای معبود جهانیان.

\*\*[ترجمه]

### بیان

و قد قدمنا فی عمل الشهر روایتین کل واحدہ بثلاثین فصلا لسائر الشهور (۲) فادع بدعاء کل یوم منها فی یومہ فإنه باب سعادة فتح لك فاغتنمه قبل أن تصیر من أهل القبور.

\*\*[ترجمه] اما در کتاب مربوط به اعمال مخصوص هر ماه، دو روایت در دعاهای هر روز ماه نقل کردیم که هر یک از آن دو، دارای سی دعای جداگانه است - . بحار الانوار ۹۷ : ۱۳۲ - . پس در هر روز از ماه رمضان، دعای مخصوص آن روز را بخوان؛ زیرا این در سعادت است که به روی تو گشوده شده و پیش از آن که از اهل قبور شوی، آن را مغتنم بشمار.

\*\*[ترجمه]

### فصل فیما نذکره من فضل الاعتکاف فی شهر رمضان

اعلم أن الاعتکاف حقیقته عکوف العبد علی طاعه الله جل جلاله و مراقبته و تفصیل ذلك مذکور فی الکتب المتعلقة بتفصیل الأحکام (۳)

و جملته و إنما نذکر هاهنا حدیثا واحدا بفضل الاعتکاف مطلقا فی شهر الصیام لثلا یخلو کتابنا من الإشارة إلى هذه العبادة و ما فیها من سعادة و إنعام

رَوَيْنَا ذَلِكَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۴)

مِنْ كِتَابِ الْكَافِي وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ مِنْ كِتَابِ الصِّيَامِ وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ بَابَوَيْهِ مِنْ كِتَابِ مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهُ (٥) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي أَوَّلِ مَا فُرِضَ شَهْرُ رَمَضَانَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ وَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ وَ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ فَلَمْ يَزَلْ يَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى مَضَى. وَ سَنَدُكَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْهُ فَضَّلَ الْإِعْتِكَافَ فِيهِ وَ مَا لَا غَنَى لِمَنْ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ عَنْهُ.

\*\*[ترجمه] حقیقت اعتکاف عبارت است از روی آوردن بنده بر طاعت و مراقبه خداوند جل جلاله که مشروح احکام آن در کتاب هایی که در بردارنده احکام به تفصیل و یا به صورت مختصر هستند، ذکر شده است. ما در این جا فقط یک حدیث درباره فضیلت اعتکاف در ماه رمضان ذکر می کنیم، تا این کتاب از اشاره به این عبادت و سعادت و پاداش آن، خالی نباشد.

محمد بن یعقوب کلینی - . الکافی ٤: ١٧٥ -

- رحمه الله - در کتاب کافی و ابوجعفر ابن بابویه در کتاب من لا یحضره الفقیه - . من لا یحضره الفقیه ٢: ١٢٣ -

آوردند که امام صادق علیه السلام فرمودند: رسول خدا صلی الله علیه و آله در اولین سالی که روزه ماه رمضان واجب شد، در دهه اول ماه رمضان؛ و در سال دوم در دهه دوم؛ و در سال سوم در دهه آخر ماه رمضان اعتکاف نمودند و پیوسته این کار را انجام می دادند تا اینکه رحلت نمودند. در اعمال دهه آخر ماه رمضان نیز مطالبی درباره فضیلت اعتکاف و نکاتی که افرادی که به آن نیاز دارند و از آن بی نیاز نیستند، ذکر خواهیم کرد.

\*\*[ترجمه]

## فصل فیما نذکره من أن القرآن أنزل فی شهر رمضان

و الحث علی

ص: ٤

١- ١. کتاب الاقبال: ١٠٩.

٢- ٢. راجع ج ٩٧: ١٣٢.

٣- ٣. بتفصیل الاعتکاف خ.

٤- ٤. الکافی ج ٤: ١٧٥.

٥- ٥. فقیه من لا یحضره الفقیه ج ٢ ص ١٢٣.

أما نزول القرآن في شهر رمضان فيكفي في البرهان قول الله جل جلاله شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ و إنما ورد في الحديث أن نزوله كان في شهر الصيام إلى السماء الدنيا ثم نزل منها إلى النبي صلى الله عليه وآله كما شاء جل جلاله في الأوقات و الأزمان و أما الحث على تلاوته فيه فذلك كثير في الأخبار و لكننا نورد حديثا واحدا فيه تنبيها لأهل الاعتبار عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنَّ أَبِي سَأَلَ جَدَّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ خْتَمِ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فَقَالَ لَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ أَفْعَلُ فِيهِ مَا اسْتَطَعْتُ فَكَانَ أَبِي يَخْتُمُهُ أَرْبَعِينَ خْتَمَةً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ثُمَّ خَتَمْتُهُ بَعْدَ أَبِي فَوَبَّأَ زِدْتُ وَ رُبَّمَا نَقَصْتُ وَ إِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ عَلَى قَدْرِ فَرَاعِي وَ شُغْلِي وَ نَشَاطِي وَ كَسَلِي فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْفِطْرِ جَعَلْتُ لِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ خْتَمَةً وَ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ خْتَمَةً وَ لِلْأَيْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ خْتَمَةً حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَصَيَّرْتُ لَكَ وَاحِدَةً مِنْذُ صِرْتُ فِي هَذِهِ الْحَالِ فَأَيُّ شَيْءٍ لِي بِذَلِكَ قَالَ لَكَ بِذَلِكَ أَنْ تَكُونَ مَعَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قُلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَلِي بِذَلِكَ قَالَ نَعَمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

\*\*[ترجمه] درباره نزول قرآن در ماه رمضان، همین دلیل کافی است که خداوند می فرماید: ماه رمضان که قرآن در آن فرو فرستاده شد. و در حدیث آمده است: قرآن در ماه رمضان به پایین ترین آسمان نازل شد، سپس از آن جا به صورتی که خداوند جل جلاله می خواست، به صورت تدریجی و در زمان طولانی بر پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله نازل گردید.

درباره تشویق به تلاوت قرآن در ماه رمضان، روایات فراوانی وارد شده است. ما برای توجه پند گیرندگان، فقط یک حدیث را ذکر می کنیم. علی بن مغیره نقل کرد: به امام کاظم علیه السلام عرض کردم: پدر من از جد شما علیه السلام درباره ختم قرآن در هر شب پرسید و ایشان فرمودند: در ماه رمضان چنین کن و هر قدر توانستی، در ماه رمضان قرآن بخوان. پدرم در ماه رمضان چهل بار قرآن را ختم می کرد و من نیز بعد از پدرم، با توجه به فراغت و اشتغال و نشاط و بی حالی، چهل بار و یا بیشتر و یا کمتر ختم کردم و وقتی روز فطر فرا می رسید، یک ختم قرآن را برای رسول خدا صلی الله علیه و آله و یک ختم برای حضرت فاطمه علیها السلام و یک ختم برای ائمه علیهم السلام قرار دادم - تا اینکه به شما رسیدم - و یک ختم را برای شما قرار دادم و عمل من تاکنون به این صورت بوده است. این عمل من چه ثوابی دارد؟ فرمودند: ثواب این عمل آن است که در روز قیامت با آنان خواهی بود. با تعجب گفتیم: الله اکبر! من این ثواب را دارم؟ حضرت سه بار فرمودند: آری.

\*\*[ترجمه]

### فصل فیما نذکره مما یدعی به عند نشر المصحف لقراءه القرآن

رَوَيْنَا ذَلِكَ بِإِسْنَادِنَا إِلَى يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونِ الصَّائِغِ أَبِي الْأَكْرَادِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ إِذَا أَخَذَ مُصْحَفَ الْقُرْآنِ وَ الْجَمَاعِ قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَ قَبْلَ أَنْ يَنْشُرَهُ يَقُولُ حِينَ يَأْخُذُهُ بِيَمِينِهِ - بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا كِتَابُكَ الْمُنزَلُ مِنْ عِنْدِكَ عَلَى رَسُولِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ كِتَابُكَ النَّاطِقُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِكَ وَ فِيهِ حُكْمُكَ وَ شَرَائِعُ دِينِكَ أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ وَ جَعَلْتَهُ عَهْدًا مِنْكَ إِلَى خَلْقِكَ وَ حَبْلًا مُتَّصِلًا مَا فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ عِبَادِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي نَشَرْتُ عَهْدَكَ وَ كِتَابَكَ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ نَظْرِي فِيهِ عِبَادَةً وَ قِرَاءَةً تَفُكِّرُ فِي وَ فِكْرِي اعْتِبَارًا وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ أَعْطُ بَيَانَ مَوَاعِظِكَ فِيهِ وَ اجْتَنِبُ مَعْاصِيكَ وَ لَا تَطْبَعُ عِنْدَ قِرَاءَتِي كِتَابَكَ عَلَى قَلْبِي وَ لَا عَلَى سَمْعِي وَ لَا تَجْعَلْ عَلَيَّ بَصْرِي غِشَاوَةً



وَلَا تَجْعَلْ قِرَاءَتِي قِرَاءَةً لَا تَدْبُرُ فِيهَا بَلِ اجْعَلْنِي أَتَدْبُرُ آيَاتِهِ وَ أَحْكَامَهُ أَخِذًا بِشَرَائِعِ دِينِكَ وَلَا تَجْعَلْ نَظْرِي فِيهِ غَفْلَةً وَلَا قِرَاءَتِي هَذْرَمَةً (١) إِنَّكَ أَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ.

\*\*[ترجمه] در حدیثی آمده است: روایت است امام صادق علیه السلام، پیش از آن که قرآن را بگشاید و قرائت کند، آن را به دست راست می گرفتند و می گفتند:

به نام خدا، خداوند، گواهی می دهم که این همان کتابی است که از نزد تو بر پیامبرت حضرت محمد بن عبدالله صلی الله علیه و آله فرو فرستاده شد و همان کتابی است که بر زبان پیامبرت سخن گفت و احکام و مقررات دین تو در آن وجود دارد و تو آن را بر پیامبرت فرو فرستادی و عهدی از سوی خود به آفریدگانت و ریسمانی پیوسته میان خود و بندگانت قرار دادی. خدایا، عهدنامه و کتابت را گشودم. خدایا، پس نگاه من را به آن عبادت، خواندندم را اندیشیدن و اندیشیدنم را مایه عبرت گرفتمم قرار ده و مرا از کسانی بگردان که از بیان پندهای آن، پند آموزم و از گناهان پرهیز کنم و هنگام قرائت کتابت، بر دل و گوشم مهر و بر دیده ام پرده قرار مده و قرائتم را بدون اندیشیدن مگردان، بلکه چنان کن که در آیات و احکام آن تدبر کنم و مقررات دینت را بگیرم و نگاه من به آن را غفلت آمیز و قرائتم را تند و با شتاب قرار مده، به راستی که تو مهرورز و مهربانی.

\*\*[ترجمه]

### فصل فیما نذکره مما ینبغی أن یقرأ فی مده الشهر کله

اعلم أنه من بلغ فضل الله عليه إلى أن يكون متصرفا في العبادات المندوبات بأمر يعرفه في سره فيعتمد عليه فإنه يكون مقدار قراءته في شهر رمضان بقدر ذلك البيان و أما من كان متصرفا في القراءه بحسب الأمر الظاهر في الأخبار فإنه بحسب ما يتفق له من التفرغ و الأعداد فإذا لم يكن له عائق عن استمرار القراءه في شهر الصيام فليعمل

مِا رُوِيَ عَنْ وَهْبِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ فِي كَمْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ فِي سِتِّ فَصَاعِدًا قُلْتُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ فِي ثَلَاثِ فَصَاعِدًا.

و رُوِيَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ قَوْلَوَيْهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يُعْجِبُنِي أَنْ يُقْرَأَ الْقُرْآنُ فِي أَقَلِّ مِنَ الشَّهْرِ.

و اعلم أن المراد من قراءتك القرآن أن تستحضر في عقلك و قلبك أن الله جل جلاله يقرأ عليك كلامه بلسانك فتستمع مقدس كلامه و تعترف بقدر إنعامه و تستفهم المراد من آدابه و مواعظه و أحكامه.

فإن قلت لا يقوم ضعف البشريه و الأجزاء الترابيه بقدر معرفه حرمه الجلاله الإلهيه فليكن أدبك في الاستماع و الانتفاع على قدر أنه لو قرأ عليك بعض ملوك الدنيا كلاما قد نظمه و أراد منك أن تفهم معانيه و تعمل بها و تعظمه فلا ترض لنفسك و أنت مقرر بالإسلام أن يكون الله جل جلاله دون مقام ملك في الدنيا يزول ملكه لبعض الأحلام.

و إن قلت لا أقدر على بلوغ هذه المرتبه الشريفه فلا أقل أن يكون استماعك و انتفاعك بالقراءه المقدسه المنيفه كما لو جاءك

كتاب من والدك أو ولدك

ص: ٦

---

١-١. الهذرمه: الاسراع فى الكلام.

القريب إليك أو من صديقك العزيز عليك فإنك إن أنزلت الله جل جلاله و كلامه المعظم دون هذه المراتب فقد عرضت نفسك الضعيف لصفقه خاسر أو خائب.

\*\*[ترجمه] هرکس به فضل خدا به این مقام رسیده باشد که عبادت های مستحب او بر اساس دستور الهی باشد که در دل خود بدان آگاه می گردد، بر همان اعتماد کند و مقدار قرائتش در ماه رمضان بر اساس همان بیان الهی باشد؛ اما کسی که بنا بر دستور ظاهری موجود در روایات قرائت می کند، مقدار قرائت او باید بر اساس میزان اوقاتی باشد که فراغت دارد. بنابراین، اگر مانعی از استمرار قرائت قرآن در طول ماه رمضان نداشته باشد، به روایتی عمل کند که وهب بن حفص نقل کرد که از امام صادق علیه السلام پرسیدم: انسان در چه مدت قرآن را قرائت کند؟ فرمودند: در شش روز یا بیشتر. عرض کردم: در ماه رمضان چه طور؟ فرمودند: در سه روز یا بیشتر. و در روایت دیگری از آن حضرت که فرمودند: نمی پسندم که قرآن در کمتر از یک ماه قرائت شود.

هنگام قرائت قرآن، با فکر و دل خود چنان توجه داشته باش که خداوند جلّ جلاله، سخن خود را با زبان تو بر تو می خواند و تو به کلام مقدس او گوش فرا می دهی و به اندازه بخشش او بدان اعتراف کن و از او بخواه که مراد خود از آداب، پندها و احکام قرآن را به تو بفهماند.

اگر بگویی: ضعف بشری و جسم خاکی توان شناخت حرمت جلال الهی را ندارد، باید ادب تو به هنگام گوش فرا دادن به کلام الهی و بهره مندی از آن، به همان مقدار باشد که یکی از پادشاهان دنیا، سخنی را به نظم در آورده است و از تو بخواهد که معنای سخن او را دریابی و بدان عمل کنی و آن را بزرگ بداری. بنابراین، تو که ادعا می کنی مسلمان هستی، به این راضی شو که مقام خداوند جلّ جلاله در نزد تو کمتر از مقام یکی از پادشاهان دنیا باشد که گاه سلطنتش در اثر یک به خواب رفتن، از بین می رود.

و اگر بگویی: توان رسیدن به این مرتبه والا را نیز ندارم، دست کم گوش دادن و بهره مندی تو از این قرائت مقدس و بزرگ، مانند آن باشد که نامه ای از پدر یا فرزند یا دوست عزیزت به تو رسیده باشد. اگر خداوند جلّ جلاله و کلام معظم او در نزد تو کمتر از این ها ارزش داشته باشد، قطعاً نفس ضعیف خود را در معرض معامله زیان بار یا بی بهره قرار داده ای.

\*\*[ترجمه]

### فصل فیما نذکره من دعاء إذا فرغ من قراءه بعض القرآن

رَوَيْتُهُ بِاللَّسَانِ الْمُتَقَدِّمِ عِنْدَ ذِكْرِ نَشْرِ الْمُصْحَفِ الْكَرِيمِ فَيَقُولُ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنْ قِرَاءَةِ بَعْضِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ: اللَّهُمَّ إِنِّي قَرَأْتُ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ كِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَيَّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَحْمَتِكَ عَلَيَّ وَرَحْمَتِكَ رَبَّنَا وَ لَكَ الشُّكْرُ وَالْمِنَّةُ عَلَيَّ مَا قَدَّرْتَ وَ وَفَّقْتَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُحِلُّ حَلَالَكَ وَيَحْرُمُ حَرَامِكَ وَيَجْتَنِبُ مَعَاصِيكَ وَيُؤْمِنُ بِمُحْكَمِهِ وَمُتَشَابِهِهِ وَ نَاسِخِهِ وَ مَنْسُوخِهِ وَ اجْعَلْهُ لِي شِفَاءً وَ رَحْمَةً وَ حِزْزاً وَ ذُخْرًا اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي أَنْسَاءً فِي قَبْرِي وَ أَنْسَاءً فِي حَشْرِي وَ اجْعَلْ لِي بَرَكَهً بِكُلِّ آيَةٍ قَرَأْتُهَا وَ ارْزُقْ لِي بِكُلِّ حَرْفٍ دَرَسْتُهُ دَرَجَةً فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَ صَفِيكَ وَ نَجِيكَ وَ دَلِيلِكَ وَ الدَّاعِي إِلَيَّ سَبِيلِكَ وَ عَلَيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ لِيكَ وَ خَلِيفَتِكَ مِنْ بَعْدِ رَسُولِكَ وَ عَلَيَّ أَوْصِيَاءِهِمَا الْمُسْتَحْفَظِينَ دِينِكَ



الْمُسْتَوْدَعِينَ حَقَّكَ وَالْمُسْتَرْعِينَ خَلْقَكَ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

\*\*[ترجمه] پیش از این، دعای هنگام تلاوت قرآن ذکر شد و پس از پایان تلاوت قرآن این دعا را می خوانی:

خداوندا، آن چه از کتابت را که بر من مقرر نمودی خواندم، کتابی که بر پیامبرت حضرت محمد، درودها و رحمت تو بر او، فرو فرستادی. پس ستایش مخصوص توست ای پروردگار ما، و در برابر قدرت و توفیقی که دادی سپاسگزارم و منت پذیر. خداوندا، مرا از کسانی قرر داده که حلافت را حلال و حرمت را حرام می شمارند و از گناهان می پرهیزند و به محکم و متشابه و ناسخ و منسوخ قرآن ایمان دارند و آن را موجب بهبودی و رحمت و نگاه دار و اندوخته من قرار ده. خدایا، قرآن را مونس من در قبر و هنگام زنده و برانگیخته شدن قرار ده و در برابر هر آیه ای که خواندم، برکتی برای من قرار ده و در برابر هر حرفی که آموختم، مرا یک درجه در بالاترین جای علّیین بالا بر. اجابت فرما، ای پروردگار جهانیان.

خداوندا، بر حضرت محمد، پیامبر و برگزیده و منتخب و مناجات کننده با تو و فراخواننده به راه تو و نیز بر امیر مؤمنان، ولی و جانشین تو بعد از پیامبرت و بر جانشینان آن دو که نگاهبان دین تو و کامل اداکنندگان حقت و مراقبان آفریدگانت هستند، درود بفرست. سلام و رحمت و برکات خداوند بر همه آنان باد.

\*\*[ترجمه]

## اقول

و لیختم صوم نهاره بنحو ما قدمناه فی خاتمه ليله و ذکرنا من أسراه.

\*\*[ترجمه] روزه دار باید روزه خود را به همان صورت که در آخرین عمل از هر شب از ماه رمضان ذکر کردیم و اسرار آن را بیان کردیم، ختم کند.

\*\*[ترجمه]

## الباب السادس فیما نذکره من وظائف اللیلۃ الثانیه من شهر رمضان و یومها و فیہ فصول.

### فصل فیما نذکره من کیفیه خروج الصائم من صومه و دخوله فی حکم الإفطار

اعلم أن للصائم معامله کلف باستمرارها قبل صومه و مع صومه فهی مطلوبه منه قبل الإفطار و معه و بعده فی اللیل و النهار و هی طهاره قلبه مما یکرهه مولاة و استعمال جوارحه فیما یقربه من رضاه فهذا أمر مراد من العبد مده مقامه فی دنیاة و أما المعامله المختصه بزیاة شهر رمضان فإن العبد إذا

كان مع الله جل جلاله يتصرف بأمره في الصوم و الإفطار في السر و الإعلان فصومه طاعه سعيده و إفطاره بأمر الله جل جلاله عباده أيضا جديده فيكون خروجه من الصوم إلى حكم الإفطار خروج متمثل أمر الله جل جلاله و تابع لما يريد من الاختيار متشرفا و متلذذا كيف ارتضاه سلطان الدنيا و الآخره أن يكون في بابه و متعلقا على خدمته و منسوباً إلى دولته القاهره و كيف وفقه للقبول منه و سلمه من خطر الإعراض عنه.

و إياه و أن يعتقد أنه بدخول وقت الإفطار قد تشمر من حضره المطالبه بطهاره الأسرار و صلاح الأعمال في الليل و النهار و هو أن يعلم أن الله جل جلاله ما شمره إلا مزيد دوام إحسانه إليه و إقباله بالرحمه عليه و كيف يكون العبد مهونا بإقبال مالك حاضر محسن إليه و يهون من ذلك ما لم يهون أ لم يسمع مولاه يقول وَ مَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ.

(١)

\*\*\*[ترجمه] بدان که هر روزه دار مراقبه ای دارد که پیش و همراه و بعد از روزه مستمراً بدان مکلف است و از او خواسته شده است که این مراقبه را پیش از افطار، همراه و بعد از آن و در طول شبانه روز رعایت کند و آن عبارت است از طهارت قلب از اموری که مولایش نمی پسندد و به کارگیری اعضا و جوارح در آن چه او را به خشنودی خدا نزدیک می کند. این امری است که در مدت زندگی انسان در دنیا از او مطلوب است؛ اما مراقبه مخصوص ماه رمضان این است که توجه داشته باشد که در محضر خدا است و در روزه داری و افطار کردن و در نهان و آشکار، به فرمان او عمل می کند و روزه را به عنوان طاعتی مبارک و نیز افطارش را عبادتی جدید به امر خداوند جل جلاله تلقی کند و در نتیجه خروج او از روزه به سوی افطار، برای امتثال دستور خداوند جل جلاله و تابع اختیار و اراده او باشد و احساس برتری و لذت کند از این که سلطان دنیا و آخرت پسندیده است تا او بر درگاهش بایستاد و به بندگی اش چنگ زند و به دولت چیره او منتسب گردد و نیز توفیق قبولی اعمالش را به او داد و او را از خطر روی برگرداندن، ایمن داشت.

و مبادا روزه دار این اعتقاد را داشته باشد که با رسیدن وقت افطار می توان از طهارت دل و اصلاح اعمال در شبانه روز دست کشید، در حالی که می داند خداوند جل جلاله به او اجازه افطار نداده است، مگر برای این که احسان افزون خود را به طور مستمر به او عطا نماید و با رحمت خود بر او روی آورد. با این حال، چگونه بنده، توجه خدایی را که حاضر است و به او نیکی می کند، کوچک و سبک می شمارد؟ آیا این سخن مولایش را نشنید که می فرماید: ﴿جن و انسان را نیافریدم جز اینکه مرا ببرستند.﴾ - الاقبال: ۱۱۰-۱۱۲، الذاریات: ۵۶ -

\*\*\*[ترجمه]

## فصل فيما نذكره من الوقت الذي يستحب فيه الإفطار

### أقول

قد وردت الروايات متناصرة عن الأئمة عليهم أفضل الصلوات أن إفطار الإنسان في شهر رمضان بعد تأديه صلاته أفضل له و أقرب إلى قبول عبادته

فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ مِنْ كِتَابِ الصَّوْمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُسْتَحَبُّ لِلصَّائِمِ أَنْ قَوِيَ عَلَى ذَلِكَ أَنْ يُصَلِّيَ قَبْلَ أَنْ يُفْطِرَ.

\*\*[ترجمه] در روایات بسیار که یکدیگر را تقویت می کنند، از ائمه که بهترین درودها بر آنان، نقل شده است: بهتر است انسان در ماه رمضان بعد از ادای نماز افطار کند و این بیشتر موجب قبولی عبادات می شود. از جمله علی بن فضال در کتاب الصیام نقل کرد که امام صادق علیه السلام فرمودند: برای روزه دار مستحب است که اگر توانست، نماز را قبل از افطار بخواند.

\*\*[ترجمه]

و أما إن حضره قوم لا يصبرون إلى أن يفطر معهم بعد صلاته و يكونون ممن يقدمون الإفطار فليفطر معهم رضا لله جل جلاله و تعظيما لمراسمه و تماما لعبادته و مراد ذلك لمالك حياته و مماته فليقدم الإفطار معهم على هذه النية محافظا به على تعظيم الجلاله الإلهيه و إن كان القوم الذين حضروه يشغله إفطاره معهم عن مالكة و يفرق بينه و بين ما يريد من شريف مسالكة فيرضيهم بالإكرام في الطعام و يعتذر إليهم في المشاركه لهم في الإفطار ببعض الأعذار التي يكون فيها مراقبا للمطلع على الأسرار و إن كان الحاضرون ممن يخافهم إن

ص: ٨

لم يفطر معهم قبل الصلوات و كانت التقية لهم رضا لمالك الأحياء و الأموات فليعمل ما يكون فيه رضاه و لا يغالط نفسه و لا يتأول لأجل طاعه شيطانه و هواه.

\*\*[ترجمه] اما اگر با افرادی بود که نمی توانند صبر کنند تا او نماز بخواند و بعد همه با هم افطار کنند و افطار را بر نماز مقدم می دارند، برای خشنودی خداوند جل جلاله و تعظیم دستورها و تکمیل عبادات و به پیروی از اراده خداوندی که مالک زندگانی و مرگ او است، با آنان افطار نماید و با این نیت، افطار را بر نماز مقدم بدارد، در حالی که تعظیم جلالت الهی را مراعات می کند؛ ولی اگر به واسطه افطاری کردن با آنان از خداوندگار خود باز می ماند و افطار کردن با آنان، میان او و دستوره‌های شریفی که خدا از او خواسته فاصله ایجاد می کند، افراد یاد شده را با غذا دادن گرامی دارد و از خود خشنود گرداند، ولی با ذکر عذر خود مبنی بر عدم مشارکت با آنان در افطار، از آن‌ها پوزش بطلبد و در عذرهایی که می آورد نیز مراقب خداوند مطلع بر دل‌ها و اسرار باشد؛ اما اگر در صورت افطاری نکردن با آنان پیش از نماز، از آنان بترسد و تقیّه از آن‌ها مایه خشنودی خداوند که مالک زندگان و مردگان است، باشد، به آن چه خشنودی خدا در آن است عمل کند و خود را به اشتباه نیندازد و برای اطاعت از شیطان و خواهش نفس خود، دست به توجیه نزند .

\*\*[ترجمه]

## فصل فيما نذکره من الوقت الذی يجوز فيه الإفطار

### فصل (۱)

فيما نذکره من الوقت الذی يجوز فيه الإفطار

اعلم أنه إذا دخل وقت صلاة المغرب على اليقين فقد جاز إفطار الصائمين ما لم يشغل الإفطار عما هو أهم منه من عبادات رب العالمين فإن اجتمعت مراسم الله جل جلاله على العبد عند دخول وقت العشاء فليبدأ بالأهم فالأهم متابعه لمالك الأشياء و لثلا يكون المملوك متصرفا في ملك مالكة بغير رضاه فكأنه يكون قد غصب الوقت و ما يعمله فيه من يد صاحبه و تصرف فيما لم يعطه إياه فإياه أن يهون بهذا و أمثاله ثم إياه.

\*\*[ترجمه] فصل: زمانی که افطار کردن در آن جایز است. - در کتاب الاقبال این فصل بر فصل پیشین مقدم شده است. -

بدان، زمانی که به طور یقین وقت نماز مغرب فرا می رسد، برای روزه داران جایز است که افطار کنند، مگر آن که افطار کردن، آنان را از عبادت پروردگار جهانیان که مهم تر از افطار است، باز دارد. و اگر آداب الهی در هنگام افطار جمع شد، باید به مهم ترین چیز آغاز کند و مهم ترین، پیروی از کسی است که مالک همه چیز است تا مبادا بدون رضای مالک خود در ملک او تصرف کند. و گرنه گویی زمان و نیز عملی را که در آن زمان انجام می دهد، از دست صاحبش گرفته و غصب کرده است و در چیزی که خداوند به او عطا نکرده، تصرف کرده است. بنابراین، مبادا این مطلب و امثال آن و سپس او را کوچک و سبک بشمارد.

### فصل فيما نذكره من آداب أو دعاء أو قراءه يعملها و يقولها قبل الإفطار

فَمِنَ الْأَدَابِ عِنْدَ الطَّعَامِ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي عَلِيٍّ الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ الطَّبْرِسِيِّ مِنْ كِتَابِ الْأَدَابِ الدِّيْنِيَّةِ فِيْمَا رَوَاهُ مِنْ حَدِيثِنَا الْحَسَنِ السَّبْطِيِّ الْمُتَمَتِّحِينَ بِمُقَاسَاهِ الدَّوْلَةَ الْأُمَوِيَّةَ صَالِمَاتٍ اللَّهُ عَلَى رُوحِهِ الْعَظِيمَةِ الْعَلِيَّةِ فَقَالَ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي الْمَاءِ اثْنَا عَشْرَةَ خَصِيْلَةً يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ أَنْ يَعْرِفَهَا أَرْبَعٌ مِنْهَا فَرَضٌ وَ أَرْبَعٌ مِنْهَا سُنَّةٌ وَ أَرْبَعٌ مِنْهَا تَأْدِيْبٌ فَأَمَّا الْفَرَضُ فَالْمَعْرِفَةُ وَ الرِّضَا وَ التَّسْبِيْحُ وَ الشُّكْرُ وَ أَمَّا السُّنَّةُ فَالْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ وَ الْجُلُوسُ عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ وَ الْأَكْلُ بِنَثَاثٍ أَصَابِعٍ وَ لَعْقُ الْأَصَابِعِ وَ أَمَّا التَّأْدِيْبُ فَالْأَكْلُ مِمَّا يَلِيْكُ وَ تَصْغِيرُ اللَّقْمَةِ وَ الْمَضْغُ الشَّدِيْدُ وَ قَلَّةُ النَّظَرِ فِي وُجُوهِ النَّاسِ.

\*\*[ترجمه] یکی از آداب هنگام خوردن غذا، مطلبی است که ابو علی فضل بن حسن بن فضل طبرسی در کتاب «الآداب الدینیة» از جدمان حسن سبط که به بلاهایی از دولت اموی دچار شد و درودهای خدا بر روح بزرگ و بلند او، نقل کرد که امام حسن مجتبی علیه السلام فرمودند: آداب سر سفره عبارت از دوازده چیز است که لازم است هر مسلمانی آن ها را بداند: چهار چیز از آن ها واجب و چهار امر مستحب و چهار چیز جزو روش های پسندیده است. چهار امر واجب عبارت است از: شناخت خدا، و خشنودی به داده او، و بردن نام خدا، و سپاسگزاری از او؛ و چهار امر مستحب عبارت است از: وضو گرفتن پیش از غذا، و نشستن بر پهلو چپ، و خوردن غذا با سه انگشت، و پاک کردن انگشتان در آخر؛ و چهار چیز که از روش های پسندیده است، عبارت است از: خوردن غذا از قسمتی که در جلوی او است، و گرفتن لقمه به صورت کوچک؛ و خوب جویدن غذا، و کم نگاه کردن به چهره دیگران.

### أقول

و من آداب شرب الذی یرید الشراب و أكل الطعام أن یرتوضر المنه لله جل جلاله علیه کیف أكرمه أو أراحه عن استخدامه فی كل ما احتاج إلى الطعام و الشراب إليه مذ یوم خلق ذلك إلى حین یتقدم بین یدیه فإنه جل جلاله استخدم فیما یحتاج الإنسان إليه الملائكة الموكلين بتدبير الأفلاك و الأرضین و الأنبياء و الأوصیاء و نوابهم الموكلين بتدبير مصالح الآدمیین و

الملوک و السلاطین و نوابهم و جنودهم الذین یحفظون بیضه الإسلام حتی یتهیأ الوصول إلى الطعام و استخدام کل من تعب فی طعامه من أکار و نجار و حدادین و حطابین و خبازین و طباخین و من یقصر عن حصرهم بیان الأقلام و لسان حال الأفهام و کیف یحسن من عبد یریحه سیده من جمیع هذا التعب و العناء و یحمل إلیه طعامه و هو مستریح من هذا الشقاء فلا یری له فی ذلك منه کبیره و لا صغیره أ فما یكون كأنه میت العقل و القلب أعمی عن نظر هذه النعم الکثیره.

وَ مِنَ الدُّعَاءِ عِنْدَ أَكْلِ الطَّعَامِ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى الطَّبْرِسِيِّ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ قَالَ: يَقُولُ عِنْدَ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُطْعِمُ وَ لَا يُطْعَمُ وَ يُجِيرُ وَ لَا يُجَارُ عَلَيْهِ وَ يَسْتَعِينِي وَ يُفْتَقِرُ إِلَيْهِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ مَا رَزَقْتَنِي مِنَ الطَّعَامِ وَ الْإِدَامِ فِي يُسْرِ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ مِنْ غَيْرِ كَدِّ مَنِّي وَ مَشَقَّةِ بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَ لَا فِي السَّمَاءِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اللَّهُمَّ أَسْئِدْنِي مِنْ مَطْعَمِي هَذَا بِخَيْرِهِ وَ أَعِزَّنِي مِنْ شَرِّهِ وَ أَمْتَعْنِي بِنَفْعِهِ وَ سَلِّمْنِي مِنْ ضَرِّهِ.

\*\*[ترجمه] یکی دیگر از آداب نوشیدن آب و خوردن غذا، این است که توجه به بخشش خداوند جل جلاله بر خود داشته باشد که چگونه او را گرامی داشت و از کار کردن در خوردنی ها و نوشیدنی های مورد نیاز خود، از روزی که آن ها را آفرید تا زمانی که در پیشگاه او آماده شونید، معاف کرد؛ زیرا خداوند جل جلاله، فرشتگان گمارده شده بر تدبیر افلاک و زمین ها و نیز انبیاء و اوصیاء و جانشینان آنان را که بر تدبیر مصالح انسان ها گمارده شدند و هم چنین پادشاهان و فرمانروایان و جانشینان و لشکریان آنان را که از حوزه اسلام محافظت می کنند، همه و همه را در تحصیل ما یحتاج انسان به کار گرفت تا این که غذا فراهم گردید و به دست او رسید؛ و نیز تمام کسانی را که در مهیا کردن غذا رنج کشیدند، اعم از کسی که زمین را کنده و نیز اعم از درودگر و آهنگر و هیزم کش و نانوا و آشپز و دیگر کسانی را که بیان قلم و زبان حال فهم انسان ها از شمارش آن ها عاجزند، در این رابطه به کار گرفت. بنابراین، نیکو نیست، آقایی که بنده خود را این چنین از همه رنج ها و زحمت ها آسوده می کند و غذایش را برای او حاضر می سازد و بنده از همه این سختی ها آسوده باشد، ولی باز منتی نه بزرگ و نه کوچک برای مولای خود نبیند؛ و گرنه گویی که دل و عقل بنده مرده است و چشم او از دیدن این همه نعمت کور است.

یکی از دعاهاى هنگام خوردن غذا، آن است که طبرسی از ائمه، بهترین درود و سلام بر آنان، نقل کرد: هنگام خوردن غذا بگو: ستایش خدایی را که خوراک می دهد و خود او چیزی نمی خورد و در پناه خود در می آورد و در پناه کسی نمی رود و بی نیاز است و همه نیازمند اویند. خداوندا، ستایش تو را در برابر غذا و خورشتی که در آسانی و عافیت از جانب خود، بی آن که رنج و سختی بکشم، روزی ام نمودی. به نام خدا، بهترین نام ها، به نام خدا پروردگار زمین و آسمان، به نام خدایی که با نام او هیچ چیز در زمین و آسمان نمی تواند به انسان ضرر برساند و او شنوا و دانا است. خداوندا، مرا به خیر این غذا نیکبخت گردان و از شر آن در پناه خود در آور و از سود آن برخوردار گردان و از ضررش سالم بدار.

\*\*[ترجمه]

وَ مِنَ الدُّعَاءِ الْمُخْتَصِّ بِالْإِفْطَارِ فِي شَهْرِ الصِّيَامِ

مِا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى الْمُفْضَلِ بْنِ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ لِأَمِيرِ  
الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَبَا الْحَسَنِ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ قَدْ أَقْبَلَ فَاجْعَلْ دُعَاءَكَ قَبْلَ فُطُورِكَ فَإِنَّ جِبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَنِي فَقَالَ يَا  
مُحَمَّدُ مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ قَبْلَ أَنْ يُفْطِرَ اسْتَجَابَ اللَّهُ تَعَالَى دُعَاءَهُ وَ قَبْلَ صَوْمِهِ وَ صِيَامَاتِهِ وَ اسْتَجَابَ لَهُ عَشْرَ  
دَعَوَاتٍ وَ غَفَرَ لَهُ ذَنْبَهُ وَ فَرَّجَ هَمَّهُ وَ نَفَسَ كُرْبَتَهُ وَ قَضَى حَوَائِجَهُ وَ أَنْجَحَ طَلِبَتَهُ وَ رَفَعَ عَمَلَهُ مَعَ أَعْمَالِ النَّبِيِّينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ جَاءَ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ وَجَّهَهُ أَضْوَاءَ مِنَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقُلْتُ مَا هُوَ يَا جِبْرِيْلُ فَقَالَ قُلْ:

اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ وَ رَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ وَ رَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ وَ رَبَّ الشَّفْعِ الْكَبِيرِ وَ النُّورِ الْعَزِيزِ وَ رَبَّ التَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ  
الرُّبُورِ وَ

الْفَرْقَانَ الْعَظِيمَ أَنْتَ إِلَهٌ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ إِلَهٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ - لَا إِلَهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ وَ أَنْتَ مَلِكٌ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَلِكٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا مَلِكَ فِيهِمَا غَيْرُكَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ وَ نُورِ وَجْهِكَ الْمُنِيرِ وَ بِمَلِكِكَ الْقَدِيمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَ بِهِ كُلُّ شَيْءٍ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي صَلَحَ بِهِ الْمَأْوُلُونَ وَ بِهِ يَصْلِحُ الْمَآخِرُونَ يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَ يَا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ وَ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي يُسْرًا وَ فَرْجًا قَرِيبًا وَ تَبْنِي عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَى سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ اجْعَلْ عَمَلِي فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ وَ هَبْ لِي كَمِيًا وَ هَبْ لَأَوْلِيَائِكَ وَ أَهْلِي طَاعَتِكَ فَإِنِّي مُؤْمِنٌ بِكَ وَ مُتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ مُنِيبٌ إِلَيْكَ مَعَ مَصْرِي إِلَيْكَ وَ تَجْمَعُ لِي وَ لِأَهْلِي وَ وُلْدِي الْخَيْرَ كُلَّهُ وَ تَصْرِفُ عَنِّي وَ عَن وُلْدِي وَ أَهْلِي الشَّرَّ كُلَّهُ أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ تُعْطِي الْخَيْرَ مَنْ تَشَاءُ وَ تَصْرِفُهُ عَمَّنْ تَشَاءُ فَاْمُنُّنْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

\*\*[ترجمه] در حدیثی از امام صادق علیه السلام آمده است: رسول خدا صلی الله علیه و آله به امیرالمؤمنین علیه السلام فرمودند: ای ابوالحسن، این ماه رمضان است که روی آورده است، پس، پیش از افطار دعا کن؛ زیرا جبرئیل علیه السلام نزد من آمد و خطاب به من گفت: هر کس این دعا را پیش از افطار در ماه رمضان بخواند، خداوند متعال دعای او را مستجاب نماید و روزه و نمازش را قبول می کند و ده دعای دیگر او را اجابت می کند و نیز گناه او را می آمرزد و ناراحتی اش را برطرف می نماید و اندوهش را برطرف می سازد و حوایج او را برآورده می کند و خواسته هایش را به او می دهد و عمل او را همراه با اعمال پیامبران و صدیقان بالا می برد و در روز قیامت، در حالی که چهره اش نورانی تر از ماه شب چهارده است، حضور پیدا می کند. به جبرئیل گفتم: این دعا چیست؟ گفت: بگو:

خداوندا، ای پروردگار نور عظیم و پروردگار کرسی بلند و پروردگار دریای خروشان و پروردگار زوج بزرگ و نور سربلند و پروردگار تورات و انجیل و زبور و فرقان بزرگ. تو معبود آسمانیان و زمینیان هستی و معبودی جز تو وجود ندارد و تو فرمانروای آسمانیان و زمینیان هستی و فرمانروایی جز تو وجود ندارد، به نام بزرگ تو و نور رویت و به پادشاهی دیرینه ات، از تو درخواست می کنم، ای زنده و ای پاینده، ای زنده و ای پاینده، ای زنده و ای پاینده، به آن اسم تو که هر چیز بدان روشن است و به آن اسم تو که آسمان ها و زمین بدان روشن است و به آن اسم تو که پیشینیان بدان سامان یافتند و شایسته گردیدند و نسل های متاخر بدان سامان می یابند و شایسته می گردند. ای زنده پیش از هر زنده و ای زنده بعد از هر زنده و ای زنده ای که معبودی جز تو وجود ندارد، بر محمد و آل محمد درود فرست و گناهان مرا بیامرز و در کارم آسانی و گشایش نزدیک قرار ده و مرا بر آیین و هدایت و راه و روش محمد و آل محمد، سلام بر او و آنان، استوار بدار و عملم را جزو اعمال صعود یافته و پذیرفته شده بگردان و همان گونه که به دوستان و اهل طاعت بخشیدی، به من نیز ببخش؛ زیرا من به تو ایمان دارم و بر تو توکل می کنم و به سوی تو توبه می نمایم و بازگشتم به سوی تو است و همه خوبی ها را برای من و خانواده و فرزندانم گرد آور و همه بدی ها را از من و فرزندان و خانواده ام دور دار. تو بسیار مهربان، بخشنده و آفریننده آسمان ها و زمین هستی، خیر را به هر کس که بخواهی می دهی و از هر کس بخواهی منصرف می کنی، پس رحمتت را به من ارزانی دار، ای مهربان ترین مهربانان .



## وَمِنَ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْإِفْطَارِ

مَا وَجَدْنَاهُ فِي كُتُبِ أَصْحَابِنَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ عَائِدٍ يَصُومُ فَيَقُولُ عِنْدَ إِفْطَارِهِ - يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ غَيْرُكَ اغْفِرْ لِي الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ - إِلَّا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

\*\*[ترجمه] در کتاب های علمای امامیه به نقل از پیامبر صلی الله علیه و آله آمده است: هر بنده ای روزه بگیرد و هنگام افطار بگوید: ای بزرگ ای بزرگ، تو معبود منی و من جز تو معبودی ندارم، گناه بزرگ مرا بیامرزد، به راستی که جز بزرگ نمی تواند گناه بزرگ را ببخشد. همانند روزی که از مادر متولد شده، از گناهانش بیرون می آید.

\*\*[ترجمه]

## وَأَمَّا الْقِرَاءَةُ عِنْدَ الْإِفْطَارِ

فَإِنَّا رَوَيْنَاهَا وَوَجَدْنَاهَا مَرْوِيَّةً عَنْ مَوْلَانَا زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عِنْدَ فُطُورِهِ وَعِنْدَ سُجُورِهِ كَانَ فِيمَا بَيْنَهُمَا كَالْمُتَشَحِّطِ بِدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى.

\*\*[ترجمه] در روایت آمده که مولایمان امام زین العابدین علیه السلام فرمودند: هر کس هنگام افطاری و سجری، سوره «انا انزلناه فی ليله القدر» را بخواند، در فاصله بین آن دو، مانند شهیدی خواهد بود که در راه خدای تعالی به خون خود غلتیده باشد.

\*\*[ترجمه]

## فصل فيما ذكره مما يستحب أن يفطر عليه

اعلم أننا قد ذكرنا فيما تقدم من هذا الكتاب كيفية الاستظهار في الطعام و الشراب و نريد هاهنا بأن نقول ينبغي أن يكون الطعام و الشراب الذي يفطر عليه مع الطهارة من الحرام و الشبهات قد تنزهت طرق تهيته لمن يفطر عليه

ص: ۱۱

من أن يكون قد اشتغل به من هياه عن عباده الله جل جلاله و هو أهم منه فریما یصیر ذلك شبهه فی الطعام و الشراب لكونه عمل فی وقت كان الله جل جلاله كارها للعمل فيه و معرضا عنه و حسبك فی سقم طعام أو شراب أن يكون صاحبه رب الأرباب كارها لتهيئته على تلك الوجوه و الأسباب فما يؤمن المستعمل له أن يكون سقما فی القلوب و الأجسام و الألباب.

\*\*[ترجمه] بدان، پیش از این در همین کتاب نحوه رعایت احتیاط در خوردنی ها و نوشیدنی ها را ذکر کردیم. اکنون افزون بر آن می گوئیم: شایسته است خوردنی و نوشیدنی که انسان با آن افطار می کند، علاوه بر طهارت از حرام و شبهه، راه های تهیه آن برای افطار کننده نیز پاکیزه از حرام و شبهه باشد. مثلاً کسی که آن را فراهم کرده است، هنگام فراهم کردن آن، از عبادتی مهم تر از تهیه افطاری دست نکشیده باشد و به آن پرداخته باشد، زیرا چه بسا همین امر، شبهه در خوردنی و نوشیدنی به شمار آید، چرا که در زمانی به تهیه افطاری پرداخت که خداوند جل جلاله از آن ناخوشایند و روی گردان بود و در ناپاکی خوردنی و نوشیدنی همین بس که صاحب آن یعنی خداوند، از نحوه فراهم کردن آن خشنود نباشد. بنابراین، کسی که از آن استفاده می کند نیز از دچار شدن به بیماری باطنی یا جسمی یا عقلی ایمن نخواهد بود.

\*\*[ترجمه]

## أقول

و أما تعیین ما یفطر علیه من طریق الأخبار فقد رویناه بعده أسانید.

فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى الْفَقِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالِ التَّمِيمِيِّ (1) الْكُوفِيِّ مِنْ كِتَابِ الصَّيَامِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله يُفْطِرُ عَلَى الْأَسْوَدَيْنِ قُلْتُ رَحِمَكَ اللَّهُ وَ مَا الْأَسْوَدَيْنِ - [الْأَسْوَدَانِ] قَالَ التَّمْرُ وَ الْمَاءُ وَ الرُّطْبُ وَ الْمَاءُ.

وَ رَأَيْتُ فِي حَدِيثٍ مِنْ غَيْرِ كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَفْطَرَ عَلَى تَمْرٍ حَلَالٍ زِيدَ فِي صَلَاتِهِ أَرْبَعِمِائَةٍ صَلَاحًا.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ أَيْضًا بِإِسْنَادِنَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالِ مِنْ كِتَابِ الصَّيَامِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُفْطَرَ عَلَى اللَّبَنِ.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي جَعْفَرِ بْنِ بَابُوَيْهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: الْإِفْطَارُ عَلَى الْمَاءِ يَغْسِلُ ذُنُوبَ الْقُلُوبِ.

\*\*[ترجمه] چیزهایی که از دیدگاه احادیث بهتر است با آن افطار شود را با اسناد متعدد نقل کرده ایم:

علی بن حسن فضال تمیمی - . صورت صحیح آن تیملی است منسوب به تیم الله بن ثعلبه. - کوفی در کتاب الصیام آورد که جابر می گوید: امام باقر علیه السلام فرمودند: رسول خدا صلی الله علیه و آله با دو چیز سیاه افطار می نمود. عرض کردم: خداوند رحمت کند، منظور از دو چیز سیاه چیست؟ فرمودند: خرما خشک و آب، یا خرما تازه و آب.

علی بن حسن فضال در کتاب الصیام خود آورد، که رسول اکرم صلی الله علیه و آله فرمودند: هر کس با خرمای حلال افطار کند، چهارصد نماز بر نماز او افزوده می شود.

علی بن حسن فضال در کتاب الصیام خود آورد که امام صادق علیه السلام به نقل از پدر بزرگوارش فرمودند: علی علیه السلام دوست داشت که با شیر افطار کند.

ابوجعفر ابن بابویه نقل کرد که امام صادق علیه السلام فرمودند: افطار کردن با آب، گناهان قلبی انسان را شستشو می دهد.

\*\*[ترجمه]

و لعل هذه المقاصد من الأبرار في الإفطار كانت لحال يخصصهم أو لامثال أمر يتعلق بهم من التطلع على الأسرار و كلما كان الذي يفطر الإنسان عليه أبعد من الشبهات و أقرب إلى المراقبات كان أفضل أن يفطر به و يجعله مطيه ينهض بها في الطاعات و كسوه لجسده يقف بها بين يدي سيده (٢).

\*\*[ترجمه] باید توجه داشت که موارد یاد شده که نیکان با آن افطار کرده‌اند، به خاطر حالت خاص آنان، یا برای امتثال دستور متعلق به آنان بوده که از راه اطلاع بر اسرار، بر آنان مکشوف شده است؛ و گرنه به هر اندازه که غذا دورتر از شبهه و نزدیک تر به مراقبه خداوند جل جلاله باشد، بهتر است روزه دار با آن افطار کند و آن را مرکب خود برای انجام طاعات و لباس تن خود برای ایستادن در پیشگاه سرور خود قرار دهد. - . الاقبال: ۱۱۳- ۱۱۵ -

\*\*[ترجمه]

### فصل فیما نذکره من دعاء أنشأناه نذکره عند تناول الطعام

نرجو به تطهیره

ص: ۱۲

---

۱- ۱. الصحيح: التيملى: نسبه الى تيم الله بن ثعلبه مولا هم.

۲- ۲. كتاب الاقبال: ۱۱۳- ۱۱۵.

من الشبهات و الحرام هذا الدعاء.

اللهم إني أسألك بالرحمة التي سبقت غضبك و بالرحمة التي ذكرتنى بها و لم أك شيئا مذكورا و بالرحمة التي أنشأتني و رببتني صغيرا و كبيرا و بالرحمة التي نقلتنى بها من ظهور الآباء إلى بطون الأمهات من لدن آدم عليه السلام إلى آخر الغايات و أقيمت للآباء و الأمهات بالأقوات و الكسوات و المهمات و وقيتهم مما جرى على الأمم الهالكه من النكبات و الآفات و بالرحمة التي شرفتنى بها بطاعتك و التقرب إليك و بالرحمة التي جعلتنى بها من ذرية أعز الأنبياء عليك و بالرحمة التي حلمت بها عنى عند سوء أدبى بين يديك و بالمراحم و المكارم التي أنت أعلم بتفصيلها و قبولها و تكميلها و بما أنت أهله أن تصلى على محمد و آل محمد و أن تطهرنا من الذنوب و العيوب بالعافيه منها و العفو عنها حتى نصلح للتشريف بمجالستك و الجلوس على مائده ضيافتك و أن تطهر طعامنا هذا و شرابنا و كل ما نتقلب فيه من فوائد رحمتك من الأدناس و الأرجاس و حقوق الناس و من الحرامات و الشبهات و أن تصانع عنه أصحابه من الأحياء و الأموات و تجعله طاهرا مطهرا و شفاء لأدياننا و دواء لأبداننا و طهاره لسرائرنا و ظواهرنا و نورا لأرواحنا و مقويا لنا على خدمتك باعثا لنا على مراقبتك و اجعلنا بعد ذلك ممن أغنيتهم بعلمك عن المقال و بكرمك عن السؤال برحمتك يا أرحم الراحمين.

\*\*[ترجمه] خداوند، به آن رحمت تو که بر خشم پیشی گرفت و به آن رحمتی که با آن مرا یاد کردی در حالی که چیزی قابل ذکر نبودم، و به آن رحمتی که مرا بدان پدید آوردی و در حال کودکی و بزرگسالی پروردی، و به آن رحمتی که از زمان حضرت آدم علیه السلام تا به آخرین مرحله، مرا از پشت پدران به درون مادران انتقال دادی و خوراک و پوشاک و خواسته های مهم پدر و مادرانم را عهده دار شدی و آنان را از گرفتاری ها و آسیب هایی که بر سر امت های نابود شده رفت، نگاه داشتی، و به آن رحمتی که به وسیله آن مرا بر خود رهنمون شدی، و به آن رحمتی که به وسیله آن مرا به طاعت و تقریب به خود، مشرف گردانیدی، و به آن رحمتی که به وسیله آن مرا از فرزندان گرامی ترین پیامبران قرار دادی، و به آن رحمتی که وقتی در پیشگاهت بی ادبی نمودم، بردباری نموده و از من گذشتی، و به رحمت ها و بزرگواری هایی که تو از تفصیل و پذیرش و تکمیل آن آگاه تری و به آن چه توزینده آنی، از تو می خواهم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و با عافیت و گذشت از کاستی ها و گناهانمان، ما را از آن ها پاکیزه نمایی تا شایستگی شرافت همنشینی با تو و جلوس بر سفره میهمانی ات را پیدا کنیم و نیز این خوراکی و نوشیدنی ما و دیگر جوانب رحمتت را که در آن تصرف می کنیم، از آلودگی ها و ناپاکی ها و حقوق مردم و امور حرام و شبهه پاکیزه گردانی و عوض آن را به صاحبان آن ها، خواه زنده باشند و یا مرده، پردازی و آن را پاک و پاکیزه و مایه بهبودی دین و درمان بدن و طهارت باطن و ظاهر و روشنایی عقل و روح و نیروبخش ما بر انجام بندگی ات و برانگیزنده بر مراقبت قرار دهی و بعد از همه این ها، ما را از کسانی قرار ده که به علم خود از گفتار و به بزرگواری خود از درخواست بی نیازشان ساختی، به رحمت ای مهربان ترین مهربانان.

\*\*[ترجمه]

### فصل فيما نذکره من القصد بالإفطار

اعلم أن الإفطار عمل يقوم به ديوان العبادات و مطلب يظفر بالسعادات فلا- بد له من قصد يليق بتلك المرادات و من أهم ما قصد الصائم بإفطاره و ختم به تلك العباده مع العالم بأسراره أمثال أمر الله جل جلاله بحفظ حياته على باب طاعه مالك مباره و

مساره و إذا لم يقصد بذلك حفظها على باب الطاعة فكأنه قد ضيع الطعام و أتلفه و أتلفها و عرضها للإضاعة و خسر في البضاعة و تصير الطاعات الصادره عنه عن قوه سَدِّ قِيمه النِّيَّات كإنسان يركب دابه في الحج أو الزيارات بغير إذن صاحبها أو بمخالفه في مسالكها و مذاهبها أو فيها شىء من الشبهات.

ص: ١٣

و أی کُلفه أو مشقه فیما ذکرناه من صلاح النیه و معامله الجلاله الإلهیه حتی یهرب من تلك المراتب و المناصب و الشرف و المواهب إلى معامله الشهوه البهیمیة و الطبع الخائب الذاهب لو لا- رضاه لنفسه بذل المصائب و الشماتة بما حصل فیہ من النوائب.

\*\*\*[ترجمه]افطار کردن عملی است که دیوان عبادات به آن شکل می گیرد و امری است که انسان را به رسیدن به سعادت موفق می گرداند. بنابراین، ناچار باید آن را نیتی باشد که متناسب با آن مقاصد باشد. یکی از مهم ترین نیت ها که روزه دار با آن قصد افطار می کند و عبادات و روزه خود را در محضر خداوند آگاه به رازها به پایان می برد، این است که قصد او از افطاری، فرمانبرداری از دستور خداوند جلّ جلاله باشد، از این جهت که افطاری و غذا، حیات او را بر درگاه طاعت خداوندی که مالک نیکی ها و مایه خوشحالی او است، حفظ می کند؛ وگرنه اگر مقصود او از افطاری، حفظ او بر درگاه طاعت الهی نباشد، گویی که غذا و نیز طاعت الهی را تلف کرده است و در معرض نابودی قرار داده است و در سرمایه خود زیان برده است و در نتیجه عباداتی که توسط او به جا آورده می شود نیز از نیرویی سرچشمه خواهد گرفت که نیت آن ناقص و بیمار است، مانند انسانی که در سفر حج یا زیارات، مرکبی را بدون اجازه گرفتن از صاحبش سوار شود و یا با گفته صاحبش در تعیین مسیر راه مخالفت ورزد و یا شبیه های دیگر در مرکب باشد. راستی، در اصلاح نیت و مراقبه جلال الهی چه سختی و مشقتی وجود دارد تا انسان از این مقام ها و منازل و شرافت مواهب الهی بگریزد و به سوی رعایت شهوت حیوانی و طبیعت زیان بار از بین رونده خود رو آورد، جز این که انسان به خواری مصائب و شماتت دشمن در برابر گرفتاری ها و مشکلات حاصل از آن، راضی گردد.

\*\*\*[ترجمه]

### فصل فیما نذکره مما یقولہ الصائم عند الإفطار بمقتضی الأخبار

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُرَّةٍ فِي كِتَابِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ تَعَمُّدَهُ اللَّهُ بِالرَّضْوَانِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى مَوْلَانَا مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: أَنَّ لِكُلِّ صَائِمٍ عِنْدَ فُطُورِهِ دَعْوَةَ مُسْتَجَابَةً فَإِذَا كَانَ أَوَّلَ لُقْمَةٍ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ - اللَّهُمَّ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ اغْفِرْ لِي.

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ اغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهَا عِنْدَ إِفْطَارِهِ غُفِرَ لَهُ.

\*\*\*[ترجمه]محمد بن ابی قره که خداوند خشنودی اش را بر او بگستراند، در کتاب عمل شهر رمضان نقل کرد که مولایمان امام موسی بن جعفر علیه السلام به نقل از پدر بزرگوارش از جد بزرگوارش از حسن بن علی علیه السلام فرمودند: هر روزه دار هنگام افطار یک دعای مستجاب دارد. بنابراین، در اولین لقمه افطار بگو: به نام خدا، ای آمرزش گر، مرا بیامرزد. و بنابر روایت دیگر، بگو: به نام خداوند بخشاینده مهربان، ای آمرزش گستر، مرا بیامرزد. هر کس این جمله را هنگام افطار بگوید، آمرزیده می گردد.

\*\*\*[ترجمه]

## فصل فیما نذکره عن النبی صلی الله علیه و آله من فضل دعاء عند أکل الطعام

رَأَيْتُ ذَلِكَ فِي حَدِيثِهِ عَلَيْهِ أَفْضَلُ السَّلَامِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَكَلَ طَعَامًا ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا مِنْ رِزْقِهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَ قُوَّةٍ غَيْرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ.

\*\*[ترجمه] در حدیث وارد از آن حضرت که بهترین سلام ها بر او باد، آمده است که فرمودند: هر کس غذا بخورد، سپس بگوید: ستایش خدا را که مرا از روزی خود غذا داد، بی آن که نیرو و توان خود را به کار گیرم. گناهان گذشته او آمرزیده می گردد.

\*\*[ترجمه]

## فصل فیما نذکره من صفة حمد النبی صلی الله علیه و آله عند أکل الطعام و هو قدوه لأهل الإسلام

رَأَيْتُ فِي الْجُزءِ الثَّانِي مِنْ تَارِيخِ نَيْشَابُورَ فِي تَرْجَمِهِ حَسَنِ بْنِ بَشِيرٍ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَحْمَدُ اللَّهَ بَيْنَ كُلِّ لُقْمَتَيْنِ.

\*\*[ترجمه] در جلد دوم کتاب تاریخ نیشابور ضمن شرح حال حسن بن بشیر آمده است: رسول خدا صلی الله علیه و آله، بین هر دو لقمه غذا، خدا را ستایش می کرد.

\*\*[ترجمه]

## أقول

أنا أيها المسلم المصدق بالقرآن المتمثل لأمر الله جل جلاله إياك أن تخالف قوله تعالى في رسوله فَاتَّبِعُوهُ وَ اتَّبِعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ (١) و اسلك سبيل هذه الآداب فإنها مطايا و عطايا يفتح لها أنوار سعادته الدنيا و يوم الحساب.

\*\*[ترجمه] ای مسلمانی که قرآن را باور داری و فرمان خداوند جل جلاله را اطاعت می کنی، مبادا از فرموده خداوند متعال که درباره رسول خدا می فرماید: «از او و از نوری که همراه با او فرستاده شد، پیروی کردند.» - مضمون این آیه در قرآن آمده است. - مخالفت نمایی، بلکه از این آداب پیروی کن، زیرا این گونه آداب، مرکب ها و عطایایی است که انوار سعادت دنیا و روز حساب به واسطه آن گشوده می شود.

\*\*[ترجمه]

## فصل فیما نذکره من الدعاء الذي يقتضى لفظه أنه بعد الإفطار مما روينا عن الأئمة

فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ بَعْدَهُ أَسَانِيدَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ:

١-١. مضمون هذا موجود فى القرآن الكرىم و لا يوجد لفظه.



أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ صُيْمُنَا وَ عَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا ذَهَبَ الظَّمَا وَ ابْتَلَّتِ العُرُوقُ وَ بَقِيَ الأَجْرُ.

وَ رَوَى السَّيِّدُ يَحْيَى بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ هَارُونَ الحُسَيْنِيُّ فِي كِتَابِ أَمَالِيهِ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا أَكَلَ بَعْضَ اللُّقْمَةِ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَطَعَمْتِ وَ سَقَيْتِ وَ أَرَوَيْتِ فَلَكَ الحَمْدُ غَيْرَ مَكْفُورٍ وَ لَا مُودَعٍ وَ لَا مُسْتَعْنَى عَنكَ.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ صِلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِذَا أَفْطَرَ جَثَى عَلَى رُكْبَتَيْهِ حَتَّى يُوضَعَ الحِوَانُ وَ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ صُيْمُنَا وَ عَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلْعُكَبَرِيِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُلَّمَا صُمْتُ يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقُلْ عِنْدَ الإفْطَارِ- الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنَا فَصُيْمُنَا وَ رَزَقَنَا فَأَفْطَرْنَا اللَّهُمَّ تَقَبَّلْهُ مِنَّا وَ أَعِنَّا عَلَيْهِ وَ سَلِّمْنَا فِيهِ وَ تَسَلِّمُهُ مِنَّا فِي يُسْرِ مِنْكَ وَ عَافِيهِ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنِّي يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا يُرْوَى عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الكَاظِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أُمْسَيْتَ صَائِمًا فَقُلْ عِنْدَ الإفْطَارِ ك- اللَّهُمَّ لَكَ صُيْمُتُ وَ عَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ يُكْتَبُ لَكَ أَجْرٌ مِنْ صَامٍ ذَلِكَ اليَوْمِ.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا يُدْعَى بِهِ عِنْدَ الفَرَاغِ مِنْ أَكْلِ كُلِّ الطَّعَامِ وَ هُوَ مِمَّا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى الطَّبْرِسِيِّ رَهْ عَمَّنْ يَرُوهُ عَنِ الأَيْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَقَالَ: وَ تَقُولُ عِنْدَ الفَرَاغِ مِنَ الطَّعَامِ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطَعَمَنِي فَأَشْبِعَنِي وَ سَقَانِي فَأَرْوَانِي وَ صَانِنِي وَ حَمَانِي الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَّفَنِي البَّرَكَةَ وَ اليُمْنَ بِمَا أَصَبْتَهُ وَ تَرَكْتَهُ مِنْهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَيْبَةً مَرِيئًا لَّا وَبِيًّا وَ لَا دَوِيًّا وَ أَبْقِنِي بَعْدَهُ سَوِيًّا قَائِمًا بِشُكْرِكَ مُحَافِظًا عَلَى طَاعَتِكَ وَ ارْزُقْنِي رِزْقًا دَارًا وَ أَعِشْنِي عَيْشًا قَارًا وَ اجْعَلْنِي بَارًا وَ اجْعَلْ مَا يَتَلَقَّانِي فِي المَعَادِ مُبْهِجًا سَارًا بِرَحْمَتِكَ (١).

ص: ١٥

\*[ترجمه] از جمله: به چندین سند از امام صادق علیه السلام به نقل از پدران بزرگوارش علیهم السلام آمده است که رسول خدا صلی الله علیه و آله وقتی افطار کردند، فرمودند: خدایا، فقط برای تو روزه داشتیم و با روزی تو افطار کردیم، پس روزه ما را بپذیر. تشنگی سپری شد و رگ ها نمدار شدند و پاداش باقی ماند.

سید یحیی بن هارون حسینی در کتاب امالی آورد: هرگاه رسول خدا صلی الله علیه و آله چند لقمه غذا می خوردند، می فرمودند: خداوندا، ستایش از آن توست. غذا و نوشیدنی دادی و سیراب نمودی، پس ستایش مخصوص توست، بی آن که ناسپاسی کنم یا اینکه تو را رها نمایم و از تو بی نیازی جویم.

در روایتی از امام باقر علیه السلام آمده است: وقتی حضرت علی صلوات الله علیه افطار می کردند، دو زانو می نشستند تا سفره برداشته شود، آن گاه می فرمودند: خداوندا، تنها برای تو روزه گرفتیم و با روزی تو افطار کردیم. از ما بپذیر ای شنوای آگاه.

در حدیثی از امام صادق علیه السلام آمده: هر روز از ماه رمضان را که روزه گرفتی، هنگام افطار بگو: ستایش خدا را که ما را یاری نمود و روزه گرفتیم و روزی داد و افطار کردیم. خدایا، روزه ما را بپذیر و ما را بر آن یاری کن و در ماه رمضان سالم بدار و آن را با آسانی و عافیت از ما بگیر. ستایش خدا را که توفیق روزه داشتن یک روز از ماه رمضان را به من عنایت کرد.

در روایتی از امام موسی بن جعفر کاظم از پدران بزرگوارش علیهم السلام آمده: هرگاه با حال روزه شب کردی، هنگام افطار بگو: خداوندا، تنها برای تو روزه داشتم و با روزی تو افطار کردم و بر تو توکل نمودم. تا پاداش تمام کسانی که در آن روز روزه گرفتند، برای تو نوشته شود.

دعای هنگام دست کشیدن از هر غذایی: طبرسی - ره - به نقل از ائمه علیهم السلام آورد: هنگام فراغت از غذا، بگو: ستایش خدا را که به من غذا داد و سیرم نمود و آب داد و سیرابم کرد و از من حفظ و حمایت نمود. ستایش خدا را که در اعمالی که انجام دادم و یا ترک نمودم، برکت و خجستگی را به من شناساند. خداوندا، آن را گوارا و دلچسب قرار ده، نه همراه با وبا و انواع بیماری های دیگر، و بعد از آن مرا تندرست بدار، در حالی که سپاسگزاری تو را به جا آورم و مواظب طاعت باشم و روزی فراوان و پیوسته روزی ام کن و زندگانی استوار نصیبم کن و مرا نیکوکار گردان و پیشامدهای روز قیامت را به رحمت خود مایه شادمانی و خوشحالی من قرار ده. - . الاقبال: ۱۱۵-۱۱۷ -

\*[ترجمه]

### فصل فیما نذکره من زیاده ما نختار من دعوات اللیلہ الثانیہ من شهر الصیام

وَ فِيهِ عِدَّةٌ رَوَايَاتٍ مِنْهَا مِنْ كِتَابِ ابْنِ أَبِي قُرَّةٍ فِي عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنَ اللَّيْلِ الثَّانِيَةِ مِنْهُ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْعَبْدُ فَضَيْتَ عَلَيَّ نَفْسَكَ الرَّحْمَةَ وَ دَلَلْتَنِي وَ أَنْتَ الصَّادِقُ الْيَارُّ يَدَاكَ مَبْسُوطَتَانِ تُنْفِقُ كَيْفَ تَشَاءُ لَا يُلْحِضُكَ سَائِلٌ وَ لَمَّا يَنْقُضُكَ نَائِلٌ وَ لَمَّا يَزِيدُكَ كَثْرَةُ السُّؤَالِ إِلَّا عَطَاءٌ وَ جُوداً أَسْأَلُكَ قَلْباً وَ جِلْمًا مِنْ مَخَافَتِكَ أَدْرِكُ بِهِ جَنَّةَ رِضْوَانِكَ وَ أَمْضِي بِهِ فِي سَبِيلِ مَنْ أَحْبَبْتَ وَ أَرْضَاكَ عَمَلُهُ وَ أَرْضَ قَبْتَهُ فِي ثَوَابِكَ حَتَّى تُبَلِّغَنِي بِحَدِّكَ ثِقَةَ الْمُؤْمِنِينَ بِكَ وَ أَمَانَ

الْخَائِفِينَ مِنْكَ اللَّهُمَّ وَمَا أَعْطَيْتَنِي مِنْ عَطَاءٍ فَاجْعَلْهُ شُغْلًا فِيمَا تُحِبُّ وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي فَاجْعَلْهُ فَرَاغًا لِي فِيمَا تُحِبُّ اللَّهُمَّ إِنَّكَ  
 قَصَيْمَتَ الْجَبْرِابِرَةِ بِجَبْرُوتِكَ وَبَسَيْطَتَ كَنْفِكَ عَلَى الْخَلَائِقِ وَأَقْسَيْمَتَ أَنْكَ حَتَّى قَيْوَمٍ وَكَذَلِكَ أَنْتَ تَنْقَطِعُ حَيْلُ الْمُبْطِلِينَ وَ  
 مَكْرُهُمْ دُونَكَ اللَّهُمَّ صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي مُوَالَاهُ مِنَ الْوَالِيَةِ وَمَعَادَاهُ مِنْ عِبَادَتِكَ وَحُبِّهَا لِمَنْ أَحْبَبْتَ وَبُغْضًا لِمَنْ  
 أَبْغَضْتَ حَتَّى لَمَّا أُوَالِيَ لَكَ عِدُوًّا وَ لَا أَعَادِيَ لَكَ وَلِيًّا أَشْكُو إِلَيْكَ يَا رَبَّ خَطِيئَةَ أَغَشْتُ بِصَيْرِي وَأُظْلَمْتُ عَلَى قَلْبِي وَفِي طَرِيقِ  
 الْخَاطِئِينَ صِرَعْتَنِي فَهَذِهِ يَدِي رَهِينُهُ فِي وَثَاقِكَ بِمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي وَهَذِهِ رِجْلِي مُوثَقَةٌ فِي حَبَالِكَ بِاِكْتِسَابِي فَلَوْ كَانَ هَرَبِي  
 إِلَى جَبَلٍ يُلْجِئُنِي أَوْ مَفَازِهِ تُوَارِيئُنِي أَوْ بَحْرٍ يُنْجِيئُنِي لَكُنْتُ الْعَائِثَ بِكَ مِنْ ذُنُوبِي أَسْتَعِيدُكَ عِبَادَةً مَهْمُومٍ كَثِيبٍ حَزِينٍ يَرْقُبُ نَارَ  
 السَّمُومِ اللَّهُمَّ يَا مُجَلِّي عِظَائِمِ الْأُمُورِ حَيْلٌ عَنِّي هَمَّةَ الْهُمُومِ وَاجْرُنِي مِنْ نَارِ تَقْصِمِ عِظَامِي وَتُحْرِقُ أَحْشَائِي وَتَفْرُقُ قَوَائِي اللَّهُمَّ  
 ارْزُقْنِي صَبْرَ آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي أَنْتَظِرُ أَمْرَهُمْ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِمْ وَأَعْوَانِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ أَحْسِنِي مَحْيَاهُمْ وَآمِنْتَنِي  
 مَيِّتَهُمْ اللَّهُمَّ أَعْطِنِي سُؤْلَهُمْ فِي وَلِيَّتِهِمْ وَعِدْوَهُمْ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْفَرْقَانَ الْعَظِيمِ وَرَبَّ جَبْرَيْئِيلَ وَمِيكَائِيلَ أَسْأَلُكَ أَنْ  
 تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْبَلَ صَوْمِي وَصَلَاتِي وَتَسْأَلَ حَاجَتَكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ يَحْبِسُ رِزْقِي أَوْ

يَحْجُبُ مَسْأَلَتِي أَوْ يُبْطِلُ صَوْمِي أَوْ يَصِدُّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنِّي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي مَا لَمْ يَضُرْكُ وَأَعْطِنِي مَا لَمْ يَنْقُصْكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَإِنِّي مُفْتَقِرٌ إِلَيْ رَحْمَتِكَ.

\*\*[ترجمه] نوشته ابن ابی قره

خداوندا، تو پروردگاری و من بنده ام، رحمت و مهربانی را بر خود مقرر نمودی و مرا بدان رهنمون شدی و تو راستگو و نیکوکاری و دست هایت بر عطا گشوده است و به هر صورت بخواهی می بخشی و هیچ درخواست کننده ای با پافشاری اش، تو را خسته نمی کند و بخشش، موجب کاهش عطایای تو نمی شود و بسیاری درخواست، جز بر عطا و بخشش تو نمی افزاید. از تو دلی هراسان از بیمت را خواهانم تا به وسیله آن به بهشت خشنودی ات نایل گردم و در راه کسانی که دوستشان داشتی و عملشان مورد پسند تو بود و با ثواب آنان را خشنود ساختی، رهسپار گردم، تا بدین وسیله مرا به اعتماد ایمان آورندگان به تو و ایمنی بیمناکان از تو برسانی. خدایا، هر عطایی که به من ارزانی داشتی، اشتغال به آن را در مسیر محبوب خود قرار ده و هر چه از من بازداشتی، آسودگی از آن را در راه مطلوب خویش قرار ده.

خداوندا، با سلطه خود سرکشان را شکستی و دست رحمت خود را بر آفریدگانت گشودی و سوگند یاد کردی که زنده و پاینده ای و تو واقعاً این چنین هستی و نیرنگ ها و فریب های اهل باطل در نزد تو از بین می رود. خدایا، بر محمد و آل محمد درود فرست و دوستی دوستان و دشمنی دشمنان و محبت محبوبان و کینه مبغوضان خود را روزی ام کن، تا با هیچ دشمن تو دوستی و با هیچ دوست تو دشمنی نکنم. ای پروردگار من، شکایت می کنم از گناهی که دیده ام را کور کرد و بر دلم سایه انداخت و مرا در راه گناه کاران به زمین زد. این دست من است که در اثر جنایت به خودم، در گرو بند تو است و این پای من که در برابر ارتکاب گناهان به ریسمان های تو بسته است. از این رو، اگر می توانستم به کوهی بگریزم که مرا پناه دهد یا به بیابانی که مرا پنهان کند یا دریایی که مرا نجات دهد، قطعاً از گناهم به آن پناه می بردم. به تو پناه می جویم همچون غمگین افسرده حال، اندوهگینی که منتظر آتش و باد سوزان است.

خداوندا، ای برطرف کننده امور بزرگ، اندوه و ناراحتی ها را از من برطرف کن و از آتشی که استخوان هایم را می شکند و درونم را می سوزاند و نیروهایم را از هم می پاشد، رها کن. خدایا، شکیبایی خاندان محمد را روزی ام کن و مرا چنان گردان که چشم به راه امر آنان باشم و مرا از یاران و یاوران آنان در دنیا و آخرت قرار ده. خداوندا، مرا همانند آنان زنده بدار و همانند آنان بمیران. خدایا، خواسته آنان درباره دوست و دشمنشان را به من عطا کن. خدایا، ای پروردگار سبع مثانی و قرآن بزرگ و پروردگار جبرئیل و میکائیل، از تو می خواهم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و روزه و نماز را بپذیری.... در این جا حاجتت را بخواه،

خدایا، در این ماه بزرگ به تو پناه می برم از هر گناهی که جلوی روزی را می گیرد، یا مانع از درخواستم می شود، یا روزه ام را باطل می کند، یا روی با کرامت تو را از من می گرداند. خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست و آن چه را که از من به تو ضرر نمی رساند، بیامرز و آن چه از تو نمی کاهد در این شب به من عطا کن، زیرا من به رحمت تو نیازمندم.

\*\*[ترجمه]

يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَإِلَهَ مَنْ بَقِيَ وَإِلَهَ مَنْ مَضَى رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَنْ فِيهِنَّ فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا لَكَ الْحَمْدُ وَ لَكَ الشُّكْرُ وَ لَكَ الْمُنُّ وَ لَكَ الطُّوْلُ وَ أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ سَيِّدِي وَ جَمَالِكَ مَوْلَايَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ تَرْحَمَنِي وَ تَتَجَاوَزَ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

\*[ترجمه] ای معبود اولین و آخرین و معبود باقی ماندگان و گذشتگان، پروردگار آسمان های هفتگانه و آن چه در آن ها است، شکافنده صبح و ای کسی که شب را مایه آرامش و خورشید و ماه را برای حسابرسی قرار دادی، ستایش و سپاس برای توست و منت و بخشش از آن توست. و تویی یگانه بی نیاز. ای آقای من، به شکوهت و ای مولای من به جمالت از تو درخواست می کنم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و مرا بیامرزی و بر من رحم آری و از من بگذری، که تو بسیار بخشنده و مهربانی .

\*[ترجمه]

### فصل فیما نذکره من الأدعیه لكل یوم غیر متکرره

(۱)

فَمِنْ ذَلِكَ دُعَاءُ الْيَوْمِ الثَّانِي مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ غَدَوْتُ بِحَاجَتِي وَ بِكَ أَنْزَلْتَ الْيَوْمَ فَقْرِي وَ مَسْكَنَتِي فَإِنِّي لِمَغْفِرَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ أَرْجِي مِنِّي لِعَمَلِي وَ مَغْفِرَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ أَوْسَعُ لِي مِنْ ذُنُوبِي كُلِّهَا اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَوَلَّ قَضَاءَ كُلِّ حَاجَةٍ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهَا وَ تَيْسِّرْهَا عَلَيَّ وَ فَقْرِي إِلَيْكَ فَإِنِّي لَمْ أَصِبْ خَيْرًا قَطُّ إِلَّا مِنْكَ وَ لَمْ يَضِرْفِ عَنِّي سُوءٌ قَطُّ غَيْرِكَ وَ لَمَّا أَرَجُو لِأَمْرِ آخِرَتِي وَ دُنْيَايَ سِوَاكَ يَوْمَ يُفْرَدُنِي النَّاسُ فِي حُفْرَتِي وَ أَفْضَى إِلَيْكَ يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ مِنْ تَهَيُّأً وَ تَعَبًّا وَ أَعَدَّ وَ اسْتَعَدَّ لِوَفَادِهِ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَ طَلَبَ نَائِلِهِ وَ جَائِزَتَهُ فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ تَهَيَّبْتِي وَ تَعَبَّبْتِي وَ اسْتَعَدَدْتِي رَجَاءَ رِفْدِكَ وَ طَلَبَ نَائِلِكَ وَ جَائِزَتِكَ فَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِي يَا مَنْ لَا يَخِيْبُ عَلَيْهِ السَّائِلُ وَ لَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ فَإِنِّي لَمْ آتِكَ ثِقَةً بِعَمَلٍ صَالِحٍ عَمِلْتُهُ وَ لَا لِوَفَادِهِ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ أَتَيْتُكَ مُقِرًّا بِالْإِسَاءَةِ عَلَيَّ نَفْسِي وَ الظُّلْمِ لَهَا مُعْتَرِفًا بِأَنْ لَا حُجَّةَ لِي وَ لَا عُذْرَ أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِي

عَلَوْتَ (۲)

بِهِ عَلَى الْخَاطِئِينَ فَلَمْ يَمْنَعِكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ الْجُرْمِ أَنْ عُدَّتْ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ فَيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَسِعَتْهُ وَ عَفْوُهُ عَظِيمٌ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا رَبِّ لَيْسَ

ص: ۱۷

يُرْدُ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمَكَ وَلَا يُنْجِينِي مِنْ سَخَطِكَ إِلَّا التَّصَرُّعُ إِلَيْكَ فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي فَرَجًا بِالْقُدْرَةِ الَّتِي تُحْيِي بِهَا مَيِّتَ الْبِلَادِ وَلَا تُهْلِكُنِي عَمَّا حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي وَتُعْرِفَنِي الْإِجَابَةَ وَادِقْنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي وَلَا تُشِمْتْ بِي عَدْوَى وَلَا تَسْلُطْهُ عَلَيَّ وَلَا تَمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي إِلَهِي إِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي وَإِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَعْزِضُ لَكَ فِي عَيْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلَا مَا فِي نَقْمَتِكَ عَجَلَةٌ وَإِنَّمَا يَعْجِزُ مَنْ يَخَافُ الْفُوتَ وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ وَقَدْ تَعَالَيْتَ عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَانصُرْنِي وَارْحَمْنِي وَآثِرْنِي وَارْزُقْنِي وَاعْنِي وَاغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ وَاعصِمْنِي وَاسْتَجِبْ لِي فِي جَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ وَارِدْهُ بِي وَقُدْرَهُ لِي وَيسِّرْهُ وَامْنِضْهُ وَبَارِكْ لِي فِيهِ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِهِ وَاسْتَعِذْنِي بِمَا تُعْطِينِي مِنْهُ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ سَعَةً مِنْ نِعَمِكَ الدَّائِمَةِ وَأَوْصِلْ لِي ذَلِكَ كُلَّهُ بِخَيْرِ الْآخِرَةِ وَنِعِيمِهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

\*\*[ترجمه]فصل : دعاهاى مخصوص روز هاى ماه رمضان - . الاقبال: ۱۱۸-۱۱۹ -

دعاى مخصوص روز دوم: خدايا، امروز در ابتداى صبح، حاجت خود را فقط به درگاه تو آوردم و نيازمندی و بيچارگي ام را به درگاه تو آوردم، زيرا اميد به من آرمزش و رحمت تو بيشتر از اميدم به عمل خود است و بخشايش تو گسترده تر از همه گناهان من است. خدايا، پس بر محمد و آل محمد درود فرست و به قدرتي كه بر برآوردن حاجات من داري و برآوردن آن ها بر تو آسان است و به خاطر نيازي كه به تو دارم، برآوردن همه خواسته هاى مرا عهده دار شو؛ زيرا من به هيچ خيري دست نيافتم جز اين كه از تو است و هيچ كس جز تو بدى را از من باز نداشت و براى امر آخرت و دنيايم به جز تو اميد ندارم؛ در آن روز كه مردم مرا در گور خود تنها مى گذارند و به سوى تو آورده مى شوم، اى كريم.

خدايا، هر كس خود را آماده و مهيا مى كند تا نزد مخلوقى رود و به عطاي او دست يابد و بخشش و جايزه اش را بطلبد، پروردگارا، اما من خود را تنها به اميد دست يافتن به پاداش و بخشش تو، آماده نمودم؛ پس دعايم را اجابت كن، اى كسى كه درخواست كننده از تو محروم نمى گردد و بخشش تو از چيزى نمى كاهد. من با تكيه به اعمال شايبه خود به درگاه تو نيادم و نه به مخلوقى اميد بستم، بلكه با اقرار به اعمال ناپسند و ستم به خويشتن و اعتراف به اين كه دليل و عذرى ندارم به درگاهت آمدم، و اميدوارم به گذشت بزرگ تو كه با آن از خطاكاران چشم مى پوشى، آنان كه گناه كردن پيوسته شان مانع از آن نشد كه رحمت خود را به آنان ارزاني داري. پس اى خدايى كه رحمت گسترده و گذشتت بزرگ است، اى بزرگ، اى بزرگ اى پروردگار من، خشم تو را جز بردباري ات دفع نمى كند و از خشم تو جز تضرع و التماس به درگاهت نجات نمى بخشد، پس اى معبود من، به قدرتي كه با آن مردگان سرزمين ها را زنده مى گرداني، گشايش به من ارزاني دار و مرا با دلگيري و اندوه ناپود مكن تا اين كه دعايم را مستجاب كنى و اجابت آن را به من بفهمانى و مزه عافيت را تا پايان عمرم به من بچشان و مرا دشمن شاد مكن و دشمنم را بر من مسلط مگردان و مرا در اسارت او قرار مده .

خدايا، اگر تو خوارم كنى چه كسى مرا بلند مى كند، و اگر مرا تو بالا ببرى چه كسى مى تواند خوار كند، و اگر تو نابودم كنى چه كسى مى تواند درباره بنده ات به تو اعتراض نمايد يا از تو پرس و جو كند، قطعاً مى دانم كه در فرمان تو ستم و در كيفرت شتاب راه ندارد، زيرا آن كه از تمام شدن چيزى مى ترسد، شتاب مى كند و فقط شخص ناتوان نياز به ستم پيدا مى كند و تو از اين ها منزّه و بسيار بلند پایه اى. پس بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا يارى و هدايت كن و رحمت را

شامل حاله کن و مرا مقدم نما و به من روزی عطا کن و یاری ام کن و بیا مرز و توبه ام را بپذیر و نگاهم بدار و تمام خواسته هایم را مستجاب نما و آن ها را برای من اراده و مقدر کن و آسان ساز و قطعی گردان و خجسته بگردان و به من ارزانی دار و به آن چه عطایم کردی، نیکبخت گردان و از روزی افزون و گسترده خود، نعمت های پیوسته را به طور وسیع بر آن بیفزای و همه این ها را به خیر و نعمت بزرگ آخرت بیونند، ای مهربان ترین مهربانان.

\*\*[ترجمه]

### دُعَاءُ آخِرِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنْهُ

اللَّهُمَّ قَرِّبْنِي فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ وَ جَنِّبْنِي فِيهِ مِنْ سَخَطِكَ وَ نَقِمَاتِكَ وَ وَفِّقْنِي لِقِرَاءَةِ كِتَابِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱).

\*\*[ترجمه] خداوندا، در این روز مرا به خشنودی ات نزدیک و از ناخشنودی و کیفرهای دور دار و به قرائت کتاب خود موفق گردان، به رحمت ای مهربان ترین مهربانان. - الاقبال: ۱۲۰-۱۲۳ -

\*\*[ترجمه]

### الباب السابع فيما نذكره من زيادات في الليلة الثالثة و يومها

#### اشاره

و فيها يستحب الغسل على مقتضى الروايه التي تضمنت أن كل ليلة مفردة من جميع الشهر يستحب الغسل و فيه ما نختاره من عده روايات في الدعوات.

مِنْهَا مَنْ كَتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي قُرَّةٍ فِي عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْهُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْتَحْ قَلْبِي لِذِكْرِكَ وَ اجْعَلْنِي أَتْبَعَ كِتَابَكَ وَ أُوْمِنُ بِرَسُولِكَ وَ أُوْفِي بِعَهْدِكَ وَ أَلْبَسْنِي رَحْمَتَكَ وَ تَقَبَّلْ صَوْمِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فِي هَذَا الشَّهْرِ الشَّرِيفِ الْعَظِيمِ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمَلَائِكَتِكَ وَ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْمُسْتَحْفَظِينَ أَوْلِيهِمْ وَ آخِرِهِمْ

ص: ۱۸

وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَغْفِرَ لِي الذُّنُوبَ جَمِيعاً السَّاعِيَةَ السَّاعِيَةَ اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ وَ تَرْفَعَ يَدَيْكَ وَ تَسْتَدْعِي الدُّمُوعَ.

دُعَاءُ آخَرُ مَرْوِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: يَا إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَ إِلَهَ إِسْحَاقَ وَ إِلَهَ يَعْقُوبَ وَ الْأَسْبَاطِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ لَكَ صِدْقٌ وَ عَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ وَ إِلَى كَنَفِكَ أُوَيْتُ وَ إِلَيْكَ أَنْبْتُ وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَ أَنْتَ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ قَوْنِي عَلَى الصَّلَاةِ وَ الصِّيَامِ وَ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

\*\*[ترجمه] ادعاهای شب سوم به نقل از کتاب شهر رمضان نوشته محمد بن ابی قره: خداوند، بر محمد و آل محمد درود فرست و دل مرا برای یاد خود بگشای و چنان کن که از کتابت پیروی نمایم و به پیامبرت ایمان آورم و به پیمانت وفا کنم و رحمتت را به من بپوشان و روزه ام را بپذیر. خدایا، در این ماه شریف و بزرگ، به وسیله بخشش و بزرگواری ات به تو نزدیکی می جویم و به وسیله فرشتگان و پیامبران و رسولانت به تو نزدیکی می جویم و به وسیله تمام نگاه دارندگان از اول تا به آخر، به تو نزدیکی می جویم و از تو می خواهم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و همه گناهانم را ببامری، همین لحظه، همین لحظه، همین امشب، همین امشب... بعد از دعا دست هایت را به آسمان بلند کن و اشک هایت را جاری ساز.

دعایی دیگر منقول از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله: ای معبود حضرت ابراهیم و اسحاق و یعقوب و نوادگان یعقوب و پروردگار فرشتگان و روح و شنوا و دانا و بردبار و بزرگواری و بلند پایه و بزرگ، فقط برای تو روزه داشتم و با روزی تو افطار نمودم و به حمایت تو پناه آوردم و به درگاه تو توبه نمودم و بازگشت همه به سوی تو است و تو مهرورز و مهربانی، مرا بر انجام نماز و روزه نیرو بخش و در روز قیامت رسوایم مساز، که تو هرگز خلف وعده نمی کنی .

\*\*[ترجمه]

### فصل فیما یختص بالیوم الثالث من دعاء غیر متکرر

فَمِنْ ذَلِكِ دُعَاءُ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: يَا مَنْ تَحَلَّى بِهِ عَصَدُ الْمَكَارِهِ وَ يَا مَنْ يُفْتَأُ بِهِ حَيْدُ الشَّدَائِدِ وَ يَا مَنْ يُلْتَمَسُ مِنْهُ الْمَخْرُجُ إِلَى مَجَلِّ الْفَرَجِ ذَلِكَ لِقُدْرَتِكَ الصَّعَابُ وَ تَسَيَّبَتْ بِطُفْلِكَ الْأَسْبَابُ وَ جَرَى بِطَاعَتِكَ الْقَضَاءُ وَ مَضَتْ عَلَى إِرَادَتِكَ الْأَشْيَاءُ فَهِيَ بِمَشِيَّتِكَ دُونَ قَوْلِكَ مُؤْتَمِرَةٌ وَ بِإِرَادَتِكَ دُونَ نَهْيِكَ مُتْرَجِرَةٌ أَنْتَ الْمَدْعُوُّ لِلْمَهْمَاتِ وَ أَنْتَ الْمَفْرَعُ فِي الْمُلِمَاتِ - لَا يَنْدَفِعُ مِنْهَا إِلَّا مَا دَفَعْتَ وَ لَا يَنْكَشِفُ مِنْهَا إِلَّا مَا كَشَفْتَ وَ قَدْ نَزَلَ بِي يَا رَبِّ مَا قَدْ تَكَادَنِي نَقْلُهُ وَ أَلَمَّ بِي مَا قَدْ بَهَطَنِي حَمْلُهُ وَ بِقُدْرَتِكَ أُوْرِدْتُهُ عَلَى وَ بِسُلْطَانِكَ وَجَّهْتُهُ إِلَى فَلَا مُصْدِرَ لِمَا أُوْرِدْتَ وَ لَا مُوردَ لِمَا أَصْدَرْتَ وَ لَا صَارِفَ لِمَا وَجَّهْتَ وَ لَا فَاتِحَ لِمَا أَعْلَقْتَ وَ لِمَا مُغْلِقَ لِمَا فَتَحْتَ وَ لَا مُعَسِّرَ لِمَا يَسَّرْتَ وَ لَا نَاصِرَ لِمَنْ خَدَلْتَ وَ لَا خَادِلَ لِمَنْ نَصَرْتَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْتِيحْ لِي يَا رَبِّ بَابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِكَ وَ اكْبِرْ عَنِّي سُلْطَانَ الْهَمِّ بِحَوْلِكَ وَ أَنْلِنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا شَكَّوْتُ وَ أذِقْنِي حَلَاوَةَ الصُّنْعِ فِيمَا سَأَلْتُ وَ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ فَرجاً هَيئاً وَ اجْعَلْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَخْرَجاً وَحِيّاً وَ لَا تَشْغَلْنِي بِالْاهْتِمَامِ عَنِ تَعَاهِدِ فُرُوضِكَ وَ اسْتِعْمَالِ سُنَّتِكَ فَقَدْ ضَمْتُ لِمَا نَزَلَ بِي دَرْعاً وَ امْتَنَأْتُ بِمَا حَدَّثَ عَلَيَّ هَمّاً وَ أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى كَشْفِ مَا مَنِيْتُ بِهِ وَ دَفْعِ مَا وَقَعْتُ فِيهِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِي ذَلِكِ وَ إِنْ لَمْ أَسْتَؤْجِبْهُ مِنْكَ يَا ذَا الْعَرْشِ الْكَرِيمِ وَ السُّلْطَانَ الْعَظِيمِ يَا





خَيْرٍ مَنْ خَلَوْنَا بِهِ وَخَدِنَا وَ يَا خَيْرٍ مَنْ أَسْرَنَا إِلَيْهِ بِكَفْنَا نَسَأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُلْهِمَنَا الْخَيْرَ وَ تُعْطِينَاهُ وَ أَنْ تَصْرِفَ عَنَّا الشَّرَّ وَ تَكْفِينَاهُ وَ أَنْ تَدْحَرَ عَنَّا الشَّيْطَانَ وَ تُبْعِدَنَاهُ وَ أَنْ تَرْزُقَنَا الْفِرْدَوْسَ وَ تُحِلَّنَاهُ وَ أَنْ تَسْقِينَا مِنْ حَوْضِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ تُورِدَنَا نَدْعُوكَ يَا رَبَّنَا تَضَرُّعًا وَ خَيْفَةً وَ رَغْبَةً وَ رَهْبَةً وَ خَوْفًا وَ طَمَعًا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُزْمِهِ مِنْ عِزِّكَ مِنْكَ وَ لِحِجَا إِلَى عِزِّكَ وَ اسْتِظْلًا بِفَيْتِكَ وَ اعْتَصَمَ بِحَيْلِكَ وَ لَمْ يَيْتُقْ إِلَّا بِكَ يَا جَزِيلَ الْعَطَايَا وَ يَا فَكَكَ الْأَسَايِرِ أَنْتَ الْمَفْرُوعُ فِي الْمِلْمَاتِ وَ أَنْتَ الْمِدْعُوعُ لِلْمِهْمَاتِ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ لِي فَرْجًا وَ مَخْرَجًا وَ رِزْقًا وَاسِعًا بِمَا شِئْتَ إِذَا شِئْتَ كَيْفَ شِئْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱).

دُعَاءِ آخِرُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ الذُّهْنَ وَ التَّنْبِيَةَ وَ أَبْعِدْنِي فِيهِ عَنِ السَّفَاهَةِ وَ التَّمْوِيهِ وَ اجْعَلْ لِي نَصِيبًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تُنَزِّلُ فِيهِ بِجُودِكَ يَا أَجُودَ الْأَجُودِينَ (۲).

\*\*[ترجمه] دعای مخصوص روز سوم ماه رمضان: ای کسی که گره های ناخوشایندی ها به وسیله تو گشوده می شود، و ای کسی که تندی و تیزی سختی ها به تو آرام می گردد، و ای کسی که از تو بیرون آمدن به آسودگی و گشایش، ملتسانه درخواست می شود. سختی ها در برابر قدرت تو خوار شدند و سبب ها به لطف تو کارساز گشتند و سرنوشت حتمی به اطاعت از تو روان شد و همه اشیا بر اساس اراده تو قطعی گشتند. بنابراین، همه اشیا بدون گفتارت، فرمانبر خواست تواند. و به اراده تو، بدون نهی تو، خودداری می کنند. تویی خدایی که برای امور مهم خوانده می شوی و تویی پناهگاه همه در گرفتاری ها، و دفع نمی شود جز آن چه تو دفع نموده باشی و به کنار نمی رود مگر آن چه تو برطرف نموده باشی. ای پروردگار من، اکنون گرفتاری ای بر من وارد شد که سنگینی آن مرا آزار می دهد و بلایی بر من نازل شد که حمل آن بر من سخت است و تو به قدرت خود آن را بر من وارد کردی و به تسلط خود آن را به سوی من روان ساختی. از این رو، هر چه را تو وارد کردی نمی توان کنار زد و هر چه را تو خارج کردی، نمی توان وارد کرد و هر چه را تو به سوی انسان بفرستی، نمی توان برگرداند و هر چه را تو ببندی، نمی توان گشود و هر چه را بگشایی نمی توان بست و هیچ چیز نمی تواند آن چه را تو سخت نمودی آسان سازد و یا آن چه را که آسان نمودی، سخت کند و هیچ کس نمی تواند کسی را که تو تنها گذاشتی، یاری کند و یا کسی را که تو یاری کردی، شکست دهد. پس بر محمد و آل محمد درود فرست، ای پروردگار من و در گشایش را به بخشش خود به روی من بگشای و به قدرتت، چیرگی اندوه را از من بشکن و مرا در آنچه به تو گله نمودم، به نظر نیکی که به تو دارم، ارزانی دار. از نزد خود رحمتی به من ارزانی دار و مرا از مشکلات برهان و از اهتمام به انجام واجبات و به کار بستن مستحبات، به چیز دیگر مشغول مکن؛ از مشکلاتم به تنگ آمدم و سراسر اندوهم، ولی تو می توانی مصیبتی را که بدان دچار شدم برطرف نمایی و آنچه را که در آن واقع شدم، دفع کنی. پس بر محمد و آل محمد درود فرست و چنین کن، اگرچه مستحق آن نباشم، ای صاحب عرش با کرامت و فرمانروایی بزرگ و ای بهترین کسی که با او خلوت می کنیم و دستمان را به سوی او دراز می کنیم. خداوندا، از تو می خواهیم که خیر و خوبی را به ما الهام نمایی و عطا کنی و شر را از ما بازداری و کفایت کنی و شیطان را از ما برانی و دور کنی و بهشت فردوس را روزی مان گردانی و در آن وارد کنی و از حوض محمد و آل محمد، دروهای تو بر او و خاندان او، سیراب نمایی و در آن وارد کنی. ای پروردگار ما، از روی تضرع و بیم، میل و هراس، ترس و آزمندی، تو را می خوانیم، که تو شنوای دعا هستی و خداوند بر محمد و آل او درود فرستد.

خداوندا، به احترام هر کس که از تو به تو پناه برد و به عزت پناهنده شد و در زیر سایه ات قرار گرفت و به ریسمانت چنگ

زد و جز به تو اعتماد نکرد، از تو درخواست می کنم. ای بسیار بخشنده و ای آزاد کننده اسیران. تو پناهگاه همه در مصیبت هایی و برای امور مهم به درگاہت دعا می شود، بر محمد و آل محمد درود فرست و گشایش و راه خروجی برای من قرار ده و به هر وسیله و در هر زمان و به هر صورت که می خواهی، روزی گسترده روزی ام کن، ای مهربان ترین مهربانان. -  
الاقبال: ۱۲۳- ۱۲۴ -

دعای دیگر روز سوم: خداوندا، در این روز هوشیاری و آگاهی را روزی ام کن و از سبکی عقل و اشتباه به دور دار و از هر خیری که در این روز فرو می فرستی، بهره ای برای من قرار ده. به بخششست ای بخشنده ترین بخشنده ها. - اقبال: ۱۲۳-۱۲۴ -

\*\*[ترجمه]

## أقول

و فی روایه أن الإنجیل أنزل یوم ثالث شهر رمضان علی عیسی علیه السلام فیکون له زیاده فی الاحترام و عمل الطاعات و الخیرات و روی لست مضین منه و سند کر فی لیلہ ست إن شاء الله تعالی.

\*\*[ترجمه] بنا بر روایتی، انجیل در روز سوم ماه رمضان بر حضرت عیسی علیه السلام نازل شد. بنابراین، باید در این روز احترام آن بیشتر رعایت شود و به طاعات و خیرات عمل شود. این مطلب در ششم ماه رمضان نیز نقل شده، که ان شاء الله تعالی در اعمال شب ششم ذکر خواهیم کرد.

\*\*[ترجمه]

## الباب الثامن فیما نذکره من زیاده دعوات فی اللیله الرابعه و یومها و فیها ما نختاره من عده روایات

### اشاره

مِنْهَا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي قُرَّةٍ فِي عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي اللَّيْلِ الرَّابِعَةِ: إِلَهِي مَا عَمَلْتُ مِنْ حَسَنَةٍ فَلَا حَمْدَ لِي فِيهِ وَ مَا أَرْتَكِبْتُ مِنْ سُوءٍ فَلَا عُذْرَ لِي فِيهِ إِلَهِي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَكَلَّ عَلَيَّ مَا لَا حَمْدَ لِي فِيهِ أَوْ أَرْتَكِبَ مَا لَا عُذْرَ لِي فِيهِ إِلَهِي أَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ وَ اسْتَغْفِرُكَ مِمَّا وَعَدْتُكَ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ أَخْلَفْتُكَ فِيهِ وَ اسْتَغْفِرُكَ مِمَّا أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ فَخَالَطَنِي مَا لَيْسَ لَكَ رِضًا- (۳)

وَ اسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَقَوِيْتُ بِهَا عَلَيَّ مَعَاصِيكَ وَ اسْتَغْفِرُكَ

ص: ۲۰

٢-٢. كتاب الاقبال: ١٢٣-١٢٤.

٣-٣. ساقط عن طبعه الكمباني.

لِكُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَ لِكُلِّ خَطِيئَةٍ ارْتَكَبْتُهَا وَ لِكُلِّ سُوءٍ أَتَيْتُهُ.

يَا إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَهَيَّبَ لِي بِرَحْمَتِكَ كُلَّ ذَنْبٍ فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَكَ وَ أَنْ تَسِيئَ تَوْهْبِي مِنْ خَلْقِكَ وَ تَسِيئَ تَقْدِيرِي مِنْهُمْ وَ لِمَا تَجْعَلُ حَسْبَاتِي فِي مَوَازِينِ مَنْ ظَلَمْتُهُ وَ أَسَأْتُ إِلَيْهِ فَإِنَّكَ عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ يَا عَزِيزُ وَ كُلُّ ذَنْبٍ أَنَا عَلَيْهِ مُقِيمٌ فَأَنْقِضِي عَنْهُ إِلَى طَاعَتِكَ يَا إِلَهِي وَ كُلُّ ذَنْبٍ أُرِيدُ أَنْ أَعْمَلَهُ فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَ رُدَّنِي إِلَى طَاعَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي لَيْسَ فَوْقَهَا شَيْءٌ يَا اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الَّذِي لَا يَعْلَمُ كُنْهَ مَا هُوَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَ تَعْصِمَنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَ تُعْطِنِي جَمِيعَ سُؤْلِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ مَتْوَايَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءِ آخِرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ رَحِيمَهُمَا يَا جَبَّارَ الدُّنْيَا وَ يَا مَالِكَ الْمُلُوكِ وَ يَا رَازِقَ الْعِبَادِ هَذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ وَ هَذَا شَهْرُ الثَّوَابِ وَ هَذَا شَهْرُ الرَّجَاءِ وَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَ أَنْ تَسْتُرَنِي بِالسُّرِّ الَّذِي لَا يُهْتَكُ وَ تُجَلِّلَنِي بِعَافِيَتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ وَ تُعْطِنِي سُؤْلِي وَ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَ أَنْ لِمَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لِمَا هَمَّ إِلَّا فَرَجْتَهُ وَ لَا كَرْبَهُ إِلَّا كَشَفْتَهُ وَ لَا حَاجَةَ إِلَّا فَضَيْتَهَا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُ الْأَعْظَمُ.

\*\*\*[ترجمه] دعای شب چهارم به نقل از کتاب عمل شهر رمضان نوشته محمد بن ابی قره: خدایا، در هر کار نیکی که به جا آوردم، ستایشی بر من نیست و در هر گناهی که مرتکب شدم، عذری ندارم. خدایا، به تو پناه می برم از این که بر چیزی که ستایشی در آن بر من نیست تکیه کنم یا چیزی را که عذری در انجام آن ندارم مرتکب شوم. ای معبود من، از آن چه به درگاه تو از آن توبه کردم، سپس به سوی آن بازگشتم، از تو آمرزش می خواهم و از آن چه به تو وعده دادم، سپس خلف وعده نمودم، از تو آمرزش می طلبم. از آن چه به خود وعده دادم و باز خلف وعده نمودم، از آن چه نخست روی با کرامتت را در نظر گرفتم، سپس آن چه مورد پسند تو نیست با آن در آمیخت از تو آمرزش می خواهم. و از هر نعمتی که بر من ارزانی داشتی و من با آن بر انجام گناهانم نیرو گرفتم، از تو آمرزش می خواهم و از هر گناهی که کردم و از هر خطایی که مرتکب شدم و هر کار بدی که به جا آوردم، از تو آمرزش می طلبم.

ای خدای من، از تو می خواهم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و به رحمت خود تمام گناهان میان من و خود را به من ببخشی و کاری کنی که مردم هم مرا ببخشند و مرا از دست آنان برهانی و کارهای نیک مرا در کفه ترازوی کسانی که به آنان ستم و بدی نمودم، قرار ندهی، به راستی که تو توانایی بر آوردن این امور را داری، ای سرافراز. و نیز هر گناهی که اکنون دارم را به طاعت انتقال ده، ای معبود من، و از هر گناهی که می خواهم مرتکب شوم منصرف کن و به سوی طاعتت برگردان، ای مهربان ترین مهربانان.

خدایا، به آن اسمهای تو که چیزی برتر از آن نیست، ای خدای رحمت گستر و مهربان که از حقیقت تو جز خود تو آگاه نیستی، از تو خواهانم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و گناهان گذشته ام را بیامرزی و مرا در روزهای باقیمانده از عمرم از گناه نگاه داری و تمام خواسته هایم در رابطه با دین، دنیا، آخرت و جایگاه اقامتم را عطا کنی، ای مهربان ترین مهربانان.

دعای دیگر این شب به نقل از پیامبر صلی الله علیه و آله: ای رحمت گستر و مهربان در دنیا و آخرت و ای قاهر در دنیا و ای مالک پادشاهان و ای روزی رسان به بندگان، این ماه، ماه توبه و ماه ثواب و ماه امید است و تو شنوا و آگاهی. از تو خواهانم که مرا از بندگان شایسته ات که نه بیمی بر آنان است و نه اندوهگین می شوند، قرار دهی و به پوشش تو که هرگز دریده نمی گردد بیوشانی و به عافیت که دست نیافتنی است، بیوشانی و خواسته ام را عطا کنی و به رحمت خود مرا در بهشت وارد کنی و هیچ گناهی از من مگذاری مگر این که بیخشایی و هیچ اندوهی مگر این که بگشایی و هیچ ناراحتی مگر آن که برطرف کنی و هیچ حاجتی مگر آن که برآورده سازی، به حق محمد و آل محمد، به راستی که تو والاترین و بزرگ ترین هستی.

\*\*[ترجمه]

### فصل فیما یختص بالیوم الرابع من دعاء غیر مکرر

دُعَاءُ الْيَوْمِ الرَّابِعِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: يَا كَهْفِي حِينَ تُعِينِي الْمِدَاهِبُ وَ مَلَجْتِي حِينَ تَقْتُلُ بِي الْجَيْلُ وَيَا بَارِي خَلَقِي رَحْمَةً بِي وَ كُنْتَ عَنِّي غَتِيًّا يَا مُؤَيِّدِي بِالنَّصِيرِ مِنْ أَعْدَائِي وَ لَوْ لَا نَصِيرُكَ إِيَّاي لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ وَ يَا مُقِيلَ عَثْرَتِي وَ لَوْ لَا سَتْرُكَ عَوْرَتِي لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ وَ يَا مُرْسِلَ الرِّيَّاحِ مِنْ مَعَادِنِهَا وَ يَا نَاشِرَ الْبَرَكَاتِ مِنْ مَوَاضِعِهَا وَ يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِشُمُوحِ الرَّفْعَةِ فَأَوْلِيَاؤُهُ بَعِزَّتِهِ يَتَعَزَّزُونَ وَ يَا مَنْ وَضَعَ نِيرَ (۱) الْمَذَلَّةِ عَلَى أَعْنَاقِ الْمُلُوكِ فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ

ص: ۲۱

۱- ۱. هی الخشبہ المعترضہ فی عنقی الثورین بأداتها و تسمى بالفارسیه یوغ.

الَّذِي هُوَ مِنْ نُورِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ الَّذِي هُوَ مِنْ كَيْنُونَتِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِكَيْنُونَتِكَ الَّتِي هِيَ مِنْ كِبْرِيائِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِكِبْرِيائِكَ الَّتِي هِيَ مِنْ عَظَمَتِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ الَّتِي هِيَ مِنْ عِزَّتِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ وَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي خَلَقْتَ بِهَا خَلْقَكَ فَهُمْ لَمَكَ مُدْعُونَ وَ بِإِسْمِكَ الْأَجَلِّ الْمَعْظَمِ الْمُبِينِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَقْضِيَ عَنِّي دَيْنِي وَ تُغْنِيَنِي مِنَ الْفَقْرِ وَ تُمَتِّعَنِي بِسَمْعِي وَ بَصْرِي وَ تَجْعَلَهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنِّي وَ أَنْ تَرْزُقَنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ يَا اللَّهُ يَا رَبَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي وَ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءِ آخِرُ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ: اللَّهُمَّ قَوِّنِي فِيهِ عَلَيَّ إِقَامَهُ أَمْرِكَ وَ ارْزُقْنِي فِيهِ حَلَاوَةَ ذِكْرِكَ وَ أَوْزِعْنِي فِيهِ آدَاءَ شُكْرِكَ يَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ (۱).

\*\*[ترجمه] دعای روز چهارم ماه رمضان: ای پناهگاه من، آن گاه که راه ها ناتوانم می سازند و پناهگاه من، آن گاه که بیچاره می گردم و ای آفریننده من از روی رحمت به من، در حالی که از آفریدن من بی نیاز بودی. ای یاری بخش من، در پیروزی بر دشمنانم، که اگر یاری تو نبود، قطعاً از شکست خوردگان بودم و ای درگذرنده از لغزشم، که اگر زشتی ام را نمی پوشانیدی، حتماً از رسواشدگان می شدم، و ای فرستنده بادهای از جایگاه های مخصوص آن و ای گستراننده برکات از جایگاه های خاص آن، و ای کسی که خویشتن را به بلندپایگی ویژه گردانیدی از این رو دوستانت به عزت تو سرفرازند، و ای کسی که یوغ خواری را بر گردن پادشاهان نهادی، از این رو آن ها از چیرگی گرفتن تو، در بیم و هراسند، به آن اسم تو که از نور تو است، از تو درخواست می کنم و به نور تو که از هستی تو است، از تو خواهانم و به هستی تو که از بزرگ منشی تو است، از تو مسألت دارم و به بزرگ منشی تو که از عظمت تو است، از تو می طلبم و به عظمت تو که از سربلندی تو است، از تو می خواهم و به عزتت که دست نیافتنی است و به قدرت تو که آفریده هایت را به آن آفریدی، از این رو همه در برابر تو فروتن اند، از تو مسألت دارم و به اسم والاتر و بزرگ تر و آشکار تو، از تو می خواهم بر محمد و آل او درود فرستی و قرضم را ادا نمایی و از ناداری بی نیازم گردانی و مرا از گوش و چشم بهره مند سازی و آن دو را وارث من قرار دهی و از روزی افزون و گسترده خود، اعم از آن جا که گمان دارم و یا گمان ندارم، روزی ام دهی؛ زیرا هیچ نیرو و قدرتی نیست مگر آن که به تو تحقق می یابد. ای خدا ای پروردگار من، بر محمد و آل محمد درود فرست و من و همه مردان و زنان مؤمن را بیامرز، ای مهربان ترین مهربانان.

دعای دیگر روز چهارم: خداوندا، در این روز مرا بر برپا داشتن فرمانت نیرو بخش، و شیرینی یادت را به من بچشان و سپاسگزاری از خود را به من الهام کن، این بهترین یاور. - . الاقبال: ۱۲۵-۱۲۶ -

\*\*[ترجمه]

**الباب التاسع فيما نذكره من زياده و دعوات في الليلة الخامسة و يومها و يستحب فيها الغسل كما قدمناه و فيها ما نختره من عده روايات**

**اشاره**

منها ما ذكره محمد بن أبي قره في كتابه عمل شهر رمضان.

دُعَاءُ اللَّيْلَةِ الْخَامِسَةِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تُنَزَّلُ بِهَا الشِّفَاءُ وَتُكْشَفُ بِهَا الْأَدْوَاءُ أَنْ تُصَيِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنَزِّلَ عَلَيَّ مِنْكَ عَافِيَةً وَشِفَاءً وَتُدْفَعَنَّ عَنِّي بِأَسْمِكَ كُلِّ سَيْئَمٍ وَبَلَاءٍ وَتَقْبَلَ صِيَّوَمِي وَتَجْعَلَنِي مِمَّنْ صَيَّأَمَتْ جَوَارِحُهُ وَحَفِظَ لِسَانُهُ وَفُزِحَهُ وَتَرْزُقَنِي عَمَلًا تَرْضَاهُ وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِالسَّمْتِ وَالسَّكِينَةِ وَوَرَعًا يَحْجُزُنِي عَنْ مَعْصِيَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ آخَرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ وَيَا جَابِرَ كُلِّ كَاسِرٍ وَيَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى وَيَا رَبَّاهُ وَيَا سَيِّدَاهُ أَنْتَ النَّورُ فَوْقَ النَّورِ وَنُورٌ كُلُّ نُورٍ فَيَا نُورَ كُلِّ نُورٍ أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبَ اللَّيْلِ وَذُنُوبَ النَّهَارِ وَذُنُوبَ السَّرِّ وَذُنُوبَ الْعَلَانِيَةِ يَا قَادِرُ يَا قَسْدِيرُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا وَدُودُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ وَقَابِلَ التَّوْبِ شَدِيدَ الْعِقَابِ ذَا الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

ص: ٢٢



وَخَيْدَكَ لَمَّا شَرِيكَ لَمَكَ تُحِيٍّ وَ تَمِيَّتْ وَ تَمِيَّتْ وَ تُحِيٍّ وَ أَنْتَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ صَلَّى عَلَيَّ ۱۴ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ.

\*\*[ترجمه] دعای شب پنجم: خداوندا، به اسمای تو که بهترین اسم ها است از تو درخواست می کنم، اسم هایی که با آن بهبودی را نازل می کنی، دردها را با آن برطرف می کنی، که بر محمد و آل محمد درود فرستی و عافیت و بهبودی را از جانب خود بر من فرو فرستی و به اسم خود تمام بیماری ها و گرفتاری ها را از من دفع کنی و روزه ام را بپذیری و از کسانی بگردانی که اعضایشان روزه داشتند و زبان و دامن خود را حفظ کردند و عمل به آن چه را که می پسندی روزی ام کنی و هیئت خوبان و آرامش و پرهیزی که مرا از نافرمانی تو باز دارد، به من ارزانی داری، ای مهربان ترین مهربانان.

دعای منقول از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در این شب: ای سازنده تمام مصنوعات و ای به هم آورنده تمام شکستگی ها و ای گواه بر تمام نجواها و ای پروردگار و مولای من، تو نور و برتر از نوری و نور هر نوری، پس ای روشنایی همه روشنایی ها، از تو درخواست می کنم که گناهان شب و روز و نهان و آشکار مرا بیامرزی. ای قدرتمند، ای یگانه، ای بی همتا، ای بی نیاز، ای بسیار مهربان، ای بسیار آمرزنده، ای مهربان، ای آمرزنده گناه و قبول کننده توبه و سخت کیفر و بخشنده، معبودی جز تو نیست. تو یگانه ای و شریکی برای تو وجود ندارد، زنده می کنی و می میرانی، و می میرانی و زنده می کنی و تویی یگانه بسیار چیره، بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا بیامرز و بر من رحم کن و از من گذشت کن، به راستی که تو رحمت گر و مهربانی.

\*\*[ترجمه]

### فصل فیما یختص بالیوم الخامس من دعاء غیر متکرر

دُعَاءُ الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ انزِعْ مَا فِي قَلْبِي مِنْ حَسَدٍ أَوْ غِلٍّ أَوْ غِشٍّ أَوْ فِسْقٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ أَشْرٍ أَوْ خِيَلَاءٍ أَوْ شَكٍّ أَوْ رِيْبَةٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ شَتَاقٍ أَوْ غَفْلَةٍ أَوْ قَطِيْعَةٍ أَوْ جَفَاءٍ أَوْ مَا تَكَرَّهُهُ مِمَّا هُوَ فِي قَلْبِي اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي التَّيْبَتَ فِي أَمْرِي وَ الْمَشَاوِرَةَ مَعَ أَهْلِ النَّصِيْحَةِ وَ الْمَوَدَّةَ لِي بِالتَّوَاضُعِ فِي قَلْبِي وَ التَّمَاسِ الْبُرْكَهَ فِيْمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي سِلَامَةَ الصَّدْرِ وَ السَّكِينَةَ إِلَى مَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَرَحَ الصَّدْرِ وَ انْفِتَاحَهُ لِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى وَ نُورَ الْقَلْبِ وَ تَفَهُمَهُ لِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى وَ ضِيَاءَ الْقَلْبِ (۱) وَ تَوْقِدَهُ فِيْمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى وَ حُسْنَ الْأَمْنِ وَ إِيمَانَهُ بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى يَا مَنْ بِيَدِهِ صَلَاحُ الْقَلْبِ أَصْلَحُهُ لِي يَا مَنْ بِيَدِهِ سَلَامَةُ الْقَلْبِ فَاجْعَلْهُ سَالِمًا لِي وَ ارْزُقْنِي مَا سَأَلْتُكَ وَ تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِمَا لَمْ أَسْأَلْ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَ سَعِيَّتِكَ وَ جُودِكَ وَ كَثْرَةَ نَائِلِكَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي عَنْ طَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْهُ لِي وَ سَهْلِ سَبِيلِ مَا رَزَقْتَنِي مِنْهُ وَ سَهْلِ الْإِلَى فِي عَافِيهِ وَ يُسِّرِ وَ رَحْمِهِ وَ لُطْفِهِ وَ لَا تُعَسِّرْهُ لِي اللَّهُمَّ لَا تُنَزِعْ مِنِّي صَالِحًا أَعْطَيْتَنِيهِ وَ لَا تُوقِعْنِي فِي شَرٍّ اسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ وَ اكْفِنِي بِرِزْقِكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَ أَبْصَارِنَا وَ اجْعَلْهُمَا الْوَارِثِينَ مِنَّا فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

دُعَاءُ آخِرُ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنْهُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْمُسْتَتَغْفِرِينَ وَ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الْقَانِتِينَ وَ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ أَوْلِيَائِكَ الْمُتَّقِينَ بِرَأْفَتِكَ يَا

---

١-١. ذكاء القلب خ ل يوجد ذلك في المصدر المطبوع.

\*\*[ترجمه] خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست و هر حسادت و کینه و فریب کاری و گناه و شادمانی و خوشحالی مفرط و شادی بیش از حد و اندازه، خود بزرگ پنداری و شک و دودلی و نفاق و ستیزه جویی و غفلت و قطع رابطه و جفا و هر چه را که در دلم ناخوشایند تو است، نابود کن. خداوندا، استواری در کارم و مشورت با خیرخواهان و دوستانم را همراه با فروتنی در دلم و تقاضای برکت در آن چه بر من ارزانی داشتی، روزی ام کن.

خدایا، سلامت دل و آرام گرفتن به آن چه را که دوست داری و می پسندی، روزی ام کن، خدایا، گشایش و باز شدن دل برای پذیرش آن چه دوست داری و می پسندی و روشنایی دل برای آن چه را که دوست داری و می پسندی و روشنایی دل و افروختن آن، ایمنی و ایمان آن به آن چه دوست داری و می پسندی را روزی ام کن.

ای کسی که صلاح دل به دست تو است، آن را برای من اصلاح کن. ای کسی که سلامت دل به دست تو است، آن را برای من سالم بگردان و آن چه را که از تو خواستم روزی ام کن و آن چه را که از تو درخواست نمودم به من عطا کن. خدایا، از تفضل و گستردگی و جود و بخشش های بسیاری، آن چه را که تو خود شایسته آنی، به من روزی کن. خداوندا، مرا از جست و جوی آن چه برایم مقدر نمودی، بر کنار دار و راه آن چه را که به من روزی کردی، آسان کن و آن را همراه با عافیت و آسانی و رحمت و لطف خود به سوی من روان کن و برایم سخت مکن. خدایا، چیز شایسته ای را که به من عطا کردی از من مگیر و در شری که از آن نجاتم دادی مینداز و به روزی خود، مرا از همه آفریده هایت کفایت کن. خدایا، بر محمد و آل محمد درود فرست و ما را از گوش ها و چشم هایمان بهره مند ساز و آن دو را وارث ما قرار ده؛ زیرا هیچ بازدارندگی و نیرویی نیست مگر این که به تو تحقق می یابد.

دعای دیگر روز پنجم: خداوندا در این روز مرا از آمرزش خواهان و بندگان شایسته و فرمانبردار و دوستان با تقوای مقرب خود قرار ده، به مهربانی ات، ای مهربان ترین مهربانان. - الاقبال: ۱۲۷-۱۳۰ -

\*\*[ترجمه]

## الباب العاشر فیما نذکره من زیادات و دعوات فی اللیلہ السادسہ منه و یومها و فیہ ما نختاره من عدہ روایات بالدعوات

### اشاره

مِنْهَا مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُرَّةَ رَهْ فِي كِتَابِهِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ دُعَاءَ اللَّيْلَةِ السَّادِسَةِ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ الْقَدِيمُ وَالْأَخِرُ الدَّائِمُ وَالرَّبُّ الْخَالِقُ وَالذَّيَّانُ يَوْمَ الدِّينِ تَفَعَّلْ مَا تَشَاءُ بِلَا مُعَالِيَةٍ وَتُعْطِي مَنْ تَشَاءُ بِلَا مَنٍّ وَتَمْنَعُ مَا تَشَاءُ بِلَا ظُلْمٍ وَتُدَاوِلُ الْأَيَّامَ بَيْنَ النَّاسِ يَرْكَبُونَ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ وَ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ يَا رَحِيمًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرَجَنَا بِفَرَجِهِمْ وَ تَقْبَلَ صِدْقِي وَ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا أَرْجُو وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَخْذَرُ إِنْ أَنْتَ خَذَلْتَ فَبَعْدَ الْحُجَّةِ وَ إِنْ أَنْتَ عَصَمْتَ فَبِتَمَامِ النُّعْمَةِ يَا صَاحِبَ مُحَمَّدٍ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَ صَاحِبَهُ وَ مُؤَيَّدَهُ يَوْمَ يَدْرٍ وَ خَيْرَ وَ الْمَوَاطِنِ الَّتِي نَصَرْتَ فِيهَا نَبِيَّكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ يَا مُبِيرَ الْجَبَّارِينَ وَ يَا عَاصِمَ

النَّبِيِّنَ أَسْأَلُكَ وَأَقْسِمُ عَلَيْكَ بِحَقِّ يَسٍ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ وَبِحَقِّ طه وَ سَائِرِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُحْضِرَنِي عَنِ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا وَأَنْ تَزِيدَنِي فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ تَأْيِيداً تَرْبِطُ بِهِ عَلَيَّ جَأَشَتِي وَ تَسُدُّ بِهِ عَلَيَّ خَلَّتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِ أَعْدَائِي لَأَ أَجِدَ لِي غَيْرَكَ هَا أَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ فَاصْبِرْ بِي مَا شِئْتَ - لَأَ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي أَنْتَ حَسْبِي وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ.

\*\*[ترجمه] خداوندا، ستایش برای توست و به درگاه تو شکوه می کنم. خدایا، تو یگانه دیرینه و آخر جاودان و پروردگار آفریننده و بسیار پاداش دهنده در روز پاداش هستی. هر چه را بخواهی بدون این که کسی بتواند بر تو چیره گردد، انجام می دهی و هر چه را بخواهی بدون منت عطا می کنی و هر چه را بخواهی بدون ستم باز می داری و روزها را بین مردم دست به دست می کنی و مردم حالات گوناگون را پشت سر می گذارند. ای شکوهمند و بزرگوار و سرافرازی که دست نیافتنی هستی، از تو درخواست می کنم. ای خدا و ای رحمت گستر، از تو خواستارم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و در فرج خاندان محمد و گشایش ما به فرج آنان، تعجیل فرمایی و روزه ام را بپذیری. از تو بهترین چیزی را که امید دارم، خواستارم و از بدی چیزهایی که بیم دارم به تو پناه می برم. اگر یاری ام نکنی، بعد از اتمام حجت یاری نکردی و اگر از گناهان نگاه بداری، نعمت خود را بر من کامل گردانیدی. ای یاور محمد -صلی الله علیه و آله - در جنگ حنین و ای یار و یاور او در جنگ بدر و خیبر و جاهای دیگر که پیامبرت، سلام بر او و خاندان او را یاری نمودی. ای نابود کننده سرکشان و نگاه دارنده پیامبران، از تو درخواست می کنم و به حق سوره یس و قرآن استوار و به حق سوره طه و سایر سوره های قرآن بزرگ سوگند می دهم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و مرا از گناهان و اشتباهات باز داری و در این ماه بزرگ چنان بر تأییدم بیفزایی که به وسیله آن دلم را استوار بداری و نیازم را برآورده سازی. خدایا، من به تو دشمنان را می رانم و جز تو کسی را ندارم. و من در پیشگاه توام، پس هر چه خواهی به من بکن، زیرا جز آن چه برای من مقرر نمودی به من نخواهد رسید و تو برای من کافی هستی و بهترین کارگزاری.

\*\*[ترجمه]

### فصل فیما یختص بالیوم السادس من دعاء غیر مکرر

دُعَاءُ الْيَوْمِ السَّادِسِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: يَا خَيْرَ مَنْ وَجَّهْتُ إِلَيْهِ وَجْهِي يَا خَيْرَ مَنْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ وَخِدَّتِي يَا خَيْرَ مَنْ شَخَّصْتُ إِلَيْهِ بَبَصْرِي يَا خَيْرَ مَنْ نَاجَيْتُهُ فِي سِرِّي يَا خَيْرَ مَنْ رَجَوْتُهُ فِي حَاجَتِي

ص: ۲۴

يَا خَيْرَ مَنْ فَكَّرْتُ فِيهِ بِقَلْبِي يَا خَيْرَ مَنْ أَسْرَتُ إِلَيْهِ بِكَفِّي أَجْعَلْ أَفْضَلَ صِلَوَاتِكَ عَلَيَّ أَفْضَلَ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمْ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ اجْعَلْهُمْ وَ إِيَّانَا وَ مَا تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ وَ عَلَيْنَا فِي كَنْفِكَ وَ حِرْزِكَ وَ كِفَايَتِكَ وَ كِلَاءَتِكَ وَ سِتْرِكَ الْوَاقِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ مَخُوفٍ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فَإِنَّا قَدْ اسْتَتَغَيْنَا وَ اعْتَصَمْنَا وَ تَعَزَّزْنَا بِكَ وَ أَنْتَ الْغَالِبُ غَيْرُ الْمَغْلُوبِ وَ رَمِينَا كُلٌّ مَنْ أَرَادَ أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَ أَشْيَاعَهُمْ وَ أَحْبَاءَهُمْ بِسُوءٍ أَوْ بِخَوْفٍ أَوْ بِأَذَى بِلَا إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ وَ بِلَا إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَ بِلَا إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ رَبُّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

دُعَاءِ آخِرُ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ مِنْهُ: اللَّهُمَّ لِمَا تَخَذَلْنِي فِيهِ بِنِعْرُضِ مَعْصِيَتِكَ وَ لِمَا تَضَرَّبْنِي فِيهِ بِسَيَاطِ نِقْمَتِكَ وَ زَخْرِحْنِي فِيهِ مِنْ مُوجِبَاتِ سَخَطِكَ بِمَنْكَ يَا مُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ.

وَ رُوِيَ: أَنَّهُ يُصَلَّى يَوْمَ السَّادِسِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ رَكَعَتَيْنِ كُلُّ رَكَعَةٍ بِالْحَمْدِ مَرَّةً وَ بِسُورَةِ الْإِخْلَاصِ خَمْسًا وَ عِشْرِينَ مَرَّةً لِأَجْلِ مَا ظَهَرَ مِنْ حُقُوقِ مَوْلَانَا الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ.

و ذكر المفيد في التواريخ الشرعيه أن اليوم السادس من شهر رمضان كانت مبايعه المأمون لمولانا الرضا عليه السلام.

\*\*[ترجمه] ای بهترین کسی که به او روی آوردم، ای بهترین کسی که از تنهایی ام به او گله کردم، ای بهترین کسی که چشم به او دوختم و ای بهترین کسی که با او در دل مناجات کردم، ای بهترین کسی که در حاجت خود به او امید بستم، ای بهترین کسی که با دل به او اندیشیدم، ای بهترین کسی که دست خود را به سوی او دراز نمودم، برترین درودهایت را بر برترین آفریده هایت، یعنی حضرت محمد و خاندان او سلام بر او و آنان، قرار ده و آنان و ما و آن چه را که به آنان و ما تفضل نمودی، در حمایت و نگاه داری و کفایت و پایش و پوشش نگاه دارنده خود از تمام بدی ها و بیم ها در دنیا و آخرت، قرار ده؛ زیرا ما به تو چنگ زده و بی نیاز گشتیم و سرفراز گردیدیم و تو پیروز بدون شکست هستی، و ضربه می زنیم بر کسانی که قصد کار بد یا ترساندن یا آزار ساندن به اهل بیت حضرت محمد صلی الله علیه و آله و پیروان و دوستان آنان را داشته باشد، به این که معبودی جز خداوند بردبار و بزرگوار نیست و این که معبودی جز خدا که بلند پایه و بزرگ است، وجود ندارد و این که معبودی جز خدا که پروردگار آسمان های هفتگانه و آن چه در آن ها است و پروردگار زمین های هفتگانه و آن چه در آن ها و در میان آن ها است و پروردگار عرش بزرگ است، وجود ندارد.

دعای دیگر روز ششم: خداوندا، مرا در این روز به واسطه در آویختن به معصیت خوار مگردان و با تازیانه های کیفر خود مزین و از چیزهایی که خشم تو را فراهم می کند، دور دار. به بخششت ای منتهای خواسته گرایندگان .

در حدیثی آمده است: برای شکرگزاری از ظهور بخشی از حقوق مولا امام رضا علیه السلام در روز ششم ماه رمضان، در این روز دو رکعت نماز خوانده می شود. در هر رکعت یک بار سوره حمد و بیست و پنج بار سوره اخلاص. شیخ مفید در کتاب التواریخ الشرعیه آورد: در روز ششم ماه رمضان، مأمون با مولایمان امام رضا علیه السلام بیعت کرد .

\*\*[ترجمه]

**الباب الحادی عشر فیما نذکره من زیادات دعوات فی اللیله السابعه و یومها و فیہ غسل کما قدمناه و فیہ ما نختاره من عده**

مِنْهَا مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي قُرَّةٍ فِي كِتَابِهِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ دُعَاءَ اللَّيْلَةِ السَّابِعَةِ: يَا صَدْرِيخَ الْمُسْتَضِيرِّحِينَ وَيَا مُفْرَجَ كُرْبِ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَّرِّينَ وَيَا كَاشِفَ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآكْتَشَفَ كُرْبِي وَهَمِّي وَغَمِّي فَبِإِنَّهُ لَمَا يَكْتَشِفُ ذَلِكَ غَيْرُكَ وَتَقْبَلُ صَوْمِي وَأَقْضِ لِي حَوَائِجِي وَابْعَثْنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصَدِيقِ بِكِتَابِكَ وَرَسُولِكَ وَحُبِّ الْأَيْمَةِ الْمَهْدِيِّينَ أَوْلَى الْأَمْرِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُ بِهِمْ أَيْمَةً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَادْخُلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أُدْخِلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ صَوْمِي وَصِيَامَتِي وَنُسُكِي فِي هَذَا الشَّهْرِ رَمَضَانَ الْمُفْتَرَضِ عَلَيْنَا صِيَامُهُ وَارْزُقْنِي فِيهِ مَغْفِرَتَكَ وَرَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءِ آخَرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا مَنْ كَانَ وَيَكُونُ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ وَ لَا يَبْقَى إِلَّا وَجْهُهُ الْجَبَّارُ يَا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمِيدِهِ وَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيْفَتِهِ يَا مَنْ إِذَا دُعِيَ أَحَابَبَ يَا مَنْ إِذَا اسْتُرْحِمَ رَحِمَ يَا مَنْ لَا يُدْرِكُ الْوَاصِ فُونَ صِفَتَهُ وَ عَظَمَتَهُ يَا مَنْ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ يَا مَنْ يَرَى وَ لَا يُرَى وَ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا مَنْ لَا يُعْزُهُ شَيْءٌ وَ لَا فَوْقَهُ أَحَدٌ يَا مَنْ يَبْدِيهِ نَوَاصِي الْعِبَادِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ وَ حَقِّكَ عَلَى مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُرَحِمَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

\*\*[ترجمه] دعای مخصوص شب هفتم به نقل از کتاب عمل شهر رمضان نوشته محمد بن ابی قره:

ای فریادرس دادخواهان و ای گشاینده اندوه اندوهناکان و ای اجابت کننده دعای بیچارگان و ای برطرف کننده گرفتاری بزرگ، ای مهربان ترین مهربانان، بر محمد و آل محمد درود فرست و ناراحتی و غم و اندوه مرا برطرف کن، زیرا جز تو نمی تواند این ها را برطرف کند و روزه ام را بپذیر و خواسته هایم را برآور و بر ایمان به خود و تصدیق کتاب و پیامبرت و دوستی امامان هدایت یافته، فرمانروایی که به اطاعت از آنان دستور دادی، برانگیز؛ زیرا من آنان را به عنوان امامان خود پسندیدم.

خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا در هر خیری که محمد و آل محمد را در آن وارد کردی، وارد کن و در دنیا و آخرت با آنان و از مقربان در گاهت قرار ده. خدایا، بر محمد و آل محمد درود فرست و نماز و روزه و عبادت هایم را در این ماه که روزه آن را بر ما واجب نمودی، بپذیر و آمرزش و رحمت را روزی ام کن، ای مهربان ترین مهربانان.

دعایی منقول از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در این شب: ای خدایی که وجود داشتی و وجود داری و هیچ کس همانند تو نیست، ای خدایی که نمی میری و جز روی قهار تو پایدار نمی ماند، ای خدایی که آذرخش همراه با ستایش تو، تو را به پاکی می ستاید و فرشتگان از بیم تو، تو را تسیح می گویند، ای خدایی که هرگاه خوانده شوی استجابت می کنی، ای خدایی که هرگاه از تو تقاضای رحمت شود رحم می کنی، ای خدایی که توصیف کنندگان عظمت تو، به حد توصیف تو نمی رسند، ای خدایی که دیدگان او را درک نمی کنند و تو دیدگان را درک می کنی و لطیف و آگاه هستی، ای خدایی که می بینی و دیده نمی شوی و در منظرگاه برتر قرار داری، ای خدایی که هیچ چیز نمی تواند بر تو سرافرازی کند و هیچ کس برتر از تو نیست، ای خدایی که زمام امور بندگان در دست تو است، به حق حضرت محمد صلی الله علیه و آله بر تو و به حق تو بر ایشان، از تو می خواهم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و آنان را رحم کنی، چنان که بر حضرت ابراهیم و خاندان او در میان جهانیان، درود و برکت و رحمت فرستادی، به راستی که تو ستوده و والایی.

\*\*[ترجمه]

دُعَاءُ الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ ثَقَيْتَ حِينَ يَسُوءُ ظَنِّي بِأَعْمَالِي وَ أَنْتَ أَمَلِي عِنْدَ انْقِطَاعِ الْحَيْلِ مِنِّي وَ أَنْتَ رَجَائِي  
عِنْدَ تَضَائِقِ حَلَقِ الْبَلَاءِ عَلَيَّ وَ أَنْتَ عُمْدَتِي فِي كُلِّ شَدِيدَةٍ نَزَلَتْ بِي وَ فِي كُلِّ مُصِيبَةٍ دَخَلْتُ عَلَيْكَ وَ فِي كُلِّ كُفْهِ صَارَتْ عَلَيَّ وَ  
أَنْتَ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى وَ مُفْرَجُ كُلِّ بَلْوَى أَنْتَ لِكُلِّ عَظِيمَةٍ تُرْجَى وَ لِكُلِّ شَدِيدَةٍ تُدْعَى إِلَيْكَ الْمُشْتَكَى وَ أَنْتَ الْمُرْتَجَى لِلْآخِرَةِ  
وَ الْمَأْوَى لِلَّهِمَّ يَا أَكْبَرَ هَمِّي إِنْ لَمْ تَفَرِّجْهُ وَ أَطْوَلَ حُزْنِي إِنْ لَمْ تُخَلِّصْنِي وَ أَعْسَرَ حَسَنَاتِي إِنْ لَمْ تُيسِّرْهَا وَ أَخَفَّ مِيزَانِي إِنْ لَمْ  
تُثَقِّلْهُ وَ أَزَلَّ لِسَانِي إِنْ لَمْ تُثَبِّتْهُ وَ أَوْضَعَ حَيْدِي إِنْ لَمْ تُقَاتِلْ عَثْرَتِي أَنَا صَاحِبُ الذَّنْبِ الْكَبِيرِ وَ الْجُزْمِ الْعَظِيمِ أَنَا الَّذِي بَلَغَتْ بِي  
سَوَاتِي وَ كَشَفَ قِنَاعِي وَ لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ حِجَابٌ تُوَارِيَنِي مِنْكَ فَلَوْ عَاقَبْتَنِي عَلَى قَدْرِ جُرْمِي لَمَا فَرَجْتَ



عَنِّي طَرْفَهُ عَيْنٍ أَيْدَاءَ اللَّهُمَّ أَنَا الدَّلِيلُ الَّذِي أُعَزِّزْتَ وَ أَنَا الضَّعِيفُ الَّذِي قَوَّيْتَ وَ أَنَا الْمُقْرُّ الَّذِي سَتَرْتَ فَمَا شَكَرْتُ نِعْمَتَكَ وَ لَا أَذَيْتُ حَقَّكَ وَ لَا تَرَكْتُ مَعْصِيَتَكَ يَا كَاشِفَ كَرْبِ أَيُّوبَ وَ يَا سَامِعَ صَوْتِ يُونُسَ الْمَكْرُوبِ وَ فَالِقَ الْبُحْرِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَ مُنْجِي مُوسَى وَ مَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَ مَخْرَجًا وَ يُسْرًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءِ آخِرُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْهُ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي فِيهِ عَلَيَّ صِيَامِهِ وَ قِيَامِهِ وَ اجْتِنِبْنِي فِيهِ مِنْ هَفَوَاتِهِ وَ آثَامِهِ وَ ارْزُقْنِي فِيهِ ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ بِدَوَامِهِ بِتَوْفِيقِكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ (1).

\*\*[ترجمه] خداوندا، تویی اطمینان من، آن گاه که گمان بد به اعمالم دارم، و تویی آرزوی من آن گاه که بیچاره می گردم، و تویی امید من هنگامی که حلقه بلا بر من تنگ می شود، و تویی اندوخته من در هر بلایی که بر من فرو می آید و در هر مصیبتی که بر من وارد می شود و در هر سختی که بدان دچار می شوم، و تویی جایگاه تمام گله ها و گشاینده همه بلاها، در امور بزرگ به تو امید بسته می شود و برای هر سختی خوانده می شوی و برای دنیا و آخرت آرزو می شوی. خداوندا، چه قدر ناراحتی ام بزرگ است اگر نگشایی و چه قدر اندوهم طولانی است اگر از آن رهایی ام ندهی و چه قدر نیکی هایم سخت است [اگر آسان نکنی] و چه قدر ترازوی من سبک است اگر سنگین نگردانی و چه قدر زبانم بر لغزش است اگر استوارش نکنی و چه قدر تلاش و عملم اندک است اگر لغزشم را نادیده نگیری. من صاحب گناه بزرگ و جرم فراوان هستم، من کسی هستم که بدی ام به آخر رسید و پرده ام برداشته شد و میان من و تو پرده ای که مرا از تو پوشیده دارد، نیست. از این رو، اگر مرا به اندازه زشتی ام کیفر دهی، هرگز به اندازه یک چشم برهم زدن، گشایش در کارم نکردی. خدایا، من همان خواری هستم که سرافرازم نمودی و ناتوانی هستم که نیرو بخشیدی و اقرار کننده ای هستم که پوشاندی، ولی من نه در برابر نعمت سپاسگزاری کردم و نه حقت را ادا نمودم و نه از معصیت دست کشیدم. ای برطرف کننده اندوه حضرت ایوب و شنونده صدای یونس اندوهگین و شکافنده دریا برای بنی اسرائیل و نجات دهنده حضرت موسی و همه همراهانش، از تو درخواست می کنم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و در کار من گشایش و راه نجات و راحتی قرار دهی، به رحمت ای مهربان ترین مهربانان.

دعای دیگر روز هفتم رمضان: خداوندا، در این روز مرا بر روزه داری و شب خیزی در آن یاری کن و از لغزش ها و گناهان دور دار و یاد و سپاسگزاری از خود را به صورت پیوسته روزی ام کن، به توفیق ای سرپرست مؤمنان . - . الاقبال: ۱۳۲ -

\*\*[ترجمه]

## الباب الثاني عشر فيما نذکره من زیادات دعوات فی اللیلۃ الثامنہ و یومها و فیها ما نختاره من عده روایات

### اشاره

مِنْهَا مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُرَّةٍ فِي كِتَابِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ دُعَاءَ اللَّيْلِ الثَّامِنَةِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ الْعَنَاءَ مِنَ الْعَيْلَةِ وَ الْمَأْمَنَ مِنَ الْخَوْفِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لَمْ يَحُولْ وَ لَمْ يَزُولْ يَا اللَّهُ يَا نُورَ النُّورِ لَكَ التَّسْبِيحُ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَكَ الْكِبْرِيَاءُ سُبْحَانَكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ

آله اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ صَوْمِي وَ لَمَا تُنَكِّسُ بِرَأْسِي بَيْنَ يَدَيْ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلِّمُوا تُكَ عَلِيهِمْ أَجْمَعِينَ فَقَدْ  
بَلَّغُوا وَ نَصَّيْحُوا اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْنِي عَلَى الْإِيْمَانِ بِكَ وَالتَّصْدِيقِ بِكِتَابِكَ وَرَسُولِكَ اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ  
بِرَّكَهَ شَهْرِنَا هَذَا وَ لَيْلَتِنَا هَذِهِ وَ أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ أَوْ أَنْتَ مُنْزَلُهُ فِيهَا مَغْفِرَةً وَرِضْوَانًا وَرِزْقًا وَاسِعًا وَابْسُطْ عَلَيَّ وَ عَلَى  
عِيَالِي وَ وُلْدِي وَ أَهْلِي وَ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَ أَعُوذُ  
بِكَ مِنْ شَرِّ كِتَابٍ قَدْ سَبَقَ.

دُعَاءُ آخَرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: اللّهُمَّ هَذَا شَهْرُكَ الَّذِي أَمَرْتَ فِيهِ عِبَادَكَ بِالدُّعَاءِ وَ ضَمِنْتَ لَهُمُ  
الْإِجَابَةَ وَ قُلْتَ وَ إِذَا

ص: ٢٧

سَأَلَمَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَأَدْعُوكَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّ يَا كَاشِفَ الشُّوْءِ عَنِ الْمَكْرُوبِ يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ سَيِّكِنًا يَا مَنْ لَا يَمُوتُ اغْفِرْ لِمَنْ يَمُوتُ قَدَّرْتَ وَخَلَقْتَ وَسَوَّيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ أَطَعَمْتَ وَسَيَّقَيْتَ وَآوَيْتَ وَرَزَقْتَ فَلَمَكَ الْحَمْدُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ لِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى - وَ النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَ فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى وَ أَنْ تَكْفِينِي مَا أَهَمَّنِي وَ تَغْفِرَ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

\*\*[ترجمه] دعای شب هشتم:

خداوندا، از تو درود بر محمد و آل محمد و بی نیازی از فقر و ایمنی از بیم و هراس را خواستارم. خدایا، از تو نعمت پایداری را که دگرگون و نابود نمی گردد، خواهانم. ای خدا ای نور نور، تسیح برای تو است و منزهی و معبودی جز تو نیست و بزرگ منشی از آن توست، منزهی تو. به نام خداوند رحمت گستر مهربان. منزه باد خدا و ستایش او را، محمد فرستاده خدا است، درود خداوند بر او و خاندان او. خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست و روزه ام را بپذیر و مرا در پیشگاه حضرت محمد و خاندان او صلی الله علیه و آله سر به زیر مگردان، در حالی که آنان تبلیغ کردند و خیرخواهی نمودند. خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا بر ایمان به خود و تصدیق کتاب و فرستاده ات، برانگیز. خدایا، از تو برکت این ماه و این شب را درخواست می کنم و از تمامی خیراتی که در آن فرو فرستادی و یا نازل می کنی. از تو آمرزش و خشنودی و روزی گسترده را خواهانم. بر من و افراد تحت تکفل و فرزندان و خانواده من و همه مردان و زنان مؤمن روزی خود را بگستران، به راستی که تو بر هر چیز توانایی. خدایا، به تو پناه می برم از این که نعمت از دست برود و به تو پناه می برم و به تو از شر هر آنچه که قبلا تقدیر شده است

دعای منقول از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در این شب: خدایا، این ماه تو است که به بندگانت دستور دادی در آن دعا کنند و اجابت دعای آنان را ضمانت نمودی و فرمودی: {هرگاه بندگان من درباره من پرسیدند، من نزدیکم و دعای هر دعا کننده را آن گاه که مرا بخواند، مستجاب می کنم.} از این رو، تو را می خوانم ای اجابت کننده دعای بیچاره و ای برطرف کننده رنجوری از اندوهگین و ای کسی که شب را مایه آرامش قرار دادی و ای کسی که نمی میری، کسانی را که می میرند، بیمارز. مقدر کردی و آفریدی و پرداختی. ستایش برای توست. غذا و آب دادی و روزی دادی، ستایش از آن توست. از تو خواهانم که بر محمد و آل محمد درود فرستی در شب، آن گاه که فرو می پوشاند و در روز، آن گاه که آشکار می گردد و در آخرت و دنیا، و آن چه را که مورد اهتمام من است کفایت نمایی و مرا بیمارز، به راستی که تو بسیار بخشاینده و مهربانی.

\*\*[ترجمه]

### فصل فیما یختص بالیوم الثامن من دعاء غیر متکرر

دُعَاءُ الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَجِدُ مِنْ أَعْمَالِي عَمَلًا أَعْتَمِدُ عَلَيْهِ وَ أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ أَفْضَلَ مِنْ وَلَائِكَ وَ وَلَائِهِ رَسُولِكَ وَ آلِ رَسُولِكَ الطَّيِّبِينَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَتَوَجَّهُ بِهِمْ إِلَيْكَ فَاجْعَلْنِي عِنْدَكَ يَا إِلَهِي بِكَ وَ بِهِمْ وَ جِيهًا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَإِنِّي قَدْ رَضَيْتُ بِدَلِيكَ مِنْكَ تُحْفَةً وَ كَرَامَةً فَإِنَّهُ لَا تُحْفَهُ وَ لَا كَرَامَةً أَفْضَلُ مِنْ رِضْوَانِكَ وَ التَّنَعُّمِ فِي دَارِكَ مَعَ أَوْلِيَائِكَ وَ أَهْلِ طَاعَتِكَ اللَّهُمَّ أَكْرَمْنِي بَوْلَائِكَ وَ أَحْشُرْنِي فِي زُمْرِهِ

أَهْلٍ وَلَا تَيْتِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي وَدَائِعِكَ الَّتِي لَا تَضِيعُ وَلَا تَرُدُّنِي خَائِبًا بِحَقِّكَ وَحَقِّ مَنْ أُوجِبْتَ حَقَّهُ عَلَيْكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُعَجِّلَ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَفَرَجَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَفَرَجَ مُؤْمِنِهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱).

دُعَاءُ آخِرُ فِي هَذَا الْيَوْمِ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ رَحْمَةَ الْإِيْتَامِ وَإِطْعَامَ الطَّعَامِ وَإِفْشَاءَ السَّلَامِ وَمُجَانَبَةَ اللَّئَامِ وَصِيْحْبَةَ الْكِرَامِ بِطَوْلِكَ يَا مَلَجًا أَلْمَلِينَ.

\*\*[ترجمه] خداوند، از اعمال خود، عملی که بر آن تکیه کنم و به وسیله آن به درگاه تو نزدیکی بجویم، برتر از ولایت تو و ولایت پیامبر و خاندان پاک پیامبرت، درودهای خداوند بر او و بر همه آنان، نمی یابم. خدایا، به وسیله محمد و آل محمد به درگاه تو نزدیکی می جویم و توجه می کنم. ای معبود من، پس مرا به خاطر خودت و آنان در دنیا و آخرت آبرومند و از مقربان قرار ده، که من به عنوان هدیه و کرامت، به آن خرسند هستم، زیرا هیچ هدیه و کرامتی برتر از خشنودی تو و برخورداری از نعمت در سرای تو همراه با دوستان و اهل طاعتت نیست.

خداوند، به ولایت خود مرا گرامی دار و با اهل ولایتت محشور کن. خدایا، مرا در سپرده های خود که هرگز ضایع نمی گردد قرار ده و محروم بر مگردان، به حق خود و حق هر کس که حق او را بر خود واجب نمودی. و از تو می خواهم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و در گشایش کار خاندان محمد و فرج ما همراه با آنان و گشایش کار همه مردان و زنان مؤمن تعجیل فرمایی، به رحمت ای مهربان ترین مهربانان. - . الاقبال: ۱۳۳ -

دعای دیگر این روز: خداوند، در این روز، مهربانی با یتیمان و غذا دادن به دیگران و سلام کردن به همه و دوری از افراد فرومایه و همنشینی با افراد بزرگوار را روزی ام کن، به بخششت، ای پناهگاه آرزومندان .

\*\*[ترجمه]

**الباب الثالث عشر فيما ذكره من زيادة دعوات في الليلة التاسعة و يومها و فيها غسل كما قدمناه و فيها ما نختاره من عده روايات**

**اشاره**

مِنْهَا مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُرَّةٍ فِي كِتَابِهِ عَمِلَ شَهْرَ رَمَضَانَ دُعَاءُ اللَّيْلَةِ التَّاسِعَةِ: اللَّهُمَّ لِمَكَ الْحَمْدُ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ آمَنْتُ بِكَ مُخْلِصًا لَكَ

ص: ۲۸

دینی اُمسیت علی عهدک و وعدک ما استتعت اُتوبُ إِلَیکَ مِنْ سُوءِ عَمَلِی وَ اَسْتَغْفِرُکَ لِذُنُوبِی الَّتِی لَا یَغْفِرُهَا إِلَّا اَنْتَ صِلْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلْ صَوْمِی وَ تَفَضَّلْ عَلَیَّ وَ بَلِّغْنِی اَنْسِلَاخَ هَذَا الشَّهْرِ یَا خَیْرَ الْمَوْلَی وَ یَا مَوْضِعَ کُلِّ شَکْوَى وَ یَا سَامِعَ کُلِّ نَجْوَى وَ یَا شَاهِدَ کُلِّ مَلَأٍ وَ یَا عَالِمَ کُلِّ خَفِیَّهِ وَ یَا کَاشِفَ مَا یَشَاءُ مِنْ بَلِیَّهِ یَا خَلِیلَ اِبْرَاهِیمَ وَ نَجِیَّ مُوسَى وَ مُضِیَّ طَفِیَّ مُحَمَّدٍ صَلَی اللهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ اَدْعُوکَ دُعَاءَ مَنْ اَسْتَدَّتْ فَاقَتَهُ وَ ضَعَفَتْ قُوَّتَهُ وَ قَلَّتْ حِیْلَتُهُ دُعَاءَ الْغَرِیبِ الْغَرِیقِ الْمُضْطَّرِّ الْبَائِسِ الْفَقِیرِ الَّذِی لَا یَجِدُ لِحَافَتِهِ مَا هُوَ فِیهِ مِنَ الذُّنُوبِ إِلَّا اَنْتَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّجْ عَنِّی وَ اَکْشِفْ مَا بَیَّ مِنْ ضُرٍّ وَ تَقَبَّلْ صَوْمِی وَ صَلَّاتِی فِی هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِیمِ وَ صَلِّی اللهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِینَ.

دُعَاءُ آخَرُ فِی هَذِهِ اللَّیْلَةِ مَرْوِی عَنِ النَّبِیِّ صَلَی اللهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ اَسْبَاطِهِ وَ یَا رَبَّاهُ وَ یَا رَبَّاهُ وَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْاِکْرَامِ یَا ذَا الْعَرْشِ الَّذِی لَا یَنَامُ وَ یَا ذَا الْعِزِّ الَّذِی لَمَّا یُرَامُ یَا قَاضِیَ الْأُمُورِ یَا شَافِیَ الصُّدُورِ اجْعَلْ لِی مِنْ أَمْرِی فَرْجًا وَ مَخْرَجًا وَ اَقْذِفْ رَجَاءَکَ فِی قَلْبِی حَتَّى لَا أَرْجُو أَحَدًا سِوَاکَ عَلَیْکَ سَیِّدِی تَوَكَّلْتُ وَ إِلَیکَ مَوْلَایَ اَنْبَتُ وَ إِلَیکَ الْمَصِیرُ اَسْأَلُکَ یَا اِلَهَ الْاَلِهَهِ وَ یَا جَبَّارَ الْجَبَابِرَهِ وَ یَا کَبِیرَ الْاَکَابِرِ الَّذِی مَنْ تَوَكَّلَ عَلَیْهِ کَفَاهُ وَ کَانَ حَسِیْبَهُ وَ بَالِغَ أَمْرِهِ عَلَیْکَ تَوَكَّلْتُ فَاکْفِنِی وَ إِلَیکَ اَنْبَتُ فَارْحَمْنِی وَ إِلَیکَ الْمَصِیرُ فَاغْفِرْ لِی وَ لَمَّا تُسَوِّدُ وَجْهَی یَوْمَ تُسَوِّدُ وَجُوهَ وَ تَبْیَضُ وَجُوهَ- اِنَّکَ اَنْتَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ وَ صِلِ اللّٰهُمَّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْنِی وَ تَجَاوَزْ عَنِّی اِنَّکَ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ.

\*\*\*[ترجمه] خداوندا، ستایش برای توست، معبودی جز تو وجود ندارد، تو پروردگار من هستی و من بنده توام، با اخلاص دین خود به تو ایمان آوردم و در حد توان خود بر وفا به پیمان و وعده ات شب نمودم، از کردار زشتم به درگاه تو توبه می کنم و از گناهانم که جز تو نمی تواند بیامرزد، آمرزش می طلبم. بر محمد و آل محمد درود فرست و روزه ام را بپذیر و بر من تفضل کن و به پایان این ماه برسان. ای بهترین مولا و ای جایگاه همه گله ها و ای شنونده همه نجواها و ای گواه بر هر آشکار و ای دانای همه نهان ها و ای برطرف کننده هر بلایی که بخواهی و ای دوست حضرت ابراهیم و نجات بخش حضرت موسی و برگزینده حضرت محمد صلی الله علیه و آله. همانند کسی که نیازش سخت است و نیرویش ضعیف شد و بیچاره شد، تو را می خوانم، همانند غریب غریق درمانده و گرفتار و ناداری که هیچ کس برای برطرف کردن گناهانش جز تو را نمی یابد، تو را می خوانم. پس بر محمد و آل محمد درود فرست و رنجوری مرا برطرف نما و روزه و نمازم را در این ماه بزرگ بپذیر. درود بر حضرت محمد و خاندان پاک او.

دعای منقول از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در این شب: ای آقای من و ای پروردگار من و ای شکوهمند و بزرگوار، دارنده عرش که هرگز نمی خوابی و ای دارنده سربلندی که دست نیافتنی است، ای فیصله دهنده کارها، ای بهبودی بخش دل ها، در کار من گشایش و راه خروجی قرار ده و امیدت را در دلم بیفکن تا به غیر تو امید نداشته باشم. آقای من، بر تو توکل نمودم. مولای من، به درگاه تو توبه کردم و بازگشت همه به سوی تو است. از تو درخواست می کنم ای معبود معبودها و سرکش سرکش ها و بزرگ بزرگان، که هرکس بر تو توکل کند او را کفایت می کنی و برای او کافی هستی و او را به پایان کار می رسانی. تنها بر تو توکل نمودم پس کفایت کن، و به درگاه تو توبه کردم پس رحم کن، و بازگشت به سوی تو است پس مرا بیامرزد، و در روزی که چهره هایی سیاه و چهره هایی سپید می گردند، روی مرا سیاه مکن، به راستی که تو سربلند و فرزانه ای. ای خدا، بر محمد و آل محمد درود فرست و بر من رحم کن و از من درگذر، به راستی که تو بسیار آمرزنده و مهربان هستی.

**فصل فيما يختص باليوم التاسع من دعاء غير متكرر**

دُعَاءُ الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذَنْبِي وَاعْصِمْ عَمَلِي وَاهْدِ قَلْبِي وَاشْرَحْ صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَجَوِّدْ فَهْمِي وَخَفِّفْ وِزْرِي وَآمِنْ خَوْفِي وَتَبِّتْ حُجَّتِي وَارْبُطْ جَأَشِي وَبَيِّضْ وَجْهِي وَارْفَعْ جَاهِي وَصِدِّقْ قَوْلِي وَبَلِّغْ حَيْثِي وَعَافِنِي فِي عُمْرِي وَبَارِكْ لِي مُتَقَلِّبِي وَاعْصِمْنِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَسَهِّلْ عَلَيَّ مَطَالِبِي وَأَعْطِنِي مِنْ جَزِيلِ

عَطَائِكَ وَ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيتَ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ وَ تَجَاوَزَ عَنْ جَمِيعِ مَا عِنْدِي بِحُسْنِ لُطْفِكَ الَّذِي عِنْدَكَ اللَّهُمَّ لَا تُشِمْتُ بِي عَدُوِّي وَ لَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي وَ لَا تَفْضُحْنِي فِي نَفْسِي وَ لَا تَفْجَعْنِي فِي جَارِي وَ هَبْ لِي يَا إِلَهِي عَطِيَّةَ كَرِيمَةٍ رَحِيمَةٍ مِنْ عَطَائِكَ الَّذِي لَا فَقْرَ بَعِيدَهُ فَقَدْ ضَاعَتْ قُوَّتِي وَ انْقَطَعَ عَنِ الْخَلْقِ رَحَائِي فَقُدِّرْ لِي يَا رَبُّ أَنْ تَرَحَّمَنِي وَ تُعَافِيَنِي كَقُدْرَتِكَ عَلَيَّ أَنْ تُعِيدَنِي وَ تَبْتَلِيَنِي فَاجْعَلْ يَا مَوْلَايَ فِيمَا قَضَيْتَ تَعْجِيلَ خَلَاصَتِي مِنْ جَمِيعِ مَا أَنَا فِيهِ مِنَ الْمَكْرُوهِ وَ الْمَحْذُورِ وَ الْمَشَقَّةِ وَ عَافِيَنِي مِنْهُ كُلَّهُ إِلَهِي لَا أَرْجُو لِتَدْفِعَ ذَلِكَ عَنِّي أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَكُنْ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ وَ ائْتِنْنِي عَلَيَّ بِذَلِكَ وَ عَلَيَّ كُلِّ دَاعٍ دَعَاكَ بِهِ يَا مَوْلَايَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي أَمَرْتَ بِالِدُعَاءِ وَ ضَمِنْتَ لِمَنْ شِئْتَ الْإِجَابَةَ وَ وَعَدْتَ الْحَقُّ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ (١).

دُعَاءُ آخِرُ فِي هَذَا الْيَوْمِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ نَصِيبًا مِنْ رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ وَ اهْدِنِي فِيهِ لِبِرَاهِينِكَ السَّاطِعَةِ وَ خُذْ بِنَاصِيَتِي إِلَى مَرْضَاتِكَ الْجَامِعَةِ بِمَحَبَّتِكَ يَا أَمَلِ الْمُشْتَقِينَ.

\*\*[ترجمه]خدایا، گناهام را بیامرز و عملم را نگاه دار و دلم را هدایت کن و سینه ام را بگشا و کارم را آسان و فهمم را خوب و گناهام را کم کن و هراسم را ایمنی بخش و دلیلم را ثابت و دلم را استوار بدار و رویم را سپید کن و مقامم را بالا- بر و سخنم را راست گردان و گفتارم را رسا کن و در عمرم عافیت بخش و بازگشتگاهم را خجسته گردان و در تمام حالاتم نگاه دار و روزی ام را بگستران و خواسته هایم را آسان به من برسان و از عطای بزرگ و برترین عطایایی را که به یکی از آفریده هایت دادی، به من عطا کن و از تمام آن چه نزد من است، به لطف نیکویی که در نزد تو است، گذشت کن. خدایا، مرا دشمن شاد مکن و دشمنم را بر من مسلط مگردان و در رابطه با خودم رسوایم مکن و در رابطه با همسایه ام دلم را به درد نیاور. ای معبود من، عطایی با کرامت و مهرورزانه که بعد از آن دیگر نیامندی ای وجود ندارد، به من ارزانی دار؛ زیرا نیرویم سست شد و امیدم از مردم گسست. ای پروردگار من، قدرت تو بر این که بر من رحم کنی و عافیت بخشی، همانند قدرت تو بر عذاب و گرفتار نمودن من است، پس ای مولای من، زود رها شدن من از همه ناخوشایندی ها و بیم ها و سختی هایی را که بدان دچار هستم، جزو سرنوشت حتمی خود بگردان و مرا از همه این ها عافیت بخش. ای معبود من، برای برطرف کردن این ها به هیچ یک از آفریده هایت امید ندارم، پس ای شکوهمند و بزرگوار، بر اساس بهترین گمانم به تو، با من رفتار کن و این ها را به من ای مولای من، و به همه مؤمنانی که این ها را از تو درخواست نمودند، ارزانی دار. ای آقای من، خود دستور دادی که دعا کنیم و برای هر کس که بخواهی استجابات دعا را ضمانت نمودی و وعده تو حق است و تخلف در آن راه ندارد. -  
الاقبال: ۱۳۵ -

دعای دیگر این روز: خداوند، در این روز بهره ای از رحمت گسترده ات را برای من قرار ده و به براهین و دلایل روشنت رهنمون شو، و زمام امورم را به سوی خشنودی کامل خودت بکش، به مهرورزی ات، ای آرزوی مشتاقان.

\*\*[ترجمه]

**الباب الرابع عشر فيما نذره من زيادات و دعوات في الليلة العاشرة و يومها و فيها ما نختاره من عده روايات**

مِنْهَا مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُرَّةٍ فِي كِتَابِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ دُعَاءَ اللَّيْلِ الْعَاشِرَةِ: يَا خَيْرَ مَنْ سِئِلَ وَيَا أَوْسَعَ مَنْ أُعْطِيَ وَيَا خَيْرَ  
مُرْتَجَى صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَافْتَحْ لِي بَابَ رِزْقٍ مِنْ عِنْدِكَ - إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ  
تَقْبَلُ صِيُومِي وَتَفْضَلُ عَلَيَّ اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ وَمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْبَرَكَاتِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْزُقَنِي حُبَّ الصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ وَالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَصَلَةَ الرَّحِمِ وَتُحِبِّبَ إِلَيَّ كُلَّ مَا أَحْبَبْتَ وَتُبْغِضَ إِلَيَّ كُلَّ مَا أَبْغَضْتَ  
اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْفَلْتَنِي بِرِزْقِي وَرِزْقِ كُلِّ دَابَّةٍ يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ وَيَا خَيْرَ

ص: ٣٠

١-١. كتاب الاقبال: ١٣٥.



مَسْئُولٍ وَ خَيْرٍ مُرْتَجَى وَ أَوْسَعٍ مَنْ أُعْطِيَ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنِي السَّعَةَ وَ الدَّعَةَ وَ السَّعَادَةَ فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ يَا  
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ آخَرُ فِي اللَّيْلَةِ الْعَاشِرَةِ مَرْوِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: اللَّهُمَّ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُنُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ  
يَا وَاحِدُ يَا فَرْدُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا وَدُودُ يَا حَلِيمُ مَضَى مِنَ الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ الثَّلَاثُ وَ لَسْتُ أَدْرِي سَيِّدِي مَا صَنَعْتَ فِي حَاجَتِي هَلْ  
غَفَرْتَ لِي إِنْ أَنْتَ غَفَرْتَ لِي فَطُوبَى لِي وَ إِنْ لَمْ تَكُنْ غَفَرْتَ لِي فَوَا سَوْآتَاهُ فَمِنَ الْآنَ سَيِّدِي فَاغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ تَبَّ عَلَيَّ وَ لَا  
تَخْذُلْنِي وَ أَقْلِبْنِي عَثْرَتِي وَ اسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ وَ اعْفُ عَنِّي بِعَفْوِكَ وَ ارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ وَ تَجَاوَزْ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ إِنَّكَ تَقْضِي وَ لَا  
يُقْضَى عَلَيْكَ وَ أَنْتَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

\*\*[ترجمه] ای بهترین درخواست شونده و ای گسترده ترین بخشنده و ای بهترین کسی که به او امید بسته می شود، بر محمد و  
آل محمد درود فرست و از فضل خود بر من بگستران و در روزی را از نزد خود بر من بگشا، به راستی که تو بر هر چیز  
توانایی، روزه ام را بپذیر و بر من تفضل کن. خداوندا، ای پروردگار ماه رمضان و آن چه از قرآن و برکات در آن فرو  
فرستادی، از تو می خواهم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و دوستی نماز و روزه و حج و عمره و ارتباط با خویشاوندان  
را روزی ام کنی و هر چه را که دوست داری محبوب من کنی و هر چه را که ناخوشایند تو است، ناخوشایند من بگردانی.  
خدایا، تو خود عهده دار روزی من و همه جنبدگان شدی، ای بهترین کسی که به درگاه او دعا می شود و از او درخواست  
می شود و بدو امید می بندند و ای گسترده ترین عطا کننده، بر محمد و آل محمد درود فرست و گسترده گی و فراوانی و  
فراخی و نیکبختی در این ماه بزرگ را روزی ام کن، ای مهربان ترین مهربانان.

دعایی دیگر از پیامبر صلی الله علیه و آله در شب دهم: خداوندا، ای ایمن، ای ایمنی بخش، ای نگاهبان چیره، ای شکوهمند  
چیره ای بزرگ منش، ای بی همتا، ای بی نیاز، ای یگانه، ای تک، ای بسیار آمرزنده، ای مهربان، ای بسیار مهرورز، ای بردبار،  
یک سوم ماه مبارک سپری شد. ای آقای من، نمی دانم که درباره خواسته من چه کردی. آیا مرا آمرزیدی؟ اگر آمرزیده  
باشی، خوشا به حال من؛ و اگر نیامرزیده باشی، بدا به حال من. ای آقای من، پس از هم اکنون مرا ببخشای و بر من رحم کن و  
توبه ام را بپذیر و خوارم مکن و لغزشم را نادیده بگیر و به پوشش خود ببوشان و به عفو خود از من گذشت کن و [به رحمت  
بر من رحم کن] و به قدرتت از من درگذر، زیرا تو فرمان می رانی و هیچ کس نمی تواند به تو فرمان دهد و تو بر هر چیز  
توانایی.

\*\*[ترجمه]

### فصل فیما یختص بالیوم العاشر من دعاء غیر متکرر

اللَّهُمَّ يَا مَنْ بَطَشُهُ شَدِيدٌ وَ عَفْوُهُ قَدِيمٌ وَ مُلْكُهُ مُسْتَقِيمٌ وَ لَطْفُهُ شَدِيدٌ يَا مَنْ سَتَرَ عَلَيَّ الْقَبِيحَ وَ ظَهَرَ بِالْجَمِيلِ وَ لَمْ يُعَجِّلْ بِالْعُقُوبَةِ وَ  
يَا مَنْ أَدَانَ لِلْعِبَادِ بِالتَّوْبَةِ يَا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ السِّرَّ لِذِي الْفَضِيحَةِ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدِّ غَيْرُهُ يَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ يَا مَأْوَى كُلِّ هَارِبٍ يَا  
عَاذِي مَا فِي بَطُونِ الْأُمَّهَاتِ يَا سَيِّدِي أَنْتَ لِي فِي كُلِّ حَاجَةٍ نَزَلْتَ بِي صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَ ارْزُقْنِي  
مِنْ رِزْقِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ اسْتَعْنَتْ فَكَّ أَسْرِي وَ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ

عَيْنِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱).

دُعَاءُ آخِرُ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْفَائِزِينَ إِلَيْكَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُقَرَّبِينَ لِمَدِينِكَ يَا إِحْسَانِكَ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ.

\*\*[ترجمه] خداوندا، ای کسی که قدرت فراوان و گذشتت دیرینه و سلطنتت استوار و لطفت بسیار است، ای خدایی که زشتی ام را پوشاندی و زیبایی ام را آشکار کردی و در کیفر شتاب نمودی و به بندگانت اجازه توبه دادی، ای خدایی که رسوا را پرده دری نکردی. ای خدایی که رخدادهای فردا را جز تو نمی داند، ای به هم آورنده شکست همه شکستگان، ای پناهگاه تمام گریختگان، ای غذا دهنده به جنین ها در شکم مادران، ای آقای من، تو برآورنده تمام خواسته هایی هستی که بر من فرو می آید، بر محمّد و آل محمّد درود فرست، و آن چه مورد اهتمام من است کفایت کن و از روزی گسترده خود، روزی حلال و پاکیزه عطا کن، ای زنده، ای پاینده، از رحمتت یاری می جویم، از اسارت رها کن و تا زمانی که زنده ام داشته، همه امورم را سامان ده و هیچ گاه حتی به اندازه یک چشم بر هم زدن مرا به خود وامگذار، به رحمتت ای مهربان ترین مهربانان - . الاقبال: ۱۳۶-۱۳۷ -

دعایی دیگر در روز دهم: خداوندا، در این روز مرا از توکل کنندگان بر خودت و رستگاران بگردان و از مقربان درگاهت قرار ده، به نیکوکاری ات، ای منتهای خواهش درخواست کنندگان .

\*\*[ترجمه]

**الباب الخامس عشر فيما ذكره من زيادات و دعوات في الليلة الحادية عشر منه و يومها و فيها غسل كما قدمناه و ما نختاره من عده روايات**

**اشاره**

مِنْهَا مَا وَجَدْنَاهُ فِي كُتُبِ أَصْحَابِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ الْعَتِيقَهُ وَقَدْ سَقَطَ مِنْهُ أَدْعِيَةُ لَيْالٍ فَنَقَلْنَا مَا بَقِيَ مِنْهَا وَهُوَ دُعَاءُ اللَّيْلِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ:

ص: ۳۱

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْبَارِئُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ الَّذِي خَلَقَنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئًا بِمَشِيئَتِهِ وَأَرَانِي فِي نَفْسِي وَفِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ مَخْلُوقَاتِهِ وَصِيْنَعِهِ الدَّلَائِلَ الْبَيِّنَةَ النَّبِيْرَةَ عَلَى قُدْرَتِهِ الَّذِي فَرَضَ الصِّيَامَ عَلَيَّ تَعْبُدًا يُصْلِحُ بِهِ شَأْنِي وَيَغْسِلُ عَنِّي أَوْزَارِي وَيُذَكِّرُنِي بِمَا لَهَوْتُ عَنْهُ مِنْ ذِكْرِهِ وَيُوجِبُ لِي الزُّلْفَى بِطَاعِهِ أَمْرِهِ اللَّهُمَّ سَيِّدِي أَنْتَ مَوْلَايَ إِنْ كُنْتُ جُدْتُ عَلَيَّ بِصَالِحٍ فِيمَا مَضَى مِنْهُ ارْتَضَيْتَهُ فَرِذْنِي وَإِنْ كُنْتُ اقْتَرَفْتُ مَا أَسِيْخَطُكَ فَأَقْلِبْنِي اللَّهُمَّ مَلِكْنِي مِنْ نَفْسِي فِي الْهُدَى مَا أَنْتَ لَهُ أَمْلِكُ وَقَدْرُنِي مِنَ الْعُدُولِ بِهَا إِلَى إِرَادَتِكَ عَلَيَّ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ أَقْدَرُ وَكُنْ مُخْتَارًا لِعِبْدِكَ مَا يُسْعِدُهُ بِطَاعَتِكَ وَتَجْنِبُهُ الشَّقْوَةَ بِمَعْصِيَتِكَ حَتَّى يَفُوزَ فِي الْمَعْصُومِينَ وَيَنْجُو فِي الْمَقْبُولِينَ وَيُرَافِقَ الْفَائِزِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

دُعَاءُ آخَرَ فِي اللَّيْلَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْهُ رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ مِنْ كِتَابِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ: يَا مَنْ يَكْفِي كُلَّ مَثْوَنِهِ بِلَا مَثْوَنِهِ يَا جَوَادُ يَا مَاجِدُ يَا أَحَدُ يَا وَاحِدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَهُ وَلَا وَلَدًا وَلَا يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَا يُولَدْ صَبَّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ صِدْقِي وَأَعِنِّي عَلَيْهِ وَعَلَى مَا بَقِيَ مِنْ شَهْرِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ لِمَا أَمْلِكُ مَا أَرْجُو وَلَا أَسِيْطِيعُ دَفْعَ مَا أَحَازِرُ إِلَّا بِكَ وَأَمْسَيْتُ مُرْتَهِنًا بِعَمَلِي وَأَمْسَى الْأَمْرُ وَالْقَضَاءُ بِيَدِكَ يَا رَبِّ فَلَا فَاقِرَ أَفْقَرُ مِنِّي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي يَا رَبِّ ظُلْمِي وَجُرْمِي وَجَهْلِي وَجِدِّي وَهَزْلِي وَكُلَّ ذَنْبٍ ارْتَكَبْتُهُ وَبَلَّغْنِي وَارزُقْنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ فِي غَيْرِ مَشَقَّةٍ مِنِّي وَلَا تَهْلِكْ رُوحِي وَجَسَدِي فِي طَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ آخَرَ فِي هَيْدَةِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَأْنِفُ الْعَمَلَ وَأَرْجُو الْعَفْوَ وَهَيْدَةَ أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ لَيْلِي الثُّلَاثِينَ أَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ نَارِكَ الَّتِي لَا تُطْفِئُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُقَوِّبَنِي عَلَى قِيَامِهِ وَصِيَامِهِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ

الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِهَا تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ وَعَلَيْهَا اتَّكَلْتُ وَ أَنْتَ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ- وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ صَبَلٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ تَجَاوَزْ عَنِّي - إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

\*\*[ترجمه] از جمله، دعای شب یازدهم بنابر کتاب های کهن راویان امامیه - رحمهم الله - و دعا های چند شب از آن افتاده است. ما دعا های باقیمانده را نقل می کنیم و آن دعای شب یازدهم است:

منزهی تو ای خدا و معبودی جز تو وجود ندارد، آفریننده و یگانه و چیره ای که به خواست خود مرا آفریدی، در حالی که چیزی نبودم و در وجود خود و همه اشیا از آفریده ها و مخلوقاتش، دلیل های روشن و واضح دال بر قدرتش را به من نمایاند. خدایی که روزه را به عنوان عبادت بر من واجب نمود تا به وسیله آن کارم را سامان دهد و بارهای گناه مرا شست و شو دهد و یادش را که فراموش کرده بودم، به یادم آورد و به واسطه پیروی از دستورش، مرا به قرب و منزلت رساند، خداوندا، آقای من، تو مولای منی، اگر پیش از این کار شایسته ای را به من ارزانی داشتی و از من پسندیدی، بر آن بیافزای و اگر کاری را که تو را به خشم آورد، مرتکب شدم، از من درگذر. خدایا، آن چه از امور هدایت گر را که تو بیشتر اختیار آن را داری، در اختیار من گذار و توانایی برگرداندن نفسم را به آن چه مقتضای اراده تو است و تو بیشتر بر آن توانا هستی، به من عطا کن و آن چه بنده ات را به واسطه طاعتت نیکبخت می گرداند، برای او برگزین و آن چه به واسطه نافرمانی ات موجب بدبختی او می شود، او را از آن دور بدار تا در میان معصومان رستگار گردد و در میان پذیرفته شدگان نجات یابد و با رستگاران که نه بیمی بر آنان است و نه اندوهگین می شوند، همدم گردد. درود سلام فراوان خداوند بر محمد و خاندان او.

دعای شب یازدهم به نقل از کتاب عمل شهر رمضان نوشته محمد بن ابی قره:

ای خدایی که بدون ذخیره ای و هر ذخیره ای را کفایت می کنی، ای بخشنده ای بزرگوار، ای بی همتا ای یگانه، ای بی نیاز، ای خدایی که کسی را به همسری و فرزندی نگرفت و هیچ کس همتای تو نیست، ای کسی که نزائیدی و زائیده نشدی، بر محمد و آل محمد درود فرست و روزه ام را بپذیر و مرا بر آن و بر روزه داری در روزهای باقیمانده از این ماه یاری کن. خداوندا، شب کردم در حالی که اختیار آن چه را که بدان امید دارم، ندارم و نمی توانم آن چه را که از آن بیم دارم، دفع کنم مگر به کمک تو، و شب کردم در حالی که در گرو عمل خود هستم و کار و سرنوشت قطعی به دست تو است. پس هیچ ناداری فقیرتر از من وجود ندارد. پس بر محمد و آل محمد درود فرست و ای پروردگار من، ستم و جرم و نادانی و جدی و شوخی و هر گناهی را که مرتکب شدم ببخش و مرا در این ماه بزرگ، به خیر دنیا و آخرت برسان و روزی ام کن، بی آن که به رنج بیفتم و جان و تنم را در جست و جوی آن چه برایم مقدر نمودی، نابود مگردان، به رحمت ای مهربان ترین مهربانان.

دعای شب یازدهم منقول از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در این شب: خداوندا، من کار را از نو شروع می کنم و به گذشت تو امید دارم و این اولین شب از شب های دو سوم مانده از ماه رمضان است. تو را به زیباترین نام هایت می خوانم و از آتش جهنم که هرگز خاموش نمی گردد، به تو پناه می برم و از تو درخواست می کنم که مرا بر شب خیزی و روزه داری در این ماه نیرو بخشی و مرا بیامرزی و به من رحم کنی، به راستی که تو خلف وعده نمی کنی. خداوندا، به آن رحمت تو که همه اشیا را فرا گرفت و کارهای شایسته به آن کامل می گردد و من بر آن تکیه کردم و تو بی نیازی هستی که نزائید و نه زائیده نشد و هیچ کس همتای تو نیست، بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا بیامرز و بر من رحم کن و از من گذشت کن، به

راستی که تو توبه پذير و مهربان هستی .

\*\*[ترجمه]

### فصل فيما يختص باليوم الحادى عشر من شهر رمضان

اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْخَيْالِ وَالنَّصِيرِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ بَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي وَ بَارِكْ لِي فِي سَيِّمِي وَ بَصِيرِي وَ يَدِي وَ رِجْلِي وَ جَمِيعِ جَسَدِي وَ بَارِكْ لِي فِي عَقْلِي وَ ذَهْنِي وَ فَهْمِي وَ عِلْمِي وَ جَمِيعِ مَا خَوَّلْتَنِي اللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ وَ فُكِّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ أَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ دَارَ الْقَرَارِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ بَوَائِقِ الدَّهْرِ وَ مُصِيبَاتِ اللَّيَالِي وَ الْأَيَّامِ اللَّهُمَّ إِن كُنْتَ غَضِبْتَ عَلَيَّ وَ أَنْتَ رَبِّي فَلَا تُحِلَّهُ بِي يَا رَبَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَ مِنْ شَرِّ الْجِنَّ وَ الْإِنْسِ فَسَلِّمْنِي وَ أَنْتَ رَبِّي فَلَا تَكِلْنِي إِلَى عَدُوِّي وَ لَا إِلَى صَدِيقِي وَ إِن لَّمْ تَكُنْ غَضِبْتَ عَلَيَّ فَمَا أُبَالِي غَيْرَ أَنْ عَافَيْتَكَ أَوْسَعُ لِي وَ أَهْنَأُ لِي إِلَهِي أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُونَ وَ كَشَفَتْ بِهِ الظُّلْمَةَ عَنْ عِبَادِكَ مِنْ أَنْ يَحُلَّ بِي سَخَطُكَ لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى وَ إِذَا رَضِيتَ وَ بَعْدَ الرِّضَا وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

دُعَاءِ آخِرُ فِي الْيَوْمِ الْحَادِي عَشَرَ: اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ فِيهِ الْإِحْسَانَ وَ كَرِّهْ إِلَيَّ فِيهِ الْعِصْيَانَ وَ حَرِّمْ عَلَيَّ فِيهِ السَّخَطَ وَ النَّيْرَانَ بِعَوْنِكَ يَا عَوْنَ الْمُسْتَعِينِينَ.

\*\*[ترجمه] خداوندا، مقدرات دنیا و آخرت و ثروت و ناداری و یاری نکردن فقط به دست تو است. خداوندا، دین و دنیا و آخرت را مبارک گردان و نیز خانواده و دارایی و فرزندانم را مبارک گردان و گوش و چشم و دست و پا و همه اعضای تنم و عقل و ذهن و فهم و دانش و همه نعمت هایی را که به من ارزانی داشتی، مبارک گردان. خداوندا، روزی حلالیت را بر من بگستران و من را از آتش جهنم آزاد کن و به رحمت در سرای آرامش وارد کن. خدایا، به تو پناه می برم از بیم های دنیا و آخرت و گرفتارهای روزگار و مصیبت های شب و روز.

خدایا، اگر از من خشمگین باشی تو پروردگار من هستی، ای پروردگار ناتوانان، پس من را مشمول خشم خود مکن و از شر جنیان و انسان ها سالم بدار، که تو پروردگار من هستی، پس من را به دشمنم و یا به دوستم وامگذار؛ و اگر از من خشمگین نباشی، دیگر اعتنایی ندارم، جز این که عافیت تو برای من گسترده تر و گواراتر است. خداوندا، به نور روی تو که آسمان ها و زمین ها بدان روشن است و تاریکی را به واسطه آن از بندگانت برطرف نمودی، پناه می برم از این که مرا مشمول خشمت بکنی، و به سوی تو باز می گردم تا این که از من خشنود گردی و هنگام خشنودی و بعد از خشنودی ات نیز چنین هستم. هیچ قدرت و نیرویی نیست جز این که به تو تحقق می یابد.

دعای دیگر روز یازدهم: خداوندا، در این روز، نیکوکاری را محبوب من و ناپارسایی و نافرمانی را ناخوشایند من بگردان و خشم و آتش های جهنم را بر من حرام کن، به یاری ات ای فریادرس ناتوانان .

\*\*[ترجمه]

اشاره

مِنْهَا مَا وَحَدَّثَنَا فِي كُتُبِ أَصْحَابِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ الْعَتِيقَهُ وَقَدْ سَقَطَ مِنْهُ أَدْعِيَهُ لِيَالِ نَقَلْنَا مَا بَقِيَ مِنْهَا وَهُوَ دُعَاءُ اللَّيْلِ الثَّانِيهِ عَشْرَةَ:  
سُبْحَانَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ الْقَدِيرُ الَّذِي بِيَدِهِ الْأُمُورُ وَ لَا يُعْجِزُهُ مَا يُرِيدُ وَ لَا يَنْقُصُهُ الْعَطَاءُ وَ الْمَزِيدُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ صِيحَتِي مُسَوِّدَةً  
بِالذُّنُوبِ إِلَيْكَ فَإِنِّي أُعْوَلُ

فِي مَحْوِيهَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْبَيْضِ عَلَيْكَ وَ أَرْجُو مِنَ الْغُفْرَانِ وَالْعَفْوِ مَا هُوَ بِيَدِكَ فَإِنْ جُئِدَتْ بِهِ عَلَيَّ لَمْ يَنْقُصْكَ وَفُزْتُ وَ إِنْ حَرَمْتَنِيهِ لَمْ يَزِدْكَ وَ عَطَبْتُ اللَّهُمَّ فَوْقُنِي بِمَا سَبَقَ لِي مِنَ الْحُسْنَى شَهَادَةَ الْإِخْلَاصِ بِكَ وَ بِمَا جُئِدْتُ بِهِ عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ وَ مَا كُنْتُ لِأَعْرِفَهُ لَوْ لَا تَفْضُلُكَ وَ أَعِدْنِي مِنْ سَخَطِكَ وَ أَنْلِنِي بِهِ رِضَاكَ وَ عِصْمَتِكَ وَ وَفَّقْنِي لِاسْتِثْنَائِهِ مَا يَزُكُو لَدَيْكَ مِنَ الْعَمَلِ وَ جَنِّبْنِي الْهَفَوَاتِ وَ الزَّلَلِ فَإِنَّكَ تَمُحُو مَا تَشَاءُ وَ تُثَبِّتُ وَ عِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كَثِيرًا.

دُعَاءُ آخَرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَ هُوَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي قُرَّةٍ فِي كِتَابِهِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ دُعَاءُ اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَ مُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَ كَلِمَاتِكَ الثَّامَّةِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهَا بَرٌّ وَ لَمَّا فَاجِرٌ فَإِنَّكَ لَمَّا تَبِيدُ وَ لَمَّا تَنْفُذُ أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقْبَلَنِي مِنِّي وَ مِنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ صِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ قِيَامَهُ وَ تَفْسِكَ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ قَلْبِي بَارًا وَ عَمَلِي سَارًا وَ رِزْقِي دَارًا وَ حَوْضَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلَامَ لِي قَرَارًا وَ مُسْتَقْرًا وَ تَعْجَلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي عَافِيهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَ أَنْتَ الْغُفُورُ الرَّحِيمُ وَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَكَ الْحَمْدُ حَمِيدًا يَبْقَى وَ لَمَّا يَفْنَى وَ لَمَكَ الشُّكْرُ شُكْرًا يَبْقَى وَ لَمَّا يَفْنَى وَ أَنْتَ الْحَيُّ الْحَلِيمُ الْعَلِيمُ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ بِجَلَالِكَ الَّذِي لَمَّا يُرَامُ وَ بِعِزَّتِكَ الَّتِي لَمَّا تُفْهَرُ أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُغْفِرَ لِي وَ تَرْحَمَنِي إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

وَ رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ الْإِنْجِيلَ أُنزِلَ فِي اثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

قلت أنا فلها زياده في التعظيم ذكر المفيد في التواريخ الشرعيه أن الإنجيل أنزل في يوم ثاني عشر.

\*\*[ترجمه] از جمله آن: دعاهايی برگرفته از کتاب های کهن راویان امامیه - رحمهم الله - است که چند دعا از آن افتاده بود و ما دعای شب دوازدهم را از آن نقل کردیم:

منزهی تو ای پادشاه توانمندی که همه کارها به دست تو است و از انجام هر چه بخواهی ناتوان نیستی و عطا و افزودن چیزی از تو کم نمی کند. خدایا، اگر نامه عمل من با گناهان سیاه شد، در زدودن گناهانم در این شب های سپید بر تو اعتماد دارم و به آمرزش و گذشتی که به دست تو است، امید بستم. اگر آن را بر من ارزانی داری، چیزی از تو نمی کاهد و من رستگار می گردم و اگر مرا از آن محروم کنی چیزی بر تو نمی افزاید و من دچار هلاکت می شوم. خداوند، پس به واسطه نیکی گذشته ام، گواهی خالصانه من به تو و عنایت هایی که در گذشته به من ارزانی داشتی، توفیق ده که اگر تفضل تو نبود، بدان پی نمی بردم؛ و از خشمتم در پناه خود در آور و به واسطه آن، به خشنودی و عصمت از گناه نایل گردان و به شروع اعمالی که در نزد تو پاک است، موفق نما و از افتادن ها و از لغزش ها دور دار، زیرا تو هر چه را بخواهی، پاک و یا ثبت می کنی و کتاب اصلی نزد تو است. درود و سلام فراوان خداوند بر حضرت محمد، پیامبر خدا و خاندان او.

دعای شب دوازدهم، به نقل از بخش کتاب عمل شهر رمضان نوشته محمد بن ابی قره:

خداوند، به کنگره های عزت از عرش و منتهای رحمت از کتابت و به اسم بزرگ تر و کلمات کامل تو که هیچ نیکوکار و

بدکاری نمی تواند از آن بگذرد، زیرا تو نابود شونده و پایان پذیر نیستی، از تو خواهانم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و روزه و شب خیزی ماه رمضان را از من و همه مردان و زنان مؤمن بپذیری و از آتش جهنم آزاد کنی. خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست و دل مرا نیک و کردارم را مایه شادمانی و روزی ام را پیوسته و فراوان و حوض پیامبرت، درود بر او و خاندان او، را مایه آرامش و مستقر من بگردانی و در فرج خاندان محمد همراه با عافیت، تعجیل فرمایی، ای مهربان ترین مهربانان.

دعای منقول از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در این شب: خداوندا، تو سر بلند و شکست ناپذیری، بسیار آمرزنده و مهربان و بلند پایه و بزرگی، و ستایش از آن توست، ستایش که می ماند و نابود نمی گردد و سپاس تو را، سپاسی که می ماند و نابود نمی گردد و تو زنده و بردبار و آگاهی. به نور روی با کرامت و به شکوهمندی تو که دست نیافتنی است و به سربلندی ات که هرگز مغلوب نمی گردد، از تو می خواهم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و مرا بیامرزی و بر من رحم آری، به راستی که تو مهربان ترین مهربانانی.

در روایتی از امام صادق علیه السلام آمده است: انجیل در شب دوازدهم ماه رمضان نازل شد. بنابراین، باید این شب بیشتر مورد احترام و تعظیم قرار گیرد. شیخ مفید در کتاب التواریخ الشرعیه آورده است: انجیل در روز دوازدهم ماه رمضان نازل شده است.

\*\*[ترجمه]

### **فصل فیما یختص بالیوم الثانی عشر منه من دعاء غیر متکرر**

ص: ۳۴



اللَّهُمَّ غَارَتْ نُجُومُ سَمَائِكَ إِلَى آخِرِهِ - (۱)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَدْعُوكَ وَ أَسْتَحْفِظُكَ بِأَنْ - لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَ التَّوَرُ الْقُدُّوسُ - وَ نَفْسِي وَ رُوحِي وَ رِزْقِي وَ مَحْيَايَ وَ مَمَاتِي وَ أَنْفُسَ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْفُسَ أَشْيَاعِ مُحَمَّدٍ وَ جَمِيعَ مَا تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيَّ وَ عَلَيْهِمْ

حَيًّا وَ مَيِّتًا وَ شَاهِدًا وَ غَائِبًا وَ نَائِمًا وَ يَقْظَانَ وَ قَائِمًا وَ قَاعِدًا وَ مُسْتَخْفًا وَ مُتَهَاوِنًا بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الْجَلِيلِ الرَّفِيعِ الْعَظِيمِ الْقَائِمِ بِالْقِسْطِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ - بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ صِلَاؤَاتِكَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ يَا وَلِيَّ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ صِلَاؤَاتِكَ عَلَيْهِمْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ بَيْتِكَ الْمُعْمُورِ وَ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ بِكُلِّ مَنْ يُكْرَمُ عَلَيْكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ يَا سَيِّدِي مَعَ مَا تَفَضَّلْتَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَيْنَا فَاجْعَلْنَا فِي حِمَاكَ الَّذِي لَا يُسْتَبَاحُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءِ آخِرُ: اللَّهُمَّ زَيْنٌ لِي فِيهِ السُّرُّ وَ الْعَفَافُ وَ اسْتِزْنِي فِيهِ بِلَدَائِسِ الْقُنُوعِ وَ الْكَفَافِ وَ حَلْنِي فِيهِ بِحُلِيِّ الْفَضْلِ وَ الْإِنصَافِ بِعِضْمَتِكَ يَا عِضْمَةَ الْخَائِفِينَ.

\*\*[ترجمه] خداوند، ستارگان آسمان فرو شدند... تا آخر آن. - خداوند، ستارگان آسمان فرو شدند و دیدگان مردم به خواب رفت و صدای بندگان و چهارپایان خاموش شد و پادشاهان زمین درها را به روی خود بستند و نگاهبانان بر گرد آن ها به گردش در آمدند و خود را از هر کس که خواسته ای از آنان دارد یا جویای بهره ای از آنان هستند، نهان داشتند؛ ولی ای معبود من، تو زنده و پاینده ای و خواب آلودگی و خواب تو را نمی گیرد و هیچ چیز تو را از چیز دیگر به خود سرگرم نمی کند و درهای آسمان هایت برای دعاکنندگان به درگاہت، گشوده است و گنجینه هایت بسته نیست. خدایا... - خدایا

از آن جا که معبودی جز تو نیست و زنده و پاینده و نور بسیار پاکیزه ای، خود و روح و روزی و زندگانی و مرگم و ارواح اهل بیت حضرت محمد و پیروان او و تمامی آنچه را که بر من و آنان ارزانی داشتی، در حال زنده یا مرده و در حال حضور یا غیبت، خواب یا بیداری، ایستاده یا نشسته و در حالی که دستورهای تو را کوچک و خوار می شمارم، به تو می سپارم و خواستار نگاه داری از آن هستم. به نور روی با کرامت و والا و بلندپایه و بزرگ و برپاکننده عدل، تو که معبودی سرفراز و شکست ناپذیر جز تو وجود ندارد و به حضرت محمد و خاندان پاک و پاکیزه او، دروذهای تو بر او و بر همه آنان، ای سرپرست پیامبران و فرستادگان و به فرشتگان مقرب، دروذهای تو بر آنان. ای پروردگار جهانیان و به خانه آباد و سبع مثانی و قرآن بزرگ و به تمامی کسانی که از میان همه آفریده هایت نزد تو ارجمندند ای آقای من، ما را همراه با آن چه بر ما و آنان ارزانی داشتی، در تحت حمایت خود که کسی نمی تواند بدان تجاوز کند، قرار ده، به رحمت ای مهربان ترین مهربانان.

دعای دیگر این روز: خداوند، مرا به پوشش و پاکدامنی زینت ده و جامه قناعت و بسندگی را به من بپوشان و به زیور فضل و انصاف بیارای. به نگاه داری ات، ای نگاه دارنده بیمناکان .

\*\*[ترجمه]

**الباب السابع عشر فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة الثالثة عشر منه و يومها و فيها غسل كما قدمناه و ما نخاره من عده روايات**

مِنْهَا مَا وَحَدَّنَاهُ فِي كُتُبِ أَصْحَابِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ الْعَلِيِّ وَ قَدْ سَقَطَ مِنْهُ أَدْعِيَهُ لِيَالٍ فَنَقَلْنَا مَا بَقِيَ مِنْهَا وَ هُوَ دُعَاءُ اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ عَشَرَ:  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَجُودُ فَلَا يَخُلُ وَ يَحْلُمُ فَلَا يُعْجَلُ الَّذِي مَنْ عَلَيَّ مِنْ تَوْحِيدِهِ بِأَعْظَمِ الْمِنَّةِ وَ نَدَيْتَنِي مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ إِلَى خَيْرِ الْمِهْنَةِ  
 وَ أَمَرَنِي بِالِدُّعَاءِ فَدَعَوْتُهُ فَوَجَدْتُهُ غَيَاثًا عِنْدَ شِدَائِدِي وَ أَدْرَكْتُهُ لَمْ يُبْعِدْنِي بِالْإِجَابَةِ حِينَ بَعْدَ مَدَاهُ وَ لَا حَزَمَنِي الْإِنْتِيَاشَ لِمَا عَمَلْتُ  
 مَا لَا يَرْضَاهُ أَقَالِنِي عَثْرَتِي وَ قَضَى لِي حَاجَتِي وَ تَدَارَكَ قِيَامِي وَ عَجَّلَ مَعُونَتِي فَزَادَنِي خَيْرَهُ بِقُدْرَتِهِ وَ عَلِمًا بِنُفُوزِ مَسْتَبِيئَتِهِ اللَّهُمَّ إِنَّ  
 كُلَّ مَا جُدْتَ بِهِ عَلَيَّ بَعْدَ التَّوْحِيدِ دُونَهُ وَ إِنَّ كَثْرَ وَ غَيْرَ مُوَازِلَهُ وَ إِنَّ كَبْرَ

ص: ٣٥

١-١. و هو: اللهم غارت نجوم سماءك، و نامت عيون أنامك، و هددت أصوات عبادك و أنعامك، و غلقت ملوك الأرض  
 عليها أبوابها، و طافت عليها حراسها، و احتجبوا عن يسألهم حاجه أو ينتجع منهم فائده، و أنت الهى حى قيوم لا تأخذك سنه و  
 لا نوم، و لا يشغلك شىء، أبواب سماواتك لمن دعاك مفتحات و خزائنك غير مغلقات، اللهم إلخ.

لِأَنَّ جَمِيعَهُ نِعْمٌ دَارِ الْفَنَاءِ الْمُرْتَجِعُهُ وَهُوَ النُّعْمَةُ لِإِدَارِ الْبَقَاءِ الَّتِي لَيْسَتْ بِمُنْقَطِعَةٍ فَيَا مَنْ جَادَ بِذَلِكَ مُخْتَصًّا لِي بِرَحْمَتِهِ وَوَفَّقَنِي  
لِلْعَمَلِ بِمَا يَقْضِي حَقَّ يَدِكَ فِي هَيْبَةِ اللَّهِ بِيضَ أَعْمَالِي بِنُورِ الْهُدَى وَلَا تُسَوِّدْهَا بِتَخْلِيَّتِي وَرُكُوبِ الْهَوَى فَاطْنِي فِيمَنْ طَعَى وَ  
أَقَارِفَ مَا يُسْخِطُكَ بَعْدَ الرِّضَا وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

دُعَاءِ آخِرُ فِي اللَّيْلِ الثَّلَاثَةِ عَشَرَ: يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا اللَّهُ يَا رَبَّ يَا اللَّهُ يَا مُهَيِّمُنْ يَا اللَّهُ يَا رَبَّ يَا مُتَكَبِّرُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّ يَا مُتَعَالٍ يَا اللَّهُ  
يَا رَبَّ يَا مُعِيدُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا اللَّهُ يَا رَبَّ يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ وَ لَمْ  
يَهْتِكِ السُّتْرَ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا خَلِيلَ إِبْرَاهِيمَ وَنَجَّى مُوسَى وَ مُضِي طَفِي  
مُحَمَّدٍ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْتَفَنِي مِنَ النَّارِ فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرٍ رَمَضَانَ صُغْتَهُ لَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ  
وَ سَلِّ مَا شِئْتَ وَظَنَّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ اسْتَجَابَ لَكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

دُعَاءِ آخِرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيٌّ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَجَبَّارَ الْأَرْضِينَ وَيَا مَنْ لَهُ مَلَكُوتُ  
السَّمَاوَاتِ وَ مَلَكُوتُ الْأَرْضِينَ وَ عَفَّارَ الذُّنُوبِ وَ السَّمِيعَ الْعَلِيمَ الْعَفُورَ الْحَلِيمَ الرَّحِيمَ الصَّمَدَ الْفَرْدَ الَّذِي لَا شَبِيهَ لَكَ وَ لَا وَلِيَّ لَكَ  
أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى وَ الْقَدِيرُ الْقَادِرُ وَأَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَ تَرْحَمَنِي إِنَّكَ  
أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

\*[ترجمه] دعای شب سیزدهم بر اساس کتاب های کهن راویان امامیه - رحمة الله - که دعای چند شب از آن افتاده است و  
دعای شب سیزدهم را از آن نقل کردیم:

ستایش خدا را که می بخشد و بخل نمی ورزد و بردباری می کند و شتاب نمی کند، خدایی که از توحید خود بزرگ ترین  
منت را بر من نهاد و از اعمال شایسته به بهترین خدمت و بندگی فرا خواند و دستور دعا داد و من به درگاه او دعا کردم و او  
را فریادرس خود در سختی ها یافتم، خدایی که اجابت خود را در زمانی که دور از دسترس بود، از من دور نداشت و آن گاه  
که به آن چه مورد پسند او نبود عمل کردم، مرا محروم نگردانید. خدایی که لغزشم را نادیده گرفت و خواسته ام را برآورد و  
شب خیزی ام را جبران نمود و در یاری ام شتاب کرد و به قدرت خود بر آگاهی و با نفوذ مشیتش بر دانشم افزود. خداوندا،  
هر چه به جز توحید بر من ارزانی داشتی، پایین تر از آن است اگر چه بسیار باشد، و با آن برابری نمی کند اگر چه بزرگ  
باشد؛ زیرا همه آن ها نعمت های برگشت پذیر جهان ناپایدار است، ولی توحید نعمت سرای پاینده است و هرگز پایان نمی  
پذیرد. پس ای خدایی که این نعمت را به من ارزانی داشتی و رحمت خود را به من اختصاص دادی، مرا به عمل به آن چه  
حق تصرف تو در این بخشش را برمی آورد، موفق گردان. خداوندا، اعمال مرا به نور هدایت سپید گردان و به واسطه آزاد  
گذاشتن من در عمل بر اساس خواهش نفسم سیاه مگردان، تا مبادا از سرکشان گردم و از حد خود تجاوز کنم و بعد از  
خشنودی تو، آن چه را که موجب خشم تو است، مرتکب گردم. که تو بر هر چیز توانایی. درود و سلام فراوان خداوند بر  
محمد و خاندان او.

دعای دیگر شب سیزدهم: ای خدا ای رحمت گستر، ای خدا ای پروردگار، ای خدا ای نگاهبان چیره، ای خدا ای پروردگار،  
ای متکبر، ای خدا ای پروردگار ای والا، ای خدا ای پروردگار، ای بازگشت دهنده، ای خدا ای پروردگار، ای شکوهمند و  
بزرگوار، ای خدا ای پروردگار، ای کسی که زیبایی را آشکار نمودی و زشتی را پوشاندی و مرا به گناهان بازخواست

نمودی و پرده ام را ندریدی، ای بهترین گذشت کننده، ای نیکو درگذرنده، ای گسترنده آمرزش، ای آنکه دو دست خود را به رحمت گشوده‌ای، ای دوست ابراهیم و نجوا کننده با موسی و برگزیننده محمد، بر محمد و خاندان او درود فرست و در این ماه با عظمت، مرا از آتش جهنم رهایی بخش، و آن را آخرین ماه رضائی که برای تو روزه داشتم قرار مده، ای مهربان ترین مهربانان.....سپس حاجات خود را بخواه و امید داشته باش که ان شاء الله خداوند متعال دعای تو را مستجاب کرده است.

دعایی دیگر به نقل از رسول اکرم صلی الله علیه و آله و سلم در این شب: ای شکوهمند چیره بر آسمان ها و زمین ها و ای کسی که ملکوت آسمان ها و زمین ها از آن تو است و ای بسیار آمرزنده گناهان و شنوا و آگاه، ای بسیار بخشاینده و بردبار و مهربان، ای بی نیاز یگانه ای که نه مانندی برای تو وجود دارد و نه سرپرستی برای تو است. تویی والا و برتر، و قدرتمند و توانمند و بسیار توبه پذیر و مهربان، از تو می خواهم بر محمد و خاندان او درود فرستی و گناهانم را بیامری و بر من رحم کنی، به راستی که تو مهربان ترین مهربانانی.

\*\*[ترجمه]

## أقول

وقد قدمنا فی عمل شهر رجب عملاً جسیماً فی اللیالی البیض منه و من شعبان و شهر الصیام فتؤخذ من لیالی البیض من رجب بتفصیلها فهی مذکوره هناك علی التمام فإنها من المهم لذوی الأفهام و هذه الروایه رویناها عن الصادق علیه السلام فی اللیالی البیض من رجب بأسنادها و فضلها و لكن ذلك الجزء منفرد فربما لا یتفق حضوره عند العامل بهذا الكتاب فنذكر هاهنا صفة هذه الصلاة فحسب فنقول إنه یصلی ليله ثلاث عشرة من شهر رمضان رکعتین کل رکعه بالحمد

ص: ۳۶

مره و سوره یس و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ كل واحده مره و فی ليله أربع عشره منه أربع رکعات بهذه الصفه و فی ليله خمس عشره منه ست رکعات بهذه الصفه.

\*\*[ترجمه] در اعمال ماه رجب، عمل بزرگی برای ایام البیض ماه رجب و شعبان و رمضان با ذکر سند و فضیلت آن به نقل از امام صادق علیه السلام ذکر کردم که باید برای دسترسی به تفصیل آن، به اعمال شب های ماه رجب رجوع شود، زیرا این عمل را به صورت کامل در آن جا آوردم. و برای آنان که می دانند، از اهمیت ویژه برخوردار است؛ از آن جا که اعمال ماه رجب در جلد جداگانه ای قرار دارد و ممکن است عمل کنندگان به آن کتاب دسترسی نداشته باشند، فقط کیفیت آن نماز را در این جا می گویم: در شب سیزدهم، دو رکعت نماز به این صورت خوانده می شود: در هر رکعت سوره حمد و سوره یس و قل هو الله احد هر کدام یک بار، و در شب چهاردهم، چهار رکعت نماز به همین صورت خوانده می شود و در شب پانزدهم، شش رکعت نماز به همین ترتیب خوانده می شود.

\*\*[ترجمه]

### فصل فیما یختص بالیوم الثالث عشر من دعوات غیر متکرره

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِكَ وَوَلَايَتِكَ وَوَلَايَةِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَبِيبِ نَبِيِّكَ وَوَلَايَةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سِبْطَيْنِ سِبْطِي نَبِيِّكَ وَسَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ جَنَّتِكَ وَأَدِينُكَ يَا رَبِّ بَوْلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرِ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ صَاحِبِ الزَّمَانِ أَدِينُكَ يَا رَبِّ بِطَاعَتِهِمْ وَوَلَايَتِهِمْ وَبِالتَّسْلِيمِ بِمَا فَضَّلْتَهُمْ رَاضِيًا غَيْرَ مُنْكَرٍ وَلَا مُتَكَبِّرٍ عَلَيَّ مَعْنَى مَا أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْفَعْ عَنْ وَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ وَلِسَانِكَ وَالْقَائِمِ بِقِسْمِ طَيْبِكَ وَالْمُعَظَّمِ لِحُرْمَتِكَ وَالْمُعَبَّرِ عَنْكَ وَالنَّاطِقِ بِحُكْمِكَ وَعَيْنِكَ النَّاطِرِ وَأُذُنِكَ السَّامِعِ وَشَهِيدِ عِبَادِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَيَّ خَلْقِكَ وَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِكَ وَالْمُجْتَهِدِ فِي طَاعَتِكَ وَاجْعَلْهُ فِي وَدِيعَتِكَ الَّتِي لَا تَضْمَعُ وَأَيُّدُهُ بِجُنْدِكَ الْغَالِبِ وَأَعْنَهُ وَأَعْرَنَهُ وَاجْعَلْنِي وَالْإِدَى وَمَا وَلَمَدًا وَوَلَدِي مِنَ الَّذِينَ يَنْصُرُونَهُ وَيَنْصُرُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اشْعَبْ بِهِ صِدْعَنَا وَارْتُقْ بِهِ فَتَقْنَا اللَّهُمَّ أُمَّتٌ بِهِ الْجُورَ وَدَمِيدٌ بِمَنْ نَصَبَ لَهُ وَأَقْصِمَ رُءُوسَ الضَّلَالَةِ حَتَّى لَا تَدْعَ عَلَيَّ الْأَرْضُ مِنْهُمْ دِيَارًا(۱).

دُعَاءِ آخَرُ: اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي فِيهِ مِنَ الدَّنَسِ وَالْأَفْذَارِ وَصَبِّرْنِي فِيهِ عَلَيَّ كَأَنَّاتِ الْأَفْذَارِ وَوَفَّقْنِي فِيهِ عَلَيَّ التَّقَى وَصُحْبَةِ الْأَبْرَارِ بِعِزَّتِكَ يَا قَرَّةَ عَيْنِ الْمَسَاكِينِ.

\*\*[ترجمه] خدایا، با اطاعت و ولایت تو و ولایت پیامبرت محمد و ولایت محبوب پیامبرت، امیر مؤمنان و ولایت حسن و حسین نوادگان پیامبرت و سرور جوانان بهشت، دین داری می کنم. ای پروردگار من، با ولایت علی بن حسین و محمد بن علی و جعفر بن محمد و موسی بن جعفر و علی بن موسی و محمد بن علی و علی بن محمد و حسن بن علی و آقا و مولایم صاحب الزمان، ای پروردگار من، با اطاعت و ولایت آنان و با تسلیم در برابر آنچه آنان را بدان برتری بخشیده ای و با رضایت و بی آنکه انکار و یا گردنکشی کنم، بر اساس آن چه در کتابت فرو فرستاده ای، دین داری می کنم.

خدایا، بر محمد و آل محمد درود فرست و ولی و جانشین و زبان گویای خود و کسی که به عدل و داد برمی خیزد و

حرمت تو را بزرگ می دارد و کلام تو را بر زبان می راند و دیده بینا و گوش شنوای تو است و گواه بر بندگانت و حجت بر آفریده هایت می باشد و در راه تو جهاد می نماید و در طاعت می کوشد را رفعت بخش و او را در پناه خود قرار ده و با لشکر پیروز خود یاری کن و به او یاری رسان. من و پدر و مادرم و فرزندان و فرزندان مرا از کسانی قرار ده که او را یاری می کنند و در دنیا و آخرت از یاری او بهره مند می شوند، شکست و رخنه ما را به واسطه او به هم آور و شکاف ما را به واسطه او، ببند. خدایا، به واسطه او ستم را نابود کن و دشمنان او را هلاک کن و سران گمراهی را درهم شکن تا هیچگاه فرمانروایی از آنان بر زمین قرار ندهی - .الاقبال: ۱۴۳-۱۴۴ - .

دعای دیگر این روز: خداوندا، در این روز مرا از ناپاکی ها و پلیدی ها، پاکیزه ساز و در برابر رخدادهای مقدر شده، شکایا بدار و به تقوا و همنشینی با نیکان موفق گردان. به عزّت، ای نور چشم بیچارگان .

\*\*[ترجمه]

## الباب الثامن عشر فیما نذکره من زیادات و دعوات فی اللیله الرابعه عشر منه و یومها و فیها عدہ روایات

### اشاره

مِنْهَا مَا وَجَدْنَاهُ فِي كُتُبِ أَصْحَابِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ الْعَتِيقَهُ وَ هُوَ دُعَاءُ اللَّيْلَةِ الرَّابِعَةِ عَشَرَ: سُبْحَانَ مَنْ يَجُودُ عَلَيَّ بِرَحْمَتِهِ فَيُوسِعُهَا بِمَشِيَّتِهِ ثُمَّ يُقَصِّرُهَا إِلَيَّ نِعْمَةً وَ أَيَادِيهِ - (۲)

ص: ۳۷

۱-۱. کتاب الاقبال: ۱۴۳-۱۴۴.

۲-۲. کذا.

وَلِيُبَيِّنَ فِيهَا لِلنَّاطِرِينَ أَثَرَ صَبِيحِهِ وَالْمُتَأَمِّلِينَ دَقَائِقَ حِكْمَتِهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مُتَّفِرِّدًا بِخَلْقِهِ بِغَيْرِ مُعِينٍ وَ جَاعِلًا جَمِيعَ أَفْعَالِهِ وَاحِدًا بِلَا ظَهِيرٍ عَرَفْتَهُ الْقُلُوبُ بِضَمَائِرِهَا وَالْأَفْكَارُ بِخَوَاطِرِهَا وَالنُّفُوسُ بِسِرَائِرِهَا وَ طَلَبْتُهُ التَّخَصُّصَاتِ فَفَاتَهَا وَ اعْتَرَضَتْهُ الْمَفْعُولَاتُ فَأَطَاعَهَا فَهُوَ الْقَرِيبُ السَّمِيعُ وَ الْحَاضِرُ الْمُرْتَفِعُ اللَّهُمَّ هِدْهُ أَضْوَاءً وَ أَنْوِّرْ لَيْلَهُ مِنْ شَهْرِكَ وَ أَرِزْنَاهَا وَ أَحْصَاهَا بِضَوْءِ بَدْرِكَ بِسَيِّطٍ فِيهَا لَوَامِعُهُ وَ ارْتَعَجَتْ فِي أَرْضِكَ شِعَاعُهُ وَ هِيَ اللَّيْلَةُ آخِرُ سَبْعِينَ مَضَايَا مِنَ الصَّيَامِ وَ أَوَّلُ سَبْعِينَ بَقِيَا مِنْ عِدَدِ الْأَيَّامِ اللَّهُمَّ فَوَسِّعْ لِي فِيهَا نُورَ عَفْوِكَ وَ ابْسِطْهُ وَ امْحُضْ عَنِّي ظُلْمَ سَيِّخَطِكَ وَ اقْبِضْهُ اللَّهُمَّ إِنَّ جُودَكَ وَ نِعَمَكَ يُضِلُّ لِحَانَ رَجَائِي وَ إِنَّ صِدْقِيَانَتَكَ وَ مُحَاصَّتَكَ يَكْتَسِبَانِ بَالِي وَ مَا أَنْتَ بِضَرِيٍّ مُتَتَّبِعٍ فَاتَّهَمَكَ بِالتَّوْفْرِ عَلَى مَنْفَعَتِكَ وَ لَا بِمَا يَنْفَعُنِي مَضْرُورٌ فَاسْتَحْيَيْكَ مِنَ التَّمَاسِ مَضْرَرَتِكَ فَكَيْفَ يَبْخُلُ مَنْ لَا حَاجَةَ بِهِ إِلَى عَفْوِ مَعْبُودٍ عَلَى عَبْدِهِ مُضْطَرٌّ إِلَى عَفْوِهِ أَمْ كَيْفَ يَسْمَحُ وَ قَدْ جَادَ لَهُ بِهِدَايَتِهِ أَنْ يُخَلِّيَهُ وَ يَقْتَحِمَ سَبِيلَ ضَلَالَتِهِ كَلَّا إِنَّكَ الْأَكْرَمُ يَا مَوْلَايَ مِنْ ذَاكَ وَ أَرْأَفُ وَ أَخْنَى وَ أَعْطَفُ اللَّهُمَّ اطْوِ هَذِهِ اللَّيْلَةَ بِعَمَلٍ لِي صَالِحٍ تَرْضَى مَطَاوِيَهُ وَ يُبْهِجُنِي فِي آخِرَتِي بِمَنَاشِدِهِ وَ أَمْضَاهَا بِالْعَفْوِ عَنِّي فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ وَ آخِرِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كَثِيرًا.

دُعَاءُ آخِرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ بِرَوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي قُرَّةٍ فِي كِتَابِهِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَيْهِ: يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمَ يَا عَلِيمَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَسْأَلُكَ بِعَمَلِي شَيْئًا إِنِّي مِنْ عَمَلِي خَائِفٌ إِنَّمَا أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ مَا أَسْأَلُكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ هَبْ لِي مِنْ طَاعَتِكَ مَا يُرِضُكَ عَنِّي وَ تَقْبَلْ صَوْمِي وَ تَفْضَلْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَ ارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسَيْنِي وَ بِأَسْمِكَ الْعَظِيمِ وَ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ رُوحِكَ الْقُدُّوسِ وَ كَلَامِكَ الطَّيِّبِ وَ مُلْكِكَ الدَّائِمِ الْعَظِيمِ وَ سُلْطَانَتِكَ الْمُنِيرِ وَ قُرْآنَتِكَ الْحَكِيمِ وَ عَطَانَتِكَ الْجَلِيلِ الْجَزِيلِ وَ بِأَسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ وَ إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُعْتِقَنِي مِنَ النَّارِ

فِي هَذَا الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ فَإِنِّي فَقِيرٌ مَسْكِينٌ إِلَى رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ آخِرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ: يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَ يَا آخِرَ الْآخِرِينَ يَا وَلِيَّ الْأَوْلِيَاءِ وَ جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ وَ يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَ لَمْ أَكُ شَيْئاً وَ أَنْتَ أَمَرْتَنِي بِالطَّاعَةِ فَأَطَعْتُ سَيِّدِي جُهْدِي فَإِنْ كُنْتُ تَوَانَيْتُ أَوْ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسَيْتُ فَتَفَضَّلْ عَلَيَّ سَيِّدِي وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِي فَاثْمُنْ عَلَيَّ بِالرَّحْمَةِ وَ اجْمَعْ بَيْنِي وَ بَيْنَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

\*\*[ترجمه] دعای شب چهاردهم بر اساس کتاب های کهن راویان امامیه - رحمهم الله:-

منزه باد خدایی که با رحمت خود بر من عطا می کند و عطایش را به خواست خود بر من می گستراند، آن گاه رحمتش را به نعمت و عطاهاش اختصاص می دهد، تا آفرینش خود را در معرض دید تماشاگران قرار دهد و ظرافت های حکمتش را به اندیشه کنندگان بنمایاند. گواهی می دهم که معبودی جز خدا وجود ندارد، یگانه است و شریکی برای او نیست و آفریده ها را به تنهایی و بدون یار و یاور می آفریند و همه کارهای خود را به تنهایی و بدون پشتیبان انجام می دهد، دل ها با ضمیر خود و اندیشه ها با آنچه که بر آنها می گذرد و جان ها در مکنونات خود او را شناخته اند، دستاوردهای علمی او را جسته اند ولی او از دست آن ها بیرون شده است و .... او نزدیک و شنوا، حاضر و بلندپایه است. خدایا، این شب، درخشان ترین و نورانی ترین شب ماه تو و آراسته ترین و پر نورترین شب به واسطه نور ماه شب چهاردهم می باشد، درخشش ماه در این شب و پرتوی آن را بر پهنای زمین گسترانیدی و امشب، پایان چهارده روز از ماه رمضان و آغاز چهارده روز باقی مانده آن است. خدایا، پس نور گذشت خود را در آن بر من بگستران و تاریکی های خشم خود را از من بر کنار دار. خداوندا، بخشش و نعمت امیدم را افزون می کند و نگاه داری تو، خاطر من را می گشاید و تو از ضرر من سود نمی ببری تا تو را به سود بردن از این طریق متهم کنم و از سود من ضرر نمی کنی تا در درخواست منفعت ها، از تو شرم کنم، پس چگونه بخل می ورزد کسی که به گذشتن از بنده اش نیازی ندارد، بنده ای که چاره ای جز عفو او ندارد. و یا چگونه او را رها می کند تا وارد گمراهی ها شود؛ در حالی که هدایت خود را به او ارزانی داشته است. هرگز! ای مولای من، تو گرامی تر و مهرورزتر و مهربان تر از این هستی. خداوندا، این شب را به عمل شایسته ای که باطن آن مورد پسند تو است و در آخرت با بوی خوش خود مرا شاد می گرداند و عفو و گذشت تو را در اول و آخر این ماه بر من قطعی می گرداند، به پایان آر، ای مهربان ترین مهربانان، ای رحمت گستر، ای مهربان. درود و سلام بسیار خدا بر پیامبر خدا محمد و خاندان او.

دعای دیگر شب چهاردهم به نقل از کتاب عمل شهر رمضان به روایت محمد بن ابی قزّه: ای خدا ای رحمت گستر ای مهربان، ای آگاه ای زنده ای پاینده. خداوندا، در برابر عمل خود چیزی از تو نمی خواهم، از علم بیمناکم، و هر چه می خواهم از رحمت تو می خواهم، پس بر محمد و خاندان او درود فرست و از طاعت خود، آن چه تو را خشنود می گرداند، بر من ارزانی دار و روزه ام را بپذیر و مرا مورد رحمت خویش قرار ده و بر من رحم کن. خداوندا، به زیباترین نام ها و به آن اسم اعظم و روی با کرامت و روح بسیار منزه و سخن پاکیزه و فرمانروایی جاودانه و بزرگ و سلطنت درخشان و قرآن استوار و بخشش بزرگ و فراوان و به آن اسم که هر گاه بدان خوانده شوی اجابت می کنی و هر گاه به آن درخواست شوی عطا می کنی، از تو درخواست می کنم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و در این ماه مبارک، مرا از آتش جهنم رها کنی؛ زیرا من به رحمت تو نیازمندم، ای مهربان ترین مهربانان.



دعای دیگر این شب: [ای آغاز و پایان همه چیز] ای سرپرست دوستان و ای شکوهمند چیره بر سرکشان و ای معبود اولین، مرا آفریدی در حالی که چیزی نبودم و به طاعت خود فرمان دادی. ای آقای من، با تمام توان اطاعت کردم. پس اگر سستی ورزیدم یا خطا کردم یا فراموش نمودم، ای آقای من، بر من تفضل کن و امیدم را قطع مکن و رحمت خود را بر من ارزانی دار و میان من و پیامبر رحمت، محمد بن عبدالله صلی الله علیه و آله در یک جا گرد آور و مرا بیا مرز، به راستی که تو توبه پذیر و مهربانی.

\*\*[ترجمه]

### فصل فیما نذکره مما یختص بالیوم الرابع عشر من دعاء غیر متکرر

اللَّهُمَّ لَا تُؤَدِّبْنِي بِعُقُوبَتِكَ وَلَا تَمْكُرْ بِي فِي حِيلَتِكَ مِنْ أَيْنَ لِي الْخَيْرُ وَلَا يُؤَخِّرْهُ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ وَمِنْ أَيْنَ لِي النَّجَاءُ وَلَا تُشِيتَ طَاعَ إِلَّا بِكَ - لَا الَّذِي أَحْسَنَ اشْتِغَنِي عَنْ عَوْنِكَ وَلَا الَّذِي أَسَاءَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِكَ يَا رَبِّ بِكَ عَرَفْتُكَ وَأَنْتَ دَلِيلِي وَلَوْ لَا أَنْتَ مَا دَرَيْتُ مَنْ أَنْتَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيَجِيبُنِي وَإِنْ كُنْتُ بَطِيئًا حِينَ يَدْعُونِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَإِنْ كُنْتُ بَخِيلًا حِينَ يَسْتَفْرِضُنِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَكَلَنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي وَلَمْ يَكِلْنِي إِلَى النَّاسِ فَيُهَيِّئُونِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ وَهُوَ غَنِيٌّ

عَنِّي اللَّهُمَّ لَا أَجِدُ شَافِعًا إِلَيْكَ إِلَّا مَعْرِفَتِي بِأَنَّكَ أَفْضَلُ مَنْ قَصَدَ إِلَيْهِ الْمُضْطَرُّونَ أَسْأَلُكَ مُقَرَّرًا بِأَنَّ لَكَ الطُّولَ وَالْقُوَّةَ وَالْحَوْلَ وَالْقُدْرَةَ أَنْ تَحِطَّ عَنِّي وَزُرِي الَّذِي قَدْ حَنَى ظَهْرِي وَتَعْصِمَ مِنِّي مِنَ الْهَوَى الْمَسِيءِ لَطِّ عَلَى عَقْلِي وَتَجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ اتَّجَبْتَهُمْ لِطَاعَتِكَ (۱).

دُعَاءِ آخَرُ فِي هَذَا الْيَوْمِ: اللَّهُمَّ لَا تُؤَاخِذْنِي بِالْعَثَرَاتِ وَأَقْلِبْنِي فِيهِ الْخَطَايَا وَالْهَفَوَاتِ وَلَا تَجْعَلْنِي غَرَضًا لِلْبَلَايَا وَالْآفَاتِ بِعِزَّتِكَ يَا عِزَّ الْمُسْلِمِينَ.

\*\*[ترجمه] خدایا، با عقوبت خود، مرا ادب مکن و با حيله ات فرییم مده. ای پروردگار من، از کجا خیر برای من باشد در حالی که خیر جز در نزد تو نیست و از کجا نجات برای من باشد در حالی که جز از طریق تو نمی توان بدان دست یافت. نه کسی که کار نیکی انجام داد، از یاری و رحمت تو بی نیاز است و نه آن کس که گناه کرد، از قدرت تو بیرون آمد. ای پروردگار من، تو را به تو شناختم و تو بودی که مرا به سوی خود راهنمایی کردی و فراخواندی و اگر تو نبودی، هرگز نمی دانستم که تو چیستی. ستایش خدا را که هر گاه او را می خوانم، به من پاسخ می دهد، اگر چه وقتی او مرا می خواند، سستی می کنم؛ و ستایش خدا را که هر گاه از او درخواست می کنم، عطایم می کند، اگر چه وقتی او از من قرض می طلبد، بخیل و تنگ چشم هستم؛ و ستایش خدا را که مرا به خود واگذار کرد و گرمی داشت و به مردم واگذار نکرد تا مبادا به من اهانت کنند و مرا خوار بدارند؛ و ستایش خدا را که با وجود بی نیازی، نسبت به من اظهار دوستی نمود. خداوندا، شفاعت کننده ای ندارم جز این که می دانم تو برترین کسی هستی که بیچارگان آهنگ تو را می کنند، و با اعتراف به آن که بخشش و نیرو و قدرت از آن تو است، از تو می خواهم بار گناه مرا که پشتم را خم کرده است، برداری و مرا از خواهش نفسم که بر عقلم غلبه کرده است، حفظ کنی و از کسانی که برای طاعتت برگزیده ای، قرار دهی. - الاقبال: ۱۴۷-۱۴۸ - .

دعای دیگر این روز: خداوندا، بر لغزش هایم خرده مگیر و از خطاها و لغزش های من در گذر و مرا آماج بلاها و آسیب ها

مگردان. به عزت، ای سرافراز کننده مسلمانان .

\*\*[ترجمه]

## الباب التاسع عشر فيما نذكره من زيادات و دعوات في هذه الليلة الخامسة عشر و يومها و فيها عدة روايات

### اشاره

منها الغسل كما قدمناه و منها مائه ركعه في كل ركعه عشر مرات قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ و منها زياره الحسين عليه السلام فيها و صلاه عشر ركعات و ما نختاره من عدة روايات

ص: ٣٩

---

١- ١. كتاب الاقبال: ١٤٧- ١٤٨.

أَمَّا الْعُسْلُ فَرَوَيْنَاهُ عَنِ الشَّيْخِ الْمُفِيدِ وَ فِي رِوَايِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

وَ أَمَّا الْمِائَةُ رَكَعَةٍ فَإِنَّهَا مَرْوِيَةٌ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِائَةَ رَكَعَةٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَهْبَطَ اللَّهُ إِلَيْهِ عَشْرَةَ أَهْلَآكٍ يَدْرءُونَ عَنْهُ أَعْيَادَهُ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ أَهْبَطَ اللَّهُ عِنْدَ مَوْتِهِ ثَلَاثِينَ مَلَكًا يُبَشِّرُونَهُ بِالْجَنَّةِ وَ ثَلَاثِينَ مَلَكًا يُؤْمِنُونَهُ مِنَ النَّارِ.

و وجدنا هذه الرواية فى أصل عتيق متصل الإسناد.

وَ ذَكَرَ ابْنُ أَبِي قُرَّةٍ فِي رِوَايِهِ أُخْرَى: أَنَّ مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى فِي مَنَامِهِ مِائَةَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ثَلَاثِينَ يُبَشِّرُونَهُ بِالْجَنَّةِ وَ ثَلَاثِينَ يُؤْمِنُونَهُ مِنَ النَّارِ وَ ثَلَاثِينَ يَعْصِمُونَهُ مِنْ أَنْ يُخْطِئَ وَ عَشْرَةَ يَكِيدُونَ مِنْ كَادِهِ.

و أما زياره الحسين عليه السلام فى ليله النصف من شهر رمضان فقد قدمنا فى أوائل كتابنا هذا روايه بذلك و رويها بإسنادنا روايه أخرى و صلاه عشر ركعات

عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيِّ بِإِسْنَادِنَا مِنْ كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّهْدِيِّ فِي حَدِيثٍ يَقُولُ فِيهِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ قِيلَ لَهُ فَمَا تَرَى لِمَنْ حَضَرَ قَبْرَهُ يَعْنِي الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ بَخْ بَخْ مَنْ صَلَّى عِنْدَ قَبْرِهِ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَشْرَ رَكَعَاتٍ مِنْ بَعْدِ الْعِشَاءِ مِنْ غَيْرِ صِلَاةِ اللَّيْلِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ اسْتَجَارَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ كَتَبَهُ اللَّهُ عَتِيقًا مِنَ النَّارِ وَ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى فِي مَنَامِهِ مَلَائِكَةً يُبَشِّرُونَهُ بِالْجَنَّةِ وَ مَلَائِكَةً يُؤْمِنُونَهُ مِنَ النَّارِ.

و أما الدعوات فمنها ما وجدناه فى كتب أصحابنا رحمهم الله العتيقه و قد سقط منه أدعيه ليال و هو دعاء الليله الخامسه عشر.

سُبْحَانَ مَقْلَبِ الْقُلُوبِ وَ الْأَبْصَارِ سُبْحَانَ مَقْلَبِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ خَالِقِ الْأَزْمِنَةِ وَ الْأَعْصَارِ الْمُجْرَى عَلَى مَشِيَّتِهِ الْأَقْدَارِ الَّتِي لَا بَقَاءَ لِشَيْءٍ سِوَاهُ وَ كُلُّ شَيْءٍ يَعْتَوِرُهُ الْفَنَاءُ غَيْرُهُ فَهُوَ الْحَيُّ الْبَاقِي الدَّائِمُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ

قَدْ انْتَصَفَ شَهْرُ الصَّيَامِ بِمَا مَضَى مِنْ أَيَّامِهِ وَانْجَذَبَ إِلَى تَمَامِهِ وَاخْتِامِهِ وَ مَا لِي عُدَّةً أَعْتَدْتُ بِهَا وَ لَا أَعْمَالَ مِنَ الصَّالِحَاتِ أَعْوَلُ عَلَيْهِمَا سِوَى إِيْمَانِي بِكَ وَ رَحْمَائِي لَكَ فَأَمَّا رَحَائِي فَيُكَادِرُهُ عَلَيَّ صِدْقُهُ الْخَوْفِ مِنْكَ وَ أَمَّا إِيْمَانِي فَلَا يَضَعِيْعُ عِنْدَكَ وَ هُوَ بِتَوْفِيْقِكَ اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ حِينَ لَمْ تَفُكْكَ يَدِي عِنْدَ التَّمَّاسِكِ بِالْعَزْوَةِ الْوُثْقَى وَ لَمْ تُشَقِّنِي بِمُفَارَقَتِهَا فَيَمِنَ اعْتَوْرَهُ الشَّقَاءُ اللَّهُمَّ فَأَنْصِرْ فَنِي مِنْ شَهْوَاتِي وَ إِلَيْكَ مِنْهَا الشُّكْوَى وَ مِنْكَ عَلَيْهَا أَوْمَلُ الْعِدْوَى فَإِنَّكَ تَشَاءُ وَ تَقْدِرُ وَ أَسَاءُ وَ لَا أَقْدِرُ وَ لَسْتُ إِلَهِي وَ سَيِّدِي مَحْجُوجًا وَ لَكِنَّ مَسْئُولًا تَرْجِي وَ مَخُوفًا يُتَّقَى تُحْصِي وَ نَنْسِي وَ بِيَدِكَ حُلُوٌ وَ مُرُّ الْقَضَاءِ اللَّهُمَّ فَأَذِقْنِي حَلَاوَةَ عَفْوِكَ وَ لَا تَجْرِعْنِي غُصَصَ سَخِطِكَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءٌ آخِرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ فِي كِتَابِهِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ: يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَ سَتَرَ الْقَبِيْحَ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ وَ لَمْ يَهْتِكِ السُّتْرَ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى وَ مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا مُبْتَدِئًا بِالنَّعْمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَاهُ يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تُشَوِّهَ خَلْقِي فِي النَّارِ ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ تُقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ زِيَادَةً - اللَّهُمَّ يَا مُفَرِّجَ كُلِّ هَمٍّ يَا مُنْفِيسَ كُلِّ كَرْبٍ وَ يَا صَاحِبَ كُلِّ وَحِيدٍ وَ يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ وَ سَامِعَ صَوْتِ يُونُسَ الْمَكْرُوبِ وَ فَالِقَ الْبَحْرِ لِمُوسَى وَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ مُنْجِي مُوسَى وَ مَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُيَسِّرَ لِي فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ الَّذِي تُعْتَقُ فِيهِ الرِّقَابُ وَ تُغْفَرُ فِيهِ الدُّنُوبُ مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَ تُسَهِّلَ لِي مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ يَا غِيَاثِي عِنْدَ كُرْبَتِي وَ يَا صَاحِبِي عِنْدَ شِدَّتِي يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا رَازِقَ الْبَائِسِ

الْفَقِيرِ يَا مُغِيثَ الْمُقْهَرِ الضَّرِيرِ يَا مُطْلِقَ الْمُكْبَلِ الْأَسِيرِ (۱)

وَ مُخْلِصَ الْمَشِجُونِ الْمَكْرُوبِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَجْعَلَ لِي مِنْ جَمِيعِ أَمْرِي فَرْجاً وَ مَخْرَجاً وَ يُشِيرَ عَاجِلاً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءِ آخَرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ: الْحَنَّانُ أَنْتَ سَيِّدِي الْمَنَّانُ أَنْتَ مَوْلَايَ الْكَرِيمُ أَنْتَ سَيِّدِي الْعَفْوُ أَنْتَ مَوْلَايَ الْحَلِيمُ أَنْتَ سَيِّدِي الْوَهَّابُ أَنْتَ مَوْلَايَ الْعَزِيزُ أَنْتَ سَيِّدِي الْقَرِيبُ أَنْتَ مَوْلَايَ الْوَاحِدُ أَنْتَ سَيِّدِي الْقَاهِرُ أَنْتَ مَوْلَايَ الصَّمَدُ أَنْتَ سَيِّدِي الْعَزِيزُ أَنْتَ مَوْلَايَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ تَجَاوَزْ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُّ الْأَعْظَمُ.

\*\*\*[ترجمه] غسل، چنان که پیش از این گذشت. صد رکعت نماز: در هر رکعت ده بار قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. زیارت امام حسین علیه السلام و ده رکعت نماز. و دعاهایی که بر اساس روایت های متعدد می آوریم.

درباره غسل، بنابر نقل شیخ مفید، در روایتی آمده است که امام صادق علیه السلام فرمودند: در شب نیمه ماه رمضان غسل مستحب است. درباره صد رکعت نماز، از امام صادق علیه السلام از پدر بزرگوارشان از امیرالمؤمنین علیه السلام نقل شده است که رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمودند: هر کس در شب نیمه ماه رمضان صد رکعت نماز بخواند و در هر رکعت یک بار سوره حمد و ده بار «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» را بخواند، خداوند متعال ده فرشته به سوی او می فرستد تا دشمنان او، اعم از جیان و انسان ها را از او دور کنند و نیز سی فرشته دیگر که مژده بهشت را به او می دهند و سی فرشته دیگر که مژده ایمنی از آتش جهنم را به او می دهند. این روایت با سند متصل در یک کتاب اصل کهن آمده است.

ابن ابی قزوه در روایت دیگر ذکر کرد: هر کس این نماز را بخواند، از دنیا نمی رود تا این که در خواب صد فرشته را می بیند؛ سی فرشته بشارت بهشت را به او می دهند و سی فرشته مژده ایمنی از آتش جهنم را به او می دهند و سی فرشته او را از گناه نگاه می دارند و ده فرشته به هر کس که بخواد به او نیرنگ بزند، نیرنگ می زنند.

درباره زیارت امام حسین علیه السلام در شب نیمه ماه رمضان، روایتی در اوایل این کتاب ذکر کردیم. در حدیث دیگر که علی بن عبدالواحد النهدی در کتاب خود ذکر کرده است، علاوه بر زیارت امام حسین علیه السلام، ده رکعت نماز برای این شب نقل شده است. در این حدیث آمده است: به حضرت صادق علیه السلام عرض شد: به نظر شما، کسی که در نیمه ماه رمضان، در کنار قبر او - یعنی حسین علیه السلام - حضور پیدا کند، چه پاداشی دارد؟ فرمودند: به به! هر کس بعد از نماز عشا در شب نیمه ماه رمضان ده رکعت نماز غیر از نماز شب، در کنار قبر آن حضرت بخواند، به این صورت که در هر رکعت یک بار سوره فاتحه الکتاب و ده بار «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» بخواند و به درگاه خدا از آتش جهنم پناه بجوید، خداوند متعال نام او را جزو آزادشدگان از آتش جهنم می نویسد، و از دنیا نمی رود تا این که در خواب فرشتگانی را می بیند که به او بشارت بهشت و ایمنی از آتش جهنم می دهند.

دعاهای این شب ها را از کتاب های کهن راویان امامیه - رحمهم الله - آورده ایم، البته پاره ای از این دعاها از این نسخه ها افتاده است:

دعای شب پانزدهم: پاک است خدای دگرگون کننده دل ها و دیده ها، پاک است خدای دگرگون کننده شب و روز و آفریننده زمان ها و روزگاران، که مقدرات را بر اساس خواست خود روان گردانید و چیزی جز او جاودان نمی ماند و همه چیز را نیستی فرا می گیرد. پس اوست زنده پاینده و جاودان، بلند مرتبه است خدایی که پروردگار جهانیان است. خداوند، روزهای ماه رمضان گذشت و به نیمه رسید و رو به پایان می رود و من اندوخته ای چشمگیر و اعمال شایسته ای ندارم که بر آن تکیه کنم، تنها به تو ایمان دارم و امیدم تویی، ترس از تو امیدم را خدشه دار می کند ولی ایمانم در نزد تو تباہ نمی شود و آن هم به توفیق توست.

خداوند، تو را سپاس که دستم را از ریسمان محکم خود جدا نکردی و به واسطه جدایی از آن، مرا جزو کسانی که بدبختی بر آنان عارض گشته است، قرار ندادی. خداوند، پس نسبت به خواهش های نفسانی ام به عدل و داد رفتار کن، که از آن ها به درگاه تو شکایت می کنم و با کمک تو امید به سرکوب آن ها دارم؛ زیرا تو اراده می کنی و توانایی، ولی من اراده می کنم و توانایی ندارم. ای معبود و آقای من، تو مغلوب استدلال کسی قرار نمی گیری، لیکن کسی هستی که درخواست کنندگان به تو امید دارند و در عین حال ترس از تو در دل هاست. تو محاسبه می کنی و ما فراموش می کنیم و شیرینی و تلخی سرنوشت به دست تو است. خداوند، حلاوت گذشت را به من بچشان و اندوه خشم را به من مچشان. درود خداوند بر محمد و خاندان پاک او، ای مهربان ترین مهربانان.

دعای دیگر شب پانزدهم به نقل از محمد بن ابی قره در کتاب عمل شهر رمضان: ای خدایی که زیبایی را آشکار کردی و زشتی را پوشاندی، ای خدایی که مرا به واسطه جنایتم کیفر نمودی و پرده دری نکردی، ای صاحب گذشت بزرگ، ای کسی که به زیبایی چشم می پوشی، ای گسترنده آمرزش، ای گشاینده رحمت با دستان خود و ای همدم همه نجواها، ای منتهای همه شکوه ها و ای درگذرنده از لغزش ها، ای اجابت کننده دعاها، ای آغاز کننده نعمت ها پیش از استحقاق آن ها، ای پروردگار من، ای آقای من ای مولای من، ای منتهای مطلوب من، از تو درخواست می کنم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و چهره ام را در آتش جهنم زشت نگردانی... سپس حاجت را بخواه. ان شاء الله تعالی برآورده می شود.

سپس می گویی: خداوند، ای گشاینده همه اندوه ها و ای برطرف کننده همه ناراحتی ها و ای همدم همه تنهاها و ای برطرف کننده رنجوری ایوب و ای شنونده صدای یونس اندوهگین و ای شکافنده دریا برای موسی و بنی اسرائیل و نجات بخش موسی و همراهانش، از تو خواهانم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و در این ماه بزرگ که افراد را در آن از جهنم آزاد می کنی و گناهان را می بخشی، آن چه از سختی آن بیم دارم، آسان ساز و آن چه از اندوه آن می هراسم، برای من راحت گردان. ای فریادرس من در هنگام اندوه و ای همدم من هنگام سختی، ای نگاه دارنده هراسناکی که پناه می طلبد، ای روزی دهنده گرفتار نادار، ای فریادرس انسان مغلوب نیازمند، ای آزاد کننده اسیر به بند کشیده شده، ای رها کننده زندانی اندوهگین، از تو درخواست می کنم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و در تمام امورم برای من گشایش و راه خروج و آسانی زودرس، قرار دهی. ای مهربان ترین مهربانان.

دعای دیگر این شب: آقای من، تو بسیار مهربانی. مولای من، تو بسیار عطا کننده ای. آقای من، تو بزرگواری. مولای من، تو بسیار گذشت کننده ای. آقای من، تو بردباری. مولای من، تو بسیار بخشنده ای. آقای من، تو شکست ناپذیری. مولای من، تو

نزدیکی. آقای من، تو یگانه‌ای. مولای من، تو چیره‌ای. آقای من، تو بی نیازی. مولای من، تو شکست ناپذیری. بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا بیامرز و بر من رحم کن و از من درگذر، به راستی که تو والاترین و بزرگترین هستی.

\*\*[ترجمه]

### فصل فيما يختص باليوم الخامس عشر من دعاء غير متكرر

دُعَاءُ الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: يَا ذَا الْمَنِّ وَالْإِحْسَانِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا ذَا الْجُودِ وَالْإِفْضَالِ يَا ذَا الطُّوْلِ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ظَهَرَ اللَّاجِينَ وَآمَانَ الْخَائِفِينَ إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنِي فِي أُمَّ الْكِتَابِ شَقِيًّا فَكُتِبْتَنِي عِنْدَكَ سَعِيدًا مُوَفَّقًا لِلْخَيْرِ وَامْحُ اسْمَ الشَّقَاءِ عَنِّي فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي الْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلْتَ عَلَيَّ نَبِيَّكَ صِلْ لِمَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ - يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي طَيِّبًا وَاسْتَعْمِلْنِي صَالِحًا اللَّهُمَّ امْنُنْ عَلَيَّ بِالرِّزْقِ الْوَاسِعِ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ بِرَحْمَتِكَ تَكُونُ لَكَ الْمِنَّةُ عَلَيَّ وَتَكُونُ لِي غِنًى عَنِ خَلْقِكَ خَالِصًا لَيْسَ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنْهُ مِنْ غَيْرِكَ وَاجْعَلْنَا فِيهِ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ لَا تَفْضَحْنِي يَوْمَ التَّلَاقِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ السَّعَةَ فِي الدُّنْيَا وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ السَّرْفِ فِيهَا وَ أَسْأَلُكَ الزُّهْدَ فِي الدُّنْيَا وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحِرْصِ عَلَيْهَا وَ أَسْأَلُكَ الْغِنَى فِي الدُّنْيَا وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ فِيهَا اللَّهُمَّ إِنْ بَسَطْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا فَرْهَدْنِي فِيهَا وَ إِنْ قَتَرْتَ عَلَيَّ رِزْقِي فَلَا تُرْعِبْنِي فِيهَا (٢).

دُعَاءُ آخَرُ فِي هَذَا الْيَوْمِ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ طَاعَةَ الْخَاشِعِينَ وَ أَشْعِرْ فِيهِ قَلْبِي

ص: ٤٢

١-١. الكبل عن الاسير. خ ل، و هو الموجود في المصدر المطبوع.

٢-٢. كتاب الاقبال: ١٥٠-١٥٣.

إِنَابَةَ الْمُخْتَبِينَ بِأَمْنِكَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ.

\*\*[ترجمه] ای بخشنده و نیکو کار، ای شکوهمند و بزرگوار، ای صاحب جود و تفضل، ای بخشنده، ای خدای که معبودی جز تو وجود ندارد، تو پشتوانه پناهندگان و ایمنی بخش بیمناکان هستی. اگر در کتاب مرا بدبخت نوشته ای، اکنون مرا در نزد خود نیکبخت و موفق به انجام کارهای خیر بنویس و نام بدبختی را از من بزدا؛ زیرا در کتابی که بر پیامبرت صلی الله علیه و آله فرو فرستاده ای، فرموده ای: {خدا هر چه را بخواهد، محو یا اثبات می کند و اصل کتاب نزد او است}.

خداوندا، روزی پاکیزه روزی ام کن و در کار شایسته به کارم گیر. خدایا، به رحمت خود روزی گسترده، حلال و پاک خود را بر من ارزانی دار، روزی ای که منت و بخششی از جانب تو بر من و موجب بی نیازی من از آفریده هایت گردد و خالص باشد و منتی از هیچ کس از آفریده هایت غیر تو با آن همراه نباشد و ما را در این روز از سپاسگزاران قرار ده و در روز ملاقات با خود، مرا رسوا نکن. خداوندا، از تو گستردگی روزی در دنیا را خواهانم و از اسراف در آن به تو پناه می برم و از تو عدم تمایل به دنیا را خواهانم و از آزمندی به آن، به تو پناه می برم و از تو بی نیازی در دنیا را خواهانم و از نیازمندی در آن به تو پناه می برم. خداوندا، اگر روزی را در دنیا بر من گستراندی، رغبت مرا به آن کم کن و اگر روزی ام را کم کردی، مرا نسبت به آن متمایل مگردان. - . الاقبال: ۱۵۰-۱۵۳ -

دعای دیگر این روز: خداوندا، در این روز طاعت و عبادت فروتنان را روزی ام گردان و توبه شوریگان را در دلم انداز. به ایمنی ات، ای ایمنی بخش بیمناکان .

\*\*[ترجمه]

## الباب العشرون فيما ذكره من زيادات دعوات في الليلة السادسة عشر و يومها و فيها ما نختاره من عده روايات

### اشاره

مِنْهَا مَا وَجَدْنَاهُ فِي كُتُبِ أَصْحَابِنَا الْعَرَبِيِّ عَمَّا دُعَاءِ اللَّيْلِ السَّادِسَةِ عَشَرَ: اللَّهُمَّ سُبِّحَانَكَ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُعِيدُ بِنُورِ نَفْسِكَ وَ تُجَدِّدُ بِجِدْلَانِكَ أَرَيْتَ عِبْرَكَ وَ ظَهَرْتَ غَيْرَكَ وَ بَقِيَتْ آثَارُ الْمَاضِيْنَ عِظَةً لِلْبَاقِيْنَ وَ الشَّهَوَاتُ غَالِبَةٌ وَ اللَّذَاتُ مُجَاذِبَةٌ نَعْتَرِضُ أَمْرَكَ وَ نَهَيْكَ بِسُوءِ الْإِخْتِيَارِ وَ الْعَمَى عَنِ الْإِسْتِبْصَارِ وَ نَمِيلُ عَنِ الرَّشَادِ وَ نُنَافِرُ طُرُقَ السَّدَادِ فَلَوْ عَجَلْتَ لَأَنْتَقَمْتَ وَ مَا ظَلَمْتَ لَكِنَّكَ تُمَهِّلُ عَوْدًا عَلَى يَدِكَ بِالْإِحْسَانِ وَ تُنْظِرُ تَعْمُدًا لِلرَّأْفَةِ وَ الْإِمْتِنَانِ فَكَمْ مِمَّنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَ مَكَّنْتَهُ أَنْ يَتُوبَ كُفْرَ الْحُوبِ وَ أُرْسِدْتَهُ الطَّرِيقَ بَعِيدَ أَنْ تَوَغَّلَ فِي الْمَضِيْبِ فَكَانَ ضَالًّا لَوْ لَمْ يَهْدِ أَيْتُكَ وَ طَائِحًا حَتَّى تَخْلُصِيْتَهُ دَلَائِلَكَ وَ كَمْ مِمَّنْ وَسَّعَتْ لَهُ فَطَعَى وَ رَاحِيْتَهُ فَاسْتَشْرَى فَأَخَذْتَهُ أَخَذَهُ الْإِنْتِقَامَ وَ جَدَّدْتَهُ جُدَادَ الصَّرَاطِ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلِ مِمَّنْ رَضِيْتِ عَمَلَهُ وَ عَفَوْتَ زَلَلَهُ وَ رَحِمْتَ عَقْلَتَهُ وَ أَخَذْتِ إِلَى طَاعَتِكَ نَاصِيْتَهُ وَ جَعَلْتِ إِلَى جَنَّتِكَ أَوْبَتَهُ وَ إِلَى جِوَارِكَ رَجْعَتَهُ وَ صَيَّلِي اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلِّمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءِ آخِرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلِ ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُرَّةٍ فِي كِتَابِهِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ إِلَهِي وَ لِي إِلَيْكَ فَاقَهُ وَ لَا أَجِدُ إِلَيْكَ شَافِعًا وَ لَا مُتَقَرَّبًا أَوْجَهَ فِي نَفْسِي وَ لَا أَعْظَمَ رَجَاءَ عِنْدِي مِنْكَ فِي تَعْظِيمِ ذِكْرِكَ وَ تَفْخِيمِ أَسْمَائِكَ وَ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِ



حَوَائِجِي بَعِيدَ ذِكْرِي نِعْمَاءَكَ عَلَيَّ بِإِقْرَارِي لَكَ وَ مِدْحِي إِيَّاكَ وَ ثَنَائِي عَلَيْكَ وَ تَقْدِيرِي مَحْمَدَكَ وَ تَسْبِيحِي قُدْسَكَ الْحَمْدُ  
لَكَ بِمَا أَوْجَبْتَ عَلَيَّ مِنْ شُكْرِكَ وَ عَرَفْتَنِي مِنْ نِعْمَائِكَ وَ أَلْبَسْتَنِي مِنْ عَافِيَتِكَ وَ أَفْضَلْتَ عَلَيَّ مِنْ جَزِيلِ عَطِيَّتِكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ يَا  
سَيِّدِي لَيْسَ شُكْرُكُمْ لِأَزِيدَنَّكُمْ وَ لَيْسَ كَفْرُكُمْ إِذَا عَذَابِي لَشَدِيدٌ وَ قَوْلُكَ صِدْقٌ وَ وَعْدُكَ حَقٌّ وَ قُلْتَ سَيِّدِي وَ إِنِ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا  
تُحْصُوهَا وَ قُلْتَ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَ خُفْيَةً وَ قُلْتَ ادْعُوهُ خَوْفًا وَ طَمَعًا إِنَّ

رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ  
يَسِيرٌ.

اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي وَتَحَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي وَصِفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي وَسِتْرَكَ عَلَيَّ قَبِيحِ عَمَلِي وَحِلْمَكَ عَنْ كَثِيرِ جُرْمِي  
عِنْدَ مَا كَانَ مِنْ خَطِيئِي وَعَمْدِي أَطْمَعَنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمِنًا وَ أَسْأَلَكَ مُسْتَأْنَسًا- لَا خَائِفًا وَ  
لَا وَجَلًا مُدِلًّا عَلَيْكَ فِيمَا قَصَيْدَتْ فِيهِ إِلَيْكَ فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي عَتَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ وَ لَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعَاقِبِهِ  
الْأُمُورِ فَلَمْ أَرِ مَوْلَى كَرِيمًا أَصْبَرَ عَلَيَّ عَبْدٌ لَيْسَ مِنْكَ عَلَيَّ يَا رَبِّ إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأَوْلَى عَنكَ وَ تَتَجَبَّبُ إِلَيَّ فَاتَّبَعْتُ إِلَيْكَ وَ تَتَوَدَّدُ  
إِلَيَّ فَلَمَّا أَقْبِلُ مِنْكَ كَأَنَّ لِي التَّطَوُّلُ عَلَيْكَ ثُمَّ لَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ بِي وَ الْإِحْسَانِ إِلَيَّ وَ التَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ  
فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ وَ عُدَّ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ وَ جُودِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

دُعَاءٌ آخَرٌ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا  
رَحِمَانُ يَا رَحِمَانُ يَا رَحِمَانُ يَا رَحِمَانُ يَا رَحِمَانُ يَا رَحِمَانُ يَا رَحِمَانُ يَا رَحِمَانُ يَا رَحِمَانُ يَا رَحِمَانُ يَا رَحِمَانُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ  
رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ  
رَعُوفٌ يَا رَعُوفٌ يَا رَعُوفٌ يَا رَعُوفٌ يَا رَعُوفٌ يَا رَعُوفٌ يَا رَعُوفٌ يَا رَعُوفٌ يَا رَعُوفٌ يَا رَعُوفٌ يَا رَعُوفٌ يَا رَعُوفٌ يَا رَعُوفٌ  
عَلِيٌّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

\*[ترجمه] دعای شب شانزدهم بر اساس کتاب های کهن راویان امامیه:

خداوندا، منزهی تو و معبودی جز تو وجود ندارد، به توفیق خود پرستیده می شوی و به واسطه یاری نکردنت، مورد انکار قرار  
می گیری. عبرت هایت را نشان دادی و تغییرات آشکار گشت و آثار گذشتگان را پند آیندگان قرار دادی، خواهش های  
نفس چیره اند و لذت ها انسان را به سوی خود می کشند و ما با عدم بصیرت و نا پسندانه مانع امر و نهی تو می شویم، و از  
راه راست منحرف می شویم و از راه های درست دوری می جویم. پس اگر شتاب می کردی، از ما انتقام می گرفتی و در این  
حال ستمی از تو سرزده بود، لیکن نیکی ات را ادامه می دهی و مهلت می دهی و از روی مهرورزی و بخشش خود، درنگ  
می کنی. چه بسا کسانی که نعمت خود را به آنان ارزانی داشتی و امکان دادی که از کفر گناه بزرگ توبه کنند و بعد از فرو  
رفتن در تنگنا هدایت نمودی، به گونه ای که اگر هدایت تو نبود، گمراه و نابود بودند، تا این که براهین تو آنان را رهایی  
بخشیدی؛ و چه بسا کسانی که نعمت را بر آنان گستردی و طغیان ورزیدند و نرمی نشان دادی و آنها لجوج و گستاخ شدند و  
سرانجام از آنان انتقام گرفتی و از راه بر کنیدی. خداوندا، پس در این شب مرا از کسانی قرار ده که عملشان را پسندیده ای و  
لغزش هایشان را آمرزیده ای و بر غفلتشان رحم کرده ای و موی پیشانی شان را گرفته و به اطاعت خود کشانده ای و  
باز گشتشان را به بهشت و جوار خود قرار داده ای. درود و سلام خداوند بر حضرت محمد و خاندان او، ای مهربان ترین  
مهربانان .

دعای این شب به نقل از کتاب عمل شهر رمضان نوشته محمد بن ابی قزّه: خداوندا، تو معبود منی و من نیازمند توام. در  
بزرگداشت نامت، جز تو شفיעی ندارم و نه کسی که نزدیک تر از تو به من باشد و امیدم به او فراوان. پیشاپیش خواسته های  
خود و بعد از یاد نعمت هایت، به تو اقرار می کنم و مدح و ثنائیم مخصوص توست، بزرگی ات را می ستایم و مقام قدست را



سِوَاكَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا مِنْ فَضْلِكَ وَبَارِكْ لَنَا فِي رِزْقِكَ وَ أَعِنَّا عَنْ خَلْقِكَ وَ لَا تَحْرِمْنَا وَفِدَاكَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ السَّعَةَ مِنْ طَيِّبِ  
رِزْقِكَ وَ الْعَوْنَ عَلَى طَاعَتِكَ وَ الْقُوَّةَ عَلَى عِبَادَتِكَ اللَّهُمَّ عَافِنَا مِنْ بَلَائِكَ وَ ارْزُقْنَا

ص: ٤٤

مِنْ فَضْلِكَ وَ أَكْفِنَا شَرَّ خَلْقِكَ (۱).

دُعَاءِ آخِرُ فِي هَذَا الْيَوْمِ: اللَّهُمَّ وَفَّقْنِي لِعَمَلِ الْمَأْبُرِ وَ جَنِّبْنِي فِيهِ مُرَافَقَةَ الْأَشْرَارِ وَ آوِنِي بِرَحْمَتِكَ فِي دَارِ الْقَرَارِ بِالْوَهَيْتِكَ يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ.

\*\*[ترجمه] خداوندا، گناههم را بیامرز و روزی ات را بر من بگستران و آن را مبارک گردان و مرا به هیچ کس جز خودت نیازمند مکن. خدایا، از فضل خود روزی مان کن و روزی ات را بر ما مبارک گردان و از آفریده هایت بی نیازمان گردان و از عطا و پاداش خود محروم مگردان. خداوندا، ما روزی پاک و گسترده و یاری بر اطاعت و توان انجام عبادت را از تو می خواهیم. خدایا، ما را از بلاى خود عافیت بخش و از فضل خود، روزی مان کن و از شر آفریده هایت کفایت فرما - . الاقبال: ۱۵۷-۱۵۵ - .

دعای دیگر این روز: خداوندا، در این روز من را به عمل نیکان موفق بدار و از همدمی با بدان دور بدار و به رحمت خود در سرای آرامش جای ده، به عبودیت تو ای خدای پیشینان و آیندگان .

\*\*[ترجمه]

## الباب الحادى والعشرون فيما نذكره من زيادات ودعوات فى الليلة السابعة عشر منه ويومها وفيها عدة روايات

### اشاره

منها الغسل المشار إليه و منها أنها الليلة التى التقى فى صبيحتها الجمعان يوم بدر و نصر الله نبيه صلى الله عليه و آله و منها ما نختاره من عدة فصول فى الدعوات بعده روايات.

رَوَايَةٌ مِنْهَا مَا وَجَدْنَاهَا فِي كُتُبِ أَصْحَابِنَا الْعَتِيقَةِ وَ هِيَ فِي اللَّيْلَةِ السَّابِعَةِ عَشَرَ: سُبْحَانَ الْعَزِيزِ بِقُدْرَتِهِ الْمَالِكِ بِغَلْبَتِهِ الَّذِي لَا يَخْرُجُ شَيْءٌ عَنْ قَبْضَتِهِ وَ لَا أَمْرٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ الَّذِي يُجُودُ مُبْتَدَأً وَ مَسْئُولًا وَ يُنْعَمُ مُعِيداً هُوَ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ نَحْمَدُهُ بِتَوْفِيقِهِ فَنَعْمُهُ بِذَلِكَ جُدُّ لَا تُحْصِي وَ نُمَجِّدُهُ بِاللَّائِهِ وَ بِدَلَالَاتِهِ فَأَيَادِيهِ لَا تَكْفِي وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُمْلِكُ الْمَالِكِينَ وَ يُعِزُّ الْأَعْرَاءَ وَ يُدِلُّ الْأَذْلِينَ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ لَيْلَةٌ سَبْعَ عَشْرَةَ عَشْرٌ وَ هِيَ أَوَّلُ عُقُودِ الْأَعْدَادِ وَ سَبْعٌ وَ هِيَ شَرِيفَةٌ الْأَحَادِ لِحِقْفِهِ بِنَعْتِ سَابِقِهِ وَ يُلِّمَنُ أَمْضَاهُنَّ بِغَيْرِ حَقٍّ لَكَ يَا مَوْلَاهُ قَضَاكَ وَ لَمَّا مُقَرَّبِ إِلَيْكَ أَرْضَاكَ وَ أَنَا أَحَدُ أَهْلِ الْوَيْلِ صِدَّتْنِي عَنْكَ بَطْنَةُ الْمَأْكَلِ وَ الْمَشَارِبِ وَ غَزَنِي بِكَ أَمْرُ الْمَسَارِبِ وَ سَعَهُ الْمَذَاهِبِ وَ اجْتَدَبْتَنِي إِلَى لَذَائِهَا سَتَبْتِي وَ رَكِبْتُ الْوَطِيئَةَ اللَّذِيذَةَ مِنْ غَفْلَتِي فَاطْرُدْ عَنِّي الْإِغْتِرَارَ وَ أَنْقِذْنِي وَ أَنْفِ بِي عَلَى السَّيِّئَاتِ وَ اخْفِظْنِي مِنْ يَدِ الْغَفْلَةِ وَ سَلِّمْنِي إِلَى الْيَقِظَةِ بِسَعَادَةِ مَنْكَ تَمْضِي بِهَا وَ تَقْضِي بِهَا لِي وَ تَبِيضُ وَجْهِي لَمَدِيكَ وَ تُزَلِّفْنِي عِنْدَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ.

دُعَاءِ آخِرُ فِي اللَّيْلَةِ السَّابِعَةِ عَشَرَ مِنْهُ رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى الْعَالِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: هَذِهِ اللَّيْلَةُ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي التَّقَى فِيهَا الْجَمْعَانِ يَوْمَ بَدْرٍ وَ أَظْهَرَ اللَّهُ تَعَالَى آيَاتِهِ الْعِظَامَ فِي أَوْلِيَائِهِ وَ أَعْدَائِهِ الدُّعَاءُ فِيهَا- يَا صَاحِبَ مُحَمَّدٍ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَوْمَ حُتَيْنٍ وَ يَا مُبِيرَ الْجَبَّارِينَ

---

١-١. كتاب الاقبال: ١٥٥-١٥٧.

وَيَا عَاصِمَ النَّبِيِّنَ أَسْأَلُكَ بِ يَسِّ وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ وَ بِ طِهِّ وَ سَائِرِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَهَبَ  
 لِي اللَّيْلَةَ تَأْيِيدًا تُشَدُّ بِهِ عَضُدِي وَ تَسِيدُ بِهِ خَلْتِي يَا كَرِيمُ أَنَا الْمُقَرَّبُ بِالذُّنُوبِ فَافْعَلْ بِي مَا تَشَاءُ لَنْ يُصَيِّرَ بَيْنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي عَلَيْكَ  
 تَوَكَّلْتُ وَ أَنْتَ حَسْبِي وَ أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَعِيشَةِ أَيْدًا مَا أَبْقَيْتَنِي بُلْغَهُ إِلَى انْقِضَاءِ أَجَلِي أَتَقَوَّى بِهَا  
 عَلَى جَمِيعِ حَوَائِجِي وَ أَتَوَصَّلُ بِهَا إِلَيْكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَفْتِنَنِي بِإِكْتَارِ فَاطَعِي أَوْ بِتَغْيِيرِ عَلَيَّ فَاشْتَقَى وَ لَا تَشْغَلْنِي مِنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَ  
 أَعْطِنِي غَنَى عَنْ شَرِّ زَارِ خَلْقِكَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَ شَرِّ مَا فِيهَا اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا لِي سَعِينًا وَ لَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا لِي حَزَنًا  
 أَخْرِجْنِي عَنْ فِتْنَتِهَا إِذَا كَانَتْ الْوَفَاءُ خَيْرًا لِي مِنْ حَيَاتِي مَقْبُولًا عَمَلِي إِلَى دَارِ الْحَيَوَانِ وَ مَسَاكِينِ الْأَخْيَارِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَزْلَمِهَا وَ  
 زَلْزَلِهَا وَ سَطَوَاتِ سُلْطَانِهَا وَ بَغْيِ بُغَايَتِهَا اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي فَأَرِدْهُ وَ مَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَ اكْفِنِي هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ وَ صَدَّقْ قَوْلِي  
 بِفِعْلِي وَ أَصْلِحْ لِي حَالِي وَ بَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي وَ إِخْوَانِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَ اعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ  
 مِنْ عُمْرِي حَتَّى أَلْقَاكَ وَ أَنْتَ عَنِّي رَاضٍ - وَ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ ثُمَّ تَسْتَجِدُّ فِي دُبْرِ الدُّعَاءِ وَ تَقُولُ فِي سُجُودِكَ سَجْدَ وَجْهِي الْفَانِي  
 الْبَالِي الْمَوْقُوفُ الْمَحَاسِبُ الْخَاطِي لَوْجْهِكَ الْكَرِيمِ الْبَاقِي الدَّائِمِ الْغُفُورِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى وَ بِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ  
 إِلَيْهِ زِيَادَةً - اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْعَظِيمَةِ لَمَكَ الْحَمْدُ كَمَا عَصَيْتَنِي مِنْ مَهَاوِي الْهَلَكَةِ وَ التَّمَسُّكِ بِحِيَالِ الظُّلْمَةِ وَ الْجُحُودِ  
 لَطَاعَتِكَ وَ الرَّدِّ عَلَيْكَ أَمْرَكَ وَ التَّوَجُّهِ إِلَيَّ غَيْرَكَ وَ الزُّهُيدِ فِيمَا عِنْدَكَ وَ الرَّغْبَةِ فِيمَا عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْهَا مَنْنْتَ بِهِ عَلَيَّ وَ رَحْمَةً  
 رَحِمْتَنِي بِهَا مِنْ غَيْرِ عَمَلٍ سَالِفٍ مِنِّي وَ لَا اسْتِيحْقَاقٍ لِمَا صَنَعْتَ بِي وَ اسْتِتْوَجُّبْتَ مِنِّي الْحَمْدُ عَلَى الدَّلَالَةِ عَلَى الْحَمْدِ وَ اتِّبَاعِ أَهْلِ  
 الْفُضْلِ وَ الْمَعْرِفَةِ وَ التَّبَصُّرِ بِأَبْوَابِ الْهُدَى وَ لَوْلَاكَ مَا اهْتَدَيْتُ إِلَى طَاعَتِكَ وَ لَا عَرَفْتُ أَمْرَكَ وَ لَا سَلِمْتُ سَبِيلَكَ فَلَكَ الْحَمْدُ  
 كَثِيرًا وَ لَكَ الْمُنُّ فَاضِلًا وَ بِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ.

دُعَاءُ آخِرُ فِي اللَّيْلَةِ السَّابِعَةِ عَشَرَ مَرَوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:

اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَ أَمَرْتَ بِعِمَارِهِ الْمَسَاجِدِ وَ الدُّعَاءِ وَ الصِّيَامِ وَ الْقِيَامِ وَ حَمَمْتَ لَنَا فِيهِ الْاِسْتِجَابَةَ فَقَدْ اجْتَهَدْنَا وَ أَنْتَ أَعْتَمْتَنَا فَمَا غَفِرْ لَنَا فِيهِ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا وَ اعْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ رَبُّنَا وَ اِرْحَمْنَا فَإِنَّكَ سَيِّدُنَا وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يُنْقَلِبُ إِلَى مَغْفِرَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُ الْأَعْظَمُ.

\*\*[ترجمه] یکی از اعمال شب هفدهم، عبارت از غسل است که بدان اشاره شد و این، شبی است که در صبح آن، دو گروه در جنگ بدر جنگیدند و خداوند پیامبر خود صلی الله و آله را پیروز گردانید. دعا‌های این شب که بر گرفته از چندین روایت هستند، عبارتند از: دعای شب هفدهم بر اساس کتاب های کهن راویان امامیه:

منزه باد خدایی که به قدرت خود سر بلند و به چیرگی خود مالک است و هیچ چیز از قبضه اختیار او خارج نیست و هیچ امری نیست جز آن که به دست اوست، خدایی که ابتدائاً و با درخواست می بخشد و نعمت خود را باز می گرداند و ستوده و والا است و با توفیق او، او را ستایش می کنیم، از این رو نعمت های او پی در پی و بی شمار است و به واسطه نعمت ها و راهنمایی هایش او را به بزرگی یاد می کنیم، و عطا هایش را نمی توان جبران نمود و ستایش خدا را که مالک مالکان است و به عزتمندان عزت می بخشد و خواران را خوار می گرداند. خداوند، این شب، شب هفدهم ماه رمضان است، ده که اولین دهه هاست و هفت که بهترین اعداد مفرد می باشد که در پی عدد سابق آمده است. ای مولای من، وای بر کسی که این روزها را به سر کرده باشد، بدون آنکه حقی از تو ادا کند و یا بدون نزدیکی به درگاہت، بخواهد تو را خشنود سازد و وای بر من؛ زیرا پر کردن شکم از خوراکی ها و نوشیدنی ها مرا از تو بازداشت و تعدد راه ها و روش ها مرا فریفت و خواب آلودگی ام مرا به سوی لذت های آن کشاند و از غفلت، بر مرکب لذت ها سوار شدم، پس فریفتگی را از من دور کن و مرا نجات ده و بر بصیرت و روشنگری ام بدار و مرا از غفلت باز دار و به بیداری و هوشیاری بسیار، به سعادت می که آن را بر من قطعی بگردانی و رویم را نزد خود سپید گردانی و مرا به خود نزدیک کنی، ای مهربان ترین مهربانان، درود و سلام خداوند بر محمد، پیامبر خدا و خاندان او.

دعای دیگر در شب هفدهم که در روایت است حضرت باقر علیه السلام فرمودند: این شب همان شبی است که در آن دو گروه در جنگ بدر جنگیدند و خداوند متعال، معجزات بزرگ خود را درباره دوستان و دشمنانش آشکار نمود. متن دعا به این صورت است: ای یاور محمد، درود و سلام خدا بر او و خاندانش، در جنگ حنین و ای نابود کننده سرکشان و ای حافظ پیامبران، به حق یس و قرآن استوار و به حق طه و دیگر سوره های قرآن بزرگ، از تو درخواست می کنم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و در این شب چنان نیرویی به من ببخشی که بازویم را بدان قوی سازم و نیازم را برآورده کنم. ای بزرگوار، من به گناهانم اعتراف می کنم، پس هر چه خواهی با من بکن، که جز آن چه مقرر نموده ای به من نخواهد رسید، تنها بر تو توکل نمودم و تو برای من کافی هستی و تو پروردگار عرش با کرامت می باشی. خداوند، از تو خواستارم تا زمانی که زنده ام و تا پایان عمرم، بهترین روزی را به من ارزانی دار. تا به واسطه آن، بر انجام خواسته هایم نیرو بگیرم و به تو نزدیکی جویم، نه آنکه روزی ات چنان فراوان باشد که طغیان کنم و یا چنان کم که به زحمت افتم و مرا از سپاسگزاری نعمتت به چیز دیگر مشغول مساز و بی نیازی از مردمان بد را به من عطا کن و به تو پناه می برم از شر دنیا و آن چه در آن



است.

خدایا، دنیا را زندان من و جدایی از آن را مایه اندوهم قرار مده، و هر گاه که مرگ برای من بهتر از زندگانی شد، از فتنه های دنیا به سوی سرای زندگانی و جایگاه نیکان ببر، در حالی که عملم را پذیرفته ای، و از تنگی و سختی و سستی و تسلط دنیا و تجاوز تجاوزکاران آن به تو پناه می برم. خداوندا، هر کس قصدی به من دارد، تو او را قصد کن. هر کس بخواهد به من نیرنگ بزند، نیرنگش بزن و مرا از اندوه کسی که اندوه خود را بر من وارد کند، کفایت کن و گفتار مرا با کردارم تصدیق کن و حالم را اصلاح گردان و خانواده و مال و فرزندان و برادرانم را برای من خجسته بدار. خداوندا، گناهان گذشته ام را بیامرز و مرا در آنچه از عمرم باقی مانده است، حفظ کن، تا در حالی که از من خشنودی، با تو ملاقات کنم.

پس حاجتت را بخواه، و بعد از خواندن دعای فوق سجده کن و در سجده بگو: چهره فانی و از بین رونده ام که نگاه می دارند و از او حساب می کشند و گناه کار است، در برابر تو که گرامی و پاینده و جاودانی و بسیار آمرزنده و مهربان به سجده افتاده است. پاک است پروردگار بلند مرتبه من و او را ستایش می کنم، از خدا آمرزش می خواهم و به درگاه او توبه می کنم.

سپس بگو: خداوندا، ای پروردگار این شب بزرگ، ستایش تو را که مرا از پرتگاه های نابودی و چنگ زدن به رشته های تاریکی و انکار طاعت و رد دستورات و توجه به غیر تو و عدم تمایل به آن چه نزد تو است و گرایش به آن چه در نزد دیگران است، نگاه داشتی؛ و این بخششی است که به من ارزانی داشتی و رحمتی که مرا مورد رحمت خود قرار دادی، نه به واسطه اعمال گذشته ام و یا آن که مستحق و مستوجب نیکی تو باشم. تو را سپاس که مرا بر شکر خود رهنمون ساختی و به پیروی از اهل دانش و معرفت و بصیرت به درهای هدایت راهنمایی کردی و اگر تو نبودی، نه به طاعتت رهنمون می شدم و نه دستوراتت را می شناختم و نه راه تو را می پیمودم. پس سپاس بسیار مخصوص توست و منت برتر برای توست، به نعمت های تو، همه کارهای شایسته کامل می گردد.

دعایی دیگر منقول از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در این شب: خداوندا، این همان ماه رضانی است که قرآن را در آن فرو فرستادی و فرمان آبادانی مسجدها و دعا و روزه داری و شب خیزی در آن را دادی و اجابت دعا را حتمی کردی و ما تلاش خود را کردیم و تو ما را بر آن یاری نمودی، پس ما را در این ماه بیامرز و آن را آخرین ماه رمضان ما قرار مده و از ما در گذر، که تو پروردگار مایی و بر ما رحم کن که تو سرور مایی و ما را از کسانی قرار ده که به سوی آمرزش و خشنودی ات باز می گردند، به راستی که تو والاترین و بزرگ ترین هستی.

\*\*[ترجمه]

### فصل فیما یختص بالیوم السابع عشر من دعاء غیر متکرر

دُعَاءُ الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ لَا تَكْلِنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا وَلَا تُخَوِّجْنِي إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ أَثْبِتْ قَلْبِي عَلَى طَاعَتِكَ اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي بِحَبْلِكَ وَ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَ نَجِّنِي مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ مَا تَعْجِلُهُ خَيْرٌ لِي وَ تَأْخِيرَ مَا تَأْخِيرُهُ خَيْرٌ لِي اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقٍ فَاجْعَلْهُ حَلَالًا طَيِّبًا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ اللَّهُمَّ سَيِّدَ فَقْرِي فِي الدُّنْيَا وَ الْجَعْلُ

غِنَايَ فِي نَفْسِي وَاجْعَلْ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ اللَّهُمَّ تَبَّتْ رَجَاءُكَ فِي قَلْبِي وَاقْطَعْ رَجَائِي عَنْ خَلْقِكَ حَتَّى لَا أَرْجُو أَحَدًا غَيْرَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ وَفِي سَفَرِي فَأَحْفَظْنِي وَفِي أَهْلِي فَأَخْلِفْنِي وَفِيمَا رَزَقْتَنِي فَبَارِكْ لِي وَفِي نَفْسِي فَمَدْلِنِي وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي وَإِلَيْكَ يَا رَبَّ فَحَبِّبْنِي وَفِي صَالِحِ الْأَعْمَالِ فَقَوِّنِي وَبِسُوءِ عَمَلِي فَلَا تُبْسِلْنِي وَبِسِرِّيرَتِي فَلَا تَفْضَحْنِي وَبِقَدْرِ ذُنُوبِي فَلَا تَحْدُلْنِي وَإِلَيْكَ يَا رَبَّ أَشْكُو غُرْبَتِي وَبُعْدَ دَارِي وَقِلَّةَ مَعْرِفَتِي وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱).

دُعَاءُ آخَرُ فِي هَذَا الْيَوْمِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيهِ لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَاقْضِ لِي فِيهِ الْحَوَائِجَ وَالْأَمَالَ يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى النَّفْسِ بِرِ وَالسُّؤَالِ يَا عَالِمًا بِمَا فِي صُدُورِ الصَّامِتِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

\*\*[ترجمه] خداوندا، هیچ گاه مرا به اندازه یک چشم بر هم زدن، به خود وامگذار و به هیچ یک از آفریده هایت محتاج مکن و دلم را بر طاعتت استوار بدار. خدایا، مرا با چنگ زدن به ریسمانت حفظ کن و از روزی خود بهره مند گردان و با گذشت خود از آتش جهنم رهایی ام ده. خدایا، شتاب کردن آن چه را که شتاب در آن به خیر من است و به تاخیر انداختن آن چه را که تاخیر آن به خیر من است، از تو خواهانم. خدایا، روزی مرا حلال و آسان و همراه با عافیت از جانب خود قرار ده. خداوندا، ناداری مرا در دنیا برطرف کن و بی نیازی را در جانم قرار ده و مرا به سوی خود متمایل گردان. خداوندا، امیدت را در دلم استوار بدار و امیدم را از آفریده هایت قطع کن، تا به کسی غیر از تو امید نبندم، ای پروردگار جهانیان. خدایا، مرا در سفر نگاه دار و در نبود من، تو حافظ خانواده ام باش و روزی ام را بر من مبارک گردان. و مرا در نزد خودم خوار و در چشم مردم بزرگ بدار و ای پروردگار، مرا محبوب خود قرار ده و بر انجام اعمال شایسته یاری کن و به اعمال ناپسند دچار مکن و درون مرا بر ملا نکن و مرا به اندازه گناهانم خوار مکن. و ای پروردگار من، از غربت در نزد مردم، دوری خانه و معرفت اندکم به درگاه تو شکایت می کنم. ای مهربان ترین مهربانان. - الاقبال: ۱۵۸-۱۶۱ -

دعای دیگر این روز: خدایا، در این روز مرا به اعمال شایسته رهنمون شو و خواسته ها و آرزوهایم را برآور. ای خدایی که نیاز به توضیح و درخواست نداری، ای خدایی که به آن چه در دل خاموشان می گذرد آگاهی، بر محمد و خاندان پاک او درود فرست .

\*\*[ترجمه]

## الباب الثانی والعشرون فیما نذکره من زیادات و دعوات فی اللیلہ الثامنہ عشر منه و یومها و فیہ عدہ روایات

اشاره

مِنْهَا رَوَايَةٌ مِنْ كُتُبِ أَصْحَابِنَا وَهِيَ فِي اللَّيْلِ الثَّامِنَةِ عَشَرَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ

ص: ۴۷

لَا شَرِيكَ لَهُ فِي مُلْكِهِ وَ لَا مُنَازِعَ فِي قُدْرَتِهِ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِدْدًا وَ خَلَقَهُ وَ جَعَلَ لَهُ أَمْدًا فَكُلَّ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي قَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ بِجَبْرُوتِهِ وَ اسْتَوْلَى عَلَيْهِ بِقُدْرَتِهِ وَ مَلَكَهُ بِعِزَّتِهِ سُبْحَانَ خَالِقِي وَ لَمْ أَكُ شَيْئًا الَّذِي كَفَلَنِي بِرَحْمَتِهِ وَ غَدَّانِي بِنِعْمَتِهِ وَ فَسَّحَ لِي فِي عَطِيَّتِهِ وَ مَنْ عَلَيَّ بِبِهْدَائِيهِ بِمَا أَلْهَمَنِي مِنْ وَحْدَانِيَّتِهِ وَ التَّصْدِيقِ بِأَنْبِيَائِهِ وَ حَامِلِي رِسَالَاتِهِ وَ بَكْتِبِهِ الْمُنزَلَةِ عَلَيَّ بِرَبِّيْتِهِ الْمُوجِبِهِ بِحُجَّتِهِ الَّذِي لَمْ يَخْذُلْنِي بِجُحُودِي وَ لَمْ يُسَلِّمْ لِي إِلَى عَنُودِي وَ جَعَلَ مِنْ أَكْرَامِ أَنْبِيَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَرْوَمَتِي وَ مِنْ أَفَاضِلِهِمْ نَبْعَتِي وَ لِخَاتِمِهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَوْنَتِي اللَّهُمَّ لَا تَذَلُّ مِنِّي مَا أَعَزَّزْتَ وَ لَا تَضَعْنِي بَعْدَ أَنْ رَفَعْتَ وَ لَا تَخْذُلْنِي بَعْدَ أَنْ نَصَرْتَ وَ اطْوِ فِي مَطَاوِي هَذِهِ اللَّيْلَةَ ذُنُوبِي مَغْفُورَةً وَ أَدْعِيَّتِي مَسْمُوعَةً وَ قُرْبَاتِي مَقْبُولَةً فَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا.

دُعَاءٌ آخَرُ فِي اللَّيْلَةِ الثَّامِنَةِ عَشَرَ مِنْهُ رَوَيْنَاهَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ فِي كِتَابِهِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا حَمَدْتَنَفْسَكَ وَ أَفْضَلَ مَا حَمَدَكَ الْحَامِدُونَ مِنْ خَلْقِكَ حَمْدًا يَكُونُ أَرْضَى الْحَمْدِ لَكَ وَ أَحَقَّ الْحَمْدِ عِنْدَكَ وَ أَحَبَّ الْحَمْدِ إِلَيْكَ وَ أَفْضَلَ الْحَمْدِ لَدَيْكَ وَ أَقْرَبَ الْحَمْدِ مِنْكَ وَ أَوْجَبَ الْحَمْدِ جَزَاءً عَلَيْكَ حَمْدًا لَا يَبْلُغُهُ وَ صَفٌ وَاصِفٌ وَ لَا يُدْرِكُهُ نَعْتُ نَاعِتٍ وَ لَا وَهُمْ مُتَوَهِّمٌ وَ لَا فِكْرٌ مُتَفَكِّرٌ حَمْدًا يَضَعُفُ عَنْهُ كُلُّ أَحَدٍ مِمَّنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَنْ وَ يَقْصُرُ عَنْهُ وَ عَنْ حُدُودِهِ وَ مُتْتَهَاهُ جَمِيعِ الْمُعْصُومِينَ الْمُؤَيَّدِينَ الَّذِينَ أَخَذَتْ مِيثَاقَهُمْ فِي كِتَابِكَ الَّذِي لَا يُعَيَّرُ وَ لَا يُبَدَّلُ حَمْدًا يَتَّبِعِي لَكَ وَ يَدُومُ مَعَكَ وَ لَا يَصِلُحُ إِلَّا لَكَ حَمْدًا يَغْلُو حَمْدُ كُلِّ حَامِدٍ وَ شُكْرًا يُحِيطُ بِشُكْرِ كُلِّ شَاكِرٍ حَمْدًا يَبْقَى مَعَ بَقَائِكَ وَ يَزِيدُ إِذَا رَضِيَتْ وَ يَنْمِي كُلَّمَا شِئْتَ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ وَ دَائِمًا مَعَ دَوَامِكَ كَمَا فَضَّلْتَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ لِمَا وَهَبْتَ مِنْ مَعْرِفَتِكَ وَ صِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَقَامِ مُحَمَّدٍ وَ بِمَقَامِ أَنْبِيَائِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلَ صَوْمِي وَ

تَضَرِّفَ إِلَيَّ وَ إِلَيَّ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ أَهْلِي بَيْتِي وَ مَنْ يَغْنِينِي أُمْرُهُ وَ إِلَيَّ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ مِنْ فَضْلِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ عَافِيَتِكَ وَ نِعْمِكَ وَ رِزْقِكَ الْهَنِيءِ الْمَرِيءِ مَا تَجْعَلُهُ صَلاَحًا لِدِينِنَا وَ قِوَامًا لِآخِرَتِنَا.

دُعَاءُ آخَرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِشَهْرِنَا هَذَا وَ أَنْزَلَ عَلَيْنَا فِيهِ الْقُرْآنَ وَ عَرَفَنَا حَقَّهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْبَصِيرَةِ فَبُنُورِ وَجْهِكَ يَا إِلَهَنَا وَ إِلَهَ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ارْزُقْنَا فِيهِ التَّوْبَةَ وَ لَا تَخْذُلْنَا وَ لَا تُخْلِفْ ظَنَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْجَلِيلُ الْجَبَّارُ.

وَ رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ فِي ثَمَانِيَةِ عَشَرَ مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَنْزَلَ الرَّبُّورُ.

قلت أنا ينبغي أن يكون لها زياده من الاحترام و العمل المشكور.

\*\*\*[ترجمه]دعای شب هجدهم بر اساس کتاب های کهن راویان امامیه: معبودی جز خدا وجود ندارد، یگانه است و شریکی در سلطنت، و ستیزه جویی در قدرتش نیست و همه چیز را به شماره آورده است و برای آفریده ها وقت مشخصی قرار داده است. از این رو، تمام موجودات اعم از موجوداتی که دیده می شوند و یا دیده نمی شوند، جز روی او نابودند و همه به سوی او بازگردانده می شوند و پاک است خدایی که همه اشیا را مغلوب خود قرار داد و به قدرت خویش بر آن ها مستولی شد و با عزتش در اختیار خود درآورد. پاک است خدایی که مرا آفرید در حالی که هیچ چیز نبودم و به رحمت خویش سرپرستی مرا عهده دار شد و به نعمت خود مرا تغذیه نمود و عطاهای خود را بر من گستراند و با الهام یگانگی خود و تصدیق پیامبران و حاملان پیامش و نیز تصدیق کتاب هایی که بر آفریدگانش فرو فرستاد و وسیله اتمام حجت بر آن ها، هدایت خود را بر من ارزانی داشت، خدایی که مرا در زمره منکران قرار نداد تا خوار گردم و به ستیزه جویان نسپرد و از نژاد و ریشه بزرگوارترین و برترین پیامبران که درود خدا بر آنان، قرار داد و مرا با خاتم پیامبران یاری نمود. خدایا، عزت مرا خوار مگردان و بعد از آن که مرا بالا بردی، پایین میاور و پس از آن که یاری ام کردی، مرا تنها رها مکن و گناهانم را در این شب بیامرزد و دعاهایم را بشنو و اعمالی را که برای تقرب به درگاهت به جا آورده ام، بپذیر. به راستی که تو بر هر چیز توانایی، درود و سلام خداوند بر محمد پیامبر خدا و خاندان او.

دعایی دیگر در این شب، به نقل از کتاب عمل شهر رمضان اثر محمدبن ابی قرّه: خداوندا، ستایش تو را همان گونه که خود را ستوده ای و به برترین ستایشی که ستایش گران از آفریده هایت تو را ستوده اند، ستایشی که مورد پسندترین و شایسته ترین و محبوب ترین و برترین و نزدیک ترین و پاداش آورترین ستایش باشد، ستایشی که توصیف هیچ توصیف کننده و ستایش هیچ ستایشگر و خیال هیچ خیال کننده و اندیشه هیچ اندیشمندی بدان نرسد، ستایشی که اهل آسمان ها و زمین ها از آن ناتوان باشند و همه افراد معصوم و مویدی که در کتاب بدون تغییر و تبدیل خود از آنان پیمان گرفته ای، به حدود و منتهای آن نرسند، ستایشی که زیننده تو است و پیوسته با تو می ماند و جز برای تو شایسته نیست، ستایشی که از ستایش همه ستایشگران برتر باشد و سپاسی که سپاسگزاری همه سپاسگزاران را در بر بگیرد، ستایشی که همیشه با تو باشد و هر گاه پسندیدی افزون گردد و هر گاه خواستی ببالد، ستایشی جاودان با جاودانگی تو و پاینده با پایداری تو، چنان که ما را بر بسیاری از آفریده هایت برتری دادی و شناخت خود و روزه ماه رمضان را بر ما ارزانی داشتی. خداوندا، به مقام

محمد و دیگر پیامبرانت که درود بر او و آنان، از تو می خواهیم بر محمد و آل محمد درود فرستی و روزه ام را بپذیری و از روزی افزون و رحمت و عافیت و نعمت ها و روزی گوارای خود به اندازه ای که به صلاح دین و سبب استواری آخرت ما باشد، به من و بستگان و فرزندان و خاندان و کسانی که مورد اهتمام من هستند و به همه مردان و زنان مومن، ارزانی داری.

دعایی دیگر منقول از رسول اکرم صلی الله علیه و آله در این شب: ستایش خدا را که ما را به واسطه این ماه گرامی داشت و قرآن را در آن بر ما فرو فرستاد و حق آن را بر ما روشن گردانید و خدا را بر این بصیرت سپاس می گوئیم. پس ای معبود ما و معبود پدران نخستین ما، تو را به نور رویت سوگند، توبه در این ماه را روزی مان کن و از یاری ما دست برنهدار و بر خلاف حسن ظن ما عمل مکن. به راستی که تو بزرگ و سرفراز هستی.

در حدیث است که امام صادق علیه السلام فرمودند: در هجدهم ماه رمضان زبور نازل شد. بنابراین، شایسته است در حفظ حرمت آن بیشتر دقت کنیم و اعمال نیک انجام دهیم.

\*\*[ترجمه]

### فصل فیما یختص بالیوم الثامن عشر من دعاء غیر متکرر

دُعَاءُ الْيَوْمِ الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ إِنَّ الظَّلْمَةَ كَفَرُوا بِكِتَابِكَ وَ جَحَدُوا آيَاتِكَ فَكَذَّبُوا رُسُلَكَ وَ شَرَعُوا غَيْرَ دِينِكَ وَ سَعَوْا بِالْفَسَادِ فِي أَرْضِكَ وَ تَعَاوَنُوا عَلَى إِطْفَاءِ نُورِكَ وَ شَاقُّوا وِلَاءَ أَمْرِكَ وَ وَالُوا أَعْدَاءَكَ وَ عَادُوا أَوْلِيَاءَكَ وَ ظَلَمُوا أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ اللَّهُمَّ فَانْتَقِمْ مِنْهُمْ وَ اصْبِئْ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ وَ اسْتَأْصِلْ شَأْفَتَهُمُ اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا دِينَكَ دَغْلًا وَ مَالَكَ دَوْلًا وَ عِبَادَكَ حَوْلًا فَانْقُضْ بِأَسْمِهِمْ وَ أَوْهِنْ كَيْدَهُمْ وَ اشْفِ مِنْهُمْ صُدُورَ الْمُؤْمِنِينَ وَ خَالَفْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَ شَتِّتْ أَمْرَهُمْ وَ اجْعَلْ بِأَسْمِهِمْ بَيْنَهُمْ وَ اسْفِكْ بِأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ دِمَاءَهُمْ وَ خُذْهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْهَدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ يَوْمَ حُلُولِ الطَّامَةِ أَنَّهُمْ لَمْ يُدْتَبُوا لَكَ ذَنْبًا وَ لَمْ يَزْتَكِبُوا لَكَ مَعْصِيَةً وَ لَمْ يُضَيِّعُوا لَكَ طَاعَةً وَ أَنَّ سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا صَاحِبُ الزَّمَانِ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ

التَّقِيُّ النَّقِيُّ الزَّكِيُّ الرَّضِيُّ فَاشْرِكْ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجَ الْهَيْدِيِّ وَ الْمَحَجَّةَ الْعُظْمَى وَ قَوْنَا عَلَى مُتَابَعَتِهِ وَ أَدَاءِ حَقِّهِ وَ احْسُرْنَا فِي أَعْوَانِهِ وَ أَنْصَارِهِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (۱).

دُعَاءُ آخَرُ فِي هَذَا الْيَوْمِ: اللَّهُمَّ تَبَهَّنِي فِيهِ لِبَرَكَاتِ أَسْحَارِهِ وَ نَوَّرْ فِيهِ

ص: ۴۹

قَلْبِي بِضِيَاءِ أَنْوَارِهِ وَخُذْ بِكُلِّ أَعْضَائِي إِلَى اتِّبَاعِ آثَارِهِ يَا نُورَ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ.

\*\*[ترجمه] خداوندا، ستمگران به کتاب تو کفر ورزیدند و آیات را انکار کردند و فرستادگانت را تکذیب نمودند و دینی غیر از دین تو بنیان نهادند و در فساد بر روی زمین کوشیدند و بر خاموش کردن نور تو همکاری نمودند و با والیان امر تو ستیزه جویی کردند و با دشمنانت دوستی نمودند و با دوستانت دشمنی ورزیدند و به اهل بیت پیامبرت ستم نمودند. خدایا، از آنان انتقام بگیر و عذاب را بر آنان نازل کن و آنان را از ریشه بر کن. خدایا، آنان دین تو را تباه کردند و اموالت را دست به دست چرخاندند و بندگانت را به بردگی کشاندند، پس جلوی قدرت آنان را بگیر و نیرنگشان را سست کن و دل های مومنان را از شر آنان بهبودی بخش و میان دل های دشمنانت اختلاف بینداز و کار آنان را آشفته بگردان و تندی و ترس آنان را در میان خودشان قرار ده و خون آنان را به دست مومنان بریز و از آن جا که خبر ندارند، بگیرشان. خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست. خدایا، ما در روز قیامت که مصیبت آن فراگیر است، گواهی می دهیم که آنان هیچ گناه نکرده اند و هرگز معصیت مرتکب نشده اند و هیچ گاه طاعت تو را ترک نکرده اند و این که مولا و سرور ما امام زمان علیه السلام است، او که هدایتگر هدایت یافته و پرهیزکار و پاک و پاکیزه و مورد پسند تو است، پس به دست او، ما را در راه هدایت و مسیر بزرگ او قرار ده و بر پیروی از او و ادای حقش یاری کن و ما را جزو یاران او محشور گردان. به راستی که تو شنونده دعا هستی. - . الاقبال: ۱۶۳-۱۶۵ -

دعای دیگر این روز: خداوندا، در این روز مرا برای بهره برداری از برکات سحرهای آن، بیدار و آماده کن و دلم را به پرتو انوار آن روشن گردان و تمام اعضای بدنم را پیرو آثار آن قرار ده. ای نور دل عارفان.

\*\*[ترجمه]

## أقول

ثم ساق الكلام في أعمال الليلة التاسعة عشر منه على النهج الذي سنقله في باب أعمال ليالي الإحياء ثم قال رضي الله عنه.

\*\*[ترجمه] سپس سید بن طاووس با ذکر اعمال شب نوزدهم سخنش را پی گرفته است آن گونه که ما در باب اعمال شب های احیا خواهیم آورد

\*\*[ترجمه]

**الباب الرابع والعشرون فيما نذكره من زيادات و دعوات في الليلة العشرين منه و يومها و فيها ما نختاره من عده روايات بالدعوات**

## اشاره

الباب الرابع والعشرون فيما نذكره من زيادات و دعوات في الليلة العشرين منه و يومها و فيها ما نختاره من عده روايات بالدعوات (۱)

مِنْهَا مَا وَحَدَّنَاهُ فِي كُتُبِ أَصْحَابِنَا الْعَتِيقَةِ وَ هِيَ فِي اللَّيْلَةِ الْعِشْرِينَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا لِي غَيْرُكَ أَوْحَدُهُ وَلَا رَبَّ لِي سِوَاكَ  
 أَعْبُدُهُ أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمِيدُ - لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَ كَيْفَ يَكُونُ كُفُوًا مِنَ الْمَخْلُوقِينَ لِلْخَالِقِ وَ مِنَ  
 الْمَرْزُوقِينَ لِلرَّازِقِ وَ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَ لَا ضَرًّا وَ لَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَ لَا حَيَاةً وَ لَا نُشُورًا هُوَ مَالِكُ ذَلِكَ كُلِّهِ بِعَطِيَّتِهِ وَ  
 تَحْرِيمِهِ وَ يَتَّبَعِي بِهِ وَ يُعَافِي مِنْهُ - لَا - يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ إِلَهِي وَ سَيِّدِي مَا أَغَبَ شَهْرَ الصِّيَامِ إِلَى جَانِبِ الْفَنَاءِ وَ أَنْتَ  
 الْبَاقِي وَ آذَنَ بِالْإِنْقِضَاءِ وَ أَنْتَ الدَّائِمُ وَ هُوَ الَّذِي عَظَّمْتَ حَقَّهُ فَعَظَمَ وَ كَرَّمْتَهُ فَكَرَّمْ وَ إِنَّ لِي فِيهِ الزَّلَّاتِ كَثِيرَةً وَ الْهَفَوَاتِ عَظِيمَةً  
 إِنَّ قَاصِصِي نَبِيٍّ بِهَا كَانَ شَهْرَ شِقَاوَتِي وَ إِنَّ سَمَحَتِي لِي بِهَا كَانَ شَهْرَ سَعَادَتِي اللَّهُمَّ وَ كَمَا أَسِئِدْتَنِي بِالْإِقْرَارِ بِرُبُوبِيَّتِكَ مُتَبَدِّئًا  
 فَاسِئِدْنِي بِرَحْمَتِكَ وَ رَأْفَتِكَ وَ تَمَحِصِكَ وَ سَمَاحَتِكَ مُعِيدًا فَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ  
 سَلَّمَ كَثِيرًا.

دُعَاءٌ آخَرٌ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُرَّةٍ فِي كِتَابِهِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ كَلَّفْتَنِي مِنْ نَفْسِي مَا أَنْتَ أَمْلِكُ بِهِ مِنِّي وَ  
 قُدْرَتِكَ أَعْلَى مِنْ قُدْرَتِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِي مِنْ نَفْسِي مَا يُرِضِيكَ عَنِّي وَ خُذْ لِنَفْسِكَ رِضَاهَا مِنْ نَفْسِي  
 إِلَهِي لِمَا طَاقَهُ لِي بِالْجُهْدِ وَ لَا صَبْرٍ لِي عَلَى الْبَلَاءِ وَ لَا قُوَّةَ لِي عَلَى الْفَقْرِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَحْظُرْ عَلَيَّ رِزْقَكَ فِي  
 هَذَا الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ وَ لَا تُلَجِّنِي إِلَى خَلْقِكَ بَلْ تَفَرِّدْ يَا سَيِّدِي بِحَاجَتِي وَ تَوَلَّ كِفَايَتِي وَ انْظُرْ فِي أُمُورِي فَإِنَّكَ إِنَّ وَ كَلَّمْتَنِي إِلَى  
 خَلْقِكَ تَجَهَّمُونِي وَ إِنَّ أَلْجَأْتَنِي إِلَى أَهْلِي حَرَمُونِي وَ مَقْتُونِي وَ إِنَّ

ص: ٥٠

أَعْطُوا أَعْطُوا قَلِيلًا نَكِدًا وَ مَنُوا عَلَيَّ كَثِيرًا وَ ذَمُّوا طَوِيلًا فَبِفَضْلِكَ يَا سَيِّدِي فَأَعِنِّي وَ بَعْطِيَّتِكَ فَأَنْعَشْنِي وَ بِسَعَتِكَ فَأَبْسُطْ يَدِي وَ بِمَا عِنْدَكَ فَكَفِّنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ آخَرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي فَأُنْسِيْتُهَا وَ هِيَ مُثَبَّتَةٌ عَلَيَّ يُحْصِيهَا عَلَيَّ الْكِرَامُ الْكَابِتُونَ يَعْلَمُونَ مَا أَفْعَلُ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ مُوبِقَاتِ الذُّنُوبِ وَ أَسْتَغْفِرُهُ مِنْ مُفْطَعَاتِ الذُّنُوبِ وَ أَسْتَغْفِرُهُ مِمَّا فَرَضَ عَلَيَّ فَتَوَانَيْتُ وَ أَسْتَغْفِرُهُ مِنْ نِسْيَانِ الشَّيْءِ الَّذِي بَاعَدَنِي مِنْ رَبِّي وَ أَسْتَغْفِرُهُ مِنَ الزَّلَّاتِ وَ الضَّلَالَاتِ وَ مِمَّا كَسَبْتُ يَدِي وَ أَوْ مِنْ بِهِ وَ أَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ كَثِيرًا وَ أَسْتَغْفِرُهُ وَ أَسْتَغْفِرُهُ وَ أَسْتَغْفِرُهُ وَ أَسْتَغْفِرُهُ وَ أَسْتَغْفِرُهُ وَ أَسْتَغْفِرُهُ.

ثم تدعو بأدعيه كل ليلة منه و قد قدمنا منه طرفا في أول ليلة فلا تكسل عنه.

\*[ترجمه]بر گرفته ایم - این قسمت در نسخه سفید بود، برای شرح آن به مقدمه رجوع شود. -

دعای شب بیستم بر اساس کتب کهن راویان:

خداوندا، تو پروردگار من هستی و من معبودی جز تو که به یگانگی او معتقد باشم و پروردگاری غیر تو که او را بپرستم، ندارم. تو یگانه و بی همتا و بی نیازی، نه زاده ای و نه زاده شده ای و هیچ کس همتای تو نیست. چگونه آفریده ها و روزی داده شده ها و کسانی که نمی توانند به خود سود و زیان برسانند و اختیار مرگ و زندگانی و برانگیخته شدن خود را ندارند، می توانند همتای آفریدگار و روزی ده خود باشند. اوست که با بخشیدن و محروم نمودن، گرفتار ساختن و عافیت بخشیدن، مالک همه این ها است و از آن چه انجام می دهد، بازخواست نمی شود، در حالی که بندگان مورد بازخواست قرار می گیرند. ای معبود و سرور من، چه قدر ماه رمضان رو به پایان است و تویی پاینده، و در حال سپری شدن است و این تویی که همیشه می مانی. این ماه، ماهی است که حق آن را بزرگ داشته ای و در نتیجه بزرگ گردید. و آن را گرامی داشتی پس والا گردید. و من لغزش های فراوان و اشتباهات بزرگ دارم که اگر مرا به آن ها قصاص کنی، این ماه بدبختی من خواهد بود؛ و اگر ببخشی، ماه نیکبختی من خواهد بود.

خدایا، همان گونه که در آغاز این ماه با اعتراف به پروردگاری ات مرا نیکبخت نمودی، با رحمت و مهرورزی و پاک کردن بدی ها و بخشندگی ات در پایان آن نیکبخت بگردان، که تو بر هر چیز توانایی، درود و سلام فراوان خداوند بر محمد و خاندان او.

دعایی دیگر در شب بیستم به نقل از کتاب عمل شهر رمضان اثر محمد بن ابی قزّه: خداوندا، مرا به چیزی مکلف نموده ای که بیشتر از من اختیار آن را داری و قدرت تو از قدرت من برتر است، پس بر محمد و آل محمد درود فرست و از نفس من چیزی به من بده که تو را از من خرسند سازد و خشنودی خود را شامل حال من کن. خدایا، من توان تحمل سختی و شکیبایی در برابر بلا و تحمل فقر را ندارم. پس بر محمد و آل محمد درود فرست و روزی ات را در این ماه خجسته از من باز مدار و به آفریده هایت نیازمند مکن، بلکه ای سرور من، به تنهایی حاجتم را برآور و مرا کفایت کن و در امورم نظری کن؛ زیرا اگر مرا به آفریده هایت واگذار کنی، با ترش رویی با من برخورد خواهند کرد و اگر به خانواده ام نیازمند کنی، محروم می کنند



و با من دشمنی می ورزند، عطای آنان کم و منتشان بسیار و سرزنشان طولانی است، پس ای سرور من، به روزی افزون خود مرا بی نیاز کن و به عطای خود بالا-یم بر و به روزی گسترده خود، دستم را بگشا و به آن چه نزد تو است، کفایتم کن. ای مهربان ترین مهربانان.

دعای منقول از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله و سلم در این شب: به درگاه خداوند طلب استغفار می کنم از گناهان گذشته ام که فراموش کرده ام در حالیکه علیه من ثبت شده اند و فرشتگان گرامی حساب آنها را دارند و از اعمال من آگاهند، و از گناهان نابود کننده آمرزش می طلبم و از گناهان بسیار زشت، آمرزش می خواهم و از آن چه بر من واجب نمود و در آن سستی ورزیدم، آمرزش می طلبم و از فراموش کردن چیزی که مرا از پروردگرم دور کرد، آمرزش می خواهم و از لغزش ها و گمراهی هایم و از آنچه مرتکب شدم، از خدا آمرزش می طلبم و به او ایمان می آورم و بسیار بر او توکل می کنم و از او آمرزش می طلبم و آمرزش می طلبم و آمرزش می طلبم و آمرزش می طلبم و آمرزش می طلبم و آمرزش می طلبم.

سپس دعاهای هر شب از ماه رمضان را که پیش از این، برخی از آن ها را در اعمال شب اول ذکر کردیم بخوان و احساس خستگی نکن .

\*\*\*[ترجمه]

### فصل فیما یختص بالیوم العشرین من دعاء غیر متکرر

دُعَاءُ يَوْمِ الْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ يَا مَنْ اسْتَجَابَ لِبَعْضِ خَلْقِهِ إِلَيْهِ إِذْ قَالَ- أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ فَإِنِّي لَمَّا أَكُونُ أَسْوَأَ حَالًا مِنْهُ فِيمَا سَأَلْتُكَ فَاسْتَجِبْ لِي فِيمَا دَعَوْتُكَ وَ أَعْطِنِي يَا رَبِّ مَا سَأَلْتُكَ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَ تُقَاتِلَ بِهِ عِدُوكَ فِي الصَّفِّ الَّذِي ذَكَرْتَ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ- كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَوْصُوصٌ مَعَ أَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ فِي أَحَبِّ الْمَوَاطِنِ لَدَيْكَ اللَّهُمَّ وَ فِي صُدُورِ الْكَافِرِينَ فَعَظَّمْنِي وَ فِي أَعْيُنِ الْمُؤْمِنِينَ فَجَلِّلْنِي وَ فِي نَفْسِي وَ أَهْلِ بَيْتِي فَذَلِّلْنِي وَ حَبِّبْ إِلَيَّ مَنْ أَحْبَبْتَ وَ بَعْضُ إِلَيَّ مَنْ أَبْغَضْتَ وَ وَفَّقْنِي لِأَحَبِّ الْأُمُورِ إِلَيْكَ وَ أَرْضَاهَا لَدَيْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي مِنْكَ إِلَيْكَ أَفْرُ وَ لَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ خَوْفِي عَيْدُكَ وَ إِيَّاكَ أَسْأَلُكَ بِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا دُونَكَ وَ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَسْتَتِرَ مِنْكَ فِي لَيْلٍ وَ لَا نَهَارٍ وَ أَنَا عَارِفٌ بِرُبُوبِيَّتِكَ مُقِرٌّ بِوَحْدَانِيَّتِكَ أَحَطَّتْ يَا إِلَهِي خَبْرًا بِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ أَهْلِ الْأَرْضِ- لَا يَشْغَلُكَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا إِلَهٌ إِلَّا أَنْتَ إِنَّكَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (۱).

دُعَاءُ آخِرُ فِي الْيَوْمِ الْمَذْكُورِ: اللَّهُمَّ افْتَحْ عَلَيَّ فِيهِ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ وَ اغْلِقْ عَنِّي فِيهِ أَبْوَابَ النَّارِ وَ وَفَّقْنِي فِيهِ لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ يَا مُنَزَّلَ السَّكِينَةِ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ.

\*\*[ترجمه] خداوند، به اسم اندوخته و پاک و پاکیزه ات از تو درخواست می کنم. ای خدایی که دعای منفورترین آفریده هایت را مستجاب نمودی، آن گاه که گفت: {تا روزی که مردم برانگیخته می شوند، به من مهلت ده.} و حال من در آن چه از تو می خواهم، بدتر از او نیست. پس دعایم را مستجاب کن و ای پروردگار من، آن چه را که از تو می خواهم، به من عطا کن. ای آقای من، از تو می خواهم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و مرا از یاوران دین خود قرار ده که به وسیله آنان با دشمنت پیکار می کنی، در همان صفتی که در کتابت یاد کرده ای و فرموده ای: {گویی بنایی ریخته شده از سرب اند.} با محبوب ترین بندگان و در بهترین جای نزد خود.

خداوند، مرا در دل کافران بزرگ و در چشم مومنان والا- و در نزد خود و بستگانم خوار گردان و هر کس را که دوست داری، محبوب من بگردان و هر کس را دشمن داری، دشمن من بگردان و به محبوب ترین و مورد پسندترین کارها در نزد خود، موفق گردان. خداوند، از تو به سوی تو می گریزم؛ چون از دادگری تو می ترسم و تنها تو را از تو طلب می کنم، زیرا همه پایین تر از تو هستند و در شب یا روز هیچ گریزی از تو نمی یابم و پروردگاری تو را می شناسم و به یگانگی ات اعتراف می کنم. ای معبود من، بر آسمانیان و زمینیان احاطه کرده ای و از حال آنان آگاهی و هیچ چیز تو را از چیز دیگر به خود مشغول نمی کند و معبودی جز تو وجود ندارد، به راستی که تو بر هر چیز توانایی - .الاقبال: ۱۹۱-۱۹۲ و در چاپ دیگر صفحات ۴۲۱-۴۲۲ می باشد. - .

دعای دیگر این روز: خداوند، در این روز درهای بهشت ها را بر من بگشا و درهای آتش جهنم را به رویم ببند و بر خواندن قرآن موفق مدار، ای کسی که آرامش را در دل های مومنان قرار می دهی.

\*\*[ترجمه]

## أقول

ثم ساق الكلام في أعمال الليلة الحادية عشر منه على النهج الذي سننقله في باب أعمال ليالي الإحياء ثم قال رضي الله عنه.

\*\*[ترجمه] سپس مرحوم سید، سخن را درباره اعمال شب بیست و یکم پی گرفته است آن گونه که ما آن را در اعمال شب های احیاء می آوریم،

\*\*[ترجمه]

**الباب السادس والعشرون فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة الثانية والعشرين منه ويومها**

و فيها ما نختاره من عده روايات منها الغسل الذي رويناہ في كل ليله من العشر الأواخر.

وَ مِنْهَا دُعَاءٌ وَحِدْنَاهُ فِي كُتُبِ أَصِحَّاحِنَا الْعَيْتِقِهِ وَ هُوَ فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ وَ الْعِشْرِينَ: سُبْحَانَ مَنْ تَبَهَّرَ قُدْرَتُهُ الْأَفْكَارَ وَ يَمْلَأُ عَجَابَتَهُ الْأَبْصَارَ الَّذِي لَمَّا يَنْقُضُ الْعَطَاءَ وَ لَمَّا يَتَعَرَّضُ جُودَهُ الذِّكَاءُ الَّذِي أَنْطَقَ الْأَلْسُنَ بِصِفَاتِهِ وَ اقْتَدَرَ بِالْفِعْلِ عَلَى مَفْعُولَاتِهِ وَ أَدْخَلَ فِي صَلَاحِهَا الْفَسَادَ وَ عَلَى مُجْتَمَعِهَا الشَّتَاتَ وَ عَلَى مُنْتَظِمِهَا الْإِنْفِصَامَ لِيُبدِلَ الْمُبْصِرِينَ عَلَى أَنَّهَا فَايِنُهُ مِنْ صِنْعِهِ بَاقٍ مَخْلُوقَهُ مِنْ إِنْشَاءِ خَالِقٍ لَمَّا بَقَاءَ وَ لَمَّا دَوَامَ إِلَّا لَهُ الْوَاحِدُ الْغَالِبُ الَّذِي لَا يُعْلَبُ وَ الْمَالِكُ الَّذِي لَا يُمْلَكُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَلَّغْنِيكَ لَيْلَهُ طَوَيْتَ يَوْمَهَا عَلَى صِيَامٍ وَ رُزِقْتَ فِيهِ الْيَقْظَةَ مِنَ الْمَنَامِ وَ قَصَدْتَ رَبَّ الْعِزَّةِ بِالْقِيَامِ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ تَخْصِنِي وَ نِعْمَةٍ أَلْبَسْتَنِي وَ حُسْنِي تَغْشِي وَ أَسْأَلُهُ إِتْمَامَ ابْتِدَائِهِ وَ زِيَادَتِي مِنْ اجْتِبَائِهِ فَإِنَّهُ الْمَلِيكُ الْقَدِيرُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كَثِيرًا.

وَ مِنْهَا مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُرَّةٍ فِي كِتَابِهِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ دُعَاءٌ لَيْلَهُ اثْنِي وَ عِشْرِينَ: (٢) يَا سَالِحَ اللَّيْلِ مِنَ النَّهَارِ فَإِذَا نَحْنُ مُظْلَمُونَ وَ مُجْرَى الشَّمْسِ لِمُسْتَتَفَرِّهَا ذَلِكَ بِنَفْسِكَ يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ وَ مُقَدَّرَ الْقَمَرِ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ يَا نُورَ كُلِّ نُورٍ وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ وَ وَلِيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ،

ص: ٥٢

١- ١. كتاب الاقبال: ١٩١- ١٩٢ و في طبع آخر ٤٢١- ٤٢٢.

٢- ٢. كذا.

يَا قُدُّوسُ يَا وَاحِدُ يَا صَمَدُ يَا فَزْدُ يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ وَمُجْرِيَ الْبُحُورِ وَيَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَيَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا  
اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ وَالنِّعْمَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ  
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتُ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ - (١) فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ  
اجْعَلْ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عَلِيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تَبَاشَرُ بِهِ  
قَلْبِي وَإِيمَانًا يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ وَارْزُقْنِي  
فِيهَا يَا رَبِّ ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ وَالْإِنَابَةَ إِلَيْكَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شَيْعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا  
تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا زُوِّبَتْ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَأَغْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ بِحِلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَارْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَ  
فَرْجِي وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَلَمَّا تُشِمْتُ بِي عِدْوِي وَوَفَّقَ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلَيَّ أَفْضَلَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا وَوَفَّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ  
مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ زِيَادَهُ بغير الروايه يا ظَهَرَ اللَّاجِينَ  
صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي حِصْنًا وَحِزْمًا يَا كَهْفَ الْمُسْتَجِيرِينَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي حِصْنًا كَهْفًا وَ  
عَضُدًا وَ

نَاصِرًا وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي غِيَاثًا وَمُجِيرًا يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ  
كُنْ لِي وَلِيًّا يَا مُجْرِيَ غُصَّصِ الْمُؤْمِنِينَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْ غُصَّتِي وَنَفْسَ هَمِّي وَأَسْعِدْنِي فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ  
سَعَادَةً لَا أَشْقَى بَعْدَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ آخَرَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَنْتَ سَيِّدِي جَبَّارٌ غَفَّارٌ قَادِرٌ قَاهِرٌ سَمِيعٌ عَلِيمٌ غَفُورٌ رَحِيمٌ غَافِرٌ  
الدُّنْبِ وَقَابِلُ التُّوبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ

ص: ٥٣

فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى مُوَلِّجُ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَ مُوَلِّجُ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَ مُخْرِجُ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ مُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ رَازِقُ الْعِبَادِ  
بَغَيْرِ حِسَابٍ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اعْفُ عَنِّي وَ اعْفُ لِي وَ ارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ  
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

\*\*[ترجمه]باب بیست و ششم - . در متن بحار بعد از باب بیست و چهارم به باب بیست و ششم آمده است و این بدان دلیل است که باب بیست و پنجم مربوط به اعمال شب و روز بیست و یکم بوده است که در بخش شبهای قدر آمده است. (مترجم)

اعمال و دعاهای مخصوص شب و روز بیست و دوم، برگرفته شده از چندین روایت

در این شب غسل مستحب است. روایت مربوط به استحباب غسل در تمام شب های دهه آخر ماه رمضان را پیش از این ذکر کردیم.

دعاهای مخصوص شب بیست و دوم بر اساس کتاب های کهن راویان امامیه:

پاک است خدایی که قدرت او بر اندیشه چیره است و شگفتی هایش دیده ها را پر کرده است، خدایی که عطایش، چیزی از او نمی کاهد و زیرکی به پهنای جود او راه نمی یابد، او که زبان ها را به صفات خود گویا گردانید و بر کرده هایش نیرو گرفت و در سامان آن نابسامانی و برگرد آمده اش، پریشانی و بر امور منظم، از هم گسیختگی را وارد کرد، تا به روشندان نشان دهد، این ها اموری ناپایدار از خالقی پایدار هستند، آفریده آفریدگاری هستند که جز برای او پایدگی و جاودانگی نیست و او یگانه چیره ای است که مغلوب نمی گردد و دارنده ای است که به ملک کسی در نمی آید. ستایش خدا را که مرا به این شب رساند که روزش را با روزه داری گذراندم و در این شب به جای خواب، بیداری روزی ام گردید و با شب خیزی در آن از پروردگار شکست ناپذیر خود می خواهم که رحمت ویژه اش را به من اختصاص دهد و نعمتش را بر من بیوشاند و مرا در پوشش نیکی ام قرار دهد و از او می خواهم، نعمت هایش را بر من تمام کند و چیزهایی را که به من ارزانی داشته است، افزون گرداند؛ زیرا او پادشاه توانمند است. درود و سلام فراوان خداوند بر محمد و خاندان او.

دعای این شب به نقل از کتاب عمل شهر رمضان اثر محمد بن ابی قزّه در شب بیست و دوم: ای کسی که شب را از روز بر می کنی و ما در تاریکی فرو می رویم و ای کسی که به تقدیر خود، آفتاب را در جایگاه استقرارش روان می سازی، ای سربلند ای آگاه و ای کسی که منزل های ویژه برای ماه مقدر کرده ای تا این که در پایان مانند خوشه ای کهنه می شود. ای روشنایی تمام روشنایی ها و ای پایان همه خواهش ها و ای سرپرست همه نعمت ها، ای خدا ای رحمت گستر ای مهربان، ای بسیار پاکیزه ای یگانه ای بی نیاز ای تک ای تدبیر کننده همه ی امور و جاری سازنده دریاها و ای برانگیزاننده اهل قبور و ای نرم کننده آهن برای داود علیه السلام. ای خدا ای خدا ای خدا ای خدا ای خدا ای خدا، زیباترین نام ها و برترین اوصاف و بزرگمنشی ها و عطایا و نعمت ها از آن تو است. به نام تو، به نام خدایی که بخشنده و مهربان است، از تو درخواست می کنم، اگر مقرر نموده ای که فرشتگان و روح در این شب امور استوار را فرود آورند - . مراجعه کن به

جلد ۹۷ صفحه ۳۵۷، پیرامون این فراز از دعا که در دهه آخر ماه رمضان تکرار می شود، سخن رفته است. -

پس بر محمد و آل محمد درود فرست و نام مرا در این شب از نیکبختان و روحم را با شهیدان و نیکوکاری ام را در بالاترین جای بهشت قرار ده و گناهم را بیامرز و یقینی به من ارزانی دار تا قلبم بی هیچ واسطه ای تو را دریابد و ایمانی به من ده که شک و تردیدم را بزداید و خشنودی از آن چه نصیبم کرده ای به من ارزانی دار و نیکی دنیا و آخرت را به من عطا کن و از عذاب آتش جهنم نگاه دار و ای پروردگار من، در این شب، یاد و سپاسگزاری از تو و گرایش و بازگشت به درگاهت و توبه و توفیق آن چه را که شیعیان آل محمد را بدان موفق کرده ای، روزی ام کن، ای مهربان ترین مهربانان. و به نیرو و قدرت خود، به درخواست آن چه از من بازداشته ای امتحانم مکن و ای پروردگار من، با دادن روزی گسترده، مرا به حلال خود از حرام بی نیاز گردان و عفت شکم و عورت را به من روزی کن و همه دلگیری ها و اندوه ها را از من رفع کن و مرا دشمن شاد مکن و مرا به درک شب قدر، به بهترین حالتی که کسی آن را دیده است، موفق گردان و به آن چه محمد و آل محمد علیهم السلام را بدان موفق نموده ای، موفق بدار و فلان حاجات مرا بر آور... همین لحظه همین لحظه... و این واژه را تا نفس داری تکرار کن.

ادامه این دعا بر اساس روایت دیگر: ای پشتوانه پناه آورندگان، بر محمد و آل محمد درود فرست و دژ و نگاه دار من باش. ای پناهگاه پناه جویان، بر محمد و آل محمد درود فرست و پناهگاه و پشتیبان و یاور من باش. ای فریادرس فریادخواهان، بر محمد و آل محمد درود فرست و فریادرس و پناه دهنده من باش، ای سرپرست مومنان، بر محمد و آل محمد درود فرست و سرپرست من باش. ای برطرف کننده غصه مومنان، بر محمد و آل محمد درود فرست و غصه ام را برطرف کن و دلگیری ام را بزدا و در این ماه بزرگ مرا چنان نیکبخت گردان که بعد از آن به شقاوت نیفتم، ای مهربان ترین مهربانان.

دعای دیگر این شب منقول از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله و سلم: سرور من، تو باشکوه، بسیار آمرزنده، توانا، چیره، شنوا، آگاه، بسیار بخشاینده، مهربان، بخشاینده گناه و توبه پذیر، سخت کیفر دهنده، شکافنده دانه و هسته، فرو برنده شب در روز و روز در شب و بیرون آورنده زنده از مرده و مرده از زنده هستی و بدون حساب به بندگانت روزی می دهی. ای باشکوه چیره، ای باشکوه باشکوه ای باشکوه ای باشکوه ای باشکوه بر محمد و آل محمد درود فرست و از من درگذر و مرا بیامرز و بر من رحم آر، که تو بسیار آمرزنده و مهربانی.

\*\*[ترجمه]

### فصل فیما یختص بالیوم الثانی و العشرین من دعاء غیر متکرر

دُعَاءُ الْيَوْمِ الثَّانِي وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْبَصِيرِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَنْبَصَرَ مِنْهُ يُبْصِرُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ وَ يُبْصِرُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبُرِّ وَ الْبَحْرِ - لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ لَا تَغْشَى بَصَرَهُ الظُّلُمَاتُ وَ لَمَّا يُسْتَسْتَرُّ عَنْهُ بَسْتَرٌ وَ لَمَّا يُؤَارَى مِنْهُ جِدَارٌ وَ لَا يَغِيبُ عَنْهُ بَرٌّ وَ لَا بَحْرٌ وَ لَا يُكِنُّ مِنْهُ جَبَلٌ مَا فِي أَصْلِهِ وَ لَا قَلْبٌ مَا فِيهِ وَ لَا يَسْتَسْتَرُّ مِنْهُ صَغِيرٌ وَ لَا كَبِيرٌ وَ لَا يَسْتَتَخَفِي مِنْهُ صَغِيرٌ لِصِغَرِهِ وَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَ لَا فِي السَّمَاءِ - هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ - لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ذَلِكَ اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلَّهَا

سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (۱).

دُعَاءِ آخِرُ فِي هَذَا الْيَوْمِ: اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيَّ فِيهِ بَرَكَاتِكَ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِمَوْجِبَاتِ مَرْضَاتِكَ وَأَسْكِنِّي بِمَجْرِكَتِهِ بُحْبُوحَةَ جَنَاتِكَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ.

\*\*[ترجمه] پاک است خدای بینایی که هیچ چیز بینتر از او وجود ندارد، از بالای عرش خود، زیر زمین های هفتگانه و آن چه را که در تاریکی های خشکی ها و دریاها وجود دارد می بیند و او دیدگان را درک می کند ولی دیدگان نمی توانند او را درک کنند و لطیف و آگاه است، و تاریکی ها جلوی دید او را نمی گیرد و با هیچ پرده ای نمی توان چیزی را از او مستور داشت و هیچ دیواری نمی تواند حائل میان او و چیزی شود و هیچ خشکی و دریایی از دید او غایب نمی ماند و هیچ چیز در دل کوه ها و میان قلب ها از او پنهان نمی ماند و هیچ کوچک و بزرگی نمی تواند خود را از دید او پنهان نگاه دارد و هیچ کوچکی به خاطر کوچکی اش بر او مخفی نمی ماند و هیچ چیز نه در زمین و نه در آسمان بر او پنهان نمی ماند. او است که شما را در رحم مادران به هر صورتی که بخواهد شکل می دهد و معبودی جز او که سرافراز و فرزانه است وجود ندارد. پاک است خدای آفریننده انسان ها، پاک است خدای صورت نگار، پاک است خدای آفریننده تمام جفت ها، پاک است خدای آفریننده تاریکی ها و نور، پاک است خدای شکافنده دانه و هسته، پاک است خدای آفریننده همه اشیا، پاک است خدای آفریننده موجوداتی که دیده می شوند و یا نمی شوند، منزله خدا به اندازه نوشتن کلمات او، پاک است خدایی که پروردگار جهانیان است - الاقبال: ۲۰۳-۲۰۵ و در چاپ دیگر: ۴۳۲-۴۴۴ - .

دعای دیگر این روز: خداوندا، برکت های خود را بر من فرود آر و توفیق ده که به موجبات خشنودی ات دست یابم و به برکت آن در وسط بهشت جای ده، ای اجابت کننده دعای بیچارگان.

\*\*[ترجمه]

## اقول

ثم ساق الكلام في أعمال الليلة الثالثة عشر منه على النهج الذي سنقله في باب أعمال ليالي القدر ثم قال رحمه الله.

\*\*[ترجمه] [اعمال شب بیست و سوم در باب اعمال شب قدر آورده خواهد شد .

\*\*[ترجمه]

## الباب الثامن والعشرون فيما ذكره مما يختص بالليله الرابعه والعشرين من شهر رمضان

### اشاره

فمن ذلك تعيين فضل الغسل في ليله أربع و عشرين من شهر رمضان رَوَيْنَاهُ

---

١-١. كتاب الاقبال: ٢٠٣-٢٠٥ ط و ٤٣٢-٤٤٤ ط آخر.



يَا سَيِّدَنَا إِلَى أَبِي الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ مِنْ كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّهْدِيِّ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اغْتَسِلْ فِي لَيْلِهِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مَا عَلَيْكَ أَنْ تَعْمَلَ فِي اللَّيْلَتَيْنِ جَمِيعًا.

\*\*[ترجمه] باب بیست و هشتم - . باب بیست و هفتم مربوط به اعمال شب و روز بیست و سوم بوده است که در بخش اعمال شبهای قدر خواهد آمد. (مترجم) -

اعمال و دعاهاى مخصوص شب بیست و چهارم

غسل در شب بیست و چهارم ماه رمضان مستحب است. ابی الحسن بن سعید از کتاب علی بن عبدالواحد النهدی از ابن عیسی از حریر از عبدالرحمان بن ابی عبدالله نقل کرده است که امام صادق علیه السلام به من فرمودند: در شب بیست و چهارم ماه رمضان غسل کن. و چه اشکالی دارد که در هر دو شب انجام دهی.

\*\*[ترجمه]

## اقول

و قد قدمنا فی عمل ليله إحدى و عشرين (1)

روایه یغسل کل ليله من العشر الأواخر أيضا.

و من ذلك صلاة الثلاثين ركعة و أدعتها ثمان منها بين العشاءين و اثنان و عشرون بعد العشاء الآخرة و قد تقدم وصف هذه الثلاثين ركعة و أدعتها عشرون منها في أول ليله من الشهر و عشر ركعات في جملة صلاة ليله تسع عشرة.

وَ مِنْ ذَلِكَ دُعَاءٌ وَجَدْنَاهُ فِي كُتُبِ أَصْحَابِنَا الْعَتِيقَةِ وَ هُوَ فِي اللَّيْلَةِ الرَّابِعَةِ وَ الْعِشْرِينَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ شَفْعًا وَ وَثْرًا الشَّفْعُ وَ الْوَثْرُ مِنْ هَذِهِ اللَّيْلِ إِلَى الْمُبَارَكَاتِ وَ عَلَى مَا مَنَحْنِي وَ أَعْطَانِي فِيهِنَّ مِنَ الْخَيْرَاتِ وَ تَصَدَّقَ بِهِ عَلَيَّ وَ وَهَبَهُ لِي مِنَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ الَّذِي صَوَّمَنِي لِئِنِّي أَجْرَنِي وَ فَطَّرَنِي عَلَى مَا رَزَقَنِي فَكُلُّ مَنْ عِنْدِهِ وَ بِمَنِّهِ وَ بِحُسْنِ اخْتِيَارِهِ وَ نَظَرِهِ لِعَبِيدِهِ سَبَّحَانَهُ سَيِّدًا أَخَذَ بِيَدِي مِنَ الْوَرَطَاتِ وَ مَحَّصَ عَنِّي الْخَطِيئَاتِ وَ كَفَانِي الْمُهَمَّاتِ وَ أَعْنَانِي عَنِ الْمَخْلُوقِينَ وَ لَمْ يَجْعَلْ رِزْقِي إِلَى الْمَرْزُوقِينَ وَ شَهْرَ ذِكْرِي فِي الْعَالَمِينَ وَ جَعَلَ اسْمِي فِي الْمَذْكُورِينَ وَ لَمْ يُشَقِّنِي بِعُجْبِ يَحْطِنِي عَنْ دَرَجَاتِ رَفِيعِهِ فَيَهْوِيَ بِي إِلَى ظُلْمِ غَضَبِهِ وَ نَقَمَتِهِ وَ لَا أَبْلَانِي بِاسْتِحْطَالِ يَنْزِعَ عَنِّي مَلَابِسَ رَحْمَتِهِ وَ يُعَوِّضَنِي لِبُوسِ الدُّلِّ مِنْ سَخَطِهِ إِيَّاهُ أَشْكُرُ وَ لَهُ أَعْبُدُ وَ مِنْهُ أَرْجُو التَّمَامَ وَ الْمَزِيدَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا يَخْتَصُّ بِهِذِهِ اللَّيْلَةِ مِنَ الدُّعَاءِ بِرِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ هُوَ هَذَا:

يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ حُسْبَانًا يَا عَزِيزُ

---

١-١. سيأتي في أعمال ليالى القدر ان شاء الله.

يَا عَلِيمُ يَا ذَا الْمَنِّ وَالطُّوْلِ وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ وَالْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا اللَّهُ يَا فَزُدُ يَا اللَّهُ يَا وَتُرُّ يَا اللَّهُ  
يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا حَيُّ يَا لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْ  
الْكِبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ وَالنِّعْمَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتُ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ مِنْ كُلِّ  
أَمْرِ حَكِيمٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ اسْمِي فِي السُّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي

مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يَذْهَبُ بِالشَّكِّ عَنِّي وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي  
الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ وَارْزُقْنِي يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ وَالْإِنَابَةَ إِلَيْكَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ  
شَيْعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَمَّا تَفَتَّنِي بِطَلْبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَأَعْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ بِحِلَالِكَ  
عَنْ حَرَامِكَ وَارْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَفَرْجِي وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَلَا تُشِمِّتْ بِي عَيْدُوِي وَوَفِّقْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ  
مَا رَأَاهَا أَحَدٌ وَوَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ سَلَامُكَ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ حَتَّى يَنْقَطِعَ  
النَّفْسُ - زِيَادَةٌ بِغَيْرِ الرَّوَايَةِ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي سُؤَالَ مَسْكِينٍ فَقِيرٍ إِلَيْكَ خَائِفٍ مُسْتَجِيرٍ أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَمِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ وَتُضَاعَفْ لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ عَمَلِي  
وَ تَرْحَمَ مَسِيئَتِي وَتَجَاوَزَ عَمَّا أَحْصَيْتَهُ عَلَيَّ وَخَفِيَ عَن خَلْقِكَ وَسَتَرْتَهُ عَلَيَّ مَنَّا مِنْكَ وَتُسَلِّمْنِي مِنْ شَيْنِهِ وَفَضِيحَتِهِ وَعَارِهِ فِي  
عَاجِلِ الدُّنْيَا فَلَمَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ ذَلِكُكَ وَ عَلَيَّ كُلِّ حَالٍ وَ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تُتِمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ  
بِسِتْرِ ذَلِكَ فِي الْآخِرَةِ وَ تُسَلِّمْنِي مِنْ فَضِيحَتِهِ وَ عَارِهِ بِمَنِّكَ وَ إِحْسَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ آخِرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ أَمَرْتَ بِالِدُعَاءِ

وَضَمِنْتَ الْإِجَابَةَ فَدَعَوْنَاكَ وَ نَحْنُ عِبَادُكَ وَ بَنُو إِمَائِكَ وَ نَوَاصِيئِنَا بِيَدِكَ وَ أَنْتَ رَبُّنَا وَ نَحْنُ عِبَادُكَ وَ لَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ وَ نَزَعُبُ إِلَيْكَ وَ لَمْ يَزْعَبِ الْخَلَائِقُ إِلَيَّ مِثْلَكَ يَا مُوضِعَ شَكْوَى السَّائِلِينَ وَ مُنْتَهَى حَاجَةِ الرَّاعِبِينَ وَ يَا ذَا الْجَبْرُوتِ وَ الْمَلَكُوتِ وَ يَا ذَا السُّلْطَانِ وَ الْعِزِّ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا يَا رُبَّ يَا رَحِيْمُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيْعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا ذَا النِّعَمِ الْجِسَامِ وَ الطُّوْلِ الَّذِي لَا يُرَامُ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ عَلَيَّ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيْمُ.

\*\*[ترجمه] در ضمن اعمال شب بیست و یکم - در اعمال شب قدر ذکر خواهد شد، انشالله. - ،

روایتی درباره استحباب غسل در تمام شب های دهه آخر ماه رمضان ذکر کردیم.

از دیگر اعمال این شب، سی رکعت نماز نافله با دعاهای آن است، که هشت رکعت از آن بین نماز مغرب و عشا و بیست و دو رکعت بعد از نماز عشا خوانده می شود. نحوه خواندن این سی رکعت و دعاهای آن گذشت؛ بیست رکعت در ضمن اعمال شب اول و ده رکعت در ضمن نمازهای شب نوزدهم.

دعای شب بیست و چهارم بر اساس کتاب های کهن های راویان امامیه:

ستایش مخصوص خداست، در شب های مبارک زوج و فرد. در برابر خیراتی که در این شب ها به من ارزانی داشت و عطا کرد و اعمال پاینده و شایسته ای که توفیق آن را به من عطا نمود، او که روزه داری را بر من واجب کرد تا پاداشم دهد و با روزی ای که به من عطا کرد افطاری ام داد. پس همه چیز از جانب او و بخشش او به گزینش نیکو و توجهش به بندگان است. پاک است سروری که دست مرا گرفت و از باتلاق های هلاکت رهایی بخشید و خطاهایم را زدود و در امور مهم و مورد اهتمام من کفایت نمود و از آفریدگان بی نیاز کرد و روزی ام را به دست روزی داده شدگان نسپرد و آوازه ام را در میان جهانیان شهره گردانید و نامم را در میان یادشدگان قرار داد و با خودبینی ای که مرا از درجات بلند پایین آورد، بدبخت نمود، تا مبدا خودبینی مرا به تاریکی های خشم و کيفر او فرو اندازد و به طلب رزقی که لباس های رحمت را از تن من در آورد و به جای آن جامه خواری ناشی از خشم خود را به تنم کند، گرفتار نمود. تنها از او سپاسگزاری می کنم و او را می پرستم و از او امید تکمیل و افزونی دارم و هیچ دگرگونی و نیرویی جز به خداوند بلند پایه و بزرگ به وجود نمی آید. درود و سلام شایسته خداوند بر محمد، پیامبر خدا و خاندان او.

دعای این شب به نقل از کتاب محمد بن ابی قرّه: ای شکافنده صبح، ای خدایی که شب را سبب آرامش و خورشید و ماه را برای حساب قرار دادی، ای سربلند ای آگاه، ای بخشنده و نیرومند و توانا و صاحب تفضل و نعمت بخش و شکوهمند و بزرگوار، ای خدا ای رحمت گستر، ای خدا ای یگانه، ای خدا ای تک، ای خدا ای آشکار، ای پنهان ای زنده، ای کسی که معبودی جز تو وجود ندارد، ای خدا ای خدا ای خدا ای خدا ای خدا، زیباترین نام ها و برترین اوصاف و بزرگ منشی ها و عطایا و نعمت ها از آن توست. به نام تو، به نام خداوند بخشنده و مهربان از تو می خواهم، اگر مقرر نموده ای که فرشتگان و روح در این شب امور استوار را فرود آورند، پس بر محمد و آل محمد درود فرست و نام مرا از نیکبختان و روحم را با شهیدان و نیکوکاری ام را در علین قرار ده و گناهم را بیامرزد و یقینی به من ارزانی دار تا بی هیچ واسطه ای تو را دریابم و ایمانی که شک و تردیدم را بزداید و خشنودی به آن چه نصیبم کرده ای به من ده و نیکی دنیا و آخرت را به من

عطا کن و از عذاب آتش جهنم نگاه دار و ای پروردگار من، در این شب، یاد و سپاسگزاری از تو و گرایش و بازگشت

به درگاهت و توبه و توفیق آن چه را که شیعیان آل محمد علیه و علیهم السلام را بدان موفق کرده ای، روزی ام کن، ای مهربان ترین مهربانان. و به نیرو و قدرت خود، مرا با جست و جوی آن چه از من بازداشته ای، امتحانم مکن و ای پروردگار من، با دادن روزی گسترده، مرا به حلال خود از حرام بی نیاز گردان و عفت شکم و عورت را به من روزی کن و تمام دلگیری ها و اندوه ها را از من برطرف کن و مرا دشمن شاد مکن و مرا به درک شب قدر به بهترین حالتی که کسی آن را دیده است، موفق گردان و به آن چه محمد و آل محمد علیهم السلام را بدان موفق نموده ای، موفق بدار و حاجات مرا بر آور... همین لحظه همین لحظه، و آنقدر بگو تا نفست قطع شود.

ادامه این دعا بر اساس روایتی دیگر: ای خدا و ای سرور من، همچون بیچارگان نادار و بیمناک و پناه جو از تو درخواست می کنم، ای سرور من از تو می خواهم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و مرا از رسوایی دنیا و عذاب آخرت نجات بخشی و در این شب و این ماه بزرگ، معلم را دو چندان کنی و بر بیچارگی ام رحم آری و از آن چه علیه من به شماره درآورده ای و از آفریدگانت نهان است و از روی منت بر من پوشیده داشته ای، درگذری و از زشتی و رسوایی و ننگ آن در دنیای گذرا سالم نگاه داری، و تو را سپاس در برابر این و در هر حال. ای پروردگار من، از تو خواهانم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و با پوشیدن گناهان در آخرت، نعمت را بر من کامل گردانی و به منت و نیکی خود مرا از رسوایی و ننگ آن سالم نگاه داری، ای مهربان ترین مهربانان.

دعای دیگر این شب منقول از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله و سلم: خداوندا تو فرمان دعا دادی و اجابت آن را ضمانت کردی و ما به درگاه تو دعا کردیم و ما بندگان و بنده زادگان توایم و پیشانی ما به دست تو است و تو پروردگار مایی و ما بندگان توایم و بندگان از هیچ کس همانند تو درخواست ننموده اند و ما به درگاه تو روی می آوریم و آفریده هایت به هیچ کس مانند تو نگراییده اند، ای جایگاه شکایت درخواست کنندگان و منتهای حاجت کسانی که به تو گرایش دارند و ای صاحب سلطه و قدرت و چیرگی و سرافرازی، ای زنده ای پاینده، ای نیکوکار ای مهربان، ای بسیار مهربان ای بسیار بخشنده، ای آفریننده آسمان ها و زمین، ای شکوهمند و بزرگوار، ای صاحب نعمت ها و بخششی که هیچ کس نمی تواند آهنگ آن را بکند، بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا بیامرز، به راستی که تو بسیار آمرزنده و مهربانی.

\*\*[ترجمه]

### فصل فیما یختص بالیوم الرابع و العشرين من دعاء

دُعَاءُ الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ: سُبْحَانَ الَّذِي يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَ مَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَ مَا تَرْدَادُ وَ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ - عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ - سِوَاءِ مَنْكُم مِّنْ أَسِيرِ الْقَوْلِ وَ مَنْ جَهَرَ بِهِ وَ مَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَ سَارِبٌ بِالنَّهَارِ يُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَ يُحْيِي الْمَمُوتَ وَ يَعْلَمُ مَا تَنْقُضُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَ يَقْرَأُ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلَّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَىٰ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَىٰ وَ مَا لَا يُرَىٰ سُبْحَانَ اللَّهِ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

دُعَاءُ آخِرِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيهِ مَا يُرْضِيكَ وَ أَعُوذُ بِكَ فِيهِ مِمَّا يُؤْذِيكَ وَ التَّوْفِيقَ أَنْ أَطِيعَكَ وَ لَا أَعْصِيكَ يَا عَالِمًا بِأَحْوَالِ السَّائِلِينَ (١).

\*\*[ترجمه] منزله باد خدایی که تمام آن چه را که مادران به آن باردار می شوند و یا رحم آن ها را می کاهد و یا می افزاید، می داند و هر چیز در نزد او اندازه خاصی دارد و دانای غیب و آشکار و بزرگ و متعالی است، خواه سخن را نهدان دارید و یا آشکار کنید و خواه در شب خود را نهدان کنید و یا در روز آشکار گردید. خدایی که زندگان را می میراند و مردگان را زنده می کند و از آن چه زمین از تعداد آنان می کاهد آگاه است و هر چه را بخواهد، تا زمانی مشخص در رحم مادران مستقر می گرداند. پاک است خدای پدیدآورنده انسان ها، پاک است خدای تصویرگر، پاک است خدای آفریننده تمام جفت ها، پاک است خدای آفریننده تاریکی ها و نور، پاک است خدای شکافنده دانه و هسته، پاک است خدای آفریننده همه اشیا، پاک است خدای آفریننده موجوداتی که دیده می شوند و یا نمی شوند، منزله باد خدا به اندازه نوشتن کلمات او، پاک است خدای پروردگار جهانیان.

فصل: دعاهاى مخصوص روز بیست و چهارم منزله باد خدایی که تمام آن چه را که مادران به آن باردار می شوند و یا رحم آن ها را می کاهد و یا می افزاید، می داند و هر چیز در نزد او اندازه خاصی دارد و دانای غیب و آشکار و بزرگ و متعالی است، خواه سخن را نهدان دارید و یا آشکار

دعاى دیگر این روز: خداوندا، در این روز آن چه که تو را خشنود می سازد خواستارم و از آن چه تو را می آزارد، به تو پناه می برم و مرا توفیق ده که از تو اطاعت کنم و نافرمانی نکنم، ای آگاه به حالات درخواست کنندگان - الاقبال ۲۱۵-۲۱۹ و در چاپ دیگر: ۴۴۳-۴۴۴ - .

\*\*[ترجمه]

## الباب التاسع والعشرون فيما نذکره مما يختص بالليله الخامسه والعشرين من شهر رمضان

### اشاره

فمن ذلك الغسل المشار إليه في كل ليله من العشر الأواخر و قد قدمنا روايه بذلك في عمل ليله إحدى و عشرين (٢).

ص: ٥٧

١- ١. كتاب الاقبال - ٢١٥ - ٢١٩ و في ط ٤٤٣ - ٤٤٤.

٢- ٢. سيأتي.

و من ذلك تعيين فضل الغسل ليله خمس و عشرين منه

رَوَاهَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَيْسَى بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْغُسْلِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ كَانَ أَبِي يَغْتَسِلُ فِي لَيْلِهِ تِسْعَ عَشْرَةَ وَ إِحْدَى وَ عَشْرِينَ وَ ثَلَاثٍ وَ عَشْرِينَ وَ خَمْسٍ وَ عَشْرِينَ.

و من ذلك صلاه الثلاثين ركعه و أدعتها ثمان منها بين العشاءين و اثنان و عشرون بعد العشاء الآخره و قد تقدم وصف هذه الثلاثين ركعه و أدعتها عشرون منها في أول ليله من الشهر و عشر ركعات في جملة صلاه ليله تسع عشره.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا يَخْتَصُّ بِهِذِهِ اللَّيْلَةَ مِنَ الدُّعَاءِ بِرِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ هُوَ دُعَاءُ لَيْلِهِ خَمْسٍ وَ عَشْرِينَ: يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ لِبَاسًا وَ النَّهَارِ مَعَاشًا وَ الْأَرْضِ مِهَادًا وَ الْجِبَالِ أَوْتَادًا يَا اللَّهُ يَا قَاهِرُ يَا اللَّهُ يَا جَبَّارُ يَا اللَّهُ يَا سَمِيعُ يَا اللَّهُ يَا قَرِيبُ يَا اللَّهُ يَا مُجِيبُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْآلَاءُ وَ النَّعْمَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتُ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي السُّعِيدَاءِ وَ رُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَ إِسْدَاءَتِي مَغْفُورَةً وَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَ إِيمَانًا يَذْهَبُ بِالشُّكِّ عَنِّي وَ تَرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَ آتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنِي عَذَابَ النَّارِ وَ ارْزُقْنِي يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَ الرَّغْبَةَ وَ الْإِنَابَةَ إِلَيْكَ وَ التَّوْبَةَ وَ التَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شَيْعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ لَا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ وَ أَغْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَ ارْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَ فَرْجِي وَ فَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ لَا تُشِمِّتْ بِي عَدُوِّي وَ وَفِّقْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلَيَّ أَفْضَلَ مَا رَأَاهَا أَحَدٌ وَ وَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ أَفْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ.

زياده بغير الروايه أسألك أن تُكْمِلَ لِي التَّوَابَ بِأَفْضَلِ مَا أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ

وَتَصْرِفَ عَنِّي كُلَّ سُوءٍ فَإِنِّي لَا أَسْتِطِيعُ دَفْعَ مَا أَحَازِرُ إِلَّا بِكَ فَقَدْ أَمْسَيْتُ مُرْتَهَنًا بِعَمَلِي وَ أَمْسَى الْأَمْرُ وَالْقَضَاءُ فِي يَدَيْكَ فَلَا فَقِيرَ أَفْقَرُ مِنِّي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي ظُلْمِي وَ جُرْمِي وَ جَهْلِي وَ جِدِّي وَ هَزْلِي وَ كُلِّ ذَنْبٍ اذْكَبْتُهُ وَ بَلَّغْنِي رِزْقِي بِغَيْرِ مَشَقَّةٍ مِنِّي وَ لَا تُهْلِكْ رُوحِي وَ جَسَدِي فِي طَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءِ آخِرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: فَتَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ خَالِقُ الْخَلْقِ وَ مُنْشِئُ السَّحَابِ وَ آمُرُ الرَّعْدِ أَنْ يُسَبِّحَ لَهُ - تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَ الْحَيَاةَ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا - تَبَارَكَ الَّذِي نَزَلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا - تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَ يَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا - فَتَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ.

\*\*[ترجمه] از جمله این اعمال غسل است که در تمام شب های دهه آخر ماه رمضان مستحب است و بدان اشاره شد و روایت مربوط به آن را در اعمال بیست و یکم آوردیم.

اما در خصوص فضیلت غسل در شب بیست و پنجم، عیسی بن راشد نقل کرد: از امام صادق علیه السلام درباره غسل در ماه رمضان پرسیدم. فرمودند: پدرم در شب نوزدهم و بیست و یکم و بیست و سوم و بیست و پنجم ماه رمضان غسل می کردند.

از دیگر اعمال آن، سی رکعت نماز نافله است با دعاهای آن، که هشت رکعت از آن بین نماز مغرب و عشا و بیست و دو رکعت بعد از نماز عشا خوانده می شود. نحوه خواندن این سی رکعت و دعاهای آن گذشت؛ بیست رکعت در ضمن اعمال شب اول و ده رکعت در ضمن نمازهای شب نوزدهم.

همچنین دعای شب بیست و پنجم به نقل از کتاب محمد بن ابی قره:

ای خدایی که شب را برای پوشش و روز را برای کسب روزی و زمین را گسترده و کوه ها را همانند میخ ها بر آن قرار دادی، ای خدا ای چیره، ای خدا ای اصلاح کننده، ای خدا ای شنوا، ای خدا ای نزدیک، ای خدا ای اجابت کننده، ای خدا ای خدا ای خدا ای خدا ای خدا ای خدا ای زیباترین نام ها و برترین اوصاف و بزرگ منشی ها و عطایا و نعمت ها از آن تو است. به نام تو، به نام خداوند بخشنده مهربان از تو درخواست می کنم که اگر مقرر نموده ای که فرشتگان و روح در این شب همه امور استوار را فرود آورند، پس بر محمد و آل محمد درود فرست و نام مرا در این شب از نیکبختان و روحم را با شهیدان و نیکوکاری ام را در علین قرار ده و گناهم را بیامرز و یقینی به من ارزانی دار که بی واسطه تو را دریابم و ایمانی که شک و تردیدم را بزداید و خشنودی به آن چه نصیبم کرده ای و نیکی دنیا و آخرت را به من عطا کن و از عذاب آتش جهنم نگاه دار و ای پروردگار من، در این شب، یاد و سپاسگزاری از تو و گرایش و بازگشت به درگاهت و توبه و توفیق آن چه را که شیعیان آل محمد علیه و علیهم السلام را بدان موفق کرده ای، روزی ام کن، ای مهربان ترین مهربانان. و به نیرو و قدرت خود، مرا به جست و جوی آن چه از من بازداشته ای امتحان مکن و ای پروردگار من، با دادن روزی گسترده، مرا به حلال خود از حرام بی نیاز گردان و عفت شکم و پاکی دامن را روزی من کن و همه غم ها و اندوه ها را از من بگشای و مرا دشمن شاد مکن و مرا به درک شب قدر بر بهترین حالتی که کسی آن را دیده است، موفق گردان و به آن چه محمد و آل محمد علیه و علیهم السلام را بدان موفق نموده ای، موفق بدار و حاجات مرا بر آور... همین لحظه، همین لحظه... را به اندازه یک نفس



کامل بگو.

ادامه این دعا بر اساس روایت دیگر: از تو درخواست می کنم، پاداش مرا به برترین آنچه به رحمت امیدوارم تکمیل کنی و همه بدی ها را از من بازداری؛ زیرا من نمی توانم آن چه را که از آن بیم دارم، جز به تو دفع کنم. من در گرو کردار خود هستم و فرمان و سرنوشت حتمی در دست تو است. پس نادارتر از من وجود ندارد، بر محمد و آل محمد درود فرست و ستم و بزه و نادانی و جدی و شوخی من و هر گناهی که مرتکب شده ام را بیامرز و روزی ام را بدون رنج به من برسان و روح و تنم را در جست و جوی آن چه برای من مقدر نموده ای، از بین ببر. ای مهربان ترین مهربانان.

دعای دیگر این شب منقول از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله: بلند مرتبه باد خدایی که بهترین آفریننده است. مخلوقات را آفرید و ابرها را پدید آورد و به صاعقه دستور داد که او را تسبیح گوید. بلند مرتبه باد خدایی که سلطنت در دست او است و بر هر چیز توانا است، خدایی که مرگ و زندگانی را آفرید تا شما را بیازماید که عمل کدام یک از شما نیکوتر است. بلند مرتبه باد خدایی که فرقان را بر بنده اش فرو فرستاد تا به جهانیان بیم دهد. بلند مرتبه باد خدایی که اگر بخواهد، بهتر از این را برای تو قرار می دهد، بهشت هایی که از زیر درختان آن، جوی ها روان است و کاخ هایی برای تو قرار می دهد. بلند مرتبه باد خدایی که بهترین آفریننده است.

\*\*[ترجمه]

### فصل فیما یختص بالیوم الخامس و العشرین من دعاء

سُبْحَانَ الَّذِي يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثِهِ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَهُ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

دُعَاءِ آخَرَ فِي هَذَا الْيَوْمِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَعْيِي فِيهِ مَشْكُورًا وَ ذَنْبِي بِعَفْوِكَ فِيهِ مَغْفُورًا وَ عَمَلِي فِيهِ مَقْبُولًا وَ عَيْبِي بِجُودِكَ فِيهِ مَسْتُورًا يَا سَامِعَ أَصْوَاتِ الْمُتَبْتَهِلِينَ (۱).

\*\*[ترجمه] پاک است خدایی که تمام آن چه را که در آسمان ها و زمین است را می داند و هیچ نجوای سه نفره نیست جز آن که او چهارمین آن ها است و هیچ نجوای پنج نفره نیست جز آن که او ششمین آن ها است و هیچ نجوای کمتر و بیشتر از این نیست جز آن که او همراه با آن ها است، هر کجا که باشند، سپس در روز قیامت آنان را از اعمالشان آگاه می گرداند. به راستی که خدا بر هر چیز آگاه است. پاک است خدای آفریننده انسان ها، پاک است خدای تصویر گر، پاک است خدای آفریننده تمام جفت ها، پاک است خدای آفریننده تاریکی ها و نور، پاک است خدای شکافنده دانه و هسته، پاک است خدای آفریننده همه اشیاء، پاک است خدای آفریننده موجوداتی که دیده می شوند و یا نمی شوند، منزله باد خدا به اندازه نوشتن کلمات او، پاک است خدا، پروردگار جهانیان.

دعای دیگر این روز: خداوندا، تلاش مرا در این روز پاداش ده و گناهم را به گذشتت بیامرز و عملم را بپذیر و عیب من را به جود خود پوشیده بگردان، ای شنونده صدای تضرع کنندگان - الاقبال: ۲۱۹-۲۲۳ و در چاپ دیگر: ۴۴۴-۴۴۸ - .

\*\*[ترجمه]

## الباب الثلاثون فیما نذکره مما یختص باللیلہ السادسہ والعشرین

اشاره

من

ص: ۵۹

---

۱- ۱. کتاب الاقبال: ۲۱۹-۲۲۳، و فی ط ۴۴۴-۴۴۸.

فمن ذلك الغسل الذي قدمناه في كل ليلة من هذا الشهر و من ذلك صلاه الثلاثين ركعه و ادعيتها ثمان منها بين العشاءين و اثنان و عشرون بعد العشاء الآخره و قد تقدم وصف هذه الثلاثين ركعه و ادعيتها عشرون منها في أول ليلة من الشهر و عشر ركعات في جملة صلاه ليله تسع عشره.

و من ذلك ما يختص بهذه الليله من الدعاء بروايه محمد بن أبى قره رحمه الله دعاء ليله ست و عشرين:

يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَتَيْنِ يَا مَنْ مَحَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلَ آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِيَتَّبِعُوا فَضْلًا مِنْهُ وَرِضْوَانًا يَا مُفْصِّلَ كُلِّ شَيْءٍ تَفْصِيلًا يَا اللَّهَ يَا وَاحِدُ يَا اللَّهُ يَا وَهَّابُ يَا اللَّهُ يَا جَوَادُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبِيرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ وَالنَّعْمَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتُ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ اسْمِي فِي السُّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يَذْهَبُ بِالشَّكِّ عَنِّي وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ وَارْزُقْنِي يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ وَالْإِنَابَةَ إِلَيْكَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ زِيَادَةَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَزَبْتَ أَقْوَامًا عَلَيَّ لِسَانِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتَ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا فَيَا مَنْ لَا يَمْلِكُ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْهُمْ وَلَا تَحْوِيلًا

غَيْرُهُ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكَشَفَ مَا بِي مِنْ مَرَضٍ وَحَوْلَهُ عَنِّي وَانْقَلَبَنِي فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ مِنْ ذُلِّ الْمَعَاصِي إِلَى عِزِّ طَاعَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ آخَرَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: رَبَّنَا لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ

هَدَيْتَنَا وَ هَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ - رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ كَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَ تَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ - رَبَّنَا وَ آتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَ لَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ - رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَ لَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَ لَا تُحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَ اغْفِرْ عَنَّا وَ اغْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ.

\*[ترجمه] انجام غسل، که پیش از این گفتیم، در تمام شب های این ماه مستحب است. سی رکعت نماز نافله با دعاهای آن، که هشت رکعت از آن بین نماز مغرب و عشا و بیست و دو رکعت بعد از نماز عشا خوانده می شود. کیفیت خواندن این سی رکعت و دعاهای آن گذشت؛ بیست رکعت در ضمن اعمال شب اول و ده رکعت در ضمن نمازهای نافله شب نوزدهم.

دعای مخصوص شب بیست و ششم به نقل از کتاب محمد بن ابی قره رحمه الله.

ای کسی که شب و روز را دو نشانه خود قرار دادی، ای کسی که نشانه شب را زدودی و نشانه روز را روشن گردانیدی تا مردم روزی افزون و خشنودی تو را از آن به دست آورند، ای تفصیل دهنده همه اشیا، ای خدا ای یگانه، ای خدا ای بخشنده، ای خدا ای بخشاینده، ای خدا ای خدا ای خدا ای خدا ای خدا، زیباترین نام ها و برترین اوصاف و بزرگ... منشی ها و عطایا و نعمت ها از آن تو است. به نام تو، به نام خداوند بخشنده مهربان از تو درخواست می کنم که اگر مقرر نموده ای که فرشتگان و روح در این شب همه امور استوار را فرود آورند، پس بر محمد و آل محمد درود فرست و نام مرا در این شب از نیکبختان و روحم را با شهیدان و نیکوکاری ام را در علین قرار ده و گناهم را بیامرزد و یقینی به من ارزانی دار که بی هیچ واسطه ای تو را دریابم و ایمانی که شک و تردیدم را بزداید و خشنودی به آن چه نصیب کرده ای. نیکی دنیا و آخرت را به من عطا کن و از عذاب آتش جهنم نگاه دار و ای پروردگار من، در این شب، یاد و سپاسگزاری از تو و گرایش و بازگشت به درگاهت و توبه و توفیق آن چه را که محمد و آل محمد علیه و علیهم السلام را بدان موفق نموده ای، به من عطا کن و حاجاتم را بر آور... همین لحظه، همین لحظه را به اندازه یک نفس کامل بگو.

سپس بگو: خداوندا بر زبان پیامبر صلی الله علیه و آله از گروهی خرده گرفته و فرمودی: {کسانی که به جای او پنداشتید، را بخوانید، نه اختیاری دارند که از شما دفع زیان کنند و نه از شما بلایی بگردانند.} پس ای خدایی که جز تو نمی تواند رنجوری را از آنان برطرف کند و اختیار هیچ دگرگونی را ندارد، بر محمد و آل محمد درود فرست و بیماری مرا برطرف کن و آن را از من دفع کن و در این ماه بزرگ مرا از خواری گناهان به سربلندی طاعت منتقل کن، ای مهربان ترین مهربانان.

دعای دیگر این شب، منقول از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله: پروردگارا، بعد از آن که ما را هدایت کردی، دل هایمان را منحرف مکن و رحمتی از جانب خود به ما ارزانی دار، به راستی که تو بسیار بخشنده ای، پروردگارا ما شنیدیم منادی به سوی ایمان این چنین فرا می خواند که به پروردگارتان ایمان بیاورید و ما ایمان آوردیم. پروردگارا، پس گناهان ما را بیامرزد و بدی هایمان را بپوشان و همراه با نیکان بمیران. پروردگارا، آن چه را که به فرستادگانت وعده دادی به ما عطا کن و در روز قیامت ما را رسوا مگردان، به راستی که تو هرگز خلف وعده نمی کنی. {پروردگارا، اگر فراموش یا خطا کردیم ما را کیفر مکن. پروردگارا، بار سنگین بر دوش ما منه؛ همان گونه که بر دوش پیشینیان ما گذاشتی. پروردگارا، آن چه را که توان آن را نداریم بر دوش ما منه و از ما درگذر و ما را بیامرزد و بر ما رحم آر. تو مولای ما هستی، پس ما را بر کافرین پیروز گردان.}

## فصل فيما يختص باليوم السادس والعشرين من شهر رمضان

سُبْحَانَ اللَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ تُوتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي السَّمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْوَجْدِ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثَلَاثًا.

دُعَاءُ آخَرَ فِي هَذَا الْيَوْمِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مُجِيبًا لِأَوْلِيَائِكَ وَ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ مُسْتَتًا بِسُنَّةِ خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ يَا عَاصِمَ قُلُوبِ النَّبِيِّينَ (١).

\*\*[ترجمه] منزله باد خدای که مالک سلطنت است و به هر کس بخواهی پادشاهی می بخشی و از هر کس بخواهی می گیری و هر کس را بخواهی سرفراز و یا خوار می گردانی، خیر منحصرأً به دست توست و بر هر چیز توانایی، شب را در روز و روز را در شب فرو می بری و زنده را از مرده و مرده را از زنده بیرون می آوری و به هر کس بخواهی، بدون حساب و شماره، روزی می دهی. پاک است خدای آفریننده انسان ها، پاک است خدای تصویرگر، پاک است خدای آفریننده تمام جفت ها، پاک است خدای آفریننده تاریکی ها و نور، پاک است خدای شکافنده دانه و هسته، پاک است خدای آفریننده همه اشیا، پاک است خدای آفریننده موجوداتی که دیده می شوند و یا نمی شوند، منزله باد خدا به اندازه نوشتن کلمات او، پاک است خدا، پروردگار جهانیان (سه مرتبه).

دعای دیگر این روز: خدایا، در این روز مرا دوستدار دوستان و دشمن دشمنان خود قرار ده و کاری کن که سنت آخرین پیامبرت را به کار بندم. ای نگاه دارنده دل های پیامبران - . الاقبال: ۲۲۳-۲۲۶ و در چاپ دیگر: ۴۴۸-۴۴۹ - .

## الباب الحادی و الثلاثون فيما ذكره مما يختص بالليله السابعه و العشرين من شهر رمضان

### اشاره

فمن ذلك الغسل المشار إليه في كل ليلة من العشر الأواخر و قد قدمنا روايه بذلك في ليلة إحدى و عشرين و من ذلك تعيين الروايه بفضل الغسل ليلة سبع و عشرين منه و ليلة تسع و عشرين رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى حَنَانِ بْنِ سَدِيدٍ مِنْ كِتَابِ النَّهْدِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي يَغْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْغُسْلِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ اغْتَسِلْ لَيْلَةَ تِسْعِ عَشْرَةَ

وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ وَثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَتِسْعٍ وَعِشْرِينَ.

و من ذلك صلاه ثلاثين ركعه و أدعتها ثمان منها بين العشاءين و اثنان و عشرون بعد العشاء الآخره و قد تقدم وصف هذه الثلاثين ركعه و أدعتها عشرون منها فى أول ليله من الشهر و عشر ركعات من جمله صلاه ليله تسع عشره.

وَ مِنْ ذَلِكَ دُعَاءٌ وَحَدَّثَنَا فِي كُتُبِ أَضْيَحَابِنَا الْعَتِيفَةِ وَ هُوَ دُعَاءٌ لَيْلِهِ سَبْعٌ وَعِشْرِينَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ بَدَائِعَهُ بِقُدْرَتِهِ وَ مَلَكَ الْأُمُورَ بِعِزَّتِهِ وَ عَدَلَ فَلَا يَجُورُ وَ أَنْصَفَ فَلَا يَحِيْفُ وَ كَيْفَ يَجُورُ وَ يَحِيْفُ عَلَى مَنْ سَمَّاهُ بِالضَّعْفِ وَ فَرَعَهُ بِالْفَقْرِ وَ نَبَّهَهُ عَلَى الْغِنَاءِ الْأَكْبَرِ مِنْ رِضْوَانِهِ وَ دَعَاهُ إِلَى الْحِظِّ الْأَوْفَرِ مِنْ غُفْرَانِهِ وَ أَسْرَعَ لَهُ إِلَى ذَلِكَ السَّبِيلِ وَ أَمَرَهُ أَنْ يَلْجَأَ بِصَالِحِ الْعَمَلِ لَمْ يُتَّهَمُوا بِالشَّقْوَةِ مَنْ أَمَرَ بِالرَّحْمَةِ وَ أُوْعِدَ بِالْجُورِ عَلَى الْعَبِيدِ يَلِ أَوْجَبَ الْعِقَابَ عَلَى فَاسِقِهِمْ وَ الثَّوَابَ لِمَنْ نَهَاهُمْ مَنْ هُوَ أَشْفَقَ عَلَيْهِمْ مِنْ أُمَّ الْفُرُوحِ عَلَى فَرْحِهَا تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا سُبْحَانَ مَنْ صَوَّمَنِي مِنَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ وَ مَنْ فَرَّقَهُ بِنَا يُوْرَطْنِي فِي أَلِيمِ الْعِيَابِ يُخَلِّصُنِي مِنَ الْعِقَابِ بِصِيَامِ أَوْجَبَ لِي الثَّوَابَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى أَنْ هَيَّدَانِي وَ عَافَانِي وَ كَفَانِي كَمَا يَسْتَحِقُّ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا يَخْتَصُّ بِهِدِهِ اللَّيْلَةَ مِنَ الدُّعَاءِ بِرِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ هُوَ دُعَاءٌ لَيْلِهِ سَبْعٌ وَعِشْرِينَ: يَا مَادَّ الظِّلِّ وَ لَوْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْتَ الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ثُمَّ قَبَضْتَهُ إِلَيْكَ قَبْضًا يَسِيرًا يَا ذَا الْحَوْلِ وَ الطُّولِ وَ الْكِبْرِيَاءِ وَ الْآلَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ - عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمٌ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا مَلِكُ يَا قَهْدُوسُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْكِبْرِيَاءِ وَ الْآلَاءِ وَ النِّعْمَاءِ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلِ اسْمِي

فِي السُّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عَلِيِّنَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يَذْهَبُ بِالشُّكِّ عَنِّي وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ وَالْإِنَابَةَ إِلَيْكَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شَيْعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ لَا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا زُوِّتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ وَ أَغْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَارْزُقْنِي العِفَّةَ فِي بَطْنِي وَفَرْجِي وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ لَا تُشِمِّتْ بِي عَيْدِي وَ وَفَّقْ لِي لَيْلَةَ القَدْرِ عَلَيَّ أَفْضَلَ مَا رَأَاهَا أَحَدٌ وَ وَفَّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ.

وَ مِمَّا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ سَبْعٍ وَ عَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ يَقُولُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ- اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي التَّجَافِي عَنِ دَارِ الغُرُورِ وَ الْإِنَابَةَ إِلَى دَارِ الخُلُودِ وَ الْإِسْتِعْدَادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ حُلُولِ القَوْتِ زِيَادَةً- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَ أَقْسِمُ عَلَيْكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سِمَاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْثَرَتْ بِهِ فِي عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي حَقَّ عَلَيْكَ أَنْ تُجِيبَ مَنْ دَعَاكَ بِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تُسَعِدَنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ سَعَادَةً لَا أَشْقَى بَعْدَهَا أَبَدًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ آخَرَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله: رَبَّنَا آمَنَّا فَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ كَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَ تَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ- رَبَّنَا وَ آتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَيَّ رُسُلِكَ وَ لَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ- رَبَّنَا أَمْتَنَا اثْنَتَيْنِ وَ أَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ- رَبَّنَا اضْرِبْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا- رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَ ذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَ اجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا- رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَ إِلَيْكَ أُنْبَأْنَا وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا

اغْفِرْ لَنَا وَ لِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ.

\*\*[ترجمه] از جمله این اعمال غسل است، که در تمام شب های دهه آخر ماه رمضان مستحب است و ما بدان اشاره کردیم و روایت آن را در اعمال شب بیست و یکم ذکر کردیم.

روایت مربوط به استحباب غسل در شب بیست و هفتم و بیست و نهم، این است که در کتاب النهدی آمده است: ابن ابی یعفور می گوید: از امام صادق علیه السلام درباره غسل در ماه رمضان پرسیدم. فرمودند: در شب نوزدهم و بیست و یکم و بیست و سوم و بیست و هفتم و بیست و نهم غسل کن.

از دیگر اعمال آن، سی رکعت نماز نافله است با دعاهای آن، که هشت رکعت از آن بین نمازهای مغرب و عشا و بیست و دو رکعت بعد از نماز عشا خوانده می شود. نحوه خواندن این سی رکعت و دعاهای آن گذشت؛ بیست رکعت در ضمن اعمال شب اول و ده رکعت در ضمن نمازهای نافله شب نوزدهم.

دعای مخصوص شب بیست و هفتم بر اساس کتاب های کهن راویان امامیه رحمه الله:

ستایش خدا را که به قدرت خویش پدیده های نو و شگفت را آفرید و به عزت خود امور را در اختیار خود گرفت و دادگری نمود و ستم روا نداشت و انصاف ورزید و بیداد نمود. چگونه ستم و بیداد روا می دارد به کسی که نام ناتوانی را بر او نهاد و بر بزرگ ترین بی نیازی ناشی از خشنودی اش آگاهانیده و به سوی بیشترین بهره از آموزشش فراخوانده و راه رسیدن به آن را برای او هموار کرده و دستور داده است که با عمل شایسته در آن رهسپار گردد. هرگز به بدبخت کردن متهم نمی گردد کسی که به رحمت فرمان داده و وعده کیفر در برابر ستم بر بندگان داده، بلکه گناهکاران را مستوجب کیفر و مستحق پاداش دانسته است، خدایی که از مهربانی مادر به جوجه هایش، مهربان تر است. بسیار بلندپایه باد خداوند از آن چه ستمگران درباره او می گویند. پاک است خدایی که دستور روزه داری از خوراکی و نوشیدنی به من داد و از افتادن در باتلاق عذاب دردناک بیم داد تا به واسطه روزه ای که پاداش او را در پی داشت، از کیفر خود رهایی دهد. ستایش خدا را که مرا هدایت نمود و عافیت بخشید و کفایت نمود، همان گونه که بخشنده بزرگوار شایسته آن است، ای مهربان ترین مهربانان، بر حضرت محمد و خاندان پاک و پاکیزه او درود و سلام ویژه و فراوان بفرست.

دعای مخصوص این شب به نقل از کتاب محمد بن ابی قرّه رحمه الله: ای کسی که سایه را گسترانیدی و اگر می خواستی، می توانستی آن را بی حرکت قرار دهی، آن گاه آفتاب را به عنوان راهنما بر سایه قرار دادی، سپس آن را به صورت آرام به سوی خود باز گرفتی، ای دگرگون کننده و بخشنده و بزرگ منش و صاحب نعمت ها، معبودی جز تو وجود ندارد، آگاه به نهان و آشکاری، ای رحمت گستر ای مهربان، معبودی جز تو وجود ندارد، ای پادشاه ای بسیار پاک، ای کسی که ستم روا نمی داری، ای ایمنی بخش ای نگهبان چیره، ای سرفراز ای اصلاح کننده، ای شایسته عظمت ای آفریننده، ای پدیدآورنده ای صورتگر، ای خدا ای خدا ای خدا ای خدا ای خدا، زیباترین نام ها و برترین اوصاف و بزرگ منشی ها و عطایا و نعمت ها از آن تو است. به نام تو، به نام خداوند بخشنده مهربان از تو درخواست می کنم که اگر مقرر نموده ای که فرشتگان و روح در این شب همه امور استوار را فرود آورند، پس بر محمد و آل محمد درود فرست و نام مرا در این شب از



نیکبختان و روحم را با شهیدان و نیکوکاری ام را در علین قرار ده و گناهام را بیامرز و یقینی به من ارزانی دار که بی هیچ واسطه ای تو را دریابم و ایمانی که شک و تردیدم را بزداید و خشنودی به آن چه نصیب کرده ای و نیکی دنیا و آخرت را به من عطا کن و از عذاب آتش جهنم نگاه دار. و ای پروردگار من، در این شب، یاد و سپاسگزاری از تو و گرایش و بازگشت به درگاهت و توبه و توفیق آن چه را که شیعیان آل محمد علیه و علیهم السلام را بدان موفق کرده ای، روزی ام کن، ای مهربان ترین مهربانان. و به نیرو و قدرت خود، مرا به جست و جوی آن چه از من بازداشته ای امتحان مکن و ای پروردگار من، با دادن روزی گسترده، مرا به حلال خود از حرام بی نیاز گردان و عفت شکم و عورت را به من روزی کن و همه غم ها و اندوه ها را از من بگشای و مرا دشمن شاد مکن و مرا به درک شب قدر بر بهترین حالتی که کسی آن را دیده است، موفق گردان و به آن چه محمد و آل محمد علیه السلام را بدان موفق نموده ای، موفق بدار و حاجاتم را برآور... همین لحظه، همین لحظه را به اندازه یک نفس کامل بگو.

زید بن علی نقل کرد: از پدرم علی بن حسین علیه السلام شنیدم، در شب بیست و هفتم از ماه رمضان از اول تا آخر شب این دعا را می خواندند:

خداوندا، دوری گزیدن و کنار کشیدن از سرای فریب و بازگشت به سرای جاودانگی و آمادگی برای مرگ پیش از به انتها رسیدن فرصت را روزی ام کن.

سپس بگو: خداوندا، به همه اسماء تو که یکی از آفریده هایت تو را بدان خوانده است، یا در علم غیب برای خود برگزیده ای، از تو درخواست می نمایم و سوگند یاد می کنم و نیز به اسم اعظمت که هر کس تو را بدان بخواند، بر خود واجب می دانی اجابت کنی، خواهانم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و در این شب، مرا چنان نیکبخت گردانی که بعد از آن هرگز بدبخت نگردم، ای مهربان ترین مهربانان.

دعای دیگر این شب منقول از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله: پروردگارا، ایمان آوردیم، پس گناهان ما را بیامرز و بدی هایمان را بپوشان و همراه با نیکان بمیران. پروردگارا، آن چه را که به فرستادگانت وعده داده ای به ما عطا کن و ما را در روز قیامت رسوا مکن، به راستی که تو هرگز خلف وعده نمی کنی. پروردگارا، دو بار ما را میرانده و دو بار زنده گردانیده ای. به گناهان خود اعتراف می کنیم، آیا راهی برای بیرون آمدن وجود دارد، پروردگارا، عذاب جهنم را از ما دور کن؛ زیرا به راستی عذاب آن سخت و دائمی است. پروردگارا، همسران و نسل ما را نور چشم ما قرار ده و ما را پیشوای متقین بگردان. پروردگارا، بر تو توکل نمودیم و به سوی تو بازگشتیم و بازگشت به سوی تو است. پروردگارا، ما را وسیله آزمایش برای کسانی که کفر ورزیدند، قرار مده. پروردگارا، ما و برادران ما را که پیش از ما ایمان آورده اند، بیامرز و کینه به مومنان را در دل ما قرار مده. پروردگارا، به راستی که تو بسیار مهرورز و مهربان هستی.

\*\*[ترجمه]

### فصل فیما یختص بالیوم السابع و العشرین من دعاء

دُعَاءُ الْيَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: سُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ - لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَ يَعْلَمُ مَا فِي الْبُرِّ وَ الْبَحْرِ وَ مَا

تَشْقُطُ مِنْ وَرَقِهِ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّ فِي ظُلْمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلُّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثَلَاثًا.

دُعَاءُ آخِرُ فِي هَذَا الْيَوْمِ: اللَّهُمَّ ارزُقْنِي فِيهِ فَضْلَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَصَيِّرْ أُمُورِي فِيهِ مِنَ الْعُسْرِ إِلَى الْيُسْرِ وَاقْبَلْ مَعَاذِيرِي وَحُطَّ عَنِّي الْوِزْرَ يَا رَعُوفًا بِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ (١).

\*\*[ترجمه] پاک است خدایی که کلیدهای غیب نزد او است و آن ها را جز او نمی داند و او از تمام آن چه در خشکی و دریا است آگاه است و هیچ برگی نمی افتد مگر آن که او از آن آگاه است و هیچ دانه ای در تاریکی های زمین و هیچ تر و خشکی نیست مگر آن که در کتاب آشکار وجود دارد. پاک است خدای آفریننده انسان ها، پاک است خدای صورت گر، پاک است خدای آفریننده تمام جفت ها، پاک است خدای آفریننده تاریکی ها و نور، پاک است خدای شکافنده دانه و هسته، پاک است خدای آفریننده همه اشیا، پاک است خدای آفریننده موجوداتی که دیده می شوند و یا نمی شوند، منزله باد خدا به اندازه نوشتن کلمات او، پاک است خدا، پروردگار جهانیان. این فراز را سه بار تکرار کن.

دعای دیگر این روز: خداوندا، در این روز، فضیلت شب قدر را روزی ام کن و امورم را از سختی به آسانی تغییر ده و پوزش هایم را بپذیر و گناهم را بریز، ای مهربان به بندگان شایسته - . الاقبال: ۲۲۶-۲۳۰ و در چاپ دیگر: ۴۴۹-۴۵۲ - .

\*\*[ترجمه]

## الباب الثانی و الثلاثون فیما نذکره مما یختص باللیلۃ الثامنۃ و العشرین من شهر رمضان

### اشاره

فمن ذلك الغسل المذكور في كل ليلة من العشر الأواخر و من ذلك صلاة الثلاثين ركعه و أدعيتها ثمان منها بين العشاءين و اثنان و عشرون بعد العشاء الآخرة و قد تقدم (٢) و صف هذه الثلاثين ركعه و أدعيتها عشرون منها في أول ليلة من الشهر و عشر ركعات في جملة صلاة ليلة تسع عشره و من ذلك ما يختص بهذه الليلة من الدعاء بروايه محمد بن أبي قره رحمه الله و هو دعاء ليلة ثمان و عشرين:

يَا خَازِنَ اللَّيْلِ فِي الْهَوَاءِ وَ خَازِنَ النُّورِ فِي السَّمَاءِ وَ يَا مَانِعَ السَّمَاءِ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَ حَابِسَ هُمَا أَنْ تَزُولَا يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ يَا دَائِمُ يَا اللَّهُ

ص: ۶۴

۱- ۱. الاقبال: ۲۲۶-۲۳۰، و في ط: ۴۴۹-۴۵۲.

۲- ۲. سيأتي.

يَا قَرِيبُ يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالَ الْعُلْيَا وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْأَلْمَاءُ وَالنَّعْمَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتُ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ اسْمِي فِي السَّعَادَةِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تَبَاهَتْ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يَذْهَبُ بِالشُّكِّ عَنِّي وَتُرْضَةَ بِنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ وَارْزُقْنِي يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ وَالْإِنَابَةَ إِلَيْكَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِعْهَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَمَّا تَفَنَّنِي بِطَلْبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَأَغْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ وَاسِعٍ بِحَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَارْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَفَرْجِي فَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَلَا تُشِمْتْ بِي عَدُوِّي وَوَفِّقْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلَيَّ أَفْضَلَ مَا رَأَاهَا أَحَدٌ وَوَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَافْعَلْ بِي كَمَاذَا وَكَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ زِيَادَةً - أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَهَبَ لِي قَلْبًا خَاشِعًا وَلسَانًا صَادِقًا وَجَسَدًا صَابِرًا وَتَجْعَلَ ثَوَابَ ذَلِكَ الْجَنَّةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ آخَرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: آمَنَّا بِاللَّهِ وَكَفَرْنَا بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ آمَنَّا بِمَنْ لَا يَمُوتُ آمَنَّا بِمَنْ خَلَقَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَالْجِبَالَ وَالشَّجَرَ وَالِدُّوَابَّ وَخَلَقَ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ - آمَنَّا بِالَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ - آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى آمَنَّا بِرَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَخَدِيدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ آمَنَّا بِمَنْ أَنْشَأَ السَّحَابَ وَخَلَقَ الْعَذَابَ وَالْعِقَابَ آمَنَّا آمَنَّا آمَنَّا آمَنَّا بِاللَّهِ.

\*\*[ترجمه] انجام غسل، که پیش از این گفتیم در تمام شب های دهه آخر این ماه مستحب است. و سی رکعت نماز نافله با دعاهای آن، که هشت رکعت آن بین نماز مغرب و عشا و بیست و دو رکعت بعد از نماز عشا خوانده می شود. کیفیت به جا آوردن این سی رکعت و دعاهای آن گذشت؛ بیست رکعت در ضمن اعمال شب اول و ده رکعت در ضمن نماز شب نوزدهم.

دعای شب بیست و هشتم به نقل از کتاب محمد بن ابی قره رحمه الله:

ای خدایی که شب را در هوا و روشنایی را در آسمان می اندوزی و ای خدایی که به اذن خود از افتادن آسمان بر زمین جلوگیری می کنی و آن دو را از نابودی نگاه می داری، ای بردبار ای آگاه ای جاودانه، ای خدا ای نزدیک ای برانگیزاننده اهل قبور، ای خدا ای خدا ای خدا ای خدا، زیباترین نام ها و برترین اوصاف و بزرگ منشی ها و عطایا و نعمت ها از آن تو است. به نام تو، به نام خداوند بخشنده مهربان از تو درخواست می کنم که اگر مقرر نموده ای که فرشتگان و روح در این شب همه امور استوار را فرود آورند، پس بر محمد و آل محمد درود فرست و نام مرا در این شب از نیکبختان و روحم را با شهیدان و نیکوکاری ام را در علین قرار ده و گناهام را بیامرز و یقینی به من ارزانی دار که بی هیچ واسطه ای تو را دریابم و ایمانی که شک و تردیدم را بزداید و خشنودی به آن چه نصیب کرده ای و نیکی دنیا و آخرت را به من عطا کن و از عذاب آتش جهنم نگاه دار؛ و ای پروردگار من، در این شب، یاد و سپاسگزاری از تو و گرایش و بازگشت به درگاهت و توبه و توفیق آن چه را که شیعیان آل محمد علیه و علیهم السلام را بدان موفق کرده ای، روزی ام کن، ای مهربان ترین مهربانان. و به نیرو و قدرت خود، مرا به جست و جوی آن چه از من بازداشته ای امتحان مکن و ای پروردگار من، با دادن روزی گسترده، مرا به حلال خود از حرام بی نیاز گردان و عفت شکم و عورت را به من روزی کن و همه غم ها

و اندوه ها را از من بگشای و مرا دشمن شاد مکن و مرا به درک شب قدر بر برترین حالتی که کسی آن را دیده است، موفق گردان و به آن چه محمد و آل محمد علیهم السلام را بدان موفق نموده ای، موفق بدار و حاجاتم را بر آور... در همین لحظه همین لحظه، را به اندازه یک نفس کامل بگو.

سپس بگو: از تو خواستارم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و به من دلی فروتن و زبانی راستگو و تنی شکیبیا ارزانی داری و بهشت را پاداش همه این ها قرار دهی، ای مهربان ترین مهربانان.

دعای دیگر این شب به نقل از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله: به خدا ایمان آوردیم و به بت و تجاوزگر کفر ورزیدیم، به خدایی که نمی میرد ایمان آوردیم، به کسی که آسمان ها و زمین ها و آفتاب و ماه و ستارگان و کوه ها و درختان و جنبدگان را خلق نمود و جنیان و انسان ها را آفرید، ایمان آوردیم. به آن چه بر ما و بر شما فرو فرستاده شد، ایمان آوردیم و معبود ما و شما یکی است و ما تسلیم اویم. به پروردگار هارون و موسی و پروردگار فرشتگان و روح، ایمان آوردیم. به خدایی که یگانه است و شریکی برای او وجود ندارد، ایمان آوردیم. به خدایی که ابر را پدید آورد و عذاب و کیفر را آفرید، ایمان آوردیم. ایمان آوردیم ایمان آوردیم ایمان آوردیم، ایمان آوردیم ایمان آوردیم ایمان آوردیم به خدا.

\*\*[ترجمه]

#### فصل فیما یختص بالیوم الثامن و العشرین من شهر رمضان من دعاء غیر متکرر

سُبْحَانَ الَّذِي لَا يُحْصَى مَدْحَتُهُ الْقَائِلُونَ وَلَا يَجْزَى بِأَلَانِهِ الشَّاكِرُونَ الْعَابِدُونَ وَ هُوَ كَمَا قَالَ وَ فَوْقَ مَا نَقُولُ وَ اللَّهُ كَمَا أَتَى عَلَى نَفْسِهِ وَ لَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ

ص: ۶۵

عَلِمَهُ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ بِيَارِي النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلَّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثَلَاثًا.

دُعَاءُ آخَرُ فِي هَذَا الْيَوْمِ: اللَّهُمَّ وَفِّ حَظِّي فِيهِ مِنَ التَّوَابِلِ وَ أَكْرِمْنِي فِيهِ بِإِحْضَارِ الْأَخْلَامِ فِي الْمَسَائِلِ وَقَرِّبْ وَسِيَلَتِي إِلَيْكَ مِنْ بَيْنِ الْوَسَائِلِ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ إِلَّا حَاحُ الْمُلْحِينِ (۱).

\*\*[ترجمه] منزله است خدایی که گویندگان نمی توانند سپاس او را به شماره درآورند و شکر گزاران عابد نمی توانند پاداش نعمت های او را به جا آورند و او همان گونه است که خود گفته است و برتر از آن است که ما می گوئیم و خداوند همان گونه است که خود خویشتن را ستوده است و انسان ها نمی توانند به دانش او جز به اندازه ای که او می خواهد احاطه کنند، کرسی او آسمان ها و زمین را فرا گرفته است و حفظ آن ها بر او سخت نیست و او بلند پایه و بزرگ است. پاک است خدای پدید آورنده انسان ها، پاک است خدای صورت نگار، پاک است خدای آفریننده تمام جفت ها، پاک است خدای آفریننده تاریکی ها و نور، پاک است خدای شکافنده دانه و هسته، پاک است خدای آفریننده همه اشیا، پاک است خدای آفریننده موجوداتی که دیده می شوند و یا نمی شوند، منزله باد خدا به اندازه نوشتن کلمات او، پاک است خدا، پروردگار جهانیان. این فراز را سه بار تکرار کن.

دعای دیگر این روز: خداوندا، در این روز بهره مرا از امور مستحب افزون کن و مرا با عرض درخواست هایم گرامی بدار و از میان وسیله ها، وسیله مرا به خود نزدیک گردان، ای خدایی که پافشاری اصرار و رزان، تو را به خود مشغول نمی کند - .  
الاقبال: ۲۳۰-۲۳۴ و در چاپ دیگر: ۴۵۲-۴۵۴ - .

\*\*[ترجمه]

## الباب الثالث و الثلاثون فيما ذكره مما يختص بالليله التاسعه و العشرين من شهر رمضان

### اشاره

فمن ذلك الغسل المشار إليه في كل ليلة من العشر الأواخر و قد قدمنا روايه بذلك و ذكرنا روايه أخرى في عمل ليلة سبع و عشرين يقتضى الأمر بتعيين الغسل ليلة تسع و عشرين منه. و من ذلك صلاة الثلاثين ركعه و أدعيتها ثمان منها بين العشاءين و اثنان و عشرون بعد العشاء الآخرة و قد تقدم وصف هذه الثلاثين ركعه و أدعيتها عشرون منها في أول ليلة من الشهر و عشر ركعات من جمله صلاة ليلة تسع عشره و من ذلك ما يختص بهذه الليلة من الدعاء بروايه محمد بن أبي قره رحمه الله و هو دعاء ليلة تسع و عشرين.

يَا مُكَوِّرَ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ وَ مُكَوِّرَ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ وَ سَيِّدَ السَّادَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْأَلَاءُ وَ النَّعْمَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ

---

١-١. كتاب الاقبال: ٢٣٠-٢٣٤، وفي ط ٤٥٢-٤٥٤.

فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلِ اسْمِي فِي السُّعْدَاءِ وَ رُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِي فِي عَلِيِّينَ وَ إِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تَبَاشَرُ بِهِ قَلْبِي وَ إِيمَانًا يَذْهَبُ بِالشُّكِّ عَنِّي وَ تَرْضِيَنِي بِمَا قَسَيْتَ لِي وَ آتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنِي عَذَابَ النَّارِ وَ ارْزُقْنِي يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَ الرَّغْبَةَ وَ الْإِنَابَةَ إِلَيْكَ وَ التَّوْبَةَ وَ التَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شَيْعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ لَمَّا تَفَتَّنِي بِطَلْبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ وَ أَغْنَيْتَنِي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ بِحِلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَ ارْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَ فَرْجِي وَ فَرْجِ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ لَا تُشْمِتْ بِي عِدُوِي وَ وَفِّقْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلَيَّ أَفْضَلَ مَا رَأَاهَا أَحَدٌ وَ وَفَّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ أَفْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ.

دُعَاءِ آخِرُ فِي هَيْدِهِ اللَّيْلَةَ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: تَوَكَّلْتُ عَلَى السَّيِّدِ الَّذِي لَا يَغْلِبُهُ أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْجَبَّارِ الَّذِي لَا يَقْهَرُهُ أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ الَّذِي يَرَانِي حِينَ أَقُومُ وَ تَقْلِبُنِي فِي السَّاجِدِينَ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَمَّا يَمُوتُ تَوَكَّلْتُ عَلَى مَنْ بِيَدِهِ نَوَاصِي الْعِبَادِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَلِيمِ الَّذِي لَا يَعْجَلُ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْعَدْلِ الَّذِي لَا يَجُورُ تَوَكَّلْتُ عَلَى الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْقَادِرِ الْقَاهِرِ الْعَلِيِّ الصَّمَدِ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ.

\*\*\*[ترجمه] غسل، که پیش از این گفتیم در تمام شب های دهه آخر مستحب است و روایت مربوط به آن را ذکر کردیم و نیز روایت دیگری را در اعمال شب بیست و هفتم در خصوص استحباب غسل شب بیست و نهم یاد آور شدیم.

سی رکعت نماز نافله با دعاهای آن که هشت رکعت آن بین نماز مغرب و عشا و بیست و دو رکعت بعد از نماز عشا خوانده می شود. کیفیت خواندن این سی رکعت در دعاهای آن گذشت؛ بیست رکعت در ضمن اعمال شب اول و ده رکعت در ضمن نمازهای شب نوزدهم.

دعاهای مخصوص شب بیست و نهم به نقل از محمد بن ابی قره رحمه الله:

ای خدایی که شب را در روز و روز را در شب فرو می بری، ای بزرگ ای بزرگ ای بزرگ، ای پروردگار پروردگاران و سرور سروران، معبودی جز تو وجود ندارد، ای خدایی که از رگ گردن به من نزدیک تری، ای خدا ای خدا ای خدا ای خدا ای خدا ای خدا ای زیباترین نام ها و برترین اوصاف و بزرگ منشی ها و عطایا و نعمت ها از آن تو است. به نام تو است، به نام خداوند بخشنده مهربان از تو درخواست می کنم که اگر مقرر نموده ای که فرشتگان و روح در این شب همه امور استوار را فرود آورند، پس بر محمد و آل محمد درود فرست و نام مرا در این شب از نیکبختان و روحم را با شهیدان و نیکوکاری ام را در علین قرار ده و گناهم را بیامرز و یقینی به من ارزانی دار که بی هیچ واسطه ای تو را دریابم و ایمانی که شک و تردیدم را بزداید و خشنودی به آن چه نصیبت کرده ای و نیکی دنیا و آخرت را به من عطا کن و از عذاب آتش جهنم نگاه دار و ای پروردگار من، در این شب، یاد و سپاسگزاری از تو و گرایش و بازگشت به درگاهت و توبه و توفیق آن چه را که شیعیان آل محمد علیه و علیهم السلام را بدان موفق کرده ای، روزی ام کن، ای مهربان ترین مهربانان. و به نیرو و قدرت خود، مرا به طلب آن چه از من بازداشته ای امتحان مکن و ای پروردگار من، با دادن روزی گسترده، مرا به حلال خود از حرام بی نیاز گردان و عفت شکم و عورت را به من روزی کن و همه غم ها و اندوه ها را از من رفع کن و مرا دشمن شاد مکن و مرا به درک شب قدر به بهترین حالتی که کسی آن را دیده است، موفق گردان و به آن چه محمد و آل محمد علیهم





سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثَلَاثًا.

دُعَاءُ آخَرُ فِي هَذَا الْيَوْمِ: اللَّهُمَّ غَشِّنِي فِيهِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَارْزُقْنِي فِيهِ التَّوْفِيقَ وَالْعِصْمَةَ وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنْ عَنَائِتِ (١) التَّهَمَةِ يَا رَحِيمًا بِعِبَادِهِ الْمُذْنِبِينَ (٢).

\*\*[ترجمه] منزله باد خدایی که از هر آنچه در زمین فرو می رود و یا از آن بیرون می آید و هر چه از آسمان پایین می آید و یا به سوی آن بالا می رود، آگاه است و آن چه از آسمان فرو می آید و یا به آن صعود می کند، او را از آن چه در زمین فرو می رود یا از آن بیرون می آید، به خود مشغول نمی کند و نیز آن چه در زمین فرو می رود و یا از آن بیرون می آید، او را از آن چه از آسمان پایین می آید و یا به سوی آن بالا می رود، به خود سرگرم نمی کند و دانستن هیچ چیز او را از آگاهی چیز دیگر باز نمی دارد و آفرینش هیچ چیز او را از آفرینش چیز دیگر باز نمی دارد و نگاهداری از هیچ چیز او را از حفظ هیچ چیز دیگر، به خود مشغول نمی کند و هیچ چیز با او یکسان نیست و هیچ چیز با او برابری نمی کند و هیچ چیز همانند او نیست و او شنوا و بینا است. پاک است خدای آفریننده انسان ها، پاک است خدای صورت گر، پاک است خدای آفریننده تمام جفت ها، پاک است خدای آفریننده تاریکی ها و نور، پاک است خدای شکافنده دانه و هسته، پاک است خدای آفریننده همه اشیا، پاک است خدای آفریننده موجوداتی که دیده می شوند و یا نمی شوند، منزله باد خدا به اندازه نوشتن کلمات او، پاک است پروردگار جهانیان. این فراز را سه بار تکرار کنید.

دعای دیگر این روز: خداوندا، در این روز مرا با رحمت خود فراگیر و توفیق و عصمت را روزی ام کن و دلم را از تاریکی های بدگمانی پاک گردان، ای آنکه به بندگان گنهکار خویش مهربان است - . الاقبال: ۲۳۴-۲۳۷ و در چاپ دیگر: ۴۵۴-۴۵۵ .

\*\*[ترجمه]

## الباب الرابع و الثلاثون فيما نذكره من زيادات و دعوات في آخر ليله منه

### اشاره

فمن ذلك الغسل المشار إليه بالحديث الذي روينا عن النبي صلوات الله عليه أنه كان يغتسل في كل ليله من العشر الأواخر.

و من ذلك زياره الحسين صلوات الله عليه في آخر ليله من شهر رمضان و قد قدمنا الروايه بذلك في عمل أول ليله منه و من ذلك صلاه ثلاثين ركعه و قد تقدمت الإشاره إليها و من ذلك الأدعيه التي يختص بهذه الليله و قراءه شىء معين و استغفار فمن الأدعيه في هذه الليله دعاء وجدناه في كتب أصحابنا العتيقه و هو دعاء ليله الثلاثين.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَمَّلَ صِيَامِي أَيَّامَ شَهْرِهِ الشَّرِيفِ مِنْ غَيْرِ إِفْطَارٍ وَ أَقْبَلَ بَوَجْهِهِ فِيهِ إِلَى طَاعَتِهِ مِنْ غَيْرِ إِذْبَارٍ وَ اسْتَنْهَضَنِي إِلَيْهِ لِلتَّعْتَرِافِ بِمُذُنُوبِي مِنْ غَيْرِ إِضْرَارٍ وَ أَوْجَبَ لِي بِإِنْعَامِهِ الْإِقَالَهَ مِنَ الْعِتَارِ وَ وَفَّقَنِي لِلْقِيَامِ فِي لَيْلِيهِ إِلَيْهِ دَاعِيًا وَ لَهُ مُنَادِيًا أَسْتَوْهَبُ وَ

أَسْتَمِيحُ الْعُيُوبَ وَ أَتَقَرَّبُ بِأَسْمَائِهِ وَ أَسْتَشْفَعُ بِأَلْمَائِهِ وَ أَتَذَلُّ بِكِبْرِيَائِهِ وَ هُوَ تَبَارَكَ اسْمُهُ فِي كُلِّ ذِكِّكَ يَصْرِفُنِي بِقُوَّةِ الرَّجَاءِ وَ التَّامِيلِ عَنِ الشَّكِّ فِي رَحْمَتِهِ لِتَضَرُّعِي إِلَى التَّحْصِيلِ ثِقَةً بِجُودِهِ وَ رَأْفَتِهِ وَ تَبَغُّيًّا (٣)

لِإِسْفَاقِهِ وَ عَطْفِهِ اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُكَ وَ قَدْ كَمَلَ وَ مَضَى وَ هَذَا الصَّيَامُ قَدْ تَمَّ وَ انْقَضَى قَدِمَ بِكُرْهِهِ وَ قُدُومُهُ تَمَكَّنُ مَا فِي النُّفُوسِ مِنْ لَذَائِهَا وَ نُفُورُهَا مِنْ مُفَارَقَةِ عَادَاتِهَا فَمَا وَرَدَ حَتَّى

ص: ٦٨

١- ١. غياهب خ.

٢- ٢. كتاب الاقبال: ٢٣٤- ٢٣٧ و في ط ٤٥٤- ٤٥٥.

٣- ٣. و سعيًا خ.

دَلَّلَهَا بِطَاعَتِهِ وَ أَشْخَصَهَا إِلَى طَلَبِ رَحْمَتِهِ فَكَانَ نَهَارُ صِيَامِنَا يُزَكِّي لَمَدِيكَ وَ لَيْلَهُ قِيَامِنَا يُوقِدُ عَلَيْكَ وَ أَرْهَفَ الْقُلُوبَ وَ عَارَكَ  
 الدُّنُوبَ وَ أَخْضَعَ الْخُدُودَ وَ رَفَعَ إِلَيْكَ الرَّاحَاتِ وَ اسْتَدْرَأَ الْعَبْرَاتِ بِمَالِحِيهِ وَ الزَّفْرَاتِ أَسْفَا عَلَى الرِّلَّاتِ وَ اعْتَرَفْنَا بِالْهَفَوَاتِ وَ  
 اسْتَيْقَالَ لِلْعَثْرَاتِ فَرِحِمْتَ وَ عَطَفْتَ وَ سَتَرْتَ وَ غَفَرْتَ وَ أَقَلْتَ وَ أَنْعَمْتَ فَعَادَ حَبِيبًا مَأْلُوفًا قُرْبُهُ وَ قَادِمًا يُكْرَهُ فِرَاقُهُ فَعَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ  
 شَهْرِ وَدَعْتُهُ بِخَيْرٍ أَوْدَعْتُهُ وَ بُعِدَ مِنْكَ قَرْبُهُ وَ غُنِمَ مِنْ فَضْلِكَ اسْتَجَلَبْتُهُ وَ فَضَّاحْتُهُ تَقَدَّمْتُ عِنْدَكَ هَدْرَهَا وَ قَبَائِحَ مَحَاهَا وَ نَثْرَهَا وَ  
 خَيْرَاتِ نَشَرَهَا وَ مَنَافِعَ نَشَرَهَا وَ مَنَنِ مِنْكَ وَفَرَّهَا وَ عَطَايَا كَثَرَهَا وَ دَاعَ مُفَارِقِ خَلْفَ خَيْرَاتِهِ وَ اسْتَعَدَّ بَرَكَاتِهِ وَ جَادَ بِعَطَايَاهُ اللَّهُمَّ  
 فَلَكَ الْحَمْدُ مِنِّي حَمِيدٌ مَنْ - لَا يُخَادِعُ نَفْسَهُ مِنْ تَقَدُّمِ جَزَعِهَا مِنْهُ وَ لَا يَجْحَدُ نِعْمَتَكَ فِي الَّذِي أَفَدْتَهُ وَ مَحْوَتْهُ عَنْهُ سَائِلٌ لَكَ أَنْ  
 تُعْرِضَ عَمَّا اعْتَمَدْتُهُ فِيهِ وَ لَمْ يَعْتَمِدْهُ مِنْ زَلَلِهِ إِعْرَاضَ الْمُتَجَافِي الْعَظِيمِ وَ أَنْ تُقْبَلَ عَلَيَّ أَيَسَّرَ مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِقْبَالَ الرَّاضِي الْكَرِيمِ أَنْ  
 يَنْظُرَ إِلَيَّ بِنُظْرَةِ الْبَرِّ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ عَقِبْ عَلَيَّ بِغُفْرَانِكَ فِي عُقْبَاءِ وَ آمِنِي مِنْ عَذَابِكَ مَا أَخْشَاهُ وَ قِنِي مِنْ صُنُوفِهِ مَا اتَّقَاهُ  
 وَ اخْتِمْ لِي فِي خَاتِمَتِهِ بِخَيْرٍ تُجْزِلُ مِنْهُ عَطِيَّتِي وَ تُشْفَعُ فِيهِ مَسْأَلَتِي وَ تَسُدُّ بِهِ فَاقَتِي وَ تَنْفِي بِهِ شَقْوَتِي وَ تُقَرِّبُ بِهِ سَعَادَتِي وَ تَمَلُّ  
 يَدِي مِنْ خَيْرَاتِ الدَّارَيْنِ بِأَفْضَلِ مَا مَلَأْتَ بِهِ يَدَ سَائِلٍ وَ رَجَعْتَ بِهِ أَمِيلٍ آمِلٍ وَ تَمْنَحُنِي فِي الْوَالِدِي وَ فِي جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ  
 الْمُؤْمِنَاتِ الْغُفْرَانَ وَ الرِّضْوَانَ وَ تَذَكَّرْهُمْ مِنْكَ بِإِحْسَانٍ تُبَيِّنُ أَرْوَاحَهُمْ مَسِيرَةَ رِضْوَانِكَ وَ تُوَصِّلُ إِلَيْهَا لَعْدَةَ غُفْرَانِكَ وَ تَرَعَاهَا فِي  
 رِيَاضِ جَنَانِكَ بَيْنَ ظِلَالِ أَشْجَارِهَا وَ حِدَاوِلِ أَنْهَارِهَا وَ هَنِيءِ ثِمَارِهَا وَ كَثِيرِ خَيْرَاتِهَا وَ اسْتِوَاءِ أَقْوَانِهَا وَ صُنُوفِ لَعْدَاتِهَا وَ سَائِعِ  
 بَرَكَاتِهَا وَ أَحْيِنَا لُورُودَ هَذَا الشَّهْرِ عَائِدًا فِي قَابِلِ عَامِنَا بِهِدْمِ أَوْزَارِنَا وَ آثَامِنَا إِلَى الْقُرْبَاتِ مِنْكَ سَبِيلًا وَ عَلَيْهَا دَلِيلًا وَ إِلَيْهَا وَسِيلًا يَا  
 أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ يَا أَجْوَدَ الْمَسْئُولِينَ .

اللَّهُمَّ إِنَّ كُلَّ مَا لَفِظْتُ بِهِ إِلَيْكَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ مِنْ تَمَجِيدٍ وَ تَحْمِيدٍ وَ وَصْفٍ لِقُدْرَتِكَ وَ إِقْرَارٍ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ إِرْضَائِكَ مِنْ نَصْبِي  
 إِلَيْكَ وَ مِنْ إِقْبَالِي بِالنَّشَاءِ عَلَيْكَ فَهَوُ

بِتَوْفِيقِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا قَاضِيَ مَا يُرْضِيكَ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَيْسَرِ نِعَمِكَ لَا نُكَافِيكَ ثُمَّ بِهِدَايِهِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ  
سِفَارَتِهِ وَ إِرْشَادِهِ وَ دَلَالَتِهِ فَقَدْ أُوجِبْتَ لَهُ بِذَلِكَ مِنَ الْحَقِّ عِنْدَكَ وَ عَلَيْنَا مَا شَرَّفْتَهُ بِهِ وَ أَوْعَزْتَ فِيهِ إِلَيْنَا اللَّهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَهُ لِهِدَايَتِنَا  
عَلَمًا وَ إِلَيْكَ لَنَا طَرِيقًا وَ سُلْمًا وَ مِنْ سَخَطِكَ مَلْجَأً وَ مُعْتَصِمًا وَ فِينَا شَفِيعًا مُقَدِّمًا وَ مُشْفَعًا مُكْرِمًا وَ كَانَ لَا مُكَافَأَةَ لَهُ إِلَّا مِنْكَ وَ لَا  
اتِّكَالَ مِنْ مُجَازَاتِهِ إِلَّا عَلَيْكَ وَ كُنَّا عَنْ حَقِّهِ بِأَنْفُسِنَا وَ أَمْوَالِنَا مُقْصِرِينَ وَ كَانَ فِيهَا مِنَ الرَّاهِدِينَ وَ عَنْهَا مِنَ الرَّاعِبِينَ وَ لَسْنَا إِلَى  
تَأْتِيهِ بِوَاصِلِينَ وَ لَا عَلَيْهَا بِقَادِرِينَ فَاجْزِهِ عَنَّا بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَ أَطْيَبِ تَحِيَّاتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً تُمِدُّهُ مِنْكَ بِشَرَائِفِ حَبَائِكَ  
وَ كَرَائِمِ عَطِيَّاتِكَ وَ مَوْفُورِ خَيْرَاتِكَ وَ مَيْسُورِ هَيَاتِكَ صَلِّ لِمَا تَكْتُرُ وَ تَكْشِفُ حَتَّى لَا تَنْقَطِعَ وَ لَا تَضْعُفَ صَلَاةً تَتَدَارَكُ وَ تَتَّصِلُ  
حَتَّى لَا تَحِيلَ وَ لَا تَنْفَصِلَ صَلْمًا تَتَوَالَى وَ تَتَسَقُّ حَتَّى لَا تَشْعَبَ وَ لَا تَفْتَرِقَ صَلْمًا تَدُومُ وَ تَتَوَاتَرُ وَ تَتَضَاعَفُ وَ تَتَكَاثَرُ تَزُنُ الْجِبَالَ وَ  
تَعَادُ الرِّمَالَ صَلْمًا تُجَارِي النَّيِّرَاتِ فِي أَفْلَاكِهَا وَ الْقَمَدَرَةَ الَّتِي قَامَتْ بِإِسْمَاكِهَا صَلْمًا تُنَافِي الرِّيَّاحَ وَ النُّجُومَ وَ الشُّمُوسَ وَ الْعُيُومَ وَ  
وَرَقَ الشَّجَرِ وَ أَلْفَاظَ الْبَشَرِ وَ تَسْبِيحَ جَمِيعِ الْمَخْلُوقِينَ مِنَ الْمَاضِيَةِ مِنَ الْبَاقِيَةِ وَ مَنْ يُخْلَقُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ثُمَّ أَسِيءَ تَوَدُّعُهَا تَعَارُفَ  
الْعَامِلِينَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ فَنَاءٌ وَ لَمَّا حُدِّدَ وَ لَمَّا انْتَهَاءُ اللَّهُمَّ فَأَوْصِلْ ذَلِكَ إِلَيْهِ وَ إِلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَ إِلَى آبَائِهِ وَ آبَاءِ إِبْرَاهِيمَ وَ  
إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ إِلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ إِلَى جَبْرَائِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَ الْمَلَائِكَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَ عَلَيْهِمُ أَجْمَعِينَ وَ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا يَخْتَصُّ بِهِدِهِ اللَّيْلَةَ مِنَ الدُّعَاءِ بِرِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ هُوَ دُعَاءُ لَيْلَةِ الثَّلَاثِينَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يُتَّبَعُ لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَ عِزِّ جَلَالِهِ وَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ يَا قُدُّوسُ يَا سُبُّوحُ يَا  
مُنْتَهَى التَّسْبِيحِ يَا رَحْمَانَ يَا فَاعِلَ الرَّحْمَةِ يَا اللَّهَ يَا عَلِيمَ يَا اللَّهَ يَا عَظِيمَ يَا اللَّهَ يَا كَبِيرَ

يَا اللَّهُ يَا لَطِيفُ يَا اللَّهُ يَا جَلِيلُ يَا اللَّهُ يَا سَمِيعُ يَا اللَّهُ يَا بَصِيرُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ  
الْحُسْنَى وَالْأَمْنَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ وَالنِّعْمَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ  
الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ اسْمِي فِي السُّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عَلِيِّينَ  
وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تَبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا لَا يَشُوبُهُ الشُّكُّ مِنِّي وَتُرْضِينِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً  
وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ وَارْزُقْنِي يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ وَالْإِنَابَةَ إِلَيْكَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّهُ  
وَ تَرْضَاهُ وَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شَيْعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ لِمَا تَفْتِنِي بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَ أَعْنِي يَا رَبِّ  
بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَ ارْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَ فَرْجِي وَ فَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ لَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَ وَفِّقْ  
لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلَيَّ أَفْضَلَ مَا رَأَيْتَ أَحَدٌ وَ وَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا  
السَّاعَةَ السَّاعَةَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ.

وَ أَكْثِرْ أَنْ تَقُولَ وَ أَنْتَ قَائِمٌ وَ قَاعِدٌ وَ رَاكِعٌ وَ سَاجِدٌ- يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَا مُجْرِيَ الْبُحُورِ يَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ  
لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ زِيَادَةً بِغَيْرِ  
الرَّوَايَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ نَصِيبًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ أَنْتَ مُنْزِلُهُ مِنْ  
نُورٍ تَهْدِي بِهِ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا أَوْ رِزْقٍ تَقْسِمُهُ أَوْ بَلَاءٍ تَرْفَعُهُ أَوْ مَرَضٍ تَكْشِفُهُ وَ اكْتُبْ لِي فِيهَا مَا كَتَبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ  
اسْتَوْجَبُوا مِنْكَ الثَّوَابَ وَ آمَنُوا بِرِضَاكَ عَنْهُمْ الْعِيذَ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِي ذَلِكَ  
بِرَحْمَتِكَ وَ ارْزُقْنِي بَعْدَ انْقِضَاءِ شَهْرِ رَمَضَانَ الْعِصْمَةَ وَ التَّوْبَةَ وَ الْإِنَابَةَ وَ التَّمَسُّكَ بِوَلَايَةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مَنْ عَلَيَّ أَيْدًا مَا  
أَبْتَقَيْتَنِي بِذِكْرِكَ وَ شُكْرِكَ لِلرَّغْبَةِ وَ الثَّبَاتِ عَلَيَّ دِينِكَ وَ التَّوْفِيقِ لِمَا

وَفَقَّتْ لَهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ وَ قَوْلِكَ الْحَقِّ - شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ وَ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ وَ قَدْ تَصَرَّمْتَ لِيَالِيهِ وَ أَيَّامُهُ فَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ كَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ إِنْ كَانَ بَقِيَ عَلَيَّ ذَنْبٌ وَاحِدٌ لَمْ تَغْفِرْهُ لِي أَوْ تُرِيدُ أَنْ تُحَاسِبَنِي عَلَيْهِ أَوْ تُعَاقِبَنِي عَلَيْهِ أَوْ تُقَاسِنِي بِهِ أَنْ يَطَّلِعَ فَجْرُ هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ يَتَصَرَّمَ هَذَا الشَّهْرُ إِلَّا وَ قَدْ غَفَرْتَهُ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَيْ مُلَيْنَ الْحَدِيدِ إِسْدَاوُدَ أَيْ كَاشِفَ الْكَرْبِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتَجِبْ دُعَائِي وَ أَعْطِنِي سُؤْلِي وَ اجْعَلْ جَمِيعَ هَوَايَ لِي سَخَطًا إِلَّا مَا رَضَيْتَهُ وَ اجْعَلْ جَمِيعَ طَاعَتِكَ لِي رِضًا وَ إِنْ خَالَفَ مَا هَوَيْتُ عَلَى مَا أَحْبَبْتُ أَوْ كَرِهْتُ حَتَّى أَكُونَ لَكَ فِي جَمِيعِ مَا أَمَرْتَنِي مُتَابِعًا مُطِيعًا سَامِعًا وَ عَنِ كُلِّ مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ مُنْتَهِيًا وَ فِي كُلِّ مَا قَضَيْتَ عَلَيَّ وَ لِي رَاضِيًا وَ عَلَى كُلِّ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ شَاكِرًا وَ فِي كُلِّ حَالَتِي لَكَ ذِكْرًا [ذَاكِرًا] مِنْ حَالِ عَافِيَةٍ أَوْ بَلَاءٍ أَوْ شِدَّةٍ أَوْ رَخَاءٍ أَوْ سَخَطٍ أَوْ رِضًا.

إِلَهِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ انْظُرْ إِلَيَّ فِي جَمِيعِ أُمُورِي نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ شَرِيفَةٍ كَرِيمَةٍ تُقَوِّبُنِي بِهَا عَلَى مَا أَمَرْتَنِي بِهِ وَ تَسِدُّدُنِي بِهَا وَ لِجَمِيعِ مَا كَلَّفْتَنِي فَعَلُهُ وَ تَزِيدُنِي لَهَا بَصِيرًا وَ يَقِينًا فِي جَمِيعِ مَا عَرَفْتَنِي مِنْ آلَائِكَ عِنْدِي وَ إِنْعَائِكَ عَلَيَّ وَ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ وَ تَفَضُّلِكَ إِلَيَّ حَاجَتِي الْعُظْمَى الَّتِي إِنْ قَضَيْتَهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَ إِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي أَسْأَلُكَ فَكَمَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ يَا سَيِّدِي أَرْحَمَنِي مِنَ السَّلَاسِلِ وَ الْأَغْلَالِ وَ السَّعِيرِ وَ أَرْحَمَنِي مِنَ الطَّعَامِ الرَّقُومِ وَ شُرْبِ الْحَمِيمِ أَرْحَمَنِي مِنْ جَهَنَّمَ إِنْ عَذَابُهَا كَانَ غَرَامًا - إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مَقَامًا - لَمَا تُعَذِّبُنِي وَ أَنَا أَسْتِغْفِرُكَ وَ لَا تَحْرِمْنِي وَ أَنَا أَسْأَلُكَ أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَ مَا فِيهَا وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَ مَا جَمَعْتَ اللَّهُمَّ فَزَوِّجْنِي مِنَ الْخُورِ الْعِينِ وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ - إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ابْدَأْ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ خَيْرٍ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

وَ مِنْ ذَلِكَ دُعَاءٌ لَيْلَةَ الثَّلَاثِينَ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ:

رَبَّنَا فَاتِنَا الشَّهْرَ الْمُبَارَكُ الَّذِي أَمَرْتَنَا فِيهِ بِالصَّيَامِ وَالْقِيَامِ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا رَبَّنَا فَاعْفُ لَنَا مَا تَقَدَّمَ مِن ذُنُوبِنَا وَ مَا تَأَخَّرَ رَبَّنَا وَ لَمَا تَخَذَلْنَا وَ لَمَا تَحَرَّمْنَا الْمَغْفِرَةَ وَ اعْفُ عَنَّا وَ اغْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا وَ تَبَّ عَلَيْنَا وَ ارْزُقْنَا وَ ارْزُقْنَا مِنَّا وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَوْلِيَائِكَ الْمُتَّقِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

\*\*[ترجمه] غسل، که پیش از این، حدیث مربوط به آن را از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله نقل کردیم که آن حضرت در تمام شب های دهه آخر ماه رمضان غسل می نمود.

زیارت امام حسین علیه السلام که حدیث مربوط به آن را نیز در ضمن اعمال شب اول نقل کردیم. سی رکعت نماز که پیش از این بدان اشاره شد. دعاهای مخصوص این شب، خواندن آن و استغفار.

دعای مخصوص شب سی ام بر اساس کتاب های کهن راویان امامیه رحمهم الله:

ستایش خدای را که روزه مرا در روزهای ماه مبارک خود تکمیل نمود، و روی مرا به طاعت خود متوجه کرد، بی آن که به من پشت کند. و مرا برای اعتراف به گناهان بر پاداشت، بی آن که بر آن پافشاری کند و با لطف خود از لغزشم در گذشت و مرا به شب خیزی و دعا و ندای خود در شب های این ماه موفق گردانید. از او درخواست بخشش و طلب شفاعت عیب هایم را می نمایم و با نام های او به سوی او نزدیکی و با نعمت هایش از او شفاعت می جویم و در برابر بزرگی او خاکساری می کنم و او که نامش بلند باد، در همه این امور به نیروی امید و آرزومندی، مرا از تردید در رحمتش باز می دارد، تا با اعتماد به بخشش و مهربانی او، برای دست یافتن به خواسته هایم به درگاهش تضرع کنم و مهربانی و عطوفت او را طلب کنم.

خداوندا، این ماه، ماه تو است که کامل گردید و گذشت و روزه گرفتن ها تمام شد و سپری گردید. با آمدن آن، نفس ها، لذات و عادات نفسانی را رها کردند و این ماه با ورود خود، نفس ها را به اطاعت خود در آورد. و آنها را به طلب رحمت موجود در آن روان گردانید، پس روزهای ما با روزه داری نزد تو پاک گردید و در شب ها، شب خیزی های ما فروزان گردید و نیز این ماه، دل ها را لطیف گرداند و به پیکار با گناهان برخاست و چهره ها را فروتن گرداند و دست ها را به درگاه تو بالا- برد و به خاطر افسوس بر لغزش ها و اعتراف به گناهان و طلب بخشش خطاها، اشک ها را با ناله و فریاد فرو ریزد و تو رحم کردی و مهر ورزیدی و پوشاندی و آمرزیدی و نادیده گرفتنی و بخشیدی، پس فرا رسیدن ماه رمضان را دوست داشته و با آن الفت گرفتیم و هنگام سپری شدن آن، به واسطه جدایی از آن ناراحت شدیم. پس سلام بر ماهی که با او وداع می کنم در حالی که اعمال خیری را به آن سپرده ام. ماهی که از آن دورم، ولی لطف فراوان تو آن را نزدیک کرد و غنایمی از روزی افزون تو آن را طلب کرد، و رسوایی های گذشته من در نزد تو را از بین برد و زشتی ها را زدود و پراکند و خیرات را گستراند و پخش کرد و بخشش های تو را فراوان و عطاها را بسیار کرد، وداع می کنم با ماهی که رفت ولی خیراتش را به جا گذاشت و برکاتش را یاری داد و عطاهاش را ارزانی داشت.

خداوندا، پس ستایش تو را، ستایش کسی که با ناله کردن، خود را نمی فریبد و نعمت تو را در آن چه بخشیدی و از او باز داشتی، انکار نمی کند و از تو می خواهد از لغزش هایی که بدان اعتماد کرده و یا نکرده ای، با بزرگی، روی گردانی. و به ساده ترین راهی که به بنده خود نزدیک می شوی و با رضایت و بزرگواری، به من روی آوری و با نظر لطف و مهربانی ات

به من نگاه کنی.

خداوندا، در پایان این ماه آمرزش را در پی من قرار ده و از آن چه بیم دارم، از عذابت ایمن گردان و از آن چه می پرهیزم، از انواع کیفیت نگاه دار و پایان آن را برای من ختم به خیر کن، به گونه ای که عطای من از آن فراوان شود و درخواست مرا در این ماه شفاعت کن و نیازم را برطرف ساز و بدبختی را از من دور کن و نیکبختی ام را نزدیک گردان و دستم را از نیکی های دو دنیا آکنده کن، به برترین چیزهایی که دست درخواست کنندگان را پر کرده ای و آرزوی آرزومندان را برآوردی، و پدر و مادر و همه مردان و زنان مومن را بیمارز و از آنان خرسند باش و با نیکی از آنان یاد کن تا شادمانی رضایت به روح آنان برسد و لذت آمرزش را نیز به دنبال داشته باشد. و آنان را در بوستان های بهشت هایت، میان سایه درختان و جوی های نهرها و میوه های خوشمزه و نیکی های فراوان و خوراکی های متعادل و انواع لذت ها و برکت های گوارای بهشتی، بهره مند سازی و با از بین بردن گناهان و زشتی های ما، ما را برای ورود مجدد این ماه در سال آینده زنده بدار، و آن را راه و راهنما و پیکی در جهت نزدیک شدن به خود قرار ده. ای تواناترین توانگران و ای بخشنده ترین بخشندگان.

خداوندا، تمجید و ستایش و توصیف قدرت و اقرار به یگانگی و راضی کردن تو با قرار گرفتن به سمت تو و روی آوردن به ستایش تو، همه به توفیق تو بود. پس ستایش تو را ای خدایی که هر آنچه سبب خشنودی ات می شود، مقرر می داری، هرچند از سپاس کوچک ترین نعمت های تو بر نمی آییم. سپس به هدایت و نمایندگی و ارشاد و راهنمایی پیامبرت حضرت محمد صلی الله علیه و آله حقی در نزد خود برای او بر ما قرار دادی و به واسطه آن، او را بزرگ داشتی و به ما دستور دادی. خدایا، پس همان گونه که او را پرچم هدایت ما و راه و نردبانی به درگاهت و پناهگاه پناه جستن از خشم خود و شفיעی در میان ما که شفاعت او پذیرفته و گرامی داشته می شود، قرار داده ای و جز تو کسی نمی تواند پاداش او را بدهد و اجر او تنها بر توست و ما با جان و مال خود در ادای حق او کوتاهی کردیم و او تمایلی به آن نداشت و نسبت به آن بی میل بود و ما نمی توانیم حق او را ادا کنیم و بر آن قادر نیستیم، پس با بهترین درود و پاکیزه ترین تحیت او را پاداش ده.

خداوندا، چنان درودی بر او بفرست که والاترین هدایا و گرامی ترین عطاها و نیکی های فراوان و بخشش های آسان خود را به او ارزانی دار، درودی بسیار و آشکار تا پایان نپذیرد و ضعیف نگردد، درودی که پیوسته و متصل باشد تا مختل و منفصل نگردد، درودی پی در پی و منظم تا پراکنده و جدا نگردد، درودی که پیوسته و پیاپی و دو چندان و فراوان و به وزن کوه ها و به تعداد سنگریزه ها باشد، درودی که با ستارگان در افلاک و با قدرتی که آنها را بر پا داشته است، روان می گردد، درودی که از عهده بادها و ستارگان و خورشیدها و ابرها و برگ درختان و الفاظ انسانها و تسبیح تمامی آفریده ها اعم از گذشتگان و باقی ماندگان و کسانی که تا روز پاداش آفریده می شوند، خارج است؛ سپس آن درود را به کسی که عمل کنندگان او را می شناسند، می سپارم، همان خدایی که نابودی و مرز و انتهایی برای او نیست. خدایا، پس این درود را به او و به اهل بیت پاک و به پدران او، ابراهیم و اسماعیل و اسحاق و به همه پیامبران و شهیدان و صالحان و به جبرئیل و میکائیل و حاملان عرش و فرشتگان، درود خداوند بر او و بر همه آنان، برسان و خدا مرا کافی است و معبودی جز او وجود ندارد، بر او توکل نمودم و او پروردگار عرش بزرگ است.

دعای شب سنی ام به روایت محمد بن ابی قره رحمه الله: ستایش خدا را که شریکی برای او نیست. ستایش خدا را که شریکی



برای او نیست. ستایش خدا را که شریکی برای او نیست. ستایش خدا را آن گونه که زیننده بزرگواری روی و سرفرازی شکوه او است و آن گونه که او شایسته آن است، ای بسیار پاکیزه، ای نور بسیار بی آرایش، ای بسیار پاک، ای منتهای تسبیح، ای رحمت گستر، ای خدا ای آگاه، ای خدا ای والا، ای خدا ای بزرگ، ای خدا ای لطیف، ای خدا ای شکوهمند، ای خدا ای شنوا، ای خدا ای بینا، ای خدا ای خدا ای خدا ای خدا ای خدا ای خدا ای خدا [ ای خدا ای خدا ]، نیکوترین نام ها و برترین اوصاف و بزرگ منشی ها و عطایا و نعمت ها از آن تو است. به نام تو و به نام خداوند بخشنده مهربان، از تو درخواست می کنم که اگر مقرر نموده ای که فرشتگان و روح در این شب همه امور استوار را فرود آورند، پس بر محمد و آل محمد درود فرست و نام مرا در این شب از نیکبختان و روحم را با شهیدان و نیکوکاری ام را در علین قرار ده و گناهم را بپارم و یقینی به من ارزانی دار که بی هیچ واسطه ای تو را دریابم و ایمانی که شک و تردیدی از من با آن آمیخته نشود و خدایا خشنودی به آن چه نصیب کرده ای و نیکی دنیا و آخرت را به من عطا کن و از عذاب آتش جهنم نگاه دار و ای پروردگار من، در این شب، یاد و سپاسگزاری از تو و گرایش و بازگشت

به درگاهت و توبه و توفیق آن چه را که شیعیان آل محمد علیه و علیهم السلام را بدان موفق کرده ای، روزی ام کن، ای مهربان ترین مهربانان. و به نیرو و قدرت خود، مرا به جست و جوی آن چه از من بازداشته ای امتحان مکن و ای پروردگار من، با دادن روزی گسترده، مرا به حلال خود از حرام بی نیاز گردان و عفت شکم و عورت را به من روزی کن و همه دلگیری ها و اندوه ها را از من بگشای و مرا دشمن شاد مکن و مرا به درک شب قدر به بهترین حالتی که کسی آن را دیده است، موفق گردان و به آن چه محمد و آل محمد علیه و علیهم السلام را بدان موفق نموده ای، موفق بدار و حاجات مرا برآور... همین لحظه همین لحظه، و این کلمه را به اندازه یک نفس کامل بگو.

در حال ایستاده و نشسته و در حال رکوع و سجده، این دعا را بسیار بخوان: ای تدبیر کننده همه امور، ای برانگیزاننده اهل قبور، ای جاری سازنده دریاها و ای نرم کننده آهن برای داوود علیه السلام، بر محمد و آل محمد درود فرست و حاجات مرا برآور... همین لحظه، همین امشب، همین امشب، این کلمه را به اندازه یک نفس کامل بگو.

ادامه این دعا بر اساس روایت دیگر: خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا از بهره ورترین بندگان از تمام خیراتی که در این شب فرو فرستاده ای و یا فرو می فرستی تا به وسیله آن هدایت کنی و رحمتی که می گسترانی و روزی ای که تقسیم می کنی و بلایی که دفع می کنی و بیماری ای که برطرف می کنی، قرار ده و هر چه برای دوستان شایسته ات که مستحق پاداش از تو گردیده اند و به خشنودی تو از آنان، از عذاب تو ایمن گردیده اند نوشته ای، برای من نیز بنویس. ای بزرگوار ای بزرگوار ای بزرگوار، بر محمد و آل محمد درود فرست و به رحمت خود با من چنین کن و بعد از سپری شدن ماه رمضان، عصمت و توبه و بازگشت و چنگ زدن به ولایت محمد و آل محمد را روزی ام کن و تا زمانی که زنده ام داشتی، همواره یاد و سپاسگزاری از تو در برابر گرایش به تو و استواری بر دینت و موفق شدن به آن چه محمد و آل محمد علیه و علیهم السلام بدان موفق بوده اند، را به من ارزانی دار.

خداوندا، تو خود در کتابی که فرو فرستاده ای و در گفتار حق خود فرموده ای: {ماه رمضان است که قرآن در آن نازل شد.} و این ماه رمضان است که شب ها و روزهای آن به پایان رسید. پس به روی گرامی و سخنان کامل و به حق محمد و آل

محمد، اگر حتی یک گناه بر من باقی مانده که نیامرزیده ای یا می خواهی به خاطر آن از من حساب بکشی یا کیفرم کنی یا عذابت را به من بچسانی، از تو خواستارم که قبل از طلوع سپیده دم این شب یا پیش از آن که این ماه به پایان برسد، آن را بیامری، ای مهربان ترین مهربانان، ای نرم کننده آهن برای داوود، ای برطرف کننده گرفتاری ها، بر محمد و آل محمد درود فرست و دعایم را مستجاب کن و خواسته ام را بده و همه خواهش های نفسم جز آنچه مورد پسند توست را مبعوض من قرار ده و همه طاعت هایت را مورد پسند من قرار ده. اگر چه خواهش نفسم با آن چه دوست داری یا ناخوشایند تو است ناسازگار باشد، تا این که در تمام دستوراتت، پیرو، مطیع و گوش به فرمان تو باشم و از تمام آن چه نهی کرده ای خودداری کنم و در تمام آن چه به نفع یا به ضرر من مقرر نموده ای، خشنود و بر تمام نعمت هایی که بر من ارزانی داشته ای، سپاسگزار و در همه حالاتم اعم از حال عافیت یا گرفتاری، سختی یا آسودگی، ناخشنودی یا خشنودی، به یاد تو باشم.

خدایا، بر محمد آل محمد درود فرست و در یکایک امور من نگاهی پر از مهر، والا و گرمی داشته باش تا به واسطه آن بر انجام دستوراتت نیرو بگیرم و در انجام آن چه مرا به انجام آن مکلف کرده ای، موفق بدار و بصیرت و یقینم را در تمام نعمت ها و بخشش ها و نیکی ها و برتری دادن هایت که مرا با آن آشنا گردانیدی، افزون کن. خدایا، بزرگترین حاجت من که اگر بر آوری، تمام چیزهایی که از من بازداشته ای به من ضرر نمی رساند و اگر آن را از من باز داری، دیگر عطاها به من سود نمی رساند، این است که از تو خواهانم که مرا از آتش جهنم آزاد کنی. ای سرور من، از زنجیرها و بندها و آتش فروزان بر من رحم کن. از غذای زقوم و نوشیدنی بسیار داغ بر من رحم آر، از جهنم بر من رحم کن، که عذاب آن هلاکت است و بد منزلگاهی است. کیفر مکن مرا که از تو آموزش می خواهم، محروم مدار مرا که از تو درخواست می کنم، بهشت و آن چه را که در آن است، از تو می خواهم و از جهنم و آن چه در خود گرد آورده است، به تو پناه می برم. خدایا، همسران زیبای بهشتی را به ازدواج من در آور و مرا از کسانی قرار ده که با ایمنی در روز قیامت حضور پیدا می کنند؛ زیرا من به خیری که فرو فرستاده ای، نیازمندم. خداوند، پس بر محمد و آل محمد درود فرست و در همه خیرات، اعم از خیر دنیا و آخرت، به محمد و آل محمد آغاز کن.

دعای این شب منقول از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله: پروردگارا، ماه مبارکی که دستور روزه داری و شب خیزی در آن را به ما دادی، از دست رفت. خدایا، پس دیدار ما با ماه رمضان را آخرین دیدار ما قرار مده. پروردگارا، پس گناهان گذشته و آینده ما را بیامرز و خوارمان مکن و از آموزش خود محروم مدار و از ما گذشت کن و بیامرز و بر ما رحم آور و توبه ما را بپذیر و روزی مان ده و ما را واسطه روزی دیگران قرار ده و ما را از دوستان متقی خود قرار ده. به رحمت ای مهربان ترین مهربانان.

\*\*[ترجمه]

## أقول

و من ذلك ما قدمناه من الدعوات أول ليلة منه مما يتكرر كل ليلة.

وَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ مِنْ كِتَابِ الْحُسَيْنِيِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّى آخِرَ

لَيْلِهِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَشْرَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَقُلُّهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَيَقُولُ فِي رُكُوعِهِ  
وَسُجُودِهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ - سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَيَتَشَهَّدُ فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ يُسَلِّمُ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ آخِرِ  
عَشْرِ رَكَعَاتٍ قَالَ بَعْدَ فَرَاعِهِ مِنَ التَّسْلِيمِ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَلْفَ مَرَّةٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الاسْتِغْفَارِ سَجَدَ وَيَقُولُ فِي سُجُودِهِ - يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا  
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَتَقَبَّلْ مِنَّا صَلَاتَنَا وَصِيَامَنَا وَقِيَامَنَا.

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا إِنَّ جِبْرَائِيلَ خَبَّرَنِي عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ لَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ  
مِنَ السُّجُودِ حَتَّى يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ وَيَتَقَبَّلَ مِنْهُ شَهْرَ رَمَضَانَ وَيَتَجَاوَزَ عَنْ ذُنُوبِهِ وَإِنْ كَانَ قَدْ أَذْنَبَ سَبْعِينَ ذَنْبًا كُلُّ ذَنْبٍ أَكْبَرُ مِنْ  
ذُنُوبِ الْعِبَادِ وَيَتَقَبَّلُ مِنْ جَمِيعِ أَهْلِ الْكُورَةِ الَّتِي هِيَ فِيهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِيَجْبُرِيَلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا جِبْرَائِيلُ يَتَقَبَّلُ اللَّهُ  
مِنْهُ خَاصَّةً شَهْرَ رَمَضَانَ وَمِنْ أَهْلِ بِلَادِهِ عَامَةً فَقَالَ نَعَمْ وَالَّذِي بَعَثَكَ إِنَّهُ مِنْ كَرَامَتِهِ عَلَيْهِ وَعَظْمِ مَنَزَلَتِهِ لَدَيْهِ يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنْهُ وَمِنْهُمْ  
صَلَاتُهُمْ وَصِيَامُهُمْ وَقِيَامُهُمْ وَيَغْفِرُ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ وَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ دُعَاءَهُمْ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ إِنَّهُ مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ وَاسْتَغْفَرَ  
هَذَا الاسْتِغْفَارَ يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنْهُ صَلَاتَهُ وَصِيَامَهُ وَقِيَامَهُ وَيَغْفِرُ لَهُ وَيَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ لَدَيْهِ لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ -  
اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا وَيَقُولُ وَاسْتَغْفِرُوا

رَبِّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ وَقَالَ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِمَذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَنْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسِينًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَ يُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اسْتَغْفِرُهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا.

ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ هِدْيَةٌ لِي خَاصَّةً وَ لِأُمَّتِي مِنَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ لَمْ يُعْطِهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَحَدًا مِمَّنْ كَانَ قَبْلِي مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَ غَيْرِهِمْ.

\*\*[ترجمه] از دیگر اعمال این شب، دعاهایی است که در اعمال شب اول ماه ذکر شد و هر شب خواننده می شوند. و نیز روایتی است از جعفر بن محمد دوریستی در کتاب الحسنی به سند خود نقل کرده است که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمودند: هر کس در شب آخر ماه رمضان ده رکعت نماز بخواند، به این صورت که در هر رکعت یک بار فاتحه الکتاب و ده بار «قل هو الله احد» بخواند و در رکوع و سجده ده بار بگوید: «سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اکبر» و در هر دو رکعت، تشهد و سلام بگوید و وقتی ده رکعت را به پایان برد، بعد از سلام نماز هزار بار استغفرالله بگوید و وقتی استغفار را به پایان برد، سجده کند و در حال سجده بگوید: ای زنده ای پاینده، ای شکوهمند ای بزرگوار، ای رحمت گستر و مهربان در دنیا و آخرت، ای خدای اولین و آخرین، گناهان ما را بیامرز و نماز و روزه و شب زنده داری های ما را بپذیر.

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمودند: به کسی که به حق، مرا به پیامبری برانگیخت سوگند یاد می کنم، جبرئیل به نقل از اسرافیل و او به نقل از پروردگار تبارک و تعالی خبر داد، همین که شخص سر از سجده بر می دارد، خداوند او را می آمرزد و اعمال او در ماه رمضان را می پذیرد. و از گناهانش در می گذرد، اگر چه هفتاد گناه کرده باشد که هر گناه آن بزرگ تر از گناهان همه بندگان باشد و نیز خداوند اعمال ماه رمضان اهالی شهر و منطقه ای را که او در آن است، می پذیرد.

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از جبرئیل علیه السلام پرسیدند: خداوند اعمال ماه رمضان را، هم از او می پذیرد و هم از اهالی شهر و محل زندگی او؟ فرمودند: سوگند به خدایی که تو را برانگیخت، آری. این از کرامت و منزلت بزرگ بنده در نزد خدا است. خداوند نماز و روزه و شب خیزی همه آنان را می پذیرد و گناهانشان را می آمرزد و دعایشان را مستجاب می کند. رسول خدا صلی الله علیه و آله در ادامه فرمودند: سوگند به کسی که مرا به حق برانگیخت، هر کس این نماز را همراه با استغفار آن به جا آورد، خداوند نماز و روزه و شب خیزی او را قبول می کند و او را می آمرزد و دعای او را مستجاب می کند؛ زیرا در کتاب خود می فرماید: {از پروردگارتان آمرزش خواهی کنید؛ زیرا او بسیار آمرزنده است.} و نیز می فرماید: {و از پروردگارتان طلب آمرزش نموده، سپس به درگاه او توبه کنید.} هم چنین می فرماید: {و کسانی که چون کار زشتی کنند، یا بر خود ستم روا دارند، خدا را به یاد می آورند و برای گناهانشان آمرزش می خواهند. و چه کسی جز خدا گناهان را می آمرزد؟!} نیز می فرماید: {و این که از پروردگارتان آمرزش بخواهید، سپس به درگاه او توبه کنید، تا این که شما را با بهره مندی نیکویی تا زمانی معین بهره مند سازد و به هر شایسته نعمتی، از کرم خود عطا کند.} و نیز می فرماید: {و از او آمرزش بخواه، زیرا او بسیار توبه پذیر است.}

سپس پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمودند: این هدیه، مخصوص من و امت من اعم از مردان و زنان است و خداوند عَزَّ وَ جَلَّ آن را به هیچ کس از پیامبران پیش از من و غیر آنان، نداد.

## أَقُولُ

وَرُوِيَ: أَنَّهُ يَقْرَأُ آخِرَ لَيْلِهِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سُورَةَ الْأَنْعَامِ وَالْكَهْفِ وَيَسُ وَ يَقُولُ مِائَةَ مَرَّةً أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ (١).

\*\*[ترجمه] روایت شده که مستحب است در شب آخر ماه رمضان، سوره های انعام و کهف و یس خوانده شود و صد بار گفته شود: خدایا از تو آمرزش می طلبم و به سوی تو توبه می کنم. - . الاقبال: ۲۳۷-۲۴۲ و در چاپ دیگر: ۴۵۵-۴۶۱. -

## «۳»

### الْبَلَدُ الْأَمِينُ (٢)،

ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفْوَانِيُّ فِي كِتَابِ بُلْغَةِ الْمُقِيمِ وَ زَادِ الْمُسَافِرِ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ يَدْعُو بِهَذِهِ الْأَذْعِيَةِ فِي لَيْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ.

\*\*[ترجمه] [البلد الامين: - . البلد الامين: ۱۹۵-۲۰۰ - ابو عبدالله الصفواني در كتاب بلغه المقيم و زاد المسافر آورده است، پیامبر صلی الله علیه و آله در شب های ماه رمضان این دعاها را می خواندند:

## الليلى الأولى

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ فَلَا وَلَدَ لَكَ وَ أَنْتَ الصَّمَدُ فَلَا شِبْهَ لَكَ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ فَلَا أَعَزَّ مِنْكَ وَ أَنْتَ الْغَفُورُ فَلَا شِبْهَ لَكَ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ فَلَا أَعَزَّ مِنْكَ وَ أَنْتَ الرَّحِيمُ وَ أَنَا الْمُخْطِئُ وَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ وَ أَنْتَ الْحَيُّ وَ أَنَا الْمَيِّتُ أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ أَنْ تُصَيِّرَ لِي عَلِيَّ مُحَمَّدًا وَ آلِهِ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ تَرْحَمَنِي وَ تُجَاوِزَ عَنِّي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

خداوندا تو یگانه‌ای و فرزندی نداری و بی نیازی و مانند تو وجود ندارد. تو آن شکست ناپذیری هستی که بالاتر از تو کسی نیست. تو آن آمرزنده ای هستی که نظیر نداری. تو آن شکست ناپذیری هستی که بالاتر از تو کسی نیست. تو مهربان و من خطا کارم. تو آفریننده و من آفریده ام. تویی زنده و من مرده ام. به رحمت از تو می خواهم بر محمد و آل محمد درود فرستی و مرا مورد آمرزش و رحمت خویش قرار دهی و از گناهانم در گذری. به راستی که تو بر هر کاری توانایی.

يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَإِلَهَ الْآخِرِينَ وَإِلَهَ مَنْ بَقِيَ وَإِلَهَ مَنْ مَضَى رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَنْ فِيهِنَّ فَالِقَ الْإِضْيَاجِ وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَيِّكِنًا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا لَمَكَ الْحَمِيدُ وَلَمَكَ الشُّكْرُ وَلَكَ الْمَنُّ وَلَكَ الطُّولُ وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الصَّمِيدُ أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ سَيِّدِي وَجَمَالِكَ مَوْلَايَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتَتَجَاوَزَ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

\*\*[ترجمه] ای خدای اولین و آخرین، ای معبود آیندگان و پیشینیان، ای پروردگار هفت آسمان و هر که در میان آنهاست، ای شکافنده صبح و ای کسی که شب را مایه آرامش و خورشید و ماه را وسیله حساب و میزان قرار دادی، حمد و سپاس مخصوص توست و منت و بخشش از آن توست؛ و تویی یگانه بی نیاز. ای مولای من، به جلال و جمالت از تو می خواهم بر محمد و خاندان او درود فرستی و مرا مورد آمرزش و رحمت خویش قرار دهی و از گناهانم در گذری. به راستی که تو بسیار بخشنده و مهربانی.

\*\*[ترجمه]

يَا إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ إِسْحَاقَ وَإِلَهَ يَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ الْكَرِيمِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ لَكَ صُمْتُ وَ عَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ

ص: ۷۴

۱-۱. کتاب الاقبال: ۲۳۷-۲۴۲ و فی ط ۴۵۵-۴۶۱.

۲-۲. البلد الأمين: ۱۹۵-۲۰۰.

وَإِلَىٰ كَنَفِكَ آوَيْتُ وَإِلَيْكَ أُنْتُبُ - وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَأَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ قَوِّنِي عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

\*\*[ترجمه] ای خدای ابراهیم و اسحاق و ای خدای یعقوب و اسباط، ای پروردگار ملائکه و روح، ای شنوا، ای دانا، ای بردبار، ای بزرگوار، ای بلند مرتبه و بزرگ، برای تو روزه گرفتم و بر روزی تو افطار می کنم و به جوار تو پناه آوردم و به سوی تو بازگشتم و بازگشت همه به سوی توست و تویی مهربان و عطوف. مرا بر به پا داشتن نماز و روزه نیرو بخش و در روز قیامت خوار نفرما، به راستی که تو خلف وعده نمی کنی .

\*\*[ترجمه]

#### الرابعه

يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا وَجَبَّارَ الدُّنْيَا وَيَا مَلِكَ الْمُلُوكِ وَيَا رَازِقَ الْعِبَادِ هَذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ وَهَذَا شَهْرُ التَّوَابِ وَشَهْرُ الرَّجَاءِ وَأَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَأَنْ تَسْتُرَنِي بِالسُّرِّ الَّذِي لَا يُهْتَكُ وَتُجَلِّلَنِي بِعَافِيَتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ وَتُعْطِنِي سُؤْلِي وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَ لِمَا تَدْعَ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لِمَا إِذَا فَرَجْتَهُ وَ لِمَا كُرِهْتَهُ إِلَّا كَشَفْتَهُ عَنِّي وَ لِمَا حَاجَهُ إِلَّا قَضَيْتَهَا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُّ الْأَعْظَمُ.

\*\*[ترجمه] ای بخشنده و مهربان در دنیا و آخرت و ای اصلاح کننده دنیا، ای سلطان پادشاهان و ای روزی دهنده بندگان، [این ماه توبه و] ماه پاداش و امید است و تویی شنونده و دانا. از تو می خواهم بر محمد و خاندان او درود فرستی و مرا از بندگان شایسته خویش قرار دهی، آنان که هیچ ترس و اندوهی ندارند و مرا چنان بیوشانی که دریده نشود و مرا به عافیتی اکرام کنی که دست نیافتنی است و حاجتم را بر آورده سازی و به رحمت خود مرا وارد بهشت نمایی و تمام گناهان مرا ببخشی و اندوهم را بر طرف سازی و خواسته هایم را اجابت نمایی، به حق محمد و خاندان او. به راستی که تو شکوهمند و بزرگی.

\*\*[ترجمه]

#### الخامسه

يَا صَاحِبَ كُلِّ مَصْنُوعٍ وَيَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ وَيَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ أَنْتَ النُّورُ فَوْقَ النُّورِ وَ نُورُ النُّورِ يَا نُورَ النُّورِ يَا سَائِلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبَ اللَّيْلِ وَ ذُنُوبَ النَّهَارِ وَ ذُنُوبَ السَّرِّ وَ ذُنُوبَ الْعَلَانِيَةِ يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا وَدُودُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ وَ يَا قَابِلَ التَّوْبِ شَدِيدَ الْعِقَابِ ذَا الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَخَيْدِكَ لِمَا شَرِيكَ لَمْ يَكُ تُحْيِي وَ تُمِيتُ وَ تُحْيِي وَ أَنْتَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ اعْفُ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ.

\*\*[ترجمه] ای سازنده ساخته ها و ای کسی که شکستگی ها را ترمیم می کنی، ای بیننده نجواها، ای پروردگار من ای مولایم، تو نور بر بالای نوری و روشنایی نوری، پس ای روشنایی نور، به حق محمد و خاندان او بر محمد و خاندانش درود فرست و گناهان شب و روز و گناهانی که در نهان و آشکار مرتکب شدم بیامرز. ای توانای قدرتمند، ای یگانه یکتا، ای بی نیاز ای مهربان، ای آمرزنده ای عطوف، ای بخشنده گناهان، ای پذیرنده توبه ها، ای آنکه عذابش شدید است، ای صاحب بخشش، خدایی جز تو وجود ندارد، یگانه ای که شریکی ندارد، زنده می کنی و می میرانی و می میرانی و زنده می کنی و تویی آن یگانه چیره، بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا بیامرز و مورد رحمت خویش قرار ده و از من در گذر. به راستی که تو بخشنده و مهربانی.

\*\*[ترجمه]

### السادسه

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ وَأَنْتَ الْبَالِغُ الصَّمِيدُ رَفَعْتَ السَّمَاوَاتِ بِقُدْرَتِكَ وَدَخَوْتَ الْأَرْضَ بِعِزَّتِكَ وَأَنْشَأْتَ السَّحَابَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَأَجْرَيْتَ الْبِحَارَ بِسُلْطَانِكَ يَا مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ الْحَيَاتُ فِي التُّخُومِ وَالسَّبَاعُ فِي الْفُلُوتِ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضَيْنِ السَّبْعِ يَا مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَمَا فِيهِنَّ وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ وَمَا فِيهِنَّ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ وَلَا يَبْقَى إِلَّا وَجْهَهُ الْجَلِيلُ الْجَبَّارُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفُ لِي وَارْحَمْنِي وَاعْفُ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْغُفُورُ الرَّحِيمُ.

ص: ۷۵



\*\*[ترجمه]خدایا تویی شنونده دانا، یگانه بزرگوار، تویی خدای بی نیاز که آسمان ها را به قدرت خود بلند گردانیدی، و زمین را به عزت خود گسترانیدی، و با یگانگی خود ابرها را پدید آوردی، و با پادشاهی ات دریا ها را روان ساختی، ای آنکه ماهی ها در گستره آبها و درندگان در صحراها تو را تسبیح می گویند و هیچ چیز در آسمان های هفتگانه و در هفت طبقه زمین از او پوشیده نمی ماند، ای آنکه هفت آسمان و هرچه در آن است و هفت زمین و هرچه در آن است، به تسبیح تو مشغولند، ای کسی که نمی میرد و تنها وجه شکوهمند و چیره اوست که می ماند، بر محمد و خاندان او درود فرست، و مرا بیامرز و مورد رحمت خویش قرار ده، و از من در گذر. به راستی که تو آمرزنده و مهربانی.

\*\*[ترجمه]

### السابعه

يَا مَنْ كَانَ وَ يَكُونُ وَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيْفَتِهِ يَا مَنْ إِذَا دُعِيَ أَجَابَ يَا مَنْ إِذَا اسْتُزِحِمَ رَحِمَ يَا مَنْ لَا يُدْرِكُ الْوَاصَةَ فَمَنْ عَظَمْتَهُ يَا مَنْ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ يَا مَنْ يَرَى وَ لَا يُرَى وَ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا مَنْ يَبْدِيهِ نَوَاصِي الْعِبَادِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ وَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ تَرْحَمَنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُّ الْأَعْظَمُ.

\*\*[ترجمه]ای آنکه بوده و هست و شبیهی ندارد، ای کسی که آذرخش در ستایش او تسبیح گویان است و فرشتگان از خوف او به ذکر مشغولند، ای اجابت کننده دعاها، ای کسی که رحمت خود را بر کسانی که آن را طلب می کنند می گسترانی، ای کسی که وصف کنندگان عظمت او را در نمی یابند و چشم ها او را نمی بینند، در حالیکه او بر دیدگان واقف است و اوست لطیف و آگاه. ای آنکه می بینی ولی دیده نمی شوی و در اوج تماشاگاه برتری، ای کسی که سرنوشت بندگان به دست توست، بر محمد و خاندان او درود و رحمت فرست، بهترین درودهایی که بر ابراهیم و خاندان او فرستادی، به راستی که تو ستوده و بزرگی و مرا بیامرز و بر من رحم آر. به راستی که تو شکوهمند و بزرگی.

\*\*[ترجمه]

### الثامنه

اللَّهُمَّ هَذَا الشَّهْرُ الَّذِي أَمَرْتَ فِيهِ عِبَادَكَ بِالِدُعَاءِ وَ ضَمِنْتَ لَهُمُ الْإِجَابَةَ وَ الرَّحْمَةَ فَقُلْتَ- وَ إِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَأَدْعُوكَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا كَاشِفَ كُرْبِ الْمُكْرُوبِينَ يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ اغْفِرْ لِمَنْ يَمُوتُ قَدَّرْتَ وَ خَلَقْتَ وَ سَوَّيْتَ فَلِمَكَ الْحَمْدُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَعُشَى وَ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَ فِي الْأَخْرَةِ وَ الْأُولَى وَ أَنْ تَكْفِينِي مَا أَهَمَّنِي وَ تَغْفِرَ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغُفُورُ الرَّحِيمُ.

\*\*[ترجمه]خدایا این ماهی است که در آن بندگان را امر کردی تا تو را بخوانند و اجابت و رحمت را برای آنان تضمین نمودی، و فرمودی: {و هرگاه بندگان من از تو درباره من بپرسند، بگو: من نزدیکم و دعای دعا کننده را - به هنگامی که مرا بخواند - اجابت می کنم.} پس تو را می خوانم، ای اجابت کننده دعای درماندگان و ای گشاینده گره از کار گرفتاران، ای

کسی که شب را مایه آرامش قرار دادی، ای کسی که هرگز نمی میرد، بیامرز آنکه را مرگ در انتظار اوست، تقدیر نمودی، آفریدی و آراسته نمودی، سپاس مخصوص توست، از تو می خواهم در شب آنگاه که فرو می پوشاند و روز که جلوه گری می کند و در دنیا و آخرت، بر محمد و خاندان او درود و رحمت فرستی، خدایا هم و غم مرا کفایت کن و گناهانم را ببخشی، به راستی که تو آمرزنده و مهربانی.

\*\*[ترجمه]

## التاسعه

يَا سَيِّدَاهُ يَا رَبَّاهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا ذَا الْعِزِّ الَّذِي لَا يُرَامُ يَا قَاضِي الْأُمُورِ يَا شَافِي الصُّدُورِ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا  
اقْذِفْ رَجَاكَ فِي قَلْبِي حَتَّى لَا أَرْجُو أَحَدًا سِوَاكَ تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ سَيِّدِي وَإِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ أَنْبْتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيْرُ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهَ  
الْأَلِهَةِ يَا جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ يَا كَبِيرَ الْأَكَابِرِ وَيَا مَنْ إِذَا تَوَكَّلَ الْعَبْدُ عَلَيْهِ كَفَاهُ وَصَارَ حَشِيْبَهُ وَبَالَعَ أَمْرَهُ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَكَفَّنِي وَإِلَيْكَ  
أَنْبْتُ فَارْحَمْنِي وَإِلَيْكَ الْمَصِيْرُ فَاعْفِرْ لِي وَلَا تُسَوِّدْ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيَضُّ فِيهِ الْوُجُوهُ- إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ  
آلِهِ وَارْحَمْنِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيْمُ.

\*\*[ترجمه] ای مولای من ای پروردگار من، ای صاحب شکوه و بزرگی، ای صاحب عزت دست نیافتنی، ای محکم کننده امور، ای شفا دهنده سینه ها، آسانی و گشایش را در کار من قرار ده و امیدت را چنان در دلم قرار ده تا به کسی غیر از تو امید نداشته باشم. مولای من، بر تو توکل نمودم و به سوی تو باز می گردم که بازگشت همه به سوی توست. ای خدای خدایان، ای مسلط بر سرکشان، ای بزرگ بزرگان، ای کفایت کننده بندگانی که بر او توکل می کنند و به انجام رساننده امورشان، به تو توکل نمودم و به سوی تو بازگشتم و بازگشت همه به سوی توست، پس مرا بیامرز و در آن روز که چهره ها سپید می شوند، رو سیاهم نکن، به راستی که تو شکست ناپذیر و حکیمی، بر محمد و خاندان او درود و رحمت فرست و مرا مورد رحمت خویش قرار ده و از من درگذر، به راستی که تو آمرزنده و مهربانی.

\*\*[ترجمه]

## العاشره

اللَّهُمَّ يَا سَلَامٌ يَا مُؤْمِنٌ يَا مُهَيِّمٌ يَا عَزِيْزٌ يَا جَبَّارٌ يَا مُتَكَبِّرٌ يَا أَحَدٌ يَا صَيِّمٌ يَا وَاحِدٌ يَا فَردٌ يَا غَفُورٌ يَا رَحِيْمٌ يَا وَدُودٌ يَا حَلِيْمٌ لَسِيْتُ  
أَدْرِي مَا

ص: ٧٦

صَنَعْتَ بِحَاجَتِي هَلْ غَفَرْتَ لِي أَمْ لَا فَإِنْ كُنْتَ غَفَرْتَ لِي فَطُوبَى وَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَفَرْتَ لِي فَيَا سَوَاتَاهُ فَمِنَ الْآنَ سَيِّدِي فَاعْفُ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ وَ لَا تَخْذُلْنِي وَ أَقْلِبْنِي عَثْرَتِي وَ اسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ وَ اغْفِرْ لِي وَ اعْفُ عَنِّي بِعَفْوِكَ وَ ارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ وَ تَجَاوَزْ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ إِنَّكَ تَقْضِي وَ لَا يُقْضَى عَلَيْكَ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

\*\*[ترجمه]خدایا، ای سلامت بخش، ای مومن، ای نگهبان، ای شکست ناپذیر، ای جبار، ای متکبر، ای یکتا، ای بی نیاز، ای یگانه، ای تنها، ای آمرزنده، ای مهربان، ای دوستدار، ای بردبار، نمی دانم با حاجت من چه کردی؟ آیا گناهانم را آمرزیدی؟ اگر بخشیده ای پس خوشا به حال من و اگر نیامرزیدی پس بدا به حال من، همین حالا مرا بیامرز و مورد رحمت خویش قرار ده و توبه ام را بپذیر، مرا خوار مگردان، لغزش هایم را ببخش و عیب هایم را بپوشان، و مورد مغفرت و عفو خود قرار ده، و به رحمت خود بر من رحم آر و به قدرتت از من در گذر، به راستی که تو کارها را به انجام می رسانی و کسی را یارای تعیین امری بر تو نیست و تو بر هر چیز توانایی.

\*\*[ترجمه]

### الحادی عشره

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِأَسْمَائِكَ الْحُسَيْنِيَّ وَ أَسْتَجِيرُ مِنْ نَارِكَ الَّتِي لَا تُطْفَى وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُقَوِّنِي عَلَى قِيَامِ هَذَا الشَّهْرِ وَ صِيَامِهِ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ تَرْحَمَنِي إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَ أَنْتَ الصَّامِدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ- وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ تَجَاوَزْ عَنِّي وَ اغْفِرْ لِي وَ اعْفُ عَنِّي وَ ارْحَمْنِي- إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

\*\*[ترجمه]خدایا به نام‌های زیبایت پناه می‌برم و از آتش خشم تو که به خاموشی نمی‌گراید از تو پناه می‌طلبم و از تو می‌خواهم مرا بر به پاداری این ماه و روزه آن نیرو بخشی و گناهانم را بیاموزی و بر من رحم آری. به راستی که تو خلف وعده نمی‌نمایی. به تو توکل کردم و تو آن بی‌نیازی هستی که نزایید و زاییده نشد و هیچ همتایی ندارد، بر محمد و آل او درود فرست، از من در گذر، ببخشای و عفو کن و رحم آر. به راستی تو توبه‌پذیر و مهربانی.

\*\*[ترجمه]

### الثانیه عشره

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ وَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَبْقَى وَ لَا يَفْنَى وَ لَكَ الشُّكْرُ شُكْرًا يَبْقَى وَ لَا يَفْنَى وَ أَنْتَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْمَأْكُورِ وَ بِجَلَالِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَ بِعِزِّكَ الَّذِي لَا يُقْهَرُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ تَرْحَمَنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُّ الْأَعْظَمُ.

\*\*[ترجمه]خدایاوندای تویی شکست‌ناپذیر مهربان، تویی بلند مرتبه و بزرگ، حمد و ستایش جاویدان و همیشگی از آن توست و شکر و سپاس دائمی تو را سزاوار است و تویی حکیم و دانا. خدایا به نور وجه گرامی‌ات و به جلال و شکوه دست نیافتنی... ات و به آن عزتی که شکست نمی‌پذیرد، از تو می‌خواهم بر محمد و خاندان وی درود فرستی و مرا بیاموزی و مورد رحمت

خویش قرار دهی. به راستی که تو شکوهمند و بزرگی .

\*\*[ترجمه]

### الثالثه عشره

يَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَالْمَأْرُضِ وَمَنْ لَهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِمَّنْ عَفَّارَ الذُّنُوبِ الْعُفُورَ الرَّحِيمَ السَّمِيعَ الْعَلِيمَ الْعَزِيزَ الْحَكِيمَ  
الصَّمَدَ الْفَرْدَ الَّذِي لَا شَبِيهَ لَكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى الْعَزِيزُ الْقَادِرُ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ أَنْ تَغْفِرَ  
لِي وَ تَرْحَمَنِي إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

\*\*[ترجمه] ای جبار آسمان‌ها و زمین و ای آنکه ملکوت آسمان‌ها و زمین از آن توست، ای آمرزنده گناهان، ای بخشنده  
مهربان، ای شنوای دانا، ای شکست‌ناپذیر حکیم، ای بی نیاز یگانه‌ای که مثل و مانند نداری، تو بلندمرتبه، شکست‌ناپذیر و  
توانایی. تو توبه‌پذیر مهربانی، از تو می‌خواهم بر محمد و خاندان وی درود فرستی، گناهانم را بیامرزی و مرا مورد رحمت  
خویش قرار دهی، به راستی که تو مهربان‌ترین مهربانانی.

\*\*[ترجمه]

### الرابعه عشره

يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَ آخِرَ الْآخِرِينَ وَ يَا جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ وَ يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَ لَمْ أَكُ شَيْئاً مِذْكَوراً وَ أَنْتَ أَمْرَتَنِي  
بِالطَّاعَةِ فَأَطَعْتُ سَيِّدِي جُهْدِي وَ إِنْ كُنْتُ تَوَانَيْتُ أَوْ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ فَتَفَضَّلْ عَلَيَّ يَا سَيِّدِي وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَ ائْتِنْنِي عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ  
وَ اجْمَعْ بَيْنِي وَ بَيْنَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

\*\*[ترجمه] ای اول از همه پیشینیان و ای پایان و افسین‌ها، و ای جبار قاهران، ای خدای اولین و آخرین، تو مرا آفریدی در حالی  
که چیزی بی‌ارزش بودم و مرا به اطاعت خود امر نمودی و من در این راه تمام تلاش خود را نمودم، هرچند که سستی  
ورزیدم، به اشتباه افتادم و فراموش کردم. پس ای آقای من، فضل خود را شامل حال من کن و امیدم را قطع مگردان و بهشت  
را بر من ببخشای و مرا با پیامبر رحمت محمد بن عبدالله صلی الله علیه و آله و سلم همنشین گردان، و گناهانم را بیامرز. به  
راستی که تو توبه‌پذیر مهربانی.

\*\*[ترجمه]

### الخامسه عشره

يَا جَبَّارُ أَنْتَ سَيِّدِي الْمَنَّانُ أَنْتَ مَوْلَايَ الْكَرِيمُ أَنْتَ

سَيِّدِي الْغُفُورُ أَنْتَ مَوْلَايَ الْحَلِيمُ أَنْتَ سَيِّدِي الْوَهَّابُ أَنْتَ مَوْلَايَ الْعَزِيزُ أَنْتَ سَيِّدِي الْقَدِيرُ أَنْتَ مَوْلَايَ الْوَاحِدُ أَنْتَ سَيِّدِي الْقَائِمُ  
أَنْتَ مَوْلَايَ الصَّمِيدُ أَنْتَ سَيِّدِي الْخَالِقُ أَنْتَ مَوْلَايَ الْبَارِئُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفُ لِي وَارْحَمْنِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ  
الْأَجَلُ الْأَعْظَمُ.

\*\*[ترجمه] ای جبار، تو سرور بخشنده من هستی، تو مولای بزرگوار منی، تو سرور آمرزنده من هستی، تو مولای بردبار من  
هستی، تو سرور بخشنده من هستی، تو مولای شکست ناپذیر منی، تو سرور توانای منی، تو مولای یگانه من هستی، تو سرور به  
پادارنده من هستی، تو مولای بی نیاز من هستی، تو سرور آفریننده منی، تو مولای آفریدگار منی، بر محمد و خاندان او درود  
فرست، گناهانم را ببخش و بر من رحم کن و از من درگذر، به راستی تو شکوهمند و بزرگی.

\*\*[ترجمه]

### السادسه عشره

يَا اللَّهُ سَبِّحًا يَا رَحْمَانُ سَبِّحًا يَا رَحِيمًا سَبِّحًا يَا غُفُورًا سَبِّحًا يَا رءُوفًا سَبِّحًا يَا جَبَّارًا سَبِّحًا يَا عَلِيًّا سَبِّحًا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفُ لِي  
إِنَّكَ أَنْتَ الْغُفُورُ الرَّحِيمُ.

\*\*[ترجمه] ای خدا - هفت مرتبه - ای بخشنده - هفت بار - ای مهربان - هفت بار - ای آمرزنده - هفت بار - ای مهرورز -  
هفت بار - ای جبار - هفت بار - ای بلندمرتبه - هفت بار - بر محمد و خاندان وی درود فرست، گناهانم را ببخش، به راستی  
که تو بخشنده مهربانی.

\*\*[ترجمه]

### السابعه عشره

اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ - هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ أَمَرْنَا فِيهِ بِعِمَارَةِ الْمَسَاجِدِ وَالِدُّعَاءِ وَ  
الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ وَضَمِنْتَ لَنَا فِيهِ الْإِجَابَةَ وَقَدِ اجْتَهَدْنَا وَ أَنْتَ أَعْتَنَّا فَاعْفُ لَنَا فِيهِ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْهُ وَ اعْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ رَبُّنَا وَ  
ارْحَمْنَا فَأَنْتَ سَيِّدُنَا وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَنْقَلِبُ إِلَى مَغْفِرَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُ الْأَعْظَمُ.

\*\*[ترجمه] خدایا، این ماه رمضان است که قرآن را در آن نازل کردی و آن را مایه هدایت و روشنی [قرار دادی] و در آن ما  
را به آبادانی مساجد، دعا، روزه، و شبزندهداری امر نمودی و استجاب دعا را ضمانت نمودی و ما تلاش کردیم و تو ما را  
یاری نمودی. پس در این ماه گناهانمان را ببخش و آن را آخرین ماه رمضان ما قرار مده، بر ما ببخشی، به راستی که تو  
پروردگار مایی، بر ما رحم کن، تو سرور مایی و ما را از کسانی قرار ده که به سوی مغفرت و رضایت تو روی می کنند، به  
حق محمد و خاندان وی. به راستی که تو شکوهمند و بزرگی.

\*\*[ترجمه]

### الثامنه عشره

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِشَهْرِ رَمَضَانَ وَ أَنْزَلَ عَلَيْنَا فِيهِ الْقُرْآنَ وَ عَرَّفَنَا حَقَّهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْبَصِيرَةِ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ يَا إِلَهَنَا وَ إِلَهَ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ أَنْ تَرْزُقَنَا التَّوْبَةَ وَ لَا تَخْذُلْنَا وَ لَا تُخْلِفْ ظَنَّنَا بِكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفُ عَنَّا وَ ارْحَمْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْجَلِيلُ الْجَبَّارُ.

\*\*[ترجمه] ستایش از آن خدایی است که ما را به ماه رمضان گرامی داشت و قرآن را بر ما نازل فرمود و ما را بر حق آن آگاه ساخت. ستایش خدایی که به ما بصیرت عطا نمود، خدایا به نور رویت از تو می‌خواهم، ای خدای ما و خدای پدران ما، توبه را روزی ما گردان و ما را خوار مکن و حسن ظن ما را به غیر آن مبدل نساز، بر محمد و خاندان وی درود فرست و از ما در گذر، به راستی که تو شکوهمند و جباری.

\*\*[ترجمه]

### التاسعة عشره

سُبْحَانَ مَنْ لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَزُولُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَسْقُطُ وَرَقَةٌ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَ لَا حَبَّةٌ فِي ظُلْمَاتِ الْأَرْضِ وَ لَا رَطْبٌ وَ لَا - يَابِسٍ إِلَّا يَعْلَمُهُ وَ قَدْرَهُ فَسُبْحَانَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَهُ وَ أَجَلَ سُلْطَانَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْنَا مِنْ عَتَقَائِكَ وَ سَعْدَاءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

\*\*[ترجمه] پاک و منزه است آنکه نمی‌میرد، پاک و منزه است آنکه از بین نمی‌رود، پاک و منزه است آنکه هیچ امری از او پوشیده نمی‌ماند، پاک و منزه است کسی که افتادن یک برگ و قرار گرفتن دانه‌ای در تاریکی‌های زمین و هیچ تر و خشکی از علم او بیرون نیست. پاک و منزه است، چه بزرگ است شأن او و چه شکوهمند است قدرت او، خدایا بر محمد و خاندان وی درود فرست و به مغفرت خود ما را از آزادشدگان از آتش و سعادت‌مندان مخلوقات قرار ده. به راستی که تو آمرزنده مهربانی.

\*\*[ترجمه]

### العشرون

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَ مِمَّا نَسِيْتُهُ وَ هُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيَّ بِحِفْظِ كِرَامِ كَاتِبِينَ يَعْلَمُونَ مَا أَفْعَلُ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ مُوبِقَاتِ الذُّنُوبِ وَ أَسْتَغْفِرُ

ص: ٧٨

اللَّهُ مِمَّا فَرَضَ عَلَيَّ فَتَوَانَيْتُ وَ أَسْتَتَغْفِرُهُ مِنْ مُفْطَعَاتِ الذُّنُوبِ وَ أَسْتَتَغْفِرُهُ مِنَ الزَّلَّاتِ وَ مَا كَسَبَتْ يَدَايَ وَ أُوْمِنُ بِهِ وَ أَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ كَثِيرًا وَ أَسْتَتَغْفِرُ اللَّهَ سَبْعًا وَ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اعْفُ عَنِّي وَ اعْفِرْ لِي مَا سَلَفَ مِن ذُنُوبِي وَ اسْتَجِبْ يَا سَيِّدِي دُعَايَ فَإِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ.

\*\*[ترجمه] از خداوند به خاطر گناهان گذشته ام طلب مغفرت می‌نمایم، گناهانی که فراموش کردم در حالی که به وسیله فرشتگان گرامی بر من نوشته شدند، آنان که به کردار من آگاهند. از خداوند به خاطر گناهان هلاک کننده طلب مغفرت می‌نمایم، از خداوند به خاطر سستی در آنچه بر من واجب نمود، طلب مغفرت می‌کنم، از خداوند به خاطر گناهان رسواکننده خود طلب آمرزش می‌کنم، از او به خاطر لغزش‌ها و آنچه مرتکب شدم طلب مغفرت می‌کنم، به او ایمان می‌آورم و بسیار بر او توکل می‌کنم و از خداوند طلب آمرزش دارم - هفت بار - بر محمد و خاندان وی درود فرست. از من درگذر و گناهان گذشته مرا ببامرز. ای سرور من، دعایم را مستجاب فرما، به راستی که تو توبه‌پذیر و مهربانی .

\*\*[ترجمه]

### الحادیه و العشرون

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخِيَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَ النَّارَ حَقٌّ - وَ أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الرَّبَّ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَهُ وَ لَا وَلَدَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّهُ الْفَعَالُ لِمَا يُرِيدُ وَ الْقَاهِرُ مَنْ يَشَاءُ وَ الْوَاضِعُ مَنْ يَشَاءُ وَ الرَّافِعُ مَنْ يَشَاءُ مَلِكُ الْمَلُوكِ رَازِقُ الْعِبَادِ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ أَشْهَدُ سَبْعًا أَنَّكَ سَيِّدِي كَذَلِكَ وَ فَوْقَ ذَلِكَ - لَا يَبْلُغُ الْوَاصِفُونَ كُنْهَ عَظَمَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اهْدِنِي وَ لَا تُضِلَّنِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْهَادِي الْمُهْدِي.

\*\*[ترجمه] گواهی می‌دهم خدایی جز خدای یگانه نیست، یکتاست و شریکی ندارد و گواهی می‌دهم محمد بنده و فرستاده اوست. گواهی می‌دهم بهشت و جهنم حق است و به راستی که خداوند مردگان را از قبرها برمی‌انگیزاند و گواهی می‌دهم که پروردگار تنها پروردگار من است، شریکی ندارد، فرزندی برای او نیست. گواهی می‌دهم او آنچه را اراده کند انجام می‌دهد و به هر کس بخواهد چیره است. اوست که هر کس را بخواهد پایین می‌آورد و یا بالا می‌برد. اوست پادشاه پادشاهان، روزی دهنده بندگان، آمرزنده مهربان، دانای حکیم، گواهی می‌دهم، گواهی می‌دهم - هفت بار - تو سرور من اینچنین هستی و بسیار بالاتر از آن و هیچ کس نمی‌تواند بزرگی تو را وصف کند. خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست، مرا هدایت کن و بعد از آن به گمراهی میانداز، به راستی که تو هدایت‌گر هدایت شده‌ای.

\*\*[ترجمه]

### الثانیه و العشرون

أَنْتَ سَيِّدِي جَبَّارٌ غَفَّارٌ قَادِرٌ قَاهِرٌ سَمِيعٌ عَلِيمٌ غَفُورٌ رَحِيمٌ غَافِرُ الذَّنْبِ وَ قَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ - فَالِقُ الْحَبِّ وَ النَّوِي - تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ إِلَى آخِرِ آيَةِ الْمُلْكِ (1)

يَا جَبَّارُ سَبْعًا صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفُ عَنِّي وَاعْفِرْ لِي فِي هَذَا الشَّهْرِ وَهَذِهِ اللَّيْلَةِ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

\*\*[ترجمه] تو سرور جبار و آمرزنده منی، توانا و چیره، شنوای دانا، آمرزنده مهربان، بخشنده گناهان، پذیرنده توبه‌ها، بسیار شکنجه‌گر، او که دانه و هسته را می‌شکافد، شب را در روز فرو می‌برد... تا آخر آیه ملک - . {شب را به روز در می‌آوری و روز را به شب در می‌آوری و زنده را از مرده بیرون می‌آوری و مرده را از زنده خارج می‌سازی و هر که را خواهی بی حساب روزی دهی.} - ای جبار - هفت بار - بر محمد و خاندان محمد درود فرست و در این ماه، این شب گناهانم را ببخش و از من درگذر. به راستی که تو آمرزنده و مهربانی.

\*\*[ترجمه]

### الثالثه والعشرون

سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْحَيَاتِ وَالْبِحَارِ وَالْهَوَامِّ وَالسَّبَّاعِ فِي الْأَكَامِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الرُّوحِ وَالْعَرْشِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ سَبَّحَتْ لَكَ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ عَلَا فَقَهَرَ وَخَلَقَ فَقَدَرَ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ سَبْعًا أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي فَإِنَّكَ أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ.

ص: ٧٩

١- ١. تولج الليل في النهار و تولج النهار في الليل و تخرج الحي من الميت و تخرج الميت من الحي و ترزق من تشاء بغير حساب.



\*\*[ترجمه] پاک و منزه است پروردگار فرشتگان و روح، پاک و منزه است پروردگار ماهی ها و دریاها، حشرات و درندگان در آشیانه هایشان، پاک و منزه است پروردگار روح و عرش، پاک و منزه است پروردگار آسمان ها و زمین ها، پاک و منزه است و فرشتگان مقرب تو را تسبیح گفتند، پاک و منزه است و بلندمرتبه شد و چیره گشت، آفرید و اندازه معین کرد، پاک و منزه است - هفت بار - از تو می خواهم بر محمد و خاندان وی درود فرستی، گناهانم را ببخشی و به من رحم کنی، به راستی که تو یکتا و بی نیازی.

\*\*[ترجمه]

#### الرابعه و العشرون

اللَّهُمَّ أَمَرْتُ بِالذُّعَاءِ وَ صَمِمْتُ الْإِجَابَةَ وَ دَعَوْنَاكَ وَ نَحْنُ عِبَادُكَ وَ لَنْ يَصِلَ الْعِبَادُ مَسْأَلَتَكَ وَ الرَّغْبَةُ إِلَيْكَ كَرَمًا وَ جُودًا وَ رُبُوبِيَّةً وَ وَحْدَانِيَّةً يَا مُوَضِّعَ شَكْوَى السَّائِلِينَ وَ مُنْتَهَى حَاجَةِ الرَّاغِبِينَ يَا ذَا الْجَبْرُوتِ وَ الْمَلَكُوتِ يَا ذَا الْعِزِّ وَ السُّلْطَانِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا بُرِّ يَا رَحِيْمُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا يَدِيْعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا ذَا النِّعَمِ الْجِسَامِ وَ الطُّوْلِ الَّذِي لَا يُرَامُ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفُوْرُ الرَّحِيْمُ.

\*\*[ترجمه] خدایا به دعا امر نمودی و اجابت آن را تضمین کردی، و ما تو را خواندیم در حالی که بندگان توایم و بندگان هرگز نخواهند توانست اوج درخواست و گرایش به سوی تو را داشته باشند، به خاطر بزرگواری، بخشش، پروردگاری و یکتایی تو. ای جایگاه شکوه درخواست کنندگان، و ای نهایت نیاز گراندگان به سوی تو، ای صاحب جبروت و ملکوت، ای صاحب عزت و قدرت، ای زنده ای پاینده، ای نیکو ای مهربان، ای مهرورز ای بخشاینده، ای آفریننده آسمان ها و زمین، ای صاحب شکوه و کرامت، ای صاحب نعمت های فراوان و موکل دست نیافتنی، بر محمد و خاندان وی درود فرست و گناهانم را ببامرز، به راستی که تو آمرزنده مهربانی.

\*\*[ترجمه]

#### الخامسه و العشرون

تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ خَالِقُ الْخَلْقِ وَ مُنْشِئُ السَّحَابِ وَ أَمْرُ الرُّعْدِ يُسَبِّحُ لَهُ - تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَ الْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا - تَبَارَكَ الَّذِي نَزَلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا - تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَ يَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ يَا إِلَهِي وَ إِلَهَ الْعَالَمِينَ وَ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ إِلَهَ الْأَرْضِ بَيْنَ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آمِنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَ نَجِّنِي مِنَ النَّارِ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُنْجِي الْمَنَّانُ.

\*\*[ترجمه] بزرگوار است خدایی که بهترین آفریدگاران است. آفریننده مخلوقات و پدید آورنده ابرهاست و آذرخش به دستور او، او را تسبیح می گوید. بزرگوار است آن که فرمانروایی به دست اوست و او بر هر چیزی تواناست، همان که مرگ و زندگی را پدید آورد تا شما را بیازماید که کدامتان نیکو کارترید و اوست ارجمند آمرزنده. بزرگ است کسی که بر بنده

خود فرقان را نازل فرمود تا برای جهانیان هشدار دهنده ای باشد. بزرگ است کسی که اگر بخواهد، بهتر از این برای تو قرار می دهد

باغ هایی که جویبارها از زیر آن روان خواهد بود و برای تو کاخ ها پدید می آورد. بزرگ است خدایی که بهترین آفریدگاران است ای معبود من و ای معبود جهانیان و ای خدای آسمان های هفتگانه و هر آنچه درون و میان آنهاست و ای خدای [هفت طبقه زمین و آنچه درون و میان آنهاست] بر محمد و آل محمد درود فرست و بهشت را به من ارزانی دار و از آتش جهنم رهایی بخش، به راستی که تو نجات دهنده و بخشنده ای.

\*\*[ترجمه]

### السادسه و العشرون

رَبَّنَا لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا الْآيَةَ- (۱) رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ الْآيَةَ- (۲) رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا الْآيَةَ (۳) رَبَّنَا صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتَجِبْ دُعَاءَنَا وَ اغْفِرْ لَنَا وَ لَوَالِدَيْنَا وَ وُلْدَنَا وَ مَا وَلَدُوا إِلَيْكَ

ص: ۸۰

۱-۱. ربنا لا ترغ قلوبنا بعد از هدیتنا و هب لنا من لدنك رحمه انك أنت الوهاب.

۲-۲. ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا و كفر عنا سيئاتنا و توفنا مع الأبرار.

۳-۳. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا ربنا و لا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا و لا تحملنا ما لا طاقة لنا به و اعف عنا و اغفر لنا و ارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين.

أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

\*\*[ترجمه] پروردگارا دل‌هایمان را دستخوش انحراف مگردان. {پروردگارا ما شنیدیم که دعوتگری به ایمان فرا می‌خواند که به پروردگار خود ایمان بیاورید.}، - . پروردگارا ما شنیدیم که دعوتگری به ایمان فرا می‌خواند که به پروردگار خود ایمان بیاورید پس ایمان آوردیم. پروردگارا گناهان ما را بیامرز و بدی‌های ما را بزدای و ما را در زمره نیکان بمیران. -

{پروردگارا اگر فراموش کردیم یا به خطا رفتیم}، - . پروردگارا اگر فراموش کردیم یا به خطا رفتیم بر ما مگير پروردگارا هیچ بار گرانی بر ما مگذار همچنانکه بر کسانی که پیش از ما بودند نهادی پروردگارا و آنچه تاب آن را نداریم بر ما تحمیل مکن و از ما در گذر و ما را ببخشای و بر ما رحمت آور سرور ما تویی پس ما ر بر گروه کافران پیروز گردان. - پروردگارا بر محمد و آل محمد درود فرست و دعای ما را اجابت کن و ما و پدران و مادران و فرزندان آنها را بیامرز، به راستی که تو آمرزنده و مهربانی.

\*\*[ترجمه]

## السابعة والعشرون

رَبَّنَا اضْرِبْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا - رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا - رَبَّنَا عَلَيكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ - رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفُوْا لَنَا رَبَّنَا وَلَا لِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ الْآيَةَ - (١) صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتُرْ عَلَيَّ ذُنُوبِي وَعُيُوبِي وَاعْفُ لِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ أَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ.

\*\*[ترجمه] پروردگارا عذاب جهنم را از ما بر گردان که عذابش سخت و دائمی است، پروردگارا به ما از همسران و فرزندان آن ده که مایه روشنی چشمان باشد و ما را پیشوای پرهیزکاران گردان، پروردگارا بر تو توکل نموده ایم و به سوی تو بازگشته ایم و بازگشت به سوی توست. پروردگارا ما را برای کافران آزمایش قرار مده و ما و برادرانمان که در ایمان آوردن بر ما پیشی گرفتند. - . پروردگارا ما و برادرانمان که در ایمان آوردن بر ما پیشی گرفتند، ببخشای و در دل‌هایمان نسبت به کسانی که ایمان آوردند کینه ای مگذار پروردگارا راستی که تو رؤوف و مهربانی. - بر محمد و آل محمد درود فرست و گناهان و عیب‌هایمان را ببوشان و به حق محمد و آل محمد مرا بیامرز، به راستی که تو رؤوف و مهربانی.

\*\*[ترجمه]

## الثامن والعشرون

آمَنَّا بِاللَّهِ وَكَفَرْنَا بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ آمَنَّا بِمَنْ لَمَّا يَمُوتُ آمَنَّا بِمَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَيْنَ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَالْجِبَالِ وَالشَّجَرِ وَالِدَوَابِّ وَالْإِنْسِ وَالْجِنِّ - آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَالْهِنَا وَالْهَكْمُ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ آمَنَّا بِرَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ آمَنَّا بِرَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَخِيَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ آمَنَّا بِمَنْ أَنْشَأَ السَّحَابَ وَخَلَقَ الْعِبَادَ وَالْعَذَابَ وَالْعِقَابَ آمَنَّا بِكَ آمَنَّا بِكَ سَبْعًا رَبَّنَا فَاعْفُ لَنَا ذُنُوبَنَا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَجَاوَزْ عَنَّا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ.

\*\*[ترجمه] به خداوند ایمان آوردیم و به طاعت و عصیان گزیدیم، ایمان آوردیم به کسی که نمی‌میرد، ایمان آوردیم به آفریننده آسمان‌ها و زمین‌ها و خورشید و ماه و ستارگان، کوه‌ها و درختان و جنندگان و انسان‌ها و جنیان، ایمان آوردیم به آنچه بر ما و شما نازل شد و خدای ما و شما یکی است و ما تسلیم اویم. به پروردگار موسی و هارون و پروردگار فرشتگان و روح ایمان آوردیم، به خدای یکتا که شریکی ندارد، او که ابرها را پدید آورد و بندگان و عذاب [شکنجه] را آفرید، ایمان آوردیم. به تو ایمان آوردیم، به تو ایمان آوردیم - هفت بار- پروردگارا به حق محمد و خاندان وی گناهانمان را بیامرز و از ما درگذر که تو شکست ناپذیر و قدرتمندی.

\*\*[ترجمه]

### التاسعة والعشرون

تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ السَّيِّدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْهُ أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْجَبَّارِ الَّذِي لَا يَفْهَرُهُ أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ الَّذِي يَرَانِي حِينَ أَقُومُ وَتَقْلِبُنِي فِي السَّاجِدِينَ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَمْ يَمُوتْ تَوَكَّلْتُ عَلَى مَنْ بِيَدِهِ نَوَاصِي الْعِبَادِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَلِيمِ الَّذِي لَا يَعْجَلُ تَوَكَّلْتُ عَلَى الصَّمِيدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْقَادِرِ الْقَاهِرِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْأَحَدِ تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ سَبْعًا أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُوَحِّمَنِي وَتَتَفَضَّلَ عَلَيَّ وَ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ شَدِيدُ الْعِقَابِ عَفُورٌ رَحِيمٌ.

\*\*[ترجمه] بر او که زنده و سرور است و شکست نمی‌پذیرد توکل کردم، بر جباری که هیچ کس به او چیره نمی‌شود توکل کردم، بر شکست‌ناپذیر مهربان توکل کردم، او که برخاستن و سجده کردن مرا در میان سجده‌کنندگان می‌بیند، بر او که زنده است و نمی‌میرد توکل کردم، بر کسی که سرنوشت بندگان به دست اوست توکل کردم، بر او که بردبار است و عجله نمی‌کند، توکل کردم، به آن بی‌نیازی که نزایید و زاییده نشد و هیچ همتایی ندارد توکل کردم، بر آن توانای چیره بلند مرتبه و یکتا توکل نمودم، بر تو توکل کردم - هفت بار- از تو می‌خواهم ای سرور من، بر محمد و خاندان وی درود فرستی و مرا مورد رحمت و فضل خویش قرار دهی و در روز قیامت مرا رسوا مگردانی، به راستی که عذاب تو بسیار و تو آمرزنده و مهربان هستی.

\*\*[ترجمه]

### الثلاثون

رَبَّنَا فَاتِنَا هَذَا الشَّهْرَ الْمُبَارَكُ الَّذِي أَمَرْنَا فِيهِ بِالصِّيَامِ وَالْقِيَامِ اللَّهُمَّ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا بِهِ وَ اغْفِرْ لَنَا مَا تَقَدَّمَ مِن ذُنُوبِنَا وَ مَا تَأَخَّرَ رَبَّنَا وَ لَا تَخْذُلْنَا وَ لَا تَحْرِمْنَا الْمَغْفِرَةَ وَ اغْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا وَ تُبِّ عَلَيْنَا وَ ارْزُقْنَا وَ ارْضَ

ص: ۸۱

عَنَا وَاجْعَلْنَا مِنْ أَوْلِيَائِكَ الْمُهْتَدِينَ وَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ الْمُتَّقِينَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلْ مِنَّا هَذَا الشَّهْرَ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا بِهِ وَ ارْزُقْنَا حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَ فِي كُلِّ عَامٍ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْطَى الرَّازِقُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ.

\*\*[ترجمه] پروردگارا، این ماه مبارک که ما را در آن به نماز و روزه امر نمودی از دست ما رفت، خدایا آن را آخرین ماه رمضان ما قرار مده، و گناهان گذشته و آینده ما را ببخشای. پروردگارا ما را خوار مکن و از مغفرت خویش محروم مگردان، گناهانمان را ببخش و بر ما رحم کن و به سوی ما بازگرد، ما را روزی ده و از ما راضی باش، ما را از دوستان هدایت یافته و پرهیزکار خویش قرار ده، به حق محمد و خاندان وی، اعمال این ماه را از ما بپذیر و آن را آخرین ماه رمضان ما قرار نده و حج خانه گرامی ات را در این سال و دیگر سالها، روزی مان گردان، به راستی که تو بخشنده روزی و مهربان و بخشنده ای .

\*\*[ترجمه]

## باب ۶ الأعمال و أدعيه مطلق ليالي شهر رمضان و أيامه و في مطلق أسحاره و ما يناسب ذلك من الأعمال و المطالب و الفوائد

### الأخبار

#### أقول

قد سبق ما يتعلق بهذا الباب في كتاب الصيام و في كتاب الدعاء فليرجع إليه.

\*\*[ترجمه] مطالبی مناسب با این باب در کتاب روزه و کتاب دعا ذکر شده است. پس به این دو جلد مراجعه شود.

\*\*[ترجمه]

«۱»

قل، [إقبال الأعمال] عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: كَانَ إِذَا دَخَلَ شَهْرَ رَمَضَانَ تَصَدَّقَ فِي كُلِّ يَوْمٍ بِدِرْهَمٍ فَيَقُولُ لَعَلِّي أُصِيبُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ (۱).

\*\*[ترجمه] اقبال الاعمال: امام علی بن حسین علیه السلام چنین بودند که چون ماه رمضان وارد می شد، هر روز درهمی را صدقه می دادند و می فرمودند: امیدوارم که، شب قدر را درک نمایم. - الاقبال: ۶۴ -

\*\*[ترجمه]

«۲»

قل، [إقبال الأعمال] أَدْعِيَهُ السَّحَرِ فِي لَيْلِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلْعَكَبَرِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا يُصَلِّي عَامَّهُ لَيْلَتِهِ فِي شَهْرِ

رَمَضَانَ فَإِذَا كَانَ السَّحَرُ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ - إِلَهِي لَا تُؤَدِّبْنِي بِعُقُوبَتِكَ وَلَا تَمَكِّرْ بِي فِي حِيلَتِكَ مِنْ أَيْنَ لِي الْخَيْرُ يَا رَبِّ وَلَا يُوجَدُ  
إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ وَمِنْ أَيْنَ لِي النِّجَاهُ وَلَا تُسَدِّ تَطَاعِ إِلَّا بِكَ - لَا الَّذِي أَحْسَنَ اسْتِغْنَى عَنْ عَوْنِكَ وَرَحْمَتِكَ وَلَا الَّذِي أَسَاءَ وَاجْتَرَأَ  
عَلَيْكَ وَ لَمْ يُرْضَ بِكَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِكَ يَا رَبِّ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ بِحُكْمِكَ عَرَفْتِكَ وَأَنْتَ دَلَلْتَنِي عَلَيْكَ وَ دَعَوْتَنِي إِلَيْكَ وَ لَوْ لَا  
أَنْتَ لَمْ أَدْرِ مَا أَنْتَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيَجِيبُنِي وَإِنْ كُنْتُ بَطِيئًا حِينَ يَدْعُونِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَإِنْ كُنْتُ  
بَخِيلًا حِينَ يَسْتَفْرِضُنِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أُنَادِيهِ كُلَّمَا شِئْتُ لِحَاجَتِي وَ أَخْلُو بِهِ حَيْثُ شِئْتُ لِسِرِّي بغيرِ شَفِيعٍ فَيَقْضِي لِي حَاجَتِي وَ  
الْحَمْدُ

ص: ٨٢

١-١. الإقبال: ٦٤.

لِلَّهِ الَّذِي لَا أَدْعُو غَيْرَهُ وَ لَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا أَرْجُو غَيْرَهُ وَ لَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِي وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَ كَلَّنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي وَ لَمْ يَكِلْنِي إِلَى النَّاسِ فَيُهِنُونِي وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ وَ هُوَ غَنَّى عَنِّي وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ عَنِّي حَتَّى كَانَتْ لِي ذَنْبٌ لِي فَرَبِّي أَحْمَدُ شَيْءٍ عِنْدِي وَ أَحَقُّ بِحَمْدِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُسْرَعَةً وَ مَنَاهِلَ الرَّجَاءِ إِلَيْكَ مُتْرَعَةً وَ الْاسْتِعَانَةَ بِفَضْلِكَ لِمَنْ أَمْلَكَ مُبَاحَةً وَ أَبْوَابَ الدُّعَاءِ إِلَيْكَ لِلصَّارِحِينَ مَفْتُوحَةً وَ أَعْلَمُ أَنَّكَ لِلرَّاجِينَ بِمَوْضِعِ إِحْيَائِهِ وَ لِلْمَلْهُوفِينَ بِمَرْصِدِ إِغَائِثِهِ وَ أَنْ فِي اللَّهْفِ إِلَى جُودِكَ وَ الرِّضَا بِقَضَائِكَ عَوْضًا عَنِ مَنَعِ الْبَاطِلِينَ وَ مَنُودِحَةً عَمَّا فِي أَيْدِي الْمُسَدِّتَاتِ وَ أَنْ الرَّاحِلَ إِلَيْكَ قَرِيبُ الْمَسَافَةِ وَ أَنَّكَ لَا تَحْجُبُ عَن خَلْقِكَ وَ لَكِنْ تَحْجُبُهُمُ الْأَعْمَالُ السَّيِّئَةُ دُونَكَ وَ قَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِطَلْبَتِي وَ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي وَ جَعَلْتُ بِكَ اسْتِعَاثَتِي وَ بَدَعَائِكَ تَوَسُّلِي مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ لِاسْتِمَاعِكَ مِنِّي وَ لَمَّا اسْتَجَابَ لِعَفْوِكَ عَنِّي بَلَّ لِقَاتِي بِكَرَمِكَ وَ سَيُّكُونِي إِلَى صِدْقِ وَعْدِكَ وَ لَجَّئِي إِلَى الْإِيمَانِ بِتَوْحِيدِكَ وَ ثِقَتِي بِمَعْرِفَتِكَ مِنِّي أَنْ لَا رَبَّ لِي غَيْرُكَ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ حُدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْقَائِلُ وَ قَوْلُكَ حَقٌّ وَ وَعْدُكَ صِدْقٌ وَ سَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا وَ لَيْسَ مِنْ صِفَاتِكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تَأْمُرَ بِالسُّؤَالِ وَ تَمْنَعِ الْعَطِيَّةَ وَ أَنْتَ الْمَنَّانُ بِالْعَطَايَا عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِكَ وَ الْعَائِدُ عَلَيْهِمْ بِتَحَنُّنٍ رَأْفَتِكَ اللَّهُمَّ رَبَّنِي فِي نِعْمِكَ وَ إِحْسَانِكَ صَاحِبًا وَ نَوَّهْتَ بِاسْمِي كَبِيرًا يَا مَنْ رَبَّنِي فِي الدُّنْيَا بِإِحْسَانِهِ وَ بِفَضْلِهِ وَ نِعْمِهِ وَ أَشَارَ لِي فِي الْآخِرَةِ إِلَى عَفْوِهِ وَ كَرَمِهِ مَعْرِفَتِي يَا مَوْلَايَ دَلِيلِي عَلَيْكَ وَ حُبِّي لِمَكَ شَفِيعِي إِلَيْكَ وَ أَنَا وَاثِقٌ مِنْ دَلِيلِي بِدَلَالَتِكَ وَ سَاكِنٌ مِنْ شَفِيعِي إِلَى شَفَاعَتِكَ أَدْعُوكَ يَا سَيِّدِي بِلِسَانٍ قَدْ أَخْرَسَهُ ذَنْبُهُ رَبِّ أَنَا حَيْثُ بَقَلْبٍ قَدْ أَوْبَقَهُ جُرْمُهُ أَدْعُوكَ يَا رَبَّ رَاهِبًا رَاغِبًا رَاجِيًا خَائِفًا إِذَا رَأَيْتُ مَوْلَايَ ذُنُوبِي فَرِعْتُ وَ إِذَا رَأَيْتُ عَفْوَكَ طَمِعْتُ فَإِنْ غَفَرْتَ فَخَيْرٌ رَاحِمٍ وَ إِنْ عَذَّبْتَ فَغَيْرُ ظَالِمٍ

حُجَّتِي يَا اللَّهُ فِي جُزْأَتِي عَلَى مَسْأَلَتِكَ مَعَ إِثْيَانِي مَا تَكَرَّهُ جُودُكَ وَ كَرْمُكَ وَ عُذَّتِي فِي شِدَّتِي مَعَ قَلْبِ حَيَائِي مِنْكَ رَأْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ قَدْ رَجَوْتُ أَنْ لَا تُحَيِّبَ بَيْنَ ذَيْنِ وَ ذَيْنِ مُنْتَبِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ حَقِّقْ رَجَائِي وَ اسْمِعْ نِدَائِي يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَ أَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ.

عَظُمَ يَا سَيِّدِي أَمَلِي وَ سِيَاءَ عَمَلِي فَأَعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمَقْدَارِ أَمَلِي وَ لَمَّا تَوَاضَعْتُ بِأَسْوَأِ عَمَلِي فَإِنَّ كَرَمَكَ يَجِلُّ عَنْ مُجَازَاهِ الْمُذْنِبِينَ وَ حِلْمَكَ يَكْبُرُ عَنْ مُكَافَأَةِ الْمُقْصِرِينَ وَ أَنَا سَيِّدِي عَائِدٌ بِفَضْلِكَ هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ مُتَّجِرٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِعَكَ ظَنًّا وَ مَا أَنَا يَا رَبِّ وَ مَا خَطِرِي هَنِيئِي بِفَضْلِكَ وَ تَصَيَّدَقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ أَيْ رَبِّ جَلَلْنِي بِسُتْرِكَ وَ اعْفُ عَن تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ فَلَوْ أَطْلَعَ الْيَوْمَ عَلَى ذَنْبِي غَيْرِكَ مَا فَعَلْتُهُ وَ لَوْ خِفْتُ تَعْجِيلَ الْعُقُوبَةِ لَأَجْتَنَبْتُهُ - لَا لِأَنَّكَ أَهْوَنُ النَّاطِرِينَ إِلَيَّ وَ أَحْفَى الْمُطْلَعِينَ عَلَيَّ يَلِ لِأَنَّكَ يَا رَبِّ خَيْرُ السَّاتِرِينَ وَ أَحْلَمُ الْمَاحِلِّينَ وَ أَكْرَمُ الْمَأْكُومِينَ سِتَارُ الْعُيُوبِ تَسْتُرُ الذَّنْبَ بِكَرَمِكَ وَ تُؤَخِّرُ الْعُقُوبَةَ بِحِلْمِكَ فَلَاكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَ يَحْمِلْنِي وَ يُجَرِّئُنِي عَلَى مَعْصِيَتِكَ حِلْمَكَ عَنِّي وَ يَدْعُونِي إِلَى قَلْبِ الْحَيَاءِ سِتْرَكَ عَلَيَّ وَ يُسْرِعُنِي إِلَى التَّوْبِ عَلَى مَحَارِمِكَ مَعْرِفَتِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَ عَظِيمِ عَفْوِكَ.

يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا مَوْصُوفًا بِالْإِحْسَانِ أَيْنَ سِتْرِكَ الْجَمِيلُ أَيْنَ فَرْجُكَ الْقَرِيبُ أَيْنَ غِيَاثِكَ السَّرِيعُ أَيْنَ رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةُ أَيْنَ عَطَايَاكَ الْفَاضِلَةُ أَيْنَ مَوَاهِبِكَ الْهَنِيئَةُ أَيْنَ صَيَانَتِكَ السَّيِّئَةُ أَيْنَ فَضْلِكَ الْعَظِيمُ أَيْنَ مَنِّكَ الْجَسِيمُ أَيْنَ إِحْسَانِكَ الْقَدِيمُ أَيْنَ كَرَمِكَ يَا كَرِيمُ بِكَ وَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَاسْتَنْقِذْنِي وَ بِهِ وَ بِهِمْ وَ بِرَحْمَتِكَ فَخَلِّصْنِي يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعَمُ يَا مُفْضِلُ يَا مُتَّفَضِّلُ لَسْنَا نَتَّكِلُ فِي النِّجَاهِ مِنْ عِقَابِكَ عَلَى أَعْمَالِنَا بَلْ بِفَضْلِكَ عَلَيْنَا لِأَنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفَرَةِ تَبْتَدِئُ بِالْإِحْسَانِ نِعْمًا وَ تَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ كَرَمًا فَمَا نَدْرِي مَا نَشْكُرُ أَمْ تَنْشُرُ أَمْ قَبِيحٌ مَا تَنْشُرُ أَمْ عَظِيمٌ مَا أَبْلَيْتَ وَ أَوْلَيْتَ أَمْ كَثِيرٌ مَا مِنْهُ نَجَيْتَ وَ عَافَيْتَ يَا حَبِيبُ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْهِ وَ يَا قُرَّةَ عَيْنِ



مَنْ لَادَ بِهِ وَانْقَطَعَ إِلَيْهِ أَنْتَ الْمُحْسِنُ وَ نَحْنُ الْمُسِيئُونَ فَتَجَاوِزْ يَا رَبِّ عَنْ قَبِيحِ مَا عِنْدَنَا بِجَمِيلِ مَا عِنْدَكَ فَأَيُّ جَهْلٍ يَا رَبِّ لَا يَسْعُهُ  
 جُودُكَ أَوْ أَيُّ زَمَانٍ أَطْوَلُ مِنْ أَنْتِكَ وَ مَا قَدَّرَ أَعْمَالِنَا فِي جَنْبِ نِعْمِكَ وَ كَيْفَ نَسْتَكْتِرُ أَعْمَالًا يُقَابِلُ بِهَا كَرَمَكَ بَلْ كَيْفَ يَضِيقُ  
 عَلَى الْمُسْلِمِينَ [الْمُذْنِبِينَ] مَا وَصَفْتَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ فَوَ عِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي لَوْ أَنْتَهَرْتَنِي مَا  
 بَرِحْتُ مِنْ بَابِكَ وَ لَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِمَا أَنْتَهَى إِلَيَّ يَا سَيِّدِي مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ وَ أَنْتَ الْفَاعِلُ لِمَا تَشَاءُ تُعَذِّبُ  
 مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ وَ تَرْحَمُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ- لَا تُسْأَلُ عَنْ فِعْلِكَ وَ لَا تُتَارَعُ فِي مُلْكِكَ وَ لَا تُشَارَكَ فِي  
 أَمْرِكَ وَ لِمَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ وَ لِمَا يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي تَدْبِيرِكَ لَكَ الْخَلْقُ وَ الْأُمُرُ تَبَارَكْتَ يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ أَنْتَ أَحْسِنُ  
 الْخَالِقِينَ وَ رَبُّ الْعَالَمِينَ يَا رَبُّ هَذَا مَقَامٌ مِنْ لَدَيْكَ وَ اسْتِجَارَ بِكَرَمِكَ وَ أَلْفَ إِحْسَانِكَ وَ نِعْمَكَ وَ أَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَضِيقُ  
 عَفْوُكَ وَ لَا يَنْقُصُ فَضْلُكَ وَ لَا تَقِلُّ رَحْمَتُكَ وَ قَدْ تَوَقَّعْنَا مِنْكَ بِالصَّفْحِ الْقَدِيمِ وَ الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَ الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ أَفْتَرَاكَ يَا  
 رَبُّ تُخَلِّفُ ظُنُونَنَا أَوْ تُحَيِّبُ آمَالَنَا كُلًّا يَا كَرِيمَ لَيْسَ هَذَا ظَنُّنَا بِكَ وَ لَا هَذَا طَمَعُنَا فِيكَ يَا رَبِّ إِنَّ لَنَا فِيكَ أَمَلًا طَوِيلًا كَثِيرًا إِنَّ لَنَا  
 بِكَ رَجَاءً عَظِيمًا عَصَى يَنَّاكَ وَ نَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَشْتَرَّ عَلَيْنَا وَ دَعَوْنَاكَ وَ نَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنَا فَحَقَّقْ رَجَاءَنَا يَا مَوْلَانَا فَقَدْ عَلَّمْنَا  
 مَا نَسِيَتْ جِبُّ بَأَعْمَالِنَا وَ لَكِنْ عَلِمَكَ فِيْنَا وَ عَلَّمْنَا بِأَنَّكَ لَا تَصْرِفُنَا عَنْكَ حَتَّى نَعْلَى الرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَ إِنَّ كُنَّا غَيْرَ مُسْتَوْجِبِينَ لِرَحْمَتِكَ  
 فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنَا وَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ بِفَضْلِ سَعَتِكَ وَ ائْتِنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ جُدْ عَلَيْنَا بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ فَإِنَّا مُحْتَاجُونَ إِلَيْكَ  
 نَيْلِكَ يَا غَفَّارُ بُنُورِكَ اهْتَدَيْنَا وَ بِفَضْلِكَ اسْتَعْنَيْنَا وَ بِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْنَا وَ أَمْسَيْنَا ذُنُوبَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ نَسِيَتْ غُفْرَكَ اللَّهُمَّ مِنْهَا وَ نَتُوبُ  
 إِلَيْكَ تَتَجَبَّبُ إِلَيْنَا بِالنِّعَمِ وَ نَعَارِضُكَ بِالذُّنُوبِ خَيْرُكَ إِلَيْنَا نَازِلٌ وَ شَرُّنَا إِلَيْكَ صَاعِدٌ وَ لَمْ يَزَلْ وَ لَا يَزَالُ مَلِكُ كَرِيمٍ يَا تَيْبِكَ عَنَّا  
 فِي كُلِّ يَوْمٍ بِعَمَلٍ قَبِيحٍ فَلَا يَمْنَعُكَ مَا يَأْتِي مِنَّا مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَحُوطَنَا بِرَحْمَتِكَ

وَتَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِالْإِتِّكَ فَسَيَبْحَانُكَ مَا أَحْلَمَكَ وَ أَعْظَمَكَ وَ أَكْرَمَكَ مُبِيدًا وَ مُعِيدًا تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَ كَرَّمَ صَنَائِعُكَ وَ فِعَالُكَ أَنْتَ إِلَهِي أَوْسَعُ فَضْلًا وَ أَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ أَنْ تُقَابِسَنِي بِفِعْلِي وَ خَطِيئَتِي فَالْعَفْوُ الْعَفْوُ سَيِّدِي سَيِّدِي اللَّهُمَّ اشْغَلْنَا بِذِكْرِكَ وَ أَعْدْنَا مِنْ سَخَطِكَ وَ أَجْرْنَا مِنْ عَذَابِكَ وَ ارْزُقْنَا مِنْ مَوَاهِبِكَ وَ أَنْعِمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِكَ وَ ارْزُقْنَا حَجَّ بَيْتِكَ وَ زِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صِلْ مَوَاتِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ وَ بَرَكَاتِكَ وَ رِضْوَانِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَ ارْزُقْنَا طَاعَتَكَ وَ تَوْفُنَا عَلَى مِلَّتِكَ وَ سُنَّةِ رَسُولِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

اللَّهُمَّ صِدِّقْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِي وَ لِوَالِدَتِي وَ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَيَّانِي صَغِيرًا وَ اجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَ بِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَانًا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ تَابِعْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَ مَيِّتِنَا وَ شَاهِدِنَا وَ غَائِبِنَا وَ ذَكَرْنَا وَ أَنْثَانَا صَغِيرِنَا وَ كَبِيرِنَا حُرَّنَا وَ عَبْدِنَا كَذَبَ الْعَادِلُونَ بِاللَّهِ وَ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا وَ خَسِرُوا خُسِيرَانًا مُبِينًا اللَّهُمَّ صِدِّقْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اخْنِمْ لِي بِخَيْرٍ وَ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي وَ اجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ جُنَّةً وَاقِيَةً بَاقِيَةً وَ لَا تُسَلِّبْنِي صَالِحَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا اللَّهُمَّ وَ اخْرُسِّنِي بِحَرَّاسَتِكَ وَ احْفَظْنِي بِحِفْظِكَ وَ اكْلَأْنِي بِكَلَاءَتِكَ وَ ارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا وَ فِي كُلِّ عَامٍ مَا أَبْقَيْتَنَا وَ ارْزُقْنِي زِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صِلْ مَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ لِمَا تُخَلِّقِي يَا رَبِّ مَنْ تَلَعَكَ الْمَوَاقِفِ الشَّرِيفَةِ وَ الْمَشَاهِدِ الْكَرِيمَةِ اللَّهُمَّ وَ تَبَّ عَلَيَّ حَيْتَى لَا أَعْصِيكَ وَ أَلْهَمْنِي الْخَيْرَ وَ الْعَمَلَ بِهِ وَ خَشِيئَتَكَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ مَا أَبْقَيْتَنِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

إِلَهِي مَا لِي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ وَ تَعَبَّأْتُ وَ قُمْتُ لِلصَّلَاةِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ نَاجَيْتُ أَلْقَيْتَ عَلَيَّ نُعَاسًا إِذَا أَنَا صَدَيْتُ وَ سَلَبْتَنِي مُنَاجَاتَكَ إِذَا أَنَا نَاجَيْتُ مَا لِي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ صَلَّحْتُ سَرِيرَتِي وَ قَرَّبْتُ مِنْ مَجَالِسِ التَّوَابِينَ مَجْلِسِي عَرَضْتُ لِي بَلِيَّةٌ أَرَاكَ

قَدِمِي وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ خِدْمَتِكَ سَيِّدِي لَعَلَّكَ عَنْ بَابِكَ طَرَدْتَنِي وَعَنْ خِدْمَتِكَ نَحَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُسْتَخْفًا بِحَقِّكَ  
فَأَقْصَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُعْرِضًا عَنْكَ فَقَلَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ وَخَدْتَنِي فِي مَقَامِ الْكَاذِبِينَ فَرَفَضْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي غَيْرَ شَاكِرٍ  
لِنِعْمَائِكَ فَحَرَمْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ فَقَدْتَنِي مِنْ مَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ فَخَدَلْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي فِي الْغَافِلِينَ فَمِنْ رَحْمَتِكَ آيَسْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ  
رَأَيْتَنِي أَلْفُ مَخَالِسِ الْبَطَالِينَ فَسَيَّئِي وَبَيْنَهُمْ خَلَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ لَمْ تُحِبَّ أَنْ تَسْمَعَ دُعَائِي فَبَاعَدْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ بِجُرْمِي وَجَرِيرَتِي  
كَوَأَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ بِقَلْبِهِ حَيَائِي مِنْكَ جَارَيْتَنِي فَإِنْ عَفَوْتَ يَا رَبِّ فَطَالَ مَا عَفَوْتَ عَنِ الْمُذْنِبِينَ قَبْلِي لِأَنَّ كَرَمَكَ أَيْ رَبِّ يَجِلُّ عَنْ  
مُجَازَاهِ الْمُذْنِبِينَ وَحِلْمَكَ يَكْبُرُ عَنْ مُكَافَأَةِ الْمُقْصِرِينَ فَأَنَا عَائِدٌ بِفَضْلِكَ هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ مُنْتَجِزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ  
أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا.

إِلَهِي أَنْتَ أَوْسَعُ فَضْلًا وَأَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ أَنْ تُقَايَسَنِي بِظُلْمِي أَوْ أَنْ تَسْتَرْلِنِي بِخَطِيئَتِي وَ مَا أَنَا يَا سَيِّدِي وَ مَا خَطَرِي هَبْنِي بِفَضْلِكَ  
وَ تَصَيِّدْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَ جَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ وَ اعْفُ عَن تَوْبِيحِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ سَيِّدِي أَنَا الصَّغِيرُ الَّذِي رَبَّيْتَهُ وَ أَنَا الْجَاهِلُ الَّذِي  
عَلَّمْتَهُ وَ أَنَا الضَّالُّ الَّذِي هَدَيْتَهُ وَ أَنَا الْوَضِيعُ الَّذِي رَفَعْتَهُ وَ أَنَا الْخَائِفُ الَّذِي آمَنْتَهُ وَ أَنَا الْجِرَائِعُ الَّذِي أَشْبَعْتَهُ وَ الْعَطْشَانُ الَّذِي  
أَرْوَيْتَهُ وَ الْعِيَارِيُّ الَّذِي كَسَوْتَهُ وَ الْفَقِيرُ الَّذِي أَغْنَيْتَهُ وَ الضَّعِيفُ الَّذِي قَوَّيْتَهُ وَ الدَّلِيلُ الَّذِي أَعَزَّزْتَهُ وَ السَّقِيمُ الَّذِي شَفَيْتَهُ وَ السَّائِلُ  
الَّذِي أَعْطَيْتَهُ وَ الْمُذْنِبُ الَّذِي سَتَرْتَهُ وَ الْخَاطِئُ الَّذِي أَقَلْتَهُ وَ الْقَلِيلُ الَّذِي كَثَّرْتَهُ وَ الْمُسْتَضْعَفُ الَّذِي نَصَرْتَهُ وَ الطَّرِيدُ الَّذِي أَوْيْتَهُ  
فَلَكَ الْحَمْدُ وَ أَنَا يَا رَبِّ الَّذِي لَمْ أَسْتَحْيِكَ فِي الْخَلَاءِ وَ لَمْ أُرَاقِبْكَ فِي الْمَلَأِ وَ أَنَا صَاحِبُ الدَّوَاهِي الْعُظْمَى أَنَا الَّذِي عَلَيَّ سَيِّدِي  
اجْتَرَى أَنَا الَّذِي عَصَيْتُ جَبَّارَ السَّمَاءِ أَنَا الَّذِي أُعْطِيتُ عَلَى الْمَعَاصِي جَلِيلَ الرِّشَاءِ أَنَا الَّذِي حِينَ بُشِّرْتُ بِهَا خَرَجْتُ إِلَيْهَا أَسْعَى أَنَا  
الَّذِي أَمَهَلْتَنِي فَمَا ارْعَوَيْتُ وَ سَتَرْتَ عَلَيَّ فَمَا اسْتَحْيَيْتُ وَ عَمِلْتُ بِالْمَعَاصِي فَتَعَيَّدْتُ وَ اسْتَقَطْتَنِي مِنْ عَيْنِكَ فَمَا بَالِيَتْ فَبِحِلْمِكَ  
أَمَهَلْتَنِي وَ بِسِتْرِكَ سَتَرْتَنِي حَتَّى كَأَنَّكَ أَغْفَلْتَنِي وَ مِنْ عُقُوبَاتِ الْمَعَاصِي جَبَّبْتَنِي حَتَّى

إِلَهِي لَمْ أَعْصِكَ حِينَ عَصَيْتُكَ وَ أَنَا بُرْبُوبِيَّتِكَ جَاحِدٌ وَ لَا بِأَمْرِكَ مُسْتَخِفٌّ وَ لَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَ لَا لِعِيدِكَ مُتَهَاوِنٌ وَ لَكِنْ حَطِيئَةٌ عَرَضَتْ وَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي وَ غَلَبَنِي هَوَايَ وَ أَعَانَنِي عَلَيْهَا شِقْوَتِي وَ غَرَنِي سِتْرُكَ الْمُرْحَى عَلَيَّ فَقَدْ عَصَيْتُكَ وَ خَالَفْتُكَ بِجَهْدِي فَالآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِي وَ مِنْ أَيْدِي الْخَصِيْمَاءِ غَدًا مَنْ يُخَلِّصُنِي وَ بِحَبْلِ مَنْ أُنْصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي فَوَا سَوَاتِمَا عَلَيَّ مِآ أَحْصِي كِتَابِيكَ مِنْ عَمَلِي الَّذِي لَوْ لَا مَا أَرْجُو مِنْ كَرَمِكَ وَ سِعَةِ رَحْمَتِكَ وَ نَهْيِكَ إِيَّايَ عَنِ الْقُنُوطِ لَقَطَطْتُ عِنْدَ مِآ أَتَذَكَّرُهَا يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَ أَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ اللَّهُمَّ بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَ بِحُزْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ وَ بِحُبِّي لِلنَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْعَرَبِيِّ التَّهَامِيِّ الْمَكِّيِّ الْمَدِينِيِّ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَرْجُو الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ فَلَا تُوحِشْ اسْتِيْسَاسَ إِيْمَانِي وَ لَا تَجْعَلْ ثَوَابِي ثَوَابَ مَنْ عَبَدَ سِوَاكَ فَإِنَّ قَوْمًا آمَنُوا بِالْإِسْمِ لِيُحَقِّقُوا بِهِ دِمَاءَهُمْ فَأَذْرَكُوا مَا أَمَلُوا وَ إِنَّا آمَنَّا بِكَ بِالْإِسْمِ وَ قُلُوبِنَا لَتَعْفُو عَنَّا فَأَذْرِكْنَا مَا أَمَلْنَا وَ بَثَّ رَجَاءَكَ فِي صُدُورِنَا وَ لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَ هَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ فَوَ عَزِّبَكَ لَوْ انْتَهَرْتَنِي مِآ بَرِحْتُ مِنْ بَابِكَ وَ لَا كَفَفْتُ عَن تَمَلُّقِكَ لِمَا أُلْهِمَ قَلْبِي يَا سَيِّدِي مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِكَرَمِكَ وَ سِعَةِ رَحْمَتِكَ إِلَى مَنْ يَذْهَبُ الْعَبِيدُ إِلَّا إِلَى مَوْلَاهُ وَ إِلَى مَنْ يَلْتَجِي الْمَخْلُوقُ إِلَّا إِلَى خَالِقِهِ إِلَهِي لَوْ قَرَنْتَنِي بِالْأَضْيَافِ وَ مَنَعْتَنِي سَيِّبِكَ مِنْ بَيْنِ الْأَشْهَادِ وَ دَلَلْتَ عَلَيَّ فَضْائِحِي عُيُونَ الْعِبَادِ وَ أَمَرْتَ بِي عَلَي النَّارِ وَ حُلَّتْ بَيْنِي وَ بَيْنَ الْأَبْرَارِ مِآ قَطَعْتَ رَجَائِي مِنْكَ وَ لَا صَرَفْتَ وَجْهَ تَأْمِيلِي لِلْعَفْوِ عَنكَ وَ لَا خَرَجَ حُبُّكَ مِنْ قَلْبِي أَنَا لَا أَنْسِي أَيَادِيكَ عِنْدِي وَ سِتْرُكَ عَلَيَّ فِي دَارِ الدُّنْيَا سَيِّدِي صِلْ عَلَي مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَخْرِجْ حُبَّ الدُّنْيَا عَن قَلْبِي وَ اجْمَعْ بَيْنِي وَ بَيْنَ الْمُصِطَفَى وَ آلِهِ خَيْرَ بَكَ مِنْ خَلْقِكَ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ انْقُلْنِي إِلَى دَرَجَةِ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ وَ أَعِنِّي بِالْبُكَاءِ عَلَي نَفْسِي فَقَدْ أَفْنَيْتُ بِالتَّسْوِيفِ وَ الْأَمَالِ عُمْرِي وَ قَدْ نَزَلَتْ مَنْزِلَةُ الْآيِسِينَ مِنْ خَيْرِي.

فَمَنْ يَكُونُ أَسْوَأَ حَالًا مِنِّي إِنْ أَنَا نُقِلْتُ عَلَى مِثْلِ حَالِي إِلَى قَبْرِى وَ لَمْ أَمْهَدْهُ لِرُقَدَتِي وَ لَمْ أَفْرُشْهُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ لِضَجْعَتِي وَ مَا لِي لَا أَبْكِي وَ لَا أَذْرِي إِلَى مَا يَكُونُ مَصِيرِي وَ أَرَى نَفْسِي تُخَادِعُنِي وَ أَيَّامِي تُخَاتِلُنِي وَ قَدْ خَفَقْتُ عِنْدَ رَأْسِي أَجْنِحَهُ الْمَوْتِ فَمَا لِي لَا أَبْكِي أَبْكِي لِخُرُوجِ نَفْسِي أَبْكِي لِظُلْمَةِ قَبْرِى أَبْكِي لِضَيْقِ لَحْدِي أَبْكِي لِسُؤَالِ مُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ إِيَّايَ أَبْكِي لِخُرُوجِي عَنْ قَبْرِى عَزِيَانًا ذَلِيلًا حَامِلًا ثِقَلِي عَلَى ظَهْرِي أَنْظُرُ مَرَّةً عَنْ يَمِينِي وَ أُخْرَى عَنْ شِمَالِي إِذِ الْخَلَائِقُ فِي شَأْنٍ غَيْرِ شَأْنِي لِكُلِّ امْرِي مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ وَ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ وَ ذَٰلِكَ سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعَوَّلِي وَ مُعْتَمِدِي وَ رَجَائِي وَ تَوَكَّلِي وَ بِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقِي تُصِيبُ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشَاءُ وَ تَهْدِي بِرَحْمَتِكَ مَنْ تُحِبُّ.

اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا نَقَّيْتَ مِنَ الشُّرُكِ قَلْبِي وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى بَسْطِ لِسَانِي أَفِيلْسَانِي هَذَا الْكَالِ اشْكُرْكَ أَمْ بِغَايَةِ جُهْدِي فِي عَمَلِي أَرْضِيكَ وَ مَا قَدَّرَ لِسَانِي يَا رَبِّ فِي جَنْبِ شُكْرِكَ وَ قَدَّرَ عَمَلِي فِي جَنْبِ نِعْمِكَ وَ إِحْسَانِكَ إِلَهِي إِنْ جُودَكَ بَسَّطَ أَمَلِي وَ شُكْرَكَ قَبَّلَ عَمَلِي سَيِّدِي إِلَيْكَ رَغْبَتِي وَ مِنْكَ رَهْبَتِي وَ إِلَيْكَ تَأْمَلِي فَقَدَّ سِدَاقِنِي إِلَيْكَ أَمَلِي وَ عَلَيْنِكَ يَا وَاجِدِي عَكَفْتُ هَمَّتِي وَ فِيمَا عِنْدَكَ انْبَسَطْتُ رَغْبَتِي وَ لَكَ خَالِصُ رَجَائِي وَ خَوْفِي وَ بِكَ أُنَسْتُ مَحَبَّتِي وَ إِلَيْكَ أَلْقَيْتُ يَدِي وَ بِحَبْلِ طَاعَتِكَ مَدَدْتُ يَدِي مَوْلَايَ بِحُكْرِكَ عَاشَ قَلْبِي وَ بِمُنَاجَاتِكَ بَرَّدْتُ أَلَمَ الْخَوْفِ عَنِّي فَيَا مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ يَا مُنْتَهَى سُؤْلِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَ ذُنُوبِي الْمَنَاعِ لِي مِنْ لُزُومِ طَاعَتِكَ فَإِنَّمَا أَسْأَلُكَ لِتَقْدِيمِ الرَّجَاءِ لَكَ وَ عَظِيمِ الطَّمَعِ فِيكَ الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَى نَفْسِكَ مِنَ الرَّأْفَةِ وَ الرَّحْمَةِ فَالْأَمْرُ لَكَ وَ خِيَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِبَادَكَ وَ فِي قَبْضَتِكَ وَ كُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَكَ تَبَارَكْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ فَارْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتِي وَ كَدَّلَ عَنْ جَوَابِكَ لِسَانِي وَ طَاشَ عِنْدَ سُؤَالِكَ إِيَّايَ لُبِّي فَيَا عَظِيمًا يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ أَنْتَ رَجَائِي فَلَا تُحَيِّبْنِي إِذَا اشْتَدَّتْ

إِلَيْكَ فَاقْتَبِي وَ لَمَّا تَرَدَّنِي لِجَهْلِي وَ لَمَّا تَمَنَعَنِي لِقَلْبِهِ صَبْرِي أَعْطِنِي لِفَقْرِي وَ ارْحَمْنِي لِضَعْفِي سَيِّدِي عَلَيَّكَ مُعْتَمِدِي وَ مُعْوَلِي وَ رَجَائِي وَ تَوَكُّلِي وَ بِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقِي وَ بِفِنَائِكَ أَحْطُ رَحْلِي وَ بِجُودِكَ أَقْصِدُ طَلِبَتِي وَ بِكَرَمِكَ أُنِي رَبِّ أَسِي تَفْتِيحُ دُعَائِي وَ لَدَيْكَ أَرْجُو ضِيَايَتِي وَ بِعِنَايَتِكَ أَجْبُرُ عَيْلَتِي وَ تَحْتَ ظِلِّ عَفْوِكَ قِيَامِي وَ إِلَى جُودِكَ وَ كَرَمِكَ أَرْفَعُ بَصِيرِي وَ إِلَى مَعْرُوفِكَ أُدِيمُ نَظْرِي فَلَمَّا تُحْرِقْنِي بِالنَّارِ وَ أَنْتَ مَوْضِعُ أَمَلِي وَ لَا تُسَيِّئْ كِنْيَةَ الْهَوَايَةِ فَإِنَّكَ قُرَّهُ عَيْنِي يَا سَيِّدِي لَا تُكَذِّبْ ظَنِّي بِإِحْسَانِكَ وَ مَعْرُوفِكَ فَإِنَّكَ ثِقْتِي وَ رَجَائِي وَ لَا تُحْرِمْنِي ثَوَابَكَ فَإِنَّكَ الْعَارِفُ بِفَقْرِي.

إِلَهِي إِنْ كَانَ قَدَمًا دَنَا أَجَلِي وَ لَمْ يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ الْإِعْتِرَافَ إِلَيْكَ بِذُنُوبِي وَ سَأَلْتُ عَلَيَّ إِلَهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِالْعَفْوِ وَ إِنْ عَيَّدْتَنِي فَمَنْ أَعْيَدَلُ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ اللَّهُمَّ فَارْحَمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَ خِرَاتِي وَ عِنْدَ الْمَوْتِ كُرْبَتِي وَ فِي الْقَبْرِ وَ خِدَتِي وَ فِي اللَّحْدِ وَ حَشْتِي وَ إِذَا نُشِرْتُ لِلْحِسَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذَلَّ مَوْقِفِي وَ اغْفِرْ لِي مَا خَفِيَ عَلَيَّ الْآدَمِيِّينَ مِنْ عَمَلِي وَ أَدِمْ لِي مَا بِهِ سَتَرْتَنِي وَ ارْحَمْنِي صَدْرِي عَالِي الْفِرَاشِ ثَقَلْتَنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي وَ تَفَضَّلْ عَلَيَّ مَمْدُوداً عَلَيَّ الْمُعْتَسِلِ يُعَسِّلُنِي صَالِحَ جِيرَتِي وَ تَحْنُنْ عَلَيَّ مَحْمُولاً قَدْ تَنَاوَلَ الْأَقْرَبَاءُ أَطْرَافَ جَنَازَتِي وَ جُدْ عَلَيَّ مَنقُولاً قَدْ نَزَلَتْ بِكَ وَحِيداً فِي حُفْرَتِي وَ ارْحَمْ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ الْجَدِيدِ غُزْبَتِي حَتَّى لَا أَسْتَأْنِسَ بِغَيْرِكَ فَإِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى نَفْسِي هَلَكْتُ.

سَيِّدِي فَبِمَنْ أَسِي تَغِيثُ إِنْ لَمْ تُقَلِّبْنِي عَثْرَتِي وَ إِلَى مَنْ أُنزِعُ إِنْ فَصَدْتُ عِنَايَتِكَ فِي ضَعْفِي وَ إِلَى مَنْ أَلْتَجِي إِنْ لَمْ تُنْفَسْ كُرْبَتِي سَيِّدِي مَنْ لِي وَ مَنْ يَزْحَمْنِي إِنْ لَمْ تَزْحَمْنِي وَ فَضَّلْ مَنْ أُوْمَلُّ إِنْ فَصَدْتُ غُفْرَانَكَ أَوْ عُدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ فَاقَتِي وَ إِلَى مَنْ الْفِرَارُ مِنَ الذُّنُوبِ إِذَا انْقَضَى أَجَلِي سَيِّدِي لَمَّا تُعَيِّدْتَنِي وَ أَنَا أَرْجُوكَ إِلَهِي حَقَّقْ رَجَائِي وَ آمِنْ خَوْفِي فَإِنَّ كَثْرَةَ ذُنُوبِي لَا أَرْجُو لَهَا إِلَّا عَفْوَكَ سَيِّدِي أَنَا أَسْأَلُكَ مَا لَا أَسْتَحِقُّ وَ أَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ فَاغْفِرْ لِي وَ أَلْبَسْنِي مِنْ نَظْرِكَ ثَوْباً يُعْطَى عَلَيَّ التَّبِعَاتِ وَ تَغْفِرْهَا لِي وَ لَا أُطَالِبُ بِهَا إِنَّكَ ذُو مَنْ قَدِيمٍ

وَ صَفْحٍ عَظِيمٍ وَ تَجَاوُزٍ كَرِيمٍ.

إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي تُفِيضُ سَيِّبِكَ عَلَيَّ مَنْ لَمْ يَسْأَلْكَ وَ عَلَى الْجَاهِدِينَ بِرُبُوبِيَّتِكَ فَكَيْفَ سَيِّدِي بِمَنْ سَأَلَكَ وَ أَيَقِنَنَّ أَنَّ الْخَلْقَ لَكَ وَ الْأَمْرَ إِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ سَيِّدِي عَبْدُكَ بِبَابِكَ أَقَامَتُهُ الْخِصَاصَةُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَقْرَعُ بَابَ إِحْسَانِكَ بِدُعَائِهِ وَ يَسْتَعِظُ جَمِيلَ نَظْرِكَ بِمَكْنُونِ رَجَائِهِ فَلَا تُعْرِضْ بَوَجْهِكَ الْكَرِيمَ عَنِّي وَ اقْبَلْ مِنِّي مَا أَقُولُ فَقَدْ دَعَوْتُكَ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ أَنَا أَرْجُو أَنَّ لِمَا تَزِدْنِي مَعْرِفَهُ مِنِّي بِرَأْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي لَا يُخْفِيكَ سَائِلٌ وَ لَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ أَنْتَ كَمَا تَقُولُ وَ فَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرًا جَمِيلًا وَ فَرَجًا قَرِيبًا وَ قَوْلًا صَادِقًا وَ أَجْرًا عَظِيمًا وَ أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنْ خَيْرٍ مَا سَأَلْتُكَ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَ أَجْوَدَ مَنْ أُعْطِيَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِي سُؤْلِي فِي نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ وَالِدِي وَ وُلْدِي وَ أَهْلِ حُرَاتِي وَ إِخْوَانِي فِيكَ وَ أَرْغِدْ عَيْشِي وَ أَظْهِرْ مُرُوتِي وَ أَصْلِحْ جَمِيعَ أَحْوَالِي وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ أَطَلَّتْ عُمرُهُ وَ حَسُنَتْ عَمَلُهُ وَ أَتَمَّتْ عَلَيْهِ نِعْمَتُكَ وَ رَضِيَتْ عَنْهُ وَ أَحْيَيْتَهُ حَيَاةً طَيِّبَةً فِي أَدْوَمِ السُّرُورِ وَ أَسْبَغِ الْكَرَامَةَ وَ أَتَمِّ الْعَيْشِ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ لِمَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ وَ حُصِّنِي مِنْكَ بِخَاصَّةِ ذِكْرِكَ وَ لَا تَجْعَلْ شَيْئًا مِمَّا أَتَقَرَّبُ بِهِ فِي آثَاءِ اللَّيْلِ وَ أَطْرَافِ النَّهَارِ رِثَاءً وَ لَا سُمْعَةً وَ لَا أَشْرًا وَ لَا بَطْرًا وَ اجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْخَاشِعِينَ اللَّهُمَّ وَ أَعْطِنِي السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ وَ الْأَمْنِ فِي الْوَطَنِ وَ قَرَّةَ الْعَيْنِ فِي الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَالِدِ وَ الْمُقَامِ فِي نِعْمِكَ عِنْدِي وَ الصَّحَّةَ فِي الْجِسْمِ وَ الْقُوَّةَ فِي الْبَدَنِ وَ السَّلَامَةَ فِي الدِّينِ وَ اسْتِعْمَلْنِي بِطَاعَتِكَ وَ طَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَبَدًا مَا اسْتَعْمَرْتَنِي وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ عِنْدَكَ نَصِيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ وَ أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ مَا أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِنْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا وَ عَافِيَةٍ تُلْبِسُهَا وَ بَلِيَّةٍ تَدْفَعُهَا وَ حَسَنَاتٍ تَتَقَبَّلُهَا وَ سَيِّئَاتٍ تَتَجَاوُزُ عَنْهَا وَ ارْزُقْنِي رِزْقًا وَسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ الطَّيِّبِ وَ اصْرِفْ عَنِّي يَا سَيِّدِي الْأَسْوَاءَ وَ اقْضِ عَنِّي الدِّينَ وَ الظُّلَمَاتِ

حَتَّى لَا أَتَأَذَى بِشَيْءٍ مِنْهُ وَخُذْ عَنِّي بِأَسْمَاعِ أَعْدَائِي وَابْصَارِ حُسَادِي وَالْبَاغِينَ عَلَيَّ وَانْصُرْنِي عَلَيْهِمْ وَأَفِرَّ عَيْنِي وَحَقِّقْ ظَنِّي وَفَرِّجْ قَلْبِي وَاجْعَلْ لِي مِنْ هَمِّي وَكَرْبِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَاجْعَلْ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ تَحْتَ قَدَمَيَّ وَاكْفِنِي شَرَّ الشَّيْطَانِ وَشَرَّ السُّلْطَانِ وَسَيِّئَاتِ عَمَلِي وَطَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا وَاجْزِنِي مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَزَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِفَضْلِكَ وَالْحَقِّقِي بِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْبَاطِرَارِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ صِلَاؤُكَ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِمْ وَأَرْوَاهِمُ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَهُ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ إِلَهِي وَسَيِّدِي وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَيْتَ طَالَبْتَنِي بِذُنُوبِي لَأُطَالِبَنَّكَ بِعَفْوِكَ وَلَيْتَ طَالَبْتَنِي بِلُؤْمِي لَأُطَالِبَنَّكَ بِكَرَمِكَ وَلَيْتَ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ لِأَخْبِرَنَّ أَهْلَ النَّارِ بِحُبِّي إِيَّاكَ إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنْ كُنْتُ لَا تَغْفِرُ إِلَّا لِأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِي طَاعَتِكَ فَإِلَى مَنْ يَفْزَعُ الْمُذْنِبُونَ وَإِنْ كُنْتُ لَا تُكْرِمُ إِلَّا أَهْلَ الْوَفَاءِ بِكَ فَبِمَنْ يَسْتَتَعِثُ الْمُسْتَيْئُونَ إِلَهِي إِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ فَفِي ذَلِكَ سُرُورٌ عِدُّوكَ وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ فَفِي ذَلِكَ سُرُورٌ نَبِيِّكَ وَأَنَا وَاللَّهِ أَعْلَمُ أَنَّ سُرُورَ نَبِيِّكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ سُرُورِ عِدُّوكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَمْلَأَ قَلْبِي حُبًّا لَكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَتَصِدِّيقًا لَكَ وَإِيمَانًا بِكَ وَفِرْقًا مِنْكَ وَشَوْقًا إِلَيْكَ يَا ذَا الْجَمَالِ وَالْإِكْرَامِ حَبِّبْ إِلَيَّ لِقَاءَكَ وَأَحِبِّبْ لِقَائِي وَاجْعَلْ لِي فِي لِقَائِكَ الرَّاحَةَ وَالْفَرَحَ وَالْكَرَامَةَ اللَّهُمَّ الْحَقْنِي بِصَالِحِ مَنْ مَضَى وَاجْعَلْنِي مِنْ صَالِحِ مَنْ بَقِيَ وَخُذْ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ وَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِي بِمَا تُعِينُ بِهِ الصَّالِحِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَا تَرُدَّنِي فِي سُوءِ مَا سَبَقْتُ مِنْهُ أَبَدًا وَاحْتِمِ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَاجْعَلْ ثَوَابِي عَلَيْهِ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لِمَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ تُحْيِينِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَتُوفِّقُنِي إِذَا تَوَفَّقْتَنِي عَلَيْهِ وَتُبْعَثُنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ وَأَبْرِئْ قَلْبِي مِنَ الرِّيَاءِ وَالشُّكِّ وَالسُّمْعَةِ فِي دِينِكَ حَتَّى يَكُونَ عَمَلِي خَالِصًا لَكَ اللَّهُمَّ أَعْطِنِي بَصِيرَةً فِي دِينِكَ وَفَهْمًا فِي حُكْمِكَ وَفِقْهًا فِي عِلْمِكَ وَكَفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَوَرَعًا يَحْجُزُنِي عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَبَيِّضْ وَجْهِي بِنُورِكَ وَاجْعَلْ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ وَتُوفِّقْنِي فِي سَبِيلِكَ وَعَلَى مَلِّهِ



رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْفَسَلِ وَالْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْغَفْلَةِ وَالْقَسْوَةِ وَالذُّلَّةِ وَالْمَسِيكَنَةِ وَالْفَقْرِ وَالْفَاقَةَ وَكُلَّ بَلِيَّةٍ وَالفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَقْنَعُ وَمِنْ بَطْنٍ لَا يَشْبَعُ وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَعَمَلٍ لَا يَنْفَعُ وَصَلَاةٍ لَا تُزْفَعُ وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي وَمَالِي وَجَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَنْ يُجِيرَنِي مِنْكَ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحِداً فَلَا تَجْعَلْ نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ عَذَابِكَ وَلَا تُرِدْنِي بِهَلَكَةٍ وَلَا تُرِدْنِي بِعَذَابٍ أَلِيمٍ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي وَأَعْلِ ذِكْرِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَاحْطُطْ وَزِرِي وَلَا تَذْكَرْنِي بِخَطِيئَتِي وَاجْعَلْ ثَوَابَ مَجْلِسِي وَثَوَابَ مَنْطِقِي وَثَوَابَ دُعَائِي رِضَاكَ عَنِّي وَالْجَنَّةَ وَأَعْطِنِي يَا رَبِّ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ الْعَفْوَ وَأَمَرْتَنَا أَنْ نَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمْنَا وَقَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَاعْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ أَوْلَى بِمَذَلِكِ مِنَّا وَأَمَرْتَنَا أَنْ لَمَّا نَزَدْنَا سَائِلًا عَنْ أَبْوَابِنَا وَقَدْ جِئْتِكَ سَائِلًا فَلَمَّا تَرَدَّدْنَا إِلَّا بِقَضَاءِ حَوَائِجِنَا وَأَمَرْتَنَا بِالْإِحْسَانِ إِلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُنَا وَنَحْنُ أَرْقَاؤُكَ فَأَعْتِقْ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ يَا مَفْزَعِي عِنْدَ كُرْبَتِي وَيَا غِيَاثِي عِنْدَ شِدَّتِي إِلَيْكَ فَزِعْتُ وَبِكَ اسْتَعْنْتُ وَلُدْتُ وَلَا أَلُوذُ بِسِوَاكَ وَلَا أَطْلُبُ الْفَرَجَ إِلَّا بِكَ وَمِنْكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْظِمْنِي وَفَرِّجْ عَنِّي يَا مَنْ يَقْبَلُ الْيَسِيرَ وَيَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ أَقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ وَاعْفُ عَنِّي الْكَثِيرَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَيَقِينًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي وَرَضِنِي مِنَ الْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (١).

دُعَاءُ آخَرُ فِي السَّحْرِ رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى جَدِّي أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ مِنْ كِتَابِ الصِّيَامِ وَرَوَاهُ أَيْضاً ابْنُ أَبِي قُرَّةٍ فِي كِتَابِهِ

وَاللَّفْظُ وَاحِدٌ فَقَالَا مَعًا عَنْ أَبِي يُوْبَ بْنِ يَقْطِيْنَ: أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْأَلُهُ أَنْ يُصَيِّحَ لَهُ هَذَا الدُّعَاءَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ نَعْمَ وَهُوَ دُعَاءُ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْأَشْيَةِ حَارٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ أَبِي قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مِنْ عِظَمِ هَذِهِ الْمَسَائِلِ عِنْدَ اللَّهِ وَسُرْعَةِ إِجَابَتِهِ لِصَاحِبِهَا لَأَقْتَتَلُوا عَلَيْهِ وَ لَوْ بِالسُّيُوفِ - وَ اللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ حَلَفْتُ لَبَرَزْتُ أَنْ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ قَدْ دَخَلَ فِيهَا فَإِذَا دَعَوْتُهُمْ فَاجْتَهُدُوا فِي الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ مِنْ مَكْنُونِ الْعِلْمِ وَ اكْتُمُوهُ إِلَّا مِنْ أَهْلِهِ وَ لَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ الْمُتَنَافِقُونَ وَ الْمُكَذِّبُونَ وَ الْجَاذِبُونَ وَ هُوَ دُعَاءُ الْمُبَاهِلَةِ تَقُولُ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَبْنَاهُ وَ كُلِّ بَهَائِكَ بِهَيْئِ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَمَالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَ كُلِّ جَمَالِكَ جَمِيلِ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَلَالِكَ بِأَجْلَلِهِ وَ كُلِّ جَلَالِكَ جَلِيلِ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِظَمِكَ بِأَعْظَمِهَا وَ كُلِّ عِظَمِكَ عَظِيمِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِظَمِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَوْسَعِهَا وَ كُلِّ رَحْمَتِكَ وَاسِعِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَلِمَاتِكَ بِأَتْمَمِهَا وَ كُلِّ كَلِمَاتِكَ تَامَةً اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ بِأَكْمَلِهِ وَ كُلِّ كَمَالِكَ كَامِلِ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَمَالِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَكْبَرِهَا وَ كُلِّ أَسْمَائِكَ كَبِيرَةٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِأَعَزِّهَا وَ كُلِّ عِزَّتِكَ عَزِيْزَةٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيَّتِكَ بِأَمْضَاهَا وَ كُلِّ مَشِيَّتِكَ مَاضِيَةٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَشِيَّتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قُدْرَتِكَ بِأَقْدَرِهِ وَ كُلِّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطِيلَةٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَذِهِ وَ كُلِّ عِلْمِكَ نَافِذِ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضَاهُ وَ كُلِّ قَوْلِكَ رَضِيٍّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَ كُلِّ

مَسَائِلِكَ إِلَيْكَ حَبِيبَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ شَرِّكَ بِأَشْرَفِهِ وَكُلِّ شَرِّكَ شَرِيفِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشَرِّكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطَانِكَ بِأَدْوَمِهِ وَكُلِّ سُلْطَانِكَ دَائِمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِأَفْخَرِهِ وَكُلِّ مُلْكِكَ فَخِرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عُلوِّكَ بِأَعْلَاهُ وَكُلِّ عُلوِّكَ عَالِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعُلوِّكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بِأَقْدَمِهِ وَكُلِّ مَنِّكَ قَدِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ آيَاتِكَ بِأَكْرَمِهَا وَكُلِّ آيَاتِكَ كَرِيمِهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِآيَاتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الشَّانِ وَالْجَبْرُوتِ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَحِيدِهِ وَجَبْرُوتِ وَوَحِيدِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ فَأَجِبْنِي يَا اللَّهُ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَذَكَّرْ حَاجَتَكَ فَإِنَّكَ تُعْطَاهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (١).

دُعَاءُ آخَرَ فِي السَّحْرِ أَرْوَاهُ بِإِسْنَادِي إِلَى جَدِّي أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ رَهْ فِي الْمِصْبَاحِ: يَا عُدَّتِي عِنْدَ كُرْبَتِي وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي وَيَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي وَيَا غَايَتِي فِي رَغْبَتِي أَنْتَ السَّائِرُ عَوْرَتِي الْمُؤْمِنُ رَوْعَتِي الْمُتَقِيلُ عَثْرَتِي فَاعْفُ لِي خَطِيئَتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خُشُوعَ الْإِيمَانِ قَبْلَ خُشُوعِ الدُّلِّ فِي النَّارِ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ- وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ يَا مَنْ يُعْطَى مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّنًا مِنْهُ وَ رَحْمَةً وَ يَبْتَدِئُ بِالْخَيْرِ مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ تَفْضُلًا مِنْهُ وَ كَرَمًا بِكَرَمِكَ الدَّائِمِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ هَبْ لِي رَحْمَةً وَاسِعَةً جَامِعَةً أَبْلُغْ بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ وَ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اعْفُ عَنِّي ظُلْمِي وَ جُرْمِي بِحِلْمِكَ وَ جُودِكَ يَا كَرِيمُ يَا مَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ وَ لَا يَنْفُدُ نَائِلُهُ يَا مَنْ عَلَا فَلَاشَيْءَ فَوْقَهُ وَ دَنَا فَلَاشَيْءَ دُونَهُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْنِي يَا فَالِقَ

ص: ٩٥

الْبُحْرِ لِمُوسَى اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ وَ عَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ وَ لِسَانِي مِنَ الْكُذْبِ وَ عَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ يَا رَبِّ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ بِكَ مِنَ النَّارِ هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ بِكَ مِنَ النَّارِ هَذَا مَقَامُ الْهَارِبِ إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ هَذَا مَقَامُ مَنْ يَبُوءُ بِخَطِيئَتِهِ وَ يَعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ وَ يَتُوبُ إِلَى رَبِّهِ هَذَا مَقَامُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ هَذَا مَقَامُ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ هَذَا مَقَامُ الْمَحْزُونِ الْمَكْرُوبِ هَذَا مَقَامُ الْمَحْزُونِ الْمَغْمُومِ الْمَهْمُومِ هَذَا مَقَامُ الْغَرِيبِ الْغَرِيقِ هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَوْحِشِ الْفَرِيقِ هَذَا مَقَامُ مَنْ لَا يَجِدُ لِذَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ وَ لَا لَهُمْ مَفْرَجًا سِوَاكَ يَا اللَّهُ يَا كَرِيمَ لَا تُحْرِقْ وَجْهِي بِالنَّارِ بَعِيدَ سِجُودِي وَ تَغْفِيرِي بِغَيْرِ مَنْ مَنَى عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْحَمْدُ وَ الْمَنُّ وَ الْفَضْلُ عَلَيَّ اِرْحَمْ أَيْ رَبِّ أَيْ رَبِّ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ ضَمِّعِي وَ قَلِّهِ حِيلَتِي وَ رَفِّهِ جِلْدِي وَ تَبَدَّدْ أَوْصَالِي وَ تَنَاثُرْ لَحْمِي وَ جِسْمِي وَ جَسَدِي وَ وَحْدَتِي وَ وَحْشَتِي فِي قَبْرِي وَ جَزَعِي مِنْ صَغِيرِ الْبَلَاءِ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ قُوَّةَ الْعَيْنِ وَ الْإِعْتِبَاطِ يَوْمَ الْحَسِيرَةِ وَ النَّدَامَةِ بِيضُ وَجْهِي يَا رَبِّ يَوْمَ تَسْوَدُّ فِيهِ الْوُجُوهُ وَ آمِنِي مِنَ الْفَرَعِ الْأَكْبَرِ أَسْأَلُكَ الْبُشْرَى يَوْمَ تُقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَ الْأَبْصَارُ وَ الْبُشْرَى عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْجُوهُ عَوْنًا فِي حَيَاتِي وَ أَعِدُّهُ ذُخْرًا لِيَوْمِ فَاقَتِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ وَ لَا أَدْعُو غَيْرَهُ وَ لَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَخَيَّبَ دُعَائِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْجُوهُ وَ لَا أَرْجُو غَيْرَهُ وَ لَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنْعِمِ الْمُحْسِنِ الْمُجْمِلِ الْمُفْضِلِ ذِي الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَلِيِّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَ صَاحِبِ كُلِّ حَسَنَةٍ وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ وَ قَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنِي الْيَقِينَ وَ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ وَ أَثْبِتْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي وَ اقْطَعْ رَجَائِي عَمَّنْ سِوَاكَ حَتَّى لَا أَرْجُو غَيْرَكَ وَ لَا أَتَّقِيَ إِلَّا بِكَ يَا لَطِيفًا لِمَا يَشَاءُ الْلطْفِ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى يَا رَبِّ إِنَّي ضَعِيفٌ عَلَى النَّارِ فَلَا تُعَذِّبْنِي بِالنَّارِ يَا رَبِّ اِرْحَمْ دُعَائِي وَ تَضَرُّعِي وَ خَوْفِي وَ ذُلِّي وَ مَسْكَنتِي وَ تَعْوِيدِي وَ تَلْوِيدِي يَا رَبِّ إِنَّي ضَعِيفٌ عَن طَلَبِ الدُّنْيَا

وَ أَنْتَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ وَ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِقُوَّتِكَ عَلَى ذَلِكَ وَ قُدْرَتِكَ عَلَيْهِ وَ غِنَاكَ عَنْهُ وَ حَاجَتِي إِلَيْهِ أَنْ تَرْزُقَنِي فِي عَامِي هَذَا وَ شَهْرِي هَذَا وَ يَوْمِي هَذَا وَ سَاعَتِي هَذَا رِزْقاً تُغْنِينِي بِهِ عَنْ تَكْلُفِ مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ أَيْ رَبِّ مِنْكَ أَطْلُبُ وَ إِلَيْكَ أَرْغَبُ وَ إِيَّاكَ أَرْجُو وَ أَنْتَ أَهْلُ ذَلِكَ لَا أَرْجُو غَيْرَكَ وَ لَا أَتَقِي إِلَّا بِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَيْ رَبِّ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفُرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ عَافِنِي يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ وَ يَا جَامِعَ كُلِّ فَوْتٍ وَ يَا بَارِيَّ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ وَ لَا تَشْتَبِهُهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَ لَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ ءِ اعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَفْضَلَ مَا سَأَلْتُكَ وَ أَفْضَلَ مَا سُئِلْتَ لَهُ وَ أَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ هَبْ لِي الْعَافِيَةَ حَتَّى تَهْنِئَنِي الْمَعِيشَةَ وَ اخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ حَتَّى لَا تَضُرَّنِي الذُّنُوبُ اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي حَتَّى لَا أَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئاً.

اللَّهُمَّ صِدِّقْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْتِخْ لِي خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ وَ ارْحَمْنِي رَحْمَةً - لَمَّا تُعِيدُنِي بَعْدَهَا أَيْدِئاً فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقاً حَلَالاً طَيِّباً - لَا تُفْقِرُنِي إِلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ سِوَاكَ تَزِيدُنِي بِعَدْلِكَ شُكْرًا وَ إِلَيْكَ فَاقَةً وَ فَقْرًا وَ بِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنًى وَ تَعَفُّفًا يَا مُحْسِنُ يَا مُجِيبُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ يَا مَلِيكُ يَا مُقْتَدِرُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اكْفِنِي الْمُهَمَّ كُلَّهُ وَ اقْضِ لِي بِالْحُسَيْنِيِّ وَ بِيَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَ اقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ تَعَسَّرَهُ فَإِنَّ تَيْسِيرَ مَا أَخَافُ تَعَسَّرَهُ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَ سَهْلٌ لِي مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ وَ نَفْسِ عَنِّي مَا أَخَافُ ضَيْقَهُ وَ كُفَّ عَنِّي مَا أَخَافُ غَمَّهُ وَ اصْرِفْ عَنِّي مَا أَخَافُ بَلِيَّتَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ ائِمَّا قَلْبِي حُبًّا لَكَ وَ خَشْيَةً مِنْكَ وَ تَصَدِيقًا بِكِتَابِكَ وَ إِيمَانًا بِكَ وَ فَرَقًا مِنْكَ وَ شَوْقًا إِلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ حُقُوقًا فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَيَّ وَ لِلنَّاسِ قَبْلِي تَبَعَاتٍ فَتَحْمَلْهَا عَنِّي وَ قَدْ أَوْجَبْتَ لِكُلِّ ضَيْفٍ قَرِي وَ أَنَا ضَيْفُكَ فَاجْعَلْ قَرَايَ اللَّيْلَةَ الْجَنَّةَ يَا وَهَّابَ الْجَنَّةِ يَا وَهَّابَ الْمَغْفِرَةِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ (١).

دُعَاءُ آخِرُ فِي السَّحْرِ أَرْوِيهِ بِإِسْنَادِي إِلَى حَيْدِي أَبِي جَعْفَرِ الطَّوْسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْمِصْبَاحِ قَالَ وَتَدْعُو أَيْضًا فِي السَّحْرِ بِدُعَاءِ  
إِدْرِيسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَأَيْتُ فِي إِسْنَادِ هَذَا الدُّعَاءِ أَنَّهُ الَّذِي رَفَعَهُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ بِهِ إِلَيْهِ وَ أَنَّهُ مِنْ أَفْضَلِ الدُّعَاءِ وَ هُوَ: سُبْحَانَكَ لَا  
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَ وَارِثُهُ يَا إِلَهَ الْإِلَهِهِ الرَّفِيعِ جَلَالُهُ يَا اللَّهُ الْمَحْمُودُ فِي كُلِّ فِعَالِهِ يَا رَحْمَانَ كُلِّ شَيْءٍ وَ رَاحِمَهُ يَا حَيُّ  
حِينَ لَا حَيَّ فِي دَيْمُومِهِ مُلْكِهِ وَ بَقَائِهِ يَا قَيُّومُ فَلَا يَفُوتُ شَيْئًا [شَيْءٍ] مِنْ عِلْمِهِ وَ لَا يُؤَدُّهُ يَا وَاحِدَ الْبَاقِي أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَ آخِرَهُ يَا  
دَائِمٌ بِغَيْرِ فَنَاءٍ وَ لَا زَوَالٍ لِمُلْكِهِ يَا صَمَدٌ فِي غَيْرِ شَبِيهِ وَ لَا شَيْءَ كَمِثْلِهِ يَا بَارُّ فَلَا شَيْءَ كُفُوهُ وَ لَا مُدَانِي لَوْضَفِهِ يَا كَبِيرُ أَنْتَ الَّذِي لَا  
تَهْتَدِي الْقُلُوبُ لِعَظَمَتِهِ يَا بَارِي الْمُنْشَأِي بِمَا مِثَالِ خَلَا مِنْ غَيْرِهِ يَا زَاكِي الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ بِقُدْسِهِ يَا كَافِي الْمَوْسِعِ لِمَا خَلَقَ مِنْ  
عَطَايَا فَضْلِهِ يَا نَقِيُّ مِنْ كُلِّ جَوْرٍ لَمْ يَرْضَهُ وَ لَمْ يُخَالِطْهُ فِعَالُهُ يَا حَنَّانُ الَّذِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ يَا مَنَّانُ ذَا الْإِحْسَانِ قَدَّ مِنْ  
[عَم] الْخَلَائِقِ بِمَنْنِهِ يَا دَيَّانَ الْعِبَادِ فَكُلُّ يَوْمٍ خَاضِعًا لِرُهْبَتِهِ يَا خَالِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ فَكُلُّ إِلَيْهِ مَعَادُهُ يَا رَحْمَانَ وَ رَاحِمَ  
كُلِّ صَيْرِيخٍ وَ مَكْرُوبٍ وَ غِيَاثَهُ وَ مَعَادَهُ يَا بَارُّ فَلَا تَصِفُ الْأَلْسُنُ كُنْهَ جَلَالِ مُلْكِهِ وَ عِزِّهِ يَا مُبْدِي الْبَدَايَا لَمْ يَنْبَغِ فِي إِنْشَائِهَا أَعْوَانًا مِنْ  
خَلْقِهِ يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ فَلَا يُؤَدُّهُ مِنْ شَيْءٍ حِفْظُهُ يَا مُعِيدًا مَا أَفْنَاهُ إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ لِدَعْوَتِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ يَا حَلِيمٌ ذَا الْإِنَاءِ [الْأَنَاءِ] فَلَا شَيْءَ  
عَ يَغْدِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ يَا مَحْمُودَ الْفَعَالِ ذَا الْمَنْ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ بِطُفِهِ يَا عَزِيزَ الْغَالِبِ عَلَى أَمْرِهِ فَلَا شَيْءَ يَغْدِلُهُ يَا قَاهِرُ ذَا الْبَطْشِ  
الشَّدِيدِ أَنْتَ الَّذِي لَا يُطَاقُ انْتِقَامُهُ يَا مُتَعَالَى الْقَرِيبِ فِي عُلُوِّ ارْتِفَاعِ دُنُوهِ يَا جَبَّارُ الْمَذَلِّ كُلِّ شَيْءٍ بِقَهْرِ عَزِيزِ سُلْطَانِهِ يَا نُورَ كُلِّ  
شَيْءٍ أَنْتَ الَّذِي فَتَقَ السَّمَاوَاتِ نُورُهُ يَا قُدُّوسَ الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَ لَا شَيْءَ يَغْدِلُهُ يَا قَرِيبَ الْمُجِيبِ الْمُتَدَانِي دُونَ كُلِّ شَيْءٍ  
قُرْبُهُ يَا عَالِي الشَّامِخِ فِي السَّمَاءِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلُوِّ ارْتِفَاعِهِ يَا بَدِيعَ الْبَدَائِعِ وَ مُعِيدَهَا بَعْدَ فَنَائِهَا بِقُدْرَتِهِ يَا جَلِيلَ الْمُتَكَبِّرِ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ فَالْعَدِلُ أَمْرُهُ وَ الصِّدْقُ وَعِيدُهُ يَا مَجِيدٌ فَلَا يَنْبَغُ الْأَوْهَامُ كُلِّ ثَنَائِهِ وَ مَحْمِدِهِ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ وَ الْعِيدِلِ أَنْتَ الَّذِي مَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ  
عَدْلُهُ يَا عَظِيمُ

ذَا الثَّنَاءِ الْفَاحِرِ وَالْعِزِّ وَالْكِبْرِيَاءِ فَلَا يَدُلُّ عِزُّهُ يَا عَجِيبُ فَلَا تَنْطِقُ الْأَلْسُنُ بِكَلِّ آلَائِهِ وَ ثَنَائِهِ.

أَسْأَلُكَ يَا مُعْتَمِدِي عِنْدَ كُلِّ كُرْبَةٍ وَ غِيَاثِي عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ أَمَانًا مِنْ عُقُوبَاتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَصْرِفَ عَنِّي بِهِنَّ كُلَّ سُوءٍ وَ مَخُوفٍ وَ مَحْذُورٍ وَ تَصْرِفَ عَنِّي أَبْصَارَ الظَّالِمَةِ الْمُرِيدِينَ بِي السُّوءِ الَّذِي نَهَيْتَ عَنْهُ وَ أَنْ تَصْرِفَ قُلُوبَهُمْ مِنْ شَرِّ مَا يُضْمِرُونَ إِلَيَّ خَيْرَ مَا لَا يَمْلِكُونَ وَ لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ لَا تَكِلْنِي إِلَيَّ نَفْسِي فَأَعْجِزَ عَنْهَا وَ لَا إِلَيَّ النَّاسِ فَيَرْفُضُونِي وَ لَا تُخَيِّبْنِي وَ أَنَا أَرْجُوكَ وَ لَا تُعَذِّبْنِي وَ أَنَا أَدْعُوكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَأَجِبْنِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي مَا وَلِيَّ أَجْلِي اللَّهُمَّ لَا تُغَيِّرْ جَسَدِي وَ لَا تُرْسِلْ حَظِي وَ لَا تُسَوِّءْ صَدِيقِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سُيُئِمْ مُصِيرٍ وَ فَقْرٍ مُدْفِعٍ وَ مِنَ الذُّلِّ وَ بُسِّ الْحِلِّ اللَّهُمَّ سَلِّ قَلْبِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ لَا أُنْرِودُهُ إِلَيْكَ وَ لَا أُتَنْفَعُ بِهِ يَوْمَ أَلْقَاكَ مِنْ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ ثُمَّ أَعْطِنِي قُوَّةً عَلَيْهِ وَ عِزًّا وَ قَنَاعَةً وَ مَقْتًا لَهُ وَ رِضَاكَ فِيهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَطَايَاكَ الْجَزِيلَةِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَنِّكَ الْمُتَوَاتِرَةِ الَّتِي بِهَا دَافَعْتَ عَنِّي مَكَارِهِ الْأُمُورِ وَ بِهَا آتَيْتَنِي مَوَاهِبَ السُّرُورِ مَعَ تَمَادِي فِي الْغَفْلَةِ وَ مَا بَقِيَ فِيَّ مِنَ الْقَسْوَةِ فَلَمْ يَمْنَعَكَ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِي أَنْ عَفَوْتَ عَنِّي وَ سَتَوْتَ ذَلِكَ عَلَيَّ وَ سَوَّغْتَنِي مَا فِي يَدِي مِنْ نِعْمِكَ وَ تَابَعْتَ عَلَيَّ إِحْسَانَكَ وَ صَيَفَحْتَ بِي عَنْ قَبِيحٍ مَا أَفْضَيْتَ بِهِ إِلَيْكَ وَ انْتَهَكْتَهُ مِنْ مَعْاصِيكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ يَحِقُّ عَلَيْكَ فِيهِ إِجَابَةُ الدُّعَاءِ إِذَا دُعِيتَ بِهِ وَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ وَ بِحَقِّكَ عَلَى جَمِيعٍ مَنْ هُوَ دُونُكَ أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَخُذْ بِسَمْعِهِ وَ بَصَرِهِ وَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ ائْتِنِي بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ يَا مَنْ لَيْسَ مَعَهُ رَبٌّ يُدْعَى وَ يَا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ خَالِقٌ يُخْشَى وَ يَا مَنْ لَيْسَ دُونَهُ إِلَهٌ يُتَّقَى وَ يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ وَزِيرٌ يُؤْتَى وَ يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُرْشَى وَ يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوَّابٌ يُنَادَى وَ يَا مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَى كَثْرَةِ الْعَطَاءِ إِلَّا كَرَمًا

وَجُوداً وَعَلَى تَتَابِعِ الذُّنُوبِ إِلَّا مَغْفِرَةً وَعَفْواً صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ (۱).

\*\*[ترجمه] اقبال الاعمال: دعاهاى سحر در شب هاى ماه رمضان:

ابو حمزه ثمالی نقل کرد: علی بن حسین صلوات الله علیهما سراسر شب های ماه رمضان را به نماز می ایستاد و در وقت سحر این دعا را می خواند:

خدایا با عقوبت خود ادبم مکن و مرا با حيله ات فریب مده. ای پروردگار من، خیر از کجا برای من باشد در حالی که جز از نزد تو وجود پیدا نمی کند و از کجا نجات برای من باشد در حالی که جز به تو نمی توان بدان دست یافت؟ نه کسی که کار نیکی انجام داد، از یاری و رحمت تو بی نیاز است و نه کسی که کار بد کرد و بر تو گستاخی نمود و تو را خشنود نساخت، از سیطره قدرت تو بیرون آمد. ای پروردگار من - به اندازه یک نفس کامل بگو - تو را به تو شناختم و تو بودی که مرا بر خود رهنمون شده و فراخواندی و اگر تو نبودى، هرگز نمی دانستم که تو چیستى.

ستایش خدایی را که او را می خوانم و به من پاسخ می دهد، اگر چه وقتی او مرا می خواند، سستی می ورزم، و ستایش خدایی را که از او درخواست می کنم و عطایم می کند، اگر چه وقتی او از من قرض می طلبد، بخل می ورزم و ستایش خدایی که هر وقت خواستم او را برای برآورده شدن حاجتم صدا کردم و هر گاه خواستم راز خود را با او در میان گذاشتم، بدون هیچ شفاعت کننده ای حاجتم را برآورد و ستایش خدایی که غیر او را نمی خوانم و اگر غیر او را بخوانم، دعایم را مستجاب نمی کند و ستایش خدایی که از غیر او امید ندارم و اگر به غیر او امید می بستم، امیدم را ناامید می کرد و ستایش خدایی که مرا به خودش واگذار نمود و گرامی داشت و به مردم واگذار ننمود تا مرا خوار کنند و ستایش خدایی که با من دوستی نمود، با این که از من بی نیاز است. ستایش خدایی که چنان بردباری نمود که گویی گناهی نکرده ام. پس، پروردگار من ستوده ترین موجود در نزد من و شایسته ترین کس به ستایش است.

خداوندا، می بینم که راه های خواسته ها به درگاه تو گشوده و آبخشورهای امید به تو لبریز و یاری جستن از فضل تو برای امیدواران آزاد و درهای دعا به درگاهت برای فریاد کنندگان باز است و می دانم که تو امیدواران را اجابت می کنی و فریادرس فریاد خواهان هستی و این که گشاده دستی و بخشندگی تو در برابر بخیلان و خود پسندان، در پناه بردن به بخشش تو و رضایت به قضای نهفته است. و این که راه هر کس که به سوی تو کوچ کند نزدیک است و تو از آفریدگانت در حجاب نیستی، مگر آن که اعمال بد، حجاب آنان از تو شود، و اینک با خواسته ام به سوی تو آمده ام و با حاجتم به درگاه تو روی آورده ام و به تو یاری جستم و به دعای تو توسل کردم، بی آن که مستحق آن باشم که دعای مرا گوش کنی و عفو تو را شامل حالم گردانی، بلکه تنها برای این که به کرم تو اعتماد دارم، به وعده راست تو آرام گرفته ام و به ایمان به توحیدت و یقین به این که می دانی من پروردگاری غیر تو و معبودی به جز تو که یگانه ای و شریکی برای تو نیست، ندارم.

خداوندا، تو می گویی و سخن تو حق است و وعده ات راست، که: {از فضل خدا درخواست کنید، به راستی که او به شما مهربان است.} ای آقای من، این از صفات تو نیست که دستور درخواست بدهی و عطا نکنی، در حالی که همواره عطایای



خود را بر بندگان خود ارزانی می داری و مهربانی و رأفت خود را شامل آنان می کنی. خداوند، در کوچکی مرا در نعمت ها و احسانت پرورش دادی و در بزرگی نامم را مشهور گردانیدی. ای خدایی که با نیکوکاری و تفضل و نعمت هایت مرا در دنیا پرورش دادی و در آخرت به عفو و بزرگواری ات رهنمون شدی، ای مولای من، شناخت من از تو، مرا به تو رهنمون می شود و محبت من به تو، شفیع من به تو است. ولی من به جای راهنمایی خود به راهنمایی تو اعتماد دارم و به جای شفاعتم به شفاعت تو آرام می گیرم. ای آقای من، با زبانی تو را می خوانم که گناه لالش کرده است. پروردگارا، با قلبی با تو مناجات می کنم که جرم آن، هلاکش کرده است. پروردگارا، با بیم و رغبت و امید و ترس، تو را می خوانم. مولای من، وقتی گناهانم را می بینم، می ترسم و هرگاه عفو تو را می بینم، طمع می کنم. اگر مرا ببخشی، بهترین رحم کننده ای و اگر عذابم کنی، ستم نمی کنی. ای خدا، تنها دلیل من در گستاخی بر درخواست از تو با وجود ارتکاب اموری که ناخوشایند تو است، جُود و کرم تو است و ذخیره من برای سختی و گرفتاری با وجود کم حیایی ام، مهرورزی و رحمت تو است و امیدوارم که مرا در بین این دو آرزویم نومید نکنی. پس بر محمد و آل محمد درود فرست و امیدم را به واقعیت ببیوند و دعایم را بشنو. ای بهترین کسی که دعا کنندگان به درگاهت دعا می کنند و ای بهترین کسی که امیدواران به تو امید می بندند.

ای آقای من، آرزویم بزرگ است و کردارم بد، پس از عفو خود به اندازه آرزویم به من عطا کن و مرا به بدی کردارم بازخواست مکن؛ زیرا بزرگواری تو برتر از مجازات گناهکاران و بردباری تو بزرگ تر از کیفر کوتاهی کنندگان است و ای آقای من، به فضل تو پناهنده ام و از تو به سوی تو گریزانم و دنبال وعده عفو و گذشت تو از کسانی هستم که گمان نیک به تو دارند. ای پروردگار من، من چیستم و چه ارزشی دارم؟ به تفضل خود به من ارزانی دار و به عفو خود بر من تصدق کن. ای پروردگار من، پرده خود را بر من بپوشان و به کرامت روی خود، از توبیخ و سرزنش من درگذر. اگر امروز کسی جز تو از گناهم آگاه می شد، هرگز آن را به جای نمی آوردم و اگر بیم آن را داشتم که عذاب تو زود به سراغم می آید، قطعاً از آن پرهیز می کردم، نه برای آن که پاییدن تو و آگاهی ات برای من بی ارزش است، بلکه برای این که ای پروردگار، تو بهترین پوشندگان و بردبارترین بردباران و بزرگوارترین بزرگوارانی؛ بسیار عیب ها را می پوشانی و گناهان را می آمرزی و به بردباری ات عذاب را به تاخیر می اندازی. پس ستایش مخصوص توست به خاطر بردباری تو با وجود آگاهی ات و به خاطر عفو و گذشت تو با وجود توانایی ات. این بردباری تو است که مرا بر نافرمانی از تو وامی دارد و گستاخ می نماید و این پوشش تو است که مرا به کم حیایی فرا می خواند و این شناخت من از رحمت گسترده و عفو بزرگ تو است که موجب می شود با شتاب به چیزهایی که حرام کرده ای، اقدام کنم.

ای بردبار ای کریم، ای زنده ای پاینده، ای بخشنده گناه، ای توبه پذیر، ای صاحب بخشش بزرگ، ای نیکوکار، پوشش زیبای تو کجاست، گشایش نزدیک تو کجاست، فریادرسی سریع تو و رحمت گسترده ات کجاست، عطایای برتر و مواهب گوارای تو کجاست، کرم و بزرگواری احسان دیرینه ات کجاست؟ ای کریم، به حق خود و محمد و آل محمد علیهم السلام مرا نجات ده و به رحمت خود و به واسطه محمد و خاندان او مرا رها کن. ای نیکوکار ای زیباکار، ای بخشنده ای تفضل کننده، ما برای رهایی از عذاب تو، نه بر اعمال خود، بلکه بر فضل تو تکیه می کنیم، زیرا تو اهل تقوا و آمرزشی؛ از روی احسان خود نیکی می کنی، و از روی کرم از گناه ما در می گذری. نمی دانیم از چه سپاسگزاری کنیم؟ آیا از نعمت های زیبایی که می گسترانی، یا از زشتی هایی که می پوشانی، یا از امتحان ها و نعمت های بزرگ تو، یا از بلاهای بسیاری که از

آن نجات داده و عافیت بخشیدی، ای دوستدار هر کس که با تو دوستی کند و ای نور چشم هر کس که به تو پناه آورد و و به تو ببیند، تو نیکوکار هستی و ما گناه کار. پس ای پروردگار من، به زیبایی آن چه در نزد تو است، از اعمال زشت ما درگذر. ای پروردگار من، کدامین نادانی است که بخشش تو آن را فرانگیرد؟ و کدامین زمان طولانی تر از صبر و تحمل توست؟ و اعمال ما در کنار نعمت های تو چه ارزشی دارند؟ و چگونه اعمال خود را بسیار بدانیم تا با کرم تو مقابله کند، بلکه چگونه رحمتی که وصف کردی، بر فرومایگان کوتاه می آید؟ ای گسترنده آمرزش، ای خدایی که دو دست خود را به رحمت گشوده ای. ای آقای من، به عزت سوگند، اگر مرا برانی، هرگز از درگاه تو جدا نمی شوم و از التماس و دوستی تو دست نمی کشم، به دلیل شناختم از جُود و کرم تو ای آقای من. تو خدایی هستی که هر چه را بخواهی می کنی و هر کس را بخواهی به هر چه بخواهی به هر گونه بخواهی، عذاب می کنی و بر هر کس که بخواهی به هر چه بخواهی به هر گونه بخواهی، رحم می کنی هیچ کس نمی تواند از تو درباره امرت بازخواست یا در سلطنتت ستیزه کند و یا در کارت مشارکت نماید و در فرمان تو با تو ناسازگاری کند و یا در تدبیرت بر تو اعتراض نماید، آفرینش و امر از آن تو است، متعالی است خداوند، پروردگار جهانیان.

ای پروردگار من، این جایگاه کسی است که به تو پناه آورد و از کرم تو یاری جست و با نیکوکاری و نعمت هایت همدم و آشنا بود و تو بخشنده ای هستی که عفو کم نمی آید و فضل کاستی نمی پذیرد و رحمت اندک نمی شود و ما به گذشت دیرینه و فضل بزرگ و رحمت گسترده تو اعتماد داریم.

ای پروردگار من، آیا گمان ما را نادیده می گیری؟ آیا آرزوهای ما را نو مید می کنی؟ هرگز. ای کریم، گمان ما به تو این نیست و آزمندی و خواهش ما از تو این گونه نیست. ای پروردگار من، ما آرزوی طولانی بسیار و امید بزرگی به تو داریم، ما گناه کردیم و امیدواریم که گناهان ما را پوشانی و به درگاه تو دعا کردیم و امیدواریم که دعایمان را مستجاب کنی، پس ای مولای ما، امید ما را به واقعیت ببیند؛ زیرا دانسته ایم که به واسطه اعمالمان مستحق چه هستیم، لیکن معرفت تو به ما و آگاهی ما از تو که ما را نمی رانی، ما را بر گرایش به تو واداشت، اگر چه مستحق رحمت نباشیم. پس تو شایستگی آن را داری که به فضل گسترده ات بر ما و گناه کاران عنایت کنی، پس آن چه را که شایسته آنی بر ما ارزانی دار و به فضل نیکوکاری ات بر ما عنایت کن، زیرا ما به عطای تو نیازمندیم. ای بسیار آمرزنده، به نور تو هدایت یافتیم و به فضل تو بی نیاز گشتیم و به نعمت تو صبح و شام می کنیم، گناهان ما در نزد تو است و خدایا ما از آن ها آمرزش می طلبیم و به درگاه تو توبه می کنیم. تو با دادن نعمت ها با ما دوستی می کنی و ما با ارتکاب گناهان با تو مخالفت می کنیم، خیر تو به سوی ما فرود می آید و بدی ما به سوی تو بالا می رود و هر روز فرشته ای گرامی، عمل زشتی از ما به درگاه تو می آورد ولی مانع از احاطه رحمت بر ما و فضل نعمت هایت بر ما نمی شود. پس پاک و منزهی تو که چه قدر، هم در آغاز و هم در بازگشت به سوی ما، بردبار و بزرگ و گرامی هستی.

نام های تو مقدس و ستایش بزرگ و کارهایت گرامی است. ای معبود من، فضل تو گسترده تر و بردباری ات بزرگ تر از آن است که مرا به رفتار و خطایم مقایسه کنی، پس مرا عفو کن مرا عفو کن مرا عفو کن، ای آقای من ای آقای من ای آقای من. خداوندا، ما را به یادت مشغول ساز و از خشم در پناه خود در آور و از عذابت نجات ده و از مواهب و بخشش هایت روزی کن و تفضلت را بر ما ارزانی دار و حج خانه ات و زیارت قبر پیامبرت را که درودها و رحمت و آمرزش و برکات و

خشنودی تو بر او و بر خاندان او باد روزی مان کن. به راستی که تو نزدیک و اجابت کننده ای، طاعتت را روزی مان کن و بر آیین خود و سنت پیامبرت علیه السلام بمیران.

خداوندا، بر محمد و خاندان او درود فرست و من و پدر و مادرم را بیامرز و بر آن دو رحم آر. همان گونه که مرا در کودکی تربیت نمودند و در برابر نیکی آنان، پاداش نیک به آنان بده و گناهانشان را بیامرز. خدایا، تمام مردان و زنان مومن و مسلمان، اعم از زنده و مرده آنان را بیامرز و نیکی ها را میان ما و آنان رواج ده. خدایا، زنده و مرده، حاضر و غایب، مرد و زن، کوچک و بزرگ، آزاد و برده ما را بیامرز. آنان که از خدا روی برگرداندند بر او دروغ بستند و به گمراهی بزرگی دچار شدند و آشکارا زیان بردند.

خداوندا، بر محمد و خاندان او درود فرست و پایان کار ما را به خیر ختم کن و آن چه مورد اهتمام من است، از امور دنیوی و اُخروی، کفایت فرما و کسی را که بر من رحم نمی کند، بر من مسلط مکن و سپر نگاه دارنده و پایداری از جانب خود بر ما قرار ده و نعمت های شایسته ای را که به من ارزانی داشته ای، مگیر و از تفضل خود، روزی گسترده، حلال و پاکیزه روزی ام کن. خدایا، با پاسداری خود مرا پاس بدار و با حفظ خود از من نگاه داری کن و مرا مورد محافظت خود قرار ده و حج خانه گرامی ات را در این سال و در تمام سال ها تا زمانی که زنده ام داشته ای و نیز زیارت قبر پیامبرت صلوات الله علیه را روزی ام کن. ای پروردگار من، مرا از آن مشاهد بزرگ و جایگاه های شریف بی نصیب مگردان. خداوندا توبه مرا بپذیر تا دیگر از تو نافرمانی نکنم و خیر و عمل به آن و بیم از خود در شبانه روز را تا زمانی که زنده ام داشته ای، به من الهام کن، ای پروردگار جهانیان.

خداوندا مرا چه شده است، هر گاه آماده شده ام و برای نماز در پیشگاه تو ایستاده ام و به مناجات بر خاسته ام، هنگام نماز خواب آلودگی را بر من می افکنی و هنگام مناجات با تو، حالت مناجات را از من می گیری! چه شده است مرا که هر گاه به خود می گویم دیگر باطنم اصلاح شده است و همنشین توبه کنندگان گردیده ام، بلایی بر من عارض می شود و مرا متوقف می کند و میان من و بندگی ات حایل می گردد! ای آقای من، شاید مرا از درگاه خود راندی و از بندگی ات دور نمودی، یا شاید دیده ای که حق تو را کوچک می شمارم، پس دورم راندی، یا شاید دیدی که از تو روی گردانم و لذا از خود جدایم کردی، یا شاید مرا از دروغگویان یافته ای و کنارم زدی، یا شاید دیدی شکر گزار نعمت تو نیستم پس محرومم کردی، یا شاید مرا در مجالس دانشمندان ندیدی، پس خوارم کردی، یا شاید در میان غافلان دیدی و از این رو از رحمت نومیدم کردی، یا شاید دیدی که با مجالس اهل باطل مأنوسم، پس مرا در میان آنان رها کردی، یا شاید دوست نداشتی که دعایم را بشنوی و لذا دورم کردی، یا شاید کیفر جرم و جنایتم را دادی، یا شاید به خاطر کم حیا کردن از تو، اینچنین سزایم دادی. و اکنون ای پروردگار من، اگر بیامرزی، چه بسیار پیش از من گناه کاران را عفو کردی، زیرا ای پروردگار من، کرم تو برتر از مجازات گناه کاران و بردباری تو بزرگ تر از کیفر کوتاهی کنندگان است و من به تفضل تو پناه می آورم و از تو به سوی تو می گریزم و دنبال عفو و گذشت تو از کسانی هستم که گمان نیک به تو دارند.

خدایا، فضل و بردباری تو بزرگ تر از آن است که مرا با عملم مقایسه کنی، یا به خطایم بلغزانی. ای آقای من، من چیستم و ارزش من چیست؟ ای آقای من، به تفضل خود بر من ارزانی دار و به عفو خود بر من ببخش و به پوشش خود مرا بزرگ دار

و به کرامت روی خود از توییح و سرزنش من در گذر. آقای من، من همان کوچکی هستم که تربیت نمودی، من همان نادانی هستم که آگاه نمودی، من همان گمراهی هستم که هدایتش کردی، من همان فرومایه ای هستم که بالا بردی، من همان بیمناکی هستم که ایمنی بخشیدی و گرسنه ای که سیر کردی و تشنه ای که سیرایش نمودی و عریانی که لباس پوشاندی و نیازمندی که بی نیازش کردی و ناتوانی که نیرو بخشیدی و خواری که سربلند نمودی و بیماری که بهبودی بخشیدی و درخواست کننده ای که عطا کردی و گناه کاری که گناهش را پوشیدی و خطاکاری که خطای او را نادیده گرفتی و اندکی که بسیار کردی و مستضعفی که یاری نمودی و رانده ای که پناه دادی، پس ستایش مخصوص تو است! و من ای پروردگار من، همان کسی هستم که در خلوت از تو شرم ننمودم و در حضور مردم تو را در نظر گرفتم. من صاحب مصیبت های بزرگم، من همان کسی هستم که بر آقای خود گستاخی نمودم، من همان کسی هستم که از مسلط و چیره در آسمان نافرمانی نمودم، من همان کسی هستم که به گناهان، رشوه های بسیار دادم. من همان کسی هستم که وقتی مژده معصیت به من داده شد، شتابان به سوی آن حرکت کردم. من همان کسی هستم که مهلتم دادی و خودداری ننمودم و گناهم را پوشیدی و شرم نکردم و گناه کردم و از حد خود گذشتم و از چشم خود انداختی و اعتنا نکردم، آن گاه به بردباری خود مهلتم دادی و به پوشش خود پوشیدی، گویی از من غفلت داری، و از عقوبت گناهانم دور داشتی به حدی که گویی از من شرم داری.

خدایا، هنگامی که از تو نافرمانی کردم، پروردگاری ات را انکار نکردم، و فرمان تو را کوچک شماردم، و به دنبال عذاب تو نبودم، و وعده عذابت را سبک شماردم، بلکه اشتباهی بر من عارض شد و نفسم آن را برای من آراست و خواهش نفسم بر من چیره گردید و بدبختی ام یاری کرد و پوشش فراگیر تو بر من، مرا فریفت و در نتیجه از تو نافرمانی کردم و با تو مخالفت نمودم. اما اکنون چه کسی مرا از عذاب تو می رهاند؟ و چه کسی فردا مرا از دست دشمنانم نجات می دهد؟ و اگر تو ریسمان خود را از من قطع کنی، به ریسمان چه کسی چنگ بزنم؟ پس وای بر بدی من در برابر آن چه نوشته تو از عمل من بر شمرد، به حدی که اگر امیدم به بزرگواری و رحمت گسترده تو نبود و این که مرا از نومیدی نهی کردی، قطعاً وقتی آن را به یاد می آورم، نومید می شدم. ای بهترین کسی که دعا کنندگان می خوانند، و ای برترین کسی که امیدواران به او امید می بندند.

خداوندا، به حرمت اسلام به تو توسل می جویم و به احترام قرآن بر تو اعتماد می کنم، و به محبتم نسبت به پیامبر امی قریشی هاشمی عربی تهامی مکی مدنی صلواتک علیه و آله به نزدیکی تو امید دارم، پس انس حاصل از ایمانم را به وحشت و تنهایی مبدل مکن و پاداش مرا چون پاداش کسی که غیر تو را پرستیده قرار مده؛ زیرا گروهی به زبان ایمان آوردند تا از ریختن خونشان جلوگیری کنند و به آرزوی خود رسیدند، ولی ما با زبان و دل به تو ایمان آوردیم، تا از ما در گذری، پس ما را نیز به آرزویمان برسان و امیدت را در دلیمان استوار گردان و دل های ما را بعد از آن که هدایت کردی، منحرف نما و رحمتی از جانب خود به ما ارزانی دار، به راستی که تو بسیار بخشنده ای.

پس به عزتت سوگند، اگر مرا برانی، از درگاه تو دور نمی شوم و از التماس تو دست نمی کشم، به واسطه شناختی که از کرامت و گستردگی رحمتت، ای آقای من، به دلم الهام شده است. بنده جز به سوی مولای خود به کجا بروم، و آفریده جز به آفریننده خود به کجا پناه ببرم؟ خدایا، اگر مرا با زنجیرها ببندی و در برابر مردم حاضر، بخششت را از من بازداري و دیدگان بندگان را بر رسوایی هایم رهنمون گردی و دستور دهی که مرا به آتش بیندازند و میان من و نیکان حایل قرار دهی، باز

امیدم را از تو قطع نمی کنم و روی آرزویم را از عفو تو بر نمی گردانم و دوستی تو از دلم بیرون نمی رود. من هرگز نعمت های تو و پوشش فراگیر تو را بر خود در سرای دنیا، فراموش نمی کنم. ای آقای من، بر محمد و خاندان محمد درود فرست و دوستی دنیا را از دلم بیرون کن و میان من و مصطفی و خاندان او، برگزیده تو از آفریدگان و خاتم پیامبران، حضرت محمد صلواتک علیه وآله جمع کن و مرا به توبه به درگاهت باز گردان و برگریستن بر خویش یاری ام ده، زیرا با امروز و فردا کردن و آرزوها، عمر خود را تلف کردم و در جایگاه نومیدان از عمل خیر خود قرار گرفته ام.

پس، چه کسی بدحال تر از من است اگر با همین حالت به قبر منتقل شوم، قبری که برای آسایش خود فراهم نکردم و با عمل صالح برای آسودن خود مفروش نکردم. چرا گریه نکنم، در حالی که نمی دانم بازگشتم به کجا است و می بینم که نفسم مرا نیرنگ می زند و روزها مرا می فریبند و بال های مرگ بر سرم سایه افکنده است؟ چرا نگریم، می گریم برای بیرون آمدن روحم، می گریم برای تاریکی قبرم، می گریم برای تنگی گورم، می گریم برای پرسش دو فرشته نکیر و منکر از من، می گریم برای بیرون آمدن از قبرم به صورت لخت و خوار و در حالیکه بار سنگین گناه را بر پشت می کشم و گاه از راست و گاه از چپ نگاه می کنم، آن هنگام که مردم به کاری جز کار من مشغول اند و در آن روز هر کسی از آنان را کاری است که او را به خود مشغول می دارد. در آن روز چهره هایی درخشانند، خندان و شادانند و در آن روز چهره هایی است که بر آنها غبار نشسته و آنها را تاریکی و خواری پوشانده است. { آقای من، تنها به تو تکیه و اعتماد و امید و توکل دارم و به رحمت تو چنگ می زنم. رحمت را به هر کس بخواهی می دهی و هر کس را دوست بداری، به رحمت هدایت می کنی.

خداوندا، پس ستایش تو را برای این که دلم را از شرک پاک نمودی و ستایش تو را برای این که زبانم را گشودی. آیا با این زبان لال از تو سپاسگزاری کنم؟ یا با کوشش تمام و با تمام توان در عملم تو را خوشنود گردانم؟ ای پروردگار من، آیا زبان من توانایی سپاس تو را دارد؟ و عمل من در کنار نعمت ها و نیکوکاری تو ارزشی دارد؟ خدایا بخششت امیدم را گشود و تشکر تو عملم را مورد قبول قرار داد. خدایا، گرایشم تنها به تو است و فقط از تو بیم دارم و به سوی تو آرزو می کنم، آرزویم مرا به سوی تو سوق داد. ای یگانه من، همت و اراده من فقط بر تو روی آورد و گرایشم تنها به آن چیزی است که نزد تو است، و امید و بیم خالص من برای تو است و محبت من فقط به تو انس گرفت و دستم را به سوی تو دراز کردم و تنها به ریسمان طاعت تو چنگ زدم. ای مولای من، فقط به یاد تو دلم زنده است و تنها به مناجات تو درد بیم از تو را خنک می کنم، پس ای مولا و آرزو و منتهای خواسته من، بر محمد و آل محمد درود فرست و میان من و آن گناه که مانع از التزام به طاعتت می شود، جدایی انداز. به خاطر امیدواری دیرینه ام به تو و آزمندی بزرگم از تو، آن رأفت و رحمت را که بر خود واجب نمودی، از تو درخواست می کنم، همه امور فقط از آن تو است و یگانه ای و شریکی نداری و آفریده ها همه بندگان و در قبضه تواند و همه اشیا در برابر تو فروتن هستند. بلند مرتبه ای، ای پروردگار جهانیان.

خداوندا، رحم کن بر من، آن هنگام که حجت بر من تمام می شود و زبانم از پاسخ لال می گردد و آن هنگام که از من بازخواست می کنی و عقل از سر من می پرد، پس ای بزرگی که برای کارهای بزرگ به تو امید بسته می شود، تو تنها امید منی، پس آن هنگام که نیازمندی ام به تو زیاد می شود، نومیدم مکن و مرا به خاطر نادانی ام رد نکن و به خاطر صبر اندکم منع مکن، بلکه به خاطر نیازمندی ام عطا کن و به سبب ناتوانی ام به من رحم آر. آقای من، اعتماد و تکیه و امید و توکلم فقط بر تو است و به رحمتت می آویزم و به بارگاه تو بار می افکنم و خواسته هایم، رو به جود تو دارند. ای پروردگار من، به کرم

تو دعایم را آغاز می‌کنم و امید مهمانی در نزد تو را دارم و به عنایت تو امید رفع نیازمندی ام را دارم و در زیر سایه عفو تو می‌ایستم و به جود و کرم تو چشم دارم و به نیکی تو چشم می‌دوزم، پس اکنون که آرزوی منی، مرا با آتش جهنم مسوزان و در جهنم فروکش کننده جای مده، زیرا تو نور چشم منی. ای آقای من، گمانم به نیکوکاری و نیکی ات را از بین ببر، زیرا تو مورد اعتماد و امید منی و مرا از ثواب محروم نکن، که تو از ناداری و نیاز من آگاهی.

خدایا، اگر پایان عمرم نزدیک است و عملم مرا به تو نزدیک نکرد، اعتراف به گناهم را وسیله دستیابی به رحمت گردانیده ام. خدایا، اگر از من درگذری، چه کسی از تو به بخشش سزاوارتر؟ و اگر عذابم کنی، چه کسی در این حکم از تو عادل تر است؟ خداوند، پس بر غربت من در این دنیا و اندوهم هنگام مرگ و تنهایی ام در قبر و وحشتم در زیر سنگ لحد و آن هنگام که با خواری در پیشگاه تو برای حسابرسی زنده و برانگیخته می‌شوم، بر من رحم کن و آن عملم را که بر انسان ها پوشیده ماند، بیامرز و پرده پوشی خود را بر من مستدام بدار و آن هنگام که بر بستر می‌افتم و دوستانم مرا بر می‌گردانند، رحم کن و آن گاه که بر جایی برای غسل دراز می‌کشم و همسایگان شایسته ام مرا غسل می‌دهند، بر من تفضل کن و آن وقت که مرا حمل می‌کنند و نزدیکان اطراف جنازه ام را گرفته اند، بر من مهربانی کن و آن گاه که در گودال قبر و تنها نزد تو حاضر می‌شوم، بر من ببخشای و بر غربتم در آن خانه جدید و تنهایی ام رحم کن، تا به کسی غیر تو انس نگیرم، اگر مرا به خودم واگذاری، نابود می‌شوم.

آقای من، اگر تو لغزشم را نپوشی، از چه کسی فریاد خواهی کنم؟ و اگر در آرامگاهم عنایت تو را نداشته باشم، به چه کسی پناهنده شوم؟ و اگر تو اندوهم را برطرف نکنی به چه کسی پناه ببرم؟ آقای من، اگر تو به من رحم نکنی، چه کسی را دارم و چه کسی به من رحم می‌کند؟ و اگر از آمرزش تو بهره ای نبرم یا در روز نیازمندی ام تفضل تو را نداشته باشم، به فضل چه کسی امید بیندم؟ و آن گاه که عمرم به پایان می‌رسد، به سوی چه کسی از گناهانم بگریزم؟ آقای من، مرا که به تو امید دارم عذاب مکن. خدایا، امیدم را به واقعیت پیوند و مرا از ترسم ایمنی بخش، زیرا برای گناهان بسیار، امیدی جز عفو تو ندارم. آقای من، من آن چه را مستحق نیستم، از تو می‌خواهم و تو اهل تقوا و آمرزشی، پس مرا ببخشای و لباسی از نگاه خود به من بپوشان تا پیامدهای سوء گناهانم را بپوشاند و آن ها را بیامرز تا دیگر از آن ها بازخواست نشوم، به راستی که تو دارای بخشش دیرینه و چشم پوشی بزرگ و گذشت کریمانه ای.

خدایا، تو همان کسی هستی که عطا و فضلت را بر کسانی که از تو درخواست نکردند و بر انکار کنندگان ربوبیت افاضه می‌کنی، پس ای آقای من، چگونه است حال کسی که از تو درخواست کرد و یقین دارد که آفرینش از آن تو است و همه کارها به سوی تو است. بزرگ و بلندمرتبه هستی ای پروردگار جهانیان. ای آقای من، بنده ات بر درگاه تو است و فقر و ناداری او را به پیشگاهت کشاند و با دعا بر در احسان تو می‌کوبد و با امید پنهان خود، نگاه زیبا و مهربان تو را می‌طلبد، پس روی کرامتت را از من بر مگردان و آن چه را که می‌گویم از من بپذیر. این دعا را کردم و با شناختی که از مهرورزی و مهربانی تو دارم، امید دارم که ردم نکنی. خدایا، تو همان کسی هستی که اصرار هیچ درخواست کننده ای تو را از عطا به دیگری باز نمی‌دارد و بخشش ها از خزانه تو کم نمی‌کنند، تو همان گونه ای که خود می‌فرمایی و بلکه برتر از گفتار گویندگان هستی.

خداوندا، از تو صبر زیبا و گشایش نزدیک و سخن راست و پاداش بزرگ را مسألت دارم. ای پروردگار من، از تو تمامی خیرات را می طلبم، خواه آن ها را بدانم و یا ندانم. خدایا، از تو بهترین درخواست هایی را که بندگان شایسته ات کردند، مسألت دارم. ای بهترین کسی که از او درخواست می شود و ای بخشنده ترین عطا کننده، بر محمد و آل محمد درود فرست و درخواست مرا در رابطه با خود و خانواده و پدر و مادر و فرزندانم و کسانی که مورد اهتمام من هستند و برادرانم، عطا کن و زندگی ام را خوش گردان و جوانمردی ام را آشکار کن و همه حالا-تم را اصلاح گردان و مرا از کسانی قرار ده که عمرشان را طولانی کردی و عملشان را نیک گردانیدی و نعمت خود را بر آنان کامل عطا کردی و از آن ها خشنود گشتی و به زندگانی پاکیزه، در شادمانی جاویدان و کامل ترین کرامت و بهترین زندگی، زنده گردانیدی، به راستی که تو هر چه بخواهی می کنی و غیر تو نمی تواند هر چه خواست انجام دهد. خداوندا، مرا از آنان قرار ده که به طور ویژه تو را یاد می کنند. و هیچ یک از اعمالی را که به وسیله آن در لحظات شبانه روز به تو نزدیکی می جویم، به قصد نمایاندن و شنواندن به دیگران و یا از روی شادمانی مفرط و بیش از حد قرار مده و مرا از خاشعان به درگاہت بگردان. خدایا، گستردگی روزی و ایمنی در وطن به من عطا کن و خانواده و دارایی و فرزندانم را مایه روشنی چشم من قرار ده و پایداری نعمت هایت و تندرستی و نیرومندی تن و سلامتی در دین را به من عطا کن و تا زنده ام مرا در طاعت خود و اطاعت از پیامبرت حضرت محمد و اهل بیت او صلواتک علیه و علیهم به کارگیر. و مرا از پر بهره ترین بندگان خود از خیرهایی که در ماه رمضان، شب قدر و در طول سال فرو فرستادی و می فرستی، قرار ده. و از رحمتی که می گسترانی و عافیتی که می پوشانی و بلایی که دفع می کنی و نیکی هایی که می پذیری و بدهایی که در می گذاری، به من عطا کن. و از تفضل گسترده و پاکیزه خود، روزی گسترده و حلال و پاکیزه روزی ام کن. ای آقای من، بدی ها را از من دور کن و بدهی و مظالم مرا از طرف من ادا کن، تا به هیچ وجه به خاطر آن ها مورد آزار و اذیت قرار نگیرم و گوش دشمنان و چشم حسودان و ستم کنندگان بر من را ببند و مرا بر آنان پیروز گردان و چشمم را روشن کن و گمانم را به واقعیت پیوند و دلم را شاد کن و برای ناراحتی و اندوهم گشایش و خروجی قرار ده و هر کس از آفریدگانت را که قصد بد به من دارد، زیر گام هایم بگذار و مرا از شر شیطان و شر حاکم و اعمال زشتم کفایت کن و از تمامی گناهان پاکیزه بگردان و به عفو خود از آتش جهنم نجات ده و در پناه خود در آور و به رحمت در بهشت وارد کن و به فضل خود همسران زیبای بهشتی را به ازدواجم در آور و مرا به دوستان شایسته ات، حضرت محمد و خاندان نیک، پاک و نیکوکار او، درودها و رحمت و برکات تو بر او و آنان و بر روح و تن همه آنان، ملحق کن.

ای معبود و مولای من، به عزت و بزرگی ات سوگند، اگر مرا به گناهانم بازخواست کنی، از عفو تو درخواست خواهم نمود و اگر به فرومایگی جرمم از من بازخواست کنی، از کرم تو مسألت خواهم کرد و اگر مرا وارد آتش جهنم کنی، جهنمیان را از محبت خود به تو آگاه خواهم کرد. ای معبود و آقای من، اگر فقط دوستان و اهل طاعتت را می آموزی، پس گناه کاران به چه کسی پناه ببرند؟ و اگر فقط وفاداران به خود را گرامی می داری، بدکاران از چه کسی فریادرسی کنند؟ خدایا، اگر مرا وارد آتش جهنم کنی، مایه شادمانی [دشمن تو است و اگر داخل بهشت کنی، موجب خوشحالی] پیامبر تو است و به خدا سوگند، می دانم که خوشحالی پیامبر نزد تو، محبوب تر از شادمانی دشمن تو است. خدایا، از تو درخواست می کنم که دلم را از محبت و بیم و تصدیق و ایمان به خود و هراس و علاقمندی و شوق خود، آکنده کنی. ای بزرگ و بزرگوار، ملاقات من با خود را نزد من محبوب بگردان و ملاقات خود با من را دوست بدار و در ملاقاتت، آسایش و شادمانی و کرامتت را برای من قرار ده. خداوندا، مرا به گذشتگان شایسته پیوند و مرا از بندگان شایسته کنونی قرار ده و در راه شایستگان رهسپار ساز و به

هر گونه که شایستگان را علیه نفسشان کمک می کنی، مرا نیز به همان طریق، علیه نفسم کمک کن [و هرگز به سوی زشتی ای که از آن نجاتم داده ای باز مگردان] و معلم را به نیکوترین عمل ختم کن و بهشت را پاداش آن قرار ده. به رحمت ای مهربان ترین مهربانان.

خداوندا، از تو ایمانی می خواهم که سرآمد آن ملاقات با تو باشد، تا زمانی که زنده ام داشتی بر آن زنده بدار و وقتی جانم را گرفتی بر آن بمیران و هنگامی که مرا بر می انگیزی، بر آن برانگیز و دلم را از ریا و شک و تردید در دینت و قصد شنوندن عبادت هایم به دیگران خالی گردان، تا معلم برای تو خالص گردد. خدایا، بصیرت در دین و فهم احکام و ژرف اندیشی در دانش خود و دو بهره کامل از رحمتت و پرهیزی که مرا از نافرمانی تو باز دارد، عطایم کن و رویم را به نور خود سپید گردان و گرایشم را به آن چه نزد تو است قرار ده و بر راه خود و آیین پیامبرت صلواتک علیه و آله بمیران. خداوندا، به تو پناه می برم از تنبلی و سستی و ناراحتی و اندوه و ترس و تنگ چشمی و فراموشی و سنگدلی و خواری و بیچارگی و فقر و ناداری و از تمام بلاها و کارهای زشت اعم از آشکار و پنهان، و به تو پناه می برم از نفسی که قانع و از شکمی که سیر نمی گردد و از قلبی که خاشع و فروتن نیست و از دعایی که شنیده نمی شود و از عملی که سود نمی بخشد و از نمازی که پذیرفته نمی شود. ای پروردگار من، از شر شیطان رانده شده، خود و دین و دارایی و تمام آن چه روزی ام کرده ای را در پناه تو قرار می دهم، به راستی که تو شنوا و آگاهی.

خداوندا، هیچ کس نمی تواند پناهگاهی غیر از تو برای من باشد و هیچ پناهگاهی جز تو ندارم، پس مرا در هیچ یک از انواع عذاب هایت قرار مده و نابودی و گمراهی و عذاب دردناک را بهره من قرار نده. خداوندا، عمل مرا از من بپذیر و یادم را بلند گردان و درجه ام را بالا بر و بار گناهم را بردار و از خطایم یاد مکن و ثواب نشستن و گفتار و دعایم را خشنودی ات از من و بهشت قرار ده. ای پروردگار من، تمام آن چه را که از تو درخواست نمودم، به من عطا کن و از فضل خود بر آن بیفزای، به راستی که من به تو تمایل دارم، ای پروردگار جهانیان. خداوندا، تو در کتاب خود عفو را فرو فرستادی و دستور دادی از کسانی که به ما ستم کردند، گذشت کنیم، ما نیز به خود ستم کردیم، پس از ما در گذر، زیرا تو به عفو و گذشت از ما سزاوتری؛ و نیز دستور دادی که هیچ درخواست کننده ای را از در نرانیم و ما اکنون به گدایی به درگاہت آمدیم، پس ما را بر مگردان مگر این که حوائج ما را برآوری؛ و نیز به ما دستور دادی که به بندگان خود نیکی کنیم و ما نیز بندگان توایم، پس ما را از آتش جهنم آزاد کن.

ای پناهگاه من در اندوهم، و ای فریاد رس من هنگام سختی، تنها به تو پناه آوردم و از تو یاری جستم و فقط به تو پناه آوردم و به غیر تو پناه نمی جویم و گشایش را از تو و به وسیله تو می طلبم، پس بر محمد و آل محمد درود فرست و به فریاد من برس و گشایش عنایت فرما. ای خدایی که عمل اندک را می پذیری و از گناه بسیار در می گذاری، عمل اندک مرا بپذیر و از گناه بزرگم گذشت کن، به راستی که تو بسیار آمرزنده و مهربانی. خدایا، از تو ایمانی می خواهم که قلبم بی واسطه تو را درک کند و یقینی که بدانم جز آن چه برایم نوشتی، به من نخواهد رسید و از زندگی، به آن چه قسمتم کردی، خشنودم گردان، ای مهربان ترین مهربانان. - . الاقبال: ۵۷-۶۷ -

دعای دیگر سحر: جدم ابو جعفر طوسی با اسناد به علی بن حسن بن فضال از کتاب الصّیّام و نیز ابن ابی قرّه با همان لفظ در



کتاب خود آوردند: ایوب بن یقظین به خدمت ابوالحسن الرضا علیه السلام نامه ای نوشت و در آن از او خواست که این دعا را تایید فرمایند. حضرت در پاسخ او مرقوم فرمودند: بله، این دعا، دعای حضرت امام باقر علیه السلام در سحرهای ماه رمضان است. پدرم به نقل از امام باقر علیه السلام آورده است: اگر مردم از عظمت این درخواست ها در نزد خداوند و اجابت سریع آن خبر داشتند، برای به دست آوردن آن، حتی با شمشیر با هم می جنگیدند و خداوند هر کس را بخواهد به رحمت خود اختصاص می دهد. نیز امام باقر علیه السلام فرمودند: می توانم به درستی سوگند یاد کنم که اسم اعظم خداوند در این دعا وجود دارد. پس هر گاه این دعا را خواندید، در دعا و درخواست بکوشید که این دعا از دانش نهران است و آن را جز از اهل آن کتمان کنید و منافقان و تکذیب کنندگان و منکران، اهل این دعا نیستند. این دعا، همان دعای مباحله است. می گویی:

خداوندا، به زیباترین حسن تو از تو درخواست می کنم، در حالی که همه زیبایی های تو زیبا است، خدایا به تمام زیبایی ات از تو می خواهم. خداوندا، به زیباترین جمال تو از تو درخواست می کنم درحالی که همه زیبایی های تو زیبا است، خدایا به تمام زیبایی ات از تو می خواهم. خداوندا، به بزرگ ترین جلال تو از تو مسألت دارم در حالی که همه جلال تو بزرگ است، خدایا به همه جلال تو از تو می خواهم. خداوندا، به والاترین عظمت تو از تو درخواست می کنم در حالی که همه عظمت تو والا است، خدایا به همه عظمت تو از تو می خواهم. خداوندا به درخشنده ترین نور تو از تو درخواست می کنم در حالی که همه انوار تو درخشنده است، خدایا به همه انوار تو از تو می خواهم. خداوندا به گسترده ترین رحمت تو از تو درخواست می کنم درحالی که همه رحمت های تو گسترده است، خدایا به همه رحمت هایت از تو می خواهم. خداوندا به کامل ترین سخنان تو از تو مسألت دارم در حالی که همه سخنان تو کامل است، خدایا به همه سخنان تو از تو می خواهم. خداوندا به کامل ترین کمال تو از تو درخواست می کنم در حالی که همه کمال های تو کامل است، خدایا، به همه کمال های تو از تو می خواهم. خداوندا به بزرگ ترین اسم های تو از تو می خواهم درحالی که همه اسم های تو بزرگ است، خدایا به همه اسم های تو، از تو می خواهم. خداوندا به سربلندترین عزت تو از تو می خواهم در حالی که همه عزت تو سربلند است، خدایا به همه عزت از تو درخواست می کنم. خداوندا، به نافذترین خواست تو از تو مسألت دارم در حالی که همه خواست های تو قطعی است. خدایا به همه خواست های تو از تو درخواست می کنم. خداوندا به آن قدرت تو که به واسطه آن بر همه اشیا سیطره داری از تو مسألت دارم در حالی که همه قدرت تو چیره است، خدایا به همه قدرت از تو درخواست می کنم. خداوندا، به نافذترین دانش تو از تو درخواست می کنم در حالی که همه دانش های تو نافذ است، خدایا به همه دانش های تو از تو می خواهم. خداوندا به پسندیده ترین سخن تو از تو درخواست می کنم در حالی که همه سخن تو پسندیده است، خدایا به همه سخن های تو از تو می خواهم. خداوندا به محبوب ترین درخواست ها در نزد تو از تو می خواهم در حالی که همه درخواست ها نزد تو محبوب است، خدایا به همه درخواست هایت از تو می طلبم. خداوندا به برترین شرافت و بزرگی تو از تو می خواهم در حالی که همه بزرگی های تو شریف و بزرگ است، خدایا به همه شرافت های تو از تو می خواهم. خداوندا به پابنده ترین تسلط و فرمانروایی تو از تو می طلبم در حالی که همه فرمانروایی های تو پابنده است، خدایا به همه فرمانروایی های تو از تو می خواهم. خداوندا به بالنده ترین سلطنت تو از تو مسألت دارم در حالی که سلطنت تو همه بالنده است، خدایا به همه سلطنت تو از تو می خواهم. خداوندا، به بلندی و برتری تو از تو درخواست می کنم در حالی که همه بلندی های تو برتر است. خدایا به همه برتری ها و بلندی های تو از تو می خواهم. خداوندا، به قدیمی ترین بخشش تو از تو می خواهم در حالی که همه بخشش های تو دیرینه است، خدایا به همه بخشش های تو از تو می طلبم. خداوندا به برترین نشانه هایت از تو

درخواست می کنم در حالی که همه نشانه های ارجمند و گرامی است، خدایا به همه نشانه های تو از تو می خواهم. خداوندا به آن مقام و شکوهی که تو دارای آن هستی از تو درخواست می کنم و از هر یک از مقام ها و شکوه و بزرگی های تو به تنهایی و جداگانه از تو درخواست می کنم، خداوندا تو را به چیزی می خوانم که هنگام درخواست از تو، دعایم را مستجاب کنی، ای خدا و انجام ده با من..... در این جا حاجت را ذکر می کنی، ان شاء الله تعالی خداوند به تو عطا می کند. - الاقبال: ۷۵-۷۸ -

دعای دیگر سحر: آن را با اسناد خودم به جدم ابو جعفر طوسی - رحمه الله - در کتاب المصباح روایت می کنم:

ای اندوخته من در حال اندوه و ای همدم من در حال سختی و گرفتاری و ای سرپرست و عهده دار نعمت من و ای نهایت خواسته من، تویی پوشاننده عیب و ایمنی بخش بیم و نادیده گیرنده لغزشم، گناه و اشتباهم را بیمارز. خداوندا، از تو فروتنی ایمان، پیش از فروتنی ذلیلانه در آتش جهنم را خواستارم. ای یگانه ای بی همتا، ای بی نیاز، ای کسی که نه زاییدی و نه زاییده شدی و هیچ همتایی برای تو نیست، ای خدایی که از روی مهربانی و ترحم، خواسته درخواست کنندگان را عطا می کنی و از روی تفضل و کرم به کسانی که از تو درخواست نکرده اند، ابتدائاً خیر و نیکی عطا می کنی. به حق کرم پیوسته ات، بر حضرت محمد و اهل بیت او درود فرست و رحمت گسترده و فراگیر خود را به من ارزانی دار تا به وسیله آن به خیر دنیا و آخرت برسم. خداوندا، از تو آمرزش می طلبم برای گناهانی که از آن ها به درگاه تو توبه نمودم ولی سپس به سوی آن ها بازگشتم، و از تو آمرزش می خواهم برای هر کار خیری که از آغاز نیت خشنودی تو را نمودم ولی بعد نیت های غیرخدایی با آن در آمیخت. خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست و به بردباری و بخشش خود از ستم و جرم من درگذر، ای کریم، ای کسی که هیچ درخواست کننده از تو نومید نمی گردد و ای خدایی که بخشش تو پایان نمی پذیرد، ای خدایی که برتری و لذا هیچ چیز برتر از تو وجود ندارد و نزدیکی و هیچ چیز نزدیک تر از تو نیست، بر محمد و آل محمد درود فرست. ای شکافنده دریا بر موسی، همین امشب همین امشب، همین لحظه همین لحظه همین لحظه بر من رحم کن. خداوندا، دل مرا از نفاق و عملم را از ریا و زبانم را از دروغ گویی و چشمم را از خیانت پاکیزه دار. زیرا تو از خیانت دیدگان و رازهایی که دل ها آن را نهان می دارند، آگاهی. ای پروردگار من، این جایگاه کسی است که از آتش جهنم به تو پناه می آورد، این جایگاه کسی است که از آتش جهنم به تو پناه می دهد، این جایگاه کسی است که از آتش جهنم به تو فریادرسی می کند، این جایگاه کسی است که از آتش جهنم به درگاه تو می گریزد، این جایگاه کسی است که به خطای خود اقرار می کند و به گناه خود اعتراف دارد و به درگاه پروردگارش توبه می نماید، این جایگاه بیچاره و نیازمند است، این ایستادن بیمناک پناه جو است، این جایگاه کسی است که اندوهناک و سخت ناراحت است، این جایگاه کسی است که اندوهگین و غمناک و دلگیر است، این ایستادن بی کس غرقه در خطا و گناه است، این جایگاه وحشتناک هراسناک است، این جایگاه کسی است که جز تو کسی را نمی یابد که گنااهش را ببخشد و ناراحتی اش را برطرف کند. ای خدا ای کریم، حال که به درگاه تو سجده نمودم و روی خود را به خاک مالیدم، چهره ام را با آتش جهنم مسوزان، بی آن که منی بر تو داشته باشم، بلکه ستایش و منت و تفضل از آن تو است. ای پروردگار من ای پروردگار من ای پروردگار من. - به اندازه یک نفس کامل - بگو، بر ناتوانی و بیچارگی و نازکی پوست بدن و جدا شدن بندهای تن و از هم پاشیدن گوشت و جسم و پیکرم و بر تنهایی و وحشتم در قبر و بی تابی ام در برابر گرفتاری کوچک رحم آر. ای پروردگار من، از تو شادمانی

و نور چشم می خواهم و این که در روز افسوس و پشیمانی مورد رشک دیگران قرار گیرم. ای پروردگار من در روزی که چهره ها سیاه می گردد، رویم را سپید کن و از بزرگ ترین هراس ایمنی بخش. از تو مژدگانی می طلبم در روزی که دل ها و دیده ها دگرگون می گردند و نیز بشارت هنگام جدایی از دنیا را از تو خواهانم.

ستایش خدا را که در زندگانی به یاری او امید می بندم و اندوخته من او است و نیز اندوخته من برای روز نیاز من است. ستایش خدا را که او را می خوانم و غیر او را نمی خوانم و اگر غیر او را می خواندم، قطعاً دعایم را مستجاب نمی نمود. ستایش خدایی را که به او امید می بندم و به غیر او امید ندارم و اگر به غیر او امید بسته بودم، امیدم را برآورده نمی کرد. ستایش خدایی را که نعمت بخش، نیکوکار، نیکو کردار، تفضل کننده، صاحب عظمت و بزرگواری، سرپرست و عهده دار تمام نعمت ها، صاحب تمام نیکی ها، منتهای تمام گرایش ها و برآورنده تمام خواسته ها است. خداوند، بر محمد و آل محمد درود فرست و یقین و گمان نیک به خود را روزی ام کن و امیدت را در دلم استوار دار و امیدم را از غیر خود قطع کن تا هرگز به غیر تو امید نبندم و اعتماد نکنم. ای خدایی که هر چه را بخواهی لطف می کنی، در تمام حالاتم به آن چه دوست می داری و می پسندی به من لطف کن. ای پروردگار من، من در برابر آتش جهنم ناتوانم، پس مرا با آن عذاب مفرما.

خداوند، من تاب آتش جهنم را ندارم پس مرا به آن نسوزان، ای پروردگار من، بر دعا و ناله و بیم و خواری و بیچارگی و فریادخواهی و پناه جستن و پناه خواهی من ترحم کن. ای پروردگار من، من از جست و جوی دنیا ناتوانم و تو روزی گستر و کریمی. ای پروردگار من، از تو که توانایی و قدرت بر آوردن آن را داری و از آن بی نیازی و من به آن نیازمندم، می خواهم که در این سال، ماه، روز و لحظه، روزی ای از روزی حلال و پاک خود به من ارزانی داری که به واسطه آن از تحمل رنج آن چه در دست مردمان است، بی نیازم سازی. ای پروردگار من، تنها از تو می طلبم و به تو می گرایم و امید می بندم و تو سزاوار این هستی و به غیر تو امیدی ندارم و فقط به تو اعتماد دارم، ای مهربان ترین مهربانان. ای پروردگار من، به خود ستم نمودم، پس مرا ببخشای و بر من رحم کن و عافیتم بخش. ای شنونده تمام صداها و ای گردآوردنده تمام چیزهای از دست رفته و ای آفریننده جان ها پس از مرگ، ای خدایی که تاریکی ها تو را فرا نمی گیرد و صداها بر تو مشتبه نمی شود و هیچ چیز تو را از چیز دیگر باز نمی دارد، به حضرت محمد صلی الله علیه و آله، برترین خواسته هایی را که من از تو خواستم و یا برای او تقاضا شد و یا تا روز قیامت از درگاہت درخواست می شود، عطا کن و به من عافیت را ارزانی دار تا روزی را برایم گوارا نمایی و پایان کارم را به خیر و نیکی ختم کن تا گناهان آسیبی به من نرساند. خداوند، مرا به آن چه نصیب و قسمتم نمودی، خرسند ساز تا از هیچ کس هیچ چیز درخواست نکنم.

خداوند، بر محمد و آل محمد درود فرست و گنجینه های رحمت را برای من بگشای و چنان رحمت را شامل حالم کن که بعد از آن هرگز در دنیا و آخرت عذابم نفرمایی و از تفضل گسترده ات چنان روزی حلال و پاکیزه روزی ام کن که بعد از آن به هیچ کس نیازمندم نگردانی و به واسطه آن بر سپاسگزاری ام از تو و اظهار نیازمندی و ناداری به درگاہت و بی نیازی و پرهیز از غیر خود بیفزایی. ای نیکوکار، ای زیبا کردار، ای نعمت بخش، ای تفضل کننده، ای فرمانروا و ای توانمند، بر محمد و آل محمد درود فرست و تمام امور مورد اهتمام مرا کفایت کن و به نیکی در مورد من حکم فرما و تمام امورم را مبارک و همه خواسته هایم را برآور.

خدایا، آن چه را که از سختی آن می ترسم برایم آسان کن؛ زیرا آسان نمودن آن بر تو راحت است و آن چه را که از اندوه آن بیم دارم برایم سهل گردان و آن چه را که از تنگی و سختی آن می ترسم از من بر طرف نما و آن چه از اندوه آن می هراسم از من باز دار و هر چه را که از گرفتاری آن می ترسم از من مرتفع کن، ای مهربان ترین مهربانان. خداوند دل مرا از دوستی و بیم خود و باور داشتن کتابت و ایمان به خودت و هراس از تو و علاقمندی به تو، آکنده کن، ای خدای بزرگ و بزرگوار. خدایا، حقوقی را که بر من داری، بر من ببخش و حقوقی که مردم بر گردن من دارند، پس آن ها را از طرف من عهده دار شو. برای هر میهمانی ضیافتی فراهم نمودی و من میهمان توم، پس ضیافت مرا در این شب، بهشت قرار ده، ای بخشنده بهشت، ای بخشنده آرزوش؛ هیچ دگرگونی و نیرویی جز به تو تحقق نمی یابد. - . الاقبال: ۷۸-۷۹ -

دعای دیگر سحر: این دعا را به استناد از جدم ابو جعفر طوسی - رحمه الله - در کتاب المصباح می آورم: در سحر، دعای ادریس علیه السلام را نیز می خوانی. در سند این دعا دیدم، این همان دعایی است که خداوند جلّ جلاله به واسطه آن، حضرت ادریس علیه السلام را به سوی خود بالا برد و از بهترین دعاها است. متن دعا به این صورت است:

منزهی تو ای خدایی که معبودی جز تو وجود ندارد، ای پروردگار و وارث تمام اشیا، ای معبود معبودها که شکوهت بلند پایه است، ای خدایی که در تمام کارهایت ستوده ای، ای رحمت گستر و مهربان به هر چیز، ای خدایی که آن هنگام که هیچ چیز زنده ای وجود نداشت، تو در جاودانگی سلطنت و پایداری ات زنده بودی، ای پاینده، ای که هیچ چیز از دانش تو فوت نمی شود و حفظ آن برای تو سخت نیست، ای یگانه پاینده ای که اول و آخر تمام اشیا هستی. ای جاودانه ای که در سلطنت تو نابودی و نیستی راه ندارد، ای بی نیازی که هیچ چیز مشابه و همانند تو نیست، ای نیکوکاری که همتایی نداری و هیچ چیز به نزدیک اوصاف تو نمی رسد، ای بزرگی که دل ها به توصیف بزرگی ات راه نمی یابند، ای پدید آورنده ای که مخلوقات را بدون هیچ نمونه ای قبلی می آفرینی، ای پاکیزه ای که از هر چیز که به پاکی تو آسیب برساند منزهی، ای کفایت کننده ای که عطایای فضل خود را بر آفریده هایت گسترده ای، ای پاکیزه از هر ستم که مورد پسند تو نیست و هیچ یک از کارهایت بدان آلوده نشده است، ای مهربانی که رحمت همه اشیا را فراگرفت، ای بخشنده نیکوکاری که بخشش تو همه مخلوقات را در بر گرفت. ای پاداش دهنده به بندگان که همه از بیم او فروتن اند، ای آفریننده همه کسانی که در آسمان ها و زمین ها هستند و همه به سوی تو باز می گردند، ای بخشنده و مهربان نسبت به همه فریاد خوانان و اندوهناکان و فریادرس و پناه آنان، ای نیکوکاری که زبان ها قادر بر توصیف حقیقت بزرگی سلطنت و عزت تو نیستند، ای نو آفرین آفریده ها که در پدید آوردن آن ها در جست و جوی یاور از میان آفریدگان نبود، ای دانای امور غیب و نهانی که حفظ آن ها هرگز برای تو سخت نیست، ای خدایی که تمام موجوداتی را که از بین بردی باز می گردانی، آن هنگام که آفریده ها پس از دعوت تو از بیم سر بر آورند. ای بردبار صاحب ثانی و درنگ که هیچ یک از آفریدگان با تو برابری نمی کند، ای خدای ستوده کرداری که به لطف خود بر تمام مخلوقات می بخشی، ای خدای سربلند و دور از دسترسی که بر کار خود چیره ای و هیچ چیز با تو برابری نمی کند. ای چیره سخت گیرنده، ای که هیچ کس تاب و توان انتقام تو را ندارد، ای بلند پایه ای که در عین بلند پایگی نزدیکی، ای سرکشی که با چیرگی سرافرازان تسلطت، همه اشیا را خوار گردانیدی، ای نور همه موجودات که نورت همه آسمان ها را شکافت، ای بسیار پاکیزه ای که از همه چیز پاکی و هیچ چیز با تو برابری نمی کند، ای نزدیک اجابت کننده ای که نزدیک تر از هر چیزی، ای والای بلند پایه در آسمان که بلند پایگی ات برتر از همه موجودات است، ای

آفریننده آفریده ها از نو و بازگرداننده آن ها بعد از نابودی شان به قدرت خویش، ای بزرگی که بر هر چیز برتری داری و از این رو، فرمان تو عین عدالت و وعده ات عین راستی است و فکرها به حقیقت ستایش بزرگی تو نمی رسند، ای کسی که کریمانه گذشت می کنی و ای دادگری که عدل و داد تو همه اشیا را فرا گرفت، ای بزرگ و ستوده و بالنده و سرافراز و بزرگ منشی که هرگز سرافرازی ات خوار نمی گردد، ای شگفتی که زبان ها از شمردن همه نعمت ها و ثنای تو ناتوان اند. ای تکیه گاه من در هر اندوه و فریاد رسم در هر سختی، با این اسمها از تو ایمنی از کیفیهای دنیا و آخرت را خواهانم و نیز از تو می خواهم که به واسطه این اسمها، تمام بدی ها و بیم ها و اموری را که انسان از آن ها می پرهیزد، از من برگردانی و دیدگان ستمگرانی را که می خواهند کار بدی را که از آن نهی کردی در حق من بکنند، از من باز داری و دل هایشان را از نیت های بدی که کردند، به اندیشه های نیکی که اختیار آن به دست آن ها و هیچ کس دیگر جز تو نیست، منصرف کنی، ای بزرگوار.

خداوندا، مرا به نفس خود واگذار مکن تا مبادا از آن عاجز گردم و نیز به مردم وامگذار تا مبادا مرا رها و ترک کنند و با وجود این که امیدم به تو است نومیدم مکن و با این که تو را می خوانم، عذابم منما. خدایا، همان گونه که دستور دادی تو را می خوانم، پس همان گونه که وعده دادی دعایم را مستجاب گردان. خداوندا، بهترین روزهای عمر مرا، روزهای پیش از اجل و سرآمد عمرم قرار ده. خدایا، تنم را تغییر مده و سهم و بهره ام را رها مکن و دوستم را بد مکن. به تو پناه می برم از بیماری ای که انسان را به زمین می اندازد و از ناداری که به خاک می نشاند و از خواری و دوست بد. خدایا، دل مرا از هر چیز که برای تو نمی اندوزم و در روزی که با تو ملاقات می کنم از آن بهره نمی برم، اعم از حلال و حرام، برکن، سپس در برابر آن، به من نیرو و عزت و قناعت و دشمنی با آن و خشنودی ات را عطا کن، ای مهربان ترین مهربانان.

خدایا، ستایش برای توست در برابر عطایای فراوان تو و سپاس مخصوص توست در برابر بخشش های پی در پی که به وسیله آن امور ناخوشایند را از من دور کردی و عطایای شادمان کننده را ارزانی داشتی، با وجود این که زمان طولانی در غفلت و بی خبری از تو و قساوت و سنگدلی به سر می برم؛ ولی این کارم مانع از آن نشد که از من گذشت کنی و گناهانم را بر من پوشی و نعمت هایی را که در اختیار من گذاشتی، گوارا گردانی و نیکی هایت را پی در پی شامل حالم نمایی و از اعمال زشت و گناهانی که مرتکب شدم، چشم پوشی. خدایا، به هر اسم تو که در صورت خواندن تو به آن، سزاوار است که دعای خواننده را اجابت کنی، از تو درخواست می کنم و نیز به حق هر کسی که بر تو حق دارد و نیز به حقی که تو بر تمام موجودات غیر از خود داری، از تو مسالت دارم که بر بنده و فرستاده ات، حضرت محمد و خاندان او درود فرستی و گوش و چشم هر کس را که قصد دارد به من بدی کند، از جلو و پشت و از دست راست و چپ بگیری و به بازدارندگی و نیرویت او را از من دور نمایی. ای خدایی که پروردگاری همراه تو وجود ندارد تا خواننده شود و ای خدایی که آفریننده ای برتر از تو نیست تا انسان از او بهراسد و ای خدایی که نزد تو معبودی وجود ندارد تا انسان از او پرهیزد و ای خدایی که وزیری نداری تا انسان به او رجوع کند و ای خدایی که پرده داری نداری تا به او رشوه داده شود. ای خدایی که دربانی نداری تا انسان او را صدا کند و ای خدایی که افزونی بخشش جز بر بزرگواری وجود تو، و گناهان پی در پی جز بر آمرزش و گذشت تو نمی افزاید، بر محمد و آل محمد درود فرست و آن چه را که شایسته آنی با من کن و آن گونه که من شایسته ام با من رفتار مکن، که تو شایسته تقوا و آمرزش هستی. - . الاقبال: ۸۰-۸۱ -

## أقول

قد مضى في هذا الدعاء ولا تكلني إلى نفسي فأعجز عنها و ظاهر الحال أنه ولا تكلني إلى نفسي فتعجز عني ولكن هكذا وجدناه فيما رأيناه.

دُعَاءٌ آخِرٌ فِي السَّحْرِ نُقِلَ مِنْ أَصُولِ أَصْحَابِنَا أَوَّلُ رِوَايَتِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ وَ تَارِيخُ كِتَابَتِهِ سَنَهُ ثَلَاثٍ وَ سَعِينَ وَ ثَلَاثِمِائَةٍ: يَا مَفْرَعِي عِنْدَ كُرْبَتِي وَ يَا غَوْثِي عِنْدَ شِدَّتِي إِلَيْكَ فَرَعْتُ وَ بِكَ اسْتِغْتُ وَ بِكَ لُذْتُ - لَا أَلُوذُ بِسِوَاكَ وَ لَا أَطْلُبُ الْفَرَجَ إِلَّا مِنْكَ فَأَغْنِنِي وَ فَرِّجْ عَنِّي يَا مَنْ يَقْبَلُ الْيَسِيرَ وَ يَغْفُو عَنِ الْكَثِيرِ أَقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ وَ اغْفُ عَنِّي الْكَثِيرَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا تَبَاشَّرُ بِهِ قَلْبِي وَ يَقِينًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصَيِّبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي وَ رَضِينِي مِنَ الْعَيْشِ بِمَا قَسَيْمْتَ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا عِدَّتِي فِي كُرْبَتِي وَ يَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي وَ يَا وَلِيَّيَ فِي نِعْمَتِي وَ يَا غَايَتِي فِي رَغْبَتِي أَنْتَ السَّاتِرُ عَوْرَتِي وَ الْأَمِنُ رَوْعَتِي وَ الْمُقِيلُ عَثْرَتِي فَاعْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ قَالَ فِي الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ التَّشْبِيحُ فِي السَّحْرِ: سُبْحَانَ مَنْ يَعْلَمُ جَوَارِحَ الْقُلُوبِ سُبْحَانَ مَنْ يُحْصِي عَدَدَ الذُّنُوبِ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ بَيْنَ سُبْحَانَ الرَّبِّ الْوُدُودِ سُبْحَانَ الْفَرْدِ الْوَتَرِ سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَعْتَدِي عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يُؤَاخِذُ أَهْلَ الْأَرْضِ بِاللَّوَانِ الْعَذَابِ سُبْحَانَ الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ سُبْحَانَ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ الْجَبَّارِ الْجَوَادِ سُبْحَانَ الْكَرِيمِ الْحَلِيمِ سُبْحَانَ الْبَصِيرِ الْوَاسِعِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَلَى إِقْبَالِ النَّهَارِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَلَى إِذْبَارِ النَّهَارِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَلَى إِذْبَارِ اللَّيْلِ وَ إِقْبَالِ النَّهَارِ وَ لَهُ الْحَمِيدُ وَ الْمَجِيدُ وَ الْعَظْمَةُ وَ الْكِبْرِيَاءُ مَعَ كُلِّ نَفْسٍ وَ كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَ كُلِّ لَمَحَةٍ سَبَقَ فِي عِلْمِهِ سُبْحَانَكَ مَلَأَ مَا أَحْصَى كِتَابُكَ سُبْحَانَكَ

ص: ١٠٠

زَنَّهُ عَزَّ شَكُّ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ (۱).

\*\*\*[ترجمه] این جمله که در این دعا گذشت: «وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فَأَعْجِزَ عَنْهَا»، (و مرا به خود وامگذار تا مبادا از آن ناتوان گردم)، در اصل به این صورت بوده است. «وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فَتَعْجِزَ عَنِّي»، (مرا به خود واگذار مکن تا مبادا از تدبیر من ناتوان گردد). لیکن متن دعا در نسخه ها به همان صورت بود که نوشتیم.

دعایی دیگر در سحر: این دعا در یکی از کتاب های اصل کهن از اصول راویان امامیه نقل شد و اولین روایت آن از حسن بن محبوب است و تاریخ نگارش آن سال سیصد و هفتاد و سه هجری قمری است:

ای پناهگاه من در اندوه و ای فریادم رس من در سختی ها، تنها به سوی تو روی آوردم و به تو یاری جستم و پناه آوردم و به غیر تو پناه نمی برم و جز از تو طلب گشایش نمی کنم، پس به فریاد رس و گشایشی در کارم عنایت فرما. ای خدایی که اندک را می پذیری و از گناه بسیار در می گذری، عمل اندک مرا بپذیر و از گناه بسیارم گذشت کن، که تو بسیار آمرزنده و مهربانی. خدایا، از تو ایمانی را درخواست می کنم که بی واسطه تو را دریابم و یقینی را خواستارم که بدانم جز آن چه برای من مقدر نمودی، به من نمی رسد و در زندگانی به آن چه نصیبم کردی، خرسند ساز. ای مهربان ترین مهربانان. ای اندوخته من در اندوه و ای همراه من در گرفتاری ام و ای سرپرست و عهده دار نعمت هایم و ای نهایت مطلوب و خواسته من، تویی پوشاننده زشتی و ایمنی بخش هراس و در گذرنده از لغزشم، پس خطایم را بیامرز ای مهربان ترین مهربانان.

در کتاب یاد شده آمده است: تسبیحی در سحرهای ماه رمضان:

پاک است خدایی که گناهان را می داند، منزّه باد خدایی که گناهان را به شماره در می آورد، منزّه باد خدایی که هیچ چیز در آسمان ها و زمین ها بر او مخفی نمی ماند، پاک است پروردگار مهربان، پاک است خدای یگانه تک، پاک است خدای بزرگ بزرگ تر، منزّه باد خدایی که بر بندگان خود ستم روا نمی دارد، منزّه باد خدایی که زمینیان را به انواع عذاب ها کیفر نمی کند، پاک است خدای مهربان بخشنده، پاک است خدای مهرورز و مهربان، پاک است خدای قاهر و بخشنده، پاک است خدای بردبار و گرامی، پاک است خدای بینا و عظیم، منزّه است خدا در روی آوردن و پشت کردن روز، به پاکی می ستایم خدا را در پشت کردن شب و روی آوردن روز، و ستایش و والایی و عظمت و بزرگ منشی برای او با هر نفس و چشم بر هم زدن و با هر گوشه چشم و نگاهی که پیش از این در علم او مقرر شد، به پاکی می ستایم تو را به عدد آنچه کتابت به شمارش در آورد. ، منزّه می دانم تو را به اندازه عرشت، پاک و منزّه و پاکیزه ای تو. - . الاقبال: ۸۲ -

\*\*\*[ترجمه]

«۳»

قل، [إقبال الأعمال] رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكَلِينِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ كِتَابِ الْكَافِي (۲)

وَمِنْ كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّهْدِيِّ بِإِسْنَادِهِمَا إِلَى مَوْلَانَا عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا: أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهِ وَ أَنَّ مَوْلَانَا

مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ أَيْضًا يَدْعُو بِهِ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ زِيَادَاتٌ وَنُقْصَانٌ وَ هَذَا لَفْظُ بَعْضِهَا.

اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ وَ هَذَا شَهْرُ الصِّيَامِ وَ هَذَا شَهْرُ الْقِيَامِ وَ هَذَا شَهْرُ الْإِنَابَةِ وَ هَذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ وَ هَذَا شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ وَ الرَّحْمَةِ وَ هَذَا شَهْرُ الْعِنَقِ مِنَ النَّارِ وَ الْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَ هَذَا شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرِ اللَّهِمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلِّمْهُ لِي وَ تَسَلِّمْهُ مِنِّي وَ أَعِنِّي عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ عَوْنِكَ وَ وَفِّقْنِي فِيهِ لِطَاعَتِكَ وَ فَرِّغْنِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ وَ دُعَائِكَ وَ تِلَاوَةِ كِتَابِكَ وَ أَعْظَمِ لِي فِيهِ الْمَبْرَكَةَ وَ أَحْرِزْ لِي فِيهِ التَّوْبَةَ وَ أَحْسِنْ لِي فِيهِ الْعِافِيَةَ وَ اصْحَحْ فِيهِ يَدَيَّ وَ أَوْسِعْ لِي فِيهِ رِزْقِي وَ اكْفِنِي فِيهِ مَا أَهَمَّنِي وَ اسْتَجِبْ فِيهِ دُعَائِي وَ بَلِّغْنِي فِيهِ رَحَائِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَذْهَبْ عَنِّي فِيهِ النَّعَاسَ وَ الْكَسَلَ وَ السَّامَةَ وَ الْفِتْرَةَ وَ الْقَسْوَةَ وَ الْغَفْلَةَ وَ الْعِرَّةَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ جَنِّبْنِي فِيهِ الْعِلَلَ وَ الْأَشْقَامَ وَ الْهُمُومَ وَ الْأَحْزَانَ وَ الْأَعْرَاضَ وَ الْأَمْرَاضَ وَ الْخَطَايَا وَ الذُّنُوبَ وَ اصْرِفْ عَنِّي فِيهِ السُّوءَ وَ الْفَحْشَاءَ وَ الْجَهْدَ وَ الْبَلَاءَ وَ التَّعَبَ وَ الْعَنَاءَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِزَّنِي فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ هَمِّزِهِ وَ لَمَزِهِ وَ نَفْثِهِ وَ نَفْحِهِ وَ وَسْوَاسِهِ وَ تَثْبِيطِهِ وَ بَطْشِهِ وَ كَيْدِهِ وَ مَكْرِهِ وَ حِيلِهِ وَ خُدَعِهِ وَ أَمَانِيَّتِهِ وَ غُرُورِهِ وَ فِتْنَتِهِ وَ خَيْلِهِ وَ رَجَلِهِ وَ أَعْوَانِهِ وَ شُرَكَاهُ وَ أَتْبَاعِهِ وَ إِخْوَانِهِ وَ أَحْزَابِهِ وَ أَشْيَاعِهِ وَ أَوْلِيَائِهِ وَ جَمِيعِ شُرَكَائِهِ وَ كَيْدِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْزُقْنِي تَمَامَ صِيَامِهِ وَ بُلُوغَ الْأَمَلِ فِيهِ وَ فِي قِيَامِهِ وَ اسْتِكْمَالَ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي صَبْرًا وَ إِيْمَانًا

ص: ١٠١

١- ١. كتاب الاقبال: ٨٢.

٢- ٢. في المصدر من الطرازي.



وَيَقِينًا وَاحْتِسَابًا ثُمَّ تَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنِّي بِالْأَضْعَافِ الْكَثِيرَةِ وَالْأَجْرِ الْعَظِيمِ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنَا فِيهِ الْحَيَّجَّ وَالْعُمْرَةَ وَالْإِجْتِهَادَ وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْفِيقَ وَالتَّوْبَةَ وَالْخَيْرَ الْمَقْبُولَ وَالرَّغْبَةَ وَالرَّهْبَةَ وَالتَّضَرُّعَ وَالْخُشُوعَ وَالرَّقَّةَ وَالتَّيَّةَ الصَّادِقَةَ وَصِدْقَ اللِّسَانِ وَالْوَجَلَ مِنْكَ وَالرَّجَاءَ لَكَ وَالتَّوَكُّلَ عَلَيْكَ وَالثِّقَةَ بِكَ وَالْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ مَعَ صَلَاحِ الْقَوْلِ وَمَقْبُولِ السَّعْيِ وَمَرْفُوعِ الْعَمَلِ وَمُسْتَجَابِ الدَّعْوَةِ وَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بِمَرَضٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا مَا سَقَمَ وَلَا مَا غَفَلَهِ وَلَا نِسْيَانٍ بَلْ بِالتَّعَاهُدِ وَالتَّحْفُظِ فِيكَ وَلكَ وَالرَّعَايَةِ لِحَقِّكَ وَالْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَوَعْدِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْسِمُ لِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا نَفْسِي مُهً لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَعْطِنِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تَعْطَى أَوْلِيَاءَكَ الْمُقْرَبِينَ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالتَّحَنُّنِ وَالِإِحْيَاءِ وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ الدَّائِمَةِ وَالْعِافِيَةِ وَالْمُعَافَاةِ وَالْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالْفُوزِ بِالجَنَّةِ وَخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ دُعَائِي فِيهِ إِلَيْكَ وَاصِّ لِمَا وَرَحْمَتِكَ وَخَيْرِكَ إِلَيَّ فِيهِ نَازِلًا وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولًا وَسِعْيِي فِيهِ مَشْكُورًا وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفُورًا حَتَّى يَكُونَ نَصِيبِي فِيهِ الْأَكْثَرَ وَحَظِّي فِيهِ الْأَوْفَرَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِلتَّوَكُّلِ عَلَى أَفْضَلِ حَالٍ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَارْضَاهَا لَكَ ثُمَّ اجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَارْزُقْنِي فِيهَا أَفْضَلَ مَا رَزَقْتَ أَحَدًا مِمَّنْ بَلَغَتْهُ إِيَاهَا وَأَكْرَمْتَهُ بِهَا وَاجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ عِتْقَائِكَ وَطَلْقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَسُعْدَائِ خَلْقِكَ بِمَعْرِفَتِكَ وَرِضْوَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا الْجِدَّ وَالْإِجْتِهَادَ وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ وَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى اللَّهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ وَاللَّيَالِي الْعُشْرِ وَالشَّفَعِ وَالْوَتْرِ وَرَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ وَمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَرَبَّ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُقْرَبِينَ وَرَبَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَرَبَّ مُوسَى وَعِيسَى وَرَبَّ جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلِّ عَلَى خَلْقِكَ

عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ وَ بِحَقِّكَ الْعَظِيمِ لَمَّا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ نَظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ تَرْضَى بِهَا عَنِّي رِضًا لَا تَسْخَطُ عَلَيَّ بَعْدَهُ أَبَدًا وَ أَعْطَيْتَنِي جَمِيعَ سُؤْلِي وَ رَغْبَتِي وَ أُمِّيَّتِي وَ إِرَادَتِي وَ صَرَفْتَ عَنِّي مَا أَكْرَهُ وَ أَخَذَرْتُ وَ أَخَافُ عَلَيَّ نَفْسِي وَ مَيَا لَمَّا أَخَافُ وَ عَنِ أَهْلِي وَ مِيَالِي وَ إِخْوَانِي وَ ذُرِّيَّتِي اللَّهُمَّ إِلَيْكَ فَرَزْنَا مِنْ ذُنُوبِنَا فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آوِنَا تَائِبِينَ وَ صِلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَبِّ عَلَيْنَا مُسِيئَتِنَا فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لَنَا مُتَعَوِّذِينَ وَ صِلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعِزَّنَا مُسْتَجِيرِينَ وَ صِلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَجِزْنَا مُسْتَسْلِمِينَ وَ صِلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَمَّا تَخَذَلْنَا رَاهِبِينَ وَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ آمِنَا رَاغِبِينَ وَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ شَفِّعْنَا سَائِلِينَ وَ صِلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَعْطِنَا- إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَ أَنَا عَبْدُكَ وَ أَحَقُّ مَنْ سَأَلَ الْعَبْدُ رَبَّهُ وَ لَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ كَرَمًا وَ جُودًا يَا مُوَضِّعَ شَكْوَى السَّائِلِينَ يَا مُنْتَهَى حِرَاجَةِ الرَّاعِبِينَ وَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَ يَا كَاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ وَ يَا فَارِحَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ وَ يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ الْمَكُونُ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ الْمُزْتَدِي بِالْكَبْرِيَاءِ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَ عُيُوبِي وَ إِسَاءَتِي وَ ظُلْمِي وَ جُرْمِي وَ إِسْرَافِي عَلَيَّ نَفْسِي وَ ارزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَ رَحْمَتِكَ فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا غَيْرُكَ وَ اعْفُ عَنِّي وَ اغْفِرْ لِي كُلَّمَا قَدْ سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَ اعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَ اسْتُرْ عَلَيَّ وَ عَلَيَّ وَالِدَيَّ وَ وُلْدِي وَ قَرَابَاتِي وَ أَهْلَ حُرَابَاتِي وَ مَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فَإِنَّ جَمِيعَ ذَلِكَ كُلَّهُ بِيَدِكَ وَ أَنْتَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ فَلَمَّا تُحِبِّبْنِي يَا سَيِّدِي وَ لَا تَرُدَّ دُعَائِي وَ لَا تَرُدَّ يَدِي إِلَى نَحْرِي حَتَّى تَفْعَلَ ذَلِكَ بِي وَ تَسْتَجِيبَ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَ تَزِيدَنِي مِنْ فَضْلِكَ فَ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ نَحْنُ إِلَيْكَ رَاغِبُونَ اللَّهُمَّ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْآلَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ فِيهَا فَاسْأَلْكَ أَنْ

تُصَلِّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي السُّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا لَا يَشُوبُهُ شَكٌّ وَرِضًا بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَخْرُجْنِي إِلَى ذَلِكَ وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَطَاعَتَكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صِلَوَاتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَحَدُ يَا صِدْقَ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اغْضَبِ الْيَوْمَ لِمُحَمَّدٍ وَ لِأَبْرَارِ عِتْرَتِهِ وَاقْتُلْ أَعْدَاءَهُمْ بَدَدًا وَأَخْصِهِمْ عَدَدًا وَلَا تَدْعُ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا تَغْفِرْ لَهُمْ أَبَدًا يَا حَسَنَ الصُّحْبَةِ يَا خَلِيفَةَ النَّبِيِّ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ الْيَدِي ۚ الْيَدِيعُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ ۚ وَلَمَّا قَبْلَكَ شَيْءٌ ۚ وَالِدَائِمُ غَيْرُ الْغَافِلِ وَالْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَأَنْتَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنِ أَنْتَ خَلِيفَةُ مُحَمَّدٍ وَنَاصِرُهُ مُحَمَّدٌ وَ مَفْضَلُ مُحَمَّدٍ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنْصِرَ خَلِيفَةَ مُحَمَّدٍ وَوَصِيَّ مُحَمَّدٍ وَالْقَائِمَ بِالْقِسْطِ مِنْ أَوْصِيَاءِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ اعْطِفْ عَلَيْهِمْ نَصِيرَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاجْعَلْ عَاقِبَةَ أَمْرِي إِلَى غُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَكَذَلِكَ نَسَبْتَ نَفْسَكَ يَا سَيِّدِي بِاللُّطْفِ بَلَى إِنَّكَ لَطِيفٌ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالطُّفَّ لِي إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي الْحَرَجَ وَالْعُمْرَةَ فِي عَامِي هَذَا وَتَطَوَّلْ عَلَيَّ بِقَضَاءِ حَوَائِجِي لِلْآخِرَةِ وَالدُّنْيَا ثُمَّ قُلْ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنْ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ - إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ رَبِّ إِنِّي عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ تَقُولُهَا ثَلَاثًا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْعَظِيمُ الْغَافِرُ لِلذَّنْبِ الْعَظِيمِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ تَقُولُهَا ثَلَاثًا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنْ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ

آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ فِيهَا تَقْضِي وَتُقَدَّرُ فِي الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّتِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ  
آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتُهُمْ الْمَشْكُورِ سِعَتُهُمْ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَأَنْ  
تَجْعَلَ فِيهَا تَقْضِي وَتُقَدَّرُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوسِّعَ رِزْقِي وَتُؤَدِّيَ عَنِّي أَمَانَتِي وَدِينِي يَا رَبَّ  
الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَازْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَمَّا أَحْتَسِبُ وَاحْرُسْنِي مِنْ حَيْثُ  
أَحْتَرِسُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَرِسُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا (١).

وَمِنَ الْعَمَلِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ النَّسِيحُ رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُقْدَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ شَيْبَانَ الْعَلَّافُ فِي كِتَابِهِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي حَمَزَةَ عَنْ  
أَبِيهِ وَحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ الرَّيْدِيِّ جَمِيعًا عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تُسَبِّحُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ  
تَذْكُرُ فِيهِ زِيَادَةً مِنْ رِوَايَةِ جَدِّي أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ الْأَوَّلُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ  
كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَ مَا  
لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَسْمَعُ مِنْهُ يَسْمَعُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا  
تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ وَيَسْمَعُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَيَسْمَعُ الْأَنِينَ وَالشَّكْوَى وَيَسْمَعُ السَّرَّ وَالْخَفَى وَيَسْمَعُ وَشَوَاسِ الصُّدُورِ وَ  
لَا يُصَمُّ سَمْعُهُ صَوْتٌ.

الثَّانِي سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ  
فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى

ص: ١٠٥

سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْبَصِيرِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَوْ أَبْصَرَ مِنْهُ يُبْصِرُ مَنْ فَوْقَ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ  
سَعِ أَرْضِينَ وَيُبْصِرُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبُرِّ وَالْبَحْرِ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ- لَا تَغْشَى بَصَرَهُ الظُّلْمَةُ  
وَلَا يُسَيِّرُ مَنْهُ بَسْتَرٌ وَلَا يُوَارِي مَنْهُ جِدَارٌ وَلَا يَغِيبُ مَنْهُ بَرٌّ وَلَا بَحْرٌ وَلَا يُكِنُّ مَنْهُ جَبَلٌ مَا فِي أَصْلِهِ وَلَا قَلْبٌ مَا فِيهِ وَلَا جَنْبٌ مَا فِي  
قَلْبِهِ وَلَا يَسِيِّرُ مَنْهُ صَغِيرٌ لِصِغَرِهِ وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ- هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ- لَا  
إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

الثَّالِثُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ  
فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُنْشِئُ السَّحَابَ الثَّقَالَ- وَيَسْبِغُ الرِّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيَصِيْبُ بِهَا مَنْ  
يَشَاءُ وَيُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَيَنْزِلُ الْمَاءَ مِنَ السَّمَاءِ بِكَلِمَاتِهِ وَيُنْبِتُ النَّبَاتَ بِقُدْرَتِهِ وَيَنْسُطُ الرِّزْقَ بِعِلْمِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ  
الَّذِي لَا يَعْرُبُ عَنْهُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ- فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.

الرَّابِعُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ  
فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ- عَالِمِ الْغَيْبِ وَالنَّهَارِ  
الشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ- سِوَاءِ مِنْكُمْ مَنْ أَسِيرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ- لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ  
يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى وَيَعْلَمُ مَا تَنْقُضُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَنُقِرُّ فِي  
الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى- (١)

ص: ١٠٦

الْخَامِسُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ تُوتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

السَّادِسُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.

السَّابِعُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُحْصِي مَدْحَتَهُ الْقَائِلُونَ وَلَا يَجْزِي بَالَائِهِ الشَّاكِرُونَ وَالْعَابِدُونَ وَهُوَ كَمَا قَالَ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ كَمَا أَتَى عَلَى نَفْسِهِ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

الثَّامِنُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى سُبْحَانَ اللَّهِ

اللَّهُ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا يَلْمُجُ فِي الْأَرْضِ وَ مَا يُخْرِجُ مِنْهَا وَ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا يَعْرِجُ فِيهَا وَ لَمَّا يَشْغُلُهُ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا يَعْرِجُ فِيهَا عَمَّا يَلْمُجُ فِي الْأَرْضِ وَ مَا يَخْرِجُ مِنْهَا وَ لَمَّا يَشْغُلُهُ مَا يَلْمُجُ فِي الْأَرْضِ وَ مَا يَخْرِجُ مِنْهَا عَمَّا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا يَعْرِجُ فِيهَا وَ لَمَّا يَشْغُلُهُ عَمَّا يَلْمُجُ فِيهَا وَ لَمَّا يَشْغُلُهُ خَلْقُ شَيْءٍ عَنِ خَلْقِ شَيْءٍ وَ لَمَّا يَحْفَظُ شَيْءٍ عَنِ حِفْظِ شَيْءٍ وَ لَمَّا يُسَاوِيهِ شَيْءٌ وَ لَمَّا يَغْدِلُهُ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

التَّاسِعُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ عِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَ مَا لَا يَرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَى أَجْنَحِهِ مَثْنَى وَ ثَلَاثَ وَ رُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنْ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَ مَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

العَاشِرُ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ عِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَ مَا لَا يَرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثِهِ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَ لَا - خَمْسِهِ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَ لَا - أَذْنَى مِنْ ذَلِكَ وَ لَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنْ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ (١).

الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: إِنْ اللَّهُ وَ مَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيمًا لَبَّيْكَ يَا رَبِّ وَ سِعْدَيْكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ ارْحَمْ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

ص: ١٠٨

اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ امْنُنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَ هَارُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا شَرَّفْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يُعْطِيهِ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ.

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا طَرَفَتْ عَيْنٌ أَوْ بَرَقَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ كُلَّمَا ذَكَرَ السَّلَامُ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ مَلَكٌ أَوْ قَدَّسَهُ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرِينَ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ أبلغِ مُحَمَّدًا نَبِيَّكَ وَآلَهُ عَنَّا السَّلَامَ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا مِنَ الْبَهَاءِ وَالتَّضَرُّهِ وَ الشُّرُورِ وَ الْكِرَامَةِ وَ الْغَيْبَةِ وَ الْوَسِيلَةَ وَ الْمَنْزِلَةَ وَ الْمَقَامَ وَ الشَّرْفَ وَ الرَّفْعَةَ وَ الشَّفَاعَةَ عِنْدَكَ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ وَ أَعْطِ مُحَمَّدًا وَ آلَهُ فَوْقَ مَا تُعْطِي الْخَلَائِقَ مِنَ الْخَيْرِ أَضْعَافًا كَثِيرَةً لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَطْيَبَ وَ أَطْهَرَ وَ أَزْكَى وَ أَنْمَى وَ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَالٍ مِنْ وَالِيهِ وَ عِيَادٍ مِنْ عِيَادِهِ وَ ضَاعِفِ الْعِيَادِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَ الْعَنْ مَنْ آذَى نَبِيَّكَ فِيهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ إِمَامِي الْمُسْلِمِينَ وَ وَالٍ مِنْ وَالِيهِمَا وَ عَادٍ مِنْ عَادِهِمَا وَ ضَاعِفِ الْعِيَادِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِمَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ وَالٍ مِنْ وَالِيهِ وَ عَادٍ مِنْ عَادِهِ وَ ضَاعِفِ الْعِيَادِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ وَ هُوَ الْوَلِيدُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ وَالٍ مِنْ وَالِيهِ وَ عَادٍ مِنْ عَادِهِ وَ ضَاعِفِ الْعِيَادِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ وَ هُوَ الْوَلِيدُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ وَالٍ مِنْ وَالِيهِ وَ عَادٍ مِنْ عَادِهِ وَ ضَاعِفِ الْعِيَادِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ وَ هُوَ الْمَنْصُورُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَ وَالٍ مِنْ وَالِيهِ وَ عَادٍ مِنْ عَادِهِ وَ ضَاعِفِ الْعِيَادِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ وَ هُوَ الرَّشِيدُ



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ وَهُوَ الْمَأْمُونُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ وَهُوَ الْمُعْتَصِمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ وَهُوَ الْمُعْتَمِدُ أَوْ الْمُعْتَصِدُ بِرِوَايَةِ ابْنِ بَابُوَيْهِ الْقُمِّيِّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْخَلْفِ مِنْ بَعْدِهِ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَعَجَّلْ فَرَجَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الطَّاهِرِ وَالْقَاسِمِ ابْنِي نَبِيِّكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أُمَّ كُلثُومِ ابْنَةِ نَبِيِّكَ وَالْعَنْ مَنْ آذَى نَبِيِّكَ فِيهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى ذُرِّيَةِ نَبِيِّكَ اللَّهُمَّ أَخْلِفْ نَبِيَّكَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ اللَّهُمَّ مَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عِدَدِهِمْ وَمِدَدِهِمْ وَأَنْصِرْ أَرْهَمَ عَلَى الْحَقِّ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ اللَّهُمَّ أَطْلُبْ بَدَحِلَّهُمْ وَتَوَرَّهُمْ وَدَمَائِهِمْ وَكُفَّ عَنَّا وَعَنْهُمْ وَعَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ بِأَسْ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ وَكُلِّ دَائِبَةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنَكُّبًا.

وَ تَقُولُ يَا عِدَّتِي فِي كُرْبَتِي وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي وَيَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي وَيَا غَايَتِي فِي رَغْبَتِي أَنْتَ السَّائِرُ عَوْرَتِي وَالْمُؤْمِنُ رَوْعَتِي وَالْمُقِيلُ عَثْرَتِي فَاعْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ لَهُمْ لِمَا يُفَرِّجُهُ غَيْرُكَ وَ لِرَحْمَةٍ لِمَا تُنَالُ إِلَّا بِسُوءِ لِكْرٍ لِمَا يَكْشِفُهُ إِلَّا أَنْتَ وَ لِرَغْبَةٍ لِمَا تُبْلَغُ إِلَّا بِكَ وَ لِحَاجَةٍ لِمَا تُقْضَى دُونَكَ اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ مَا أَذْنَتْ لِي بِهِ مِنْ مَسْأَلَتِكَ وَ رَحْمَتِي بِهِ مِنْ ذِكْرِكَ فَلْيُكُنْ مِنْ شَأْنِكَ سَيِّدِي الْإِسْتِجَابَةَ لِي فِيمَا دَعَوْتُكَ وَ عَوَائِدِ الْإِفْضَالِ فِيمَا رَجَوْتُكَ وَ النَّجَاهِ مِمَّا فَرَعْتُ إِلَيْكَ فِيهِ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا أَنْ أُبْلَغَ رَحْمَتِكَ فَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَهْلٌ أَنْ تُبْلَغَنِي وَ تَسْعَنِي وَ إِنْ لَمْ أَكُنْ لِلْإِجَابَةِ أَهْلًا فَأَنْتَ أَهْلُ الْفَضْلِ وَ رَحْمَتِكَ وَسِعَتْ

كُلُّ شَيْءٍ فَلَئْسَ عِنْدِي رَحْمَتِكَ يَا إِلَهِي يَا كَرِيمُ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُصَلِّئَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَنْ تُفَرِّجَ هَمِّي وَ تَكْشِفَ كَرْبِي وَ غَمِّي وَ تَرْحَمَنِي بِرَحْمَتِكَ وَ تَرْزُقَنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ (١).

دُعَاءُ آخِرُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْهُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَ كُلُّ فَضْلِكَ فَاضِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَعَمِّهِ وَ كُلُّ رِزْقِكَ عِوَامٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَطَايَاكَ بِأَهْنَأِهَا وَ كُلُّ عَطَايَاكَ هَنِئُهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَطَايَاكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعْجَلِهِ وَ كُلُّ خَيْرِكَ عَاجِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ إِحْسَانِكَ بِأَحْسَنِهِ وَ كُلُّ إِحْسَانِكَ حَسَنٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِحْسَانِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُحِبُّنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ فَمَا جِئَنِي يَا اللَّهُ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الْمُتَضَعِي وَ رَسُولِكَ الْمُضِطْفِي وَ أَمِينِكَ وَ نَجِيكَ دُونَ خَلْقِكَ وَ نَجِيْعِكَ مِنْ عِبَادِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ مَنْ جَاءَ بِالصَّدَقِ مِنْ عِنْدِكَ وَ حَبِيبِكَ الْمُفْضَلِ عَلَى رُسُلِكَ وَ خَيْرَتِكَ مِنَ الْعَالَمِينَ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَبْرَارِ الطَّاهِرِينَ وَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَ حَجَبْتَهُمْ عَنْ خَلْقِكَ وَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ الَّذِينَ يُنْبِئُونَ عَنْكَ بِالصَّدَقِ وَ عَلَى رُسُلِكَ الَّذِينَ اخْتَصَمْتَهُمْ لَوْحِيكَ وَ فَضَلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ بِرِسَالَتِكَ وَ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ أَدْخَلْتَهُمْ فِي رَحْمَتِكَ الْمَائِمَةِ الْمُهْتَدِينَ الرَّاشِدِينَ وَ أَوْلِيَائِكَ الْمُطَهَّرِينَ وَ عَلَى جَبْرَائِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ مَلِكِ الْمَوْتِ وَ رِضْوَانَ خَازِنِ الْجَنَانِ وَ مَالِكِ خَازِنِ النَّارِ وَ رُوحِ الْقُدُسِ وَ الرُّوحِ الْأَمِينِ وَ حَمَلَةَ عَرْشِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْوَافِظِينَ عَلَيَّ بِالصَّلَاةِ الَّتِي تُحِبُّ أَنْ يُصَلِّئَ بِهَا عَلَيْهِمْ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَ أَهْلُ الْأَرْضِ مِنْ صِلْمَاءَ طَيْبَةً كَثِيرَةً زَاكِيَةً مُبَارَكَةً نَامِيَةً ظَاهِرَةً بَاطِنَةً شَرِيفَةً فَاضِلَةً تُبَيِّنُ بِهَا فَضْلَهُمْ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ.

ص: ١١١

اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضِيلَةَ وَاجْزِهِ خَيْرَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ كُلِّ زُلْفَةٍ زُلْفَةً وَمَعَ كُلِّ وَسِيلَةٍ وَسِيلَةً وَمَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً وَمَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفًا اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا وَآلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَدْنَى الْمُرْسَلِينَ مِنْكَ مَجْلِسًا وَأَفْسَحَ حُجَّتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ عِنْدَكَ مَنْزِلًا وَأَقْرَبَهُمْ إِلَيْكَ وَسِيلَةً وَاجْعَلْهُ أَوَّلَ شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُشَفَّعٍ وَأَوَّلَ قَائِلٍ وَأَنْجَحْ سَائِلٍ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي يَغِطُّهُ بِهِ الْمَأْوُؤُونَ وَالْمَأْخِرُونَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَاسْأَلْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَسْمَعَ صَوْتِي وَتُجِيبَ دَعْوَتِي وَتَجَاوِزَ عَنِّي خَطِيئَتِي وَتَضِيحَ فَمَّ عَنِّي ظُلْمِي وَتُنَجِّحَ طَلِبَتِي وَتَقْضِيَ حَاجَتِي وَتُنْجِزَ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَتُقِيلَ عَثْرَتِي وَتَقْبَلَ مِنِّي وَتَغْفِرَ ذُنُوبِي وَتَغْفُوَ عَنِّي جُزْئِي وَتُقْبَلَ عَلَيَّ وَلا تُعْرِضَ عَنِّي وَتَرْحَمَنِي وَلا تُعَذِّبَنِي وَتُعَافِنِي وَلا تُتَبِّلَنِي وَتَرْزُقَنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ مِنْ أَطْيَبِ رِزْقِكَ وَأَوْسَعِهِ وَلا تَحْرِمْنِي جَنَّتِكَ يَا رَبِّ وَأَقْضِ عَنِّي دَيْنِي وَضَعْ عَنِّي وَرْزِي وَلا مَا تُحْمِلُنِي مِا لَمَّا طَاقَهُ لِي بِهِ يَا مَوْلَايَ وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي يَا كَرِيمُ تَقُولُهَا ثَلَاثًا وَتَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ فَامْنُنْ عَلَيَّ بِهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ (١).

وَمِنْ ذَلِكَ دُعَاءٍ آخَرَ وَجَدْنَاهُ فِي أَدْعِيهِ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ بِإِسْنَادٍ وَتَرْغِيبٍ عَظِيمٍ الشَّانِ يَذْكَرُ أَنَّهُ مِنْ أَسْرَارِ الدَّعَوَاتِ وَ مَضْمُونِ الْإِحْيَاءِ وَهُوَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ثَلَاثًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَبْهَاءِ وَ كُلِّ بَهَائِكَ بِهَيْئِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ كُلَّهُ

ص: ١١٢

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَلَالِكَ بِأَجَلِهِ وَكُلِّ جَلَالِكَ جَلِيلُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَمَالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَكُلِّ جَمَالِكَ جَمِيلُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ثَلَاثًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا وَكُلِّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ وَكُلِّ نُورِكَ نَيْرُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِهَا وَكُلِّ رَحْمَتِكَ وَاسِعَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ

إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ثَلَاثًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ بِأَكْمَلِهِ وَكُلِّ كَمَالِكَ كَامِلُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَمَالِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَلِمَاتِكَ بِأَتْمَمِهَا وَكُلِّ كَلِمَاتِكَ تَامَّةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَكْبَرِهَا وَكُلِّ أَسْمَائِكَ كَبِيرَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ثَلَاثًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِأَعَزِّهَا وَكُلِّ عِزَّتِكَ عَزِيزَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيَّتِكَ بِأَمْضَاهَا وَكُلِّ مَشِيَّتِكَ مَاضِيَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَشِيَّتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قُدْرَتِكَ بِأَقْدَرِهِ وَكُلِّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطِيلَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ثَلَاثًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَذِهِ وَكُلِّ عِلْمِكَ نَافِذُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضَاهُ وَكُلِّ قَوْلِكَ رِضَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَكُلِّ مَسَائِلِكَ إِلَيْكَ حَبِيبَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ثَلَاثًا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ شَرِّكَ بِأَشْرَفِهِ وَكُلِّ شَرِّكَ شَرِيفِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشَرِّكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطَانِكَ بِأَدْوَمِهِ وَكُلِّ سُلْطَانِكَ دَائِمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ثَلَاثًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلَائِكَ بِأَعْلَاهِ وَكُلِّ عِلَائِكَ عَالِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلَائِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بِأَقْدَمِهِ وَكُلِّ مَنِّكَ قَدِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ آيَاتِكَ بِأَعْجَبِهَا وَكُلِّ آيَاتِكَ عَجِيبِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِآيَاتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ثَلَاثًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَكُلِّ فَضْلِكَ فَاضِلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَعْمَمِهِ وَكُلِّ رِزْقِكَ عِيَامِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَطَائِكَ بِأَهْنَيْهِ وَكُلِّ عَطَائِكَ هَنِيءِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَطَائِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعْجَلِهِ وَكُلِّ خَيْرِكَ عَاجِلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ إِحْسَانِكَ بِأَحْسَنِهِ وَكُلِّ إِحْسَانِكَ حَسَنِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِحْسَانِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَدْعُوكَ فَاجْنِبْنِي يَا اللَّهُ نَعْمَ دَعْوَتِكَ يَا اللَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الشُّنُونِ وَالْجَبْرُوتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشَأْنِكَ وَجَبْرُوتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ فَاجْنِبْنِي يَا اللَّهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَادْكُرْ مَا تُرِيدُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِحُكِّ وَالتَّصَدِيقِ بِرَسُولِكَ وَ الْوَلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ الْإِثْتِمَامِ بِالْأَيْمَةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَ الْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فَإِنِّي قَدْ رَضَيْتُ بِذَلِكَ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْخَيْرِ رِضْوَانِكَ وَ الْجَنَّةَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّرِّ سَخَطِكَ وَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِي مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَكُلِّ بَلِيَّةٍ وَ مِنْ كُلِّ عُقُوبَةٍ وَ مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ وَ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَ مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَ مِنْ كُلِّ آفَةٍ نَزَلَتْ أَوْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ فِي هَذَا الشَّهْرِ وَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْسِمْ لِي مِنْ كُلِّ سُرُورٍ وَ مِنْ كُلِّ بَهْجَةٍ وَ مِنْ كُلِّ اسْتِقَامَةٍ وَ مِنْ كُلِّ فَرْجٍ وَ مِنْ كُلِّ عَافِيَةٍ وَ مِنْ كُلِّ سِلَامَةٍ وَ مِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ وَ مِنْ كُلِّ رِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ طَيِّبٍ وَ مِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ مِنْ

كُلِّ حَسَنَةٍ نَزَلَتْ أَوْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ فِي هَذَا الشَّهْرِ وَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ وَ حَالَتْ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ أَوْ غَيَّرَتْ حَالِي عِنْدَكَ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي لَمْ يُطْفَأْ وَ بَوَاجِهِ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَ بَوَاجِهِ وَلِيِّكَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى وَ بِحَقِّ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ اسْتَجَبْتَهُمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ لِوَالِدَيَّ وَ مَا وَلَدَا وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ مَا تَوَالَدُوا ذُنُوبَنَا كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا وَ أَنْ تَخْتِمَ لَنَا بِالصَّالِحَاتِ وَ أَنْ تَقْضِيَ لَنَا الْحَاجَاتِ وَ الْمُهَيَّمَاتِ وَ صَالِحِ الدُّعَاءِ وَ الْمَسْأَلَةِ فَاسْتَجِبْ لَنَا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ آمِينَ آمِينَ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ - سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ - وَ سَلَامٌ عَلَيَّ الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَ مَدَّ يَدَيْكَ وَ مَيَّلَ عُنُقَكَ عَلَيَّ مِنْكَبِكَ الْأَيْسِرِ وَ ابْنِكَ أَوْ تَبَاكَ وَ قُلْ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَيْكَ عَظِيمٌ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِبَهَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِجَلَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِجَمِيَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِنُورِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِكَمَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِعِزِّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِعِظَمِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِقَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِشَرَفِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِعَلَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ

بَلَمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي تَقُولُ ذَلِكَ وَ أَنْتَ مَا دُ يَدِيكَ مُثْنٌ  
عُنُقِكَ عَلَى مَنْكِبِكَ الْأَيْسَرِ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَاهُ يَا غِيَاثَاهُ يَا مَلْجَأَهُ يَا مُنْتَهَى غَايَةِ رَغْبَتَاهُ يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ فَلَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ ؕ وَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ مُسْتَجَابَةٍ دَعَاكَ بِهَا نَبِيٌّ مُرْسِلٌ أَوْ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ  
اِمْتَحَنَتْ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ وَ اسْتَجَبَتْ دَعْوَتَهُ مِنْهُ وَ اتَّوَجَّهَ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَ أَهْدُمُهُ بَيْنَ يَدَيِ حَوَائِجِي يَا مُحَمَّدُ يَا  
رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي اتَّوَجَّهَ بِكَ إِلَى رَبِّكَ وَ رَبِّي وَ أَهْدُمُكَ بَيْنَ يَدَيِ حَوَائِجِي يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ أَسْأَلُكَ بِكَ فَلَيْسَ  
كَمِثْلِكَ شَيْءٌ ؕ وَ اتَّوَجَّهَ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ وَ بَعِثْتَهُ الْهَادِيَهُ وَ أَهْدُمُهُمْ بَيْنَ يَدَيِ حَوَائِجِي وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَيَاتِكَ الَّتِي لَا  
تَمُوتُ وَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي لَا يُطْفَأُ وَ بَعِينِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَيْكَ عَظِيمٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ  
قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ ؕ وَ زَنَهُ كُلِّ شَيْءٍ ؕ وَ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ ؕ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ  
عَبْدِكَ الْمُضْطَّيِّ وَ رَسُولِكَ الْمُزْتَضَى وَ أَمِينِكَ الْمُضْطَّيِّ وَ نَجِيْبِكَ دُونَ خَلْقِكَ وَ حَبِيبِكَ وَ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ  
النَّذِيرِ الْبَشِيرِ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ وَ عَلَيَّ أَهْلَ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْمُطَهَّرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ وَ عَلَيَّ مَلَائِكَتِكَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ  
وَ حَبَبْتَهُمْ عَنْ خَلْقِكَ وَ عَلَيَّ أَنْبِيَائِكَ الَّذِينَ يُنْبِئُونَ بِالصِّدْقِ عَنْكَ وَ عَلَيَّ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ أَدْخَلْتَهُمْ فِي رَحْمَتِكَ وَ  
الْمَأْمُومَةِ الْمُهْتَدِينَ الرَّاشِدِينَ الْمُطَهَّرِينَ وَ عَلَيَّ جِبْرَائِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ مَلَكِ الْمَوْتِ وَ رِضْوَانَ خَازِنِ الْجَنَّةِ وَ مَالِكِ خَازِنِ  
النَّارِ وَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ وَ مُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ وَ عَلَيَّ الْمَلَائِكِينَ الْحَافِظِينَ عَلَيَّ بِالصَّلَاةِ الَّتِي تُحِبُّ أَنْ تُصَلِّيَ بِهَا عَلَيْهِمْ صِيَامَهُ  
كَثِيرَهُ طَيِّبَهُ مُبَارَكَهُ زَاكِيَهُ نَامِيَهُ طَاهِرَهُ شَرِيفَهُ فَاضِلَهُ تَبِينُ بِهَا فَضْلَهُمْ عَلَيَّ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَسْمَعَ صَوْتِي وَ تُجِيبَ دَعْوَتِي وَ تَغْفِرَ ذُنُوبِي وَ تُنَجِّحَ طَلِبَتِي وَ تَقْضِيَ حَاجَاتِي وَ تَقْبَلَ قِصَّتِي وَ تُنْجِزَ لِي مَا  
وَعَدْتَنِي وَ تُقِيلَنِي

عَمَّرْتَنِي وَتَتَجَاوَزَ عَيْنَ خَطِيئَتِي وَتَضَعُ فَمَّكَ عَن ظُلْمِي وَتَغْفِرُ عَن جُرْمِي وَتُقْبِلُ عَلَيَّ وَ لَمَّا تُعْرِضْ عَنِّي وَ تَرْحَمْنِي وَ لَمَّا تُعِدُّنِي وَ تَعْرِيفِنِي وَ لَمَّا تَبْتَلِنِي وَ تَرْزُقْنِي مِنِ اطْيَبِ الرِّزْقِ وَ اَوْسَعِهِ وَ اَهْنِئِهِ وَ اَمْرِيهِ وَ اَسْبِغِهِ وَ اَكْثِرِهِ وَ لَا تَحْرِمْنِي يَا رَبِّ النَّظَرَ اِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ النَّوْزَ بِالجَنَّةِ وَ الْعِثْقَ مِنَ النَّارِ وَ اقْضِ عَنِّي يَا رَبِّ دَيْنِي وَ اَمِيَانَتِي وَ ضَعْ عَنِّي وَزْرِي وَ لَمَّا تُحْمِلْنِي مِا لَمَّا طَاقَهُ لِي بِه يَا مَوْلَايَ وَ اَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ اَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ اَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ اَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ وَ لَا تَفَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ اَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اَللَّهُمَّ اِنِّي اَدْعُوكَ كَمَا اَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي ثَلَاثًا.

اَللَّهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ قَلِيلاً مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي اِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَ غِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٍ وَ هُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ وَ هُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ فَاْمُنْ بِه عَلَيَّ اِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اَللَّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ فِي الصَّالِحِينَ فَادْخِلْنَا وَ فِي الْعَلِيِّينَ فَارْفَعْنَا وَ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ مِنْ عَيْنِ سَيْلِ سَبِيلِ فَاسْقِنَا وَ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِرَحْمَتِكَ فَزَوِّجْنَا وَ مِنَ الْوَلَدَانِ الْمُخَلَّدِينَ كَأَنَّهُمْ لَوْلَوْ مَكُونٌ فَاخْرِجْنَا وَ مِنَ ثَمَارِ الْجَنَّةِ وَ لُحُومِ الطَّيْرِ فَاطْعِمْنَا وَ مِنَ ثِيَابِ السُّنْدُسِ وَ الْحَرِيرِ وَ الْإِسْتَبْرَقِ فَالْبَسِنَا وَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَ حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَ قَتَلًا فِي سَبِيلِكَ مَعَ وَلِيِّكَ فَوْقَ لَنَا وَ صَالِحِ الدُّعَاءِ وَ الْمَسْأَلَةِ فَاسْتَجِبْ لَنَا يَا خَالِقَنَا اَسْمِعْ وَ اسْتَجِبْ لَنَا وَ اِذَا جَمَعْتَ الْاَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَارْحَمْنَا وَ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ وَ اَمَانًا مِنَ الْعِذَابِ فَارْحَمْنَا لَنَا وَ فِي جَهَنَّمَ فَلَا تَجْعَلْنَا وَ مَعَ الشَّيَاطِينِ فَلَا تَقْرَأْنَا وَ فِي هَوَانِكَ وَ عِذَابِكَ فَلَا تَقْلِبْنَا وَ مِنَ الرِّقُومِ وَ الضَّرِيحِ فَلَمَّا تُطْعِمُنَا وَ فِي النَّارِ عَلَيَّ وَ جُوهِنَا فَلَا تَكْبِتْنَا وَ مِنَ ثِيَابِ النَّارِ وَ سِرَابِيلِ الْقَطْرَانِ فَلَا تُبْسِنَا وَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ يَا لَ اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ بِحَقِّ لَمَّا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ فَجَجْنَا- اَللَّهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ وَ لَمْ يُسْأَلْ مِثْلَكَ وَ ارْغَبْ اِلَيْكَ وَ لَمْ يُرْغَبْ اِلَى مِثْلِكَ يَا رَبِّ اَنْتَ مَوْضِعُ مَسْأَلَةِ السَّائِلِينَ وَ مُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ اَسْأَلُكَ اَللَّهُمَّ بِاَفْضَلِ اَسْمَائِكَ كُلِّهَا وَ اَنْجِحْهَا يَا اللهُ يَا رَحْمَانُ وَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَصُونِ الْاَعَزُّ الْاَجَلُّ الْاَعْظَمُ الَّذِي تُحِبُّهُ وَ تَهْوَاهُ وَ تَرْضَى عَمَّنْ دَعَاكَ بِه وَ تَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ وَ حَقُّ



عَلَيْكَ يَا رَبِّ أَنْ لَا تَحْرِمَ سَائِلَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ دَعَاكَ بِهِ عَبْدٌ هُوَ لَكَ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ أَوْ  
عِنْدَ بَيْتِكَ الْحَرَامِ أَوْ فِي شَيْءٍ مِنْ سَائِلِكَ يَا رَبِّ دُعَاءٍ مَنْ قَدْ اسْتَدَّتْ فَاقْتَهُ وَ عَظَمَ جُزْمُهُ وَ ضَعُفَ كَدْحُهُ فَأَشْرَفَتْ عَلَى  
الْهَلَكَةِ نَفْسُهُ وَ لَمْ يَثِقْ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ وَ لَمْ يَجِدْ لِمَا هُوَ فِيهِ سَادًا وَ لَا لِدُنْبِهِ غَافِرًا وَ لَا لِعَثْرَتِهِ مُقِيلًا غَيْرَكَ هَارِبًا إِلَيْكَ مُتَعَوِّذًا بِكَ  
مُتَعَبِّدًا لَكَ غَيْرَ مُسْتَنَكِفٍ وَ لَا مُسْتَكْبِرٍ وَ لَا مُسْتَحْسِرٍ وَ لَا مُتَجَبِّرٍ وَ لَا مُتَعَظِّمٍ بَلْ بَائِسٌ فَقِيرٌ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ  
يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صِلَاهُ كَثِيرَةٌ طَيِّبَةٌ مُبَارَكَةٌ  
نَامِيَةٌ زَاكِيَةٌ شَرِيفَةٌ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَغْفِرَ لِي فِي شَهْرِي هَذَا وَ تَرْحَمَنِي وَ تُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ تُعْطِنِي فِيهِ خَيْرَ مَا أُعْطِيتَ بِهِ  
أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ وَ خَيْرَ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرٍ رَمَضَانَ صِيَمْتَهُ لَكَ مُنْذُ أَسِيَكْتَنِي أَرْضَكَ إِلَى يَوْمِي هَذَا بَلْ اجْعَلْهُ  
عَلَيَّ أَمَّةً نِعْمَةً وَ أَعَمَّهُ عِافِيَةً وَ أَوْسَعَهُ رِزْقًا وَ أَجْزَلَهُ وَ أَهْنَأَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ وَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ مُلْكِكَ الْعَظِيمِ أَنْ تَغْرُبَ  
الشَّمْسُ مِنْ يَوْمِي هَذَا أَوْ يَنْقُضَ يَ بَقِيَّةَ هَذَا الْيَوْمِ أَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ أَوْ يَخْرُجَ هَذَا الشَّهْرُ وَ لَكَ قِبَلِي تَبَعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ أَوْ  
خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُقَابِسَنِي بِهَا أَوْ تُؤَاخِذَنِي بِهَا أَوْ تُوقِفَنِي بِهَا مَوْقِفَ خِزْيٍ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ أَوْ تُعَذِّبَنِي يَوْمَ الْقِيَامِ يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ لَهُمْ لِمَا يُفَرِّجُهُ غَيْرَكَ وَ لِرَحْمَةٍ لِمَا تُنَالُ إِلَّا بِكَ وَ لِكَرْبٍ لَا يَكْتَسِبُهُ إِلَّا أَنْتَ وَ لِرَغْبَةٍ لَا تُبْلَغُ إِلَّا بِكَ وَ  
لِحَاجَةٍ لِمَا تُقْضَى دُونَكَ اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ مَا أَرَدْتَنِي بِهِ مِنْ مَسْأَلَتِكَ وَ رَحْمَتِي بِهِ مِنْ ذِكْرِكَ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ  
الْإِسْتِجَابَةَ لِي فِيمَا دَعَوْتُكَ بِهِ وَ النَّجَاةَ لِي فِيمَا فَرَعْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ أَيَا مُلَيِّنِ الْحَدِيدِ لِتَدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْ كَاشِفِ الضَّرِّ وَ الْكُرْبِ  
الْعِظَامِ عَنْ أَيُّوبَ وَ مُفْرِجِ غَمِّ يَعْقُوبَ وَ مُنْفَسِّ كَرْبِ يُوسُفَ صِلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَفْعِلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ  
التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ ثَقَيْتَنِي فِي كُلِّ كَرْبٍ وَ رَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَ أَنْتَ لِي فِي كُلِّ

أَمْرٌ نَزَلَ بِى ثِقَةً وَ عُمِدَّةً كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ مِنْهُ الْفُؤَادُ وَ تَقَلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ وَ يَخْذُلُ فِيهِ الصَّدِيقُ وَ يَشْمَتُ فِيهِ الْعِيدُ وَ أَنْزَلَتْهُ بِكَ وَ شَكَّوْتُهُ إِلَيْكَ رَغْبَةً مِنْى فِيهِ إِلَيْكَ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَ كَشَفْتَهُ وَ كَفَيْتَهُ فَأَنْتَ وَلِئى كُلِّ نِعْمَةٍ وَ صَاحِبُ كُلِّ حَسَنَةٍ وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ مِنْ شَيْءٍ اللَّهُمَّ عَافِنِى فِى يَوْمِى هَذَا أَنْتَ حَتَّى أُمْسَى اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِرَكَةِ يَوْمِى هَذَا وَ مَا نَزَلَ فِيهِ مِنْ عَافِيَةٍ وَ مَغْفِرَةٍ وَ رَحْمَةٍ وَ رِضْوَانٍ وَ رِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَمَالٍ تَبْسِطُهُ عَلَىَّ وَ عَلَى وَالِدَتِى وَ وُلْدِى وَ أَهْلِى وَ عِيَالِى وَ أَهْلِ حُزَانَتِى وَ مَنْ أَحَبَّتِ وَ أَحَبَّنِى وَ وُلِدْتُ وَ وُلِدْتِى اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشُّكِّ وَ الشَّرِكِ وَ الْحَسَدِ وَ الْبَغْيِ وَ الْحَمِيَّةِ وَ الْغَضَبِ اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اكْفِنِى الْمُهَمِّمْ مِنْ أَمْرِى بِمَا شِئْتَ وَ كَيْفَ شِئْتَ.

ثُمَّ اقْرَأِ الْحَمْدَ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ لِنَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى اللَّهُمَّ إِنَّ نَبِيَّكَ وَ رَسُولَكَ وَ حَبِيبَكَ وَ خَيْرَتَكَ مِنْ خَلْقِكَ - لَا يَرْضَى بِأَنْ تُعَذِّبَ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِهِ دَانِكَ بِمُؤَالَاتِهِ وَ مُوَالَاهِ الْأَنْئَمَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ إِنْ كَانَ مِذْنَبًا خَاطِئًا فِى نَارِ جَهَنَّمَ فَأَجْزِنِى يَا رَبِّ مِنْ جَهَنَّمَ وَ عَذَابِهَا وَ هِنِّى لِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا جَامِعًا بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَلَى تَأْلُفِ مِنَ الْقُلُوبِ وَ شِدَّةِ الْمَحَبَّةِ وَ نَارِ الْعِلِّ مِنْ صُدُورِهِمْ وَ جَاعِلُهُمْ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ يَا جَامِعًا بَيْنَ أَهْلِ طَاعَتِهِ وَ بَيْنَ مَنْ خَلَقَهَا لَهُ وَ يَا مُفَرِّجَ حُزْنِ كُلِّ مَحْزُونٍ وَ يَا مُنْهَلِّ كُلِّ غَرِيبٍ يَا رَاحِمِى فِى غُزْبَتِى وَ فِى كُلِّ أَحْوَالِى بِحُسْنِ الْحِفْظِ وَ الْكَلِمَاءِ لى يَا مُفَرِّجَ مَا بى مِنَ الضِّيقِ وَ الْخَوْفِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْمَعْ بَيْنِى وَ بَيْنَ أَحَبَّتِى وَ قَادَتِى وَ سَادَتِى وَ هُدَاتِى وَ مَوَالِئِى يَا مُؤَلِّفًا بَيْنَ الْأَحْبَاءِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَفْجَعْنِى بِانْقِطَاعِ رُؤْيِهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَنِّى وَ لَا بِانْقِطَاعِ رُؤْيَتِى عَنْهُمْ فَبِكُلِّ مَسْأَلِكَ يَا رَبِّ أَدْعُوكَ إِلَهَى فَاسْتَجِبْ دُعَائِى إِيَّاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِانْقِطَاعِ حُجَّتِى وَ وُجُوبِ حُجَّتِكَ أَنْ تَغْفِرَ لى اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ

خَزِي يَوْمَ الْمَحْشَرِ وَ مِنْ شَرِّ مَا بَقِيَ مِنَ الدَّهْرِ وَ مِنْ شَرِّ الْأَعْدَاءِ وَ صَفِيرِ الْفَنَاءِ وَ عُضَالِ الدَّاءِ وَ خَيْبَةِ الرَّجَاءِ وَ زَوَالِ النُّعْمَةِ وَ فَجْأِهِ  
النَّقْمَةِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي قَلْبًا يَخْشَاكَ كَأَنَّهُ يَرَاكَ إِلَيَّ يَوْمَ يَلْقَاكَ (۱).

\*\*[ترجمه] اقبال الاعمال: محمد بن يعقوب كليني - رحمه الله - در كتاب الكافي و نيز علي بن عبدالواحد نهدی در كتاب خود آوردند كه مولایمان علي بن حسين صلوات الله عليهما اين دعا را مي خواند، چنان كه امام محمد بن علي باقر عليهما السلام

نيز در هر روز از ماه رمضان اين دعا را مي خواند. البته رواياتي كه اين دعا را نقل کرده اند، در زيادي و نقصان متفاوت اند و متني كه ما ذكر مي كنيم، عين لفظ دعا بر اساس برخي روايات است:

خداوندا، اين ماه، ماه رمضان است، ماه روزه داري و ماه شب خيزي و ماه بازگشت و ماه توبه و ماه آمرزش و رحمت و ماه آزادي از آتش جهنم و رسيدن به بهشت است و ماهي است كه شب قدر كه بهتر از هزار ماه است، در آن قرار دارد. خدايا، پس بر محمد و خاندان او درود فرست و آن را براي من سالم بدار و سالم از من تحويل بگير و با برترين ياري ات كمكم كن و به طاعت خود موفق گردان و مجال عبادت و دعا و تلاوت قرآن را به من عطا كن، و بركت بزرگ را در آن به من ارزاني دار و در آن توبه و عافيت نيكو را براي من قرار ده و بدنم را تندرست و روزي ام را گسترده گردان و هر چه را كه مورد اهتمام من است كفايت كن و دعاي من را در آن مستجاب فرما و به اميد و آرزويم برسان. خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست و خواب آلودگي و تبلي و خستگي و سستي و سخت دلي و غفلت و فراموشي را در اين ماه از من برطرف كن. خدايا، بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا در اين ماه از ناخوشي ها و بيماري ها و ناراحتي ها و اندوه ها و آسيب ها و امراض و اشتباهات و گناهان دور دار، و بدی و زشتی و مشقت و بلا و رنج و ستوه را از من منصرف كن، به راستی كه تو شنونده دعا هستی.

خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا از شيطان رانده شده و خطورات و اندیشه های بد و وسوسه و بازداشتن و با زور گرفتن و فریب و مکر و نیرنگ ها و ریسمان ها و خدعه ها و آرزوها و فریفتن و فتنه و لشکریان سواره و پیاده و همدستان و دام او و نیز از اتباع و برادران و احزاب و پیروان و دوستان و همدستان او و همه مکرها او به پناه خود در آور. خدايا، بر محمد و آل محمد درود فرست و روزه داری كامل در اين ماه و رسيدن به آرزو و شب خيزي در آن و نيز تکميل اعمالی كه به واسطه آن از من خشنود گردی، روزي ام كن و شكيبايی و ايمان و يقين و اخلاص را به من ارزاني دار. سپس همه اين ها را با چندين برابر و پاداش بزرگ از من پذير و اجابت فرما. ای پروردگار جهانيان.

خدايا، بر محمد و آل محمد درود فرست و در اين ماه، حج و عمره و سخت كوشی و نیرو و نشاط و بازگشت به سوی تو و توفيق و توبه و تقرب و قبول اعمال خیر و گرایش و بیم و تضرع و فروتنی و لطافت دل و نیت صادق و راستگویی و هراس و اميد به خود و توکل و اعتماد بر خود و پرهيز از محرمات همراه با سخن شايسته و كوشش پذيرفته و عمل مقبول و دعای مستجاب را روزي ام كن و میان من و هيچ يك از اين امور، با آسيب و مرض و دل مشغولی و بيماری و غفلت و فراموشي فاصله مينداز، بلکه کاری كن كه همه را با تعهد و حفاظت خود و مراعات حَقِّت و وفا نمودن به پيمان و نويدت انجام دهم، ای مهربان ترين مهربانان. خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست و برترين چيزهايی را كه به بندگان شايسته ات در اين

ماه قسمت می کنی و برترین چیزهایی را که به اولیای مقرب خود می دهی، مانند رحمت و آمرزش و مهرورزی و اجابت دعا و گذشت و آمرزش دائمی و عافیت و سلامتی و آزادی از آتش جهنم و کامیابی به بهشت و خیر دنیا و آخرت، به من نیز قسمت کن. خداوند، بر محمد و آل محمد درود فرست و در این ماه دعایم را به درگاهت واصل و خیر و رحمت را بر من نازل گردان و معلم را بپذیر و کوششم را پاداش ده و گناهم را بیامرز، به حدی که سهم من در این ماه بیشترین سهم و بهره ام فراوان ترین بهره ها باشد. خدایا، بر محمد و آل محمد درود فرست و بر بهترین و پسندیده ترین حالی که دوست داری یکی از اولیاء داشته باشد، به درک شب قدر موفق کن، سپس آن را برای من از هزار ماه بهتر قرار ده و برترین روزی هایی را که به کسانی که به درک آن موفق و گرمی داشته ای می دهی، به من نیز عطا کن و مرا در آن شب از رها شدگان از آتش جهنم و آنهایی که سعادت معرفت تو را دارند قرار ده. به آمرزش و خشنودی ات، ای مهربان ترین مهربان.

خدایا، بر محمد و آل محمد درود فرست و در این ماه، جدیت و سخت کوشی و نیرومندی و نشاط و آن چه را که دوست داری و می پسندی، روزی مان کن. خدایا، ای پروردگار سپیده دم و شب های دهگانه و جفت و تاق و ای پروردگار ماه رمضان و قرآنی که در آن فرو فرستادی و ای پروردگار جبرئیل و میکائیل و اسرافیل و همه فرشتگان مقرب، و ای پروردگار ابراهیم و اسحاق و یعقوب و ای پروردگار موسی و عیسی و همه پیامبران و فرستادگان و پروردگار محمد خاتم پیامبران صلواتک علیه و آله، از تو به حق تو به آنان و به حق آنان بر تو و به حق بزرگ تو می خواهم که بر پیامبر و همه پیامبران درود فرستی و نظر رحمتی به من بیندازی که بدان از من خشنود گردی، و دیگر هرگز بر من خشم نگیری و تمام حاجت ها و خواهش ها و آرزوها و خواسته هایم را برآورده کنی و تمام اموری را که ناخوشایند من است و من از آن بر خود ترس و بیم دارم یا ندارم، از من و خانواده و مال و برادران و فرزندانم دور بداری.

خدایا، از گناهان خود به سوی تو گریختیم، پس بر محمد و آل محمد درود فرست و ما را که به درگاه تو توبه نمودیم در پناه خود درآور، و بر محمد و آل محمد درود فرست و ما را که از تو آمرزش می خواهیم بیامرز، و بر محمد و آل محمد درود فرست و ما را که به تو پناه آورده ایم پناه ده، و بر محمد و آل محمد درود فرست و ما را که از تو پناه می خواهیم پناه ده، و بر محمد و آل محمد درود فرست و ما را که تسلیم تو شدیم خوار مکن، و بر محمد و آل محمد درود فرست و ما را که بیمناکیم امان ده، و بر محمد و آل محمد درود فرست و ما را که به تو گراییدیم شفاعت کن، و بر محمد و آل محمد درود فرست و ما را که از تو درخواست می کنیم عطا کن، به درستی که تو شنونده دعایی و نزدیک و اجابت کننده ای.

خدایا، تو پروردگار من و من بنده توام و تو سزوارترین کسی هستی که بنده باید از او درخواست کند، و بندگان از کسی کریم تر و بخشنده تر از تو درخواست ننمودند، ای جایگاه شکوه درخواست کنندگان و ای نهایت نیاز مشتاقان و ای فریادرس یاری خواهان و ای اجابت کننده دعای بیچارگان و ای برطرف کننده اندوه اندوهناکان و ای کسی که غم را از دل غمدیدگان می زدایی و ای برطرف کننده اندوه بزرگ، ای خدا ای رحمت گستر ای مهربان ای مهربان ترین مهربانان و ای خدایی که از دیده ها پنهانی و ردای بزرگ منشی بر تن داری، بر محمد و آل محمد درود فرست و گناهان و عیب ها و بدی و ستم و جرم و اسراف من بر خویشتن را ببخشای و از فضل و رحمت روزی ام کن، زیرا رحمت تو در نزد دیگری یافت نشود؛ و از من گذشت کن و تمامی گناهان گذشته ام را بیامرز و مرا در باقی مانده عمرم از گناه بدور دار و بر من و پدر و مادر و فرزندان و نزدیکان و کسانی که مورد اهتمام من هستند و مردان و زنان مومنی که حقی بر من دارند، در دنیا و آخرت

پوشان، زیرا همه این ها به دست تو است و تو گستراننده آمرزش هستی. پس ای آقای من، مرا نومید مکن و دعایم را رد مکن و دستم را خالی بر مگردان تا این که همه این امور را درباره من به واقعیت ببیوندی و همه چیزهایی را که از تو درخواست نمودم مستجاب گردانی و از فضل خود بر من بیفزایی، زیرا تو بر هر کار توانایی و ما به درگاه تو می گراییم. خداوند، زیباترین نام ها و برترین اوصاف و بزرگ منشی و نعمت ها از آن تو است. به نام تو، به نام خداوند بخشنده مهربان، از تو درخواست می کنم که اگر فرود آمدن فرشتگان و روح را در این شب مقرر نموده بودی، بر محمد و آل محمد درود فرست و نام مرا در میان نیکبختان و جانم را با شهیدان و نیکوکاری ام را در علین قرار داده و بدی ام را بیخشایی و یقینی به من عطا کن تا بی واسطه تو را دریابم و ایمانی که شک و تردید به آن راه نیابد و خشنودی به آن چه برای من تقسیم نمودی عطا کن و نیکی دنیا و آخرت را به من ارزانی دار و از آتش جهنم نگاه دار، و اگر فرود آمدن فرشتگان و روح را در این شب مقرر نمودی، بر محمد و آل محمد درود فرست و تا آن زمان، عمر مرا به تاخیر انداز و در آن شب، یاد و سپاسگزاری و طاعت و عبادتی نیک، روزی ام کن و بهترین درودها را بر محمد و آل محمد بفرست، ای مهربان ترین مهربانان. ای بی همتا ای بی نیاز، ای پروردگار حضرت محمد و آل محمد، امروز به دشمنان محمد و خاندان نیک او خشم کن و آنان را متفرق گردان و بمیران و تعدادشان را اندک و به شماره درآور و هیچ یک از آنان را بر روی زمین مگذار و آنان را هرگز میامرز. ای نیک همنشین، ای کسی که پیامبران را به جانشینی خود گماردی، تو مهربان ترین مهربانانی و آغازگر و نو آفرینی هستی که ماندی برای تو نیست و جاودانه ای هستی که غفلت نمی ورزی و زنده ای هستی که نمی میری و هر روز در کاری هستی و تو محمد را جانشین و یاور و برتری بخش هستی، از تو می خواهم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و جانشین و وصی محمد و آن کس از اوصیای حضرت محمد صلی الله علیه و آله را که برای اجرای عدل و داد به پا می خیزد، یاری کنی. آنان را یاری کن، ای خدایی که معبودی جز تو وجود ندارد، به حق این که معبودی جز تو وجود ندارد، بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا در دنیا و آخرت با آنان همراه بگردان و پایان کار مرا به سوی آمرزش و رحمت قرار ده، ای مهربان ترین مهربانان. هم چنین ای آقای من، تو خود را به لطف ستودی و به راستی که لطیفی، پس بر محمد و آل محمد درود فرست و به من لطف کن، به راستی که تو به هر چه بخواهی لطف می کنی.

خدایا، بر محمد و آل محمد درود فرست و در این سال حج و عمره را روزی ام نما و خواسته های دنیوی و اخروی مرا به من ارزانی دار و برآور. [سپس بگو:] از خدا که پروردگار من است آمرزش می خواهم و به درگاه او توبه می کنم، زیرا پروردگارم مهربان و مهربور است. از خدا که پروردگار من است آمرزش می خواهم و به درگاه او توبه می کنم، زیرا پروردگارم نزدیک و اجابت کننده است. از خدا که پروردگار من است آمرزش می خواهم و به درگاه او توبه می کنم، زیرا پروردگار من بسیار بخشنده است. پروردگار مرا بیامرز و بر من رحم کن، زیرا تو مهربان ترین مهربانان هستی. پروردگار بد کردم و به خود ستم نمودم. پس بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا بیامرز، که فقط تو گناهان را می آمرزی. - سه بار بگو: - از خداوندی که معبودی جز او نیست و زنده و پاینده است آمرزش می طلبم و به درگاه او توبه می کنم. - سه بار بگو: - از خداوندی که معبودی جز او نیست و زنده و پاینده و بزرگ و آمرزنده گناه بزرگ است آمرزش می طلبم و به درگاه او توبه می کنم. از خدا آمرزش می طلبم، زیرا خدا بسیار آمرزنده و مهربان است. خدایا، بر محمد و آل محمد درود فرست و در امور استوار و قطعی که در شب قدر به صورت سرنوشت حتمی مقرر و مقدر می کنی و بازگشت و دگرگونی در آن راه ندارد، بر محمد و آل محمد درود فرست و نام مرا از حاجیان خانه محترم بنویس. حاجیانی که حجتشان نیک و عملشان

ستوده و گناهانشان آمرزیده و بدی هایشان پوشیده است؛ و بر محمد و آل محمد درود فرست و عمر مرا طولانی و روزی ام را گسترده بگردان و امانت و بدهی ام را ادا کن، ای پروردگار جهانیان. خداوندا، در کار من گشایش و راه خروج قرار ده و از جایی که گمان می کنم یا نمی کنم روزی ده و از جایی که محافظت می کنم و یا نمی کنم از من محافظت کن. خدایا، بر محمد و آل محمد درود و سلام بسیار و فراوان بفرست - . الاقبال: ۸۹-۹۳ و در چاپ دیگر: ۳۳۷-۴۳۱ - .

یکی از اعمال هر روز ماه رمضان، تسبیح است: در حدیثی از امام صادق علیه السلام آمده است: در هر روز از ماه رمضان این تسبیح را بگوی. (البته ما زیادت این روایت را نیز که در روایت جدم ابو جعفر طوسی آمده است نیز ذکر می کنیم):

[اول:] پاک است خدای آفریننده انسان ها، پاک است خدای تصویرگر، پاک است خدای آفریننده تمام جفت ها، پاک است خدای آفریننده تاریکی ها و نور، پاک است خدای شکافنده دانه و هسته، پاک است خدای آفریننده همه اشیا، پاک است خدای آفریننده موجوداتی که دیده می شوند و یا نمی شوند، منزه باد خدا به میزان نوشتن کلمات او، پاک است خدا، پروردگار جهانیان. منزه باد خدای شنوایی که هیچ چیز شنواتر از او نیست، از بالای عرش خود، زیر زمین های هفتگانه و آن چه در تاریکی های خشکی ها و دریاها وجود دارد را می شنود و ناله ها و شکایت ها و رازها و پنهان تر از رازها و وسوسه های دل ها را می شنود و هیچ صدایی مانع از شنوایی او نمی شود.

[دوم:] پاک است خدای آفریننده انسان ها، پاک است خدای تصویرگر، پاک است خدای آفریننده تمام جفت ها، پاک است خدای آفریننده تاریکی ها و نور، پاک است خدای شکافنده دانه و هسته، پاک است خدای آفریننده همه اشیا، پاک است خدای آفریننده موجوداتی که دیده می شوند و یا نمی شوند، منزه باد خدا به میزان نوشتن کلمات او، پاک است خدا، پروردگار جهانیان. پاک است خدای بینایی که هیچ چیز بیناتر از او وجود ندارد، از بالای عرش خود، زیر زمین های هفتگانه و آن چه در تاریکی های خشکی ها و دریاها وجود دارد را می بیند و دیدگان نمی توانند او را ببینند و او دیدگان را درک می کند و لطیف و آگاه است و تاریکی جلوی دید او را نمی گیرد و با هیچ پرده ای نمی توان خود را از او مستور داشت و هیچ دیواری نمی تواند میان او و چیزی حائل شود و خشکی ها و دریاها و آنچه در دل کوه ها و قلب ها و پهلوهاست از او پنهان نمی ماند و هیچ چیز کوچکی به دلیل حجم کمش نمی تواند خود را از او پنهان دارد و هیچ چیز در زمین و آسمان بر او پنهان نمی ماند. اوست که شما را در رحم مادرانتان به هر صورت که بخواهد می نگارد، و خدایی جز او که شکست ناپذیر و حکیم است، وجود ندارد.

[سوم:] پاک است خدای آفریننده انسان ها، پاک است خدای تصویرگر، پاک است خدای آفریننده تمام جفت ها، پاک است خدای آفریننده تاریکی ها و نور، پاک است خدای شکافنده دانه و هسته، پاک است خدای آفریننده همه اشیا، پاک است خدای آفریننده موجوداتی که دیده می شوند و یا نمی شوند، منزه باد خدا به میزان نوشتن کلمات او، پاک است خدا، پروردگار جهانیان. منزه باد خدایی که ابرهای سنگین را پدید می آورد و آذرخش در ستایش او و فرشتگان از بیمش، او را به پاکی می ستایند و آذرخش ها را می فرستد و هر کس را که بخواهد دچار آن می کند و بادها را به عنوان بشارت رحمت خود گسیل می دارد و آب را با کلمات خود از آسمان فرو فرستد و گیاه را به قدرت خویش می رویاند و روزی را به دانش خود می گستراند. منزه باد خدایی که به اندازه یک ذره، نه در زمین و نه در آسمان از دید او پنهان نمی ماند و هیچ چیز

کوچک تر و یا بزرگ تر از این نیست مگر آن که در کتابی آشکار وجود دارد.

[چهارم:] پاک است خدای آفریننده انسان ها، پاک است خدای تصویرگر، پاک است خدای آفریننده تمام جفت ها، پاک است خدای آفریننده تاریکی ها و نور، پاک است خدای شکافنده دانه و هسته، پاک است خدای آفریننده همه اشیا، پاک است خدای آفریننده موجوداتی که دیده می شوند و یا نمی شوند، منزله باد خدا به میزان نوشتن کلمات او، پاک است خدا، پروردگار جهانیان. منزله باد خدایی که به آن چه ماده ها باردار می شوند و یا رحم از آن ها می کاهد و یا می افزاید، آگاه است و هر چیز در نزد او اندازه معینی دارد و دانای پنهان و آشکار و بزرگ و متعالی است، خواه سخن را پنهان دارید و یا آشکار کنید و خواه در شب خود را پنهان کنید و یا در روز آشکار گردانید و برای او فرشتگان تعقیب کننده از جلو و پشت سر قرار دارد که به فرمان خدا از او پاسبانی می کنند. پاک است خدایی که زندگان را می میراند و مردگان را زنده می کند و از آن چه زمین از تعداد آنان می کاهد آگاه است و هر چه را بخواهد، تا زمانی مشخص در رحم مادران مستقر می گرداند

[پنجم:] پاک است خدای آفریننده انسان ها، پاک است خدای تصویرگر، پاک است خدای آفریننده تمام جفت ها، پاک است خدای آفریننده تاریکی ها و نور، پاک است خدای شکافنده دانه و هسته، پاک است خدای آفریننده همه اشیا، پاک است خدای آفریننده موجوداتی که دیده می شوند و یا نمی شوند، منزله باد خدا به میزان نوشتن کلمات او، پاک است خدا، پروردگار جهانیان. منزله باد خدایی که مالک سلطنت است. به هر کس بخواهی سلطنت می بخشی و از هر کس بخواهی می گیری و هر کس را بخواهی سرافراز یا خوار می گردانی، خیر تنها به دست تو است و تو بر هر چیز توانایی، شب را در روز و روز را در شب فرو می بری و زنده را از مرده و مرده را از زنده بیرون می آوری و به هر کس بخواهی بدون حساب روزی می دهی.

[ششم:] پاک است خدای آفریننده انسان ها، پاک است خدای تصویرگر، پاک است خدای آفریننده تمام جفت ها، پاک است خدای آفریننده تاریکی ها و نور، پاک است خدای شکافنده دانه و هسته، پاک است خدای آفریننده همه اشیا، پاک است خدای آفریننده موجوداتی که دیده می شوند و یا نمی شوند، منزله باد خدا به میزان نوشتن کلمات او، پاک است خدا، پروردگار جهانیان. پاک است خدایی که کلیدهای غیب نزد او است و آن ها را جز او نمی داند و او از تمام آن چه در خشکی و دریا است آگاه است و هیچ برگی نمی افتد مگر آن که او از آن آگاه است و هیچ دانه ای در تاریکی های زمین و هیچ تر و خشکی نیست مگر آن که در کتابی آشکار وجود دارد.

[هفتم:] پاک است خدای آفریننده انسان ها، پاک است خدای تصویرگر، پاک است خدای آفریننده تمام جفت ها، پاک است خدای آفریننده تاریکی ها و نور، پاک است خدای شکافنده دانه و هسته، پاک است خدای آفریننده همه اشیا، پاک است خدای آفریننده موجوداتی که دیده می شوند و یا نمی شوند، منزله باد خدا به میزان نوشتن کلمات او، پاک است خدا، پروردگار جهانیان. منزله است خدایی که گویندگان نمی توانند سپاس او را به شماره درآورند و شکر گزاران و عابدان نمی توانند پاداش نعمت های او را به جا آورند. او همان گونه است که خود گفته است و برتر از آن است که ما می گوئیم و خداوند سبحان همان گونه است که خویشتن را ستوده است و انسان ها نمی توانند به دانش او جز به اندازه ای که او می

خواهد احاطه پیدا کنند، کرسی او آسمان ها و زمین را فرا گرفته است و حفظ آن ها بر او سخت نیست و او بلند پایه و بزرگ است.

[هشتم:] پاک است خدای آفریننده انسان ها، پاک است خدای تصویر گر، پاک است خدای آفریننده تمام جفت ها، پاک است خدای آفریننده تاریکی ها و نور، پاک است خدای شکافنده دانه و هسته، پاک است خدای آفریننده همه اشیا، پاک است خدای آفریننده موجوداتی که دیده می شوند و یا نمی شوند، منزله باد خدا به میزان نوشتن کلمات او، پاک است خدا، پروردگار جهانیان. منزله باد خدایی که از هر چه در زمین فرو می رود یا از آن بیرون می آید و نیز از هر چه از آسمان فرو می آید یا به آن بالا می رود، آگاه است و آن چه از آسمان فرو می آید یا به آن صعود می کند او را از آن چه در زمین فرو می رود یا از آن بیرون می آید، به خود مشغول نمی کند، و نیز آن چه در زمین فرو می رود یا از آن بیرون می آید، او را از آن چه از آسمان فرو می آید یا به آن صعود می کند، به خود سرگرم نمی کند و دانستن چیزی او را از آگاهی چیز دیگر باز نمی دارد و آفرینش چیزی او را از آفرینش چیز دیگر و نگاه داری از چیزی او را از حفظ چیز دیگر، به خود مشغول نمی کند و هیچ چیز با او یکسان نیست و هیچ چیز با او برابری نمی کند و هیچ چیز همانند او نیست و اوست شنوا و بینا.

[نهم:] پاک است خدای آفریننده انسان ها، پاک است خدای تصویر گر، پاک است خدای آفریننده تمام جفت ها، پاک است خدای آفریننده تاریکی ها و نور، پاک است خدای شکافنده دانه و هسته، پاک است خدای آفریننده همه اشیا، پاک است خدای آفریننده موجوداتی که دیده می شوند و یا نمی شوند، منزله باد خدا به میزان نوشتن کلمات او، پاک است خدا، پروردگار جهانیان. پاک است خدایی که آسمان ها و زمین را آفرید و فرشتگان دارای بال های متعدد، دو تا دو تا، سه تا سه تا، و چهار تا چهار تا، را پیام آوران خود قرار داد و هر چه بخواهد در آفریده خود می افزاید و بر هر چیز توانا است. هر رحمتی که خدا برای مردم بگشاید، هیچ کس نمی تواند آن را باز دارد و هر چه باز دارد، هیچ کس جز او نمی تواند آن را روان کند و اوست شکست ناپذیر و حکیم.

[دهم:] پاک است خدای آفریننده انسان ها، پاک است خدای تصویر گر، پاک است خدای آفریننده تمام جفت ها، پاک است خدای آفریننده تاریکی ها و نور، پاک است خدای شکافنده دانه و هسته، پاک است خدای آفریننده همه اشیا، پاک است خدای آفریننده موجوداتی که دیده می شوند و یا نمی شوند، منزله باد خدا به میزان نوشتن کلمات او، پاک است خدا، پروردگار جهانیان. پاک است خدایی که به آن چه در آسمان ها و زمین است آگاه است و هیچ نجوای سه نفره نیست جز آن که او چهارمین آن ها است و هیچ نجوای پنج نفره نیست جز آن که او ششمین آن ها است و هیچ نجوای کمتر و بیشتر از این نیست جز آن که او همراه با آن ها است، هر کجا که باشند، سپس در روز قیامت آنان را از اعمالشان آگاه می گرداند. ستایش خدایی که کارهای شایسته به نعمت او کامل می گردد. - . الاقبال: ۹۳-۹۶ و در چاپ دیگر: ۳۴۱-۳۴۴ -

صلوات بر پیامبر در هر روز از ماه رمضان

خداوند و فرشتگان بر پیامبر درود می فرستند، ای کسانی که ایمان آوردید، بر او درود بفرستید و به فرمانش گردن نهید، ای پروردگار من، اطاعت می کنم تو را و یاری می دهم. خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست و بر محمد و آل محمد مبارک گردان، همان گونه که بر حضرت ابراهیم و خاندان او درود فرستادی و خجسته گردانیدی، به راستی که تو ستوده و



بزرگی. خداوندا، رحمت خود را بر محمد و آل محمد بفرست چنان که بر حضرت ابراهیم و آل ابراهیم رحمت نمودی، به راستی که تو ستوده و بزرگواری. خدایا، بر محمد و آل محمد سلام بفرست چنان که در میان جهانیان بر نوح سلام فرستادی. خدایا، بر محمد و آل محمد ارزانی دار همان گونه که بر حضرت موسی و هارون ارزانی داشتی. خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست همان گونه که ما را به وجود او برتری دادی. خدایا، بر محمد و آل محمد درود فرست همان گونه که ما را به وسیله او هدایت نمودی. خدایا، بر محمد و آل محمد درود فرست و او را به مقام ستوده ای که نسل های پیشین و پسین بر او رشک برند، برانگیز.

سلام بر محمد و خاندان او هر گاه که آفتاب طلوع یا غروب می کند، سلام بر محمد و خاندان او هر گاه که چشمی بر هم گذاشته می شود یا گشوده می شود، سلام بر محمد و خاندان او هر گاه که سلام ذکر می شود، سلام بر محمد و خاندان او هر گاه که فرشته ای خدا را تسبیح یا تقدیس می کند. سلام بر محمد و خاندان او در نسل های پیشین، سلام بر محمد و خاندان او در نسل های پسین، سلام بر محمد و خاندان او در دنیا و آخرت. خدایا، ای پروردگار سرزمین محترم و پروردگار رکن و مقام و پروردگار حلال و حرام، به پیامبرت محمد و خاندان او از سوی ما سلام برسان. خداوندا، در روز قیامت بهترین شادمانی و برافروختگی و خوشحالی و کرامت و رشک بردن دیگران از او و وسیله و منزلت و مقام و شرافت و بلندی مقام و شفاعت در نزد خود را که به آفریدگانت می دهی، به محمد عطا کن و به او و خاندانش، چندین برابر برترین خیرهایی را که به مخلوقات می دهی، عطا کن، که غیر تو قادر بر شمارش آن نباشد.

خدایا، بهترین و پاکیزه ترین و بالنده ترین و برترین درودهایی را که در نسل های پیشین و پسین و یکی از آفریدگانت می فرستی، بر محمد و آل محمد بفرست، ای مهربان ترین مهربانان. خداوندا، بر علی امیرمؤمنان درود فرست و با هر کس که با او دوستی کند، دوستی ورز و با هر کس که با او دشمنی ورزد، دشمنی کن و عذاب کسانی را که در ریختن خون او شرکت کردند، دو چندان کن. خدایا، بر فاطمه، دختر پیامبرت محمد درود فرست و کسانی که در رابطه با او به پیامبرت آزار رساندند، لعنت کن. خدایا، بر حسن و حسین، امام مسلمانان درود فرست و با هر کس که آن دو را دوست بدارد، دوستی ورز و با هر کس که با آن دو دشمنی کند، دشمنی کن و عذاب کسانی را که در ریختن خون آن دو شرکت جستند، دو چندان کن. خدایا، بر علی بن حسین امام مسلمانان درود فرست و با هر کس که او را دوست بدارد، دوستی ورز و با هر کس که با او دشمنی کند، دشمنی کن و عذاب کسی را که در ریختن خون او شرکت جست است (و او ولید است) را دو چندان کن. خداوندا، بر محمد بن علی امام مسلمانان درود فرست و با هر کس که با او دوستی کند، دوستی کن و با هر کس که با او دشمنی ورزد، دشمنی کن و عذاب کسی را که در ریختن خون او شرکت نمود (و او ابراهیم بن ولید است) را دو چندان کن. خدایا، بر جعفر بن محمد امام مسلمانان درود فرست و با هر کس که با او دوستی ورزد، دوستی ورز و با هر کس که با او دشمنی کند، دشمنی کن و عذاب کسی را که در ریختن خون او شرکت نمود (و او منصور است) را دو چندان کن. خدایا، بر موسی بن جعفر امام مسلمانان درود فرست و با هر کس که با او دوستی ورزد، دوستی ورز و با هر کس که با او دشمنی کند، دشمنی کن و عذاب کسی را که در ریختن خون او شرکت کرد (و او رشید است) را دو چندان کن. خدایا، بر علی بن موسی الرضا امام مسلمانان درود فرست و با هر کس که او را دوست بدارد، دوست بدار و با هر کس که با او دشمنی ورزد، دشمنی کن و عذاب کسی را که در ریختن خون او شرکت جست (و او مامون است) را دو چندان کن. خدایا، بر محمد بن علی امام

مسلمانان درود فرست و با هر کس که با او دوستی ورزد، دوستی ورز و با هر کس که با او دشمنی ورزد، دشمنی کن و عذاب کسی را که در ریختن خون او شرکت کرد (و او معتصم است) را دو چندان کن. خدایا، بر علی بن محمد امام مسلمانان درود فرست و هر کس که او را دوست بدارد، دوست بدار و با هر کس که با او دشمنی ورزد، دشمنی ورز و عذاب کسی را که در ریختن خون او شرکت کرد (و او متوکل است) را دو چندان کن. خدایا، بر حسن بن علی امام مسلمانان درود فرست و با هر کس که با او دوستی ورزد، دوستی ورز و با هر کس که با او دشمنی کن و عذاب کسی را که در ریختن خون او شرکت کرد (و او معتمد - و یا معتضد به روایت ابن بابویه قمی - است) را دو چندان کن. خداوند بر جانشین حسن عسکری که امام مسلمانان است، درود فرست و با هر کس که با او دوستی ورزد، دوستی ورز و با هر کس که با او دشمنی کند، دشمنی کن و در فرج او شتاب کن، خداوندا، بر طاهر و قاسم دو پسر پیامبرت درود بفرست. خدایا، بر ام کلثوم دختر پیامبرت درود فرست و کسی را که در رابطه با او به پیامبرت آزار رساند، لعنت کن. خدایا، بر رقیه دختر پیامبرت درود فرست و کسی را که در رابطه با او به پیامبرت آزار رساند، لعنت کن. خدایا بر فرزندان پیامبرت درود فرست.

خدایا، تو جانشین پیامبرت در خاندان او باش. خدایا زمین را در اختیار آنان بگذار. خدایا، در نهان و آشکار، ما را از یاوران آنان بر حق قرار ده. خدایا، انتقام خون آنان را بگیر و از آنان خونخواهی کن و ما و آنان و تمام مردان و زنان مومن را، از آسیب تمام ستمگران و متجاوزان و هر جنبنده ای که پیشانی او به دست تو است، در امان دار، به راستی که قدرت و کيفر تو سخت تر است.

و می گویی: ای اندوخته من در سختی ها و ای همدم من در هر گرفتاری و ای سرپرست و عهده دار من در هر نعمت و ای نهایت مطلوب و خواسته من، تویی پوشاننده زشتی ام و به هراسم آرامش می بخشی و از لغزشم می گذری، پس خطایم را ببخشای ای مهربان ترین مهربانان.

و می گویی: خدایا، تو را برای اندوهی می خوانم که جز تو نمی تواند آن را بگشاید و برای رحمتی که جز به وسیله تو نمی توان بدان نایل شد و برای گرفتاری که جز تو نمی تواند آن را برطرف کند و برای آرزویی که جز به تو نمی توان رسید و برای خواسته ای که جز تو نمی تواند آن را برآورده کند. خداوندا، پس همان گونه که اجازه دادی از تو درخواست کنم و با یاد کردن من از خود، مرا مورد رحمت خویش قرار دادی. ای آقای من، این نیز در شأن توست که دعاهایم را مستجاب گردانی و در آن چه به تو امید بستم، بخشش های ناشی از تفضلت را شامل حالم کنی و از شر آن چه به درگناهت پناه آوردم، رهایی ام دهی؛ زیرا اگر من سزاوار آن نباشم که رحمت را درک کنم، رحمت تو زیبنده است که مرا درک نماید و فراگیرد و اگر من سزاوار اجابت نباشم، تو شایسته تفضل و بخشش هستی و رحمت همه چیز را فرا گرفته است، پس مرا نیز فراگیرد. ای معبود من ای بزرگوار، به روی با کرامت از تو درخواست می کنم که بر محمد و خاندان او درود فرستی و اندوه مرا بگشایی و ناراحتی ام را برطرف کنی و رحمت و روزی ات را شامل حالم کنی، به راستی که تو شنونده دعا، نزدیک و اجابت کننده هستی. - . الاقبال: ۹۶-۹۸ و در چاپ دیگر: ۳۴۴-۳۴۶ -

دعای دیگر در هر روز از ماه رمضان

خداوندا، به برترین لطف و فضل تو از تو می خواهم، درحالی که تمام فضل های تو افزون است. خدایا به تمام فضل های تو

از تو درخواست می کنم. خداوندا، به فراگیرترین روزی تو از تو درخواست می کنم، در حالی که همه روزی های تو فراگیر است. خدایا، به تمام روزی های تو درخواست می کنم. خداوندا به گواراترین بخشش های تو از تو مسالت دارم در حالی که همه بخشش های تو گوارا است. خدایا، به همه بخشش های تو از تو درخواست می کنم. خداوندا، به شتابنده ترین خوبی های تو از تو درخواست می کنم در حالی که همه خوبی های تو شتابنده است. خدایا، به همه خیرهای تو از تو درخواست می کنم. خداوندا، به نیکوترین نیکی های تو از تو درخواست می کنم در حالی که همه نیکی های تو زیبا است. خدایا، به همه نیکی های تو از تو درخواست می کنم. خداوندا، تو را به چیزی می خوانم که با آن دعایم را اجابت می کنی، پس اجابت کن ای خدا.

و بر محمد درود فرست، او که بنده پسندیده و فرستاده برگزیده و امانت دار و نجوا کننده با تو از میان آفریدگان و برگزیده از میان بندگان و پیامبر تو و کسی است که سخن راست از نزد تو آورد، محبوب تو که بر پیامبران برتری دادی و از میان جهانیان انتخاب کردی و اوست بشارت دهنده و بیم دهنده و چراغ فروزان. و بر خاندان نیک و پاکیزه او درود فرست و نیز بر فرشتگانی که برای خود خالص گردانیدی و از بندگانت مستور داشتی و هم چنین بر پیامبرانی که به راستی از طرف تو خبر می دهند درود فرست و بر رسولانت که برای وحی خود برگزیدی و به واسطه پیام های تو بر جهانیان برتری دادی و بر بندگان شایسته ات که در رحمت خود وارد نمودی، آن امامان هدایت یافته راه دان و دوستان پاکیزه ات درود فرست و نیز بر جبرئیل و میکائیل و اسرافیل و فرشته مرگ و بر رضوان کلیددار بهشت ها و مالک کلید دار جهنم و روح القدس و روح الامین و حاملان عرش که در نزد تو مقرب اند و بر دو فرشته نگهبان بر من، درود فرست، درودی که دوست داری آسمانیان و زمینیان بر آنان بفرستند، درودی گوارا، بسیار پاکیزه، خجسته، بالنده، آشکار و پنهان، والا و افزون که به وسیله آن برتری آنان را بر نسل های پیشینیان و پسینیان روشن سازی.

خداوندا، شفاعت و شرافت و برتری را به محمد، عطا کن و بهترین پاداشی را که به پیامبری در رابطه با امتش دادی، به او عطا کن. خداوندا، به محمد صلی الله علیه و آله با هر قرب و منزلت، قرب و منزلتی دیگر و با هر شفاعت، شفاعتی دیگر و با هر فضیلت، فضیلتی دیگر و با هر شرافتی، شرافت دیگر عطا کن. خدایا، به محمد و خاندان او در روز قیامت، بهترین عطاهایی را که به نسل های پیشین و متاخر می دهی، عطا کن. خداوندا، جایگاه محمد صلی الله علیه و آله را در بهشت، نزدیک ترین به خود و منزلت او را وسیع ترین و شفاعت او را نزدیک ترین وسیله بگردان و او را اولین شفاعت کننده که شفاعتش مورد پذیرش قرار می گیرد و اولین سخنگو و اولین درخواست کننده که به خواسته خود می رسد، قرار ده و او را به مقام ستوده ای برانگیز که نسل های پیشین و پسین به او رشک برند، ای مهربان ترین مهربانان. از تو درخواست می کنم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و صدایم را بشنوی و دعایم را اجابت کنی و از خطایم در گذری و از ستم من چشم پوشی کنی و مطلوبم را عطا کرده و خواسته ام را برآوری و به وعده خود نسبت به من وفا کنی و لغزشم را نادیده بگیری و عمل مرا بپذیری و گناهانم را بیامری و از جرمم گذشت کنی و بر من روی آوری و از من روی برنگردانی و رحمتت را شامل حال کنی و عذابم نکنی و عافیتم بخشی و گرفتارم نکنی و از گواراترین و گسترده ترین روزی، عطایم کنی، ای مهربان ترین مهربانان و ای پروردگار من، مرا از بهشت محروم نگردان و نیز بدهی ام را ادا کن و بار گناه مرا از دوشم بردار و ای مولای من، آن چه را که توان آن را ندارم، بر دوشم مگذار و در هر خیر که محمد و آل محمد را در آن وارد نمودی، وارد کن و از هر بدی که

محمد و آل محمد - که درود سلام تو بر او و همه آنان باد - را از آن رهنمندی، رهایی ده .

سپس سه بار بگو: خداوندا، همان گونه که دستور دادی تو را می خوانم، پس همان گونه که وعده دادی، دعایم را اجابت فرما ای بزرگوار. آن گاه بگو: خداوندا، من از تو اندک از بسیار را خواهانم با این که به آن اندک نیز بسیار نیاز دارم و تو از دیر زمان، از آن بی نیازی و آن نزد من بسیار، ولی برای تو آسان و راحت و اندک است، پس آن را به من ارزانی دار، به راستی که تو بر هر چیز توانایی. اجابت فرما، ای پروردگار جهانیان - . الاقبال: ۹۸-۱۰۰ و در چاپ دیگر: ۳۴۶-۳۴۸ - .

دعایی دیگر: این دعا را در ضمن دعاهای هر روز ماه رمضان با سند یافتیم و بسیار بر خواندن آن ترغیب شده است و نیز گفته می شود این دعا از دعاهای سرّ و اجابت آن قطعی و مورد ضمانت است. متن دعا به این صورت است:

خداوندا، همان گونه که دستور دادی تو را می خوانم، پس همان گونه که وعده دادی، دعایم را اجابت فرما. - سه بار بگو - خداوندا، به زیباترین حسن تو، از تو درخواست می کنم در حالی که همه زیبایی های تو زیبا است. خدایا به تمام زیبایی ات از تو می خواهم. خداوندا، به بزرگ ترین جلال تو مسألت دارم در حالی که همه جلال تو بزرگ است، خدایا به همه جلال تو از تو می خواهم. خداوندا، به زیباترین جمال از تو درخواست می کنم در حالی که همه زیبایی های تو زیبا است، خدایا به تمام زیبایی ات از تو می خواهم. خداوندا، همان گونه که دستور دادی تو را می خوانم، پس همان گونه که وعده دادی، دعایم را اجابت فرما. - سه بار بگو - .

خداوندا، به والا-ترین عظمت تو درخواست می کنم در حالی که همه عظمت تو والا است، خداوندا، به همه عظمت تو از تو می خواهم. خداوندا به درخشنده ترین نور تو درخواست می کنم در حالی که همه انوار تو درخشنده است، خدایا به همه انوار تو از تو می خواهم. خداوندا، به گسترده ترین رحمت تو درخواست می کنم در حالی که همه رحمت های تو گسترده است، خدایا به همه رحمت های تو از تو می خواهم. خداوندا، همان گونه که دستور دادی تو را می خوانم، پس همان گونه که وعده دادی، دعایم را اجابت فرما. - سه بار بگو - .

خداوندا به کامل ترین کمال تو از تو می خواهم در حالی که همه کمال های تو کامل است، خدایا به همه کمال های تو از تو می خواهم. خداوندا به کامل ترین سخنان تو از تو درخواست می کنم در حالی که همه کلمات تو کامل است، خدایا به همه کلمات تو از تو می خواهم. خداوندا به بزرگ ترین اسم تو از تو درخواست می کنم در حالی که همه اسم های تو بزرگ است، خدایا به همه اسم های تو از تو می خواهم. خداوندا، همان گونه که دستور دادی تو را می خوانم، پس همان گونه که وعده دادی، دعایم را اجابت فرما. - سه بار بگو - .

خداوندا به سربلندترین عزت تو از تو می خواهم در حالی که همه عزت تو سربلند است، خدایا به همه عزتت از تو درخواست می کنم، خداوندا به نافذترین خواست تو از تو مسألت دارم در حالی که همه خواست های تو قطعی است. خدایا به همه خواست های تو از تو درخواست می کنم. خداوندا، به آن قدرت تو که به واسطه آن بر همه اشیا سیطره داری از تو مسألت دارم درحالی که همه قدرت تو مسلط است، خدایا به همه قدرت تو از تو درخواست می کنم. خداوندا، همان گونه که دستور دادی تو را می خوانم، پس همان گونه که وعده دادی، دعایم را اجابت فرما. - سه بار بگو - .

خداوندا به نافذترین دانش تو از تو درخواست می کنم در حالی که همه دانش های تو نافذ است. خدایا به همه علم های تو از تو می خواهم. خداوندا به پسندیده ترین سخن تو از تو درخواست می کنم در حالی که همه سخنان تو پسندیده است، خدایا به همه سخن های تو از تو می خواهم. خداوندا به محبوب ترین درخواست ها در نزد تو از تو می خواهم در حالی که همه درخواست ها نزد تو محبوب است، خدایا به همه درخواست هایت از تو می طلبم. خداوندا، همان گونه که دستور دادی تو را می خوانم، پس همان گونه که وعده دادی، دعایم را اجابت فرما. - سه بار بگو -.

خداوندا به برترین شرافت تو از تو می خواهم در حالی که همه شرافت های تو بزرگ و برتر است، خدایا به همه بزرگی های تو از تو می خواهم. خداوندا به پاینده ترین تسلط و فرمانروایی تو از تو می طلبم در حالی که همه فرمانروایی های تو پاینده است. خدایا به همه فرمانروایی تو از تو می خواهم. خداوندا به بالنده ترین سلطنت تو از تو مسألت دارم در حالی که سلطنت تو همه بالنده است، خدایا به همه سلطنت تو از تو می خواهم. خداوندا، همان گونه که دستور دادی تو را می خوانم، پس همان گونه که وعده دادی، دعایم را اجابت فرما. - سه بار بگو -.

خداوندا، به برترین بزرگی تو از تو درخواست می کنم در حالی که همه بزرگی های تو برتر است. خدایا به همه برتری های تو از تو می خواهم. خداوندا، به قدیمی ترین بخشش تو از تو می خواهم در حالی که همه بخشش های تو دیرینه است، خدایا به همه بخشش های تو از تو می طلبم. خداوندا به شگفت انگیزترین نشانه هایت از تو درخواست می کنم در حالی که همه نشانه هایت شگفت انگیز است، خدایا به همه نشانه های تو از تو می خواهم. خداوندا، همان گونه که دستور دادی تو را می خوانم، پس همان گونه که وعده دادی، دعایم را اجابت فرما. - سه بار بگو -.

خداوندا، به برترین لطف و تفضل تو از تو مسألت دارم در حالی که تمام تفضل های تو افزون است. خدایا به تمام تفضل های تو از تو درخواست می کنم. خداوندا، به فراگیرترین روزی تو از تو درخواست می کنم در حالی که همه روزی های تو فراگیر است. خدایا، به تمام روزی های تو از تو درخواست می کنم. خداوندا، به گواراترین بخشش های تو از تو مسألت دارم در حالی که همه بخشش های تو گوارا است. خدایا، به همه بخشش های تو از تو درخواست می کنم. خداوندا، به شتابنده ترین خوبی هایت از تو درخواست می کنم در حالی که همه خوبی های تو شتابنده است. خدایا، به همه خیرهای تو از تو درخواست می کنم. خداوندا به نیکوترین نیکی هایت از تو درخواست می کنم در حالی که همه نیکی های تو زیبا است. خدایا، به همه نیکی هایت از تو درخواست می کنم. خداوندا به آن چه در صورت درخواست به آن دعایم را اجابت می کنی، از تو مسألت دارم، پس اجابت کن ای خدا. آری، ای خدا تو را خواندم. خداوندا، به همه منزلت ها و شکوهت از تو درخواست می کنم. خدایا به تمامی منزلت و شکوهت از تو مسألت دارم. خدایا، از تو به چیزی درخواست می کنم که هرگاه به آن از تو درخواست شود اجابت می کنی .

پس ای خدا، دعای مرا مستجاب کن و بر محمد و آل محمد درود فرست.... در این جا حاجتت را بخواه.

خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا با ایمان به خود و تصدیق پیامبرت و ولایت علی بن ابی طالب علیهما السلام و امامت امامانی که از خاندان محمد هستند و بیزاری از دشمنانشان، برانگیز؛ زیرا ای پروردگار من، من به همین باورها خرسند گشته ام. خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست و از تو بهترین خیر و نیکی، یعنی خشنودی تو و بهشت را

خواهانم و به تو از بدترین بدی، یعنی ناخشنودی تو و آتش جهنم پناه می برم. خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا از همه مصیبت ها و همه گرفتاری ها و از همه کيفرها و همه آشوب ها و از همه بلاها و همه بدی ها و همه ناخوشایندی ها و از همه رخدادهای بد و آسیبی که در این لحظه و این شب و این روز و این ماه و این سال از آسمان به زمین فرو فرستادی و یا می فرستی، نگاه دار. خدایا، بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا از همه شادمانی ها و همه برافروختگی ها و از همه پایداری ها و از همه گشایش ها و همه عافیت ها و از همه تندرستی ها و همه کرامت ها و از همه روزی های گسترده و حلال و پاک و از همه نعمت ها و همه نیکی ها که در این لحظه و در این شب و در این روز و در این ماه و در این سال از آسمان به زمین فرو فرستادی و یا می فرستی، برخوردار بگردان.

خداوندا، اگر گناهانم موجب شده بودند که رویم در نزد تو سیاه گردد و میان من و تو حایل شده بودند یا حالم را در نزد تو دگرگون کرده بودند، به روشنایی روی با کرامتت که هرگز نور آن خاموش نمی گردد و نیز به روی محبوبت محمد مصطفی و به روی ولیّات علی مرتضی و به حق دوستان برگزیده ات، از تو می خواهم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و تمامی گناهان کوچک و بزرگ من و پدر و مادر و تمامی فرزندان آن دو و مردان و زنان مؤمن و تمامی فرزندان آنان را بیامری و پایان کار ما را به کارهای شایسته ختم نمایی و خواسته ها و امور مورد اهتمام ما را بر آوری و دعاها و خواسته های شایسته ما را مستجاب گردانی، به حق محمد و خاندان او. خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست. اجابت فرما، اجابت فرما، اجابت فرما. هر چه خدا خواست همان می شود و هیچ دگرگونی و نیرویی جز به خدا تحقق نمی یابد و منزله باد پروردگارت، پروردگار عزت، از آن چه او را بدان توصیف می کنند. و درود بر رسولان و ستایش مخصوص خداست، پروردگار جهانیان.

سپس دو دست خود را به آسمان بلند کن و گردنت را به سمت شانه چپ خود کج کن و با حالت گریه یا در حالی که خود را به گریه وا می داری، بگو:

ای خدایی که خدایی جز تو وجود ندارد، به حق کسانی که حق بزرگ بر تو دارند از تو درخواست می کنم، به خدایی که جز تو وجود ندارد. و از تو می خواهم به خدایی که جز تو وجود ندارد، از تو درخواست می کنم به زیبایی خدایی که جز تو وجود ندارد. ای خدایی که معبودی جز تو نیست، از تو می خواهم به جلال خدایی که جز تو وجود ندارد. ای خدایی که معبودی جز تو نیست، از تو درخواست می کنم به جمال خدایی که جز تو وجود ندارد. ای خدایی که معبودی جز تو وجود ندارد، از تو مسالت دارم به نور خدایی که جز تو وجود ندارد. ای خدایی که معبودی جز تو وجود ندارد، از تو مسالت دارم به عزت خدایی که جز تو وجود ندارد. ای خدای که معبودی جز تو نیست، از تو خواهانم به بزرگی خدایی که جز تو وجود ندارد. ای خدایی که معبودی جز تو نیست، از تو می خواهم به سخن خدایی که جز تو وجود ندارد. ای خدایی که معبودی جز تو وجود ندارد، از تو می طلبم به برتری خدایی که جز تو وجود ندارد. ای خدایی که معبودی جز تو وجود ندارد، از تو می خواهم به بلندمرتگی خدایی که جز تو وجود ندارد. ای خدایی که معبودی جز تو وجود ندارد، از تو می طلبم به خدایی که جز تو وجود ندارد. ای خدایی که معبودی جز تو نیست ای پروردگار من ای پروردگار من ای پروردگار من. - این عبارت را به اندازه یک نفس کامل بگو -.

از تو می خواهم.

سپس دستهایت را به آسمان دراز می کنی و گردنت را بر شانه چپ می گذاری و می گویی: از تو می خواهم ای آقای من، ای خدا ای پروردگار من - به اندازه یک نفس کامل - ای سرور و مولای من، ای فریاد رس و پناهگاه من، ای منتهای مطلوب من، ای مهربان ترین مهربانان. از تو که هیچ چیز همانند تو نیست، درخواست می کنم. از تو به تمام دعاهای مستجاب شده ای درخواست می کنم که پیامبران و یا فرشتگان مقرب در گاهت یا بنده مومنی که دل او را برای ایمان آزمودی، تو را بدان خواندند و دعایشان را مستجاب گردانیدی، و به وسیله پیامبرت محمد، پیامبر رحمت به درگاه تو روی می کنم و او را پیشاپیش خواسته هایم مقدم می دارم. ای محمد ای رسول خدا، پدر و مادرم به فدایت، به وسیله تو به درگاه پروردگار تو و پروردگار خویش روی می آورم و تو را پیشاپیش خواسته هایم مقدم می دارم. ای پروردگار ای پروردگار ای پروردگار، به تو که هیچ چیز همانند تو نیست، درخواست می کنم و به وسیله محبوبت محمد و خاندان هدایتگر او به تو توجه می کنم و آنان را پیشاپیش خواسته هایم مقدم می دارم. ای خدا، به زندگانی تو که مرگ در آن راه ندارد و به نور روی تو که هرگز به خاموشی نمی گراید و به چشم تو که هرگز نمی خوابد و به حق کسانی که حق بزرگ بر تو دارند، مسالت دارم که قبل و بعد از هر چیز و به شماره و هم وزن و آکندگی همه اشیا بر محمد و آل محمد درود فرستی. خداوندا، از تو می خواهم که بر محمد، بنده منتخب و فرستاده برگزیده و امانت دار منتخب و گزینش شده از میان خلق و محبوب و برگزیده از میان جهانیان، و بیم دهنده و مژده رسان و چراغ فروزان درود فرست و نیز بر خاندان پاک و پاکیزه و بی آلایش و برگزیده و خوب او درود فرست و بر فرشتگانی که برای خود برگزیده و از دید خلق پنهان داشتی درود فرست و بر پیامبران تو که به راستی از تو خبر می دهند و نیز بندگان شایسته ات که در رحمت خود وارد نمودی، و امامان هدایت یافته و هدایتگر و پاکیزه ات درود فرست و نیز بر جبرئیل و میکائیل و اسرافیل و فرشته مرگ و بر رضوان کلیددار بهشت ها و مالک کلیددار جهنم و روح القدس و حاملان عرش و نیز منکر و نیکر و بر دو فرشته ای که نگهبان من هستند، درود فرست، درودی که مورد پسند توست، درودی فراوان، خوش خجسته، پاکیزه بالنده، پاک، با کرامت و برتر که به واسطه آن فضیلت های آنان را بر نسل های پیشین و پسین روشن گردانی.

خداوندا، از تو درخواست می کنم که صدایم را گوش کنی و دعایم را اجابت کنی و خواسته ام را تحقق بخشی و حاجاتم را بر آوری و سخنم را بپذیری و هر چه را که به من وعده دادی وفا کنی و لغزشم را نادیده بگیری و از ستمم درگذری و جرمم را عفو نمایی و بر من روی آوری و از من روی برنگردانی و بر من رحم کنی و عذابم نکنی و عافیتم بخشی و مبتلایم مکنی و از پاکیزه ترین و گسترده ترین، گواراترین، دلچسب ترین، فراوان ترین و بیشترین روزی عطایم کنی و ای پروردگار من، مرا از نگرستن به روی گرامی ات و کامیابی به بهشت و آزادی از آتش جهنم محروم نگردان و ای پروردگار من، بدهی و امانتم را بپرداز و بار گناهم را بردار و آن چه را که توانش را ندارم بر دوشم حمل مکن، ای آقای من، مرا در هر خیری که محمد و آل محمد را در آن داخل نمودی، وارد کن و از هر بدی که محمد و آل محمد را از آن بیرون آوردی، بیرون آور و میان من و آنان هیچ گاه حتی به اندازه یک چشم بر هم زدن، در دنیا و آخرت جدایی مینداز. خداوندا، همان گونه که دستور دادی تو را می خوانم، پس همان گونه که وعده دادی، دعایم را اجابت فرما. - سه بار بگو -.

خداوندا، من اندک از بسیار را خواهانم، با وجود این که به آن اندک نیز سخت نیاز دارم و تو از دیر زمان از آن بی نیازی و آن نزد من بسیار ولی برای تو آسان و اندک است، پس آن را به من ارزانی دار، به راستی که تو به هر چیز توانایی. خداوندا،

به رحمت خود ما را در میان صالحان وارد کن و در علیین و بالا-ترین مرتبه بهشت قرار ده و با جامی از آب زلال چشمه سلسبیل سیرابمان کن و به رحمت خود، همسران زیبای بهشتی را به ازدواجمان درآور و از خدمتکاران جاودانه که گویی مرواریدی پنهان هستند برای خدمت ما مقرر گردان و از میوه های بهشت و گوشت پرندگان بخوران و از لباس های پرنیان، ابریشم و حریر ستبر پیوشان و توفیق درک شب قدر و حج خانه گرامی ات و شهادت در راه خود همراه با ولی ات را به ما عطا کن و دعا و درخواست شایسته ما را مستجاب فرما. ای آفریدگار ما، دعای ما را بشنو و اجابت کن و آن گاه که اولین و آخرین بندگان را در روز قیامت گرد می آوری، بر ما رحم کن و دوری از آتش و ایمنی از عذاب را برای ما مقرر بفرما و ما را همراه شیاطین در جهنم قرار مده و به خواری و عذابت دچار مکن و از زقوم و ضریح به ما نخوران و ما را به رو در آتش جهنم میفکن و از لباس های آتشین و پیراهن های قطران پیوشان. ای خدایی که معبودی جز تو نیست، به حق معبودی که جز تو نیست، ما را از تمام بدی ها نجات ده.

خداوندا، از تو درخواست می کنم، در حالی که از هیچ کس همانند تو درخواست نمی شود و به درگاه تو می گرایم در حالی که به هیچ کس همانند تو گراییده نمی شود. ای پروردگار من، تو جایگاه درخواست درخواست کنندگان و منتهای آرزوی راغبان هستی. خدایا، به برترین و بهترین اسمهای تو درخواست می کنم. ای خدا ای رحمت گستر، و به اسم اندوخته محفوظ تو که سربلندترین، والا-ترین و بزرگ ترین اسم تو است و تو آن را دوست می داری و بدان علاقه مندی و هر کس بدان دعا کند از او خشنود می گردی و دعایش را مستجاب می کنی و ای پروردگار من، بر توست که درخواست کننده ای را محروم نمایی. خداوندا به تمامی اسمای تو که زیننده توست و بنده ای از بندگان در خشکی یا در دریا، در صحرا یا در کوهستان یا در کنار خانه گرامی ات یا در یکی از راه هایت، تو را بدان خواند، از تو درخواست می کنم ای پروردگار من، مانند کسی که نیازش سخت و گناهش بزرگ و کوشش و عملش اندک است و در شرف مرگ است و به هیچ یک از اعمالش اعتماد ندارد و هیچ کس جز تو را نمی یابد تا او را از این اوضاع نجات دهد و گناهانش را بیامرزد و از لغزش هایش بگذرد، به سوی تو می گریزد و پناه می آورد و تو را می پرستد، بی آن که سرباز زند و استکبار و احساس خستگی نماید و یا گردنکشی کند و خود را بزرگ پندارد، بلکه بیچاره و نیازمند و بیمناک و پناهنده به توست. ای خدا ای رحمت گستر، ای بسیار مهربان ای بسیار بخشنده، ای آفریننده آسمان ها و زمین، ای شکوهمند و بزرگوار، از تو درخواست می کنم که بر محمد و آل محمد درود فرستی، درود بسیار، پاکیزه، خجسته، بالنده، پاک و والا، خداوندا، از تو می خواهم که در این ماه مرا بیامری و به من رحم نمایی و از آتش جهنم آزاد کنی و بهترین عطیایی را که به آفریده هایت داده ای و یا خواهی داد، به من عطا کن و این ماه رمضان را آخرین ماه رمضان، از زمانی که مرا در زمین ساکن گردانیده ای تا امروز قرار مده، بلکه پر نعمت ترین و پر عافیت ترین و گسترده ترین و فراوان ترین و گواراترین ماه رمضان از لحاظ روزی قرار ده.

خداوندا، به تو و به روی با کرامت و سلطنت با شکوهت پناه می برم از این که آفتاب امروز غروب کند یا بقیه این روز سپری شود یا سپیده دم امشب طلوع کند یا این ماه تمام شود و گناه یا خطایی از من نزد تو باشد که بخواهی مرا به آن کیفر یا مؤاخذه نمایی، یا به واسطه آن در دنیا و آخرت رسوا کنی، یا در روزی که تو را ملاقات می کنم عذابم کنی، ای مهربان ترین مهربانان. خدایا، تو را برای ناراحتی ای می خوانم که جز تو نمی تواند آن را برطرف کند و برای رحمتی که جز از تو نمی توان بدان رسید و برای اندوه گلوگیری که غیر تو توانایی رفع آن را ندارد و برای خواسته ای که جز به تو نمی توان بدان



دست یافت و برای حاجتی که جز به تو برآورده نمی گردد. خدایا، همان گونه که خواستی تا از تو درخواست کنم و با یادت مرا مورد ترحم قرار دادی، پس دعایم را اجابت نما و مرا از آن چه به درگاہت پناه آوردم، نجات ده. ای نرم کننده آهن برای داوود علیه السلام، ای برطرف کننده رنج و ناراحتی بزرگ از ایوب و گشاینده اندوه از یعقوب و از بین برنده اندوه سخت یوسف، بر محمد و آل محمد درود فرست و آن چه شایسته آنی با من کن، زیرا تو زینده تقوا و آمرزش هستی.

خدایا، تو تکیه گاه من در ناراحتی ها و امیدم در سختی ها هستی و در گرفتاری هایی که برایم پیش می آید، مایه اعتماد و اندوخته من هستی. چه بسیار اندوهی که دل از تحمل آن ناتوان و انسان از آن بیچاره می گردد و دوستان انسان را یاری نمی کنند و دشمنان شمتت می کنند، آن را نزد تو آوردم و به درگاه تو از آن گله نمودم، زیرا گرایش من به سوی توست نه کس دیگر و تو آن را برطرف و کفایت نمودی. پس تویی سرپرست همه نعمت ها و صاحب همه نیکی ها و منتهای همه آرزوها. از شر همه مخلوقات، به کلمات کامل تو پناه می برم. خداوندا، در این روز مرا عافیت بخش تا این که آن را به شب آورم. خدایا، برکت این روز را خواهانم و نیز این که هر عافیت، آمرزش، رحمت، خشنودی و روزی گسترده و حلال که در آن فرو فرستاده ای، بر من و پدر و مادر و فرزندان و خانواده افراد تحت تکفل و افرادی که مورد اهتمام من است و برای آنان که اندوه می خورم و دوستشان دارم و مرا دوست دارند و فرزندانم و کسانی که مرا زاده اند، بگسترانی. خدایا، به تو پناه می برم از شک و شرک و حسادت و تجاوز و تعصب و خشم.

خداوندا، ای پروردگار آسمان ها و زمین های هفتگانه و آن چه در آن ها و میان آن ها است و پروردگار عرش بزرگ، بر محمد و آل محمد درود فرست و امر مهم مرا هر طور و به هر صورت که می خواهی، کفایت نما.

آن گاه سوره حمد و آیه الکرسی را بخوان. سپس بگو:

خداوندا، خود به پیامبرت صلی الله علیه و آله فرمودی: {و پروردگارت به تو عطا خواهد کرد تا خشنود گردی}. خدایا، پیامبر و رسول و محبوب و برگزیده تو از میان آفریده هایت، نمی پسندد هیچ یک از افراد امت او را که با دوستی او و امامان از اهل بیت او دین ورزی نموده است، اگر چه گناهکار و خطا کار باشد، در آتش جهنم عذاب کنی. پس ای پروردگار من، مرا از آتش جهنم و عذاب آن رها کن و به محمد و آل محمد ببخش، ای مهربان ترین مهربانان. ای خدایی که بهشتیان را با نزدیکی دل ها و شدت محبت میان آن ها گرد هم می آوری و کینه را از دل هایشان برمی کنی و بر روی تخت ها روبروی هم می نشانی و برادر یکدیگر قرار می دهی، ای خدایی که اهل طاعت و آن چه را که برای آنان آفریده ای در یک جا جمع می کنی، و ای گشاینده اندوه اندوهناکان، و ای آبشخور غریبان، ای کسی که در حال غربت و در همه حالات، با نگاهداری و پاییدن نیکو به من رحم می کنی، ای برطرف کننده فشار و بیم من، بر محمد و آل محمد درود فرست و میان من و دوستان و راهبران و سروران و هدایتگران و آقایان من در یک جا گرد آور. ای جمع کننده دوستان، بر محمد و آل محمد درود فرست و با گسستن نگاه محمد و آل محمد از من و یا نگاه من از آنان، مرا به درد نیاور. ای پروردگار و معبود من، به تمام درخواست هایت تو را می خوانم، پس دعایم را مستجاب کن، ای مهربان ترین مهربانان. خداوندا، به اتمام حجت تو بر من، از تو می خواهم که مرا بیامرزی. خداوندا، به تو پناه می برم از رسوایی روز محشر و از شر روزهای باقیمانده دنیا و از شر دشمنان و از بانگ نابودی و درد سخت و برآورده نشدن ناامیدی و از بین رفتن نعمت و گرفتاری های ناگهانی. خدایا، دلی برای من

قرار ده که تا روزی که با تو ملاقات می کند، چنان از تو بیم داشته باشد که گویی تو را می بیند. - . الاقبال: ۱۰۰-۱۰۷ و در چاپ دیگر: ۳۴۸-۳۵۴ -

\*\*\*[ترجمه]

«۴»

وَحَدَّثَ بِحَظِّ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْجَبَعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ نَقْلًا مِنْ حَظِّ الشَّيْخِ الشَّهِيدِ قُدَّسَ سِتْرُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ اسْتُغْفِرَتْ ذُنُوبُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُوَ - اللَّهُمَّ ادْخِلْ عَلَيَّ أَهْلَ الْقُبُورِ السُّرُورَ اللَّهُمَّ أَغْنِ كُلَّ فَقِيرٍ اللَّهُمَّ أَشْبِعْ كُلَّ جَائِعٍ اللَّهُمَّ اكْسُ كُلَّ عَزِيَانٍ اللَّهُمَّ أَقْضِ دَيْنَ كُلِّ مَدِينٍ اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنَّا كُلَّ مَكْرُوبٍ اللَّهُمَّ رُدِّ كُلَّ غَرِيبٍ اللَّهُمَّ فُكِّ كُلَّ أَسِيرٍ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ كُلَّ فَاسِدٍ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ اشْفِ كُلَّ مَرِيضٍ اللَّهُمَّ سِدِّ فَقْرَنَا بِغِنَاكَ اللَّهُمَّ غَيِّرْ سُوءَ حَالِنَا بِحَسَنِ حَالِكَ اللَّهُمَّ أَقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَاعْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ - إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ص: ۱۲۰

۱-۱. کتاب الاقبال ص ۱۰۰-۱۰۷ و فی ط ۳۴۸-۳۵۴.

\*\*[ترجمه] به خط شیخ محمد بن علی جبعی - رحمه الله - به نقل از خط شیخ شهید یافتم: پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمودند: هر کس در ماه رمضان این دعا را بعد از هر نماز واجب بخواند، گناهان او تا روز قیامت بخشیده خواهد شد. متن دعا از این قرار است:

خدایا، مردگان را شاد کن و فقیران را بی نیاز ساز، گرسنگان را سیر گردان، برهنگان را بپوشان و قرض قرضمندان را ادا کن و گره از کار گرفتاران بگشای و غریبان را به دیار خودشان باز گردان، اسیران را رها ساز و ناراستی های امور مسلمانان را اصلاح کن، مریضان را شفا بخش. خدایا با غنای خود فقر ما را برطرف ساز و حال بد ما را به حسن حال خود تغییر ده، خدایا قرض های ما را ادا کن و ما را بی نیاز ساز، به راستی که تو بر هر کاری توانایی .

\*\*[ترجمه]

**باب ۷ أدعیه لیالی القدر و الإحیاء فی هذا الشهر و أعمالها زائدا علی ما مر فی بحث أبواب الصیام و فی الأبواب الماضیه و ما یناسب ذلک**

**الأخبار**

**أقول**

قد آوردنا غسل هذه الليالی فی کتاب الطهاره و بعض أعمالها و خاصه صلواتها فی کتاب الصیام بل فی کتاب الصلاه أيضا و سنذكر الزیارات المتعلقة بهذه الأيام و الليالی فی کتاب المزار إن شاء الله تعالی.

و اعلم أن لیالی القدر هی لیله تسع عشره و إحدى و عشرين و لیله ثلاث و عشرين كما سبق.

\*\*[ترجمه] از جمله اعمال این شب ها، غسل است که آن را در کتاب الطهاره ذکر کردیم و برخی از اعمال مربوط به این شب ها به ویژه نمازها

را در کتاب الصیام و نیز در کتاب الصلوه آوردیم. زیارات مختص به این شب ها و روزها را نیز در کتاب المزار ذکر خواهیم کرد، انشاء الله تعالی.

بدان که شب های قدر شامل شب های نوزدهم، بیست و یکم و بیست و سوم می باشد، همانطور که گذشت.

\*\*[ترجمه]

«۱»

یب، [تهذیب الأحکام] ابن أبی عمیر عن هشام بن الحکم عن أبی عبد الله علیه السلام قال: لیلَةُ الْقَدْرِ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَ يَوْمُهَا مِثْلُ لَيْلَتِهَا (۱).



كف، [المصباح للكفعمی] ك، [إكمال الدين]: وَ ادْعُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ يَغْنَى لَيْلَهُ ثَلَاثٌ وَعِشْرِينَ وَ فِي لَيْلِهِ تِسْعَ عَشْرَةَ وَ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ بِمَا رُوِيَ عَنْ مَوْلَانَا زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهِ فِي لَيْلِى الْأَفْرَادِ قَائِمًا وَ قَاعِدًا وَ رَاكِعًا وَ سَاجِدًا - اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ لَكَ عَبْدًا دَاخِرًا - لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَ لَا ضَرًّا وَ لَا أَضِرُّ لَهَا سُوءًا أَشْهَدُ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِي وَ اعْتَرَفْتُ لَكَ بِضَعْفِ قُوَّتِي وَ قَلَّةِ حِيلَتِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَ جَمِّعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْمَغْفِرَةِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَ أَتَمِّمْ عَلَيَّ مِمَّا آتَيْتَنِي فَإِنِّي عَيْدُكَ الْمُسْتَكِينِ الضَّعِيفِ الْفَقِيرِ الْمَهِينِ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي نَاسِيًا لِذِكْرِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي وَ لَا لِإِحْسَانِكَ فِيمَا أَعْطَيْتَنِي وَ لَا آيسًا مِنْ إِجَابَتِكَ وَ إِنْ أَبْطَأَتْ عَنِّي فِي سِرِّاءٍ كُنْتُ أَوْ ضَرَّاءٍ أَوْ فِي شِدَّةٍ أَوْ رِخَاءٍ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَلَاءٍ أَوْ بُؤْسٍ أَوْ نَعْمَاءٍ إِنَّكَ

ص: ۱۲۱

\*\*[ترجمه] مصباح کفعمی، اکمال الدین: در شب بیست و سوم و بیست و یکم و نوزدهم، این دعا را بخوان که بنا بر روایت، امام سجاد علیه السلام در این شب های فرد، آن را در حالت ایستاده، نشسته، رکوع و سجود می خواندند.

خدایا من بنده فرومایه تو هستم و اختیار هیچ سود و زیانی برای خود ندارم و نمی توانم بدی ها را از خود دور کنم و بر این ناتوانی هایم گواهی می دهم و بر قدرت اندک و بیچارگی خود اعتراف می کنم، پس بر محمد و آل محمد درود فرست و آنچه را به من و همه زنان و مردان مومن وعده دادی که همه را بیامرزی تحقق بخش و نعمت هایی را که به من دادی کامل گردان. من بنده مسکین و مستمند و ضعیف و فقیر و خوار توام. خدایا چنان کن که در آنچه به من دادی و نیکی هایی که به من عطا کردی یاد تو را فراموش نکنم و مرا از اجابت نا امید مگردان، هر چند اجابت تو برایم به تاخیر افتد، در آسایش و سختی باشم، یا در گرفتاری و راحتی یا عافیت و بلا یا تنگی و نعمت، به راستی تو شنونده دعایی.

\*\*[ترجمه]

«۳»

قل، إقبال الأعمال فیما نذکره من زیادات و دعوات فی اللیله التاسعه عشر منه و یومها و فیه عده زیادات منها الغسل المشار إلیه مؤکدا فیها و منها الصلوات الزائده و أدعیتها و منها استغفار مائه مره و منها الروایه بنشر المصحف و دعائه و منها ما نختاره من عده روایات بالدعوات و منها الدعاء المختص بیومها و منها الروایه بأن فضل یوم لیله القدر مثل لیلته

\*\*[ترجمه] اقبال: اعمال بیشتر و دعاهاى مخصوص شب و روز نوزدهم که عبارتند از: غسل، چنان که بدان اشاره شد، در این شب تأکید شده، نمازهای مستحبی و دعاهاى آن ها، صد مرتبه استغفار، روایت در باره باز کردن قرآن و خواندن دعای آن، روایاتی که در زمینه دعاهاى این شب برگزیدیم، و دعای مخصوص روز نوزدهم و نیز روایت در باره برابری فضیلت شب قدر و روز آن.

\*\*[ترجمه]

أقول

و اعلم أن لیله تسع عشره أولى الثلاث اللیالی الأفراد و هذه اللیالی محل الزیاده فی الاجتهاد و لعمری إن الأخبار و آکده فی لیله إحدى و عشرين منه أكثر من لیله تسع عشره و فی لیله ثلاث و عشرين منه أكثر من لیله تسع عشره و من لیله إحدى و عشرين و قد قدمنا ما ذکره أبو جعفر الطوسی فی التبیان عند تفسیر إنا أنزلناه فی لیله القدر أنها فی مفردات العشر الأواخر بلا خلاف و قال رحمه الله قال أصحابنا هی إحدى اللیلتین إحدى و عشرين و ثلاث و عشرين و هو منقول عن الأئمه الطاهیرین العارفين بأسرار رب العالمین و أسرار سید المرسلین صلوات الله جل جلاله علیهم أجمعین و قد قدمنا دعاء العشرین رکعه فی أول لیله منه

\*\*[ترجمه] در هر حال، باید توجه داشت که شب نوزدهم یکی از شب های فرد است و در این شب ها باید در عبادت بیشتر کوشش کرد. به جانم سوگند که روایات درباره شب بیست و یکم بیشتر از شب نوزدهم و درباره شب بیست و سوم بیشتر از شب نوزدهم و بیست و یکم وارد شده است و تأکید کرده است و ما مطلبی را که شیخ ابو جعفر طوسی در التبیان در تفسیر سوره «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» ذکر کرده بود، پیش از این آوردیم که: شب قدر بدون اختلاف نظر در شب های فرد دهه آخر قرار دارد. و نیز فرمودند: علمای امامیه ما گفته اند که شب قدر یکی از دو شب بیست و یکم یا بیست و سوم است. و این مساله از ائمه طاهرین که با اسرار پروردگار جهانیان و اسرار سرور پیامبران خدا صلوات الله علیهم اجمعین آشنایند، نقل شده است. دعای بیست رکعت از نمازهای این ماه را در اعمال شب اول آوردیم.

\*\*[ترجمه]

و نحن ذاکرون فی هذه اللیله تسع عشره دعاء الثمانین رکعه تمام المائه رکعه أنقله من خط أبی جعفر الطوسی رضوان الله علیه لتعمل علیه و ما کان لی إلی تقدیم دعاء المائه رکعه قبل هذه اللیله سبب یحوج إلیه فلذلك جعلناه فی هذه اللیله

وَقَدْ رُوِيَ: أَنَّ هَيْدَةَ الْمِائَةِ رَكَعِهِ تُصَلِّي فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنَ الْمَفْرَدَاتِ كُلَّ رَكَعِهِ بِالْحَمْدِ مَرَّةً وَقُلُّهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ. و إن قویت علی ذلك فاعمل علیه و اغتنم أيها العبد الميت الفانی ما يبلغ اجتهادك علیه فإن سم الفناء يسرى إلی الأعضاء مذ خرجت إلی دار الفناء و آخره هجوم الممات و انقطاع الأعمال الصالحات و أن تصیر من جمله القبور الدارسات المهجورات فبادر إلی السعادات الدائمات.

ص: ۱۲۲

فصل ما تقدم ذكره من العشرين ركعه و أدعتها و سبح تسيح الزهراء عليها السلام بين كل ركعتين من جميع الركعات ثم قم  
فصل الثمانين ركعه الباقيات تصلى ركعتين و تقول:

يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ عِنْدِي يَا قَدِيمَ الْعَفْوِ عَنِّي يَا مَنْ لَا غِنَاءَ لِشَيْءٍ عِندَهُ يَا مَنْ لَا بُدَّ لِشَيْءٍ مِنْهُ يَا مَنْ مَرَدُّ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ يَا مَنْ مَصِيرُ كُلِّ  
شَيْءٍ إِلَيْهِ تَوْلَانِي سَيِّدِي وَ لَا تَوَلُّ أَمْرِي شِرَارَ خَلْقِكَ أَنْتَ خَالِقِي وَ رَازِقِي يَا مَوْلَايَ فَلَا تُضَيِّعْنِي.

ثم تصلى ركعتين و تقول

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ نَصِيبًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ أَنْتَ مُنْزِلُهُ مِنْ نُورٍ تَهْدِي  
بِهِ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا وَ مِنْ رِزْقٍ تَبْسِطُهُ وَ مِنْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ وَ مِنْ بَلَاءٍ تَرْفَعُهُ وَ مِنْ سُوءٍ تَدْفَعُهُ وَ مِنْ فِتْنَةٍ تَصْرِفُهَا وَ اكْتُبْ لِي مَا كَتَبْتَ  
لِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ اسْتَوْجَبُوا مِنْكَ الثَّوَابَ وَ آمَنُوا بِرِضَاكَ عَنْهُمْ مِنْكَ الْعَذَابَ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَ بَارِكْ لِي فِي كَسْبِي وَ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَ لَا تَفْتِنِّي بِمَا زَوَيْتَ عَنِّي.

ثم تصلى ركعتين و تقول

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ نَصَبْتُ يَدِي وَ فِيمَا عِنْدَكَ عَظُمَتْ رَغْبَتِي فَأَقْبِلْ سَيِّدِي تَوْبَتِي وَ ارْحَمْ ضَعْفِي وَ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ اجْعَلْ لِي فِي  
كُلِّ خَيْرٍ نَصِيبًا وَ إِلَيَّ كُلُّ خَيْرٍ سَبِيلًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكِبَرِ وَ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ  
آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَ اعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَ ارْزُدْ عَلَيَّ أَسِيَابَ طَاعَتِكَ وَ اسْتِعْمَلْنِي بِهَا وَ اصْرِفْ  
عَنِّي أَسِيَابَ مَعْصِيَتِكَ وَ حِلْمِ بَيْنِي وَ بَيْنَهَا وَ اجْعَلْنِي وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ مَالِي فِي وَدَائِعِكَ الَّتِي لَا تَضِيحُ وَ اعْصِمْنِي مِنَ النَّارِ وَ  
اصْرِفْ عَنِّي شَرَّ فِسْقِهِ الْجَنِّ وَ الْإِنْسِ وَ شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَ شَرَّ كُلِّ ضَعِيفٍ أَوْ شَدِيدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ شَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ  
بِنَاصِيَتِهَا- إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم تصلى ركعتين و تقول: اللَّهُمَّ أَنْتَ مُتَعَالَى الشَّانِ عَظِيمِ الْجَبْرُوتِ شَدِيدِ الْمِحَالِ عَظِيمِ الْكِبْرِيَاءِ قَادِرٌ قَاهِرٌ قَرِيبٌ الرَّحْمَةِ صَادِقُ  
الْوَعْدِ وَفِي الْعَهْدِ

قَرِيبٌ مُجِيبٌ سَامِعُ الدُّعَاءِ قَابِلُ التَّوْبَةِ مُخَصِّ لِمَا خَلَقْتَ قَادِرٌ عَلَى مَا أَرَدْتَ مُدْرِكٌ مَنْ طَلَبْتَ رَازِقٌ مَنْ خَلَقْتَ شَكُورٌ إِنْ شَكَرْتَ ذَاكِرٌ إِنْ ذَكَرْتَ فَاسْأَلْكَ يَا إِلَهِي مُحْتَاجًا وَارْغَبْ إِلَيْكَ فَقِيرًا وَاتَضَرَّعْ إِلَيْكَ خَائِفًا وَابْكِي إِلَيْكَ مَكْرُوبًا وَارْجُوكَ نَاصِرًا وَاسْأَلْكَ تَغْفِيرَكَ ضَعِيفًا وَاتَوَكَّلْ عَلَيْكَ مُحْتَسِبًا وَاسْتَزِفْكَ مُتَوَسِّعًا وَاسْأَلْكَ يَا إِلَهِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَتَقَبَّلَ عَمَلِي وَتُبَسِّرَ مُنْقَلَبِي وَتَفَرِّجَ قَلْبِي إِلَهِي اسْأَلْكَ أَنْ تُصَدِّقَ ظَنِّي وَتَغْفُوَ عَنِّي خَطِيئَتِي وَتَعْصِمَنِي مِنَ الْمَعَاصِي إِلَهِي ضَعُفْتُ فَلَا قُوَّةَ لِي وَعَجَزْتُ فَلَا حَوْلَ لِي إِلَهِي جِئْتُكَ مُسِيرَفًا عَلَى نَفْسِي مُقِرًّا بِسُوءِ عَمَلِي قَدْ ذَكَرْتُ غَفْلَتِي وَاشْفَقْتُ مِمَّا كَانَ مِنِّي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْضَ عَنِّي وَاقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم تصلى ركعتين و تقول اللهم اني اسألك العافيه من جهد البلاء و شماته الأعداء و سوء القضاء و درك الشقاء و من الضر في المعيشه و أن تبليني ببلاء لا طاقه لي به أو تسلط علي طاعيا أو تهتك لي سئرا أو تبدي لي عوره أو تحاسبيني يوم القيامة مقاصيا أحوج ما أكون إلى عفوك و تحياؤك عني فأسألك بوجهك الكريم و كلماتك النامه أن تصلي علي محمد و آل محمد و أن تجعلني من عتقائك و طلقائك من النار اللهم صل علي محمد و آل محمد و أدخلني الجنة و اجعلني من سكانها و عمارها اللهم اني أعوذ بك من سيفعات النار اللهم صل علي محمد و آل محمد و أرزقني الحج و العمره و الصيام و الصدقه لوجهك ثم تسجد و تقول في سجودك يا سامع كل صوت و يا باري النفوس بعيد الموت و يا من لا تغشاه الظلمات و يا من لا تشابه عليه الأصوات و يا من لا يشغله شيء عن شيء أعط محمدًا أفضل ما سألته و سألك و أفضل ما سئلت له أفضل ما أنت مسؤل له و أسألك أن تجعلني من عتقائك و طلقائك من النار اللهم صل علي محمد و آل محمد و اجعل العافيه شِعاري و دناري و نجاه لي من كل سوء يوم القيامة



ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَ تَقُولُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مِنْكَ يَدُ الْخَلْقِ وَإِلَيْكَ يَعُودُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَ لَا تَزَالُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ - عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَأَنْتَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ الْكَبِيرُ يَا رِداؤُكَ ثُمَّ تَصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ.

قَالَ الشَّيْخُ يَاسِينَادِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَسْأَلُ اللَّهَ بِهِنَّ يُقْبَلُ بِهِنَّ قَلْبُهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا قَضَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ حَاجَتَهُ وَ لَوْ كَانَ شَقِيئًا رَجَوْتُ أَنْ يُحَوَّلَ سَعِيدًا.

و رأيت في روايتين من غير أدعيه شهر رمضان هذا الدعاء و فيه ما لك الخير و الشر و ليس فيه خالق الخير و الشر ثم تصلى ركعتين و تقول.

مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْأَرْضِ مِنَ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِدِرْعِكَ الْحَصَةِ بَيْنَهُ وَ بَقْوَتِكَ وَ عَظَمَتِكَ وَ سُلْطَانِكَ أَنْ تُجِيرَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُبِّي إِيَّاكَ وَ بِحُبِّي رَسُولَكَ وَ بِحُبِّي أَهْلَ بَيْتِ رَسُولِكَ صِلْ لِمَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَيْهِمْ يَا خَيْرًا لِي مِنْ أَبِي وَ أُمِّي وَ مِنَ النَّاسِ جَمِيعًا اقْدِرْ لِي خَيْرًا مِنْ قَدْرَتِي لِنَفْسِي وَ خَيْرًا لِي مِمَّا يَقْدِرُ لِي أَبِي وَ أُمِّي أَنْتَ جَوَادٌ لَمَّا يَنْخَلُ وَ حَلِيمٌ لَمَّا يَجْهَلُ وَ عَزِيزٌ لَمَّا يَسْتَدِلُّ اللَّهُمَّ مَنْ كَانَ النَّاسُ ثِقَتَهُ وَ رَجَاءَهُ فَأَنْتَ ثِقَتِي وَ رَجَائِي

أَقْدِرْ لِي خَيْرَهَا عَافِيَةً وَ رَضِّنِي بِمَا قَضَيْتَ لِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَلْسِنِي عَافِيَتَكَ الْحَصِيْنَةَ وَ إِنِ ابْتَلَيْتَنِي فَصَبِّرْنِي وَ الْعَافِيَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ.

\*\*[ترجمه] در این شب نوزدهم، دعاهاى هشتاد رکعت را تا پایان صد رکعت ذکر مى کنیم و این دعاها را از روی خط جدم ابو جعفر طوسی - رضوان الله عليه - نقل مى کنیم تا بدان عمل کنی و دلیلی نداشت که این دعاها را پیش از این ذکر کنیم. لذا آن ها را در اعمال این شب ذکر مى کنیم. در حدیث آمده است: این صد رکعت در هر یک از شب های فرد خوانده می شود، به این صورت که در هر رکعت یک سوره حمد و ده بار سوره «قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ» قرائت می شود. بنابراین، اگر توانستی به همین صورت عمل کن و ای بنده بی جان فانی، هر چه می توانی اعمال این شب را مغتنم شمار، زیرا از روزی که به سرای فنا آمده ای، سم فنا به اعضای تو سرایت می کند و پایان کار تو عبارت است از هجوم مرگ و تمام شدن اعمال شایسته ات و این که از اهل قبور فرسوده و مهجور گردی، پس به سوی نیکبختی های جاودانه بشتاب.

پس بیست رکعتی را پیش از این یاد آور شدیم، همراه با دعاهاى آن به جا آور و در بین هر دو رکعت از این نمازها، تسبیح فاطمه زهرا علیها السلام را بگو، سپس برخیز و هشتاد رکعت باقیمانده را بخوان. بعد از دو رکعت اول بگو:

ای خدایی که بلا و امتحان تو در نزد من زیبا است، ای کسی که از دیر زمان از من گذشته ای، ای خدایی که هیچ چیز از تو بی نیاز نیست، ای کسی که هیچ چیز گریزی از تو ندارد، ای خدایی که بازگشت همه موجودات به سوی تو است، ای آقای من، سرپرستی مرا به عهده گیر و کارم را به مخلوقات شر خود مسپار، تو آفریننده و روزی دهنده منی، ای مولای من، پس مرا ضایع مکن.

سپس دو رکعت دیگر را بخوان و بعد از آن بگو: خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا از بهره ورترین بندگان از تمام خیراتی که در این شب فرو فرستاده ای و یا فرو می فرستی، مانند نوری که به وسیله آن هدایت می کنی و رحمتی که می گسترانی و روزی ای که پخش می کنی و رنجوری ای که برطرف و بلایی که رفع و بدیی که دفع می کنی و فتنه ای که بر می گردانی قرار ده و هر چه برای دوستان شایسته ات که مستحق پاداش از نزد تو گردیده و به خشنودی تو از آنان، از عذاب تو ایمن شده اند نوشته ای، برای من نیز بنویس. ای بزرگوار ای بزرگوار ای بزرگوار. بر محمد و آل محمد درود فرست و در گشایش کار آنان شتاب کن و گناهم را بیامرز و کار و کسبم را مبارک گردان و به آن چه روزی ام داده ای قانع کن و به آن چه از من باز داشته ای فریفته مکن.

سپس دو رکعت دیگر را بخوان و بعد از آن بگو: خداوندا، دستم را به سوی تو بلند کرده ام و به آن چه نزد تو است سخت راغبم، پس ای آقا و مولای من، توبه ام را بپذیر و بر ناتوانی ام رحم کن و مرا بیامرز و بر من رحم آر و برای من از هر خیر بهره ای و به سوی هر خیر راهی قرار ده. خداوندا، از خود بزرگ پنداری و رسوایی در مواقف دنیا و آخرت، به تو پناه می برم. خدایا، بر محمد و آل محمد درود فرست و گناهان گذشته ام را بیامرز و مرا در مقدار باقی مانده از عمرم از گناه نگاه دار و اسباب طاعتت را در اختیار من بگذار و مرا با آن ها به عمل وادار و اسباب معصیت را از من باز دار و میان من و آن ها حایل شو و من و خانواده و فرزندان و دارایی ام را در سپرده های خود که هرگز ضایع نمی گردد، قرار ده و از آتش جهنم نگاه دار و شر جنیان و انسان های بد کار و شر هر بدی رسان و شر همه مردم اعم از ناتوان و نیرومند و شر هر جنبنده ای را

که تو پیشانی آن را گرفته ای، از من باز دار، به راستی که تو بر هر چیز توانایی.

سپس دو رکعت دیگر را بخوان و بعد از آن بگو: خداوندا، تو دارای مقام والا و شکوه بزرگ و سخت نیرنگ زن و صاحب بزرگ منشی والا و توانمند و چیره ای و رحمت نزدیک و وعده ات راست است و به پیمانت وفا می کنی و نزدیک و اجابت کننده ای. دعا را می شنوی و توبه را می پذیری و نسبت به آفریده هایت نرم و عذر پذیری و بر هر چه بخواهی توانایی و در جست و جوی هر کس باشی به او می رسی و هر کس را آفریده ای روزی می دهی و در صورت سپاسگزاری از تو، سپاسگزاری می کنی و اگر کسی یادت کند، او را یاد می کنی. پس ای معبود من، من با نیازمندی از تو می خواهم و با ناداری از تو می طلبم و با بیم به درگاه تو تضرع می کنم و با اندوه سخت به درگاه تو می گریم و از تو امید یاری دارم و با تضرع از تو آمرزش می خواهم و با بسندگی به تو، بر تو توکل می کنم و روزی گسترده ات را می طلبم و ای معبود من، از تو می خواهم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و گناهانم را ببخشی و عملم را بپذیری و بازگشتم را آسان نمایی و دلم را بگشایی. معبودا، از تو می خواهم که گمانم را راست بگردانی و از خطایم بگذری و از گناهان باز داری. معبودا، ناتوان شده ام و نیرویی ندارم و درمانده ام و قدرتی ندارم. معبودا، با اسراف بر خویشتن و اعتراف به کردار زشتم و در حالی که متذکر غفلت خود هستم و از اعمالی که از من سرزده هراسناکم، به درگاه تو آمده ام، پس بر محمد و آل محمد درود فرست و از من خشنود شو و همه خواسته هایم اعم از خواسته های دنیا و آخرتم را برآور، ای مهربان ترین مهربانان .

سپس دو رکعت دیگر را بخوان و بعد از آن بگو: خدایا، عافیت از گرفتاری سخت و شادی دشمنان و سرنوشت حتمی بد و در رسیدن بدبختی و ضرر در روزی و نیز عافیت از این که مرا به بلایی دچار کنی که توان آن را نداشته باشم یا سرکشی را بر من مسلط کنی یا پرده حرمت مرا بدری یا زشتی ام را بنمایانی یا در روز قیامت، آن گاه که به گذشت و چشم پوشی ات بیشتر از هر وقت دیگر نیازمندم، با قصاص و عوض خواهی از من حساب بکشی. پس به روی گرامی و سخنان کامل تو، از تو می خواهم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و مرا از آزاد و رهاشدگان از آتش جهنم قرار دهی. خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا وارد بهشت کن و از ساکنان و آبادکنندگان آن قرار ده. خداوندا، از شعله های سوزان آتش جهنم به تو پناه می برم. خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست و حج و عمره و روزه داری و پرداخت صدقه برای خشنودی خود را روزی ام کن.

سپس سجده کن و در حال سجده بگو: ای شنوای همه صداها و ای آفریننده جان ها بعد از مرگ و ای کسی که تاریکی ها تو را نمی پوشاند و ای خدایی که صداها بر تو مشتبه نمی گردد و ای خدایی که هیچ چیز تو را از چیز دیگر به خود مشغول نمی کند، به محمد، برترین چیزی را که از تو درخواست نموده و یا برای او درخواست شده و یا خواهد شد، عطا کن و از تو می خواهم که مرا از آزاد و رهاشدگان از آتش جهنم قرار دهی. خدایا، بر محمد و آل محمد درود فرست و عافیت را جامه زیرین و روپوش و وسیله نجات من از تمام بدی های روز قیامت قرار ده.

آن گاه دو رکعت دیگر را بخوان و بعد از آن بگو: تویی خدایی که معبودی جز تو نیست و پروردگار جهانیانی، تویی خدایی که معبودی جز تو نیست و بلندپایه و بزرگی، و تویی خدایی که معبودی جز تو نیست و تو سرافراز و فرزانه ای، و تویی خدایی که معبودی جز تو نیست و بسیار آمرزنده و مهربانی، و تویی خدایی که معبودی جز تو نیست و رحمت گستر و

مهربانی، و تویی خدایی که معبودی جز تو نیست و خداوندگار روز جزا هستی، و تویی که معبودی جز تو نیست و آغاز آفرینش از تو است و به سوی تو باز می گردد، و تویی خدایی که معبودی جز تو نیست و آفریننده بهشت و آتش جهنم هستی، و تویی خدایی که معبودی جز تو نیست و آفریننده خیر و شر هستی، و تویی خدایی که معبودی جز تو نیست و پیوسته بوده ای و جاودانه خواهی بود، و تویی خدایی که معبودی جز تو نیست و یگانه بی همتا و بی نظیری هستی که نه زاده ای و نه زاده شده ای و هیچ کس همتای تو نیست، و تویی خدایی که معبودی جز تو نیست و دانای نهان و آشکار و رحمت گر و مهربانی، و تویی خدایی که معبودی جز تو نیست و پادشاه و بسیار پاکیزه و ایمن و ایمنی بخش و نگاهبان چیره و سرافراز و باشکوه و متکبر هستی، منزله باد خدا از آن چه شریک او می گیرند، و تویی خدایی که معبودی جز تو نیست و آفریننده و پدیدآورنده و نگارگری و بهترین نام ها از آن تو است و همه موجوداتی که در آسمان ها و زمین وجود دارند، تو را به پاکی می ستایند و تو خدای سرافراز و فرزانه ای هستی، و تویی خدایی که معبودی جز تو نیست و بزرگ منشی زیننده تو است. سپس بر محمد و آل محمد صلوات بفرست و هر دعایی را که دوست داشتی، بکن.

شیخ طوسی به سند خود نقل کرد که امام صادق علیه السلام فرمودند: هر مؤمنی با این کلمات از خدا درخواست کند و با آن ها به درگاه خداوند عزّ و جلّ روی آورد، قطعاً خداوند حاجت او را بر می آورد و اگر بدبخت هم باشد، امیدوارم که نیکبخت گردد. این دعا در دو روایت دیگر به غیر از دعاهای ماه رمضان آمده است، با این تفاوت که در آن دو به جای جمله «خَالِقُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ» عبارت «مَالِكُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ» آمده است.

سپس دو رکعت دیگر را بخوان و بعد از آن دعایی را که از امام باقر علیه السلام نقل شده است، بخوان: معبودی جز خداوند بردبار و گرمی وجود ندارد، معبودی جز خداوند بلندپایه و بزرگ وجود ندارد، پاکی خدایی که پروردگار آسمان ها و زمین های هفتگانه و پروردگار عرش بزرگ است و ستایش خدا را که پروردگار جهانیان است. خداوند، به سپر مصون و به نیرو و بزرگی و تسلط تو، از تو می خواهم که مرا از شر شیطان رانده شده و شر هر سرکش ستیزه جو به پناه خود در آوری. خدایا، به دوستی ام نسبت به تو و پیامبر و خاندان پیامبرت صلواتک علیه و علیهم از تو خواستارم، ای بهتر از پدر و مادر و همه مردم در نزد من، بهتر از آن چه من برای خود مقرر می کنم و پدر و مادرم برای من مقرر می کنند، مقدر بفرما، زیرا تو بخشنده ای هستی که بخل نمی ورزی و بردباری که شتاب نمی کنی و سرافرازی که خوار نمی گردی. خداوند، هر کس تکیه گاه و امیدش مردم باشد، تو تکیه گاه و امید منی، پس خوش فرجام ترین چیزها را برای من مقدر کن و به آن چه به سرنوشت حتمی خود برای من مقرر نموده ای، خرسندم گردان. خداوند، بر محمد و آل محمد درود فرست و عافیت مصون و محفوظ خود را به من بپوشان و اگر دچار بلا نمودی، شکیبایی ام عطا کن، اگر چه عافیت نزد من محبوب تر است.

\*\*\*[ترجمه]

## أقول

و وجدت في مجلد عتيق لعل تاريخه أكثر من مائتي سنة و في أول المجلد أدب الكتاب للصولي و آخره كتاب الجواهر لإبراهيم بن إسحاق الصولي و فيه كتابان عليّ بن أبي طالب يقول: في دُعَائِهِ - اللَّهُمَّ إِنِّي ابْتَلَيْتَنِي فَصَبِّرْنِي وَ الْعِافِيَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ ثُمَّ

تصلي ركعتين.

و تقول مَا رُوِيَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمْتَ سَبِيلًا مِنْ سُبُلِكَ فَجَعَلْتَ فِيهِ رِضَاكَ وَ نَدَبْتَ إِلَيْهِ أَوْلِيَاءَكَ وَ جَعَلْتَهُ أَشْرَفَ سُبُلِكَ عِنْدَكَ ثَوَابًا وَ أَكْرَمَهَا لَمَدِيكَ مَا بَأَ وَ أَحَبَّهَا إِلَيْكَ مَسِيلًا ثُمَّ اشْتَرَيْتَ فِيهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِكَ فَيُقْتَلُونَ وَ يُقْتَلُونَ وَ عِدَاً عَلَيْكَ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الْفُرْقَانِ فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ اشْتَرَى فِيهِ مِنْكَ نَفْسَهُ ثُمَّ وَفَى لَكَ بِبَيْعَتِهِ الَّذِي بَايَعَكَ عَلَيْهِ غَيْرَ نَاكِثٍ وَ لَا نَاقِضٍ عَهْدًا وَ لَمَّا مَبْدُلٍ تَبْدِيلًا إِلَّا اسْتِنَجَازًا لَوْعِدِكَ وَ اسْتِجَابًا لِمَحَبَّتِكَ وَ تَقَرُّبًا بِهِ إِلَيْكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْهُ خَاتِمَةَ عَمَلِي وَ ارزُقْنِي فِيهِ لِمَكَ وَ بِكَ مِنَ الْوَفَاءِ مَشْهُدًا تُوجِبُ لِي بِهِ الرِّضَا وَ تَحُطُّ عَنِّي بِهِ الْخَطَايَا اجْعَلْنِي فِي الْأَحْيَاءِ الْمَرْزُوقِينَ بِأَيْدِي الْعِيَادَةِ الْعَصَاهِ تَحْتَ لِوَاءِ الْحَقِّ وَ رَايَةِ الْهُدَى مَا ضِلَّ عَلَى نُصَيْرَتِهِمْ قَدَمًا غَيْرَ مَوْلٍ دُبْرًا وَ لَا مُحَدِّثٍ شَكًّا أَعُوذُ بِكَ عِنْدَ ذَلِكَ مِنَ الذَّنْبِ الْمُحِيطِ لِلْأَعْمَالِ.

ثم تصلي ركعتين و تقول مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي لَا تُنَالُ مِنْكَ إِلَّا بِالرِّضَا وَ الْخُرُوجِ مِنْ مَعَاصِيكَ وَ الدُّخُولِ فِي كُلِّ مَا يُرِضُ بِكَ وَ نَجَاهٍ مِنْ كُلِّ وَرْطَةٍ وَ الْمَخْرَجِ مِنْ كُلِّ كِبَرٍ وَ الْعَفْوِ عَنْ كُلِّ سَيِّئَةٍ يَأْتِي بِهَا مِنِّي عَمْدٌ أَوْ زَلٌّ بِهَا خَطَأٌ أَوْ خَطَرْتُ بِهَا مِنِّي خَطَرَاتٌ نَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَكَ خَوْفًا تُعِينُنِي بِهِ عَلَى حُدُودِ رِضَاكَ وَ أَسْأَلَكَ الْأَخَذَ بِأَحْسَنِ

ص: ١٢٦

مَا أَعْلَمَ وَ التَّرَكَّ لِشَرِّ مَا أَعْلَمَ وَ العِصْمَةَ مِنْ أَنْ أَعْصَى وَ أَنَا أَعْلَمُ أَوْ أَخْطِئُ مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ وَ أَسْأَلُكَ السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ وَ الزُّهْدَ  
 فِيمَا هُوَ وَ رِيَالٌ وَ أَسْأَلُكَ المَخْرَجَ بِالبَيَانِ مِنْ كُلِّ شُبُهَةٍ وَ الفَلَاحَ بِالصَّوَابِ فِي كُلِّ حُجَّةٍ وَ الصَّدَقَ فِيمَا عَلَيَّ وَ لِي وَ ذَلَّلِي بِإِعْطَاءِ  
 النَّصْفِ مِنْ نَفْسِي فِي جَمِيعِ المَوَاطِنِ فِي الرِّضَا وَ السَّخَطِ وَ التَّوَاضُعِ وَ القَصْدِ وَ تَرْكِ قَلِيلِ البَغْيِ وَ كَثِيرِهِ فِي القَوْلِ مِنِّي وَ الفِعْلِ وَ  
 أَسْأَلُكَ تِمَامَ عَافِيَةِ النُّعْمَةِ فِي جَمِيعِ الأَشْيَاءِ وَ الشُّكْرَ بِهَا حَتَّى تَرْضَى وَ بَعِيدَ الرِّضَا وَ الخَيْرَةَ فِيمَا يَكُونُ فِيهِ الخَيْرَةُ بِمِيسُورِ جَمِيعِ  
 الأُمُورِ- لَا بِمَعْسُورِهَا يَا كَرِيمُ ثُمَّ تَصَلِي رَكَعَتَيْنِ.

وَ تَقُولِ مَا رُوِيَ عَنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ أميرِ المُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ أَطْيَبِ المُؤَسَّلِينَ-  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ المُتَنَجِّبِ الفَاتِحِ الرَّاتِقِ اللُّهُمَّ فَخِّصْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِالدُّكْرِ المَحْمُودِ وَ الحَوْضِ المَورُودِ اللُّهُمَّ أَعْطِ  
 مُحَمَّدًا صَلَواتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الوَسِيلَةَ وَ الرَّفْعَةَ وَ الفَضِيلَةَ وَ فِي المَصِيطَفَيْنِ مَحَبَّتَهُ وَ فِي عَلَيَّيْنِ دَرَجَتَهُ وَ فِي المُقَرَّبِينَ كَرَامَتَهُ اللُّهُمَّ  
 أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَواتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ أَفْضَلَ تَلَمَّكَ الكَرَامَةَ وَ مِنْ كُلِّ نَعِيمٍ أَوْسَعَ ذَلِكِ النِّعِيمَ وَ مِنْ كُلِّ عَطَاءٍ أَجْزَلَ  
 ذَلِكِ العَطَاءِ وَ مِنْ كُلِّ يُسِيرٍ أَيْسَرَ ذَلِكِ اليُسْرِ وَ مِنْ كُلِّ قِسْمٍ أَوْفَرَ ذَلِكِ القِسْمِ حَتَّى لَا يَكُونَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَقْرَبَ مِنْهُ مَجْلِسًا وَ  
 لَمَّا أَرْفَعَ مِنْهُ عِنْدَكَ ذِكْرًا وَ مَنَزَلَةً وَ لَمَّا أَعْظَمَ عَلَيْكَ حَقًّا وَ لَمَّا أَقْرَبَ وَسِيلَةً مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَواتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِمَامِ الخَيْرِ وَ قَائِدِهِ وَ  
 الدَّاعِي إِلَيْهِ وَ التَّبَرُّكِهِ عَلَيَّ جَمِيعِ العِبَادِ وَ البِلَادِ وَ رَحْمَةِ لِلْعَالَمِينَ اللُّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ مُحَمَّدٍ صَلَواتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي بَرْدِ العَيْشِ  
 وَ بَرْدِ الرُّوحِ وَ قَرَارِ النُّعْمَةِ وَ شُهُودِ الأَنْفُسِ وَ مَنَى الشَّهَوَاتِ وَ نَعِيمِ اللَّذَاتِ وَ رِجَاءِ الفَضِيلَةِ وَ شُهُودِ الطَّمَأِينَةِ وَ سُودِدِ الكَرَامَةِ وَ قُرَّةِ  
 العَيْنِ وَ نَضْرَةِ النِّعِيمِ وَ بَهْجَةِ لَا تُشْبِهُ بِهَجَاتِ الدُّنْيَا نَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ الرِّسَالَةَ وَ أَدَّى النَّصِيحَةَ وَ اجْتَهَدَ لِلأُمَّةِ وَ أُوذِيَ فِي جَنْبِكَ وَ  
 جَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ وَ عَبْدَكَ حَتَّى آتَاهُ اليَقِينُ فَصَلِّ اللُّهُمَّ عَلَيْكَ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ.

اللَّهُمَّ رَبِّ البَلَدِ الحَرَامِ وَ رَبِّ الرُّكْنِ وَ المَقَامِ وَ رَبِّ المَشْعَرِ الحَرَامِ وَ رَبِّ الحِلِّ وَ الحَرَامِ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ صَلَواتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنَّا  
 السَّلَامَ اللُّهُمَّ صَلِّ

عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ الْمُزْسَلِينَ وَرُسُلِكَ أَجْمَعِينَ وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى الْحَفَظَةِ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَعَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَجْمَعِينَ.

فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الدُّعَاءِ سَجَدْتُ وَقُلْتُ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَبِكَ اعْتَصَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي وَأَنْتَ رَجَائِي اللَّهُمَّ فَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا لَا يَهْمُنِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَخَرَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوْ صَرَفَ بِهِ عَنِّي وَجْهَكَ الْكَرِيمَ أَوْ نَقَصَ بِهِ مِنْ حَظِّي عِنْدَكَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَوَفِّقْنِي لِكُلِّ شَيْءٍ يُرْضِيكَ عَنِّي وَيُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ وَارْفَعْ دَرَجَتِي عِنْدَكَ وَأَعْظِمْ حَظِّي وَأَحْسِنْ مَتَوَايَ وَتَبَنَّنِي بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَوَفِّقْنِي لِكُلِّ خَيْرٍ وَمَقَامٍ مَحْمُودٍ تُحِبُّ أَنْ تُدْعَى فِيهِ بِأَسْمَائِكَ وَتُسْأَلَ فِيهِ مِنْ عَطَائِكَ رَبِّ لَا تَكْشِفْ عَنِّي سِتْرَكَ وَلَا تُبَدِّ عَوْرَتِي لِلْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعْدَاءِ حَتَّى تُتِمَّ الدُّعَاءُ- (١)

ثُمَّ تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَتَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ شِدِيدَةٍ وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ كَمَنْ مِنْ كَرْبٍ يَضْمَعُ عَنْهُ الْفُؤَادُ وَتَقْتُلُ فِيهِ الْحِيلَةَ وَيَخْذُلُ عَنْهُ الْقَرِيبَ وَيَشْمَتُ بِهِ الْعِيدُ وَتُعِينُنِي فِيهِ الْأُمُورُ أَنْزَلْتَهُ بِكَ وَشَكَّوْتَهُ إِلَيْكَ رَاغِبًا إِلَيْكَ فِيهِ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ وَكَفَيْتَنِيهِ فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَ

ص: ١٢٨

١-١. تمامه هكذا: «و روحى مع الشهداء، و احسانى فى عليين، و إساءتى مغفوره و أن تهب لى يقينا تباشر به قلبى، و ايماننا يذهب الشك عنى، و ترضينى بما قسمت لى، و آتنى فى الدنيا حسنه و فى الآخره حسنه و قنى عذاب النار، و ارزقنى فيها ذكرك و شكرك و الرغبه إليك و التوبه و الانابه و التوفيق لما وفقت له محمدا و آل محمد صلواتك عليه و عليهم و السلام عليه و عليهم و رحمه الله و بركاته» و قد مر فى مواضع كثيره.

صَاحِبُ كُلِّ حَاجَةٍ وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ لَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا وَ لَكَ الْمُنُّ فَاضِلًا.

رَوَى هَذَا الدُّعَاءَ ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَوْمَ الْأَحْزَابِ - اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي إِلَى تَمَامِ الدُّعَاءِ.

ثُمَّ تَصَلِّ رُكْعَتَيْنِ وَ تَقُولُ يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَ سَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ السُّتْرَ وَ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرِ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسِينَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى وَ مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى يَا مُقِيلَ الْعَثْرَاتِ يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا مُبْتَدِئًا بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا أَمَلَاهُ يَا غَايَةَ رَغْبَتِي أَسْأَلُكَ بِكَ يَا اللَّهُ أَنْ لَا تُشَوِّهَ خَلْقِي بِالنَّارِ وَ أَنْ تَقْضِيَ لِي حَوَائِجَ آخِرَتِي وَ دُنْيَايَ وَ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا وَ تَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَدْعُوَ بِمَا بَدَأَ لَكَ ثُمَّ تَصَلِّي رُكْعَتَيْنِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ خَلَقْتَنِي فَأَمَرْتَنِي وَ نَهَيْتَنِي وَ رَغَبْتَنِي فِي ثَوَابِ مَا بِهِ أَمَرْتَنِي وَ رَهَبْتَنِي عِقَابَ مَا عَنْهُ نَهَيْتَنِي وَ جَعَلْتَ لِي عَدُوًّا يَكِيدُنِي وَ سَيِّئًا لَطْفَهُ مِنِّي عَلَيَّ مَا لَمْ تُسَيِّئْ لِي عَلَيْهِ مِنْهُ فَأَسْأَلُكَ بِكَ صِدْقِي وَ أَجْرِي ثُمَّ مَجْرَى الدَّمِ مِنِّي لِمَا يَغْفُلُ عَنْهُ غَفْلَةٌ وَ لَا يَنْسَى إِنْ نَسِيَتْ يُؤْمِنُنِي عَذَابَكَ وَ يُخَوِّفُنِي بِغَيْرِكَ إِنْ هَمَمْتُ بِفَاحِشَةٍ شَجَعَنِي وَ إِنْ هَمَمْتُ بِصَالِحٍ تَبَطَّنِي وَ يَنْصُبُ لِي بِالشَّهَوَاتِ وَ يَغْرِضُ لِي بِهَا إِنْ وَعَدَنِي كَذِبِي وَ إِنْ مَنَانِي فَطَنِي وَ إِنْ اتَّبَعْتُ هَوَاهُ أَضَلَّنِي وَ إِلَّا تَصَرَّفْ عَنِّي كَيْدَهُ يَسْتَرِلْنِي وَ إِنْ لَا تُفْلِتْنِي مِنْ حَبَائِلِهِ يَصُدَّنِي وَ إِلَّا تَعْصِمْنِي مِنْهُ يَفْتِنِي اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَفْهَرِ سُلْطَانَهُ عَنِّي بِسُلْطَانِكَ عَلَيْهِ حَتَّى تَحْبِسَهُ عَنِّي بِكَثْرَةِ الدُّعَاءِ لَكَ مِنِّي فَأَفُوزَ فِي الْمَعْصُومِينَ مِنْهُ بِكَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

رَوَى هَذَا الدُّعَاءَ وَ الَّذِي قَبْلَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ تَصَلِّي رُكْعَتَيْنِ وَ تَقُولُ مَا رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا أَجْوَدَ مَنْ أُعْطِيَ وَ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَ يَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْحِمَ يَا وَاحِدًا يَا أَحَدًا يَا صِدْقًا يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ - وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْوًا أَحَدًا يَا مَنْ لَمْ يَنْحَدِ صَاحِبُهُ وَ لَا وَلَدًا يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ وَ يَقْضِي مَا أَحَبَّ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ يَا مَنْ هُوَ



بِالْمَنْظَرِ الْمَأْعَلَى يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ مَا أَكْفُ بِهِ وَجْهِي وَ أُوَدِّي بِهِ عَنْ أَمَانَتِي وَ أَصِلْ بِهِ رَحِمِي وَ يَكُونُ عَوْنًا لِي عَلَى الْحَجِّ وَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ تَصَلِي رَكَعَتَيْنِ.

و تقول مَا رُوِيَ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي الْآخِرِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي الْمَلَأِ الْمَأْعَلَى وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فِي النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْوَسِيلَةَ وَ الشَّرَفَ وَ الْفَضِيلَةَ وَ الدَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ لَمْ أَرَهُ فَلَا تَحْرِمْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ رُؤْيَتَهُ وَ ارْزُقْنِي صُحْبَتَهُ وَ تَوْفَنِي عَلَى مِلَّتِهِ وَ اسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَبًا رَوِيًّا لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا- إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ كَمَا آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ لَمْ أَرَهُ فَعَرَّفْنِي فِي الْجَنَّةِ وَ وَجْهَهُ اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ عَنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَ سَلَامًا ثُمَّ ادْعُ بِمَا يَدَا لِسْكَ ثُمَّ اسْجُدْ وَ قُلْ فِي سُجُودِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَامِعُ كُلِّ صَوْتٍ وَ يَا بَارِي الْأَنْفُسِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ لَا تَعْشَاهُ الظُّلُمَاتُ وَ لَا تَتَشَابَهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَ لَا تُغْلِطُهُ الْحَاجَاتُ يَا مَنْ لَا يَنْسَى شَيْئًا لَشَيْءٍ وَ لَا يَسْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ أَعْطِ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَفْضَلَ مَا سَأَلُوا وَ خَيْرَ مَا سَأَلُوكَ وَ خَيْرَ مَا سِئِلْتَ لَهُمْ وَ خَيْرَ مَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ ثُمَّ تَصَلِي رَكَعَتَيْنِ.

و تقول مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ اللَّهُمَّ لَا هَادِيَ لِمَنْ أَضَلَلْتَ وَ لَا مُضِلَّ لِمَا هَدَيْتَ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَ لَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ اللَّهُمَّ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَّطْتَ وَ لَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ اللَّهُمَّ لَا مُقَدِّمَ لِمَا أَخَّرْتَ وَ لَا مُؤَخَّرَ لِمَا قَدَّمْتَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَلِيمُ فَلَا تَجْهَلُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْجَوَادُ فَلَا تَبْخُلُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَزِيزُ فَلَا تُسَيِّئُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَنِيْعُ فَلَا تُرَامُ اللَّهُمَّ أَنْتَ ذُو الْجَبَالِ وَ الْإِكْرَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ادْعُ بِمَا شِئْتَ.

ثم تَصَلِي رَكَعَتَيْنِ وَ تقول مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

الْعَافِيَهُ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَ شَمَاتِهِ الْأَعْدَاءِ وَ سُوءِ الْقَضَاءِ وَ دَرَكِ الشَّقَاءِ وَ مِنَ الضَّرْرِ فِي الْمَعِيشَةِ وَ أَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلَاءٍ لَا طَاقَةَ لِي بِهِ أَوْ تُسَيِّطَ عَلَيَّ طَافِئاً أَوْ تَهَيِّتَكَ لِي سِتْراً أَوْ تُبَيِّدِي لِي عَوْرَةً أَوْ تُحَاسِبِيَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنَاقِشاً أَوْ تُجَاوِزِيَنِي عَنِّي فِيمَا سَأَلْتُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ وَ كَلِمَاتِكَ الثَّامَّةِ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عَتَقَائِكَ وَ طَلْقَائِكَ مِنَ النَّارِ.

ثُمَّ تَصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ وَ تَقُولُ يَا اللَّهُ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ وَ لِمَا يُنْجِي مِنْ عَذَابِكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً تُغْنِيَنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي تُحْيِي بِهَا مَيِّتَ الْبِلَادِ وَ بِهَا تُنْشُرُ مَيِّتَ الْعِبَادِ وَ لَا تُهْلِكُنِي غَمًّا حَتَّى تَعْفِرَ لِي وَ تَرْحَمَنِي وَ تُعَرِّفَنِي الْإِسْتِجَابَةَ فِي دُعَائِي وَ أَذِقْنِي طَعْمَ الْعِافِيَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي وَ لِمَا تُسَمِّتُ بِي عِدْوِي وَ لَا تُمَكِّنُهُ مِنْ رَقَبَتِي اللَّهُمَّ إِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي وَ إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي وَ إِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَحُولُ بَيْنَكَ وَ بَيْنِي أَوْ يَتَعَرَّضُ لِمَكَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِي فَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي أَنْ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَ لَا فِي نِقْمَتِكَ عَجَلَةٌ إِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفُوتَ وَ إِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ وَ قَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيراً فَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرْضاً وَ لَا لِنِقْمَتِكَ نَصِيباً وَ مَهْلِكِي وَ نَفْسِيَنِي وَ أَقْلِي عَثْرَتِي وَ لَا تُتْبِعْنِي بِبَلَاءٍ عَلَيَّ أَثْرَ بَلَاءٍ فَقَدْ تَرَى ضِعْفِي وَ قَلَّةَ حِيلَتِي أَسْتَجِيرُ بِكَ اللَّهُمَّ فَأَجِرْنِي وَ أَسْتَعِذُ بِكَ مِنَ النَّارِ فَأَعِذْنِي وَ أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ فَلَا تَحْرِمْنِي ثُمَّ تَصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ.

وَ تَقُولُ بَعْدَهُمَا مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ لَا أَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاكَ وَ لَا أُشْرِكُ بِكَ شَيْئاً اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفِرْ وَ ارْحَمْ إِنَّهُ لَا يَعْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَ مَا أَخَّرْتُ وَ أَعْلَنْتُ وَ أَسِيرَرْتُ وَ مَا أَعْلَمَ بِهِ مِنِّي وَ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَ أَنْتَ الْمُؤَخِّرُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ دَلِّنِي عَلَى الْعَيْدِ وَ الْهُدَى وَ الصَّوَابِ وَ قِيَامِ الدِّينِ اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْنِي هَادِياً مَهْدِياً رَاضِياً مَرْضِياً غَيْرَ ضَالٍّ وَ لَا

مُضِلَّ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبَّ الْأَرْضَيْنِ السَّبْعِ وَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اكْفِنِي الْمُهَمَّ مِنْ أَمْرِي بِمَا شِئْتُمْ وَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اذْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ.

ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي وَ تَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي وَ صَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي وَ سِتْرَكَ عَلَيَّ قَبِيحِ عَمَلِي وَ حِلْمَكَ عَنْ كَثِيرِ جُرْمِي عِنْدَ مَا كَانَ مِنْ خَطِيئِي وَ عَمْدِي أَطْمَعُنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسِي تَوْجِبُهُ مِنْكَ الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَ أَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ وَ عَرَفْتَنِي مِنْ إِجَابَتِكَ فَصَرِّتْ أَدْعُوكَ آمِنًا وَ أَسْأَلَكَ مُسْتَأْنِسًا لَا خَائِفًا وَ لَا وَجَلًا مُدَلًّا عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي عَتَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيَّكَ وَ لَعِلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ فَلَمْ أَرِ مَوْلَى كَرِيمًا أَصْبَرَ عَلَيَّ عَبْدٍ لَيْسَ مِنْكَ عَلَيَّ يَا رَبِّ إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأَوْلَى عَنكَ وَ تَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَاتَّبِعْضُ إِلَيْكَ وَ تَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَا أَقْبَلُ مِنْكَ كَأَنَّ لِي التَّطَوُّلَ عَلَيَّكَ ثُمَّ لَمْ يَمْنَعْكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لِي وَ الْإِحْسَانِ إِلَيَّ وَ التَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ وَ جُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ وَ اذْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ إِذَا فَرَعْتَ مِنَ الدُّعَاءِ فَاسْجُدْ وَ قُلْ فِي سَجُودِكَ - يَا كَائِنًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَ يَا كَائِنًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَ يَا مُكُونًا كُلِّ شَيْءٍ لَّا تَفْضُحْنِي فَإِنَّكَ بِي عَالِمٌ وَ لَّا تُعَذِّبْنِي فَإِنَّكَ عَلَيَّ قَادِرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ مِنَ الْعَذَابِ (١) عِنْدَ الْمَوْتِ وَ مِنَ سُوءِ الْمَرْجِعِ فِي الْقُبُورِ وَ مِنَ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَةً هَيِّئْهَا وَ مِيتَةً سَوِيَّةً وَ مُنْقَلَبًا كَرِيمًا غَيْرَ مُخْزٍ وَ لَّا فَاضِحٍ ثُمَّ ارفَع رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ وَ اذْعُ بِمَا شِئْتَ ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ.

وَ تَقُولُ مَا رُوِيَ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيْعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ دُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ إِنِّي سَائِلٌ فَفِيْرٍ وَ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ وَ تَائِبٌ مُسْتَغْفِرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا قَدِيمَهَا وَ حَدِيثَهَا وَ كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ اللَّهُمَّ لَّا تُجْهِدْ بِلَائِي وَ لَّا تُشِمْتُ بِي أَعْدَائِي فَإِنَّهُ لَّا رَافِعَ وَ لَّا مَانِعَ إِلَّا أَنْتَ ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ.

وَ تَقُولُ مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

ص: ١٣٢

إِيمَانًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَ يَقِينًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصَيِّبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي وَ الرِّضَا بِمَا قَسَمْتَ لِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْسًا طَيِّبَةً تُؤْمِنُ بِلِقَائِكَ وَ تَقْنَعُ بِعَطَائِكَ وَ تَرْضَى بِقَضَائِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ تَوَلَّى مَا أُوْتَيْتَنِي عَلَيْهِ وَ تُحْسِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَ تَوْفَانِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي عَلَيْهِ وَ تَبْعْتَنِي إِذَا بَعْتَنِي عَلَيْهِ وَ تُبْرِئِي بِهِ صِدْرِي مِنَ الشُّكِّ وَ الرُّيْبِ فِي دِينِي ثُمَّ تَصَلِي رَكَعَتَيْنِ.

و تقول مِيَا رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا عَالِمُ يَا عَلِيمُ يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ يَا خَبِيرُ يَا لَطِيفُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَايَاهُ يَا رَجَايَاهُ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُكَ نَفْحَةً مِنْ نَفْحَاتِكَ كَرِيمَةً رَحِيمَةً تَلُمُّ بِهَا شِعْثِي وَ تُصَلِّحُ بِهَا شَأْنِي وَ تَقْضِي بِيهَا دِينِي وَ تَنْعِشُنِي بِهَا وَ عِيَالِي وَ تُعِينِنِي بِهَا عَمَّنْ سِوَاكَ يَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْ أَبِي وَ أُمِّي وَ مِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَفْعَلْ ذَلِكَ بِي السَّاعَةَ - إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - ثُمَّ تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَ تَقُولُ - اللَّهُمَّ إِنَّ الشَّيْءَ تَغْفَرُ مَعَ الْإِضْرَارِ لَوْمْ وَ تَرْكِي الشَّيْءَ تَغْفَرُ مَعَ مَعْرِفَتِي بِكَرَمِكَ عَجْزُ فِكْمِ تَنْجِبُ إِلَيَّ بِالنَّعْمِ مَعَ غِنَاكَ عَنِّي وَ أَتَبْعُ إِلَيْكَ بِالْمَعَاصِي مَعَ فَقْرِي إِلَيْكَ يَا مَنْ إِذَا وَعَدَ وَفَى وَ إِذَا تَوَعَّدَ عَفَا صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَفْعَلْ بِي أَوْلَى الْأَمْرَيْنِ بِكَ فَإِنَّ مِنْ شَأْنِكَ الْعَفْوَ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَادَ بِجِدْمَتِكَ وَ لَحِيَإ إِلَى عِزِّكَ وَ اسْتِظْلًا بِفَيْتِكَ وَ اعْتَصِمَ بِحَبْلِكَ يَا جَزِيلَ الْعَطَايَا يَا فَكَآكَ الْأَسْيَارِي يَا مَنْ سَمِيَ نَفْسُهُ مِنْ جُودِهِ الْوَهَّابِ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ لِي يَا مَوْلَايَ مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَ مَخْرَجًا وَ رِزْقًا وَ اسْعَا كَيْفَ تَشَاءُ وَ أَنِّي سَأَلْتُ وَ بِمَا سَأَلْتُ وَ حَيْثُ سَأَلْتُ فَإِنَّهُ يَكُونُ مَا سَأَلْتُ إِذَا سَأَلْتُ كَيْفَ سَأَلْتُ ثُمَّ تَصَلِي رَكَعَتَيْنِ.

و تقول مِيَا رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُورَةِ الْمَجِيدِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُورَةِ الْبَهَاءِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُورَةِ الْعُظْمَةِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُورَةِ الْجَلَالِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُورَةِ الْعِزَّةِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ

فِي سُرَادِقِ السَّرَائِرِ السَّابِقِ الْفَائِقِ الْحَسَنِ النَّصِيرِ وَ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ الثَّمَانِيَةِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ بِالْعَيْنِ الَّتِي لَا تَنَامُ وَ بِالْإِسْمِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ وَ بِالْإِسْمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْمُحِيطِ بِمَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ بِالْإِسْمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ بِالْإِسْمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ الشَّمْسُ وَ أَضَاءَ بِهِ الْقَمَرُ وَ سُجِرَتْ بِهِ الْبِحَارُ وَ نُصِبَتْ بِهِ الْجِبَالُ وَ بِالْإِسْمِ الَّذِي قَامَ بِهِ الْعَرْشُ وَ الْكُرْسِيُّ وَ بِأَسْمَائِكَ الْمُكْرَمَاتِ الْمُقَدَّسَاتِ الْمَكْنُونَاتِ الْمَخْزُونَاتِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ كُلِّهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ تَدْعُو بِنَا أَلْحَبِّتَ فَإِذَا فَرَعْتَ مِنَ الدَّعَاءِ فَاسْجُدْ وَ قُلْ فِي سَجُودِكَ - سَجَدَ وَجْهِي لِلَّيْمِ لَوَجْهِ رَبِّي الْكَرِيمِ سَجَدَ وَجْهِي الْحَقِيرِ لَوَجْهِ رَبِّي الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ بِكَرَمِكَ وَ جُودِكَ اغْفِرْ لِي ظُلْمِي وَ جُرْمِي وَ إِسْرَافِي عَلَيَّ نَفْسِي ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَ ادْعُ بِنَا أَلْحَبِّتَ.

ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَ تَقُولُ مَا رُوِيَ عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَيَّ نِعْمَائِكَ كُلِّهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ إِلَيَّ مَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَكَ وَ خَيْرَ مَا أَرْجُو وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَخْذَرُ وَ مِنْ شَرِّ مَا لَا أَخْذَرُ اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي وَ امْدُدْ لِي فِي عُمْرِي وَ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِإِدِينِكَ وَ لَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَ تَقُولُ - اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ مَعَاصِيكَ وَ مِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ وَ مِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا وَ مَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَ أَبْصَارِنَا وَ انصُرْنَا عَلَيَّ مِنْ عَادَانَا وَ لَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَ تَقُولُ - إِلَهِي ذُنُوبِي تُخَوِّفُنِي مِنْكَ وَ جُودُكَ يُبَشِّرُنِي عَنْكَ فَأَخْرِجْنِي بِالْخَوْفِ مِنَ الْخَطَايَا وَ أَوْصِلْنِي بِجُودِكَ إِلَى الْعَطَايَا حَتَّى أَكُونَ غَدًا فِي الْقِيَامَةِ عَتِيقَ كَرَمِكَ كَمَا كُنْتُ فِي الدُّنْيَا رَيْبَ نِعْمِكَ فَلَيْسَ مَا تَبَدَّلُهُ غَدًا

مِنَ النَّجَاءِ بِأَعْظَمِ مِمَّا قَدْ مَنَحْتَهُ الْيَوْمَ مِنَ الرَّحِيَاءِ وَ مَتَى خَابَ فِي فِتْنِكَ أَمِلْ أُمَّ مَتَى انصِرَفَ بِالرَّدِّ عَنْكَ إِلَهِي مَا دَعَاكَ  
مَنْ لَمْ تُجِبْهُ لِإِنَّكَ قُلْتَ - اذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَ أَنْتَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا إِلَهِي وَ اسْتَجِبْ دُعَائِي  
ثم تصلى ركعتين.

و تقول مِا رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي الْمَوْتِ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى سَيِّئَاتِ الْمَوْتِ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى غَمِّ  
الْقَبْرِ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ضَيْقِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ظُلْمَةِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى وَحْشَةِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ اللَّهُمَّ  
بَارِكْ لِي فِي طَوْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ اللَّهُمَّ زَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ - ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ لَا بُدَّ مِنِّي مِنْ أَمْرِكَ وَ لَا بُدَّ مِنِّي مِنْ قَدْرِكَ  
وَ لَا بُدَّ مِنِّي مِنْ قَضَائِكَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ فَمَا قَضَيْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَضَاءٍ أَوْ قَدَّرْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَدَرٍ فَأَعْطِنَا مَعَهُ صَبْرًا يَقْهَرُهُ وَ  
يَدْمَعُهُ وَ اجْعَلْهُ لَنَا صَاعِدًا فِي رِضْوَانِكَ يُنْمِي فِي حَسَنَاتِنَا وَ تَفْضِيلِنَا وَ سُودِدِنَا وَ شَرَفِنَا وَ مَجِيدِنَا وَ نِعْمَاتِنَا وَ كَرَامَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَ  
الْآخِرَةِ وَ لَا تَنْقُصْ مِنِّي حَسَنَاتِنَا اللَّهُمَّ وَ مَا أَعْطَيْتَنَا مِنْ عَطَاءٍ أَوْ فَضَّلْتَنَا بِهِ مِنْ فَضِيلَةٍ أَوْ أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ كَرَامَةٍ فَأَعْطِنَا مَعَهُ شُكْرًا يَقْهَرُهُ  
وَ يَدْمَعُهُ وَ اجْعَلْهُ لَنَا صَاعِدًا فِي رِضْوَانِكَ وَ فِي حَسَنَاتِنَا وَ سُودِدِنَا وَ شَرَفِنَا وَ نِعْمَاتِكَ وَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ لَا  
تَجْعَلْهُ لَنَا أَشْرًا وَ لَا بَطْرًا وَ لَا فِتْنَةً وَ لَا مَقْتًا وَ لَا عَذَابًا وَ لَا حَزِينًا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَثْرِ اللِّسَانِ وَ سُوءِ الْمَقَامِ  
وَ خِفَةِ الْمِيزَانِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَقِّنَا حَسَنَاتِنَا فِي الْمَمَاتِ وَ لَا تُرِنَا أَعْمَالَنَا عَلَيْنَا حَسْرَاتٍ وَ لَا تُخْزِنَا عِنْدَ لِقَائِكَ  
وَ لَمَّا تَفْضَحْنَا بِسَيِّئَاتِنَا يَوْمَ نَلْقَاكَ وَ اجْعَلْ قُلُوبَنَا تَذْكُرُكَ وَ لَا تَنْسَاكَ وَ تَخْشَاكَ كَأَنَّهَا تَرَاكَ حَتَّى تَلْقَاكَ وَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ  
آلِهِ وَ بَدِّلْ سَيِّئَاتِنَا حَسَنَاتٍ وَ اجْعَلْ حَسَنَاتِنَا دَرَجَاتٍ وَ اجْعَلْ دَرَجَاتِنَا غُرَفَاتٍ وَ اجْعَلْ غُرَفَاتِنَا عَالِيَاتٍ اللَّهُمَّ وَ أَوْسِعْ لِفَقْرِنَا مِنْ سَعَةِ  
مَا قَضَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ مَنْ عَلَيْنَا بِالْهُدَى مَا أَبْقَيْتَنَا وَ الْكِرَامَةَ مَا أَحْيَيْتَنَا وَ الْكِرَامَةَ وَ الْمَغْفِرَةَ

إِذَا تَوَفَّيْتَنَا وَ الْحَفِظِ فِيمَا يَبْقَى مِنْ أَعْمَارِنَا وَ الْبَرَكَهَ فِيمَا رَزَقْتَنَا وَ الْعَوْنَ عَلَى مَا حَمَلْتَنَا وَ الثَّباتَ عَلَى مَا طَوَّقْتَنَا وَ لَا تُؤَاخِذْنَا بِظُلْمِنَا وَ لَا تُقَايِسِنَا بِجَهْلِنَا وَ لَا تَسْتَدْرِجْنَا بِخَطَايَانَا وَ اجْعَلْ أَحْسَنَ مَا نَقُولُ ثَابِتًا فِي قُلُوبِنَا وَ اجْعَلْنَا عَظَمَاءَ عِنْدَكَ وَ فِي أَنْفُسِنَا أَذْلَهُ وَ انْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا وَ زِدْنَا عِلْمًا نَافِعًا أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَ مِنْ عَيْنٍ لَا تَدْمَعُ وَ صِيْلَاهُ لَا تُقْبَلُ أَجْرُنَا مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ يَا وَلِيَّ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

فإذا فرغت من الدعاء فاسجد و قل في سجودك ما روى عن أبي عبد الله عليه السلام: سَجَدَ وَجْهِي لَكَ تَعْبُدًا وَ رِقًا- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَقًّا حَقًّا الْأَوَّلَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَ الْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ هَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ فَاعْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ إِلَّا أَنْتَ فَاعْفِرْ لِي فَإِنِّي مُقِرٌّ بِذُنُوبِي عَلَى نَفْسِي وَ لَا يَدْفَعُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ غَيْرُكَ.

ثم ارفع رأسك من السجود فإذا استويت قائما فادع بما أحببت ثم تصلى ركعتين و تقول ما روى عن أبي عبد الله عليه السلام: اللَّهُمَّ أَنْتَ نَفْتِي فِي كُلِّ كُزْبِيهِ وَ أَنْتَ رَحِيائِي فِي كُلِّ شِدَائِيهِ وَ أَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي نَفْعُهُ وَ عِدَّةٌ كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ الْفَوَاذُ وَ تَقْتُلُ فِيهِ الْحِيلَةَ وَ يَخْذُلُ عَنْهُ الْقَرِيبُ وَ يَشْمَتُ بِهِ الْعِيدُ وَ تُعِينِنِي فِيهِ الْأُمُورُ أَنْزَلْتَهُ بِكَ وَ شَكَوْتُهُ إِلَيْكَ رَاغِبًا إِلَيْكَ فِيهِ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَ كَشَفْتَهُ وَ كَفَيْتَهُ فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نَعْمَةٍ وَ صَاحِبُ كُلِّ حَاجَةٍ وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ لَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا وَ لَكَ الْمُنُّ فَاضِلًا.

ثم تصلى ركعتين و تقول ما روى عن أبي عبد الله عليه السلام: أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِهَذَا الدُّعَاءِ- اللَّهُمَّ إِنَّكَ تُنَزِلُ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ مَا شِئْتَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْزِلْ عَلَيَّ وَ عَلَى إِخْوَانِي وَ أَهْلِي وَ جِيرَانِي بَرَكَاتِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ وَ الرِّزْقِ الْوَاسِعِ وَ اكْفِنَا الْمُؤْمَنَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارزُقْنَا مِنْ حَيْثُ نَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَمَّا نَحْتَسِبُ وَ اخْفِظْنَا مِنْ حَيْثُ نَحْتَفِظُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا نَحْتَفِظُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنَا فِي جِوَارِكَ وَ حِرْزِكَ عَزَّ جَارِكَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَ لَا

ثم تصلى ركعتين و تقول مِا رُوِيَ عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: هَذَا دُعَاءُ الْعَافِيَةِ يَا اللَّهُ يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ وَ الْمَنَّانَ بِالْعَافِيَةِ وَ رَازِقَ الْعَافِيَةِ وَ الْمُنْعِمَ بِالْعَافِيَةِ وَ الْمُتَفَضِّلَ بِالْعَافِيَةِ عَلَيَّ وَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ رَحِمَانِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ رَحِيمَهُمَا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ لَنَا فَرَجًا وَ مَخْرَجًا وَ ارزُقْنَا الْعَافِيَةَ وَ دَوَامَ الْعَافِيَةِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ثُمَّ تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَ تَقُولُ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي قَهَرَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَ بِجَبْرُوتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَ بِقُوَّتِكَ الَّتِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ وَ بِعَظَمَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَ بِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ وَ بِوَجْهِكَ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ وَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَ يَا نُورُ يَا نُورُ يَا أَوَّلَ الْمَأُولِينَ وَ يَا آخِرَ الْآخِرِينَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا اللَّهُ يَا رَحِيمَ يَا اللَّهُ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُحَدِّثُ النَّقْمَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَحْبِسُ الْقِسْمَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصْمَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَمْنَعُ الْقَضَاءَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُدِيلُ الْأَعْيَادَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَحْبِسُ الدُّعَاءَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُورِثُ الشَّقَاءَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُظْلِمُ الْهَوَاءَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَكْشِفُ الْغِطَاءَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَحْبِسُ غَيْثَ السَّمَاءِ.

ثم تصلى ركعتين و تقول ما روى عنهم عليهم السلام و الدعاء المتقدم اللهم إِنَّكَ حَفِظْتَ الْعُلَمَاءَ لِصِيْلِمَاحِ أَبْوَيْهِمَا وَ دَعَاكَ الْمُؤْمِنُونَ فَقَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُنشِدُكَ بِرَحْمَتِكَ وَ أُنشِدُكَ بِنَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَ أُنشِدُكَ بِعَلِيِّ وَ فَاطِمَةَ وَ أُنشِدُكَ بِحَسَنِ وَ حُسَيْنِ صِيْلِمَاؤَاتِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ أُنشِدُكَ بِأَسْمَائِكَ وَ أَرْكَانِكَ كُلِّهَا وَ أُنشِدُكَ بِأَسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ



بِهِ لَمْ تَرُدَّ مَا كَانَ أَقْرَبَ مِنْ طَاعَتِكَ وَ أَبْعَدَ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَ أَوْفَى بِعَهْدِكَ وَ أَفْضَى لِحَقِّكَ فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُشْطِنِي لَهُ وَ أَنْ تَجْعَلَنِي لَكَ عَبْدًا شَاكِرًا تَجِدُ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ تُعِدُّهُ غَيْرِي وَ لَا أَجِدُ مَنْ يَغْفِرُ لِي إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ عَنْ عَزَابِي غَنِيٌّ وَ أَنَا إِلَى رَحْمَتِكَ فَقِيرٌ أَنْتَ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى وَ شَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى وَ مُنْتَهَى كُلِّ حَاجَةٍ وَ مَنْجَى [مُنْجٍ] مِنْ كُلِّ عَثْرَةٍ وَ غَوْثُ كُلِّ مُسْتَعِيثٍ فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَعْصِمَنِي بِطَاعَتِكَ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَ بِمَا أَحْبَبْتَ عَمَّا كَرِهْتَ وَ بِالْإِيمَانِ عَنِ الْكُفْرِ وَ بِالْهُدَى عَنِ الضَّلَالَةِ وَ بِالْبَقِيَّةِ عَنِ الرِّيْبَةِ وَ بِالْأَمَانَةِ عَنِ الْخِيَانَةِ وَ بِالصِّدْقِ عَنِ الْكُذْبِ وَ بِالْحَقِّ عَنِ الْبَاطِلِ وَ بِالتَّقْوَى عَنِ الْإِثْمِ وَ بِالْمَعْرُوفِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ بِالذِّكْرِ عَنِ النِّسْيَانِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَافِنِي مَا أَحْبَبْتَنِي وَ أَلْهِمْنِي الشُّكْرَ عَلَيَّ مَا أَعْطَيْتَنِي وَ كُنْ بِي رَحِيمًا فَإِذَا فَرَعْتَ مِنَ الدُّعَاءِ فَاسْأَلُكَ وَ قُلْ فِي سُجُودِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اعْفُ عَن جُرْمِي بِحِلْمِكَ وَ جُودِكَ يَا رَبِّ يَا كَرِيمُ يَا مَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ وَ لَا يَنْفَدُ نَائِلُهُ يَا مَنْ عَلَا فَلَاشَيْءَ فَوْقَهُ يَا مَنْ دَنَا فَلَاشَيْءَ دُونَهُ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ.

ثُمَّ تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَ تَقُولُ يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ وَ يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ وَ يَا سَدَّ مَنْ لَا سَدَّ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا عَوْنَ الضُّعْفَاءِ يَا مُنْقِذَ الْغُرَقَى يَا مُنْجِيَ الْهَلَكَى يَا مُجْمِلَ يَا مُنْعِمَ يَا مُفْضِلَ أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سِوَاكَ اللَّيْلِ وَ نُورَ النَّهَارِ وَ ضَوْءَ الْقَمَرِ وَ ضِيَاءَ الشَّمْسِ وَ خَرِيرَ الْمِيَاءِ وَ حَفِيفَ الشَّجَرِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى لِمَا شَرِيكَ لَكَ يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ نَجِّنَا مِنَ النَّارِ بَعْفُوكَ وَ أَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَ زَوِّجْنَا مِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِجُودِكَ وَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ - إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ.

ثُمَّ تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحَمِيدَةِ الْكَرِيمَةِ

الَّتِي إِذَا وُضِعَتْ عَلَى الْأَشْيَاءِ ذَلَّتْ لَهَا وَإِذَا طُلِبَتْ بِهَا الْحَسَنَاتُ أُدْرِكَتْ وَإِذَا أُرِيدَ بِهَا صَرْفُ السَّيِّئَاتِ صُرِفَتْ أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِ التَّامَاتِ الَّتِي لَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرِهِ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمِدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا كَرِيمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا أَبْصَرَ الْمُبْصِرِينَ وَيَا أَسْمَعَ السَّمَاعِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلَى مَا تَشَاءُ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَ فِي كِتَابٍ مِنْ كُتُبِكَ وَبِكُلِّ دَعَاءٍ دَعَاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَأَنْبِيَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَادْعَ بِمَا بَدَأَ لَكَ.

ثُمَّ تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَتَقُولُ سُبْحَانَ مَنْ أَكْرَمَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سُبْحَانَ مَنْ ائْتَجَبَ مُحَمَّدًا سُبْحَانَ مَنْ ائْتَجَبَ عَلِيًّا سُبْحَانَ مَنْ خَصَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سُبْحَانَ مَنْ فَطَمَ بِفَاطِمَةَ مَنْ أَحَبَّهَا مِنَ النَّارِ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِإِذْنِهِ سُبْحَانَ مَنْ اسْتَعْبَدَ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ بَوْلَايِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْجَنَّةَ لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ سُبْحَانَ مَنْ يُوْرثُهَا مُحَمَّدًا وَآلِ مُحَمَّدٍ وَشَرِيْعَتَهُمْ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ النَّارَ لِأَجْلِ أَعْدَاءِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ سُبْحَانَ مَنْ يَمْلِكُهَا مُحَمَّدًا وَآلِ مُحَمَّدٍ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ وَمَا سِوَكُنْ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَتَّبِعِي لِلَّهِ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كَمَا يَتَّبِعِي لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ عَلَيَّ جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ أَيَّادِيكَ وَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصِيَ وَ مِنْ نِعَمِكَ وَهِيَ أَجْلُ مِنْ أَنْ تُعَادَ وَأَنْ يَكُونَ عَيْدُي عَيْدُوكَ وَ لا صَبْرَ لِي عَلَيَّ أَنَاتِكَ فَعَجِّلْ هَلَاكَهُمْ وَ بَوَارَهُمْ وَ دَمَارَهُمْ- ثُمَّ تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَ تَقُولُ- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعْتَ وَ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفْتَ وَ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلْتَ وَ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثْتَ وَ أَنَّكَ أَنْتَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ جَزَى اللَّهُ مُحَمَّدًا خَيْرَ الْجَزَاءِ وَ حَيَّا اللَّهُ مُحَمَّدًا وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِالسَّلَامِ.

ثم تصلى ركعتين و تقول مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا فَرَعْتَ مِنْ صَلَاتِكَ فَقُلْ هَذَا الدُّعَاءُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِكَ وَوَلَايَتِكَ وَوَلَمَايَةِ رَسُولِكَ وَوَلَمَايَةِ الْأَيْمَةِ مِنْ أَوْلِيهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ وَسَمِّهِمْ ثُمَّ قُلْ آمِينَ أَدِينُكَ بِطَاعَتِهِمْ وَوَلَايَتِهِمْ وَ الرِّضَا بِمَا فَضَّلْتَهُمْ بِهِ غَيْرَ مُنْكَرٍ وَ لَا مُسْتَكْبِرٍ عَلَى مَعْنَى مَا أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ عَلَى حُدُودِ مَا آتَانَا فِيهِ وَ مَا لَمْ يَأْتِنَا مِنْ مُؤَيَّرٍ بِذَلِكَ مُسَيَّلَمٍ رَاضٍ بِمَا رَضِيَتْ بِهِ يَا رَبُّ أُرِيدُ بِهِنَّ وَجْهَكَ وَ الدَّارَ الْآخِرَةَ مَرْهُوبًا وَ مَرْغُوبًا إِلَيْكَ فِيهِ فَأَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَ أَمِتْنِي إِذَا أَمِتْتَنِي عَلَيْهِ وَ ابْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَى ذَلِكَ وَ إِنْ كَانَ مِنِّي تَقْصِيرٌ فِي مَا مَضَى فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي مَا عِنْدَكَ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَعْصِمَنِي مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَ لِمَا تَكْلِفُنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا مَا أَحْيَيْتَنِي وَ لِمَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَ لَا أَكْثَرَ - إِنْ النَّفْسَ لَمَأْمَرَةً بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَعْصِمَنِي بِطَاعَتِكَ حَتَّى تُوَفِّقَنِي عَلَيْهَا وَ أَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَ أَنْ تَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ وَ لَا تُحَوِّلْنِي عَنْهَا أَبَدًا وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، ثم تدعو بما أحببت.

فإذا فرغت من الدعاء فاسجد و قل في سجودك سَجَدَ وَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي لَوْجْهِكَ الدَّائِمِ الْعَظِيمِ سَجَدَ وَجْهِي الدَّلِيلُ لَوْجْهِكَ الْعَظِيمِ الْعَزِيزِ سَجَدَ وَجْهِي الْفَقِيرُ لَوْجْهِكَ الْكَرِيمِ رَبِّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا كَانَ وَ أَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا يَكُونُ رَبِّ لَا تُجْهِدْ بِلَائِي رَبِّ لِمَا تُسَيِّئُ قَضَائِي رَبِّ لِمَا تُشْمِتُ بِي أَعْدَائِي رَبِّ إِنَّهُ لِمَا دَافِعٌ وَ لِمَا مَبَاعٍ إِلَّا أَنْتَ رَبِّ صِدِّقٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَطَوَاتِكَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَقَمَاتِكَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ غَضَبِكَ وَ سَخَطِكَ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

و روى هذا الدعاء في السجود عن أبي عبد الله عليه السلام يقول على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس يا أيها المقبل بإقبال الله جل جلاله عليه حيث استدعاه إلى الحضور بين يديه و ارتضاه أن يخدمه و يختص به و يكون ممن يعز عليه لو عرفت ما في مطاوي هذه العنايات من السعادات ما كنت تستكثر لله جل جلاله شيئاً من العبادات فتمم رحمك الله جل

جلاله وظائف هذه الليله من غير ثقائل و لا- تكاسل و لا إعجاب فأنت ذلك المخلوق من التراب الذى شرفك مولاك رب الأرباب و خلصك من ذلك الأصل الذميم و أتحنفك بهذا التكريم و التعظيم و اخدمه و اعرف له قدر المنه عليك و لا يخطر بقلبك إلا أن هذه العباده من أعظم إحسانه إليك و أنت تعبه لأنه أهل و الله للعباده فإنك مستعظم لنفسك كيف بلغ بك إلى هذه السعاده.

و اعلم أنك إن عبدته لأجل طلب أجره على عبادتك كنت فى مخاطرتك كرجل كان عليه لبعض الغرماء الأقبياء الأغنياء ديون لا يقوم لها حكم العدد و الإحصاء فاجتاز هذا الذى عليه الديون الكثيره مع غريمه صاحب الحقوق الكثيره على سوق فيه حلاوه

فاقتضى إنعام الغريم أنه اشترى لهذا الذى عليه الدين العظيم طبقا من تلك الحلاوه العظيمه اللذات و كلفه حملها إلى دار الغريم ليأكلها الذى عليه الديون وحده على أبلغ الشهوات فلما أكلها الذى عليه الديون الكثيره و فرغ من أكلها قال للغريم إن هذه الحلاوه قد حملتها معك فأعطني رغيفا أجره حملها فقال له الغريم إنما حملتها على سبيل المنه عليك و لتصل هذه الحلاوه إليك و ما كنت محتاجا أنا إليها و لى ديون كثيره عليك ما طالبتك بها فكيف اقتضى عقلك أن تطلب رغيفا أجره حمل حلاوه ما كلفتك وزن ثمن لها فهل يسترضى أحد من ذوى العقول السليمه ما فعله الذى عليه الديون من طلب تلك الأجره الذميمه فكذا حال العبد مع الله جل جلاله فإن القوه التى عمل بها الطاعات من مولاة و العقل و النقل الذى عمل به العبادات من ربه مالك دنياه و أخره و العمل الذى كلفه إياه إنما يحصل نفعه للعبد على اليقين و الله جل جلاله مستغن عن عباده العالمين و لله جل جلاله على عباده من النعم بإنشائه و إبقائه و إرفاده و إسعاده ما لا يحصيها الإنسان و لو بالغ فى اجتهاده فلا يقتضى العقل و النقل أن يعبد لأجل طلب الثواب بل يعبد الله جل جلاله لأنه أهل للعباده و له المنه عليك كيف رفعك عن مقام التراب و الدواب و جعلك أهلا للخطاب و الجواب

و وعدك بدوام نعيم دار الثواب.

و اعلم أن من مكاسب إحدى هذه الليالي المشار إليها لمن عبد الله جل جلاله على ما ذكرناه من النية التي نبهنا عليها ما رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى ابْنِ فَضَالٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيِّدَانَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَقَالَ مَا عِنْدِي فِيهِ شَيْءٌ وَ لَكِنْ إِذَا كَانَ لَيْلُهُ تِسْعَ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ قُسِّمَ فِيهِ الْأَرْزَاقُ وَ كُتِبَ فِيهَا الْأَجَالُ وَ خَرَجَ فِيهَا صِكَاتُ الْحَاجِّ وَ أَطْلَعَ اللَّهُ تَعَالَى عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى عِبَادِهِ فَيُعْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ إِلَّا شَارِبَ مُسِيكِرٍ فَإِذَا كَانَتْ لَيْلُهُ ثَلَاثَ وَ عَشْرِينَ - فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ثُمَّ يَنْتَهِي ذَلِكَ وَ يُقْضَى قَالَ قُلْتُ إِلَى مَنْ قَالَ إِلَى صَاحِبِكُمْ وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يَعْلَمَ.

وَ بِإِسْنَادِنَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ فَقَالَ أَيْضًا بِإِسْنَادِهِ إِلَى مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: اللَّيْلَةُ الَّتِي يُفْرَقُ فِيهَا كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ يَنْزَلُ فِيهَا مَا يَكُونُ فِي السَّنَةِ إِلَى مِثْلِهَا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَ رِزْقٍ أَوْ أَمْرٍ أَوْ مَوْتٍ أَوْ حَيَاةٍ وَ يُكْتَبُ فِيهَا وَفْدُ مَكَّةَ فَمَنْ كَانَ فِي تَلَمَّكَ السَّنَةِ مَكْتُوبًا لَمْ يَسْتِطِعْ أَنْ يَحْبَسَ وَ إِنْ كَانَ فَقِيرًا مَرِيضًا وَ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَكْتُوبًا لَمْ يَسْتِطِعْ أَنْ يَحِجَّ وَ إِنْ كَانَ غَنِيًّا صَحِيحًا.

\*\*\*[ترجمه] اما این دعا را از یک جلد کتاب کهن که تاریخ نگارش آن بعد از سال دویست هجری قمری است، یافته‌ایم. در جلد اول آمده است که نام این کتاب «ادب الکتیاب» و نام نویسنده آن «صولی» است و در پایان آن آمده است: «کتاب الجواهر لابراهیم بن اسحاق الصولی». افزون بر این، در آن کتاب آمده است: علی بن ابی طالب علیه السلام در دعای خود می فرمودند: خدایا، اگر گرفتارم نمودی، شکیبایی ام ده؛ و عافیت نزد من محبوب تر است.

سپس دو رکعت دیگر را بخوان و بعد از آن، دعایی را که امام صادق علیه السلام از پدر بزرگوارش از علی بن حسین از امیرالمومنین علیه السلام نقل کرده است، بخوان:

خداوندا، تو یکی از راه‌های خودت را نشان دادی و خشنودی خود را در آن راه قرار دادی و دوستانت را به سوی آن فراخواندی و آن را والاترین راه‌ها در نزد خود از لحاظ پاداش و گرمی‌ترین راه از نظر بازگشت و محبوب‌ترین راه از جهت پیمودن قرار دادی، آن گاه جان و مال مومنان را به صورت وعده واقعی که در تورات و انجیل و فرقان داده‌ای، در برابر بهشت خریداری نمودی، تا در راه تو پیکار کنند و بکشند و کشته شوند. پس مرا از کسانی قرار ده که جان خود را در آن راه به تو فروختند، سپس به بیعتی که با تو بستند وفا نمودند، بی آن که پیمان خود را شکسته و به هم بزنند و یا تغییر دهند، بلکه فقط برای این که وفا به وعده‌ات را جویا شده و محبت تو را پاسخ داده و به درگاه تو نزدیکی بجویند. پس بر محمد و آل محمد درود فرست و آن را فرجام اعمال من قرار ده و در اثر وفا به پیمان، جایگاهی در راه خود و به وسیله خود روزی ام کن و به واسطه آن خشنودی‌ات را شامل حال من نموده و خطاهایم را فرو ریز و مرا جزو زندگانی قرار ده که روزی داده می شوند و به دست تجاوزکاران سرکش و زیر پرچم حق و درفش هدایت کشته می شوند، در حالی که در یاری آنان گام بر می دارم، بی آن که پشت کنم و یا دچار تردید گردم و به تو پناه می برم در آن زمان، از گناهی که اعمال انسان را نابود می کند.

سپس دو رکعت دیگر را بخوان و بعد از آن دعایی را که امام صادق علیه السلام از پدر بزرگوارش از علی بن حسین علیه السلام نقل کرده است، بخوان:

خداوندا، به رحمت تو که جز با خشنودی تو به دست نمی آید و بیرون آمدن از گناهانت و داخل شدن به تمام آن چه که تو را خشنود می کند، خواستارم که مرا از تمام گرداب های هلاکت نجات داده و از انواع خود بزرگ بینی بیرون بری و از تمام گناهانم بگذری، خواه از روی عمد به جا آورده باشم یا از روی خطا و لغزش و یا به دلم خطور کرده باشد و فراموش کرده باشم که از تو بیمی را درخواست کنم که به واسطه آن مرا بر مرزهای خشنودی خود یاری دهی. و نیز از تو عمل به بهترین دانسته ها و ترک بدترین آموخته هایم را خواهانم، و این که مرا از گناه آگاهانه یا خطای غیر آگاهانه نگاه داری، و از تو گستردگی روزی و عدم تمایل به آن چه موجب رنج و دشواری است را خواستارم و نیز می خواهم که مرا با بیان و توضیح از تمام شبهه ها بیرون آوری و در تمام دلیل ها به دسترسی به صواب موفق گردانی و نیز از تو راستگویی را خواهانم، چه در مواردی که به ضرر من باشد و چه مواردی که به نفع من باشد و نیز می خواهم که در همه موارد، خواه در حال خشنودی و یا ناخشنودی، مرا به انصاف دادن خوار بداری و نیز فروتنی و تفضل و ترک تجاوز و ستم، خواه کم باشد و یا بسیار و خواه در گفتار من باشد و یا کردارم، از تو خواستارم و نیز از تو نعمت کامل در همه امور و سپاسگزاری در برابر آن تا این که خشنود گردی، بلکه حتی بعد از خشنودی تو و گزینش آن چه خیر من در آن است را با آسان برآورده ساختن همه امور، نه دشوار کردن آن ها، خواستارم، ای بزرگوار.

سپس دو رکعت دیگر را بخوان و بعد از آن دعایی را که حسین بن علی از امیرالمومنین علیهما السلام نقل کرده است، بخوان: ستایش خدا را که پروردگار جهانیان است و درود خداوند بر پاکیزه ترین پیامبران، حضرت محمد بن عبدالله که برگزیده تو است و فقی و رقی امور به دست او است. خداوندا، پس محمد صلی الله علیه و آله را به یاد ستوده و حوضی که بر آن وارد می شوند، ویژه گردان. خداوندا، به محمد صلواتک علیه و آله وسیله شفاعت و بلندپایگی و فضیلت و در میان برگزیدگان، به او محبت و در علین، درجه آن را در میان مقربان درگاه، به او کرامت عطا کن. خداوندا، به محمد صلواتک علیه و آله از هر کرامت برترین آن و از هر نعمت گسترده ترین آن و از هر عطا بزرگ ترین آن و از هر آسانی آسان ترین آن و از هر بهره پر بهره ترین و بیشترین آن را عطا کن، تا این که جایگاه نشستن هیچ کس از آفریده هایت نسبت به تو نزدیک تر از محمد صلواتک علیه و آله و یاد و منزلت هیچ کس بلندتر از او و حق هیچ کس بزرگ تر از او و وسیله هیچ کس نزدیک تر از او نباشد، هم او که پیشوا و راهبر و فراخواننده به سوی خیر، و برکت بر همه بندگان و آبادی ها و رحمت برای همه جهانیان است. خداوندا، میان ما و محمد صلواتک علیه و آله در خنکی و آرامش زندگانی و آسایش و استقرار نعمت و دلخواه جان ها و آرزوی خواهش ها و نعمت های لذت بخش و امید به فضیلت و مشاهده آرامش و سروری کرامت و نور چشم و برافروختگی نعمت و شادمانی ای که همسان خوشحالی های دنیا نیست، در یک جا گرد آور. ما گواهی می دهیم که او پیام خود را رساند و نسبت به امت خود خیرخواهی نمود و به نفع آنان کوشید و در راه طاعت تو مورد آزار و اذیت قرار گرفت و در راهت جهاد کرد و تو را پرستید تا این که مرگ او را دریافت، پس ای خدا، بر او و خاندان پاک و پاکیزه او درود فرست.

خداوندا، ای پروردگار سرزمین محترم و پروردگار رکن و مقام و پروردگار مشعر محترم و پروردگار سرزمین حلال و حرام، به روح محمد صلواتک علیه و آله از ما سلام برسان. خداوندا، نیز بر فرشتگان مقرب درگاه و بر پیامبران فرستاده شده و همه فرستادگان درود فرست و نیز ای خدا، بر فرشتگان نگاهبان که گرامی اند و اعمال انسان ها را می نویسند و هم چنین بر همه اهل طاعت از ساکنان آسمان های هفتگانه گرفته تا مومنان ساکن زمین ها درود فرست.

و وقتی دعا را به پایان بردی، سجده کن و در حال سجده بگو: خداوندا، به درگاه تو روی آورده ام و به تو چنگ زده ام و بر تو توکل نمودم. خدایا، تو مورد اعتماد و امید منی خدایا، پس آن چه را که مورد اهتمام من است و یا نیست و آن چه را که تو نسبت به آن از من داناتری، کفایت فرما. همسایه تو سرافراز و ستایشت والا است و معبودی جز تو نیست. خدایا بر محمد و آل محمد درود فرست و در گشایش کار آنان شتاب کن.

سپس سر از سجده بردار و بگو: خداوندا، به تو پناه می برم از هر چیز که میان من و تو فاصله ایجاد کند، یا روی با کرامت را از من منصرف کند، یا از بهره من در نزد تو بکاهد. خدایا، پس بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا به هر چیزی که تو را از من خشنود می سازد و مرا به تو نزدیک می کند، موفق گردان و درجه ام را نزد خود بالا- بر و بهره ام را بسیار گردان و جایگاهم را زیبا کن و به سخن استوار در دنیا و آخرت ثابت گردان و به هر مقام ستوده که دوست داری تو را در آن به اسمایت بخوانند و از عطایت درخواست کنند، موفق گردان. پروردگارا، پرده ات را از من کنار مزن و زشتی ام را به جهانیان نشان مده و بر محمد و آل محمد درود فرست و نام مرا در این شب، جزو نیکبختان قرار ده، تا آنکه دعا را به پایان ببری. - . ادامه دعا به این صورت است: و روحم را با شهیدان و نیکی ام را در علین قرار ده و گناهم را ببخش و به من یقینی ده تا تو را بی واسطه دریابم و ایمانی که شک مرا از بین ببرد و مرا به قسمت خود راضی گردان و در دنیا و آخرت به من نیکی عطا کن و از عذاب آتش محافظت فرما و یاد، سپاسگزاری و گراییدن به تو، توبه، بازگشت و توفیق بر آنچه به محمد و آل محمد توفیق آن دادی، درود و سلام و برکات تو بر او و آنان باد، به من عطا کنی و این بخش از دعا در موارد زیادی قبلاً آمده است. -

آن گاه دو رکعت دیگر را بخوان و بگو: خدایا، تو مورد اعتماد من در هر ناراحتی گلوگیر و حامی من در هر سختی هستی و در هر گرفتاری که بر من نازل شده، مورد اعتماد و اندوخته منی. چه بسیار اندوه سخت که دلم از تحمل آن ناتوان بود و بیچاره شده بودم و نزدیکان مرا رها کرده بودند و دشمنانم شاد شده بودند و امور مرا به ستوه درآورده بودند که به درگاه تو فرود آوردم و با گرایش به تو و بریدن از غیر تو، به درگاه تو از آن گله نمودم و تو آن را گشودی و برطرف نمودی و کفایتم کردی، پس تو سرپرست همه نعمت ها و برآورنده همه خواسته ها و منتهای همه خواهش ها هستی، ستایش بسیار و بخشش برتر تو را.

در روایت دیگر منقول از امام صادق علیه السلام آمده است: یکی از دعاهای پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در جنگ احزاب، دعای یاد شده بود.

سپس دو رکعت دیگر را بخوان و بگو: ای کسی که زیبایی را آشکار نمودی و زشتی را پوشاندی و پرده عیب های مرا ندریدی و به واسطه جنایتم نگرفتی، دارای عفو بزرگ و گذشت زیبا، ای گسترده آمرزش، ای گشاینده دو دست خود برای رحمت، ای شنونده و همدم همه نجواها و منتهای همه گله ها، ای درگذرنده از لغزش ها، ای صاحب گذشت کریمانه، ای دارای بخشش بزرگ، ای خدایی که پیش از استحقاق و ابتدائاً نعمت ها را ارزانی می داری، ای پروردگار من ای آقای من، ای آرزوی من ای منتهای گرایش من، ای خدا، از تو می خواهم که تن مرا با آتش جهنم زشت نگردانی و همه خواسته های من اعم از دنیوی و اخروی را برآوری و با من چنین و چنان کنی. سپس بر محمد و خاندان او درود می فرستی و دعا می کنی.

بعد دو رکعت دیگر را بخوان و بعد از آن بگو: خداوندا، مرا آفریدی و دستور دادی و نهی کردی و به پاداش آن چه بدان دستور دادی ترغیب نمودی و از کیفر آن چه از آن نهی کردی بیم دادی و دشمنی برای من قرار دادی که به من نیرنگ می زند و او را در اموری بر من مسلط نمودی که من بر او مسلط نیستم و او را در دلم نشانیدی و مانند خون در وجودم جاری گردانیدی، اگر من غفلت بورزم، او غفلت نمی کند و اگر فراموش کنم، او فراموش نمی کند. مرا از عذابت ایمن گرداند و از غیر تو می ترساند، اگر قصد انجام کار زشتی را بکنم مرا نسبت به آن دلیر می گرداند و اگر قصد انجام کار شایسته ای را بکنم، مرا از آن بازداشته و به کار دیگری مشغول می کند، تور خواهش های نفس را برای من پهن می کند و آن ها را به من عرضه می دارد و اگر وعده بدهد، تخلف می کند و اگر آرزوی چیزی را در دلم بیفکند، نومیدم می کند و اگر از خواهش نفس او پیروی کنم، گمراهم می کند و اگر تو نیرنگ او را از من باز نداری، مرا دچار لغزش می کند و اگر از بندهای او نجاتم ندهی، مرا از راه تو باز می دارد و اگر مرا از گزند او نگاه نداری، مرا می فریبد. خدایا، پس بر محمد و خاندان او درود فرست و او را از تسلطی که بر من پیدا کرده، به واسطه تسلط بر او مغلوب کن، تا این که به واسطه زیاد دعا کردنم او را از من بازداری و در نتیجه من نیز در میان نگاه داشته شدگان از او رستگار گردم. هیچ بازدارندگی و نیرویی جز به تو تحقق نمی یابد. این دعا و دعای پیش از آن از امام صادق علیه السلام نقل شده است.

سپس دو رکعت دیگر را بخوان و بعد از آن دعایی را که باز از امام صادق علیه السلام نقل شده است، بخوان: ای بخشنده ترین عطا کننده و ای بهترین درخواست شده، و ای مهربان ترین کسی که از او درخواست مهربانی می شود، ای یگانه ای بی همتا ای بی نیاز، ای کسی که نه زاده ای و نه زاده شده ای و هیچ کس همتای تو نیست، ای خدایی که هیچ کس را به همسری و فرزندی برنگرفته ای، ای خدایی که هر چه را بخواهی می کنی و هر چه اراده کنی فرمان می رانی و هر چه را دوست بداری به صورت سرنوشت حتمی مقرر می داری، ای خدایی که میان انسان و قلب او حایل می گردی، ای خدایی که در تماشاگاه برتر قرار داری، ای خدایی که هیچ چیز همانند تو نیست، ای شنوا ای بینا، بر محمد و خاندان او درود فرست و از روزی حلال خود به مقدراری بر من بگستران که به واسطه آن از روزدن به دیگران خودداری کنم و امانتم را سپردارم و به بستگانم رسیدگی کنم و یاور من بر انجام حج و عمره باشد.

آن گاه دو رکعت دیگر را بخوان و بعد از آن دعایی را که از امام رضا علیه السلام نقل شده است، بخوان: خداوندا، در میان پیشینیان بر محمد و آل محمد درود فرست و در میان نسل های پیشین بر محمد و آل محمد درود فرست و در میان جمع برتر بر محمد و آل محمد درود فرست و در میان پیامبران و رسولان بر محمد و آل محمد درود فرست. خداوندا، به حضرت محمد صلی الله علیه و آله وسیله شفاعت و شرافت و فضیلت و درجه بزرگ عطا کن. خداوندا، من ندیده به محمد صلی الله علیه و آله ایمان آورده ام، پس در روز قیامت مرا از دیدار او محروم مگردان و همنشینی با او را روزی ام کن و بر آیین او بمیران و از حوض او با نوشیدنی سیراب کننده که هیچ گاه بعد از آن تشنه نگردم، سیرابم ساز، به راستی که تو بر هر چیز توانایی. خداوندا، من ندیده به محمد صلی الله علیه و آله ایمان آورده ام، پس در بهشت ها روی او را به من بشناسان. خداوندا، از طرف من به روح محمد درود و سلام فراوان برسان. سپس به هر گونه که خواهی دعا کن.

سپس سجده کن و در حال سجده بگو: خداوندا، از تو درخواست می کنم ای شنونده همه صداها و ای آفریننده جان ها بعد از مرگ، ای خدایی که تاریکی ها تو را نمی پوشاند و صداها بر تو مشتبه نمی گردد و خواسته ها تو را دچار اشتباه نمی کند



و ای کسی که هیچ چیز را به خاطر چیز دیگر فراموش نمی کند و هیچ چیز تو را از چیز دیگر به خود مشغول نمی کند، به محمد و آل محمد که درودهای تو بر او و آنان، برترین و بهترین چیزهایی را که درخواست نموده اند و برای آنان درخواست شده است و من از تو درخواست نمودم و تا روز قیامت درخواست خواهد شد، به آنان عطا کن. آن گاه سر از سجده بردار.... و هر دعایی را که دوست داشتی بکن.

سپس دو رکعت دیگر را بخوان و بعد از آن دعایی را که امام صادق علیه السلام به نقل از پدرش از پدران بزرگوارش علیهم السلام از رسول خدا صلی الله علیه و آله نقل کرده است، بخوان: خداوند، همه ستایش تو راست. خدایا، هر کس را که تو گمراه نموده باشی کسی نمی تواند هدایت کند و هر کس را که تو هدایت نموده باشی کسی نمی تواند گمراه کند. خدایا، هیچ کس نمی تواند از آن چه تو عطا کرده ای جلوگیری کند و هیچ کس نمی تواند آن چه را که تو از آن جلوگیری نموده ای، عطا کند. خدایا، هیچ کس نمی تواند آن چه را که تو گسترده ای، ببندد و هیچ کس نمی تواند آن چه را که تو بسته ای بگستراند. خدایا، آن چه را که تو مؤخر داشته ای، هیچ کس نمی تواند مقدم بردارد و آن چه را که تو مقدم داشته ای، هیچ کس نمی تواند موخر بدارد. خداوند، تو بردباری هستی که جاهلانه عمل نمی کنی. خدایا، تو بخشنده ای هستی که بخل نمی ورزی. خدایا، تو سرافرازی هستی که خوار نمی گردی، خداوند، تو نفوذ ناپذیری هستی که هیچ کس نمی تواند آهنگ تو را بکند. خداوند، تو شکوهمند و بزرگواری، بر محمد و آل محمد درود فرست. سپس هر دعایی خواستی بکن.

سپس دو رکعت دیگر را بخوان و بعد از آن دعایی را که از امام صادق علیه السلام نقل شده است بخوان: خداوند، از تو عافیت از بلای سخت و عافیت از شادی دشمنان و سرنوشت حتمی بد و پیوستن بدبختی و از ضرر در امر روزی را خواهانم و این که مبادا مرا به بلایی گرفتار کنی که توان تحمل آن را نداشته باشم، یا سرکشی را بر من چیره گردانی، یا پرده ام را بدری، یا زشتی را آشکار کنی، یا در روز قیامت که بیشتر از همیشه به عفو و گذشت تو نسبت به آن چه از من در گذشته سرزده، نیاز دارم، با دقت حسابرسی کنی. خدایا، به اسم گرامی و سخنان کامل تو از تو می خواهم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و مرا از آزاد و رها شدگان از آتش جهنم قرار دهی.

بعد دو رکعت دیگر را بخوان و بعد از آن بگو: ای خدا، خشم تو را جز بردباری ات دفع نمی کند و هیچ چیز جز تضرع به درگاه تو مرا از عذابت نمی رهاوند، پس ای معبود من، از نزد خود چنان رحمتی به من ارزانی دار که مرا از رحمت دیگران بی نیاز گرداند، به قدرتی که با آن شهرهای مرده را زنده می گردانی و انسان های مرده را بر می انگیزی و مرا با اندوه از دنیا مبر تا این که مرا بیامرزی و بر من رحم کنی و مرا از اجابت دعایم آگاه کنی و مزه عافیت را تا منتهای سرآمد عمرم به من بچشان و مرا دشمن شاد مکن و دشمن را بر من مسلط مگردان. خدایا، اگر تو مرا پایین بیاوری چه کسی می تواند بالا ببرد؟ و اگر تو مرا بالا ببری چه کسی می تواند پایین بیاورد؟ و اگر تو مرا نابود کنی چه کسی می تواند میان من و تو واسطه گردیده و تو را از این کار باز دارد یا درباره کار من به تو اعتراض نماید؟ ای معبود من، می دانم که در فرمان تو ستم و در کيفرت شتاب راه ندارد، زیرا کسی که از فوت چیزی بیم دارد، شتاب می کند و شخص ناتوان به ستم نیاز پیدا می کند و تو ای معبود من، از این ها چنان که باید بسیار منزهی، پس مرا آماج بلا و هدف کيفرت قرار مده و به من مهلت ده و ناراحتی ام را برطرف کن و لغزشم را نادیده انگار و بلاها را در پی یکدیگر به سوی من مفرست، زیرا که تو از ضعف و بیچارگی من آگاهی.

خداوندا، به تو پناه می برم، پس پناهم ده و از آتش جهنم به تو پناه می جویم، پس مرا در پناه خود درآور و بهشت را از تو خواهانم، پس مرا از آن محروم مدار.

آن گاه دو رکعت دیگر را بخوان و بعد از آن دعایی را که از امام کاظم علیه السلام نقل شده است بگو: خداوندا، معبودی جز تو وجود ندارد و من جز تو را نمی پرستم و به تو هیچ شرک نمی ورزم. خدایا، من به خویشتن ستم نمودم. پس مرا بیامرزد و بر من رحم آر، زیرا جز تو کسی گناهان را نمی آمرزد. خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست و گناهان من، اعم از گذشته و آینده و آشکارا و نهانی و آن چه تو نسبت به آن از من آگاه تری، بیامرزد و تو مقدم و موخر دارنده ای. خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست و من را بر عدالت و هدایت و راه درست و استواری دینم رهنمون شو. خداوندا، من را هدایت گر هدایت یافته، خشنود و مورد پسند، غیر گمراه و غیر گمراه کننده بگردان. خدایا، ای پروردگار آسمان ها و زمین های هفتگانه و پروردگار عرش بزرگ، امور مورد اهتمام من را به هر چه خواستی کفایت کن و بر محمد و خاندان او درود فرست... پس دعا کن به هر چه که خواستی.

بعد دو رکعت دیگر را بخوان و بعد از آن بگو: خدایا، عفو تو از گناه من و گذشت تو از خطایم و چشمپوشی از ستمم و سرپوش گذاشتن بر عمل زشتم و بردباری از گناه بسیارم، خواه به صورت خطا از من سرزده باشد و یا از روی عمد، مرا آزمند نموده است که آن چه را که شایستگی آن را ندارم از تو بخواهم، مانند آن چه از رحمت به من روزی کردی و از قدرتت به من نمایاندی و از اجابت دعایم که مرا آگاه نمودی. از این رو، اکنون چنان گردیده ام که با ایمنی و دل بستگی و انس تو را می خوانم، نه با بیم و هراس؛ و در آن چه آهنگ تو را کرده ام، بر تو اعتماد نموده و اگر خواسته ام به تأخیر افتد با جهل خود تو را سرزنش می کنم در حالی که شاید تأخیر آن به خیر من باشد، زیرا تو از عاقبت همه چیز آگاهی. بنابراین، مولایی بزرگوارتر از تو که در برابر بنده فرومایه اش شکیبیا باشد، ندیده ام. ای پروردگار من، تو مرا می خوانی و من روی بر می گردانم و با من اظهار دوستی می کنی و من با تو دشمنی می کنم و با من با مودت رفتار می کنی و من نمی پذیرم. گویی که من بر تو برتری داشته و چیزی بر تو بخشیده ام، ولی این همه، مانع از رحمت و نیکی و تفضل تو به بخشش و بزرگواری ات بر من نمی گردد. پس بر این بنده نادان رحمت آر و به تفضل و نیکوکاری ات بر او ببخش، به راستی که تو بخشنده و بزرگواری. و به هر گونه که دوست داری دعا کن.

وقتی از دعا فارغ شدی، سجده کن و در حال سجده بگو: ای موجود پیش و بعد از همه اشیا و پدید آورنده همه موجودات، مرا رسوا مکن که به حال من آگاهی، و مرا عذاب مکن زیرا بر کیفر من توانایی داری. خداوندا، به تو پناه می برم از عذاب هنگام مرگ و از بازگشت بد در قبر و از پشیمانی در روز قیامت، خداوندا، زندگانی گوارا و مرگ متعادل و درست و بازگشت بزرگوارانه را، بی آن که رسوا و مفتضح گردم، از تو خواستارم. سپس سر از سجده بردار و هر دعایی را که خواستی بکن.

سپس دو رکعت دیگر را بخوان و بعد از آن دعایی را که از امام صادق یا امام باقر علیهما السلام نقل شده است، بخوان: خداوندا، از تو درخواست می کنم که ستایش تو را است و معبودی جز تو وجود ندارد و بسیار بخشنده و نوآفرین آسمان ها و زمین و شکوهمند و بزرگواری، و من درخواست کننده ندار و بیمناک پناه جو و توبه کننده آمرزش خواهم. خدایا، بر محمد

و آل محمد درود فرست و همه گناهان من اعم از گناهان قدیمی و جدید و هر گناهی را که مرتکب شده ام، بیامرزد. خدایا، بلای مرا سخت مگردان و مرا دشمن شاد مکن، که دفع کننده و بازدارنده ای جز تو وجود ندارد.

آن گاه دو رکعت دیگر را بخوان و بعد از آن، دعایی را که از امام صادق علیه السلام نقل شده است، بخوان: خداوند، از تو ایمانی را خواستارم که بی واسطه تو را دریابم و یقینی که بدانم هرگز جز آن چه نوشتی، به من نخواهد رسید، و خشنودی به آن چه برای من مقرر و تقسیم نمودی. خدایا، من از تو جان پاکیزه ای را خواهانم که به ملاقات با تو ایمان آورد و به بخشش قناعت کند و به سرنوشت حتمی ای که مقرر نمودی، خشنود گردد. خدایا، ایمانی را از تو خواستارم که پایانی جز ملاقات با تو نداشته باشد، تا زمانی که مرا در دنیا نگاه می داری، بر اساس آن سرپرستی ام کن و تا زمانی که زنده می داری بر آن زنده بدار و هر گاه جانم را می گیری، بر آن بمیران و هر گاه بر می انگیزی، بر آن برانگیز و به واسطه آن دلم را از شک و تردید در دینم سالم بدار.

بعد دو رکعت دیگر را بخوان و بعد از آن دعایی را که از امام صادق علیه السلام نقل شده است بخوان: ای بردبار ای بزرگوار ای دانا ای آگاه، ای توانمند ای چیره، ای کاردان ای باریک بین، ای خدا ای پروردگار من، ای سرور من ای مولای من ای امید من، از تو می خواهم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و از تو نسیمی از نسیم های بزرگوارانه و مهرورزانه ات را خواهانم که به وسیله آن پریشانی مرا سامان دهی و اوضاعم را بهبود بخشی و دینم را ادا نمایی و من و افراد تحت تکفلم را بالا-بری و از غیر خود بی نیاز گردانی. ای کسی که برای من بهتر از پدر و مادرم و همه مردم هستی، بر محمد و آل محمد درود فرست و در همین لحظه با من چنین کن، به راستی که تو بر هر چیز توانایی.

سپس دو رکعت دیگر را بخوان و بعد از آن بگو: خداوند، آمرزش خواهی با پافشاری بر گناه، خواری است و ترک آمرزش خواهی با شناختی که من از بزرگواری تو دارم، درماندگی است؛ زیرا چه بسیار با دادن نعمت های خود با من دوستی می کنی با این که از من بی نیازی، و من با گناهان با تو دشمنی می کنم با این که به تو نیازمندم. ای کسی که هر گاه وعده می دهی، وفا می کنی و هر گاه تهدید می کنی، در می گذاری، بر محمد و آل محمد درود فرست و به شایسته ترین صورت از میان این دو چیز با من رفتار کن، زیرا گذشت از شئون تو است و تو مهربان ترین مهربانانی. خدایا، به احترام کسانی که از تو به تو پناه برده و به عزت پناه بسته اند و در زیر سایه تو قرار گرفته و به ریسمان چنگ زده اند، از تو درخواست می کنم، ای فراوان عطا کننده، ای آزاد کننده اسیران، ای کسی که از فراوانی بخشش، خود را بسیار بخشنده نام نهاده ای، بر محمد و آل محمد درود فرست و ای مولای من، در کار من گشایش و راه بیرون آمدن قرار ده و به من روزی گسترده، هر گونه که خواستی و هر زمان خواستی و به هر وسیله که خواستی و هر کجا که خواستی، عطا کن؛ زیرا هر چه تو بخواهی و هر گاه بخواهی و به هر صورت که بخواهی، تحقق می یابد.

بعد دو رکعت دیگر را بخوان و بعد از آن دعایی را که از امام صادق علیه السلام نقل شده است، بخوان: خداوند، به آن نام تو که بر سراپرده مجد و بلندپایگی تو نوشته شده است و به آن نام تو که بر سراپرده حسن تو نوشته شده است و به آن نام تو که بر سراپرده عظمت تو نوشته شده است و به آن نام تو که بر سراپرده جلال تو نوشته شده است و به آن نام تو که بر سراپرده سرافرازی تو نوشته شده است و به آن نام تو که بر سراپرده باطن همه چیز نوشته شده است و پیشی گیرنده و برتر و زیبا و

برافروخته است، از تو درخواست می کنم. ای پروردگار فرشتگان هشتگانه و پروردگار عرش بزرگ، و به آن چشم تو که هرگز نمی خوابد و به اسم بزرگ تر بزرگ تر و به اسم والا-تر والا-تر والا-تر تو که ملکوت آسمان ها و زمین را فراگرفته است، و به آن اسم تو که آسمان ها و زمین به واسطه آن روشن هستند، و به آن اسم تو که خورشید به واسطه آن روشن و ماه فروزان و دریاها خروشان و کوه ها بر پا هستند، و به آن اسم تو که عرش و کرسی بدان بر جا هستند و اسم های گرامی پاکیزه و نهان تو که در علم غیب نزد خود اندوخته ای، به همه این ها از تو درخواست می کنم که بر محمد و آل محمد درود فرستی.... سپس به آنچه دوست داری دعا کن.

وقتی دعا را به پایان بردی، سجده کن و در حال سجده بگو: روی فرومایه من در برابر روی گرامی پروردگارم سجده نمود. روی پست من در برابر روی سرفراز و بزرگوار پروردگارم سجده نمود. ای بزرگوار ای بزرگوار، به بزرگواری و بخشش، ستم و جرم و اسراف من بر خویشان را بیامرز. سپس سر از سجده بلند کن و هر دعایی را که خواستی بکن.

بعد دو رکعت دیگر را بخوان و بعد از آن دعایی را که از امام صادق یا امام باقر علیهما السلام نقل شده است، بخوان: خداوندا، ستایش تو را به همه ستایش هایت بر همه نعمت هایت، تا این که ستایش به آن چه دوست داری و می پسندی، منتهی گردد. خدایا، خیر تو و خوبی آن چه را که از تو امید دارم، از تو خواهانم و از شر آن چه بیم دارم و یا ندارم، به تو پناه می برم. خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست و روزی ام را گسترده و عمرم را طولانی گردان و گناهانم را بیامرز و از کسانی قرار ده که به وسیله آن ها دینت را یاری می دهی و کس دیگر را جانشین من مکن.

سپس دو رکعت دیگر را بخوان و بعد از آن بگو: خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست و از هراس خود، آن اندازه که میان ما و گناهان حایل گردد و از طاعتت، آن اندازه که ما را به بهشت برساند و از یقین، به اندازه ای که گرفتاری های دنیا را بر ما آسان سازد، نصیبمان کن و ما را از گوش ها و چشم هایمان بهره مند ساز و بر کسانی که با ما دشمنی می ورزند یاری ده و گرفتاری ما را در دین مان قرار مده و دنیا را بزرگ ترین دل مشغولی ما مگردان و کسانی را که بر ما رحم نمی کنند، بر ما چیره مکن.

سپس دو رکعت دیگر را بخوان و بعد از آن بگو: خدایا گناهانم مرا از تو می ترساند و بخشش به من مژده می دهد، پس به واسطه بیم من از خود، مرا از خطاها بیرون بر و به واسطه بخشش مرا به عطاهایت برسان، تا فردای قیامت، آزاد شده بزرگواری تو گردم، چنان که در دنیا پرورده نعمت های تو بودم؛ زیرا نجات و رهایی که فردا ارزانی می داری، بزرگ تر از امیدی که امروز بخشیدی نیست، و کی آرزومندی در درگاه تو نوید گردید؟ یا کی درخواست کننده ای از درگاہت دست خالی بازگشت؟ معبودا، آن کس که تو دعای او را اجابت نکردی، تو را نخواند، زیرا خود فرمودی: {مرا بخوانید، تا شما را اجابت کنم.} و تو خلف وعده نمی کنی، پس ای معبود من، بر محمد و آل محمد درود فرست و دعای مرا مستجاب کن.

سپس دو رکعت دیگر را بخوان و بعد از آن دعایی را که از امام صادق علیه السلام نقل شده است، بخوان: خداوندا، مرگ را بر من مبارک گردان. خداوندا، مرا بر بی هوشی های مرگ یاری نما. خدایا، مرا بر اندوه قبر یاری کن. خدایا، مرا بر تنگی قبر و وحشت و تاریکی قبر یاری کن. خدایا، مرا بر بیم های روز قیامت یاری کن. خداوندا، درازی و طولانی بودن روز قیامت را بر من مبارک گردان. خدایا، از همسران زیبای بهشتی به ازدواج من در آور.

آن گاه دو رکعت دیگر را بخوان و بعد از آن بگو: خداوند، گریزی از فرمان و تقدیر و سرنوشت حتمی تو نیست و هیچ دگرگونی و نیرویی جز به تو به وجود نمی آید. خدایا، پس هر سرنوشت حتمی که بر ماه مقرر نمودی و هر چیزی را که بر ما مقدر نمودی، همراه با آن شکیبایی به ما عطا کن که بر آن چیره گردد و آن را سرکوب کند و آن را صعود کننده در خشنودی ات برای ما قرار ده. به گونه ای که نیکی ها و برتری و سروری و شرافت و والایی نعمت و کرامت ما را در دنیا و آخرت بالا- بری و از نیکی های ما نکاهی. خدایا، و نیز هر چیزی که به ما عطا کردی و هر فضیلتی که ما را بدان برتری بخشیدی و هر کرامتی که به واسطه آن ما را گرامی داشتی، همراه با آن سپاسگزاری ای به ما عطا کن که بر آن چیره گردد و آن را سرکوب کند و آن را صعود کننده در خشنودی ات و در نیکی ها و سروری و شرافت و نعمت و کرامت ما در دنیا و آخرت قرار ده. خداوند، آن را مایه شادمانی مفرط و خوشحالی بیش از حد و آشوب و خشم و کيفر و رسوایی ما در آخرت و دنیا مگردان. خدایا، از لغزش زبان و جایگاه بد و سبکی ترازوی اعمال به تو پناه می بریم. خداوند، بر محمد و خاندان محمد درود فرست و نیکی هایمان را در حال مرگ به ما تلقین کن و اعمال ما را مایه افسوس ما مگردان و مرا هنگام ملاقات با خود خوار مکن و روزی که با تو دیدار می کنیم، به واسطه کارهای زشت رسوا مکن و دل هایمان را چنان کن که تو را یاد کنند و فراموش نکنند و چنان از تو ترسند که گویی تو را می بینند، تا این که با تو ملاقات کنند؛ و بر محمد و آل او درود فرست و بدی هایمان را به نیکی مبدل کن و نیکی هایمان را مایه ارتقاء و درجه ما قرار ده و درجات ما را غرفه هایی در بهشت و این غرفه ها را بالا-تر قرار ده. خداوند، و نیاز ما را به خودت، از روزی گسترده ای که بر خود واجب نمودی، بگستران. خدایا، بر محمد و آل محمد درود فرست و تا زمانی که ما را پایدار و زنده نگاه داشتی، هدایت و کرامت خود و آن گاه که جان ما را می گیری، کرامت [و آموزش] خود و در مقدار باقی مانده از عمرمان، نگاهداری خود، و در آن چه روزی کردی، برکت را بر ما ارزانی دار و در آن چه بر دشمنان نهادی، یاری کن و در آن چه ما را بدان مکلف نمودی، استوار بدار و ما را به ستم خویش کيفر مکن و به نادانی مان مسنج و به واسطه خطاهایمان به تدریج گرفتار مکن و بهترین سخن ما را در دل هایمان استوار بدار و ما را نزد خود بزرگ و در نزد خودمان خوار و به آن چه آموختی بهره مند بگردان و دانش سودمند ما را بیفزا. به تو پناه می برم از دلی که فروتنی نمی کند و از دیده ای که اشک نمی ریزد و از نمازی که پذیرفته نمی گردد. ما را از فتنه ها و آشوب های بد برهان، ای سرپرست دنیا و آخرت.

وقتی دعا را به پایان بردی، سجده کن و در حال سجده، دعای منقول از امام صادق علیه السلام را بخوان: روی و وجودم از روی بندگی و بردگی در برابر تو سجده کرده است. معبودی جز تو وجود ندارد و تو حق حق و اول پیش از هر چیز و آخر بعد از همه چیز هستی. هان این منم که در پیشگاه تو ایستاده ام و اختیار من به دست تو است، پس مرا بیامرز؛ زیرا گناهان بزرگ را جز تو نمی آمرزد و مرا بیامرز که در درگاه تو علیه خود به گناهانم اعتراف می کنم و گناه بزرگ را جز تو نمی تواند دفع کند.

سپس سر از سجده بلند کن و وقتی کاملا ایستادی، هر دعایی را که خواستی بکن. بعد دو رکعت دیگر را بخوان و بعد از آن دعایی را که از امام صادق علیه السلام نقل شده است، بخوان: خدایا، تو تکیه گاه من در هر ناراحتی و امید من در هر سختی و مورد اعتماد و اندوخته من در هر بلایی که بر من نازل می شود، هستی. چه بسا ناراحتی سخت که دل از تحمل آن ناتوان و انسان بیچاره می گردد و نزدیکان انسان را تنها می گذارند و دشمنان شاد می شوند و بلاها انسان را به ستوه در می آورند،

که به درگاه تو آمدم و به تو از آن گله نمودم و دیگران را رها کردم و تو آن را گشودی و برطرف نمودی و مرا کفایت نمودی؛ پس تو سرپرست همه نعمت‌ها و برآورنده همه خواسته‌ها و منتهای همه خواهش‌ها هستی، ستایش بسیار تو را و منت برتر از آن تو است.

آن گاه دو رکعت دیگر را بخوان و بعد از آن دعایی را که از امام صادق علیه السلام نقل شده است بخوان؛ زیرا آن حضرت دستور خواندن این دعا را می‌داد: خداوندا، هر چه را بخواهی در شبانه روز فرو می‌فرستی، پس بر محمد و خاندان او درود فرست و برکات و آمرزش و روزی گسترده خود را بر من و برادران و خانواده و همسایگانم فرو فرست و ما را از سختی‌ها کفایت کن. خدایا بر محمد و آل محمد درود فرست و از جایی که گمان و حساب می‌کنیم و یا نمی‌کنیم، به ما روزی ده و از جایی که محافظت می‌کنیم و یا نمی‌کنیم، ما را نگاه دار. خدایا، بر محمد و آل محمد درود فرست و ما را در جوار و حفظ خود قرار ده. هر کس در جوار تو باشد سربلند است و ستایش تو والا است و معبودی جز تو وجود ندارد.

سپس دو رکعت دیگر را بخوان و بعد از آن دعایی را که از امام رضا علیه السلام نقل شده است بخوان. زیرا آن حضرت فرمودند: این دعا دعای عافیت است: ای خدا، ای سرپرست عافیت و بخشنده و روزی دهنده و عطا و تفضل کننده عافیت بر من و بر همه آفریده‌هایت، ای رحمت گستر و مهربان در دنیا و آخرت، بر محمد و آل محمد درود فرست و در گشایش و راه بیرون آمدن ما شتاب کن و عافیت و دوام عافیت را در دنیا و آخرت روزی مان کن، ای مهربان ترین مهربانان.

سپس دو رکعت دیگر را بخوان و بعد از آن بگو: خداوندا، از تو به رحمت که همه اشیا را فراگرفت و به قدرتت که بر هر چیز چیره است و به سرکشی ات که بر همه موجودات غلبه کرد و به نیروی تو که هیچ چیز توانایی ایستادگی در برابر آن را ندارد و به عظمتت که هر چیز را پر کرد و به آگاهی ات که بر هر چیز احاطه کرد و به روی تو که بعد از نابودی هر چیز پابنده است و به نور روی تو که همه اشیا بدان روشن و نورانی هستند، ای نور ای نور، ای سر آغاز نخستینان و ای آخرین متاخران، ای خدا ای رحمت گستر، ای خدا ای مهربان، ای خدا، از گناهانی که کیفرها را ایجاد می‌کنند به تو پناه می‌برم، و از گناهانی که پشیمانی به بار می‌آورند به تو پناه می‌برم، و از گناهانی که قسمت‌ها را باز می‌دارند به تو پناه می‌برم، و از گناهانی که پرده‌ها را می‌درند به تو پناه می‌برم، و از گناهانی که مانع از تحقق سرنوشت حتمی تو می‌شوند به تو پناه می‌برم، و از گناهانی که بلا را بر سر انسان فرود می‌آورند به تو پناه می‌برم، و از گناهانی که دشمنان را نوبت به نوبت به انسان مسلط می‌کنند به تو پناه می‌برم، و از گناهانی که مانع از استجاب دعا می‌شوند به تو پناه می‌برم، و از گناهانی که در مرگ انسان سرعت می‌بخشند به تو پناه می‌برم، و از گناهانی که امید انسان را قطع می‌کنند به تو پناه می‌برم، و از گناهانی که بدبختی به بار می‌آورند به تو پناه می‌برم، و از گناهانی که هوا را تاریک می‌کنند به تو پناه می‌برم، و از گناهانی که پرده‌ها را بر می‌دارند به تو پناه می‌برم، و از گناهانی که از ریزش باران جلوگیری می‌کنند به تو پناه می‌برم.

بعد دو رکعت دیگر را بخوان و بعد از آن دعایی را که از ائمه علیهم السلام نقل شده است، بخوان. متن دعا به این صورت است: خداوندا، تو آن دو نوجوان را به خاطر صالح بودن پدر و مادرشان حفظ نمودی و مومنان به درگاهت دعا کردند و گفتند: {پروردگارا، ما را آزمایش ستمکاران قرار مده.} خدایا، به واسطه رحمتت و به پیامبرت، پیامبر رحمت و به علی و فاطمه و حسن و حسین صلواتک علیه و علیهم و به همه اسماء و ستون‌های تو از تو درخواست می‌کنم و به بزرگ‌ترین

بزرگ ترین بزرگ ترین اسم تو که هر گاه به آن خوانده شود، رد نمی کنی از تو مسألت دارم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و هر چه به طاعت تو نزدیک تر و از نافرمانی تو دورتر است و بیشتر موجب وفا کردن به پیمان تو و برآوردن حقت می گردد، مرا برای آن سرحال نمایی و بنده سپاسگزار خود قرار دهی. تو کس دیگر از آفریده هایت غیر از من را می توانی بیابی که عذاب کنی، ولی من جز تو کسی را نمی توانم بیابم که مرا بیامرزد، تو از کیفر من بی نیازی و من به رحمت نیازمندم. تو جایگاه همه گله ها و گواه بر همه رازگویی ها و منتهای همه خواسته ها و رهایی بخش از همه لغزش ها و فریادرس همه فریادخواهان هستی. از این رو، از تو می خواهم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و مرا به واسطه طاعتت از نافرمانی ات و به آن چه دوست داری از آن چه ناخوشایندی و به ایمان از کفر و به هدایت از گمراهی و به یقین از تردید و به امانت داری از خیانت ورزی و به راست گویی از دروغ و به حق از باطل و به تقوا از گناه و به کار نیک از کار زشت و به واسطه یاد تو از فراموشی تو، نگاه داری. خدایا، بر محمد و آل محمد درود فرست و تا زمانی که مرا زنده داشته ای عافیت بخش و سپاسگزاری در برابر آن چه به من عطا کرده ای، الهام کن و نسبت به من مهربان و بسیار مهرورز باش. هر گاه دعا را به پایان بردی، سجده کن و در حال سجده بگو: خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست و به بردباری و بخشش خود، از ستم و جرم من درگذر، ای پروردگار من ای بزرگوار، ای کسی که هیچ درخواست کننده از تو نومید نمی گردد و بخشش پایان نمی پذیرد، ای خدایی که برتری و لذا هیچ چیز برتر از تو وجود ندارد و ای خدایی که نزدیکی و چیزی نزدیک تر از تو نیست، بر محمد و آل محمد درود فرست....پس هر چه خواستی دعا کن.

سپس دو رکعت دیگر را بخوان و بعد از آن بگو: ای تکیه گاه کسانی که تکیه گاهی ندارند و ای اندوخته کسانی که ذخیره ای ندارند و ای پشت گرمی کسانی که پشت گرمی ای ندارند و ای فریادرس کسانی که فریادرس ندارند و ای نگاه دار کسانی که نگهبانی ندارند، ای کسی که گذشت تو کریمانه و بلائی تو نیکو است و امید بزرگ از تو می رود. ای یاور درماندگان ای نجات دهنده غرقه شدگان، ای رهایی دهنده هلاکت شدگان، ای نیکوکار ای نعمت بخش ای بخشنده، تویی همان خدایی که سیاهی شب و روشنایی روز و پرتو ماه و درخشش آفتاب و شرشر آب و صدای آب و صدای درختان در برابر تو سجده می کنند. ای خدا ای خدا، نیکوترین اسم ها از آن تو است و شریکی برای تو وجود ندارد. ای پروردگار من، بر محمد و آل محمد درود فرست و به عفو خود ما را از آتش جهنم نجات ده و به رحمت خود در بهشت وارد کن و به بخشش خود از همسران زیبای بهشتی به ازدواج ما درآور و بر محمد و آل محمد درود فرست و آن چه زینده آنی با ما بکن، ای مهربان ترین مهربانان، به راستی که تو بر هر چیز توانایی و به هر گونه که دوست داری دعا کن.

سپس دو رکعت دیگر را بخوان و بعد از آن بگو: خداوندا، به اسماء ستوده و بزرگوارانه ات که هر گاه بر اشیا نهاده شود، در برابر آن خوار می گردند و هر گاه نیکی ها را به وسیله آن درخواست کنند، بدان می رسند و هر گاه بخواهند که بدی ها بازگردانده شود، بازگردانده می شود از تو می خواهم و به سخنان کامل تو که اگر همه درختان زمین قلم گردند و دریا بنویسد و هفت دریا به یاری آن بشتابد، سخنان تو پایان نمی پذیرد و به راستی که سرفراز و فرزانه ای. از تو خواهانم، ای زنده ای پاینده ای بزرگوار ای بلندپایه ای بزرگ ای بیناترین بینا و ای شنواترین شنوا و ای زود حسابرس ترین حسابرس و ای فرمانروا ترین فرمانروا و ای مهربان ترین مهربانان، به عزت و قدرت تو بر هر چه بخواهی و به هر چیز که دانش تو بدان احاطه کرد و به تمام حروفی که در کتاب هایت فرو فرستادی و به هر دعایی که فرشتگان و رسولان و پیامبران تو را به آن

خواندند، از تو می خواهم که بر محمد و آل محمد درود فرستی... در این جا هر دعایی خواستی بکن.

سپس دو رکعت نماز می گزاری و بعد از آن می گویی: پاک است خدایی که محمد، درود و سلام خدا بر او و خاندان او را گرمی داشت، پاک است خدایی که محمد را برگزید، پاک است خدایی که علی را برگزید، پاک است خدایی که حسن و حسین را ویژه گردانید. پاک است خدایی که دوستداران فاطمه را به واسطه او از آتش جهنم باز گرفت، پاک است خدایی که آسمان ها و زمین را به اذن خود آفرید، پاک است خدایی که آسمانیان و زمینیان را به ولایت محمد و آل محمد - علیهم السلام - به بندگی پذیرفت، پاک است خدایی که بهشت را برای محمد و آل محمد آفرید، پاک است خدایی که بهشت را به ارث محمد و آل محمد و شیعیان آنان می گذارد، پاک است خدایی که آتش جهنم را برای دشمنان محمد و آل محمد آفرید، پاک است خدایی که جهنم را در اختیار محمد و آل محمد می گذارد، پاک است خدایی که دنیا و آخرت و آن چه را که در شبانه روز آرام می گیرد، برای محمد و آل محمد آفرید. ستایش خدا را چنان که زبینه او است و هیچ دگرگونی و نیرویی جز به خدا وجود پیدا نمی کند چنان که زبینه او است، و درود خداوند بر محمد و خاندان او و بر تمام رسولان تا این که خدا خشنود گردد. خداوندا، [از تو می خواهم] از عطاهاى تو که بیشتر از آن است که به شماره درآید و از نعمت هایت که بزرگ تر از آن است که شمرده شود، و این که دشمن من، دشمن تو باشد و من بر درنگ تو صبر ندارم، پس در هلاکت و نابودی و از بین بردن آنان شتاب کن.

سپس دو رکعت دیگر را بخوان و بعد از آن بگو: به نام خداوند رحمت گستر مهربان، خداوندا، ای پدیدآورنده آسمان ها و زمین و آگاه به نهان و آشکار و رحمت گستر مهربان، من در سرای دنیا با تو پیمان می بندم و گواهی می دهم که معبودی جز تو وجود ندارد و تو یگانه ای و شریکی برای تو وجود ندارد و دین آن گونه است که قرار دادی و اسلام آن گونه است که توصیف نمودی و قرآن آن گونه است که فرو فرستادی و سخن به همان صورتی است که گفتی و این که تو، تو، تو، خدای حق و آشکار هستی. خداوند بهترین پاداش را به محمد بدهد و با سلام بر محمد و آل محمد درود بفرستد.

بعد دو رکعت دیگر را بخوان و بعد از آن دعایی را که از امام صادق علیه السلام نقل شده است بخوان، که فرمودند: وقتی دو رکعت نماز گذشته را به پایان بردی، این دعا را بخوان:

خداوندا، با اطاعت و ولایت تو و ولایت فرستاده ات و ولایت همه امامان از اول تا آخر، به تو دین ورزی می کنم. - در این جا همه امامان علیهم السلام را به نام ذکر کن - سپس بگو: اجابت فرما- من با اطاعت و ولایت آنان و خرسندی از آن چه آنان را بدان برتری بخشیدی، بی آن که انکار یا گردنکشی کنم، بر اساس آن چه در کتابت فرو فرستادی و به صورتی که از آن به ما رسید و نرسید. به تو دین ورزی می کنم و ایمان دارم و اعتراف می کنم و تسلیم می باشم و به آن چه تو از آن خرسندی، خرسندم. ای پروردگار من، رضای تو و سرای آخرت را قصد کردم در حالی که از تو بیم دارم و به سوی تو می گرایم، پس تا زمانی که مرا زنده نگاه داشتی بر آن زنده بدار و هنگامی که می میرانی بر آن بمیران و آن گاه که بر می انگیزی بر آن برانگیز و اگر کوتاهی ای از من در گذشته سرزد، از آن به درگاه تو توبه می کنم و به آن چه که نزد تو است می گرایم و از تو می خواهم که مرا از گناهان نگاه داری و تا زمانی که زنده ام نگاه داشتی، هیچ گاه حتی به اندازه یک چشم به هم زدن یا کمتر و بیشتر از این به خود واگذار نکنی، زیرا نفس بسیار بدفرما است مگر آن که تو رحم آری، ای



مهربان ترین مهربانان و نیز از تو می خواهم که به طاعت خود، مرا تا زمانی که جانم را می گیری، نگاه داری در حالی که از من خشنودی و کارم را به نیکبختی پایان آری و هرگز از آن به چیزی دیگر متحول نکنی. هیچ نیرویی جز به تو تحقق نمی یابد. آن گاه دربارہ هر چه دوست داشتی دعا کن.

وقتی از دعا فارغ شدی سجده کن و در حال سجده بگو: روی وجود از بین رونده و فانی من در برابر روی پاینده و بزرگ تو به سجده افتاده است، روی خوار و ذلیل من در برابر روی عزیز تو سجده کرده است، روی نیازمند من در برابر روی بزرگ، بی نیاز و بزرگوار تو به سجده افتاده است. پروردگارا، از گذشته و حال آمرزش می طلبم. پروردگارا، بلایم را سخت مگردان. پروردگارا، سرنوشت حتمی بد برایم مقرر مکن، پروردگارا، مرا دشمن شاد مگردان. پروردگارا، هیچ بازدارنده و جلوگیری کننده ای جز تو نیست. پروردگارا، برترین دروهایت را بر محمد و آل محمد بفرست و با برترین برکت های خود بر محمد و آل محمد مبارک گردان. خداوندا، به تو پناه می برم از تاختن ها و از کیفرها و همه غضب ها و خشم هایت. منزهی تو ای خدا پروردگار جهانیان. دعای در حال سجده که ذکر شد، از امام صادق علیه السلام نقل شده است.

علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن محمد طاووس می گوید: ای بنده ای که در اثر اقبال خداوند جلّ جلاله به تو، به خدا روی آوردی، چرا که تو را به حضور در پیشگاهش فرا خواند و پسندید که بندگی او را نمایی و به او اختصاص داشته باشی و از عزیزان او به شمار آیی. اگر می دانستی چه خوشبختی ها در لابلای این عنایات نهفته است، هرگز عبادات خود را در درگاه خداوند جلّ جلاله بسیار نمی شمردی. بنابراین، ای بنده ای که رحمت خداوند بر تو باد. وظایف این شب را بدون احساس سنگینی و تنبلی و شگفت از کثرت اعمال خود، تکمیل کن؛ تو همان هستی که از خاک آفریده شده ای. تو را مولایت رب الارباب برتری داد و از آن اصل نکوهیده رهایی داد و این تکریم و تعظیم را به تو ارزانی داشت. پس به قدر بخشش او برخورد، بندگی کن و او را بشناس. با این حال، تنها این به قلب تو خطور کند که این عبادت نیز از بزرگ ترین احسان های او به تو است و او را از آن جهت که شایسته پرستش است عبادت کن و از این که خداوند تو را به این سعادت نایل گردانید، احساس بزرگی کن.

و بدان که اگر خدا را در برابر گرفتن پاداش عبادت پرستی، مانند شخصی که به فرد نیرومند و بی نیازی، بدهی بسیاری داشته باشد به حدی که نتوان آن را شمرد و اتفاقاً همراه با طلبکار خود از بازار شیرینی فروشی بگذرد و بخشش طلبکار اقتضا کند که برای بدهکار خود که بسیار به او بدهی دارد، یک طبق شیرینی بسیار لذیذ بخرد و به او بگوید که آن را به منزل طلبکار خود ببرد تا آن شخص به تنهایی و با اشتهای کامل شیرینی را بخورد و وقتی آن ها را خورد و تمام کرد، به طلبکار بگوید: در برابر مزد بردن شیرینی به منزل، یک قرص نان به من بده و طلبکار پاسخ دهد: من شیرینی را به تو بخشیدم و برای این به تو دادم تا به منزل برسانی، تا از آن تو باشد، و گرنه من بدان نیاز نداشتم؛ زیرا می دانی که من طلب بسیار از تو دارم که تا کنون مطالبه نکرده ام. بنابراین، چگونه عقل تو حکم می کند که در برابر حمل شیرینی که به اندازه قیمت آن تو را به زحمت نینداختم، از من یک قرص نان به عنوان مزد درخواست می کنی؟ آیا هیچ صاحب عقل سلیمی این عمل پست و نکوهیده بدهکار، یعنی درخواست مزد را می پسندد.

حال بنده با خداوند جلّ جلاله نیز چنین است؛ زیرا نیرویی که بنده با آن طاعات و عبادات را به جا آورده است، از آن مولای

او است و عقل و نقل نیز که بنده از راه آن به عبادات دست یافت و عمل کرد، از آن پروردگار و مالک دنیا و آخرت او است و نیز نفع عملی که خداوند او را به انجام آن مکلف کرده است قطعاً به خود بنده می رسد و خداوند جلّ جلاله از عبادت جهانیان بی نیاز است. از این گذشته، خداوند جلّ جلاله نعمت های دیگری مانند ایجاد و ابقا و عطایا و بخشش ها بر بندگان عطا کرده است که اگر انسان با تمام توان خود هم بکوشد، نمی تواند آن ها را به شماره در آورد. بر این پایه، مقتضای عقل و نقل آن است که نباید خدا را به خاطر درخواست ثواب عبادت کرد، بلکه خداوند جلّ جلاله را باید از آن جهت که شایسته پرستش است و بر بنده منت نهاد که او را از مقام خاکی و حیوانی بالا آورد و شایسته خطاب و پاسخ خود گرداند و به نعمت های دائمی سرای ثواب وعده داده است، عبادت کرد.

در هر حال، یکی از تجارتهای در یکی از این سه شب که بدان اشاره شد، برای کسی که خواهان آن است تا خداوند جلّ جلاله را با نیتی که بدان توجه دادیم، عبادت کند، این است که در روایت است که عبدالله بن سنان می گوید: از آن حضرت درباره نیمه شعبان پرسیدم. فرمودند: چیزی در این باره نزد من نیست، لیکن در شب نوزدهم ماه رمضان روزی ها تقسیم می گردد و سرآمد عمر انسان ها نوشته می شود و اجازه رفتن حاجیان به مکه مشخص می گردد و خداوند عزّ و جلّ بر بندگانش مشرف گردید و هر کس را که بخواهد، به جز کسی که چیز مست کننده می خورد، می آمرزد و در شب بیست و سوم، تمام امور استوار جدا می شود، سپس به کسی داده می شود و سرنوشت حتمی هر چیز مقرر می گردد. عرض کردم: به چه کسی؟ فرمودند: به امام شما، و گرنه اطلاعی از آن نداشت.

نیز در حدیث دیگر آمده است که امام صادق علیه السلام فرمودند: در شبی که تمام امور استوار در آن جدا می شود، تمام امور تا آن شب از سال آینده، اعم از خیر و شر و روزی و امور دیگر و مرگ و زندگی فرود می آید و نام گروهی که به مکه مشرف خواهند شد، نوشته می شود. بنابراین، هر کس نام او در آن سال نوشته شده باشد، نمی تواند به مکه نرود، اگر چه نیازمند و بیمار باشد و هر کس نام او نوشته نشده باشد، نمی تواند به حج برود، هر چند دارا و سالم باشد.

\*\*[ترجمه]

فهل يحسن من مصدق بالإسلام و بما نقل عن الرسول و عترته عليه و عليهم أفضل السلام أن ليله واحده من ثلاث ليال أن يكون فيها تدبير السنه كلها و إطلاق العطايا و دفع البلايا و تدبير الأمور و هي أشرف ليله في السنه عند القادر على نفع كل سرور و دفع كل محذور فلا يكون شيطا لها و لا مهتما بها فهل تجد العقل قاضيا أن سلطانا يختار ليلته من سنه للإطلاق و العتاق و المواهب و نجاه المطالب و يأذن إذنا عاما في الطلب منه لكل حاضر و غائب فيتخلف أحد من ذلك المجلس العام و عن تلك الليله المختصه بذلك الإنعام التي ما يعود مثلها إلى بعد عام مع أن الذين دعاهم إلى سؤاله محتاجون مضطرون إلى ما بذله لهم من نواله و إقباله و إفضاله ما ذا تقول لو أنك بعد الفراغ من هذه المائه ركعه أو مائه و عشرين سمعت أن قد حضر ببابك رسول من بعض ملوك الآدميين قد عرض

عليك مائه دينار أو شيئاً مما تحتاج إليها من المسار و دفع الأخطار فكيف كان نشاطك و سرورك بالرسول و بالإقبال و القبول و يزول النوم و الكسل بالكليه الذی كنت تجده في معامله مولاك مالک الجلاله المعظمه الإلهيه الذی قد بذل لك السعاده الدنيويه و الأخرويه لقد افترض ابن آدم المسكين بتهوينه بمالك الأولين و الآخرين.

فارحم يا أيها المسعود نفسك و لا يكن محمد رسول الله سلطان العالمين و ما وعد به عن مالك يوم الدين دون رسول عبد من العباد يجوز أن يخلف في المعاد و أمره يزول إلى الفناء و النفاذ و لا تشهد على نفسك أنك ما أنت مصدق بوعده سلطان المعاد بتثاقلك عن حبه و قربه و وعده و نشاطك لعبد من عبيده.

و من مهمات ليله تسع عشره ما قدمناه في أول ليله منه مما يتكرر كل ليله فلا تعرض عنه.

\*\*\*[ترجمه]بر این اساس، آیا کسی که دین اسلام و روایات وارده از پیامبر اکرم و اهل بیت او علیه و علیهم افضل السلام را باور دارد، مبنی بر این که این شب یکی از شب های است که امور کل سال در آن مقدر و تدبیر می شود و این شب، شب دادن عطایا و دفع بلاها و تدبیر همه امور و برترین شب ها در طول سال است، با وجود این که قدرت کسب تمام شادمانی ها و دفع تمام بیم ها و گرفتاری ها را دارد، آیا درست است که نشاط نداشته باشد و بدان اهتمام نرزد. آیا اگر پادشاهی، یکی از شب های سال را برای آزاد کردن برده ها و دادن عطایا و برآوردن خواسته ها انتخاب کند و اذن عام بدهد که هر کس چه حاضر باشد و یا غائب، هر چه خواست بطلبد و با این حال، آیا عقل حکم می کند که انسان از این مجلس عام و شب مخصوص بخشش که تا سال آینده تکرار نمی شود، جا بماند. با آن که دعوت شدگان به بخشش و اقبال و تفضلی که او بذل می کند، نیازمند و از آن ناگزیرند. آیا اگر بعد از فراغت از این صد یا صد و بیست رکعت نافله ماه رمضان بشنوی که پیکی از یکی از پادشاهان دم در حاضر شده است و می خواهد صد دینار یا چیز دیگری که موجب خوشحالی و دفع خطر از تو است، به تو بدهد، آن گاه چه می گویی؟ و نشاط و خوشحالی تو به پیک و توجه و پذیرش او چگونه خواهد بود و در آن صورت چگونه خواب و تنبلی ای که در معامله با مولای خود، یعنی مالک جلالت بزرگ که نیکبختی دنیوی و اخروی را به تو ارزانی داشته است، به کلی برطرف می شود؟ آری، آدمی بیچاره با خوار شمردن خدا، که مالک اولین و آخرین است، خود را رسوا نموده است.

پس ای نیکبخت، بر نفس خود رحم کن و مبادا محمد - صلی الله علیه و آله - پیک و رسول سلطان جهانیان و نیز وعده هایی که او از سوی مالک روز جزا می دهد، در نزد تو کمتر از پیک یکی از بندگان باشد که امکان خلف وعده او می رود و پایان کار او نابودی و نیستی است؛ و گرنه با وجود احساس سنگینی و تنبلی در دوستی و قرب و وعده های او و نشاط در برابر وعده های یکی از بندگان او، برخورد گواه باش که وعده های پادشاه معاد را باور نداری.

از اعمال مهم شب نوزدهم، اعمالی است که در شب اول ماه رمضان برای تمام شب های ماه رمضان ذکر کردیم. پس از آن ها روی مگردان.

\*\*\*[ترجمه]

وَرُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّهْدِيِّ فِي كِتَابِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْفَارِسِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَصِيرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هُوذَةَ عَنِ الْأَحْمَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيَّانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا كَانَ لَيْلَةُ تِسْعِ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَنْزَلَتْ صِكَائِكُ الْحَاجِّ وَكُتِبَتِ الْأَجَالُ وَالْأَرْزَاقُ وَاطَّلَعَ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ فَغَفَرَ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ مَا خَلَا شَارِبَ مُسْكِرٍ أَوْ صَارِمٍ رَجِمَ مَاسَّهُ مُؤْمِنِهِ.

\*\*[ترجمه] علی بن عبدالواحد نهدی در کتاب (عمل شهر رمضان) نقل کرده است که امام صادق علیه السلام فرمودند: در شب نوزدهم ماه رمضان، اجازه‌نامه‌های رفتن حاجیان به مکه فرود می‌آید و سرآمد عمر انسان‌ها و روزی آن‌ها نوشته می‌شود و خداوند بر آفریده‌های خود مشرف می‌شود و تمام مومنان را می‌آمرزد، به جز کسی که چیز مست کننده نوشیده باشد، یا با بستگان مومن نزدیک خود قطع رابطه نموده باشد.

\*\*[ترجمه]

## أقول

و قد مضى فى كتابنا هذا وغيره أن ليلة النصف من شعبان يكتب الأجال و يقسم الأرزاق و يكتب أعمال السنه و يحتمل أن يكون فى ليلة نصف شعبان تكون البشاره بأن فى ليلة تسع عشره من شهر رمضان يكتب الأجال و يقسم الأرزاق فتكون ليلة نصف شعبان ليلة البشاره بالوعد و ليلة تسع عشره من شهر رمضان وقت إنجاز ذلك الوعد أو يكون فى تلك الليلة يكتب آجال قوم و يقسم أرزاق قوم و فى هذه ليلة تسع عشره يكتب آجال الجميع و أرزاقهم أو غير ذلك مما لم نذكره فإن الخبر ورد صحيحا صريحا بأن الأجال و الأرزاق تكتب فى ليلة تسع عشره و ليلة

ص: ۱۴۳

إحدى وعشرين و ثلاث و عشرين من شهر رمضان و سنذكر هاهنا بعض أحاديث ليله تسع عشره فنقول:

رَوَى أَيْضاً عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّهْدِيُّ فِي كِتَابِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي آخِرِينَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَاتِمٍ فِي كِتَابِهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ يَعْنِي ابْنَ بَطَّهَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ زَكَرِيَّا الْمُؤَمِّنِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَ نَاسٌ يَسْأَلُونَهُ يَقُولُونَ إِنَّ الْأَرْزَاقَ تُقَسَّمُ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا ذَلِكَ إِلَّا فِي لَيْلَةِ تِسْعِ عَشْرَةِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ إِحْدَى وَ عَشْرِينَ وَ ثَلَاثٍ وَ عَشْرِينَ فَإِنَّ فِي لَيْلِهِ تِسْعَ عَشْرَةَ يَلْتَقِي الْجَمْعَانِ وَ فِي لَيْلِهِ إِحْدَى وَ عَشْرِينَ يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ وَ فِي لَيْلِهِ ثَلَاثٍ وَ عَشْرِينَ يَمْضِي مَا أَرَادَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ ذَلِكَ وَ هِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ قُلْتُ مَا مَعْنَى قَوْلِهِ يَلْتَقِي الْجَمْعَانِ قَالَ يَجْمَعُ اللَّهُ فِيهَا مَا أَرَادَ اللَّهُ مِنْ تَقْدِيمِهِ وَ تَأْخِيرِهِ وَ إِرَادَتِهِ وَ قَضَائِهِ قُلْتُ وَ مَا مَعْنَى يَمْضِيهِ فِي لَيْلِهِ ثَلَاثٍ وَ عَشْرِينَ قَالَ إِنَّهُ يُفْرَقُ فِي لَيْلِهِ إِحْدَى وَ عَشْرِينَ وَ يَكُونُ لَهُ فِيهِ الْبَدَاءُ فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَ عَشْرِينَ أَمْضَاهُ فَيَكُونُ مِنَ الْمَحْتُمِ الَّذِي لَا يَبْدُو لَهُ فِيهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى.

\*\*[ترجمه] در این کتاب ضمن اعمال شب نیمه شعبان و نیز در کتاب های دیگر آمده است: در شب نیمه شعبان، سرآمد عمر انسان ها نوشته می شود و روزی ها تقسیم می گردد و اعمال کل سال نوشته می شود. بنابراین، شاید بتوان این گونه بین این دو دسته روایت جمع کرد که منظور این است که در شب نیمه شعبان بشارت داده می شود که در شب نوزدهم ماه رمضان، سرآمد عمرها نوشته می شود و روزی ها تقسیم می گردد. بر این اساس، شب نیمه شعبان، شب بشارت به این وعده و شب نوزدهم ماه رمضان، زمان عمل به این وعده خواهد بود. یا این که در شب نیمه شعبان، سرآمد عمر افراد خاص نوشته می شود و روزی هایشان تقسیم می گردد و در شب نوزدهم ماه رمضان، سرآمد عمر و روزی همگان مقرر می گردد. یا احتمال های دیگر که در این جا ذکر نمی کنیم. در هر حال، روایت صحیح و صریح در این باره وارد شده است که سرآمد عمر انسان ها و روزی های آن ها در شب نوزدهم و بیست و یکم و بیست و سوم ماه رمضان نوشته می شود. برخی از احادیث مربوط به شب نوزدهم ماه رمضان را در این جا یادآور می شویم:

علی بن عبدالواحد نهدی در کتاب «عمل شهر رمضان» نقل کرد که اسحاق بن عمار می گوید: عده ای از امام صادق علیه السلام پرسیدند: آیا روزی ها در شب نیمه ماه شعبان تقسیم می گردند؟ آن حضرت فرمودند: به خدا سوگند، خیر. این مطلب در شب نوزدهم و بیست و یکم و بیست و سوم ماه رمضان واقع می شود؛ به این صورت که در شب نوزدهم دو گروه با هم برخورد می کنند و در شب بیست و یکم تمام امور استوار از هم جدا می شوند و در شب بیست و سوم هر چه را که خداوند جلّ جلاله بخواهد، به صورت سرنوشت حتمی مشخص و امضا می کند و این شب، شب قدر است که خداوند درباره آن می فرماید: {بهتر از هزار ماه است}. {عرض کردم: معنای این که فرمودید: دو گروه با هم برخورد می کنند، چیست، فرمودند: یعنی خداوند در آن شب، امور مختلف، اعم از تقدیم و تاخیر و اراده و سرنوشت حتمی را گرد می آورد. عرض کردم: معنای امضا در شب بیست و سوم چیست، فرمودند: در شب بیست و یکم امور از هم جدا می شوند و شک در آن راه دارد، ولی در شب بیست و سوم امضا می گردد و حتمی می شود و شک در آن راه ندارد.

\*\*[ترجمه]

وَرُوي: أَنَّهُ يَسْتَغْفِرُ لَيْلَةَ تِسْعِ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَيَلْعَنُ قَاتِلَ مَوْلَانَا عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ مِائَةَ مَرَّةٍ.

و رأيت حديثاً في الأصل الذي في المجلد الكتاب الذي أوله الرسالة الغريه في فضلها.

\*\*[ترجمه]در روایت است: که انسان در شب نوزدهم ماه رمضان صد بار استغفار کند و صد بار بر قاتل مولی علی علیه السلام لعنت بفرستد. حدیثی در این باره در کتاب اصلی که اول آن «الرساله الغریه» و موضوع آن فضیلت شب نوزدهم ماه رمضان بود، دیدم.

\*\*[ترجمه]

### أقول

و وجدت في كتاب كنز اليواقيت تأليف أبي الفضل بن محمد الهروي أخباراً في فضل ليله القدر و صلاه فتحن نذكرها في هذه ليله تسع عشره لأنها أول الليالي المفردات فيصلها من يريد الاحتياط للعبادات في الثلاث الليالي المفضلات.

ذكر الصلاه المرويه

فِي الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: مَنْ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَيَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سَبْعَ

ص: ١٤٤

مَرَّاتٍ فَاِذَا فَرَّغَ يَسْتَتَغْفِرُ سَبْعِينَ مَرَّةً فَمَا دَامَ لَا يَقُومُ مِنْ مَقَامِهِ حَتَّى يَغْفِرَ اللهُ لَهُ وَ لِأَبَوَيْهِ وَ بَعَثَ اللهُ مَلَائِكَةً يَكْتُبُونَ لَهُ الْحَسَنَاتِ إِلَى سَنَةِ أُخْرَى وَ بَعَثَ اللهُ مَلَائِكَةً إِلَى الْجَنَانِ يَغْرِسُونَ لَهُ الْأَشْجَارَ وَ يَبْنُونَ لَهُ الْقُصُورَ وَ يُجْرُونَ لَهُ الْأَنْهَارَ وَ لَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَرَى ذَلِكَ كُلَّهُ.

وَ مِنَ الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَحْيَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ حُوِّلَ عَنْهُ الْعَذَابُ إِلَى السَّنَةِ الْقَابِلَةِ.

وَ مِنَ الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ مُوسَى إِيهِ أُرِيدُ قُرْبَكَ قَالَ قُرْبِي لِمَنْ اسْتَيْقَظَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ قَالَ إِيهِ أُرِيدُ رَحْمَتَكَ قَالَ رَحْمَتِي لِمَنْ رَحِمَ الْمَسَاكِينَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ قَالَ إِيهِ أُرِيدُ الْجَوَازَ عَلَى الصِّرَاطِ قَالَ ذَلِكَ لِمَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فِي اللَّيْلَةِ الْقَدْرِ قَالَ إِيهِ أُرِيدُ مِنْ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ وَ ثِمَارِهَا قَالَ ذَلِكَ لِمَنْ سَبَّحَ تَسْبِيحَهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ قَالَ إِيهِ أُرِيدُ النَّجَاةَ مِنَ النَّارِ قَالَ ذَلِكَ لِمَنْ اسْتَغْفَرَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ قَالَ إِيهِ أُرِيدُ رِضَاكَ قَالَ رِضَايَ لِمَنْ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

وَ مِنَ الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ: يُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاوَاتِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَمَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي فِيهَا إِلَّا كَتَبَ اللهُ تَعَالَى لَهُ بِكُلِّ سَجْدَةٍ شَجْرَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَوْ يَسِيرُ الرَّكْبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا وَ بِكُلِّ رَكَعَةٍ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ مِنْ دُرٍّ وَ يَأْقُوتٍ وَ زَبَرْجَدٍ وَ لَوْلُؤٍ وَ بِكُلِّ آيَةٍ تَاجًا مِنْ تَيْجَانِ الْجَنَّةِ وَ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ طَائِرًا مِنَ الْعُجْبِ وَ بِكُلِّ جَلْسَةٍ دَرَجَةٌ مِنْ دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ وَ بِكُلِّ تَشَهُدٍ غُرْفَةٌ مِنَ غُرَفَاتِ الْجَنَّةِ وَ بِكُلِّ تَسْلِيمَةٍ حُلَّةٌ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ فَاِذَا انْفَجَرَ عَمُودُ الصُّبْحِ أَعْطَاهُ اللهُ مِنَ الْكَوَاعِبِ الْمَأْلَفَاتِ (١) وَ الْجَوَارِي الْمُهَيَّبَاتِ وَ الْعِلْمَانَ الْمُخْلِدِينَ وَ النَّجَائِبِ الْمُطَيَّرَاتِ وَ الرِّيَاحِينَ الْمُعَطَّرَاتِ وَ الْأَنْهَارِ الْجَارِيَاتِ وَ النَّعِيمِ الرَّاضِيَاتِ وَ التُّحَفِ وَ الْهَدِيَّاتِ وَ الْخَلَعِ وَ الْكِرَامَاتِ وَ مَا تَشْتَهَى الْأَنْفُسُ وَ تَلذُّ الْأَعْيُنُ وَ أَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.

ص: ١٤٥

١- ١. المؤلف: الذي يألفه الإنسان، و المؤلفات جمع المؤلفه؛ و قيل هو مصحف المؤلفات المتوددات اللطافات.

وَمِنْ هَذَا الْكِتَابِ عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَحْيَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَ لَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ وَ مَثَاقِيلِ الْجِبَالِ وَ مَكَائِيلِ الْبَحَارِ.

\*\*\*[ترجمه]در کتاب «کنز الیواقیت» تالیف ابوالفضل بن محمد هروی روایاتی در فضیلت شب قدر و نماز مخصوص آن ذکر شده است. این روایات را در این جا، یعنی ضمن اعمال شب نوزدهم ذکر می کنیم، زیرا این شب اولین شب فرد از سه شب فرد است که یکی از آن ها شب قدر می باشد. هر کس خواهان رعایت احتیاط در انجام عبادات است، آن را در هر یک از این سه شب با فضیلت بخواند .

ذکر نماز وارد شده در روایت: در کتاب یاد شده به نقل از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله آمده است: هر کس در شب قدر دو رکعت نماز بخواند؛ در هر رکعت سوره فاتحه الکتاب را یک بار و سوره «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» را هفت بار و وقتی نماز را به پایان برد، هفتاد بار استغفار کند، از جای خود بر نمی خیزد مگر این که خداوند او و پدر و مادرش را می آمرزد و فرشتگانی را می گمارد تا سال آینده برای او اعمال نیک بنویسند و نیز فرشتگانی را به سوی بهشت ها گسیل می دارد تا برای او درخت بکارند و قصر بسازند و جوی ها جاری کنند و پیش از آن که از دنیا برود، این ها را می بیند.

نیز در کتاب یاد شده آمده است که رسول اکرم صلی الله علیه و آله فرمودند: هر کس شب قدر را احیا کند، تا سال آینده عذاب از او برداشته می شود. هم چنین در کتاب مذکور به نقل از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله آمده است، موسی به پیشگاه خداوند عرض کرد: معبودا، قرب و نزدیکی به تو را می خواهم. خداوندا، فرمود: قرب من برای کسی است که شب قدر را بیدار بماند. عرض کرد: معبودا، رحمت را می خواهم. فرمود: رحمت من برای کسی است که در شب قدر به بیچارگان مهربانی کند. عرض کرد: معبودا، گذر از صراط را می خواهم. فرمود: این برای کسی است که در شب قدر صدقه بدهد. عرض کرد: معبودا، می خواهم از درختان و میوه های بهشتی برخوردار گردم. فرمود: این برای کسی است که در شب قدر یک بار تسبیح بگوید: عرض کرد: معبودا، نجات از آتش جهنم را می خواهم. فرمود: این برای کسی است که در شب قدر استغفار کند. عرض کرد: معبودا، خشنودی تو را می خواهم. فرمود: این برای کسی است که در شب قدر دو رکعت نماز بخواند.

نیز در کتاب یاد شده آمده است که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمودند: درهای آسمان ها در شب قدر گشوده می گردد و هر بنده ای در آن نماز بخواند، خداوند متعال در برابر هر سجده، یک درخت در بهشت برای او می نویسد، به گونه ای که اگر شخص سواره صد سال در سایه آن حرکت کند، نمی تواند آن را طی کند و در برابر هر رکعت، خانه ای در بهشت از در و یاقوت و زبرجد و لوء لوء به او می دهد و خداوند در برابر هر آیه، تاجی از تاج های بهشت و در مقابل هر تسبیح، یک مرکب پرنده و در برابر هر بار نشستن، درجه ای از درجات بهشت و در مقابل هر تشهد، یک طبقه بالا از خانه های بلند بهشت و در برابر هر سلام، یک لباس از لباس های بهشتی برای او می نویسد و هنگامی که سپیده صبح شکافته می شود، خداوند از دختران دارای سینه های برجسته و انیس و کنیزان پاکیزه و غلامان جاوید و مرکب های پرنده و گل های خوشبو و جوی های روان و نعمت های مورد پسند و تحفه ها و هدایا و خلعت ها و کرامت ها و آن چه جان ها جویای آن اند و چشم ها از آن لذت می برند، به او عطا می کند و شما جادوانه در آن جا خواهید بود.



هم چنین در آن کتاب به نقل از امام باقر علیه السلام آمده است: هر کس شب قدر را احیا کند، گناهانش آمرزیده می شود، اگر چه به شماره ستارگان آسمان و هموزن کوه ها و به پیمانۀ دریاها باشد.

\*\*[ترجمه]

### ذکر نشر المصحف الشریف و دعائه

رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّجِسْتَانِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَأْخُذُ الْمُصْحَفَ فِي ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَتَنْشُرُهُ وَ تَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ تَقُولُ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ وَ مَا فِيهِ وَ فِيهِ اسْمُكَ الْأَكْبَرُ وَ اسْمُ مَاؤُكَ الْحُسَيْنِي وَ مَا يُخَافُ وَ يُوجَى أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عَتَقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَ تَدْعُو بِمَا بَدَأَ لَكَ مِنْ حَاجِهِ.

\*\*[ترجمه] در حدیثی از امام باقر علیه السلام است: در سه شب ماه رمضان قرآن را به دست بگیر و آن را باز کن و در جلوی خود بگذار و بگو: خداوندا، به کتابی که فرو فرستاده ای و آن چه در آن است، که بزرگ ترین اسم تو و زیباترین اسمای تو و آن چه از آن بیمناک و بدان امیدوار می گردند در آن است، از تو می خواهم که مرا از آزاد شدگان از آتش جهنم قرار دهی. و بعد از آن درباره هر حاجتی که داشتی، دعا کن.

\*\*[ترجمه]

### ذکر دعاء آخر للمصحف الشریف

ذَكَرْنَا إِسْنَادَهُ وَ حَدِيثَهُ فِي كِتَابِ إِغَاثَةِ الدَّاعِي وَ نَذَكُرُ هَاهُنَا الْمُرَادَ مِنْهُ وَ هُوَ عَنْ مَوْلَانَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: خُذِ الْمُصْحَفَ فَدَعُهُ عَلَى رَأْسِكَ وَ قُلْ - اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الْقُرْآنِ وَ بِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ بِهِ وَ بِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَّخْتَهُ فِيهِ وَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ فَلَا أَحَدٌ أَعْرَفُ بِحَقِّكَ مِنْكَ بِكَ يَا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَقُولُ - بِمُحَمَّدٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ بَعْلِيَّ عَشْرَ مَرَّاتٍ - بِفَاطِمَةَ عَشْرَ مَرَّاتٍ بِالْحَسَنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ - بِالْحُسَيْنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ بَعْلِيَّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ - بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَشْرَ مَرَّاتٍ - بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ بِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ - بَعْلِيَّ بْنِ مُوسَى عَشْرَ مَرَّاتٍ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَشْرَ مَرَّاتٍ بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَشْرَ مَرَّاتٍ - بِالْحَبِيبَةِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ وَ ذَكَرَ فِي حَدِيثِهِ إِجَابَةَ الدَّاعِي وَ قَضَاءَ حَوَائِجِهِ.

\*\*[ترجمه] در حدیثی از مولی امام صادق صلوات الله علیه که آن را به تفصیل و با ذکر سند در کتاب اغاثه الداعی آوردیم، و در اینجا آنچه منظورمان هست از آن را می آوریم: قرآن را به دست بگیر و بر سر خود بگذار و بگو: خداوندا، به حق این قرآن و به حق کسی که آن را به واسطه او فرستاده ای و به حق همه مومنانی که آنان را در آن ستوده ای و به حق تو بر آنان، زیرا من هیچ کس جز تو را آشناتر به حقت نمی شناسم. به تو ای خدا - ده مرتبه - به محمد - ده مرتبه - ، به علی - ده مرتبه - ، به فاطمه - ده مرتبه - ، به حسن - ده مرتبه - ، به حسین - ده مرتبه - ، به علی بن حسین - ده مرتبه - ، به محمد بن علی - ده مرتبه - ، به جعفر بن محمد - ده مرتبه - ، به موسی بن جعفر - ده مرتبه - ، به علی بن موسی - ده مرتبه - ، به محمد بن علی - ده مرتبه - ، به علی بن محمد - ده مرتبه - ، به حسن بن علی - ده مرتبه - ، و به حضرت حجت - ده مرتبه - . و

حاجت را بخواه. در ادامه این حدیث آمده است: هر کس این عمل را انجام دهد، دعاهایش مستجاب می شود و خواسته هایش برآورده می گردد.

\*\*[ترجمه]

### ذِكْرُ دُعَاءِ آخِرِ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ

ذَكَرَنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَيْهِ فِي كِتَابِ إِغَاثَةِ الدَّاعِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَاقُطِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ مَوْلَانَا مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ صَيِّمَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا يَقُولُ فِيهِ: خُذِ الْمُصْحَفَ فِي يَدِكَ وَارْفَعْهُ فَوْقَ رَأْسِكَ وَقُلْ - اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الْقُرْآنِ وَبِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ إِلَى خَلْقِكَ وَبِكُلِّ آيَةٍ هِيَ فِيهِ وَبِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَحْتَهُ فِيهِ وَبِحَقِّهِ عَلَيْكَ وَ لَا أَحَدٌ أَعْرَفُ بِحَقِّهِ مِنْكَ يَا سَيِّدِي يَا سَيِّدِي يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَبِحَقِّ كُلِّ إِمَامٍ وَتَعُدُّهُمْ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى

ص: ۱۴۶

إِمَامَ زَمَانِكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَإِنَّكَ لَا تَقُومُ مِنْ مَوْضِعِكَ حَتَّى يُقْضَى لَكَ حَاجَتُكَ وَ تَيْسَرَ لَكَ أَمْرُكَ.

\*\*[ترجمه] در کتاب اغاثه الداعی به نقل از مولی امام موسی بن جعفر علیه السلام نقل کرده ایم که فرمودند: قرآن را به دست بگیر و بر بالای سر بگذار و بگو: خدایا، به حق این قرآن و به حق کسی که او را به سوی آفریده هایت فرستاده ای و به تمام آیه های آن و به حق تمام مومنانی که در آن ستوده ای و به حق آنان بر تو، که هیچ کس آشناتر از تو به حق خود نمی شناسم. ای آقای من ای آقای من ای خدا ای خدا ای خدا - ده مرتبه - ، و به حق محمد - ده مرتبه - و به حق همه امام ها تا امام زمان. نام همه امامان تا امام زمان را ده مرتبه می گویی. در این صورت، از جای خود بر نمی خیزی مگر آن که حاجت تو بر آورده می شود و امورت فراهم می گردد.

\*\*[ترجمه]

### ذکر ما نختاره من الروایات بالدعوات لیله تسع عشره من شهر رمضان

دُعَاءٌ وَجَدْنَاهُ فِي كُتُبِ أَصِيحَابِنَا الْعَتِيقَةِ وَ هُوَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا وَهَبْتَ لِي مِنْ انْطِوَاءِ مَا طُوِيَتْ مِنْ شَهْرِي وَ أَنْتَ لَمْ تُحِنْ فِيهِ أَجْلِي وَ لَمْ تَقْطَعْ عُمْرِي وَ لَمْ تُبَلِّغْنِي بِمَرَضٍ يَضْطَرُّنِي إِلَى تَرْكِ الصِّيَامِ وَ لَمَّا بَسَيْفَرٍ يُحِلُّ لِي الْإِفْطَارَ فَأَنَا أَصُومُهُ فِي كِفَايَتِكَ وَ وَقَايَتِكَ أَطِيعُ أَمْرَكَ وَ أَقْتِيَاتِ رِزْقِكَ وَ أَرْجُو وَ أُوْمَلُّ تَجَاوُزَكَ فَأَتِمُّمُ اللَّهُمَّ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ نِعْمَتَكَ وَ أَجْزِلُ بِهِ مَنَّتَكَ وَ اسْلِخْهُ عَنِّي بِكَمَالِ الصِّيَامِ وَ تَمَحِيصِ الْأَثَامِ وَ بَلِّغْنِي آخِرَهُ بِخَاتِمِهِ خَيْرٍ وَ خَيْرِهِ يَا أَجْوَدَ الْمَسْئُولِينَ وَ يَا أَسِيحَ الْوَاهِبِينَ وَ صَلِّ عَلَى اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ.

\*\*[ترجمه] دعای شب نوزدهم بر اساس کتاب های کهن راویان امامیه رحمهم الله: خداوند، ستایش تو را در برابر سپری شدن آن مقدار از ماه رمضان که به من ارزانی داشتی و سرآمد عمرم را در آن به سر نیاوردی و عمرم را قطع نکردی و به بیماری ای که مرا به ترک روزه وادار کند و به مسافرتی که خوردن روزه در آن بر من حلال گردد، گرفتار نکردی و من این ماه را در تحت کفایت و نگاه داری تو روزه می گیرم و از دستوره های تو اطاعت می کنم و روزی ات را می خورم و به گذشت تو امیدوارم و آرزو دارم. خدایا، پس نعمت را در این ماه بر من تمام کن و بخششت را فراوان گردان و با تکمیل روزه و زدودن گناهان، آن را به پایان بر و مرا عاقبت به خیر به پایان ماه برسان، ای بخشنده ترین درخواست شده و ای ارزانی دارنده ترین عطا کننده. درود خداوند بر محمد و خاندان پاک او.

\*\*[ترجمه]

### دُعَاءُ آخَرَ فِي اللَّيْلَةِ التَّاسِعَةِ عَشْرَ مِنْهُ

رَوَيْنَاهَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي قُرَّةٍ مِنْ كِتَابِهِ فِي عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ: يَا ذَا الَّذِي كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ثُمَّ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ثُمَّ بَقِيَ وَ يَبْقَى وَ يَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا يَا ذَا الَّذِي لَيْسَ فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَ لَا فِي الْأَرْضِ بَيْنَ السُّفْلَى وَ لَا فَوْقَهُنَّ وَ لَا بَيْنَهُنَّ وَ لَا تَحْتَهُنَّ إِلَّا اللَّهُ يُعْبَدُ غَيْرُهُ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا يَقْدِرُ عَلَى إِحْصَائِهِ إِلَّا أَنْتَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً لَا يَقْدِرُ عَلَى إِحْصَائِهَا إِلَّا أَنْتَ.

\*\*[ترجمه] به نقل از کتاب «عمل شهر رمضان» نوشته محمد بن ابی قزّه: ای خدایی که پیش از هر چیز وجود داشتی و آن گاه همه موجودات را آفریدی و سرانجام تو می مانی و همه اشیا نابود می گردند و ای خدایی که در آسمان های برتر و زمین های زیرین و در بالا و میان و زیر آن ها، معبودی که پرستیده شود، جز تو وجود ندارد. ستایش تو را، ستایشی که هیچ کس جز تو بر شمارش آن قادر نباشد. پس بر محمد و آل محمد درود فرست، درودی که جز تو نتواند آن را بشمارد.

\*\*[ترجمه]

### دُعَاءِ آخِرِ فِي لَيْلَةِ تِسْعِ عَشْرَةِ مِنْهُ

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتَقْدَرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَفِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَفِي الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتَقْدَرُ أَنْ تُطِيلَ عُمُرِي وَتُوسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَتَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَهَذَا الدُّعَاءُ ذَكَرْنَا نَحْوَهُ فِي دُعَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ وَ لَكِنْ بَيْنَهُمَا تَفَاوُتٌ.

\*\*[ترجمه] خدایا، از قضا و قدرهای محتوم خود و از امور استوار که در شب قدر فیصله می دهی و از سرنوشت حتمی ات که برگشت و تبدیل در آن راه ندارد، نام مرا از حاجیان خانه گرامی ات بنویس، حاجیانی که حجتشان نیک و کوشش و عملشان مورد سپاس و گناهانشان بخشوده و بدی هایشان پوشیده است و جزو قضا و قدر خود مقرر فرما که عمر مرا طولانی نمایی و روزی خود را بر من بگسترانی و انجام ده با من چنین و چنان... مشابه دعای یاد شده در ضمن دعاهاى هر شب از ماه رمضان گذشت، لیکن بین این دو تفاوت هایی وجود دارد.

\*\*[ترجمه]

اللَّهُمَّ إِنِّي أُمْسَيْتُ لَكَ عَبْدًا دَاخِرًا - لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا أَصْرِفُ عَنْهَا سُوءًا أَشْهَدُ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِي وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِضَعْفِ قُوَّتِي وَقِلَّةِ حِيلَتِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَ

ص: ۱۴۷

جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْمَغْفِرَةِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَ أَتَمَّمْ عَلَيَّ مَا آتَيْتَنِي فَإِنِّي عَبْدُكَ الْمُسِيكِينُ الْمُسْتَكِينُ الضَّعِيفُ الْفَقِيرُ الْمَهِينُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي نَاسِيًا لِذِكْرِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي وَ لَا غَافِلًا لِإِحْسَانِكَ فِيمَا أَعْطَيْتَنِي وَ لَا آيسًا مِنْ إِجَابَتِكَ وَ إِنِ ابْطَأَتْ عَنِّي فِي سَرَاءٍ كُنْتُ أَوْ ضَرَاءً أَوْ شِدَّةً أَوْ رَخَاءً أَوْ عَافِيَةً أَوْ بَلَاءً أَوْ بُؤْسًا أَوْ نِعْمَاءً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (۱).

دُعَاءُ آخَرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مَرْوِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: سُبْحَانَ مَنْ لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَزُولُ مُلْكُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَشَقُّطُ وَرَقَّةٌ إِلَّا بِعِلْمِهِ - وَ لَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَاتِ الْأَرْضِ وَ لَا رَطْبٌ وَ لَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَ بِقُدْرَتِهِ فَسُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ مَا أَعْظَمَ شَأْنَهُ وَ أَجَلَ سُلْطَانَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْنَا مِنْ عَتَقَائِكَ وَ سَعْدَائِهِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

\*\*[ترجمه] خداوند، بنده خوار تو گشتم و اختیار زیان و سود خود را ندارم و نمی توانم بدی را از خود دفع کنم. به این مطلب علیه خود گواهی می دهم و به ضعف نیرو و بیچارگی خود اعتراف می کنم. پس بر محمد و آل محمد درود فرست و به وعده آمرزش که در این شب به من و همه مردان و زنان مومن داده ای، وفا کن و آن چه را که به من داده ای کامل کن، زیرا من بنده بیچاره و زار و درمانده و نیازمند و خوار توام. خدایا، در آن چه به من نیکی کرده ای، مرا به فراموشی یادت و در آن چه عطا کرده ای، به غفلت از نیکی و نومییدی از اجابت دچار مکن، اگر چه اجابتت به تاخیر بیفتد. خواه حالم خوش باشد یا رنجور، در سختی باشم یا فراخی، در عافیت باشم یا گرفتار، نیازمند باشم یا در نعمت، به راستی که تو دعا را می شنوی - . این دعا در اول فصل ذکر شد. - .

دعای منقول از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در این شب: پاک است خدایی که نمی میرد، پاک است خدایی که سلطنتش پایدار است، پاک است خدایی که هیچ چیز بر او پنهان نمی ماند، پاک است خدایی که هیچ برگ درختی جز به آگاهی او به زمین نمی افتد و هیچ دانه در تاریکی های زمین و هیچ تر و خشکی نیست جز آن که به علم و قدرت او در کتاب آشکار او است. پس پاک است پاک است پاک است پاک است پاک است خدا که چه قدر مقام او بزرگ و تسلط او والا است. خداوند، بر محمد و خاندان او درود فرست و به آمرزش خود ما را از آزادشدگان و آفریده های نیکبخت بگردان، به راستی که تو بسیار آمرزنده و مهربانی.

\*\*[ترجمه]

### فصل فیما یختص بالیوم التاسع عشر من دعاء غیر مکرر

دُعَاءُ الْيَوْمِ التَّاسِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا صِلَاؤُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ وَ بِأَنَّكَ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ - وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَ بِأَنَّكَ جَوَادٌ مَاجِدٌ رَحْمَانُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ وَ تَحْرُمُ مَنْ تَشَاءُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَفْضِي وَ تُعَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمُخْتَوِّمْ أَنْ تَكْتُمَنِي مِنْ حُجَابِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجُومِ الْمَبْسُوطِ رِزْقُهُمُ الْمَحْفُوظِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَ أَدْيَانِهِمْ وَ أَهْيَالِهِمْ وَ أَوْلَادِهِمْ وَ أَنْ تَجْعَلَ ذَلِكَ فِي عَامِي هَذَا وَ فِي كُلِّ عَامٍ أَبَدًا مَا أَبْتَلَيْتَنِي فِي يُسْرِ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ وَ صِحَّةٍ مِنْ جِسْمِي وَ نِيَّةٍ خَالِصَةٍ لَكَ وَ سَعَةٍ فِي ذَاتِ يَدِي وَ قُوَّةٍ فِي يَدَيْهِ عَلَى جَمِيعِ أُمُورِي اللَّهُمَّ مَنْ طَلَبَ حَاجَتَهُ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ فَإِنِّي لَمَّا أَطْلُبُ حَاجَتِي إِلَّا مِنْكَ

وَحَدَاكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي أَنْ أُغُضَّ بَصْرِي وَأَنْ أُحْفَظَ فَرْجِي وَأَنْ أَكْفَ عَنْ مَحَارِمِكَ وَأَنْ أَعْمَلَ مَا أَحْبَبْتَ وَأَنْ أَدَعَ مَا أَسْخَطْتَ.

ص: ١٤٨

---

١-١. قد مر هذا الدعاء في أول الفصل ص ١٢١.

\*\*[ترجمه] خداوندا، از آن جا که معبودی جز تو نیست و یگانه ای و شریکی برای تو نیست و محمد صلواتک علیه و آله بنده و فرستاده تو است و تو بی همتا و بی نیازی و نه زاده ای و نه زاده شده ای و هیچ کس همتای تو نیست و بخشنده و بزرگ و رحمت گستر دنیا و آخرت هستی، به هر کس بخواهی می دهی و هر کس را بخواهی محروم می داری، از تو درخواست می کنم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و جزو امور قطعی که به سرنوشت حتمی خود مقرر و مقدر می کنی، مرا از حاجیان خانه گرامی ات بنویسی، حاجیانی که حجشان نیک و روزی شان گسترده و جان و دین و خاندان و فرزندان شان محفوظ می ماند و در این سال و در تمام سال ها تا زمانی که در دنیا پایدار و زنده ام داشته ای، برای همیشه چنین کنی، در حالی که با آسانی و عافیت و تندرستی و نیت خالص و فراوانی و گستردگی آن چه در اختیار من است و نیروی بدنی بر انجام تمام امور مربوط به خودم، همراه باشد. خداوندا، هر کس حاجت خود را از آفریده هایت بخواهد، من حاجتم را جز از تو که یگانه ای و شریکی برای تو وجود ندارد، نمی خواهم. از تو درخواست می کنم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و از تو می خواهم که مرا چنان بگردانی که دیده ام را بپوشم و پاکی دامنم را حفظ کنی و از همه چیزهایی که حرام کردی خودداری کنم و آن چه را که دوست داری به جا آورم و آن چه را که ناخوشایند تو است، ترک کنم.

\*\*[ترجمه]

### دُعَاءُ آخِرٍ فِي هَذَا الْيَوْمِ

اللَّهُمَّ وَفِّرْ حَظِّي مِنْ بَرَكَاتِهِ وَ سَهِّلْ سَبِيلِي إِلَى حَيَازِهِ خَيْرَاتِهِ وَ لَا تَحْرِمْنِي الْقَلِيلَ مِنْ حَسَنَاتِهِ يَا هَادِي إِلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ.

\*\*[ترجمه] خداوندا، در این روز، مرا از برکات آن بسیار بهره مند ساز و راهم را به اکتساب خیرات آن آسان کن و از کارهای نیک و اندکم در آن محروم مکن، ای هدایت گر من به سوی حق آشکار.

\*\*[ترجمه]

### أَقُولُ

و اعلم أن الروايه وردت من عده جهات عن الصادقين عن الله جل جلاله عليهم أفضل الصلوات أن يوم ليله القدر مثل ليلته فإياك أن تهون بنهار تسع عشره أو إحدى و عشرين أو ثلاث و عشرين و تتكل على ما عملته في ليلتها و تستكثره لمولاك و أنت غافل عن عظيم نعمته و حقوق ربوبيته و كن في هذه الأيام الثلاثه المعظمت على أبلغ الغايات في العبادات و الدعوات و اغتنم الحياه قبل الممات

\*\*[ترجمه] از چند طریق از امامان علیهم السلام که به راستی از خداوند جل جلاله خبر می دهند، روایت شده که گویای آن است که روز شب قدر نیز همانند شب قدر است. بنابراین، مبادا روز نوزدهم و بیست و یکم و بیست و سوم ماه رمضان را سبک بشماری و بر اعمالی که در شب انجام دادی تکیه کنی و آن را در درگاه مولایت بسیار بدانی و از نعمت های بزرگ و ادای حقوق ربوبیت غفلت بورزی؛ بلکه در این سه روز بزرگ، تمام توان خود را در انجام عبادات و دعاها به کار بر و فرصت

### أقول

و المهم من هذه الليالي في ظاهر الروايات عن الطاهرين ما قدمناه من التصريح أن ليله القدر ليله ثلاث و عشرين فلا تهمل يومها.

و من الرواية في ذلك بإسنادنا عن هشام بن الحكم رضوان الله عليه عن أبي عبد الله الصادق صلوات الله عليه قال: يومها مثل ليلتها يعني ليله القدر.

و في حديث آخر عن أبي عبد الله عليه السلام: أنه سأل بعض أصحابنا و لا أعلمه إلا سعيد السمان كيف تكون ليله القدر خيراً من ألف شهر قال العمل فيها خير من العمل في ألف شهر ليس فيه ليله القدر.

و قال أبو عبد الله عليه السلام: يومها مثل ليلتها يعني ليله القدر و هي تكون في كل سنة (١).

\*\*[ترجمه] مهم ترین شب از میان شب های قدر، بنابر تصریح روایات وارده از ائمه طاهرين، چنان که پیش از این ذکر کردیم، شب بیست و سوم است. بنابراین مبادا در روز بیست و سوم کوتاهی کنی. از جمله احادیث در این باره، روایتی است از امام صادق صلوات الله عليه که فرمودند: روز آن مانند شب آن است، یعنی شب قدر. هم چنین بنابر روایتی - راوی ظاهراً سعید سمان بوده است - از حضرت پرسید: چگونه شب قدر بهتر از هزار ماه است؟ فرمودند: زیرا عمل در آن از عمل هزار ماه که شب قدر نداشته باشد، بهتر است و در ادامه فرمودند: روز آن یعنی شب قدر که در هر سال وجود دارد، همانند شب آن است. - الاقبال: ۱۶۶-۱۹۱ و در چاپ دیگر ۳۹۶-۴۲۱ -

### «۴»

قل، إقبال الأعمال فيما نذكره من زيادات و دعوات في الليلة الحادية و العشرين منه و في يومها فمن الزيادات في فضل ليله إحدى و عشرين على ليله تسع عشره اعلم أن ليله الحادية و العشرين من شهر الصيام ورد فيها أحاديث أنها أرجح من ليله تسع عشره منه و أقرب إلى بلوغ المرام.

فمن ذلك ما روينا بإسنادنا إلى زرارة عن حمزان قال: سألت - أبا عبد الله عليه السلام عن ليله القدر قال هي في إحدى و عشرين و ثلاث و عشرين.

و من ذلك بإسنادنا أيضاً إلى عبد الواحد بن المختار الأنصاري قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام أخبرني عن ليله



---

١-١. كتاب الاقبال ص ١٦٦-١٩١ و في ط ٣٩٦-٤٢١.

الْقَدْرِ قَالَ التَّمَسُّهَا فِي لَيْلِهِ إِحْدَى وَ عَشْرِينَ وَ ثَلَاثٍ وَ عَشْرِينَ فَقُلْتُ أَفَرِّدَهَا لِي فَقَالَ وَ مَا عَلَيْكَ أَنْ تَجْتَهِدَ فِي لَيْلَتَيْنِ.

\*\*[ترجمه]الاقبال: اعمال و دعاهای مخصوص شب بیست و یکم و روز آن و روایاتی در فضیلت شب بیست و یکم بر نوزدهم.

درباره شب بیست و یکم ماه رمضان احادیثی مبنی بر برتری آن بر شب نوزدهم، و این که برای رسیدن به مقصود نزدیک تر از شب نوزدهم است، وارد شده است.

از جمله حمران می گوید: از امام صادق علیه السلام درباره شب قدر پرسیدم. فرمودند: شب قدر در شب بیست و یکم و بیست و سوم است. نیز در حدیث دیگر، عبدالواحد بن مختار انصاری می گوید: به امام باقر علیه السلام عرض کردم: درباره شب قدر به من خبر ده، فرمودند: آن را در شب بیست و یکم و بیست و سوم بیاب .

عرض کردم: یکی را مشخصاً بیان فرمایید. فرمودند: بهتر است هر دو شب را در انجام عبادت بکوشی.

\*\*[ترجمه]

## أقول

و قد قدمنا قول أبي جعفر الطوسي في التبيان أن ليلة القدر في مفردات العشر الأواخر من شهر رمضان و ذكر أنه بلا خلاف.

و منها أن الاعتكاف في هذا العشر الأواخر من شهر رمضان عظيم الفضل و الرجحان مقدم على غيره من الأزمان

وَ قَدْ رَوَيْنَا بَعْدَهُ طُرُقًا عَنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكَلِينِيِّ وَ أَبِي جَعْفَرَ مُحَمَّدِ بْنِ بَابُويَه وَ حِدِّي أَبِي جَعْفَرَ الطُّوسِيِّ قَدَّسَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ يَعْتَكِفُ هَذَا الْعَشْرَ الْأَخِيرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

\*\*[ترجمه]سخن شیخ ابوجعفر طوسی در التبیان نیز در این باره مبنی بر این که شب قدر در شب های فرد دهه آخر ماه رمضان قرار دارد و این که در این مطلب اختلاف نظر وجود ندارد، گذشت.

از جمله این که اعتکاف در دهه آخر ماه پرفضیلت و با شرافت رمضان بر زمان های دیگر مقدم است. در روایت متعدد که شیخ محمد بن یعقوب کلینی و ابوجعفر محمد بن بابویه و جدم ابوجعفر طوسی، خداوند ارواحشان را پاکیزه گرداند، نقل کرده اند، آمده است: رسول خدا صلی الله علیه و آله در دهه آخر ماه رمضان اعتکاف می نمود.

\*\*[ترجمه]

و اعلم أن كمال الاعتكاف هو إيقاف العقول و القلوب و الجوارح على مجرد العمل الصالح و حبسها على باب الله جل جلاله و مقدس إرادته و تقييدها بقيود مراقباته و صيانتها عما يصون الصائم كمال صونه عنه و يزيد على احتياطات الصائم في صومه زيادة معنی المراد من الاعتكاف و التلزم بإقباله على الله و ترك الإعراض عنه فمتى أطلق المعتكف خاطرا لغير الله في طرق أنوار عقله

و قلبه أو استعمل جارحه في غير الطاعة لربه فإنه يكون قد أفسد من حقيقه كمال الاعتكاف بقدر ما غفل أو هون به من كمال الأوصاف و منها ذكر المواضع التي يعتكف فيها رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكُلَيْنِيِّ وَ أَبِي جَعْفَرِ ابْنِ بَابُوَيْهِ وَ جَدِّي أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا تَقُولُ فِي الْإِعْتِكَافِ بِبَغْدَادَ فِي بَعْضِ مَسَاجِدِهَا فَقَالَ لَا أَعْتِكَافُ إِلَّا فِي مَسْجِدِ جَمَاعَةٍ قَدْ صَلَّى فِيهَا إِمَامٌ عَدِلُ صِلَاهُ جَمَاعَةٍ وَ لَا بُأْسَ أَنْ تَعْتِكَفَ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَ الْبَصْرَةِ وَ مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ وَ مَسْجِدِ مَكَّةَ.

ذكر أن الاعتكاف لا يكون أقل من ثلاثة أيام بالصيام رَوَيْنَاهُ بِالْإِسْنَادِ الْمُقَدَّمِ ذِكْرُهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يَكُونُ الْإِعْتِكَافُ أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَ مَتَى اعْتَكَفَ صَامٌ وَ يَتَّبِعِي لِلْمُعْتَكِفِ إِذَا اعْتَكَفَ أَنْ يَشْتَرِطَ كَمَا يَشْتَرِطُ الَّذِي يُحْرِمُ.

\*\*[ترجمه] بدان که کمال اعتکاف، عبارت است از نگاه داشتن عقل و قلب و اعضا و جوارح بر صرف عمل صالح و بازداشتن آن ها بر درگاه خداوند جلّ جلاله و اراده پاک او و به بند کشیدن آن ها به بند مراقبه حضرت حق و حفظ و صیانت آن ها از آن چه روزه دار، روزه کامل خود را از آن حفظ می کند. حقیقت معنای اعتکاف و التزام به توجه به خدا و روی نگرداندن از او، بر احتیاط روزه دار در روزه خود می افزاید. بنابراین، هر گاه معتکف خاطره غیر خدایی را در راه های انوار عقل و قلب خود راه دهد و آزاد بگذارد، یا یکی از اعضای خود را در غیر طاعت پروردگار به کار بزند، به اندازه غفلت و کوتاهی در اوصاف کمال، کمال اعتکاف را تباه نموده است.

از جمله، ذکر مواضعی که اعتکاف در آنها صورت می گیرد: محمد به یعقوب کلینی و ابوجعفر ابن بابویه و جدم ابوجعفر طوسی - رضی الله عنهم - نقل کرده اند که عمر بن یزید می گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: درباره اعتکاف در برخی مساجد بغداد چه می فرمایید؟ فرمودند: اعتکاف درست نیست جز در مسجد جامعی که امام عادل در آن نماز جماعت خوانده باشد و اشکالی ندارد که در مسجد کوفه و بصره و مسجد مدینه و مسجد مکه اعتکاف نمایی.

گفته شد که اعتکاف نباید کمتر از سه روز باشد و این سه روز را باید روزه داشت. در روایتی از امام صادق علیه السلام آمده است: اعتکاف کمتر از سه روز نمی شود و هر گاه شخصی اعتکاف نمود باید روزه بدارد و نیز شایسته است که معتکف شرط کند، چنان که شخص محرم شرط می کند.

\*\*[ترجمه]

و من شرط المعتکف أن لا یخرج من موضع اعتکافه إلا بضروره تقتضی جواز انصرافه و إذا خرج لضروره فیکون ایضا حافظا لجوارحه و أطرافه حتی یعود إلى مسجد الاختصاص و ما شرط علی نفسه من الإخلاص لیظفر من الله جل جلاله بالشرط المضمون فی قوله تعالی أَوْفُوا بَعَهْدِی أَوْفِ بِعَهْدِکُمْ وَ إِيَّایَ فَارْهَبُونِ.

\*\*[ترجمه] منظور از شرط معتکف که در روایت ذکر شد، این است که معتکف از جایی که اعتکاف نمود خارج نشود مگر برای ضرورت و هر گاه برای ضرورت خارج شد، تا بازگشت به مسجد خاصی که در آن اعتکاف نموده است، مواظب اعضا و جوارح خود باشد و نیز مقصود از آن، شرط اخلاصی است که بر نفس خود کرده است تا به شرط ضمانت شده خداوند جلّ جلاله دست یابد، آن جا که می فرماید: به پیمان خود با من وفا کنید، تا من نیز به پیمان خود با شما وفا نمایم و تنها از من بهراسید.

\*\*[ترجمه]

### ذکر ما نختار روايته من فضل المهاجره إلى الحسين صلوات الله عليه في العشر الأواخر من شهر رمضان

رَوَيْنَا ذَلِكَ بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي الْمُفَضَّلِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُنْدَارِ الْقُمِّيِّ إِجَازَةً قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَضِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ الرَّضَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: عُمْرَةٌ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً وَ اعْتِكَافُ لَيْلَةٍ فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عِنْدَ قَبْرِهِ يَعْدِلُ حَجَّةً وَ عُمْرَةً وَ مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْتِكَفُ عِنْدَ

الْعَشْرِ الْغَوَابِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَكَأَنَّمَا اعْتَكَفَ عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ مِنْ اعْتَكَفَ عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله كَانَ ذَلِكَ أَفْضَلَ لَهُ مِنْ حَجِّهِ وَ عُمْرِهِ بَعْدَ حَجِّهِ الْإِسْلَامَ قَالَ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لِيُخْرِصَ مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ أَلَّا يَفُوتَهُ لَيْلُهُ الْجَهَنِّيُّ عِنْدَهُ وَ هِيَ لَيْلُهُ ثَلَاثٌ وَ عَشْرِينَ فَإِنَّهَا اللَّيْلَةُ الْمَرْجُوهُ قَالَ وَ أَذْنَى الْإِعْتِكَافِ سَاعَةٌ بَيْنَ الْعِشَاءِ يَنْ فَمَنْ اعْتَكَفَهَا فَقَدْ أَذْرَكَ حَظَّهُ أَوْ قَالَ نَصِيبَهُ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

و منها الغسل في كل ليلة من العشر الأواخر رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِنْ كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّهْدِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله يَغْتَسِلُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ.

و منها تعيين فضل الغسل في ليلة إحدى و عشرين من شهر رمضان وَ قَدْ رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: غُسْلُ لَيْلَةِ إِحْدَى وَ عَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سُنَّةٌ.

و منها المائة ركعة و دعاؤها أو المائة و الثلاثون ركعة على إحدى الروايتين و أدعيتهما و قد قدمنا وصف المائة ركعة و أدعيتهما منها عشرون ركعة أول ليلة من

الشهر و منها ثمانون ركعه فى ليله تسع عشره منه تكمله الدعوات فليعمل هذه الليله على تلك الصفات ثمان بين العشاءين و اثنتان و تسعون ركعه بعد العشاء الآخره.

و منها الدعوات المتكرره فى كل ليله من شهر رمضان قبل السحر و بعده و قد تقدم وصف ذكرها و طيب نشرها فى أول ليله من شهر رمضان فاعمل عليه و لا تتكاسل عنه فإنما تعمل مع نفسك العزيزه عليك و إن هونت فأنت النادم و الحجه ثابتة عليك بالتمكن الذى قدرت عليه و إذا رأيت المجتهدين يوم التغابن ندمت على التفریط و خاصه إذا وجدت نفسك هناك دون من كنت فى الدنيا متقدما عليه.

و منها الدعاء المختص بليله إحدى و عشرين وجدناه فى كتب أصحابنا العتيقه و هو فى ليله إحدى و عشرين: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ وَ مُصَيِّرُ الدُّهُورِ وَ خَالِقُ الْأَشْيَاءِ جَمِيعاً بِحُكْمَتِهِ دَالٌّ عَلَى أَرْزَلَتِهِ وَ قَدَمِهِ جَاعِلُ الْخُفُوقِ الْوَاجِبِ لِمَا يَشَاءُ رَافِعٌ مِنْهُ وَ رَحِمَهُ لَيْسَأَلَ بِهَا سَائِلٌ وَ يَأْمُلُ إِجَابَةَ دُعَائِهِ بِهَا أَمَلٌ فَمُسْتَجِبَانَ مَنْ خَلَقَ وَ الْأَشْيَاءُ إِلَيْهِ كَثِيرَةٌ وَ الْوَسَائِلُ إِلَيْهِ مَوْجُودَةٌ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِى لَا يَعْتَوِرُهُ فَاقَةٌ وَ لَا تَسْتَدِلُّهُ حَاجَةٌ وَ لَا تُطِيفُ بِهِ ضَرُورَةٌ وَ لَا يَحْدُرُ إِنْطَاءَ رِزْقِ رَازِقٍ وَ لَا سِيَّحَطُ خَالِقٍ فَإِنَّهُ الْقَدِيرُ عَلَى رَحْمَةٍ مَنْ هُوَ بِهِذِهِ الْخِلَالِ مَقْهُورٌ وَ فِي مَضَائِقِهَا مَحْضُورٌ يَخَافُ وَ يَرْجُو مَنْ بِيَدِهِ الْأُمُورُ وَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَ هُوَ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ مُؤَدَّى الرِّسَالَةِ وَ مُوضِحِ الدَّلَالَةِ أَوْصِلْ كِتَابِكَ وَ اسْتَحَقَّ ثَوَابِكَ وَ أَنْهَجْ سَبِيلَ حَلَالِكَ وَ حَرَامِكَ وَ كَشَفْ عَن شَعَائِرِكَ وَ أَعْلَامِكَ فَإِنَّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ الَّتِى سَمَّيْتَهَا بِالْقَدْرِ وَ أَنْزَلْتَ فِيهَا مُحْكَمَ الذِّكْرِ وَ فَضَّلْتَهَا عَلَى أَلْفِ شَهْرِ وَ هِىَ لَيْلَةُ مَوَاهِبِ الْمُقْبُولِينَ وَ مَصَائِبِ الْمَرْدُودِينَ فَيَا حُسْرَانَ مَنْ بَاءَ فِيهَا بِسَيِّئِ حَطِّهِ وَ يَا وَيْحَ مَنْ حَطَى فِيهَا بِرَحْمَتِهِ اللَّهُمَّ فَارْزُقْنِي قِيَامَهَا وَ النَّظَرَ إِلَى مَا عَظُمَتْ مِنْهَا مِنْ غَيْرِ حُضُورِ أَجَلٍ وَ لَا قُرْبِهِ وَ لَا انْقِطَاعِ أَمَلٍ وَ لَا فُوتِهِ وَ وَفَّقْنِي فِيهَا لِعَمَلٍ تَرْفَعُهُ وَ دُعَاءٍ تَسْمَعُهُ وَ تَضْرَعُ تَرْحَمُهُ وَ شَرِّ تَصْرِفُهُ وَ خَيْرٍ تَهْبُهُ

وَعُفْرَانٍ تُوجِبُهُ وَرِزْقٍ تَوْسَعُهُ وَدَنْسٍ تُطَهِّرُهُ وَإِثْمٍ تُغْسَلُهُ وَدَيْنٍ تَقْضِيهِ وَحَقٍّ تَتَحَمَّلُهُ وَتُؤَدِّيهِ وَصِحْحَةٍ تُنْمِيهَا وَعِيَافِيَةٍ تُنْمِيهَا وَ  
أَشْعَاطٍ تَلْمِئُهَا وَأَمْرَاضٍ تَكْتُمُفُهَا وَصِدْنَعَةٍ تَكْتُمُفُهَا وَمَوَاهِبٍ تَكْشِفُهَا وَمَصَائِبٍ تَضْرِبُهَا وَأَوْلَادٍ وَأَهْلٍ تُصَلِّحُهُمْ وَأَعْدَاءٍ تُغْلِبُهُمْ وَ  
تَقَهِّرُهُمْ وَتَكْفِي مَا أَلَمَّ مِنْ أَمْرِهِمْ وَتَقْدِرُ عَلَى قُدْرَتِهِمْ وَتَسِيْطُو بِسَطَوَاتِهِمْ وَتَصُولُ عَلَى صَوْلَاتِهِمْ وَتَعْلُ أَيْدِيَهُمْ إِلَى صُدُورِهِمْ  
وَ تُخْرِسُ عَنْ مَكَارِهِى أَلْسِنَتِهِمْ وَ تَرُدُّ رُءُوسَهُمْ عَلَى صُدُورِهِمْ اللَّهُمَّ سَيِّدِي وَمَوْلَاى اَكْفِنِي الْبُغْيَ وَ مُصَارَعَةَ الْغَدْرِ وَ مَعَاطِيهَ وَ  
اَكْفِنِي سَيِّدِي شَرَّ عِبَادِكَ وَ اَكْفِ عَنِّي شَرَّ جَمِيعِ عِبَادِكَ وَ اَنْشُرْ عَلَيْنِهِمُ الْخَيْرَاتِ مِنِّي حَتَّى تَنْزِلَ عَلَيَّ فِي الْاٰخِرِيْنَ وَ اذْكُرْ وَالِدِيْ  
وَ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِرَحْمَتِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ ذِكْرِي سَيِّدِ قَرِيْبٍ لِعَبِيْدٍ وَ اِمَاءٍ فَارَقُوا الْاٰحِبَّاءَ وَ خَرِسُوا عَنِ النَّجْوَى وَ صَيِّمُوا  
عَنِ النَّدَاءِ وَ حَلُّوا اَطْبَاقَ الثَّرَى وَ تَمَزَّقُوهُمُ الْبَلْبَى اللَّهُمَّ اِنَّكَ اَوْجِبْتَ لِوَالِدِي عَلَيَّ حَقًّا وَ قَدْ اَدَيْتَهُ بِالاسْتِغْفَارِ لِهَمَّا اِلَيْكَ اِذْ لَمْ يَكُنْ لِي  
عَلَيَّ قَضَائِهِ اِلَّا مِنْ جِهَتِكَ وَ فَرَضْتَ لَهُمَا فِي دُعَائِي فَرَضًا قَدْ اَوْفَدْتُهُ عَلَيْكَ اِذْ خَلْتِ بِي الْقُدْرَةَ عَلَيَّ وَ اَجِبْهَا وَ اَنْتَ تَقْدِرُ وَ كُنْتُ  
لَا اَمْلِكُ وَ اَنْتَ تَمْلِكُ اللَّهُمَّ لَا تَحُلْ بِي فِيمَا اَوْجِبْتَ وَ لَا تُسَلِّمْنِي فِيمَا فَرَضْتَ وَ اَشْرِكْنِي فِي كُلِّ صَالِحٍ دُعَاءِ اَجِبْتَهُ وَ اَشْرِكْ  
فِي صَالِحِ دُعَائِي جَمِيعَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ اِلَّا مِنْ عَادَى اَوْلِيَاءِكَ وَ حَارَبَ اَصِيْفِيَاءِكَ وَ اَعْقَبَ بِسُوءِ الْخِلَافَةِ اَنْبِيَاءَكَ وَ مَاتَ  
عَلَيَّ ضَمَلْتَهُ وَ اَنْطَوَى فِي عَوَانِيْتِهِ فَاِنِّي اُبْرَأُ اِلَيْكَ مِنْ دُعَاءِ لَهُمْ اَنْتَ الْقَائِمُ عَلَيَّ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ غَفَارُ الصَّغَائِرِ وَ الْمُوْبِقُ  
بِالْكِبَائِرِ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ فَاَنْشُرْ عَلَيَّ رَأْفَتَكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ وَ صَلَّى اللهُ عَلَيَّ مُحَمَّدِ النَّبِيِّ وَ  
آلِهِ وَ سَلَّمَ كَثِيْرًا.

وَ مِنْهَا الدُّعَاءُ الْمُخْتَصُّ بِلَيْلِهِ اِحْدَى وَ عِشْرِيْنَ مِنْ الْفُصُوْلِ الثَّلَاثِيْنَ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللهُ  
وَ حُدَّهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ وَ اَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُوْلُهُ وَ اَشْهَدُ اَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَ النَّارَ حَقٌّ - وَ اَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيْهَا وَ اَنَّ اللهَ





تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَ وَفِّقْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَأَاهَا أَحَدٌ وَ وَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ أَفْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ.

زِيَادَةُ بَعْضِ الرُّوَايَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اقْسِمْ لِي حِلْمًا يَسُدُّ عَنِّي بَابَ الْجَهْلِ وَ هُدًى تَمُنُّ بِهِ عَلَيَّ مِنْ كُلِّ ضَلَالَةٍ وَ غَنًى تَسُدُّ بِهِ عَنِّي بَابَ كُلِّ فَقْرٍ وَ قُوَّةً تَرُدُّ بِهَا عَنِّي كُلَّ ضَعْفٍ وَ عِزًّا تُكْرِمُنِي بِهِ عَنْ كُلِّ ذُلٍّ وَ رِفْعَةً تَرْفَعُنِي بِهَا عَنْ كُلِّ ضَعْفٍ وَ أَمْنًا تَرُدُّ بِهِ عَنِّي كُلَّ خَوْفٍ وَ عَافِيَةً تَسْتُرُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَ عِلْمًا تَفْتَحُ لِي بِهِ مِنْ كُلِّ يَقِينٍ وَ يَقِينًا تُذْهِبُ بِهِ عَنِّي كُلَّ شَكٍّ وَ دُعَاءً تَبْسُطُ لِي بِهِ الْإِجَابَةَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ السَّاعَةَ يَا كَرِيمٌ وَ خَوْفًا تُيَسِّرُ لِي بِهِ كُلَّ رَحْمَةٍ وَ عِصْمَةً تَحُولُ بِهَا بَيْنِي وَ بَيْنَ الذُّنُوبِ حَتَّى أَفْلِحَ بِهَا بَيْنَ الْمَعْصُومِينَ عِنْدَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

و من الزيادات ما يتكرر كل ليلة من العشر الأواخر فمن ذلك ما روئناه بإسنادنا إلى أبي محمد هارون بن موسى رضى الله عنه بإسناده إلى محمد بن أبي عمير عن مرام عن أبي عبد الله عليه السلام: أنه كان يقول في كل ليلة من العشر الأواخر - اللهم إنك قلت في كتابك المنزل - شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس و بينات من الهدى و الفرقان فعظمت حرمته شهر رمضان بما أنزلت فيه من القرآن و خصصته ب ليلة القدر و جعلتها خيرا من ألف شهر اللهم و هذه أيام شهر رمضان قد انقضت و لياليه قد تضرمت و قد صررت يا إلهي منه إلى ما أنت أعلم به مني و أخصي لعدده من الخلق أجمعين فأسألك بما سألك به ملائكتك المقربون و أنبيأؤك المرسلون و عبادك الصالحون أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تفك رقتي من النار و تدخلي الجنة برحمتك و أن تفضل علي بعفوك و كرمك و تتقبل تقربي و تسحيب دعائي و تمن علي بالأمن يوم الخوف من كل هول أعدته ليوم القيامه إلهي و أعود بوجهك الكريم و

بِجَلَالِكَ الْعَظِيمِ أَنْ تَنْقُضِي أَيَّامَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ لِيَّ إِلَيْهِ وَ لَكَ قَبِيْلِي تَبِعَهُ أَوْ ذَنْبٌ تُؤَاخِذُنِي بِهِ أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تَقْتَصِبَهَا مِنِّي لَمْ تَغْفِرْهَا لِي سَيِّدِي سَيِّدِي سَأَلْتُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِذْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنْ كُنْتَ رَضِيْتَ عَنِّي فِي هَذَا الشَّهْرِ فَازِدْ عَنِّي رِضًا وَ إِنْ لَمْ تَكُنْ رَضِيْتَ عَنِّي فَمِنَ الْآنَ فَارْضَ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ- وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَ أَكْثِرْ أَنْ تَقُولَ يَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَ الْكُربِ الْعَظَامِ عَنَ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْ مُفَرِّجَ هَمِّ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْ مُنْفَسِّ غَمِّ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ أَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ.

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَقُولُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ كُلِّ لَيْلَةٍ- أَعُوذُ بِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ يَنْقُضِي عَنِّي شَهْرَ رَمَضَانَ أَوْ يَطَّلِعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَيْدِهِ وَ بَقِيَ لَكَ عِنْدِي تَبِعَهُ أَوْ ذَنْبٌ تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ يَوْمَ الْفَاقِ.

\*\*[ترجمه] در حدیثی از امام رضا علیه السلام آمده است: یک عمره در ماه رمضان با یک حج برابر است و اعتکاف در مسجد رسول خدا صلی الله علیه و آله و نزد قبر او با یک حج و عمره معادل است و هر کس امام حسین علیه السلام را زیارت کند و دهه آخر ماه رمضان را در کنار قبر او اعتکاف کند، گویی نزد قبر پیامبر صلی الله علیه و آله اعتکاف نموده است و هر کس نزد قبر رسول خدا صلی الله علیه و آله اعتکاف کند، برای او برتر از یک حج و عمره به جز حجه الاسلام خواهد بود. امام رضا علیه السلام در ادامه فرمودند: هر کس در ماه رمضان، امام حسین علیه السلام را زیارت کند، بسیار مواظب باشد که شب جهنمی در کنار قبر آن حضرت اقامت نکند و آن، شب بیست و سوم و شبی است که امید می رود شب قدر باشد. سپس فرمودند: کمترین مدت اعتکاف، یک ساعت بین دو نماز مغرب و عشا است. بنابراین، هر کس این مدت را اعتکاف کند، بهره خود از شب قدر را درک کرده است.

از جمله، غسل در هر شب از شب های دهه آخر: علی بن عبدالواحد نهدی در کتاب خود آورده است که امام صادق علیه السلام فرمودند: رسول خدا صلی الله علیه و آله در دهه آخر ماه رمضان در هر شب غسل می نمود.

از جمله، تعیین فضیلت غسل در شب بیست و یکم: در حدیثی از امام صادق علیه السلام است: غسل شب بیست و یکم ماه رمضان، سنت است .

از دیگر اعمال شب بیست و یکم: صد یا صد و سی رکعت نافله ماه رمضان و دعاهای بعد از آن ها بنا بر اختلاف روایات در این باره است. ما این صد رکعت نماز را با دعاهای آن پیش از این ذکر کردیم؛ بیست رکعت همراه با دعاهای آن در اعمال شب اول ماه رمضان و هشتاد رکعت مکمل و دعاهای آن را در اعمال شب نوزدهم. بنابراین، هر کس خواست این نمازها را به همان صورت که ذکر کردیم بخواند؛ یعنی هشت رکعت را بین نماز مغرب و عشا و نود و دو رکعت را بعد از نماز عشا.

از دیگر اعمال این شب، دعاهای هر شب ماه رمضان است که پیش از سحر و بعد از آن خوانده می شود، که در اعمال شب اول ذکر شد و بوی خوش آن گسترده شد. بنابراین، به آن ها عمل کن و سستی مکن، که برای نفس عزیز خود عمل می کنی و اگر خوار بشماری، پشیمان خواهی شد و با امکان انجام آن ها حجت بر تو تمام است و آن هنگام که کوشندگان در عمل

را در روز حسرت می بینی، از کوتاهی خود پشیمان خواهی شد، به ویژه اگر خود را پایین تر از کسانی بینی که در دنیا خود را بر آن ها مقدم می دانستی.

دعای شب بیست و یکم بر اساس کتاب های کهن راویان امامیه:

معبودی جز خدا نیست، همه امور را تدبیر می کند و روزگاران را روان می گرداند و همه اشیا را به فرزاندگی خود می آفریند، تا بر ازلی و قدیم بودن خود رهنمون گردد و برای هر کس که بخواهد، از روی مهرورزی و رحمت، حقوق واجبی قرار می دهد، تا درخواست کنندگان به واسطه آن از او درخواست نمایند و آرزو کنندگان اجابت دعای خود را آرزو کنند. پس پاک است خدایی که آفرید و اسباب نیل به درگاه او فراوان و وسیله ها به سوی او موجود است و پاک است خدایی که نیازمند نمی شود و هیچ حاجتی او را خوار نمی گرداند و هیچ نیازی بر گرد او نمی گردد و از به تاخیر انداختن روزی روزی رسان و خشم آفریدگار بیم ندارد؛ زیرا او تواناست بر مهرورزی کردن به کسی که مغلوب این ویژگی ها و نیازها و در تنگناهای آن ها محصور است و می ترسد از کسی که این امور به دست او است، و به او امید هم دارد و بازگشت همه چیز به سوی او است و بر هر چه بخواهد، توانا است .

خداوندا، بر محمد، بنده و فرستاده و پیامبر و رساننده پیام و روشنگر راهنمایی ات درود فرست، کسی که کتابت را رساند و شایسته دریافت پاداشت گردید و راه حلال و حرام تو را روشن ساخت و از شعائر و نشانه های تو پرده برداشت، این شب، شبی است که آن را شب قدر نام نهادی و کتاب استوارت را در آن فرو فرستادی و آن را بر هزار ماه برتری دادی و این شب، شب بخشش به پذیرفته شدگان و شب مصیبت رانده شدگان است. پس وای بر زیان کسی که با خشم تو در این شب باز گردد و خوشا به حال کسی که از رحمت تو بهره مند گردد، خداوندا، بنابراین شب خیزی در آن و توجه به آن چه را که در آن بزرگ داشتی روزی ام کن، بی آن که عمرم به سر آید و یا اجلم نزدیک شود و به آرزویم نرسم و یا از دستم برود و در این شب مرا موفق بدار به عملی که می پذیری و دعایی که بدان گوش فرا می دهی و تضرعی که بر آن رحم می آوری و شری که از من باز می داری و خیری که ارزانی می داری و آمرزشی که حتمی می کنی و روزی ای که می گسترانی و پلیدی که از آن پاکیزه می کنی و گناهی که شست و شو می دهی و وامی که می پردازی و حقی که تحمل می کنی و ادا می کنی و تندرستی که کامل می کنی و عافیتی که ادامه و رشد می دهی و پریشانی هایی که جمع می کنی و بیماری هایی که برطرف می کنی و کار نیکی که از آن حمایت می کنی و بخشش هایی که از آن ها پرده بر می داری و گرفتاری هایی که از آن ها جلوگیری می کنی و فرزندان و بستگانی که شایسته می گردانی و دشمنانی که بر آن ها غلبه می کنی و چیره می گردی و کارهای اندوه آور آنان را کفایت می کنی و بر نیروی آنان غلبه می کنی و بر تاخت های آنان می تازی و بر حمله های آنان غلبه می کنی و دست هایشان را به سینه هایشان بند می کنی و زبان هایشان را از اموری که برای من ناگوار و ناخوشایند است، لال می کنی و سرهایشان را بر روی سینه هایشان می اندازی.

خداوندا، ای سرور و مولای من، مرا از تجاوز و از به زمین خوردن و نابودی در اثر فریب و نیزای سرور من، [مرا] از شر بندگان بد و از شر همه بندگان کفایت کن و خیرات خود را به واسطه من بر آنان بگستران تا این که در نسل های بعدی، خیرات خود را بر من فرو فرستی و پدر و مادر و همه مردان و زنان مومن را با رحمت و آمرزش خود یاد کن، همانند یاد

کردن سرور نزدیک نسبت به بندگان و کنیزانی که از دوستانشان جدا شدند و از شنیدن رازگویی، کر و از ندا کردن، لال گردیدند و در طبقه های زیرین خاک فرو رفتند و در اثر پوسیدگی پاره پاره شدند. خداوند، تو نسبت به پدر و مادرم حقی بر من واجب کردی و من آن را با آموزش خواهی از تو برای آنان، ادا کردم؛ زیرا من توانایی برآوردن حق آنان را جز به وسیله تو ندارم و دعا برای آن دو را بر من واجب کردی و من به درگاہت دعا کردم؛ زیرا توانایی انجام آن به مقدار واجب را ندارم و تو توانایی و من اختیار چیزی را ندارم، تو اختیار همه اشیاء را دارای. خداوند، در آن چه بر من واجب کردی عذابت را بر من وارد مکن و در آن چه بر من بایسته کردی، رها مکن و مرا در همه دعاهای شایسته ای که اجابت کرده ای شریک گردان و نیز همه مردان و زنان مومن را در دعاهای شایسته من شریک کن، مگر کسانی که به دوستان تو دشمنی ورزیدند و با برگزیدگان جنگیدند و با صورت زشت از پیامبران جانشینی کردند و بر گمراهی جان سپردند و در بیراهی خود پیچیده شدند، من از دعا برای آنان به درگاه تو بیزاری می جویم. تویی استوار بر هر کس به آن چه به دست آورد، گناهان کوچک را می آمرزی و گناهان بزرگ را با این ذکر که «خدایی جز خدای یگانه نیست، منزهی تو، من از ستمکاران بودم[لا اله الا انت سبحانک انی کنت من الظالمین]»، از بین می بری. پس رأفت را بر من بگستران ای مهربان ترین مهربانان. درود و سلام ویژه خداوند بر محمد، پیامبر خدا و خاندان او.

از جمله، دعای مخصوص شب بیست و یکم از دعاهای سی گانه منقول از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله:

گواهی می دهم که معبودی جز خدا وجود ندارد، یگانه است و شریکی برای او نیست و گواهی می دهم که محمد بنده و فرستاده او است و گواهی می دهم که بهشت و جهنم حق است و قیامت خواهد آمد و تردیدی در آن وجود ندارد و خداوند اهل قبور را بر می انگیزاند و گواهی می دهم که پروردگار، پروردگار من است که شریکی ندارد و نه فرزند دارد و نه پدر. و گواهی می دهم که او هر چه را بخواهد می کند و بر هر چیز توانا است و هر چه را بخواهد انجام می دهد و بر هر چه بخواهد غلبه می کند و هر کس را بخواهد بالا می برد و خداوندگار سلطنت و روزی بخش بندگان و بسیار آمرزنده و مهربان و آگاه و بردبار است. گواهی می دهم گواهی می دهم گواهی می دهم گواهی می دهم گواهی می دهم گواهی می دهم گواهی می دهم که تو، سرور من، این گونه و برتر از این هستی و توصیف کنندگان به حقیقت عظمت تو نمی رسند. خداوند، بر محمد و خاندان محمد درود فرست و مرا هدایت کن و بعد از هدایت گمراهم مکن، زیرا تو هدایتگر هدایت یافته ای.

دعای مخصوص شب بیست و یکم از دعاهای شب های دهه آخر: این دعاها با چندین سند از طریق راویان امامیه از ائمه اطهار صلوات الله علیهم اجمعین نقل شده است و ما چون روایت محمد بن ابی قرّه - رحمه الله - را کامل ترین روایت یافتیم، برای رعایت احتیاط در انجام عبادات، عین الفاظ آن را نقل می کنیم. متن این روایت به این صورت است: ابو محمد هارون بن موسی - رحمه الله - به سند خود از عمر بن یزید نقل می کند که امام صادق علیه السلام فرمودند: در شب اول از دهه آخر ماه بگو:

ای فرو برنده شب در روز و روز در شب و بیرون آورنده زنده از مرده و مرده از زنده، ای کسی که به هر کس بخواهی، بدون حسابرسی روزی می دهی، ای خدا ای رحمت گستر، ای خدا ای مهربان، ای خدا ای خدا ای خدا ای خدا ای خدا ای خدا ای خدا نام های نیکوتر و اوصاف برتر و بزرگ منشی و نعمت ها از آن تو است. به نام تو، به نام خداوند بخشنده مهربان از تو

درخواست می کنم که اگر به صورت سرنوشتی حتمی مقرر نموده‌ای که فرشتگان و روح در این شب، همه امور استوار را فرود آورند، پس بر محمد و آل محمد درود فرست و نام مرا در این شب جزو نیکبختان و روحم را با شهیدان و نیکوکاری ام را در علین قرار ده و گناهم را بیامرز و یقینی به من ارزانی دار که به واسطه آن با دلم در آمیزی و ایمانی که شک و تردید را از من ببری و خشنودی به آن چه نصیص کردی و نیکی دنیا و آخرت را به من عطا کن و از عذاب آتش جهنم نگاه دار و ای پروردگار من، در این شب، یاد و سپاسگزاری از تو و گرایش و بازگشت به درگاهت و توبه و توفیق آن چه را که دوست می داری و می پسندی و شیعیان آل محمد علیه و علیهم السلام را بدان موفق کردی، روزی ام کن، ای مهربان ترین مهربانان. و به نیرو و قدرت خود، با جست و جوی آن چه از من بازداشته‌ای امتحانم مکن و ای پروردگار، مرا با دادن روزی گسترده، به حلال خود از حرام بی نیاز گردان و پاکی دامن و شکم را به من روزی کن و همه دلگیری ها و اندوه ها را از من بگشای و مرا دشمن شاد مکن و مرا به درک شب قدر به برترین حالتی که کسی آن را دیده است، موفق کن و به آن چه محمد و آل محمد صلواتک علیه و علیهم را بدان موفق نمودی، موفق بدار و در همین لحظه همین لحظه حاجت مرا برآور.... کلمه همین لحظه را به اندازه یک نفس کامل بگو.

ادامه این دعا بر اساس روایت دیگر: خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست و بردباری‌ای را به من عطا کن که در نادانی را به روی من ببندی و هدایتی که به واسطه آن، به منت خود همه گمراهی ها را از من باز داری و بی نیازی ای که در همه ناداری ها را به روی من ببندی و نیرویی که همه ناتوانی ها را از من باز داری و سرافرازی که به واسطه آن، مرا از همه خواری ها گرامی بداری و بلند پایگی که به واسطه آن مرا از همه فرومایگی ها بالا ببری و ایمنی که به واسطه آن همه بیم ها را از من دفع کنی و عافیتی که به واسطه آن مرا از همه گرفتاری ها بیوشانی و علمی که همه یقین ها را به رویم بگشایی و یقینی که همه تردیدها را از من بزدایی و دعایی که در این شب و در این لحظه این لحظه این لحظه، اجابت خود را بر من بگسترانی ای بزرگوار، و بیمی که همه مهربانی ها را برای من فراهم نمایی و نگاه داری که به واسطه آن میان من و گناهان حایل گردی تا این که جزو معصومان در نزد تو، رستگار گردم. به رحمت ای مهربان ترین مهربانان.

از جمله اعمالی که در شب های دهه آخر ماه رمضان تکرار می شود، دعایی است که امام صادق علیه السلام در تمام شب های دهه آخر ماه رمضان آن را می خواندند:

خداوندا، در کتابی که فرو فرستادی، فرمودی: ماه رمضان [همان ماه] است که در آن قرآن فرو فرستاده شده است. [کتابی] که مردم را راهبر و [متضمن] دلایل آشکار هدایت و میزان تشخیص حق از باطل است. و با فرو فرستادن قرآن، حرمت ماه رمضان را بزرگ داشتی و آن را به شب قدر اختصاص دادی و شب قدر را بهتر از هزار ماه قرار دادی. خدایا، این روزهای ماه رمضان است که سپری گردید و شب های آن که به پایان رسید و ای معبود من، وضع من در این ماه به جایی رسید که خود آگاه تر و از همه مردم به میزان آن داناتری. پس به آن چه فرشتگان مقرب در گاه و پیامبران فرستاده شده و بندگان شایسته ات در خواست نمودند، از تو خواستارم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و مرا از آتش جهنم آزاد کنی و به رحمت خود در بهشت وارد سازی و به گذشت و بزرگواری ات بر من تفضل کنی و تقربم را بپذیری و دعایم را اجابت کنی و در روز بیم از تمام گرفتاری هایی که برای روز قیامت فراهم آوردی، ایمنی خود را بر من ارزانی داری. معبودا، به روی با کرامت و به شکوه بزرگت پناه می برم از این که روزها و شب های ماه رمضان به سرآید در حالی که گناهی داشته باشم که مرا بدان کیفر دهی

یا خطایی که بخواهی در برابر آن از من قصاص بکشی و نیامرزیده باشی.

سرور من سرور من سرور من. ای خدایی که معبودی جز تو نیست، از تو درخواست می کنم، زیرا معبودی جز تو وجود ندارد، اگر در این ماه از من خشنود گردیدی، بر خشنودی ات از من بیفزا؛ و اگر از من خرسند نگردیدی، هم اکنون از من خرسند شو، ای مهربان ترین مهربانان. ای خدا ای بی همتا ای بی نیاز ای خدایی که نه زاده ای و نه زاده شده ای و هیچ همتایی برای تو وجود ندارد.

این دعا را بسیار تکرار کن: ای نرم کننده آهن برای داوود علیه السلام، ای برکنار زننده رنجوری و اندوه های بزرگ از ایوب علیه السلام، ای گشاینده دلگیری یعقوب علیه السلام، ای برطرف کننده غم یوسف علیه السلام، بر محمد و آل محمد درود فرست، همان گونه که خود شایسته آنی که بر همه آنان درود فرستی و آن چه زیننده آنی با من کن و آن چه من سزاوار آنم با من مکن.

بنابر روایت دیگر، امام صادق علیه السلام فرمودند: در تمام شب های دهه آخر ماه رمضان بگو:

به شکوه روی گرامی تو پناه می برم از این که ماه رمضان از من سپری شود یا سپیده دم این شب طلوع کند و گناهی نزد من باقی مانده باشد که به واسطه آن مرا در روز ملاقات با خود عذاب کنی .

\*\*[ترجمه]

## فصل

و اعلم أن هذه الرواية بأدعية العشر الأواخر من شهر رمضان تتكرر في كل ليلة منها مفرداتها و مزدوجاتها إن كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة و الروح فيها و من المعلوم من مذهب الإمامية و روایاتهم أن ليلة القدر في الليالي المفردات دون المزدوجات فيحتاج ذكرها في هذه الأدعية في مزدوجات العشر جميعه إلى تأويل فأقول إنه إن كان يمكن أن يكون المقصود بذكرها في جميع ليالي العشر ستر هذه الليلة من أعدائهم و إبهامهم أنهم ما يعرفونها كما كنا قد بيناه أو يكون المراد إن كنت قضيت في الليالي المزدوجات أن يكون ليلة القدر في الليالي المفردات أو يكون إن كنت قضيت نزول الملائكة إلى موضع خاص من السماء في الليالي المزدوجات و يتكامل نزولهم إلى الدنيا في الليالي المفردات أو يكون له تأويل غير ما ذكرناه.

ص: ۱۵۶

فصل و إن أسرار خواص الله جل جلاله و نوابه ما يتطلع كل أحد على حقيقه معناه.

\*\*[ترجمه] این دعا: «إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزَلَ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ فِيهَا...»، (اگر در این شب، فرو آمدن فرشتگان و روح را به صورت حتمی مقرر نموده بودی...) در تمام شب های دهه آخر ماه رمضان، اعم از شب های فرد و زوج تکرار می شود، در حالی که روشن است مذهب امامیه و مفاد روایات آنان این است که شب قدر در شب های فرد دهه آخر است نه شب های زوج. بنابراین، این که در این دعاها احتمال شب قدر در شب های زوج دهه آخر ذکر شده است، نیاز به تأویل و توجیه دارد. از این رو، می گویم: شاید مقصود از ذکر شب قدر در تمام شب های دهه آخر توسط ائمه علیهم السلام، پنهان نگاه داشتن این شب از دشمنان خود؛ و یا پوشیدن علم خود به شب قدر باشد، چنان که پیش از این توضیح دادیم؛ یا بخواهند بفرمایند: اگر در شب های زوج دهه آخر به صورت سرنوشت حتمی مقرر نموده بودی که شب قدر در شب های فرد باشد...؛ و احتمال دیگر این است که بخواهند بفرمایند: اگر در شب های زوج دهه آخر به صورت سرنوشت حتمی مقرر نموده بودی که فرشتگان به جای خاصی از آسمان فرود آیند و در شب های فرد کاملاً به دنیا نزول کنند...؛ و یا توجیه های دیگر غیر از آنهایی که ذکر کردیم.

هیچ کس نمی تواند از حقیقت معنای اسرار خواص در گاه خداوند جلّ جلاله و جانشینان او اطلاع حاصل کند.

\*\*[ترجمه]

و ذکر أبو جعفر محمد بن بابویه فی کتاب من لا یحضره الفقیه أدعیه العشر الأواخر من شهر رمضان من نوادر محمد بن أبی عمیر عن الصادق علیه السلام و لم یدکر فیها إن کنت قضیت بل یقول أن تجعل فی هذه اللیلة اسمی فی السعداء و روحی مع الشهداء و تمام الدعاء.

\*\*[ترجمه] ابو جعفر محمد بن بابویه در کتاب من لا یحضره الفقیه دعاهای یاد شده در دهه آخر ماه رمضان را از کتاب نوادر تألیف محمد بن ابی عمیر از امام صادق علیه السلام نقل کرده است و در آن عبارت «إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ...» اگر مقرر کرده بودی» را نیاورده است، بلکه به جای آن آورده است: «أَنْ تَجْعَلَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ اسْمِي فِي السَّعْدَاءِ وَ رُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ...» نام مرا در این شب از نیکبختان و روحم را با شهیدان قرار ده»، تا آخر دعا.

\*\*[ترجمه]

### فصل فيما يختص باليوم الحادي والعشرين من دعاء

رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الطَّرَازِيُّ قَالَ عَنْ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ بَرْدَادٍ [بِرَدَادٍ] أَيْدَهُ اللَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبَانَ بْنِ مُحَمَّدِ الْبُضَيْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ جُمْهُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ إِخِيدَى وَ عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ لِي يَا حَمَّادُ اغْتَسِمْ لَمْ أَقُلْتُ نَعَمْ جَعَلْتُ فِدَاكَ فَدَعَا بِحَصْبَةٍ ثُمَّ قَالَ إِلَى لِرُزْقِي فَضَلُّ فَلَمْ يَزَلْ يُصَلِّي وَ أَنَا أُصَلِّي إِلَى لِرُزْقِهِ حَتَّى فَرَعْنَا مِنْ جَمِيعِ صَلَاتِنَا ثُمَّ أَخَذَ يَدْعُو وَ أَنَا أُوْمِنُ عَلَى دُعَائِهِ إِلَى أَنْ اعْتَرَضَ الْفَجْرُ فَأَذَّنَ وَ أَقَامَ وَ دَعَا بَعْضَ عُلَمَائِهِ فَقُمْنَا خَلْفَهُ فَتَقَدَّمَ وَ صَلَّى بِنَا الْعَدَاءَ فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي الْمَأْوَىٰ وَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ - بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَلَمَّا فَرَعْنَا مِنَ التَّسْبِيحِ وَ التَّحْمِيدِ وَ التَّقْدِيسِ وَ الثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ الدُّعَاءِ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ الْمَأْوَلِينَ وَ الْمَآخِرِينَ خَرَّ سَاجِدًا لَمَّا أَسْمِعَ مِنْهُ إِلَّا النَّفْسَ سَاعَهُ طَوِيلَةً ثُمَّ سَمِعْتَهُ يَقُولُ لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ وَ الْأَبْصَارِ - لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقَ الْخَلْقِ بِلَا حَاجَةٍ فِيكَ إِلَيْهِمْ - لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُبْدِئَ الْخَلْقِ لَّا يَنْقُصُ عَنْ مُلْكِكَ شَيْءٌ - لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِيَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ - لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُدَبِّرَ الْأُمُورِ - لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ دَيَّانَ الدِّينِ وَ جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ - لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُجْرِيَ الْمَاءِ فِي الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ - لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُجْرِيَ الْمَاءِ فِي النَّبَاتِ - لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُكُونَ طَعْمِ الثَّمَارِ، لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ



مُحْصِي عَدَدِ الْقَطْرِ وَ مَا تَحْمِلُهُ السَّحَابُ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُحْصِي عَدَدِ مَا تَجْرِي بِهِ الرِّيَّاحُ فِي الْهَوَاءِ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُحْصِي مَا فِي  
الْبِحَارِ مِنْ رَطْبٍ وَ يَابِسٍ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُحْصِي مَا يَدُبُّ فِي ظُلُمَاتِ الْبِحَارِ وَ فِي أَطْبَاقِ الثَّرَى أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي سَمَّيْتَ بِهِ  
نَفْسَكَ أَوْ اسْمًا تَأْتَرَتْ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ نَبِيٍّ أَوْ صِدِّيقٍ أَوْ شَهِيدٍ أَوْ أَحَدٍ  
مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ وَ إِذَا سُئِلَتْ بِهِ أُعْطِيَتْ وَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ  
أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ وَ بَرَكَاتِكَ وَ بِحَقِّهِمْ الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَى نَفْسِكَ وَ أَنْتَلَّهُمْ بِهِ فَضْلَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ  
رَسُولِكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ وَ سَتَرِجِكَ السَّاطِعِ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي أَرْضِكَ وَ سَمَائِكَ وَ جَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَ نُورًا اسْتِضَاءَ بِهِ  
الْمُؤْمِنُونَ فَبَشِّرْنَا بِجَزِيلِ ثَوَابِكَ وَ أَنْذِرْنَا الْأَلِيمِ مِنْ عِقَابِكَ أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَ صَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوهُ  
ذَانِقُوا الْعَذَابِ الْعَالِيمِ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ  
أَسْأَلُكَ فِي هَذِهِ الْغَدَاهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ وَ سَائِلِيكَ نَصِيبًا وَ أَنْ تَمُرَّنَّ عَلَيَّ  
بِفَكَارِكَ رَقِيبِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ أَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ وَ مَا لَمْ أَسْأَلُكَ مِنْ عَظِيمِ جَلَالِكَ مَا لَوْ عَلِمْتَهُ لَسَأَلْتُكَ بِهِ  
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلَ بَيْتِهِ وَ أَنْ تَأْذَنَ لِفَرَجٍ مِنْ بَفَرَجِهِ فَرَجٍ أَوْلِيَائِكَ وَ أَصْفِيَائِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ بِهِ تُبِيدُ الظَّالِمِينَ وَ تُهْلِكُهُمْ  
عَجَلٌ ذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ أَعْطِنِي سُؤْلِي يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ فِي جَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ لِعَاجِلِ الدُّنْيَا وَ آجَلِ الْآخِرَةِ يَا مَنْ هُوَ  
أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ أَقْلَبِي عَثْرَتِي وَ أَقْلَبْنِي بِفَضَاءِ حَوَائِجِي يَا خَالِقِي يَا رَازِقِي يَا بَاعِثِي يَا مُحْيِي عِظَامِي وَ هِيَ رَمِيمٌ  
صَلَّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتَجِبْ لِي دُعَائِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَلَمَّا فَرَّغَ رَفَعَ رَأْسَهُ قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ سَمِعْتُكَ وَ أَنْتَ  
تَدْعُو بِفَرَجٍ مِنْ بَفَرَجِهِ فَرَجٍ أَصْفِيَاءِ اللَّهِ وَ أَوْلِيَائِهِ أَوْ لَسْتَ أَنْتَ هُوَ قَالَ لَا ذَاكَ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قُلْتُ فَهَلْ لِحُرُوجِهِ  
عَلَامَةٌ قَالَ نَعَمْ كُسُوفُ الشَّمْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَا ثَلَاثِي سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ

وَ خُسُوفِ الْقَمَرِ [فِي] ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَ فِتْنَةِ يُظَلُّ أَهْلَ مِصْرَ الْبَلَاءِ وَ قَطْعِ النَّبْلِ اِكْتَفٍ بِمَا بَيَّنْتُ لَكَ وَ تَوَقُّعِ أَمْرِ صَاحِبِكَ لَيْلِكَ وَ نَهَارِكَ فَإِنَّ اللَّهَ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَن شَأْنٍ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَ بِهِ تَحْصِينُ أَوْلِيَائِهِ وَ هُمْ لَهُ خَائِفُونَ.

وَ مِنْ ذَلِكَ دُعَاءُ الْيَوْمِ الْحَادِي وَ الْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ: سُبْحَانَ اللَّهِ السَّمِيعِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَسْمَعُ مِنْهُ يَسْمَعُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ وَ يَسْمَعُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبُرِّ وَ الْبَحْرِ وَ يَسْمَعُ الْأَنِينَ وَ يَسْمَعُ السَّرَّ وَ يَسْمَعُ وَسَاوِسَ الصُّدُورِ وَ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَ لَا يُصِغُّ سَمْعُهُ صَوْتٌ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

دُعَاءٌ آخَرٌ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ دَلِيلًا وَ لِمَا تَجْعَلُ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ عَلَيَّ سَبِيلًا وَ اجْعَلِ الْجَنَّةَ مَنْزِلًا لِي وَ مَقِيلًا يَا قَاضِي حَوَائِجِ الطَّالِبِينَ.

\*[ترجمه] حماد بن عثمان می گوید: در شب بیست و یکم ماه رمضان به خدمت امام صادق علیه السلام رسیدم. آن حضرت خطاب به من فرمودند: آیا غسل کرده ای؟ عرض کردم: بله، فدایت شوم! سپس حصیری خواست و به من فرمودند: در کنار من به نماز مشغول شو. هر دو مشغول به نماز شدیم. پیوسته آن حضرت نماز می خواند و من در کنارش نماز می خواندم تا این که تمام نمازها را به پایان بردیم، سپس شروع کرد به دعا کردن و من به دعای آن حضرت آمین می گفتم تا این که سپیده صبح دمید و آن حضرت اذان و اقامه گفت و بعضی از غلام های خود را فرا خواند و جلو ایستاد و ما در پشت آن بزرگوار ایستادیم و نماز صبح را به جماعت خواندیم و آن حضرت در رکعت اول نماز صبح سوره فاتحه الکتاب و «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» و در رکعت دوم سوره فاتحه الکتاب و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» را قرائت نمودند. وقتی از تسبیح و ستایش و تقدیس و مدح و ثنای الهی و صلوات بر پیامبر صلی الله علیه و آله و دعا برای همه مردان و زنان مومن و مسلمان از اولین تا آخرین فراغت پیدا کردیم، حضرت به سجده رفت و مدت طولانی در سجده جز صدای نفس آن حضرت چیزی نمی شنیدیم تا این که فرمودند:

معبودی جز تو که زیر و رو کننده دل ها و دیدگانی، وجود ندارد. معبودی جز تو که آفریننده خلق بدون نیاز به آنان هستی، وجود ندارد. معبودی جز تو که پدیدآورنده خلق هستی و هیچ چیز از سلطنت نمی کاهد، وجود ندارد. معبودی جز تو که برانگیزاننده اهل قبور هستی، وجود ندارد. معبودی جز تو که همه امور را تدبیر می کنی، وجود ندارد. معبودی جز تو که بسیار پاداش دهنده روز جزا و شکوهمند چیره بر سرکشان هستی، وجود ندارد. معبودی جز تو که روان کننده آب در صخره سخت هستی وجود ندارد. معبودی جز تو که روان کننده آب در گیاه هستی، وجود ندارد. معبودی جز تو که پدید آورنده مزه میوه ها هستی، وجود ندارد. معبودی جز تو که تعداد قطره های باران و آن چه ابر آن را حمل می کند و به شماره در می آوری، وجود ندارد. معبودی جز تو که تعداد چیزهایی را که بادها در هوا جاری می سازند به شماره در می آوری، وجود ندارد. معبودی جز تو که تمام تر و خشک دریاهای را به شماره در می آوری، وجود ندارد. معبودی جز تو که همه جنبنده های موجود در تاریکی های دریاهای و طبقات زیر زمین را به شماره در می آوری، وجود ندارد. به آن اسم تو که خود را به آن نامیده ای یا در علم غیب برای خود برگزیده ای از تو درخواست می کنم و به تمام اسمایی که یکی از آفریدگانت مانند پیامبر یا صدیق یا

شهید یا یکی از فرشتگان، تو را بدان نامیده اند از تو درخواست می کنم و به آن اسم تو که هر گاه به آن خوانده شوی، اجابت می کنی و هر گاه به آن درخواست شوی، عطا می کنی و به حق تو بر محمد و اهل بیت او صلواتک علیهم و برکاتک و به حق آنان به تو که بر خود واجب نمودی و به واسطه آن، روزی افزون خود را به آنان ارزانی داشته ای، از تو خواهانم که بر محمد، بنده و فرستاده و فراخواننده به اذن تو به سوی تو و چراغ فروزان تو در میان بندگان و زمین و آسمان، درود فرستی، او که به عنوان رحمت برای جهانیان و نوری که مومنان از روشنایی او بهره برند، قرار دادی و او مژده پاداش فراوان تو را به ما رساند و از عذاب دردناک تو بیم داد. و فرستادگان را تصدیق نمود و گواهی می دهم کسانی که او را تکذیب نمودند، عذاب دردناک خواهند چشید.

ای خدا ای خدا ای خدا، ای پروردگار من ای پروردگار من ای سرور من ای سرور من ای سرور من، ای مولا من ای مولا من ای مولا من، در این اول صبح از تو می خواهم که بر محمد و خاندان محمد درود فرستی و مرا از پر بهره ترین بندگان و درخواست کنندگان قرار دهی و بر من منت نهی و از آتش جهنم آزاد کنی، ای مهربان ترین مهربانان، و به تمام آن چه از تو درخواست نمودم و یا از شکوه بزرگ تو درخواست نمودم و اگر می دانستم قطعاً درخواست می کردم، از تو می خواهم که بر محمد و اهل بیت او درود فرستی و در گشایش کار کسی که به فرج او، برای دوستان و برگزیدگان تو از میان آفریده هایت گشایش حاصل می شود و ستمگران را به او نیست و نابود می کنی، اجازه ده و در آن شتاب کن، ای پروردگار جهانیان و ای شکوهمند و بزرگوار، خواسته مرا در تمام آن چه برای دنیا زودرس و یا آخرت دیررس خود درخواست نمودم، عطا کن. ای خدایی که از رگ گردن به من نزدیک تری، لغزشم را نادیده بگیر و با برآورده ساختن خواسته هایم مرا بازگردان، ای آفریدگار من، ای روزی رسان من، ای برانگیزاننده من و ای زنده کننده استخوان های پوسیده من، بر محمد و آل محمد درود فرست و دعایم را مستجاب کن ای مهربان ترین مهربانان .

هنگامی که حضرت این دعا را تا آخر خواند و سر از سجده برداشت، عرض کردم: فدایت شوم، شنیدم که در سجده برای فرج کسی که با فرج او گشایش برگزیدگان و اولیای الهی فرا می رسد، دعا نمودید، آیا منظور شما از این شخص، خود شما نیستید؟ فرمودند: خیر، او قائم آل محمد علیهم السلام است. عرض کردم: آیا برای خروج او نشانه ای وجود دارد؟ فرمودند: بله گرفتگی آفتاب هنگام طلوع آن به مدت دو سوم روز؛ و گرفتگی ماه در بیست و سوم ماه؛ و فتنه و آشوبی که در اثر آن بلا به اهل مصر می رسد و رود نیل بند می آید، به آن چه برای تو بیان نمودم، بسنده کن و در شب و روز چشم به راه فرمان امامت باش؛ زیرا خداوند در هر لحظه به کاری مشغول است و هیچ کاری او را از کار دیگر باز نمی دارد و خداوند، پروردگار جهانیان است و محافظت از اولیای او بر عهده او است و آنان از او بیم دارند.

از جمله، دعای روز بیستم و یکم از ماه رمضان: منزله باد خدای شنوایی که هیچ چیز شنواتر از او نیست، از بالای عرش خود زیر زمین های هفتگانه و آن چه را که در تاریکی های خشکی ها و دریاها وجود دارد می شنود و ناله و گله گذاری و نمان و نمان تر از نمان و وسوسه های دل ها را می شنود و از خیانت دیدگان و آن چه دل ها نمان می دارند، آگاه است و هیچ صدایی مانع از شنوایی او نمی شود. پاک است خدای پدیدآورنده انسان ها، پاک است خدای تصویرگر، پاک است خدای آفریننده تمام جفت ها، پاک است خدای آفریننده تاریکی ها و نور، پاک است خدای شکافنده دانه و هسته، پاک است خدای آفریننده همه اشیا، پاک است خدای آفریننده موجوداتی که دیده می شوند و یا نمی شوند، منزله باد خدا به اندازه

نوشتن کلمات او، پاک است خدا پروردگار جهانیان.

دعای دیگر: خداوندا، در این روز راهنمایی برای من به سوی خشنودی ات قرار ده و به هیچ وجه شیطان را بر من مسلط مکن و بهشت را جایگاه اقامت و آسایش من قرار ده، ای برآوردنده خواسته های درخواست کنندگان.

\*\*[ترجمه]

«۵»

قل، إقبال الأعمال فيما ذكره من زيادات و دعوات في الليلة الثالثة و العشرين منه و يومها و فيها عده روايات اعلم أن هذه الليلة الثالثة و العشرين من شهر رمضان وردت أخبار صريحه بأنها ليلة القدر على الكشف و البيان.

فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى سُفْيَانَ بْنِ السَّمِيطِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفَرِّدُ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ قَالَ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَ عَشْرِينَ.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى زُرَّارَةَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْمُخْتَارِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَقَالَ أَخْبِرْكَ وَ اللَّهُ ثُمَّ لَا أَعْمَى عَلَيْكَ هِيَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنَ السَّنَةِ الْآخِرِ.

\*\*[ترجمه] [الاقبال: اعمال و دعاهاى مخصوص شب بيست و سوم و روز آن؛ و در آن چند روايت است .

بدان، احاديث وارده صراحت در اين معنا دارد كه شب بيست و سوم ماه رمضان، به روشنى و وضوح شب قدر است. از جمله سفیان بن سمط می گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: به صورت مشخص شب قدر را برای من بیان بفرمایید. فرمودند: شب بیست و سوم. نیز عبدالواحد بن مختار انصاری می گوید: از امام باقر علیه السلام درباره شب قدر پرسیدم. فرمودند: به خدا سوگند به تو خبر می دهم و از تو پنهان نمی دارم. شب قدر، اولین شب از هفت شب آخر ماه رمضان است.

\*\*[ترجمه]

**أقول**

لعله قد أخبر عن شهر كان تسعا و عشرين يوما لأننى ما عرفت أن ليلة أربع و عشرين و هي غير مفردة مما يحتمل أن تكون ليلة القدر و وجدت بعد هذه التأويل في الجزء الثالث من جامع محمد بن الحسن القمي لما روى منه هذا

ص: ۱۵۹

الحديث فقال ما هذا لفظه عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ كَانَ ذَلِكَ الشَّهْرُ تِسْعَةَ وَعِشْرِينَ يَوْمًا.

وَ مِنْ ذَلِكَ بِإِسْنَادِنَا إِلَى ضَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله يَقُولُ: لَيْلَةُ الْقَدْرِ ثَلَاثٌ وَ عِشْرُونَ.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا أَيْضًا إِلَى حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ الْجُهَنِّيَّ أَتَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي إِبِلًا وَ غَنَمًا وَ غِلْمَةً فَأُحِبُّ أَنْ تَأْمُرَنِي لَيْلَةَ أَدْخُلُ فِيهَا فَأَشْهَدَ الصَّلَاةَ وَ ذَلِكَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فَسَارَهُ فِي أُذُنِهِ قَالَ فَكَانَ الْجُهَنِّيُّ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ دَخَلَ بِإِبِلِهِ وَ غَنَمِهِ وَ أَهْلِهِ وَ وُلْدِهِ وَ غِلْمَتِهِ فَكَانَ تَلْكَ اللَّيْلَةَ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ بِالْمَدِينَةِ فَإِذَا أَصْبَحَ خَرَجَ بِأَهْلِهِ وَ غَنَمِهِ وَ إِبِلِهِ إِلَى مَكَانِهِ وَ اسْمُ الْجُهَنِّيِّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أُنَيْسِ الْأَنْصَارِيُّ.

وَ رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ فِي كِتَابِ الصِّيَامِ وَ الْقِيَامِ بِإِسْنَادِهِ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله كَانَ يَرُشُّ عَلَى أَهْلِهِ الْمَاءَ - لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ يَعْنِي مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

وَ مِنْ الزِّيَادَاتِ فِي لَيْلَةِ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَمِنْهَا الْغَسْلُ رَوَيْنَا ذَلِكَ بَعْدَهُ طَرِقَ مِنْهَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى رَحِمَهُ اللَّهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: رَأَيْتُهُ اغْتَسَلَ فِي لَيْلَةِ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مَرَّةً فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَ مَرَّةً فِي آخِرِهِ.

وَ مِنْهَا الْمَاءُ رُكْعَهُ وَ أَدْعِيئَتَا عَلَى إِحْدَى الرَّوَابِيتَيْنِ أَوْ الْمَاءُ وَ ثَلَاثُونَ عَلَى رَوَايَةِ أُخْرَى بِأَدْعِيئَتَا وَ قَدْ تَقَدَّمَ وَصَفَ هَذِهِ الْمَاءُ عِشْرُونَ مِنْهَا فِي أَوَّلِ لَيْلِهِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ بِدَعْوَاتِهَا وَ ثَمَانُونَ رُكْعَةً فِي لَيْلِهِ تِسْعَ عَشْرَةَ بِضِرَاعَاتِهَا فَتُؤَخَذُ مِنْ هُنَاكَ عَلَى مَا قَدَّمْنَا مِنْ صِفَاتِهَا.

وَ مِنْهَا نَشْرُ الْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ وَ دَعَاؤُهُ وَ قَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي لَيْلِهِ تِسْعَ عَشْرَةَ وَ مِنْهَا الدَّعَوَاتُ الْمُتَكَرِّرَةُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَ آخِرِهِ وَ قَدْ تَقَدَّمَ وَصَفَهَا فِي أَوَّلِ لَيْلِهِ مِنْهُ.

وَ مِنْهَا دَعَاءُ وَجَدْنَاهُ فِي كِتَابِ أَصْحَابِنَا الْعَتِيقَةِ وَ هُوَ فِي لَيْلَةِ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ الشُّكُّ فِي أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِيهَا أَوْ فِيمَا تَقَدَّمَهَا وَاقِعٌ فَإِنَّهُ فِيكَ وَ فِي وَحْدَانِيَّتِكَ وَ تَرْكِيَّتِكَ الْأَعْمَالَ زَائِلٌ وَ فِي أَيِّ اللَّيَالِي تَقَرَّبَ مِنْكَ الْعَبْدُ لَمْ

تُبْعِدُهُ وَ قَلْبَتُهُ وَ أَخْلَصَ فِي سُؤَالِكَ لَمْ تَرُدَّهُ وَ أَحْبَبْتَهُ وَ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ شَكَرْتَهُ وَ رَفَعَ إِلَيْكَ مَا يُرْضِيكَ ذَخَرْتَهُ اللَّهُمَّ فَأَمْدِدْنِي فِيهَا بِالْعُورِ عَلَى مَا يُزْلِفُ لَدَيْكَ وَ خُذْ بِنَاصِيَتِي إِلَى مَا فِيهِ الْقُرْبَى إِلَيْكَ وَ أَسْبِغْ مِنَ الْعَمَلِ فِي الدَّارَيْنِ سَعْيِي وَ رَقِّ لِي مِنْ جُودِكَ بِخَيْرَاتِهَا عَطِيَّتِي وَ ابْتُرْ عَيْلَتِي مِنْ ذُنُوبِي بِالتَّوْبَةِ وَ مِنْ خَطَايَايَ بِسَعَةِ الرَّحْمَةِ وَ اغْفِرْ لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَ لِوَالِدَيَّ وَ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ غُفْرَانَ مُتَنَزِّهٍ عَنْ عُقُوبَةِ الضُّعْفَاءِ رَجِيمٍ بِعَدْوِي الْفَاقِهِ وَ الْفُقَرَاءِ جَادٍ عَلَى عِبِيدِهِ شَفِيقٍ بِخُضُوعِهِمْ وَ ذَلَّتِهِمْ رَفِيقٍ لَا تَنْقُصُهُ الصَّدَقَةُ عَلَيْهِمْ وَ لَا يُفْقِرُهُ مَا يُغْنِيهِمْ مِنْ صَنِيعِهِ إِلَيْهِمْ.

اللَّهُمَّ اقْضِ دَيْنِي وَ دَيْنَ كُلِّ مَدْيُونٍ وَ فَرِّجْ عَنِّي وَ عَن كُلِّ مَكْرُوبٍ وَ أَصْلِحْ لِي وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ أَصْلِحْ كُلَّ فَاسِدٍ وَ انْفَعْ مِنِّي وَ اجْعَلْ لِي فِي الْحَلَالِ الطَّيِّبِ الْهَنِيءِ الْكَثِيرِ السَّائِعِ مِنْ رِزْقِكَ عَيْشَتِي وَ مِنْهُ لِبَاسِي وَ فِيهِ مُنْقَلَبِي وَ اقْبِضْ عَنِ الْمَحَارِمِ يَدِي مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ وَ لَا شَلٍّ وَ لِسَانِي مِنْ غَيْرِ خَرَسٍ وَ أُذُنِي مِنْ غَيْرِ صَمَمٍ وَ عَيْنِي مِنْ غَيْرِ عَمَى وَ رِجْلِي مِنْ غَيْرِ زَمَانَةٍ وَ فَرِّجْ لِي مِنْ غَيْرِ إِجْبَالٍ وَ بَطْنِي مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ وَ سَائِرِ أَعْضَائِي مِنْ غَيْرِ خَلَلٍ وَ أُوْرِدْنِي عَلَيْكَ يَوْمَ وَقُوفِي بَيْنَ يَدَيْكَ خَالِصاً مِنَ الذُّنُوبِ نَقِيّاً مِنَ الْعُيُوبِ لَا أَسْتَحْيِي مِنْكَ بِكُفْرَانٍ نَعْمَةٍ وَ لَا إِفْرَارٍ بِشْرِيكَ لَكَ فِي الْقُدْرَةِ وَ لَا يَارَاهَا فِي فَتْنَةٍ وَ لَا تَوَرُّطٍ فِي دِمَاءٍ مُحَرَّمَةٍ وَ لَا بَيْعَةٍ أُطَوَّقَهَا عَنْقِي لِأَحَدٍ مِمَّنْ فَضَّلْتَهُ بِفَضْلِهِ وَ لَا وَقُوفٍ تَحْتَ رَأْيِهِ غَدْرِهِ وَ لَا أَسْوَدَ الْوَجْهِ بِالْأَيْمَانِ الْفَاجِرِ وَ الْعُهُودِ الْخَائِنَةِ وَ أَنْلِنِي مِنْ تَوْفِيقِكَ وَ هِدَاكَ مَا نَسَلُكَ بِهِ سُبُلَ طَاعَتِكَ وَ رِضَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

و منها دعوات مختصه بهذه الليلة من جملة الفصول الثلاثين و هو مروى عن رسول الله صلى الله عليه و آله و هو دعاء ليلة ثلاث و عشرين: سُبُوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ سُبُوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَ الْعَرْشِ سُبُوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ بَيْنَ سُبُوحٍ قُدُّوسٍ رَبِّ الْبِحَارِ وَ الْجِبَالِ سُبُوحٌ قُدُّوسٌ يَسْبُحُ لَهُ الْحَيَاتَانِ وَ الْهَوَامُّ وَ السَّبَاعُ وَ الْأَكَامُ سُبُوحٌ قُدُّوسٌ سَبَّحَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ الْمَقْرَبُونَ سُبُوحٌ

قُدُوسٌ عَلَا فَقَهَرَ وَ خَلَقَ فَقَدَرَ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ قُدُوسٌ قُدُوسٌ قُدُوسٌ قُدُوسٌ قُدُوسٌ قُدُوسٌ قُدُوسٌ قُدُوسٌ قُدُوسٌ  
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ تَرْحَمَنِي فَإِنَّكَ أَنْتَ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ.

و منها أدعيه مختصه بها من أدعيه العشر الأواخر فمن ذلك: يَا رَبِّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَ جَاعِلَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَ رَبِّ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ الْجِبَالِ وَ الْبِحَارِ وَ الظُّلَمِ وَ الْأَنْوَارِ وَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ يَا بَارِيَّ يَا مُصَوِّرُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا قَيُّوْمُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْأَلَاءُ وَ النَّعْمَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتُ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلِ اسْمِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ وَ رَوْحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَ إِسَاءَتِي مَعْفُورَةً وَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَ إِيمَانًا يَذْهَبُ بِالشُّكِّ عَنِّي وَ تُرَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَ آتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنِي عَذَابَ النَّارِ الْحَرِيقِ وَ ارزُقْنِي يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَ شُكْرَكَ وَ الرَّغْبَةَ وَ الْإِنَابَةَ وَ التَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شَيْعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ لَا تَفْتِنِّي بِطَلْبِ مَا زُوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ وَ أَغْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ بِحِلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَ ارزُقْنِي بِحَوْلِكَ فِي بَطْنِي وَ فَوْجِي وَ فَرَجِ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ لَا تُشْمِتْ بِي عِدْوِي وَ وَفِّقْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلَيَّ أَفْضَلَ مَا رَأَاهَا أَحَدٌ وَ وَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ.

و من دعاء ليله ثلاث و عشرين: اللَّهُمَّ ائِدِدْ لِي فِي عُمْرِي وَ أَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي وَ اصْحَحْ جِسْمِي وَ بَلِّغْنِي أَمَلِي وَ إِنْ كُنْتُ مِنْ الْأَشْقِيَاءِ فَاْمُحْنِي مِنَ الْأَشْقِيَاءِ وَ اكْتُبْنِي مِنَ السُّعَدَاءِ فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ عَلَيَّ نَبِيَّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ - يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَ يُثَبِّتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ.

و من الدعاء فى هذه الليلة: اللَّهُمَّ إِيَّاكَ تَعَمَّدْتُ اللَّيْلَةَ بِحَاجَتِي وَ بِكَ أَنْزَلْتُ فَقْرِي وَ مَسَأَلْتِي تَسْأَلِي اللَّيْلَةَ رَحْمَتَكَ وَ عَفْوَكَ فَأَنَا لِرَحْمَتِكَ أَرْجِي مَنِي لِعَمَلِي وَ رَحْمَتِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَ أَقْضِ لِي كُلَّ حَاجَةٍ هِيَ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَى ذَلِكَ وَ تَيْسِيرِهِ عَلَيْكَ فَإِنِّي لَمْ أُصِبْ خَيْرًا إِلَّا مِنْكَ وَ لَمْ يَضِرْفْ عَنِّي أَحَدٌ سِوَا قَطُّ غَيْرِكَ وَ لَيْسَ لِي رَجَاءٌ لِإِدِينِي وَ ذُنْيَايَ وَ لَا لِأَجْرَتِي وَ لَا لِيَوْمِ فَقْرِي يَوْمَ أَذْلَى فِي حُفْرَتِي وَ يُفْرِدْنِي النَّاسُ بِعَمَلِي غَيْرِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

و من دعاء ليلة ثلاث و عشرين: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِيَادِكَ نَصِيبًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ أَنْتَ مُنْزَلُهُ مِنْ نُورِ تَهْدِي بِهِ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا أَوْ رِزْقٍ تَقْسِمُهُ أَوْ بَلَاءٍ تَدْفَعُهُ أَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ وَ اكْتُبْ لِي مَا كَتَبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ اسْتَوْجَبُوا مِنْكَ الثَّوَابَ وَ أَمِنُوا بِرِضَاكَ عَنْهُمْ مِنْكَ الْعِقَابَ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْعَلْ بِي ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

و من الدعاء فى هذه الليلة: أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُسْتَكِينِ الْمُسْتَكِينِ وَ أَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الْبَائِسِ الدَّلِيلِ مَسْأَلَةَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ نَاصِيَتُهُ وَ اعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ فَفَاضَتْ لَكَ عِبْرَتُهُ وَ هَمَلَتْ لَكَ دُمُوعُهُ وَ ضَلَّتْ حِيلَتُهُ وَ انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ أَنْ تُعْطِنِي فِي لَيْلَتِي هَذِهِ مَغْفِرَةً مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَ اعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَ ارْزُقْنِي الْحَيَّجَّ وَ الْعُمْرَةَ فِي عَامِي هَذَا وَ اجْعَلْهَا حَجَّةً مَبْرُورَةً خَالِصَةً لَوْجْهِكَ وَ ارْزُقْنِيهِ أَيْدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَ لَمَّا تُخَلِّنِي عَنْ زِيَارَتِكَ وَ زِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْإِلَهِيِّ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُكْفِنِي مَوْتَهُ خَلْقِكَ مِنَ الْجَنِّ وَ الْبَانِسِ وَ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ وَ مِنْ كُلِّ دَائِهِ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيمَا تَقْضِي وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَ مِمَّا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَ لَا يُبَدَّلُ أَنْ تُكْتَبِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هَذَا الْمَبْرُورِ حُجَّتَهُمُ الْمَشْكُورِ سَعِيَتِهِمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبَهُمُ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَ تَوْسِعَ لِي فِي رِزْقِي وَ ارْزُقْنِي وَلَدًا بَارًّا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ



قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ.

و من الدعاء فی ليله ثلاث و عشرين: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ الْمُسِيكِينِ الْمُسْتَكِينِ وَ أَبْتَغِي إِلَيْكَ ابْتِغَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ وَ أَنْتَضِرُعَ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ الضَّعِيفِ الضَّرِيرِ وَ أَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمِذْنَبِ الدَّلِيلِ وَ أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ نَفْسُهُ وَ رَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ وَ عَفَرَ لَكَ وَجْهُهُ وَ خَضَعَتْ لَكَ نَاصِيَتَهُ وَ اعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ وَ فَاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ وَ انْهَمَلَتْ لَكَ دُمُوعُهُ وَ ضَلَّتْ عَنْهُ حِيلَتُهُ وَ انْقَطَعَتْ عَنْهُ حُجَّتُهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيكَ وَ بِحَقِّكَ الْعَظِيمِ عَلَيْهِمْ أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَيْهِمْ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَي نَبِيِّكَ وَ آلِ نَبِيِّكَ وَ أَنْ تُعْطِيَنِي أَفْضَلَ مَا أُعْطِيتَ السَّائِلِينَ مِنْ عِبَادِكَ الْمَاضِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي الْبَاقِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي مَنْ تَخَلَّفَهُ مِنْ أَوْلِيَائِكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ مِمَّنْ جَعَلْتَ لَهُ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ وَ أَعْطِنِي فِي مَجْلِسِي هَذَا مَغْفِرَةً مِمَّا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَ اعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَ ارْزُقْنِي الْحَيَّجَّ وَ الْعُمْرَةَ فِي عِيَامِي هَذَا مُتَقَبِّلًا مَبْرُورًا خَالِصًا لَوْجْهِكَ يَا كَرِيمُ وَ ارْزُقْنِيهِ أَبَدًا مِمَّا أَبْقَيْتَنِي يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ وَ اكْفِنِي مَثْوَنَهُ نَفْسِي وَ اكْفِنِي مَثْوَنَهُ عِيَالِي وَ اكْفِنِي مَثْوَنَهُ خَلْقِكَ وَ اكْفِنِي شَرَّ فِسْقِهِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ وَ اكْفِنِي شَرَّ فِسْقِهِ الْجَنِّ وَ الْإِنْسِ وَ اكْفِنِي شَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

و من الدعاء فی ليله ثلاث و عشرين و قد تقدم نحوه فی ليله تسع عشره عن مولانا الكاظم عليه السلام و هذا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَ فِيمَا تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَ فِيمَا تُفَرِّقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَمْ يُرَدُّ وَ لَمْ يُبَدَّلْ أَنْ تُكْتَبِنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عِيَامِي هَذَا الْمَبْرُورِ حُجُّهُمْ الْمَشْكُورِ سَعْيِهِمْ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَ اجْعَلْ فِيمَا تُقَدِّرُ وَ فِيمَا تَقْضِي أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَ تُوسِّعَ لِي فِي رِزْقِي.

\*[ترجمه] شاید مقصود حضرت از ماه رمضان در این روایت، ماهی باشد که تعداد روزهای آن بیست و نه روز است؛ زیرا احتمال این که شب بیست و چهارم که زوج است، شب قدر باشد، منتفی است. اتفاقاً بعد از توجیهی که ذکر کردیم، در جلد سوم کتاب جامع محمد بن حسن قمی در ذیل این حدیث دیدم که زرارہ گفت: آن ماه، بیست و نه روز بود.

از جمله این روایات، روایتی است از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله که فرمود: شب قدر، شب بیست و سوم ماه رمضان است.

در حدیث دیگری، امام باقر علیه السلام فرمودند: جهنمی به خدمت رسول خدا صلی الله علیه و آله رسید و خطاب به ایشان عرض کرد: من شتران و گوسفندان و غلام هایی دارم، لذا دوست دارم یک شب از ماه رمضان را معین بفرمایید که در آن شب در نماز شما حاضر شوم. رسول خدا صلی الله علیه و آله او را به نزدیک خود فرا خواند و در گوش او چیزی گفت. از آن پس، وقتی شب بیست و سوم ماه رمضان فرا می رسید، جهنمی شتران و گوسفندان و خانواده و فرزندان و غلام های خود را وارد مدینه می کرد و آن شب را در شهر می ماند و وقتی صبح می شد، خانواده و گوسفندان و شترانش را به سوی آبادی خود بیرون می برد. (نام جهنمی، عبدالرحمان بن انیس انصاری است.)

ابونعیم در کتاب «الصیام و القیام» به سند خود نقل کرد: رسول خدا صلی الله علیه و آله در شب بیست و سوم ماه رمضان برای بیدار ماندن افراد خانواده خود، بر روی آن ها آب می پاشید.

اعمال این شب عبارت است از: غسل، چنان که با چندین سند نقل شده است که برید بن معاویه می گوید: امام صادق علیه السلام را دیدم که در شب بیست و سوم ماه رمضان دو بار غسل نمود؛ یک بار در اول شب و بار دیگر در آخر شب. صد رکعت بنا بر روایتی و یا صد و سی رکعت نماز بنا بر روایتی دیگر، همراه با دعاهای آن، که کیفیت آن پیش از این ذکر شد؛ بیست رکعت همراه با دعاهای آن در اعمال شب اول ماه رمضان و هشتاد رکعت همراه با تضرع های آن در اعمال شب نوزدهم. بنابراین، برای اطلاع از نحوه آن، به اعمال این دو شب رجوع شود.

گشودن قرآن و دعای آن که در اعمال شب نوزدهم یادآور شدیم. از دیگر اعمال این شب، دعاهایی است که در هر شب ماه رمضان خوانده می شود، در اول شب و آخر شب که در اعمال شب اول گذشت. دعای شب بیست و سوم بر اساس کتاب های کهن راویان امامیه:

خداوندا، اگر این مطلب مورد تردید باشد که شب قدر امشب یا شب پیش از آن است، در تو و یگانگی ات و این که تو اعمال را پاکیزه می کنی تردیدی نیست و در هر شب، بنده به تو نزدیکی جوید، او را به دور نمی رانی و می پذیری و اگر در خواسته خود اخلاص ورزد، رد نمی کنی و دعای او را مستجاب می کنی و اگر کارهای شایسته انجام دهد از او سپاسگزاری می کنی و اگر اعمال مورد پسند به درگاه تو صعود دهد، برای او می اندوزی، خداوندا، پس مرا بر آن چه به تو نزدیک می گرداند، یاری ده و موی پیشانی مرا بگیر و به سوی آن چه قرب تو در آن است، بکش و کوشش و عمل مرا در دو دنیا بسیار گردان و از بخشش خود، خیرات این ماه را بر من نیکو گردان و سرپرستی من از گناهان و خطاهای خود را با توبه و رحمت گسترده ات قطع کن و در این شب، من و پدر و مادر و همه مردان و زنان مومن را بیمارز، آمرزش کسی که از کیفر درماندگان منزّه و به حاجتمندان و نیازمندان مهربان است و بر بردگانش می بخشاید و در برابر فروتنی و خواری شان مهربان است و همدمی که تصدق بر آنان چیزی از او نمی کاهد و آن چه با نیکی کردن آنان را بی نیاز می سازد، او را نیازمند نمی گرداند .

خداوندا، قرض من و همه بدهکاران را ادا کن و از من و همه اندوهگینان اندوه گشایی کن و من و خانواده و فرزندانم و همه نابسامانی ها را اصلاح کن و مرا سودمند قرار ده و زندگانی و روزی مرا در روزی حلال، پاکیزه، گوارا، فراوان و دلپذیر خود و جامه ام را از آن و تصرفم را در آن قرار ده و دست و زبان و گوش و چشم و پا و دامن و شکم و سایر اندام هایم را از روزی های حرام کوتاه کن بی آن که دستم را قطع یا شل و زبانم را لال و گوشم را ناشنوا و چشمم را نابینا و پایم را زمین گیر و مرا نازا کنی و یا به درد شکم و نارسایی سایر اندام ها مبتلا کنی و در آن روز که در پیشگاهت می ایستم، در حالی مرا وارد کن که از گناهان خالص و از عیب ها پاکیزه ام و خجالت زده از ناسپاسی در برابر نعمت تو باشم و شریکی برای تو در قدرت قرار نداده باشم و نه فتنه ای برانگیخته باشم و نه در خون های حرام مشارکت کرده باشم و نه بیعتی بر گردن من باشد بر کسی که او را برتری داده ای و در آن روز زیر پرچم خیانت نایستم و رویم به واسطه سوگندهای دروغین و پیمان های خیانت آمیز سیاه نشود و از توفیق و هدایت خود به اندازه ای به من برسان که به واسطه آن راه های طاعت و خشنودی ات را بیمایم، ای مهربان ترین مهربانان.

دعای مخصوص شب بیست و سوم از سلسله دعاهای سی گانه، منقول از رسول خدا صلی الله علیه و آله: خداوند بسیار پاکیزه



راه تو و هیچ کس جز تو هیچ بدی را از من باز نداشت و به هیچ کس به جز تو امیدی در دین و دنیا و آخرت و روز نیازمندی ام و روزی که مردم مرا در گورم می افکنند و مرا با عملم تنها می گذارند، ندارم. ای پروردگار جهانیان.

دعای دیگر این شب: خداوندا، مرا از بهره‌ورترین بندگان خود از تمام خیراتی که در این شب فرو فرستادی یا فرو می فرستی، مانند نوری که به وسیله آن هدایت می کنی و رحمتی که می گسترانی و روزی ای که تقسیم می کنی و بلایی که دفع می کنی و رنجوری که برطرف می کنی قرار ده و هر چه برای دوستان شایسته ات که مستحق پاداش از تو گردیدند و به خشنودی تو از آنان، از عذاب تو ایمن گردیدند نوشته ای، برای من نیز بنویس. ای بزرگوار ای بزرگوار، بر محمد و آل محمد درود فرست و با من چنین کن، به رحمتت ای مهربان ترین مهربانان.

دعای دیگر این شب: خداوندا، از تو مانند بیچاره افتاده درخواست می کنم و بسان گناهکار نیازمند و ذلیل به درگاہت تضرع می نمایم و چونان کسی تو را می خوانم که نفس او فروتن گردیده و به گناه خود اعتراف دارد و در اثر آن چشمانش پر از اشک شده و سرشک از دیده می ریزد و بیچاره گردیده است و حجتی ندارد، که در این شب تمام گناهان گذشته مرا بیامری و در باقی مانده از عمرم مرا از گناه نگاه داری، و حج و عمره را در این سال روزی ام کن و آن را نیک و خالص برای روی

خود قرار ده و برای همیشه تا زمانی که زنده ام نگاه داشتی، روزی ام کن و مرا از زیارت خود و قبر پیامبرت صلواتک علیه و آله بی نصیب مفرما. معبودا، نیز از تو درخواست می کنم که مرا از شر همه آفریده هایت از جنیان و انسان ها و عرب و عجم و هر جنبنده ای که زمام امور آن به دست تو است، کفایت نمایی. به راستی که تو بر راه راست استوار هستی. خداوندا، از قضا و قدرهای محتوم خود و جزو امور استوار خود که در این شب فیصله می دهی و جزو سرنوشت حتمی خود که برگشت و تبدیل در آن راه ندارد، قرار بده که نام مرا از حاجیان خانه محترمت بنویسی، حاجیانی که حجتشان نیک و کوشش و عملشان مورد سپاس و گناهانشان بخشوده و بدی هایشان پوشیده است و عمر مرا طولانی بنما و روزی گسترده به من عطا کن و فرزند نیک به من روزی کن. به راستی که تو بر هر چیز توانایی و به همه اشیا احاطه داری.

دعای دیگر شب بیست و سوم: خداوندا، مانند بیچاره افتاده از تو درخواست می کنم و چون نیازمند نادار تقاضا می نمایم و بسان ناتوان ستمدیده به درگاہت تضرع می کنم و مانند گناهکار ناتوان از تو التماس می کنم و چونان کسی تو را می خوانم که نفس او فروتن گردید و بینی خود را به خاک مالید و صورت خود را خاک آلود نمود و پیشانی اش برای تو فرو افتاد و به گناه خود اعتراف دارد و چشمانش پر از اشک شده و سرشک از دیدگانش جاری و بیچاره گردیده است و برهانی ندارد، به حق محمد و آل محمد بر تو و به حق بزرگ خود بر آنان، از تو خواهانم، همان گونه که زینبده تو است بر آن ها درود فرستی و بر پیامبرت و خاندان او درود فرستی و برترین چیزهایی را که به درخواست کنندگانت، اعم از بندگان مومن خود در گذشته و یا باقی مانده، و برترین چیزهایی را که به دوستان آینده ات تا روز جزا عطا می کنی و خیر دنیا و آخرت را برای آنان مقرر می داری، به من عطا کنی، ای بزرگوار ای بزرگوار ای بزرگوار، و در این مجلس، آموزش گناهان گذشته ام را به من عطا کن و در مقدار باقی مانده از عمرم از گناه نگاه دار و حج و عمره پذیرفته، نیک و خالص برای تو در این سال و برای همیشه تا زمانی که زنده ام داشته ای، روزی ام کن. ای بزرگوار ای بزرگوار ای بزرگوار، و مخارج من و خانواده

ام و همه آفریدگانت را کفایت فرما و نیز مرا از شر تبهکاران عرب و عجم و نیز از شر جنیان و انسان های تبهکار و از شر هر جنبنده ای که موی پیشانی آن به دست تو است، کفایت فرما. به راستی که تو بر راه راست استوار هستی.

دعای دیگر شب بیست و سوم که مشابه آن در شب نوزدهم به نقل از مولی امام کاظم علیه السلام نقل شد، ولی این دعا از امام صادق علیه السلام نقل شده است: خدایا، از تو درخواست می کنم که در این سال جزو قضا و قدر قطعی خود و نیز جزو امور استوار که در شب قدر فیصله می دهی و جزو سرنوشت حتمی ات که برگشت و تغییر و تبدیل در آن راه ندارد، نام مرا از حاجیان خانه گرامی ات بنویسی، حاجیانی که حجتشان نیک و کوشش و عملشان مورد سپاس و گناهانشان آمرزیده و بدی هایشان پوشیده است و جزو قضا و قدر خود مقرر فرما که عمر مرا طولانی نمایی و روزی ات را بر من بگسترانی.

\*\*[ترجمه]

و هذا الدعاء ذكره محمد بن أبي قره في دعاء ليلة ثلاث و عشرين و

ص: ۱۶۴

أورد حديثاً عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام أن هذا الدعاء من أذنيه ليله القدر.

و من زيادات ليله ثلاث و عشرين القراءه فيها لسوره العنكبوت و سوره الروم نَزَوِي ذَلِكَ بَعْدَهُ طُرُقٍ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْعَنْكَبُوتِ وَ الرُّومِ فِي لَيْلِهِ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ فَهُوَ وَ اللَّهُ يَا بَا مُحَمَّدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ - لَا أَسْتَشِي فِيهِ أَيْدَاً وَ لَا أَخَافُ أَنْ يَكْتُبَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيَّ فِي يَمِينِي إِثْمًا وَ إِنَّ لِهَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى مَكَانًا وَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِيهَا سُورَةٌ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ أَلْفَ مَرَّةٍ وَ قَدْ تَقَدَّمَتْ رَوَايَةٌ لِدَلِيلِكَ فِي اللَّيْلَةِ الْأُولَى عُمُومًا فِي الشَّهْرِ كُلِّهِ.

و روينا تخصيص قراءتها في هذه الليلة بعده طرق إلى مولانا أبي عبد الله عليه السلام قال: لَوْ قَرَأَ رَجُلٌ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ - إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَلْفَ مَرَّةٍ لِأَضْيَاحٍ وَ هُوَ شَدِيدُ الْيَقِينِ بِالْاِعْتِرَافِ بِمَا يَخْتَصُّ فِيْنَا وَ مَا ذَاكَ إِلَّا لِشَيْءٍ عَائِنَهُ فِي نَوْمِهِ.

دُعَاءُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ (1) فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ: يَا بَاطِنًا فِي ظُهُورِهِ وَ يَا ظَاهِرًا فِي بُطُونِهِ يَا بَاطِنًا لَيْسَ يَخْفَى يَا ظَاهِرًا لَيْسَ يُرَى يَا مَوْصُوفًا لَا يَبْلُغُ بِكَيْفِيَّتِهِ مَوْصُوفٌ وَ لَا حَدٌّ مَحْدُودٌ يَا غَائِبًا غَيْرَ مَفْقُودٍ وَ يَا شَاهِدًا غَيْرَ مَشْهُودٍ يُطَلَّبُ فَيَصَابُ وَ لَمْ يَخْلُ مِنْهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْمَآرِضُ وَ مَا بَيْنَهُمَا طَرْفَةَ عَيْنٍ - لَمَّا يُدْرِكُ بِكَيْفٍ وَ لَمَّا يُؤَيِّنُ بِأَيْنٍ وَ لَا بِحَيْثٍ أَنْتَ نُورُ النُّورِ وَ رَبُّ الْأَرْبَابِ أَحَطَّتْ بِجَمِيعِ الْأُمُورِ سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَ لَا هَكَذَا غَيْرُهُ ثُمَّ تَدْعُو بِمَا تُرِيدُ.

و من زيادات عمل ليله ثلاث و عشرين من شهر رمضان زياره الحسين صلوات الله عليه رَوَيْنَاهَا مِنْ كِتَابِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ لِعَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّهْدِيِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي الْمُفَضَّلِ وَقَالَ وَ كَتَبْتُهُ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ خَلِيلِ بْنِ فَوْحَانَ بِأَخْمَدِ آبَادَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَهْيَكٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ زُرَيْقٍ عَنْ زَيْدِ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: فِي هَذِهِ

ص: ١٦٥

الَّيَّهِ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ قَالَ هِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ يُقْضَى فِيهَا أَمْرُ السَّنَةِ مِنْ حَجٍّ وَ عُمْرَةٍ أَوْ رِزْقٍ أَوْ أَمْرٍ أَوْ أَجَلٍ أَوْ سَفَرٍ أَوْ نِكَاحٍ أَوْ  
 وَلَدٍ إِلَى سَائِرِ مَا يُلَاقِي ابْنَ آدَمَ مِمَّا يُكْتَبُ لَهُ أَوْ عَلَيْهِ فِي بَقِيَّتِهِ ذَلِكَ الْحَوْلِ مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ إِلَى مِثْلِهَا مِنْ عَامٍ قَابِلٍ وَ هِيَ فِي الْعَشْرِ  
 الْأَوَّخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَمَنْ أَدْرَكَهَا أَوْ قَالَ شَهِدَهَا عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُصَلِّي عِنْدَهُ رَكَعَتَيْنِ أَوْ مَا تيسَّرَ لَهُ وَ سَأَلَ اللَّهَ  
 الْجَنَّةَ وَ اسْتَعَاذَ بِهِ مِنَ النَّارِ آتَاهُ اللَّهُ مَا سَأَلَ وَ أَعَادَهُ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ وَ كَذَلِكَ إِنْ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ خَيْرٍ مَا فَرَغَ وَ قَضَى  
 فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَ أَنْ يَقِيَهُ مِنْ شَرِّ مَا كَتَبَ فِيهَا أَوْ دَعَا اللَّهَ وَ سَأَلَهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي أَمْرٍ - لَا إِثْمَ فِيهِ رَجَوْتُ أَنْ يُؤْتِيَ سُؤْلَهُ وَ يُوقِيَ  
 مَحَازِيرَهُ وَ يُشَفِّعَ فِي عَشْرِهِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ كُلِّهِمْ قَدْ اسْتَوْجَبُوا الْعَذَابَ وَ اللَّهَ إِلَى سَائِلِهِ وَ عِبْدِهِ بِالْخَيْرِ أَسْرَعُ.

وَ رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا أَيْضاً إِلَى أَبِي الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَصِيرٍ البرسجي [الْبُنْدَنِيَجِيُّ] قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْحَسِينِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي فِي حَدِيثٍ قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامَ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَ عَشْرِينَ مِنْ  
 شَهْرِ رَمَضَانَ وَ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يُرْجَى أَنْ تَكُونَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ صَافِحَهُ رُوحٌ أَرْبَعَةٌ وَ عِشْرِينَ أَلْفَ مَلَكٍ وَ  
 نَبِيٌّ كُلُّهُمْ يَسْتَأْذِنُ اللَّهَ فِي زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ.

قَالَ وَ أَحْبَبْنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَادَانَ وَ إِسْحَاقُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَا أَحْبَبْنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ  
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ مَنْدَلٍ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ: إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ يُفْرَقُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ  
 كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ عَفَرَ لِمَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامَ.

\*[ترجمه] دعای یاد شده را محمد بن ابی قره در ضمن دعاهاى شب بیست و سوم آورد و حدیثی از امام صادق علیه السلام  
 نقل کرد مبنی بر این که این دعا از دعاهاى شب قدر است.

از اعمال شب بیست و سوم، قرائت دو سوره عنکبوت و روم است. با چندین سند از امام صادق علیه السلام نقل می کنیم که  
 فرمود: هر کس دو سوره عنکبوت و روم را در شب بیست و سوم بخواند، به خدا سوگند از اهل بهشت خواهد بود. و من در  
 این سوگندم هرگز کلمه ای نماند که خداوند متعال بر این سوگندم، گناهی بر من بنویسد. این  
 دو سوره جایگاه ویژه ای نزد خداوند متعال دارند. یکی دیگر از اعمال این شب، خواندن هزار بار سوره «انا انزلنه فی لیلہ  
 القدر» است که روایت مربوط به آن طور کلی در شب های ماه رمضان، در ضمن اعمال شب اول ماه گذشت و حدیث  
 مربوط به خواندن هزار بار «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» به خصوص در این شب، این است که به چندین سند آمده است: امام  
 صادق علیه السلام فرمودند: اگر کسی در شب بیست و سوم ماه رمضان، هزار بار سوره «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» را بخواند،  
 قطعاً صبح خواهد کرد در حالی که یقین او در اعتراف به آن چه مخصوص به ما است بیشتر می شود و این نیست جز به خاطر  
 آن چه در خواب دیده است .

یکی از دعاهاى این شب، دعای علی بن حسین علیهما السلام در شب قدر است: ای پنهان در عین آشکاری و ای آشکار در  
 عین نهانی، ای نهانی که پنهان نیستی و ای آشکاری که دیده نمی شوی، ای صاحب صفاتی که هستی او را نمی توان وصف  
 کرد و نمی توان برای آن حدی قائل شد، ای غایبی که مفقود نیستی و ای حاضری که پیدا نیستی. او را جست و جو می کنند  
 و به او می رسند و آسمان ها و زمین و میان آن دو، به اندازه یک چشم بر هم زدن از او خالی نیست، به هیچ طریقی درک  
 نمی شود و به هیچ مکانی محدود نمی گردد. تو نور نور و پروردگار پروردگاران هستی و به همه چیز احاطه داری. پاک

است خدایی که هیچ چیز همانند او نیست و شنوا و بینا است، پاک است خدایی که چنین است و غیر او چنین نیست. پس هر دعایی که می خواهی می کنی.

از اعمال مخصوص شب بیست و سوم ماه رمضان، زیارت امام حسین صلوات الله علیه است. در کتاب «عمل شهر رمضان» نوشته علی بن عبدالواحد نهی آمده است: امام صادق علیه السلام درباره این آیه {هر کاری به نحو استوار فیصله می یابد.} فرمودند: مقصود شب قدر است که تمام امور سال، اعم از حج و عمره و روزی و سرآمد عمر انسان ها و امور دیگر و مسافرت و ازدواج و فرزند دار شدن و سایر اموری که انسان با آن روبرو می شود و اعم از اموری که به نفع یا به ضرر او است و در باقیمانده سال از این شب تا مثل همان شب از سال آینده پیش می آید، به صورت سرنوشت حتمی مقرر می گردد و این شب در شب های دهه آخر ماه رمضان قرار دارد. هر کس این شب را نزد قبر امام حسین علیه السلام درک کند و دو رکعت و یا هر قدر که برای او میسر بود نماز بخواند و از خداوند متعال بهشت درخواست نماید و از آتش جهنم به خدا پناه ببرد، خداوند متعال خواسته او را برآورد و از آن چه به خدا پناه می برد، در پناه خود در می آورد و این چنین است اگر از خداوند متعال بخواهد از خیراتی که در این شب فیصله می دهد و به صورت سرنوشت حتمی مقرر می گردد، یا بخواهد که او را از شر آن چه می نویسد حفظ کند، یا به درگاه خداوند تبارک و تعالی دعا کند و چیزی را که گناهی در آن نیست از خدا بخواهد، امیدوارم که خواسته اش به او داده شود و از چیزهایی که بیم دارد محفوظ نگاه داشته شود و از ده تن از بستگان خود که همه مستوجب عذاب هستند، شفاعت نماید، شفاعتش پذیرفته شود. خداوند نسبت به بنده و درخواست کننده از خود، بیشتر شتاب به خیر دارد.

حضرت جواد علیه السلام در ضمن حدیثی فرمودند: هر کس در شب بیست و سوم ماه رمضان به زیارت امام حسین علیه السلام برود و این شب همان شبی است که امید می رود شب قدر باشد، و تمام امور استوار در آن جدا می شوند. روح صد و بیست و چهار هزار فرشته و پیامبر با او دست می دهند، در حالی که همگی از خدا برای زیارت امام حسین علیه السلام در این شب، اجازه گرفته اند.

هم چنین در روایتی آمده است که امام صادق علیه السلام فرمودند: وقتی شب قدر فرا می رسد و خداوند عزّ و جلّ تمام امور استوار را جدا و مقدر می کند، منادی از آسمان هفتم از وسط عرش صدا بر می آورد: خداوند عزّ و جلّ هر کس را که برای زیارت قبر امام حسین علیه السلام بیاید، آمرزیده است.

\*\*[ترجمه]

## فصل

ولا یمتنع الإنسان فی هذه اللیلة من دعوات بظهر الغیب لأهل الحق فقد قدمنا فی عمل الیوم و اللیلة فضائل الدعاء للإخوان و رأینا فی القرآن عن إبراهیم علیه السلام وَ اغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ و روینا دعاء النبی علیه السلام لأعدائه



اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي إِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ.

\*\*[ترجمه] ما پیش از این در کتاب مربوط به اعمال شبانه روز، فضایل دعا برای برادران را ذکر کرده ایم. افزون بر آن، خداوند در قرآن به نقل از حضرت ابراهیم علیه السلام می فرماید: {و بر پدرم ببخشای که او از گمراهان بود.} نیز در حدیث آمده است که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله برای دشمنانش چنین دعا می نمودند: خدایا، قوم مرا بیامرز، زیرا آنان نادان اند.

\*\*[ترجمه]

أقول و كنت في ليلة جليله من شهر رمضان بعد تصنيف هذا الكتاب زمانا و إنى أدعو في السحر لمن يجب أو يحسن تقديم الدعاء له و لي و لمن يليق بالتوفيق أن أدعوه له فورد على خاطري أن الجاحدين لله جل جلاله و نعمته و المستخفين بحرمته و المبدلين لحكمه في عباده و خليفته ينبغي أن يبدأ بالدعاء لهم بالهداية من ضلالتهم فإن جنائهم على الربوبية و الحكمه الإلهيه و الجلاله النبويه أشد من جنايه العارفين بالله و بالرسول صلوات الله عليه و آله فيقتضى تعظيم الله و تعظيم جلاله و تعظيم رسوله صلي الله عليه و آله و حقوق هدايته بمقاله و فعاله أن يقدم الدعاء بهدايه من هو أعظم ضررا و أشد خطرا حيث تعذر أن يزال ذلك بالجهد و منعهم من الإلحاد و الفساد.

\*\*[ترجمه] مدتی بعد از نگارش این بخش از کتاب، در یکی از شب های بزرگ ماه رمضان در حالی که در سحر مشغول دعا برای کسانی که مقدم کردن آن ها در دعا واجب و یا نیکو است بودم و نیز برای خود و برای کسانی که شایسته است انسان توفیق دعا برای آنان را داشته باشد دعا می کردم، بر خاطرم گذشت که شایسته است انسان ابتدا برای هدایت کافرانی که خداوند جل جلاله را انکار می نمایند و حرمت او را سبک می شمارند و احکام او در بندگان و آفریده هایش را تغییر می دهند، دعا کند تا از گمراهی خود دست بردارند؛ زیرا جنایت آنان بر ربوبیت و حکمت الهی و عظمت نبوی، بزرگ تر از جنایت عارفان به خدا و رسول صلوات الله علیه و آله است. از این رو، مقتضای تعظیم خدا و جلال او و تعظیم رسولش صلی الله علیه و آله و حقوق او بر ما، که با گفتار و کردار ما را هدایت نمود، آن است که ابتدا برای هدایت کسانی که ضرر و خطرشان بیشتر است، دعا کنیم. چون که نتوان ضرر و خطر آنان را با جهاد زایل نمود و از انحراف و تباهی بازداشت.

\*\*[ترجمه]

## أقول

فدعوت لكل ضال عن الله بالهداية إليه و لكل ضال عن الرسول بالرجوع إليه و لكل ضال عن الحق بالاعتراف به و الاعتماد عليه.

فصل ثم دعوت لأهل التوفيق و التحقيق بالثبوت على توفيقهم و الزيادة في تحقيقهم و دعوت لنفسي و من يعينني أمره بحسب ما رجوته من الترتيب الذي يكون أقرب إلى من أتضرع إليه و إلى مراد رسوله صلي الله عليه و آله و قد قدمت مهمات الحاجات بحسب ما رجوته أقرب إلى الإجابة.

فصل أ فلا- ترى ما تضمنه مقدس القرآن من شفاعه إبراهيم عليه السلام فى أهل الكفران فقال الله جل جلاله يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ  
لُوطٍ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ فمدحه جل جلاله على حلمه و شفاعته و مجادلته فى قوم لوط الذين قد بلغ كفرهم إلى تعجيل  
نقمته.

فصل أ ما رأيت ما تضمنته أخبار صاحب الرسالة و هو قدوه أهل الجلاله كيف كان كلما آذاه قومه الكفار و بالغوا فيما يفعلون.  
قَالَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ.

فصل أ ما رأيت الحديث عن عيسى عليه السلام كن كالشمس تطلع على البر و الفاجر

ص: ١٦٧

و قول نبینا صلوات الله علیه و آله اصنع الخیر إلى أهله و إلى غیر أهله فإن لم یکن أهله فکن أنت أهله و قد تضمن ترجیح مقام المحسنین إلى المسئین قوله جل جلاله لا ینهاکم الله عن الذین لم یقاتلواکم فی الدین و لم یخرجواکم من دیارکم أن تبرؤهم و تُقسطوا إلیهم إن الله یحبُّ الْمُقْسِطین و ینبغی أن محمدا صلی الله علیه و آله بعث رحمه للعالمین.

\*\*[ترجمه] بر این اساس، نخست برای گمراهان از خدا و رسول حق، دعا کردم که به خدا هدایت یابند و به سوی رسول رجوع نمایند و به حق اعتراف کنند و بر آن اعتماد کنند. سپس برای اهل توفیق و یقین دعا کردم که در توفیق خود استوار مانند و یقینشان افزون گردد و نیز برای خود و کسانی که مورد عنایت و اهتمام من هستند، به ترتیبی که نزد خدایی که به درگاه او تضرع می کنم و نیز نزد رسول او صلی الله علیه و آله پسندیده تر است، دعا نمودم و خواسته های مهم را نیز به ترتیبی که امید اجابت آن بیشتر است، مرتب نمودم و مقدم داشتم.

آیا نمی بینی قرآن مقدس درباره شفاعت حضرت ابراهیم علیه السلام از ناسپاسان می فرماید: {در بار قوم لوط با ما چون و چرا می کرد زیرا ابراهیم بردبار و نرمدل و بازگشت کننده بود.} و آن حضرت را بر بردباری و شفاعت و مجادله درباره قوم لوط که کفرشان به آن جا رسیده بود که مستحق عذاب الهی بودند ستوده است. یا روایات مربوط به سخن صاحب رسالت را که الگوی بزرگان و خداگرایان است، ندیده ای که هرچه قوم کافرش او را آزار می دادند و در کارشان پیش می رفتند، حضرت می فرمودند: خدایا، قوم مرا بیامرز، زیرا آنان نادان اند.

یا حدیث منقول از حضرت عیسی علیه السلام را ندیده ای که فرمودند: بسان آفتاب باش که بر نیک و بد می تابد و نیز سخن پیامبرمان صلوات الله علیه و آله را که می فرمایند: به شایستگان نیکی و به غیر آنان خوبی کن، زیرا اگر آنان شایسته نیکی نباشند، تو شایستگی نیکی کردن را داری. و بالاخره این سخن خداوند جل جلاله که می فرماید: {خدا شما را از کسانی که در دین با شما نجنگیده و شما را از دیارتان بیرون نکرده اند باز نمی دارد که با آنان نیکی کنید و با ایشان عدالت ورزید زیرا خدا دادگران را دوست دارد.} در بردارنده ترجیح مقام نیکوکاران بر بدکاران است و سرانجام در این باره همین بس که حضرت محمد صلی الله علیه و آله به عنوان رحمت برای جهانیان برانگیخته شده است.

\*\*[ترجمه]

## فصل و مما نذکره من فضل إحياء ليله القدر

مَا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ الْفَاضِلُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الدُّوْرَيْسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِ الْحُسَيْنِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْجَرِيشِ الرَّازِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنْ آبَائِهِ عَنِ الْبَاقِرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَحْيَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَ لَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ وَ مَنَاقِلِ الْجِبَالِ وَ مَكَائِلِ الْبِحَارِ.

و مِنَ الْكِتَابِ الْحُسَيْنِيِّ الْمَذْكُورِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السُّكُونِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السُّكُونِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدِ الْجُعْفِيِّ

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَحْيَا لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَصَلَّى فِيهِ مِائَةَ رُكْعَةٍ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَعِيشَتَهُ فِي الدُّنْيَا وَكَفَاهُ أَمْرَ مَنْ يُعَادِيهِ وَأَعَادَهُ مِنَ الْغَرَقِ وَالْهَدْمِ وَالسَّرَقِ وَمِنْ شَرِّ السَّبَاعِ وَدَفَعَ عَنْهُ هَوْلَ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ وَخَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ نُورٌ يَتَلَأَلُ لِأَهْلِ الْجَمْعِ وَيُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ وَيُكْتَبُ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَجَوَازٌ عَلَى الصِّرَاطِ وَآمَانٌ مِنَ الْعَذَابِ وَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَيُجْعَلُ فِيهَا مِنْ رُفَقَاءِ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا.

و من زيادات ليله ثلاث و عشرين قراءه سوره الدخان فيها و فى كل ليله

ص: ١٦٨

و قد قدمنا الروايه بذلك في أول ليله و أن تحيا بالعباده كما قدمناه.

و مما روينا في تعظيم فضلها و إحيائها أيضا ما رواه ابن أبي عمير عن جميل و هشام و حفص قالوا: مرض أبو عبد الله عليه السلام مرضاً شديداً فلما كان ليله ثلاث و عشرين أمر مواليه فحملوه إلى المسجد فكان فيه ليلته.

\*\*[ترجمه] احمد بن عباس بن محمد بن دوریستی - رحمه الله - در کتاب «الحسنی» آورده است: در روایتی از امام جواد به روایت از پدران بزرگوارش از امام باقر علیه السلام آمده است: هر کس شب قدر را احیا کند، گناهان او آمرزیده می شود اگر چه به شماره ستارگان آسمان و هموزن کوه ها و به پیمانہ دریاها باشد.

نیز در همان کتاب آمده است، امام باقر علیه السلام فرمودند: هر کس شب بیست و سوم ماه رمضان را احیا نماید و صد رکعت نماز در آن بخواند، خداوند روزی او را در دنیا گسترده می نماید و از شر دشمنانش کفایت می کند و نیز او را از غرق و منهدم شدن خانه و فرو ریختن سقف آن بر سر او و به سرقت رفتن کالایش و از شر درندگان به پناه خود در می آورد و بیم دو فرشته نکیر و منکر را از او باز می دارد و در حالی که نور او برای جمعیت می درخشد از قبر بیرون می آید و نامه عملش به دست راستش داده می شود و برای او دوری از آتش جهنم و گذشتن از صراط و ایمنی از عذاب نوشته و مقرر می شود و بدون حسابرسی وارد بهشت می گردد و در آن جا از همدمان پیامبران و صدیقان و گواهان و شایستگان می گردد و چه همدمان خوبی.

یکی دیگر از اعمال مخصوص شب بیست و سوم، خواندن سوره دخان در آن و در هر شب ماه رمضان است که روایت مربوط به آن در ضمن اعمال شب اول گذشت و یکی دیگر از اعمال این شب آن است که با انجام عبادت احیا شود، چنان که پیش از این بدان اشاره کردیم. افزون بر آن، در تعظیم فضیلت و احیای این شب در روایت آمده است: زمانی امام صادق علیه السلام سخت بیمار شدند، وقتی شب بیست و سوم فرا رسید، به غلامان خود دستور دادند که او را به مسجد ببرند و آن شب را در مسجد بیتوته نمودند.

\*\*[ترجمه]

### فصل فیما یختص بالیوم الثالث و العشرین من شهر رمضان

دعاء الیوم الثالث و العشرین من شهر رمضان.

سُبْحَانَ الَّذِي يُنْزِلُ السَّحَابَ الثَّقَالَ - وَيَسْبِغُ الرِّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَ يُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيَصِيْبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَ يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَ يُنْزِلُ الْمَاءَ مِنَ السَّمَاءِ بِكَلِمَاتِهِ وَ يُنْبِتُ النَّبَاتَ بِقُدْرَتِهِ وَ يَشِقُّ قَطْطَ الْوَرَقِ بِأَمْرِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلَّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَ النَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ - سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثَلَاثًا.

دُعَاءُ آخَرُ فِي هَذَا الْيَوْمِ: اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي فِيهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَ طَهِّرْنِي فِيهِ مِنَ الْعُيُوبِ وَ امْتَحِنْ فِيهِ قَلْبِي لِتَقْوَى الْقُلُوبِ يَا مُقِيلَ عَثْرَاتِ

المُذْنِبِينَ (١).

ص: ١٦٩

---

١-١. كتاب الاقبال ص ١٩٤-٢١٦.

\*\*[ترجمه]دعای مخصوص روز بیست و سوم ماه رمضان: منزه باد خدایی که بادهای سنگین را پدید می آورد و آذرخش همراه با ستایش او، و نیز فرشتگان از بیم او، او را به پاکی می ستایند و آذرخش ها را می فرستد و هر کس را که بخواهد دچار آن می کند و بادهای را به عنوان مژده رسان پیش از رحمت خود گسیل می دارد و آب را با کلمات خود از آسمان فرو می فرستد و گیاه را به قدرت خویش می رویاند و برگ درختان را به امر خود فرو می ریزد. پاک است خدای پدید آورنده انسان ها، پاک است خدای صورت نگار، پاک است خدای آفریننده تمام جفت ها، پاک است خدای آفریننده تاریکی ها و نور، پاک است خدای شکافنده دانه و هسته، پاک است خدای آفریننده همه اشیا، پاک است خدای آفریننده موجوداتی که دیده می شوند و یا نمی شوند، منزه باد خدا به اندازه نوشتن کلمات او، پاک است خدا، پروردگار جهانیان. - سه بار بگو - .

دعای دیگر: خدایا، گناهان مرا در این روز بشوی و مرا از عیب ها پاک بگردان و قلبم را برای تقوای قلب ها امتحان کن، ای پوشاننده لغزش های گنهکاران. - . الاقبال: ۱۹۴-۲۱۶ -

\*\*[ترجمه]

## باب ۸ ادعیه وداع شهر رمضان و اعماله

### الأخبار

### أقول

قد مضى ما ينوط بهذا الباب فى أبواب الصيام وفى أبواب الدعاء من كتاب الصلاة وغيرها أيضا فلا تغفل

\*\*[ترجمه]آنچه به این باب بستگی دارد، در باب های روزه و باب های دعا از کتاب الصلوه و جاهای دیگر ذکر شده، پس از آن غافل نشو.

\*\*[ترجمه]

«۱»

قل، إقبال الأعمال و من ذلك ما يتعلق بوداع شهر رمضان فنقول إن سأل سائل فقال ما معنى الوداع لشهر رمضان و ليس هو من الحيوان الذى يخاطب أو يعقل ما يقال له باللسان فاعلم أن عادة ذوى العقول قبل الرسول و مع الرسول و بعد الرسول يخاطبون الديار و الأوطان و الشباب و أوقات الصفا و الأمان و الإحسان ببيان المقال و هو محادثه لها بلسان الحال فلما جاء أدب الإسلام أمضى ما شهدت بجوازها من ذلك أحكام العقول و الأفهام و نطق به مقدس القرآن المجيد فقال جل جلاله يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَبِإِ مَتَلَمَّاتٍ وَ تَقُولُ هَيْلٌ مِنْ مَزِيدٍ فَأخبر أن جهنم رد الجواب بالمقال و هو إشارة إلى لسان الحال و ذكر كثيرا فى القرآن الشريف المجيد و فى كلام النبى و الأئمة صلوات الله عليه و عليهم السلام و كلام أهل التعريف فلا يحتاج ذوو الألباب إلى الإطالة فى الجواب فلما كان شهر رمضان قد صاحبه ذوو العناية به من أهل الإسلام و الإيمان أفضل لهم من صاحبه الديار و المنازل و أنفع من الأهل و أرفع من الأعيان و الأمثال اقتضت دواعى لسان الحال أن يودع عند الفراق و الانفصال ذكر ما نوره

من طبقات أهل الوداع الشهر الصيام فنقول اعلم أن الوداع لشهر رمضان يحتاج إلى زياده بيان و الناس فيه على طبقات طبقه منهم كانوا فى شهر رمضان على مراد الله جل جلاله و آدابه فيه فى السر و الإعلان فهؤلاء يودعون شهر الصيام وداع من صاحبه بالصفاء و الوفاء و حفظ الذمام كما تضمنه وداع مولانا زين العابدين عليه أفضل السلام.

ص: ١٧٠



و طبقه منهم صاحبوا شهر رمضان تاره يكونون معه على مراد الله جل جلاله فى بعض الأزمان و تاره يفارقون شروطه بالغفله أو بالعصيان فهؤلاء إن اتفق خروج شهر رمضان و هم مفارقون له فى الآداب و الاصطحاب فالمفارقون لا- يودعون و لا- هم مجتمعون و إنما الوداع لمن كان مرافقا و موافقا فى مقتضى العقول و الألباب و إن اتفق خروج شهر رمضان و هم فى حال حسن صحبته فلهم أن يودعوه على قدر ما عاملوه فى حفظ حرمة و أن يستغفروا و يندموا على ما فرطوا فيه من إضاعه شروط الصحبه و الوفاء و يبألغوا عند الوداع فى التلهف و التأسف كيف عاملوه بوقت من الأوقات بالجفاء.

و طبقه ما كانوا فى شهر رمضان مصاحبين له بالقلوب بل كان فيهم من هو كاره لشهر الصيام لأنه كان يقطعهم عن عاداتهم فى التهوين و مراقبه علام الغيوب فهؤلاء ما كانوا مع شهر رمضان حتى يودعوه عند الانفصال و لا أحسنوا المجاوره له لما نزل من القرب من دارهم و تكرر هوا به و استقبلوه بسوء اختيارهم فلا- معنى لوداعهم له عند انفصاله و لا- يلتفت إلى ما يتضمنه لفظ وداعهم و سوء مقالهم أقول فلا تكن أيها الإنسان ممن نزل به ضيف غنى عنه و ما نزل به ضيف مذ سنه أشرف منه و قد حضره للإنعام عليه و حمل إليه معه تحف السعادات و شرف العنايةات و ما لا يبلغه وصف المقال من الآمال و الإقبال فأساء مجاوره هذا الضيف الكريم و جفاه و هون به و عامله معامله

المضيف اللئيم فانصرف الضيف الكريم ذاما لضيفته و بقى الذى نزل به فى فضيحه تقصيره و سوء مجاورته أو فى عار تأسفه و ندامته فكن إما محسنا فى الضيفه و المعرفه بحقوق ما وصل به هذا الضيف من السعاده و الرحمه و الرأفه و الأمن من المخافه أو كن لا له و لا عليه فلا تصاحبه بالكراهه و سوء الأدب عليه و إنما تهلك بأعمالك السخيفه نفسك الضعيفه و تشهرها بالفضائح و النقصان فى ديوان الملوك و الأعيان الذين ظفروا بالأمان و الرضوان.

أقول و اعلم أن وقت الوداع لشهر الصيام روينا عن أحد الأئمه عليهم

أفضل السلام من كتاب فيه مسائل جماعه من أعيان الأصحاب وقد وقع عليه السلام بعد كل مسأله بالجواب و هذا لفظ ما وجدناه.

وَدَاعِ شَهْرِ رَمَضَانَ مَتَى يَكُونُ فَقَدْ اِخْتَلَفَ أَصْحَابُنَا فَبَعْضُهُمْ قَالَ فِي آخِرِ لَيْلِهِ مِنْهُ وَبَعْضُهُمْ قَالَ هُوَ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْهُ إِذَا رَأَى هِلَالَ شَوَالِ الْجَوَابُ الْعَمَلُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيْالِهِ وَ الْوَدَاعُ يَقَعُ فِي آخِرِ لَيْلِهِ مِنْهُ فَإِنْ خَافَ أَنْ يَنْقُصَ الشَّهْرُ جَعَلَهُ فِي لَيْلَتَيْنِ.

قلت هذا اللفظ ما رأيناه و روينا فاجتهد في وقت الوداع على إصلاح السريره فالإنسان على نفسه بصيره و تخير لوقت وداع الفضل الذي كان في شهر رمضان أصلح أوقاتك في حسن صحبته و جميل ضيافته و معاملته من آخر ليله منه كما روينا فإن فاتك الوداع في آخر ليله ففي أواخر نهار المفارقه له و الانفصال عنه فمتى وجدت في تلك الليله أو ذلك اليوم نفسك على حال صالحه في صحبه شهر رمضان فودعه في ذلك الأوان وداع أهل الصفاء و الوفاء الذين يعرفون حق الضيف العظيم الإحسان و اقض من حق التأسف على مفارقتة و بعده بقدر ما فاتك من شرف ضيافته و فوائد رفته و أطلق من ذخائر دموع الوداع ما جرت به عوائد الأحبه إذا تفرقوا بعد الاجتماع و قل.

مِا رَوَاهُ الشَّيْخُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ فِي كِتَابِ الْحُسَيْنِيِّ فِي كِتَابِ الْحُسَيْنِيِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فِي آخِرِ جُمُعَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَلَمَّا بَصُرَ بِي قَالَ لِي يَا جَابِرُ هَذَا آخِرُ جُمُعَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَوَدَّعُهُ وَ قُلِ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلُهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ صِيَامِنَا إِيَّاهُ فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاجْعَلْنِي مَرْحُومًا وَ لَا تَجْعَلْنِي مَحْزُومًا فَإِنَّهُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ ظَفَرَ بِأَحَدِي الْحُسَيْنِيِّنِ إِمَّا بِبُلُوغِ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ قَابِلٍ وَ إِمَّا بِغُفْرَانِ اللَّهِ وَ رَحْمَتِهِ.

وداع آخر لشهر رمضان وَ قَدْ رَوَيْنَاهُ عَنْ مَوْلَانَا عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَاحِبِ الْأَنْفَاسِ الْمُقَدَّسَةِ الشَّرِيفَةِ فِيمَا تَضَمَّنَهُ إِسْنَادُ أَدْعِيَةِ الصَّحِيفَةِ فَقَالَ: وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَدَاعِ شَهْرِ رَمَضَانَ - اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَرْغَبُ فِي الْجَزَاءِ وَ يَا مَنْ لَا يَنْدَمُ عَلَى الْعَطَاءِ وَ يَا مَنْ لَا يُكَافِي

عَبْدَهُ عَلَى السَّوَاءِ هَبْتِكَ ابْتِدَاءً وَ عَطَيْتِكَ تَفْضُلًا وَ عَقُوبَتِكَ عَدْلًا وَ قَضَاؤِكَ خَيْرَةً إِنْ أُعْطِيتَ لَمْ تُشَبَّ بِمَنْ وَ إِنْ مَنَعْتَ لَمْ يَكُنْ مَنُوعَكَ بِتَعَدُّ تَشْكُرُ مَنْ شَكَرَكَ وَ أَنْتَ أَلْهَمْتَهُ شُكْرَكَ وَ تَكَاْفِي مَنْ حَمَدَكَ وَ أَنْتَ عَلَّمْتَهُ حَمْدَكَ تَشْتُرُ عَلَى مَنْ لَوْ شِئْتَ فَضَحْتَهُ وَ تَجُودُ عَلَى مَنْ لَوْ أَرَدْتَ مَنَعْتَهُ وَ كِلَاهِمَا مِنْكَ أَهْلٌ لِلْفَضْلِ يَحِبُّهُ وَ الْمَنَعُ غَيْرُ أَنْكَ بَنَيْتَ أفعالَكَ عَلَى التَّفْضُلِ وَ أَجْرَيْتَ قُدْرَتَكَ عَلَى التَّجَرُّؤِ وَ تَلَقَّيْتَ مَنْ عَصَاكَ بِالْحِلْمِ وَ أَمَهَلْتَ مَنْ قَصَدَ لِنَفْسِهِ بِالظُّلْمِ تَسْتَنْظِرُهُمْ بِأَنَاتِكَ إِلَى الْإِنَابَةِ وَ تَتْرُكُ مُعَاجَلَتَهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ لِكَيْلَمَا يَهْتَكُ عَلَيْكَ هَيْالِكُهُمْ وَ لِنَلَّا يَشْقَى بِنِعْمَتِكَ شَيْئُهُمْ إِلَّا عَنْ طُولِ الْإِعْذَارِ إِلَيْهِ وَ بَعِيدَ تَرَادُفِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ كَرَمًا مِنْ فِعْلِكَ يَا كَرِيمَ وَ عَائِدَةً مِنْ عَطْفِكَ يَا حَلِيمَ أَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ لِعِبَادِكَ بَابًا إِلَى عَفْوِكَ وَ سَمَّيْتَهُ التَّوْبَةَ وَ جَعَلْتَ عَلَى ذَلِكَ الْبَابِ دَلِيلًا مِنْ رَحْمَتِكَ لِنَلَّا يَضِلُّوا عَنْهُ فَقُلْتَ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَ يُدْخِلَكُمُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَا عَزِدُّ مَنْ أَغْفَلَ دُخُولَ ذَلِكَ الْبَابِ يَا سَيِّدِي بَعْدَ فَتْحِهِ وَ إِقَامِهِ الدَّلِيلِ عَلَيْهِ وَ أَنْتَ الَّذِي زِدْتَ فِي السُّؤْمِ عَلَى نَفْسِكَ لِعِيَادِكَ تَرْبِدُ رَبِّحَهُمْ فِي مُتَاجِرَتِكَ وَ فَوْزُهُمْ بِزِيَادَتِكَ فَقُلْتَ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنِ فَهُوَ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَ مَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا ثُمَّ قُلْتَ مِثْلَ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمِثْلِ حَبَّةِ سَبْعِ سِنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٍ وَ مَا أَنْزَلْتَ مِنْ نَظَائِرِهِنَّ فِي الْقُرْآنِ وَ أَنْتَ الَّذِي دَلَلْتَهُمْ بِقَوْلِكَ الَّذِي مِنْ غَيْبِكَ وَ تَرَوِّغِيكَ الَّذِي فِيهِ مِنْ حَظِّهِمْ عَلَى مَا لَوْ سَتَرْتَهُ عَنْهُمْ لَمْ تُدْرِكْهُ أَبْصَارُهُمْ وَ لَمْ تَعِهِ أَسْمَاعُهُمْ وَ لَمْ تَلْحَقْهُ أَوْهَامُهُمْ فَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ فَادْكُرُونِي أَدْكُرْكُمْ وَ لَيْسَ شَكَرْتُمْ لِأَزِيدَنَّكُمْ وَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَ قُلْتَ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ فَذَكْرُوكَ وَ شَكَرُوكَ وَ دَعَاؤُكَ وَ تَصَدَّقُوا لَكُمْ طَلَبًا لِمَزِيدِكَ وَ فِيهَا كَوَانَتْ نَحْوَاتُهُمْ مِنْ غَضَبِكَ وَ فَوْزُهُمْ بِرِضَاكَ وَ لَوْ دَلَّ مَخْلُوقٌ مَخْلُوقًا مِنْ نَفْسِهِ عَلَى مِثْلِ الَّذِي دَلَّتْ عَلَيْهِ عِبَادَتُكَ مِنْكَ كَانَ مَحْمُودًا فَلَكَ الْحَمْدُ مَا وَجَدَ فِي حَمْدِكَ مَذْهَبٌ وَ مَا بَقِيَ لِلْحَمْدِ لَفْظٌ تُحْمَدُ بِهِ وَ مَعْنَى

يَا مَنْ تَحَمَّدَ إِلَى عِيَادِهِ بِالْإِحْسَانِ وَالْفَضْلِ وَعَامَلَهُمْ بِالْمَنْ وَالطُّوْلِ مَا أَفْشَى فِينَا نِعْمَتَكَ وَاسْبَغَ عَلَيْنَا مَنَّكَ وَأَخَصَّنَا بِبِرِّكَ وَهَدَيْتَنَا لِدِينِكَ الَّذِي اصْطَفَيْتَ وَمِلَّتِكَ الَّتِي ارْتَضَيْتَ وَسَبِيلِكَ الَّذِي سَهَّلْتَ وَبَصَّرْتَنَا مَا يُوجِبُ الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ وَالْوُضُولَ إِلَيَّ كِرَامَتِكَ اللَّهُمَّ وَأَنْتَ جَعَلْتَ مِنْ صَفَايَا تِلْكَ الْوُطَائِفِ وَخَصَائِصِ تِلْكَ الْفُرُوضِ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي اخْتَصَصْتَهُ مِنْ سَائِرِ الشُّهُورِ وَتَخَيَّرْتَهُ مِنْ جَمِيعِ الْمَازِمَةِ وَالذُّهُورِ وَآثَرْتَهُ عَلَى جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَفَرَضْتَ فِيهِ مِنَ الصِّيَامِ وَأَجَلَلْتَ فِيهِ مِنْ لَيْلِهِ الْقَدْرَ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ثُمَّ آثَرْتَنَا بِهِ عَلَى سَائِرِ الْأُمَّمِ وَاصْطَفَيْتَنَا بِفَضْلِهِ دُونَ أَهْلِ الْأَدْيَانِ فَصُمْنَا بِأَمْرِكَ نَهَارَهُ وَقُمْنَا بِعُورَتِكَ لَيْلَهُ مُتَعَرِّضِينَ بِصِيَامِهِ وَقِيَامِهِ لِمَا عَرَّضْتَنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَسَبَبْنَا إِلَيْهِ مِنْ مَثُوبَتِكَ وَأَنْتَ الْمَلِيءُ بِمَا رُغِبَ فِيهِ إِلَيْكَ الْجَوَادُ بِمَا سُدَّتْ مِنْ فَضْلِكَ الْقَرِيبُ إِلَى مَنْ حَاوَلَ قُوبَكَ وَقَدْ أَقَامَ فِينَا هَذَا الشَّهْرَ مُقَامَ حَمْدٍ وَصِحْبَنَا صِحْبَهُ السُّرُورِ وَأَرْبَحْنَا أَفْضَلَ أَرْبَاحِ الْعَالَمِينَ ثُمَّ قَدْ فَارَقْنَا عِنْدَ تَمَامِ وَقْتِهِ وَانْقِطَاعِ مُدَّتِهِ وَوَفَاءِ عَدْدِهِ فَنَحْنُ مُودَّعُوهُ وَدَاعٍ مَنْ عَزَّ فِرَاقُهُ عَلَيْنَا وَغَمَّنَا وَأَوْحَشَ انْصِرَافَهُ عَنَّا فَهَمَّنَا وَلَزِمْنَا لَهُ الدَّمَامَ الْمَحْفُوظَ وَالْحُرْمَةَ الْمَرْغَبِيَّةَ وَالْحَقَّ الْمَقْضِيَّ فَنَحْنُ قَائِلُونَ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ اللَّهِ الْأَكْبَرَ وَيَا عِيدَ أَوْلِيَانِهِ الْأَعْظَمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَصِيحُوبٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ وَيَا خَيْرَ شَهْرٍ فِي الْأَيَّامِ وَالسَّاعَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ قَرَّبَتْ فِيهِ الْأَمْيَالَ وَيُسِّرَتْ فِيهِ الْأَعْمَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ قَرِينِ جَلِّ قَدْرُهُ مُوجُودًا وَأَفْجَعَ فِرَاقُهُ مَفْقُودًا السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ أَلَيْفِ آنَسٍ مُقْبِلًا فَسِيرَ وَأَوْحَشَ مُنْقِضِيًا فَأَمَرَ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مُجَاوِرِ رَقَّتْ فِيهِ الْقُلُوبُ وَقَلَّتْ فِيهِ الدُّنُوبُ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ نَاصِرِ أَعْيَانِ عَلَى الشَّيْطَانِ وَصَاحِبِ سَهْلِ سَبِيلِ الْإِحْسَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا أَكْثَرَ عُتْقَاءَ اللَّهِ فِيكَ وَمَا أَسْعَدَ مَنْ رَعَى حُرْمَتَهُ بِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَمْحَاكَ لِلدُّنُوبِ وَأَسْتَرَكَ لِأَنْوَاعِ الْعُيُوبِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَطْوَلَكَ عَلَى

الْمُجْرِمِينَ وَ أَهْبَيْكَ فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ لَا تَنَافِسُهُ الْأَيَّامُ وَ مِنْ شَهْرٍ هُوَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ السَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرِ كَرِيهِ الْمُصَاحِبِهِ وَ لَا دَمِيمِ الْمُلَابَسَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ كَمَا وَرَدَتْ عَلَيْنَا بِالْبَرَكَاتِ وَ غَسَلَتْ عَنَّا دَنَسَ الْخَطِيئَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرِ مُودَعٍ سَأَمًا وَ لَا مَثْرُوكٍ صَيَامُهُ بَرَمًا السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مَطْلُوبٍ قَبْلَ وَقْتِهِ وَ مَحْرُوبٍ عَلَيْهِ عِنْدَ فَوْتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ كَمْ مِنْ سُوءٍ صُرِفَ بِكَ عَنَّا وَ كَمْ مِنْ خَيْرٍ أُفِيضَ بِحُكْمِكَ عَلَيْنَا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى لَيْلِهِ الْقَدْرِ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرِ السَّلَامِ عَلَيْكَ وَ عَلَى فَضْلِكَ الَّذِي حُرِّمْنَاهُ وَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ بَرَكَاتِكَ سَيِّئْنَاهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَحْرَصَنَا بِالْأَمْسِ عَلَيْكَ وَ أَشَدَّ شَوْفَنَا غَدًا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنَّا أَهْلُ هَذَا الشَّهْرِ الَّذِي شَرَّفْتَنَا بِهِ وَ وَقَفْتَنَا بِمَنْكَ لَهُ حِينَ جَهَلَ الْأَشْقِيَاءُ فَضْلَهُ وَ حُرِّمُوا لِشَقَائِهِمْ خَيْرَهُ وَ أَنْتَ وَلِيُّ مَا آثَرْتَنَا بِهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَ هَدَيْتَنَا لَهُ مِنْ سُنَّتِهِ وَ قَدْ تَوَلَّيْنَا بِتَوْفِيقِكَ صِيَامَهُ وَ قِيَامَهُ عَلَى تَقْصِيرٍ وَ أَدَّيْنَا مِنْ حَقِّكَ فِيهِ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرِ اللَّهُمَّ فَلَكَ إِقْرَارُنَا بِالْإِسَاءَةِ وَ اعْتِرَافُنَا بِالْإِضَاعَةِ وَ لَكَ مِنْ قُلُوبِنَا عُقْدَةُ النَّدَمِ وَ مِنْ أَلْسِنَتِنَا صِدْقُ الْإِعْتِدَارِ فَأُجْرِنَا عَلَى مَا أُصَبْنَا بِهِ مِنَ التَّفْرِيطِ أَجْرًا نَسْتَدْرِكُ بِهِ الْفَضْلَ الْمَرْغُوبَ فِيهِ وَ نَعْتَاضُ بِهِ مِنْ إِحْرَازِ الدُّخْرِ الْمَحْرُوسِ عَلَيْهِ وَ أَوْجِبْ لَنَا عُذْرَكَ عَلَى مَا قَصَرْنَا فِيهِ مِنْ حَقِّكَ وَ أَلْبِغْ بِأَعْمَارِنَا مَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُقْبِلِ فَإِذَا بَلَغْتَنَاهُ فَأَعِنَّا عَلَى تَنَاوُلِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْعِبَادَةِ وَ أَدْنَى إِلَى الْقِيَامِ بِمَا نَسْتَحِقُّهُ مِنَ الطَّاعَةِ وَ أَجْرِ لَنَا مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ مَا يَكُونُ دَرَكًا لِحَقِّكَ فِي الشَّهْرَيْنِ وَ فِي شَهْرِ الدَّهْرِ.

اللَّهُمَّ وَ مَا أَلَمَمْنَا بِهِ فِي شَهْرِنَا هَذَا مِنْ إِثْمٍ وَ أَوْقَعْنَا فِيهِ مِنْ ذَنْبٍ وَ اكْتَسَبْنَا فِيهِ مِنْ خَطِيئَةٍ عَن تَعَمُّدٍ مِمَّا لَهُ أَوْ عَلَى نِسْيَانٍ مِنْ ظَلَمْنَا فِيهِ أَنْفُسِنَا أَوْ انْتَهَاكِنَا فِيهِ حُرْمَهُ مِنْ غَيْرِنَا فَاسْتُرْهُ بِسِتْرِكَ وَ اعْفُ عَنَّا بِعَفْوِكَ وَ لَا تَنْصِبْنَا فِيهِ لِأَعْيُنِ الشَّامِتِينَ وَ لَا تَبْسُطْ عَلَيْنَا أَلْسِنَةَ الطَّاعِنِينَ وَ اسْتَعْمِلْنَا بِمَا يَكُونُ حِطَّةً وَ كَفَّارَةً لِمَا أَنْكَرْتَ مِنَّا فِيهِ بِرَأْفَتِكَ الَّتِي لَا تَنْفَدُ وَ فَضْلِكَ الَّذِي لَا يَنْقُصُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْبُرْ مُصِيبَتَنَا بِشَهْرِنَا وَ بَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِ عِيدِنَا

وَاجْعَلْهُ مِنْ خَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْنَا أَجْلِيهِ لِلْعَفْوِ وَ أَمْحَاهُ لِلذَّنْبِ وَ اغْفِرْ لَنَا مَا خَفِيَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَ مَا عَلَنَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْلِخْنَا بَانْسِلَاخِ هَذَا الشَّهْرِ مِنْ خَطَايَانَا وَ أَخْرِجْنَا بِخُرُوجِهِ عَنْ سَيِّئَاتِنَا وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَسِيدِ أَهْلِهِ بِهِ وَ أَوْفِرْهُمْ قِسْمًا لِلَّهِمَّ وَ مَنْ رَعَى حُرْمَتَهُ هَذَا الشَّهْرِ حَقَّ رِعَايَتِهَا وَ حَفِظَ حُدُودَهُ حَقَّ حِفْظِهَا وَ اتَّقَى ذُنُوبَهُ حَقَّ تَقَاتِهَا أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقُرْبِهِ أَوْجِبَتْ رِضَاكَ عَنْهُ وَ عَطَفَتْ بِرَحْمَتِكَ عَلَيْهِ فَهَبْ لَنَا مِثْلَهُ مِنْ وُجْدِكَ وَ إِحْسَانِكَ وَ أَعْطِنَا أَضْعَافَهُ مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّ فَضْلَكَ لَمَا يَغِيضُ وَ إِنَّ خَزَائِنَكَ لَا تَنْفَدُ وَ إِنَّ مَعَادِنَ إِحْسَانِكَ لَا تَفْنَى وَ إِنَّ عَطَاءَكَ لِلْعَطَاءِ الْمُهَيَّبِ اللَّهُمَّ اكْتُبْ لَنَا مِثْلَ أَجُورِ مَنْ صَامَهُ بَيْتِهِ أَوْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَتُوبُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِ فَطَرْنَا الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِينَ عِيدًا وَ سُرُورًا وَ لِأَهْلِ مِلَّتِكَ مَجْمَعًا وَ مُحْتَشَدًا مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَدْنَبْنَاهُ أَوْ سُوءٍ أَشْلَفْنَاهُ أَوْ خَطَرِهِ شَرًّا أَضْمَرْنَاهُ أَوْ عَقِيدِهِ سُوءٍ اعْتَقَدْنَاهَا تَوْبَهُ مَنْ لَا يَنْطَوِي عَلَى رُجُوعٍ إِلَى ذَنْبٍ وَ لَا عَوْدٍ فِي خَطِيئَتِهِ تَوْبَهُ نَصُوحًا خَلَصَتْ مِنَ الشُّكِّ وَ الْإِزْتِيَابِ فَتَقَبَّلْهَا مِنَّا وَ ارْضُ بِهَا عَنَّا وَ تَبَتَّنَا عَلَيْهَا اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا خَوْفَ غَمِّ الْوَعِيدِ وَ شَوْقِ ثَوَابِ الْمَوْعُودِ حَتَّى نَجِدَ لَذَّةَ مَا نَدْعُوكَ بِهِ وَ كَاتِبَهُ مَا نَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْهُ وَ اجْعَلْنَا عِنْدَكَ مِنَ التَّوَائِبِينَ الَّذِينَ أُوجِبَتْ لَهُمْ مَحَبَّتُكَ وَ قَبِلَتْ مِنْهُمْ مُرَاجَعَةُ طَاعَتِكَ يَا أَعْدِلَ الْعَادِلِينَ اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنِ آبَائِنَا وَ أُمَّهَاتِنَا وَ أَهْلِ دِينِنَا جَمِيعًا مَنْ سَلَفَ مِنْهُمْ وَ مَنْ غَبَرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ صَلِّ عَلَى نَبِيِّنَا وَ آلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِكَ الْمُطَهَّرِينَ وَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَ سَلِّمْ عَلَى آلِهِ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى آلِ يَسَّ وَ صَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ صَلَاةً تَبْلُغُنَا بَرَكَتَهَا وَ يَنَالُنَا نَفْعَهَا وَ تَعْمُرُنَا بِأَسْرِهَا وَ يُسْتَجَابُ دُعَاؤُنَا بِهَا إِنَّكَ أَكْرَمُ مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ وَ أُعْطِيَ مِنْ سِئْلِ مَنْ فَضَّلَهُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (1).

\*[ترجمه] از جمله آنچه مربوط به وداع ماه مبارک رمضان است: پس می گوئیم، در ارتباط با وداع ماه رمضان، اگر کسی پرسد و بگوید: معنای خداحافظی با ماه رمضان با این که ماه رمضان جان دار نیست تا مورد خطاب قرار گیرد و سخنانی را که انسان به او می گوید دریابد، چیست؟ می گوئیم: عاقلان پیش از پیامبر صلی الله علیه و آله، در زمان او و بعد از او، عادت داشتند که سرزمین و وطن و جوانی و اوقات صفا و امنیت و نیکی را با گفتار مورد خطاب قرار دهند و با زبان حال با آن ها سخن بگویند. زمانی هم که آداب اسلامی ظهور کرد، آن چه را که عقل و فهم انسان ها بدان حکم می کرد و گواهی به جواز آن می داد، امضا کرد و قرآن مقدس و مجید نیز بر این اساس سخن گفت، آن جا که خداوند عزّ و جلّ می فرماید: {آن روز که به دوزخ می گوئیم: آیا پر شدی و می گوید: آیا باز هم هست؟} چنان که ملاحظه می فرمایید، قرآن شریف بیان می کند که جهنم به سخن در می آید و معنای آن این است که با زبان حال آن گونه پاسخ می دهد و امثال این در قرآن شریف و مجید و در کلام پیامبر اکرم و ائمه، درودها و سلام خدا بر او و آنان، فراوان است و خردمند نیازی به اطاله پاسخ ندارد. چنین است، توجه کنندگان به ماه رمضان از میان مسلمانان و مومنان، که بهتر از مصاحبت با سرزمین ها و منزلگاه ها با ماه رمضان خو گرفته اند، به طوری که این ماه برای آنان پر بارتر از بهره دوستان و بستگان و بالاتر از گرامی ترین و ارجمند ترین چیزهایی است که دارد. بنابراین، اقتضا می کند تا هنگام فراق و جدایی ماه رمضان، با آن خداحافظی کنند .

در ذکر گروه هایی که با ماه رمضان وداع می کنند می گوئیم: بدان که وداع با این ماه نیاز به توضیح بیشتر دارد و آنان که خداحافظی می کنند، چندین دسته اند:

گروهی در ماه رمضان در پی کسب خواست خدا و رعایت آداب این ماه در نهران و آشکار بودند. اینان ماه صیام را مانند کسانی وداع می کنند که با یکرنگی و وفا و حفظ پیمان ها با آن مصاحبت کردند، همان گونه که دعای وداع مولایمان امام زین العابدین علیه افضل السلام با ماه رمضان گویای آن است.

گروهی دیگر، گاه بر اساس خواست خدا با ماه رمضان مصاحبت کردند و گاه با غفلت یا عصیان از شروط این ماه فاصله گرفتند. این گروه اگر در هنگام سپری شدن ماه رمضان، از رعایت آداب و مصاحبت با آن جدایی گرفته باشند، خداحافظی کردن از ماه رمضان برای آنان سزوار نیست؛ زیرا هیچ گاه افراد جدا از هم، از یکدیگر خداحافظی نمی کنند، بلکه از دیدگاه عقل و خرد، از کسی باید خداحافظی کرد که با انسان همدم و موافق است؛ ولی اگر ماه رمضان در حالی سپری شود که با نیکی با آن مصاحبت می کردند، شایسته است به همان اندازه که حرمت آن را پاس می داشتند با آن وداع نمایند و افزون بر آن، از خدا طلب آمرزش نمایند و از عدم رعایت و کوتاهی خود در شروط مصاحبت و وفا با ماه رمضان پشیمان گردند و هنگام وداع، از این که گاه گاهی با جفا با آن رفتار کردند، در حسرت و دریغ خوردن بر آن بسیار بکوشند.

گروهی دیگر با دل با ماه رمضان همراه نبودند، بلکه برخی از آنان با ناخوشایندی با آن همراهی کردند، زیرا ماه رمضان آنان را از عادت خود یعنی سبک شمردن مراقبه خداوند دانای غیب، باز می داشت. اینان در واقع در ماه رمضان نبودند تا هنگام جدایی با آن وداع کنند و آن گاه که ماه رمضان به نزدیک خانه آنان فرود آمده بود، به خوبی با آن همسایه داری نکردند، بلکه از آن بدشان آمد و به صورت بد از آن استقبال کردند. بنابراین، معنایی برای خداحافظی از ماه رمضان برای آنان وجود ندارد و اصلاً به خداحافظی و سخنان بد آنان توجه نمی شود.

مؤلف:

بنابراین، ای انسان، مبدا مانند کسی باشی که میهمان بی نیازی بر او وارد شود، میهمان بزرگی که از یک سال پیش چنین میهمان بزرگی بر او وارد نشده است و فقط برای انعام و بخشش به میهمانی او آمده است و همراه با خود، تحفه های نیکبختی و عنایات بزرگ و برآوردن خواسته ها و توجه هایی را که به توصیف و گفتار در نمی آید، آورده باشد و آن شخص با این حال، با آن میزبان بزرگوار، بد همسایگی نماید و به او جفا کند و او را سبک بشمارد و مانند یک میهمان فرومایه با او رفتار کند و در نتیجه آن میهمان بزرگوار با سرزنش از او جدا شود و آن شخص در رسوایی کوتاهی و بدهمسایگی یا در ننگ تاسف و ندامت بماند. بنابراین، در میهمانی و شناخت حقوق این میهمان که نیکبختی و رحمت و مهربانی و ایمنی از بیم ها را با خود به همراه آورد، یا نیکوکار باش و یا دست کم، نه به نفع او نه بر ضرر او. پس با ناخوشایندی و بی ادبی با آن همراهی مکن؛ چرا که با اعمال پست خود، نفس ضعیف خود را هلاک نمودی و در دیوان پادشاهان و بزرگانی که به ایمنی و خشنودی الهی دست یافتند، خود را به رسوایی و عیب ها مشهور می کنی.

بدان که زمان وداع با ماه رمضان را از نامه ای که مجموعه ای از پرسش های گروهی از راویان بزرگ بود و از یکی از ائمه، بهترین سلام ها بر آنان، بعد از هر مساله پاسخ را نوشتند، آوردیم. بدین صورت [که پرسیدند]: زمان وداع با ماه رمضان چه وقت است، زیرا راویان ما در این باره اختلاف نظر دارند؛ برخی می گویند، در آخرین شب ماه رمضان و برخی دیگر می گویند در آخرین روز ماه رمضان، آن هنگام که هلال ماه شوال دیده می شود. پاسخ دادند: اعمال ماه رمضان در شب های آن است و وداع نیز در آخرین شب است و اگر کسی بیم آن را داشت که ماه کمتر از سی روز باشد، در دو شب وداع کند.

این عین عبارت روایت بود که ما بدان دسته یافتیم و نقل کردیم. بنابراین، هنگام وداع با ماه رمضان در اصلاح باطن خود بکوش، زیرا انسان به حال خود بینا است و برای وداع با فضیلتی که در ماه رمضان بود، شایسته ترین اوقات خود در مصاحبت

با آن و نیکوترین ضیافت و رفتار خود از آخرین شب آن را برگزین، چنان که در روایت گذشته آمده بود و اگر در آخرین شب نتوانستی، در اواخر آخرین روز مفارقت و جدایی از ماه رمضان، با آن خداحافظی کن. پس هر گاه در آخرین شب یا روز، حالت خوبی در مصاحبت با ماه رمضان داشتی، همان وقت همانند وداع با دوستان صمیمی و باوفا که حق میهمان بسیار نیکوکار را می شناسند با آن وداع کن و به همان اندازه که از شرف ضیافت و فواید پاداش آن از دست رفت، حق تاسف بر مفارقت و دوری آن را قضا کن و همچون دوستان، آن گاه که بعد از گردآمدن از یکدیگر جدا می شوند، گنجینه اشک های خود را بگشا و جاری ساز.

شیخ الدوریستی در کتاب الحسنی روایتی از جابر بن عبدالله انصاری نقل می کند، که می گوید: در آخرین جمعه ماه رمضان به خدمت رسول خدا صلی الله علیه و آله رسیدم. وقتی چشم مبارکش به من افتاد، فرمودند: ای جابر، این آخرین جمعه ماه رمضان است، پس با آن وداع کن و بگو: «خداوندا، این ماه رمضان را آخرین ماه روزه داری ما قرار مده و اگر قرار دادی، ما را مشمول رحمت خود قرار ده و نومید و محروم از آن مگردان.» و هر کس این دعا را بخواند، به یکی از این دو فضیلت می رسد: یا ماه رمضان سال آینده را درک می کند و یا مشمول رحمت و آمرزش پروردگار می گردد.

وداعی دیگر با ماه رمضان: بر اساس اسناد صحیفه سجادیه، مولایمان علی بن حسین علیه السلام صاحب انفاس مقدس و شریف، با ماه رمضان این گونه وداع کرد:

خداوندا، ای کسی که خواهان پاداش نیستی و ای کسی که از عطا پشیمان نمی گردی و ای خدایی که پاداش بنده ات را به صورت برابر نمی دهی، بخشش تو آغازین و گذشت تو تفضل و کيفرت عدل و سرنوشت حتمی ات، خیر و برگزیده است. اگر عطا کنی، عطای خود را با منت نمی آمیزی و اگر باز داری، بازداشتن تو تجاوز نیست، از هر کس که از تو سپاسگزاری کند، سپاسگزاری می کنی در حالی که تو سپاسگزاری را به او الهام کردی و به هر کس که از تو ستایش کند پاداش می دهی در حالی که تو خود ستایش را به او آموختی و گناه کسانی را که اگر می خواستی می توانستی رسوایشان سازی، می پوشانی و به کسانی که اگر اراده نموده بودی، می توانستی عطا نکنی، می بخشی در حالی که هر دو دسته سزاوار رسوایی و عدم عطا هستند، جز این که تو کارهایت را بر اساس تفضل و قدرتت را بر گذشت بنا نهادی و با کسانی که از تو نافرمانی می کنند، با بردباری برخورد می کنی و کسانی را که قصد ستم به خود دارند، مهلت می دهی و با تانی و درنگ، مهلت بازگشت به آنان می دهی و در توبه آنان شتاب نمی کنی، تا هر کس که به هلاکت دچار می گردد، به اختیار خود به هلاکت دچار گردد و بدبختان بعد از این که مهلت طولانی برای پوزش خواهی به آنان دادی و حجت های پی در پی خود را بر آنان اتمام کردی، در برابر نعمت تو دچار بدبختی گردند. و این همه به خاطر کارهای بزرگوارانه تو است، ای بزرگوار، و از عطف تو است، ای بردبار.

تو آن خدایی هستی که دری برای بندگان برای نیل به عفو و گذشت گشودی و آن را توبه نامیدی و راهنمایی از رحمت خود بر این در قرار دادی تا بندگانت گمراه نشوند و فرمودی: {ای کسانی که ایمان آورده اید، به درگاه خدا توبه ای راستین کنید، امید است که پروردگارتان بدی هایتان را از شما بزدايد و شما را به باغ هایی که از زیر درختان آن جویبارها روان است در آورد.} ای سرور من، پس چه عذری دارد کس که بعد از آن که این در گشوده شد و راهنما بر آن اقامه شد غفلت



ورزید؟ و تویی آن خدایی که در معامله خود با بندگان افزودی و هدف تو از این، آن است که آنان در داد و ستد خود سود نمایند و به فضل تو دست یابند و فرمودی: {هر کس کار نیکو بیاورد، ده برابر آن پاداش دارد و هر کس کار بد بیاورد، جز مانند آن سزا نمی بیند و به آنان ستم نمی شود.} سپس فرمودی: {داستان کسانی که اموالشان را در راه خدا انفاق می کنند مانند این است که دانه ای هفت خوشه برویاند که در هر خوشه صد دانه باشد و خدا برای هر که بخواهد چند برابر می کند و خدا گشایشمند و داناست.} و آیات دیگر مشابه این آیات که در قرآن نازل کردی.

تویی آن خدایی که از غیب راهنمایی کردی و آنان را به بهره و نصیبتشان تشویق نمودی که اگر از آنان می پوشاندی، دیدگانش آن را نمی دید و گوش هایشان در نمی یافت و عقل هایشان آن را درک نمی کرد، و تو که نامت بلند پایه و متعالی باد، فرمودی: {مرا یاد کنید، تا شما را یاد کنم.} نیز فرمودی: {اگر شکر به جای آورید حتما آن را برای شما افزون می کنم و اگر ناسپاسی کنید، بی شک عذاب من سخت خواهد بود.} همچنین فرمودی: {مرا بخوانید، تا شما را اجابت کنم.} و فرمود: {کیست آن که به خدا قرض دهد تا آن را برایش مضاعف کند و برای او اجری گران مایه خواهد بود.} و بندگان برای درخواست روزی افزون تو، تو را یاد کردند و از تو سپاسگزاری نمودند و خواندند و در راه تو صدقه پرداختند و راه نجات آنان از خشم تو و کامیابی به خشنودی ات در همین بود. اگر بنده ای مخلوقی دیگر را بر آن چه تو بندگان را بر آن رهنمون شدی، راهنمایی می کرد، قطعاً مورد سپاس قرار می گرفت. پس ستایش تو را تا زمانی که راهی برای ستایش تو وجود دارد و واژه ای یافت می شود که بتوان به واسطه آن تو را ستایش کرد و معنایی که به سوی تو باز گردد.

ای خدایی که با نیکوکاری و تفضل، بندگان را به ستایش خود واداشتی و با نوازش و بخشش با آنان رفتار کردی، چه قدر نعمت تو در میان ما منتشر و نوازشت بر ما فراوان و نیکوکاری ات به ما ویژه است. ما را به دین برگزیده و آیین مورد پسند و راه آسان و فراهمت رهنمودن شدی و به اموری که موجب نزدیکی و قرب و رسیدن به کرامت می شود، بینا گردانیدی. خداوند، و نیز از جمله این وظایف برگزیده و واجبات ویژه، ماه رمضان را قرار دادی، ماهی که آن را از میان سایر ماه ها ویژه گردانیدی و از میان همه زمان ها و روزگاران برگزیدی و به واسطه فرو فرستادن قرآن و واجب گردانیدن روزه داری و قرار دادن شب قدر که بهتر از هزار ماه است، آن را بر تمام اوقات مقدم داشتی و آن گاه از میان همه امت ها، ما را مقدم داشتی و آن را به ما عطا کردی و ما و نه دیگر ملت ها را برای دست یافتن به فضایل آن برگزیدی و ما نیز به فرمان تو روزهای آن را روزه داشتیم و به یاری تو شب هایش را برخاستیم و هدف ما از روزه داری و شب خیزی در آن، درخواست رحمت تو بود که تو راه تقاضای آن و پاداش خود را برای ما فراهم کردی و تو همان خدایی هستی که هر چه را که از تو خواسته شود، دارا هستی و هر چه از روزی افزونت درخواست شود، می بخشی و به هر کس در کوشش رسیدن به قربت باشد، نزدیکی. این ماه در میان ما جایگاه ستوده ای داشت و با شادمانی با ما همنشینی کرد و به ما برترین سودهای جهانیان را داد و اکنون در پایان زمان و به سرآمدن مدت و تکمیل شماره روزهایش، از ما جدا شده است. از این رو، ما با او وداع می کنیم، همانند وداع با کسی که جدایی از او بر ما سخت و غمبار است و بازگشت او، ما را دچار احساس تنهایی نموده و پیمان های آن را نگاه داشتیم و احترام آن را رعایت کردیم و حق آن را ادا کردیم. از این رو، می گوییم:

درود بر تو ای بزرگ ترین ماه خدا و ای بزرگ ترین عید اولیای خدا، درود بر تو ای گرامی ترین زمان همراه و ای بهترین ماه در روزها و لحظه ها، درود بر تو ای ماهی که آرزوها در تو نزدیک گردید و اعمال، آسان به جا آورده شد. درود بر تو ای

ماهی که حضور تو ارجمند و جدایی تو دردآور است. درود بر تو ای انیسی که هنگام روی آوردن با ما خو گرفتی و ما را شادمان کردی و هنگام رفتن ما را تنها نمودی و ما را به درد آوردی. درود بر تو ای همسایه ای که دل ها در تو نازک و گناهان اندک گردید. درود بر تو ای یآوری که ما را علیه شیطان یاری دادی و دوستی که راه نیکوکاری را آسان نمودی. درود بر تو که چه قدر آزاد شدگان خدا در تو بسیار بود و کسانی که به واسطه تو، حرمت تو را پاس داشتند، چه قدر نیکبخت اند. درود بر تو که چه قدر زداینده گناه و پوشاننده انواع عیب ها بودی، درود بر تو که چه قدر بر بزه کاران طولانی و در دل مومنان با هیبت بودی، درود بر تو ای ماهی که روزها نمی توانند با تو برابری کنند. درود بر تو ای ماهی که ایمن از همه امور هستی. درود بر تو در حالی که ما از همنشینی با تو ناخوشایند نیستیم و معاشرت با تو را نکوهش نمی کنیم. درود بر تو همان گونه که با برکت ها بر ما وارد شدی و خطاهای ما را شستی. درود بر تو بی آن که از روی خستگی با تو وداع کنیم و یا روزه ات را از روی رنجش ترک کنیم. سلام بر تو که پیش از فرا رسیدن زمان تو، تو را می جستیم و هنگام سپری شدن تو، اندوهناکیم. درود بر تو که چه بسیار بدی ها که به واسطه تو از ما برطرف گردید و چه بسیار خیرها که به واسطه تو بر ما نازل شد. درود بر تو و بر شب قدری که خداوند آن را بهتر از هزار ماه قرار داد. سلام بر تو که چه قدر دیروز به تو آزمند بودیم و چه قدر فردا به تو اشتیاق خواهیم داشت. سلام بر تو و بر فضیلت تو که از آن محروم گردیدیم و بر برکت هایی که از ما گرفته شد. درود بر تو که دیروز چقدر بر تو حریص بودیم و فردا شوق دیدار تو را داریم.

خداوندا، ما اهل این ماه هستیم و ما را بدان مشرف و به منت خود بدان موفق گردانیدی. و به خاطر بدبختی شان از فضیلت آن محروم گردیدند و تو سرپرست شناخت آن هستی و ما را برای آن برگزیدی و ما را به راه و روش آن رهنمون گردیدی و ما با کوتاهی، به توفیق تو روزه و شب خیزی آن را عهده دار شدیم و اندک از حق بسیار تو را در آن ادا کردیم. خداوندا، از این رو به بدکاری خود اقرار می کنیم و به تزییع خود اعتراف می کنیم و با دل، پیمان پشیمانی با تو می بندیم و با زبان، از تو صادقانه پوزش می خواهیم، پس در برابر کوتاهی که کردیم، پاداشی به ما عطا کن که به واسطه آن فضیلت مطلوب را دریابیم و در عوض آن، اندوخته ای را که بر آن تشویق شدیم، به دست آوریم و در آنچه از حقت کم گذاشتیم از ما بگذر. و عمر پیشاروی ما را به ماه رمضان آینده برسان و وقتی بدان رسانیدی، بر انجام عبادتی که اهل آن هستی یاری کن و به عمل به طاعتی که مستحق آن هستیم، نایل ساز و به اعمال شایسته، به اندازه ای که تدارک و پاداش حق تو در دو ماه و در همه ماه های روزگار باشد، موفق بدار.

خدایا، هر گناه کوچک یا بزرگ را که در این ماه بدان نزدیک شده یا مرتکب شدیم و هر خطایی که به جا آوردیم، خواه از روی عمد یا فراموشی، و خواه به خود ستم کردیم یا حرمت دیگران را دریدیم، به پوشش خود مستور بدار و به گذشت خود عفو کن و ما را در مقابل شماتت کنندگان قرار مده و زبان سرزنش کنندگان را بر ما مگشا و ما را در آن چه موجب ریزش و پوشش اعمال زشتی می شود که از ما نمی پسندی، به کارگیر. به مهرورزی ات که پایان نمی یابد و به تفضلت که کاستی نمی پذیرد.

خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست و مصیبت این ماه ما را جبران کن و روز عید فطر را برای ما مبارک گردان و آن را از بهترین روزهایی که بر من گذشت و سرشارترین روز از عفو و گناه زداترین روز قرار داده و گناهان پنهان و آشکار ما را بیامرزد. خداوندا بر محمد و آل محمد درود فرست و با برکنده شدن و پایان این ماه، ما را از خطاهایمان برکن و به بیرون

آمدن آن از بدی هایمان بیرون آر و از نیکبخت ترین و پر بهره ترین اهل این ماه قرار ده. خداوندا، هر کس حق این ماه را به راستی رعایت و حدودش را به شایستگی حفظ و حقیقتاً از گناهان پرهیز کرد، یا با عمل عبادی به درگاه تو نزدیکی جست که به واسطه آن خشنودی خود را بر او لازم کردی و رحمت را متوجه او نمودی، همانند آن از عطایا و احسان هایت را به ما ارزانی دار و چندین برابر آن از فضلت را به ما عطا کن، زیرا فضل تو هرگز کم نمی شود و گنجینه هایت کاستی و معدن های نیکوکاری ات پایان نمی پذیرد و به راستی که عطای تو گوارا است.

خداوندا، همانند پاداش تمام کسانی که تا روز قیامت این ماه را با نیت روزه می گیرند یا عبادت تو را به جا می آورند، برای ما بنویس. خداوندا، در این روز فطر که آن را عید و مایه شادمانی مسلمانان، و زمان اجتماع و گردآمدن اهل آیینت قرار دادی، از همه گناهانی که مرتکب شدیم و بدی هایی که در گذشته از ما سرزد و خاطره های بدی که در دل داریم و باورهای زشتی که بدان اعتقاد داریم، به درگاه تو توبه می کنیم، بسان توبه کسی که هرگز بازگشت به آن گناه یا به خطای دیگر را در دل نمی پرورد، توبه ای خالصانه که از شک و تردید خالص گردیده باشد. پس توبه ما را بپذیر و به واسطه آن از ما خشنود باش و ما را بر آن استوار بدار. خداوندا، بیم دلگیری از وعده عذاب و شوق به پاداش روز موعود را روزی مان کن، تا لذت آن چه را که تو را بدان می خوانیم و اندوه آنچه که از آن به تو پناه می جویم را بیایم و در نزد خود ما را از توبه کنندگانی که دوستی ات را بر آنان واجب کردی و بازگشت به طاعتت را از آنان پذیرفتی، قرار داده، ای عادل ترین دادگر. خداوندا، از پدران و مادران و از همه هم کیشان ما، کسانی که در گذشتند و یا تا روز قیامت باقی هستند، درگذر. خداوندا، بر پیامبرت حضرت محمد و خاندان او درود فرست، همان گونه که بر فرشتگان مقرب درود فرستادی و بر او و خاندان او درود فرست، همان گونه که بر پیامبران فرستاده شده و بندگان شایسته ات درود فرستادی و بر خاندان او سلام بفرست، همان گونه که بر خاندان یس سلام فرستادی و بر همه آنان درود فرست، درودی که برکت و سود آن به ما برسد و همه آن ما را فراگیرد و به واسطه آن دعایمان مستجاب گردد، به راستی که تو گرامی ترین کسی هستی که از تو خواهش می شود و عطا کننده ترین کسی هستی که از فضل تو درخواست می شود و به راستی که تو بر هر چیز توانایی .

\*\*\*[ترجمه]

«۲»

قل، [إقبال الأعمال] وَدَاعُ آخِرِ لَشْهْرِ رَمَضَانَ رَوَيْتَاهُ بَعْدَهُ طُرُقٌ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَدَاعِ شَهْرِ رَمَضَانَ نَقَلْنَاهُ مِنْ خَطِّ جَدِّي أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

ص: ۱۷۶

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صِلَاؤَاتِكَ عَلَيْهِ وَ قَوْلِكَ حَقَّ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ وَ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ قَدْ تَصَيَّرَمَ فَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ كَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ إِنْ كَانَ بَقِيَ عَلَيَّ ذَنْبٌ لَمْ تَغْفِرْهُ لِي أَوْ تُرِيدَ أَنْ تُعَذِّبَنِي عَلَيْهِ أَوْ تُقَابِسَنِي بِهِ أَنْ يَطَّلِعَ فَجْرُ هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ يَنْصَرِمَ هَذَا الشَّهْرُ إِلَّأ وَ قَدْ غَفَرْتَهُ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا أَوْلَهَا وَ آخِرَهَا مَا قُلْتَ لِنَفْسِكَ مِنْهَا وَ مَا قَالَهُ لَكَ الْخَلَائِقُ الْحَامِدُونَ الْمُجْتَهِدُونَ الْمَعْدُودُونَ الْمُؤَثِّرُونَ فِي ذِكْرِكَ وَ الشُّكْرِ لَكَ الَّذِينَ أَعْتَبَهُمْ عَلَى آدَاءِ حَقِّكَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ أَصْنَافِ النَّاطِقِينَ الْمُسَبِّحِينَ لِمَكَ مِنْ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ عَلَى أَنَّكَ بَلَّغْتَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَ عَلَيْنَا مِنْ نِعْمِكَ وَ عِنْدَنَا مِنْ قِسْمِكَ وَ إِحْسَانِكَ وَ تَظَاهِرِ امْتِنَانِكَ فَبِذَلِكَ لَكَ مُنْتَهَى الْحَمْدِ الْخَالِدِ الدَّائِمِ الرَّائِدِ الْمُحَلَّدِ السَّرْمَدِ الَّذِي لَا يَنْفَدُ طَوْلَ الْأَبَدِ جَلَّ ثَنَاؤُكَ أَعْتَبْنَا عَلَيْهِ حَتَّى قَضَيْتَ عَنَّا صِيَامَهُ وَ قِيَامَهُ مِنْ صِيَامِهِ وَ مَا كَانَ مِنَّا فِيهِ مِنْ بَرٍّ أَوْ نُسْكٍ أَوْ ذِكْرِ اللَّهِ فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا بِأَحْسَنِ قَبُولِكَ وَ تَجَاوَزِكَ وَ عَفْوِكَ وَ صَفْحِكَ وَ غُفْرَانِكَ وَ حَقِيقَةِ رِضْوَانِكَ حَتَّى تُظْفِرَنَا فِيهِ بِكُلِّ خَيْرٍ مَطْلُوبٍ وَ جَزِيلٍ عَطَاءٍ مُؤَهَّبٍ تَوْمِنًا فِيهِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ مَرْهُوبٍ وَ ذَنْبٍ مَكْسُوبٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلْتُكَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ وَ جَزِيلِ ثَنَائِكَ وَ خَاصِّهِ دُعَائِكَ أَنْ تُصَلِّئِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ شَهْرَنَا هَذَا أَعْظَمَ شَهْرٍ رَمَضَانَ مَرَّ عَلَيْنَا مُنْذُ أَنْزَلْتَنَا إِلَى الدُّنْيَا بَرَكَهَ فِي عِصْمَةِ دِينِي وَ خِلَاصِ نَفْسِي وَ قَضَاءِ حَاجَتِي وَ تَشْفِيعِي فِي مَسَائِلِي وَ تَمَامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ وَ صَرْفِ الشُّؤْمِ عَنِّي وَ لِبَاسِ الْعَافِيَةِ لِي وَ أَنْ تَجْعَلَنِي بِرَحْمَتِكَ مَمَّنْ حُزْتُ لَهُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَ جَعَلْتَهَا لَهُ خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فِي أَعْظَمِ الْأَجْرِ وَ كَرَامِ الدُّخْرِ وَ طَوْلِ الْعُمْرِ وَ حُسْنِ الشُّكْرِ وَ دَوَامِ الْيُسْرِ .

اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ وَ طَوْلِكَ وَ عَفْوِكَ وَ نِعْمَائِكَ وَ جَلَالِكَ وَ قَدِيمِ إِحْسَانِكَ وَ امْتِنَانِكَ أَنْ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا لِشَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى تُبَلِّغَنَا مِنْ قَابِلٍ عَلَى

أَحْسَنِ حَيَالٍ وَتُعَرِّفْنِي هِمَالَهُ مَعَ النَّاطِرِينَ إِلَيْهِ وَ الْمُتَعَرِّفِينَ لَهُ فِي أَغْفَى عَافِيَتِكَ وَ أُنِّمِ نِعْمَتِكَ وَ أَوْسِعِ رَحْمَتِكَ وَ أَجْزَلِ قِسْمِكَ  
اللَّهُمَّ يَا رَبِّي الَّذِي لَيْسَ لِي رَبٌّ غَيْرُهُ- لَا يَكُونُ هَذَا الْوَدَاعُ مِنِّي وَدَاعَ فَنَاءٍ وَ لَا آخِرَ الْعَهْدِ مِنَ اللَّقَاءِ حَتَّى تُرَيْنِيهِ مِنْ قَابِلٍ فِي أَسْبَغِ  
النِّعَمِ وَ أَفْضَلِ الرَّجَاءِ وَ أَنَا لَكَ عَلَى أَحْسَنِ الْوَفَاءِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَ ارْحَمِ تَضَرُّعِي وَ تَذَلُّلِي لَكَ وَ اسْتِكَانَتِي وَ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ  
فَأَنَا لَكَ سَلِمٌ لَا أَرْجُو نَجَاحًا وَ لَا مَعَاوَةَ وَ لَا تَشْرِيفًا وَ لَا تَبْلِيغًا إِلَّا بِكَ وَ مِنْكَ فَاثْمُنُ عَلَى جَلِّ ثَنَاؤِكَ وَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ بِتَبْلِيغِي  
شَهْرَ رَمَضَانَ وَ أَنَا مُعَافَى مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَ مَحْذُورٍ وَ مِنْ جَمِيعِ الْبَوَائِقِ الْحَمِيدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنَا عَلَى صِيَامِ هَذَا الشَّهْرِ وَ قِيَامِهِ حَتَّى  
بَلَّغْنَا آخِرَ لَيْلِهِ مِنْهُ.

قال الشيخ أبو جعفر الطوسي ره في الأصل الذي نقلنا منه هذا الوداع بخطه ما هذا لفظه إلى هاهنا رواه الكليني

وَ رَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَاحْمَرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَنْ سَيِّدِ عَدَانَ بْنِ  
مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلَ ذَلِكَ وَ زَادَ فِيهِ- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَحَبِّ مَا دُعِيتَ بِهِ وَ أَرْضَى مَا رَضِيتَ  
بِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلَ وَدَاعِي وَدَاعَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَدَاعَ خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا  
وَ لَمَّا وَدَاعَ آخِرِ عِبَادَتِكَ فِيهِ وَ لَمَّا آخَرَ صَوْمِي لَكَ وَ أَرْزُقْنِي الْعُودَ فِيهِ ثُمَّ الْعُودَ فِيهِ بِرَحْمَتِكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَفَّقْنِي فِيهِ لِلَّيْلَةِ  
الْقَدْرِ وَ اجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا رَبَّ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ جَاعِلَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ رَبَّ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ الْجِبَالِ  
وَ الْبِحَارِ وَ الظُّلَمِ وَ الْمُنَارِ وَ الْمَارِضِ وَ السَّمَاءِ يَا يَا رِيَّ يَا مُصَوِّرُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا قَيُّومُ يَا يَدِيعُ لَكَ الْأَسْمَاءُ  
الْحُسْنَى وَ الْأَثْمَالَ الْعُلْيَا وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْأَلْمَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ  
تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَيْدَةِ اللَّيْلِ فِي السُّعْدَاءِ وَ رُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ إِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَ إِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَ أَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ  
قَلْبِي وَ إِيْمَانًا لَا يَشُوبُهُ شَكٌّ وَ رِضًا بِمَا قَسَمْتَ لِي وَ أَنْ تُؤَيِّنِي فِي الدُّنْيَا

حَسَنَهُ وَ فِي الْآخِرِهِ حَسَنَهُ وَ أَنْ تَقِينِي عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَ تَقْدُرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَ فِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّتِي لَا يَرُدُّ وَ لَا يُبَدِّلُ وَ لَمَّا يُعَيَّرُ أَنْ تَكْتُبِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّهُمُ الْمَشْكُورِ سِعِيهِمُ الْمَغْفُورِ ذَنْبُهُمُ الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَ تَقْدُرُ أَنْ تُعِنِّي رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَ لَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ جُوداً وَ كَرَمًا وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ وَ لَمْ يُرْغَبْ إِلَيَّ مِثْلَكَ أَنْتَ مَوْضِعُ مَسْأَلَةِ السَّائِلِينَ وَ مُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ أَسْأَلُكَ بِأَعْظَمِ الْمَسَائِلِ كُلِّهَا وَ أَفْضَلِهَا وَ أَنْجَحِهَا الَّتِي يَنْبَغِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ بِهَا يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ وَ بِأَسْمَائِكَ مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَ أَمْثَالِكَ الْعُلْيَا وَ بِنِعْمَتِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى وَ بِأَكْرَمِ أَسْمَائِكَ إِلَيْكَ وَ أَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَ أَشْرَفِهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَهُ وَ أَقْرَبِهَا مِنْكَ وَسِيلَهُ وَ أَجْزَلِهَا مِنْكَ ثَوَاباً وَ أَشْرَعِهَا لِعَدِيكَ إِجَابَةً وَ بِأَسْمَائِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الْأَكْبَرِ الْأَجْمَلِ الَّذِي تُحِبُّهُ وَ تَهْوَاهُ وَ تَرْضَى عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ وَ تَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ وَ حَقُّ عَلَيْكَ أَلَّا تُحِبِّبَ سَائِلِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزُّبُورِ وَ الْفُرْقَانِ وَ بِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَهُ عَرْشِكَ وَ مَلَأْنِيكَ سَمَاوَاتِكَ وَ جَمِيعِ الْأَصْنَافِ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ نَبِيٍّ أَوْ صِدِّيقٍ أَوْ شَهِيدٍ وَ بِحَقِّ الرَّاعِبِينَ إِلَيْكَ الْمُقْرَبِينَ مِنْكَ الْمُتَعَوِّذِينَ بِكَ وَ بِحَقِّ مُجَاوِرِي بَيْتِكَ الْحَرَامِ حُجَّاجاً وَ مُعْتَمِرِينَ وَ مُقَدِّسِينَ وَ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِكَ وَ بِحَقِّ كُلِّ عَبْدٍ مُتَعَبِّدٍ لَكَ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَ عَظُمَ جُزْمُهُ وَ ضَعُفَ كَدْحُهُ دُعَاءَ مَنْ لَا يَجِدُ لِنَفْسِهِ سَاداً وَ لَا لِضَعْفِهِ مُعَوِّلاً وَ لَا لِذَنْبِهِ غَافِراً غَيْرَكَ هَارِباً إِلَيْكَ مُتَعَوِّذاً بِكَ مُتَعَبِّداً لَكَ غَيْرَ مُتَكَبِّرٍ وَ لَا مُسْتَكْبِفٍ خَائِفاً بَائِساً فَقِيراً مُسْتَجِيراً بِكَ أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَ عَظَمَتِكَ وَ جَبْرُوتِكَ وَ سُلْطَانِكَ وَ بِمُلْكِكَ وَ بِنَهَائِكَ وَ جُودِكَ وَ كَرَمِكَ وَ بِاللَّيْلِ وَ حُسْنِكَ وَ جَمَالِكَ وَ بِقُوَّتِكَ عَلَى مَا أَرَدْتَ مِنْ خَلْقِكَ أَدْعُوكَ يَا رَبِّ

خَوْفًا وَطَمَعًا وَرَهْبَةً وَرَغْبَةً وَتَخَشُّعًا وَتَمَلُّقًا وَتَضَرُّعًا وَإِلْحَافًا وَإِلْحَاحًا خَاضِعًا لَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَخِيَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا  
قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ أَعُوذُ  
بِكَ يَا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ الصَّمِيدُ الْوَتْرُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالَى وَ أَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَا دَعَوْتُكَ بِهِ وَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي تَمَلَأُ أَرْكَانَكَ كُلَّهَا أَنْ  
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ وَ تَقَبَّلْ مِنِّي شَهْرَ رَمَضَانَ وَ صِيَامَهُ وَ قِيَامَهُ وَ

فَرَضَهُ وَ نَوَافِلَهُ وَ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ اعْفُ عَنِّي وَ لِمَا تَجَعَلَهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صِيَامُهُ لَكَ وَ عِبَادَتُكَ فِيهِ وَ لَا تَجْعَلْ وَدَاعِي إِيَّاهُ  
وَ دَاعِ خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا اللَّهُمَّ وَ أَوْجِبْ لِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ وَ خَشْيَتِكَ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيتَ أَحَدًا مِمَّنْ عَبْدَكَ  
فِيهِ اللَّهُمَّ لِمَا تَجْعَلِنِي آخِرَ مَنْ سَأَلَكَ فِيهِ وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ أَعْتَقْتَهُ فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنَ النَّارِ وَ غَفَرْتَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ  
أَوْجِبْتَ لَهُ أَفْضَلَ مَا رَجَاكَ وَ أَمَلَهُ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعُودَ فِي صِيَامِهِ وَ عِبَادَتِكَ فِيهِ وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ كَتَبْتَهُ فِي  
هَذَا الشَّهْرِ مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمُتَقَبَّلِ عَمَلُهُمْ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي  
فِيهِ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لِمَا خَطِيئَتُهُ إِلَّا مَحَوْتَهَا وَ لِمَا عَثَرَهُ إِلَّا أَقْلَتْهَا وَ لَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَ لَا عَيْلَةً إِلَّا أَغْنَيْتَهَا وَ لَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَ لَا فَاقَةً إِلَّا  
سَدَدْتَهَا وَ لَا عُزِيًّا إِلَّا كَسَوْتَهُ وَ لَا مَرَضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَ لَا دَاءً إِلَّا أَذْهَبْتَهُ وَ لَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا عَلَيَّ أَفْضَلَ  
أَمَلِي وَ رَجَائِي فِيكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعِيدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَ لَا تُدِلَّنَا بَعِيدَ إِذْ أَعَزَّنَا وَ لَا تَضَعْ عَنَا بَعْدَ إِذْ رَفَعْتَنَا وَ لَا  
تُهِنَّا بَعِيدَ إِذْ أَكْرَمْتَنَا وَ لَا تُفَقِرْنَا بَعِيدَ إِذْ أَغْنَيْتَنَا وَ لَا تَمْنَعْنَا بَعْدَ إِذْ أَعْطَيْتَنَا وَ لَا تَحْرِمْنَا بَعْدَ إِذْ رَزَقْتَنَا وَ لَا تُعَيِّرْ شَيْئًا مِنْ نِعَمِكَ عَلَيْنَا وَ  
إِحْسَانِكَ إِلَيْنَا لَشَيْءٍ ءِ كَانَتْ مِنْ ذُنُوبِنَا وَ لَا لِمَا هُوَ كَائِنٌ مِنَّا فَإِنَّ فِي كَرَمِكَ وَ عَفْوِكَ وَ فَضْلِكَ سِعَةً لِمَغْفِرِهِ ذُنُوبَنَا فَاعْفِرْ لَنَا وَ  
تَجَاوَزْ عَنَّا وَ لَا تُعَاقِبْنَا عَلَيْهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ أَكْرَمَنِي فِي مَجْلِسِي هَذَا كَرَامَةً لَا تَهِينُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَأَعَزَّنِي عِزًّا لَا تُدَلِّنِي بَعْدَهُ أَبَدًا وَعَافِنِي عَافِيَةً لَا تَبْتَلِينِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَارْزُقْنِي رِزْقَهُ لَا تَضَعْنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ قَرِيبٍ وَبَعِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ وَشَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيئِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ مَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْ رَيْبٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ يَدَخٍ أَوْ خِيَلَاءٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سِيَمَعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ أَوْ شَيْءٍ لَا تُحِبُّ عَلَيْهِ وَلِيَا لَكَ فَاسْأَلْكَ أَنْ تَمْحُوهُ مِنْ قَلْبِي وَتُبَدِّلَنِي مَكَانَهُ إِيْمَانًا وَرِضًا بِقَضَائِكَ وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ وَوَجَلًّا مِنْكَ وَزُهْدًا فِي الدُّنْيَا وَرَعْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ وَثِقَةً بِكَ وَطُمَأْنِينَةً إِلَيْكَ وَتَوْبَةً نَصُوحًا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ بَلَّغْتَنَاهُ وَإِلَّا فَآخِزْ آجَلَنَا إِلَى قَابِلٍ حَتَّى تَبْلُغْنَا فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيرًا وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

وَدَاعُ آخِرِ لَشَهْرِ رَمَضَانَ رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلْعُكَبْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ وَدَّعَ شَهْرَ رَمَضَانَ فِي آخِرِ لَيْلِهِ مِنْهُ وَقَالَ- اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ صِيَامِي لَشَهْرِ رَمَضَانَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَطَّلَعَ فَجْرُ هَذِهِ اللَّيْلِ إِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَ لِي غَفَرَ اللَّهُ لَهُ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ وَرَزَقَهُ الْإِنَابَةَ إِلَيْهِ.

وَدَاعُ آخِرِ لَشَهْرِ رَمَضَانَ وَحِدْنَاهُ فِي كُتُبِ الدَّعَوَاتِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمَّا يُدْرِكُ الْعُلَمَاءُ عِلْمَهُ وَلَا يَسْتَحْفُفُ الْجُهَالُ حِلْمَهُ وَلَا لَمَّا يُحْسِنُ الْخَلَمَاتُ وَصِيْفَهُ وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ مَا فِي الصُّدُورِ خَلَقَ خَلْقَهُ مِنْ غَيْرِ أَضَلِّ وَلَا مِثَالٍ بِلَا تَعَبٍ وَلَا نَصَبٍ وَلَا تَغْلِيمٍ وَرَفَعَ السَّمَاوَاتِ الْمُؤْتَوِّدَاتِ بِلَا أَصْحَابٍ وَلَا أَعْوَانٍ وَبَسَطَ الْأَرْضَ عَلَى الْهَوَاءِ بِغَيْرِ أَرْكَانٍ عِلْمٍ بِغَيْرِ تَغْلِيمٍ وَخَلَقَ بِلَا مِثَالٍ عِلْمَهُ بِخَلْقِهِ قَبْلَ أَنْ يُكُونَهُمْ كَعِلْمِهِ بِهِمْ بَعْدَ تَكْوِينِهِ لَهُمْ لَمْ يَخْلُقِ الْخَلْقَ لِتَشْدِيدِ سُلْطَانٍ وَلَا لِخَوْفٍ مِنْ زَوَالٍ وَلَا نُقْصَانٍ وَلَا اسْتِعَانٍ



بِخَلْقِهِ عَلَى ضِدِّ مُكَابِرٍ وَ لَا نَبْدٌ مُثَاوِرٍ مَا لِسُلْطَانِهِ حَيْدٌ وَ لَا لِمُلْكِهِ نَفَادٌ تَقَدَّسَ بِنُورِ قُدْسِهِ دَنَا فِعْلًا وَ عَلَا فَدَنَا فَلَهُ الْحَمْدُ حَمْدًا يَنْتَهِي  
 مِنْ سَمَائِهِ إِلَى مَا لَا نَهَائِهِ لَهُ فِي اعْتِلَائِهِ حَسَنٌ فِعَالُهُ وَ عَظَمَ جَلَالُهُ وَ أَوْصَحَ بُرْهَانُهُ فَلَهُ الْحَمْدُ زِنَهُ الْجِبَالِ ثِقْلًا وَ عَدَدَ الْمَاءِ وَ الثَّرَى وَ  
 عَرَدَدَ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ إِذْ لَمْ تَكُنْ أَرْضٌ مَدْحِيَّةً وَ لَا سَمَاءٌ مَبْنِيَّةً وَ لَا جِبَالٌ مُرْسِيَّةً وَ لَا شَمْسٌ تَجْرِي وَ لَا  
 قَمَرٌ يَسْرِي وَ لَا لَيْلٌ يُدْحَى وَ لَا نَهَارٌ يُضْحَى اِكْتَفَى بِحَمْدِهِ عَنْ حَمْدِ غَيْرِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَفَرَّدَ بِالْحَمْدِ وَ دَعَا بِهِ فَهُوَ وَلِيُّ الْحَمْدِ وَ  
 مُنْشِئُهُ وَ خَالِقُهُ وَ وَاهِبُهُ مَلِكٌ فَقَهَرٌ وَ حَكَمٌ فَعَدَلٌ وَ أَضَاءَ فَاسِيَتِنَارٌ هُوَ كَهْفُ الْحَمْدِ وَ قَرَارُهُ وَ مِنْهُ مُبْتَدَأُهُ وَ إِلَيْهِ مُنْتَهَاهُ اسْتِخْلَصَ  
 الْحَمْدُ لِنَفْسِهِ وَ رَضِيَ بِهِ مِمَّنْ حَمِدَهُ فَهُوَ الْوَاحِدُ بِلَا نَسَبِهِ الدَّائِمُ بِلَا مَدَّةٍ الْمُتَفَرِّدُ بِالْقُوَّةِ الْمُتَوَحِّدُ بِالْقُدْرَةِ لَمْ يَزَلْ مُلْكُهُ عَظِيمًا وَ مِنْهُ  
 قَدِيمًا وَ قَوْلُهُ رَحِيمًا وَ أَسْمَاءُ ظَاهِرَةٌ رَضِيَ مِنْ عِبَادِهِ بَعْدَ الصُّنْعِ أَنْ قَالُوا- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ جَمِيعِ مَا خَلَقَ  
 وَ زِنْتَهُ وَ أَضْعَافُ ذَلِكَ أَضْعَافًا لَا تُحْصَى عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ وَ عَلَى مَا هَيَّدَانَا وَ آتَانَا وَ قَوَانَا بِمَنِّهِ عَلَى صِيَامِ شَهْرِنَا هَذَا وَ مَنْ عَلَيْنَا  
 بِقِيَامِ بَعْضِ لَيْلِهِ وَ آتَانَا مَا لَمْ نَسْتَأْهِلْهُ وَ لَمْ نَسْتَتَوَجَّهْ بِأَعْمَالِنَا فَلَكَ الْحَمْدُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا فَأَنْتَ مَنْنْتَ عَلَيْنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا بِتَرْكِ لَدَاتِنَا وَ  
 اجْتِنَابِ شَهْوَاتِنَا وَ ذَلِكُكَ مِنْ مَنَّكَ عَلَيْنَا لَمَّا مِنْ مَنَّكَ عَلَيْنَا لَمَّا مِنْ مَنَّكَ عَلَيْنَا رَبَّنَا فَلَيْسَ أَكْبَرُ الْأَمْرَيْنِ عَلَيْنَا نُحُولَ أَجْسَامِنَا وَ نَصَبَ أَيْدَانِنَا وَ لَكِنْ  
 أَكْبَرُ الْأَمْرَيْنِ وَ أَجَلُ الْمَصَائِبِ عِنْدَنَا أَنْ خَرَجْنَا مِنْ شَهْرِنَا هَذَا مُحْتَقِبِينَ الْخِيْبَةَ مُحْرُومِينَ قَدْ خَابَ طَمَعُنَا وَ كَذَبَ ظَنُّنَا فَيَا مَنْ لَهُ  
 صُمْنَا وَ وَعْدُهُ صَدَقْنَا وَ أَمْرُهُ اتَّبَعْنَا وَ إِلَيْهِ رَغَبْنَا- لَا تَجْعَلِ الْجِرْمَانَ حَظَّنَا وَ لَا الْخِيْبَةَ جَزَاءَنَا فَإِنَّكَ إِنْ حَرَمْتَنَا فَأَهْلُ ذَلِكَ نَحْنُ لِشَوْءِ  
 صَنِيعِنَا وَ كَثْرَةِ خَطَايَانَا وَ إِنْ تَعَفُّ عَنَّا رَبَّنَا وَ تَقْضِ حَوَائِجَنَا فَأَنْتَ أَهْلُ ذَلِكَ مَوْلَانَا فَطَالَمَا بِالْعَفْوِ عِنْدَ الذُّنُوبِ اسْتَقْبَلْتَنَا وَ بِالرَّحْمَةِ  
 لَعَدَى اسْتِجَابِ عَقُوبَتِكَ أَدْرَكْتَنَا وَ بِالتَّجَاوُزِ وَ السَّرِّ عِنْدَ ارْتِكَابِ مَعَاصِيكَ كَافَيْتَنَا وَ بِالضَّعْفِ وَ الْوَهْنِ وَ كَثْرَةِ الذُّنُوبِ وَ الْعُودِ  
 فِيهَا عَرَفْتَنَا

وَبِالتَّحِيُّوْزِ وَالعَفْوِ عَرَفْنَاكَ رَبَّنَا فَمَنْ عَلَيْنَا بِعَفْوِكَ يَا كَرِيْمٌ فَقَدْ عَظَمْتَ مُصِيْبَتَنَا وَكَثُرَ اَسِيْفُنَا عَلٰى مُفَارَقَةِ شَهْرِ كَبِيْرٍ فِيْهِ اَمَلْنَا قَدْ خَفِيَ عَلَيْنَا عَلٰى اٰىِّ الْحَالَاتِ فَارْقُنَا وَبِاٰىِّ الزَّادِ مِنْهُ خَرَجْنَا اَبْحَثَقَابِ الْخَيْبَةِ لِسُوْءِ صَنِيعِنَا اَمْ بِجَزِيْلِ عَطَائِكَ بِمَنِّكَ مَوْلَانَا وَسَيِّدَنَا فَعَلٰى شَهْرِ صَوْمِنَا الْعَظِيْمِ فِيْهِ رَجَاؤُنَا السَّلَامُ فَلَوْ عَقَلْنَا مُصِيْبَتَنَا لِمُفَارَقَةِ شَهْرِ اَيَّامِ صَوْمِنَا عَلٰى ضَعْفِ اجْتِهَادِنَا فِيْهِ لَاشْتَدَّ لِدَلِيْكَ حُزْنُنَا وَ عَظَمَ عَلٰى مَا فَاتَنَا فِيْهِ مِنَ الْجِيْتِهَادِ تَلَهُّفُنَا اللّٰهُمَّ فَاجْعَلْ عَوْضَنَا مِنْ شَهْرِ صَوْمِنَا مَغْفِرَتَكَ وَ رَحْمَتَكَ رَبَّنَا وَ اِنْ كُنْتَ رَحِمْتَنَا فِيْ شَهْرِنَا هٰذَا فَذَلِيْكَ ظُنُّنَا وَ اَمَلْنَا وَ تِلْكَ حَاجَتُنَا فَازِدْ عَنَّا رِضًا وَ اِنْ كُنَّا حُرْمِنَا ذَلِيْكَ بِهٰذُوْنِنَا فَمِنَ الْاَنِّ رَبَّنَا لَا تُفَرِّقْ جَمَاعَتَنَا حَتّٰى تَشْهَدَ لَنَا بِعَقْدِنَا وَ تُعْطِيْنَا فَوْقَ اَمَلِنَا وَ تَزِيْدَنَا فَوْقَ طَلِبَتِنَا وَ تَجْعَلَ شَهْرِنَا هٰذَا اَمَانًا لَنَا مِنْ عَذَابِكَ وَ عِصْمَةً لَنَا مَا اَبْتَقِيْنَا وَ اِنْ اَنْتَ بَلَّغْتَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ اَيْضًا فَبَلِّغْنَا غَيْرَ عَائِدِيْنَ فِيْ شَيْءٍ مِّمَّا تَكْرَهُ وَ لَا مُخَالِفِيْنَ لِشَيْءٍ مِّمَّا تُحِبُّ ثُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيْهِ وَ اجْعَلْنَا اَسْعَدَ اَهْلِهِ بِهٍ وَ اِنْ اَنْتَ اَجَلْنَا دُوْنَ ذَلِيْكَ فَاجْعَلِ الْجَنَّةَ مُنْقَلَبَنَا وَ مَصِيْرَنَا وَ اجْعَلْ شَهْرِنَا هٰذَا اَمَانًا لَنَا مِنْ اَهْوَالِ مَا نَرِدُ عَلَيْهِ وَ اجْعَلْ خُرُوْجَنَا اِلٰى عِيْدِنَا وَ مَصِيْرَنَا وَ مُجْتَمَعَنَا خُرُوْجًا مِنْ جَمِيْعِ ذُنُوْبِنَا وَ وُلُوْجًا فِيْ سَابِغَاتِ رَحْمَتِكَ وَ اجْعَلْنَا اُوْجِهَ مَنْ تُوْجِهَ اِلَيْكَ وَ اَقْرَبَ مَنْ تَقْرَبُ اِلَيْكَ وَ اَنْجَحَ مَنْ سَاَلَكَ فَاَعْطَيْتَهُ وَ دَعَاكَ فَاَجَبْتَهُ وَ اَقْلَبْنَا مِنْ مَصِيْرِنَا وَ قَدْ غَفَرْتَ لَنَا مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوْبِنَا وَ عَصَمْتَنَا فِيْ بَقِيَّتِهِ اَعْمَارِنَا وَ اَسِيْعَفْتَنَا بِحَوَائِجِنَا وَ اَعْطَيْتَنَا جَمِيْعَ خَيْرِ الْاٰخِرَةِ وَ الدُّنْيَا ثُمَّ لَا تُعِدَّنَا فِيْ ذَنْبٍ وَ لَا مَعْصِيَةٍ اَبَدًا وَ لَا تُطْعِمْنَا رِزْقًا تَكْرَهُهُ اَبَدًا وَ اجْعَلْ لَنَا فِي الْحَلَالِ مَفْسَحًا وَ مُتَسَعًا.

اللّٰهُمَّ وَ نَبِيَّكَ الْمُجِيْبَ الْمُكْرَمَ الرَّاسِخَ لَمْهُ فِي قُلُوْبِ اُمَّتِهِ خَالِصَ الْمَحَبَّةِ لِصِفْوِ نَصِيْحَتِهِ لَهُمْ وَ شِدَّةِ شَفَقَتِهِ عَلَيْهِمْ وَ لِتَبْلِيْغِهِ رِسَالَاتِكَ وَ صَبْرِهِ فِيْ ذَاتِكَ وَ تَحْنُنِهِ عَلٰى الْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ عِبَادِكَ فَاجْزِهِ اللّٰهُمَّ عَنَّا اَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَن اُمَّتِهِ وَ صَلِّ عَلَيْهِ عِيْدًا كَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ اَنْتَ وَ مَلَائِكَتِكَ وَ اَرْفَعُهُ اِلٰى اَعْلٰى الدَّرَجِ وَ اَشْرَفِ الْعُرْفِ حَيْثُ يَغِيْبُهُ الْمَأْوَلُوْنَ وَ الْمَآخِرُوْنَ وَ نَضْرُ وُجُوْهَنَا بِالنَّظْرِ اِلَيْهِ

فِي جَنَابَتِكَ وَ أَقْرَأُ أُعِينِنَا وَ أَنْلِنَا مِنْ حَوْضِهِ رَيًّا لَا ظَمَأَ بَعِيدُهُ وَ لَا شَقَاءَ وَ بَلَّغْ رُوحَهُ مِنْكَ تَحِيَّهً وَ سَلَامًا مِنَّا مُسْتَشْهِدًا لَهُ بِالْبَلَاغِ وَ النَّصِيحَةِ بِحَقِّكَ اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ بَلِّغْ أَرْوَاحَهُمْ مِنَّا السَّلَامَ وَ شَهَادَتَنَا لَهُمْ بِالنَّصِيحَةِ بِحَقِّهِ وَ الْبَلَاغِ وَ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ أَجْمَعِينَ وَ اجْزِ نَبِينَا عَنَّا أَفْضَلَ الْجِزَاءِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَ لِمَنْ وَ لَعَدْنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ وَ أَدْخِلْ عَلَى أَسِيْلَانَا مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ الرُّوحَ وَ الرَّحْمَةَ وَ الضِّيَاءَ وَ الْمَغْفِرَةَ اللَّهُمَّ انصُرْ جُيُوشَ الْمُسْلِمِينَ وَ اسْتَنْقِذْ أَسَارَاهُمْ وَ اجْعَلْ جَائِزَتَكَ لَهُمْ جَنَاتِ النَّعِيمِ اللَّهُمَّ اطْوِ لِحْجَابَ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَ عَمَّارِهِ الْبُعْدَ وَ سَهِّلْ لَهُمُ الْحَزْنَ وَ ارْجِعْهُمْ غَانِمِينَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ مَغْفُورًا لَهُمْ كُلُّ ذَنْبٍ وَ مَنْ أَوْجِبْتَ عَلَيْهِ الْحَجَّ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَيَسِّرْ لَهُ ذَلِكَ وَ اقْضِ عَنْهُ فَرِيضَتَكَ وَ تَقَبَّلْهَا مِنْهُ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ وَ فَرِّجْ عَيْنَ مَكْرُوبِي أُمَّةٍ أَحْمَدَ وَ مِينَ كَمَا مِنْهُمْ فِي غَمٍّ أَوْ هَمٍّ أَوْ ضَنْكٍ أَوْ مَرَضٍ فَفَرِّجْ عَنْهُ وَ اعْظِمْ أَجْرَهُ اللَّهُمَّ وَ كَمَا سَأَلْتُكَ فَافْعَلْ ذَلِكَ بِنَا وَ بِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ أَشْرِكْنَا فِي صَالِحِ دُعَائِهِمْ وَ أَشْرِكْهُمْ فِي صَالِحِ دُعَائِنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْ بَعْضَنَا عَلَى بَعْضٍ بَرَكَهَ اللَّهُمَّ وَ مَا سَأَلْنَاكَ أَوْ لَمْ نَسْأَلْكَ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرِ كُلِّهِ فَأَعْظِمْنَا وَ مَا نَعُوذُ بِكَ مِنْهُ أَوْ لَمْ نَعُوذْ مِنْ جَمِيعِ الشَّرِّ كُلِّهِ فَأَعِزَّنَا مِنْهُ بِرَحْمَتِكَ وَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ وَ اجْمَعْ لَنَا خَيْرَ الْآخِرَةِ وَ الدُّنْيَا وَ أَعِزَّنَا مِنْ شَرِّهِمَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَدَاعٍ آخَرَ لِشَهْرِ رَمَضَانَ وَ جَدْنَاهُ فِي نُسخِهِ عَتِيقَهُ بِخَطِّ الرِّضِيِّ المَوْسَوِيِّ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَحَبِّ مَا دُعِيتَ بِهِ وَ أَرْضَى مَا رَضِيتَ بِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ وَ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ وَ عَلِيهِمْ وَ لَا تَجْعَلَ آخِرَ وَدَاعٍ شَهْرِي هَذَا وَدَاعٍ خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا وَ لَا وَدَاعٍ آخِرِ عِبَادَتِكَ وَ وَفَّقْنِي فِيهِ لِلْيَلَةِ الْقَدْرِ وَ اجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ مَعَ تَضَاعُفِ الْأَجْرِ وَ الْإِجَابَةِ وَ الْعَفْوِ عَنِ الذَّنْبِ بِرِضَا الرَّبِّ.

دُعَاءُ آخَرَ وَجَدَ فِي عَقِيبِ هَذَا الْوَدَاعِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُبْدِيَّ الْبَدَايَا

وَيَا مُصَوِّرَ الْبَرَايَا وَيَا خَالِقَ السَّمَاءِ وَيَا إِلَهَ مَنْ بَقِيَ وَ مَنْ مَضَى وَ يَا مَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ وَ سَطَّحَ الْأَرْضَ وَ بِأَنَّكَ تَبْعَثُ أَرْوَاحَ أَهْلِ  
 الْبَلَاءِ بِقُدْرَتِكَ وَ سُلْطَانِكَ عَلَى عِبَادِكَ وَ إِمَائِكَ الْأَذْلَاءِ وَ بِأَنَّكَ تَبْعَثُ الْمَوْتَى وَ تُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَ تُحْيِي الْمَوْتَى وَ أَنْتَ رَبُّ  
 الشُّعْرَى وَ مَنَاءَ الثَّلَاثَةِ الْأُخْرَى صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صِلَاهُ تَكُونُ لَكَ رِضًا وَ اِزْقُنِي بِمَنْزِلَتِهِ وَ مَنْزِلَتِهِمْ فِي هَذَا  
 الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ النَّهْيِ وَ التَّقَى وَ الصَّبْرِ عِنْدَ الْبَلَاءِ وَ الْعَوْنِ عَلَى الْقَضَاءِ وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْعَافِيَةِ وَ الْمُعَافَاهِ وَ هَبْ لِي يَقِينَ أَهْلِ  
 التَّقَى وَ أَعْمَالَ أَهْلِ النَّهْيِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ يَا إِلَهِي ضِعْفِي عِنْدَ الْبَلَاءِ فَاسْتَجِبْ لِي فِي شَهْرِكَ الَّذِي عَظَّمْتَ بَرَكَتَهُ الدُّعَاءَ وَ اجْعَلْنِي  
 إِلَهِي فِي الدِّينِ وَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ مَعَ مَنْ أَتَوَلَّى وَ لَا تُلْحِقْنِي بِمَنْ مَضَى مِنْ أَهْلِ الْجُحُودِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَ اجْعَلْنِي مَعَ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ  
 بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي كُلِّ عَافِيَةٍ وَ بَلَاءٍ وَ كُلِّ شِدَّةٍ وَ رَحَاءٍ احْشُرْنِي مَعَهُمْ يَوْمَ يُحْشَرُ النَّاسُ ضُحَى وَ اصْرِفْ عَنِّي بِمَنْزِلَتِهِ وَ  
 مَنْزِلَتِهِمْ عَذَابَ الْآخِرَةِ وَ خِزْيَ الدُّنْيَا وَ فَقْرَهَا وَ فَاقَتَهَا وَ الْبَلَاءَ يَا مَوْلَايَا يَا وَلِيَّ نِعْمَتَاهُ آمِينَ آمِينَ يَا رَبَّاهُ ثُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى  
 أَهْلِ بَيْتِهِ وَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ سَلِّ حَوَائِجَكَ تُقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَدَاعٍ آخَرَ لِشَهْرِ رَمَضَانَ وَ جَدْنَاهُ فِي كُتُبِ الدَّعَوَاتِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمِهِ الْمُظَاهَرَةِ وَ أَيَادِيهِ الْحَسَنَةِ الْجَمِيلَةِ عَلَى مَا أَوْلَانَا وَ حَصَّنَا  
 بِكَرَامَتِهِ إِيَّانَا وَ فَضْلِهِ وَ عَلَى مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْنَا وَ تَصَيَّرَ شَهْرَنَا الْمُبَارَكِ مَقْضِيًا عَنَّا مَا افْتَرَضَ عَلَيْنَا مِنْ صِيَامِهِ وَ قِيَامِهِ أَسْأَلُكَ أَنْ  
 تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا وَ أَنْ تَتَقَبَّلَ مِنَّا وَ أَنْ تُرْزِقَنَا مَا تُؤْتِينَا فِيهِ  
 مِنَ الْمَآجِرِ وَ تُعْطِينَا مَا أَمَلْنَا وَ رَجَوْنَا فِيهِ مِنَ الثَّوَابِ وَ أَنْ تُرَكِّي أَعْمَالَنَا وَ تَتَقَبَّلَ إِحْسَانَنَا فَإِنَّكَ وَلِيُّ النُّعْمَةِ كُلِّهَا وَ إِلَيْكَ الرَّغْبَةُ  
 بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

\*\*\*[ترجمه]الاقبال: وداعی دیگر با ماه رمضان که محمد بن یعقوب به سند خود از امام صادق علیه السلام نقل می کند. ما این  
 دعا را از روی خط جدم ابوجعفر طوسی - رضی الله عنه - نقل می کنیم:

خداوندا، تو در کتابی که فرو فرستادی، بر زبان پیامبر فرستاده ات که درودهای تو بر او، فرمودی و سخن تو حق است که  
 {ماه رمضان، که قرآن در آن فرو فرستاده شد.} و این ماه رمضان است که به پایان آمد. پس به روی با کرامت و سخنان  
 کامل تو، از تو خواستارم که اگر گناهی بر من باقی ماند که نیامزیدی یا می خواهی مرا بر آن کیفر کنی یا عذابت را به من  
 بچشانی، پیش از طلوع سپیده دم این شب یا پیش از به پایان آمدن این ماه آن را بیامری، ای مهربان ترین مهربانان.

خداوندا، ستایش تو را با تمام ستایش هایت، از اول و آخر آن ها و آن چه خود برای خویش گفתי یا مردمان ستایشگر و  
 کوشا در عبادت که مشخص اند و مقدم دارندگان یاد و سپاس تو گفتند، همان کسانی که آنان را بر ادای حقت یاری  
 نمودی، از انواع آفریده هایت، مانند فرشتگان مقرب و پیامبران و فرستاده شدگان و انواع گویندگان و تسبیح گوینان از میان  
 همه جهانیان در برابر این که ما را به پایان ماه رمضان رسانیدی و نعمت ها و بهره ها و نیکی ها و بخشش های فراوان بر ما  
 ارزانی داشتی. پس در برابر همه این ها منتهای ستایش جاودانه و پیوسته و ماندگار و پاینده و همیشگی که برای همیشه پایان  
 نمی پذیرد، برای تو باد و نیز ثنای تو والا باد. ما را یاری کردی تا این که روزه و شب خیزی در ماه رمضان را با نماز خواندن  
 و اعمال دیگر مانند نیکوکاری و عبادت و یاد خود، به پایان آوردی.

خداوندا، پس آن را با بهترین وجه و گذشت و عفو و چشم پوشی و آمرزش و خشنودی راستین از ما بپذیر، تا این که ما را در  
 این ماه به همه خیراتی که از ما مطلوب است و نیز به عطا و بخشش فراوانت کامیاب گردانی و از تمام امور بیمناک و گناهانی

که انسان مرتکب می شود، ایمن گردانی. خداوندا، به خواسته های بزرگی که آفریده هایت با توسل به اسمهای گرامی و ستایش فراوان و دعای ویژه از تو درخواست نمودند، خواهانم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و این ماه ما را با برکت ترین ماه رضانی که از آغاز آوردن ما به دنیا بر ما گذشت، در زمینه نگاه داری در امور دینی و رهایی نفس و برآوردن خواسته ها و شفاعت در درخواست ها و اتمام نعمت و دفع بدی ها و پوشاندن لباس عافیت بر من، قرار دهی و به رحمت خود مرا از کسانی بگردانی که به درک شب قدر موفق گردانیدی و شب قدر را برای آنان، در بزرگ ترین پاداش ها و اندوخته های با ارزش و عمر طولانی و سپاسگزاری زیبا و آسایش پیوسته، بهتر از هزار ماه قرار دادی.

خدایا، و نیز به حرمت و بخشش و گذشت و نعمت و بزرگی و نیکوکاری و بخشش دیرینه ات از تو درخواست می کنم که این ماه رمضان را آخرین دیدار ما با آن قرار ندهی، بلکه ما را در سال آینده بر بهترین حال به آن برسان و هلال آن را همراه با نگاه کنندگان به آن و کسانی که در صدد شناخت اول ماه بر آمدند، در بهترین حال عافیت و کامل ترین نعمت و گسترده ترین رحمت و فراوان ترین بهره ها، به ما بشناسان. خداوندا، ای پروردگار من که هیچ پروردگاری جز تو ندارم، مبدا که این وداع، وداع پایانی من با ماه رمضان و آخرین دیدارم با آن باشد، بلکه چنان کن در سال آینده در فراوان ترین نعمت و برترین امید و بهترین وفاداری آن را به من نشان دهی، به راستی که تو شنونده دعا هستی. خدایا، دعایم را بشنو و بر تضرع و خاکساری و ذلت و توکلم بر تو رحم آر، که من تسلیم توام و امید کامیابی و عافیت و مشرف شدن و رسیدن را جز به تو و از تو ندارم. پس ای خدایی که ثنای تو والا و اسمای تو پاکیزه است، بر من منت نه و من را به ماه رمضان آینده برسان، در حالی که از همه ناخوشایندی ها و بیم ها و از همه گرفتاری ها در عافیت باشم. ستایش خدا را که ما را به روزه داری و شب خیزی در این ماه یاری کرد تا این که به شب آخر آن رسیدیم.

شیخ ابو جعفر طوسی - ره - در کتاب - اصل - خود که دعای گذشته را از روی خط او نقل کردیم، چنین نوشت: تا این جا بر اساس روایت کلینی بود. همین دعا به سند دیگر از امام صادق علیه السلام نقل شده و در ادامه آن آمده:

خداوندا، به محبوب ترین آنچه خوانده شدی و به مورد پسندترین چیزهایی که به واسطه آن از حضرت محمد صلی الله علیه و آله خشنود گردیدی، خواستارم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و وداع من با ماه رمضان را وداع رفتن از دنیا و آخرین عبادت و یا روزه داری ات در آن قرار مده، بلکه به رحمت خود، بازگشت پی در پی آن را روزی ام کن، ای سرپرست مومنان، و به درک شب قدر موفق گردان و شب قدر را برای من برتر از هزار ماه قرار ده، ای پروردگار جهانیان، ای پروردگار شب قدر و گرداننده آن بهتر از هزار ماه، ای پروردگار شب و روز و کوه ها و دریاها و تاریکی ها و روشنایی ها و زمین و آسمان. ای پدیدآورنده ای نگارگر، ای بسیار مهرورز ای بسیار بخشنده، ای خدا ای رحمت گستر، ای پاینده ای آفریننده، بهترین نام ها و برترین اوصاف و بزرگ منشی از آن تو است. به نام تو به نام خداوند رحمت گستر مهربان از تو درخواست می کنم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و نام مرا در این شب جزو نیکبختان و روحم را با شهیدان و نیکوکاری ام را در علین قرار دهی و گناهم را بیامرزی و یقینی به من ارزانی داری که بی واسطه تو را دریابم و ایمانی که شک و تردید با آن آمیخته نشده باشد و خشنودی به آن چه نصیبم کردی و نیکی دنیا و آخرت را به من عطا کنی و از عذاب آتش جهنم نگاه داری.

خداوندا، از امور استوار و حتمی که برگشت و تغییر و تبدیل در آن راه ندارد و در شب قدر فیصله می دهی، نام مرا از حاجیان خانه محترم بنویس. حاجیانی که حجشان نیک و کوشش و عملشان مورد سپاس و گناهانشان بخشوده و بدی هایشان پوشیده است؛ و جزو قضا و قدر خود مقرر فرما که مرا از آتش جهنم آزاد کنی، ای مهربان ترین مهربانان.

خداوندا، از تو درخواست می کنم که بندگان از بخشش و کرم هیچ کس همانند تو درخواست نکردند و به سوی تو می گرایم که هیچ کس به همانند تو نگرایی، تو جایگاه درخواست درخواست کنندگان و منتهای خواهش خواهش کنندگان هستی، از تو به بزرگ ترین و برترین و دست یافتنی ترین درخواست ها که برای بندگان شایسته است از تو بخواهند ای خدا ای رحمت گستر و نیز به اسمهای تو، اعم از اسم هایی که از آن آگاهم یا آگاه نیستم و به بهترین اسم ها و برترین اوصاف و به نعمت غیرقابل شمارش تو و به گرمی ترین و محبوب ترین و والاترین و نزدیک ترین اسم از لحاظ واسطه و پرپاداش ترین و زود اجابت شونده ترین اسم هایت و اسم نهان و اندوخته و زنده و پاینده و بزرگ ترین و والاترین اسم تو که آن را دوست داری و بدان مهر می ورزی و از کسی که تو را بدان بخواند، خشنود می گردی و دعایش را مستجاب می کنی و درخواست کننده از خود را نومید نگردانی، از تو درخواست می کنم و نیز به همه اسم های تو که در تورات و انجیل و زبور و فرقان و به تمام اسم هایی که حاملان عرش و فرشتگان آسمان ها و انواع آفریده هایت مانند انبیا و صدیقان و گواهان و به حق گرایندگان به درگاهت که نزد تو مقرب هستند و به تو پناه می برند و به حق مجاوران خانه محترم، از حاجیان و عمره به جا آورندگان و به پاکی ستاینندگان و مجاهدان در راهت و به حق تمام بنده هایی که در خشکی یا دریا و در بیابان یا کوه ها، به عبادت تو می پردازند، درخواست می کنم. همانند کسی که نیازش سخت و گناهانش بسیار و جرمش بزرگ و کوشش و عملش اندک است، تو را می خوانم. همانند کسی که هیچ نگاه دارنده ای برای خویشتن و هیچ نیرو بخشی برای ناتوانی اش و هیچ آمرزنده ای برای گناهانش جز تو نمی یابد، در حالی که به تو می گریزد و پناه می آورد و تو را می پرستد، بی آن که خود را بزرگ بیندارد و گردنکشی کند و هراسناک و گرفتار و نادان است و به تو پناهانده شده است، تو را می خوانم. به سربلندی و بزرگی و شکوه و چیرگی و سلطنت و زیبایی و بخشش و کرم و به نعمت ها و حسن و جمال و به قدرت و بر آفریده هایت به هر چه اراده کنی، درخواست می کنم، ای پروردگار من، از روی بیم و آزمندی و هراس و گرایش و با افتادگی و اظهار دوستی و تضرع و اصرار و پافشاری و فروتنی، تو را می خوانم. معبودی جز تو وجود ندارد، یگانه ای و شریکی برای تو نیست. ای بسیار پاکیزه ای بسیار بی آلایش ای بسیار پاک، ای خدا ای خدا ای خدا، ای رحمت گستر ای رحمت گستر ای رحمت گستر، ای مهربان ای مهربان ای پروردگار من، ای پروردگار من، ای پروردگار من، به تو پناه می برم ای خدای یگانه و بی همتا و بی نیاز و تک و بزرگ و متعالی. به همه دعاهایی که به درگاهت کردم و به همه اسم های تو که همه پایه ها و ارکان تو را پر کردند، خواهانم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و مرا بیامرزی و بر من رحم کن و روزی افزون و بزرگت را بر من بگستران و ماه رمضان و روزه داری و شب خیزی و اعمال واجب و مستحب آن را از من بپذیر و مرا بیامرزی و بر من رحم آور و از من بگذر و این ماه رمضان را آخرین ماه رضانی که برای تو روزه داشتم و تو را پرستیدم قرار مده و وداع من با آن را وداع رفتن از دنیا مگردان. خداوندا، بهترین عطایای خود از رحمت و آمرزش و خشنودی و هراس از تو را که به پرستندگان خود دادی، برای من واجب کن. و از کسانی بگردان که در این ماه از آتش جهنم آزاد نمودی و گناهان گذشته و آینده شان را آمرزیدی و برترین امید و آرزو را برای آنان واجب کردی، ای مهربان ترین مهربانان.

خداوندا، بازگشت به روزه داری و عبادت در این ماه را روزی ام کن و از کسانی قرار ده که در این ماه از حاجیان محترمت نوشتی و مقرر داشتی، حاجیانی که حجهشان نیک و گناهشان آمرزیده و عملشان پذیرفته است. اجابت فرما اجابت فرما، ای پروردگار جهانیان. خداوندا، گناهی برای من مگذار مگر این که آمرزیده باشی و نه خطایی جز آن که از بین برده باشی و نه لغزشی مگر این که نادیده گرفته باشی و نه وامی مگر آن که ادا نموده باشی و نه نیازی مگر این که به بی نیازی مبدل نموده باشی و نه اندوهی مگر این که گشوده باشی و نه فقری جز این که بر طرف نموده باشی و نه برهنگی مگر این که پوشیده باشی و نه بیماری ای مگر این که شفا داده باشی و نه دردی مگر این که برده باشی و نه حاجتی از حوائج دنیا و آخرت جز آن که بر بهترین آرزو و امیدی که از تو دارم، برآورده باشی، ای مهربان ترین مهربانان.

خدایا دل های ما را بعد از هدایت منحرف مگردان و بعد از سربلندی خوارمان مگردان و بعد از بالا بردن پایین میاور و بعد از گرمی داشتن خوار و سبک مشمار و بعد از بی نیازی، نیازمندان مکن و بعد از دادن، عطای خود را از ما باز مدار و ما را بعد از روزی بخشی محروم مکن و هیچ یک از نعمت هایی را که بر ما ارزانی داشتی و نیکوکاری هایت بر ما را به واسطه هیچ یک از گناهیانی که از ما سرزده و سرخواهد زد، تغییر مده؛ زیرا بزرگواری و گذشت و تفضل تو گنجایش آمرزش گناهان ما را دارد، پس ما را بیامرز و از ما درگذر و به واسطه گناهانمان کیفر مکن، ای مهربان ترین مهربانان، خداوندا، در این مجلس کرامتی به ما ارزانی دار که بعد از آن دیگر ما را خوار نکنی و عزتی که بعد از آن دیگر ذلیل نگردانی و عافیتی که بعد از آن دیگر گرفتارمان نکنی و بلندپایگی که بعد از آن دیگر ما را پایین نیاوری و شر همه سرکش های ستیزه جو و همه افراد نزدیک و دور و کوچک و بزرگ و شر همه جنبندگان را که اختیارشان به دست تو است، از ما بگردان، به راستی که پروردگارم بر راه راست استوار است. خدایا، هر شک و تردید و انکار و نومیدی و شادمانی و خوشحالی مفرط و بیش از اندازه و خود بزرگ بینی و نمایاندن و شنواندن اعمال خود به دیگران و ستیزه جویی و نفاق و کفر و ناپارسی و نافرمانی و هر چیز را که دوست نداری هر کس دوست تو است آن را داشته باشد، از تو می خواهم که از دلم بزدايي و به جای آن ایمان به خود و خشنودی به سرنوشت حتمی و وفا به پیمانت و هراس از خود و عدم تمایل به دنیا و گرایش به آن چه نزد تو است و اعتماد و آرامش به تو و توبه خالصانه بگذار. خدایا، اگر ما را به ماه رمضان آینده رساندی؛ و گر نه اجل ما را تا سال آینده به تاخیر بینداز تا در فراوانی و عافیت از جانب خود، به آن برسانی، ای مهربان ترین مهربانان، درود فراوان و رحمت و برکات خداوند بر حضرت محمد و خاندان او.

وداعی دیگر با ماه رمضان: در حدیثی از امام صادق علیه السلام که فرمودند: هر کس در آخرین شب ماه رمضان، با آن وداع نماید و بگوید: «خداوندا، این ماه رمضان را آخرین روزه ما در آن قرار مده. به تو پناه می برم از این که سپیده دم این شب بدمد و مرا نیامرزیده باشی.» پیش از آن که صبح بر او وارد شود، خداوند متعال او را می آمرزد و توفیق توبه و بازگشت به خود را به او روزی می کند.

دعای دیگر در وداع با ماه رمضان که آن را در کتاب های دعا یافتیم:

به نام خداوند رحمت گستر مهربان. ستایش خدا را که دانشمندان نمی توانند به دانش او برسند و نادانان نمی توانند او را که بردبار است به سبکی و خواری بکشانند و آفریدگان نمی توانند توصیف او را نیکو ادا کنند و آن چه در دل ها است بر او

پنهان نمی ماند. آفریده ها را نه از روی اصل و نمونه و بدون رنج و ماندگی و آموزش، آفرید و آسمان های استوار را بدون یار و یاور برافراشت و زمین را بدون نیاز به پایه ها بر هوا گستراند. بدون آموزش دانست و بدون نمونه آفرید. آگاهی او از آفریده هایش پیش از پدید آوردن آن ها، همانند آگاهی او به آن ها بعد از پدید آوردن آن ها است. آفریده ها را به جهت شدت بخشیدن به تسلط خود و یا از بیم نابودی و کاستی، نیافرید و از آفریده هایش علیه مخالفی که با او ستیزه کند و یا همانندی که با او مشورت نماید، یاری نجست. سلطه او مرزی ندارد و سلطنتش پایان نمی پذیرد، بلکه به نور مقدس و پاک خود، پاکیزه است. نزدیک است و لذا برتر است، و بلند پایه است لذا نزدیک است. پس ستایش از آن اوست، ستایشی که از آسمانش به آن چه در برتری نهایی برای آن نیست، منتهی گردد. کارهایش نیک و شکوهش بزرگ و برهانش آشکار است. پس ستایش او را به اندازه سنگینی کوه ها و به شماره آب و خاک و آن چه دیده می شود و یا نمی شود. ستایش خدا را که وجود داشت آن گاه که نه زمینی گسترده بود و نه آسمانی بنیاد شده بود و نه کوه ها استوار بودند و نه آفتاب و ماه در حرکت بودند و نه شب تاریک می کرد و نه روز روشن می کرد و او به ستایش خود از ستایش دیگران اکتفا کرد. ستایش خدا را که به تنهایی خود را ستایش نمود و به آن فرا خواند. پس او سرپرست و پدید آورنده و آفریننده و بخشنده ستایش است. فرمان راند و چیره گردید، و حکم کرد و دادگری نمود، و پرتو افکند و روشن کرد. او پناهگاه و جایگاه استقرار ستایش است و آغاز ستایش از او و منتهای آن به او است. ستایش را برای خود خالص گردانید و از ستایش کنندگان خشنود گردید. از این رو، او یگانه بدون انتساب و جاودانه بدون مدت، و یگانه در نیرومندی و تک در قدرت است و پیوسته سلطنت او بزرگ و بخشش او قدیمی و گفتارش مهربان و اسمایش آشکار است و بعد از آفرینش، از بندگانش به همین خشنود است که بگویند: {ستایش خدا را که پروردگار جهانیان است.}

ستایش خدا همانند همه آفریده ها و به وزن آن ها و چندین برابر غیر قابل شمارش بر تمام نعمت هایش و در برابر این که ما را هدایت نمود و عطا کرد و به بخشش خود ما را بر روزه داری در این ماه نیرومند گردانید و شب خیزی پاسی از شب های این ماه را به ما ارزانی داشت و آن چه را که با اعمال خود شایسته و مستحق آن نیستیم، عطا کرد. پس ستایش از آن اوست، خداوندا پروردگارا، تو در این ماه بر ما منت نهادی که لذت های خود را ترک گوئیم و از خواهش های نفس خود بپرهیزیم و این منت تو بر ما است، نه منت ما بر تو. پروردگارا، بزرگ ترین کارها از میان دو کار، لاغری جسم و خستگی تن ما نیست، بلکه بزرگ ترین کارها و سخت ترین مصیبت ها بر ما، این است که با محرومیت از این ماه بیرون آییم. در حالی که طمع ما نوید گردد و گمان ما به واقعیت نیوندد. پس ای خدا، ما برای تو روزه داشتیم و وعده ات را تصدیق نمودیم و از فرمانت پیروی کردیم و به سوی تو گراییدیم، بهره ما را محرومیت و پاداشمان را نو میدی قرار مده، زیرا اگر ما را محروم کنی، ما به خاطر کار زشت و خطاهای بسیار خود مستحق این هستیم، ولی اگر ای پروردگار ما، از ما درگذری و خواسته هایمان را برآوری ای مولای ما، تو شایسته این هستی؛ زیرا چه بسیار از گناهان ما که با گذشت خود استقبال نمودی و هنگامی که مستحق کیفیت بودیم، ما را دریافتی و هنگام ارتکاب گناهان با گذشت و پوشش پاداش دادی. تو ما را ناتوان و سست و دارای گناهان فراوان و بازگشت به گناهان شناختی و ما تو را به گذشت و عفو شناختیم. پروردگارا، پس گذشت خود را بر ما ارزانی دار، ای بزرگوار؛ که مصیبت ما بزرگ و افسوس ما بر جدایی از این ماه بسیار است، ماهی که آرزوی ما در آن بزرگ بود و بر ما پنهان ماند که با چه حالی از آن جدا شدیم، و با کدامین توشه از آن بیرون آمدیم؛ آیا با محرومیت به واسطه کردار زشت خود، یا با عطای فراوانت به واسطه بخشش تو، ای مولی و سرور ما؟ پس درود بر ماه روزه که امید بزرگ



به او بسته بودیم.

اگر مصیبت خود به واسطه جدایی این ماه صیام، که در کوشش خود در آن کم گذاشتیم را می فهمیدیم، سخت اندوهگین می شدیم و بر عدم کوشیدن در آن، بسیار حسرت می خوردیم. خداوندا، پس پاداش ما را از این ماه رمضان، آمرزش و رحمت خود قرار ده. پروردگارا، اگر در این ماه بر ما را رحم کردی، همین گمان و آرزوی ما به تو است و همین خواسته را از تو داریم، پس بر خشنودی خود از ما بیفزا، و اگر به واسطه گناهانمان از این ها محروم داشتی، ای پروردگار من، از هم اکنون گروه ما را متفرق مکن تا این که به آزادی ما از آتش جهنم گواهی دهی و بیشتر از آن چه آرزو کردیم، به ما عطا کن و بیش از خواسته ما به ما بیفزا و این ماه را ایمنی ما از عذابت و مصونیت از گناه تا زمانی که پاینده داشتی، قرار ده و اگر به ماه رمضان دیگر رساندی، بدون بازگشت حتی به یک مورد از امور ناخوشایند و مخالفت با یک مورد از آن چه دوست داری، ما را به درک ماه رمضان آینده برسان، سپس آن را برای ما مبارک گردان و ما را از نیکبخت ترین اهل آن قرار ده. و اگر پیش از آن، عمرمان به پایان رسید، بهشت را جایگاه بازگشت و انتقال ما قرار ده و این ماه رمضان را سبب ایمنی از بیم هایی که بر ما وارد می شود بگردان و بیرون آمدن ما را برای نماز عید و گردآمدن در آن جا را، بیرون آمدن از همه گناهان و ورود به رحمت های فراوان خود قرار ده و ما را از آبرومندترین روی آورندگان و نزدیک ترین نزدیکی جویندگان و کامیاب ترین کسانی که از تو درخواست نمودند و عطا کردی و به درگاہ دعا کردند و دعایشان را مستجاب نمودی، بگردان و از نمازگاه مان برگردان، در حالی که گناهان گذشته ما را آمرزیدی و در مقداری که از عمرمان باقی مانده است، از گناه نگاه داشتی و خواسته هایمان را برآوردی و همه خیرهای دنیا و آخرت را به ما عطا کردی. آن گاه هرگز ما را به سوی گناه و معصیت باز مگردان و هیچ گاه روزی ای را که ناخوشایند تو است، روزی ما مکن و در حلال برای ما فراخی و گستردگی قرار ده.

خداوندا، به پیامبر اجابت کننده و گرامی خود که به واسطه خیرخواهی بی آلایش و شدت مهرورزی نسبت به امت خود و رساندن پیام های تو و شکیبایی برای ذات تو و مهربانی بر بندگان مومن تو، محبت او در دل امت و پیروان او که خالصانه او را دوست می دارند، جا کرده است پاداش ده. خدایا، برترین پاداشی را که به پیامبری در رابطه با امتش دادی، به او عطا کن و تو و فرشتگانت به شماره سخنان کاملت بر او درود فرستید و به بالاترین درجه ها و والاترین طبقات بهشت، آن جا که پیشینیان و نسل های متاخر بر او رشک می برند، بالا بر و چهره های ما را به واسطه نگرستن به او در بهشت هایت بر افروخته گردان و چشم هایمان را روشن کن و از حوض او چنان سیرابمان کن که بعد از آن دیگر هیچ تشنگی و بدبختی وجود نداشته باشد و به روح او از ما درود و سلام برسان، در حالی که به تبلیغ و خیرخواهی او گواهی می دهیم.

خدایا، و نیز بر تمام پیامبران و فرستادگانت درود فرست و به روح آنان از ما سلام و گواهی ما را مبنی بر خیرخواهی و تبلیغ آنان، به آنان برسان و نیز بر همه فرشتگانت درود فرست و به پیامبر ما برترین پاداش را عطا کن. خدایا، ما و همه مردان و زنان مومن، از زنده و مرده را که ما را به دنیا آوردند، بیامرز و آسودگی و رحمت و روشنائی و آمرزش خود را بر گذشتگان مومن ما وارد کن. خدایا، لشکریان مسلمان را یاری کن و اسیران مسلمان را رهایی بخش و پاداش آنان را بهشت های پر نعمت قرار ده. خدایا، دوری را برای حاجیان خانه محترم و عبادت کنندگان در آن، از بین ببر و اندوه آنان را آسان کن و در حالی که از کار های نیک مغتنم می شوند و گناهانشان آمرزیده می شود، بازگردان و برای هر کس از امت محمد صلی

الله علیه و آله که حج را واجب نمودی، این ها را آسان کن و واجب آنان را ادا کن و ببذیر، اجابت فرما ای پروردگار جهانیان. خداوندا، و نیز اندوه اندوهگینان امت احمد را بگشا و نیز اندوه هر کس از آنان که دچار غم یا اندوه یا گرفتاری یا بیماری است را برطرف کن و پاداش بزرگ به آنان عطا کن. خدایا، و نیز همان گونه که از تو درخواست نمودم، این دعاها را در حق من و همه مردان و زنان مومن به اجابت رسان و آنان را در دعاهای شایسته ما و ما را در دعاهای شایسته آنان شریک گردان. خداوندا، ما را سبب برکت برای همدیگر قرار ده. خدایا، هر چه از امور خیر از تو درخواست نمودیم یا نمودیم، به ما عطا کن و هر چه از بدی ها به تو پناه بردیم یا نبردیم، به رحمت خود در پناه خود در آور و نیکی دنیا و آخرت را به ما عطا کن و از عذاب آتش جهنم نگاه دار. خدایا، خیر دنیا و آخرت را برای ما گردآور و از شر آن دو در پناه خود در آور، ای مهربان ترین مهربانان.

دعای دیگر در وداع با ماه رمضان که در نسخه ای کهن به خط الرضی الموسوی یافتیم:

خداوندا، به محبوب ترین دعاهایی که به درگاہت شد و مورد پسندترین چیزهایی که به واسطه آن ها از محمد و اهل بیت او سلام بر او و آنان، خشنود گردیدی، از تو خواهانم که بر او و آنان درود فرستی و آخرین وداع من با این ماه را وداع رفتن از دنیا و آخرین عبادت قرار مده و به درک شب قدر موفق گردان و آن را برای ما بهتر از هزار ماه قرار ده. همراه با دو چندان کردن پاداش و اجابت دعا و آموزش گناهان با خشنودی پروردگار.

دعای وداع دیگر در پی دعای گذشته: خدایا، از تو خواهانم ای پدیدآورنده پدیدآمده ها و ای تصویرگر آفریده ها و ای آفریننده آسمان و ای معبود باقی ماندگان و درگذشتگان و ای کسی که آسمان را برافراستی و زمین را گستراندی و به این که ارواح از دنیا رفتگان را به قدرت و تسلط خود بر بندگان و کنیزان خوارت بر می انگیزی و به این که همه مردگان را بر می انگیزی و زندگان را می میرانی و مردگان را زنده می کنی تو پروردگار شعری و منات، آن سومین بت هستی، خواستارم بر حضرت محمد و اهل بیت او درود فرستی، درودی که مورد پسند تو باشد و به مقام حضرت محمد و منزلت اهل بیت او، در این ماه مبارک، خردورزی و تقوا و شکیبایی در برابر بلا- و یاری کردن علیه آن چه که برای ما مقرر داشتی، روزی مان کنی و ما را از اهل عافیت و گرفتار نشدگان قرار ده و یقین تقوای پیشگان و اعمال خردمندان را به ما ارزانی دار؛ زیرا تو ای معبود من، از درماندگی من هنگام بلا- آگاهی، پس در این ماه که برکت آن را بزرگ قرار دادی، دعایم را مستجاب کن و ای معبود من، مرا در دین و دنیا و آخرت با کسانی که به دوستی می گیرم، قرار ده و به کسانی از انکار کنندگان از اهل دنیا که در گذشتند ملحق مکن و در هر عافیت و بلا و گرفتاری و فراخی، با حضرت محمد و اهل بیت او که درود بر او و آنان، قرار ده و در آن روز که مردم در اول روز محشور می گردند، با آنان محشور کن و به مقام حضرت محمد و منزلت اهل بیت او، عذاب آخرت و رسوایی و ناداری و نیازمندی و گرفتاری دنیا را از من برگردان، ای مولای ما، ای ولی نعمت ما، اجابت فرما اجابت فرما ای پروردگار من. سپس بر حضرت محمد و اهل بیت او سلام بر او و آنان، صلوات بفرست و حوایج خود را بخواه، ان شاء الله برآورده می شود.

دعای وداع دیگر که آن را در کتاب های دعا یافتیم: ستایش خدا را در برابر نعمت های آشکار و عطاهای نیکو و زیبای او و برای این که ما را بر کرامت و تفضل خود ویژه گردانید و در برابر نعمت هایی که به ما عطا کرد و برای سپری شدن این ماه

مبارک، در حالی که روزه داری و شب خیزی که در آن بر ما واجب نمود، از طرف ما ادا کرد. از تو خواهانم بر حضرت محمد و خاندان پاک و پاکیزه او که پلیدی را از آنان زدودی و به نحو شایسته پاکیزه گردانیدی، درود فرستی و این ماه را از ما بپذیری و پاداش مخصوص آن را به ما ارزانی داری و روزی کنی و ثوابی را که در آن آرزومند و امیدواریم، به ما عطا کنی و اعمال ما را پاکیزه گردانی و نیکوکاری ما را بپذیری؛ زیرا تو سرپرست همه نعمت ها هستی و گرایش همه به بخشش و کرم توست، اجابت فرما ای پروردگار جهانیان.

\*\*[ترجمه]

## فصل

و اعلم أنك تدعى في بعض هذه الوداعات أن شهر رمضان أحزنك فراقه و فقدته و أوجعك لما فاتك من فضله و رفته فیراد منك تصدیق هذه الدعوى بأن يكون علی وجهك أثر الحزن و البلوی و لا تختم آخر یوم منه بالكذب فی

ص: ۱۸۵

المقال و الخلل فى الفعال و من وظائف الشيعة الإماميه بل من وظائف الأمة المحمديه أن يستوحشوا فى هذه الأوقات و يتأسفوا عند أمثال هذه المقامات على ما فاتهم من أيام المهدي الذي بشرهم و وعدهم به جده محمد عليهما أفضل الصلوات على قدميه ما لو كان حاضرا ظفروا به من السعادات ليراهم الله جل جلاله على قدم الصفا و الوفاء لملوكهم الذين كانوا سبب سعادتهم فى الدنيا و يوم الوعيد و يقولوا ما معناه:

أردد طرفى فى الديار فلا أرى\*\*وجوه أحبائى الذين أريد

فالمصيبة بفقده على أهل الأديان أعظم من المصيبة بفقده شهر رمضان فلو كانوا قد فقدوا والدا شقيقا أو أخا معاضدا شقيقا أو ولدا بارا رقيقا أما كانوا يستوحشون لفقده و يتوجعون لبعده و أين الانتفاع بهؤلاء من الانتفاع بالمهدي خليفه خاتم الأنبياء و إمام عيسى ابن مريم فى الصلاة و الولاء و مزيل أنواع البلاء و مصلح أمور جميع من تحت السماء ذكر ما يحسن أن يكون أواخر ملاطفته لمالك نعمته و استدعاء رحمته و هو ما رويناه بإسنادنا إلى الشيخ أبي محمد هارون بن موسى التلعكبرى رضى الله عنه بإسناده إلى محمد بن عجلان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا دخل شهر رمضان لا يضرب عبدا له و لا أمه و كان إذا أذنب العبد و الأمه يكتب عنده أذنب فلان أذنب فلانه يوم كذا و كذا و لم يعاقبه فيجتمع عليهم الأدب حتى إذا كان آخر ليله من شهر رمضان دعاهم و جمعهم حوله ثم أظهر الكتاب ثم قال يا فلان فعلت كذا و كذا و لم أؤدبك أ تذكر ذلك فيقول بلى يا ابن رسول الله حتى يأتى على آخرهم و يقرهم جميعا ثم يقوم و سيطهم و يقول لهم ارفعوا أصواتكم و قولوا يا علي بن الحسين إن ربك قد أحصى عليك كل ما عملت كما أحصيت علينا كل ما عملنا و لذيه كتاب ينطق عليك بالحق - لا يغادر صغيره و لا كبيرة مما أتيت إلا أحصاها و تجد كل ما عملت لذيه حاضرا كما وجدنا كل ما عملنا لذيك حاضرا فأعف و اصفح كما تزجو من المليك

الْعَفْوَ وَكَمَا تُحِبُّ أَنْ يَغْفُوَ عَنْكَ فَاعْفُ عَنَّا تَجِدْهُ عَفْوًا وَبِكَ رَحِيمًا وَ لَكَ غُفُورًا- وَ لَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا كَمَا لَدَيْكَ كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ عَلَيْنَا لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَ لَا كَبِيرَةً مِمَّا أْتَيْنَاهَا إِلَّا أْحْصَاهَا فَادْكُرْ يَا عَلِيُّ بْنَ الْحُسَيْنِ ذُلَّ مَقَامِكَ بَيْنَ يَدَيِ رَبِّكَ الْحَكَمَ الْعَدْلِ الَّذِي لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ وَ يَأْتِي بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ كَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا وَ شَهِيدًا فَاعْفُ وَ اصْفَحْ عَنْكَ الْمَلِيكَ وَ يَصِفْ فَإِنَّهُ يَقُولُ وَ لِيُغْفُوا وَ لِيَصِفُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَ هُوَ يُنَادِي بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِهِ وَ يُلَقِّنُهُمْ وَ هُمْ يُنَادُونَ مَعَهُ وَ هُوَ وَاقِفٌ بَيْنَهُمْ يَبْكِي وَ يَنُوحُ وَ يَقُولُ رَبِّ إِنَّكَ أَمَرْتَنَا أَنْ نَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمْنَا فَقَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَنَحْنُ قَدْ عَفَوْنَا عَمَّنْ ظَلَمْنَا كَمَا أَمَرْتَ فَاعْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنَّا وَ مِنَ الْمَأْمُورِينَ وَ أَمَرْتَنَا أَنْ لَا نَزُدَّ سَائِلًا عَنْ أَبْوَابِنَا وَ قَدْ أَتَيْنَاكَ سُؤلاً وَ مَسَاكِينَ وَ قَدْ أَنْخَنَّا بِفِنَائِكَ وَ بِنَابِكَ نَطْلُبُ نَائِلَكَ وَ مَعْرُوفَكَ وَ عَطَاءَكَ فَامْنُنْ بِذَلِكَ عَلَيْنَا وَ لَا تُخَيِّبْنَا فَإِنَّكَ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنَّا وَ مِنَ الْمَأْمُورِينَ إِلَهِي كَرَّمْتَ فَأَكْرَمْنِي إِذْ كُنْتُ مِنْ سُؤَالِكَ وَ جِئِدْتَ بِالْمَعْرُوفِ فَاخْلِطْنِي بِأَهْلِ نَوَالِكَ يَا كَرِيمُ ثُمَّ يُقْبَلُ عَلَيْهِمْ وَ يَقُولُ قَدْ عَفَوْتُ عَنْكُمْ فَهَلْ عَفَوْتُمْ عَنِّي وَ مِمَّا كَانَ مِنِّي إِلَيْكُمْ مِنْ سُوءٍ مَلَكَهَ فَإِنِّي مَلِيكَ سُوءٍ لَيْسَ ظَالِمٌ مَمْلُوكٌ لِمَلِيكَ كَرِيمٍ جَوَادٍ عَادِلٍ مُحْسِنٍ مُتَّفَضِّلٍ فَيَقُولُونَ قَدْ عَفَوْنَا عَنْكَ يَا سَيِّدَنَا وَ مَا أَسَأْتُ فَيَقُولُ لَهُمْ قُولُوا اللَّهُمَّ اعْفُ عَن عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ كَمَا عَفَا عَنَّا فَاعْتَقَهُ مِنَ النَّارِ كَمَا اعْتَقَ رِقَابَنَا مِنَ الرِّقِّ فَيَقُولُونَ ذَلِكَ فَيَقُولُ اللَّهُمَّ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اذْهَبُوا فَقَدْ عَفَوْتُ عَنْكُمْ وَ اعْتَقْتُ رِقَابَكُمْ رَجَاءً لِلْعَفْوِ عَنِّي وَ عِتْقِ رِقَابِي فَيَعْتَقُهُمْ.

فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْفِطْرِ أَجَازَهُمْ بِجَوَائِزِ تَصُونُهُمْ وَ تُغْنِيهِمْ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَ مَا مِنْ سِنَةٍ إِلَّا وَ كَانَ يُعْتَقُ فِيهَا فِي آخِرِ لَيْلِهِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مَا بَيْنَ الْعِشْرِينَ رَأْسًا إِلَى أَقَلِّ أَوْ أَكْثَرَ وَ كَانَ يَقُولُ إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عِنْدَ الْإِفْطَارِ سَبْعِينَ أَلْفَ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ كُلًّا قَدْ اسْتَوْجَبَ النَّارَ فَإِذَا كَانَ آخِرَ لَيْلِهِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ اعْتَقَ فِيهَا مِثْلَ مَا اعْتَقَ فِي جَمِيعِهِ وَ إِنِّي لِأَحِبُّ أَنْ يَرَانِي اللَّهُ

وَقَدْ أَعْتَقْتُ رِقَابًا فِي مِلْكِي فِي دَارِ الدُّنْيَا رَجَاءً أَنْ يُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ مَا اسْتِخْدَمَ خَادِمًا فَوْقَ حَوْلٍ كَانَ إِذَا مَلَكَ عَيْدًا فِي  
أَوَّلِ السَّنَةِ أَوْ فِي وَسْطِ السَّنَةِ إِذَا كَانَ لَيْلَةَ الْفِطْرِ أَعْتَقَ وَ اسْتَبَدَلَ سِوَاهُمْ فِي الْحَوْلِ الثَّانِي ثُمَّ أَعْتَقَ كَذَلِكَ كَمَا أَنْ يَفْعَلَ حَتَّى لِحَقَّ  
بِاللَّهِ تَعَالَى وَ لَقَدْ كَانَ يَشْتَرِي السُّودَانَ وَ مَا بِهِ إِلَيْهِمْ مِنْ حَاجَةٍ يَأْتِي بِهِمْ عَرَفَاتٍ فَيَسِيدُ بِهِمْ تِلْكَ الْفَرَجَ وَ الْخِلَالَ فَإِذَا أَفَاضَ أَمَرَ  
بِعْتِقِ رِقَابِهِمْ وَ جَوَائِزَ لَهُمْ مِنَ الْمَالِ.

\*\*\*[ترجمه]بدان که در برخی از دعاهاى وداع گذشته، چنین ادعا مى کنی که من از جدایی و رفتن ماه رمضان اندوهناک  
شدم و فضل و عطایای از دسته رفته آن، مرا به درد آورد، پس باید برای تصدیق دعا، نشانه های آن به صورت اندوه و  
گرفتاری از چهره ات نمایان گردد. بنابراین، مواظب باش که آخرین روز ماه رمضان را با سخن دروغ در گفتار و نارسایی و  
کاستی در کردار، به پایان نبری. یکی از وظایف شیعه امامیه، بلکه از وظایف امت محمدی صلی الله علیه و آله این است که  
در این اوقات، احساس تنهایی نماید و در چنین مواقعی بر روزگار دولت حضرت مهدی که جدش حضرت محمد، بهترین  
درودها بر آن دو، مژده و نوید قدم او را داد، غصه بخورند که از دستشان رفت؛ امامی که اگر ظهور می کرد، به واسطه او به  
نیکبختی ها دست می یافتند. تا خداوند جل جلاله آنان را نسبت به ملوکشان که وسیله سعادت آنان در دنیا و روز تحقق وعده  
عذاب الهی هستند، صمیمی و باوفا ببیند و مضمون این شعر را با خود بگویند که: «هر چه در این سرزمین چشم خود را به این  
طرف و آن طرف می گردانم. چهره های دوستان خود را که جویای آن ها هستم، نمی بینم.»

زیرا مصیبت عدم ظهور او بر دین داران، از مصیبت از دست رفتن ماه رمضان بزرگ تر است. آیا اگر انسان پدر مهربان یا  
برادری را که پشتیبان صمیمی او است یا فرزندی را که نیکوکار و همدم او است، از دست بدهد، از فقدان او احساس تنهایی  
نمی کند و برای دوری او دردمند نمی شود؟ در حالی که بهره بردن از این ها کجا و بهره مندی از حضرت مهدی جانشین  
خاتم انبیا و عیسی فرزند مریم در ولایت و نماز و از بین برنده گرفتاری ها و به سامان آورنده امور در همه موجودات زیر  
آسمان، کجا.

شایسته است جزو آخرین ملاحظت ها و درخواست رحمت ها از خداوندی که مالک نعمت انسان است، این باشد که در  
روایت امام صادق علیه السلام آمده است: وقتی ماه رمضان فرا می رسد، حضرت علی بن حسین علیهما السلام هرگز غلامان  
و کنیزهای خود را تأدیب نمی کرد. هر گاه غلام یا کنیزی تخلف می کرد، آن را با نام و تاریخ یادداشت می کرد و او را تنبیه  
نمی کرد و تا اینکه جمع می شد، و وقتی شب آخر ماه رمضان فرا می رسید، همه را فرا می خواند و گرد خود جمع می کرد و  
نوشته ای را که یادداشت نموده بود در می آورد و به آن ها نشان می داد و هر کدام را به نام صدا می کرد و او می گفت:  
بله، ای پسر رسول خدا. تا این که یادداشت به آخر می رسید و بدین سان از همه اقرار می گرفت، سپس در میان آن ها به پا  
می خواست و می فرمود: با صدای بلند بگوئید: ای علی بن حسین، همان گونه که تو تمام اعمال ما را به شماره درآوردی،  
پروردگار تو نیز تمام اعمال تو را به شماره درآورده است و نزد او نوشته ای است که علیه تو به حق می گوید و هیچ یک از  
اعمال تو، اعم از کوچک و بزرگ را فرو نمی گذارد و همه را به شماره در می آورد و همان گونه که ما اعمال خود را نزد  
تو حاضر یافتیم، تو نیز تمام اعمال را نزد او حاضر خواهی یافت، پس همان طور که امید داری فرمانروای مطلق تو را عفو  
کند، ما را عفو کن و از ما درگذر و همان گونه که دوست داری پادشاه مطلق تو را عفو کند، ما را عفو کن که او را بسیار  
بخشاینده و مهربان و آمرزنده خواهی دید و پروردگار تو به هیچ کس ستم نمی کند. همان گونه که نزد تو نوشته ای است

که علیه ما به حق سخن می گوید و هیچ یک از اعمال ما، از کوچک و بزرگ را رها نکرد و همه را به شماره در آورد. ای علی بن حسین، ایستادن خود به حالت خاکساری در پیشگاه پروردگارت را به یاد آور، دادگری که به اندازه یک دانه خردل به هیچ کس ستم نمی کند و آن را به همان صورت در روز قیامت حاضر می سازد و خداوند بر حسابرسی و گواهی دادن کافی است. پس ما را عفو کن و از ما در گذر، تا آن فرمانروا، تو را عفو نماید و چشم پوشی کند، زیرا او می فرماید: (و باید عفو و چشم پوشی کنند. آیا دوست ندارید که خداوند شما را بیامرزد.) { امام سجاد علیه السلام این سخنان را خطاب به خود می گفت و به غلامان و کنیزان خود تلقین می کرد تا آن ها نیز او را با این سخنان مورد خطاب قرار دهند و در این مدت در میان آن ها ایستاده بود و ناله می کرد و به درگاه خدا عرض می کرد: پروردگارا، به ما دستور دادی که از کسانی که به ما ستم کردند بگذریم. ما به خود ستم کردیم و همان گونه که دستور دادی، از کسانی که به ما ستم کردند، گذشتیم، پس تو نیز از ما گذشت کن، زیرا تو سزاوارتر از ما و از تمام دستور داده شدگان به عفو و گذشت هستی و نیز به ما دستور دادی که هیچ درخواست کننده ای را از در نرانیم و اینک ما با حال گدایی و بیچارگی به درگاهت آمدم و بر آستانه و درگاه تو رحل اقامت افکندیم و بخشش و نیکی و عطایای تو را خواهانیم، پس بر ما منت نه و ما را نومید مکن، که تو از ما و تمام دستور داده شدگان سزاوارتری. معبودا، کرم نمودی، پس کرامتت را شامل حال من نیز بکن، زیرا من از گدایان درگاه توام؛ و نیکی خود را ارزانی داشتی، پس مرا نیز با کسانی که به آن ها بخشش نمودی جمع کن، ای کریم. سپس رو به غلامان خود می کردند و می فرمودند: از شما گذشتم. آیا شما نیز از من و بدرفتاری من با خود گذشتید، زیرا من مالک بد، پست، ستمگر، و مملوک پادشاه کریم، بخشنده، دادگر، نیکوکار و تفضل کننده هستم و آنان پاسخ می دادند: ای آقای ما، ما در گذشتیم، اگر چه شما هیچ بدی به ما نکردید. آن گاه خطاب به آنان می فرمودند: بگویید: خدایا از علی بن حسین گذشت کن، همان طور که او از ما گذشت و او را از آتش جهنم آزاد کن، همان گونه که او ما را آزاد کرد و آن ها این سخنان را می گفتند، آن گاه آن حضرت به درگاه الهی عرض می کرد: خدایا، استجابت کن، ای پروردگار جهانیان، سپس به آنان می فرمودند: به هر جا خواستید بروید، من از شما گذشتم و شما را آزاد کردم، به امید این که خدا از من بگذرد و آزاد کند و بدین سان همه را آزاد می نمود.

و در روز فطر به آنان جایزه می داد و آنان را از این که به سوی مردم دست دراز کنند، بی نیاز می کرد و پیوسته در هر سال در آخرین شب ماه رمضان، بیست تن و یا اندکی کمتر یا بیشتر را آزاد می کردند و می فرمودند: خداوند متعال در هر یک از شب های ماه رمضان هنگام افطار، هفتاد هزار هزار نفر را که مستوجب آتش هستند، از آتش جهنم آزاد می کند و در آخرین شب ماه رمضان، به تعداد تمام افرادی که در کل ماه آزاد نمود، از آتش جهنم آزاد می کند. از این رو، دوست دارم خداوند ببیند که من نیز بردگانی را که در دنیا مملوکم بودند، آزاد کردم، به امید این که خدا مرا از آتش جهنم آزاد کند.

و بدین ترتیب هیچ خادمی را بیش از یک سال نگاه نمی داشت و از هیچ خادمی بیش از یک سال کار نمی کشید و وقتی برده ای را در اول یا وسط سال می خرید، شب عید فطر آزاد می کرد و در سال دوم افراد دیگری را جانشین آن ها می کرد و بدین ترتیب آن ها را نیز در شب عید فطر سال آینده آزاد می کرد و پیوسته چنین عمل کرد تا این که به خداوند متعال پیوست. بردگان سیاه را می خرید در حالی که هیچ نیازی به آن ها نداشت و آنان را به عرفات می برد و فقط شکاف ها را با آن ها پر می کرد و وقتی از عرفات باز می گشت، دستور آزادی آنان را می داد و جایزه هایی از اموال خود به آنان می

بخشید.

\*\*[ترجمه]

## أقول

و من وظائف هذه الليلة أن يختم عملها على الوجه الذي قدمناه في أول ليله منه فإياك أن تهون به أو تعرض عنه.

\*\*[ترجمه] یکی از وظایف این شب آن است که اعمال آن به همان صورت که در شب اول ماه رمضان گفتیم، به پایان برده شود. و نباید آن دستور را سبک شماری یا از آن روی بگردانی .

\*\*[ترجمه]

## باب ۹ ما يتعلق بسوانح شهور السنه العربيه و ما شاكلها

### الأخبار

## أقول

قد مر كثير مما يرتبط بهذا الباب في مطاوى أكثر مجلدات كتابنا هذا و لنذكر هنا أيضا شطرا من ذلك إن شاء الله تعالى و إنما عقدنا هذا الباب لكثرة فوائده و منافعه و لحاجه الناس إلى الوقوف على أيام السرور و الحزن كي يعملوا في كل منهما بمقتضاه و لذلك قد صنف أصحابنا رضی الله عنهم في خصوص هذا المطلب كتبا و رسائل.

\*\*[ترجمه] بسیاری از مطالب این باب را در لابلای بیشتر جلد های این کتاب آوردیم، با این وجود، باید برخی از مطالب را ذکر کنیم، این باب را به سبب فواید و منفعت های زیاد آن و همچنین نیاز مردم به آگاهی از اعمالی متناسب با روزهای شادی و اندوه گرد آوردیم تا به مقتضای شادی و اندوه، این اعمال را انجام دهند، و از این رو است که بسیاری از علما - رضی الله عنهم - در این زمینه، کتاب های فراوانی نگاشته اند.

\*\*[ترجمه]

«۱»

فمنها ما وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي ره نقلا من خط الشيخ قدس الله روحه قال كتبت من ظهر كتاب بمشهد الكاظم عليه السلام بخزائنه الشريفه:- يوم سبعة عشر من شوال ردت الشمس و يوم الرابع عشر من ذى الحجه إملأك الزهراء عليها السلام و يوم السابع منه يوم الزينه و التاسع منه ولد فيه عيسى عليه السلام و ذكر أن المعراج كان فيه و فيه سد أبواب القوم و فتح باب أمير المؤمنين عليه السلام الثاني عشر منه آخى رسول الله صلى الله عليه و آله عليا و سن للإشهاد ثامن





عشره يوم الغدير و صيامه يعدل عمر الدنيا و فيه قتل عثمان و كان يوم الإثنين و يوم أحد و عشرين منه أنزلت توبه آدم و هو يوم المباهله و روى أنه يوم البساط و يوم أربعة و عشرين منه نام على عليه السلام على الفراش و روى أنه يوم المباهله و روى يوم البساط يوم سبعة و عشرون منه و يستحب صوم يوم تسعه و عشرين من ذى الحجه آخر يوم من السنه فصمه يشهد لك و روى: أَنَّ أَوَّلَ الْمُحَرَّمِ أُدْخِلَ إِدْرِيسُ الْجَنَّةَ وَ عَاشِرَهُ وُلِدَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ.

و يحيى بن زكريا و مريم ابنة عمران- التاسع من شهر ربيع الأول قيل ورد فيه صلاه و دعاء من أنفق فيه شيئاً غفر له و يستحب فيه إطعام الإخوان و تطيبهم و التوسع في النفقه و لبس الجديد و الشكر و العباده و هو يوم نفى الهموم و روى أنه ليس فيه صوم- رابع عشر شهر ربيع الأول مات يزيد و يقال افتقد سنه أربع و ستين بعد قتل الحسين صلوات الله و سلامه عليه بثلاث سنين و شهور و أربع ليال التي يستحب فيها كل سنه الصلاه و الدعاء أربع ليال- ليله الفطر و ليله الأضحى و ليله النصف من شعبان و أول ليله رجب و من غيره هذه الروايه ليله رابع و عشرين من ذى الحجه ليله الفراش يستحب السهر فيها و الصلاه و الدعاء و فى غير هذه الروايه أيضا استحباب إحيائها و الصلاه و يسأل الله المعونه.

\*\*\*[ترجمه] از جمله آن مطلبی است که به خط محمد بن علی الجبعی - ره - به نقل از خط شیخ - قدس الله روحه - یافتم که گفته بود: آن را از روی کتابی در خزانه شریف مرقد امام کاظم علیه السلام نوشتم:

روز هفدهم شوال، روزی است که واقعه ردّ الشمس اتفاق افتاد. روز چهاردهم ذی الحجه، روز بخشیدن فدک به حضرت زهرا علیها السلام و روز هفتم ذی الحجه، روز زینت، و در نهم ذی الحجه، حضرت عیسی علیه السلام متولد شد و گویند معراج نیز در این روز رخ داد و در همین روز است که در همه خانه‌ها به جز در خانه امیرالمؤمنین علیه السلام به روی مسجد بسته شد و در روز دوازدهم ذی الحجه رسول خدا صلی الله علیه و آله با علی پیمان اخوت بست و در روز هجدهم ذی الحجه، در ملاء عام علی علیه السلام را جانشین خود معرفی نمود، پاداش روزه این روز برابر با پاداش روزه یک عمر دنیا است. در این روز، عثمان کشته شد، و روز دوشنبه بود و در روز بیست و یکم این ماه توبه آدم نازل شد. که روز مباحله نیز می باشد و روایت شده، روز البساط - دحو الأرض - نیز هست، در بیست و چهارم ذی الحجه، حضرت علی علیه السلام در بستر رسول خدا صلی الله علیه و آله خوابید، و در روایت است، این روز، روز مباحله است، و نیز گفته شده است که روز بیست و هفتم ذی الحجه، دحو الارض است. روزه روز بیست و نهم ذی الحجه یعنی آخرین روز سال مستحب است، پس روزه بگیر تا بر تو گواهی دهد.

در روایت است که ادریس در روز اول محرم وارد بهشت شد و در روز دهم محرم، موسی بن عمران، یحیی بن زکریا و مريم بنت عمران متولد شدند.

گفته شده: برای روز نهم ربيع الاول نماز و دعاهایی وارد شده است، هر کس در این روز انفاق کند، خداوند گناهان او را می‌بخشد و اطعام ممنوعان و سعی در شاد کردن آنان و خرج کردن در این روز و پوشیدن لباس‌های نو، شکرگزاری خداوند و عبادت او، در این روز مستحب است، زیرا در این روز، اندوه و ناراحتی‌ها دور می‌شوند و روایت شده که روزه در اعمال آن وارد نشده است.

در چهاردهم ربیع الاول، یزید به درک واصل شد و گفته می‌شود، در سال شصت و چهار هجری قمری یعنی سه سال بعد از شهادت امام حسین صلوات الله علیه هلاک شد.

چهار شب سال دارای فضیلت بسیار بوده و نماز و دعا در آن توصیه شده است که عبارتند از: شب عید فطر، شب عید قربان، شب نیمه شعبان و شب اول ماه رجب. در غیر این روایت، شب بیست و چهارم ذی الحجه، همان شبی که حضرت علی علیه السلام در بستر پیامبر صلی الله علیه و آله خوابید، نیز دارای فضیلت بسیار است و شب‌زنده‌داری و نماز و دعا در آن توصیه شده است. در غیر از این روایت هم بر فضیلت این شب و احیا و نماز و دعا در آن، بسیار سفارش شده است و این که از خدا درخواست کمک کند.

\*\*\*[ترجمه]

«۲»

أَقُولُ سَيَجِيءُ فِي كِتَابِ الْحَجِّ (۱) فِي بَابِ عِلَلِ الْحَجِّ وَ أَفْعَالِهِ مِنْ تَفْسِيرِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (۲) بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طَبَقِ حَدِيثِهِ: أَنَّ آدَمَ أُخْرِجَ مِنَ الْجَنَّةِ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَ أَنَّ جَبْرَائِيلَ خَرَجَ بِهِ مِنْ مَكَّةَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ وَ أَمْرُهُ أَنْ يَغْتَسِلَ وَ يُحْرِمَ وَ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ يَوْمَ الثَّامِنِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَ هُوَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ بَعِنِهِ أُخْرِجَهُ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مَنَى فَبَاتَ بِهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ أُخْرِجَهُ إِلَى

ص: ۱۸۹

۱-۱. راجع ج ۹۹ ص ۳۵.

۲-۲. تفسیر علی بن ابراهیم: ۲۷.

\*\*[ترجمه] مؤلف:

در کتاب حج، باب علل حج و آداب آن، برگرفته از تفسیر علی بن ابراهیم - . ر. ک به تفسیر علی بن ابراهیم: ۳۷ -

به نقل از امام صادق علیه السلام در حدیثی خواهد آمد: حضرت آدم در اولین روز از ذی القعدة از بهشت اخراج شد و جبرئیل با او روز ترویبه از مکه خارج شد و به او دستور داد غسل کند و محرم شود و جبرئیل در روز هشتم ذی الحجه که همان روز ترویبه است، او را به منی برد و شب را در آنجا بیتوته نمود و صبح هنگام او را به عرفات برد و باقی آداب حج را به جا آورد.

\*\*[ترجمه]

«۳»

وَ رَوَى الشَّيْخُ رَضِيُّ الدِّينِ عَلِيُّ أَخُو الْعَلَّامَةِ فِي كِتَابِ الْعُدَدِ الْقَوِيَّةِ عَنِ مَوْلَانَا الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ الْقَائِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَخْرُجُ يَوْمَ السَّبْتِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

\*\*[ترجمه] شیخ رضی الدین علی برادر علامه در کتاب العدد القویه از امام باقر علیه السلام نقل کرد: حضرت قائم علیه السلام در روز شنبه و عاشورا یعنی روزی که حسین علیه السلام کشته شد، ظهور می کند.

\*\*[ترجمه]

«۴»

دَعَائِمِ الْإِسْلَامِ، رُوِيَ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ سُئِلَ فَقِيلَ لَهُ مَا أَفْضَلُ مَنَاقِبِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ أَفْضَلُ مَنَاقِبِي مَا لَيْسَ لِي فِيهِ ضِيْعٌ وَ ذَكَرَ مَنَاقِبَ كَثِيرَةً قَالَ فِيهَا فَإِنَّ اللَّهَ لَمَّا أَنْزَلَ عَلَى رَسُولِهِ بَرَاءَةَ بَعَثَ بِهَا أَبَا بَكْرٍ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَلَمَّا خَرَجَ وَ فَصَلَ (۱)

نَزَلَ جَبْرَائِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ لَا يُبْلَغُ عَنْكَ إِلَّا عَلِيُّ فَمَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَمَرَنِي أَنْ أَرْكَبَ نَاقَتَهُ الْعُضْبَاءَ وَ أَنْ أَلْحَقُ أَبَا بَكْرٍ فَأَخَذَهَا مِنْهُ فَلَحِقْتُهُ فَقَالَ مَا لِي أَسِيحُطُّ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ قُلْتُ لَا إِلَّا أَنَّهُ نَزَلَ عَلَيْهِ جَبْرَائِيلُ فَقَالَ لَا يُؤَدِّي عَنْهُ إِلَّا رَجُلٌ مِنْهُ - (۲)

ص: ۱۹۰

٢-٢. قوله «لا- يؤدي عنه الا- رجل منه» أى عوضا منه و بدلا عنه، حيث لم يؤد بنفسه فلا- ينافى قوله فى بعض الموارد: «فليبلغ الشاهد الغائب» بعد الأداء و التبليغ بنفسه الشريفه. و ذلك لان ملاك الفرق الجماعه المؤدى اليهم ذلك الحكم، فان كان متعلقا بالعموم فقرأ على الحاضرين آيه الحكم أو بينه لهم فقد خرج عن عهده التبليغ المتوجه إليه الموظف به، و أما قوله بعد الأداء «فليبلغ الشاهد الغائب» فارشاد للمسلمين حيث ان سؤال الغائب بعد الحضور وظيفه للغائب، و لا يجب على النبى صلى الله عليه و آله بعد تبليغه علنا أن يحضر عند كل أحد و يبلغه الحكم و انما عليهم أن يحضروا عنده أو يتفحصوا بعد الحضور. و أما ان كان الحكم متعلقا بجماعه خاصه غير حاضرين- كالمشركين الذين عاهدهم رسول الله صلى الله عليه و آله فى المسجد الحرام، أو سائر المشركين الذين كان محشرهم و مجمعهم الى مكه- و جب على الرسول أن يرسل اليهم بنفسه لاداء وظيفته و هو التبليغ، أو يرسل اليهم من هو منه بمنزله هارون من موسى حيث كان شريكه فى أمره و وزيره فى تبليغ الاحكام يشد أزره و كان منه بحيث عبر الله عنهما معا بقوله «اذْهَبْ أَنْتَ وَ أَخُوكَ بِآيَاتِي وَ لَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى». و لذلك أخذ رسول الله صلى الله عليه و آله آيات البراءه من أبى بكر و أرسلها مع على عليه السلام، فان التبليغ فى المرحله الأولى وظيفه عليه و على من أجاز الله له ذلك و رضى بوزارته و نيابته، و أما بعد ذلك فالتبليغ وظيفه عقلانيه لكل أحد اطلع على ذلك، كالمشركين الذين حضروا الحج الأكبر، و بعد ما علموا ببراءه الله و رسوله عن المشركين توجهوا الى أقوامهم و أنذروهم ذلك.

قَالَ أَبُو عَیْدٍ اللَّهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَأَخَذَهَا مِنْهُ وَ مَضَى حَتَّى وَصَلَ إِلَى مَكَّةَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ النَّحْرِ بَعِيدَ الظُّهْرِ قَامَ بِهَا فَقَرَأَ - بَرَاءَةً مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ - فَسَبَّحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ عَشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَ الْمُحَرَّمِ وَ صَفَرٍ وَ شَهْرٍ رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَ عَشْرًا مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ وَ قَالَ لَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ وَ لَا عُزْيَانَةٌ وَ لَا مُشْرِكٌ أَلَا وَ مَنْ كَانَ لَهُ عَهْدٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَمَدَّتُهُ هَذِهِ الْأَرْبَعَةُ الْأَشْهُرُ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ (١).

\*\*[ترجمه] دعائم الاسلام: از جعفر بن محمد علیهما السلام روایت است، از امام علی علیه السلام سؤال شد: برترین فضیلت‌های شما کدام است؟ فرمودند: برترین فضیلت من آن چیزی است که من در آن دستی نداشته‌ام، سپس فضیلت‌های فراوانی را ذکر کرد، از جمله آنها عبارت است از اینکه زمانی که خداوند به پیامبر صلی الله علیه و آله وحی نمود تا از مشرکین برائت بجوید، ایشان ابوبکر را به سوی اهل مکه فرستادند و هنگامی که ابوبکر خارج شد، جبرئیل نازل شد و گفت: ای محمد، فقط علی علیه السلام می‌تواند این پیام را از طرف تو ابلاغ نماید، پس پیامبر صلی الله علیه و آله مرا فرا خواندند و دستور دادند تا بر شتر ایشان (عضباء) سوار شوم و خود را به ابوبکر برسانم و ابلاغ را از او بگیرم، من نیز چنین کردم. ابوبکر گفت: مرا چه شده؟ آیا من مورد خشم خداوند و رسول او قرار گرفتم؟ گفتم: نه، بلکه جبرئیل بر پیامبر نازل شد و فرمود: فقط شخصی که از او باشد باید این پیام را ابلاغ کند.

جعفر بن محمد علیهما السلام فرمودند: علی علیه السلام ابلاغ را گرفت و به سوی مکه تاخت و در بعد از ظهر روز عید قربان آن را خواند: {بیزاری است از جانب خداوند و رسول او به کسانی از مشرکان که با آنها پیمان بسته‌اید، اکنون چهار ماه در این سرزمین بگردید ولی بدانید که شما نمی‌توانید از سلطه خدا خارج شوید و بدانید که خدا رسوا کننده کافران است.} که شامل بیست روز از ماه ذی الحجه، ماه محرم و صفر و ماه ربیع الاول و ده روز از ماه ربیع الآخر می‌شود. و فرمود: مرد عریان و زن عریان و نیز مشرک، نباید به طواف کعبه پردازد، بدانید هر کس نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله عهد و پیمانی دارد، مدت آن همین چهار ماه است و حدیث را تا آخر ذکر کرد. - دعائم الاسلام ١: ٣٤٠، ٣٤١ -

\*\*[ترجمه]

﴿٥﴾

ثم اعلم أن الشيخ رضی الدین علی بن یوسف بن المطهر الحلی أخا العلامة أورد فی کتاب العدد القویہ لدفع المخاوف الیومیہ الذی مر ذکره آنفا سوانح کل یوم و یوم و لیلہ لیلہ من الشهور العربیہ حسب ما وقف علیہ مما له ظرافه أو طرافه أو شرافه لکن قد أشرنا سابقا إلى أنا لم نقف منه إلا علی النصف الأخير و لذلك قد اقتصرنا هنا فیما نقله عن کتابه علی سوانح الیوم الخامس عشر من الشهر إلى آخره ملخصا و لم نذكر منه سوانح الأيام السابقه علیہ قال قدس سره فی الکتاب المذكور فی سوانح الیوم الخامس عشر فی تاریخ المفید فی یوم النصف من شهر رمضان لثمانیہ عشر شهرا من الهجره سنه بدر کان مولد سیدنا أبی محمد الحسن بن علی علیه السلام و فی کتاب دلائل الإمامه ولد أبو محمد الحسن بن علی علیه السلام یوم النصف من شهر رمضان سنه ثلاث من الهجره و فی کتاب الحجج ولد الحسن بن علی علیه السلام فی شهر رمضان فی سنه بدر سنه اثنتین بعد الهجره و روی أنه ولد فی سنه ثلاث بالمدينه و فی کتاب تحفه الظرفاء ولد فی النصف من

---

١-١. دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٤٠ و ٣٤١.

رمضان سنه ثلاث من الهجره و كذا فى كتاب الذخيره و فى كتاب المجتبيين فى النسب ولد الحسن عليه السلام فى شهر رمضان ثلاث من الهجره بالمدينه قبل وقعه بدر بتسعه عشر يوما و فى كتاب التذكره ولد الحسن بن على عليهما السلام فى النصف من شهر رمضان سنه ثلاث من الهجره.

و فيها كانت غزاه أحد و كان النبى صلى الله عليه و آله فى ألف و المشركون فى ثلاثه آلاف و قتل حمزه بن عبد المطلب رماه وحشى مولى جبير بن مطعم بحربه و فى كتاب مواليد الأئمه عليهم السلام ولد مولانا الحسن عليه السلام فى شهر رمضان سنه بدر لستين من الهجره و فى روايه سنه ثلاث و قيل يوم الثلاثاء النصف من شهر رمضان سنه ثلاث من الهجره بالمدينه فى ملك يزدجرد بن شهريار و فى تاريخ المفيد فى النصف من جمادى الأولى من سنه ست و ثلاثين من الهجره كان فتح البصره و نزول النصر من الله تعالى على أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام و فى كتاب التذكره فى هذه السنه أظهر معاويه الخلافه و فيها بايع جاريه بن قدامه السعدى لعلى بالبصره و هرب منها عبد الله بن عامر و فيها لحق الزبير بمكه و كانت وقعه الجمل الحربيه يوم الخميس لخمس خلون من جمادى الآخره قتل فيها طلحه و فى هذه السنه صالح معاويه الروم على مال حمله إليهم لشغله بحرب على عليه السلام.

و فى تاريخ المفيد فى النصف من جمادى الأولى من سنه ست و ثلاثين من الهجره كان مولد سيدنا أبى محمد على بن الحسين زين العابدين عليهم السلام و هو يوم شريف عظيم البركه يستحب فيه الصيام و التطوع بالخيرات و فى كتاب الدر ولد بالمدينه سنه ثمان و ثلاثين من الهجره و كذا فى كتاب مواليد الأئمه- قبل وفاه جده أمير المؤمنين عليه السلام بستين و فى روايه أخرى بست سنين و فى كتاب الذخيره مولده سنه ست و ثلاثين- و قيل ثمان و ثلاثين و فى كتاب الإرشاد كان



مولد على بن الحسين عليه السلام بالمدينه سنه ثمان و ثلاثين (١) من الهجره و كذا فى كتاب الحجه و فى كتاب المصباح مولده فى النصف من جمادى الأولى سنه ست و ثلاثين و قيل ولد يوم الخميس ثامن شعبان و قيل سابعه سنه ثمان و ثلاثين بالمدينه فى خلافه جده أمير المؤمنين عليه السلام و فى كتاب التذكره ولد على بن الحسين زين العابدين عليه السلام سنه ثمان و ثلاثين و فيها كان قتل محمد بن أبى بكر بمصر.

انتهى كلامه ملخصا فى أحوال هذا اليوم و لم يورد شيئا من سوانح اليوم السادس عشر و قال فى أحوال اليوم السابع عشر فى تاريخ المفيد و فى اليوم السابع عشر من شهر ربيع الأول عند طلوع الفجر من يوم الجمعة فى عام الفيل ولد سيدنا و مولانا رسول الله صلى الله عليه و آله و هو يوم شريف عظيم البركه يستحب صيامه و الصدقه فيه و التطوع بالخيرات و إدخال المسار على أهل الإيمان و فى كتاب أسماء حجج الله ولد رسول الله صلى الله عليه و آله سابع عشره ليله من شهر ربيع الأول فى عام الفيل و فى كتاب المصباح و فى اليوم السابع عشر من شهر ربيع الأول عند طلوع الفجر من يوم الجمعة فى عام الفيل كان مولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه و آله و فى كتاب الحجه ولد رسول الله صلى الله عليه و آله لاثنتى عشره ليله مضت من شهر ربيع الأول فى عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال و روى أيضا عند طلوع الفجر قبل أن يبعث بأربعين سنه و حملت به أمه فى أيام التشريق عند الجمره الوسطى و فى كتاب الدر الصحيح أنه ولد عليه السلام عند طلوع الفجر من يوم الجمعة السابع عشر من ربيع الأول بعد خمس و خمسين يوما من هلاك أصحاب الفيل و قال العامه يوم الإثنين الثامن أو العاشر من ربيع الأول لسبع بقين من ملك أنوشيروان و يقال فى ملك هرمز بن أنوشيروان و ذكر الطبرى أن مولده كان فى الاثنتين و أربعين سنه من ملك أنوشيروان و هو الصحيح لقوله عليه السلام:

ص: ١٩٣

ولدت في زمن الملك العادل أنوشيروان.

و وافق من شهر الروم العشرين من شباط و في كتاب مواليد الأئمة عليهم السلام ولد النبي صلى الله عليه و آله لثلاث عشره بقيت من شهر ربيع الأول في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال- و روى عند طلوع الفجر قبل المبعث بأربعين سنه و حملت به أمه في أيام التشريق عند الجمره الوسطى و قيل ولد يوم الإثنين آخر النهار ثالث عشر ربيع الأول سنه ثمان و تسعمائه للإسكندر في شعب أبي طالب في ملك أنوشيروان و في كتاب المناقب ولد مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام بالمدينه يوم الجمعة عند طلوع الفجر و يقال يوم الإثنين لثلاث عشره ليله بقيت من شهر ربيع الأول سنه ثلاث و ثمانين و قالوا سنه ست و ثمانين و في كتاب الكافي ولد سنه ثلاث و ثمانين و كذا في كتاب الإرشاد و كذا في كتاب عتيق و كذا في كتاب مواليد الأئمة و كذا في كتاب الدر و قيل يوم الإثنين سابع عشر ربيع الأول سنه ثلاث و ثمانين بالمدينه في ولايه عبد الملك بن مروان و قال قدس سره في سوانح اليوم الثامن عشر من الشهر إنه قصه غدیر خم كانت في اليوم الثامن عشر من ذى الحجه و هو يوم عيد الغدير و فيه نصب رسول الله صلى الله عليه و آله عليا بالخلافه و في الثامن عشر من ذى الحجه أيضا من سنه خمس و ثلاثين من الهجره قتل عثمان بن عفان بن الحكم بن أبي العاص بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي الأموي و هو أول خلفاء بنى أميه و في هذا اليوم بعينه بايع الناس أمير المؤمنين عليه السلام صلوات الله عليه بعد عثمان و رجع الأمر إليه في الظاهر و الباطن و اتفقت الكافه عليه طوعا بالاختيار و في هذا اليوم فليح موسى على السحره و أخزى الله عز و جل فرعون و جنوده من أهل الكفر و الضلال و فيه نجى الله تعالى إبراهيم عليه السلام من النار و جعلها بردا و سلاما كما نطق به القرآن و فيه نصب موسى بن عمران عليه السلام وصيه يوشع بن نون و نطق بفضله على رءوس الأشهاد و فيه أظهر عيسى وصيه شمعون الصفا و فيه أشهد سليمان بن داود عليهما السلام سائر رعيته على استخلاف آصف وصيه و دل على

ص: ١٩٤

فضله بالآيات و البينات و هو يوم كثير البركات.

و ذكر ابن عبد البر فى الإستيعاب أن عثمان بويج يوم السبت غره المحرم سنة أربع و عشرين بعد دفن عمر بن الخطاب بثلاثة أيام و قتل بالمدينة يوم الجمعة لثمانية عشر أو سبعة عشر خلت من ذى الحجة سنة خمس و ثلاثين من الهجرة و قيل فى وسط أيام التشريق و قيل قتل على رأس إحدى عشره سنة و أحد عشر شهرا و اثنين و عشرين يوما من قتل عمر بن الخطاب و على رأس خمس و عشرين سنة من متوفى رسول الله صلى الله عليه و آله و قيل قتل يوم الجمعة لثمان ليال خلت من ذى الحجة يوم الترويه سنة خمس و ثلاثين و قيل قتل يوم الجمعة لليلتين بقيتا من ذى الحجة و حاصروه ثمانية و أربعين يوما و قيل حاصروه شهرين و عشرين يوما و قال رحمه الله فى سوانح اليوم التاسع عشر من الشهر و فى ليله تسع عشره من شهر رمضان يكتب وفد الحاج و يستحب فيها الغسل و فى ليله الأربعاء تاسع عشر شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة ضرب مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام و قال رحمه الله فى سوانح اليوم العشرين من الشهر و فى اليوم العشرين من رمضان سنة ثمان من الهجرة كان فتح مكة و هو عيد أهل الإسلام و مسره بنصره الله تعالى نبيه و إنجاز له ما وعده من الإبانة عن حقه و إبطال عدوه و يستحب فيه التطوع بالخيرات و مواصلة ذكر الله تعالى و الشكر له على جليل الإنعام و فى اليوم العشرين من صفر سنة إحدى و ستين أو اثنتين على اختلاف الرواية فى قتل مولانا الحسين عليه السلام كان رجوع حرم مولانا أبى عبد الله من الشام إلى مدينة الرسول و هو اليوم الذى ورد فيه جابر بن عبد الله بن حرام الأنصارى صاحب رسول الله صلى الله عليه و آله و رضى عنه و أرضاه من المدينة إلى كربلاء لزياره قبر الحسين عليه السلام و كان أول من زاره من الناس.

ص: ١٩٥

و فى تاريخ المفيد و فى اليوم العشرين من جمادى الآخرة سنة اثنتين من المبعث كان مولد السيده الزهراء فاطمه عليها السلام و هو يوم شريف متجدد فيه سرور المؤمنين و يستحب فيه التطوع بالخيرات و الصدقه على المساكين و كذا فى كتاب المصباح و فى روايه أخرى سنة خمس من المبعث و الجمهور يرون أن مولدها- قبل المبعث بخمس سنين و فى الدر أن فاطمه ولدت بعد ما أظهر الله نبوه أبيها بخمس سنين و قريش تبنى البيت و روى أنها ولدت عليها السلام فى جمادى الآخرة يوم العشرين منه سنة خمس و أربعين من مولد النبي صلى الله عليه و آله و فى الْمَنَاقِبِ رُوي: أَنَّ فَاطِمَةَ وُلِدَتْ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْمَبْعَثِ بِخَمْسِ سِنِينَ وَ بَعْدَ الْإِسْرَاءِ بِثَلَاثِ سِنِينَ فِي الْعَشْرِ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ. و ولدت الحسن عليه السلام و لها اثنتى عشره سنة و قيل إحدى عشره سنة بعد الهجرة و كان بين ولادتها بالحسن و بين حملها بالحسين عليه السلام خمسون يوما و روى أنها ولدت بعد خمس سنين من ظهور الرساله و نزول الوحى.

و قال رحمه الله فى سوانح اليوم الحادى و العشرين من الشهر و فى ليله إحدى و عشرين من رمضان قبل الهجره بسته أشهر كان الإسراء برسول الله صلى الله عليه و آله و قيل فى السابع عشر من شهر رمضان ليله السبت و قيل ليله الإثنين من شهر ربيع الأول بعد النبوه بستتين و فى ليله إحدى و عشرين من شهر رمضان رفع عيسى ابن مريم و قبض موسى بن عمران و فى مثلها قبض وصيه يوشع بن نون و فى الإرشاد أن ليله الأربعاء لتسع عشره ليله خلت من شهر رمضان سنة أربعين من الهجره ضرب ابن ملجم لعنه الله أمير المؤمنين عليه السلام بالسيف و قبض قبل الفجر ليله الجمعة حادى و عشرين رمضان سنة أربعين و فى كتاب الذخيره جرح لتسع عشره ليله خلت من شهر رمضان سنة أربعين و توفى عليه السلام فى ليله الثانى و العشرين منه و فى كتاب الحجه قتل فى شهر رمضان لسبع بقين منه سنة أربعين من الهجره و فى التحفه فى شهر رمضان سنة أربعين و فى التذكره حادى و عشرين شهر رمضان سنة أربعين و فى الكافى ليله الأحد حادى و عشرين

شهر رمضان سنه أربعين من الهجره و فى كتاب عتيق ليله الأحد لسبع بقين من رمضان سنه أربعين و فى مواليد الأئمه ليله الأحد لتسع بقين من شهر رمضان و فى كتاب أسماء حجج الله قبض فى إحدى و عشرين ليله من رمضان فى عام الأربعين و فى تاريخ المفيد و فى ليله إحدى و عشرين من رمضان سنه أربعين من الهجره وفاه أمير المؤمنين على بن أبى طالب صلوات الله و سلامه عليه و قيل يوم الإثنين لتسعه عشر من رمضان سنه إحدى و أربعين بالكوفه و دفن بالغرى و عمره عليه السلام ثلاث و ستون سنه و قيل قتل عليه السلام فى شهر رمضان لتسع مضيّن منه و قيل لتسع بقين منه ليله الأحد سنه أربعين من الهجره و قال أيضا و اختلف فى الليله التى استشهد فيها على عليه السلام أحدها آخر الليله السابعه عشره من شهر رمضان صبيحه الجمعه بمسجد الكوفه الجامع قاله ابن عباس الثانى ليله إحدى و عشرين من رمضان فبقى الجمعه ثم يوم السبت و توفى ليله الأحد قاله مجاهد و الثالث أنه قتل فى الليله السابعه و العشرين من شهر رمضان قاله الحسن البصرى و هى ليله القدر و فيها عرج بعيسى ابن مريم و فيها توفى يوشع بن نون و هذا أشهر و قد كان وضع سور الحله السيفيه- حادى عشر من رمضان سنه خمسمائه و سنه إحدى و خمسمائه نزل سيف الدوله- صدقه بن منصور بن على بن ديبس و سنه ثلاث و تسعين و أربعمائه- عمر أرض الحله و هى آجام و وضع الأساس للدار و الأبواب- سنه خمس و تسعين و أربعمائه و حفر الخندق حول الحله سنه ثمان و تسعين و أربعمائه و وضع الكشك و لده ديبس بعد وفاته و تولى بعده و لده على و انقرض ملكهم على يد على و لهذا يقولون إن أول ملك بنى ديبس على و آخره على.

و فى ليله إحدى و عشرين من المحرم ليله الخميس سنه ثلاث من الهجره كان نقل فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه و آله إلى أمير المؤمنين صلوات الله عليه و زفافها إليه و لها يومئذ ست عشره سنه و روى تسع سنين.

\*[ترجمه]سپس بدان، شیخ رضی الدین علی بن یوسف بن المطهر الحلی برادر علامه، در کتاب «العدد القویه لدفع المخاوف الیومیه» که قبلاً اسم آن ذکر شد، مناسبت‌های هر روز و هر شب این ماه‌های عربی را بر اساس آنچه بر آن وقوف یافته که دارای ظرافت و لطافت و شرافت بوده را آورده است. البته همان طور که گفتیم، فقط نیمه دوم آن را پیدا کردیم و از این رو به مناسبت‌های روز پانزدهم به بعد، به صورت خلاصه اکتفا کردیم و مناسبت‌های روزهای پیشین آن را ذکر نکرده‌ایم.

شیخ رضی الدین در این کتاب در مناسبت‌های روز پانزدهم می‌فرمایند:

در کتاب تاریخ مفید آمده است: در نیمه ماه رمضان، در سال جنگ بدر یعنی هجده ماه بعد از هجرت، ولادت مولایمان ابی محمد حسن بن علی علیه السلام است. کتاب «دلائل الامامه»، ولادت ایشان را پانزدهم رمضان سال سوم هجری، آورده است، و کتاب الحججه، ولادت امام علیه السلام را ماه رمضان و سال جنگ بدر و سال دوم هجری نقل کرده است. و روایت است: ایشان در سال سوم هجری در مدینه چشم به جهان گشودند. تاریخ ولادت ایشان در کتاب «تحفه الظرفاء» و کتاب «الذخیره» نیمه رمضان سال سوم هجری است و در کتاب «المجتبین فی النسب» آمده است: حسن علیه السلام در ماه رمضان سال سوم هجری در شهر مدینه و نوزده روز قبل از جنگ بدر، دیده به جهان گشود. و کتاب «التذکره» نیز ولادت حسن بن علی علیهما السلام را در نیمه رمضان سال سوم هجرت نقل کرده است.

و در این سال است که جنگ احد در گرفت. پیامبر صلی الله علیه و آله با هزار سرباز و مشرکان با سه هزار سرباز به پیکار آمدند، و در این جنگ، حمزه بن عبدالمطلب توسط سلاحی کوتاه تر از نیزه که وحشی، برده جبیر بن مطعمه به سوی او پرتاب کرد، کشته شد، در کتاب «موالید الائمة» علیهم السلام آمده است: مولایمان امام حسن علیه السلام در ماه رمضان سال دوم هجری، همان سالی که جنگ بدر روی داد، به دنیا آمدند، و در روایتی دیگر، سال سوم هجری را نقل کرده‌اند، و نیز گفته شد، ولادت ایشان، روز سه‌شنبه نیمه ماه رمضان و سال سوم هجری در مدینه و همزمان با فرمانروایی یزدگرد بن شهریار بود.

«تاریخ المفید»، نیمه ماه جمادی الاولی از سال سی و شش هجری را روز فتح بصره و نزول یاری خداوند بر امیر مؤمنان علی بن ابیطالب علیه السلام ذکر کرده است، کتاب التذکره، شروع خلافت معاویه را در این سال آورده است، و در همین سال است که جاریه بن قدامه السعدی با علی علیه السلام در بصره بیعت کرد، ولی عبدالله بن عامر زیر بار آن نرفت و زیر هم در این سال به مکه رفت. جنگ جمل در روز پنج‌شنبه، پنجم جمادی الثانی در گرفت و طلحه در آن کشته شد. و در این سال، معاویه به خاطر جنگ با علی علیه السلام، اموالی به روم فرستاد و با آن‌ها صلح کرد.

کتاب «تاریخ شیخ مفید»، نیمه جمادی الاولی سال سی و شش هجری را روز ولادت مولایمان ابو محمد علی بن حسین زین العابدین علیه السلام آورده است و این روز بسیار گرامی و بابرکت است و مستحب است این روزه به روزه و انجام کارهای خیر سپری شود. کتاب «الدّر»، تاریخ ولادت ایشان را سال سی و هشت هجری در شهر مدینه آورده است و نیز کتاب موالید الائمة، ولادت ایشان را دو سال قبل از شهادت جدشان امیر مؤمنان علیه السلام و در روایت دیگر، آن را شش سال قبل از شهادت ایشان آورده است. کتاب الذخیره، ولادت امام علیه السلام را سال سی و شش هجری و در روایتی، سی و هشت هجری ذکر کرده است، و کتاب الارشاد و کتاب الحججه، ولادت ایشان را [در مدینه و سال سی و هشت] - . مطلب میان

علامت را از کتاب ارشاد مفید آوردیم: ۲۳۷ -

هجری نقل کرده اند. ولادت ایشان در کتاب «المصباح»، نیمه جمادی الاولی سال سی و شش هجری است و در روایتی، آن را به روز پنجشنبه، هشتم شعبان نسبت داده‌اند و نیز در روایت است: ولادت ایشان در هفتم شعبان سال سی و هشت هجری در مدینه و در دوران خلافت امیر مؤمنان علیه السلام بود. کتاب التذکره، ولادت علی بن حسین زین العابدین علیه السلام را سال سی و هشت هجری، همان سالی که محمد بن ابی بکر در مصر کشته شد، نقل می‌کند.

بدین ترتیب، سخن ایشان در وقایع روز پانزدهم به پایان رسید و بی آنکه به مناسبت‌های روز شانزدهم اشاره فرماید، وارد روز هفدهم می‌شود:

در تاریخ المفید آمده است، سرور و مولای ما رسول خدا صلی الله علیه و آله در سپیده‌دم روز جمعه هفدهم ربیع الاول در عام الفیل دیده به جهان گشودند. این روز بسیار گرامی و با برکت است، و مستحب است که با روزه و صدقه دادن و کارهای خیر و شاد کردن مؤمنان سپری شود.

در کتاب «أسماء حجج الله» آمده است: رسول خدا صلی الله علیه و آله در شب هفدهم ربیع الاول عام الفیل، چشم به جهان گشودند و کتاب المصباح آن را در سپیده‌دم روز جمعه مطابق با هفدهم ربیع الاول عام الفیل روایت کرده است.

در کتاب الحجه چنین آمده است: رسول خدا صلی الله علیه و آله در ظهر روز جمعه مطابق با دوازدهم ربیع الاول عام الفیل، پا به عرصه وجود نهادند و البته در روایتی دیگر، آن را در سپیده‌دم و چهل سال قبل از بعثت پیامبر صلی الله علیه و آله نقل کرده‌اند. مادر ایشان در ایام تشریق در جمره الوسطی ایشان را باردار بودند. در کتاب الدر آمده است: صحیح آن است که ایشان در سپیده‌دم روز جمعه مطابق با هفدهم ربیع الاول و پنجاه و پنج روز بعد از هلاکت اصحاب فیل، دیده به جهان گشودند.

اهل تسنن، ولادت پیامبر صلی الله علیه و آله را در روز دوشنبه، هشتم یا دهم ربیع الاول، و هفت سال قبل از به پایان رسیدن فرمانروایی انوشیروان ذکر کرده‌اند. گفته می‌شود، در روزگار فرمانروایی هرمز بن انوشیروان بوده است. طبری ولادت ایشان را در چهل و دومین سال از فرمانروایی انوشیروان ذکر می‌کند که همین صحیح است. زیرا پیامبر صلی الله علیه و آله فرمودند: «من در دوران انوشیروان، فرمانروای عادل به دنیا آمدم.» که برابر با بیستم شباط (فوریه) از ماه‌های رومی است.

در کتاب موالید الائمة عليهم السلام، آمده است: پیامبر صلی الله علیه و آله ظهر - زوال - روز جمعه و در روایتی سپیده‌دم آن، مطابق با هفدهم ربیع الاول عام الفیل، چهل سال قبل از مبعث، چشم به جهان گشودند. مادرشان ایشان را در ایام تشریق و در جمره الوسطی باردار بودند و گفته شده، ولادت ایشان در روز دوشنبه، پایان روز سیزدهم ربیع الاول سال نهصد و هشت اسکندر در شعب ابی طالب در دوران فرمانروایی انوشیروان می‌باشد.

در کتاب «المناقب» آمده است: مولایمان جعفر بن محمد الصادق علیه السلام، در مدینه و در سپیده‌دم روز جمعه و به روایتی روز دوشنبه هفدهم ربیع الاول سال هشتاد و سه هجری دیده به جهان گشودند. برخی آن را سال هشتاد و شش هجری

آورده‌اند. کتاب الکافی، الارشاد، موالید الائمة، الدر و در کتابی کهن، ولادت ایشان را در سال هشتاد و سه آورده‌اند. و در روایتی دیگر آن را روز دوشنبه هفدهم ربیع الاول سال هشتاد و سه هجری در مدینه و دوران خلافت عبدالملک مروان ذکر کرده‌اند.

شیخ رضی الدین در بیان مناسبت‌های روز هجدهم، به واقعه غدیر خم در هجدهم ذی الحجه اشاره می‌کند، روزی که رسول خدا صلی الله علیه و آله علی علیه السلام را به خلافت برگزید. و در همین روز از سال سی و پنج هجری، عثمان بن عفان بن حکم بن ابی العاص بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصی الاموی، اولین خلیفه اموی به قتل رسید. و در همین تاریخ بود که مردم بعد از کشته شدن عثمان با امیر مؤمنان علیه السلام بیعت کردند و تمام امور در ظاهر و باطن به ایشان بازگشت و همه با اختیار، بر خلافت ایشان اتفاق کردند.

و در چنین روزی بود که حضرت موسی علیه السلام به پیکار با ساحران برخاست و خداوند عز و جل فرعون و لشکریان کافر و گمراهش را خوار کرد، و در این روز خداوند ابراهیم علیه السلام را از آتش رها ساخت و آن را سرد و سلامت قرار داد، همانطور که در قرآن کریم آمده است. و در این روز حضرت موسی بن عمران علیه السلام یوشع بن نون را جانشین خود قرار داد و در ملاء عام از فضل او سخن گفت، و در این روز حضرت عیسی علیه السلام شمعون الصفا را جانشین خود معرفی کرد و سلیمان بن داوود علیهما السلام در چنین روزی آصف را جانشین خود قرار داد و مردم را به آن گواه ساخت. این روز بسیار پر برکت و فضیلت است و نشانه‌ها و دلایل فراوانی بر این امر گواه است.

ابن عبد البر در کتاب الاستیعاب آورده است: در روز شنبه مطابق با اول محرم سال بیست و چهار هجری یعنی سه روز بعد از دفن عمر بن خطاب، با عثمان بیعت شد و وی در روز جمعه مطابق با هجدهم یا هفدهم ذی الحجه سال سی و پنج هجری و به روایتی در ایام تشریق به قتل رسید و نقل است، بعد از گذشت یازده سال و یازده ماه و بیست و دو روز از قتل عمر بن خطاب و پس از بیست و پنج سال از رحلت رسول خدا صلی الله علیه و آله، به قتل رسید. و در روایتی است: در روز جمعه، هشتم ذی الحجه، روز ترویه سال سی و پنج هجری کشته شد و در روایتی دیگر، روز بیست و هشتم ذی الحجه را تاریخ قتل عثمان ذکر کرده‌اند و این که چهل و هشت روز در محاصره بود و همچنین نقل است، محاصره وی، دو ماه و بیست روز طول کشید.

شیخ رضی الدین - رحمه الله - در مناسبت‌های نوزدهم ماه رمضان آورده است: در شب نوزدهم ماه رمضان، اسم حاجیان خانه خدا نوشته می‌شود و غسل از اعمال مستحبی این شب است و در شب چهارشنبه مطابق با نوزدهم ماه رمضان سال چهارم هجرت، مولایمان امیر مؤمنان علی بن ابی طالب علیه السلام ضربت خورد.

شیخ - رحمه الله - در باب مناسبت‌های روز بیستم ماه رمضان آورده‌اند: در بیستم رمضان سال هشتم هجری، فتح مکه رخ داد که عید مسلمانان و روز شادی آنان است. زیرا خداوند پیامبر را یاری بخشید و وعده‌های خود را تحقق بخشید که بیش از پیش حقانیت پیامبر صلی الله علیه و آله و بطلان دشمنان وی روشن گردید و مستحب است این روز را به انجام امور خیر، مداومت بر ذکر خداوند و سپاس نعمت‌های بیکران او سپری کرد.

روز بیستم از ماه صفر، سال شصت و یک یا شصت و دو - بنابر اختلاف روایات در تاریخ شهادت مولایمان حسین علیه



السلام - اهل بیت ابا عبدالله از شام به مدینه بازگشتند و این روزی است که جابر بن عبدالله بن حرام انصاری صحابی رسول خدا صلی الله علیه و آله از مدینه به کربلا به قصد زیارت قبر حسین علیه السلام به راه افتاد و اولین کسی است که به زیارت قبر امام علیه السلام رفت.

در تاریخ شیخ مفید آمده است: ولادت بانو حضرت زهرا سلام الله علیها در روز بیستم جمادی الثانی، سال دوم بعثت است و این روز بسیار گرامی است و مؤمنان در آن شاد می‌شوند و در این روز، انجام کارهای خیر و صدقه دادن فقیران مستحب است. و همین روایت در کتاب المصباح نیز آمده است. نقل است: ولادت ایشان در سال پنجم بعثت است و اهل سنت بر آنند که ولادت این بانوی بزرگوار پنج سال قبل از بعثت است. در کتاب الدر آمده است، فاطمه علیها السلام پنج سال بعد از بعثت پدرشان، زمانی که قریش کعبه را می‌ساخت، چشم به جهان گشودند. نقل است ایشان در بیستم جمادی الثانی، چهل و پنج سال بعد از ولادت پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به دنیا آمدند. کتاب المناقب، ولادت حضرت زهرا سلام الله علیها را در مکه و در روز دهم جمادی الثانی و در سال پنجم بعثت یعنی سه سال بعد از معراج، آورده است. ایشان در دوازده سالگی، امام حسن علیه السلام را به دنیا آوردند و پنجاه روز بعد حسین علیه السلام را باردار شدند. در روایت است ولادت این بانوی بزرگوار پنج سال بعد از نزول وحی و بعثت بود.

شیخ رضی الدین - رحمه الله - در مناسبت‌های روز بیست و یکم ماه رمضان آورده است:

معراج رسول خدا صلی الله علیه و آله شش ماه قبل از هجرت در بیست و یکم ماه رمضان صورت گرفت و نقل است: معراج در شب شنبه، هفدهم رمضان و در روایتی سال دوم بعثت در شب دوشنبه از ماه ربیع الاول صورت گرفت. در شب بیست و یکم ماه رمضان، حضرت عیسی بن مریم به آسمان رفت و موسی بن عمران رحلت کرد و جانشین او، یوشع بن نون نیز در چنین روزی وفات نمود.

در کتاب الارشاد آمده است، در نوزده رمضان سال چهل هجری، ابن ملجم لعنه الله با شمشیر بر امیر مؤمنان علیه السلام ضربت وارد کرد و امام علیه السلام قبل از طلوع فجر، در شب جمعه و مطابق با بیست و یکم رمضان سال چهل هجری دار فانی را وداع گفت. در کتاب الذخیره چنین آمده است: امام علیه السلام در شب نوزدهم ماه رمضان سال چهل هجری ضربت خوردند و شب بیست و دوم به شهادت رسیدند و در کتاب الحججه، شهادت ایشان، شب بیست و سوم ماه رمضان سال چهل هجری ذکر شده است و کتاب «التحفه»، شهادت وی را در ماه رمضان سال چهل هجری آورده است و کتاب التذکره، شهادت امام علیه السلام را بیست و یکم رمضان سال چهل هجرت ذکر می‌کند. و در کتاب الکافی نیز بیست و یکم رمضان سال چهل هجری، تاریخ شهادت امام علیه السلام آمده است و کتابی کهن، شب و بیست و سوم رمضان سال چهل هجری و کتاب موالید الائمة، شب بیست و یکم ماه رمضان را زمان شهادت آن حضرت نقل می‌کند. کتاب اسماء حجج الله، شهادت امام را در شب بیست و یکم سال چهل هجری نقل می‌کند، و کتاب تاریخ شیخ مفید چنین می‌آورد، وفات علی بن ابی طالب، درود و سلام خدا بر او باد، در شب بیست و یکم سال چهل هجری بود. و نقل است در روز دوشنبه، نوزدهم رمضان سال چهل و یکم هجری در کوفه به شهادت رسیدند و در غری دفن شدند و شصت و سه سال عمر کردند و در روایتی دیگر، تاریخ شهادت امام علیه السلام را در نهم رمضان آورده‌اند، و روایتی دیگر آن را در شب بیست و یکم سال چهل هجری ذکر کرده‌اند.

شیخ رضی الدین اضافه کرد: شب شهادت علی علیه السلام مورد اختلاف است. به روایت ابن عباس، شهادت ایشان در پایان شب هفدهم ماه رمضان و صبح روز جمعه در مسجد جامع کوفه بود و به روایت مجاهد، امام علیه السلام شب بیست و یکم ماه رمضان ضربت خوردند، و بعد از گذشت دو روز یعنی روزهای جمعه و شنبه، در یکشنبه به شهادت رسیدند و به روایت حسن بصری، ایشان در شب بیست و هفتم ماه رمضان که شب قدر است به شهادت رسیدند و در این شب، حضرت عیسی بن مریم به آسمان رفت و یوشع بن نون وفات نمود و این روایت مشهورتر است.

دیوارهای شهر حله نیز در بیست و یکم رمضان سال پانصد هجری بنا شد و در سال پانصد و یک، سیف الدوله صدقه بن منصور بن علی بن دبیس به آنجا وارد شد و در سال چهارصد و نود و سه سرزمین حله آباد شد و در حالی که قبل از آن بیشه زاری بود. و در سال چهارصد و نود و پنج، برای خانه‌ها، ستون و در گذاشته شد. در سال چهارصد و نود و هشت، خندقی اطراف شهر حله کنده شد و کُشک بعد از خود فرزندش دبیس را به حکومت نشانده و او نیز فرزندش علی را جانشین خود ساخت، و در روزگار فرمانروایی او، حکومتشان سرنگون شد، از این روست که می‌گویند: اولین فرمانروای بنی دبیس، علی و آخرین آنها نیز شخصی به نام علی است.

شب پنج شنبه، بیست و یکم ماه محرم سال سوم هجری، شب ازدواج فاطمه دختر رسول خدا صلی الله علیه و آله با امیر مؤمنان علیه السلام است که در آن زمان این بانوی بزرگوار شانزده سال و به روایتی نه سال داشتند.

\*\*[ترجمه]

## و أقول

قد روى الكليني في الكافي أيضا في طي بعض الأخبار أن جرح علي عليه السلام في الليلة الإحدى والعشرين من شهر رمضان وشهادته في الليلة الثالثة والعشرين والظاهر أن هذا الخبر وما يشبهه من الأقوال أيضا من مرويات العامة أو قد صدر عنهم عليهم السلام تقيه كما أوضحناه في مجلد أحواله صلوات الله عليه من هذا الكتاب و بيناه في كتاب جلاء العيون أيضا بالفارسيه ثم إن صاحب العدد رحمه الله لم يورد من سوانح اليوم الثاني والعشرين من الشهر شيئا فيه وقال في سوانح اليوم الثالث والعشرين وفي ليله ثلاث وعشرين من شهر رمضان أنزل الله تعالى علي نبيه الذكر ويستحب فيها الغسل وهي آخر ليالي القدر وفيه فضل كثير ويستحب فيها قراءة الروم والعنكبوت وقراءة إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَلْفَ مَرَّةٍ وَ فِي الثَّالِثِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ كَانَتْ وَفَاءَ مَوْلَانَا أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرضا عليه السلام وفي الإرشاد في صفر سنة ثلاث ومائتين وكذا في كتاب الكافي وكذا في كتاب الدر وكذا في كتاب عتيق وفي كتاب مواليد الأئمة في عام اثنتين ومائتين من سني الهجرة وفي كتاب المناقب يوم الجمعة لسبع بقين من رمضان سنة اثنتين ومائتين وقيل سنة ثلاث وفي الدر يوم الجمعة غره رمضان سنة اثنتين ومائتين بالسم في العنب في زمن المأمون بطوس في سناباد وقال رحمه الله في سوانح اليوم الرابع والعشرين من الشهر وفي اليوم الرابع والعشرين من ذى الحجة من سنة تسع من الهجرة باهل رسول الله صلى الله عليه وآله بعلى والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام نصارى نجران وجاء بذكر المباهله به وبزوجته وولديه عليهم السلام محكم القرآن و روى أن المباهله في اليوم الخامس والعشرين من ذى الحجة وفي الرابع والعشرين تصدق أمير المؤمنين عليه السلام بالخاتم وهو راعف فنزلت

ولآيته فى القرآن وفى كتاب الكافى أنزل القرآن لأربع وعشرين ليله من شهر رمضان وقال رحمه الله فى سوانح اليوم الخامس والعشرين من الشهر وفى

ص: ١٩٨

الخامس والعشرين من ذى القعدة نزلت الكعبة و هو أول رحمه نزلت و فيه دحا الله تعالى الأرض من تحت الكعبة يستحب صومه و فى ليله الخامس والعشرين من ذى الحجة سنة تصدق أمير المؤمنين عليه السلام و فاطمه- على المسكين و اليتيم و الأسير بثلاثة أقراص كانت قوتهما من الشعير و آثراهم على أنفسهما و واصلا الصيام و فى الخامس والعشرين من ذى الحجة سنة نزلت فى أمير المؤمنين و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام هل أتى عَلَى الْإِنْسَانِ و فى تاريخ المفيد فى اليوم الخامس والعشرين من المحرم سنة أربع و تسعين كانت وفاة مولانا الإمام السجاد زين العابدين أبى محمد و أبى الحسن على بن الحسين صلوات الله عليهما و فى كتاب تذكره الخواص توفى سنة أربع و تسعين ذكره ابن عساكر أو سنة اثنتين و تسعين قاله أبو نعيم أو سنة خمس و تسعين و الأول أصح لأنها تسمى سنة الفقهاء لكثرة من مات بها من العلماء و كان على سيد الفقهاء مات فى أولها و تتابع الناس بعده سعيد بن المسيب و عروه بن الزبير و سعيد بن جبير و عامه فقهاء المدينة و فى كتاب الكافى و الإرشاد و الدر توفى فى المحرم سنة خمس و سبعين من الهجرة و قيل توفى عليه السلام يوم السبت ثامن عشر المحرم سنة خمس و سبعين سمه الوليد بن عبد الملك بن مروان و قال قدس الله روحه فى سوانح اليوم السادس والعشرين من الشهر و فى اليوم السادس والعشرين من ذى الحجة سنة ثلاث و عشرين من الهجرة طعن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن كعب القرشى العدوى أبو حفص قال سعيد بن المسيب قتل أبو لؤلؤه عمر بن الخطاب و طعن منه اثني عشر رجلا فمات منهم ستة فرمى عليه رجل من أهل العراق برنسا ثم برك عليه فلما رأى أنه لا يستطيع أن يتحرك وجأ بنفسه فقتلها أقول و قال جماعه إن قتل عمر بن الخطاب قد كان فى اليوم التاسع من شهر ربيع الأول و الناس يسمونه بعيد بابا شجاع الدين و قد مر القول فيه

و قال رحمه الله فی سوانح الیوم السابع و العشرین و هو یوم المبعث روى عن ابن عباس و أنس بن مالک أنهما قالوا أوحى الله عز و جل إلى النبی صلی الله علیه و آله یوم الإثنین السابع و العشرین من رجب و له أربعون سنه و قال ابن مسعود إحدى و أربعون سنه و قيل بعث فی شهر رمضان لقوله تعالی - شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ أَيْ ابْتِدَاءَ أَنْزَالِهِ السَّابِعَ عَشَرَ أَوْ الثَّامِنَ عَشَرَ وَ فِي السَّابِعِ وَ الْعَشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ مِنَ الْهَجْرَةِ كَانَتْ وَفَاهُ أَبِي بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ أَبِي قُحَافَةَ بْنِ عَمْرٍو التَّمِيمِيُّ بْنُ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فَهْرِ بْنِ النَّضْرِ وَ يُسَمَّى قَرِيْشًا فَكُلُّ مَنْ وَلَدَهُ النَّضْرُ فَهُوَ قَرَشِيٌّ وَ مِنْ لَمْ يَلِدْهُ فَلَيْسَ بِقَرَشِيٍّ وَ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي سَوَانِحِ الْيَوْمِ الثَّامِنِ وَ الْعَشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ فِي تَارِيخِ الْمَفِيدِ وَ لِلْيَلْتِنِ بَقِيَّتَا مِنْ شَهْرِ صَفَرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَ أَرْبَعِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ كَانَتْ وَفَاهُ مَوْلَانَا السَّيِّدِ الْإِمَامِ السَّبْطِ أَبِي مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَ فِي الْإِرْشَادِ وَ الْمَصْبَاحِ فِي صَفَرِ سَنَةِ خَمْسِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ وَ فِي كِتَابِ الْكَافِي رَوَى فِي صَفَرِ فِي آخِرِهِ سَنَةَ تِسْعٍ وَ أَرْبَعِينَ وَ كَذَا فِي كِتَابِ الدَّرِّ وَ قِيلَ يَوْمَ الْخَمِيسِ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ إِحْدَى وَ خَمْسِينَ وَ فِي كِتَابِ الْإِسْتِيعَابِ اخْتَلَفَ فِي وَقْتِ وَفَاتِهِ فَقِيلَ مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَ أَرْبَعِينَ وَ قِيلَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ خَمْسِينَ - بَعْدَ مَا مَضَى مِنْ خِلافِهِ مَعَاوِيَةَ عَشْرَ سَنِينَ وَ قِيلَ بَلْ مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَ خَمْسِينَ وَ دَفِنَ بِدَارِ أَبِيهِ بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ هَذَا آخِرُ مَا التَّقَطُّنَاهُ مِنَ النِّصْفِ الْآخِرِ مِنْ كِتَابِ الْعَدَدِ الْقَوِيهِ لِلشَّيْخِ رَضِيِّ الدِّينِ عَلِيِّ أَخِي الْعَلَامَةِ.

\*\*\*[ترجمه] کلینی در کتاب الکافی، ضربت خوردن علی علیه السلام را در شب بیست و یکم ماه رمضان و شهادت ایشان را در شب بیست و سوم نقل می کند. به ظاهر، احادیثی از این قبیل، برگرفته از روایات اهل تسنن است و یا اینکه ائمه علیهم السلام از روی تقیه آن را نقل کرده اند، همانطور که در جلد احوال آن بزرگوار صلوات الله علیه از این کتاب آورده ایم و در کتاب «جلاء العیون» نیز به زبان فارسی به تبیین آن پرداختیم.

صاحب کتاب «العدد» - رحمه الله - به مناسبت های روز بیست و دوم ماه نمی پردازد و در باب مناسبت های روز بیست و سوم می گوید: در شب بیست و سوم خداوند قرآن را بر پیامبرش نازل فرمود و غسل از اعمال مستحبی این شب است و آخرین شب قدر شمرده می شود، دارای فضیلت بسیار است و از جمله اعمال این شب، تلاوت سوره روم، عنکبوت و هزار بار سوره قدر می باشد. شب بیست و سوم ذی القعدة سالروز شهادت مولایمان ابی الحسن علی بن موسی الرضا علیه السلام است. در کتاب الارشاد، الکافی، الدرّ و کتابی کهن، آن را در ماه صفر سال دویست و سه هجری آورده اند. کتاب موالید الأئمه آن را در سال دویست و دو هجری و کتاب المناقب آن را در روز جمعه، بیست و سوم رمضان سال دویست و دو آورده است و نقل است، سال دویست و سه هجری است و کتاب الدرّ، شهادت امام علیه السلام را روز جمعه اول رمضان سال دویست و سه هجری به واسطه انگوری سم آلود در زمان خلافت مامون و در سناباد طوس آورده است .

شیخ - رحمه الله - در مناسبت های روز بیست و چهارم ماه آورده است: در بیست و چهارم ذی الحجه سال نهم هجری، رسول خدا صلی الله علیه و آله به همراهی علی و حسن و حسین و فاطمه علیهم السلام با مسیحیان نجران مباحله کردند که در قرآن نیز به این امر اشاره شده است. در روایت است که مباحله در روز بیست و پنجم ذی الحجه رخ داد و در روز بیست و چهارم، امیر مؤمنان علیه السلام انگشتی خود را در حالی که در رکوع بود، صدقه داد و در این هنگام، آیه ولایت نازل شد.

در کتاب الکافی، نزول قرآن را در شب بیست و چهارم ماه رمضان نقل می‌کند.

شیخ - رحمه الله - در بیان مناسبت‌های روز بیست و پنجم ماه می‌فرمایند: در بیست و پنجم ذی القعدة، کعبه فرود آمد و این اولین رحمتی بود که نازل گشت و در این روز خداوند زمین را از زیر کعبه گستراند و روزه این روز دارای فضیلت است. و شب بیست و پنجم ذی الحجه سالی که امیر مؤمنان علیه السلام و فاطمه علیها السلام، سه نان از جو را به مسکین و یتیم و اسیر دادند و آنها را بر خود ترجیح دادند و بدین ترتیب روزه خود را ادامه دادند و در روز بیست و پنجم ذی الحجه سالی که سوره «هل أتى على الانسان» در شأن امیر مؤمنان و فاطمه و حسن و حسین علیهم السلام نازل شد.

در تاریخ شیخ مفید، روز بیست و پنجم محرم سال نود و چهار هجری را روز شهادت مولایمان امام سجاد زین العابدین ابی محمد و ابی الحسن علی بن حسین صلوات الله علیهما آورده است. ابن عساکر در کتاب «تذکره الخواص»، آن را در سال نود و چهار هجری نقل می‌کند و ابو نعیم آن را سال نود و دو هجری ذکر می‌کند، و سال نود و پنج نیز روایت شده است، ولی روایت اول صحیح‌تر است. زیرا در آن سال علمای زیادی رحلت کردند و از این رو سال فقهاء نامیده شد. و علی بن حسین سرور فقیهان، ابتدای این سال شهید شدند و پس از ایشان، سعید بن مسیب، عروه بن زبیر و سعید بن جبیر و بیشتر فقیهان مدینه رحلت کردند. در کتاب الکافی و الارشاد و الدرر آمده است: امام علیه السلام در محرم سال هفتاد و پنج هجری به شهادت رسیدند و نقل است: در روز شنبه، هجدهم محرم سال هفتاد و پنج هجری در اثر سمی که ولید بن عبد الملک بن مروان به ایشان خوراندند، به شهادت رسیدند.

شیخ رضی الدین - قدس الله روحه - در مناسبت‌های روز بیست و ششم ماه فرمودند: در بیست و ششم ذی الحجه سال بیست و سوم هجری، عمر بن خطاب بن نفیل بن عبد العزی بن ریاح بن عبدالله بن قرط بن رزاح بن کعب القرشی العدوی ابو حفص، مورد ضربت قرار گرفت. بنا بر نقل سعید بن مسیب، ابو لوء لوء، عمر بن خطاب را به قتل رساند. او به دوازده نفر دیگر نیز ضربه زد که شش نفر آنها کشته شدند، و در این هنگام مردی از عراق لباسی بر وی انداخت بر روی او نشست و ابو لوء لوء که دید توانایی حرکت ندارد، با زدن ضرباتی خود کشی کرد.

مؤلف:

بر اساس نقل برخی، عمر بن خطاب در روز نهم ربیع الاول کشته شد و مردم آن روز را «عید بابا شجاع الدین» می‌نامند و در این باره در کتاب الفتن به تفصیل سخن رفته است.

شیخ - رحمه الله - پیرامون مناسبت‌های روز بیست و هفتم می‌گوید: این روز، روز مبعث است. ابن عباس و انس بن مالک روایت کردند، خداوند در روز دوشنبه بیست و هفتم رجب، وحی خود را بر پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم که چهل سال داشتند فرو فرستاد. ابن مسعود نقل کرد: پیامبر صلی الله علیه و آله چهل و یک سال داشتند و نقل است ایشان در ماه رمضان به پیامبری مبعوث شد. بر اساس این آیه {ماه رمضان که در آن قرآن فرو فرستاده شد.} یعنی آغاز نزول، هفدهم یا هجدهم آن.

در بیست و هفتم جمادی الثانی سال سیزده هجری، ابی بکر عبدالله بن عثمان ابی قحافه بن عمرو التیمی بن عامر بن کعب بن

سعد بن تیم بن لوی بن غالب بن فهر بن النضر وفات کرد. نضر، قریش هم نامیده می شود و فرزندان نضر، همگی قرشی هستند و آنان که از فرزندان او نباشند، قرشی محسوب نمی شوند.

شیخ رضی الدین - رحمه الله - در باب مناسبت های روز بیست و هشتم گفته اند: در کتاب تاریخ شیخ مفید، شب بیست و هشتم صفر سال چهل و هفت هجری را شب شهادت ابی محمد حسن بن علی بن ابی طالب صلوات الله علیهما آورده اند. در کتاب الإرشاد و المصباح، شهادت ایشان را در ماه صفر سال پنجاه هجری نقل کرده اند. و کتاب الکافی و الدرّ، بر شهادت ایشان در اواخر ماه صفر سال چهل و نه هجری تصریح داشته اند، و نقل است: روز پنجشنبه از ماه ربیع الاول سال پنجاه و یک هجری، روز شهادت امام علیه السلام است. در کتاب «الاستیعاب» زمان شهادت آن حضرت علیه السلام مورد اختلاف است: بنا بر نقلی، برابر با سال چهل و نه هجری است و در روایتی دیگر، آن را در ماه ربیع الاول سال پنجاه هجری، ده سال بعد از خلافت معاویه رقم زده اند و نیز گفته شده است: در سال پنجاه و یک هجری رحلت نمودند و در خانه پدرش در بقیع الغرقد به خاک سپرده شدند.

و آنچه پیرامون مناسبت های نیمه دوم ماه گفته شد، برگرفته از کتاب العدد القویه اثر شیخ رضی الدین علی، برادر علامه حلی می باشد.

\*\*[ترجمه]

## و أقول

سوانح أيام الشهور العربیه و الفارسیه کثیره جدا و أكثرها مذکوره فی أبواب هذا الجزء و کل فی محله و قد سبق بعضها فی مجلدات القصص و النبوه و الإمامه و الفتن و أحوال الأئمه علیهم السلام و المزار و غیرها

ص: ۲۰۰

و أصحاب التقويم أيضا يذكرون كثيرا منها في صفحات تقاويمهم في كل سنة و لعل فيما أوردناه هنا كفايه لما قصدناه إن شاء الله تعالى و لعل من عشر على النصف الأول من كتاب العدد المشار إليه وجد كثيرا مما يتعلق بسوانح أيام الشهر من أوله إلى اليوم الخامس عشر منه و الله الموفق.

ص: ٢٠١



\*\*[ترجمه] ماه‌های عربی و فارسی در بردارنده مناسبت‌های فراوانی است که بسیاری از آنها در بخش‌های همین کتاب و در جای خود ذکر خواهند شد، و به برخی از آنها نیز در جلد‌های القصص، النبوه، الامامه، الفتن، احوال الائمة عليهم السلام و المزار و غیر آن اشاره شد و تقویم‌نویسان نیز بسیاری از این مناسبت‌ها را در صفحات تقویمشان درج می‌کنند و امید است آنچه در اینجا آورده شد، هدف ما را برآورده سازد، ان شاء الله تعالی. و کسانی که به نیمه اول کتاب العدد دسترسی داشته باشند و مراجعه نمایند، از بسیاری از مناسبت‌های روزهای اول تا پانزدهم هر ماه آگاه خواهند شد، و الله الموفق .

\*\*[ترجمه]

## **أبواب ما يتعلق بشهر شوال من الأدعية و الأعمال و غيرها**

### **باب ۱ عمل أول ليلة منه و هي ليلة عيد الفطر**

#### **الأخبار**

#### **أقول**

قد ذكرنا استحباب غسل هذه الليلة مع بعض أعمالها في كتاب الطهارة و الصلاة و في كتاب الزكاة و الصيام و كتاب الدعاء و كتاب المزار أيضا فارجع إليها.

\*\*[ترجمه] غسل در این شب مستحب است که آن را به همراه سایر اعمال این شب در کتاب الطهارة، الصلاة، الزكاة، الصيام، الدعاء و کتاب المزار آوردیم، به آنجا مراجعه کن.

\*\*[ترجمه]

### **باب ۲ عمل أول يوم من هذا الشهر و هو يوم عيد الفطر**

#### **الأخبار**

#### **أقول**

قد أوردنا أكثر أعمال هذا اليوم في كتاب الطهارة و كتاب الصلاة و كتاب الدعاء و كتاب الزكاة و كتاب الصيام و كتاب الحج و كتاب المزار و غيرها أيضا و لنورد هنا ما يصلح في هذا المقام إن شاء الله تعالى و اعلم أن الأعمال المستحبة في أول كل شهر قد سبقت في باب أول هذا الجزء فتذكر.

\*\*[ترجمه] بیشتر اعمال این روز را در کتاب الطهارة، الصلاة، الدعاء، الزكاة، الصيام، الحج و کتاب المزار ذکر کردیم، و مطالبی متناسب با این باب را در اینجا خواهیم آورد انشاء الله تعالی، و بدان که اعمال مستحبی اول هر ماه در باب اول این جلد آمد، پس آنها را به یاد آور.

لد، [بلد الأمين] مِنَ الدُّعَاءِ بَعْدَ صِلَاةِ الْعِيدِ: (١) اللَّهُمَّ إِنِّي تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَامِي وَعَلِيٍّ مِنْ خَلْفِي وَ  
أَنْتُمْتِي عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي أَسْتَبْرِ بِهَمِّ مِنْ عَذَابِكَ وَسَخَطِكَ وَاتَّقَرُّبُ إِلَيْكَ زُلْفَى - لَا أَحَدٌ أَحَدًا أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْهُمْ فَهَمُّ أَنْتُمْتِي  
فَأَمِنْ بِهِمْ خَوْفِي مِنْ عَذَابِكَ وَسَخَطِكَ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ الْجَنَّةَ فِي عِبَادِكَ

ص: ٢٠٢

---

١ - ١. سيأتي في كتاب الصلاة كيفية صلاة العيد و آدابه و بعدها باب أدعيه عيد الفطر و زوائد آداب صلاته و خطبها، و في  
الباب ذكر هذه الأدعية المنقولة في الفوق، بروايه أخرى فراجع.

الصَّالِحِينَ أَصِيحَتْ بِاللَّهِ مُؤْمِنًا مُؤْمِنًا مُخْلِصًا عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسُنَّتِهِ وَعَلَى دِينِ عَلِيٍّ وَسُنَّتِهِ وَعَلَى دِينِ الْأَوْصِيَاءِ وَسُنَّتِهِمْ آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَأَرْغَبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِيمَا رَغِبُوا فِيهِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذُوا مِنْهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ وَلَا مَنَعَةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ - تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُكَ فَأَرِدُنِي وَأَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ فَيَسِّرْهُ لِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ وَعِنْدَكَ الصِّدْقُ - شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ فَعَظَّمْتَ شَهْرَ رَمَضَانَ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَخَصَّصْتَهُ بِأَنْ جَعَلْتَ فِيهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ اللَّهُمَّ وَقَدْ انْقَضَتْ أَيَّامُهُ وَلَيْالِيهِ وَقَدْ صَدْرَتْ مِنْهُ إِلَى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي فَاسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِمَا سَأَلْتُكَ بِهِ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِيَائُكَ الْمُرْسَلُونَ وَعِبَادَكَ الصَّالِحُونَ أَنْ تَصِلَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْبَلَ مِنِّي كُلَّ مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ فِيهِ وَتَفْضَلَ عَلَيَّ بِتَضَعِيفِ عَمَلِي وَقَبُولِ تَقَرُّبِي وَقُرْبَاتِي وَاسْتِجَابَةِ دُعَائِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَأَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَآمِنِّي يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ الْفَزَعِ وَمِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعَدَدْتَهُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ أَعُوذُ بِحُزْمِهِ وَجِهْكَ الْكَرِيمِ وَبِحُزْمِهِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِحُزْمِهِ الْأَوْصِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ يَتَّصِرَ بِي هَذَا الْيَوْمُ وَلِمَكَ قَبْلِي تَبِعَهُ تُرِيدُ أَنْ تُؤَاخِذَنِي بِهَا أَوْ خَطِيئَتَهُ تُرِيدُ أَنْ تَقْتَصَّهَا مِنِّي لَمْ تَغْفِرْهَا لِي أَسْأَلُكَ بِحُزْمِهِ وَجِهْكَ الْكَرِيمِ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَرْضَى عَنِّي وَإِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي فَزِدْ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي رِضًا وَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فَمِنَ الْإِيمَانِ فَارْضَ عَنِّي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ وَاجْعَلْنِي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الْمَجْلِسِ مِنْ عَتَقَائِكَ مِنَ النَّارِ عِتْقًا لَا رِقَّ بَعْدَهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُزْمِهِ وَجِهْكَ الْكَرِيمِ أَنْ تَجْعَلَ يَوْمِي هَذَا خَيْرَ يَوْمٍ عَبَدْتُكَ فِيهِ مُنْذُ اسْتَيْكَنْتَنِي الْأَرْضَ أَعْظَمَهُ أَجْرًا وَأَعَمَّهُ نِعْمَةً وَعَافِيَةً وَأَوْسَعَهُ رِزْقًا وَأَبْتَلَهُ عِتْقًا مِنَ النَّارِ وَأَوْجِبْهُ مَغْفِرَةً وَأَكْمَلْهُ رِضْوَانًا وَأَقْرِبْهُ إِلَيَّ مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمُّتُهُ لَكَ وَارْزُقْنِي الْعُودَ فِيهِ ثُمَّ الْعُودَ فِيهِ حَتَّى

تَرْضَى وَ يَرْضَى كُلٌّ مِنْ لَهٗ (١) قَبْلِي تَبِعَهُ وَ لَا تُخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَ أَنْتَ عَنِّي رَاضٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي هَذَا الْعَامِ وَ فِي كُلِّ عَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمُ الْمَشْكُورِ سِعِّهِمُ الْمَغْفُورِ ذَنْبُهُمُ الْمُسْتَجَابِ دَعَاؤُهُمُ الْمَحْفُوظِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَ أَدْيَانِهِمْ وَ أَمْوَالِهِمْ وَ ذَرَارِيِّهِمْ وَ جَمِيعِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِمُ اللَّهُمَّ أَقْلِبْنِي مِنْ مَجْلِسِي هَذَا وَ فِي يَوْمِي هَذَا وَ فِي سَاعَتِي هَذِهِ مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا دُعَائِي مَرْحُومًا صَوْتِي مَغْفُورًا ذَنْبِي اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْ فِيمَا شِئْتَ وَ أَرَدْتَ وَ قَضَيْتَ وَ حَتَمْتَ وَ أَنْفَذْتَ وَ قَدَّرْتَ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَ أَنْ تُقَوِّى ضِعْفِي وَ تُجَبِّرَ فَاقَتِي وَ أَنْ تُعَزِّى ذُلِّي وَ تُؤَنِّسَ وَحْشَتِي وَ أَنْ تُكَثِّرَ قَلْبِي وَ أَنْ تُدِرَّ رِزْقِي فِي عَافِيهِ وَ يُسِّرَ وَ خَفِّضَ عَيْشَتِي وَ تَكْفِينِي كُلَّ مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فَأَعْجِرَ عَنْهَا وَ لَا إِلَى النَّاسِ فَيَرْفُضُونِي وَ عَافِنِي فِي بَيْدَتِي وَ دِينِي وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ أَهْلِي مَوَدَّتِي وَ جِيرَانِي وَ إِخْوَانِي وَ ذُرِّيَّتِي وَ أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ قَدَّمْتُهُمْ إِلَيْكَ أَمَامِي وَ أَمَامَ حَاجَتِي وَ طَلِبَتِي وَ تَضَرُّعِي وَ مَسْأَلَتِي فَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فَإِنَّكَ مَنَّتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ فَاحْتِمِ لِي بِهِذِهِ السَّعَادَةِ - إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَإِنَّكَ وَ لِيِّ وَ مَوْلَايَ وَ سَيِّدِي وَ رَبِّي وَ إِلَهِي وَ ثِقَتِي وَ رَحْمَتِي وَ مَعِينِي مَسْأَلَتِي وَ مَوْضِعَ شِكْوَايَ وَ مَتْنَهِي رَغْبَتِي وَ مَنَائِي فَلَمَّا تَخَيَّنَ عَلَيْكَ رَحْمَتِي يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ فَلَمَّا تُبْطِلَنَّ عَمَلِي وَ طَمَعِي وَ رَحْمَتِي لَعْدِيكَ يَا إِلَهِي وَ مَسْأَلَتِي وَ احْتِمِ لِي بِالسَّعَادَةِ وَ السَّلَامَةِ وَ الْإِسْلَامِ وَ الْأَمْنِ وَ الْإِيمَانِ وَ الْمَغْفِرَةِ وَ الرِّضْوَانِ وَ الشَّهَادَةِ وَ الْحَفِظِ يَا مَنْزُومًا بِهِ كُلُّ حَاجَةٍ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْتَ لِكُلِّ حَاجَةٍ قَتُولٌ عَافِيَتَهَا وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ بِشَيْءٍ - لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَ فَرَعْنَا لِأَمْرِ الْآخِرَةِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلِّمْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَ

ص: ٢٠٤

١- ١. ما بين العلامتين أضفناه من المصدر، و كان محله بياضا.

بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ وَ سَلَّمْتَ وَ تَحَنَّنْتَ وَ مَنَنْتَ عَلَيَّ إِِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ (۱).

\*\*[ترجمه]خدایا، من در حالی که محمد صلی الله علیه و آله را پیش روی خود قرار دادم و علی در پشت سر من و امامان در سمت راست و چپ من قرار دارند، به تو روی کردم، و به واسطه آنها از عذاب و خشم تو در حجاب قرار می گیرم و به واسطه آنها به درگاه تو نزدیکی می جویم و هیچ کس را نزدیک تر از آنها به تو نمی یابم و آنها امامان من هستند، پس به واسطه آنها مرا از عذاب و خشم خود ایمن گردان، و مرا در کنار بندگان صالح خود در بهشت جای ده. من بر دین محمد صلی الله علیه و آله و سیره او و بر دین علی و سنت او و بر دین اوصیاء و سنت ایشان به خدا ایمان آوردم و یقین کردم و خالص گشتم، به ظاهر و باطن آنها ایمان آوردم و در آنچه به آن گرایش داشتند، به سوی خدا گرایش پیدا می کنم، به خدا پناه می برم از شر آنچه آنها پناه جستند، هیچ دگرگونی و قدرت و منعی جز به خدای بلندمرتبه و بزرگ صورت نمی گیرد، بر خدا توکل کردم و خدا برای من کافی است و هر کس بر خدا توکل کند، برای او کفایت می کند.

خداوندا، من تو را می خواهم و تو نیز مرا اراده کن و آنچه نزد توست طلب می کنم پس آن را برایم آسان گردان. خدایا تو در کتاب محکم و فروفرستاده خود و گفتار حقت، و وعده راست فرمودی: {ماه رمضان که قرآن در آن نازل شد، هدایتی برای مردم است.} تو ماه رمضان را به واسطه نزول قرآن گرامی داشتی، و با قرار دادن شب قدر در آن، آن را ویژه گردانیدی، خدایا آن روزها و شبها گذشت و من به جایی رسیدم که تو از من به آن آگاه تری. خدایا، از تو می خواهم به آنچه فرشتگان مقرب و پیامبر فرستاده شده و بندگان صالح از تو درخواست کردند، بر محمد و آل محمد درود فرستی و از من، هر آنچه برای نزدیکی تو در این ماه انجام دادم بپذیری، و با چند برابر کردن پاداش عملم و پذیرفتن نزدیکی جویی ام و نزدیکی هایم، و استجاب دعایم بر من تفضل کنی، و از جانب خود، مرا مورد رحمت قرار دهی، و مرا از آتش جهنم رهایی بخشی و مرا از ترسها و ناله های روز قیامت، ایمن داری؛ و به حرمت روی گرامی ات و حرمت پیامبرت صلی الله علیه و آله و سلم و امامان علیهم السلام پناه می برم از اینکه این روز بگذرد و گناهی از من باقی مانده باشد و تو مرا به آن بازخواست نمایی و یا اشتباهی که از من بازجویی کنی و آن را نبخشیده باشی.

به حرمت روی گرامی ات ای خدایی که معبودی جز تو نیست، به اینکه خدایی جز تو نیست، از تو می خواهم، از من خشنود گردی، و اگر از من راضی گشتی، بر رضایت خود از من در باقی عمرم، بیافزای و اگر خرسند نگشتی، پس از اکنون، از من راضی شو، ای سرور و مولای من، همین لحظه همین لحظه همین لحظه، در این لحظه و در این روز و در اینجا که نشستم مرا چنان از آتش جهنم آزاد گردان که هیچ اسارتی بعد از آن نباشد.

خدایا به روی گرامی ات، می خواهم این روز مرا بهترین روزی که تو را عبادت کردم، از زمان زندگانی ام بر زمین، قرار دهی، و آن را پراجزترین، پرنعمت ترین و پرروزی ترین، آزادترین از آتش جهنم، سزاوارترین به مغفرت، رضایتمندی و نزدیک ترین به آنچه دوست داری و می پسندی قرار دهی.

خداوندا آن را آخرین ماه رمضان که برای تو روزه گرفتم قرار نده و بازگشت پی درپی به آن را روزی ام کن، تا از من راضی شوی و هر کس من در حقش گناهی کردم، از من راضی گردد. و زمانی مرا از دنیا ببر که از من راضی و خشنودی.

خداوندا، مرا از حاجیان خانه گرامی‌ات در این سال و همه سال‌ها قرار ده، آنان که حج‌شان نیکو، تلاششان مورد سپاس و گناهشان بخشوده و دعایشان مستجاب و جان، دین، مال و فرزندان و تمام نعمت‌های تو بر آنها، محفوظ است.

خدایا مرا از اینجا که نشسته‌ام و در این روز و این لحظه، با رستگاری کامیابی و دعای مستجاب و صدایم مشمول رحمت و گناهم آمرزیده، برگردان.

خدایا در آنچه خواستی و اراده کردی و حکم کردی و قطعی کردی و اجرا نمودی و مقدر ساختی، طولانی شدن عمر، از بین رفتن ضعف، برطرف کردن نیاز، عزیز شدن، تنها نگشتن، افزون گشتن، فراوان شدن رزق به همراه عافیت، آسانی و راحتی قرار ده. و تمام امور مهم من از دنیا و آخرت را کفایت کن و مرا به خودم وامگذار تا ناتوان گردم و به مردم مسپار تا مرا طرد کنند و جسم، دین، خانواده، فرزندان، دوستان، همسایگان، برادران و نسل مرا در عافیت قرار ده و مادامی که مرا زنده نگاه داشتی، مورد منت و بخشایش خود قرار ده. به واسطه محمد و خاندان محمد صلی الله علیه و آله و سلم، به تو روی آوردم و آنها را پیش روی خود و حاجات و درخواست‌هایم و ناله و زاری‌ام و خواسته‌ام قرار دادم، پس مرا به واسطه آنان در دنیا و آخرت آبرومند بگردان، به راستی که تو با شناخت آنان مرا مورد لطف قرار دادی، پس آن را به سعادت ختم کن، به راستی تو به هر کاری توانایی و تو سرپرست، مولا و سرور و پروردگار و معبود و اطمینان و امید و سرچشمه درخواست‌ها و جایگاه شکایت‌ها و انتهای آرزوها هستی، پس ای سرور و مولای من، امید مرا ناامید مگردان و ای معبود من، عمل و طمع و امید من به خود و درخواستم را نابود مکن، و ای کسی که حاجت‌ها به نزد تو آورده می‌شود، عاقبت کار مرا به سعادت، سلامت، تسلیم، ایمنی، ایمان، آمرزش، رضایت، گواهی و حفاظت قرار ده، ای خدا ای خدا ای خدا، تو مسئول هر حاجت هستی، پس آن را در عافیت قرار ده و هیچ یک از مخلوقات را در چیزی بر ما چیره مگردان که تحمل آن را از امور دنیایی نداریم، و کاری کن به امر آخرت پردازیم، ای صاحب شکوه و بزرگی، و بر محمد و خاندان محمد درود فرست و بر محمد و خاندان محمد برکت فرست و بر محمد و خاندان محمد سلام فرست، برترین درودها، برکات، رحمت‌ها، سلام‌ها، مهربانی‌ها و بخشش‌هایی که به ابراهیم و خاندان ابراهیم ابراز داشتی، به راستی که تو ستوده بزرگی. - . البلد الامین: ۲۴۱-۲۴۳ -

دعایی دیگر:

\*\*[ترجمه]

﴿۲﴾

قل، [إقبال الأعمال] دُعَاءُ آخِرِ الدُّعَاءِ بَعْدَ صِيَامِ الْعِيدِ: اللَّهُمَّ إِنِّي سَأَلْتُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَأَنْ تُحَسِّنَ مَعُونَتِي عَلَيْهِ وَأَنْ تُبَلِّغَنِي اسْتِمَامَهُ وَفِطْرَهُ وَأَنْ تُمَنَّ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ بِعِبَادَتِكَ وَحُسْنِ مَعُونَتِكَ وَتَسِيهِلَ لِي أَبْوَابَ تَوْفِيقِكَ فَأَجِبْتَنِي وَأَحْسَنْتَ مَعُونَتِي عَلَيْهِ وَفَعَلْتَ ذَلِكَ بِي وَعَرَفْتَنِي حُسْنَ صَبِيحِكَ وَكَرِيمِ إِجَابَتِكَ فَلَمَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ يَا رَزَقَنِي مِنْ ذَلِكَ وَعَلَى مَا أَعْطَيْتَنِي مِنْهُ اللَّهُمَّ وَهَذَا يَوْمٌ عَظُمَتْ قَدْرُهُ وَكَرُمَتْ خَالُهُ وَشَرَفَتْ حُرْمَتُهُ وَجَعَلْتَهُ عِيدًا لِلْمُسْلِمِينَ وَأَمَرْتَ عِبَادَكَ أَنْ يَبْتَزُّوا لَكَ فِيهِ لِتَوْفَى كُلِّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَثَوَابَ مَا قَدَّمَتْ وَلِتَفْضَلَ عَلَى أَهْلِ النَّقْصِ فِي الْعِبَادَةِ وَالتَّقْصِيرِ فِي الْإِجْتِهَادِ فِي آدَاءِ الْفَرِيضَةِ مِمَّا لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ وَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ سِوَاكَ اللَّهُمَّ وَقَدْ وَفَاكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ فِي هَذَا الْمَقَامِ مَنْ عَمِلَ لَكَ عَمَلًا قَلَّ ذَلِكَ الْعَمَلُ أَوْ كَثُرَ

كَلِّمُهُمْ يَطْلُبُ أَجْرَ مَا عَمِلَ وَيَسْأَلُ الزِّيَادَةَ مِنْ فَضْلِكَ فِي ثَوَابِ صَوْمِهِ لِمَكَ وَعِبَادَتِهِ إِيَّاكَ عَلَيَّ حَسْبِ مَا قُلْتَ - يَسْئَلُهُ مَنْ فِي  
السَّمَاوَاتِ وَالْمَآرِضِ كُلِّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنِ اللّٰهُمَّ وَ أَنَا عِبْدُكَ الْعَرِيفُ بِمَا أَلْزَمْتَنِي وَالْمُتَرَبِّصُ بِمَا أَمَرْتَنِي الْمُعْتَرِفُ بِنَقْصِ عَمَلِي وَ  
التَّقْصِيرِ فِي اجْتِهَادِي وَ الْمُخَلُّ بِفَرْضِكَ عَلَيَّ وَ التَّارِكُ لِمَا ضَمَنْتَ لَكَ عَلَيَّ نَفْسِي اللّٰهُمَّ وَ قَدْ ضَمَنْتَ فَشَبْتُ صَوْمِي لَكَ فِي  
أَحْوَالِ الْخَطَا وَالْعَمَدِ وَالنَّسِيَانِ وَ الذِّكْرِ وَ الْحِفْظِ بِأَشْيَاءَ نَطَقَ بِهَا لِسَانِي أَوْ رَأَتْهَا عَيْنِي وَ هَوَتْهَا نَفْسِي أَوْ مَالَ إِلَيْهَا هَوَايَ وَ أَحَبَّهَا  
قَلْبِي أَوْ اشْتَهَتْهَا رُوحِي أَوْ بَسَيْطُ إِلَيْهَا يَدِي أَوْ سَعَيْتُ إِلَيْهَا بِرَجْلِي مِنْ حَلَالِكَ الْمُبَاحِ بِأَمْرِكَ إِلَى حَرَامِكَ الْمَحْظُورِ بِنَهْيِكَ  
اللّٰهُمَّ وَ كُلُّ مَا كَانَ مِنِّي مُحْصَى عَلَيَّ غَيْرَ مُخَلٍّ بِقَلِيلٍ وَ لَا كَثِيرٍ وَ لَا صَغِيرٍ وَ لَا كَبِيرٍ اللّٰهُمَّ وَ قَدْ بَرَزْتُ إِلَيْكَ وَ خَلَوْتُ بِكَ لِأَعْتَرِفَ  
لَكَ بِنَقْصِ عَمَلِي وَ تَقْصِيرِي فِيمَا يَلْزَمُنِي وَ أَسْأَلُكَ الْعُودَ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ وَالْعَائِدَةَ الْحَسَنَةَ

ص: ٢٠٥

١-١. البلد الأمين: ٢٤١-٢٤٣.

عَلَيَّ بِأَحْسَنِ رَجَائِي وَ أَفْضَلِ أَمَلِي وَ أَكْمَلِ طَمَعِي فِي رِضْوَانِكَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي كُلَّ نَقْصٍ وَ كُلَّ تَقْصِيرٍ وَ إِسَاءَةٍ وَ كُلَّ تَفْرِيطٍ وَ كُلَّ جَهْلٍ وَ كُلَّ عَمْدٍ وَ كُلَّ خَطِيئَةٍ دَخَلَ عَلَيَّ فِي شَهْرِي هَذَا وَ فِي صَوْمِي لَهُ وَ فِي فَرْضِكَ عَلَيَّ وَ هَبْهُ لِي وَ تَصَدَّقْ بِهِ عَلَيَّ وَ تَجَاوَزْ لِي عَنْهُ يَا غَايَةَ كُلِّ رَغْبَةٍ وَ يَا مُنْتَهَى كُلِّ مَسْأَلَةٍ وَ أَقْلِبْنِي مِنْ وَجْهِ هَذَا وَ قَدْ عَظَّمْتَ فِيهِ جَائِزَتِي وَ أَجْرَلْتَ فِيهِ عَطِيَّتِي وَ كَرَّمْتَ فِيهِ حَيَاتِي وَ تَفَضَّلْتَ عَلَيَّ بِأَفْضَلٍ مِنْ رَغْبَتِي وَ أَعْظَمَ مِنْ مَسْأَلَتِي يَا إِلَهِي يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ عَصَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي الْعَمِيدَ مِنْهَا وَ الْخَطَأَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ يَا رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَ وَلِيِّهِ أَفْعَلْ ذَلِكَ بِي وَ تُبِّ بِمَنْكَ وَ فَضْلِكَ وَ رَأْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحًا لَا أَشْقَى بَعْدَهَا أَبَدًا يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ بَعْدَ الْيَقِينِ وَ مِنَ الْكُفْرِ بَعْدَ الْإِيمَانِ يَا إِلَهِي اغْفِرْ لِي يَا إِلَهِي تَفَضَّلْ عَلَيَّ يَا إِلَهِي تُبِّ عَلَيَّ يَا إِلَهِي ارْحَمْنِي يَا إِلَهِي ارْحَمْ فَقْرِي يَا إِلَهِي ارْحَمْ ذُلِّي يَا إِلَهِي ارْحَمْ مَسِيئَتِي يَا إِلَهِي ارْحَمْ عِبْرَتِي يَا إِلَهِي لَا تُخَيِّبْنِي وَ أَنَا أَدْعُوكَ وَ لَا تُعَذِّبْنِي وَ أَنَا أَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ لِنَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ- وَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَ أَنْتَ فِيهِمْ وَ مَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَ هُمْ يَسْتَعْفِرُونَ أَسْتَغْفِرُكَ يَا رَبِّ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ أَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُ أَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُ مِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِي كُلِّهَا مَا تَعَمَّدْتُ مِنْهَا وَ مَا أَخْطَأْتُ وَ مَا حَفِظْتُ وَ مَا نَسِيتُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ لِنَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ- إِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أَجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسِّرْ تَجِيبُوا لِي وَ لِيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسِّرْ تَجِيبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَ بَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَ أَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَهُمْ فِيهِ وَ أَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ عِتْقًا بَنِيًّا لَا رِقَّ بَعْدَهُ أَبَدًا وَ لَا حَرَقَ بِالنَّارِ وَ لَا ذُلَّ وَ لَا وَحْشَةَ وَ لَا رُغْبَ وَ لَا لَوْعَةَ وَ لَا رُوعَةَ وَ لَا فِرَاعَةَ وَ لَا رَهْبَةَ



بِالنَّارِ وَمَنْ عَلَيَّ بِالْحَبْنَةِ بِأَفْضَلِ حُطُوطِ أَهْلِهَا وَ أَشْرَفِ كَرَامَاتِهِمْ وَ أَجْزَلِ عَطَايَاكَ لَهُمْ وَ أَفْضَلِ جَوَائِزِكَ إِيَّاهُمْ وَ خَيْرِ حَبَائِكَ لَهُمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَقْلِبْنِي مِنْ مَجْلِسِي هَذَا وَ مِنْ مَخْرَجِي هَذَا وَ لَا تُتْبِقْ فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَكَ وَ لَا فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لَا خَطِيئَةً إِلَّا مَحَوْتَهَا وَ لَا عَثْرَةً إِلَّا أَقْلَيْتَهَا وَ لَا فَاضِحَةً إِلَّا صَفَحْتَهَا وَ لَا جَرِيرَةً إِلَّا خَلَصْتَهَا مِنْهَا وَ لَا سَيِّئَةً إِلَّا وَهَبْتَهَا لِي وَ لَا كُرْبَةً إِلَّا وَ قَدْ خَلَصْتَنِي مِنْهَا وَ لَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَ لَا عَائِلَةً إِلَّا أَغْنَيْتَهَا وَ لَا فَاقَةَ إِلَّا سَدَدْتَهَا وَ لَا عُزِيًّا إِلَّا كَسَوْتَهُ وَ لَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَ لَا سَقِيمًا إِلَّا دَاوَيْتَهُ وَ لَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَ لَا غَمًّا إِلَّا أَذْهَبْتَهُ وَ لَا خَوْفًا إِلَّا آمَنْتَهُ وَ لَا عُسْرًا إِلَّا يَسَّرْتَهُ وَ لَا ضَعْفًا إِلَّا قَوَّيْتَهُ وَ لَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا عَلَيَّ أَفْضَلَ الْأَمَلِ وَ أَحْسَنَ الرَّجَاءِ وَ أَكْمَلَ الطَّمَعِ - إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِالِدُّعَاءِ وَ دَلَلْتَنِي عَلَيْهِ فَسَأَلْتُكَ وَ وَعَدْتَنِي الْإِجَابَةَ فَتَنَجَّزْتُ بِوَعْدِكَ وَ أَنْتَ الصَّادِقُ الْقَوْلُ الْوَفِيُّ الْعَهْدُ اللَّهُمَّ وَ قَدْ قُلْتُ اذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَ قُلْتُ وَ سَيَلُّوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ وَ قُلْتُ وَ عَدَّ الصَّدَقُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ اللَّهُمَّ وَ أَنَا أَذْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي مُتَنَجِّزًا لَوَعْدِكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِي كُلَّ مَا وَعَدْتَنِي وَ كُلَّ أُمِّيَّتِي وَ كُلَّ سُؤْلِي وَ كُلَّ هَمِّي وَ كُلَّ نَهْمِي وَ كُلَّ هَوَايَ وَ كُلَّ مِحْنَتِي وَ اجْعَلْ ذَلِكَ كُلَّهُ سَائِحًا فِي جَلَالِكَ ثَابِتًا فِي طَاعَتِكَ مُتَرَدِّدًا فِي مَرْضَاتِكَ مُتَصَرِّفًا فِيمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ غَيْرَ مَضْرُوفٍ مِنْهُ قَلِيلًا وَ لَا كَثِيرًا فِي شَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ وَ لَا فِي مُخَالَفَةِ لَأَمْرِكَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ وَ كَمَا وَفَّقْتَنِي لِإِدْعَائِكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ وَفِّقْ لِي إِجَابَتِكَ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ أَوْ تَعَبَّ أَوْ أَعَدَّ أَوْ اسْتَعَدَّ لَوَفَادِهِ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رَفْدِهِ وَ جَوَائِزِهِ وَ نَوَافِلِهِ وَ فَضَائِلِهِ وَ عَطَايَاهُ فَإِلَيْكَ يَا سَيِّدِي كَانَتْ تَهَيُّبِي وَ تَعَبُّبِي وَ إِعْدَادِي وَ اسْتِعْدَادِي رَجَاءَ رَفْدِكَ وَ جَوَائِزِكَ وَ فَوَاضِلِكَ وَ نَوَافِلِكَ وَ عَطَايَاكَ وَ قَدْ عَدَوْتُ إِلَى عِيدٍ مِنْ أَعْيَادِ أُمَّه نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ لَمْ آتِكَ الْيَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ أَثِقُ بِهِ قَدَمْتُهُ وَ لَا تَوَجَّهْتُ بِمَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ وَ لَكِنِّي أَتَيْتُكَ خَاضِعًا مُقِرًّا بِذُنُوبِي وَ إِسَاءَتِي

إِلَى نَفْسِي وَ لَمَّا حُجَّه لِي وَ لَمَّا عُذِرَ لِي أَتَيْتِكَ أَرْجُو أَعْظَمَ عَفْوِكَ الَّذِي عَفَوْتَ بِهِ عَنِ الْخَاطِئِينَ وَ أَنْتَ الَّذِي غَفَرْتَ لَهُمْ عَظِيمَ جُزْمِهِمْ وَ لَمْ يَمْنَعِكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ جُزْمِهِمْ أَنْ عُذِرْتَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ فَيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ وَ فَضْلُهُ عَظِيمٌ يَا عَظِيمَ يَا عَظِيمَ يَا عَظِيمَ يَا كَرِيمَ يَا كَرِيمَ يَا كَرِيمَ صِدِّقَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عُذْرَ عَلَى بِرَحْمَتِكَ وَ ائْتِنِّي عَلَى بَعْفُوكَ وَ عَافِيَتِكَ وَ تَعَطَّفَ عَلَى بِفَضْلِكَ وَ أَوْسَعَ عَلَى رِزْقِكَ يَا رَبِّ إِنَّهُ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ وَ لَا يَرُدُّ سَخَطَكَ إِلَّا عَفْوُكَ وَ لَا يُجِيرُ مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا رَحْمَتَكَ وَ لَا يُنْجِينِي مِنْكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ هَبْ لِي يَا إِلَهِي فَرَجًا بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِهَا تُحْيِي أَمْوَاتَ الْعِيَادِ وَ بِهَا تُنْشِرُ مَيِّتَ الْبِلَادِ وَ لَا تُهْلِكُنِي يَا إِلَهِي غَمًّا حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي وَ تُعَرِّفَنِي الْإِجَابَةَ فِي دُعَائِي وَ أَدِقِّنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجْلِي وَ لَا تُشِمْتُ بِي عَدُوِّي وَ لَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ وَ لَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي.

يَا رَبِّ إِنْ رَفَعْتَنِي فَمِنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي وَ إِنْ وَضَعْتَنِي فَمِنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي وَ مِنْ ذَا الَّذِي يَرْحَمُنِي إِنْ عَذَّبْتَنِي وَ مِنْ ذَا الَّذِي يُعَذِّبُنِي إِنْ رَحِمْتَنِي وَ مِنْ ذَا الَّذِي يُكْرِمُنِي إِنْ أَهَنْتَنِي وَ مِنْ ذَا الَّذِي يُهِينُنِي إِنْ أَكْرَمْتَنِي وَ إِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَعْرِضُ لَكَ فِي عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ وَ قَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ جَوْرٌ وَ لَا ظُلْمٌ وَ لَا فِي عُقُوبَتِكَ عَجَلَةٌ وَ إِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفُوتَ وَ إِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ وَ قَدْ تَعَالَيْتَ عَنْ ذَلِكَ سَيِّدِي عُلُوًّا كَبِيرًا اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَ لَا لِنِقْمَتِكَ نَصِيبًا وَ مَهْلِنِي وَ نَفْسِنِي وَ أَقْلِنِي عَثْرَتِي وَ ارْحَمْ تَضَرُّعِي وَ لَا تُتْبِعْنِي بِبَلَاءٍ عَلَى أَثَرِ بَلَاءٍ فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَ قَلَّةَ حِيلَتِي وَ تَضَرُّعِي إِلَيْكَ أَعُوذُ بِكَ الْيَوْمَ مِنْ غَضَبِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَعِزَّنِي وَ أَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَجْزِنِي وَ أَسْتَرْحِمِيكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْحَمْنِي وَ أَسْتَهْدِيكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اهِدِنِي وَ أَسْتَنْصِرُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ انصُرْنِي وَ أَسْتَكْفِيكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اكْفِنِي وَ أَسْتَرْزُقِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَغْنِنِي وَ أَسْتَعْصِمُكَ فِيمَا

بَقِيَ مِنْ عُمْرِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اعْصِمْنِي وَ اسْتَغْفِرْكَ لِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي فَإِنِّي لَنْ أَعُودَ لِشَيْءٍ كَرِهْتَهُ إِنْ شِئْتَ ذَلِكَ يَا رَبِّ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتَجِبْ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَ طَلَبْتُهُ مِنْكَ وَ رَغِبْتُ فِيهِ إِلَيْكَ وَ قَدَّرُهُ وَ أَرَدُهُ وَ أَقْضِهِ وَ أَمْضِهِ وَ خِزْ لِي فِيمَا تَقْضِي مِنْهُ وَ تَفْضُلْ عَلَيَّ بِهِ وَ أَسْعِدْنِي بِمَا تُعْطِينِي مِنْهُ وَ زِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَ سَعِهِ مَا عِنْدَكَ فَإِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ وَ صَلِّ ذَلِكَ كُلَّهُ بِخَيْرِ الْآخِرَةِ وَ نَعِيمِهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحًا يَسِيرًا وَ اجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِمْ دِينَكَ وَ سُنَّةَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلَامَ حَتَّى لَمَّا يَسْتَحْفِي بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَهُ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغِبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلِهِ كَرِيمِهِ تَعَزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَ أَهْلَهُ وَ تُذِلُّ بِهَا النُّفُوقَ وَ أَهْلَهُ وَ تَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ وَ الْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ وَ تَرْزُقُنَا بِهَا كِرَامَةَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ مَا أَنْكَرْنَا مِنَ الْحَقِّ فَعَرَّفْنَاهُ وَ مَا قَصَرْنَا عَنْهُ فَبَلَّغْنَاهُ اللَّهُمَّ وَ اسْتَجِبْ لَنَا وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَتَذَكَّرُ فَتَنْفَعُهُ الذِّكْرَى اللَّهُمَّ وَ قَدْ عَدَوْتُ إِلَى عِيدٍ مِنْ أَعْيَادِ أُمَّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ لَمْ أَتِقْ بَعْثِكَ وَ لَمْ آتِكْ بِعَمَلٍ صَالِحٍ أَتِقُ بِهِ وَ لَا تَوَجَّهْتُ بِمَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي عِيدِنَا هَذَا كَمَا هَدَيْتَنَا لَهُ وَ رَزَقْتَنَا وَ أَعَانَا عَلَيْهِ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا مَا أَدَيْتَ عَنَّا فِيهِ مِنْ حَقٍّ وَ مَا قَضَيْتَ عَنَّا فِيهِ مِنْ فَرِيضَةٍ وَ مَا اتَّبَعْنَا فِيهِ مِنْ سُنَّةٍ وَ مَا تَنَفَّلْنَا فِيهِ مِنْ نَافِلَةٍ وَ مَا أَدْنَتْ لَنَا فِيهِ مِنْ تَطَوُّعٍ وَ مَا تَقَرَّبْنَا إِلَيْكَ مِنْ نُسُكٍ وَ مَا اسْتَعْمَلْنَا فِيهِ مِنَ الطَّاعَةِ وَ مَا رَزَقْتَنَا فِيهِ مِنَ الْعِافِيَةِ وَ الْعِبَادَةِ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا ذَلِكَ كُلَّهُ زَاكِيًا وَ آفِيًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَ لَا تُذِلَّنَا بَعْدَ إِذْ أَعَزَّنَا وَ لَا تُضِلَّنَا بَعْدَ إِذْ وَفَّقْتَنَا وَ لَا تُهِنَّنَا بَعْدَ إِذْ أَكْرَمْتَنَا وَ لَا تُفْقِرْنَا بَعْدَ إِذْ أَغْنَيْتَنَا وَ لَا تَمْنَعْنَا بَعْدَ إِذْ أَعْطَيْتَنَا وَ لَمَّا تَحَرَّمْنَا بَعْدَ إِذْ رَزَقْتَنَا وَ لَا تُعَيِّرْ شَيْئًا مِنْ نِعْمِكَ عَلَيْنَا وَ لَا إِحْسَانِكَ إِلَيْنَا لِشَيْءٍ كَانَ مِنَّا وَ لَا لِمَا هُوَ كَائِنٌ فَإِنَّ فِي كَرَمِكَ وَ عَفْوِكَ وَ فَضْلِكَ سَعَةً لِمَغْفِرَتِكَ ذُنُوبَنَا بِرَحْمَتِكَ فَأَعْتِقْ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ بِلَا إِلَهٍ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ

إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ إِنْ كُنْتَ رَضَيْتَ عَنِّي فِي هَذَا الشَّهْرِ أَنْ تَزِدَّادَ عَنِّي رِضًا لَا سِيَّخَطَ بَعْدَهُ أَبَدًا عَلَيَّ وَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَرْضَ عَنِّي وَاعُوذُ بِكَ مِنْ ذَلِكَ فَمِنَ الْآنَ فَارْضَ عَنِّي رِضًا لَا سِيَّخَطَ بَعْدَهُ أَبَدًا عَلَيَّ وَارْحَمْنِي رَحْمَةً لَا تُعِيدُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَاشْفِ عِدْنِي سِعَادَةً لِمَا أَشَقِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَاعْنِنِي عَنِّي لَا فَفَرَّ بَعْدَهُ أَبَدًا وَاجْعَلْ أَفْضَلَ جَائِزَتِكَ لِي الْيَوْمَ فَكَأَنَّكَ رَقِيبِي مِنَ النَّارِ وَاعْطِنِي مِنَ الْجَنَّةِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَإِنْ كُنْتَ بَلَّغْتَنَا بِهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَإِلَّا فَافْخَرْ آجَالَنَا إِلَى قَابِلٍ حَتَّى تُبَلِّغَنَا فِي يَسْرِ مِنْكَ وَعَافِيهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا بِشَهْرِ رَمَضَانَ وَاعْطِ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ مَا سَأَلْتَكَ لِنَفْسِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ - مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى وَ لِمَا تَرَى وَ أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى فَالِقُ الْحَبِّ وَ النَّوَى تَعْلَمُ السِّرَّ وَ أَخْفَى فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ وَ لِمَكَ الْحَمْدُ فِي النُّورِ وَ لِمَكَ الْحَمْدُ فِي الظِّلِّ وَ الْحُرُورِ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْعُدُوِّ وَ الْأَصَالِ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْأَزْمَانِ وَ الْأَحْوَالِ وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي قَفْرِ أَرْضِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ إِلَهِي صِلْنَا خَمْسِينَ وَ حَصَّنَا فُرُوجَنَا وَ صُمْنَا شَهْرَنَا وَ اطْعَمْنَا رَبَّنَا وَ أَدَيْتَنَا زَكَاةَ رُءُوسِنَا طَيِّبَةً بِهَا نُفُوسُنَا وَ خَرَجْنَا إِلَيْكَ لِأَخْذِ جَوَائِزِنَا فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تُحَيِّبْنَا وَ امْنُنْ عَلَيْنَا بِالتَّوْبَةِ وَ الْمَغْفِرَةِ وَ لَا تَرُدَّنَا عَلَى عَقِبِنَا وَ لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا وَ ارزُقْنَا صِيَامَهُ وَ قِيَامَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنَا وَ امْنُنْ عَلَيْنَا بِالْجَنَّةِ وَ نَجِّنَا مِنَ النَّارِ وَ زَوِّجْنَا مِنَ الْحُورِ الْعِينِ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ - إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ - مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا (١).

ص: ٢١٠

\*[ترجمه]الاقبال: دعای بعد از نماز عید فطر: خداوندا، از تو درخواست نمودم که روزه‌داری در ماه رمضان را روزی‌ام کنی و مرا به خوبی بر آن یاری کنی و مرا به پایان این ماه و عید فطر برسانی و با عبادت و یاری نیک و فراهم ساختن اسباب توفیق، بر من منت نهی و تو نیز اجابت نمودی و نیک یاری‌ام کردی و با من این گونه رفتار کردی و نیکی و اجابت بزرگوارانه‌ات را به من شناساندی. پس تو را ستایش می‌کنم بر آنچه به من روزی کردی و عطا نمودی. خداوندا، این روز، روزی است که ارزش آن را بزرگ و منزلت آن را گرمی و حرمت آن را والا- داشتی و عید مسلمانان گردانیدی و به بندگانت دستور دادی که در آن بیرون آیند، تا هر کس پاداش اعمالش و آنچه پیش فرستاد را دریابد و بر کسانی که در عبادت کاستی داشتند و در کوشش در ادای واجب کوتاهی کردند، فضیلت یابند، عطایی که غیر تو اختیار و توان آن را ندارد. خداوندا، اکنون در این روز و در این جایگاه، کسانی که برای تو عمل کردند، خواه اندک یا بسیار، نزد تو آمدند و همه پاداش اعمال خود را می‌طلبند و خواهان تفضل افرونی در فضل تو در پاداش روزه‌داری و عبادت برای تو هستند. زیرا خود فرمودی: {هر که در آسمان‌ها و زمین است از او درخواست می‌کند و هر زمان او در کاری است.}

خداوندا، من آن بنده توام که با اموری که بر من واجب نمودی آشنایم و به دستورهایت اقرار دارم و به تقصیر و کوتاهی خود در کوشیدن اعتراف می‌کنم و واجبات را به جا نمی‌آورم و آنچه را که برای تو ضمانت کردم، ترک نمودم. خداوندا، روزه داشتم ولی روزه‌ام را در حالات مختلف از اشتباه و عمد و فراموشی و یاد کردن و توجه داشتن، با چیزهایی آمیختم که از زبان جاری شد یا چشمم دید یا نفسم خواهش نمود یا خواهش نفسم بدان متمایل شد یا دلم دوست داشت یا جانم آرزو کرد یا دستم را به سوی آن گشودم یا پایم به سوی آن رفت، از حلالی که به دستور تو جایز بود، به سوی حرامی که به واسطه نهی تو ممنوع بود، و خدایا روزه‌ام را با هر عملی که از من سرزد و علیه من به شماره در آوردی، بدون آنکه عمل اندک یا بسیار و کوچک یا بزرگ را فروگذاری، آمیختم. خدایا، اکنون به خاطر تو بیرون آمدم تا با تو خلوت کنم و به نقص عمل و کوتاهی خود در آنچه بر من واجب است، اعتراف کنم و از تو بخواهم که با آمرزش و بخشش نیک، به بهترین امید و برترین آرزو و کامل‌ترین آزمندی که در خشنودی‌ات دارم، بر من عنایت کنی. خداوندا، پس بر محمد و آل محمد درود فرست و همه کاستی‌ها و کوتاهی‌ها و بدی‌ها و کوتاه‌روی‌ها و نادانی‌ها و هر کار عمدی و یا اشتباهی را که در این ماه در روزه‌ام و در فریضه‌ای که بر من واجب نمودی، وارد شد، بیامرز و به من ببخش و بر من ارزانی دار و از من در گذر، ای نهایت همه... خواهش‌ها و ای منتهای همه درخواست‌ها، و روانه‌ام کن در حالی که جایزه بزرگ و عطای فراوان و بخشش والای خود را به من ارزانی داشتی و برتر از خواهش‌م و بزرگ‌تر از درخواست‌م به من تفضل نمودی.

ای معبود من، ای خدا ای خدا ای خدا ای خدا، ای خدایی که هیچ چیز همانند تو نیست، بر محمد و آل محمد درود فرست و گناهان عمدی و سهوی مرا در این روز و در این لحظه ببخش. ای پروردگار من و سرپرست همه اشیاء، با ما چنین کن و به بخشش و تفضل و مهربانی و رحمت توبه‌ام را بپذیر، توبه خالصانه‌ای که بعد از آن هرگز بدبخت نگردم، ای خدا ای خدا ای خدا ای خدا ای خدا ای خدا ای خدا که صفات برتر و اسمهای زیبا از آن توست، از شک بعد از یقین و از کفر بعد از ایمان به تو پناه می‌برم، ای معبود من مرا بیامرز، ای خدای من بر من تفضل کن، خدایا توبه‌ام را بپذیر ای معبود من، بر من رحم کن ای خدای من بر نیازمندی‌ام رحم کن، ای معبود من بر خواری‌ام رحم کن، ای خدای من بر بیچارگی‌ام رحم کن، ای معبود من بر اشک چشمم رحم کن، ای خدای من اکنون که تو را می‌خوانم مرا محروم مگردان و اکنون که از تو آمرزش

می خواهم مرا عذاب مکن، خداوندا خود به پیامبرت صلی الله علیه و آله فرمودی: {ولی هرگز با وجود تو در میان آنان، خدا بر آن نیست تا آنان را عذاب کند و تا آنان طلب آموزش کنند، خدا عذاب کننده ایشان نخواهد بود.} ای پروردگار من، اکنون من نیز از تو آموزش می خواهم از تمامی گناهانم، از آنچه از روی عمد به جا آوردم و یا از روی سهو و به یادم بود و یا فراموش کردم از خدا آموزش می طلبم، خدایا خود به پیامبرت، درود و سلام بر او و خاندان او، فرمودی: {و هر گاه بندگان من از تو درباره من پرسیدند [بگو] من نزدیکم و دعای دعا کننده را به هنگامی که مرا بخواند اجابت می کنم، پس [آنان] باید فرمان مرا گردن نهند و به من ایمان آورند، باشد که راه یابند.} خداوندا من نیز همانگونه که دستور دادی به درگاهت دعا می کنم، پس همانگونه که وعده دادی اجابت فرما که تو هرگز خلف وعده نمی کنی. خداوندا بهترین درود هایت را بر حضرت محمد و خاندان او که از آنان راضی هستی بفرست و بهترین برکاتت را شامل حال آنان بگردان و در هر خیر و خوبی که آنان را وارد کردی مرا نیز وارد کن و از هر بدی که آنان را در دنیا و آخرت از آن رهایی می دهی مرا نیز برهان، ای مهربان ترین مهربانان.

خدایا، بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا از آتش جهنم آزاد کن، آزادی ای که بعد از آن هیچ اسارتی و یا سوختن به آتش و خواری و تنهایی و ترس و سوز و هراس و ترس آتش جهنم نداشته باشم و بهشت را همراه با بهترین بهره مندی ها و والا ترین کرامت ها و فراوان ترین عطایا و برترین جایزه ها و بهترین بخشش ها که به بهشتیان عطا می کنی، به من ارزانی دار. خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست و از جایی که نشستم و خارج شدم، در حالی مرا برگردان که میان من و خودت و هیچ یک از آفریده هایت گناهی نگذاری، مگر این که آمرزیده باشی و نه خطایی جز آن که پاک کنی و نه لغزشی مگر این که از آن در گذشته باشی و نه رسوایی مگر این که از آن چشم پوشیده باشی و نه جنایتی مگر آن که مرا از آن رها کرده باشی و نه کار بدی مگر آنکه به من بخشیده باشی و نه اندوهی مگر اینکه مرا از آن نجات دهی و نه وامی جز اینکه پرداخت نموده باشی و نه نیازمندی جز این که بی نیاز کنی و نه فقری جز اینکه برطرف نمایی و نه برهنگی ای مگر آنکه بپوشانی و نه بیماری ای مگر آنکه بهبودی بخشیده باشی و نه دردمندی ای جز آن که درمان کنی و نه گرفتاری جز آن که گشوده باشی و نه اندوهی مگر آن که زدوده باشی و نه بیمی جز آنکه ایمنی بخشی و نه سختی مگر آنکه آسان کنی و نه ناتوانی جز آن که نیرو بخشی و نه خواسته ای از حاجات دنیا و آخرت مگر آنکه بر آورده سازی، به بهترین آرزو و زیباترین امید و کامل ترین آزمندی از تو، به راستی که تو بر هر چیز توانایی.

خداوندا، خود به دعا کردن دستور دادی و بر آن رهنمون شدی و من از تو درخواست نمودم و خود وعده اجابت دادی و من از تو می خواهم که به وعده ات وفا کنی، زیرا تو راستگویی و به پیمان خود وفا می کنی. خدایا، خود فرمودی: {مرا بخوانید، تا شما را اجابت کنم.} و نیز فرمودی: {و از روزی افزون خدا درخواست کنید.} و همچنین فرمودی: {و وعده راستی که بدانان وعده داده می شده است.} خدایا، همان گونه که دستور دادی تو را می خوانم و از تو می خواهم که به وعده ات وفا کنی، پس بر محمد و آل محمد درود فرست و هر چیزی را که به من وعده دادی و همه آرزوها و خواسته ها و امور مورد اهتمام و گمان و امور مورد علاقه ام و چیزهایی را که دوست می دارم، به من عطا کن و همه اینها را در پهنای بزرگی خود و در طاعتت قرار ده و و آن ها را در مسیر خشنودی و آنچه بدان فراخواندی، قرار ده؛ بی آنکه اندک و یا بسیار از آن را در یکی از گناهان و یا در مخالفت دستورت صرف کنی، ای معبود حق و پروردگار جهانیان .

خداوند، همان گونه که مرا به دعایت موفق گردانیدی، بر محمد و آل محمد درود فرست و توفیق اجابت آن را به من عطا کن، به راستی که تو بر هر چیز توانایی. خدایا، عده ای خود را آماده و مهیا و مستعد وارد شدن بر آفریده‌ای کردند، به امید این که به پاداش و جایزه‌ها و بخشش‌ها و تفضل‌ها و عطایای او دست یابند، ولی پروردگارا، من تنها به امید دست یافتن به پاداش و جایزه‌ها و تفضل‌ها و بخشش‌ها و عطایای تو، خود را آماده و مهیا و مستعد کردم و به سوی یکی از عیده‌های امت پیامبرت حضرت محمد صلی الله علیه و آله، صبحگاهان بیرون آمدم و عمل شایسته‌ای که بدان تکیه کنم، نفرستادم، و به آفریده‌ای که به او امید داشته باشم، روی نکردم؛ بلکه با فروتنی و اعتراف به گناهانم و بدی به خویش به درگاه تو آمدم و هیچ دلیل و عذری ندارم، به درگاه تو آمدم در حالی که به بزرگ‌ترین عفو ت که به واسطه آن از خطاکاران گذشتی، امید دارم. تو همان خدایی هستی که گناهان بزرگ آنان را آمرزیدی و روی آوردن پیوسته آنان بر گناه بزرگ، مانع از آن نشد که با رحمت خود بر آنان عنایت نمایی، پس ای خدایی که رحمت گسترده و فضل بزرگ است، ای بزرگ ای بزرگ ای بزرگ، ای بزرگوار ای بزرگوار ای بزرگوار، بر محمد و آل محمد درود فرست و با رحمت خود به من عنایت کن و با گذشت و عافیت به من منت نه و با فضل خود بر من مهر ورز و روزی‌ات را بر من بگستران. ای پروردگار من، خشم تو را جز بردباری‌ات و ناخشنودی‌ات را جز گذشتت دفع نمی‌کند و تنها رحمت توست که می‌توان از عذابت به آن پناه برد، و جز تضرع و التماس به درگاه تو، چیزی انسان را نجات نمی‌دهد. پس بر محمد و آل محمد درود فرست و ای خدای من، گشایشی در کارم قرار ده، به آن قدرتی که مردگان را زنده می‌گردانی و آبادی‌های مرده را حیات می‌بخشی، به من ببخش و ای معبود من، مرا با اندوه نابود مکن تا اینکه دعایم را مستجاب گردانی و اجابت دعایم را به من بفهمانی و مزه عافیت را تا پایان عمرم به من بچشان و مرا دشمن شاد مگردان و دشمنم را بر من مسلط مکن و اختیار مرا به او مده.

ای پروردگار من، اگر تو مرا بالا-بری چه کسی مرا پایین می‌آورد و اگر تو مرا پایین آوری چه کسی می‌تواند بالا ببرد؟ و اگر تو بر من رحم کنی، چه کسی می‌تواند عذابم کند و اگر تو عذابم کنی چه کسی می‌تواند بر من رحم کند؟ و اگر تو مرا گرمی بداری، چه کسی می‌تواند مرا خوار کند و اگر تو مرا خوار کنی، چه کسی می‌تواند مرا گرمی بدارد؟ و اگر تو مرا نابود کنی، چه کسی می‌تواند در این مورد بر تو اعتراض کند و یا بازخواست نماید؟ ای معبود من، می‌دانم که در فرمان تو، جور و ستم و در کیفر تو، شتاب وجود ندارد، زیرا کسی شتاب می‌کند که از نابودی فرصت‌ها می‌ترسد و کسی به ستم نیاز دارد که ناتوان باشد و تو ای آقای من، از این‌ها بسیار منزّه و بلندی. خدایا، پس بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا آماج بلا و پیشاروی کیفیت قرار مده و مهلتم ده و ناراحتی‌ام را برطرف کن و لغزشم را نادیده بگیر و بر تضرعم به درگاهت رحم کن و بی‌در پی بلا بر من مفرست، در حالی که ناتوانی و بیچارگی و تضرعم به درگاهت را می‌بینی. خدایا، امروز از خشمت به تو پناه می‌برم، پس بر محمد و خاندان او درود فرست و مرا در پناه خود درآور و از ناخشنودی‌ات به درگاه تو پناه می‌آورم، پس بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا پناه ده و از تو طلب رحمت می‌کنم، پس بر محمد و آل محمد درود فرست و بر من رحمت فرست و از تو طلب هدایت می‌کنم، پس بر محمد و آل محمد درود فرست و هدایتم کن و از تو طلب یاری می‌کنم، پس بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا یاری کن و از تو طلب کفایت می‌کنم، پس بر محمد و آل محمد درود فرست و کفایتم کن و از تو طلب روزی می‌کنم، پس بر محمد و آل محمد درود فرست و بی‌نیازم کن و در مقدار باقیمانده از عمرم از تو می‌خواهم مرا نگاه داری، پس بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا نگاه دار و از گناهان گذشته‌ام آمرزش می‌خواهم، پس بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا بیامرز، زیرا اگر تو بخواهی، هرگز به سوی آن چه ناخوشایند تو است

باز نخواهم گشت. ای پروردگار من، ای بسیار مهربان ای بسیار بخشنده، ای شکوهمند و بزرگوار، بر محمد و آل محمد درود فرست و همه چیزهایی را که از تو درخواست نمودم و خواستم و به سوی تو روی کردم، مستجاب و اراده و مقدر کن و به صورت سرنوشت حتمی مقرر و امضا کن و آنچه را که به سرنوشت حتمی مقرر می‌داری، برایم خیر قرار ده و آن را به من تفضل کن و در آنچه به من عطا می‌کنی نیکبخت گردان و از فضل و فراخی که نزد تو است، بر من بیفزای؛ زیرا تو وسعت دهنده و گرامی هستی و همه اینها را به خیر و نعمت آخرت متصل گردان، ای مهربان‌ترین مهربانان، ای معبود حق ای پروردگار جهانیان.

خداوندا بر محمد و آل محمد درود فرست و برای آنان گشایشی آسان و از نزد خود قدرت یاری بخش مقرر فرما. خدایا، به واسطه آنان دین خود و راه و روش پیامبرت، سلام بر او و آنان، را آشکار کن تا از بیم آفریده‌هایت هیچ حقی را پنهان نکند. خداوندا، ما دولت کریمه‌ای را از تو خواهانیم که اسلام و اسلامیان را به آن سرفراز نمایی و نفاق و منافقان را خوار گردانی و ما را در آن از دعوت‌کنندگان به طاعت و رهبران به راهت قرار دهی و کرامت دنیا و آخرت را روزی ما گردانی. خدایا، هر چه را که از حق نمی‌شناسیم به ما بشناسان و هر چه را که از آن کوتاهی می‌کنیم به ما برسان. خدایا، دعای ما را مستجاب کن و از کسانی قرار ده که یاد آور می‌شوند و این یادآوری برای آنان سودمند است. خدایا، اکنون به سوی یکی از عیدهای امت پیامبرت حضرت محمد صلی الله علیه و آله در اول صبح بیرون آمدم و به کسی غیر از تو اطمینان ندارم و عمل شایسته‌ای که به آن تکیه کنم، به پیشگاهت نیاوردم و به آفریده‌ای که به او امید داشته باشم روی نکردم. خداوندا، همان گونه که ما را به این عید رهنمون شدی و روزی دادی، آن را برای ما مبارک گردان و بر آن یاری بخش. خدایا، هر حقی را که در آن از سوی ما ادا کردی و هر واجبی که از طرف ما به جا آوردی و هر سنتی که پیروی نمودیم و هر نافله‌ای که به جا آوردیم و هر کار خیری که اجازه آن را به ما دادی و هر عبادتی که با آن به سوی تو تقرب جستیم و هر طاعتی که بدان عمل کردیم و هر عافیت و عبادتی که به ما روزی کردی، از ما بپذیر. خدایا، همه این‌ها را به صورت پاک و کامل از ما قبول کن، ای مهربان‌ترین مهربانان. خداوندا، بعد از آنکه دل‌هایمان را هدایت نمودی، منحرف مگردان و بعد از آنکه سرفراز کردی، خوار مکن و بعد از آنکه موفق کردی گمراه مکن و بعد از آنکه گرامی داشتی، خوار مکن و بعد از آنکه بی‌نیاز کردی، نیازمند مگردان و بعد از آنکه عطا کردی، از عطا خودداری مکن و بعد از آنکه روزی بخشیدی محروم مگردان و هیچ یک از نعمت‌هایی را که بر ما ارزانی داشتی و نیکی‌هایی که به ما کردی، به خاطر آنچه که از ما سرزد و یا می‌زند، تغییر مده؛ زیرا بزرگواری و گذشت و فضل تو، توانایی‌آمزش گناهان ما را دارد، پس به رحمت ما را از آتش جهنم آزاد کن. به حق اینکه معبودی جز تو وجود ندارد، ای خدایی که معبودی جز تو نیست. به روی با کرامت از تو می‌خواهم که اگر در این ماه از من خشنود گردیدی، خشنودیت را افزون کنی، که دیگر بعد از آن هرگز از من خشمگین نگردی؛ و اگر از من خشنود نگردیدی، - و به تو پناه می‌برم - از هم اکنون چنان از من راضی شو، که بعد از آن هرگز از من ناخشنود نگردی و چنان مرا مورد رحمت خود قرار ده که بعد از آن هرگز مرا عذاب نکنی و چنان مرا نیکبخت بگردان که بعد از آن بدبخت نگردم و چنان بی‌نیازم کن که نیازمند نگردم و امروز، برترین جایزه‌ات را، آزادی من از آتش جهنم قرار ده و از بهشت آنچه را که خود شایسته... آنی، عطا کن، اگر مرا به درک شب قدر موفق گردانیدی؛ و گر نه عمر ما را تا سال آینده به تأخیر بینداز تا ما را در آسانی و عافیت به درک آن موفق گردانی، ای مهربان‌ترین مهربانان و این ماه رمضان را آخرین ماه رمضان ما قرار مده و تمام آنچه را که برای خود درخواست نمودم، به همه مردان و زنان مؤمن عطا کن، ای مهربان‌ترین مهربانان. هر چه خدا بخواهد و هیچ



دگرگونی و نیرویی جز به خدا تحقق نمی‌یابد و خدا ما را کافی است و بهترین کار گزار است و درود و سلام خداوند بر بهترین آفریده‌اش حضرت محمد و خاندان او.

خداوندا، تو می‌بینی و دیده نمی‌شوی و در بالاترین منظرگاه قرار داری و تویی شکافنده دانه و هسته و از نهان و نهان‌تر از آن آگاهی؛ پس ستایش از آن توست ای پروردگار جهانیان و ستایش مخصوص توست در بالاترین جایگاه والای بهشت و ستایش از آن توست در روشنایی و ستایش از آن توست در سایه و آفتاب و ستایش از آن توست در صبحگاهان و شامگاهان و ستایش از آن توست در همه زمان‌ها و حالات و ستایش از آن توست در پهنای زمین و ستایش از آن توست در تمام حالات. خدایا، نمازهای پنجگانه را خواندیم و دامن خود را پاک نگاه داشتیم و روزه ماه را گرفتیم و از پروردگارمان اطاعت کردیم و زکات افرادمان را با کمال میل پرداختیم و اکنون برای گرفتن پاداش به سوی تو آمدیم، پس بر محمد و آل محمد درود فرست و ما را نومید مگردان و توبه و آمرزش را بر ما ارزانی دار و ما را به عقب بر مگردان و دل‌هامان را بعد از آنکه هدایت نمودی، منحرف نگردان و این ماه رمضان را آخرین ماه رمضان ما قرار مده و روزه و شب‌خیزی ماه رمضان را تا زمانی که ما را زنده داشتی، روزی ما گردان و بهشت را بر ما ارزانی دار و ما را از آتش جهنم نجات ده و از همسران زیبای بهشتی به ازدواج ما درآور. اجابت فرما، ای پروردگار جهانیان، به راستی که تو بر هر چیز توانایی. درود و سلام خداوند بر برگزیده خود از میان آفریدگانش، پیامبر اکرم حضرت محمد و خاندان پاک و پاکیزه او. - . الاقبال: ۵۱۰-۵۱۵ و در چاپ دیگر: ۲۹۱-۲۹۵ -

\*\*[ترجمه]

### باب ۳ اعمال باقی آیام هذا الشهر و لیالیه

#### الأخبار

#### أقول

قد مر فی طی الأبواب السابقه جمله مما یناسب آیام هذا الشهر و لیالیه.

\*\*[ترجمه] در باب های پیشین، اعمال روزها و شب های این ماه ذکر شد .

\*\*[ترجمه]

### أبواب ما یتعلق بشهر ذی القعدہ من الأعمال و الأدعیه و غیر ذلک

### باب ۱ عمل أول لیله منه و أول یوم منه

#### الأخبار

#### أقول

و من جمله أعماله ما سبق في باب أول هذا الجزء من أعمال أول كل شهر.

\*\*[ترجمه] برخی از اعمال آن در باب اول این جلد در بخش اعمال اول هر ماه ذکر شد.

\*\*[ترجمه]

## **باب ۲ أعمال باقی أيام هذا الشهر و لياليه**

### **الأخبار**

#### **أقول**

قد مر في كتاب الصيام ما يناسب هذا الباب.

\*\*[ترجمه] اعمال متناسب با این باب در کتاب الصيام ذکر شد.

\*\*[ترجمه]

## **باب ۳ أعمال خصوص يوم دحو الأرض من أيامه**

### **الأخبار**

#### **أقول**

قد مضى فيما سبق ما يناسب هذا اليوم.

ص: ۲۱۱

\*\*[ترجمه] اعمال متناسب با این روز در صفحات پیشین ذکر شد .

\*\*[ترجمه]

## أبواب ما يتعلق بشهر ذى الحجه من الأعمال و الأدعيه و ما يناسب ذلك

### باب ۱ عمل أول ليله منه و أول يومه و أعمال باقى عشر ذى الحجه

#### الأخبار

#### أقول

قد مضى بعض ما يناسبه فى كتاب الصيام و فى كتاب الدعاء و سيجى ء شطر منه فى كتاب الحج (۱).

\*\*[ترجمه] اعمال آن در كتاب الصيام و كتاب الدعاء ذكر شد و پاره اى از آن نیز در كتاب الحج ذكر خواهد شد. - . برای اعمال این روزها و ماه ها به كتاب الاقبال و البلد الامين و ديگر كتاب هاى دعا مراجعه كن. -

\*\*[ترجمه]

### باب ۲ أعمال خصوص يوم عرفه و ليلتها و أدعيتهما زائدا على ما مر فى طى الباب السابق

#### الأخبار

#### أقول

قد آوردنا كثيرا من أخبار هذا الباب فى مواضع منها فى كتاب الحج و كتاب المزار و فى كتاب الطهاره و الصلاه و الدعاء و الصيام و غيرها أيضا فليراجع إليها.

\*\*[ترجمه] بسيارى از مطالب این باب در كتاب الحج، المزار، الطهاره، الصلاه، الدعاء، الصيام و ديگر كتاب ها ذكر شد و به آنها مراجعه كن.

\*\*[ترجمه]

«۱»

لد، بلد الأمين يوم عرفه يستحب صومه لمن لا يضعف عن الدعاء و الاغتسال قبل الزوال فإذا زالت الشمس فابرز تحت السماء و صل الظهرين تحسن ركوعهن

١-١. من أراد أعمال هذه الشهور و الأيام فليراجع كتاب الاقبال و البلد الأمين و سائر كتب الأدعية.

و سجودهن فإذا فرغت فكبر الله مائة مره و احمده مائة مره و سبحه مائة مره و اقرأ التوحيد مائة مره و احمد الله تعالى و هلله و مجده و أثن عليه ما قدرت و تخير لنفسك من الدعاء ما أحببت و اجتهد فإنه يوم دعاء و مسأله ثم قل اللهم من تهبأ و تعبأ إلى آخره و قد مر ذكره (١) في أدعيه ليله الجمعة ثم ادع بدعاء على بن الحسين عليهما السلام يوم عرفه (٢) و قد ذكرناه في محله من الصحيفه في هذا الكتاب ثم ادع بهذا الدعاء و هو من أدعيه على بن الحسين عليهما السلام أيضا ذكره الطوسي في مصباحيه - اللهم أنت الله رب العالمين و ساق الدعاء نحو ما سيجيء عن الإقبال للسيد بن طاوس (٣).

\*\*[ترجمه] روزه روز عرفه مستحب است و برای کسی توصیه می شود که ضعف مانع دعای او نمی شود، از دیگر اعمال این روز، غسل پیش از ظهر می باشد، به هنگام ظهر، زیر آسمان برو و نماز ظهر و عصر را با رکوع و سجده نیکو به جا آور و چون از نماز فارغ شدی، صد بار الله اکبر، صد بار الحمد لله، صد بار سبحان الله، صد بار سوره توحید، بخوان. آن گاه حمد خدا را به جای آور و او را به بزرگی و یگانگی یاد کن و تا می توانی او را ستایش کن. سپس هر دعایی خواستی، برای خودت انتخاب کن، و بسیار همت گذار که این روز، روز دعا و خواستن است، سپس بگو: خدایا هر کس آماده شود و... تا آخر دعا که قبلاً در دعاهاى شب جمعه ذکر شد. - دعاهاى شب جمعه در کتاب الصلاه گرد آمده است. - سپس

دعای علی بن حسین علیهما السلام در روز عرفه را بخوان که آن را در جای خود در این کتاب ذکر کردیم. - به کتاب البلد الامین صفحات ۴۸۳ - ۴۹۰ مراجعه کن. -

\*\*[ترجمه]

﴿٢﴾

لد، بلد الأمين ثم ادع بدعاء الحسين عليه السلام و هو الحمد لله الذى ليس لقضائه دافع و ساق الدعاء على نحو ما سننقله عن الإقبال لابن طاوس أيضا إلى قوله عليه السلام الطيبين الطاهرين المخلصين و سلم و بعده ثم اندفع عليه السلام فى المسأله و اجتهد فى الدعاء و قال و عيناه تكفان دموعا اللهم اجعلنى أخشاك و ساق تتمه الدعاء إلى قوله عليه السلام شر فسقه الجن و الإنس على نحو ما سيأتى فى الإقبال و فيه أيضا بعده قال بشر و بشير: ثم رفع عليه السلام صوته و بصره إلى السماء و عيناه ماظرتان كأنهما مزادتان و قال يا أسمع السامعين و ساقه إلى قوله عليه السلام على كل شئٍ قديرٌ يا رب يا رب و فيه أيضا بعده قال بشر و بشير فلم يكن له جهد إلا قوله يا رب يا رب بعد هذا الدعاء و شغل من حضر ممن كان حوله و شهد ذلك المحضر عن الدعاء لأنفسهم و أقبلوا على الاستماع له عليه السلام و التأمين على دعائه قد اقتصروا على ذلك لأنفسهم ثم علت أصواتهم بالبكاء معه و غربت الشمس و أفاض عليه السلام و أفاض الناس معه.

و ينبغي أن يقول هذا التسبيح بعد ذلك و ثوابه لا يحصى كثره تركناه اختصارا و هو:

ص: ٢١٣

٢-٢. راجع البلد الأمين ص ٤٨٣ - ٤٩٠.

٣-٣. البلد الأمين: ٢٤٥ - ٢٥١.

سُبْحَانَ اللَّهِ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ يَفْنَى رَبًّا وَ يَفْنَى كُلَّ أَحَدٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحًا يَفْضَلُ تَسْبِيحَ الْمَسْبُوحِينَ فَضْلًا كَثِيرًا بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحًا يَفْضَلُ تَسْبِيحَ الْمَسْبُوحِينَ فَضْلًا كَثِيرًا بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحًا يَفْضَلُ تَسْبِيحَ الْمَسْبُوحِينَ فَضْلًا كَثِيرًا لِرَبِّنَا الْبَاقِي وَ يَفْنَى كُلُّ أَحَدٍ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحًا لَا يُحْصِي وَ لَا يُدْرَى وَ لَا يَنْسَى وَ لَا يَنْبَلَى وَ لَا يَفْنَى وَ لَيْسَ لَهُ مُنْتَهَى وَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحًا يَدُومُ بِدَوَامِهِ وَ يَبْقَى بِبَقَائِهِ فِي سِنِي الْعَالَمِينَ وَ شُهُورِ الدُّهُورِ وَ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَبَدَ الْأَبَدِ وَ مَعَ الْأَبَدِ مِمَّا لَا يُحْصِيهِ الْعَدَدُ وَ لَا يُفْنِيهِ الْأَمَدُ وَ لَا يَقْطَعُهُ الْأَبَدُ وَ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ثُمَّ قُلْ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ إِلَى آخِرِهِ كَمَا مَرَّ فِي التَّسْبِيحِ غَيْرَ أَنْكَ تَبَدُّلُ لَفْظِ التَّسْبِيحِ بِالتَّحْمِيدِ وَ كَذَلِكَ تَقُولُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ (١).

و قال الكفعمی فی حاشیه البلد الامین المذكور علی اول هذا الدعاء وَ ذَكَرَ السَّيِّدُ الْحَسِبُ النَّسِيبُ رَضِيَ الدِّينَ عَلِيُّ بْنُ طَاوُسٍ قَدَسَ اللَّهُ رُوحَهُ فِي كِتَابِ مَصْبَاحِ الزَّائِرِ قَالَ رَوَى بَشَرٌ وَ بَشِيرٌ الْأَسَدِيَانِ: أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَرَجَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ يَوْمَئِذٍ مِنْ فُسَيْطَاطِهِ مُتَذَلِّلاً خَاشِعاً فَجَعَلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَمْشِي هَوْنًا هَوْنًا حَتَّى وَقَفَ هُوَ وَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ وُلْدِهِ وَ مَوَالِيهِ فِي مَيْسَرَةِ الْجَبَلِ مُسْتَقْبِلِ الْبَيْتِ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ كَاسْتِطْعَامِ الْمَسْكِينِ ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لِفَضَائِهِ دَافِعٌ إِلَى آخِرِهِ.

قلت معنی هونا ای مشیا رویدا رفیقا یعنی بالسکینه و الوقار قاله العزیزی انتهى ما فی حاشیه البلد الامین صبا، [مصباح الزائر] فی بحث زیاره یوم عرفه روی بشر و بشیر الأسدیان: و ساق علی نحو ما نقلناه عن حاشیه البلد الامین ثم اورد هذا الدعاء علی نحو ما فی البلد الامین (٢).

\* [ترجمه] پس این دعا را بخوان که از علی بن حسین علیه السلام است و طوسی در کتاب مصباح آن را ذکر کرده است: «خدایا تویی خدای یکتا و پروردگار جهانیان...» و ادامه دعا طبق آن چیزی است که در کتاب الاقبال از سید بن طاووس خواهد آمد. - . البلد الامین: ٢٤٥-٢٥١ -

سپس این دعای امام حسین علیه السلام را بخوان: «ستایش خدایی که کسی نمی تواند جلوی قضای او را بگیرد». و ادامه دعا بر طبق کتاب الاقبال از سید بن طاووس خواهد آمد تا آنجا که امام علیه السلام می فرماید: «بر پاکان و پاکیزگان و مخلصان و درود فرست» و ادامه آن؛ سپس ایشان علیه السلام به دعا و ذکر حاجات خود روی آوردند و در حالی که اشک از چشمانشان جاری می گشت فرمودند: «خدایا مرا آنگونه قرار ده تا از تو بترسم» و دعا تا این فرمایش ایشان ادامه پیدا می کند: «از شر جن و انس بد کار»، بر اساس آنچه در کتاب الاقبال ذکر خواهد شد.

بشر و بشیر روایت کردند: سپس امام علیه السلام صدای خود را بلند کردند و چشمانشان را به آسمان دوختند، در حالی که همچون دو مشک از آنها اشک جاری بود و فرمودند: «ای شنواترین شنونده ها» تا «بر هر چیز توانایی، ای پروردگار من ای پروردگار من» و بعد از دعا پیوسته «ای پروردگار من، ای پروردگار من» را تکرار می کردند، به گونه ای که کسانی که اطراف ایشان نشستند، برای خود دعا نکردند و فقط به دعای امام گوش فرا دادند و آمین گفتند و بر همین اکتفا کردند و آنگاه همراه با امام علیه السلام با صدای بلند گریه کردند تا اینکه آفتاب غروب کرد.

و بهتر است که بعد از دعا این تسبیح خوانده شود که ثواب بسیاری دارد و ما به جهت اختصار آن را ذکر نمی‌کنیم. متن تسبیح به این صورت است: پاک و منزه است خداوند قبل از هر چیز و پاک و منزه است خداوند بعد از هر چیز و پاک و منزه است خداوند همراه هر چیز. پاک و منزه است خدایی که پروردگار است و باقی است و هر چه غیر از اوست، فانی است. پاک و منزه است خداوند، تسبیحی بسیار بالاتر از آنچه تسبیح‌گویان او را به پاکی می‌ستایند، قبل از هر چیز. پاک و منزه است خداوند، تسبیحی بسیار بالاتر از آنچه تسبیح‌گویان او را به پاکی می‌ستایند، همراه هر چیز. پاک و منزه است خداوند، تسبیحی بسیار بالاتر از آنچه تسبیح‌گویان او را به پاکی می‌ستایند، و این تسبیحات شایسته پروردگار جاویدان ماست در حالی که همه چیز غیر از او فنا شدنی است. پاک و منزه است خداوند، تسبیحی بی‌شمار، خارج از فهم و درک فراموش‌نشدنی که کهنه نمی‌شود و از بین نمی‌رود و بی‌نهایت است. پاک و منزه است خداوند و این تسبیح برای اوست مادامی که وجود دارد و پابرجاست. در گذر سال‌های جهانیان، ماه‌های روزگار روزهای دنیا و لحظه‌های شب و روز. پاک و منزه است تا ابد و همراه با ابد به طوری که از شمارش خارج است و همیشگی است و تا ابد از بین نمی‌رود، بلندمرتبه است خدایی که بهترین آفرینشگر آفریده هاست.

سپس بگو: ستایش مخصوص خداست قبل از هر چیز، و همین طور مثل آنچه در تسبیح آمد را ادامه می‌دهی، فقط به جای لفظ پاک است، لفظ ستایش را قرار می‌دهی و همین طور می‌گویی «خدایی جز خدای یگانه نیست و خدا بزرگتر است». - .  
البلد الامین: ۲۵۱ - ۳۵۹.

کفعمی در حاشیه بلد الامین، در ابتدای این دعا چنین آورده است: سید بزرگوار رضی‌الدین علی بن طاووس - قدس الله روحه - در کتاب مصباح الزائر نقل کرد: بشر و بشیر اسدی روایت کردند، حسین بن علی علیهما السلام در عصر روز عرفه در نهایت خشوع و خضوع از خیمه خود خارج شدند و به آرامی گام برمی‌داشتند تا اینکه به همراه جمعی از خانواده، فرزندان و یاران‌شان در جانب چپ کوه و رو به کعبه ایستادند و آنگاه دست‌ان خود را تا مقابل صورت بالا آوردند. همچون مسکینی که طلب غذا می‌کند، و فرمودند: «سپاس مخصوص خدایی است که هیچ مانعی در برابر قضای او وجود ندارد» گفتیم: به آرامی یعنی همراه با آرامش و وقار، العزیزی آن را نقل کرد، پایان آنچه در حاشیه البلد الامین ذکر شد. - . البلد الامین: ۲۵۱ -

مصباح: در زیارت روز عرفه، روایت بشر و بشیر اسدی بر طبق آنچه از حاشیه البلد الامین نقل کردیم آمده است، و سپس دعا را نیز به روال همان کتاب آورده است.

\*\*[ترجمه]

«۲»

قل، [إقبال الأعمال] فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى جَدِّي أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ رَضِيَ



١-١. البلد الأمين ٢٥١-٣٥٩.

٢-٢. البلد الأمين: ٢٥١.

اللَّهُ عَنْهُ فِيمَا ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ بِإِسْنَادِنَا إِلَى مَوْلَانَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلَا أَعَلَّمُكَ دُعَاءَ يَوْمِ عَرَفَةَ وَهُوَ دُعَاءُ مَنْ كَانَ قَبْلِي مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَالَ تَقُولُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ - يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ - وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي تَقُولُ وَ خَيْرًا مِمَّا نَقُولُ وَ فَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ اللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِي وَ نُسُكِي وَ مَحْيَايَ وَ مَمَاتِي وَ لَكَ بَرَاءَتِي وَ لَكَ حَوْلِي وَ مِنْكَ قُوَّتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَ مِنَ وَسْوَاسِ الصُّدْرِ وَ مِنْ شَتَاتِ الْأَمْرِ وَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الرِّيَاحِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ

الرِّيَاحِ وَ أَسْأَلُكَ خَيْرَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَ فِي سَمْعِي وَ بَصِيرَتِي نُورًا وَ فِي لَحْمِي وَ عِظَامِي نُورًا وَ فِي عُرْوَتِي وَ مَقْعَدِي وَ مَقَامِي وَ مَدْخَلِي وَ مَخْرَجِي نُورًا وَ أَعْظِمْ لِي نُورًا يَا رَبِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

\*\*[ترجمه] الاقبال: جدم ابو جعفر طوسی - رضی الله عنه - در کتاب تهذیب الاحکام به نقل از مولایمان امام صادق صلوات الله علیه آورده است که فرمودند: رسول خدا صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام فرمودند: آیا دعای روز عرفه را به تو نیاموزم، همان دعایی که پیامبران پیش از من نیز آن را می خواندند؟ سپس فرمودند: بگو: معبودی جز خدا نیست، یگانه است و شریکی برای او وجود ندارد، سلطنت و ستایش از آن او است. زنده می کند و می میراند و او زنده ای است که هرگز نمی میرد و خیر و خوبی به دست او است و بر هر چیز تواناست. خداوندا، ستایش از آن توست آن گونه که خود می گویی و بهتر از آنچه ما می گوئیم و برتر از آنچه همه می گویند. خدایا، نماز و عبادت و زندگانی و مرگ من به سوی توست و به وسیله تو پرهیز می کنم و خود را باز می دارم و نیروی من از تو است. خدایا، از ناداری و وسوسه های دل و از پراکندگی امورم و از عذاب قبر به تو پناه می برم. خداوندا، خیر باده را از تو می طلبم و از شر آنچه باده با خود به همراه می آورند به تو پناه می برم و خیر شب و روز را از تو خواهانم. خدایا، در دل و گوش و چشم و گوشت و استخوان ها و رگ های بدنم، در نشستن و برخاستن و ورود و خروج نور و روشنایی قرار ده و ای پروردگار من، آن روز که با تو ملاقات می کنم، نور عظیم خود را به من عطا کن، به راستی که تو بر هر چیز توانایی .

\*\*[ترجمه]

## أقول

و قد كنا ذكرنا في كتاب عمل اليوم و الليلة في صفات المخلصين في الدعوات عدة روايات و سوف نذكر في هذا الموضع ما يليق منها.

أقول فمن ذلك ما روئناه بإسنادنا إلى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْقَاسِمِ بْنِ حُسَيْنِ النَّيْسَابُورِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ مَا وَقَفَ بِالْمَوْقِفِ مَدَّ يَدَيْهِ جَمِيعًا فَمَا زَالْنَا مَمْدُودَتَيْنِ إِلَى أَنْ أَفَاضَ فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَقْدَرَ عَلَى ذَلِكَ مِنْهُ.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْتُهُ بِإِسْنَادِي إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَوْقِفِ آخِذًا بِلِحْيَتِهِ وَ مَجَامِعِ ثَوْبِهِ وَهُوَ يَقُولُ يَا صَبْعَةَ الْيَمْنَى مُنْكَسِ الرَّأْسِ هَذِهِ رُمَّتِي بِمَا جَنَيْتُ.

وَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْتُهُ بِإِسْنَادِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ أَيْضًا بِإِسْنَادِهِ إِلَى حَمَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ قَرِيبًا مِنْ أَبِي الْحَسَنِ  
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَوْقِفِ فَلَمَّا هَمَّتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ أَخَذَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى بِمَجَامِعِ ثَوْبِهِ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ  
إِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِأُمُورٍ قَدْ سَلَفَتْ مِنِّي وَ أَنَا بَيْنَ

ص: ٢١٥

يَدَيْكَ بِرُمَّتِي وَإِنْ تَعَفُّ عَنِّي فَأَهْلُ الْعَفْوِ أَنْتَ يَا أَهْلَ الْعَفْوِ يَا أَحَقَّ مَنْ عَفَا غَفِرَ لِي وَ لِأَصْحَابِي وَ حَرَّكَ دَابَّتَهُ فَمَرَّ.

وَ مِنْ ذَلِكَ مِمَّا [مَا] لَمْ نَذْكُرْهُ فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَ اللَّيْلَةِ عَنْ مَوْلَانَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ: اللَّهُمَّ كَمَا سَتَرْتَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَعْلَمْ فَأَغْفِرْ لِي مَا تَعَلَّمْتُ وَ كَمَا وَسَّعْتَ عَلَيَّ عِلْمَكَ فَلْيَسِّرْ عَلَيَّ عَفْوَكَ وَ كَمَا بَدَأْتَنِي بِالْإِحْسَانِ فَأَتِمَّ نِعْمَتَكَ بِالْغُفْرَانِ وَ كَمَا أَكْرَمْتَنِي بِمَعْرِفَتِكَ فَاشْفَعْهَا بِمَعْفِرَتِكَ وَ كَمَا عَرَّفْتَنِي وَحِدَائِيَّتَكَ فَأَكْرِمْ نِي طَمَاعِيَّتَكَ وَ كَمَا عَصَيْتَنِي مِمَّا لَمْ أَكُنْ أَعْتَصِمُ مِنْهُ إِلَّا بِعِصْمَتِكَ فَأَغْفِرْ لِي مَا لَوْ شِئْتَ عَصَمْتَنِي مِنْهُ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ.

\*\*[ترجمه] درباره صفات کسانی که اخلاص در دعا دارند، روایاتی در کتاب عمل الیوم و اللیله یاد آور شدیم، اکنون برخی از آنها را که شایسته است در این جا ذکر شود، ذکر می کنیم:

قاسم بن حسین نقل کرد: امام باقر علیه السلام را در موقف عرفات دیدم که دو دست خود را بلند کردند و به سوی آسمان گشوده بودند و هم چنان تا پایان روز عرفه دست هایش گشوده رو به آسمان بود، و هیچ کس دیگر را ندیدم که توانایی انجام این کار را داشته باشد.

علی بن داوود نقل کرد: امام صادق علیه السلام را در موقف عرفات دیدم که محاسن و لباس خود را به دست گرفته بود و سر به زمین افکنده بود و با انگشت دست راست اشاره می نمود و به درگاه خدا عرض می کرد: این تمام وجود من است، در برابر جنایت هایی که کردم.

حماد بن عبدالله نقل کرد: در موقف نزد امام کاظم علیه السلام بودم. زمانی که خورشید شروع به [غروب] کرد، با دست چپ لباس های خود را گرفت و این دعا را قرائت نمود:

خدایا، من بنده و فرزند بنده توام، اگر عذابم کنی، به واسطه گناهایی است که از من سر زد و اکنون من با تمام وجود در پیشگاه توام و اگر ببخشی، تو زیننده بخششی، ای اهل بخشش. ای سزاوارترین بخشنده، من و یارانم را بیامرز. سپس مرکب خود را حرکت دادند و رفتند.

یکی دیگر از دعاهایی که در کتاب عمل الیوم و اللیله ذکر نکردیم، دعایی است که مولایمان حضرت علی بن موسی الرضا صلوات الله علیه در روز عرفه می خواندند: خداوندا، همان گونه که چیزهایی را که نمی دانستم پوشاندی، آنچه را که می دانی بیامرز و همان گونه که علم تو مرا فرا گرفته، بخشش تو نیز مرا فرا گیرد و همان طور که نیکی خود را به من آغاز کردی، نعمت را با آمرزش کامل کن و چنان که با شناخت خود مرا گرامی داشتی، آمرزش را در کنار آن قرار ده و همان گونه که مرا با یگانگی ات آشنا کردی، طاعت را به من کرامت کن و همانطور که از اموری که نمی توانستم جز به نگاهداری تو، خود را حفظ کنم مرا حفظ کردی، آنچه را که اگر می خواستی، می توانستی از آن حفظ کنی، بیامرز، ای بخشنده بزرگوار، ای صاحب شکوه و بزرگی..

\*\*[ترجمه]

فانظر رحمك الله إلى القوم الذين تقتدى بآثارهم و تهتدى بأنوارهم فكن عند دعوتك و فى محل مناجاتك على صفاتهم فى ضراعاتهم.

وَمِنَ الدَّعَوَاتِ المُشْرِفَةِ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ دُعَاءُ مَوْلَانَا المُحْسِنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لِقَضَائِهِ دَافِعٌ وَ لَا لِعَطَائِهِ مِيَانٌ وَ لَمَّا كَصَيْعِهِ صَيْعُ صَانِعٍ وَ هُوَ الْجَوَادُ الْوَاسِعُ فَطَرَ أَجْنَاسَ الْبِدَائِعِ وَ أَتَقَنَّ بِحِكْمَتِهِ الصَّنَائِعَ - لَا يَخْفَى عَلَيْهِ الطَّلَائِعُ وَ لَا تَضْمِعُ عِنْدَهُ الْوَدَائِعُ أَتَى بِالْكِتَابِ الْجَامِعِ وَ بِشَرَعِ الْإِسْلَامِ النُّورِ السَّاطِعِ وَ هُوَ لِلْخَلِيفَةِ صَانِعٌ وَ هُوَ الْمُسْتَعَانُ عَلَى الْفَجَائِعِ جَارِي كُلِّ صَانِعٍ وَ رَائِسُ كُلِّ قَانِعٍ وَ رَاحِمٌ كُلِّ ضَارِعٍ وَ مُنْزِلُ الْمَنَافِعِ وَ الْكِتَابِ الْجَامِعِ بِالنُّورِ السَّاطِعِ وَ هُوَ لِلدَّعَوَاتِ سَامِعٌ وَ لِلدَّرَجَاتِ رَافِعٌ وَ لِلْكَرْبَاتِ دَافِعٌ وَ لِلجَبَابِرَةِ قَامِعٌ وَ رَاحِمٌ عَبْرَهُ كُلِّ ضَارِعٍ وَ دَافِعٌ ضَرْعَهُ كُلِّ ضَارِعٍ فَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَ لَا شَيْءَ يَعْدِلُهُ وَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْلَطِيفُ الْخَبِيرُ - وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ وَ أَشْهَدُ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَكَ مُقَرَّأً بِأَنَّكَ رَبِّي وَ أَنَّ إِلَيْكَ مَرَدِّي ابْتِدَأْتَنِي بِنِعْمَتِكَ قَبْلَ أَنْ أَكُونَ شَيْئاً مَذْكُوراً وَ خَلَقْتَنِي مِنَ التُّرَابِ ثُمَّ أَسْكَنْتَنِي الْأَصْلَابَ آمِناً لِرَيْبِ الْمُنُونِ وَ اخْتِلَافِ الدُّهُورِ فَلَمْ أَزَلْ ظَاعِناً مِنْ

صَلَبَ إِلَى رَحِمٍ فِي تَقَادُمِ الْأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ وَالْقُرُونِ الْخَالِيَةِ لَمْ تُخْرِجْنِي لِرَأْفَتِكَ بِي وَ لُطْفِكَ لِي وَ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ فِي دَوْلِهِ أَيَّامِ  
الْكَفْرِ الَّذِينَ نَقَضُوا عَهْدَكَ وَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ لَكِنَّكَ أَخْرَجْتَنِي رَأْفَةً مِنْكَ وَ تَحَنُّنًا عَلَيَّ لِلَّذِي سَبَقَ لِي مِنَ الْهُدَى الَّذِي يَسِّرْتَنِي وَ  
فِيهِ أَنْشَأْتَنِي وَ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ رُوِّفْتُ بِي بِجَمِيلِ صُنْعِكَ وَ سَوَائِغِ نِعْمَتِكَ فَابْتَدَعْتَ خَلْقِي مِنْ مَنِيَّ يُمْنِي ثُمَّ أَشْرَكْتَنِي فِي ظُلُمَاتِ  
ثَلَاثِ بَيْنَ لَحْمٍ وَ جِلْدٍ وَ دَمٍ لَمْ تُشْهِرْنِي بِخَلْقِي وَ لَمْ تَجْعَلْ إِلَيَّ شَيْئًا مِنْ أَمْرِي ثُمَّ أَخْرَجْتَنِي إِلَى الدُّنْيَا تَامًا سَوِيًّا وَ حَفِظْتَنِي فِي  
الْمَهْدِ طِفْلًا صَبِيًّا وَ رَزَقْتَنِي مِنَ الْغَدَاءِ لَبَنًا مَرِيًّا عَطَفْتَ عَلَيَّ قُلُوبَ الْحَوَاضِنِ وَ كَفَلْتَنِي الْأُمَهَاتِ الرَّحَائِمَ وَ كَلَأْتَنِي مِنْ طَوَارِقِ الْجَانِّ  
وَ سَلَّمْتَنِي مِنَ الزِّيَادَةِ وَ النُّقْصَانِ فَتَعَالَيْتَ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَانُ حَتَّى إِذَا اسْتَهْلَلْتُ نَاطِقًا بِالْكَلامِ أَتَمَمْتَ عَلَيَّ سَوَائِغَ الْإِنْعَامِ فَرَبَّيْتَنِي  
زَانِدًا فِي كُلِّ عِيَامٍ حَتَّى إِذَا كَمَلْتُ فِطْرَتِي وَ اعْتَدَلْتُ سِرِيرَتِي أَوْجَبْتَ عَلَيَّ حُجَّتَكَ بِأَنْ أَلْهَمْتَنِي مَعْرِفَتَكَ وَ رَوَّعْتَنِي بِعَجَائِبِ  
فِطْرَتِكَ وَ أَنْطَقْتَنِي لِمَا دَرَأْتَ فِي سَمَائِكَ وَ أَرْضِكَ مِنْ بَدَائِعِ خَلْقِكَ وَ تَبَهَّيْتَنِي لِتَذَكُّرِكَ وَ شُكْرِكَ وَ وَاجِبِ طَاعَتِكَ وَ  
عِبَادَتِكَ وَ فَهَّمْتَنِي مَا حِجَاءَتْ بِهِ رُسُلُكَ وَ يَسَّرْتَ لِي تَقَبُّلَ مَرَضَاتِكَ وَ مَنَنْتَ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذَلِكِ بَعُوذَتِكَ وَ لُطْفِكَ ثُمَّ إِذْ  
خَلَقْتَنِي مِنْ حُرِّ النَّارِ لَمْ تَرُضْ لِي يَا إِلَهِي بِنِعْمِهِ دُونَ أُخْرَى وَ رَزَقْتَنِي مِنْ أَنْوَاعِ الْمَعَاشِ وَ صَيَّنْتَنِي الرِّيشَ بِمَنِّكَ الْعَظِيمِ عَلَيَّ وَ  
إِحْسَانِكَ الْقَدِيمِ إِلَيَّ حَتَّى إِذَا أَتَمَمْتَ عَلَيَّ جَمِيعَ النِّعَمِ وَ صَيَّرْتَ عَنِّي كُلَّ النِّقَمِ لَمْ يَمْنَعَكَ جَهْلِي وَ جُرْأَتِي عَلَيْكَ أَنْ دَلَلْتَنِي  
عَلَيَّ يَا يُقْرَبُنِي إِلَيْكَ وَ وَفَّقْتَنِي لِمَا يُزِلُّنِي لِمَدِينِكَ فَإِنْ دَعَوْتَكَ أَجَبْتَنِي وَ إِنْ سَأَلْتَكَ أَعْطَيْتَنِي وَ إِنْ أَطَعْتَكَ شَكَرْتَنِي وَ إِنْ  
شَكَرْتَنِي زِدْتَنِي كُلَّ ذَلِكِ إِكْمَالًا لِأَنْعَمِكَ عَلَيَّ وَ إِحْسَانًا إِلَيَّ فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُبِيدِ مُعِيدِ حَمِيدِ مَجِيدِ وَ تَقَدَّسَتْ  
أَسْمَاؤُكَ وَ عَظُمَتْ أَلَاؤُكَ فَأَيُّ أَنْعَمِكَ يَا إِلَهِي أَحْصِي عَدَدًا أَوْ ذِكْرًا أَمْ أَيْ عَطَائِكَ أَقُومُ بِهَا شُكْرًا وَ هِيَ يَا رَبُّ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ  
يُحْصِيَ بِهَا الْعِبَادُونَ أَوْ يَبْلُغَ عِلْمًا بِهَا الْحَافِظُونَ ثُمَّ مَا صَيَّرْتَ وَ دَرَأْتَ عَنِّي اللَّهُمَّ مِنَ الضَّرِّ وَ الضَّرَاءِ أَكْثَرُ مِمَّا ظَهَرَ لِي مِنَ الْعَافِيَةِ وَ  
السَّرَاءِ وَ أَنَا أَشْهَدُكَ يَا إِلَهِي بِحَقِيقَةِ إِيمَانِي وَ عَقْدِ عَزَمَاتِ

يَقِينِي وَخَالِصِ صَريحِ تَوْحِيدِي وَبِاطِنِ مَكْنُونِ ضَمِيرِي وَعَلَائِقِ مَجَارِي نُورِ بَصِيرِي وَأَسَارِيرِ صَفْحَةِ جَبِينِي وَخُرْقِ مَسَارِبِ  
نَفْسِي وَخَدَارِيفِ مَارِنِ عَزِينِي وَمَسَارِبِ صَمَاحِ سَمْعِي وَمَا ضَمَّتْ وَأُطِيقَتْ عَلَيْهِ شَفْتَايَ وَحَرَكَاتِ لَفْظِ لِسَانِي وَمَغْرَزِ حَنَكِ  
فَمِي وَفَكِّي وَمَنَابِتِ أَضْرَاسِي وَبُلُوغِ حَبَائِلِ بَارِعِ عُنُقِي وَمَسَاغِ مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي وَحَمَالِهِ أُمَّ رَأْسِي وَجُمَلِ حَمَائِلِ حَبْلِ وَتِينِي  
وَ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ تَامُورُ صَدْرِي وَنِيَاطِ حِجَابِ قَلْبِي وَ أَفْلاذِ حَوَاشِي كَبِدِي وَ مَا حَوَّثَهُ شَرَّاسِيْفُ أَضْلَاعِي وَ حِقَاقِ مَفَاصِلِي وَ  
أَطْرَافِ أَنَامِلِي وَ قَبْضِ عَمَومِلِي وَ دَمِي وَ شَعْرِي وَ بَشْرِي وَ عَصَبِي وَ قَصَبِي وَ عِظَامِي وَ مَخِي وَ عُرُوقِي وَ جَمِيعِ جَوَارِحِي وَ مَا  
انْتَسَجَ عَلَى ذَلِكَ أَيَّامُ رِضَاعِي وَ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي وَ نَوْمِي وَ يَقْظَتِي وَ سُكُونِي وَ حَرَكَتِي وَ حَرَكَاتِ رُكُوعِي وَ سُجُودِي أَنْ لَوْ  
حَاوَلْتُ وَ اجْتَهَدْتُ مَدَى الْأَعْصَارِ وَ الْأَحْقَابِ لَوْ عَمَّرْتُهَا أَنْ أُوَدِّي شُكْرَ وَاحِدِهِ مِنْ أَنْعَمِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ذَلِكَ إِلَّا بِمَنْكَ الْمَوْجِبِ  
عَلَيَّ شُكْرًا آتِنًا جَدِيدًا وَ ثَنَاءً طَارِفًا عَتِيدًا أَجَلٌ وَ لَوْ حَرَضْتُ وَ الْعَادُونَ مِنْ أَنَامِكَ أَنْ نُحْصِي مِدَى إِنْعَامِكَ سَالِفَهُ وَ آتِنَهُ لَمَّا  
حَصْرُنَاهُ عَدَدًا وَ لَا أَحْصَيْنَاهُ أَبَدًا هَيْهَاتَ أَنِّي ذَلِكَ وَ أَنْتَ الْمُخْبِرُ عَن نَفْسِكَ فِي كِتَابِكَ النَّاطِقِ وَ النَّبِيُّ الصَّادِقِ- وَ إِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ  
اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا صَدَقَ كِتَابُكَ اللَّهُمَّ وَ نَبُؤُكَ وَ بَلَّغْتَ أَنْبِيَائُوكَ وَ رُسُلِكَ مَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ وَحْيِكَ وَ شَرَعْتَ لَهُمْ مِنْ دِينِكَ  
غَيْرَ أَنِّي أَشْهَدُ بِجِدِّي وَ جَهْدِي وَ مَبَالِغِ طَاقَتِي وَ وَسْجِي وَ أَقُولُ مُؤْمِنًا مُوقِنًا- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا فَيَكُونَ مَؤْرُوثًا- وَ لَمْ  
يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ فَيُضَادَّهُ فِيمَا ابْتَدَعَ وَ لَا وَلِيٌّ مِنَ الدُّلِّ فَيُزِفِدُهُ فِيمَا صَنَعَ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ- لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا  
اللَّهُ لَفَسَدَتَا وَ تَفَطَّرَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْحَقِّ الْأَحَدِ الصَّمِيدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا  
يَعْدِلُ حَمْدَ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ الْمُخْلِصِينَ  
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ كَأَنِّي أَرَاكَ وَ أَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ

وَلَا تُشْقِنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَخَزْ لِي فِي قَضَائِكَ وَبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ حَتَّى - لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخْرَجْتَ وَ لَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي وَ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَ الْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَ التَّوَرَّ فِي بَصِيرِي وَ الْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَ مَتَّعْنِي بِجَوَارِحِي وَ اجْعَلْ سَمْعِي وَ بَصْرِي الْوَارِثِينَ مِنِّي وَ انصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَ ارزُقْنِي مَا رَبِّي وَ تَأْرِي وَ أَقِرَّ بِذَلِكَ عَيْنِي اللَّهُمَّ اكشِفْ كُرْبَتِي وَ اسْتُرْ عَوْرَتِي وَ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَ اخْسِأْ شَيْطَانِي وَ فُكِّ رِهَانِي وَ اجْعَلْ لِي يَا إِلَهِي الدَّرَجَةَ الْعُلْيَا فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي سَمِيعاً بَصِيراً وَ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي حَيّاً سَوِيّاً رَحِمَهُ بِي وَ كُنْتُ عَنْ خَلْقِي غَنِيّاً رَبِّ بِمَا بَرَأْتَنِي فَعَيَّدَلْتَ فِطْرَتِي رَبِّ بِمَا أَنْشَأْتَنِي فَأَحْسَنْتَ صُورَتِي يَا رَبِّ بِمَا أَحْسَنْتَ بِي وَ فِي نَفْسِي عَافِيَتِي رَبِّ بِمَا كَلَأْتَنِي وَ وَفَّقْتَنِي رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَهَدَيْتَنِي رَبِّ بِمَا آوَيْتَنِي وَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ آتَيْتَنِي وَ أَعْطَيْتَنِي رَبِّ بِمَا أَطْعَمْتَنِي وَ سَقَيْتَنِي رَبِّ بِمَا أَغْنَيْتَنِي وَ أَقْنَيْتَنِي رَبِّ بِمَا أَعَنْتَنِي وَ أَعَزَّزْتَنِي رَبِّ بِمَا أَلْبَسْتَنِي مِنْ ذِكْرِكَ الصَّافِي وَ يَسَّرْتَ لِي مِنْ صُنْعِكَ الْكَافِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اعْنِي عَلَى بَوَائِقِ الدَّهْرِ وَ صُرُوفِ الْأَيَّامِ وَ اللَّيَالِي وَ نَجِّنِي مِنْ أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَ كُرْبَاتِ الْآخِرَةِ وَ اكْفِنِي شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ اللَّهُمَّ مَا أَخَافُ فَاكْفِنِي وَ مَا أَحْذَرُ فِقْنِي وَ فِي نَفْسِي وَ دِينِي فَاحْرُسْنِي وَ فِي سَفْرِي فَاحْفَظْنِي وَ فِي أَهْلِي وَ مَالِي وَ وُلْدِي فَاخْلُفْنِي وَ فِيمَا رَزَقْتَنِي فَبَارِكْ لِي وَ فِي نَفْسِي فَذَلِّلْنِي وَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي وَ مِنْ شَرِّ الْجِنَّ وَ الْإِنْسِ فَسَلِّمْنِي وَ بِحُدُوبِي فَلَمَّا تَفَضَّحْنِي وَ بِسِيرِيرَتِي فَلَمَّا تُخْزِنِي وَ بِعَمَلِي فَلَمَّا تَبْتَلِنِي وَ نِعْمَكَ فَلَمَّا تَسْأَلْنِي وَ إِلَى غَيْرِكَ فَلَمَّا تَكَلِّمْنِي إِلَى الْقَرِيبِ يَقْطَعْنِي أَمْ إِلَى الْبُعِيدِ يَنْجَهْمُنِي أَمْ إِلَى الْمُسْتَضْعَفِينَ لِي وَ أَنْتَ رَبِّي وَ مَلِيكَ أَمْرِي أَشْكُو إِلَيْكَ غُرْبَتِي وَ بُعِيدَ دَارِي وَ هَوَانِي عَلَى مَنْ مَلَكَتَهُ أَمْرِي اللَّهُمَّ فَلَمَّا تُحَلِّلْ بِي غَضَبَكَ فَإِنَّ لَمْ تَكُنْ غَضَبْتِ عَلَيَّ فَلَمَّا أَبِإِلَى سِوَاكَ غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتِكَ أَوْسَعُ لِي فَاسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَ السَّمَاوَاتُ



وَ انْكَشَفَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ وَ صِلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْمَأُولِينَ وَ الْآخِرِينَ أَنْ لَا تُمِيتَنِي عَلَى غَضَبِكَ وَ لَا تُنْزِلْ بِي سَخَطَكَ لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى  
 تَرْضَى قَبْلَ ذَلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ الَّذِي أَحْلَلْتَهُ الْبَرَكَهَ وَ جَعَلْتَهُ لِلنَّاسِ أَمْنًا يَا مَنْ عَفَا  
 عَنِ الْعَظِيمِ مِنَ الذُّنُوبِ بِحِلْمِهِ يَا مَنْ أَسْبَغَ النُّعْمَةَ بِفَضْلِهِ يَا مَنْ أَعْطَى الْجَزِيلَ بِكَرَمِهِ يَا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي يَا مُنَسِّتِي فِي حُفْرَتِي يَا  
 وَلِيَّ نِعْمَتِي يَا إِلَهِي وَ إِلَهَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ  
 النَّبِيِّينَ وَ آلِهِ الْمُتَّحِينَ وَ مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ مُنْزِلَ كَهيعص وَ طه وَ يس وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ أَنْتَ  
 كَهْفِي حِينَ تُعِينِي الْمَذَاهِبُ فِي سَعَتِهَا وَ تَضِيقُ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِرُحْبِهَا وَ لَوْ لَمَا رَحِمْتِكَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ وَ أَنْتَ مُؤَيَّدِي  
 بِالنُّصْرِ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَ لَوْ لَا نَصْرُكَ لِي لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالسُّمُومِ وَ الرَّفْعَةِ وَ أَوْلِيَاؤُهُ بِعِزِّهِ يَعْتَرُونَ يَا مَنْ جَعَلْتَ  
 لَهُ الْمُلُوكَ نِيرَ الْمَذَلِّهِ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَ غَيْبَ مَا تَأْتِي بِهِ الْأَزْمَانُ وَ  
 الدُّهُورُ يَا مَنْ لَمَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَ سَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ يَا مَنْ لَهُ  
 أَكْرَمُ الْأَسْمَاءِ يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَمَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا يَا مُقَيِّضَ الرِّكْبِ لِيُوسِفَ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ وَ مُخْرِجَهُ مِنَ الْعُجْبِ وَ حَرَّاعِلَهُ بَعْدَ  
 الْعُبُودِيَّةِ مَلِكًا يَا رَادَّ يُوْسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ بَعْدَ أَنْ ابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَ الْبَلَاءِ عَنِ أَيُّوبَ يَا مُمَسِّكَ  
 يَدِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ذَبْحِ ابْنِهِ بَعْدَ كِبَرِ سِنِّهِ وَ فَنَاءِ عُمَرِهِ يَا مَنْ اسْتَجَابَ لِزَكَرِيَّا فَوَهَبَ لَهُ يَحْيَى وَ لَمْ يَدْعُهُ فَرْدًا وَ حِيدًا يَا مَنْ أَخْرَجَ  
 يُوسُفَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ يَا مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَنْجَاهُمْ وَ جَعَلَ فِرْعَوْنَ وَ جُنُودَهُ مِنَ الْمُعْرَقِينَ يَا مَنْ أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ  
 بَيْنَ يَدَي رَحْمَتِهِ يَا مَنْ لَمْ يَعْجَلْ عَلَى مَنْ عَصَاهُ مِنْ خَلْقِهِ يَا مَنْ اسْتَنْقَذَ السَّحْرَةَ مِنْ بَعْدِ طُولِ الْجُحُودِ وَ قَدْ غَدَا فِي نِعْمَتِهِ يَا كَلُونَ  
 رِزْقَهُ وَ يَعْبُدُونَ غَيْرَهُ وَ قَدْ حَادُوهُ وَ نَادُوهُ وَ كَذَّبُوا رُسُلَهُ يَا اللَّهُ

يَا يَدِي ءُ لَا بَدَاءَ لَكَ دَائِمًا يَا دَائِمًا لَا نَفَادَ لَكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَى يَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ يَا مَنْ قَلَّ  
لَهُ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي وَ عَظُمَتْ خَطِيئَتِي فَلَمْ يَفْضَحْنِي وَ رَأَى عَلَيَّ الْمَعَاصِيَ فَلَمْ يَخْذُلْنِي يَا مَنْ حَفِظَنِي فِي صِغَرِي يَا مَنْ رَزَقَنِي  
فِي كِبَرِي يَا مَنْ أَيَّدَنِي عِنْدِي لَمَّا تُخَصِّصِي يَا مَنْ نَعِمُهُ عِنْدِي لَا تُجَازِي يَا مَنْ عَارَضَنِي بِالْخَيْرِ وَ الْإِحْسَانِ وَ عَارَضْتُهُ بِالْإِسَاءَةِ وَ  
الْعُصْيَانِ يَا مَنْ هَدَانِي بِالْإِيمَانِ قَبِيلَ أَنْ أَعْرِفَ شُكْرَ الْإِمْتِنَانِ يَا مَنْ دَعَوْتُهُ مَرِيضًا فَشَفَانِي وَ عُرْيَانًا فَكَسَانِي وَ جَائِعًا فَأَطْعَمَنِي وَ  
عَطْشَانًا فَأَرْوَانِي وَ ذَلِيلًا فَأَعَزَّنِي وَ جَاهِلًا فَعَرَّفَنِي وَ وَحِيدًا فَكَثَّرَنِي وَ غَائِبًا فَزِدَّنِي وَ مُقَلًّا فَأَغْنَانِي وَ مُتَّصِرًا رَأْفَتِي وَ غَيْبًا فَلَمْ يَسْلُبْنِي  
وَ أَمْسَيْتُ عَنْ جَمِيعِ ذَلَالِكَ فَابْتَدَأَنِي فَلَمَكَ الْحَمِيدُ يَا مَنْ أَقَالَ عَثْرَتِي وَ نَفَسَ كُرْبَتِي وَ أَجَابَ دَعْوَتِي وَ سَتَرَ عَوْرَتِي وَ ذُنُوبِي وَ  
بَلَّغَنِي طَلِبَتِي وَ نَصَرَ رَنِي عَلَى عَدُوِّي وَ إِذَا أَعَدَّ نِعْمَكَ وَ مَنَّكَ وَ كَرَامَتَ مَنَحَكَ لَا أُحْصِي بِهَا يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الَّذِي أَنْعَمْتَ أَنْتَ الَّذِي  
أَحْسَيْتُ أَنْتَ الَّذِي أَجْمَلْتُ أَنْتَ الَّذِي أَفْضَلْتُ أَنْتَ الَّذِي مَنَّتَ أَنْتَ الَّذِي أَكْمَلْتَ أَنْتَ الَّذِي رَزَقْتَ أَنْتَ الَّذِي أَعْطَيْتَ أَنْتَ  
الَّذِي أَعْنَيْتَ أَنْتَ الَّذِي أَقْنَيْتَ أَنْتَ الَّذِي آوَيْتَ أَنْتَ الَّذِي كَفَيْتَ أَنْتَ الَّذِي هَدَيْتَ أَنْتَ الَّذِي عَصَيْتَ أَنْتَ الَّذِي سَيَّرْتَ أَنْتَ  
الَّذِي غَفَرْتَ أَنْتَ الَّذِي أَقَلَمْتَ أَنْتَ الَّذِي مَكَّنْتَ أَنْتَ الَّذِي أَعَزَّزْتَ أَنْتَ الَّذِي أَعْنَتَ أَنْتَ الَّذِي عَضَدْتَ أَنْتَ الَّذِي أَيَّدْتَ أَنْتَ  
الَّذِي نَصَّرْتَ أَنْتَ الَّذِي شَفَيْتَ أَنْتَ الَّذِي عَوَّافَيْتَ أَنْتَ الَّذِي أَكْرَمْتَ تَبَارَكْتَ رَبِّي وَ تَعَالَيْتَ فَلَمَكَ الْحَمِيدُ دَائِمًا وَ لَكَ الشُّكْرُ  
وَاصِبًا ثُمَّ أَنَا يَا إِلَهِي الْمُعْتَرِفُ بِذُنُوبِي فَاعْفُرْهَا لِي أَنَا الَّذِي أَخْطَأْتُ أَنَا الَّذِي أَعْفَلْتُ أَنَا الَّذِي جَهَلْتُ أَنَا الَّذِي هَمَمْتُ أَنَا الَّذِي  
سَهَوْتُ أَنَا الَّذِي اعْتَمَيْدْتُ أَنَا الَّذِي تَعَمَّدْتُ أَنَا الَّذِي وَعَيْدْتُ أَنَا الَّذِي أَخْلَفْتُ أَنَا الَّذِي نَكَّثْتُ أَنَا الَّذِي أَفْرَزْتُ إِلَهِي اعْتَرِفْ  
بِنِعْمَتِكَ عِنْدِي وَ أَبُوءُ بِذُنُوبِي فَاعْفُرْ لِي يَا مَنْ لَمَّا تَضَرَّرُهُ ذُنُوبُ عِبَادِهِ وَ هُوَ الْغَنِيُّ عَنْ طَاعَتِهِمْ وَ الْمُؤَفَّقُ مِنْ عَمَلِ مَنْهُمْ صَالِحًا  
بِمَعُونَتِهِ

وَرَحْمَتِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ إِلَهِي أَمَرْتَنِي فَعَصَيْتُكَ وَنَهَيْتَنِي فَأَرْتَكَبْتُ نَهْيَكَ فَأَصْبَحْتُ لَأَ ذَا بَرَاءَةٍ فَأَعْتَدِرَ وَ لَأَ ذَا قُوَّةٍ فَأَتْتَصِرَ فَبِأَيِّ شَيْءٍ  
 أَسْتَقْبِلُكَ يَا مَوْلَايَ أَسْمَعِي أَمْ بِيَصْرِي أَمْ بِلِسَانِي أَمْ بِرِجْلِي أَلَيْسَ كُلُّهَا نِعْمَكَ عِنْدِي وَ بِكُلِّهَا عَصِيَّتُكَ يَا مَوْلَايَ فَلَكَ الْحُجَّةُ وَ  
 السَّيْلُ عَلَيَّ يَا مَنْ سَتَرَنِي مِنَ الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ أَنْ يَزْجُرُونِي وَ مِنَ الْعَشَائِرِ وَ الْإِخْوَانِ أَنْ يُعَيِّرُونِي وَ مِنَ السَّلَاطِينِ أَنْ يُعَاقِبُونِي وَ لَوْ  
 أَطَّلَعُوا يَا مَوْلَايَ عَلَيَّ مَا أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي إِذَا مَا أَنْظَرُونِي وَ لَرَفُضُونِي وَ قَطَعُونِي فَهَذَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ يَا سَيِّدِي خَاضِعًا ذَلِيلًا

حَقِيرًا لَمَا ذُو بَرَاءَةٍ فَأَعْتَدِرَ وَ لَمَا قُوَّةٍ فَأَتْتَصِرَ وَ لَمَا حُجَّةٍ لِي فَأَحْتَجِّجُ بِهَا وَ لَأَ قَائِلٌ لَمْ أَجْتَرِحْ وَ لَمْ أَعْمَلْ سُوءًا وَ مَا عَسَى الْجُحُودُ لَوْ  
 جَعِدْتُ يَا مَوْلَايَ فَيَنْفَعَنِي وَ كَيْفَ وَ أَنَّى ذَلِكَ وَ جَوَارِحِي كُلُّهَا شَاهِدَةٌ عَلَيَّ بِمَا قَدْ عَلِمْتُ يَقِينًا غَيْرَ ذِي شَكٍّ أَنَّكَ سَائِلِي عَنْ  
 عَظَائِمِ الْأُمُورِ وَ أَنَّكَ الْحَكِيمُ الْعَدْلُ الَّذِي لَا يُجُورُ وَ عَدْلُكَ مُهْلِكِي وَ مِنْ كُلِّ عَدْلِكَ مَهْرَبِي فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِذُنُوبِي يَا مَوْلَايَ بَعْدَ  
 حُجَّتِكَ عَلَيَّ وَ إِنْ تَعِيفُ عَنِّي فَبِحِلْمِكَ وَ جُودِكَ وَ كَرَمِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ - لَمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
 سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُسِيئِينَ - لَمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُؤْحِدِينَ - لَمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ  
 الْوَجِلِينَ - لَمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الرَّاجِينَ الرَّاعِبِينَ - لَمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ السَّائِلِينَ - لَمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
 سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُهْلَلِينَ الْمُسَبِّحِينَ - لَمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي وَ رَبُّ آبَائِي الْأَوَّلِينَ اللَّهُمَّ هَذَا ثَنَائِي عَلَيْكَ مُمَجِّدًا وَ إِخْلَاصِي  
 مُوَحِّدًا وَ إِفْرَارِي بِأَلَائِكَ مُعِدًّا وَ إِنْ كُنْتُ مُقَرَّرًا أَنِّي لَمَا أَحْصَيْتُهَا لِكَثْرَتِهَا وَ سُبُوحِهَا وَ تَظَاهِرِهَا وَ تَقَادُمِهَا إِلَى حَادِثٍ مَا لَمْ تَنْزَلْ  
 تَتَعَمَّدُنِي بِهِ مَعَهَا مِذْ خَلَقْتَنِي وَ بَرَأْتَنِي مِنْ أَوَّلِ الْعُمُرِ مِنَ الْإِغْتِنَاءِ بَعِيدِ الْفَقْرِ وَ كَشْفِ الضَّرِّ وَ تَسْبِيبِ الْيُسْرِ وَ دَفْعِ الْعُسْرِ وَ تَفْرِيجِ  
 الْكَرْبِ وَ الْعَافِيَةِ فِي الْبِدَنِ وَ السَّلَامَةِ فِي الدِّينِ وَ لَوْ رَفَضْتَنِي عَلَيَّ قَدَرِ ذِكْرِ نِعْمِكَ عَلَيَّ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ لَمَا  
 قَدَرْتُ وَ لَأَ هُمْ عَلَيَّ ذَلِكَ تَقَدَّسَتْ وَ تَعَالَيْتَ مِنْ رَبِّ عَظِيمٍ كَرِيمٍ رَحِيمٍ

لَمَا تُحْصِي أَلْمَؤُوكَ وَ لَمَا يُبْلَغُ ثَنَاؤُوكَ وَ لَأَ تَكْفَى نَعْمَاؤُوكَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أْتِمِّمْ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَ أَسْئِدْنَا بِطَاعَتِكَ  
سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تُجِيبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَاكَ وَ تَكْشِفُ الشُّوَاءَ وَ تُغِيثُ الْمَكْرُوبَ وَ تَشْفِي السَّقِيمَ وَ تُغْنِي  
الْفَقِيرَ وَ تَجْبُرُ الْكَسِيرَ وَ تَرْحَمُ الصَّغِيرَ وَ تُعِينُ الْكَبِيرَ وَ لَيْسَ دُونَكَ ظَهِيرٌ وَ لَمَا فَوْقَكَ قَدِيرٌ وَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ يَا مُطَلِقَ الْمُكْبَلِ  
الْأَسِيرِ يَا رَازِقَ الطُّفْلِ الصَّغِيرِ يَا عِضْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ لَا وَزِيرَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَعْطِنِي فِي  
هَذِهِ الْعَشِيَّةِ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ وَ أَنْتَ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ مِنْ نِعْمَةٍ تُؤَلِّمُهَا وَ آلاءٍ تُجِدِّدُهَا وَ بَلِيَّةٍ تَصْرِفُهَا وَ كُرْبَةٍ تَكْشِفُهَا وَ دَعْوَةٍ  
تَسْتَمِعُهَا وَ حَسْبِنَا تَتَقَبَّلُهَا وَ سَيِّئَةٍ تَغْفِرُهَا إِنَّكَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ وَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَقْرَبُ مَنْ دُعِيَ وَ أَسْرَعُ مَنْ أُجَابَ وَ  
أَكْرَمُ مَنْ عَفَا وَ أَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى وَ أَسْمَعُ مَنْ سُئِلَ يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ رَحِيمَهُمَا لَيْسَ كَمِثْلِكَ مَسْئُولٌ وَ لَا سِوَاكَ مَأْمُولٌ  
دَعْوَتِكَ فَأَجِبْتَنِي وَ سَأَلْتُكَ فَأَعْطَيْتَنِي وَ رَغِبْتُ إِلَيْكَ فَارْحَمْتَنِي وَ وَثِقْتُ بِكَ فَانجَيْتَنِي وَ فَرَعْتُ إِلَيْكَ فَكَفَيْتَنِي اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ  
مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ عَلَيَّ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ وَ تَمِّمْ لَنَا نِعْمَاءَكَ وَ هُنَّ عَطَاءُكَ وَ اجْعَلْنَا لَكَ شَاكِرِينَ وَ لِآلَائِكَ  
ذَاكِرِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ يَا مَنْ مَلَكَ فَقْدَرَ وَ قَدَرَ فَقَهَرَ وَ عَصَى فَسَتَرَ وَ اسْتَغْفَرَ فَغَفَرَ يَا غَايَةَ الرَّاغِبِينَ وَ مُنْتَهَى أَمَلِ الرَّاجِعِينَ  
يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَ وَسَّعَ الْمُسْتَقِيلِينَ رَأْفَةً وَ حَلَمًا اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ الَّتِي شَرَّفْتَهَا وَ عَظَّمْتَهَا بِمُحَمَّدٍ  
نَبِيِّكَ وَ رَسُولِكَ وَ خَيْرَتِكَ وَ أَمِينِكَ عَلَيَّ وَ حَيْكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ الْمُسْلِمِينَ وَ  
جَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ كَمَا مُحَمَّدٌ أَهْلٌ ذَلِكَ يَا عَظِيمُ فَصَلِّ عَلَيَّ وَ عَلَيَّ آلِ مُحَمَّدٍ الْمُسْتَجِبِينَ الطَّيِّبِينَ  
الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ وَ تَعَمَّدْنَا بِعَفْوِكَ عَنَّا فَإِلَيْكَ عَجَّتِ الْأَصْوَاتُ بِصُيُوفِ اللُّغَاتِ وَ اجْعَلْ لَنَا فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ نَصِيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ  
تَقْسِمُهُ وَ نُورٍ تَهْدِي بِهِ وَ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا وَ عَافِيَةٍ

تُجَلِّلُهَا وَ بَرَكَهَ تُنَزِّلُهَا وَ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اقْلِبْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مُنْجِحِينَ مُفْلِحِينَ مَبْرُورِينَ غَانِمِينَ وَ لَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ وَ لَا تُخَلِّلْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ وَ لَا تَحْرِثْنَا مَا نُؤْمَلُهُ مِنْ فَضْلِكَ وَ لَا تَرُدَّنَا حَائِبِينَ وَ لَا مِنْ بَابِكَ مَطْرُودِينَ وَ لَا تَجْعَلْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ مَحْرُومِينَ وَ لَا لِفَضْلِ مَا نُؤْمَلُهُ مِنْ عَطَايَاكَ قَانِطِينَ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ وَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ إِلَيْكَ أَقْبَلْنَا مُوقِنِينَ وَ لِبَيْتِكَ الْحَرَامِ آمِينَ قَاصِدِينَ فَأَعِنَّا عَلَى مَنْسِكِنَا وَ اكْمِلْ لَنَا حَجَّنَا وَ اعْمِفْ اللَّهُمَّ عَنَّا فَتَمِدْ مَدَدْنَا إِلَيْكَ أَيَّدِنَا وَ هِيَ بِذَلِكَ الْإِعْتِرَافِ مَوْسُومَةٌ اللَّهُمَّ فَأَعْطِنَا فِي هَذِهِ الْعَشِيِّهِ مَا سَأَلْنَاكَ وَ اكْفِنَا مَا اسْتَكْفَيْنَاكَ فَلَا كَافِيَ لَنَا سِوَاكَ وَ لَا رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ نَافِذٌ فِينَا حُكْمُكَ مُحِيطٌ بِنَا عِلْمُكَ عَدْلٌ قَضَاؤُكَ أَقْضَى لَنَا الْخَيْرَ وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لَنَا بِجُودِكَ عَظِيمِ الْأَجْرِ وَ كَرِيمِ الذُّخْرِ وَ دَوَامِ الْيُسْرِ فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا أَجْمَعِينَ وَ لَا تَهْلِكْنَا مَعَ الْهَالِكِينَ وَ لَا تُصِرِفْ عَنَّا رَأْفَتَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مِمَّنْ سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَ شَكَرَكَ فَزِدْتَهُ وَ تَابَ إِلَيْكَ فَاقْبَلْتَهُ وَ تَنَصَّلَ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِهِ فَغَفَرْتَهَا لَهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ وَفَّقْنَا وَ سَدَّدْنَا وَ اعْصَمْنَا وَ اقْبَلْ تَضَرُّعَنَا يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَ يَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْحِمَ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ إِغْمَاضُ الْجُفُونِ وَ لَا لِحْظُ الْعُيُونِ وَ لَا مَا اسْتَقَرَّ فِي الْمَكُونِ وَ لَا مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مَضْمَرَاتُ الْقُلُوبِ أَلَا كُلُّ ذَلِكَ قَدْ أَحْصَاهُ عِلْمُكَ وَ وَسَّعَهُ حِلْمُكَ سُبْحَانَكَ وَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوقًا كَبِيرًا تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ مَا فِيهِنَّ وَ إِنَّ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ الْمَجْدُ وَ عُلُوُّ الْجَدِّ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ الْفَضْلِ وَ الْإِنْعَامِ وَ الْأَيَادِي الْجَسِيَامِ وَ أَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ أَوْسَعُ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ وَ عَافِي فِي بَيْدِي وَ دِينِي وَ آمِنٌ خَوْفِي وَ أَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ لِمَا تَمْكُرُ بِهِ وَ لَا تَشِيءُ تَدْرِجُنِي وَ لَا تَخْذُلْنِي وَ اذْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَيْفِهِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ يَا أَسْمَعَ السَّمِيعِينَ وَ يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ وَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ حَاجَتِي الَّتِي إِنْ أُعْطِيَتْهَا لَمْ

يُضَرِّبِي مَا مَنَعْتَنِي وَ إِن مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أُعْطَيْتَنِي أَسْأَلُكَ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَكَ  
الْمُلْكُ وَ لَكَ الْحَمْدُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ.

إِلَهِي أَنَا الْفَقِيرُ فِي غِنَايَ فَكَيْفَ لِمَا أَكُونُ فَقِيرًا فِي فَقْرِي إِلَهِي أَنَا الْجَاهِلُ فِي عِلْمِي فَكَيْفَ لِمَا أَكُونُ جَهُولًا فِي جَهْلِي إِلَهِي إِنَّ  
اِخْتِلَافَ تَدْبِيرِكَ وَ سِرِّعَةَ طَوَاءِ مَقَادِيرِكَ مَعَ عِبَادِكَ الْعَارِفِينَ بِكَ عَنِ الشُّكُونِ إِلَى عَطَاءٍ وَ الْيَأْسِ مِنْكَ فِي بَلَاءِ إِلَهِي مَنِي مَا  
يَلِيقُ بِلُؤْمِي وَ مِنْكَ مَا يَلِيقُ بِكَرَمِكَ إِلَهِي وَ صَيَّفْتَ نَفْسِيكَ بِاللُّطْفِ وَ الرَّأْفَةِ لِي قَبْلَ وُجُودِ ضِعْفِي أَفْتَمَنَعْنِي مِنْهُمَا بَعِيدَ وُجُودِ  
ضِعْفِي إِلَهِي إِنَّ ظَهَرْتَ الْمَحَاسِنُ مَنِي فَبَفَضْلِكَ وَ لَكَ الْمِنَّةُ عَلَيَّ وَ إِن ظَهَرْتَ الْمَسَاوِي مَنِي فَبِعَدْلِكَ وَ لَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ إِلَهِي  
كَيْفَ تَكَلَّمْتَنِي وَ قَدْتُ تَوَكَّلْتُ لِي وَ كَيْفَ أَضَامَ وَ أَنْتَ النَّاصِرُ لِي أَمْ كَيْفَ أَحْيَيْتَنِي وَ أَنْتَ الْحَفِيُّ بِي هِيَ أَنَا أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَقْرِي  
إِلَيْكَ وَ كَيْفَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمَا هُوَ مَحَالٌ أَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ أَمْ كَيْفَ أَشْكُو إِلَيْكَ حَالِي وَ هُوَ لَا يَحْفَى عَلَيْكَ أَمْ كَيْفَ أُتْرَجِمُ  
بِمَتَالِي وَ هُوَ مِنْكَ بَرَزَ إِلَيْكَ أَمْ كَيْفَ تُخَيَّبُ آمَالِي وَ هِيَ قَدُ وَفَدَتْ إِلَيْكَ أَمْ كَيْفَ لَا تُحْسِنُ أَحْوَالِي وَ بِكَ قَامَتْ إِلَهِي مَا  
الطَّفِكَ بِي مَعَ عَظِيمِ جَهْلِي وَ مَا أَرْحَمَكَ بِي مَعَ قَيْسِحِ فِعْلِي إِلَهِي مَا أَقْرَبَكَ مِنِّي وَ أَبْعَدَنِي عَنْكَ وَ مَا أَرْأَفَكَ بِي فَمَا الَّذِي  
يَحْجُبُنِي عَنْكَ إِلَهِي عَلِمْتُ بِاِخْتِلَافِ الْأَثَارِ وَ تَنَقُّلِ الْأَطْوَارِ أَنَّ مُرَادَكَ مِنِّي أَنْ تَتَعَرَّفَ إِلَيَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا أَجْهَلَكَ فِي  
شَيْءٍ إِلَهِي كُلَّمَا أَحْرَسَنِي لُؤْمِي أَنْطَقَنِي كَرَمُكَ وَ كُلَّمَا آيَسَنِي أَوْصَافِي أَطْمَعَنِي مِنْكَ إِلَهِي مَنْ كَانَتْ مَحَاسِنُهُ مَسَاوِي فَكَيْفَ  
لِمَا تَكُونُ مَسَاوِيهِ مَسَاوِي وَ مَنْ كَانَتْ حَقَائِقُهُ دَعَاوِي فَكَيْفَ لَا تَكُونُ دَعَاوِيهِ دَعَاوِي إِلَهِي حُكْمُكَ النَّاقِذُ وَ مَسِيَّتُكَ الْقَاهِرَةُ لَمْ  
يَتْرُكْهَا لِإِدْيِ مَقَالٍ مَقَالًا وَ لَا لِإِدْيِ حَالٍ حَالًا إِلَهِي كَمْ مِنْ طَاعَةٍ بَنَيْتَهَا وَ حَالَةٍ شَيْدَتْهَا هَيْدَمَ اعْتِمَادِي عَلَيْهَا عَيْدُكَ بَلْ أَقَالَنِي مِنْهَا  
فَضْلُكَ إِلَهِي إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي وَ إِن لَمْ تَدُمِ الطَّاعَةُ مِنِّي فِعْلًا جَزْمًا فَقَدْ دَامَتْ مَحَبَّةٌ وَ عَزْمًا إِلَهِي كَيْفَ أَعَزَّمُ وَ أَنْتَ الْقَاهِرُ وَ كَيْفَ لَا  
أَعَزَّمُ وَ أَنْتَ الْأَمْرُ إِلَهِي تَرُدُّدِي فِي الْأَثَارِ يُوجِبُ بَعِيدَ الْمَزَارِ فَاجْمَعْنِي عَلَيْكَ بِخِدْمَتِهِ تُوصِلْنِي إِلَيْكَ كَيْفَ يُسَدِّدُ عَلَيْكَ بِمَا هُوَ  
فِي وُجُودِهِ مُفْتَقِرٌ

إِلَيْكَ أَيْكَونُ لِعَغيرِكَ مِنَ الظُّهورِ مِما لَيْسَ لَكَ حَتَّى يَكُونَ هُوَ المُظهِرَ لَكَ مَتى غِبتَ حَتَّى نَحْتَاجَ إِلى دَليلٍ يَدُلُّ عَليكَ وَ مَتى  
بُعِدتَ حَتَّى تَكُونَ الأَثارُ هِىَ الَّتِى تُوَصِّلُ إِلىكَ عَمِيتَ عَينُ لَمّا تَرَكَ عَليها رَقيباً وَ حَسِرتُ صِفَقَهُ عَبدٍ لَمّا تَجَعَلَ لَهُ مِنَ حُجِّكَ  
نَصيباً إِلهِى أَمَرَتُ بِالرُّجوعِ إِلى الأَثارِ فَارِجِعْنى إِلىكَ بِكُسوهِ الأَنوارِ وَ هِدايهِ الأَسْتِبارِ حَتَّى أَرُجِعَ إِلىكَ مِنْها كَما دَخَلتُ إِلىكَ  
مِنْها مَصُونِ السَّرِّ عَنِ النِّظَرِ إِليها وَ مَرُفوعِ الهِمِّ عَنِ الأَعْتِمادِ عَلَیها- إِنَّكَ عَلى كُلِّ شِئٍ عَقدِيرٌ إِلهِى هَذا ذُلٌّ ظاهِرٌ بَينَ يَدَيكَ وَ  
هَذا حَالى لا يَخفى عَليكَ مِنْكَ أَطْلُبُ الوُصولَ إِلىكَ وَ بِكَ أَستِبدِلُ عَليكَ فَاهْدِنِى بِنورِكَ إِلىكَ وَ أَقِمنِى بِصِدقِ العُبودِیِّهِ بَينَ  
يَدَيكَ إِلهِى عَلِّمِنى مِنَ عِلْمِكَ المَحزُونِ وَ صِدقِى بِسِرِّكَ المَصُونِ إِلهِى حَقِّقِنى بِحَقائِقِ أَهلِ القُربِ وَ اسئَلُكَ بِى مَسئَلِكَ أَهلِ  
الْحِزْبِ إِلهِى أَغِنى بَتَدبيرِكَ لى عَن تَدبيرِى وَ باخْتِيارِكَ عَنِ اخْتِيارِى وَ أوقِفى عَلى مَراكِزِ اضطرارِى إِلهِى أَخْرِجِنى مِنَ ذُلِّ  
نَفْسِى وَ طَهِّرْنى مِنَ شَكى وَ شَرِكى قَبْلَ حُلُولِ رَمسى بِكَ أَنتَصِرُ فَانصُرْنى وَ عَليكَ أَتَوَكَّلُ فَلا تَكِلْنى وَ إِياكَ أَسأَلُ فَلا تُخَيِّبِنى وَ  
فى فَضْلِكَ أَرُغِبُ فَلا تَحْرِمِنى وَ بِجَنابِكَ أَنتَسِبُ فَلا تُبْعِدْنى وَ بِبابِكَ أَقِفُ فَلا تَطْرُدْنى إِلهِى تَقَدَّسَ رِضاكَ أَنْ تَكُونَ لَهُ عِلهُ  
مِنْكَ فَكَيْفَ يَكُونُ لَهُ عِلهُ مَنِ إِلهِى أَنْتَ العَنيُّ بِهَدائِكَ أَنْ يَصِلَ إِلىكَ النِّفَعُ مِنْكَ فَكَيْفَ لا تَكُونُ عَتيّاً عَنِ إِلهِى إِنَّ القُضاءَ وَ  
القَدَرَ يُمِنيى وَ إِنَّ الهَوَى بَوائِقِ الشَّهوهِ أَسْرَنى فَكُنْ أَنْتَ النِّصيرَ لى حَتَّى تَنْصُرْنى وَ تُبَصِّرْنى وَ أَغِنى بِفَضْلِكَ حَتَّى أَسْتغنى بِكَ  
عَنِ طَلِبِى أَنْتَ الَّذِى أَشْرَفْتَ المَأنوارِ فى قُلوبِ أَوْلِيايَكَ حَتَّى عَرَفوكَ وَ وَحَدوكَ وَ أَنْتَ الَّذِى أَرَلْتَ الأَغيارَ عَنِ قُلوبِ أَحبائِكَ  
حَتَّى لَمّا يُحِبُّوا سِواكَ وَ لَمّا يَلجُؤا إِلى عَغيرِكَ أَنْتَ المُونِسُ لَهُمُ حَيْثُ أَوْحَشَتْهُمُ العِوالمُ وَ أَنْتَ الَّذِى هَدَيْتَهُمُ حَيْثُ اسْتَبانَتْ لَهُمُ  
المَعالمُ ما ذا وَحَدَ مِنْ فَقدِكَ وَ ما الَّذِى فَقدَ مِنْ وَحَدِكَ لَقَدْ خابَ مَنْ رَضِيَ دُونَكَ بَدلاً وَ لَقَدْ خَسِرَ مَنْ بَغى عَنكَ مُتَحَوِّلاً  
كَيْفَ يُرْجى سِواكَ وَ أَنْتَ مِما قَطَعْتَ الإِحسانَ وَ كَيْفَ يُطَلَبُ مِنَ عَغيرِكَ وَ أَنْتَ ما يَدُلَّتْ عادَةُ الأَمْتانِ يا مَنْ أذاقَ أَجباءَهُ حَلاوَةَ  
المُؤانَسَةِ فَقامُوا بَينَ يَدَيْهِ مُتَمَلِّقينَ وَ يا مَنْ ألبَسَ أَوْلِياهُ مَلابِسَ هِيبَتِهِ فَقامُوا بَينَ يَدَيْهِ

مُسْتَعْفِرِينَ أَنْتَ الدَّاكِرُ قَبْلَ الدَّاكِرِينَ وَ أَنْتَ البَادِي بِالْإِحْسَانِ قَبْلَ تَوَجُّهِ الْعَابِدِينَ وَ أَنْتَ الْجَوَادُ بِالْعَطَاءِ قَبْلَ طَلَبِ الطَّالِبِينَ وَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ثُمَّ لَمَّا وَهَبْتَنَا مِنَ الْمُسْتَقْرِضِينَ إِلَهِي أَطْلُبْنِي بِرَحْمَتِكَ حَتَّى أَصِلَ إِلَيْكَ وَ اخْرِجْنِي بِمَنِّكَ حَتَّى أَقْبَلَ إِلَيْكَ إِلَهِي إِنَّ رَحْمَتِي لَمَّا يَنْقَطِعُ عَنْكَ وَ إِنَّ عَصِيَّتَكَ كَمَا أَنَّ خَوْفِي لَمَّا يَزَالُنِي وَ إِنَّ أَطْعَمَكَ فَقَدْ دَفَعْتَنِي الْعَوَالِمَ إِلَيْكَ وَ قَدْ أَوْفَعْنِي عِلْمِي بِكَرَمِكَ عَلَيْكَ إِلَهِي كَيْفَ أَخِيْبُ وَ أَنْتَ أَمَلِي أَمْ كَيْفَ أَهَانُ وَ عَلَيْكَ مُتَكَلِّبِي إِلَهِي كَيْفَ أَسْتَعِزُّ وَ فِي الذَّلَّةِ أَرْكَزْتَنِي أَمْ كَيْفَ لَا أَسْتَعِزُّ وَ إِلَيْكَ نَسَبْتَنِي إِلَهِي كَيْفَ لَا أَفْتَقِرُ وَ أَنْتَ الَّذِي فِي الْفُقَرَاءِ أَقَمْتَنِي أَمْ كَيْفَ أَفْتَقِرُ وَ أَنْتَ الَّذِي بِجُودِكَ أَغْنَيْتَنِي وَ أَنْتَ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُكَ تَعَرَّفْتُ لِكُلِّ شَيْءٍ فَمَا جَهَلَكَ شَيْءٌ وَ أَنْتَ الَّذِي تَعَرَّفْتُ إِلَيَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ فَرَأَيْتَكَ ظَاهِرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَ أَنْتَ الظَّاهِرُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ اسْتَوَى بِرَحْمَاتِهِ فَصَارَ الْعَرْشُ غَيْبًا فِي ذَاتِهِ مَحَقَّتْ الْأَثَارُ بِالْأَثَارِ وَ مَحَوَّتْ الْأَغْيَارُ بِمُحِيطَاتِ أَفْلَاكِ الْأَنْوَارِ يَا مَنْ اِحْتَجَبَ فِي سُرَادِقَاتِ

عَرْشِهِ عَنْ أَنْ تُدْرِكَهُ الْأَبْصَارُ يَا مَنْ تَجَلَّى بِكَمَالِ بَهَائِهِ فَتَحَقَّقَتْ عَظَمَتُهُ مِنَ الْإِسْتِوَاءِ كَيْفَ تَخْفَى وَ أَنْتَ الظَّاهِرُ أَمْ كَيْفَ تَغِيبُ وَ أَنْتَ الرَّقِيبُ الْحَاضِرُ - إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ (۱).

\*\*[ترجمه] خدایت رحمت کند، به کسانی بنگر که به آن ها اقتدا نمودی و از نورشان هدایت یافتی و سعی کن تضرع تو در دعا و مناجات همچون آنان باشد.

از دعا‌های شریف روز عرفه، دعای مولایمان حسین بن علی، درود خدا بر او باد، در روز عرفه است.

خدای را سپاس که برای حکمش برگرداننده ای، و برای بخششش بازدارنده ای نیست و هیچ سازنده ای نمی تواند همانند او بسازد، و او سخاوتمند گستراننده است، انواع مخلوقات را پدید آورد، و ساخته ها را با حکمتش محکم نمود، طلیعه ها بر او پوشیده نمی ماند، و ودیعه ها نزد او ضایع نمی شود، آورنده کتاب جامع و شریعت اسلام، همان نور درخشنده، و اوست آفریننده مخلوقات و یاری دهنده در مصیبت ها، پاداش دهنده هر سازنده، و بی نیازکننده هر قناعت گر، و رحم کننده بر هر نالان، و فرو فرستنده سودها، و نازل کننده کتاب جامع با نور درخشان است. او شنونده دعاها، و بالابرنده درجات و دورکننده بلاها و کوبنده گردنکشانش است. رحم کننده بر اشک نالان و دور کننده ناله از زاری کنندگان است، پس معبودی جز او نیست، و چیزی با او برابری نمی کند، و چیزی همانندش نیست، و اوست شنوا و بینا، و لطیف و آگاه، و بر هر چیز تواناست.

خدایا به سوی تو رغبت می نمایم، و به پروردگاری تو گواهی می دهم، اقرارکننده ام که تو پروردگار منی، و بازگشت من به سوی تو است، وجودم را با نعمت آغاز کردی پیش از آنکه موجودی قابل ذکر باشم، و مرا از خاک پدید آوردی، سپس در میان صلیبها جایم دادی، در حالی که از حوادث زمانه و رفت و آمد روزگار و سالها، ایمنی بخشیدی. همواره کوچ کننده بودم از صلیب به رحمی، در گذشته از ایام و قرنهای پیشین، از باب رأفت و لطف و احسانی که به من داشتی، مرا در حکومت پیشوایان کفر، آنان که پیمان را شکستند، و پیامبران را تکذیب کردند، به دنیا نیاوردی، ولی زمانی به دنیا آوردی (به خاطر آنچه برایم رقم خورده بود و آن عبارت بود از هدایتی که مرا برای پذیرفتن آن آماده ساختی) و در آن پرورشم دادی، و پیش از آن هم با رفتار زیبایی، و نعمتهای کامل بر من مهر ورزیدی، در نتیجه وجودم را از نطفه ریخته شده پدید آوردی و در تاریکیهای سه گانه میان گوشت و خون و پوست جایم دادی، و مرا در آفرینش شهرت ندادی [یا مرا در آفرینش گواه نگرفتی] و چیزی از کار خلقتم را به من واگذار نمودی؛ سپس برای آنچه در علمت از هدایتم گذشته بود، مرا کامل به دنیا



آوردی، و در حال کودکی و خردسالی در میان گهواره محافظت نمودی، و از بین غذاها شیر گوارا نصیب کردی، و دل دایه ها را بر من مهربان نمودی، و مادران پرمهر را به پرستاری ام گماشتی، و از آسیبهای پریان نگهداری فرمودی، و از زیادی و کمی، سالم داشتی، پس تو برتری ای مهربان، ای بخشنده، تا آنگاه که آغاز به سخن کردم، نعمتهای کاملت را بر من تمام کردی و مرا در هر سال با افزودن به وجودم پرورش دادی تا آفرینشم کامل شد، و تاب و توانم معتدل گشت. حجت را بر من واجب نمودی، چنان که معرفت را به من الهام فرمودی و با شگفتیهای حکمت به هراسم افکندی، و به آنچه در آسمان و زمین از پدیده های خلقت پدید آوردی، بیدارم نمودی. به سپاسگزاری و یادت آگاهی ام دادی و طاعت و عبادت را بر من واجب نمودی، و آنچه را پیامبرانت آوردند به من فهمانندی، و پذیرفتن خشنودی ات را بر من آسان کردی، و در تمام این امور به یاری و لطف بر من منت نهادی. سپس وقتی که مرا از بهترین خاک آفریدی، برایم نپسندیدی ای معبود من، نعمتی را بدون نعمتی دیگر، و از انواع وسایل زندگی و اقسام بهره ها نصیب من فرمودی، و این به خاطر نعمت بخشی بزرگ و بزرگتر و احسان دیرینه ات بر من بود، تا جایی که همه نعمت ها را بر من کامل نمودی، و تمام بلاها را از من بازگرداندی. نادانی و گستاخی ام بر تو، تو را باز نداشت از این که مرا به آنچه به تو نزدیک می کند راهنمایی کنی، و به آنچه مرا به پیشگاهت مقرب می نماید توفیق دادی، پس اگر بخوانمت، اجابت می نمایی و اگر از تو درخواست نمایم، عطایم می کنی، و اگر اطاعت کنم قدردانی می کنی، و اگر به شکرتم بر نعمتم می افزایی، همه اینها کامل کردن نعمتهایت بر من و احسانت به سوی من است، پس منزهی تو، منزهی تو، که آفریننده ای و بازگرداننده ای، و ستوده ای و بزرگواری. نامهایت مقدس است، و نعمتهایت بزرگ .

خدایا، کدام یک از نعمتهایت را به شماره آورم و یاد کنم، یا برای کدام یک از عطاها به سپاسگزاری برخیزم، در حالی که پروردگارا، بیش از آن است که شماره گران برشمارند، یا اینکه یاد دارندگان در دانش به آنها برسند. آنگاه ای خدا، آنچه از بدحالی و پریشانی از من بازگرداندی و دور کردی، از آنچه از سلامتی کامل و خوشحالی برایم نمایان شد، بیشتر است. معبودا، من گواهی می دهم به حقیقت ایمانم، و باور تصمیمات یقینم، و یکتاپرستی صادقانه و صریح و درون پوشیده نهادم، و آویزه های راههای نور چشمم، و چین های صفحه پیشانی ام، و روزنه های راههای نفسم، و پره های نرمة تیغه بینی ام، و حفره های پرده شنوایی ام، و آنچه که ضمیمه شده و بر آن بر هم نهاده دو لبم، و حرکت های سخن زبانی، و جای فرو رفتگی سقف دهان و آرواره ام، و محل روئیدن دندان هایم، م-ح-ل-ب-ی-رون-آم-دن-دن-دان-ه-ای-م- و لوله (حلق) متصل به رگهای گردنم، محل چشیدن خوراکی ها و آشامیدنی ها و رش-ت-ه و عصب مغز سرم و رشته های رگ قلبم و آنچه در برگرفته آن را، قفسه سینه ام و شاهرگ پرده دلم و پاره های گوشه و کنار جگر و آنچه را در بردارد استخوانهای دنده هایم و سربندهای استخوان هایم و سرانگشتانم و انقباض عضلات بدنم و خونم و موی بدنم و پوستم و عصبم و ساقم و استخوانم و مغزم و رگهایم و تمام اعضا و جوارحم و آنچه بر اینها بافته شده از دوران شیرخوارگی ام، و آنچه را زمین از من بر خود گرفت و خوابم و بیداری ام و آرامش و تحرکم و حرکتهای رکوع و سجود من. گواهی می دهم بر اینکه اگر به حرکت می آمدم و طول روزگاران، و زمان های بس دراز می کوشیدم - بر فرض که آن همه زمان را عمر می کردم -، که شکر یکی از نعمتهایت را بجا آورم، نخواهم توانست، جز با منت که به سبب آن شکرتم بر من واجب می شود، شکر می دهم و نو، و ثنایی تازه و فراهم.

آری، اگر من و همه شمارش گران از آفریدگانت، حرص ورزیم که نهایت نعمتهایت، از نعمتهای گذشته ات را برشماریم، هرگز نمی توانیم به شماره آوریم، و نه اندازه آن را می دانیم. چه دور است چنین چیزی؛ چگونه ممکن است و حال آنکه تو در کتاب گویایت و خبر صادقانه ات اعلام کردی: {اگر نعمتهای خدا را برشمارید، قدرت شمارش آن را ندارید.} خدایا، کتابت راست گفت، و اخبارت صادقانه است، و پیامبرانت و رسولانت به مردم رساندند، آنچه را از وحی ات بر آنان نازل کردی. و برای آنان و به وسیله آنان از دینت شریعت ساختی. معبودا، من گواهی می دهم به تلاش و کوششم، و به قدر رسایی طاقت و ظرفیتم، و از باب ایمان و یقین می گویم:

سپاس خدای را که فرزندی نگرفت تا از او ارث برند، و برای او در فرمانروایی اش شریکی نبوده تا با او در آنچه پدید آورد مخالفت کند، و سرپرستی از خواری برایش نبود، تا او را در آنچه ساخت یاری دهد، پس منزّه است او، منزّه است او، منزّه است او. اگر در آسمان و زمین معبودهایی جز خدا بود، هر آینه هر دو تباه می شدند و متلاشی می گشتند. منزّه است خدای یگانه یکتا و بی نیاز، که نزایید و زاییده نشد و احدی همتایش نبود. سپاس خدای را، سپاسی که برابری کند با سپاس فرشتگان مقرب، و انبیای مرسلش را، و درود و سلام خدا بر بهترین برگزیده از خلقش، محمد خاتم پیامبران، و اهل بیت پاک و پاکیزه و خالص او باد. خدایا چنانم کن که از تو بترسم، گویا که تو را می بینم، و با پرهیزکاری مرا خوشبخت گردان، و به نافرمانی ات بدبختم مکن، و خیر در قضایت را برایم اختیار کن، و به من در تقدیرت برکت ده، تا تعجیل آنچه را تو به تأخیر انداختی نخواهم و تأخیر آنچه را تو پیش انداختی میل نکنم.

خدایا، بی نیازی را در ذاتم قرار ده، و یقین را در دلم، و اخلاص را در عملم، و نور را در دیده ام، و بصیرت را در دینم و مرا به اعضایم بهره مند کن، و گوش و چشمم را دو وارث من گردان، و مرا بر آن که به من ستم روا داشت پیروز فرما، و در رابطه با او انتقام و هدفم را نشانم ده، و چشمم را بدین سبب روشن گردان. خدایا، گرفتاری ام را برطرف کن، و زشتی ام را بپوشان، و خطایم را بیامرزد و شیطان مرا بران و دینم را ادا کن، و برایم معبودا، در آخرت و دنیا درجه ای برتر قرار ده.

خدایا تو را سپاس، مرا آفریدی و شنوا و بینا قرار دادی، و تو را سپاس که مرا پدید آوردی، و از روی رحمت، آفریده ای متناسب قرار دادی، درحالی که از آفرینش من بی نیاز بودی.

پروردگارا، به اینکه مرا پدید آوردی، پس در خلقتم تناسب نهادی. پروردگارا، به اینکه آفرینشم را آغاز نمودی و صورتم را نیکو نمودی. پروردگارا، به اینکه به من احسان کردی و در خویشتم عافیت نهادی. پروردگارا، به اینکه از من محافظت نمودی و مؤفق داشتی. پروردگارا، به اینکه بر من نعمت بخشیدی و راهنمایی نمودی. پروردگارا، به اینکه مرا سزاوار احسان کردی و از هر خیری عطا کردی. پروردگارا، به اینکه مرا خوراندی و نوشاندی. پروردگارا، به اینکه مرا بی نیاز ساختی و اندوخته بخشیدی. پروردگارا، به اینکه مرا یاری نمودی و عزّت بخشیدی. پروردگارا، به اینکه به من پوشاندی، از پوشش با صفایت، و بر من آسان نمودی از رفتار کفایت کننده ات، بر محمّد و خاندان محمّد درود فرست و مرا بر بلاهای روزگار و حوادث شبها و روزها یاری ده، و از هراس های دنیا و گرفتاری های آخرت نجات ده، و مرا از شرّ آنچه ستمگران در زمین انجام می دهند کفایت کن. خدایا، از آنچه می ترسم مرا کفایت کن و از آنچه می ترسم نگهداری کن، و در نفسم و دینم از من نگهداری فرما و مرا در سفرم نگهدار، و در خاندان و مالم و فرزندانم جانشین باش، و مرا در آنچه به من نصیب فرمودی

برکت ده، و مرا در نزد خویش خوار ساز، و در دیدگان مردم بزرگ کن، و از شرّ جن و انس سالم بدار و به گناهانم رسوا مساز، و به باطنم سبک منما، و به عملم دچار مکن، و مرا از نعمت هایت محروم مفرما، و مرا به غیر خود واگذار مکن.

خدایا، مرا به که واگذار می کنی؟ به نزدیک تا با من به دشمنی برخیزد، یا به بیگانه تا با من با ترشروی بر خورد کند یا به آنان که خواری می شمردند؟ و حال اینکه تو خدای من، و زمامدار کار منی. من به تو شکایت می کنم، از غربتم، و دوری خانه آخرتم، و سبکی ام نزد کسی که اختیار کارم را به او دادی. خدایا غضبت را بر من فرود نیاور، اگر در مقام خشم کردن بر من نباشی، از غیر تو باک ندارم. منزهی تو، جز اینکه عافیت را بر من بگستران، از تو درخواست می کنم پروردگارا، به نور رویت که زمین و آسمان ها به آن روشن گشت و تاریکی ها به آن برطرف شد، و کار گذشتگان و آیندگان به وسیله آن به اصلاح رسید، که مرا بر خشمت نیرانی، و ناخشنودی ات را بر من فرود نیاوری. باز خواست حق توست، تا پیش از آن راضی شوی. معبودی جز تو نیست، پروردگار خانه محترم و مشعر الحرام، و خانه کعبه که برکت را در آن نازل فرمودی، و آن را برای مردم ایمن ساختی، ای آن که با بردباری اش از گناهان بزرگ گذشت، ای آن که با فضلش نعمت ها را کامل ساخت، ای آن که با کرمش فراوان عطا کرد، ای توشه ام در سختی ها، ای همراهم در تنهایی، ای فریادرسم در گرفتاری ها، ای سرپرستم در نعمتها، ای خدای من و خدای پدرانم ابراهیم و اسماعیل و اسحق و یعقوب، و پروردگار جبرائیل و میکائیل و اسرافیل و پروردگار محمد خاتم پیامبران و اهل بیت برگزیده اش و نازل کننده تورات و انجیل و زبور و قرآن و فروفرستنده کهیصص و طه و یس و قرآن حکیم، تو پناهگاه منی، زمانی که راه ها با همه وسعتشان مرا درمانده کنند، و زمین با همه پهناوری اش بر من تنگ شود؛ و اگر رحمت تو نبود، من از رسوا شدگان بودم، و تویی که مرا بر دشمنانم پیروز می کنی؛ و اگر یاری تو نبود، من از شکست خوردگان بودم.

ای کسی که وجودش را به بلندی و برتری اختصاص داد، در نتیجه اولیایش به عزّت او عزیز می شوند، ای آن که پادشاهان در برابرش یوغ ذلّت بر گردن هایشان گذاشتند، در نتیجه از حملاتش ترسانند، خیانت چشمها را، و آنچه سینه ها پنهان می کنند می داند، و به پنهانی هایی که زمانها و روزگاران می آورد آگاهی دارد، ای آن که جز او نمی داند او چگونه است، ای آن که جز او نمی داند او چیست، ای آن که جز او او را نمی شناسد، ای آن که زمین را بر آب انباشت، و هوا را به آسمان بست. ای آن که برای اوست گرامی ترین نامها، ای صاحب احسانی که هرگز قطع نگردد، ای آماده کننده کاروان برای نجات یوسف در سرزمین بی آب و گیاه، و خارج کننده اش از چاه، و قراردهنده اش بر تخت پادشاهی پس از بندگی، ای برگرداننده یوسف به نزد یعقوب، پس از آنکه دو چشمش از اندوه نابینا شد، و دلش آکنده از غم بود، ای برطرف کننده بدحالی و گرفتاری از ایوب، ای گیرنده دستهای ابراهیم از بریدن سر فرزندش، پس از سنّ پیری و به پایان آمدن عمرش، ای که دعای زکریا را اجابت کرد و یحیی را به او بخشید و او را یگانه و تنها نگذاشت، ای که یونس را از دل ماهی به در آورد، ای که دریا را برای بنی اسرائیل شکافت و آنان را نجات داد، و فرعون و لشکریانش را از غرق شدگان قرار داد، ای که بادها را مژده دهندگانی پیشاپیش باران رحمتش فرستاد، ای که بر عذاب نافرمانان از بندگانش شتاب نورزد، ای آن که ساحران روزگار موسی را از ورطه هلاکت رهانید، پس از سالیان طولانی که در انکار حق بودند، و در عین حال تنعم به نعمت او رزقش را می خوردند، و برای غیر او بندگی می کردند، با او مخالفت داشتند و برای او شبیه قرار داده بودند، و پیامبران را تکذیب کردند. ای خدا، ای آغازگر، ای پدیدآور، برای تو همتایی نیست، ای جاودانه ای که پایانی برایت نمی باشد، ای زنده

وقتی که زنده ای نبود، ای زنده کننده مردگان، ای مراقب بر هر کس به آنچه که انجام داده، ای که شکرم برای او اندک است ولی مرا محروم نساخت، خطایم بزرگ شد، پس رسوایم نکرد، و مرا بر نافرمانی‌ها دید، ولی در بین مردم رسوا نمود، ای که در خردسالی مرا حفظ نمود، و در بزرگسالی رزق داد، ای که عطاهایش نزد من شماره نشود، و نعمت‌هایش تلافی نگردد، ای که با من به خیر و احسان روبرو شد، و من با بدی و نافرمانی با او روبرو گشتم، ای که مرا به ایمان هدایت نمود، پیش از آنکه سپاس نعمت‌هایش را بشناسم، ای که در بیماری او را خواندم، پس شفایم داد، و در حال برهنگی مرا پوشاند، و در حال گرسنگی سیرم کرد و در حال تشنگی مرا سیراب نمود، و در حال خواری، به من عزت بخشید، و در حال نادانی معرفت بخشید، و در حال تنهایی مرا افزون نمود، و در حال غربت، مرا باز گرداند، و در حال نداری، بی‌نیازم کرد، و در یاری خواهی، مرا یاری فرمود، و در ثروتمندی محروم نکرد، و از درخواست همه اینها باز ایستادم، پس او شروع به عنایت بر من نمود.

حمد و سپاس تو راست، ای که لغزشم را نادیده گرفت و اندوهم را زدود، و دعایم را اجابت نمود، و عیبم را پوشاند، و گناهم را آمرزید، و مرا به خواسته ام رساند و بر دشمنم پیروز گرداند، اگر نعمت‌ها و عطاها و بخششهای با ارزشت را برشمارم، هرگز نمی‌توانم به شماره آم، ای سرور من.

تویی که عطا کردی، تویی که نعمت دادی، تویی که نیکی کردی، تویی که زیبا نمودی، تویی که افزون نمودی، تویی که کامل کردی، تویی که روزی دادی، تویی که عطا فرمودی، تویی که بی‌نیاز نمودی، تویی که ثروت بخشیدی، تویی که پناه دادی، تویی که کفایت نمودی، تویی که راهنمایی فرمودی، تویی که حفظ کردی، تویی که پرده پوشی نمودی، تویی که آمرزیدی، تویی که نادیده گرفتی، تویی که قدرت دادی، تویی که عزت بخشیدی، تویی که کمک کردی، تویی که مساعدت فرمودی، تویی که تأیید نمودی، تویی که نصرت دادی، تویی که شفا بخشیدی، تویی که سلامت کامل دادی، تویی که گرامی داشتی، بزرگ و برتری، حمد و شکر همیشگی تو راست.

معبودا، من اعتراف کننده به گناهانم هستم، پس مرا بیامرز، منم که بد کردم، منم که خطا کردم، منم که قصد گناه کردم، منم که نادانی نمودم، منم که غفلت ورزیدم، منم که اشتباه کردم، منم که به غیر تو اعتماد کردم، منم که در گناه تعمّد داشتم، منم که وعده کردم، منم که وعده شکستم، منم که پیمان شکنی نمودم، منم که اقرار کردم، منم که به نعمت بر خود و پیش خود اعتراف کردم، و به گناهانم اقرار می‌کنم؛ پس مرا بیامرز، ای آن که گناهان بندگان به او زیانی نرساند، و او بی‌نیاز از طاعت آنان است، و توفیق دهنده کسی که از آنان به کمک و رحمتش عمل شایسته بجا آورد. تو را سپاس ای معبود من و آقای من، و خدای من، فرمان دادی فرمانت نخواندم، مرا نهی نمودی، مرتکب نهیت شدم، اکنون چنانم که نه دور از گناه تا عذرخواهی کنم، و نه دارای قدرتم، تا یاری ستانم، ای مولای من، با چه وسیله ای با تو روبرو شوم؟ آیا با گوشم، یا با دیده ام، یا با زبانم، یا با پایم؟ آیا این همه نعمتهای تو نزد من نیست و من به همه اینها تو را معصیت کردم؟! ای مولای من، تو را بر من حجت و راه است، ای آن که مرا از پدران و مادران پوشاند، از اینکه مرا از خود برانند، و از خویشان و برادران، از اینکه مرا سرزنش کنند، و از پادشاهان از اینکه مرا مجازات نمایند. مولای من، اگر اینان آگاه می‌شدند، بر آنچه تو بر آن از من می‌دانی، در این صورت مهلتم نمی‌دادند و مرا تنها می‌گذارند، و از من می‌بریدند، هم اینک ای خدای من، در برابر هستم، ای آقای من، فروتن و خوار، درمانده و کوچک، نه وسیله تبریّه جویی دارم تا عذرخواهی کنم، و نه نیرویی که یاری

بطلبم، و نه دلیلی که با آن احتجاج نمایم، و نه گوینده ای هستم که گناه و کار بد نکرده باشم. انکار گناه کجا! بر فرض اگر انکار می کردم، چه سود می داد؟ چگونه و چسان این معنا ممکن شود، و حال آنکه همه اعضا بر آنچه عمل کردم بر من گواهند؟ به یقین دانستم و بدون تردید، که تو از کارهای بزرگ من پرسنده ای، و تو حاکم عدالت پیشه ای هستی که در حکم و داوری ستم نمی کنی، و عدالت تو هلاک کننده من است، و من از همه عدالت تو گریزانم. معبودا، اگر مرا عذاب کنی، به خاطر گناهان من است پس از حجتی که بر من داری، و اگر از من درگذری، به سبب بردباری و جود و کرم توست.

معبودی جز تو نیست منزهی تو من از ستمکارانم، معبودی جز تو نیست منزهی تو من از آمرزش خواهانم، معبودی جز تو نیست منزهی تو من از یکتاپرستانم، معبودی جز تو نیست منزهی تو من از هراسندگانم، معبودی جز تو نیست منزهی تو من از امیدواران و مشتاقانم، معبودی جز تو نیست منزهی تو من از درخواست کنندگانم، معبودی جز تو نیست منزهی تو من از لاله الا الله گویان و تسبیح کنندگانم، معبودی جز تو نیست پروردگار من و پروردگار پدران نخستین من.

خدایا، این است ثنای من بر تو برای تعظیم تو، و اخلاصم برای یاد تو برای یکتاپرستی، و اقرارم به نعمتهایت، در شمارش آن... ها؛ اگرچه اعتراف دارم نتوانستم آنها را شماره کنم، به خاطر فراوانی و آش-ک-اری آن-ه-ا و پیشی جستن آنها از زمان پیدایش من تاکنون، آنچه همواره مرا با آن همراه آنها سرپرستی می کردی، از هنگامی که مرا آفریدی و پدید آوردی، از آغاز عمر، و همه آنچه بر من بخشیدی، از بی نیاز گرداندنم از تهیدستی، و برطرف کردن بدحالی و فراهم کردن اسباب راحتی و دفع دشواری و گشودن گره اندوه، و تندرستی در بدن، و سلامت در دین، اگر همه جهانیان از گذشتگان و آیندگان به اندازه ای که نعمت را ذکر کنم یاری ام دهند، نه من قدرت ذکر آن را دارم، نه آنها. مقدسی و برتری، پروردگار کریم، بزرگ، مهربان، عطاهایت به عدد نیاید، به ثنایت نتوان رسید. نعمت هایت تلافی نگرده، بر محمّد و خاندان محمّد درود فرست و نعمتهایت را بر ما تمام کن و به طاعتت خوشبختمان فرما، منزهی تو، معبودی جز تو نیست. خدایا بیچارگان را پاسخ می دهی آن هنگام که تو را بخوانند و بدی را برطرف می کنی، و به فریاد گرفتاران می رسی، و بیماران را درمان می کنی، و تهیدست را بی نیاز می گردانی، و شکست را جبران می نمایی، و به خردسالان رحم می کنی، و به بزرگسالان کمک می دهی، جز تو پشتیبانی نیست، و فوق تو قدرتمندی وجود ندارد، و تو برتر و بزرگی. ای رهاکننده اسیر در بند، ای روزی دهنده کودک خردسال، ای پناه هراسنده پناه خواه، ای که برایت شریک و وزیر نیست، بر محمّد و خاندان محمّد درود فرست، و در این شب به من عطا کن برترین چیزی که عطا کردی و نائل نمودی یکی از بندگانت را، از نعمتی که می بخشی، و عطاهایی که تجدید می نمایی، و بلایی که برمی گردانی و رنجی که برطرف می کنی، و دعایی که می شنوی، و عمل نیکی که می پذیری، و بدی که می پوشانی، همانا به هرچه خواهی مهربان و آگاهی، و بر هر چیز توانایی.

خدایا، تو نزدیک ترین کسی هستی که خوانده شد، و سریعترین کسی که جواب داد، و بزرگوارترین کسی که گذشت کرد، و وسیع ترین کسی که عطا کرد، و شنواترین کسی که سؤال شد، ای مهربان دنیا و آخرت، و بخشنده دنیا و آخرت، همانند تو سؤال شده ای نیست، و غیر تو آرزو شده ای وجود ندارد. تو را خواندم، مرا پاسخ دادی، از تو درخواست عطا نمودی، و به سویت میل کردم، به من رحم فرمودی، به تو اطمینان کردم، نجاتم دادی، و به تو پناهانده شدم، مرا کفایت نمودی. خدایا درود فرست بر محمّد بنده و فرستاده ات و پیامبرت، و بر همگی اهل بیت پاک و پاکیزه اش، و نعمتهایت را بر ما تمام کن، و عطاهایت را بر ما گوارا گردان، و ما را نسبت به خود از سپاسگزاران، و در نعمت هایت از یادکنندگان ثبت فرما، اجابت فرما

ای پروردگار جهانیان.

خدایا، ای که مالک شد و توانا گشت، و توانست و چیره شد، نافرمانی شد و پوشاند، از او آمرزش خواسته شد و آمرزید، ای هدف خواستاران مشتاق، و نهایت آرزوی امیدواران، ای آن که در دانش بر هر چیز احاطه دارد، و مهربانی و رحمت و بردباری او، جویندگان گذشت از گناه را فرا گرفت.

خدایا در این شب به تو رو می آوریم، شبی که آن را شرافت و عظمت دادی؛ به محمد پیامبرت و فرستاده ات و برگزیده از خلقت، و امین وحی ات، آن مژده دهنده و ترساننده، و چراغ نور بخش، آن که به سبب او بر مسلمانان نعمت بخشیدی، و او را رحمت برای جهانیان قرار دادی. خدایا بر محمد و خاندان محمد درود فرست، آنچنان که محمد از جانب تو شایسته آن است، ای بزرگ، بر او و بر همه خاندان نجیب و پاک و پاکیزه اش درود فرست، و ما را به گذشت از ما پیوشان، که صداها با انواع زبان ها به جانب تو بلند است. خدایا در این شب برای ما قرار ده، از هر خیری، نصیبی که میان بندگانت تقسیم می کنی، و نوری که با آن هدایت می نمایی، و رحمتی که می گسترانی، عافیتی که بر اندام حیات بندگان می پوشانی، و برکتی که فرو می فرستی و رزقی که می گستری، ای مهربان ترین مهربانان.

خدایا ما را در این وقت، از پیشگاه رحمت پیروز و رستگار و پذیرفته و بهره مند بازگردان، و ما را از ناامیدان قرار مده، و از رحمت با دست خالی مگذار، و از آنچه از فضل امیدواریم محروم مکن، و ما را از رحمت محروم منما، و از افزونی آنچه از عطایت آرزو داریم نا امید مساز، و ناکام باز مگردان، و از درگاهت مران، ای بخشنده ترین بخشندگان، و کریم ترین کریمان، یقین کنان به درگاهت رو نمودیم، و آهنگ کنان و قصدکنان به زیارت خانه ات آمدیم، ما را بر ادای مناسک حج یاری ده، و حجامان را کامل نما، و از ما درگذر؛ چرا که دستهای خود را به جانب تو دراز کرده ایم، و آن دستها به خواری اعتراف، علامت دار است.

خدایا، آنچه را در این شب از تو خواستیم به ما عطا کن، و کفایت آنچه را از تو خواستیم عهده دار باش، که ما را کفایت کننده ای جز تو نیست، و برای ما پروردگاری جز تو نمی باشد. قانونت بر ما نافذ است، دانشت ما را فراگیر است، قضایت درباره ما عادلانه است، خیر را برای ما حکم کن و ما را اهل خیر قرار بده. خدایا، پاداش بزرگ و ذخیره کریمانه و دوام آسایش را به حق جودت بر ما لازم گردان، و گناهان همه ما را بیامرز، و ما را با هلاک شدگان هلاک مکن، و مهربانی و رحمت را از ما باز مگردان، ای مهربان ترین مهربانان. خدایا، در این وقت ما را از کسانی قرار ده که از تو درخواست کردند و تو به آنان عطا فرمودی و تو را شکر نمودند پس بر آنان افزودی و به سویت باز گشتند و آنان را پذیرفتی، و به سوی تو از همه گناهانشان بیزاری جستند پس همه گناهانشان را آمرزیدی، ای دارای بزرگی و بزرگواری. خدایا ما را پاک کن و به جانب راست و درستی توجه ده، و زاری ما را بپذیر، ای بهترین کسی که درخواست شد، و رحم کننده ترین کسی که از او رحمت خواسته شد، ای آن که بر هم نهادن پلک ها، و دقت نظر چشم ها بر او پوشیده نیست، و آنچه در نهان مستقر شد، و آنچه را در دل ها پنهان شد، از او مخفی نیست. آری، همه این ها را دانشت شماره کرد، و بردباری ات فرا گرفت، تو منزهی و برتری از آنچه ستمگران درباره ات می گویند، پس برتری آسمان های هفتگانه و زمین ها و هر که در آنهاست تو را تسبیح می گویند، و هیچ موجودی نیست مگر اینکه با سپاست تسبیح می گویند، پس تو را سپاس و بزرگواری و بلندی مقام، ای

دارنده بزرگی و کرامت و فضل و نعمت، و عطا‌های بزرگ، و تویی بخشنده کریم رثوف و مهربان. خدایا از روزی ات بر من وسعت ده، و در تن و دینم سلامت کامل بخش، و ترسم را امان ده، و وجودم را از آتش آزاد کن.

خدایا مرا به مکر خود دچار مساز و در غفلت تدریجی بسوی نابودی مبر و خوار نساز و شر بدکاران جن و انس را از من دور کن. ای شنواترین شنوایان، ای بیناترین بینایان، و ای سریعترین حساب‌رسان، و ای مهربان‌ترین مهربانان، بر محمّد و خاندان محمّد، آن سروران با میمنت درود فرست، و از تو درخواست می‌کنم خدایا، حاجتم را که اگر آن را به من عطا کنی، بی شک هرچه را از من دریغ ورزی به من ضرری نرساند، و اگر قضای حاجتم را از من دریغ نمایی، آنچه را عطا کنی سودی نبخشد. آزادی از آتش را از تو درخواست می‌کنم، معبودی جز تو نیست، یگانه‌ای، برایت شریکی نیست، فرمانروایی و سپاس خاص توست، و تو بر هر چیز توانایی، پروردگارا پروردگارا پروردگارا.

خدایا، در عین توانگری تهیدستم، پس چگونه در تهیدستی تهیدست نباشم. خدایا، در عین دانایی نادانم، پس چگونه در عین نادانی نادان نباشم. خدایا، همانا اختلاف تدبیرت، و سرعت تغییر تقدیرات، بندگان عارف به تو را، از اطمینان به بخشش و ناامیدی از تو در گرفتاری باز داشت. خدایا از من است آنچه سزاوار پستی من است، و از توست آنچه شایسته بزرگواری توست. خدایا تو خود را با لطف و مهربانی به من توصیف کردی، پیش از پیدایش ناتوانی من، آیا آن دو را از من دریغ ورزی، پس از پدید آمدن ناتوانی ام؟ خدایا، اگر زیبایی‌هایی از من نمایان شود، به فضل توست، و تو را بر من منت بسیار است، و اگر زشتی‌هایی از من ظاهر گردد، به عدل توست و تو را بر من حجت کامل است. خدایا چگونه مرا و می‌نهی در صورتی که عهده دار من شده‌ای و چگونه مورد ستم واقع شوم و حال آنکه تو یار منی، یا چگونه ناامید گردم، درحالی که نسبت به من سخت مهربانی؟ اینک به نیازم به تو، متوسل به توام، و چگونه متوسل به تو شوم به آنچه که محال است به تو برسد، یا چگونه از حالم به تو شکایت کنم و حال آنکه بر تو پوشیده نیست، یا چگونه با گفتارم ترجمه حال نمایم، درحالی که از تو برای تو واضح است، یا چگونه آرزوهایم را به عرصه نومیدی بری، در صورتی که به آستان تو وارد گشت، یا چگونه احوالم را نیکو نگردانی، درحالی که احوال من استوار به توست؟.

خدایا، چه اندازه به من لطف داری، با این نادانی بزرگ من، و چه قدر به من مهربانی، با این عمل زشت من؟ خدایا، چقدر به من نزدیکی، و من چقدر از تو دورم، و چه اندازه به من مهر می‌ورزی، پس چیست آنچه مرا از تو در پرده می‌کند؟ خدایا از اختلاف آثار، و تغییرات احوال دانستم که خواسته‌ات از من این است که خود را در هر چیز به من بشناسانی تا در هیچ چیز نسبت به تو جاهل نباشم. خدایا هر زمان فرومایگی ام از سخن مرا بازداشت، کرم تو مرا گویا نمود، و هر وقت اوصافم ناامیدم کرد، نعمتهایت مرا به طمع انداخت. خدایا، کسی که زیبایی‌هایش زشتی بود، پس چگونه زشتی‌هایش زشتی نباشد، و کسی که حقیقت‌گویی‌هایش ادعای خالی بود، چگونه ادعاهایش ادعا نباشد؟ خدایا دستور نافذت و مشیت چیره‌ات، برای صاحب سخن سخنی، و برای صاحب حال حالی نگذشت. خدایا چه بسیار طاعتی که بنا کردم، و چه بسیار حالتی که استوار نمودم. عدالت اعتمادم را بر آنها ویران کرد، ولی فضل تو عذر مرا از آنها پذیراست. خدایا، همانا می‌دانی هرچند طاعت از جانب من به صورتی جدی ادامه نداشت، ولی به صورت محبت و اراده ادامه داشت. خدایا چگونه تصمیم بگیرم و حال آنکه تو چیره‌ای؛ و چگونه تصمیم بگیرم درحالی که تو دستوردهنده‌ای؟ خدایا مردّد شدن من در آثار موجب دوری دیدار است، پس مرا با وجودت گرد آور، به وسیله عبادتی که مرا به تو رساند. چگونه بر وجود تو استدلال شود، به موجودی که در

وجودش نیازمند به توست؟ آیا برای غیر تو ظهوری هست که برای تو نیست، تا آن غیر وسیله ظهور تو باشد؟ کی پنهان بودی، تا نیازمند به دلیلی باشی که بر تو دلالت کند و کی دور بودی تا آثار واصل کننده به تو باشند؟ کور باد دیده ای که تو را بر آن دیده بان نبیند و زیان کار باد تجارت بنده ای که از محبت برای او سهمی قرار ندادی. خدایا فرمان دادی که به آثار تو رجوع کنم پس مرا باز گردان به سوی خود به پوششی از انوار و هدایت، تا بازگردم به سویت پس از دیدن آثار، هم چنان که آمدم به سویت از آنها در حالی که از نظر به آنها مصون ماندم و همتم را از اعتماد بدانها برداشته باشم که به راستی تو بر هر چیز توانایی.

خدایا این خواری من است که پیش رویت عیان و آشکار است و این حال من است که بر تو پوشیده نیست، از تو خواهم که مرا به خود برسانی و به وسیله ذات تو بر تو دلیل می آورم، پس به نور خود مرا بر ذات راهنمایی فرما و به یاد آر مرا با بندگی صادقانه در پیش رویت. خدایا بیاموز به من از دانش مخزونت و مرا محفوظ دار به پرده مصونت، خدایا مرا به حقائق نزدیکان در گاهت بیاری و به راه اهل جذبه و شوق ببر. خدایا بی نیاز کن مرا به تدبیر خودت از تدبیر خودم و به اختیار خودت از اختیار خودم و بر جاهای بیچارگی و درماندگی ام مرا واقف گردان. خدایا مرا از خواری نفسم نجات ده و پاک کن از شک و شرک خودم، پیش از آنکه داخل گور گردم. به تو یاری جویم پس تو هم مرا یاری کن و بر تو توکل کنم پس مرا وامگذار و از تو درخواست کنم پس ناامیدم مگردان و در فضل تو رغبت کردم پس مرا محروم مفرما و به درگاه تو خود را بستم پس دورم مکن و به درگاه تو ایستادم پس مرا طرد مکن. خدایا مبرّا است خشنودی تو از اینکه علت و سببی از جانب تو داشته باشد پس چگونه ممکن است من سبب آن گردم؟ خدایا تو به ذات خود بی نیازی از اینکه سودی از جانب خودت به تو برسد، پس چگونه از من بی نیاز نباشی. خدایا به راستی قضا و قدر مرا آرزومند می کنند و از آن سو هوای نفس مرا به بندهای شهوت اسیر کرده، پس تو یاور من باش تا مرا پیروز کنی و بینا کنی و به وسیله فضل خویش مرا بی نیاز گردانی تا بوسیله تو از طلب کردن بی نیاز شوم، تویی که انوار را در دل اولیائت تاباندی تا اینکه تو را شناختند و یگانه ات دانستند و تویی که اغیار و بیگانگان را از دل دوستانت براندی تا اینکه کسی را جز تو دوست نداشته و به غیر تو پناهنده نشوند، و تویی مونس ایشان در آنجا که عوالم وجود آنها را به وحشت اندازد، و تویی که راهنمایی شان کنی آنگاه که نشانه ها برایشان آشکار گردد. چه دارد آن کس که تو را گم کرده و چه ندارد آن کس که تو را یافت. به راستی محروم است آن کس که بجای تو به دیگری راضی شود و بطور حتم زیان کار است کسی که از تو به دیگری روی کند. چگونه می شود به غیر تو امیدوار بود در صورتی که تو احسانت را قطع نکردی و چگونه از غیر تو می توان طلب کرد با اینکه تو شیوه عطابخشی ات را تغییر ندادی. ای خدایا که به دوستانت شیرینی همدمی خود را چشاندی و آنها در برابرت به چاپلوسی برخاستند، و ای خدایا که بر اولیای خودت خلعت های هیبت خود را پوشاندی پس آنها در برابرت به آمرزش خواهی بپاخواستند. تویی که یاد کنی پیش از آنکه یاد کنندگان یادت کنند و تویی آغازنده به احسان قبل از آنکه پرستش کنندگان بسویت توجه کنند، و تویی بخشنده عطا پیش از آنکه خواهندگان از تو خواهند، و تویی پربخشش و سپس همان را که به ما بخشیدی از ما به قرض می خواهی. خدایا مرا به وسیله رحمت بطلب تا من به نعمت وصال نائل گردم و به وسیله نعمت مرا جذب کن تا به تو رو کنم. خدایا برآستی امید من از تو قطع نگردد و اگرچه تو را نافرمانی کنم، چنانکه ترسم از تو زائل نشود و گرچه فرمانت برم، همانا جهانیان مرا بسوی تو رانده اند و آن علمی که به کرم تو دارم مرا به درگاه تو آورده. خدایا چگونه نوید شوم و تو آرزوی منی و چگونه پست و خوار شوم با اینکه اعتمادم بر تو است. خدایا چگونه عزت جویم با اینکه در خواری جای دادی



و چگونه عزت نجویم با اینکه مرا به خود منتسب کردی. خدایا چگونه نیازمند نباشم با اینکه تو مرا در نیازمندان جای دادی، یا چگونه نیازمند باشم و تویی که به جود و بخشش بی نیازم کردی، و تویی که معبودی جز تو نیست. شناساندی خود را به هر چیز و هیچ چیزی نیست که تو را نشناسد، و تویی که شناساندی خود را به من در هر چیز و من تو را آشکار در هر چیز دیدم، و تویی آشکار بر هر چیز؛ ای که به وسیله مقام رحمانیت خود احاطه کردی و عرش در ذاتش پنهان شد. تویی که آثار را به آثار نابود کردی و اغیار را به احاطه کننده های افلاک انوار محو کردی. ای که در سرآورده های عرشش محتجب شد از اینکه دیده ها او را درک کنند. ای که تجلی کردی به کمال زیبایی و نورانیت و پابرجا شد عظمتش از استواری، چگونه پنهان شوی با اینکه تو آشکاری یا چگونه غایب شوی که تو نگرهبانی و به راستی بر هر چیزی توانایی و ستایش از آن خدایی است که یکتاست. - . الاقبال: ۳۳۹۳۵۰ -

\*\*\*[ترجمه]

«۴»

أقول قد أورد الكفعمی ره أيضا هذا الدعاء فی البلد الأمين (۲) و ابن طاوس فی مصباح الزائر: كما سبق ذكرهما و لكن ليس فی آخره فیهما بقدر ورق تقریبا و هو من قوله إلهی أنا الفقیر فی غنای إلی آخر هذا الدعاء و كذا لم يوجد هذه الورقة فی بعض النسخ العتیقه من الإقبال أيضا و عبارات هذه الورقة- لا تلائم سیاق أدعیه الساده المعصومین أيضا و إنما هی علی وفق مذاق الصوفیه و لذلك قد مال بعض الأفاضل إلی كون هذه الورقة من مزیدات بعض مشایخ الصوفیه و من إلحاقاتہ و إدخالته. و بالجمله هذه الزیاده إما وقعت من بعضهم أولا فی بعض الكتب و أخذ ابن طاوس عنه فی الإقبال غفله عن حقیقه الحال أو وقعت ثانيا من بعضهم فی نفس كتاب الإقبال و لعل الثانی أظهر علی ما أومأنا إلیه من عدم وجدانها

ص: ۲۲۷

۱- ۱. كتاب الاقبال: ۳۳۹-۳۵۰.

۲- ۲. البلد الأمين: ۲۵۱-۲۵۸.

فى بعض النسخ العتيقه و فى مصباح الزائر و الله أعلم بحقائق الأحوال.

ثُمَّ قَالَ السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي كِتَابِ الْإِقْبَالِ وَ مِنْ أَدْعِيهِ يَوْمَ عَرَفَةَ دُعَاءُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْمَوْقِفِ وَ هُوَ:  
اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَ أَنْتَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ الدَّائِبُ فِي غَيْرِ وَصَبٍ وَ لَمَّا نَصَبٍ وَ لَمَّا يَشْعُلُكَ رَحْمَتِكَ عَنْ  
عِذَابِكَ وَ لَا عِذَابِكَ مِنْ رَحْمَتِكَ خَفِيَتْ مِنْ غَيْرِ مَوْتٍ وَ ظَهَرَتْ فَلَا شَيْءَ فَوْقَكَ وَ تَقَدَّسَتْ فِي عُلُوكَ وَ تَرَدَّدَتْ بِالْكَبْرِيَاءِ فِي  
الْأَرْضِ وَ فِي السَّمَاءِ وَ قَوِيَتْ فِي سُلْطَانِكَ وَ دَنَوَتْ فِي كُلِّ شَيْءٍ فِي ارْتِفَاعِكَ وَ خَلَقْتَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِكَ وَ قَدَّرْتَ الْأُمُورَ بِعِلْمِكَ  
وَ قَسَمْتَ الْأَزْزَاقَ بِعَدْلِكَ وَ نَفَذْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ عِلْمَكَ وَ حَارَتِ الْأَبْصَارُ دُونَكَ وَ قَصُرَ دُونَكَ طَرْفُ كُلِّ طَارِفٍ وَ كَلَّتِ الْأَلْسُنُ  
عَنْ صِفَاتِكَ وَ غَشِيَ بَصِيرَ كُلِّ نَاطِرٍ نُورُكَ وَ مَلَأْتَ بِعَظَمَتِكَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ وَ ابْتَدَأْتَ الْخَلْقَ عَلَى غَيْرِ مَثَالٍ نَظَرْتَ إِلَيْهِ مِنْ  
أَحَدٍ سَبَقَكَ إِلَى صِنْعِهِ شَيْءٌ مِنْهُ وَ لَمْ تُشَارِكْ فِي خَلْقِكَ وَ لَمْ تَسْتَعِنْ بِأَحَدٍ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ وَ لَطْفَتْ فِي عَظَمَتِكَ وَ انْقَادَ  
لِعَظَمَتِكَ كُلُّ شَيْءٍ وَ ذَلَّ لِعِزَّتِكَ كُلُّ شَيْءٍ وَ أُثْنِيَ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَ مَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ فِي مَدْحِكَ ثَنَائِي مَعَ قَلْبِهِ عِلْمِي وَ قَصِيرِ  
رَأْيِي وَ أَنْتَ يَا رَبَّ الْخَالِقِ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ وَ أَنْتَ الْمَالِكُ وَ أَنَا الْمَمْلُوكُ وَ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْعَبْدُ وَ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَ أَنَا الْفَقِيرُ وَ أَنْتَ  
الْمُعْطَى وَ أَنَا السَّائِلُ وَ أَنْتَ الْغَفُورُ وَ أَنَا الْخَاطِئُ وَ أَنْتَ الْحَيُّ لَا تَمُوتُ وَ أَنَا خَلَقْتُ أَمُوتُ يَا مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ وَ دَبَّرَ الْأُمُورَ فَلَا يُقَايِسُ  
شَيْئاً بِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ لَمْ يَسْتَعِنْ عَلَى خَلْقِهِ بِغَيْرِهِ ثُمَّ أَمَضَى الْأُمُورَ عَلَى قَضَائِهِ وَ أَجَلَهَا إِلَى أَجَلٍ مُسَيَّمِي قَضَى فِيهَا بِعَدْلِهِ وَ عَدَلَ  
فِيهَا بِفَضْلِهِ وَ فَصَلَ فِيهَا بِحُكْمِهِ وَ حَكَمَ فِيهَا بِعَدْلِهِ وَ عَلِمَهَا بِحِفْظِهِ ثُمَّ جَعَلَ مُنْتَهَاهَا إِلَى مَسِيَّتِهِ وَ مُسْتَقَرَّهَا إِلَى مَحَبَّتِهِ وَ مَوَاقِفَتَهَا  
إِلَى قَضَائِهِ لَمَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ وَ لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ وَ لَا مُسْتَرَاخَ عَنْ أَمْرِهِ وَ لَا مَحِيصَ لِقَمَدَرِهِ وَ لَا خُلْفَ لَوَعِيدِهِ وَ لَا  
مُتَخَلِّفَ عَنْ دَعْوَتِهِ وَ لَمَّا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ طَلَبَهُ وَ لَمَّا يَمْتَنِعُ مِنْهُ أَحَدٌ أَرَادَهُ وَ لَا يَعْظُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَعَلَهُ وَ لَا يَكْبُرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ صِنْعُهُ وَ لَا  
يَزِيدُ فِي سُلْطَانِهِ طَاعَهُ

مُطِيعٌ وَلَا يَنْقُضُهُ مَعْصِيَتُهُ عَاصٍ وَلَا يَتَّبِدُّ الْقَوْلَ لَدَيْهِ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا الَّذِي مَلَكَ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِهِ وَاسْتَعْبَدَ الْأَرْبَابَ  
بِعِزِّهِ وَسَادَ الْعُظَمَاءَ بِجُودِهِ وَعَلَا السَّادَةَ بِمَجْدِهِ وَانْهَدَّتِ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِهِ وَعَلَا أَهْلَ السُّلْطَانِ بِسُلْطَانِهِ وَرُبُوبِيَّتِهِ وَأَبَادَ الْجَبَابِرَةَ بِقَهْرِهِ  
وَأَذَلَّ الْعُظَمَاءَ بِعِزِّهِ وَأَسَّسَ الْأُمُورَ بِقُدْرَتِهِ وَنَبَأَ [بَنَى] الْمَعَالِيَ بِسُؤْدُدِهِ وَتَمَجَّدَ بِفَخْرِهِ وَفَخَّرَ بِعِزِّهِ وَعَزَّ بِجَبْرُوتِهِ وَوَسَّعَ كُلَّ شَيْءٍ  
بِرَحْمَتِهِ إِيَّاكَ أَدْعُو وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ وَ مِنْكَ أَطْلُبُ وَإِلَيْكَ أَرْغَبُ يَا غَايَةَ الْمُسْتَضَى عَفِينٌ يَا صَدْرِيخَ الْمُسْتَضَى رَاحِمٌ وَمُعْتَمَدُ  
الْمُضْطَهَدِينَ وَمُنْجَى الْمُؤْمِنِينَ وَمُثِيبَ الصَّابِرِينَ وَعِضْمَةَ الصَّالِحِينَ وَحِزْنَ الْعَارِفِينَ وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ وَظَهْرَ اللَّاجِينَ وَحِارَ  
الْمُسْتَجِيرِينَ وَطَالِبَ الْعَادِرِينَ وَمُدْرِكَ الْهَارِبِينَ وَأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ النَّاصِرِينَ وَخَيْرَ الْفَاصِلِينَ وَخَيْرَ الْغَافِرِينَ وَأَحْكَمَ  
الْحَاكِمِينَ وَأَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ - لَا يُمْتَنَعُ مِنْ بَطْشِهِ وَلَا يُتْتَصَّرُ مِنْ عِقَابِهِ وَلَا يُحْتَالَ لِكَيْدِهِ وَلَا يُدْرَكُ عِلْمُهُ وَلَا يُدْرَكُ مُلْكُهُ وَلَا  
يُقَهَّرُ عِزُّهُ وَلَا يُذَلُّ اسْتِكْبَارُهُ وَلَا يُبْلَغُ جَبْرُوتُهُ وَلَا تَصِيرُ غُرُ عِظَمَتُهُ وَلَا يَضْمَحَلُّ فِخْرُهُ وَلَا يَتَضَعُ مِغْضُ رُكْنِهِ وَلَا تُرَامُ قُوَّتُهُ الْمُحْصِي  
لِبِرِّيَّتِهِ الْحَافِظَ أَعْمَالَ خَلْقِهِ - لَا ضِدَّ لَهُ وَلَا نِدَّ لَهُ وَلَا وَلَدَ لَهُ وَلَا سِجِيَّ لَهُ وَلَا كُفُوَ لَهُ وَلَا قَرِيبَ لَهُ وَلَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا نَظِيرَ لَهُ وَلَا  
مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَا يَبْلُغُ شَيْءٌ مَبْلَغَهُ وَلَا يَقْدِرُ شَيْءٌ قُدْرَتَهُ وَلَا يُدْرِكُ شَيْءٌ أَثْرَهُ وَلَا يَنْزِلُ شَيْءٌ مَنْزِلَتَهُ وَلَا يُدْرِكُ شَيْءٌ أَحْرَزَهُ  
وَلَا يَحُولُ دُونَهُ شَيْءٌ - بَنَى السَّمَاوَاتِ فَاتَّقَنَهُنَّ وَ مَا فِيهِنَّ بِعِظَمَتِهِ وَ دَبَّرَ أَمْرَهُ تَدْبِيرًا فِيهِنَّ بِحِكْمَتِهِ وَ كَانَ هُوَ أَهْلُهُ لَا بِأَوْلِيَّتِهِ قَبْلَهُ  
وَ كَانَ كَمَا يَنْبَغِي لَهُ يَرَى وَ لَمَّا يَرَى وَ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَعْلَمُ السِّرَّ وَ الْعَلَمَانِيَّةَ وَ لَمَّا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ وَ لَيْسَ لِنِقْمَتِهِ وَاقِيَةٌ يَبْطِشُ  
الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى وَ لَمَّا تُحْصَنُ مِنْهُ الْقُصُورُ وَ لَمَّا تُجَنُّ مِنْهُ السُّتُورُ وَ لَمَّا تُكْنُ مِنْهُ الْجُدُورُ وَ لَمَّا تُوَارَى مِنْهُ الْبُحُورُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ وَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ يَعْلَمُ هَمَاهِمَ الْأَنْفُسِ وَ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَ وَسَاوِسَهَا وَ نِيَّاتِ الْقُلُوبِ وَ نُطْقَ الْأَلْسُنِ وَ رَجْعَ الشَّفَاهِ وَ بَطْشَ  
الْأَيْدِي وَ نَقْلَ الْأَقْدَامِ وَ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ السِّرَّ وَ أَخْفَى وَ النَّجْوَى وَ مَا تَحْتَ الثَّرَى وَ لَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَ لَا يُفْرِطُ فِي شَيْءٍ وَ
لَا يَنْسَى

شَيْئاً لِّشَيْءٍ إِذْ أَسْأَلُكَ يَا مَنْ عَظَمَ صِفْحُهُ وَحَسَنَ صُبْحُهُ وَكَرَّمَ عَفْوُهُ وَكَثُرَتْ نِعْمَتُهُ وَلَا يُحْصِي إِحْسَانُهُ وَجَمِيلُ بَلَائِهِ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ حَوَائِجِي الَّتِي أَفْضَيْتَ بِهَا إِلَيْكَ وَقُمْتَ بِهَا بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَنْزَلْتَهَا بِكَ وَشَكَوْتَهَا إِلَيْكَ مَعَ مَا كَانَ مِنْ تَفْرِيطِي فِيهَا أَمْرَتْنِي وَتَقْصِيرِي فِيهَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ يَا نُورِي فِي كُلِّ ظُلْمَةٍ وَيَا أُنْسِي فِي كُلِّ وَحْشَةٍ وَيَا ثِقَتِي فِي كُلِّ شَدِيدَةٍ وَيَا رَجَائِي فِي كُلِّ كَرْهٍ وَيَا وَليِّي فِي كُلِّ نِعْمَةٍ وَيَا دَلِيلِي فِي الظَّلَامِ أَنْتَ دَلِيلِي إِذَا انْقَطَعَتْ دَلَالَةُ الْأَدْلَاءِ فَإِنَّ دَلَالَتَكَ لَا تَنْقَطِعُ لَا يَضِلُّ مَنْ هَدَيْتَ وَلَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَأَسْبَغْتَ وَرَزَقْتَنِي فَوَفَّوْتَ وَوَعَدْتَنِي فَأَحْسِنْتَ وَأَعْطَيْتَنِي فَأَجَزَلْتَ بِلَا اسْتِحْقَاقٍ لِذَلِكَ بِعَمَلٍ مِنِّي وَ لَكِنْ ابْتِدَاءً مِنْكَ بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ فَأَنْفَقْتَ نِعْمَتِكَ فِي مَعَاصِيكَ وَتَقْوَيْتَ بِرِزْقِكَ عَلَيَّ سَخَطِكَ وَأَفْنَيْتَ عُمْرِي فِيهَا لَمَّا تَحَبَّبْتُ فَلَمْ يَمْنَعَكَ جُرْأَتِي عَلَيْكَ وَرُكُوبِي مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَدُخُولِي فِيهَا حَرَمْتَ عَلَيَّ أَنْ عُدْتُ فِي مَعَاصِيكَ فَأَنْتَ الْعَائِدُ بِالْفَضْلِ وَ أَنَا الْعَائِدُ فِي الْمَعَاصِي وَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي خَيْرُ الْمَوَالِي لِعَبِيدِهِ وَ أَنَا شَرُّ الْعَبِيدِ أَدْعُوكَ فَتَجِيبْنِي وَ أَسْأَلُكَ فَتُعْطِينِي وَ أَسْكُتُ عَنْكَ فَتَبْتَدِئُنِي وَ أَسْتَزِيدُكَ فَتَزِيدُنِي فَبَسَّ الْعَبْدُ أَنَا لَكَ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ.

أَنَا الَّذِي لَمْ أَزَلْ أُسِيءُ وَ تَعَفَّرْتُ وَ لَمْ أَزَلْ أَنْعَرِّضْ لِلْهَلَاكِ وَ تُنَجِّنِي وَ لَمْ أَزَلْ أَضَيِّعْ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ فِي تَقَلُّبِي فَتَحْفَظْنِي فَرَفَعْتَ حَسَبِي سِتِّي وَ أَقَلْتَ عَثْرَتِي وَ سَتَرْتَ عَوْرَتِي وَ لَمْ تَفْضَحْنِي بِسِرِّي وَ لَمْ تُنْكَسْ بِرَأْسِي عِنْدَ إِخْوَانِي بَلْ سَتَرْتَ عَلَيَّ الْقَبَائِحَ الْعِظَامَ وَ الْفَضَائِحَ الْكِبَارَ وَ أَظْهَرْتَ حَسَنَاتِي الْقَلِيلَةَ الصَّغَارَ مَنَّا مِنْكَ عَلَيَّ وَ تَفَضَّلَا وَ إِحْسَانًا وَ إِعْمَارًا وَ اضْطِنَاعًا ثُمَّ أَمَرْتَنِي فَلَمْ أَتَمِرْ وَ زَجَرْتَنِي فَلَمْ أَنْزَجِرْ وَ لَمْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ وَ لَمْ أَقْبَلْ نَصِيحَتَكَ وَ لَمْ أُوَدِّ حَقِّكَ وَ لَمْ أَتْرُكْ مَعَاصِيكَ بَلْ عَصَيْتُكَ بِعَيْنِي وَ لَوْ شِئْتَ أَعْمَيْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي وَ عَصَيْتُكَ بِسَمْعِي وَ لَوْ شِئْتَ أَصَمَّمْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي وَ عَصَيْتُكَ بِرِجْلِي

وَلَوْ شِئْتَ لَدَمَنْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي وَ عَصَيْتُنِي بِجَمِيعِ  
جَوَارِحِي وَ لَمْ يَكْ هَذَا جِزَاءَكَ مِنِّي فَعَفَوَكَ عَفْوَكَ فَهَذَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ الْمُتَقَرُّ بِذُنُوبِي وَ الْخَاشِعُ بِذُلِّي الْمُسْتَكِينُ لَكَ بِجُزْمِي مُتَقَرُّ  
لَكَ بِجِنَائِي مُضَرَّعٌ إِلَيْكَ رَاجٍ لَكَ فِي مَوْفِي هَذَا تَائِبٌ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِي وَ مِنْ أَفْتِرَافِي وَ مُسْتَغْفِرٌ لَكَ مِنْ ظُلْمِي لِنَفْسِي رَاغِبٌ  
إِلَيْكَ فِي فَكَاحِ رَفِيَّتِي مِنَ النَّارِ وَ مُبْتَهِلٌ إِلَيْكَ فِي الْعَفْوِ عَنِ الْمَعَاصِي طَالِبٌ إِلَيْكَ أَنْ تُنَجِّحَ لِي حَوَائِجِي وَ تُعْطِيَنِي فَوْقَ رَغْبَتِي  
وَ أَنْ تَسْمَعَ نِدَائِي وَ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَ تَرْحَمَ تَضَرُّعِي وَ شُكْرَآيَ وَ كَذَلِكَ الْعَبْدُ الْخَاطِئُ يَخْضَعُ لِسَيِّدِهِ وَ يَخْشَعُ لِمَوْلَاهُ بِالذُّلِّ يَا  
أَكْرَمَ مَنْ أَقْرَأَهُ كُلُّ بِالذُّنُوبِ وَ أَكْرَمَ مَنْ خَضَعَ لَهُ وَ خُشِعَ مِمَّا أَنْتَ صَانِعٌ بِمُقَرَّرٍ لَكَ بِعَدْنِهِ خَاضِعٌ لَكَ بِعَدْلِهِ فَإِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ  
حَالَتْ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ أَنْ تُقْبِلَ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ وَ تَنْشُرَ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَ تُنَزِّلَ عَلَيَّ شَيْئًا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَ تَرْفَعَ لِي إِلَيْكَ صَوْتًا أَوْ تَغْفِرَ  
لِي ذَنْبًا أَوْ تَتَحَرَّأَوْزَ عَنِ خَطِيئَتِي فَهَذَا أَنَا ذَا عَبْدِكَ مُسْتَجِيرًا بِكَرَمِ وَجْهِكَ وَ عِزِّ جَلَالِكَ وَ مُتَوَجِّهًا إِلَيْكَ وَ مُتَوَسِّلًا إِلَيْكَ وَ مُتَقَرِّبًا  
إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَ أَكْرَمِهِمْ لَعَدَيْكَ وَ أَوْلَاهُمْ بِكَ وَ أَطْوَعِهِمْ لَكَ وَ أَعْظَمِهِمْ مِنْكَ  
مَنْزِلَةً وَ عِنْدَكَ مَكَانًا وَ بَعَثْتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْهُدَاهِ الْمَهْدِيِّينَ الَّذِينَ افْتَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَ جَعَلْتَهُمْ وُلَاءَ الْأَمْرِ بَعْدَ  
نَبِيِّكَ يَا مُدِلُّ كُلِّ جَبَّارٍ يَا مُعَزِّ كُلِّ ذَلِيلٍ قَدْ بَلَغَ مَجْهُودِي فَهَبْ لِي نَفْسِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ لَا قُوَّةَ لِي عَلَى سَخَطِكَ  
وَ لَا صَبْرَ لِي عَلَى عِذَابِكَ وَ لَا غِنَى بِي عَنْ رَحْمَتِكَ تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ غَيْرِي وَ لَا أَجِدُ مَنْ يَرْحَمُنِي غَيْرَكَ وَ لَا قُوَّةَ لِي عَلَى الْبَلَاءِ وَ  
لَا طَاقَةَ لِي عَلَى الْجَهْدِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ بِآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْأَيْمَةِ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ  
لِسِرِّكَ وَ أَطْلَعْتَهُمْ عَلَى وَحْيِكَ وَ اخْتَرْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَ طَهَّرْتَهُمْ

ص: ٢٣١

وَ خَلَصَتْهُمْ وَ اصْطَفَيْتَهُمْ وَ صَفَيْتَهُمْ وَ جَعَلْتَهُمْ هُدَاهَ مَهْدِيْنَ وَ اَتَمَمْتَهُمْ عَلٰى وَحْيِكَ وَ عَصَمْتَهُمْ عَنْ مَعَاصِيكَ وَ رَضِيْتَهُمْ لِخَلْقِكَ  
وَ خَصَصْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَ اجْتَبَيْتَهُمْ وَ حَبَوْتَهُمْ وَ جَعَلْتَهُمْ حُجَجًا عَلٰى خَلْقِكَ وَ اَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَ لَمْ تُرَخِّصْ لِاَحَدٍ فِي مَعْصِيَتِهِمْ وَ  
فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ عَلٰى مَنْ بَرَأْتَ وَ اَتَوَسَّلُ بِهِمْ اِلَيْكَ فِي مَوْفِي الْيَوْمِ اَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ خِيَارِ وَفِدِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْ صِدْرًا حَيًّا وَ اعْتِرَافِي بِمَذْنُوبِي وَ تَضَرُّعِي وَ ارْحَمْ طُرْحِي رَحْلِي بِفِنَائِكَ وَ ارْحَمْ مَسِيرِي  
اِلَيْكَ يَا اَكْرَمَ مَنْ سِئِلَ يَا عَظِيْمًا يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيْمٍ اَغْفِرْ لِي ذَنْبِي الْعَظِيْمَ فَاِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيْمَ اِلَّا الْعَظِيْمُ اللَّهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ فَكَأَنَّكَ  
رَقِيْبِي مِنَ النَّارِ يَا رَبَّ الْمُؤْمِنِيْنَ لِمَا تَقَطَّعَ رَجَائِي يَا مَنَّانُ مَنْ عَلَيَّ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ يَا مَنْ لَا يُحْيِبُ سَائِلُهُ لَا تَرُدَّنِي يَا عَفُوْ اَعْفُ  
عَنِّي يَا تَوَّابُ تَبَّ عَلَيَّ وَ اَقْبَلْ تَوْبَتِي يَا مَوْلَايَ حَاجَتِي الَّتِي اِنْ اَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَ اِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا اَعْطَيْتَنِي  
فَكَأَنَّكَ رَقِيْبِي مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوْحَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَنِّي تَحِيَّهً وَ سِلَامًا وَ بِهِمُ الْيَوْمَ فَاسْتَنْقِذْنِي يَا مَنْ اَمَرَ بِالْعَفْوِ يَا مَنْ يَجْزِي  
عَلَى الْعَفْوِ يَا مَنْ يَغْفُوْ يَا مَنْ رَضِيَ بِالْعَفْوِ يَا مَنْ يُثِيْبُ عَلَى الْعَفْوِ الْعَفْوُ الْعَفْوُ يَقُولُهَا عَشْرِيْنَ مَرَّةً اَسْأَلُكَ الْيَوْمَ الْعَفْوَ وَ اَسْأَلُكَ مِنْ  
كُلِّ خَيْرٍ اَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ هَذَا مَكَانَ الْبَائِسِ الْفَقِيْرِ هَذَا مَكَانَ الْمُضْطَرِّ اِلَى رَحْمَتِكَ هَذَا مَكَانَ الْمُسْتَجِيْرِ بِعَفْوِكَ مِنْ عَقُوْبَتِكَ  
هَذَا مَكَانَ الْعَائِدِ بِكَ مِنْكَ اَعُوْذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَ مِنْ فَجْأَةِ نِقْمَتِكَ يَا اَمَلِي يَا رَجَائِي يَا خَيْرَ مُسْتَعَاثٍ يَا اَجْوَدَ الْمُعْطِيْنَ يَا  
مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ يَا سَيِّدِي يَا مَوْلَايَ يَا رَجَائِي وَ ثِقَتِي وَ مُعْتَمِدِي وَ يَا ذَخْرِي وَ ظَهْرِي وَ عِيْدَتِي وَ غَايَةَ اَمَلِي وَ رَغْبَتِي يَا  
غِيَاثِي يَا وَارِثِي مَا اَنْتَ صَانِعٌ بِي فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي فَرَعْتُ فِيهِ اِلَيْكَ وَ كَثُرَتْ فِيهِ الْاَصْوَاتُ اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّئَنِي عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ آلِ  
مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تُقَلِّبَنِي فِيهِ مُفْلِحًا مُنْجِحًا بِاَفْضَلِ مَا اِنْقَلَبَ بِهِ مِنْ رَضِيَّتِ عَنْهُ وَ اسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَ قَبَلْتَهُ وَ اَجْرَلْتَ حِبَاهُ وَ غَفَرْتَ ذُنُوْبَهُ وَ  
اَكْرَمْتَهُ وَ لَمْ تَسْتَبْدِلْ بِهِ سِوَاهُ وَ شَرَّفْتَ

مَقَامَهُ وَبَاهِيَتِ بِهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَقَلْبَتْهُ بِكُلِّ حَوَائِجِهِ وَأَحْيَيْتَهُ بَعْدَ الْمَمَاتِ حَيَاةً طَيِّبَةً وَخَتَمْتَ لَهُ بِالْمَغْفِرَةِ وَالْحَقِّقَةِ بِمَنْ تَوَلَّاهُ.

اللَّهُمَّ إِنَّ لِكُلِّ وَافِدٍ جَائِزَةً وَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً وَ لِكُلِّ سَائِلٍ لَكَ عَطِيَّةً وَ لِكُلِّ رَاجٍ لَكَ ثَوَابًا وَ لِكُلِّ مُتَمَسِّسٍ مَا عِنْدَكَ جَزَاءً وَ لِكُلِّ رَاغِبٍ إِلَيْكَ هَبَّةً وَ لِكُلِّ مَنْ فَرَعَ إِلَيْكَ رَحْمَةً وَ لِكُلِّ مَنْ رَغَبَ فِيكَ زُلْفَى وَ لِكُلِّ مُضْطَّرِّعٍ إِلَيْكَ إِجَابَةً وَ لِكُلِّ مُسْتَبْتِكِينَ إِلَيْكَ رَأْفَةً وَ لِكُلِّ نَازِلٍ بِكَ حِفْظًا وَ لِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ عَفْوًا وَ قَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكَ وَ وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي شَرَّفْتَهُ رَجَاءً لِمَا عِنْدَكَ فَلَا تَجْعَلْنِي الْيَوْمَ أَحْيَبَ وَفِدِكَ وَ أَكْرَمَنِي بِالْجَنَّةِ وَ مَنْ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ وَ جَمَّلْنِي بِالْعَافِيَةِ وَ أَجْزِنِي مِنَ النَّارِ وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ وَ اذْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَادِهِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ وَ شَرَّ شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَرُدَّنِي خَائِبًا وَ سَلِّمْنِي مَا بَيْنِي وَ بَيْنَ لِقَائِكَ حَتَّى تُبَلِّغَنِي الدَّرَجَةَ الَّتِي فِيهَا مُرَافَقُهُ أَوْلِيَائِكَ وَ اسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِمْ مَشْرَبًا رَوِيًّا لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ وَ احْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَ تَوَفَّنِي فِي حِزْبِهِمْ وَ عَرَّفْنِي وَجُوهَهُمْ فِي رِضْوَانِكَ وَ الْجَنَّةِ فَإِنِّي رَضِيْتُ بِهِمْ هُدَاةً يَا كَافِي كُلِّ شَيْءٍ وَ لَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اكْفِنِي شَرَّ مَا أَحْذَرُ وَ شَرَّ مَا لَا أَحْذَرُ وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ وَ بَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَ لَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ لَا إِلَى رَأْيِي فَيُعْجِزَنِي وَ لَا إِلَى الدُّنْيَا فَتَلْفِظْنِي وَ لِمَا إِلَى قَرِيبٍ وَ لِمَا بَعِيدٍ بَيْلٌ تَفَرَّدَ بِالصُّنْعِ لِي يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ اللَّهُمَّ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ تَطَوَّلَ عَلَيَّ فِيهِ بِالرَّحْمَةِ وَ الْمَغْفِرَةِ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الْأَمْكَنَةِ الشَّرِيفَةِ وَ رَبِّ كُلِّ حَرَمٍ وَ مَشْعَرٍ عَظُمَتْ قُدْرَةُ وَ شَرَّفْتَهُ وَ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَ بِالْحِلِّ وَ الْحَرَامِ وَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْجِحْ لِي كُلَّ حَاجَةٍ مِمَّا فِيهِ صَيِّلَاخٌ دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ اغْفِرْ لِي وَ لِرِجَالِي وَ لِمَنْ وَ لِمَنْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا وَ اجْزِهِمَا عَنِّي خَيْرَ الْجَزَاءِ وَ عَرَّفْهُمَا بِدُعَائِي لَهُمَا مَا تَقَرُّ بِهِ أَعْيُنُهُمَا فَإِنَّهُمَا قَدْ

سَبَقَانِي إِلَى الْغَايَةِ وَ خَلَقْتَنِي بَعْدَهُمَا فَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي وَ فِيهِمَا وَ فِي جَمِيعِ أَسْلَافِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي هَذَا الْيَوْمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ قَرِّحْ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْهُمُ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ وَ انصُرْهُمْ وَ انصُرْ بِهِمْ وَ أَنْجِزْ لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ وَ بَلِّغْنِي فَتِيحَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اكْفِنِي كُلَّ هَوْلٍ دُونَهُ ثُمَّ اقسِمِ اللَّهُمَّ لِي فِيهِمْ نَصِيبًا خَالِصًا يَا مُقَدِّرَ الْأَجَالِ يَا مُقَسِّمَ الْمَرْزَاقِ افسِخْ لِي فِي عُمُرِي وَ ابْسِطْ لِي فِي رِزْقِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اصْرِحْ لَنَا إِمَامِنَا وَ اسْتَصْرِحْهُ وَ اصْلِحْ عَلَيَّ يَدِيهِ وَ آمِنْ خَوْفَهُ وَ خَوْفَنَا عَلَيْهِ وَ اجْعَلْهُ اللَّهُمَّ الَّذِي تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ اللَّهُمَّ املأ الْأَرْضَ بِهِ عَدْلًا وَ قِسْطًا كَمَا مِلْتُمْ ظُلْمًا وَ حِيْرًا وَ ائْمُنْ بِهِ عَلَيَّ فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَ أَرَامِلِهِمْ وَ مَسَاكِينِهِمْ وَ اجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ مَوَالِيهِ وَ شَيْعَتِهِ أَشَدَّهُمْ لَهُ حُبًّا وَ أَطْوَعَهُمْ لَهُ طَوْعًا وَ أَنْفَدِهِمْ لِأَمْرِهِ وَ أَسْرِعْهُمْ إِلَى مَرْضَاتِهِ وَ أَقْبِلْهُمْ لِقَوْلِهِ وَ أَقْوَمِهِمْ بِأَمْرِهِ وَ ارزُقْنِي الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى أَلْقَاكَ وَ أَنْتَ عَنِّي رَاضٍ اللَّهُمَّ إِنِّي خَلَفْتُ الْأَهْلِيلَ وَ الْوَالِدَ وَ مَا خَوْلْتَنِي وَ خَرَجْتُ إِلَيْكَ وَ وَكَلْتُ مَا خَلَفْتُ إِلَيْكَ فَأَحْسِنْ عَلَيَّ فِيهِمْ الْخَلْفَ فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكُمْ مِنْ خَلْقِكَ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١).

و من هذا الموضوع زياده ليس من هذا الفصل و هو مضاف إليه:

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ نَاصِئِي بِيَدِكَ وَ أَجَلِي بِعِلْمِكَ فَاسْأَلُكَ أَنْ تُوفِّقَنِي لِمَا يُرِضُ بِكَ عَنِّي وَ أَنْ تُسَلِّمَ لِي مَنَاسِكَي الَّتِي أَرِيئَهَا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَ دَلَّتْ عَلَيْهَا نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمَا اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيَتْ عَمَلُهُ وَ أَطَلَّتْ عُمُرُهُ وَ أَحْيَيْتَهُ بَعْدَ الْمَمَاتِ حَيَاةً طَيِّبَةً الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعَمَائِهِ الَّتِي لَا تُحْصَى بِعِدْدٍ وَ لَا تُكَافَى بِعَمَلٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي وَ لَمْ أَكُ شَيْئًا مَذْكَورًا وَ فَضَّلَنِي عَلَيَّ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي وَ لَمْ أَكُ أَمْلِكُ شَيْئًا الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ

ص: ٢٣٤



الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى رَحْمَتِهِ الَّتِي سَبَقَتْ غَضَبَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الَّذِي اصْطَفَيْتَهُ لِرِسَالَتِكَ وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ أَوَّلَ شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُشَفَّعٍ وَأَوَّلَ قَائِلٍ وَأَنْجِحْ سَائِلِ إِنَّكَ تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ وَتَكْشِفُ السُّوءَ وَتُعِثُّ الْمَكْرُوبَ وَتَشْفِي السَّقِيمَ وَتُغْنِي الْفَقِيرَ وَتَجْبِرُ الْكَسِيرَ وَلَيْسَ فَوْقَكَ أَمِيرٌ وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ يَا عِزِّمَهُ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلْتُكَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ وَجَمِيلِ ثَنَائِكَ وَخَاصِهِ آلَائِكَ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ عَشِيَّتِي هَذِهِ أَعْظَمَ عَشِيَّتِهِ مَرَّتَ عَلَيَّ مُنْذُ أَنْزَلْتَنِي إِلَى الدُّنْيَا بَرَكَهَ فِي عِزِّمِهِ دِينِي وَخَلِصَ نَفْسِي وَقَضَاءِ حَاجَتِي وَتَشْفِيْعِي فِي مَسَائِلِي وَإِتْمَامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ وَصِرْفِ السُّوءِ عَنِّي وَلِيَّاسِ الْعِيَابِيهِ لِي وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ حَيُّوَادٌ كَرِيمٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْ هَذِهِ الْعَشِيَّةَ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي حَتَّى تُبَلِّغَنِيهَا مِنْ قَابِلٍ مَعَ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَالزُّوَّارِ- لِقَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ فِي أَعْفَى عَافِيَتِكَ وَأَعَمَّ نِعْمَتِكَ وَأَوْسَعِ رَحْمَتِكَ وَأَجْزَلِ قِسْمِكَ وَأَوْسَعِ رِزْقِكَ وَأَفْضَلِ الرِّجَاءِ وَأَنَا لَكَ عَلَى أَحْسَنِ الْوَفَاءِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْمِعْ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي وَاسْتِكَانَتِي وَتَوَكُّلِي فَإِنِّي لَكَ سَلَمٌ لَا أَرْجُو نَجَاحًا وَلَا مَعَاوَةَ وَلَا تَشْرِيْفًا إِلَّا بِكَ وَ مِنْكَ فَاْمُنُّنُ عَلَيَّ بِتَبْلِيغِي هَذِهِ الْعَشِيَّةَ مِنْ قَابِلٍ وَأَنَا مُعَافَى مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمَحْذُورٍ وَمِنْ جَمِيعِ الْبَوَاقِ وَأَعِنِّي عَلَيَّ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَاءِكَ الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ لِخَلْقِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلِّمْنِي فِي دِينِي وَ اْمُدِّدْ لِي فِي عُمْرِي وَ اصْحَحْ جِسْمِي يَا مَنْ رَحِمَنِي وَ اَعْطَانِي سُؤْلِي فَاعْفُرْ لِي ذَنْبِي إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتِكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ أَجَلِي حَتَّى تَتَوَفَّانِي وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَلَا تُخْرِجْنِي مِنْ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ فَإِنِّي اعْتَصَمْتُ بِحَبْلِكَ فَلَا تَكِلْنِي إِلَى غَيْرِكَ وَ عَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَ اْمَلَأْ قَلْبِي عِلْمًا وَ خَوْفًا مِنْ سَيِّطَوَاتِكَ وَ نِقَمَاتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُضْطَرِّ إِلَيْكَ الْمُسْتَفِيقِ مِنْ عَذَابِكَ الْخَائِفِ مِنْ عِقُوبَتِكَ أَنْ تَعْفِرَ لِي

وَ تَحَنَّنْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ وَ تُؤَدِّيَ عَنِّي فَرِيضَتَكَ وَ تُعِينَنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ وَ أَنْ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ مِنْ أَدْعِيهِ يَوْمَ عَرَفَةَ دُعَاءُ لِمَوْلَانَا زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ دُعَاءُ اشْتَمَلَ عَلَى الْمَعَانِي الرَّبَّائِيَّةِ وَ أَدَبِ الْعُبُودِيَّةِ مَعَ الْجَلَالِهِ  
الْإِلَهِيِّهِ: اللَّهُمَّ إِنَّ مَلَائِكَتَكَ مُسْفِقُونَ مِنْ خَشْيَتِكَ سَامِعُونَ مُطِيعُونَ لَكَ وَ هُمْ بِأَمْرِكَ يَعْمَلُونَ- لَا يَفْتَرُونَ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ يُسَبِّحُونَ وَ  
أَنَا أَحَقُّ بِالْخَوْفِ الدَّائِمِ لِإِسَاءَتِي عَلَى نَفْسِي وَ تَفْرِيطِهَا إِلَى اقْتِرَابِ أَجَلِي فَكُنْ لِي يَا رَبِّ مِنْ ذَنْبِ أَنَا فِيهِ مَعْرُورٌ مُتَحَيِّرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي  
قَدْ أَكْثَرْتُ عَلَى نَفْسِي مِنَ الذُّنُوبِ وَ الْإِسَاءَةِ وَ أَكْثَرْتُ عَلَيَّ مِنَ الْمَعَاوَاهِ سَتَرْتَ عَلَيَّ وَ لَمْ تَفْضَحْنِي بِمَا أَحْسَنْتَ لِي النَّظَرَ وَ أَقْلَنْتَنِي  
الْعُتْرَةَ وَ أَخَافُ أَنْ أَكُونَ فِيهَا مُسْتَدْرِجًا فَقَدْ يَتَّبِعُنِي لِي أَنْ أَسْتَحْيِي مِنْ كَثْرَةِ مَعَاصِي ثُمَّ لَمْ تَهْتِكْ لِي سِرًّا وَ لَمْ تُبْدِ لِي عَوْرَةً وَ لَمْ  
تَقْطَعْ عَنِّي الرِّزْقَ وَ لَمْ تُسَلِّطْ عَلَيَّ جَبَّارًا وَ لَمْ تَكْشِفْ عَنِّي غِطَاءَ مُجَازَاهِ لِذُنُوبِي تَرَكْتَنِي كَأَنِّي لَا ذَنْبَ لِي كَفَفْتَ عَن خَطِيئَتِي وَ  
زَكَيْتَنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ أَنَا الْمُقْتَرُّ عَلَى نَفْسِي بِمَا جَنَنْتُ عَلَيَّ يَدَايَ وَ مَشَيْتُ إِلَيْهِ رِجْلَايَ وَ بَاشَرْتُ جَسَدِي وَ نَظَرْتُ إِلَيْهِ عَيْنَايَ وَ سَمِعْتُهُ  
أَذْنَآيَ وَ عَمِلْتُهُ جَوَارِحِي وَ نَطَقْتُ بِهِ لِسَانِي وَ عَقَدْتُ عَلَيْهِ قَلْبِي فَأَنَا الْمُسْتَتَوِجِبُ يَا إِلَهِي زَوَالَ نِعْمَتِكَ وَ مُفَاجِأَهُ نِقْمَتِكَ وَ تَحْلِيلَ  
عُقُوبَتِكَ لِمَا اجْتَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ مَعَاصِيكَ وَ ضَيَعْتُ مِنْ حُقُوقِكَ أَنَا صَاحِبُ الذُّنُوبِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي لَا تُحْصِي عِدْدَهَا وَ صَاحِبُ  
الْجُزْمِ الْعَظِيمِ أَنَا الَّذِي أَحَلَلْتُ الْعُقُوبَةَ بِنَفْسِي وَ أَوْبَقْتُهَا بِالْمَعَاصِي جُهْدِي وَ طَاقَتِي وَ عَرَّضْتُهَا لِلْمَهَالِكِ بِكُلِّ قُوَّتِي إِلَهِي أَنَا الَّذِي  
لَمْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ عِنْدَ مَعَاصِي إِيَّاكَ وَ لَمْ أَدْعُهَا عِنْدَ حُلُولِ الْبَلِيَّةِ وَ لَمْ أَقِفْ عِنْدَ الْهَوَى وَ لَمْ أُرَاقِبْكَ يَا إِلَهِي أَنَا الَّذِي لَمْ أَعْقِلْ  
عِنْدَ الذُّنُوبِ نَهْيَكَ وَ لَمْ أُرَاقِبْ عِنْدَ اللَّذَاتِ زَجْرَكَ وَ لَمْ أَقْبَلْ عِنْدَ الشُّهُوهِ نَصِيحَتَكَ وَ رَكِبْتُ الْجَهْلَ بَعْدَ الْحِلْمِ وَ غَدَوْتُ إِلَى  
الظُّلْمِ بَعْدَ الْعِلْمِ اللَّهُمَّ فَكَمَا حَلُمْتَ عَنِّي فِيمَا اجْتَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ مَعَاصِيكَ وَ عَرَفْتَ تَضْيِيعِي حَقِّكَ وَ ضَعْفِي عَن شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَ  
رُكُوبِي مَعْصِيَتَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي لَسْتُ ذَا عُدْرٍ فَأَعْتَذِرُ وَ لَا ذَا حِيلَةٍ فَأَتُنَصِّرُ اللَّهُمَّ قَدْ أَسَأْتُ وَ ظَلَمْتُ وَ بِنَسِّ مَا

صَنَعْتَ عَمِلْتَ سُوءًا لَمْ تَضُرَّكَ ذُنُوبِي فَاسْتَغْفِرْكَ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُهُ غَيْرِي وَ لَا أُجِدُ مَنْ يَرْحَمُنِي سِوَاكَ اللَّهُمَّ فَلَوْ كَانَ لِي مَهْرَبٌ لَهَرَبْتُ وَ لَوْ كَانَ لِي مَصْعَدٌ فِي السَّمَاءِ أَوْ مَسِيلٌ فِي الْأَرْضِ لَسَلَكْتُ وَ لَكِنَّهُ لَا مَهْرَبَ لِي وَ لَا مَلْجَأَ وَ لَا مَنْجَى وَ لَا مَأْوَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنْ تُعَذِّبْنِي فَأَهْلُ ذَلِكَ أَنَا وَ إِنْ تَرْحَمْنِي فَأَهْلُ ذَلِكَ أَنْتَ بِمَنْكَ وَ فَضْلِكَ وَ وَحْدَانِيَّتِكَ وَ جَلَالِكَ وَ كِبْرِيَاءِكَ وَ عَظَمَتِكَ وَ سُلْطَانِكَ فَقَدِيمًا مَا مَنَنْتَ عَلَيَّ أَوْلِيَاءِكَ وَ مُسِيحَتِي عَقُوبَتِكَ بِالْعَفْوِ وَ الْمَغْفِرَةِ سَيِّدِي عَافِيَهُ مِنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ عَافِيَتِكَ وَ عَفْوٍ مِنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ عَفْوَكَ وَ رَحْمَةٍ مِنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ رَحْمَتِكَ وَ مَغْفِرَةٍ مِنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ مَغْفِرَتَكَ وَ رِزْقٍ مِنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ رِزْقَكَ وَ فَضْلٍ مِنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ فَضْلَكَ سَيِّدِي أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنَ النِّعَمِ وَ أَقَلَّتُ لَكَ مِنَ الشُّكْرِ فَكَمْ لَكَ عِنْدِي مِنْ نِعْمَةٍ لَا يُحْصِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ مَا أَحْسَنَ بِلَاءِكَ عِنْدِي وَ أَحْسَنَ فِعَالِكَ نَادَيْتُكَ مُسْتَغِيثًا مُسْتَضِيرًا فَأَعْتَبْتَنِي وَ سَأَلْتُكَ عَائِلًا فَأَغْنَيْتَنِي وَ نَأَيْتُ فَكُنْتُ قَرِيبًا مُجِيبًا وَ اسْتَعَنْتُ بِكَ مُضْطَرًّا فَأَعْنَيْتَنِي وَ وَسَّعْتَ عَلَيَّ وَ هَتَمْتَ إِلَيْكَ فِي مَرَضِي فَكَشَفْتَهُ عَنِّي وَ انْتَصَرْتُ بِكَ فِي رَفْعِ الْبَلَاءِ فَوَجَدْتُكَ يَا مَوْلَايَ نِعْمَ الْمَوْلَى وَ نِعْمَ النَّصِيرُ وَ كَيْفَ لَا أَشْكُرُكَ يَا إِلَهِي أَطَلَقْتَ لِسَانِي بِذِكْرِكَ رَحْمَةً لِي مِنْكَ وَ أَضَأْتَ لِي بَصْرِي بِلُطْفِكَ حُجَّةً مِنْكَ عَلَيَّ وَ سَمِعْتَ أُذُنَايَ بِقُدْرَتِكَ نَظْرًا مِنْكَ وَ دَلَلْتَ عَقْلِي عَلَى تَوْبِيخِ نَفْسِي إِلَيْكَ أَشْكُو ذُنُوبِي فَإِنَّهَا لَا مَجْرَى لِبَثِّهَا إِلَّا إِلَيْكَ فَفَرِّجْ عَنِّي مَا ضَاقَ بِهِ صَدْرِي وَ خَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ مَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي مِنْ أَمْرِ دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ أَهْلِي وَ مَالِي فَقَدْ اسْتَضَعَبَ عَلَيَّ شَأْنِي وَ شُتَّتْ عَلَيَّ أَمْرِي وَ قَدْ أَشْرَفْتَ عَلَيَّ هَلَكْتِي نَفْسِي وَ إِذَا تَدَارَكْتَنِي مِنْكَ رَحْمَةً تُنْقِذْنِي بِهَا فَمَنْ لِي بَعْدَكَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْكَرِيمُ الْعَوَادُ بِالْمَغْفِرَةِ وَ أَنَا اللَّئِيمُ الْعَوَادُ بِالْمَعَاصِي فَاحْلُمْ يَا حَلِيمٌ عَن جَهْلِي وَ أَقْلِنِي يَا مُقِيلٌ عَثْرَتِي وَ تَقَبَّلْ يَا رَحِيمٌ تَوْبَتِي سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ.

لَا بُدَّ مِنْ لِقَائِكَ عَلَيَّ كُلِّ حَالٍ وَ كَيْفَ يَسْتَعْنِي الْعَبْدُ عَن رَبِّهِ وَ كَيْفَ يَسْتَعْنِي الْمُدْنِبُ عَمَّنْ يَمْلِكُ

عُصُوبَتُهُ وَ مَغْفِرَتُهُ سَيِّدِي لِمَ أَزِدُّكَ إِلَّا فِقْرًا وَ لِمَ تَزِدُّ عَنِّي إِلَّا غِنَى وَ لِمَ تَزِدُّ ذُنُوبِي إِلَّا كَثْرَةً وَ لِمَ يَزِدُّ عَفْوَكَ إِلَّا سَيِّئَةً  
سَيِّدِي اِرْحَمْ تَضَرُّعِي إِلَيْكَ وَ انْتِصَابِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَ طَلْبِي مَا لَمَدَيْكَ تَوْبَةً فِيَمَا بَيْنِي وَ بَيْنَكَ سَيِّدِي مُتَعَوِّذًا بِكَ مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ  
بَائِسًا فَقِيرًا تَائِبًا غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَ لَا مُسْتَكْبِرٍ وَ لَا مُسْتَسْخِطٍ بَلْ مُسْتَسَلِّمٌ لَأَمْرِكَ رَاضٍ بِقَضَائِكَ - لَا آيِسٌ مِنْ رَوْحِكَ وَ لَا آمِنٌ مِنْ  
مَكْرِكَ وَ لَا قَانِطٌ مِنْ رَحْمَتِكَ سَيِّدِي بَلْ مُشْفِقٌ مِنْ عَذَابِكَ رَاجٍ لِرَحْمَتِكَ لِعِلْمِي بِكَ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ فَإِنَّهُ لَنْ يُجِيرَنِي مِنْكَ  
أَحَدٌ وَ لَا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحِدًا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تُحْسِنَ فِي رَامِقِهِ الْعُيُونِ عَلَانِيَتِي وَ تَفْتَحَ فِيمَا أَخْلُو لَكَ سِرِّي رَتِي مُحَافِظًا عَلَى رِئَاءِ النَّاسِ مِنْ نَفْسِي مُضَيِّعًا  
مَا أَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَيْهِ مِنِّي فَأَبْدِي لَكَ بِأَحْسَنِ أَمْرِي وَ أَخْلُو لَكَ بِشَرِّ فِعْلِي تَقَرُّبًا إِلَى الْمَخْلُوقِينَ بِحَسَنَاتِي وَ فِرَارًا مِنْهُمْ إِلَيْكَ بِسَيِّئَاتِي  
حَتَّى كَأَنَّ الثَّوَابَ لَيْسَ مِنْكَ وَ كَأَنَّ الْعِقَابَ لَيْسَ إِلَيْكَ قَسْوَةً مِنْ مَخَافَتِكَ مِنْ قَلْبِي وَ زَلْمًا عَن قُدْرَتِكَ مِنْ جَهْلِي فَيَجْلُ بِي  
غَضَبُكَ وَ يَنَالُنِي مَقْتُكَ فَأَعِزَّنِي مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ وَ قِنِي بِوَقَائِتِكَ الَّتِي وَقَيْتَ بِهَا عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي مَا كَانَ صَالِحًا وَ  
أَصْلِحْ مِنِّي مَا كَانَ فَاسِدًا وَ لَا تَسْلِطْ عَلَيَّ مِنْ لَا يَزْحَمُنِي وَ لَا بَاعِيًا وَ لَا حَاسِدًا اللَّهُمَّ أَذْهَبْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَ فَرِّجْ عَنِّي كُلَّ غَمٍّ وَ  
تَبْنِي فِي كُلِّ مَقَامٍ وَ اهْدِنِي فِي كُلِّ سَبِيلٍ مِنْ سُبُلِ الْحَقِّ وَ حُطَّ عَنِّي كُلَّ خَطِيئَةٍ وَ أَنْقِذْنِي مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ وَ بَلِّغْنِي أَيْدًا مَا  
أَبْقَيْتَنِي وَ اغْفِرْ لِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي وَ لَقِّنِي رَوْحًا وَ رِيحَانًا وَ جَنَّةَ نَعِيمٍ أَيْدِ الْأَبْدِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ  
الطَّاهِرِينَ (١).

وَ مِنْ أَدْعِيهِ يَوْمَ عَرَفَةَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلْعُكْبَرِيِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَدْعُو فِي يَوْمِ عَرَفَةَ فِي الْمَوْقِفِ بِهَذَا الدُّعَاءِ فَنَسَخْتُهُ تَقُولُ  
إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ وَ أَنْتَ بِهَا تُصَلِّي الطُّهْرَ وَ الْعَصِيرَ ثُمَّ أَنْتَ الْمَوْقِفُ وَ كَبَّرَ اللَّهُ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ أَحْمَدُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ سَبَّحَهُ  
مِائَةَ مَرَّةٍ وَ هَلَّلَهُ مِائَةَ مَرَّةٍ

ص: ٢٣٨

وَ اقْرَأْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَزِيدَ عَلَى ذَلِكَ فَزِدْ وَ اقْرَأْ سُورَةَ الْقَدْرِ مِائَةَ مَرَّةٍ.

ثُمَّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ  
وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْبُدُكَ وَ إِنِّي أَسْتَعِينُكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُتْبِعَ عَيْنَكَ وَ مَا  
عَسَى أَنْ أُبْلَغَ مِنْ مَدْحِكَ مَعَ قَلْبِهِ عِلْمِي وَ قَصِيرَ رَأْيِي وَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ وَ أَنْتَ الْمَالِكُ وَ أَنَا الْمَمْلُوكُ وَ أَنْتَ الرَّبُّ وَ  
أَنَا الْمَرْبُوبُ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ وَ أَنَا الدَّلِيلُ وَ أَنْتَ الْقَوِيُّ وَ أَنَا الضَّعِيفُ وَ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَ أَنَا الْفَقِيرُ وَ أَنْتَ الْمُعْطَى وَ أَنَا السَّائِلُ وَ أَنْتَ  
الْغَفُورُ وَ أَنَا الْخَاطِئُ وَ أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَمْ يَمُوتْ وَ أَنَا خَلَقْتُ أَمُوتُ- اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ  
الْحَكِيمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَمْ يَلِدْ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ  
وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدَى كُلِّ شَيْءٍ وَ إِلَيْكَ يَعُودُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَ لَا تَزَالُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ  
الْجَنَّةِ وَ النَّارِ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمِدُ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ  
لَمْ يَكُنْ لَكَ كُفْوًا أَحَدٌ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ  
الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَمْ يَلِدْ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي  
السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ وَ الْكَبِيرِيَاءُ رِدَاؤُكَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ سَابِغُ النَّعْمَاءِ حَسَنُ الْبَلَاءِ جَزِيلُ الْعَطَاءِ مُسْقِطُ الْقَضَاءِ بَاسِطُ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ نَفَّاعُ بِالْخَيْرَاتِ كَاشِفُ الْكُرْبَاتِ رَفِيعُ  
الدَّرَجَاتِ مُنْزِلُ الْآيَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ عَظِيمَاتٍ مُخْرِجُ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ مُبَدِّلُ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ وَ جَاعِلُ  
الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ اللَّهُمَّ إِنَّكَ دَنَوْتَ فِي عُلُوكَ وَ عَلَوْتَ فِي دُنُوكَ فَدَنَوْتُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ وَ ارْتَفَعْتَ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ  
تَرَى وَ لَا تُرَى وَ أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ

الْأَعْلَى فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَىٰ وَ لَكَ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَجْرِهِ وَالْأُولَىٰ اللَّهُمَّ إِنَّكَ غَافِرُ الذُّنُوبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ  
 ذُو الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَسِعَتْ رَحْمَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ وَ بَلَغَتْ حُجَّتُكَ وَ لَا مَعْقَبَ لِحُكْمِكَ وَ أَنْتَ لَا تُخَيِّبُ سَائِلَكَ  
 أَنْتَ الَّذِي لَا رَافِعَ لِمَا وَضَعْتَ وَ لَا وَاضِعَ لِمَا رَفَعْتَ أَنْتَ الَّذِي أَثَبْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِحُكْمِكَ وَ أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِكَ وَ أَبْرَمْتَ  
 كُلَّ شَيْءٍ بِحُكْمِكَ وَ لَا يَفُوتُكَ شَيْءٌ بِعِلْمِكَ وَ لَا يَمْنَعُ عَنْكَ شَيْءٌ أَنْتَ الَّذِي لَا يُعْجِزُكَ هَارِبُكَ وَ لَا يَزْتَفِعُ صَرِيْعُكَ وَ لَا  
 يَحْيَا قَتِيلُكَ أَنْتَ عَلَوْتَ فَفَهَرْتَ وَ مَلَكْتَ فَفَقَدَرْتَ وَ بَطَنْتَ فَفَخَّرْتَ وَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرْتَ عَلِمْتَ خَائِنَةَ الْمَأْعِينِ وَ مَا تُخْفِي  
 الصُّدُورُ وَ تَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أَنْثَىٰ وَ مَا تَضَعُ - وَ مَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَ مَا تَزْدَادُ وَ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَكَ بِمِقْدَارٍ أَنْتَ الَّذِي لَا تَنْسَىٰ مَنْ  
 ذَكَرَكَ وَ لَا يُضَيِّعُ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ أَنْتَ الَّذِي لَمَّا يَشْغَلُكَ مَا فِي جَوْ أَرْضِكَ عَمَّا فِي جَوْ سَمَاوَاتِكَ وَ لَا يَشْغَلُكَ مَا فِي جَوْ  
 سَمَاوَاتِكَ عَمَّا فِي جَوْ أَرْضِكَ أَنْتَ الَّذِي تَعَزَّزْتَ فِي مُلْكِكَ وَ لَمْ يَشْرَكَكَ أَحَدٌ فِي جَبْرُوتِكَ أَنْتَ الَّذِي عَلَا كُلَّ شَيْءٍ مُلْكُكَ  
 وَ مَلَكْتَ كُلَّ شَيْءٍ أَمْرُكَ أَنْتَ الَّذِي مَلَكْتَ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِكَ وَ اسْتَعْبَدْتَ الْأَرْبَابَ بِعِزَّتِكَ وَ عَلَوْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِفَضْلِكَ أَنْتَ  
 الَّذِي لَا يُسْتَطَاعُ كُنْهُ وَ ضِفْكَ وَ لَا مُنْتَهَىٰ لِمَا عِنْدَكَ أَنْتَ الَّذِي لَا يَصِفُ الْوَاصِفُونَ عَظَمَتَكَ وَ لَا يَسْتَطِيعُ الْمُرَائِلُونَ تَحْوِيلَكَ أَنْتَ  
 شَفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَ هُدًى وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ الَّذِي لَا يُخْفِيكَ سَائِلٌ وَ لَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ وَ لَا يَبْلُغُ مَدْحَكَ مَادِحٌ وَ لَا قَائِلٌ  
 أَنْتَ الْكَائِنُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَ الْمُكُونُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَ الْكَائِنُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ  
 لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَمَّا وَلَدًا السَّمَاوَاتُ وَ مَنْ فِيهِنَّ لَمَكٌ وَ الْأَرْضُونَ وَ مَنْ فِيهِنَّ لَكَ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ مَا تَحْتَ الثَّرَىٰ  
 أَحْصَيْتَ بِتِ كُلِّ شَيْءٍ وَ أَحْطَتْ بِهِ عِلْمًا وَ أَنْتَ تَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا تَشَاءُ وَ أَنْتَ لَا تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْأَلُونَ وَ أَنْتَ الْفَعَالُ لِمَا  
 تُرِيدُ وَ أَنْتَ الْقَرِيبُ وَ أَنْتَ الْبَعِيدُ وَ أَنْتَ السَّمِيعُ وَ أَنْتَ الْبَصِيرُ وَ أَنْتَ الْمَاجِدُ وَ أَنْتَ الْأَحَدُ (١)

وَ أَنْتَ الْعَلِيمُ وَ أَنْتَ الْكَرِيمُ وَ أَنْتَ الْبَارُّ وَ أَنْتَ الرَّحِيمُ وَ أَنْتَ الْقَادِرُ

ص: ٢٤٠

وَأَنْتَ الْقَاهِرُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى كُلُّهَا وَ أَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَبْخُلُ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الَّذِي لَا تَدَلُّ وَ أَنْتَ مُمْتَنِعٌ لَا تُرَامُ يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ أَنْتَ بِالْخَيْرِ أَجْوَدُ مِنْكَ بِالشَّرِّ أَنْتَ رَبِّي وَ رَبُّ آبَائِي الْأَوَّلِينَ أَنْتَ تَجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ أَنْتَ نَجَّيْتَ نُوحًا مِنَ الْغَرَقِ وَ أَنْتَ غَفَرْتَ لِدَاوُدَ ذَنْبَهُ وَ أَنْتَ نَفَسْتَ عَنْ ذِي النُّونِ كَرْبَهُ وَ أَنْتَ كَشَفْتَ عَنْ أَيُّوبَ ضَرْعَهُ وَ أَنْتَ رَدَدْتَ مُوسَى عَلَى أُمِّهِ وَ أَنْتَ صَدَرَتْ قُلُوبَ السَّحَرَةِ إِلَيْكَ حَتَّى قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَ أَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَةِ الصَّالِحِينَ - لَا يُذَكَّرُ مِنْكَ إِلَّا الْحَسِينُ الْجَمِيلُ وَ مَا لَمْ يُذَكَّرْ أَكْثَرَ لِمَكَ الْآلَمَاءُ وَ النَّعْمُ وَ أَنْتَ الْمُحْسِنُ الْمُجْمَلُ لَا تُبَلِّغُ مَدْحَتَكَ وَ لَا الثَّنَاءَ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ سُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ تَبَارَكْتَ أَسْمَاؤُكَ وَ حَيْلُ ثَنَاؤُكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنِكَ وَ أَجَلَ مَكَانِكَ وَ مَا أَقْرَبَكَ مِنْ عِبَادِكَ وَ أَلْطَفَكَ بِخَلْقِكَ وَ أَمْنَعَكَ بِقُوَّتِكَ أَنْتَ أَعَزُّ وَ أَجَلُّ وَ أَسْمَعُ وَ أَبْصِرُ وَ أَعْلَى وَ أَكْبَرُ وَ أَظْهَرُ وَ أَشْكُرُ وَ أَقْدَرُ وَ أَعْلَمُ وَ أَجْبَرُ وَ أَكْبَرُ وَ أَعْظَمُ وَ أَقْرَبُ وَ أَمْلِكُ وَ أَوْسَعُ وَ أَمْنَعُ وَ أَعْطَى وَ أَحْكَمُ وَ أَفْضَلُ وَ أَحْمَدُ مِنْ أَنْ تُدْرِكَ الْعِيَانُ عَظَمَتِكَ أَوْ يَصِفَ الْوَاصِعُونَ صِفَتَكَ أَوْ يَبْلُغُوا غَايَتِكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَجَلُ مَنْ ذُكِرَ وَ أَشْكُرُ مَنْ عُبِدَ وَ أَرْأَفُ مَنْ مَلَكَ وَ أَجْوَدُ مَنْ سُئِلَ وَ أَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى تَحْلُمُ بَعْدَ مَا تَعْلَمُ وَ تَعْفُو وَ تَغْفِرُ بَعْدَ مَا تَقْدِرُ لَمْ تَطْعُ قَطُّ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَ لَمْ تُعْصِ قَطُّ إِلَّا بِقُدْرَتِكَ تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ وَ تُعْصَى رَبَّنَا فَتَغْفِرُ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَقْرَبُ حَفِيفٍ وَ أَدْنَى شَهِيدٍ حُلَّتْ بَيْنَ الْقُلُوبِ وَ أَخَذَتْ بِالنَّوَاصِي وَ أَحْصَيْتِ الْأَعْمَالَ وَ عَلِمْتَ الْأَخْبَارَ وَ بِيَدِكَ الْمَقَادِيرُ وَ الْقُلُوبُ إِلَيْكَ مُقْتَصِدَةٌ وَ السُّرُّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ وَ الْمُهْتَدِي مَنْ هَدَيْتِ وَ الْحَلَالُ مَا حَلَلْتَ وَ الْحَرَامُ مَا حَرَّمْتَ وَ الدِّينُ مَا شَرَعْتَ وَ الْأَمْرُ مَا قَضَيْتَ تَقْضِي وَ لَا يُقْضَى عَلَيْكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَ أَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَ أَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ النَّصِيرِ وَ الْجَذَلَانِ وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْمَوْتِ وَ الْحَيَاةِ وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ

لِي كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ فِي ظُلْمِ اللَّيْلِ وَضَوْءِ النَّهَارِ عَمْدًا أَوْ خَطَا سِرًّا وَعَلَانِيَةً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَلَا حَوْلَ  
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أُثْنِي عَلَيْكَ بِأَحْسَنِ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ وَأَشْكُرُكَ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ شُكْرِكَ  
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَى نِعْمَائِكَ كُلِّهَا وَعَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ حَتَّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ إِلَيَّ مَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى اللَّهُمَّ  
لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَعَدَدَ مَا ذَرَأْتَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا بَرَأْتَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحْصَيْتَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا فِي  
السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ وَ لَكَ الْحَمْدُ مِنْ دُنْيَا وَ الْآخِرَةِ ثُمَّ تَقُولُ عَشْرًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ- لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ  
يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَيٌّ لَمَّا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ تَقُولُ عَشْرًا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ  
الْقَيُّومُ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ ثُمَّ تَقُولُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ عَشْرًا يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمًا عَشْرًا يَا رَحِيمُ عَشْرًا يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ  
الْأَرْضِ عَشْرًا يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ عَشْرًا يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ عَشْرًا يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ عَشْرًا- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَشْرًا اللَّهُمَّ صَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَشْرًا ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَ أَنْتَ وَلِيُّ الْحَمْدِ وَ مُنْتَهَى الْحَمْدِ وَفِي الْحَمْدِ عَزِيزُ الْجُنْدِ قَدِيمُ الْمَجْدِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ حِينَ لَا شَمْسٌ تَضِيءُ وَ لَا قَمَرٌ يَسْرِى وَ لَا بَحْرٌ يَعْرِى وَ لَا رِيَّاحٌ تَذْرِى وَ لَا سَمَاءٌ مَبْنِيَّةٌ وَ لَا  
أَرْضٌ مَبْدُؤِيَّةٌ وَ لَا لَيْلٌ تُجَنُّ وَ لَا نَهَارٌ يُكْنُ وَ لَا عَيْنٌ تَشْعُ وَ لَا صَوْتٌ يَسْمَعُ وَ لَا جَبَلٌ مَرْسِيٌّ وَ لَا سَيْحَابٌ مُنْشَأٌ وَ لَا إِنْسٌ مَبْرُؤٌ وَ لَا  
جِنٌّ مَذْرُؤٌ وَ لَا مَلَكٌ كَرِيمٌ وَ لَا شَيْطَانٌ رَجِيمٌ وَ لَا ظِلٌّ مَمْدُودٌ وَ لَا شَيْءٌ مَعْدُودٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَحَمَدَ إِلَيَّ مَنْ اسْتَحَمَدَهُ مِنْ  
أَهْلِ مَحَامِدِهِ لِيَحْمَدُوهُ عَلَى مَا بَدَلَ مِنْ نَوَافِلِهِ الَّتِي فَاقَ مَدْحَ الْمَادِحِينَ مَا تُزِي مَحَامِدِهِ وَ عَدَا وَصَفَ الْوَاصِحِينَ هَيْبَةَ جَلَالِهِ هُوَ أَهْلٌ  
لِكُلِّ حَمْدٍ وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ الْوَاحِدُ الَّذِي لَمَّا يَدَّ لَهُ الْمَلَائِكَةُ الَّذِي لَمَّا زَوَالَ لَهُ الرَّفِيعُ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ نَاطِقٌ ذِي [ذُو] الْمَغْفِرَةِ وَ  
الرَّحْمَةِ وَ الْمَحْمُودُ لِيُذَلَّ نَوَائِلُهُ الْمَعْبُودُ بِهِيْبَةَ جَلَالِهِ الْمَذْكُورُ بِحُسْنِ آلَائِهِ الْمَنَّانُ بِسَعَةِ فَوَاضِلِهِ الْمَرْغُوبُ



إِلَيْهِ فِي تَمَامِ الْمَوَاهِبِ مِنْ خَزَائِنِ الْعَظِيمِ الشَّانِ الْكَرِيمِ فِي سُلْطَانِهِ الْعَلِيِّ فِي مَكَانِهِ الْمُحْسِنِ فِي امْتِنَانِهِ الْجَوَادِ فِي فَوَاضِلِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَارِي خَلْقِ الْمَخْلُوقِينَ بِعِلْمِهِ وَ مُصَوِّرِ أَجْسَادِ الْعِبَادِ بِقُدْرَتِهِ وَ مُخَالِفِ صُورِ مَنْ خَلَقَ مِنْ خَلْقِهِ وَ نَافِخِ الْأَرْوَاحِ فِي خَلْقِهِ بِعِلْمِهِ وَ مُعَلِّمِ مَنْ خَلَقَ مِنْ عِبَادِهِ اسْمَهُ وَ مُدَبِّرِ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ بِعَظَمَتِهِ الَّذِي وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ وَ خَلَقَ كُرْسِيِّهِ وَ عَلَمًا بِعَظَمَتِهِ فَوْقَ الْأَعْلَى وَ قَهَرَ الْمُلُوكَ بِجَبْرُوتِهِ الْجَبَّارِ الْأَعْلَى الْمَعْبُودِ فِي سُلْطَانِهِ الْمُتَسَلِّطِ بِقُوَّتِهِ الْمُتَعَالَى فِي دُنُوهِ الْمُتَدَانِي كُلِّ شَيْءٍ فِي اِرْتِفَاعِهِ الَّذِي نَفَذَ بَصِيرَتَهُ فِي خَلْقِهِ وَ حَارَتِ الْأَبْصَارُ بِشُعَاعِ نُورِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَلِيمِ الرَّشِيدِ الْقَوِيَّ الشَّدِيدِ الْمُبْدِيَّ الْمُعِيدِ الْفَعَالِ لِمَا يُرِيدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْزِلِ الْآيَاتِ وَ كَاشِفِ الْكُرْبَاتِ وَ مُؤْتِي السَّمَاوَاتِ الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَ فِي كُلِّ أَوَانٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَنْسِي مَنْ ذَكَرَهُ وَ لَا يُحِبُّ مَنْ دَعَاهُ وَ لَا يُدِلُّ مَنْ وَالَاهُ الَّذِي يَجْزِي بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَ بِالصَّبْرِ نَجَاءً الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَ هُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ - الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَى أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَ ثَلَاثَ وَ رُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ - وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَ أَطْرَافِ النَّهَارِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْغَدْوِ وَ الْأَصَالِ وَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ - وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ - وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَ كَمَا يَرْضَى كَثِيرًا طَيِّبًا وَ سُبْحَانَ كَلِمَا سَبَّحَ اللَّهُ شَيْءٌ وَ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُسَبَّحَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَلِمًا حَمِدَ اللَّهُ شَيْءٌ وَ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحْمَدَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمًا هَلَّلَ اللَّهُ شَيْءٌ وَ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُهَلَّلَ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ كَلِمًا كَبَّرَ اللَّهُ شَيْءٌ وَ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُكَبَّرَ وَ لَمَّا حَوْلَ وَ لَمَّا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

ثُمَّ تَقُولُ وَ هُوَ الدُّعَاءُ الْمَخْرُوجُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ سَبْعَ مَرَّاتٍ

بِأَسْمَائِكَ الرَّضِيَّةِ الْمَرْضِيَّةِ الْمَكْنُونَةِ يَا اللَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْكَبِيرِيَّةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْعَزِيْزَةِ الْمَنِيعَةِ وَ  
أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ النَّامَةِ الْكَامِلَةِ الْمَعْهُودَةِ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي لَا تَرُدُّهَا  
دُونَكَ وَ أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِمَا عَاهَدْتَ أَوْ فِي الْعَهْدِ أَنْ لَا تُخَيِّبَ سَائِلَكَ وَ أَسْأَلُكَ بِجُمْلَةِ مَسَائِلِكَ الَّتِي - لَا يَفِي بِحَمْلِهَا شَيْ  
ءٌ غَيْرُكَ سِوَعِ مَرَاتٍ وَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِبْتَهُ وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ وَ كُلِّ مَسْأَلَةٍ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى اسْمِكَ الْأَعْظَمِ  
الْأَعْظَمِ الْأَكْبَرِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الَّذِي اسْتَوَيْتَ بِهِ عَلَى عَرْشِكَ وَ اسْتَقَلَّتْ بِهِ عَلَى كُرْسِيِّكَ وَ هُوَ اسْمُكَ الْكَامِلُ الَّذِي فَضَّلْتَهُ  
عَلَى جَمِيعِ اسْمَائِكَ يَا رَحْمَانُ سِوَعِ مَرَاتٍ وَ أَسْأَلُكَ بِمَا لَا أَعْلَمُهُ مَا لَوْ عَلِمْتُهُ لَسَأَلْتُكَ بِهِ وَ بِكُلِّ اسْمٍ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ  
عِنْدَكَ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ أَمِينِكَ وَ حَبِيبِكَ وَ صَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ  
خَاصِّيكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَ مُجِبِكَ وَ نَجِيكَ وَ حَبِيبِكَ وَ صَفِيَّتِكَ وَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ عَلَيَّ أَهْلِ مُحَمَّدٍ وَ تَرَحَّمْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ  
مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ وَ أَجْمَلِ وَ أَزْكَى وَ أَطْهَرَ وَ أَعْظَمِ وَ أَكْثَرَ وَ أَتَمِّ مَا صَلَّيْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ أَنْبِيَاءِكَ وَ رُسُلِكَ يَا ذَا الْجَمَالِ وَ  
الْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ وَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ وَ صَلِّ عَلَيْهِمْ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى  
وَ صَلِّ عَلَيْهِمْ فِي الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ أَعْظِ مُحَمَّدًا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَ الْفَضِيلَةَ وَ الشَّرَفَ وَ الدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ اللَّهُمَّ أَكْرِمْ مَقَامَهُ وَ  
شَرِّفْ بُيَانَهُ وَ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَ بَيِّضْ وَجْهَهُ وَ أَعْلِ كَعْبَهُ وَ أَفْلِحْ حُجَّتَهُ وَ أَظْهِرْ دَعْوَتَهُ وَ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ كَمَا بَلَغَ رِسَالَتِكَ وَ تَلَا آيَاتِكَ  
وَ أَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَ ائْتَمَرَ بِهَا وَ نَهَى عَنِ مَعْصِيَتِكَ وَ انْتَهَى عَنْهَا فِي سِرٍّ وَ عَلَانِيَةٍ وَ جَاهَدَ فِي اللَّهِ حَقَّ الْجِهَادِ فِيكَ وَ عَبْدَكَ مُخْلِصًا  
حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيَّ أَهْلِهِ اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغِطُّهُ عَلَيْهِ الْأَوْلُونَ وَ الْآخِرُونَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ  
اسْتَعْمِلْنَا لِسُنَّتِهِ وَ تَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَ ابْعَثْنَا فِي شَيْعَتِهِ وَ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَتَّبِعُهُ وَ لَا تَحْجُبْنَا عَنْ رُؤْيِيهِ وَ لَا تَحْرِمْنَا مُرَافَقَتَهُ  
حَتَّى تُسْكِنَنَا غُرْفَهُ

وَتُخَلِّدَنَا فِي جَوَارِهِ- رَبِّ إِنِّي أَحْبَبْتُهُ فَأَحْبِبْنِي لِذَلِكَ وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنَهُ وَ بَيْنِي طَرْفَةَ عَيْنٍ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً اللَّهُمَّ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحاً يَسِيراً وَ انصُرْهُمْ نَصراً عَزِيزاً وَ اجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً اللَّهُمَّ مَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَ اجْعَلْهُمْ أئِمَّةً وَ اجْعَلْهُمْ الْوَارِثِينَ اللَّهُمَّ أَرْهِمْ فِي عَدُوِّهِمْ مَا يَأْمُلُونَ وَ أَرِ عَدُوَّهُمْ مِنْهُمْ مَا يَحِذَرُونَ اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَهُمْ فِي خَيْرٍ وَ عَافِيهِ اللَّهُمَّ عَجِّلِ الرُّوحَ وَ الْفَرْجَ لِآلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ اجْمَعْ عَلَى الْهُدَى أَمْرَهُمْ وَ اجْعَلْ قُلُوبَهُمْ فِي قُلُوبِ خِيَارِهِمْ وَ أَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ لِوَالِدَيَّ وَ مَا وَ لَدَا وَ أَعْتَقَهُمَا مِنَ النَّارِ وَ ارْحَمْهُمَا وَ ارْضِهِمَا عَنِّي وَ اغْفِرْ لِكُلِّ وَالِدٍ لِي دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ وَ لِأَهْلِي وَ وَ لِدِي وَ جَمِيعِ قَرَابَاتِي- إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي وَ جَمِيعَ وَرَثَتِي أَبِي وَ إِخْوَانِي فِيكَ مِنْ أَهْلِ وَ لَاتَيْتِكَ وَ مَحَبَّتِكَ فَإِنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ غَيْرُكَ يَا رَحْمَانُ اللَّهُمَّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَكَ وَ أَشْكُرَ نِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَ عَلَى وَالِدَيَّ وَ أَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَ أَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ اجْزِ وَالِدَيَّ خَيْرَ مَا جَزَيْتَ وَ الْوَالِدَ عَنْ وَ لَدِهِ وَ اجْعَلْ ثَوَابَهُمَا عَنِّي جَنَاتِ النَّعِيمِ وَ اغْفِرْ لَنَا وَ لِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَ لَا- تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِللاً لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ وَ اغْفِرْ لَنَا وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ وَ اجْمَعْ عَلَى التَّقْوَى أَمْرَهُمْ وَ اجْعَلْنِي وَ إِبَائِهِمْ عَلَى طَاعَتِكَ وَ مَحَبَّتِكَ اللَّهُمَّ وَ الْمُؤْمِنِينَ شِعْثَهُمْ وَ احْقُنْ دِمَاءَهُمْ وَ وُلِّ أَمْرَهُمْ خِيَارَهُمْ أَهْلَ الرَّأْفَةِ وَ الْمَعْدَلَةِ عَلَيْهِمْ- إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ يَدِيعِ السَّمَاوَاتِ وَ الْمَارِضِ عَالَمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ ذَا الْجَمَالِ وَ الْبِإِكْرَامِ وَ الْجُودِ وَ الْقُوَّةِ وَ السُّلْطَانِ وَ الْحَبْرُوتِ وَ الْمَلَكُوتِ وَ الْكِبْرِيَاءِ وَ الْعِظَمَةِ وَ الْقُدْرَةِ وَ الْمَدْحِ وَ الرَّهْبَةِ وَ الرَّغْبَةَ وَ الْجُودِ وَ الْعُلُوَّ وَ الْحُجْبَةَ وَ الْهُدَى وَ الطَّاعَةَ وَ الْعِبَادَةَ وَ الْأَمْرَ وَ الْخَلْقَ وَ كُلُّ شَيْءٍ لَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبَّ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ الضَّارِعِينَ الْمَسَاكِينَ الْمُسْتَكَينَ [الْمُسْتَكِينِينَ] الرَّاعِينَ الرَّاهِبِينَ الَّذِينَ لَا يَحْذَرُونَ سِوَاكَ يَا مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَّرَّ وَيَكْشِفُ الضُّرَّ وَيُجِيبُ الدَّاعِيَ وَيُعْطِي السَّائِلَ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ سُؤَالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ لِنَفْسِهِ مَقْوِيًّا وَلَا لِتَدْنِيهِ غَافِرًا وَلَا لِفَقْرِهِ سَادًّا غَيْرَكَ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبَّ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ مَسْأَلَةَ كُلِّ سَائِلٍ وَرَغْبَةَ كُلِّ رَاغِبٍ بِيَدِكَ وَأَنْتَ إِذَا دُعِيتَ أَجَبْتَ وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّ صِفْوَتِكَ مِنْ عِبَادِكَ وَمُنْتَهَى الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ أَنْ لَمَّا تَسَدَّدَ رَجُلٌ جَنِي بِخَطِيئَتِي وَلَا تَجْعَلْ مُصَيبَتِي فِي دِينِي وَادْكُرْنِي يَا رَبِّ بِرِضَاكَ وَلَا تُنَسِّبْنِي حِينَ تَنْشُرُ رَحْمَتَكَ وَأَقْبِلْ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَامْنُنْ عَلَيَّ بِكَرَامَتِكَ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ وَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي فَإِنِّي بَائِسٌ فَقِيرٌ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ مِنْ عَذَابِكَ - لَا أَثِقُ بِعَمَلِي وَلَا أَثِقُ بِرَحْمَتِكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبَّ اللَّهُمَّ كُنْ بِي حَفِيًّا وَلَا تَجْعَلْنِي بَدْعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا وَامْنُنْ عَلَيَّ بِعَافِيَتِكَ وَأَعْتِقْ رَفِيتِي مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَسْتَعِثُ بِغَيْرِكَ وَاسْتَجِيرُكَ فَأَجِرْنِي مِنْ كُلِّ هَوْلٍ وَمَشَقَّةٍ وَخَوْفٍ وَآمِنْ خَوْفِي وَشَجِّعْ جُنْيِي وَقَوِّ ضَعْفِي وَسُدِّ فَاقَتِي وَأُصْلِحْ لِي جَمِيعَ أُمُورِي يَا رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوْلِ الْمَطْلَعِ وَمِنْ شِدَّةِ الْمَوْقِفِ يَوْمَ الدِّينِ فَإِنَّكَ تُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ.

اللَّهُمَّ لَا تُعْرِضْ عَنِّي حِينَ أَدْعُوكَ وَلَا تَصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ حِينَ أَسْأَلُكَ فَلَا رَبَّ لِي سِوَاكَ وَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي وَآمِنْ خَوْفِي يَوْمَ الْفَاقِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ فَأَعِزَّنِي فَإِنِّي ضَعِيفٌ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ بَائِسٌ فَقِيرٌ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبَّ اللَّهُمَّ اكْشِفْ ضُرًّا مَا اسْتَعْدْتُكَ مِنْهُ وَالْبَسِيئَةَ عَافِيَتِكَ وَجَلِّبْنِي عَافِيَتِكَ وَآمِنِّي بِرَحْمَتِكَ فَإِنَّكَ تُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَحْشَةِ الْقَبْرِ وَخَلْوَتِهِ وَمِنْ ظُلْمَتِهِ وَضَيْقِهِ وَعَذَابِهِ وَمِنْ هَوْلِ مَا أَتَخَوَّفُ بَعْدَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبَّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَفْوَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي وَتُعْطِنِي سُؤْلِي وَاكْفِنِي مِنْ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ وَارْحَمْ فَاقَتِي وَاغْفِرْ ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ وَآتِنِي فِي

الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي صِلَةَ قَرَابَتِي وَحَجًّا مَقْبُولًا وَعَمَلًا صَالِحًا مَبْرُورًا تَرْضَاهُ مِمَّنْ عَمِلَ بِهِ وَاصْبِلْ لِي أَهْلِي وَوُلْدِي وَاسْأَلْكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي عَقِبًا صَالِحًا تُلْحِقَنِي مِنْ دُعَائِهِمْ رِضْوَانًا وَمَغْفِرَةً وَزِيَادَةً فِي كَرَامَتِكَ - إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ وَكَلِّمْنَا كَمَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكِّ أَوْ رَيْبِهِ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ فَخْرٍ أَوْ خِيَلَاءٍ أَوْ جُبْنٍ أَوْ خَيْفَةٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سِيَمَعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ عَظَمَةٍ أَوْ شَيْءٍ مِمَّا لَا تُحِبُّ عَلَيْهِ أَوْلِيَاءَكَ فَاسْأَلْكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ أَنْ تَمْحُوَ ذَلِكَ مِنْ قَلْبِي وَأَنْ تُبَدِّلَنِي مَكَانَهُ إِيمَانًا وَعَدْلًا وَرِضًا بِقَضَائِكَ وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ وَوَجَلًّا مِنْكَ وَزُهْدًا فِي الدُّنْيَا وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ وَثِقَةً بِعَيْكَ وَطَمَئِينَةً إِلَيْكَ وَتَوْبَةً إِلَيْكَ نَصُوحًا يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي وَ لَمْ أَكُ شَيْئًا مَذْكَورًا فَأَعِنِّي عَلَى أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَبَوَائِقِ الدَّهْرِ وَنَكَبَاتِ الزَّمَانِ وَكُرْبَاتِ الآخِرَةِ وَمَصِيبَاتِ اللَّيَالِي وَ الأَيَّامِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي المَآرِضِ اللَّهُمَّ يَا رَبُّكَ لِي فِي قَدْرِكَ وَرِضْنِي بِقَضَائِكَ اللَّهُمَّ افْتِخِ مَسَامِعَ قَلْبِي لِتَذِكْرِكَ وَارْزُقْنِي شُكْرًا وَتَوْفِيقًا وَعِبَادَةً وَخَشْيَةً يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ اطَّلِعْ إِلَى اليَوْمِ اطَّلَاعَهُ تُدْخِلْنِي بِهَا الْجَنَّةَ اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ دُعَائِي وَاقْبَلْهُ مِنِّي وَاجْعَلْهُ دُعَاءً جَامِعًا يُوَافِقُ بَعْضُهُ بَعْضًا فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَكَ بِمِقْدَارٍ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُ مِنْ شَأْنِكَ فَإِنَّكَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنِ اللَّهِمَّ وَ اكْتُبْهُ فِي عِلِّيِّينَ فِي كِتَابٍ لَا يُمْحَى وَلَا يُبَدَّلُ بِأَنْ تَقُولَ قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَاسْتَجِبْتُ لَهُ دَعْوَتَهُ وَوَفَّقْتَهُ وَاصْبِرْ لِحُكْمِهِ لِنَفْسِي وَكَرَّمْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ وَعَصَمْتَهُ وَهَدَيْتَهُ وَزَكَّيْتَهُ وَأَصْلَحْتَهُ وَاسْتَخْلَصْتَهُ وَغَفَرْتُ لَهُ وَعَفَوْتُ عَنْهُ آمِينَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي خَلَاصَتِي وَخَلَاصِ وَالِدَتِي وَمَا وَلَدَا وَأَهْلِي وَوُلْدِي وَ جَمِيعِ ذُرِّيَّتِي أَبِي وَإِخْوَانِي فِيكَ وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ كُلِّ وَالِدٍ لِي دَخَلَ فِي الإِسْلَامِ مِنْ أَهْوَالِ اليَوْمِ اليَوْمِ وَمِنْ هُمُومِ



لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا رَجَاءَ لِي وَلَا أَجِدُ أَحَدًا أَصَانِعُهُ تَقَطَّعَتْ أَسْبَابُ الْخَدَائِعِ وَاضْمَحَلَّ عَنِّي كُلُّ بَاطِلٍ أَفْرَدَنِي الدَّهْرُ إِلَيْكَ  
فَقُمْتُ هَذَا الْمَقَامَ إِلَهِي بِعِلْمِكَ فَكَيْفَ أَنْتَ صَانِعُ بِي لَيْتَ شِعْرِي وَلَا أَشْعُرُ كَيْفَ تَقُولُ لِدُعَائِي أَوْ تَقُولُ نَعَمْ أَوْ تَقُولُ لَا فَإِنْ قُلْتَ  
لَا فَيَا وَيْلَتَاهُ يَا وَيْلَتَاهُ يَا وَيْلَتَاهُ يَا عَوْلَتَاهُ يَا عَوْلَتَاهُ يَا عَوْلَتَاهُ يَا شِقْوَتَاهُ يَا شِقْوَتَاهُ يَا شِقْوَتَاهُ يَا ذُلَّاهُ يَا ذُلَّاهُ يَا ذُلَّاهُ إِلَى مَنْ وَإِلَى عِنْدِ مَنْ  
أَوْ كَيْفَ أَوْ بِمَاذَا أَوْ إِلَى أَى شَيْءٍ وَمَنْ أَرْجُو أَوْ مَنْ يَعُودُ عَلَيَّ إِنْ رَفَضْتَنِي يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ وَإِنْ قُلْتَ نَعَمْ كَمَا الظَّنُّ بِكَ  
فَطُوبَى لِي أَنَا السَّعِيدُ فَطُوبَى لِي أَنَا الْمَرْحُومُ أَيَا مَتْرَحِمٌ أَيَا مُنْعَطِفٌ أَيَا مُجِيبِي أَيَا مُتَسَلِّطٌ- لَا عَمَلَ لِي أَرْجُو بِهِ نَجَاحَ حَاجَتِي وَلَا  
أَحَدَ أَنْفَعُ لِي مِنْكَ يَا مَنْ عَرَفَنِي نَفْسَهُ يَا مَنْ أَمَرَنِي بِطَاعَتِهِ يَا مَدْعُوًّا يَا مَسْئُولٌ أَيَا مَطْلُوبٌ إِلَيْهِ رَفَضْتُ وَصَدَّيْتُكَ وَ لَوْ أَطَعْتُكَ  
لَكَفَيْتَنِي مَا قُفْتُ إِلَيْكَ فِيهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَقُومَ وَأَنَا مَعَ مَعْصِيَتِي لِمَكَ رَاجِعٌ فَلَمَّا تَخَلَّ بَيْنِي وَ بَيْنَ مَا رَجَوْتُهُ وَ ارْتَدَّتْ يَدِي مَلَأَى مِنْ  
خَيْرِكَ بِحَقِّكَ يَا سَيِّدِي يَا وَلِيِّي أَنَا مَنْ قَدْ عَرَفْتُ شَرُّ عِبْدٍ وَأَنْتَ خَيْرُ رَبِّ يَا مَحْشَى الْإِنْتِقَامِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا  
اللَّهُ يَا مُحِيطُ بِمَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَصْلِحْنِي لِدُنْيَايَ وَأَصْلِحْنِي لِآخِرَتِي وَأَصْلِحْنِي لِأَهْلِي وَأَصْلِحْنِي لَوْلَدِي وَأَصْلِحْ لِي  
مَا خَوَّلْتَنِي يَا إِلَهِي وَأَصْلِحْنِي مِنْ خَطَايَايَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَ آمِنُنْ عَلَيَّ بِإِجَابَتِكَ وَ صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ  
النَّبِيِّ وَ أَهْلِهِ وَ سَلِّمْ وَ حُلِّ بَيْنِي وَ بَيْنَ مَا حُلَّتْ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أَهْلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْبَاطِلِ وَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ ثُمَّ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ- وَ إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ- لَا  
تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ مَا خَلْفَهُمْ وَ لَا  
يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَ لَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ- أَلَمْ يَلَمْ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
الْحَيُّ الْقَيُّومُ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا آمَنَّا بِمَا فَغَفَرْنَا لَنَا ذُنُوبَنَا وَ

قَنَا عَذَابَ النَّارِ- الصَّابِرِينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الْقَانِتِينَ وَ الْمُنْفِقِينَ وَ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ- شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلَائِكَةُ وَ أُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ- اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَ مَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ- لَا- إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ءِ فَاعْبُدُوهُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ- اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ.

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَ يُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ كَلِمَاتِهِ وَ اتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ- وَ مَا أُمِرُوا إِلَّا لِيُعْبَدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا- إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ- لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ- فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ- حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْعَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ- فَالْتَمِسْتُمْ جِبُوتًا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ- قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ مَتَابِ- أَنْ أَنْذَرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونَ- اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى- إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِتَذَكَّرُوا إِنَّمَّا إِلَهُكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا- وَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ.

وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا- إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ- فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَ نَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَ كَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ- فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ- لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَ الْآخِرَةِ وَ لَهُ الْحُكْمُ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ- يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هِيَ مِنْ خَالِقِ غَيْرِ اللَّهِ يَزُوقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانْتَبِهُوا- إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا- إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ- ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانْتَبِهُوا- غَافِرِ الذَّنْبِ



وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطُّوْلِ - لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهِي الْمَصِيرُ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانِّي تُؤْفَكُونَ -  
 تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ - فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُوا لِذُنُوبِكُمْ  
 لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبُكُمْ وَمَثْوَاكُمْ - لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ  
 الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ - هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ - هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ  
 إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ - هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ  
 الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ - اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ - رَبُّ  
 الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا - وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ  
 حَمِيدٍ تَقُولُهُ سَبْعًا ثُمَّ تَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ  
 مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ - رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوهُ مِنْ  
 دُونِهِ إِلَّا هَذَا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَصَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ وَ أَمِينَهُ عَلَى  
 وَحْيِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ بَابُ عِلْمِهِ وَ وَصِيُّ نَبِيِّهِ وَ الْخَلِيفَةُ  
 مِنْ بَعْدِهِ فِي أُمَّتِهِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً غَضِبَتْكَ حَقَّكَ وَقَعِدَتْ مَقْعِدَكَ أَنَا بَرِيءٌ مِنْهُمْ وَمَنْ شِيعَتِهِمْ إِلَيْكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ  
 الْبُتُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ  
 الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً غَضِبَتْكَ حَقَّكَ وَ مَنَعَتْكَ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ لَكَ حَلَالًا أَنَا بَرِيءٌ مِنْهُمْ وَمِنْ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ الرَّكِّيَّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلْتِكَ وَبَايَعْتُ فِي أَمْرِكَ وَشَايَعْتُ أَنَا  
بَرِيءٌ إِلَيْكَ مِنْهُمْ وَمِنْ شِيَعَتِهِمْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَ عَلَى أَبِيكَ وَ  
حَدِّدَكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ اسْتَحَلَّتْ دَمِيكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلْتِكَ وَ اسْتَبَاحَتْ حَرِيمِيكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أَشْيَاعَهُمْ وَ  
أَتْبَاعَهُمْ وَ لَعَنَ اللَّهُ الْمُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمْكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ أَنَا بَرِيءٌ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْكَ مِنْهُمْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ  
بَنِ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ  
مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ - السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ صَاحِبَ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَ عَلَى عَشْرَتِكَ الطَّاهِرَةِ الطَّيِّبَةِ يَا مَوْلَايَ كُونُوا  
شُفَعَائِي فِي حِطِّ وَرْزِي وَ خَطَايَايَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَ اتَّوَالَى آخِرُكُمْ بِمَا اتَّوَالَى أَوْلَاكُمْ وَ بَرُّتُمْ مِنَ الْجِبْتِ وَ  
الطَّاغُوتِ وَ اللَّاتِ وَ الْعُزَّى يَا مَوْلَايَ أَنَا سَلَّمْتُ لِمَنْ سَأَلْتُمْ وَ حَزَبُ لِمَنْ حَارَبَكُمْ وَ عِدُوُّ لِمَنْ عَادَاكُمْ وَ وَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكُمْ إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ وَ لَعِنَ اللَّهُ ظَالِمِيكُمْ وَ غَاصِبِيكُمْ وَ لَعِنَ اللَّهُ أَشْيَاعَهُمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ أَهْلَ مِذْهَبِهِمْ وَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْكُمْ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَشْهَدُكَ وَ كَفَى بِحُكِّ شَهِيداً وَ أَشْهَدُ مُحَمَّدًا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلِيًّا وَ الشَّيْبَانِيَةَ مِنْ حَمَلِهِ عَوْشَكَ وَ الْأَرْبَعَةَ الْأَمْلاكَ خَزَنَةَ  
عِلْمِكَ أَنِّي بَرِيءٌ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَ أَنَّ فَرَضَ صَلَوَاتِي لَوْجِهِكَ وَ نَوَافِلِي وَ زَكَوَاتِي وَ مَا طَابَ مِنْ قَوْلٍ وَ عَمَلٍ عِنْدَكَ فَعَلَيْ مُحَمَّدٍ  
وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ أَقْرِ عَيْنِي بِصِلَاتِهِ وَ صَلَاةِ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ اجْعَلْ مَا هَدَيْتَنِي إِلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ وَ الْمَعْرِفَةِ بِهِمْ مُسْتَقْرَأً  
لَا مُسْتَوْدَعاً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ



كُلِّ دَارٍ وَ مَنْزِلٍ فِي شَرْقِ الْأَرْضِ وَ غَرْبِهَا.

عَزَّ جَارُكَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَ خَدَكَ - لَا شَرِيكَ لَكَ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ  
وَ مَلِيكُهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ خَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَ  
أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ - لَا رَيْبَ فِيهَا وَ أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ خَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَيْهَا أَحْيَا وَ عَلَيْهَا أَمُوتُ وَ  
عَلَيْهَا أُبْعَثُ حَيًّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَ بِالْإِسْلَامِ دِينًا وَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَبِيًّا وَ بَعَلِيَّ وَ لِيًّا وَ بِالْقُرْآنِ كِتَابًا وَ بِالْكَعْبَةِ قِبْلَةً وَ بِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
أَبًا وَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَبِيًّا وَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ لِلسَّلَامِ وَ لِجَنَّةِ وَ النَّارِ قَاسِمًا وَ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنَ شِيَعَتِهِ  
إِخْوَانًا - لَا أُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا وَ لَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا وَ لَا أَدْعِي مَعَهُ إِلَهًا إِلَّا اللَّهَ وَ خَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا فَرْدًا صَمَدًا لَمْ  
يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَدًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْعَظِيمِ مِنَ آلائِكَ وَ الْقَدِيمِ مِنْ نِعَمَائِكَ وَ الْمَخْزُونِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَ مَا وَارَتْ الْحُجُبُ  
مِنْ بَهَائِكَ وَ مَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَ مُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَ خَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ  
تَرْحَمَ هَذِهِ النَّفْسَ الْجَزُوعَةَ وَ هَذَا الْبَدَنَ الْهَلُوعَ الَّذِي لَا يُطِيقُ حَرَّ شَمْسِكَ فَكَيْفَ حَرَّ نَارِكَ إِنْ تَعَايَنِي لَا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ شَيْءٌ  
وَ إِنْ تَعَفَّ عَنِّي لَمَا يَنْقُصُ مِنْ مُلْكِكَ شَيْءٌ أَنْتَ يَا رَبَّ أَرْحَمُ وَ بَعْدَكَ أَعْلَمُ وَ بِسُلْطَانِكَ أَرْأَفُ وَ بِمُلْكِكَ أَقْدَمُ وَ بِعَفْوِكَ  
أَكْرَمُ وَ عَلَيَّ عِبَادِكَ أَنْعَمُ لَا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ طَاعَةُ الْمُطِيعِينَ وَ لَا يَنْقُصُ مِنْهُ مَعْصِيَةُ الْعَاصِينَ وَ اعْفُ عَنِّي يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَ يَا  
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَلُوذُ بِعِزَّتِكَ وَ أَسْتَتِظِلُّ بِفِنَائِكَ وَ أَسْتَجِيرُ بِقُدْرَتِكَ وَ أَسْتَبْغِثُ بِرَحْمَتِكَ وَ أَعْتَصِمُ بِحَبْلِكَ وَ لَا أَتَّقِي إِلَّا بِكَ وَ لَا  
أَلْجَأُ إِلَّا إِلَيْكَ يَا عَظِيمَ الرَّخَاءِ يَا كَاشِفَ الْبَلَاءِ يَا أَحَقَّ مَنْ تَجَاوَزَ وَ عَفَا اللَّهُمَّ إِنَّ ظُلْمِي مُسْتَجِيرٌ بِعَفْوِكَ وَ خَوْفِي مُسْتَجِيرٌ  
بِأَمَانِكَ وَ فَقْرِي مُسْتَجِيرٌ بِغِنَاكَ وَ وَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي مُسْتَجِيرٌ بِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي الَّذِي لَا يَفْنَى وَ لَا يَزُولُ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ  
عَنْ شَأْنٍ لَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا

فِي دِينِنَا- وَ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمًّا وَ لَا تَسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا وَ عُدِّ بِحِلْمِكَ عَلَيَّ جَهْلُنَا وَ بِقُوَّتِكَ عَلَيَّ ضَعْفُنَا وَ بِغِنَاكَ عَلَيَّ فَقْرُنَا وَ أَعِزَّنَا مِنَ الْأَذَى وَ الْعَدَى وَ الضَّرِّ وَ سُوءِ الْقَضَاءِ وَ شَمَاتِهِ الْأَعْدَاءِ وَ سُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْمَالِ وَ الدِّينِ وَ الْأَهْلِ وَ الْوَلَدِ وَ عِنْدَ مُعَايِنَةِ الْمَوْتِ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ نَشْكُو غَيْبَهُ نَبِينَا عَنَّا وَ قَلَهُ نَاصِرِنَا وَ كَثَرَهُ عَدُوَّنَا وَ شَدَدَهُ الزَّمَانَ عَلَيْنَا وَ وَقُوعَ الْفِتَنِ بِنَا وَ تَظَاهَرَ الْخَلْقِ عَلَيْنَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْرِجْ ذَلِكَ بِفَرَجٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَ ضُرٌّ تَكْشِفُهُ وَ حَقٌّ تُظَهِّرُهُ اللَّهُمَّ ابْعَثْ بِقَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِلنَّصِيرِ لِتَدِينِكَ وَ إِظْهَارِ حُجَّتِكَ وَ الْقِيَامِ بِأَمْرِكَ وَ تَطْهِيرِ أَرْضِكَ مِنْ أَرْجَاسِهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُوَالِيَ لَكَ عَدُوًّا أَوْ أُعَادِيَ لَكَ وَلِيًّا أَوْ أَسْخَطَ لَكَ رِضًا أَوْ أَرْضَى لَكَ سَخَطًا أَوْ أَقُولَ لِحَقِّ هَذَا بَاطِلًا أَوْ أَقُولَ لِبَاطِلِ هَذَا حَقًّا أَوْ أَقُولَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ (١).

وَ مِنَ الدَّعَوَاتِ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ الْمُرُويَاتِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: تُكَبِّرُ اللَّهُ تَعَالَى مِائَةَ مَرَّةٍ وَ تُهَلِّلُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ تُسَبِّحُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ تُقَدِّسُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ تَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ تُصَلِّيَ عَلَيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ تَبْدَأُ بِالذُّعَاءِ فَتَقُولُ إِلَهِي وَ سَيِّدِي وَ عِزَّتِكَ وَ جَلَالِكَ مَا أَرَدْتُ بِمَعْصِيَتِي لَكَ مُخَالَفَهُ أَمْرِكَ بَلْ عَصَيْتُ إِذْ عَصَيْتُكَ وَ مَا أَنَا بِنَكَالِكَ جَاهِلٌ وَ لَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَ لَكِنْ سَوَّلْتُ لِي نَفْسِي وَ غَلَبْتُ عَلَيَّ شَقْوَتِي وَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ عِدُوُّكَ وَ عِيدُوِي وَ عَزَّنِي سَتْرُكَ الْمُسْرِبِلِ عَلَيَّ فَعَصَيْتُكَ بِجَهْلِي وَ خَالَفْتُكَ بِجُهْدِي فَالآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَنْفِدُنِي وَ بِحَبْلِ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي أَنَا الْغَرِيقُ الْمُبْتَلَى فَمَنْ سَمِعَ بِمِثْلِي أَوْ رَأَى مِثْلَ جَهْلِي- لَا رَبَّ لِي غَيْرُكَ يُنَجِّنِي وَ لَا عَشِيرَةَ تَكْفِينِي وَ لَا مَالَ يُفْدِينِي فَوَ عِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي لِأَطْلُبَنَّ إِلَيْكَ وَ عِزَّتِكَ يَا مَوْلَايَ لِأَنْصُرَنَّ إِلَيْكَ وَ عِزَّتِكَ يَا إِلَهِي لِأَلْحَنَنَّ عَلَيْكَ وَ عِزَّتِكَ يَا إِلَهِي لِأَبْتَهَلَنَّ إِلَيْكَ وَ عِزَّتِكَ يَا رَجَائِي لِأَمُدَّنَّ

ص: ٢٥٥

يَدِي مَعَ جُزْمِهَا إِلَيْكَ.

إِلَهِي فَمَنْ لِي مَوْلَايَ فَبِمَنْ أَلُوذُ سَيِّدِي فَبِمَنْ أَعُوذُ أَمَلِي فَمَنْ أَرْجُو أَنْتَ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَخَيْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا أَحَدَ مَنْ لَمَّا أَحَدَ لَهُ يَا أَكْرَمَ مَنْ أَفْرَزَ لَهُ بِذَنْبٍ يَا أَعَزَّ مَنْ خُضِعَ لَهُ بِذُلٍّ يَا أَرْحَمَ مَنْ اعْتَرَفَ لَهُ بِجُزْمٍ لِكْرَمِكَ أَفْرَزْتُ بِذُنُوبِي وَ لِعِزَّتِكَ خَضَعْتُ بِذَلَّتِي فَمَا صَانِعُ مَوْلَايَ وَ لِرَحْمَتِكَ أَنْتَ اعْتَرَفْتُ بِجُزْمِي فَمَا أَنْتَ فَاعِلٌ سَيِّدِي لِمَقَرٍّ لَكَ بِذَنْبِهِ خَاضِعٌ لَكَ بِذُلِّهِ مُعْتَرِفٌ لَمَكَ بِجُزْمِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْمِعِ اللَّهُمَّ دُعَائِي إِذَا دَعَوْتُكَ وَ نِدَائِي إِذَا نَادَيْتُكَ وَ أَقْبِلْ عَلَيَّ إِذَا نَاجَيْتُكَ فَإِنِّي لَكَ بِذُنُوبِي وَ اعْتَرَفْتُ وَ أَشْكُو إِلَيْكَ مَسِيكَتِي وَ فَاقَتِي وَ قَسَاوَةَ قَلْبِي وَ ضُرِّي وَ حَاجَتِي يَا خَيْرَ مَنْ آتَسْتُ بِهِ وَ خَيْدَتِي وَ نَاجَيْتُهُ بِسُرِّي يَا أَكْرَمَ مَنْ بَسَطْتُ إِلَيْهِ يَدِي وَ يَا أَرْحَمَ مَنْ مَدَدْتُ إِلَيْهِ عُنُقِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي الَّتِي نَظَرْتُ إِلَيْهَا عَيْنَايَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي الَّتِي نَطَقَ بِهَا لِسَانِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي الَّتِي اكْتَسَبْتُ بِتَهَا يَدِي وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي الَّتِي بَاشَرَهَا جِلْدِي وَ اغْفِرِ اللَّهُمَّ ذُنُوبِي الَّتِي اخْتَطَبْتُ بِهَا عَلَى بَدَنِي وَ اغْفِرِ اللَّهُمَّ ذُنُوبِي الَّتِي قَدَمْتُهَا بِدَايَ وَ اغْفِرِ اللَّهُمَّ ذُنُوبِي الَّتِي أَحْصَاهَا كِتَابُكَ وَ اغْفِرِ اللَّهُمَّ ذُنُوبِي الَّتِي سَتَرْتَهَا مِنَ الْمَخْلُوقِينَ وَ لَمْ أُسْتَرْهَا مِنْكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي أَوْلَهَا وَ آخِرَهَا صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا دَقِيقَهَا وَ جَلِيلَهَا مَا أَعْرَفُ مِنْهَا وَ مَا لَا أَعْرَفُ مَوْلَايَ عَظَمْتُ ذُنُوبِي وَ جَلْتُ وَ هِيَ صَغِيرَةٌ فِي جَنْبِ عَفْوِكَ فَاعْفُ عَنِّي فَقَدْ قَيَّدْتَنِي وَ اشْتَهَرْتُ عُيُوبِي وَ عَرَفْتَنِي خَطَايَايَ وَ أَسَلَمْتَنِي نَفْسِي إِلَيْكَ بَعْدَ مَا لَمْ أَجِدْ مَلْجَأً وَ لَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ مَوْلَايَ اسْتَوْجَبْتُ أَنْ أَكُونَ لِعُقُوبَتِكَ عَرْضًا وَ لِنِقْمَتِكَ مُسْتَحَقًّا إِلَهِي قَدْ غَيَّرَ عَقْلِي فِيمَا وَجَلْتُ مِنْ مُبَاشَرِهِ عِضِي يَانِكَ وَ بَقِيْتُ حَيْرَانًا مُتَعَلِّقًا بِعَمُودِ غُفْرَانِكَ فَأَقْلِنِي يَا مَوْلَايَ وَ إِلَهِي بِالاعْتِرَافِ فَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ عَبْدٌ ذَلِيلٌ خَاضِعٌ صَاحِرٌ دَاخِرٌ رَاغِمٌ إِنْ تَرَحَّمْنِي فَقَدِمْ شِمْلَنِي عَفُوكَ وَ أَلْبَسْتَنِي عَافِيَتَكَ وَ إِنْ تُعَذِّبْنِي فَإِنِّي

ص: ٢٥٦

لَذَلِكَ أَهْلٌ وَهُوَ مِنْكَ يَا رَبِّ عَدْلٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْمَحْزُونِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَمَا وَارَتْ الْحُجُبُ مِنْ بَهَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَرْحَمَ هَذِهِ النَّفْسَ الْجُرُوعَ وَهَذَا الْبِدْنَ الْهَلُوعَ وَالْجِلْدَ الرَّقِيقَ وَمَوْلَى عَفْوِكَ عَفْوِكَ مَائَةٌ مَرَّةً اللَّهُمَّ قَدْ غَرَقْتَنِي الذُّنُوبَ وَغَمَرْتَنِي النَّعْمَ وَقَلَّ شُكْرِي وَضَعْفَ عَمَلِي وَ لَيْسَ لِي مَا أَرْجُوهُ إِلَّا رَحْمَتَكَ فَاعْفُ عَنِّي فَإِنِّي امْرُؤٌ حَقِيرٌ وَخَطِرِي يَسِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ أَنْ تَعْفُ عَنِّي فَإِنَّ عَفْوَكَ أَرْجَى لِي مِنْ عَمَلِي وَ أَنْ تَرْحَمَنِي فَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَ أَنْتَ الَّذِي لَا تُخَيِّبُ السَّائِلَ وَ لَا يَنْقُصُكَ النَّائِلُ يَا خَيْرَ مَسْئُولٍ وَ أَكْرَمَ مَأْمُولٍ هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ بِكَ مِنَ النَّارِ مَائَةٌ مَرَّةً هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ مَائَةٌ مَرَّةً هَذَا مَقَامُ الدَّلِيلِ هَذَا مَقَامُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ هَذَا مَقَامٌ مَنْ لَا أَمَلَ لَهُ سِوَاكَ هَذَا مَقَامٌ مَنْ لَا يُفْرَجُ كَرْبُهُ سِوَاكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا رَزَقْتَنِي وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا مَنَحْتَنِي وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَلْهَمْتَنِي وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا وَفَّقْتَنِي وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا شَفَّيْتَنِي وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا عَافَيْتَنِي وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا هَدَيْتَنِي وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ ظَاهِرَةً وَ بَاطِنَةً حَمِيداً كَثِيراً دَائِماً سِرِّمداً أَبَداً لَا يَنْقَطِعُ وَ لَا يَفْنَى أَبَداً حَمداً تَرْضَى بِحَمْدِكَ عَنَّا حَمداً يَضَعُدُ أَوْلَهُ وَ لَا يَفْنَى آخِرُهُ يَزِيدُ وَ لَا يَبِيدُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ قَوِيَ عَلَيْهِ بَدَنِي بِعَافِيَتِكَ أَوْ نَالَتُهُ قُدْرَتِي بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ أَوْ بَسَّطْتُ إِلَيْهِ يَدِي بِسَابِغِ رِزْقِكَ أَوْ أَتَّكَلْتُ عِنْدَ خَوْفِي مِنْهُ عَلَى أَنَا تِكُّ أَوْ وَثَّقْتُ فِيهِ بِحَوْلِكَ أَوْ عَوَّلْتُ فِيهِ عَلَى كَرِيمِ عَفْوِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ خُنتُ فِيهِ أَمْيَانَتِي أَوْ نَحَسْتُ بِفِعْلِهِ نَفْسِي أَوْ اخْتَطَبْتُ بِهِ عَلَى يَدِنِي أَوْ قَدَّمْتُ فِيهِ

لَعْدَتِي أَوْ آثَرْتُ فِيهِ شَهْوَاتِي أَوْ سَعَيْتُ فِيهِ لَغَيْرِي أَوْ اسْتَعْوَيْتُ فِيهِ مَنْ تَبِعَنِي أَوْ غَلَبْتُ عَلَيْهِ بِفَضْلِ حِيلَتِي أَوْ اخْتَلْتُ فِيهِ عَلَيْكَ مَوْلَايَ فَلَمْ تَغْلِبْنِي عَلَى فِعْلِي إِذْ كُنْتُ كَارِهًا لِمَعْصِيَتِي لَكِنْ سَبَقَ عِلْمُكَ فِي فِعْلِي فَحَلُمْتَ عَنِّي لَمْ تُدْخِلْنِي يَا رَبِّ فِيهِ جَبْرًا وَ لَمْ تَحْمِلْنِي عَلَيْهِ قَهْرًا وَ لَمْ تَظْلِمْنِي فِيهِ شَيْئًا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ مَنْ غَمَرْتَهُ مَسِيحَاتُ الْإِسَاءَةِ فَأَيُّقِنَنَّ مِنْ إِلَهِهِ بِالْمَحَازَاهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ مَنْ تَهَوَّرَ تَهَوُّرًا فِي الْغِيَاهِبِ وَ تَدَاخَصَ لِلشُّقْوَةِ فِي أَوْدَاءِ الْمِذَاهِبِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ مَنْ أَوْرَطَهُ الْإِفْرَاطُ فِي مَا ثَمِهِ وَ أَوْثَقَهُ الْإِرْتِبَاكُ فِي لُجَجِ جَرَائِمِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ مَنْ أَنَافَ عَلَى الْمَهَالِكِ بِمَا اجْتَرَمَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ مَنْ أَوْحَدْتَهُ الْمَيْتَةَ فِي حُفْرَتِهِ فَأَوْحَشَ بِمَا اقْتَرَفَ مِنْ ذَنْبٍ اسْتَكْفَفَ فَاسْتَرْحَمَ هُنَالِكَ رَبَّهُ وَ اسْتَعَطَفَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ مَنْ لَمْ يَتَرَوَّذْ لِيُعِدِّ سَفْرَهُ زَادًا وَ لَمْ يُعِدِّ لِمَطَاعِنِ تَرْحَالِهِ إِعْدَادًا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ مَنْ شَسِيَعَتْ شَقِيئَتُهُ وَ قَلَّتْ عُدَّتُهُ فَعَشِيئَتُهُ هُنَالِكَ كُرْبَتُهُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ مَنْ خَالَطَ كَسْبِيهِ التَّدَالَسَ وَ قَرَنَ بِأَعْمَالِهِ التَّبَاخُسَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ مَنْ لَا يَعْلَمُ عَلَى أَيِّ مَنْزِلَتِهِ هَاجِمٌ أَمْ فِي الْجَنَّةِ نَاعِمٌ يَحْيَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ مَنْ غَرِقَ فِي لُجَجِ الْمَآثِمِ وَ تَقَلَّبَ فِي أَظَالِيلِ مَقْتِ الْمَحَارِمِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ مَنْ عَنَدَ عَن لَوَائِحِ حَقِّ الْمَنْهَجِ وَ سِيلِكَ سَوَادِفِ سُبُلِ الْمُزْتَجِحِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ مَنْ لَمْ يُهْمِلْ شُكْرِي وَ لَمْ يَضْرِبْ عَنْهُ صَفْحًا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ مَنْ لَمْ يُنْجِهِ الْمَفْرُ مِنْ مُعَانَاهِ ضَنْكَ الْمُنْقَلَبِ وَ لَمْ يُجْرِهِ الْمَهْرَبُ مِنْ أَهَاوِيلِ عِبِّ الْمَكْسَبِ.

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ مَنْ تَمَرَّدَ فِي طُغْيَانِهِ عُدْوًا وَ بَارَزَهُ بِالْخَطِيئَةِ عُدْوًا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ مَنْ أَحْصَى عَلَيْهِ كُرُورَ لَوَافِظِ أَلْسِنَتِهِ وَ زِنَةَ مَخَانِقِ الْجَنَّةِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ مَنْ لَا يَرْجُو سِوَاهُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ مِمَّا أَحْصَاهُ الْعُقُولُ وَ الْقُلُوبُ الْجُهُولُ وَ اقْتَرَفْتُهُ الْجَوَارِحُ الْخَاطِئَةُ وَ اكْتَسَبْتُهُ الْيَدُ الْبَاطِنِيَّةُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ بِمِقْدَارِ وَ مِقْيَاسِ وَ مِكْيَالِ وَ مَبْلَغِ مَا أَحْصَى وَ عَدَدِ مَا خَلَقَ وَ فَلَقَ وَ ذَرَأَ وَ بَرَأَ وَ أَنْشَأَ وَ صَوَّرَ وَ دَوَّنَ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَضْعَافَ



ذَلِكَ وَ أضعافاً مضاعفةً وَ أمثالاً مُمَثَّلَةً حَتَّى أُبْلَغَ رِضاَ اللهِ وَ أَفُوزَ بِعَفْوِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لِدِينِهِ الَّذِي لَا يُقْبَلُ عَمَلٌ إِلَّا بِهِ وَ لَا يَغْفِرُ ذَنْبًا إِلَّا لِأَهْلِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مُسْلِمًا لَهُ وَ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِيمَا أَمَرَ بِهِ وَ نَهَى عَنْهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي أَعْتِيدٌ شَيْئًا غَيْرَهُ وَ لَمْ يُكْرِمْ بِهَوَانِي أَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا صَرَفَ عَنِّي مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ فِي نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مِيَالِي وَ وُلْدِي وَ أَهْلِي حُرَانِي - وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْمَلِكُ الرَّحْمَنُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْمُفَضَّلُ الْمَنَّانُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ذُو الطُّولِ وَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ وَ اللهُ أَكْبَرُ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ وَ اللهُ أَكْبَرُ مِثْلَ عَرْشِهِ وَ اللهُ أَكْبَرُ عِدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ وَ سُبْحَانَ اللهِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ وَ سُبْحَانَ اللهِ الْغُفُورِ الرَّحِيمِ وَ سُبْحَانَ اللهِ الَّذِي لَا يَتَّبِعِي التَّنَسُّيحُ إِلَّا لَهُ وَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ - وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِهِ بِنَيْبَةِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ صَفِيِّكَ وَ حَبِيبِكَ وَ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ الْمُبْلَغِ رِسَالَاتِكَ فَإِنَّهُ قَدْ أَدَّى الْأَمَانَةَ وَ مَنَحَ النَّصِيحَةَ وَ حَمَلَ عَلَى الْمَحَجَّةِ وَ كَابَدَ الْعُسْرَةَ اللَّهُمَّ أَعْطِهِ بِكُلِّ مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنْقَبِهِ وَ مَنْزِلَةٍ مِنْ مَنْزِلِهِ وَ حَالٍ مِنْ أَحْوَالِهِ خَصَائِصَ مِنْ عَطَائِكَ وَ فَضَائِلَ مِنْ حَبَائِكَ تَسِيرٌ بِهَا نَفْسُهُ وَ تَكْرِمٌ بِهَا وَجْهُهُ وَ تَرْفَعُ بِهَا مَقَامَهُ وَ تُعَلِّي بِهَا شَرَفَهُ عَلَى الْقَوْمِ بِقِسْمِكَ وَ الذَّائِبِينَ عَنْ حَرِيمِكَ اللَّهُمَّ وَ أوردُ عَلَيْهِ وَ عَلَى ذُرِّيَّتِهِ وَ أَزْوَاجِهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَصْحَابِهِ وَ أُمَّتِهِ مَا تَقَرَّبَ بِهِ عَيْنُهُ وَ اجْعَلْنَا مِنْهُمْ وَ مَمَّنْ تَسْقِيهِ بِكَأْسِهِ وَ تُوردُهُ حَوْضَهُ وَ تَحْشُرُنَا فِي زُمْرَتِهِ وَ تَحْتَ لَوَائِهِ وَ تُدْخِلُنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ شِدْدَةٍ وَ رَخَاءٍ وَ فِي كُلِّ عَيْافَةٍ وَ بَلَاءٍ وَ فِي كُلِّ أَمْنٍ وَ خَوْفٍ وَ فِي كُلِّ مَتْوَى وَ مُنْقَلَبٍ اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَحْيَاهُمْ وَ أَمِتْنِي مَمَاتَهُمْ وَ اجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ أَبَدًا - إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ- اللَّهُمَّ أَفْنِي خَيْرَ الْفَنَاءِ إِذَا أَفْنَيْتَنِي عَلَى مَوَالِيكَ وَ مَوَالِيهِ أَوْلِيَائِكَ وَ مَعَادَاهِ أَعْدَائِكَ وَ الرَّغْبَةِ وَ الرَّهْبَةِ إِلَيْكَ وَ الْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَ التَّصَدِيقِ بِكِتَابِكَ وَ الْإِتْبَاعِ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ تَدْخِلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَ تُنَجِّنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ ذَنْبِي وَ وَسِّعْ خُلُقِي وَ طَيِّبْ كَسْبِي وَ فَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَ لَا تُذْهِبْ نَفْسِي إِلَى شَيْءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّسْيَانِ وَ الْكَسَلِ وَ التَّوَانِي فِي طَاعَتِكَ وَ مِنْ عِقَابِكَ الْأَذْنَى وَ عِقَابِكَ الْأَكْبَرِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْيَا تَمْنَعُ خَيْرَ الْآخِرَةِ وَ مِنْ حَيَاةٍ تَمْنَعُ خَيْرَ الْمَمَاتِ وَ مِنْ أَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْعَمَلِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَ مِنْ دُعَاءٍ لَا يُرْفَعُ وَ مِنْ صِلَاةٍ لَا تُقْبَلُ اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِتَذِكْرِكَ حَتَّى أَتَّبِعَ كِتَابَكَ وَ أَصِدِّقَ رَسُولَكَ وَ أُؤْمِنَ بِوَعْدِكَ وَ أُؤْفَى بِعَهْدِكَ- لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِهِ وَ اسْأَلْكَ الصَّبْرَ عَلَى طَاعَتِكَ وَ الصَّبْرَ لِحُكْمِكَ وَ اسْأَلْكَ اللَّهُمَّ حَقَائِقَ الْإِيمَانِ وَ الصِّدْقِ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا وَ الْعُفْوِ وَ الْمَعَاوَةِ وَ الْيَقِينِ وَ الْكِرَامَةِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ الشُّكْرِ وَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ فَإِنَّ بِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ

اللَّهُمَّ أَنْتَ تُنَزِلُ الْعَنَى وَ الْبَرَكَهَ مِنَ الرَّفِيعِ الْمَعْلَى تَكُونُ عَلَى الْعِبَادِ قَاهِرًا مُقْتَدِرًا أَحْصَيْتَ أَعْمَالَهُمْ وَ قَسَيْتَ أَرْزَاقَهُمْ وَ سَمَيْتَ آخِرَهُمْ وَ كَتَبْتَ آثَارَهُمْ وَ جَعَلْتَهُمْ مُخْتَلِفَةً أَلْسِنَتُهُمْ وَ أَلْوَانُهُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ لِمَا يَعْلَمُ الْعِبَادُ عِلْمَكَ وَ كُنَّا فَقَرَاءَ إِلَيْكَ فَلَا تَصِيرُ اللَّهُمَّ عَنِّي وَجْهَكَ وَ لِمَا تَمْنَعُنِي فَضْلَكَ وَ لَا تَحْرِمْنِي طَوْلَكَ وَ عَفْوَكَ وَ اجْعَلْنِي أَوْلَى أَوْلِيَاءِكَ وَ أَعَادِي أَعْدَاءِكَ وَ ارْزُقْنِي الرَّهْبَةَ وَ الرَّغْبَةَ وَ الْخُشُوعَ وَ الْوَفَاءَ وَ التَّسْلِيمَ وَ التَّصَدِيقَ بِكِتَابِكَ وَ اتَّبَاعَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اكْفِنِي مِمَّا أَهْمَنِي وَ عَمَّنِي وَ لِمَا تَكِلْنِي إِلَيْهِ نَفْسِي وَ أَعِزَّنِي مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَ ذَرَأْتَ وَ بَرَأْتَ وَ أَلْبِسْنِي دِرْعَكَ الْحَصَةِ بَيْنَهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَ أَفْضِ عَنِّي دِينِي وَ وَفَّقْنِي لِمَا يُرِضُ بِكَ عَنِّي وَ اخْرُسِّنِي وَ ذَرِّبْنِي وَ أَهْلِي وَ قَرَابَاتِي وَ جَمِيعَ إِخْوَانِي فِيكَ وَ أَهْلِي حُزَانَتِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ مِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ وَ شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ وَ انْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَ تَوَفَّنِي

مُسْلِمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلْتُكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ وَجَمِيلِ ثَنَائِكَ وَخَاصِّهِ  
دُعَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ عَشِيَّتِي هَذِهِ أَعْظَمَ عَشِيَّتَيْهِ مَرَّتَ عَلَيَّ مُنْذُ أَخْرَجْتَنِي إِلَى الدُّنْيَا بَرَكَهَ فِي  
عَضِيْمِهِ مِنْ دِينِي وَخَلَاصِ نَفْسِي وَفَضَاءِ حَاجَتِي وَتَشْفِيْعِي فِي مَسْأَلَتِي وَإِتْمَامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ وَصَرْفِ الشُّوْرِ عَنِّي وَلِبَاسِ العَافِيَةِ وَ  
أَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ نَظَرَتْ إِلَيْهِ فِي هَذِهِ العَشِيَّةِ بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ حَيُّ وَاذْ كَرِيْمٌ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ لَمْ تَكْتُبْنِي فِي حُجَّاجِ بَيْتِكَ الحَرَامِ أَوْ  
أَحْرَمْتَنِي الحُضُورَ مَعَهُمْ فِي هَذِهِ العَشِيَّةِ فَلَمَّا تَحْرَمْنِي شَرَكْتَهُمْ فِي دُعَائِهِمْ وَانظُرْ إِلَيَّ بِنَظَرَتِكَ الرَّحِيْمَةِ لَهُمْ وَاعْطِنِي مِنْ خَيْرِ مَا  
تُعْطِي أَوْلِيَاءَكَ وَاهْلَ طَاعَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلا تَجْعَلْ هَذِهِ العَشِيَّةَ آخِرَ العَهْدِ مِنِّي حَتَّى تُبَلِّغَنِيهَا مِنْ قَابِلٍ  
مَعَ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الحَرَامِ وَزُورِ قَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَعْفَى عَافِيَتِكَ وَأَعَمَّ نِعْمَتِكَ وَأَوْسَعِ رَحْمَتِكَ وَأَجْزَلِ قِسْمِكَ وَأَسْبَغِ  
رِزْقِكَ وَأَفْضَلِ رَجَائِكَ وَآتَمِّ رَأْفَتِكَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْمِعْ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي  
وَاسْتِكَانَتِي وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ فَأَنَا مُسَلِّمٌ لِأَمْرِكَ لَا أَرْجُو نَجَاحًا وَلا مُعَافَاةً وَلا تَشْرِيْفًا إِلَّا بِكَ وَمِنْكَ فَاْمُنُّنٌ عَلَيَّ بِتَبْلِيغِ هَذِهِ العَشِيَّةِ  
مِنْ قَابِلٍ وَأَنَا مُعَافَى مِنْ كُلِّ مَكْرُوهِ وَمَحْذُورٍ وَمِنْ جَمِيعِ البَوَائِقِ وَمَحْذُورَاتِ الطَّوَارِقِ اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَيَّ طَاعَتِكَ وَطَاعَةَ  
أَوْلِيَاءِكَ الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ لِخَلْقِكَ وَالْقِيَامِ فِيهِمْ بِدِينِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ لِي دِينِي وَزِدْ فِي أَجَلِي  
وَاصْحَحْ لِي جِسْمِي وَأَقِرَّ بِشُكْرِ نِعْمَتِكَ عَيْنِي وَآمِنْ رَوْعَتِي وَاعْطِنِي سُؤْلِي إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ  
آلِهِ وَتَمِّمْ أَلْمَاءَكَ عَلَيَّ فِيْمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَتَوَفَّنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَثِّنِي عَلَيَّ دِينَ  
الْإِسْلَامِ فَمَا نِي بِحُبْلَاكَ اعْتَصِمْتُ فَلَا تَكْلِنِي فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ إِلَّا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْلَأْ قَلْبِي رَهْبَةً مِنْكَ وَرَغْبَةً  
إِلَيْكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَغْنَى بِكَ وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُضْطَرِّ إِلَيْكَ المُشْفِقِ مِنْ  
عَذَابِكَ

الْخَائِفِ مِنْ عُقُوبَتِكَ أَنْ تُغْنِيَنِي بِعَفْوِكَ وَ تُجِيرَنِي بِعِزَّتِكَ وَ تَحْنَنَ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَ تُؤَدِّيَ عَنِّي فَرِيضَتَكَ وَ تَسَدِّتَجِيبَ لِي فِيمَا سَأَلْتُكَ وَ تُغْنِيَنِي عَنِ شِرَارِ خَلْقِكَ وَ تُدِينِنِي مِمَّنْ كَادَنِي وَ تَقِينِنِي مِنَ النَّارِ وَ مَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَ تَغْفِرَ لِي وَ لِوَالِدَيَّ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ - إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ (۱).

\*\*[ترجمه] مؤلف: کفعمی - رحمه الله - در کتاب البلد الامین و ابن طاووس نیز در کتاب مصباح الزائر این دعا را آورده اند -  
. البلد الامین: ۲۵۸ - ۲۵۱ -

که قبلاً ذکر شد. البته به اندازه یک ورق از آخر دعا در این دو کتاب وجود ندارد، یعنی از آنجایی که می گوید: «خدایا من در بی نیازی ام، فقیرم» تا آخر دعا. و نیز این مقدار از دعا در برخی از نسخه های کهن کتاب الاقبال نیز یافت نشد. فرازهای دعا در این ورق، مطابق با دعاهای ائمه معصومین علیهم السلام نیست و بیشتر به ذوق و سلیقه صوفیان نزدیک است، از این رو، برخی از بزرگان بر آنند که این یک ورق از الحاقات صوفیه بر دعاست و از امامان معصوم نیست.

در هر صورت، این قسمت اضافی یا از سوی صوفیه در کتاب ها رفته است و سید بن طاووس با غفلت از حقیقت امر آن را آورده است و یا اینکه از جانب آنان در کتاب الاقبال اضافه شده است؛ و حالت دوم به آنچه ما اشاره کردیم، از عدم وجود این دعا در نسخه های کهن و کتاب مصباح الزائر، نزدیک تر است. و خداوند به حقیقت امور آگاه است.

سپس سید بن طاووس در کتاب الاقبال، دعای امام علی بن حسین علیه السلام را در عرفات را ذکر کرد، متن دعا به این صورت است:

خداوندا، تو همان خدایی هستی که پروردگار جهانیانی، تو همان خدای رحمت گر و مهربانی، تو همان خدای جاودانه ای بی آن که بیمار و یا خسته و رنجور گردی و رحمت تو را از کیفرت و کیفرت تو را از عذابت به خود مشغول نمی کند، پنهان شدی بی آن که بمیری و آشکار شدی آن چنان که هیچ چیز بالاتر از تو نیست، و در بلند مرتبگی ات پاک و مقدسی و در آسمان و زمین لباس بزرگ منشی را به تن کردی، و در سلطه ات توانا گشتی و در عین بلندی به هر چیز نزدیک شدی. آفریده ها را به قدرت خویش آفریدی و امور را به دانش خود مقدر نمودی و روزی ها را با عدالت تقسیم کردی و آگاهی ات در هر چیز راه یافت و چشم ها در مقابل تو سرگشته شدند و دیده هر بیننده ای در برابر تو کم سو و زبان ها از توصیف تو لال گردیدند و نور تو دیده همه بینندگان را پوشانید و پایه های عرش را به عظمت پر کردی و آفریده ها را، نه از روی نمونه... هایی که کسی پیش از تو ساخته باشد و تو بدان نگریسته باشی، پدید آوردی و هیچ کس در آفرینش شریک تو نبود و از هیچ کس کمک نگرفتی. تو در عین عظمت لطیف هستی و همه اشیاء در برابر بزرگی و عزت خواری.

ای سرور من، تو را می ستایم، ولی با وجود اندک بودن عمل و نقص نظر و دیدگاه من، ستایش من در برابر مدح و ثنای تو چه ارزشی دارد؟ در حالی که ای پروردگار من، تو آفریننده ای و من آفریده، و تو مالکی و من مملوک، و تو پروردگار و من بنده، و تو بی نیازی و من نیازمند، و تو عطا کننده ای و من درخواست کننده، و تو بسیار آمرزنده ای و من خطاکار، و تو زنده... ای هستی که هرگز نمی میری و من آفریده ای هستم که می میرم. ای خدایی که خلق را آفرید و امور آنها را تدبیر و کارسازی نمود و هیچ یک از آفریده هایش را با دیگری نسنجید و از کس دیگر برای آفرینش کمک نگرفت، سپس امور را

براساس سرنوشت حتمی‌اش قطعی گرداند و زمان مشخص برای آن‌ها قرار داد. امور را به عدل و داد به صورت حتمی مقرر نمود و با تفضّل و بخشش در آن‌ها عدالت ورزید و با فرمانش آن‌ها را فیصله داد و با عدالت در آن‌ها حکم راند و با حفظ و نگاه‌داری خود، از آن‌ها آگاه شد، آن‌گاه منتهای امور را به سوی خواست خود و جایگاه استقرارش را به سوی محبتش و وعده‌گاه‌های آن‌ها را به سوی سرنوشت حتمی‌اش رهسپار ساخت. هیچ کس نمی‌تواند سخنان او را تغییر دهد، یا فرمانش را به تأخیر اندازد، یا سرنوشت حتمی‌اش را برگرداند و هیچ جایی برای رهایی از فرمان او و هیچ گزینی از مقدرات او نیست و هرگز خلف وعده نمود و دعوتش غیر قابل تخلف است و از طلب چیزی ناتوان نیست و هر کس را اراده کند، قدرت سرپیچی ندارد و انجام هیچ چیز بر او سخت، و ساختن هیچ چیز بر او بزرگ و سنگین نیست و اطاعت اطاعت‌کنندگان بر فرمانروایی او نمی‌افزاید و نافرمانی گناه‌کاران از او نمی‌کاهد و سخن او تغییر نمی‌کند و هیچ کس را در فرمانروایی شریک خود نمی‌گرداند. خدایی که با قدرت خویش پادشاهان را در اختیار درآورد و با عزتش پرورندگان را به بندگی کشید و به جود خویش بر بزرگان سروری یافت و به بلندپایگی‌اش بر سروران رفعت گرفت و شکوه همه پادشاهان در برابر بیم و شکوه او فرو ریخت و با سلطه و پروردگاری خویش بر همه تسلط‌جویان برتری یافت و با قهر و غلبه‌اش سرکشان را نابود ساخت و با سربلندی‌اش بزرگان را خوار ساخت و با قدرت خویش امور را بر پا کرد و با سروری خود از همه والایی‌ها اوج گرفت و به بالندگی‌اش بلندی یافت و به سربلندی‌اش بالید و به شکوهش عزت یافت و رحمتش همه چیز را فراگرفت. تنها تو را می‌خوانم و از تو درخواست می‌کنم و از تو می‌طلبم و به تو می‌گرامیم، ای منتهای خواسته ناتوانان، ای فریادرس فریادخواهان و ای تکیه‌گاه ستمدیدگان و نجات‌دهنده مؤمنان و پاداش‌دهنده به شکیبایان و نگاه‌دارنده شایستگان و پناهگاه عارفان و ایمنی‌بخش هراسناکان و پشتوانه پناه آورندگان و یاور پناه‌جویان و جویای فریب‌کاران و دریابنده گریختگان و مهربان‌ترین مهربانان و بهترین یاوران و برترین حکمرانان و دادرس‌ترین داوران و سریع‌ترین حساب‌رسان. هیچ کس نمی‌تواند از سخت‌گیری او سرپیچی کند و برای رهایی از کيفرش از دیگری یاری بطلبد و در برابر مکر او چاره‌جویی کند، دانش او را نمی‌توان درک کرد و از فرمانروایی و سلطنت او نمی‌توان جلوگیری نمود و بر عزتش نمی‌توان غلبه کرد و بزرگ‌منشی او را نمی‌توان خوار و ذلیل نمود و به شکوه چیره او نمی‌توان رسید و عظمت او را نمی‌توان کوچک شمرد و بالندگی او از بین نمی‌رود و پایه او فرو نمی‌ریزد و به قوت و نیروی او نمی‌توان دست یافت، او که آفریده‌هایش را به شمار در می‌آورد و از اعمال آن‌ها نگاه‌داری می‌کند. نه ضدی برای او است و نه مشابهی، نه فرزندی دارد و نه همنامی دارد و نه همتایی، نه نزدیکی دارد و نه شبیه و ماندگی و هیچ کس نمی‌تواند سخنان او را تغییر دهد و هیچ چیز نمی‌تواند به او برسد، یا اندازه قدرت او را درک کند، یا نشانه او را درک کند یا به مقام و منزلت او برسد و به چیزی که در دست او است نمی‌توان رسید و هیچ چیز نمی‌تواند او را مانع شود.

آسمان‌ها را بنیان نهاد و آن‌ها و آنچه را که در آن‌ها است به عظمت خویش استوار ساخت و به حکمت خویش، فرمانش را در آن‌ها به نحو شایسته تدبیر و کارسازی نمود و همانطور که شایسته او بود، نه به واسطه چیزی که پیش از او باشد، و آنطور بود که سزاوار او است. می‌بیند و دیده نمی‌شود، در حالی که در بلندترین منظرگاه است و از نهان و آشکار آگاه است و هیچ چیز بر او پنهان نیست و هیچ چیز نمی‌تواند از کيفر او جلوگیری کند، سخت می‌گیرد. نه کاخ‌ها می‌توانند چیزی را از دیده او مخفی نگاه دارند و نه پرده‌ها می‌توانند چیزی را از او پنهان کنند و نه دیوارها می‌توانند چیزی را از دید او در خود جای دهند و نه دریاها می‌توانند چیزی را از او نهان بدارند و او بر هر چیز توانا و به هر چیز آگاه است و از همّ و غمّ جان‌ها و آنچه دل...

ها در خود نهان می‌دارند و نیز از وسوسه دل‌ها و تصمیم‌های قلبی و نیز از گفتار زبان‌ها و به هم خوردن لب‌ها و گرفتن دست‌ها و گام برداشتن قدم‌ها و هم‌چنین از خیانت چشم‌ها و از رازها و بلکه مخفی‌تر از آن، از رازها و آنچه در زیر خاک است، اطلاع دارد و هیچ چیزی او را از چیز دیگر به خود مشغول نمی‌کند و در هیچ چیز کوتاهی نمی‌کند و هیچ چیز را به خاطر چیز دیگر فراموش نمی‌کند.

از تو درخواست می‌کنم ای خدایی که گذشتت بزرگ و کردارت زیبا و بخششت بزرگوارانه و نعمتت فراوان است و نیکی‌ها و کردار زیباییت به شماره نمی‌آید، که بر محمد و آل محمد درود فرستی و خواسته‌هایی را که پیش تو آوردم و در پیشگاهت عرضه کردم و بر درگاهت فرود آوردم و شکوه و گله‌گزاری نمودم، برآورده سازی، با وجود این که من در انجام دستوراتت کوتاهی می‌ورزم و در آنچه نهی کرده‌ای، مقصرم. ای روشنایی من در هر تاریکی و ای انیس من در هر هراس و ای مورد اعتماد من در هر سختی و ای امید من در هر اندوه و ای سرپرست من در هر نعمت و ای راهنمای من در هر تاریکی، تویی راهنمای من آن‌گاه که راهنمایی راهنمایان به پایان می‌رسد؛ زیرا راهنمایی تو پایان نمی‌پذیرد و کسی را که تو هدایت کنی، گمراه نمی‌گردد و هر کس را که تو دوست بداری خوار نمی‌گردد. نعمت خویش را به صورت کامل و فراوان بر من ارزانی داشتی و به طور گسترده از روزی‌ات برخوردار نمودی و وعده نیک به من دادی و عطای فراوان به من بخشیدی، بی آن که من با عمل خویش استحقاق این‌ها را داشته باشم، بلکه تو خود با کرم و جود خویش، ابتدائاً این‌ها را به من ارزانی داشتی؛ ولی من نعمتت را در معصیت و نافرمانی از تو صرف کردم و با بهره‌مندی از روزی تو، بر خشم و غضبت نیرو گرفتم و عمرم را در آنچه دوست نداشتی، سپری کردم و گستاخی من بر تو و نیز ارتکاب آنچه از آن نهی نمودی و اقدام به آنچه بر من حرام گردانیدی، مانع از توجه تو به من نشد، در حالی که در معصیت‌های تو هستم. بنابراین، تویی خدایی که بر من تفضل می‌کنی و من از تو نافرمانی می‌کنم و تو ای سرور من، بهترین سرور و آقا برای بندگان و من بدترین بنده هستم. تو را می‌... خوانم و اجابت می‌کنی و تو را می‌خوانم و عطا می‌کنی و خاموش می‌مانم و تو خود نعمتت را آغاز می‌کنی و از تو طلب زیادی می‌کنم و زیاده می‌بخشی. پس چه بنده بدی هستم من برای تو ای آقا و مولای من.

من همان کسی هستم که پیوسته بد می‌کنم و می‌آمیزی و بلا- بر من عارض می‌گردد و عافیت می‌بخشی و همواره دچار هلاکت می‌شوم و نجاتم می‌دهی و در طول شبانه‌روز پیوسته در اعمالم دچار تباهی می‌گردم و تو حفظم می‌کنی. بنابراین، تو بودی که من کمترین را برتری بخشیدی و لغزشم را نادیده گرفتی و عیوبم را مستور نگاه داشتی و باطنم رسوا نساختی و نزد برادرانم سرافکننده نکردی، بلکه از روی منت، تفضل، احسان، بخشش و نیکی بر من، اعمال زشت و رسوایی‌های بزرگ مرا پنهان داشتی و اعمال نیک اندک و کوچک مرا آشکار ساختی. با این وجود، به من دستور دادی و گوش به فرمانت نکردم و نهی کردی و خودداری نمودم و از نعمتت سپاسگزاری نکردم و خیرخواهی‌ات را نپذیرفتم و حقت را ادا نمودم و معصیتت را ترک نکردم؛ بلکه با چشمم از تو نافرمانی کردم در حالی که اگر می‌خواستی، می‌توانستی کورم کنی و چنین نکردی، و با گوشم معصیت کردم در حالی که اگر می‌خواستی، می‌توانستی مرا ناشنوا بگردانی و چنین نمودی، و با دستم معصیت کردم در حالی که اگر می‌خواستی می‌توانستی دست مرا شل بکنی و چنین نکردی و دامانم را پاک نگاه نداشتی در حالی که اگر می‌خواستی، می‌توانستی مرا عقیم بگردانی. - مراجعه کن به شرح این مطلب در چاپ جدید بحار الانوار: ۲۵، ص ۲۰۳۲۰۵ و نیز ص ۲۰۹۲۱۱ -

و چنین نکردی و با همه اعضا و جوارحم معصیت کردم در حالی که این پاداش تو از سوی من نبود. پس عفو، عفو را خواستارم. من همان بنده توام که به گناهم اقرار می‌نمایم و با خواری در برابر اظهار فروتنی می‌کنم و به خاطر جرمم به درگاهت خاکساری می‌کنم. به جنایت خویش اعتراف می‌نمایم و به درگاهت تضرع می‌کنم و در این جا که قرار دارم، به تو امید می‌بندم و از همه گناهان توبه می‌کنم و از ستم به خویش طلب آمرزش می‌نمایم و آرزومندم که مرا از آتش جهنم آزاد کنی و به درگاهت تضرع می‌کنم که از گناهانم درگذری و درخواست می‌کنم که حوایجم را برآوری و افزون بر خواسته‌ام به من عطا کنی و ندایم را بشنوی و دعایم را مستجاب گردانی و بر تضرع و گله‌گذاری ام رحم آری و این چنین بنده خطاکار در برابر آقای خود فروتنی می‌کند و با خاکساری در برابر مولایش اظهار افتادگی می‌کند.

ای گرامی‌ترین کسی که همه در درگاه او اعتراف به گناه می‌کنند و ای ارجمندترین کسی که همه در برابر او اظهار فروتنی و افتادگی می‌کنند، با من که در درگاه تو به گناهم اعتراف می‌کنم و یا خاکساری فروتنی می‌نمایم، چه خواهی کرد، اگر گناهانم میان من و تو فاصله انداخته است و مانع از آن شده است که بر من روی آوری و رحمت را بر من بگسترانی و بخشی از برکات را بر من فرود آوری و صدایم را به درگاهت برسانی، یا گناهم را بیامری، یا از خطایم درگذری، و من بنده توام که به روی گرامی و سربلندی عظمت پنهانده می‌شوم و به تو روی می‌آورم و توسل می‌جویم و با واسطه قرار دادن پیامبرت، حضرت محمد صلی الله علیه و آله، محبوب‌ترین، گرامی‌ترین، شایسته‌ترین، مطیع‌ترین، برترین و والاترین آفریده‌ها در نزد تو، و خاندان هدایت‌گر و هدایت یافته او صلی الله علیه و آله که اطاعت از آنان را واجب نمودی و به دوستی با آنان دستور دادی و فرمانروایان بعد از پیامبرت قرار دادی، به درگاهت نزدیکی می‌جویم. ای خواری کننده سرکشان و ای سرافرازکننده خاکساران، خسته و ضعیف شدم، پس همین لحظه و همین لحظه، به رحمت خویش، وجود و جان مرا به من ارزانی دار.

خداوندا، من توان ایستادگی در برابر خشم را ندارم و نمی‌توانم در برابر عذابت شکلیا باشم و از رحمت بی‌نیاز نیستم، تو غیر مرا می‌یابی که عذاب کنی ولی من کسی جز تو را نمی‌یابم که بر من رحم کند و توان گرفتاری‌های طاقت‌فرسا را ندارم. به حق پیامبرت، حضرت محمد صلی الله علیه و آله و خاندان پاک او، از تو درخواست می‌کنم و به امامانی توسل می‌جویم که آنان را برای اسرار خود برگزیدی و از وحی‌ات آگاه گردانیدی و برای حمل دانش خود برگزیدی و پاک و پاکیزه ساختی و گزینش نمودی و بی‌آلایش ساختی و هدایت‌گر و هدایت یافته و امانت‌دار وحی‌ات قرار دادی و از گناه بازداشتی و برای آفریده‌هایت پسندیدی و به دانش خود ویژه گردانیدی و برگزیدی و نعمت را به آنان ارزانی داشتی و حجت خویش بر خلق قرار دادی و به اطاعت از آنان دستور دادی و به هیچ کس اجازه نافرمانی از آنان را ندادی و اطاعت از آنان را بر همه... آفریده‌هایت واجب گردانیدی و نیز امروز و اکنون که در این جا ایستادم، به آنان توسل می‌جویم و از تو می‌خواهم که مرا از بهترین و برگزیده‌ترین بندگان خود قرار دهی.

خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست و بر ناله و اعترافم به گناه و تضرع و رحل اقامت بر آستانه‌ات و راهی شدنم به سوی رحمت کن، ای گرامی‌ترین درخواست‌شدگان، ای بزرگی که برای گناه بزرگ به تو امید بسته می‌شود، گناه بزرگ مرا بیامرز، به راستی که گناه بزرگ را جز بزرگ نمی‌آمرزد.

خداوندا، از تو خواهانم که مرا از آتش جهنم آزاد کنی. ای پروردگار مؤمنان، امیدم را قطع مکن، ای بسیار بخشنده بر من ببخش، ای مهربان‌ترین مهربانان، ای خدایی که درخواست کنندگان از خود را نومید نمی‌گردانی، مرا از درگاه خود مران، ای بسیار گذشت‌کننده از من درگذر، ای بسیار توبه‌پذیر، توفیق توبه به من ده و توبه‌ام را بپذیر. ای مولای من، حاجت من از تو که اگر آن را به من عطا کنی، هر چه از من بازداری، ضرری به من نمی‌رساند و اگر آن را از من بازداری، هر چه به من عطا کنی سودی به حال من ندارد، این است که مرا از آتش جهنم آزاد کنی. خدایا، درود و سلام مرا به روح محمد و آل محمد برسان و به واسطه آنان، امروز مرا نجات ده. ای خدایی که دستور گذشت دادی، ای خدایی که در برابر گذشت پاداش می‌دهی، ای خدایی که گذشت می‌کنی، ای خدایی که از گذشت خشنودی، ای خدایی که در برابر گذشت ثواب می‌دهی، مرا ببخش مرا ببخش مرا ببخش، آن را بیست مرتبه بگو. امروز گذشتت را خواستارم و نیز از هر خیری که علم تو آن را فراگرفت، از تو درخواست می‌کنم.

این جایگاه بنده بیچاره و نیازمند است، این جایگاه درمانده و نیازمند به رحمت تو است، این جایگاه پناهجوی به عفو از کیفیت می‌باشد، این جایگاه پناه آورنده به تو از تو است، از خشم و ناگهان در رسیدن کیفیت به خشنودی‌ات پناه می‌برم. ای آرزو و امید من، ای بهترین فریادرس، ای بخشنده‌ترین بخشنده، ای کسی که رحمت بر غضبت پیشی گرفت. ای سرور و مولا و امید و مورد اعتماد و تکیه گاه من، ای ذخیره و پشتیبان و اندوخته و نهایت آرزو و خواسته من، ای فریادرس و ای وارث من، در این روز که به تو پناهانده شدم و صداهای فراوان به سوی تو بلند است، با من چه خواهی کرد، از تو می‌خواهم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و در این روز مرا رستگار و کامیاب از درگاهت برگردان، به بهترین صورت که از کسی خشنود گردیدی و دعایش را اجابت نمودی و پذیرفته و عطای فراوان به او بخشیدی و گناهانش را آمرزیدی و گرامی داشتی و کس دیگر را به جای او بر نگزیدی و مقامش را والا گردانیدی و در نزد افراد بهتر از او به او مباحث کردی و با برآوردن تمامی حوایجش از درگاهت برگردانیدی و بعد از مرگ نیز او را به زندگانی پاکیزه زنده گردانیدی و پایان کار او را به آموزش پایان دادی و به آنان که دوستش دارد، ملحق کردی.

خدایا، هر وارد شونده‌ای جایزه‌ای دارد و هر زیارت‌کننده‌ای کرامتی و هر درخواست‌کننده‌ای عطایی و هر امیدواری ثوابی و هر درخواست‌کننده‌ای از تو پاداشی و هر گراینده‌ای به درگاهت هدیه‌ای و هر پناهجویی رحمتی و هر خواهش‌کننده‌ای قرب و منزلت و هر تضرع‌کننده‌ای اجابتی و هر خاکساری‌رأفتی و هر فرود آمده‌ای از حق حفظ و نگاهداری تو برخوردار و هر توسل‌کننده‌ای از حق گذشتت برخوردار است و من اکنون به درگاهت وارد شدم و در این مکان که شرافت دادی، به امید آنچه در نزد تو است در پیشگاهت ایستادم، پس امروز مرا از نومیدترین وارد شوندگان بر خود قرار مده، بلکه با بهشت مرا گرامی بدار و آمرزشت را به من ارزانی بدار و با عافیت بی‌آرای و از آتش جهنم در پناه خود درآور و از روزی حلال و پاکیزه‌ات بر من بگستران و شرّ فاسقان عرب و عجم و شرّ شیطان‌هایی از جن و انسان را از من دور بدار. خدایا، بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا نومید بر مگردان و میان من و ملاقات با خود را سالم و بی‌گزند بدار تا این که مرا به درجه همدمی با دوستان نایل گردانی و با شرابی گوارا از حوض آنان به من بنوشانی به گونه‌ای که هرگز بعد از آن تشنه نگردم و مرا در زمره آنان محشور کن و جزو حزب و گروه آنان بمیران و در مقام رضا و بهشت، چهره آنان را به من بشناسان؛ زیرا که من از آنان به عنوان هدایت‌گر خشنودم. ای کفایت‌کننده هر چیز که هیچ چیز نمی‌تواند چیزی را از تو کفایت کند، بر محمد و آل



محمد درود فرست و مرا از شرّ آنچه از آن پرهیز می‌کنم و یا نمی‌کنم، کفایت کن و به هیچ کس به جز خود وامگذار و آنچه را که به من روزی کردی مبارک گردان و کس دیگر را به جای من مگزین و مرا به آفریده‌هایت وامگذار و به نظر خودم واگذار مکن تا مرا ناتوان گرداند و به دنیا وامگذار که مرا به دور بیفکند و به نزدیک و دور وامگذار، بلکه تنها تو به کارهای من پرداز ای سرور و مولای من.

خداوندا، تو، امیدم در این روز جز از تو گسست. در این روز رحمت و آمرزش را بر من ارزانی دار. خداوندا، ای پروردگار این مکان‌های شریف و پروردگار همه نقاط سرزمین حرم و مشعر که قدرش را بزرگ داشتی و عظمت بخشیدی [و] به حق خانه محترم و سرزمین حلّ و حرم و رکن و مقام، بر حضرت محمد و خاندان او درود فرست و همه حوائج مرا که صلاح دین، دنیا و آخرت من در آن است، برآور و من و پدر و مادر من و اجداد مسلمان مرا بیامرز و بر پدر و مادر من رحمت آر، همان... گونه که آن دو در حال کودکی مرا پرورش دادند و بهترین پاداش را به آن دو عطا کن و به واسطه دعای من آن دو را با چیزی آشنا کن که چشم‌هایشان بدان روشن گردد؛ زیرا آن دو در رسیدن به مقصد از من پیشی گرفتند و مرا بعد از آن دو آفریدی، پس در این روز، شفاعت مرا در رابطه با خودم و درباره آن دو و همه نیاکان مؤمنم بپذیر، ای مهربان‌ترین مهربانان.

خداوندا بر محمد و آل محمد درود فرست و از خاندان محمد اندوه‌گشایی کن و آنان را امامانی قرار ده که به حق رهنمون می‌شوند و به وسیله آن عدالت می‌ورزند و آنان را یاری ده و به واسطه آنان دینت را یاری کن و به آنچه که به آنان وعده دادی، وفا کن و مرا به پیروزی خاندان محمد نایل گردان و در راه رسیدن به آن از هر امر هولناک کفایت نما؛ سپس ای خدا، بهره‌ای خالص و بی‌آلایش در رابطه با آنان برای من مقدّر کن، ای مقدرکننده سرآمد عمر انسان‌ها و ای تقسیم‌کننده روزی... ها، عمر مرا دراز و روزی‌ام را گسترده بگردان. خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست و امام ما را شایسته بگردان و امور ما را به او سامان ده و بیم او را و نیز بیم ما را بر او ایمن گردان و ای خدا، او را یاور دینت قرار ده. خداوندا، به وجود او زمین را از داد و قسط آکنده کن، چنان که از ستم و جور پر است و وجود او را بر فقرا و زنان بی‌شوهر و افراد بیچاره مسلمان منت نه و مرا از بهترین دوستان و شیعیان او بگردان، آنان که بسیار شیفته اویند و به نحو شایسته از او اطاعت می‌نمایند و سرسپرده... فرمان اویند و زودتر از همه به خشنودی او می‌شتابند و سخن او را می‌پذیرند و برای اجرای فرمان او به پا می‌خیزند و شهادت در پیشاروی او را به من روزی کن، تا این که در حالی که تو از من خشنودی، با تو ملاقات کنم. خدایا، من خانواده و فرزندان و آنچه را که تو به من بخشیدی، رها کردم به سوی تو بیرون آمدم و همه کسانی را که رها کردم، به تو واگذار نمودم. پس به نیکی از من جانشینی کن، که تو سرپرست آفریده‌هایت می‌باشی. معبودی جز خداوند بردبار و کریم نیست، معبودی جز خداوند بلندپایه و بزرگ نیست. پاک است خدایی که پروردگار آسمان‌ها و زمین‌های هفت گانه و آنچه در آن‌ها و میان آن‌ها وجود دارد و پروردگار عرش بزرگ است و ستایش خدا را که پروردگار جهانیان است. - الاقبال: ۳۵۸-۳۶۵ -

ادامه این دعا که در این فصل نیست و به آن اضافه شد:

خداوندا، من بنده توام و زمام اختیارم به دست تو است و عمر من به دانش تو بستگی دارد. از تو می‌خواهم که مرا به آنچه تو را از من خرسند می‌گرداند، موفق گردانی و مناسک مرا که به خلیل و دوست صمیمی‌ات حضرت ابراهیم نشان دادی و پیامبرت حضرت محمد صلواتک علیهما را بر آن راهنمایی کردی، بی‌کم و کاست قرار دهی. خدایا، مرا از کسانی قرار ده

که کردارشان را پسندیدی و عمرشان را طولانی کردی و بعد از مرگ به زندگانی پاکیزه زنده گردانیدی. سپاس خدا را در برابر نعمت هایش که به شماره در نمی آید و با عمل نمی توان آن را جبران کرد، ستایش خدایی را که مرا آفرید در حالی که چیزی در خور یاد نبودم و بر بسیاری از آفریده هایش به نحو شایسته برتری بخشید، ستایش خدایی را که مرا روزی داد در حالی که مالک هیچ چیز نبودم، ستایش خدا را بر بردباری اش با وجود آگاهی اش، ستایش خدا را بر گذشتش با وجود توانایی اش، ستایش خدا را بر رحمتش که بر خشمش پیشی گرفت. خداوندا، بر بنده فرستاده و برگزیده ات از میان آفریده... هایت که او را برای ابلاغ پیام هایت انتخاب کردی، درود فرست و ای خدا، او را اولین شفاعت کننده و اولین کسی که شفاعتش مورد پذیرش قرار می گیرد و اولین سخنگو و حاجت برآورده شده ترین درخواست کننده قرار ده، به راستی که تو دعای بیچاره را آن گاه که تو را بخواند، اجابت می کنی و سختی و گرفتاری را برطرف می نمایی و اندوهناک را یاری می کنی و بیمار را بهبود می بخشی و نیازمند را بی نیاز می گردانی و شکستگی را اصلاح می کنی و هیچ فرمانروایی برتر از تو وجود ندارد و تو بلند پایه و بزرگی. ای نگاه دارنده بیمناک پناهجو، ای کسی که نه شریکی داری و نه وزیری، به خواسته های بزرگ آفریده هایت از تو، به نام های حق گرامی و ستایش زیبا و نعمت های ویژه ات، از تو درخواست می کنم که بر محمد و خاندان او درود فرستی و این شامگاه مرا بزرگ ترین شامگاهی که که مرا بر زمین آوردی از جهت برکت در نگاهداری از دین، آزاد کردن من و برآوردن حوائج، شفاعت درخواست ها، اتمام نعمتت بر من، برکنار کردن بدی از من، پوشاندن لباس عافیت به تنم، قرار دهی و نیز مرا از کسانی قرار دهی که در این شامگاه با رحمتت به آنان نگرستی و به راستی که تو بخشنده و گرامی هستی.

خدایا بر محمد و خاندان او درود فرست و دیدار من با این شامگاه را آخرین دیدار قرار مده، تا این که مرا در سال آینده همراه با حاجیان خانه محترم و زائران قبر پیامبرت علیه و آله السلام در بهترین عافیت و فراگیرترین نعمت و گسترده ترین رحمت و فراوان ترین بهره و وسیع ترین روزی و برترین امید و نیز در حالی که من بهترین وفا را نسبت به تو دارم، به آن برسانی؛ به راستی که تو شنوای دعا هستی. خدایا، بر محمد و آل محمد درود فرست و دعایم را بشنو و بر تضرع و خاکساری و فروتنی و توکلم رحم آر، به راستی که من تسلیم توام و تنها به تو و از تو امید کامیابی و عافیت و برتری دارم، پس بر من منت نه و در سال آینده در حالی که از ناخوشایندی و بیم همه گرفتاری ها در عافیت هستم، مرا به این شامگاه برسان و بر اطاعت از خود و اطاعت از پیامبرت و اولیایت که از میان آفریده هایت برگزیدی، یاری ده. خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست و دین مرا سالم و عمرم را دراز و تنم را سالم بگردان. ای خدایی که بر من رحم آوردی و خواسته ام را عطا کردی، گناهم را ببامرز، به راستی که تو بر هر چیز توانایی.

خدایا، بر محمد و آل محمد درود فرست و در باقی مانده از عمرم، نعمتت را بر من تمامی بخش، تا این که در حالی که از من خرسندی، جانم را بگیری و مرا از آئین اسلام بیرون مبری، که من به ریسمان تو چنگ زدم، پس مرا به غیر خود وامگذار و آن... چه سودمند است به من بیاموز و دلم را از دانش و هراس از سخت گیری ها و کیفی هایت آکنده گردان. خداوندا، از تو همانند درمانده به تو، هراسناک از عذابت، بیمناک از کيفرت، درخواست می کنم که مرا ببامرزی و با رحمتت بر من، مهرورزی و آمرزشت را بر من ببخشی و واجبات را از سوی من ادا کنی و به تفضل خویش مرا از غیر خود بی نیاز گردانی و از آتش جهنم پناه دهی، به رحمتت ای مهربان ترین مهربان.

از دیگر دعا‌های روز عرفه، دعای عرفه مولایمان امام زین‌العابدین صلوات الله علیه است که در بردارنده معانی ربّانی و ادب عبودیت در برابر عظمت خداوند است:

خداوندا، فرشتگان از بیم تو هراسناک و گوش به فرمان و مطیع توآند و به دستور تو عمل می کنند و شب و روز خسته نمی ... گردند و پیوسته تسبیح گوی توآند، در حالی که من به خاطر بدی بر خویشتن و کوتاهی در امر نفس خویش تا نزدیکی به زمان سرآمد عمرم، سزاوارترم که پیوسته بیمناک باشم. ای پروردگار من، چه بسیار گناه که من فریفته و سرگشته آن هستم، خدایا، من گناهان و بدی فراوان نمودم و تو بسیار عافیت بخشیدی؛ بر من پوشیدی و به واسطه حسن نظرت به من، رسوایم نمودی و لغزشم را نادیده گرفتی، به حدی که بیم آن را دارم که با دادن نعمت پی در پی، مرا به عذابت نزدیکی کنی، در حالی که سزاوار است از فراوانی گناهانم شرم کنم، سپس باز پرده‌داری نکردی و عیبم را آشکار نساختی و روزی‌ام را قطع نکردی و سرکشی را بر من مسلط نساختی و به سزای گناهانم پرده از من برکنار نمودی، بلکه مرا به گونه‌ای رها کردی که گویی گناهی ندارم؛ از خطایم چشم پوشیدی و به واسطه آن‌چه در من نیست، پاکم شمردی. من به واسطه جنایاتی که دستانم کردند و پاهایم به سوی آن روانه شدند و تنم با آن تماس گرفت و چشمانم به آن نگریست و گوش‌هایم شنید و اعضا و جوارح دیگرم بدان عمل نمود و زبانه‌ام بدان گویا شد و دلم بدان معتقد گردید، علیه خود اعتراف می‌کنم. بنابراین، ای معبود من، من به واسطه گستاخی بر معصیت و پایمال کردن حقوق تو، سزاوار برگرفتن نعمت و کیفر ناگهانی و نزول عذاب توام. من گناهان فراوان بی‌شمار را مرتکب شدم و جرم بزرگی از من سرزد، من همانم که عذابت را به خود خریدم و با ارتکاب گناهان با تمام توان و طاقت، خود را هلاک کردم و با تمام نیرو در معرض نابودی قرار دادم.

خدایا، من همان کسی هستم که هنگام معصیت از نعمت‌های تو سپاسگزاری نمودم و حتی هنگام نزول بلا نیز معصیت را کنار نگذاشتم و از هوا و هوس باز نایستادم و تو را نیابیدم. ای معبود من، من همان کسی هستم که تو را نیابیدم و هنگام ارتکاب گناهان به نهی تو توجه نمودم و هنگام لذات، فرمان تو را در نظر نگرفتم و هنگام خواهش نفسانی، پند تو را نپذیرفتم و بعد از بردباری تو بر نادانی سوار شدم و با وجود آگاهی تو، به سوی ستمگری رفتم. خدایا، همان گونه که گستاخی نمودم و گناهانی مرتکب شدم و تو بردباری نمودی و دانستی که حق تو را نادیده گرفتم و از سپاس در برابر نعمت‌های تو ناتوان گشتم و معصیت تو را مرتکب شدم، خدایا اکنون من نه عذری دارم تا بیاورم و نه چاره‌ای تا از آن یاری بطلبم. خدایا، بدی و ستم نمودم و چه کردار زشتی که از من سرزد و بدی‌هایی که مرتکب شدم، ولی مولای من، گناهان من به تو ضرری نرساند، ای سرور و مولای من، از تو آمرزش می‌خواهم. پاکی تو ای خدایی که معبودی جز تو نیست، پاکی تو و من از ستمکارانم.

خدایا، تو به جز من، کسی را می‌یابی که عذابش کنی، ولی من جز تو کسی را ندارم که بر من رحم کند. خدایا، اگر راه فراری داشتم به سوی آن می‌گریختم و اگر راهی در آسمان یا زمین بود، وارد آن می‌شدم، لیکن هیچ گریزگاه، پناهگاه، راه نجات و جایگاهی برای فرار از تو جز به سوی تو نیست. خدایا، اگر عذابم کنی، سزاوار من است و اگر بر من رحم آری، زبینه تو است. تو را سوگند به بخشش، تفضیل، یگانگی، جلال، بزرگ‌منشی، عظمت و فرمانروایی‌ات، تو بودی که از دیرباز بر دوستان و حتی بر آنان که سزاوار کیفر تو بودند منت نهادی و گذشت و آمرزش را شامل حال آنان نمودی. سرور من، اگر امید عافیت تو را نداشته باشم، به چه کسی امید داشته باشم و اگر به گذشت تو امید نبندم، به گذشت چه کسی امید بیندم

و اگر امید رحمت تو را نداشته باشم، به رحمت چه کسی امید داشته باشم و اگر به آمرزش تو امید نبندم، به آمرزش چه کسی امید بیندم و اگر به روزی تو امید نداشته باشم، به روزی چه کسی امید داشته باشم و اگر به فضل تو امید نبندم، به فضل چه کسی امید بیندم؟ .

سرور من، نعمت‌هایت را به صورت فراوان به من بخشیدی و من در برابر آنها سپاسگزاری اندکی نمودم، چه قدر نعمت که تو به من ارزانی داشتی و جز تو نمی‌تواند آن را بشمارد. چه زیباست آزمودن تو نزد من و چه قدر کردار تو برای من نیک است. از تو فریاد خواستم و کمک گرفتم و تو به فریادم رسیدی و با فقر از تو درخواست نمودم و تو بی‌نیازم ساختی و از تو دوری گزیدم ولی تو به من نزدیک شدی و دعایم را اجابت نمودی و با بیچارگی از تو کمک خواستم و تو مرا یاری نمودی و بر من گستردی، و در حال بیماری تو را فریاد زدم و تو آن را برطرف نمودی و برای رفع بلا و گرفتاری از تو یاری طلبیدم و ای مولای من، تو را بهترین آقا و بهترین یاور یافتم. اکنون ای معبود من، چگونه تو را سپاس نگویم، تو بودی که با رحمت و برای اتمام حجت، زبانم را به یادت گشودی و به لطف دیده‌ام را روشن گردانیدی و برای نظری که به من کردی، گوش‌هایم به قدرتت شنید و عقل مرا بر سرزنش خودم رهنمون کردی. از گناهانم به تو گله می‌گزارم، زیرا راهی برای گله‌گزاری از آن‌ها به جز درگاه تو وجود ندارد، پس آن‌چه را که سینه‌ام را به تنگ آورد، بگشای و از هر چه بر خود بیم دارم، اعم از امور مربوط به دین، دنیا، خانواده و اموالم رهایی بخش، که کارم بسیار گره خورد و امورم پریشان شد و نفسم مرا به هلاکت نزدیک کرد. اگر با رحمتی از خود مرا در نیابی که به واسطه آن مرا نجات دهی، ای مولای من، چه کسی جز تو را دارم.

تویی کریمی که پی در پی آمرزشت را شامل حال من می‌کنی و منم بنده پستی که پی در پی گناه می‌کنم؛ پس ای بردبار، در مورد نادانی من بردباری ورز و ای نادیده‌انگارنده لغزش، لغزشم را نادیده بگیر و ای مهربان، توبه‌ام را بپذیر. ای آقا و مولای من، من در هر حال، از ملاقات با تو ناگزیرم و چگونه بنده از پروردگارش بی‌نیاز می‌گردد و چگونه گناهکار از کسی که کیفر و آمرزش در اختیار او است، بی‌نیاز می‌گردد، سرور من، و هر لحظه بر فقر نیازمندی من به درگاه تو و بی‌نیازی تو از من، افزوده می‌گردد و گناهان من رو به افزایش است و عفو تو رو به گسترش. سرور من، بر تضرع من به درگاهت و ایستادنم در پیشگاهت و درخواست آن‌چه در نزد تو است به خاطر توبه از آن‌چه میان من و تو است، رحم آر. آقای من، در حالی که به تو پناه می‌جویم و به درگاهت تضرع می‌کنم و سخت نیازمند و فقیرم و به درگاه تو توبه می‌کنم، بی‌آن که بخواهم سرکشی و بزرگ‌منشی نمایم یا تو را به خشم آورم، بلکه تسلیم فرمان و راضی به قضای توأم، نه این که از رحمت تو مأیوس و از فکر و فریبت ایمن و از رحمتت نومید گردم، بلکه ای سرور من، از عذابت هراسناک و به رحمتت امید دارم؛ زیرا ای سرور و مولای من، می‌دانم که هیچ کس جز تو نمی‌تواند مرا از دست تو پناه دهد و من پناهگاهی جز تو ندارم.

خدایا، به تو پناه می‌برم از این که مرا در دید مردم نیک جلوه دهی ولی در خلوت من با تو، باطنم را بگشایی و بینم که بر ریا و نشان دادن خود به مردم محافظت کردم و آن‌چه را که تو از آن مطلعی باطل نمودم و در نتیجه نیک‌ترین کردارم را برای تو آشکار کنم و بدترین عملم را در خلوت، به تو انجام بدهم، برای این که با نیکی‌هایم به آفریده‌هایت نزدیکی بجویم و با کردارهای بدم از آن‌ها به سوی تو بگریزم، به حدی که گویی ثواب و عقاب از تو و به دست تو نیست و این همه، به جهت قساوت پیدا کردن قلبم از یاد بیم تو و نادانی‌ام که گمان کنم قدرتت دچار لغزش گردید، می‌باشد و سرانجام غضبت بر من فرود آید و خشمت به من برسد، از همه این‌ها مرا پناه ده و به آن نگاه داری‌ات که بندگان شایسته‌ات را بدان نگاه داشتی، از

من محافظت کن.

خداوندا، اعمال شایسته مرا بپذیر و اعمال باطل و فاسد را اصلاح نما و کسانی را که بر من رحم نمی کنند و نیز هیچ تجاوزگر و حسودی را بر من مسلط مکن. خدایا، همه اندوه های مرا از بین ببر و همه غم هایم را بگشا و در همه جا استوارم بدار و به راه های حق راهنمایی ام کن و تمامی خطاهایم را بریز و از همه هلاکت ها و بلاها نجاتم ده و تا زمانی که زنده ام، همواره عافیت بخش و آن گاه که جانم را می گیری بیامرز و رحمت و روزی و بهشت پرنعمت را برای همیشه به من بنمایان، ای مهربان ترین مهربان. درود خداوند بر حضرت محمد و خاندان پاک او - . الاقبال: ۳۵۸-۳۶۹ - .

ایاس بن سمله بن اکوع به نقل از پدرش آورده: از امام جعفر بن محمد صادق علیهما السلام شنیدم که در روز عرفه در موقف عرفات این دعا را می خواند؛ و من این دعا را از روی نسخه او نوشتم.

هر گاه وقت ظهر شد، در سرزمین عرفات، نماز ظهر و عصر را بخوان، سپس به موقف برو و در آن جا صد بار تکبیر و صد بار اَلْحَمْدُ لِلَّهِ و صد بار سُبْحَانَ اللَّهِ و صد بار لا اله الا الله بگو و صد بار سوره قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ را بخوان و اگر خواستی اذکار و سوره های دیگر افزون بر این اذکار و سوره ها را بخوانی، بر آن اضافه کن و آن گاه صد بار سوره قدر را بخوان.

سپس بگو: معبودی جز خداوند بردبار و کریم وجود ندارد، معبودی جز خداوند بلند پایه و بزرگ نیست، پاک است خدا، پروردگار آسمان ها و زمین های هفت گانه و آنچه در آن ها و میان آن ها است و پروردگار عرش بزرگ، و ستایش خدا را که پروردگار جهانیان است. خدایا، تنها تو را می پرستم و تنها از تو یاری می طلبم. خداوندا، من می خواهم که تو را بستایم، ولی با وجود اندکی دانش و کوتاهی نظر من، ستایش من به کجا می رسد، در حالی که تو آفریدگاری و من آفریده و تو مالکی و من مملوک و تو پروردگاری و من بنده و تو سربلندی و من خوار و تو نیرومندی و من ناتوان و تو بی نیازی و من نیازمند و تو عطا کننده ای و من درخواست کننده و تو بسیار آمرزنده ای و من خطاکار و تو زنده ای هستی که هرگز نمی میری و من آفریده... ای هستم که می میرم.

خدایا، تو خدایی هستی که پروردگار جهانیان و تو خدایی هستی که معبودی جز تو نیست و سربلند و حکیمی، و تو خدایی هستی که معبودی جز تو نیست و بلند پایه و بزرگی، و تو خدایی هستی که معبودی جز تو نیست و بسیار آمرزنده و مهربانی، و تو خدایی هستی که معبودی جز تو نیست و مالک روز جزایی، و تو خدایی هستی که معبودی جز تو نیست و همه اشیاء را پدید آوردی و همه به سوی تو بازمی گردند، و تو خدایی هستی که معبودی جز تو نیست و پیوسته هستی و خواهی بود، و تو خدایی هستی که معبودی جز تو نیست و بهشت و جهنم را آفریدی. و تو خدایی هستی که معبودی جز تو نیست و آفریننده... خوب و بدی هستی، و تو خدایی هستی که معبودی جز تو نیست و یگانه و بی همتا و تک و بی نیازی و نه زایدی و نه زاده شدی و هیچ کس همتای تو نیست، و تو خدایی هستی که معبودی جز تو نیست و آگاه به نهان و آشکاری، و تو خدایی هستی که معبودی جز تو نیست و پادشاه پاکیزه و ایمن و ایمن بخش و نگاهبان چیره و سرفراز و شکوهمند چیره و بزرگ... منشی، پاک است خدا از آنچه به او شرک می ورزند و تویی خدایی که معبودی جز تو نیست و آفریننده و پدید آورنده و چهره نگاری و آنچه در آسمان ها و زمین است تسبیح تو را می گویند و تو سرفراز و حکیمی و تو خدایی هستی که معبودی جز تو نیست و بزرگی و بزرگ منشی جامه تو است.

خدایا، تو نعمت فراوان می‌بخشی و کردارت نیکو و عطایت بسیار است و سرنوشت حتمی را فرو می‌آوری و دو دست تو به رحمت گشوده است و بسیار خیر رسان و گشاینده اندوه‌ها و بالا برنده درجات و فرو فرستنده آیات از فراز هفت آسمان هستی و برکات تو بزرگ است و از نور به سوی تاریکی‌ها بیرون می‌بری و بدی‌ها را به نیکی تبدیل می‌کنی و برای نیکی‌ها درجه قرار دادی. خدایا، تو در عین بلندپایگی نزدیکی و در عین نزدیکی بلندپایه‌ای، نزدیکی به حدی که هیچ چیز نزدیک‌تر از تو نیست و بلندپایه‌ای به حدی که هیچ چیز برتر از تو نیست، می‌بینی ولی دیده نمی‌شوی در حالی که در بلندترین تماشاگاه قرار داری، دانه و هسته را می‌شکافی و آنچه در آسمان‌های بلند است از آن تو است و در آخرت و دنیا بزرگ‌منشی اختصاص به تو دارد. خدایا، تو آمرزنده گناهان، سخت کیفر و بخشنده‌ای، معبودی جز تو نیست و بازگشت همه به سوی تو است، رحمت همه اشیاء را فراگرفت و حجت رسید و هیچ چیز نمی‌تواند فرمان تو را به عقب بیندازد و تو درخواست کننده از خود را نوید نمی‌گردانی، تویی آن خدایی که هیچ کس نمی‌تواند آنچه را که تو فرود آوردی، بالا برد و آنچه را که تو بالا بردی، فرود آورد. تویی آن خدایی که همه چیز را با فرمانت استوار ساختی و همه چیز را با آگاهی‌ات به شمار در آوردی و همه چیز را با فرمان خود برجا داشتی و به واسطه دانشت هیچ چیز از تو فوت نمی‌شود و هیچ چیز نمی‌تواند از فرمان تو سرپیچی کند. تویی خدایی که گریزان از تو، تو را ناتوان نمی‌کند و افتاده تو نمی‌تواند بلند شود و کشته‌ات زنده نمی‌گردد. بلندپایه شدی و چیره گشتی و مالک شدی، پس توانا گشتی و پنهان کردی و خبر دادی و بر هر چیز اشراف داری و از خیانت چشم‌ها و آن... چه دل‌ها پنهان می‌دارند، آگاهی و از آنچه هر موجود ماده‌ای در درون دارد و می‌زاید و آنچه کم می‌کند یا می‌افزاید، اطلاع داری و همه چیز نزد تو اندازه خاصی دارد، تویی خدایی که آنان را که به یاد تو فراموش نمی‌کنی و هر کس به تو توکل کند، ضایع نمی‌کنی. تویی خدایی که موجوداتی که در فضای زمین هستند تو را از موجوداتی که در جو آسمان‌ها ایند به خود مشغول نمی‌کند و آنچه در جو آسمان‌ها است تو را از آنچه در فضای زمین است به خود مشغول نمی‌کند. تویی خدایی که در سلطنت سربلندی و هیچ کس در شکوه‌مندی شریک تو نیست، تویی خدایی که سلطنتت بر هر چیز برتری یافت و فرمانت همه چیز را در اختیار دارد و تویی خدایی که با قدرتت پادشاهان را به اختیار در آوردی و با عزتت پروردگان را به بندگی کشیدی و بر همه چیز چیره گشتی و به تفضلت بر هر چیز برتری داری، تویی خدایی که نمی‌توان تو را حقیقتاً توصیف نمود و آنچه در نزد تو است پایانی ندارد، تویی خدایی که توصیف کنندگان نمی‌توانند عظمت تو را به وصف در آورند و منحرفان از تو نمی‌توانند تو را دگرگون سازند، تو مایه بهبودی دل‌ها و هدایت‌گر و رحمت برای مؤمنان هستی، تویی خدایی که هیچ درخواست کننده‌ای نمی‌تواند تو را به ستوه در آورد و هیچ بخششی از تو نمی‌کاهد و هیچ ستایشگر و گوینده‌ای نمی‌تواند تو را بستاید، تو پیش از هر چیز بودی و همه اشیاء را پدید می‌آوری و بعد از همه خواهی بود، تو یگانه... بی‌نیازی هستی که نه زاییدی و نه زاییده شدی و هیچ کس همتای تو نیست و هیچ کس را به همسری و فرزندی برنگرفتی، آسمان‌ها و آنچه در آن‌ها است و زمین‌ها و آنچه در آن‌ها و میان آن‌ها و زیر خاک است، از آن تو است، همه چیز را به شماره در آوردی و آگاهی‌ات بدان احاطه دارد و هر چه بخواهی در آفرینش افزون می‌کنی و از کردارت بازخواست نمی‌شوی در حالی که همه بازخواست می‌شوند، و هر چه را بخواهی می‌کنی و هم نزدیک و هم دور و شنوا و بینا و بزرگ و یگانه و آگاه و بزرگوار و نیکوکار و مهربان و توانا و چیره‌ای و همه نام‌های نیک از آن تو است و تو بخشنده‌ای هستی که هرگز بخل نمی‌ورزی و سربلندی هستی که هرگز خوار نمی‌گرددی و باشکوهی چیره هستی که هرگز کسی نمی‌تواند به آن دست یابد، آنچه در آسمان‌ها و زمین است تسبیح تو را می‌گوید و تو در دادن خیر، بخشنده‌تر از دادن بدی هستی. تو پروردگار من و پدران پیشین من هستی، تو دعای بیچاره را آن‌گاه که تو را بخواند، اجابت می‌کنی و تو بودی که نوح را از

غرق شدن نجات دادی و تو بودی که گناه داوود را بخشیدی و تو بودی که اندوه ذی‌النون را برطرف نمودی و تو بودی که رنجوری ایوب را برطرف کردی و تو بودی که موسی را به مادرش برگرداندی و تو بودی که دل ساحران را به سوی خود منصرف کردی تا این که گفتند: به پروردگار جهانیان ایمان آوردیم. و تویی سرپرست نعمت شایستگان و از تو جز به نیکی و زیبایی یاد نمی‌شود، با این که آن‌چه از تو یاد نمی‌شود بیشتر است و نعمت‌ها از آن تو است و تو نیکوکار و نیکی کننده‌ای، به نهایت مدح و ثنای تو نمی‌توان رسید، تو همان‌گونه ای که خود، خود را ستودی، پاکی تو و ستایش تو را است، نام‌هایت منزله و ثنایت بزرگ باد. چه قدر مقام تو بلند و جایگاهت والا است و چه اندازه به بندگانت نزدیک و به آفریده‌هایت مهربان و به واسطه نیرویت دور از دسترسی! تو سربلندتر و والاتر و شنواتر و بیناتر و بلندتر و بزرگ‌تر و آشکارتر و سپاسگزارتر و تواناتر و آگاه‌تر و شکوهمندتر و بزرگ‌تر و عظیم‌تر و نزدیک‌تر و داراتر و گسترنده‌تر و جلوگیری کننده‌تر و عطاکننده‌تر و فرمانروا تر و برتر و ستوده‌تر از آن هستی که دیدگان عظمت تو را درک کنند، یا توصیف کنندگان بتوانند تو را توصیف نمایند و نهایت تو را درک کنند.

خداوندا، تو آن خدایی هستی که معبودی جز تو نیست، برترین یادشونده، سپاسگزارترین معبود، مهربان‌ترین مالک، بخشنده... ترین درخواست شونده، و بیشترین عطاکننده‌ای. با وجود آگاهی بردباری می‌کنی و با وجود توانایی، در می‌گذری و می... آمرزی، جز به اجازات اطاعت نشدی و جز به قدرتت نافرمانی نشدی. پروردگارا، از تو اطاعت می‌کنند و سپاسگزاری می... کنی و از تو نافرمانی می‌کنند و می‌آمرزی. خداوندا، تو نزدیک‌ترین نگاهدار و گواه هستی، میان دل‌ها وارد گشتی و زمام امور همه را گرفتی و اعمال همه را به شماره درآوردی و از همه خبرها آگاهی و اندازه هر چیز به دست تو است و دل‌ها آهنگ تو را دارند و نهان در نزد تو آشکار است و هدایت یافته کسی است که تو او را هدایت نمودی و حلال آن چیزی است که تو حلال نمودی و حرام چیزی است که تو حرام کردی، و دین همان شریعت توست و فرمان آن چیزی است که تو بدان حکم راندی، فرمان می‌دهی و هیچ کس نمی‌تواند علیه تو حکم کند.

خداوندا، تو اولی هستی که چیزی پیش از تو نیست و آخری هستی که چیزی بعد از تو نیست و نهانی هستی که چیزی نهان‌تر از تو نیست. خدایا، اندازه شب و روز، حساب آفتاب و ماه، یاری و خواری، دنیا و آخرت، مرگ و زندگانی و خیر و شرّ به دست تو است، بر محمد و آل محمد درود فرست و همه گناهیانی را که من در تاریکی شب و روشنایی روز مرتکب شدم، بیامرز، خواه از روی عمد به جا آورده باشم یا از روی خطا، نهانی باشد یا آشکارا، به راستی که تو بر هر چیز توانایی و آن بر تو آسان است و هیچ دگرگونی و نیرویی جز به تو که خداوند بلندپایه و بزرگی، تحقق نمی‌یابد.

خداوندا، من با بهترین صورت که بر آن قادرم تو را ثنا می‌گویم و با آن‌چه از سپاسگزاری‌ات بر من ارزانی داشته و به من آموختی، تو را سپاس می‌گویم. خدایا، ستایش تو را به همه ستایش‌هایت در برابر همه نعمت‌هایت بر همه آفریده‌هایت، تا این که ستایش ای پروردگار ما، به آن‌جا که دوست داری و می‌پسندی، برسد. خداوندا، ستایش تو را به شماره آن‌چه آفریدی و پدید آوردی و ستایش تو را به شماره آن‌چه ایجاد کردی و ستایش تو را به شماره آن‌چه به شماره درآوردی و ستایش تو را به شماره آن‌چه در آسمان‌ها و زمین‌ها است و ستایش تو را به لبریزی دنیا و آخرت.

سپس ده بار بگو: معبودی جز خدا نیست که یگانه است و شریکی برای او نیست و فرمانروایی و ستایش از آن او است، زنده

است، زنده می‌کند و می‌میراند و او خود زنده‌ای است که هرگز نمی‌میرد، خیر و خوبی منحصرأً به دست او است و او بر هر چیز توانا است. - سپس ده بار بگو: - از خدایی که معبودی جز او نیست و زنده و پاینده است، آمرزش می‌طلبم و به درگاه او توبه می‌کنم. - سپس ده بار بگو: - ای خدا، ای خدا و - ده بار بگو: - ای رحمت‌گر، ای رحمت‌گر و - ده بار بگو: - ای مهربان، ای مهربان و - ده بار بگو: - ای آفریننده آسمان‌ها و زمین و - ده بار بگو: - ای صاحب شکوه و بزرگی و - ده بار بگو: - ای بسیار مهربان، ای بسیار بخشنده و - ده بار بگو: - ای زنده، ای پاینده و - ده بار بگو: - به نام خداوند بخشنده مهربان و - ده بار بگو: - خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست.

سپس می‌گویی: خداوندا، ستایش مخصوص توست و تو سرپرست ستایش و منتهای آن و وفاکننده به ستایشی که لشکریانت شکست ناپذیر و بلندپایگی‌ات دیرینه است. ستایش خدایی را که عرش او بر روی آب بود آن‌گاه که نه آفتابی نور می‌داد و نه ماهی روان بود و نه دریایی جریان داشت و نه بادهای می‌وزیدند و نه آسمان بنا شده بود و نه زمین گسترده شده بود و نه شب تاریک می‌کرد و نه روز موجودات را می‌پوشاند و نه چشمه‌ای می‌جوشید و نه صدایی شنیده می‌شد و نه کوهی استوار بود و نه ابری بر فراز بود و نه انسانی موجود بود و نه جنی پدید آمده بود و نه فرشته‌ای گرمی وجود داشت و نه شیطان رانده شده‌ای و نه سایه‌ای گسترده بود و نه چیزی که به شمار آید.

ستایش خدایی را که از ستایشگران خواست او را در برابر نعمت‌های افزونی که ارزانی داشت ستایش کنند، نعمت‌هایی که گزیده ستایش‌ها در برابر آن، برتر از ثنای ثناگویان و هیبت جلال او افزون از توصیف توصیف‌کنندگان است. او شایسته... همه ستایش‌ها و منتهای همه خواسته‌ها است؛ خدای یگانه‌ای که آغازی ندارد و سلطنت او زایل نمی‌گردد، بلندپایه‌ای که هیچ نگرنده‌ای برتر از او وجود ندارد و آمرزنده و رحمت‌گر و در برابر بخشش‌هایش، ستوده است و به واسطه هیبت جلالش، پرستیده می‌شود و به واسطه نعمت‌های نیکش، از او یاد می‌شود و نعمت‌های افزون و گسترده‌اش را ارزانی می‌دارد و برای تکمیل مواهب از گنجینه‌هایش به او گرائیده می‌شود. خدای بزرگی که در سلطه‌اش گرمی و جایگاهش بلند و در بخششش نیکوکار و در نعمت‌های افزونش بخشنده است. ستایش خدایی را که آفریده‌ها را به دانش خود پدید آورد و به قدرت خویش تن‌بندگان را تصویرگری کرد و چهره آفریده‌هایش را متفاوت قرار داد و به آگاهی خود در آن روح دمید و نام خود را به بندگانش آموخت و به عظمت خویش امر آسمان‌ها و زمین را تدبیر نمود، خدایی که آفرینش کرسی او بر همه چیز گسترده شد و به عظمت خویش بر برتران برتری یافت و با شکوه خود بر پادشاهان غلبه کرد، خداوند باشکوه و برتری که به واسطه سلطه‌اش پرستیده می‌شود و به واسطه نیرویش سلطه دارد، خدایی که در عین نزدیکی متعالی و در عین تعالی و رفعت به همه چیز نزدیک است، خدایی که دیدش در آفریده‌ها نافذ است و چشم‌ها به واسطه پرتو نور او سرگشته‌اند.

ستایش خدایی را که بردبار، هدایت‌گر، نیرومند، سخت‌گیر، پدیدآور، بازگرداننده است و هر چه را بخواهد می‌کند. ستایش خدایی را که آیات را فرو می‌فرستد و اندوه‌ها را برطرف می‌نماید و آسمان‌ها را ایجاد می‌کند. ستایش خدا را در هر مکان و هر زمان و در هر لحظه. ستایش خدایی را که به یادآورندگانش را فراموش نمی‌کند و دعاکنندگان به درگاهش را نومید نمی‌گرداند و دوستدارانش را خوار نمی‌گرداند، خدایی که نیکی را با نیکی و صبر را با نجات پاداش می‌دهد. ستایش خدا را که آن‌چه در آسمان‌ها و زمین است از آن او است و ستایش او را در آخرت و اوست که حکیم و آگاه است. ستایش خدایی را که آسمان‌ها و زمین را پدید آورد و فرشتگان را فرستاده خود و دارای دو یا سه یا چهار بال قرار داد و هر چه بخواهد در



آفرینش می‌افزاید، به راستی که خداوند بر هر چیز توانا است. پاک است خدا و ستایش مخصوص اوست و معبودی جز او نیست و خداوند بزرگ‌تر است و هیچ دگرگونی و نیرویی جز به او که بلند پایه و بزرگ است، تحقق نمی‌یابد و پاک است خدا در شامگاه و صبحگاهان و ستایش مخصوص اوست در آسمان‌ها و زمین و به هنگام شام و ظهر. و پاک است خدا در تمامی لحظات شب و روز و پاک است خدا در اوقات صبح و عصر و پاک است پروردگار تو، پروردگار سربلند از آنچه او را بدان توصیف می‌کنند و درود بر رسولان و ستایش خدا را که پروردگار جهانیان است و ستایش فراوان و پاکیزه خدا را آن‌گونه که پروردگار ما دوست دارد و می‌پسندد و [پاک است خدا] هرگاه که چیزی خدا را تسیح گوید [و آن‌گونه که دوست دارد تسیح شود و ستایش خدا را هرگاه که چیزی خدا را ستایش کند] و آن‌گونه که دوست دارد ستایش شود و معبودی جز خدا نیست هرگاه که چیزی او را به یگانگی یاد کند و آن‌گونه که دوست دارد به یگانگی یاد شود و خدا بزرگ‌تر است هرگاه که چیزی او را به بزرگی یاد کند و آن‌گونه که دوست دارد به بزرگی یاد شود و هیچ دگرگونی و نیرویی جز به خداوند بلند پایه و بزرگ تحقق نمی‌یابد.

سپس این دعا را که از گنجینه دعاهای با ارزش است می‌خوانی: خداوندا، از تو درخواست می‌کنم ای خدا ای بخشنده - هفت بار می‌گویی - به نام‌های پسندیده و موردپسند و پنهانی تو ای خدا. خدایا از تو می‌طلبم به نام‌های بزرگ‌منشانه‌ات. خداوندا، از تو درخواست می‌کنم به نام‌های سرفراز و بلندت، و از تو می‌خواهم به نام‌های تام، کامل و شناخته شده‌ات ای خدا، و از تو درخواست می‌کنم به نام‌هایی که خشنودی تو در آن است ای خدا، و از تو می‌طلبم به نام‌هایی که جز تو نمی‌تواند آن‌ها را جواب دهد و از تو می‌خواهم به درخواست‌هایی که با استوارترین پیمان، عهد نمودی که درخواست کننده از خود را نومید نگردانی و از تو درخواست می‌کنم به همه درخواست‌ها که چیزی جز تو توان حمل آن را ندارد - هفت بار می‌گویی - و از تو درخواست می‌کنم به هر نامی که هرگاه بدان خوانده شوی اجابت می‌کنی و به هر نامی که تو دارای آن هستی و هر درخواستی تا این که به بزرگوارترین بزرگوارترین بزرگ‌ترین و بالا- و برترین نام تو که بدان بر عرش چیره گشتی و بر کرسی خویش استوار گردیدی و آن نام کامل تو است که آن را بر همه نام‌های برتری دادی، برسد ای رحمت گستر - هفت بار - و از تو درخواست می‌کنم به آنچه نمی‌دانم و اگر می‌دانستم از تو برای آن درخواست می‌کردم و به هر اسمی که در علم غیب در نزد خود برای خویش برگزیدی، ای رحمت گستر، ای رحمت گستر، که بر حضرت محمد بنده، رسول، پیامبر، امین، محبوب، برگزیده‌ات از میان خلق، و ویژه‌ات از میان آفریده‌هایت، دوستدار، همراز، دوست و برگزیده تو می‌باشد، درود فرستی. بر حضرت محمد و خاندان او درود فرست و رحمت خود را شامل آنان کن، همانند برترین، نیک‌ترین، پاک‌ترین، پاکیزه‌ترین، بزرگ‌ترین، فراوان‌ترین و کامل‌ترین درودی که بر یکی از پیامبران و رسولانت فرستادی، ای صاحب شکوه و بزرگی. خدایا، همراه با پیشینیان بر محمد و آل محمد درود فرست و همراه با آیندگان بر محمد و آل محمد درود فرست و همراه با اهل آسمان‌ها بر آنان درود فرست و همراه با رسولان بر آنان درود فرست .

خداوندا، به حضرت محمد صلواتک علیه، وسیله، برتری، والایی و درجه بلند عطا کن. خدایا، مقام او را گرامی دار و بنیانش را عظمت و برهان و دلیل او را بزرگ و رویش را سپید و پایه‌اش را بلند و حجتش را آشکار و پیروز و دعوتش را آشکار بگردان و شفاعتش را بپذیر، چنان که او پیام‌های تو را رسانید و آیات را تلاوت نمود و به اطاعت از تو فرمان داد و خود فرمانبری نمود و از نافرمانی تو پرهیز داد و خود در پنهان و آشکار از نافرمانی‌ات پرهیز نمود و حق جهاد را ادا کرد و خالصانه

عبادت کرد تا این که مرگ او را دریافت، دروهای تو بر او و خاندان او. خداوندا، او را به چنان مقام ستوده‌ای برانگیز که پیامبران و رسولان پیشین و متأخر به او غبطه خورند.

خدایا، ما را در راه و روش او به کارگیر و بر آئین او بمیران و جزو پیروانش برانگیز و در گروه او محشور گردان و از کسانی قرار ده که از او پیروی می‌کنند و ما را از دیدار و همراهی با او محروم مگردان، تا این که ما را در خانه‌هایی که او در آن ساکن است، ساکن گردانی و در جوار او جاودانه گردانی. پروردگارا، من او را دوست دارم، پس تو نیز برای همین مرا دوست بدار و بین ما به اندازه یک چشم بر هم زدن در دنیا و آخرت جدایی مینداز. خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست، آنان که پلیدی را از آنان زدودی و به نحو شایسته پاکیزه گردانیده‌ای. خدایا، به صورت آسان آنان را پیروز گردان و سربلندانه یاری کن و از نزد خود قدرتی یاری‌گر برای آنان مقرر بدار. خدایا، امکان حکومت آنان را در روی زمین فراهم کن و آنان را پیشوا و وارث زمین بگردان. خدایا، آنچه را که در دشمنانشان آرزومندند، به آنان نشان ده و به دشمنانشان، آنچه را که سبب هراس آنهاست نشان ده. خداوندا، آنان را در خیر و عافیت گرد هم آور. خدایا، در آسایش و گشایش کار آل محمد شتاب کن. خدایا، کار آنان را بر هدایت گردآور و دل آنان را در دل نیکان آنان قرار ده و رابطه میان آنها را اصلاح گردان، به راستی که تو ستوده و بلندپایه‌ای.

خدایا، از تو درخواست می‌کنم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و من و پدر و مادر من و فرزندان آن دو را بیمارزی و از آتش جهنم آزاد و بر آنان رحم کن و از من خشنود گردان و تمامی اجداد مسلمان من و نیز خاندان، فرزندان و همه نزدیکان مرا بیمارزی، به راستی که تو بر هر چیز توانایی. خدایا من و همه وارثان پدرم و نیز برادران دینی‌ام را از اولیا و دوستداران خود قرار ده، زیرا هیچ کس جز تو توان این کار را ندارد، ای رحمت‌گستر. خدایا، در دلم بیانداز که از تو سپاسگزاری کنم و نیز از نعمتی که بر من و پدر و مادرم ارزانی داشتی، شکرگزاری نمایم و عمل شایسته و مورد پسند تو را انجام دهم و فرزندان مرا افراد شایسته بگردان، که من به درگاه تو بازگشتم و تسلیم توام و پدر و مادر مرا به بهترین صورت که پدر و مادری را در رابطه با فرزندش پاداش دادی، پاداش ده و ثواب آن دو در رابطه با من را بهشت‌های پرنعمت قرار ده و همه ما و برداران ما را که در ایمان بر ما پیشی گرفتند، بیمارزی و کینه مؤمنان را در دل ما قرار مده، پروردگارا، به راستی که تو بسیار مهرورز و مهربان هستی و ما و همه مؤمنان، اعم از مرد و زن، زنده و مرده را بیمارزی.

خدایا، رابطه میان آنها را اصلاح گردان و کار آنان را بر تقوا گردآور و من و آنان را بر طاعت و محبت استوار گردان. خدایا، امور پراکنده آنان را گردآور و خونشان را حفظ کن و کار آنان را به نیکان آنان که دلسوز و عادل هستند بسپار، به راستی که تو بر هر چیز توانایی، ای پروردگارا، من، ای پروردگارا، من، ای پروردگارا، من. خداوندا، ای آفریننده آسمانها و زمین، آگاه به نهان و آشکار، دارای جلال و کرامت، جود، نیرومندی، تسلط، شکوه چیره، مالکیت، بزرگ‌منشی، عظمت، قدرت، ثنا، بیم، گرایش، بخشش، بلندپایگی، حجت و دلیل، هدایت، طاعت و عبادت، فرمان و آفرینش، که همه چیز از آن توست ای پروردگار جهانیان.

ای پروردگارا، من، ای پروردگارا، من، ای پروردگارا، من، از تو درخواست می‌کنم همانند درخواست و زاری ناله‌کنندگان، بیچارگان، فروتنان و خاکساران، گرایندگان و بیمناکانی که جز از تو نمی‌هراسند، ای کسی که دعای بیچارگان را اجابت می

کنی و ضررها را برطرف می سازی و دعای دعاکنندگان به درگاهت را مستجاب می کنی و به درخواست کنندگان عطا می... کنی. ای پروردگار من، از تو درخواست می کنم همانند کسی که برای ناتوانی خود، نیرومندی و برای گناهانش آمرزنده ای و برای نیازمندی اش برطرف کننده ای جز تو نمی یابد. از تو درخواست می کنم همانند کسی که نیازش بسیار شد و نیرویش به ضعف گرایید و گناهانش فراوان گشت، ای صاحب شکوه و بزرگی، ای پروردگار من، ای پروردگار من، ای پروردگار، از تو درخواست می کنم همانند همه درخواست کنندگان و گرایندگان که گرایش شان به دست تو است و هرگاه به درگاهت دعا شود، اجابت می کنی و به حق درخواست کنندگان بر تو، به حق بندگان برگزیده ات و به منتهای سربلندی از عرشت و نهایت رحمت از کتابت، که به واسطه خطایم با مهلت دادن اندک اندک مرا دچار عذابت مکنی و مصیبت مرا در دینم قرار ندهی و ای پروردگار من، مرا به خشنودی ات یاد کن و آن هنگام که رحمت را می گستری مرا فراموش مکن و با روی گرمی ات بر من روی آور و کرامت را به من ارزانی دار. ای بزرگوار، گناهم را ببخش و دعایم را مستجاب کن و بر زاری ام رحم کن، زیرا من سخت نیازمند، فقیر و بیمناکم و از عذابت به تو پناه می آورم و به عملم اعتماد ندارم، بلکه به رحمت تو امید دارم. ای پروردگار من، ای پروردگار من، ای پروردگار من.

خدایا، نسبت به من نیکی فراوان کن. ای پروردگار من، چون تو را خواندم مرا بدبخت مگردان و عافیت را به من ارزانی دار و مرا از آتش جهنم آزاد کن، زیرا من از غیر تو یاری نمی طلبم و تنها از تو یاری می جویم و به تو پناه می برم، پس مرا از هر امر هولناک و سختی و بیم در پناه خود در آور و بیم مرا ایمن گردان و ترسم را ایمنی بخش و ضعفم را نیرو ده و حاجتم را برطرف کن و همه امورم را سامان ده. ای پروردگار من، از هول ورود بر امور آخرت و از سختی ایستادن در روز جزا به تو پناه می برم؛ زیرا تو پناه می دهی و هیچ کس نمی تواند چیزی را از تو در پناه خویش در آورد. ای پروردگار من، ای پروردگار من، ای پروردگار من، ای پروردگار من. خداوندا، آن گاه که تو را می خوانم از من دوری مکن و آن گاه که از تو درخواست می کنم از من روی برگردان؛ زیرا من پروردگاری به جز تو ندارم و خواسته ام را عطا کن و از بیم روز ملاقات با خود ایمن گردان. خدایا، به تو پناه می برم پس پناهم ده؛ زیرا من ناتوان و بیمناکم و از تو یاری می جویم و سخت نیازمند و فقیرم. ای پروردگار من، ای پروردگار من، ای پروردگار من. خدایا، رنجوری آنچه را که از شر آن به تو پناهنده شدم، برطرف کن و رحمت را به من بپوشان و عافیت را به تنم کن و مرا به آن بزرگ گردان و به رحمت مرا ایمنی بخش؛ زیرا تو پناه می دهی و هیچ کسی نمی... تواند چیزی را از تو در پناه خویش در آورد. خدایا، به تو پناه می برم از وحشت، خلوت، تاریکی، تنگی و عذاب قبر و از بیم آنچه بعد از آن می ترسم ای پروردگار جهانیان، ای پروردگار من، ای پروردگار من، ای پروردگار من. خدایا، از تو درخواست می کنم که بر حضرت محمد و خاندان او که برگزیدگان و برترین ها از میان آفریده هایت می باشند، درود فرستی و دعای مرا اجابت نمایی و خواسته ام را عطا کنی و در امور دنیا و آخرت کفایت کن و بر نیازم رحم کن و گناهان گذشته و آینده ام را ببامرز و در دنیا و آخرت نیکی به من عطا کن و به رحمت از عذاب آتش جهنم نگاه دار.

خدایا، ارتباط با نزدیکان، حج مقبول، عمل شایسته نیک که از هر کس آن گونه عمل کند، خشنود می گردی، روزی ام کن و خانواده و فرزندانم را شایسته بگردان و از تو درخواست می کنم که نسل مرا شایسته قرار دهی و در اثر دعای آنان، خشنودی و آمرزش و کرامت افزونت را برای من قرار دهی، به راستی که تو بر هر چیز توانا و مهربان ترین مهربانان هستی، ای پروردگار من، ای پروردگار من، ای پروردگار من. خدایا، هرگونه تردید، دودلی، انکار، نومیدی، شادمانی، خوشحالی مفرط، طغیان...

گری، به خود بالیدن، خود بزرگ پنداری، ترس، بیم، ریا، شنواندن نیکی‌های خود به دیگران، ستیزه‌جویی، دورویی، کفر، ناپارسایی، تکبر، و دیگر اموری که در دل من است و تو دوست نداری دوستانت داشته باشند، از تو به حق حضرت محمد - صلی الله علیه و آله - درخواست می‌کنم که همه این‌ها را از قلبم پاک کنی و ایمان، عدل، خشنودی از سرنوشت حتمی‌ات، وفا نمودن به پیمانت، بیم از خودت، زهد و عدم تمایل به دنیا، گرایش به آنچه در نزد تو است، اعتماد و اطمینان به تو، توبه... خالصانه به درگاہت را جانشین آن بگردانی، ای پروردگار من، ای پروردگار من، ای پروردگار من.

خداوندا، ستایش تو را چنان که مرا آفریدی در حالی که چیز در خور یاد نبودم، پس مرا در برابر امور هولناک دنیا و سختی‌های روزگار و گرفتاری‌های زمانه و اندوه‌های آخرت و مصیبت‌های شبانه روز و از شرّ اعمالی که ستمگران در روی زمین مرتکب می‌گردند، یاری ده. خدایا، مقدرات را برای من مبارک و به سرنوشت حتمی‌ات خشنود گردان. خدایا، گوش‌های دلم را برای یاد خود بگشای و سپاسگزاری، توفیق، عبادت و بیم از خود را روزی‌ام نما، ای پروردگار جهانیان، ای پروردگار من، ای پروردگار من، ای پروردگار من. خدایا، امروز چنان به من نظر کن که به واسطه آن مرا وارد بهشت کنی. خدایا، دعایم را مستجاب گردان و آن را از من بپذیر و آن را دعایی جامع قرار ده، به گونه‌ای که همه بخش‌های آن با یکدیگر همخوان باشند؛ زیرا هر چیز اندازه خاصی نزد تو دارد. خدایا، دعای مرا نیز جزو امور خویش قرار ده، زیرا تو در هر لحظه به کاری می‌پردازی. خدایا، دعای مرا در علین در نوشته‌ای که نه پاک می‌گردد و نه تغییر و تبدیل در آن حاصل می‌شود، بنویس؛ به این صورت که بگویی: گناهان گذشته و آینده بنده‌ام را آمرزیدم و دعای او را مستجاب نمودم و به او توفیق داده و او را برای خود برگزیدم و او را گرمی داشتم و برتری بخشیدم و نگاه داشتم و هدایت نمودم و پاکیزه گردانیدم و اصلاح نمودم و برای خود انتخاب کردم و او را آمرزیدم و از او گذشتم. اجابت فرما ای پروردگار من، ای پروردگار من، ای پروردگار من.

خدایا، من با واسطه قرار دادن پیامبر رحمت، حضرت محمد صلی الله علیه و آله به درگاه تو روی آوردم تا من، پدر و مادرم و تمامی فرزندان آن دو، خانواده من و فرزندانم، همه نسل پدرم، برادران ایمانی‌ام، همه مؤمنان اعم از مرد و زن، و همه اجداد مسلمان مرا از امور هولناک روز قیامت و از اندوه‌ها و امور بیمناک دنیا و آخرت رهایی دهی، و از تو درخواست می‌کنم که سربلندی در روز قیامت را روزی‌ام کنی و از شرور آن بازداری و با سخن استوار در زندگانی دنیا و آخرت استوار گردانی، به راستی که تو بسیار مهرورز و مهربانی. درود فراوان خداوند بر حضرت محمد و خاندان او، خدا ما را بس است و چه وکیل خوبی است، ای پروردگار من، ای پروردگار من، ای پروردگار من.

خدایا، از تو می‌خواهم که مرا از شرّ هر سرکش ستیزه‌جو، و هر شیطان نافرمان، همه آفریده‌های اعم از ناتوان و توانا، شرّ حیوانات زهردار، حشرات موذی و آزار رسان، که به خصوص من یا به عمرم آسیب می‌رساند، شرّ همه جانوران اعم از کوچک و بزرگ در طول شبانه روز، شرّ افراد بدکار از عرب و عجم، و شرّ جنیان و انسان‌های فاسق دور بداری، به راستی که تو بر هر چیز توانایی و هیچ دگرگونی و نیرویی جز به وسیله خداوند بلندپایه و بزرگ تحقق نمی‌یابد. درود خداوند بر بهترین آفریده‌ای که مردم را به سوی بهترین معبود فرا خواند. خداوندا، پروردگارا، در دنیا و آخرت به ما نیکی عطا کن و به رحمت خود ما را از عذاب جهنم در امان دار، ای پروردگار من، ای پروردگار من، ای پروردگار من. خدایا، هر عمل خیر یا شایسته‌ای را که از تو درخواست می‌کنم و در خشنودی و عافیت تو قرار می‌گیرم و اعمال نیکی که شایسته است، به من

ارزانی دار، به راستی که من به تو می گرایم و به تو پناه می جویم.

خدایا، هر چیز که عافیت از آن را از تو درخواست نمودم یا نمودم ولی ورود به آتش جهنم و خشم را بر من واجب می... گرداند، مرا از آن عافیت بخش و مرا از همه رسوایی های روز قیامت و ورود زشت و بد بر وقایع قبر که از آن به تو پناه بردم، در پناه خویش در آور. خدایا، هر کاری که از آن پشیمان می گردم و در روز معاد در برابر آن مجازات می شوم و هر حالتی که سبب خشم تو است و می بینی که من در دنیا بدان متصف هستم، به روی با کرامت تو، از تو درخواست می کنم که مرا از همه این ها به صورت شایسته عافیت بخشی، ای سرپرست عافیت، ای پروردگار من، ای پروردگار من، ای پروردگار من. پروردگارا، افزون بر این، عافیت از بلاهای بسیار سخت، سرنوشت حتمی ناپسند و شادمانی دشمنان را از تو خواهانم و این که مبادا آنچه را که توان تحمل آن را ندارم بر دوشم نهی و در روز قیامت مرا به گناهان و کارهای زشتم مواخذه کنی، در آن زمان که بیش از هر زمان نیازمند عفو و گذشت تو ام. به روی گرامی تو، از تو می خواهم که مرا به صورت شایسته از همه... این ها عافیت بخشی ای سرپرست عافیت، ای خدایی که از بدی ها در گذشته و در برابر آن کیفر نمی کنی، بر بندهات رحم آر، ای پروردگار من، ای پروردگار من، ای پروردگار من. ای خدا، ای خدا، ای خدا، مرا مرا، بر بندهات رحم کن ای آقای من، بندهات در پیشگاه تو است، ای پروردگار من، ای پروردگار من، ای منتهای خواسته من، ای جاری کننده خون در رگ... های من، بندهات، بندهات، ای آقای من ای مالک بنده، ای آقای من، ای مالک من، ای خدا، ای پروردگار من، من هیچ چاره ای سراغ ندارم و از پرداختن به کار خویش بی نیاز نیستم، ولی نمی توانم به خود ضرر و یا سود برسانم و به هیچ چیز امید ندارم و هیچ کس را نمی یابم که به او رشوه بپردازم تا مرا برهاند، همه اسباب فریب کاری گسسته شد و هرگونه باطلی از بین رفت و روزگار مرا در درگاه تو تنها رها کرد و من، ای معبود من، بدین صورت که آگاهی، در پیشگاه تو ایستادم. اکنون با من چه خواهی کرد؟ ای کاش می دانستم ولی نمی دانم، در برابر دعای من چه خواهی فرمود؟ آیا خواهی گفت: بله، یا خواهی گفت: نه. اگر بگویی: نه. پس وای بر من، وای بر من، وای بر من، فریاد بر من، فریاد بر من، وای بر من، وای بر من، وای بدبختی من، وای بدبختی من، وای بدبختی من، وای بدبختی من، وای بر خواری من، وای بر خواری من، وای بر خواری من! اگر مرا برانی به سوی چه کسی، یا نزد چه کسی، یا چگونه، یا با چه وسیله ای، یا به سوی چه چیزی بروم و به چه کسی امید بورزم، و یا چه کسی به من رو می کند، اگر تو مرا رد کنی، ای صاحب آمرزش گسترده؛ و اگر بگویی: بله، چنان که گمان دارم، خوشا به حال من که نیک بختم و خوشا به حال من که مشمول رحمت تو قرار گرفتم.

ای رحم کننده، ای مهرورز، ای زنده کننده، ای دارا، ای چیره، من عملی ندارم که برای برآوردن حاجتم به آن امید بندم و هیچ کس سودمندتر از تو را سراغ ندارم، ای خدایی که خود را به من شناساندی، ای خدایی که مرا به اطاعت از خود دستور دادی، ای خوانده شده، ای درخواست شده، ای خواسته شده، سفارش تو را رها کردم. اگر از تو اطاعت می کردم، قطعاً آنچه را که اکنون برخاسته ام و از تو درخواست می کنم، پیش از آن که برخیزم کفایت می کردی. البته من با وجود نافرمانی از تو، به تو امید دارم، پس میان من و آنچه بدان امید بستم حایل مشو و دست مرا آکنده از رحمتت به پائین برگردان، به حقت ای آقای من، ای سرپرست من. من همان کسی هستم که می شناسی، که بدترین بنده ام و تو بهترین پروردگاری، ای کسی که همگان از انتقام او بیم دارند، ای پروردگار من، ای پروردگار من، ای خدا، ای خدا، ای خدا، ای احاطه کننده به ملکوت آسمان ها و زمین، مرا برای دنیا، آخرت، خانواده، و فرزندانم شایسته گردان و ای معبود من، هر نعمتی را که

به من ارزانی داشتی، شایسته من گردان و مرا از خطاهایم اصلاح کن. ای بسیار مهرورز، ای بسیار بخشنده، به رحمت بر من تفضل کن و اجابت را بر من منت نه و ای خدا، بر پیامبرت حضرت محمد و خاندان او درود و سلام بفرست و مرا از هر باطلی که اهل بیت محمد را از آن بازداشتی، بازدار و در دنیا و آخرت نیکی به ما عطا کن، ای مهربان‌ترین مهربانان.

سپس می‌گویی: به نام خداوند بخشنده و مهربان. معبود شما، معبود یگانه‌ای است که معبودی جز او نیست و رحمت‌گر و مهربان است. او است خدایی که معبودی جز او نیست و زنده و پاینده است که مقدمات خواب و خواب‌آلودگی او را نمی‌گیرد و آنچه در آسمان‌ها و زمین است، از آن او است. چه کسی می‌تواند جز به اذنش نزد او شفاعت کند، از پیشاروی و پشت سر آنان آگاه است و جز به مقداری که او بخواهد، نمی‌تواند از علم او آگاه گردند و کرسی او آسمان‌ها و زمین را فراگرفته است و حفظ آن دو بر او سخت نیست و او بلندپایه و بزرگ است. الم، خداوند کسی است که معبودی جز او نیست و زنده و پاینده است. او است خدایی که به هر صورت که بخواهد، شما را در رحم مادران نگارگری می‌کند، معبودی جز او که سربلند و حکیم است، وجود ندارد. کسانی هستند که می‌گویند: پروردگارا، ایمان آوردیم، پس گناهان ما را بیامرز و ما را از عذاب آتش جهنم نگاه دار، هم آنان که شکیباء، راستگو، فرمانبردار، انفاق‌کننده‌اند و به هنگام سحرگاهان به آمرزش خواهی می‌پردازند. خداوند و فرشتگان و دانشمندان گواهی می‌دهند که معبودی جز او نیست و عدالت را به پا می‌کند، معبودی جز او که سربلند و حکیم است، وجود ندارد. همانا دین نزد خدا عبارت از تسلیم و فرمانبرداری است. خدا است که معبودی جز او نیست و قطعاً همه شما را در روز قیامت که تردیدی در آن نیست، گرد می‌آورد و چه کسی راستگوتر از خداست، این است خدا که پروردگار شما است و معبودی جز او نیست و آفریننده همه چیز است. پس او را پرستید، که او کارگزار هر چیز است، از آنچه از سوی پروردگارت به تو وحی می‌شود پیروی کن، که معبودی جز او نیست و از مشرکان روی گردان، بگو: ای مردم، من فرستاده خدا به سوی همه شما هستم، او که فرمانروایی آسمان‌ها و زمین از آن او است و معبودی جز او وجود ندارد، زنده می‌کند و می‌میراند، پس به خدا و رسول او که پیامبر امی است و به خدا و سخنان او ایمان دارد ایمان بیاورید و از او پیروی کنید، امید که راه یابید. و جز این دستورها به آن‌ها داده نشده است که معبود یگانه را پرستند که معبودی جز او نیست، پاک است خدا از آنچه به او شرک می‌ورزند، به راستی رسولی از خود شما به سوی شما آمده که رنج بردن شما بر او سخت و به شما شدیداً علاقمند است و به خصوص نسبت به مؤمنان مهرورز و مهربان است. اگر روی گردانند، بگو: خدا برای من کافی است معبودی جز او نیست، تنها بر او توکل نمودم و او پروردگار عرش بزرگ است. تا این که وقتی نزدیک شد غرق شود، گفت: ایمان آوردم به این که معبودی جز خدا نیست، همان خدایی که بنی اسرائیل بدان ایمان آورده‌اند و من از تسلیم‌شدگان هستم. اگر اجابت نکردند، بدانید که قطعاً به علم خدا فرود آمده است و این که معبودی جز او نیست. پس آیا شما تسلیم آن می‌شوید؟ بگو: او است پروردگار من که معبودی جز او نیست، تنها بر او توکل نمودم و بازگشتم به سوی او است. بیم دهید که معبودی جز من نیست، پس از من پرهیزید، خدا است که معبودی جز او نیست و بهترین نام‌ها از آن او است. پس به آنچه وحی می‌شود گوش فراده. من همان خدایی هستم که معبودی جز من نیست، پس مرا پرست و نماز را به منظور یاد من، برپا دار. معبود شما تنها خدا است که معبودی جز او نیست، دانش او هر چیز را فراگرفته است، و ما هیچ فرستاده‌ای پیش از تو نفرستاده‌ایم جز آن که به او وحی نمودیم که معبودی جز من نیست، پس مرا پرستید.

و ذوالنون را یاد کن آن‌گاه که خشمگین رفت و پنداشت که ما هرگز بر او قدرتی نداریم، تا در دل تاریکی‌ها ندا داد که معبودی جز تو نیست، منزهی تو، به راستی من از ستمکاران بودم. پس ما دعای او را مستجاب کرده و او را از اندوه نجات دادیم و این چنین مؤمنان را نجات می‌بخشیم، پس بلندمرتبه باد خدایی که پادشاه و حق است. معبودی جز او نیست و در دنیا و آخرت ستایش از آن او است و نیز فرمانروایی از آن او است و به سوی او بازگردانده می‌شوید. ای مردم، نعمت خدا را بر خود به یاد آورید. آیا آفریننده‌ای جز خدا وجود دارد، همان خدایی که از آسمان و زمین به شما روزی می‌دهد. معبودی جز او نیست پس به کجا برگردانده می‌شوید؟ آنان پیش از این، این‌گونه بودند که هرگاه به آنان گفته می‌شد: معبودی جز خدا نیست، گردنکشی می‌کردند. این خدا است که پروردگار شما است و فرمانروایی از آن او است و معبودی جز او نیست، پس به کجا برگردانده می‌شوید، هم او که آمرزنده گناه، توبه‌پذیر، سخت‌کیفر و بخشنده است. معبودی جز او نیست و بازگشت به سوی او است. این خدا است که پروردگار شما و آفریننده شما و آفریننده هر چیز است، پس به کجا برگردانده می‌شوید؟ بلندپایه باد خدایی که پروردگار جهانیان است، معبودی جز او نیست، زنده می‌کند و می‌میراند، پروردگار شما و پدران نخستین شما است. پس بدان که معبودی جز خدا نیست و از گناه خود و نیز برای مردان و زنان مؤمن آمرزش بخواه. خداوند از آمد و شد و ایستادن شما آگاه است.

اگر این قرآن را بر کوه فرود می‌آوردیم، قطعاً می‌دیدید که آن کوه از بیم خدا فروتن گردیده و از هم می‌پاشد. این مثال‌ها را برای مردم می‌زنیم، باشد که بیندیشند. او است خدایی که معبودی جز او نیست و از نهان و آشکار آگاه و رحمت‌گر و مهربان است. او است خدایی که معبودی جز او نیست و فرمانروا، بسیار پاکیزه، ایمن، ایمنی‌ده، نگاهبان چیره، سربلند، شکوهمند و بزرگ‌منش است. پاک است خدا از آنچه به او شرک می‌ورزند. او است خدای آفریننده، پدیدآورنده و چهره‌نگار که بهترین نام‌ها از آن او است و آنچه در آسمان‌ها و زمین است تسبیح او را می‌گویند و سربلند و حکیم است. خداوند کسی است که جز او نیست. بنابراین، مؤمنان باید بر خدا توکل کنند. او پروردگار مشرق و مغرب است. معبودی جز او نیست، پس او را به عنوان کارگزار خود انتخاب کن. به راستی که این کتاب، کتاب سربلندی است که باطل نه از پیش‌روی و نه از پشت، به سوی آن نمی‌آید و از سوی خداوند حکیم و ستوده فرو فرستاده شده است. این را هفت بار می‌گویی.

سپس می‌گویی: به خدا و آنچه بر ما فرو فرستاده شده، و نیز به آنچه بر حضرت ابراهیم و اسماعیل و اسحاق و یعقوب و نوادگان فرو فرستاده شده، و هم چنین به آنچه به حضرت موسی و عیسی داده شده و نیز به آنچه به دیگر پیامبران از سوی پروردگارشان داده شده است، ایمان آوریم و میان هیچ کدام از آنان فرق نمی‌گذاریم و تسلیم آنان هستیم. پروردگار ما، پروردگار آسمان‌ها و زمین است و هرگز جز او را معبود نخواهیم خواند، و گرنه سخن پریشان گفته‌ایم. ستایش خدا را که ما را به این رهنمون گردید و اگر خدا ما را هدایت نمی‌کرد، هدایت نمی‌یافتیم. به راستی که فرستادگان پروردگارمان حق را آوردند. درود خداوند بر همه آنان.

سپس می‌گویی: سلام بر تو ای رسول خدا، سلام بر تو ای پیامبر خدا، سلام بر تو ای برگزیده خدا از میان آفریده‌ها و امانت... دار او بر وحی‌اش، سلام بر تو ای مولای من ای امیر مؤمنان، سلام بر تو ای مولای من، تو حجت خدا بر آفریده‌های خدا و در دانش خدا و سفارش شده پیامبر و جانشین او در میان امت هستی. خدا لعنت کند گروهی را که حق تو را غصب نمودند و به جای تو نشستند. من از آنان و پیروان‌شان به درگاه تو بیزاری می‌جویم. سلام بر تو ای فاطمه بتول، سلام بر تو ای زینت زنان

جهان، سلام بر تو ای دختر فرستاده خدا و پروردگار جهانیان. درود خدا بر تو و بر او، بر تو ای مادر امام حسن و امام حسین - علیهم السلام -، لعنت خدا بر گروهی که حق تو را غصب نمودند و آنچه را خداوند برای تو حلال گردانیده بود، بازداشتند. من از آنان و پیروان آنان به درگاه تو بیزاری می‌جویم.

سلام بر تو ای مولای من، ای ابو محمد حسن پاکیزه، سلام بر تو ای مولای من، لعنت خدا بر گروهی که تو را کشتند و درباره کشتن تو بیعت نمودند و دنباله‌روی کردند. من از آنان و پیروان‌شان بیزارم. سلام بر تو ای مولای من ای اباعبدالله حسین بن علی، درودهای خدا بر تو و بر پدر و جدت حضرت محمد صلی الله علیه و آله، لعنت خدا بر گروهی که ریختن خون تو را حلال شمردند و لعنت خدا بر کسانی که تو را کشتند و حرمت اهل حرم تو را نگاه نداشتند و لعنت خدا بر دنباله‌روان و پیروان آن‌ها و لعنت خدا بر کسانی که امکان جنگ با شما را برای آنان فراهم آوردند. من از پیروان آن‌ها به درگاه خدا و در پیشگاه تو بیزاری می‌جویم.

سلام بر تو ای مولای من ای ابا محمد علی بن حسین، سلام بر تو ای مولای من ابوجعفر محمد بن علی، سلام بر تو ای مولای من ای اباعبدالله جعفر بن محمد، سلام بر تو ای مولای من ای ابوالحسن موسی بن جعفر، سلام بر تو ای مولای من ای ابوالحسن علی بن موسی، سلام بر تو ای مولای من ای اباجعفر محمد بن علی، سلام بر تو ای مولای من ای ابوالحسن علی بن محمد، سلام بر تو ای مولای من ای ابامحمد حسن بن علی، سلام بر تو ای مولای من ای ابوالقاسم محمد بن حسن صاحب زمان. درود خدا بر تو و بر خاندان پاک و پاکیزه تو.

ای سروران من، در رابطه با ریختن گناهان و خطاهای من شفیع من باشید. به خدا و آنچه به شما فرو فرستاده شد ایمان آوردم و آخرین شما را همانند اولین شما دوست دارم و از عصیان و طاغوت و لات و عزی بیزاری می‌جویم. ای سروران من، با هر کسی که با شما سرآشتی داشته باشد، آشتی می‌کنم و با هر کسی که با شما سرستیز و دشمنی داشته باشد، در ستیز و دشمنی و تا روز قیامت با دوستان شما دوستم. لعنت خدا بر کسانی که به شما ستم نمودند و حق شما را غصب کردند و لعنت خدا بر پیروان و دنباله‌روان و هم‌کیشان آن‌ها. من از آن‌ها به خدا و شما بیزاری می‌جویم.

خداوندا، تو را گوه می‌گیرم که تو برای گواهی کافی هستی و حضرت محمد صلی الله علیه و آله و علی و هشت حاملان عرش و چهار فرشته‌ای را که گنجینه‌دار دانش تو اند، گواه می‌گیرم که از دشمنان آنان بیزارم و نمازهای واجبم برای خشنودی تو و نمازهای مستحبی و زکات اموال و هر گفتار و کردار پاکیزه‌ای که در نزد تو دارم، همه از آن حضرت محمد و خاندان پاک و پاکیزه او است. خدایا، چشم مرا به درود بر او و خاندان او روشن گردان و آنچه از حق و شناخت آنان که مرا بدان رهنمون ساخته‌ای، پایدار قرار ده، نه به عنوان سپرده، ای مهربان‌ترین مهربانان.

خدایا، خودت را به من بشناسان و فرستادگان و فرشتگان و والیان امر از سوی خود را به من بشناسان. خداوندا، من جز آنچه را که تو عطا نمودی نمی‌گیرم و جز از آنچه نگاه داشتی پرهیز نمی‌کنم. خدایا، مرا از منازل دوستان محروم مگردان و بعد از آن که هدایت نمودی، دلم را منحرف مگردان و رأفت و هدایتی از نزد خود به من ارزانی دار. خدایا، هم‌چنین آیات گویای قرآن را به من بیاموز و از هلاکت‌گاه‌ها رهایی ده. خدایا، مرا از شیطان و گروه او و از سلطان و لشکریان او و از عصیان و یاران او رهایی ده، به حق حضرت محمد که ستوده است و علی که مقصود است و به حق شبّر و شبیر و به حق



زیباترین نام‌هاست. بر برترین برگزیده درود فرست، به راستی که تو بر هر چیز توانایی و به هر چیز احاطه داری. ای پروردگار من، ای پروردگار من، ای پروردگار من، ای خدا ای خدا ای خدا، پروردگارا پروردگارا، ای آقای من ای آقای من ای آقای من، ای مولای من ای مولای من ای مولای من، ای تکیه گاه هر کس که تکیه گاه ندارد و ای پشتوانه هر کس که پشتوانه‌ای ندارد و ای اندوخته هر کس که اندوخته‌ای ندارد، تو پروردگار منی و من بنده توام و بر پیمان و وعده‌ات استوارم. خداوند، ایستادن ما را ایستادنی ستوده قرار ده و آخرین دیدار ما با آن قرار مده و ما را در دعاهای نیک کسانی که در منی، عرفات و مزدلفه و نزد قبر پیامبرت صلی الله علیه و آله و در کنار زمزم و مقام به درگاه تو دعا می‌کنند، شریک گردان. خداوند، ستایش تو را که ارزش ما را از بستن زنار به کمر و آویختن صلیب بر گردن بالا بردی و ستایش تو را که ما را نه از کافران گمراه کننده قرار دادی و نه از فراخوانده شدگانی که دچار شک و تردید گردیدند و نه از ستیزه‌جویان و نه جزو منحرفان از اهل بیت پیامبرت صلی الله علیه و آله و نه در میان بندگان مشهور گردانیدی.

خداوند، همان‌گونه که ما را به این روز خجسته از این ماه و این سال فرخنده رسانیدی، همراه با عافیت به پایان این سال و نیز سال‌های بسیار برسان، به رحمت ای مهربان‌ترین مهربانان، ای پروردگار من، ای پروردگار من، ای پروردگار من، ای خدا ای خدا ای خدا، پروردگارا پروردگارا پروردگارا، ای سرور من ای سرور من ای سرور من، ای مولای من ای مولای من ای مولای من، خداوند، هر خیر و برکت و عافیت و آمرزش و رأفت و رحمت و آزادی از آتش جهنم و روزی گسترده و حلال و پاکیزه و توبه خالصانه که در این لحظه و این روز و این ماه و این سال به من قسمت کردی، فراوان‌ترین و پربهره‌ترین سهم را برای ما مقرر بدار. خداوند، هر سوختن و گیر کردن چیزی در گلو و غرق شدن و ویرانی و بسته شدن و فرو رفتن زمین و پرتاب و لرزش زمین و مسخ و صیحه آسمانی و زلزله و گرفتاری و آذرخش و تگرگ و دیوانگی و خوره و پسی و خوراک درندگان گردیدن و هرگونه مرگ زشت و همه انواع بلاها در دنیا و آخرت را که در این لحظه و این روز و این ماه و این سال فرو می‌فرستی، به هر صورت که می‌خواهی و در هر کجا که می‌خواهی، از ما و از همه مؤمنان در همه خانه‌ها و منزل‌ها در شرق و غرب زمین بازدار.

پناهنده تو سربلند و ثنای تو بزرگ است و معبودی جز تو نیست، یگانه‌ای و شریکی بر تو وجود ندارد و پدیدآورنده آسمان‌ها و زمین و آگاه به نهان و آشکار و پروردگار و فرمانروای هر چیز هستی. گواهی می‌دهم که معبودی جز خدا نیست، یگانه است و شریکی برای او وجود ندارد و گواهی می‌دهم که حضرت محمد صلی الله علیه و آله بنده و فرستاده او است و گواهی می‌دهم که بهشت حق است و این که قیامت خواهد آمد و تردیدی در آن نیست و این که خداوند اهل قبور را برمی‌انگیزاند. گواهی می‌دهم که معبودی جز خدا نیست، یگانه است و شریکی برای او وجود ندارد، بر این گواهی زنده‌ام و براساس آن می‌میرم و ان‌شاءالله بر آن زنده و برانگیخته می‌گردم.

به خدا به عنوان پروردگار و به اسلام به عنوان دین و به حضرت محمد صلی الله علیه و آله به عنوان پیامبر و به علی به عنوان امام و به قرآن به عنوان کتاب آسمانی و به کعبه به عنوان قبله و به حضرت ابراهیم علیه السلام به عنوان پدر و به حضرت محمد صلی الله علیه و آله به عنوان پیامبر و به امیر مؤمنان صلوات الله علیه به عنوان روشنگر حق و تقسیم کننده بهشت و جهنم و به مؤمنان از شیعیان و پیروان او به عنوان برادران خرسندم و هیچ چیز را به عنوان شریک خدا و هیچ کس جز او را به عنوان سرپرست نمی‌گیرم و با او هیچ معبودی را نمی‌خوانم. معبودی جز خدا نیست، یگانه است و شریکی برای او وجود ندارد،

معبودی یگانه و تک و بی نیاز که هیچ کس را به عنوان همسر و فرزند برنگیرد. خداوندا، از تو به نعمت‌های بزرگ و نعمت... های دیرینه و نام‌های اندوخته‌ات و آن حسن تو که حجاب‌ها آن را پوشانند و به جایگاه‌های سربلندی از عرش و منتهای رحمت تو از کتابت، که یگانه‌ای و شریکی برای تو نیست، خواستارم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و بر این جان بی... تاب و تن آزمند من که تاب سوز آفتاب تو را ندارد، رحم کنی. چگونه تاب سوز آتش جهنم را خواهد آورد؟ اگر عذابم کنی چیزی در سلطنت تو افزون نمی‌گردد و اگر از من درگذری، چیزی از سلطنت تو نمی‌کاهد. ای پروردگار من، تو مهربان‌ترین و از حال بندگانت آگاه‌ترینی و سلطه تو مهرورزانه‌ترین و سلطنت دیرینه‌ترین و گذشت کریمانه‌ترین و نسبت به بندگانت نعمت بخش‌ترین هستی و اطاعت اطاعت‌کنندگان در سلطنت تو نمی‌افزاید و نافرمانی گناهکاران از آن نمی... کاهد. از من درگذر ای گرامی‌ترین گرامیان و ای مهربان‌ترین مهربانان.

به عزت تو پناهنده می‌شوم و از آستانه‌ات سایه‌ای می‌جویم و به قدرتت پناه می‌برم و از رحمتت یاری می‌جویم و به ریسمانت چنگ می‌زنم و جز به تو اعتماد ندارم و جز به تو پناهنده نمی‌شوم، ای کسی که امیدهای بزرگ به او بسته می‌شود، ای برطرف‌کننده گرفتاری و ای سزاوارترین کسی که در می‌گذری و می‌بخشی. خداوندا، ستم من به عفو تو و بیمم به ایمنی بخشی تو و نیازمندی‌ام به بی‌نیازی تو و روی پوسنده و فانی شونده‌ام به روی جاودانه و پایدار تو که هرگز فنا نمی‌پذیرد و از بین نمی‌رود، پناهنده می‌شود. ای خدایی که هیچ کاری تو را از کار دیگر باز نمی‌دارد، مصیبت ما را در دین مان و دنیا را بزرگ‌ترین دل‌مشغولی‌مان قرار مده و کسانی را که بر ما رحم نمی‌کنند بر ما چیره مگردان و با بردباری‌ات بر نادانی ما و با نیرویت بر ناتوانی ما و با بی‌نیازی‌ات بر نیازمندی ما توجه کن و ما را از آزار و دشمنان و رنجوری و سرنوشت بد و شادمانی دشمنان و بدمنظر شدن در مال و دین و خانواده و فرزندان و هنگام مشاهده مرگ پناه ده.

خدایا پروردگارا، ما از نبود پیامبران، کمی یاوران، زیادی دشمنان، سختی روزگار بر ما و دچار شدن به فتنه‌ها و همدستی مردم بر علیه ما به درگاه تو شکوه می‌کنیم. خدایا بر محمد و آل محمد درود فرست و آن را با گشایشی که در آن شتاب ورزی و نابود کردن ضررها و آشکار کردن حق، بگشای. خدایا قائم آل محمد صلی الله علیه و آله را بر انگیز تا دینت را یاری کند و برهانت را آشکار سازد و امرت را به پا دارد و زمین را از آلودگی‌ها پاک سازد، به رحمتت ای مهربان‌ترین مهربانان. خدایا به تو پناه می‌برم از اینکه دشمن تو را دوست بدارم و با دوست تو دشمنی کنم و از رضایت تو ناخشنود گردم و از خشمت خرسند شوم و یا حقی را باطل و باطلی را حق بشمارم و یا کسانی که کافر شدند را راه یافته تر از مومنان بدانم. خدایا بر محمد و آل محمد درود فرست و در دنیا و آخرت به ما نیکی عطا کن و به رحمت خود ما را از آتش جهنم نگاه دار. - الاقبال: ۳۶۹-۳۸۵ - .

از دعاهای روایت شده از امام صادق علیه السلام در روز عرفه که فرمودند: صد بار الله اکبر و صد بار لا اله الا الله و صد بار سبحان الله می‌خوانی و صد بار او را به پاکی یاد می‌کنی، سپس آیه الکرسی را صد مرتبه می‌خوانی و بر پیامبر صلی الله علیه و آله صد مرتبه صلوات می‌فرستی و سپس این دعا را می‌خوانی:

خدایا ای معبود من، من با گناهانم به دنبال مخالفت با تو نبودم و آنگاه که معصیت کردم از تو نافرمانی نمودم و من به عذاب تو نادان نیستم و بی‌باکانه در پی کیفر تو نمی‌باشم، ولی نفسم آن را برای من آراست و بدی ام بر من غلبه کرد و آنکه

دشمن من و توست، مرا یاری نمود. پوشش فراگیر تو مرا مغرور کرد و من از روی نادانی تو را معصیت کردم و در راه مخالفت تو تلاش نمودم و اکنون چه کسی مرا از عذاب تو می رهاند؟ و اگر تو ارتباطت را قطع کنی، من به ریسمان ارتباط چه کسی چنگ زدم؟ من فرو رفته در بلایم، چه کسی همانند مرا شنید یا نادانی همچون مرا دید؟! من پروردگاری غیر تو ندارم که مرا نجات دهد و نه خاندانی که مرا کفایت کند و نه مالی که مرا آزاد کند، به عزت سوگند ای مولای من، خواسته ام را به سوی تو آوردم و به عزت سوگند ای مولای من، در بارگاه تو تضرع می کنم. به عزت سوگند ای خدای من، بر تو اصرار می کنم. به عزت سوگند ای خدای من، در نزد تو ناله می کنم. به عزت ای امید من، دستان آلوده به خطایم را به سوی تو دراز می کنم.

خدایا چه کسی مرا یاری می کند، و به چه کسی پناه برم؟ و از چه کسی پناه جویم؟ ای امید من، به چه کسی امید بندم؟ تو! امید هیچگاه از درگاه تو قطع نمی شود، یکتایی و شریکی نداری ای یگانه ای که کسی ندارد و ای گرامی ترین کسی که به درگاه او اقرار به گناه می شود. ای سربلندترینی که به درگاهت سرخضوع فرو آورده می شود، ای مهربانترینی که نزد او به گناهان اعتراف می شود. بزرگواری توست که مرا به اقرار به گناهان واداشت و عزت توست که مرا در پیشگاه تو خوار کرد، چه کنم ای مولای من، رحمت تو سبب شد تا به جرمم اعتراف کنم. ای سرور من، با کسی که به گناه خود اعتراف می کند و به ذلت نزد تو خوار می گردد و به جرمش اعتراف می کند چه می کنی؟ خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست و هنگامی که تو را می خوانم و آنگاه که ندایت می کنم، به دعا و ندایم گوش فراده و آن گاه که با تو مناجات می کنم بر من روی آور، که من در درگاه تو به گناهانم اقرار می نمایم و از بیچارگی و نیازمندی و سنگدلی و رنجوری و حاجتم به درگاه تو اعتراف و شکوه می کنم، ای بهترین کسی که مونس تنهایی و همراز اسرار منی. ای گرامی ترین کسی که دست به سوی تو گشودم و ای مهربانترین کسی که گردن به سویت دراز کردم، بر محمد و آل محمد درود فرست و گناهانی را که با دو چشم خود کردم و نگریستم بیامرز.

خدایا، بر محمد و آل محمد درود فرست و گناهانی را که زبان بدان گشودم، بیامرز. خدایا، بر محمد و آل محمد درود فرست و گناهانی را که با دست مرتکب شدم و گناهانی را که به واسطه پوست بدنم با آن تماس گرفتم بیامرز. و گناهانی که آن ها را همچون هیزم بر دوش می کشم. خدایا گناهانی را که به واسطه دست هایم انجام دادم بیامرز. خدایا، گناهانی را که کتابت علیه من به شماره درآورد، بیامرز. گناهانی را که از آفریده ها پنهان کردم و از تو پنهان نمودم، بیامرز.

خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست و همه گناهان مرا از اول و آخر، کوچک و بزرگ، ریز و درشت، و این که بشناسم یا نشناسم، بیامرز. مولای من، اگرچه گناهانم بزرگ و درشت است، ولی در کنار عفو تو کوچک است، پس از من درگذر که گناهانم مرا در بند خود درآوردند و عیب هایم آشکار گردید و خطاهایم مرا غرق نمودند و نفسم مرا به درگاه تو سپرد، بعد از آن که پناهگاه و راه نجاتی جز تو برای رهایی از تو به درگاه تو ندارم. مولای من، سزاوار آن گردیدم که آماج عذاب و شایسته کیفیت کردم. معبودا، بیم و هراس حاصل از ارتکاب معصیت، عقلم را پریشان نموده است و سرگشته گردید و به ستون عفو تو آویخته ام، پس ای مولی و معبود من، به واسطه اعترافم لغزشم را نادیده انگار. این منم که در پیشگاهت ایستاده ام و بنده خوار و فروتن و کوچک و خاکسار و ذلیل توام، اگر بر من رحم کنی، از دیر زمان عفو و عافیت شامل حالم شد و اگر عذابم کنی، شایسته کیفر توام و آن از طرف تو ای پروردگار من، عدل است.

خداوندا، به نام‌های اندوخته‌ات و آن حسن تو که در پرده حجاب‌ها است، درخواست می‌کنم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و بر این نفس بی‌تاب و تن آزمند و پوست نازک و استخوان باریک من رحم کنی. مولای من، عفو عفو را خواستارم؛ - صد مرتبه می‌گویی - .

خداوندا، از سویی گناهانم مرا غرق نموده‌اند و [از سویی] در نعمت هایت غوطه ورم و سپاسگزاری‌ام اندک و معلم کم است و جز به رحمت امید نمی‌بندم، پس از من درگذر که من شخصی فرومایه هستم و ارزشم اندک است. خداوندا، از تو می‌خواهم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و اگر از من درگذری، من به عفو تو بیشتر از عمل خود امید دارم و اگر بر من رحم کنی، به راستی که رحمت گسترده‌تر از گناهان من است و تو خدایی هستی که درخواست کننده را نومید نمی‌کنی و بخشش، چیزی از تو نمی‌کاهد، ای بهترین درخواست شده و گرامی‌ترین آرزو شده. این ایستادن کسی است که از آتش جهنم به تو پناهنده می‌شود، این ایستادن کسی است که از آتش جهنم به تو پناه می‌آورد - صد مرتبه - .

این جایگاه شخص خوار، گرفتار، نیازمند و پناه‌جو است، این ایستادن کسی است که آرزویی جز تو ندارد، این ایستادن کسی است که جز تو نمی‌تواند اندوه او را برطرف کند. ستایش خدا را که ما را به این رهنمون گردید و اگر خدا ما را هدایت نمی‌کرد، هدایت نمی‌شدیم. به راستی که فرستاده‌های پروردگاران حق را آوردند. خداوندا، ستایش تو را در برابر روزی... هایت و ستایش تو را در برابر بخشش‌هایت و ستایش تو را بر الهام‌هایی که به من کردی و ستایش تو را بر توفیق‌هایی که به من دادی و ستایش تو را در برابر بهبودهایی که به من بخشیدی و ستایش تو را بر عافیت بخشی‌هایی که نمودی و ستایش تو را در برابر رهنمودهایی که کردی و ستایش تو را بر راحتی و رنجوری و ستایش تو را بر همه این‌ها و ستایش تو را بر همه... نعمت‌های آشکار و پنهان که به من ارزانی داشتی، ستایشی فراوان، جاودانه، بی‌آغاز و بی‌انجام به گونه‌ای که هرگز گسسته نگردد و پایان نپذیرد، ستایشی که به واسطه آن از ما خشود گردی، ستایشی که آغازش صعود کند و آخر آن پایان نپذیرد و افزون گردد و از بین نرود.

خدایا، آمرزش می‌طلبم از هر گناهی که تنم به واسطه عافیت بر آن نیرو گرفت، یا توانم به واسطه نعمت افزونت بدان دست یافت، یا به واسطه روزی فراوانت به سوی آن دست دراز کردم، یا هنگام بیم از آن بر تانی و درنگ تو اعتماد نمودم، یا در ارتکاب آن به نیرویت تکیه کردم، یا بر گذشت کریمانه‌ات متکی شدم، به درگاه تو آمرزش می‌خواهم. خداوندا، از هر گناهی که با ارتکاب آن، خیانت در امانت کردم، یا خودم را نحس کردم، یا بر جسمم حمل کردم، یا پیرو لذتم شدم، یا هواهای نفسانی‌ام را مقدم داشتم، یا برای غیر خود کوشیدم، یا پیروانم را گمراه نمودم، یا به فضل چاره‌جویی‌ام بر آن چیره گردیدم، یا علیه تو ای مولای من چاره‌جویی نمودم و چون نافرمانی من خوشایند تو نبود تو بر من غلبه نمودی و از کردارم جلوگیری نکردی، بلکه علم تو بر کردار من پیشی گرفت. از این رو، بردباری نمودی تو از من، و ای پروردگار من، مرا به زور در آن وارد نمودی و با چیرگی بر آن وارد نکردی و به هیچ وجه در آن بر من ستم روا نداشتی. بسان کسی که قحطی‌ها و گرسنگی‌های بدکرداری غرقه‌اش کرد و یقین دارد که معبودش او را کیفر خواهد نمود، از درگاه خدا آم

آمرزش می‌طلبم. همانند کسی که سخت در تاریکی‌ها و در باتلاق‌های هلاکت فرو رفت، از خدا آمرزش می‌خواهم. همانند کسی که زیاده‌روی او را در گناهان فرو برد و فروماندن در گرداب‌های جرایمش او را به بند کشید، از خدا طلب آمرزش

می‌کنم. همانند کسی که به واسطه جرمش رو به هلاکت آورد، از خدا آمرزش می‌طلبم. همانند کسی که مرگ او را در قبر تنها گذاشت و به واسطه گناهی که مرتکب شد دچار وحشت گردید و تصمیم بر ترک گناه گرفت و در آن‌جا از پروردگارش طلب رحمت و مهرورزی نمود، از خدا آمرزش می‌خواهم. بسان کسی که برای سفر طولانی‌اش توشه‌ای نیندوخت و برای منازل کوچ خود چیزی فراهم نکرد، از خدا آمرزش می‌طلبم. همانند کسی که مقصدش دور و توشه‌اش اندک است و لذا اندوه او را فرا گرفته است، از خدا آمرزش می‌طلبم. بسان کسی که فریب کاری با کسبش در آمیخت و زیان به اعمالش همراه شد، از خدا آمرزش می‌خواهم. همانند کسی که نمی‌داند به کدامین منزل سراسیمه روان است: آیا در آتش وارد می‌شود، یا در بهشت در خوشی و نعمت زنده خواهد بود، از درگاه خدا طلب مغفرت می‌کنم. مانند کسی که در گرداب‌های گناه غرق شد و در سایه‌بان‌های ناخشنودی و خشم محرمات دست و پا می‌زند، از خدا طلب آمرزش می‌نمایم. همانند کسی که از نشانه‌های روشن راه راست و حق روی گردان شد و راه‌های تاریک و ناهموار و تنگ را می‌پیماید، از خدا آمرزش می‌خواهم. بسان کسی که از سپاسگزاری من فروگذاری نکرد و از آن روی برنگرداند، از خدا طلب آمرزش می‌کنم. همانند کسی که گریز از رنج تنگی جایگاه بازگشت موجب نجات و رهایی او نشد و فرار از هول و هراس مشکلات اعمال او را پناه نداد، از خدا طلب آمرزش می‌کنم. بسان کسی که از روی دشمنی در طغیان گردن‌کشی نمود و از روی سرکشی با ارتکاب گناه به مبارزه با خدا پرداخت، از خدا آمرزش می‌طلبم. به اندازه کسی که به شماره چرخش الفاظ زبانش و به وزن گلوگاه‌های بهشت گناه کرد، از خدا طلب آمرزش می‌کنم. مانند کسی که جز به خدا امید ندارد، از او آمرزش می‌طلبم، از آن‌چه عقل‌ها و دل‌های بسیار نادان به شماره درآورد و اعضا و جوارح پرخا مرتکب شد و دست طغیان‌گر به دست آورد، از درگاه خدایی که معبودی جز او نیست و زنده و پاینده است، آمرزش می‌خواهم. به اندازه، پیمان، قدر و شماره آن‌چه خدا آفرید و شکافت و پدید آورد و ایجاد کرد و پدیدار ساخت و چهره‌نگاری نمود و گرد آورد، از درگاه خداوندی که معبودی جز او نیست، طلب آمرزش می‌کنم و به اندازه چندین برابر همه این‌ها و چندین برابر دیگر و امثال و مشابه آن از خدا طلب آمرزش می‌نمایم تا این که به خشنودی خدا نایل گردم و به عفو او دست یابم.

ستایش خدایی را که مرا به دین خود رهنمون گردید، همان دینی که عمل فقط با آن پذیرفته می‌شود و فقط گروندگان به واسطه آن بخشیده می‌شوند و ستایش خدایی را که در امر و نهی خود، مرا تسلیم خود و رسولش صلی الله علیه و آله گردانید و سپاس خدایی را که مرا آن‌گونه قرار نداد که چیزی جز او پیرستم و با خوار ساختن من، هیچ یک از آفریده‌هایش را گرامی نداشت و ستایش خدایی را که انواع بلاها را از من، خانواده، مال، فرزندان و کسانی که غصه آنان را می‌خورم، برطرف نمود و ستایش خدا را که پروردگار جهانیان است، در هر حال و معبودی جز خدای فرمانروا و بخشنده نیست و معبودی جز خدای بخشنده بسیار نوازشگر نیست و معبودی جز خداوند که اول و آخر است، نیست و معبودی جز خداوند که بخشنده است و بازگشت همگان به سوی او است، وجود ندارد و معبودی جز خداوند پیدا و پنهان نیست و خداوند بزرگ‌تر است به اندازه... کلماتش و خداوند بزرگ‌تر است به اندازه آکندگی عرشش و خداوند بزرگ است به شماره آن‌چه کتابش به شماره درآورد و پاک است خدای بردبار و گرامی و پاک است خدای بسیار آمرزنده و مهربان و پاک است خدایی که جز او شایسته تسبیح نیست و پاک است پروردگار تو، پروردگار شکست‌ناپذیر از آن‌چه او را بدان توصیف می‌کنند و درود بر رسولان و ستایش خدا را که پروردگار جهانیان است و درود خدا بر حضرت محمد و خاندان پاک و پاکیزه او، آنان که خداوند پلیدی را از آن‌ها زدود و به نحو شایسته پاکیزه گردانید.

خداوندا، بر حضرت محمد، بنده، فرستاده، پیامبر، برگزیده، محبوب، گزیده از میان آفریده‌هایت و رساننده پیام‌هایت، درود فرست؛ زیرا او امانت را ادا کرد و خیرخواهی را ارزانی داشت و بندگان را به راه راست رهسپار ساخت و سختی کشید. خدایا، در برابر هر یک از فضایل، منازل و حالات او، عطایای ویژه و بخشش‌های برترت را به او ارزانی دار، به گونه‌ای که به واسطه آن، جان او را شادمان گردانی و روی او را کرامت بخشی و مقام او را بالا ببری و او را بر به پادارندگان عدل و داد و دفاع کنندگان از حریم خود برتری بخشی. خداوندا، هم‌چنین بر او، بر فرزندان، همسران، خاندان، یاران و امت او عطایایی را که به واسطه آن چشمش روشن گردد، عطا کن و ما را جزو آنان و از کسانی قرار ده که با دست آن حضرت سیراب می‌گردانی و به حوض او وارد می‌کنی و ما را در گروه و زیر پرچم او محشور می‌گردانی و در هر خیری که محمد و آل محمد صلی الله علیهم اجمعین را در آن وارد کردی، وارد کن.

خداوندا، در هر حال از سختی و گشایش، عافیت و گرفتاری، ایمنی و بیم، در حال ایستادن و رهسپار شدن، مرا در کنار آنان قرار ده. خدایا، مرا همانند آنان زنده بدار و بمیران و در همه جایگاه‌ها با آنان همراه بگردان و هرگز میان من و ایشان جدایی مینداز، به راستی که تو بر هر چیز توانایی. خدایا، آن‌گاه که مرا از دنیا می‌بری بر بهترین مرگ بمیران؛ یعنی بر دوستی خود و دوستی دوستانت و دشمنی با دشمنانت و گرایش و هراس از تو و وفا به پیمانت و تصدیق کتابت و پیروی سیره پیامبرت صلی الله علیه و آله. و در هر خیری با آنان همراه بگردان و به واسطه آنان مرا از هر بدی رهایی ده.

خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست و گناهم را بیامرز و گنجایش اخلاقم را افزون و کار و کسبم را پاکیزه گردان و به آن چه روزی‌ام نمودی قانع ساز و دلم را به چیزی که از من بازداشتی، منصرف مساز. خدایا، از فراموشی، تنبلی و سستی در انجام طاعتت و نیز از عذاب نزدیک‌تر و عذاب بزرگ‌تر به تو پناه می‌برم و نیز به تو پناه می‌برم از دنیایی که از خیر آخرت و از زندگانی‌ای که از خیر مرگ و آرزویی که از عمل نیک جلوگیری می‌کند و نیز به تو پناه می‌برم از نفسی که سیر نمی‌... گردد و از قلبی که فروتنی نمی‌کند و از دعایی که مستجاب نمی‌گردد و از نمازی که قبول نمی‌شود. خداوندا، گوش‌های دلم را بر یادت بگشای، تا این که از کتابت پیروی نمایم و رسالت را تصدیق کنم و به وعده‌ات ایمان آورم و به پیمانت وفا کنم، معبودی جز تو نیست. خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست. از تو شکیبایی بر انجام طاعتت و صبر در برابر فرمان و قضایت را خواستارم. خدایا، از تو حقایق ایمان، راست‌گویی در همه جایگاه‌ها، گذشت، عافیت، یقین، کرامت دنیا و آخرت، سپاسگزاری و نگریستن به روی گرامی تو را خواستارم؛ زیرا اعمال شایسته فقط با نعمت تو تمام می‌گردد.

خداوندا، بی‌نیازی و برکت را از جایگاه برتر بر بندگان فرو می‌فرستی، و بر بندگان چیره و توانایی، اعمال آنان را به شماره در آوردی و روزی‌هایشان را تقسیم نمودی و عمرهایشان را مشخص نمودی و آثار آنان را نوشتی و زبان و رنگ پوست‌شان را گوناگون قرار دادی و آفرینشی از پی آفرینشی دیگر، و بندگان از دانش تو آگاهی ندارند و همه ما به تو نیازمندیم. پس ای خدا، روی از من برمگردان و لطف و تفضلت را از من بازمدار و از بخشش و گذشت محروم مکن، بلکه مرا چنان بگردان که دوستانت را دوست بدارم و با دشمنانت دشمنی ورزم و گرایش و بیم و فروتنی و وفا و تسلیم و تصدیق کتابت و پیروی از شیوه زندگی پیامبرت حضرت محمد صلی الله علیه و آله را روزی‌ام کن.

خدایا، بر محمد و آل محمد درود فرست و از آن‌چه مرا اندوهگین ساخت، کفایت کن و مرا به خویش وامگذار و از شرّ آن ...

چه آفریدی، پدید آوردی و ایجاد نمودی، در پناه خود درآور و زره نگاه دارنده از شر همه آفریده‌هایت را به تنم ببوشان و قرضم را ادا کن و به آن چه تو را از من خشنود می سازد، موفق بدار و من، فرزندان، خانواده، نزدیکان، همه برادران دینی و کسانی که غصه‌شان را می خورم، از شر شیطان رانده شده و شر فاسقان عرب و عجم و شیطان‌های انس و جن نگاه دار و مرا بر کسانی که به من ستم روا می‌دارند، یاری ده و مسلمان بمیران و به شایستگان محلق نما. خداوندا، به حق درخواست‌های بزرگی که آفریده‌هایت از تو نمودند، از خواندن تو به نام‌های گرامی و ستایش زیبا و دعا‌های ویژه‌ات، از تو می‌خواهم بر محمد و آل محمد درود فرستی و این شامگاه مرا پر برکت‌ترین شامگاه از زمان آوردن من به دنیا، از لحاظ حفظ دینم، رهایی جانم، برآورده شده حاجتم، شفاعت در اجابت خواسته‌ام، اتمام نعمت بر من، دفع بدی از من و پوشاندن لباس عافیت قرار دهی و مرا از کسانی قرار دهی که در این شامگاه با نظر رحمت به آنان نگاه می‌کنی، به راستی که تو بخشنده و بزرگواری.

خدایا، اگر مرا از حاجیان خانه گرامی ات ننوشتی، یا از حضور همراه با آنان در این شامگاه محروم ساختی، از شرکت در دعای آنان محروم مدار و با نظر رحمت به من بنگر و از بهترین عطایایی که به دوستان و اطاعت‌کنندگان از خود ارزانی می‌... داری، به من نیز عطا کن. خدایا، بر محمد و آل محمد درود فرست و این شامگاه را آخرین شامگاه من قرار مده، تا این که در سال آینده همراه با حاجیان خانه محترم و زائران قبر پیامبرت صلی الله علیه و آله در بهترین عافیت، فراگیرترین نعمت، گسترده‌ترین رحمت، فراوان‌ترین بهره و روزی، برترین امید، کامل‌ترین مهربانی، مرا به این شامگاه برسانی، به راستی که تو شنونده دعا هستی.

خدایا، بر محمد و آل محمد درود فرست و به دعایم گوش فراده و بر تضرع، خاکساری، بیچارگی و توکلم بر تو، رحم کن، زیرا من تسلیم فرمان تو هستم و به هیچ کامیابی، عافیت و بزرگداشتی جز به تو و از تو امید ندارم؛ پس بر من منت نه و سال آینده مرا به این شامگاه رسان، در حالی که از هر ناخوشایندی و ناگواری و از همه گرفتاری‌ها و رخدادهایی که از آن پرهیز می‌کنم، در عافیت باشم. خداوندا، مرا بر اطاعت از خود و آن دسته از اولیائت که از میان آفریده‌هایت برگزیدی و نیز به برپاداشتن دین خود، یاری ده. خدایا، بر محمد و آل محمد درود فرست و دینم را برایم سالم بدار و بر عمرم بیفزا و تنم را تندرست بدار و به واسطه سپاسگزاری از نعمت، چشمم را روشن گردان و هراسم را ایمنی بخش و خواسته‌ام را عطا کن، به راستی که تو بر هر چیز توانایی.

خدایا، بر محمد و آل محمد درود فرست و در مقدار باقی مانده از عمرم، نعمت‌هایت را بر من تمام کن و در حالی که از من خرسندی، جانم را بگیر. خدایا، بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا بر آئین اسلام استوار بدار، زیرا من به ریسمانت چنگ زدم، پس در همه امور مرا جز به خود وامگذار. خدایا، بر محمد و آل محمد درود فرست و دلم را از هراس از تو و گرایش به تو و بیم از تو و بی‌نیازی به واسطه تو، آکنده گردان و آنچه را به نفع من است به من بیاموز و مرا در آنچه آموخته‌ای به کار گیر. خدایا، همچون بیچاره ای که چاره ای جز تو ندارد و از عذابت هراسناک و از کیفیت بیمناک است، از تو می‌خواهم که با گذشت بی‌نیازم گردانی و با عزتت پناهم دهی و به رحمت بر من مهربانی کنی و واجباتم را ادا کنی و آنچه را که از تو درخواست نمودم اجابت کنی و از آفریده‌های بد بی‌نیاز گردانی و مرا به کسانی که می‌خواهند مرا بفریبند، [به خود] نزدیک گردانی و از آتش جهنم و هر گفتار و کرداری که انسان را به آن نزدیک می‌گرداند، نگاه داری و من و پدر و مادرم و همه... مؤمنان اعم از مرد و زن را بیامری، ای شکوهمند و بزرگواری، به راستی که تو بر هر چیز توانایی. - [۱] الاقبال: ۳۵۸-۳۹۲ -

## دُعَاءُ آخِرِ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ

مَرْوِيُّ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ سَلَامُ اللَّهِ الْمَلِكِ الْمَكْبَرِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغُفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ يَدِيءٌ كُلُّ شَيْءٍ فِي يَدَيْكَ يَعُودُ لَمْ تَزَلْ وَلَمْ تَزَلْ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُكَ سَابِغُ النِّعَمِ جَزِيلُ الْعَطَاءِ بَاسِطُ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ نَفَّاحُ الْخَيْرَاتِ كَاشِفُ الْكُرْبَاتِ مُنْزِلُ الْآيَاتِ مُبَدِّلُ السَّيِّئَاتِ جَاعِلُ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ دَنُوتٍ فِي عُلُوِّكَ وَعَلَوْتِ فِي دُنُوتِكَ دَنُوتٍ فَلَا شَيْءَ دُونَكَ وَارْتَفَعَتْ فَلَا شَيْءَ فَوْقَكَ تَرَى وَلَمْ تُرَى وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى - فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَ لَكَ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَأْوَى وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَسِعَتْ رَحْمَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ وَ بَلَغَتْ حُجَّتُكَ وَ لَا مَعْقَبَ لِحُكْمِكَ وَ لَا يُحْيِبُ سَائِلُكَ أَحَطَّتْ كُلُّ شَيْءٍ بِعِلْمِكَ وَ أَحْصَيْتْ كُلَّ شَيْءٍ عِدَدًا وَ جَعَلْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمِيدًا وَ قَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيرًا بَلُوتَ فَفَهَرْتَ وَ نَظَرْتَ فَخَبَّرْتَ وَ بَطَنْتَ وَ عَلِمْتَ فَسْتَرْتَ وَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرْتَ تَعْلَمُ خَائِنَهُ الْأَعْيُنِ وَ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ - لَا تَنْسِي مَنْ ذَكَرَكَ وَ لَا تُحْيِبُ مَنْ سَأَلَكَ وَ لَا تُضَيِّعُ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ أَنْتَ الَّذِي لَا يَشْغُلُكَ مَا فِي جَوْ سَمَاوَاتِكَ عَمَّا فِي جَوْ أَرْضِكَ تَعَزَّزْتَ فِي مُلْكِكَ

ص: ٢٤٢



وَتَقَوَّيْتَ فِي سُلْطَانِكَ وَغَلَبَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَضَاؤُكَ وَمَلَكَ كُلَّ شَيْءٍ أَمْرُكَ وَقَهَرْتَ قُدْرَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ - لَا يُسَيِّطِعُ  
وَصُفِكَ وَ لَا يُحَاطُ بِعِلْمِكَ وَ لَا مُتْتَهَى لِمَا عِنْدَكَ وَ لَا تَصِفُ الْعُقُولُ صِفَهُ ذَاتِكَ.

عَجَزَتِ الْأَوْهَامُ عَنْ كَيْفِيَّتِكَ وَ لَمَّا تُدْرِكُ الْأَبْصَارُ مَوْضِعَ أَيْبَتِكَ وَ لَا تُحِذُ فَتَكُونُ مَحْدُودًا وَ لَا تُمَثِّلُ فَتَكُونُ مَوْجُودًا وَ لَا تَلِدُ  
فَتَكُونُ مَوْلُودًا أَنْتَ الَّذِي لَا ضِدَّ مَعَكَ فَيُعَانِدُكَ وَ لَا عِدِيلَ لَكَ فَيُكَاثِرُكَ وَ لَا يَدَّ لَكَ فَيُعَارِضُكَ أَنْتَ ابْتِغَاءً وَ اخْتِرَعْتَ وَ  
اسْتَحْدَثْتَ فَمَا أَحْسَنَ مَا صَيَّرْتَ سُبْحَانَكَ مَا أَجَلَ ثَنَاءِكَ وَ أَسَمَى فِي الْأَمَاكِنِ مَكَانِكَ وَ اصْبَدَعَ بِالْحَقِّ فُوقَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ  
لَطِيفٍ مَا أَلْطَفَكَ وَ حَكِيمٍ مَا أَعْرَفَكَ وَ مَلِكٍ مَا أَسَمَحَكَ بِسَيْطَةِ الْخَيْرَاتِ يَدِكَ وَ عُرِفَتِ الْهَدَايَةُ مِنْ عِنْدِكَ وَ خَضَعَ لَكَ  
كُلُّ شَيْءٍ وَ انْقَادَ لِلتَّسْلِيمِ لَكَ كُلُّ شَيْءٍ سَبِيلَكَ حَيْدُكَ وَ أَمْرُكَ رَشْدُكَ وَ أَنْتَ حَيٌّ صَيَّمَدٌ وَ أَنْتَ الْمَاجِدُ الْجَوَادُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ  
الْعَلِيمُ الْكَرِيمُ الْقَدِيمُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ فَصَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ الَّذِي صَدَعَ بِأَمْرِكَ وَ بَالِغَ فِي إِظْهَارِ دِينِكَ وَ أَكْثَرِ مِثَاقِكَ وَ نَصِيحِ لِعِبَادِكَ وَ بَدَلِ جُهْدِهِ فِي  
مَرْضَاتِكَ اللَّهُمَّ شَرِّفْ بُيُوتَهُ وَ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ.

اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى وُلَمَاءِ الْأَمْرِ بَعِيدِ نَبِيِّكَ وَ تَرَاجِمِهِ وَ حِكْمِكَ وَ خُزَّانِ عِلْمِكَ وَ أَمْنَائِكَ فِي بِلَادِكَ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَ فَرَضْتَ  
طَاعَتَهُمْ عَلَى بَرِيَّتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ صِلَاةً دَائِمَةً بِيَاقِيَةِ اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى السُّيَّاحِ وَ الْعُبَادِ وَ أَهْلِ الْجِدِّ وَ الْاجْتِهَادِ وَ اجْعَلْنِي فِي  
هَيْدِهِ الْعَيْشِيِّهِ مِمَّنْ نَظَرَتْ إِلَيْهِ فَرَحِمْتَهُ وَ سَجَعَتْ دُعَاءَهُ فَأَجَبْتَهُ وَ آمَنَ بِكَ فَهَدَيْتَهُ وَ سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَ رَغِبَ إِلَيْكَ فَأَرْضَيْتَهُ وَ هَبْ  
لِي فِي يَوْمِي هَذَا صِيْلًا لِقَلْبِي وَ دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ مَغْفِرَةً لِذُنُوبِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ الرَّحْمَةَ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ وَ تَقْتِي يَا  
رَحِيْبِي يَا مُعْتَمِدِي وَ مَلْجَأِي وَ دُخْرِي وَ ظَهْرِي وَ عِيْدَتِي وَ أَمْلِي وَ عَابِتِي وَ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ  
الْأَرْضُ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَ عُيُوبِي وَ إِسَاءَتِي وَ ظُلْمِي وَ جُرْمِي عَلَى نَفْسِي فَهَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ

مِنَ النَّارِ هَذَا مَقَامُ الْهَارِبِ إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ وَ هَذَا يَوْمٌ عَرَفَهُ كَرَمَتُهُ وَ شَرَّفَتْهُ وَ فَضَّلَتْهُ وَ عَظَّمَتْهُ نَشَرَتْ فِيهِ رَحْمَتَكَ وَ مَنَنْتَ فِيهِ بِعَفْوِكَ وَ أَجْرَلْتَ فِيهِ عَطِيَّتَكَ وَ تَفَضَّلْتَ فِيهِ عَلَى عِبَادِكَ اللَّهُمَّ وَ هَذِهِ الْعِشِيَّةُ مِنْ عَشَائِرِ رَحْمَتِكَ وَ مَنَحِكَ وَ إِحْدَى أَيَّامِ زُلْفَتِكَ وَ لَيْلَةُ عِيدٍ مِنْ أَعْيَادِكَ فِيهَا يُفْضَى إِلَيْكَ مَا يَهُمُّ مِنَ الْحَوَائِجِ مِنْ قَصِيدِكَ مُؤَمَّلًا رَاجِيًا فَضْلَكَ طَالِبًا مَعْرُوفَكَ الَّذِي تَمُنُّ بِهِ عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ وَ أَنْتَ فِيهَا بِكُلِّ لِسَانٍ تُدْعَى وَ لِكُلِّ خَيْرٍ تُبْتَغَى وَ تُرْجَى وَ لَكَ فِيهَا جَوَائِزُ وَ مَوَاهِبُ وَ عَطَايَا تَمُنُّ بِهَا عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ وَ تَشْمَلُ بِهَا أَهْلَ الْعِنْيَايَةِ مِنْكَ وَ قَدْ قَصِدْنَاكَ مُؤْمِلِينَ رَاجِينَ وَ أَتَيْنَاكَ طَالِبِينَ نَرْجُو مَا لَمَّا خُلِفَ لَهُ مِنْ وَعْدِكَ وَ لَا مَتْرَكَ لَهُ مِنْ عَظِيمِ أَجْرِكَ قَدْ أُبْرِزَتْ ذُووُ الْأَمَالِ إِلَيْكَ وَجُوهَهَا الْمَصُونَةَ وَ مَدُّوا إِلَيْكَ أَكْفَهُمْ طَلِبًا لِمَا عِنْدَكَ لِيُدْرِكُوا بِذَلِكَ رِضْوَانَكَ يَا غَفَّارُ يَا مُسْتَرِشُّ مَنْ نَيْلِهِ وَ مُسْتِعَاشُ مَنْ فَضَّلَهُ يَا مَلِكُ فِي عَظَمَتِهِ يَا جَبَّارُ فِي قُوَّتِهِ يَا لَطِيفُ فِي قُدْرَتِهِ يَا مُتَكَفِّلُ يَا رَازِقُ النَّعَابِ فِي عُشِيِّ يَا أَكْرَمَ مَسْئُولٍ وَ يَا خَيْرَ مَأْمُولٍ وَ يَا أَجْوَدَ مَنْ نَزَلَتْ بِفَنَائِهِ الرِّكَائِبُ وَ طَلَبَ عِنْدَهُ نَيْلَ الرِّغَائِبِ وَ أَنَاخَتْ بِهِ الْوُفُودُ يَا ذَا الْجُودِ يَا أَعْظَمَ مَنْ كُلِّ مَقْصُودٍ أَنَا عَبْدُكَ الَّذِي أَمَرْتَنِي فَلَمْ أَتَمِرْ وَ نَهَيْتَنِي عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَ زَجَرْتَنِي فَلَمْ أَنْزِجْ فَخَالَفْتُ أَمْرَكَ وَ نَهَيْتَكَ - لَمَّا مُعَانَدَةً لَكَ وَ لَا اسْتِكْبَارًا عَلَيْكَ بَلْ دَعَانِي هَوَايَ وَ اسْتَزَلَّنِي عِدْوُكَ وَ عِدْوِي فَأَقْدَمْتُ عَلَى مَا فَعَلْتُ عَارِفًا بِوَعِيدِكَ رَاجِيًا لِعَفْوِكَ وَائْتِقَاءً بِتَحْرِيرِ أَوْزِكَ وَ صِيْفِحِكَ فَيَا أَكْرَمَ مَنْ أُقِرُّ لَهُ بِالذُّنُوبِ هَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ صَاحِرًا ذَلِيلًا خَاضِعًا خَاشِعًا خَائِفًا مُعْتَرِفًا عَظِيمِ ذُنُوبِي وَ خَطَايَايَ فَمَا أَعْظَمَ ذُنُوبِي الَّتِي تَحَمَّلْتَهَا وَ أَوْزَارِي الَّتِي اجْتَرَمْتُهَا مُسْتَجِيرًا فِيهَا بِصَفْحِكَ لَأِنْدَا بِرَحْمَتِكَ مُوقِنًا أَنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ مُجِيرٌ وَ لَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ مَانِعٌ فَعِيدٌ عَلَيَّ بِمَا تَعُودُ بِهِ عَلَيَّ مَنْ اقْتَرَبَ مِنْ تَعَمُّدِكَ وَ حِيدٌ عَلَيَّ بِمَا تَجُودُ بِهِ عَلَيَّ مَنْ أَلْقَى بِيَدِهِ إِلَيْكَ مِنْ عِبَادِكَ وَ امْتُنَّ عَلَيَّ بِمَا لَمَّا يَتَعَاطَمُكَ أَنْ تَمُنَّ بِهِ عَلَيَّ مَنْ أَمْلَكَ لِعُفْرَانِكَ لَهُ يَا كَرِيمُ ارْحَمْ صَوْتِ حَزِينٍ يُخْفِي مَا سَتَرْتَ عَنْ خَلْقِكَ مِنْ مَسَاوِيهِ يَسْأَلُكَ فِي هَذِهِ الْعِشِيَّةِ رَحْمَةً تُنْجِيهِ مِنْ كَرْبِ مَوْقِفِ الْمَسْأَلَةِ

وَمَكْرُوهُ يَوْمَ هَوْلِ الْمَعَايِنِ حِينَ تَفَرَّدَهُ عَمَلُهُ وَ يَشْغَلُهُ عَنْ أَهْلِهِ وَ وُلْدِهِ.

فَارْحَمْ عَبْدَكَ الضَّعِيفَ عَمَلًا الْجَسِيمَ أَمَلًا خَرَجْتَ مِنْ يَدِي أَسْبَابُ الْوُصَلَاتِ إِلَّا مَا وَصَلَهُ رَحْمَتِكَ وَ تَقَطَّعْتَ عَنِّي عِصْمَ الْأَمَالِ إِلَّا مَا أَنَا مُعْتَصِمٌ بِهِ مِنْ عَفْوِكَ قَلَّ عِنْدِي مَا أَعْتَيْدُ بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ وَ كَبَّرَ عِنْدِي مَا أَبُوءُ بِهِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَ لَنْ يَضِيْقَ عَفْوُكَ عَنْ عَبْدِكَ وَ إِنْ أَسَاءَ فَاعْفُ عَنِّي فَقَدْ أَشْرَفَ عَلَى خَفَايَا الْأَعْمَالِ عِلْمُكَ وَ انْكَشَفَ كُلُّ مَسْتَوِرٍ عِنْدَ خَبْرِكَ وَ لَا يَنْطَوِي عَلَيْكَ دَقَائِقُ الْأُمُورِ وَ لَا يَعْزُبُ عَنْكَ غَيْبَاتُ السَّرَائِرِ وَ قَدْ اسْتَحْوَذَ عَلَيَّ عَدُوُّكَ الَّذِي اسْتَنْظَرَكَ لِغَوَايَتِي فَأَنْظَرْتَهُ وَ اسْتَمَهَلَكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ لِإِضْمَالِي فَأَمَهَلْتَهُ وَ أَوْقَعَنِي بِصِيَرِ غَائِرِ ذُنُوبٍ مُوبِقَةٍ وَ كِبَائِرِ أَعْمَالٍ مُرْدِيَةٍ حَتَّى إِذَا قَارَفْتُ مَعْصِيَتَكَ وَ اسْتَوْجَبْتُ بِسُوءٍ فَعَلِي سَخَطَكَ تَوَلَّى عَنِّي بِالْبَرَاءَةِ مِنِّي فَأَصِيحْرَنِي لِغَضَبِكَ فَرِيدًا وَ أَخْرَجَنِي إِلَى فَنَاءٍ نَقَمْتِكَ طَرِيدًا لَا سَفِيْعٌ يَسْفَعُ لِي إِلَيْكَ وَ لَا خَفِيرٌ يَقِينِي مِنْكَ وَ لَا حِصْنٌ يَحْجُبُنِي عَنْكَ وَ لَا مَلَاذُ أَلْجَأَ إِلَيْهِ مِنْكَ فَهَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ وَ مَحَلُّ الْمُعْتَرِفِ لَكَ وَ لَا يَضِيْقَنَّ عَنِّي فَضْلُكَ وَ لَمَّا يَقْضِرَنَّ دُونِي عَفْوُكَ وَ لَمَّا أَكُنْ أَخْيَبَ وَفِدِكَ مِنْ عِبَادِكَ الثَّانِيْنَ وَ لَا أَقْنَطُ وَفُودِكَ الْآمِلِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَطَالَ مَا أَغْفَلْتُ مِنْ وَطَائِفِ فُرُوضِكَ وَ تَعَدَّيْتُ عَنْ مَقَامَاتِ حُدُودِكَ فَهَذَا مَقَامٌ مِّنْ اسْتَحْيَا لِنَفْسِهِ مِنْكَ وَ سَخِطَ عَلَيْهَا وَ رَضِيَ عَنْكَ وَ تَلَقَّاكَ بِنَفْسٍ خَاشِعَةٍ وَ رَقَبَةٍ خَاضِعَةٍ وَ ظَهَرَ مُثْقَلٍ مِنَ الذُّنُوبِ وَاقِفًا بَيْنَ الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَ الرَّهْبَةِ مِنْكَ فَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ وَثِقَ بِهِ مِنْ رَحِيَاهُ وَ آمَنَ مَنْ خَشِيَهِ وَ اتَّقَاهُ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَعْطِنِي مَا رَجَوْتُ وَ آمِنِّي مِمَّا حَزِنْتُ وَ عُدْ عَلَيَّ بِعَائِدَةٍ مِنْ رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ فَاذْ سَدِّتْ تَنِي بِفَضْلِكَ وَ تَعَمَّدْتَنِي بِعَفْوِكَ فِي دَارِ الْحَيَاةِ وَ الْفَنَاءِ بِحَضْرَةِ الْكَفَاءِ فَأَجْرَنِي مِنْ فَضِيحَاتِ دَارِ الْبَقَاءِ عِنْدَ مَوَاقِفِ الْأَشْهَادِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَ الرُّسُلِ الْمُكْرَمِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ فَحَقِّقْ رَحِيائِي فَأَنْتَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ - يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ - لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ اللَّهُمَّ

إِنِّي سَأَلْتُكَ الْقَاصِدُ وَ مَسِيئَتِكَ الْمُسْتَجِيرُ الْوَافِدُ وَ ضَعِيفُكَ الْفَقِيرُ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ وَ أَجَلِي بَعْلَمَتِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُوفِّقَنِي لِمَا يُرِضُكَ عَنِّي وَ أَنْ تُبَارِكَ لِي فِي يَوْمِي هَذَا الَّذِي فَرَعَتْ فِيهِ إِلَيْكَ الْأَصْوَاتُ وَ تَقَرَّبُوا إِلَيْكَ عِبَادَكَ بِالْقُرْبَاتِ أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلْتُكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ وَ جَمِيلِ ثَنَائِكَ وَ خَاصِهِ دُعَائِكَ بِالْأَنْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تُجْعَلَ يَوْمِي هَذَا أَعْظَمَ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيَّ مُنْذُ أَنْزَلْتَنِي إِلَى الدُّنْيَا بَرَكَهً فِي عِصْمَةِ دِينِي وَ خَاصِهِ نَفْسِي وَ قَضَاءِ حَاجَتِي وَ تَشْفِيعِي فِي مَسَائِلِي وَ إِتْمَامِ النُّعْمَةِ عَلَيَّ وَ صِرْفِ الشُّؤْمِ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ افْتَحْ عَلَيَّ أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَ رَضْنِي بِعَادِلٍ قَسَمِكَ وَ اسْتَعْمَلْنِي بِخَالِصِ طَاعَتِكَ يَا أَمَلِي وَ يَا رَجَائِي حَاجَتِي الَّتِي إِنْ أُعْطِيتُهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَ إِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أُعْطِيتَنِي فَكَأَنَّكَ رَقِيتِي مِنَ النَّارِ إِلَهِي لِمَا تَقْطَعُ رَجَائِي وَ لِمَا تُخَيِّبُ دُعَائِي يَا مَنَّانُ مَنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ يَا عَفُوُّ عَنِّي يَا تَوَّابُ تَبَّ عَلَيَّ وَ تَجَاوَزْ عَنِّي وَ اصْفَحْ عَن ذُنُوبِي يَا مَنْ رَضِيَ لِنَفْسِهِ الْعَفْوَ يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ يَا مَنْ يَجْزِي عَلَيَّ الْعَفْوِ يَا مَنْ اسْتَحْسَنَ الْعَفْوَ أَسْأَلُكَ الْيَوْمَ الْعَفْوَ الْعَفْوَ يَقُولُهَا عِشْرِينَ مَرَّةً أَنْتَ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَ خَابَتِ الْأَمْيَالُ إِلَّا فِيكَ فَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي يَا مَوْلَايَ إِنْ لَكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَضْيَافًا فَاجْعَلْنِي مِنْ أَضْيَافِكَ فَقَدْ نَزَلَتْ بِفَنَائِكَ رَاجِيًا مَعْرُوفًا يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَنْقُصِي أَبَدًا يَا ذَا النُّعْمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصِي عَدَدًا اللَّهُمَّ إِنْ لَكَ حُقُوقًا فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَيَّ وَ لِلنَّاسِ قِبَلِي تَبِعَاتٌ فَتَحَمَّلْهَا عَنِّي وَ قَدْ أُوجِبْتَ يَا رَبِّ لِكُلِّ ضَيفٍ قَرِي وَ أَنَا ضَيفُكَ فَاجْعَلْ قِرَايَ اللَّيْلَةَ الْجَنَّةَ يَا وَهَّابَ الْجَنَّةِ يَا وَهَّابَ الْمَغْفِرَةِ اِقْبَلْنِي مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا لِي مَرْحُومًا صَوْتِي مَغْفُورًا ذَنْبِي بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ الْيَوْمَ أَحَدٌ مِنْ وَفِدِكَ وَ زُورِكَ وَ بَارِكْ لِي فِيمَا أَرْجِعُ إِلَيْهِ مِنْ مَالٍ إِلَى هَاهُنَا مَا وَجَدَ فِي الْأَصْلِ (١).

\*[ترجمه] خداوندا، تو خدایای هستی که معبودی جز تو نیست و پروردگار جهانیا، و تو خدایای هستی که معبودی جز تو نیست و سربلند و حکیمی، و تو خدایای هستی که معبودی جز تو نیست و بلندپایه و بزرگی، و تو خدایای هستی که معبودی جز تو نیست و بسیار آمرزنده و مهربانی، و تو خدایای هستی که معبودی جز تو نیست و بخشنده و مهربانی، و تو خدایای هستی که معبودی جز تو نیست و مالک روز جزایی، همه اشیاء را پدید می آوری و همه به سوی تو باز می گردند و پیوسته فرمانروا، بسیار پاکیزه، ایمنی بخش، نگاهبان چیره، سربلند، باشکوه و بزرگ منش هستی و بزرگ منشی شایسته تو است، و [او] پر نعمت، بسیار بخشنده، گشاینده دو دست به رحمت، بسیار خیررسان، بر طرف کننده اندوهها، فرو فرستنده آیات، تبدیل کننده بدی... هاست و اوست که برای نیکی ها مراتبی مشخص می کند. در عین بلندی نزدیکی و در عین نزدیکی بلندپایه ای، نزدیکی به حدی که هیچ چیز نزدیک تر از تو نیست و بلندپایه ای به حدی که هیچ چیز برتر از تو نیست، می بینی ولی دیده نمی شوی در حالی که در بلندترین منظرگاه قرار داری، دانه و هسته را می شکافی و آنچه در آسمان های بالا است از آن تو است و بزرگ... منشی در آخرت و دنیا مخصوص تو است و آمرزنده گناه، پذیرنده توبه ای و کیفیت بسیار سخت است.

معبودی جز تو نیست و پناهگاه و بازگشت همه به سوی تو است و رحمتت هر چیز را فراگرفت و حجت تو رسید و هیچ کس نمی تواند فرمان تو را به تاخیر بیندازد و درخواست کننده از تو نومید نمی گردد و با آگاهی ات به هر چیز احاطه کردی و همه چیز را به شماره درآوردی و برای هر چیز زمان خاصی قرار دادی و به اندازه خاصی درآوردی. امتحان نمودی و چیره گشتی و نگاه کردی و آگاه شدی و پنهان شدی و دانستی و پوشاندی و بر هر چیز پدیدار شدی، از خیانت دیده ها و آنچه دل ها پنهان می دارند آگاهی و به یادآورندگان خویش را فراموش نمی کنی و درخواست کنندگان از خود را نومید نمی نمایی و توکل کنندگان بر خود را تبه نمی سازی. تویی آن خدای که آنچه در آسمان ها است تو را از آن چه در زمین است، به خود مشغول نمی سازد، در فرمانروایی ات سربلند و در سلطهات نیرومندی و قضای تو بر هر چیز غلبه کرد و فرمانت مالک هر چیز

است و قدرتت بر هر چیز چیره است و هیچ کس توان توصیف تو را ندارد و نمی‌تواند به دانش تو احاطه کند و منتهایی برای آن‌چه در نزد تو است وجود ندارد و عقل‌ها نمی‌توانند ذات تو را توصیف کنند.

فکرها از درک چگونگی تو ناتوان‌اند و دیده‌ها جایگاه تو را درک نمی‌کنند و حد و مرزی نداری تا محدود گردی و شبیه چیزی نمی‌شوی تا موجود باشی [موجودی شبیه دیگر موجودات باشی]، به شمار آیی و نمی‌زایی تا کسی تو را زائیده باشد، تو خدایی هستی که نه ضدی با تو همراه است تا با تو ستیزه کند و نه همتایی داری تا از تو فزون‌طلبی کند و نه مشابهی داری تا با تو معارضه کند، تو بودی که آغاز کردی و آفریدی و پدید آوردی و چه نیکو عمل کردی. پاکی تو ای خدا که چه قدر ثنایت بلند و جایگاهت در میان جایگاه‌ها رفیع و فرقانت، چقدر آشکارکننده حق است. پاکی تو ای خدا که چقدر لطیفی و فرزانه‌ای، که چقدر آگاهی و پادشاهی، که چقدر بخشنده‌ای. دستت به خیرات گشوده شد و هدایت از نزد تو شناخته شد و همه چیز در برابر تو فروتن‌اند و همه اشیاء تسلیم تو هستند و راه تو هموار و فرمانت هدایت‌گر است و تو خدای زنده و بی‌نیاز، بزرگوار و بخشنده، یگانه و بی‌همتا، دانا و گرامی و دیرینه، نزدیک و اجابت‌کننده هستی و از آن چه ستمگران درباره تو می‌گویند، بسیار منزّه و متعالی هستی و نام‌هایت پاکیزه و ثنایت بزرگ است. پس بر حضرت محمد، بنده و رسولت درود فرست، او که فرمان تو را آشکار ساخت و در اظهار دینت کوشید و پیمانت را استوار ساخت و به بندگانت خیرخواهی نمود و با تمام توان در راه خشنودی تو کوشید. خداوندا، بنیان او را والا و برهان او را بزرگ بدار.

خداوندا، بر والیان امر بعد از پیامبرت درود فرست، آنان که ترجمان وحی و گنجینه‌دار علم تو و امانت‌داران تو در سرزمین‌ها هستند و تو به دوستی آنان فرمان دادی و اطاعت از آنان را بر آفریده‌هایت واجب گردانیدی. خداوندا، درودی جاودانه و پایدار بر آنان فرست. خداوندا، هم‌چنین بر گردشگران [عبرت‌گیر] و عبادت‌کنندگان و اهل تلاش و کوشش درود فرست و در این شامگاه مرا از کسانی قرار ده که به آنان نگرستی و رحم کردی و دعایشان را شنیدی و اجابت نمودی و به تو ایمان آوردند و هدایت‌شان کردی و از تو درخواست نمودند و به آنان عطا کردی و به تو گرائیدند و خرسندشان ساختی و در این روز، صلاح دل، دین و دنیا و آمرزش گناهانم را به من ارزانی دار، ای مهربان‌ترین مهربانان. از تو رحمت را درخواست می‌کنم ای سرور و مولی و مورد اعتماد من، ای امید و ای تکیه‌گاه و پناهگاه و اندوخته و پشتوانه و توشه و آرزو و منتهای من. از تو به نور روی گرامی‌ات که آسمان‌ها و زمین بدان نورانی است، درخواست می‌کنم که گناهان، عیب‌ها، کردار بد، ستم، جرم و اسراف مرا بر خودم بیامرزی، این ایستادن کسی است که از آتش جهنم به تو پناه می‌آورد. این ایستادن کسی است که از آتش جهنم به درگاه تو می‌گریزد.

خداوندا، امروز، روز عرفه است، آن را گرامی داشتی، والا- و بزرگ قرار دادی و رحمتت را در آن گستردی و عفو را ارزانی داشتی و عطایت را فراوان گردانیدی و بر بندگانت تفضل نمودی. خدایا، این شامگاه، یکی از شامگاه‌های رحمت و بخشش و روزهای نزدیکی به تو و شب یکی از عیدهای تو است و آنان که آرزوی تو را دارند و به فضل امیدوارند و نیکی‌ات را طالب‌اند، به تو روی می‌آورند و حوائج خود را به درگاه تو عرضه می‌دارند، همان نیکی که به هر کسی از آفریده‌هایت بخواهی ارزانی می‌داری و تو در این شب، به هر زبانی خوانده می‌شوی و برای هر خیری درخواست می‌شوی و به تو امید بسته می‌شود و در این شب جوایز، بخشش‌ها و عطاهایی داری که به هر یک از بندگانت که بخواهی ارزانی می‌داری و شامل حال کسانی که مورد عنایت تو اند، می‌کنی. و ما نیز با امید به تو روی آوردیم و با درخواست به درگاهت

آمدیم و به وعده‌های تو که تخلفی در آن نیست و به پاداش بزرگت، امید داریم. آرزومندان، چهره‌های پوشیده خود را برای تو گشودند و دست‌هایشان را برای درخواست آنچه در نزد تو است، دراز کردند، تا بدین وسیله به خشنودی‌ات نایل گردند. ای بسیار بخشنده، ای خدایی که از عطای تو درخواست نیکی می‌شود و از فضل تو درخواست روزی می‌گردد، ای خدایی که فرمانروایی‌ات بزرگ و شکوه‌ات نیرومند و قدرتت لطیف است، ای عهده‌دار، ای روزی‌رسان به جوجه‌های کلاغ در لانه‌هایشان، ای گرمی‌ترین درخواست و ای بهترین آرزو و ای بخشنده‌ترین کسی که بر آستانه‌اش مرکب‌ها خوابانده می‌شود و رسیدن به خواسته‌های مورد علاقه از تو درخواست می‌شود و گروه‌ها بر درگاهت رحل اقامت می‌افکنند، ای خدای بخشنده، ای برتر از هر خواسته، من همان بنده تو هستم که فرمان دادی و به دستورت گوش ندادم و از نافرمانی‌ات نهی کردی و بازداشتی و من پرهیز نکردم و با فرمان و نهی تو مخالفت نمودم، ولی نه از روی ستیزه‌جویی و گردن‌کشی بر تو، بلکه هوسم مرا فراخواند و دشمن تو و دشمن من مرا دچار لغزش نمود و بر آن چه کردم، اقدام نمودم، در حالی که از وعده کیفیت آگاه بودم و امید به عفو داشتم و به گذشت و چشم‌پوشی‌ات اعتماد کردم.

پس ای گرمی‌ترین کسی که در درگاه او به گناه اقرار شد، من در پیشگاه تو ایستاده‌ام، در حالی که کوچک، خوار، خاضع، فروتن و بی‌مناکم و به گناهان و خطاهای بزرگم اعتراف می‌کنم. چقدر بزرگ است گناهی که بر دوش کشیدم و بارهای سنگین گناه که مرتکب شدم، و به چشم‌پوشی‌ات پناهنده می‌شوم و به رحمت پناه می‌آورم و یقین دارم که هیچ کس نمی‌تواند مرا از دست تو پناه دهد و جلوگیری کند. پس همان‌گونه که مقربان درگاهت را مورد رحمت قرار می‌دهی، به من نیز ارزانی دار و همان‌گونه که بر بندگانی که دست به سوی تو دراز کردند می‌بخشی، به من ببخش و همان‌گونه که بر تو سخت نیست به آرزوکنندگان آمرزش ارزانی بداری، بر من ارزانی دار. ای بزرگوار، بر صدای اندوهگینی که بدی‌های خود را که تو از آفریده‌هایت پوشانیدی مخفی می‌داری، رحم کن، که در این شامگاه از تو رحمتی را خواهان است که او را از اندوه ایستادن برای سؤال و از ناخوشایندی روزی که عملش او را تنها می‌گذارد و او را از خانواده و فرزندانش به خود مشغول می‌کند، رها سازی.

پس بر این بنده‌ات که عملش کم و آرزویش بزرگ است، رحم کن. اسباب نیل به خواسته‌ها جز رحمت تو از دستم خارج شد و دستاویزهای آرزوها جز عفو تو که من بدان در آویختم، گسست. آنچه از طاعتت که من بدان اعتنا دارم، اندک و آنچه از معصیتت که من بدان اعتراف دارم، بزرگ است و هرگز گنجایش گذشت تو از بنده، هر چه بدی کرده باشد، کم نخواهد بود، پس از من درگذر؛ که دانش تو بر اعمال پنهانی سایه افکند و همه نهان‌ها را نزد آگاهی تو آشکار کرد و ظرافت‌های امور بر تو پیچیده نمی‌گردد و اسرار پنهانی بر تو مخفی نمی‌ماند و دشمن تو که برای گمراه ساختن من از تو درخواست مهلت نمود و به او مهلت دادی، و تا روز جزا برای گمراه کردن من از تو فرصت خواست و تو به او فرصت دادی، و مرا به گناهان کوچک نابودکننده و کردارهای بزرگ هلاکت‌بار مبتلا ساخت، به حدی که هرگاه مرتکب معصیت شدم و به واسطه کردار زشتم سزاوار خشمت گشتم، با بی‌زاری از من روی گردان می‌شود و مرا در برابر خشمت تنها می‌گذارد و به آستانه کیفیت می‌راند، در حالی که نه کسی هست که از من شفاعت کند و نه پشتیبانی که مرا از تو نگاه دارد و نه پناهگاهی که مرا پنهان کند و نه پناهگاهی که از تو به آنجا پناهنده شوم. جایگاه من همچون کسی است که از آتش جهنم به تو پناه می‌برد و به درگاه تو اعتراف می‌کند، پس فضل‌ت را از من دریغ نکن و عفو را شامل حالم کن و کاری نکن تا

محروم‌ترین فرد در درگاهت از میان توبه‌کنندگان و نومیدترین از میان آرزومندان تو باشم.

خداوندا، مرا بیامرز که تو مهربان‌ترین مهربانانی؛ زیرا مدت زمان طولانی از وظایف واجب تو غفلت ورزیدم و حدود تو را زیر پا گذاشتم. این جایگاه کسی است که در درگاه تو از خود شرم نمود و بر آن خشم گرفت و از تو خرسند است و با جانی فروتن و گردنی افتاده و پشت سنگین از گناهان به درگاه تو آمد، و در دل، رغبت به تو و ترس از تو را دارد و تو سزاوارترین کسی هستی که به تو اعتماد دارد و امید بسته و ایمنی بخش‌ترین کسی هستی که از تو بیم دارد و می‌پرهیزد.

خداوندا، پس بر محمد و آل محمد درود فرست و آنچه را بدان امید دارم به من عطا کن و از آنچه می‌پرهیزم ایمن گردان و از رحمتت به من ارزانی دار.

خدایا، اکنون که در دنیا و سرای نیستی در حضور همتایان من، مرا به فضل خود پوشاندی و مشمول عفو نمودی، پس هنگام ایستادن در حضور حاضران از فرشتگان مقرب و رسولان گرامی و شهیدان و شایستگان، از رسوایی‌های آن سرای همیشگی، در پناه خود درآور و امیدم را محقق ساز؛ زیرا تو راستگوترین گویندگان هستی که فرمودی: «ای بندگان من که بر خویشتن زیاده روی روا داشته‌اید، از رحمت خدا نومید مشوید.» خدایا، من درخواست کننده‌ای هستم که به سوی تو آمدم و بیچاره‌ای که به درگاهت وارد شدم و ناتوان و نیازمندم و زمام امورم به دست تو است و عمرم به علم تو بستگی دارد، از تو می‌خواهم که مرا به آنچه تو را از من خشنود می‌سازد، موفق بداری و این روز را که صداها، با هراس به درگاه تو بلند است و بندگانت با انجام اعمال نیک به تو نزدیکی می‌جویند، برای من خجسته گردانی، به حق درخواست‌های بزرگی که آفریده‌هایت از نام‌های گرامی، ثنای زیبا و دعاها و ویژه، از نعمت‌های تو درخواست نمودند، از تو درخواست می‌کنم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و امروز مرا پربرکت‌ترین روز از زمان آوردنم به دنیا از لحاظ نگاه داری دینم و ویژه گردانیدن جانم و برآوردن حوائج و شفاعت در خواسته‌هایم و اتمام نعمت بر من و دفع بدی‌ها از من، بگردانی، ای مهربان... ترین مهربانان، درهای رحمتت را به روی من بگشا و مرا به قسمت عادلانه‌ات خرسند ساز و در طاعت خالصانه‌ات به کارگیر. ای آرزو و ای امید من، آن خواسته من را که اگر عطا کنی، هرچه بازداری به من ضرر نمی‌رساند و اگر آن را بازداری، هر چه عطا کنی به من سود نمی‌رساند، این است که مرا از آتش جهنم آزاد سازی. معبودا، امیدم را قطع مکن و دعایم را نومید مگردان، ای بسیار بخشنده، بهشتت را بر من ارزانی دار. ای درگذرنده، از من درگذر. ای بسیار توبه‌پذیر، توبه‌ام را بپذیر و از من درگذر و از گناهانم چشم‌پوش. ای خدایی که گذشت را برای خود پسندیدی، ای خدایی که به گذشتت دستور دادی، ای خدایی که در برابر گذشت پاداش می‌دهی، ای خدایی که گذشت را نیکو شمردی، امروز از تو عفو، عفو... را خواستارم. - بیست مرتبه آن را تکرار کن - .

تو، تو، امید جز از تو گسست و آرزوها جز از تو به نومیدی گراییدند، پس ای مولای من، امیدم را قطع مکن؛ زیرا تو در این شب، میهمانانی داری، پس مرا نیز از میهمانانت قرار ده؛ و من با امید به نیکی‌ات بر آستانه‌ات آمدم، ای دارنده نیکی جاودانه... ای که هرگز پایان نمی‌پذیرد، ای دارنده نعمتی که به شمار در نمی‌آید. خداوندا، تو حقوقی بر من داری، آن‌ها را بر من ببخش و حقوقی از مردم بر گردن من است، آن‌ها را از دوش من بردار. و ای پروردگار من، برای هر میهمانی، پذیرایی واجب گردانیدی و من میهمان تو هستم، پس پذیرایی مرا در این شب، بهشت قرار ده، ای ارزانی دارنده بهشت، ای آمرزش بخش،

مرا برگردان در حالی که رستگار و کامیاب گردیدم و دعایم مستجاب است و بر صدایم رحم کردی و گناهم را آمرزیدی، به بهترین صورتی که وارد شوندگان و زائرانت بازگشتند و نیز اموالی را که به سوی آن بازمی‌گردم، برای من مبارک گردان. - تا همین جا در نسخه یافت شد - . - . الاقبال: ۳۹۲-۳۹۷ -

\*\*[ترجمه]

### دُعَاءُ آخِرِ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ وَجَدْنَاهُ فِي كُتُبِ الدَّعَوَاتِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِحَمْدِهِ وَجَعَلَنَا مِنْ أَهْلِهِ لِنَكُونَ لِإِحْسَانِهِ مِنَ الشَّاكِرِينَ

ص: ۲۶۶

---

۱-۱. الاقبال: ۳۹۲-۳۹۷.



وَلِيُجْزَيْنَا عَلَى ذَلِكَ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَبَانَا بِدِينِهِ وَخَصَّنَا بِمِلَّتِهِ وَسَبَّلَهُ وَأَرْشَدَنَا إِلَى سُنَنِ إِحْسَانِهِ لِنَسْلُكَهَا بِمَنِّهِ وَرِضْوَانِهِ حَمِيداً يُقْبَلُهُ مِنَّا وَيَرْضَى بِهِ عَنَّا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ تِلْكَ الشُّبُلِ يَوْمَ عَرَفَةَ يَوْمَ عَظِيمٍ قَدْرُهُ جَلِيلٌ أَمْرُهُ مَيْمُونٌ ذِكْرُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَّفَنَا فَضْلَهُ وَجَعَلَنَا مِنَ التَّابِعِينَ لِرُسُلِهِ الطَّائِعِينَ فِيهِ لِأَمْرِهِ اللَّهُمَّ فَقِنَا فِيهِ مِنَ الْمَخَافِيفِ وَالشَّدَائِدِ وَكُنْ بِرَحْمَتِكَ وَإِحْسَانِكَ عَلَيْنَا عَائِداً وَاغْفِرْ لَنَا زِيَارَةَ هَذِهِ الْمَشَاهِدِ وَاجْعَلْ حَظَّنَا مِنْ زِيَارَتِهَا أَعْظَمَ حَظًّا وَارِدِ وَأَعْفُ عَنَّا فَأَنْتَ الصَّمَدُ الْوَاحِدُ وَ لَا تُشْمِتُ بِنَا عَدُوًّا وَ لَا حَاسِداً وَ اجْعَلْنِي لِآلَائِكَ شَاكِراً وَ حَامِداً يَا مَنْ تَدَانِي بِنِعْمَتِهِ وَ أَفْضَلَ عَلَيَّ سَيِّئِي قَسِمِهِ يَا مَنْ يَعْلَمُ سِرِّي وَ يَسْتُرُ عِلْمَاتِي أَعْطِنِي ثَوَابَ الْمُطِيعِينَ وَ عَلْوَ مَنَازِلِ الْمُخْبِتِينَ وَ اكْتَبِنِي فِي عِيَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ قَبِلْتَ عَمَلَهُمْ وَ خَتَمْتَهُ بِالْمَغْفِرَةِ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ الَّتِي ظَاهِرُ قَدْرِهِ جَلِيلٌ أَمْرُهُ مَشْهُورٌ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ ذِكْرُهُ مَحْفُوظٌ فِي قُلُوبِ الْعَارِفِينَ مَنْ عَرَفَ فَضْلَهَا مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي وَ الْأَيَّامِ فَازَ وَ لِكُلِّ فَضْلٍ حَازَ وَ مَنْ دَعَاكَ فَازَ بِجَزِيلِ الثَّوَابِ وَ حُسْنِ الْإِيَابِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي هَذَا وَ خَاتِمَتِهِ وَ اخْتِمَ لَنَا بِخَيْرٍ عِنْدَ مُسَاءَلَتِهِ وَ اجْعَلْهُ لَنَا شَاهِداً بِعَمَلِ طَاعَتِكَ وَ اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ عِنَايَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ مَظَالِمِ كَثِيرِهِ وَ بَوَائِقِ جَزِيلِهِ وَ عَظَائِمِ ذُنُوبِ جَمِّهِ قَدْ أَثْقَلَتْ ظَهْرِي وَ مَنَعْنِي الرُّقَادَ ذِكْرُهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَّصِلُ إِلَيْكَ مِنَ الذُّنُوبِ وَ الْخَطَايَا وَ أَتُوبُ فَلَا تَجْعَلْ دُعَائِي يَا رَبِّ عَنِكَ مَحْجُوباً فَأَنْتَ أَكْرَمُ مَيَامُومٍ وَ أَعَزُّ مَطْلُوبٍ إِلَهِي أَمِيدُ إِلَيْكَ كَفَّ طَالَ مَا عَصَيْتَ وَ أَبْكَى بَعَيْنٍ طَالَ مَا عَلَى الْمَعَاصِي عَكَفْتُ وَ أَدْعُوكَ بِلِسَانِ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ الْكِرَامُ الْحَفَظَةُ كَتَبْتُ وَ أَرْجُوكَ بِنَفْسِي عَفُوكَ وَ صَفْحَكَ أَمَلْتُ وَ عَلَى بَرِّكَ وَ إِحْسَانِكَ يَا كَرِيمَ عَوَّلْتُ وَ لِبَابِ فَضْلِكَ وَ مَعْرُوفِكَ طَرَقْتُ وَ لِمَعْرُوفِكَ تَعَرَّضْتُ إِلَهِي ذَلَّتْ لِعَظَمَتِكَ الْأَرْبَابُ وَ تَاهَتْ عِنْدَ تَأَمُّلِ عَزِيزِ سُلْطَانِكَ أَوْلَى الْأَلْيَابِ وَ قَصِيدِكَ السَّائِلُونَ لِعِلْمِهِمْ بِأَنَّكَ جَوَادٌ وَ هَابٌ فَقَصَيْدُكَ يَا إِلَهِي لِمَعْرِفَتِي بِأَنَّكَ تُجِيبُ الدَّاعِينَ وَ تَسْمَعُ سُؤَالَ السَّائِلِينَ وَ تُقْبَلُ بِيْرِكَ وَ مَعْرُوفِكَ عَلَى التَّائِبِينَ فَقَبِضْتُ إِلَيْكَ كَفَّ هِيَ مِنْ عِقَابِكَ خَائِفَةٌ وَ بِمَا جَنْتُ مِنَ الْخَطَايَا عَارِفَةٌ وَ شَخَّصْتُ إِلَيْكَ بَعَيْنِي هِيَ

مِنْ هَيْبَتِكَ ذَارِفَهُ وَ دَعْوَتِكَ بِلِسَانٍ نَعَمَاتُهُ لِشُكْرِكَ وَاصِفُهُ وَ أَذَلَّتْ بَيْنَ يَدَيْكَ نَفْسًا لَمْ تَزَلْ عَلَى الْمَعَاصِي عَاكِفَهُ فَيَا مَنْ يَعْلَمُ  
 سِرِّي تِي اِرْحَمِ ضَعْفِي وَ مَسْكِنِي وَ تَعَمَّدِنِي بِعَفْوِكَ وَ سَتْرِكَ فِي دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ لَا تَكْلِنِي إِلَى سِوَاكَ فَأَنْتَ رَجَائِي وَ أَمَلِي يَا  
 عُدَّتِي عِنْدَ الشَّدَائِدِ يَا مَنْ لَا يُضِرُّهُ سَائِلٌ سَأَلَ وَ لَا يُثْقَلُ عَلَيْهِ مُلِحٌّ بِالِدُّعَاءِ مُبْتَهَلٌ بِأَبْكَ لِلطَّارِقِينَ مَفْتُوحٌ وَ بَرُّكَ لِلْمُنِينِينَ مَمْنُوحٌ  
 فَأَنْتَ مَشْكُورٌ مَمْدُوحٌ اللَّهُمَّ وَ هَذِهِ لَيْلَةٌ مِنْ عَرَفٍ ظَاهِرَهَا فَازٌ وَ مَنْ عَرَفَ بَاطِنَهَا فَبِكُلِّ فَضِيْلَةٍ حَازَ اللَّهُمَّ وَفَقْنَا لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَ  
 التَّجَارَةِ الرَّابِحَةِ وَ السُّلُوكِ الْمَحَجَّجِ الْوَاضِحِ وَ اجْعَلْهَا لَنَا شَاهِدَةً وَ قِنَا فِيهَا مِنَ الشَّدَائِدِ وَ اجْعَلِ الْخَيْرَ عَلَيْنَا فِيهَا وَارِدًا وَ لَا تُشْجِمْتَ  
 بِنَا عَدُوًّا وَ لَا حَاسِدًا فَأَنْتَ الْوَاحِدُ الْوَاحِدُ إِلَهِي هَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ بِاسِطٍ إِلَيْكَ كَفًّا هِيَ حَذْرُهُ مِمَّا جَنَّتْ وَ جِلَّةٌ مِمَّا اقْتَرَفَتْ  
 اللَّهُمَّ فَاسْتُرْ سُوءَ عَمَلِي يَوْمَ كَشَفِ السَّرَائِرِ وَ اِرْحَمْنِي مِمَّا فِيهِ أُحَازِرُ وَ كُنْ بِي رَءُوفًا وَ لِيَدْنِي غَافِرًا فَأَنْتَ السَّيِّدُ الْقَاهِرُ فَإِنْ عَفَوْتَ  
 فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِالْعَفْوِ وَ إِنْ عَزَبَتْ فَمَنْ أُعِيدَلُ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ اللَّهُمَّ وَ هَذِهِ لَيْلَةٌ بَاطِنُهَا سُرُورٌ أَوْلِيَانِكَ الَّذِينَ حَبُّوهُمْ بِعُلُوِّ  
 الْمَنَازِلِ وَ الدَّرَجَاتِ وَ ضَاعَفَتْ لَهُمُ الْحَسَنَاتِ وَ غَفَرَتْ لَهُمُ السَّيِّئَاتِ وَ خَتَمَتْ لَهُمُ بِالْخَيْرَاتِ وَ قَدْ أَمْسَيْتَ يَا رَبِّ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ  
 رَاجِيًا لِفَضْلِكَ مُؤَمِّلًا بِرَّكَ مُنْتَظِرًا مَوَادِّ إِحْسَانِكَ وَ لُطْفِكَ مُتَوَكِّلًا عَلَيْكَ مُتَوَسِّلًا بِكَ طَالِبًا لِمَا عِنْدَكَ مِنَ الْخَيْرِ الْمَذْخُورِ لَدَيْكَ  
 مُعْتَصِمًا بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَ أَحْذِرُ وَ مِنْ شَرِّ مَا أُعْلِنُ وَ أُسْرُفِيكَ أَمْتَمُّعٌ وَ أَنْتَصِرُ وَ إِلَيْكَ أَلْجَأُ وَ بِكَ أَسْتَتِرُ وَ بِطَاعَةِ نَبِيِّكَ وَ  
 الْأَمْرِ عَلَيْهِمُ السَّلَامِ أَفْتَحِرُ وَ إِلَى زِيَارَتِهِ وَ لِيِكَ وَ أَخِي نَبِيِّكَ أَبْتَدِرُ اللَّهُمَّ فِيهِ وَ بِأَخِيهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ أَتَوَسَّلُ وَ أَسْأَلُ وَ أَطْلُبُ فِي هَذِهِ  
 الْعَشِيَّةِ فَكَأَنَّكَ رَقِيبِي مِنَ النَّارِ وَ الْمَقَرِّ مَعَهُمْ فِي دَارِ الْقَرَارِ فَإِنَّ لَكَ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ رِقَابًا تُعْتَقُهَا مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ وَ هَذِهِ لَيْلَةٌ عِيدٍ وَ  
 لَكَ فِيهَا أَضْيَافٌ فَاجْعَلْنِي مِنْ أَضْيَافِكَ وَ هَبْ لِي مَا بَيْنِي وَ بَيْنَكَ وَ اجْعَلْ قِرَايَ مِنْكَ الْجَنَّةَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا خَيْرَ مَنْزُولٍ بِهِ  
 يَا خَيْرَ مَنْ نَزَلَتْ بِفَنَائِهِ الرِّكَائِبُ وَ أَنَاخَتْ بِهِ الْوُفُودُ يَا ذَا السُّلْطَانِ الْمُمْتَنِعِ بِغَيْرِ أَعْوَانٍ

وَلَمَّا جُنُودِ أَنْتَ اللَّهُ لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَقْرَأَكَ كُلَّ مَعْبُودٍ أَحْمَدُكَ وَ أَثْنَى عَلَيْكَ بِمَا حَمَدَكَ كُلَّ مَحْمُودٍ يَا اللَّهُ أَسْأَلُكَ يَا مَنْ  
بِرَحْمَتِهِ يَسْتَتِغِيثُ الْمُذْتَبُونَ وَيَا مَنْ إِلَى ذِكْرِ إِحْسَانِهِ يَفْزَعُ الْمُضْطَرُونَ يَا مَنْ لِخِيفَتِهِ يَنْتَحِبُ الْخَطَاءُونَ وَيَا أَنْسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ  
غَرِيبٍ وَيَا فَرَجَ كُلِّ مَكْرُوبٍ كَثِيبٍ وَيَا عَوْنَ كُلِّ ضَعِيفٍ فَرِيدٍ وَيَا عَضُدَ كُلِّ مُحْتَاجٍ طَرِيدٍ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ  
وَ عِلْمُهُ وَأَنْتَ اللَّهُ الَّذِي جَعَلْتَ لِكُلِّ مَخْلُوقٍ فِي نِعْمَتِكَ سَيْهَمًا وَأَنْتَ اللَّهُ الَّذِي عَفُوهُ أَعْلَى مِنْ عِقَابِهِ وَأَنْتَ اللَّهُ الَّذِي  
عَطَاؤُهُ أَكْثَرُ مِنْ مَنَعِهِ وَأَنْتَ اللَّهُ الَّذِي تَسْبَعِي رَحْمَتُهُ أَمَامَ غَضَبِهِ وَأَنَا يَا إِلَهِي عَبْدُكَ الَّذِي أَمَرْتَهُ بِالِدُّعَاءِ وَ تَكَفَّلْتَ لَهُ الْإِجَابَةَ فَهَذَا  
أَنَا ذَا يَا إِلَهِي بَيْنَ يَدَيْكَ أَنَا الَّذِي أَثْقَلْتَ الْخَطَايَا ظَهْرَهُ أَنَا الَّذِي بَجَهْلِهِ عَصَاكَ وَ جَاهَرَكَ بِدُنْبِهِ وَ مَا اسْتَحْيَاكَ وَ لَمْ يَكُنْ هَذَا  
جَزَاؤَكَ مِنِّي فَعَفُوكَ فَهَذَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ الْمُقَرَّرُ بِدُنْبِهِ الْخَاضِعُ لِمَكَ بِذَلِكَ الْمُسْتَتَكِينُ لِمَكَ بِجُزْمِهِ إِلَهِي فَمَا أَنْتَ صَانِعٌ بِمُقَرَّرٍ لَكَ  
بِجَنَابَتِهِ مُتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ فِي رِعَايَتِهِ إِلَهِي لَمَّا تَخَيَّبَ مَنْ لَمْ يَجِدْ مَطْمَعًا غَيْرَكَ وَ لَا أَحَدًا دُونَكَ يَا أَكْرَمَ مَنْ أُقِرَّ لَهُ بِالذُّنُوبِ وَيَا  
أَعْظَمَ مَنْ خُضِعَ وَ خُشِعَ لَهُ أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ يَا مَنْ رَضِيَ بِالْعَفْوِ يَا مَنْ اسْتَحْسَنَ الْعَفْوَ يَا مَنْ يَجْزِي عَلَى الْعَفْوِ الْعَفْوُ يَا أَهْلَ  
الْعَفْوِ الْعَفْوِ الْعَفْوُ لَمَّا تُعْرِضُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنِّي وَ لَمَّا تَجْبُهْنِي بِالرَّدِّ فِي مَسْأَلَتِي وَ أَكْرَمَ فِي مَجْلِسِي مُنْقَلَبِي فَأِنِّي أَسْأَلُكَ وَ  
أُنَادِيكَ فَنِعْمَ الْمُجِيبُ وَ نِعْمَ الْمَدْعُوُّ وَ نِعْمَ الْمَرْجُوُّ يَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ سَائِلٌ سَأَلَ وَ لَا مَلِحَ عَلَيْهِ بِالِدُّعَاءِ مُبْتَهَلٌ يَا أَهْلَ الْوَفَاءِ وَ الْعَطَاءِ يَا  
كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّخَاوُزِ يَا مَنْ لَمَّا يُوَارِي مِنْهُ لَيْلٌ دَاجٍ وَ لَمَّا بَحْرٌ عَجَّاجٌ وَ لَمَّا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حُجَّاجِ بَيْتِكَ  
الْحَرَامِ وَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ وَ الْمَشَاعِرِ الْعِظَامِ وَ اللَّيَالِيِ وَ الْأَيَّامِ وَ الضِّيَاءِ وَ الظُّلَامِ وَ الْمَلَائِكَةِ الْكَرَامِ وَ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ  
وَ أَسْأَلُكَ بِأَمْرِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَ بِكُلِّ مَا سَأَلْتُكَ بِهِ دَاعٍ شَاكِرٌ وَ مُسَبِّحٌ ذَاكِرٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ  
مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي وَ تَرْضَى عَنِّي وَ تُصَفِّحَ وَ تَتَجَاوَزَ عَن ذَنْبِي وَ تَسْمَحَ وَ أَنْ تَجْعَلَ مَا بِي خَيْرَ مَا بٍ وَ أَنْ تُكْفِنِي شَرَّ  
كُلِّ عَدُوٍّ ظَاهِرٍ وَ مُسْتَخْفٍ وَ بَارِزٍ وَ كَيْدٍ كُلِّ مَكِيدٍ

يَا حَلِيمُ يَا وَدُودُ أَكْفِنِي شَرَّ أَعْدَائِي وَ حَاسِدِي وَ تَوَلَّنِي بِوَلَائَتِكَ وَ أَكْفِنِي بِكَفَائَتِكَ وَ أَهْدِ قَلْبِي بِهُدَاكَ وَ حُطِّ عَنِّي وَزْرِي وَ شَدِّ  
أَزْرِي وَ ارْزُقْنِي التَّوْبَةَ بِحِطِّ السَّيِّئَاتِ وَ تُضَاعَفِ الْحَسَنَاتِ وَ كَشْفِ الْبِئْسَاتِ وَ رِبْحِ التَّجَارَاتِ وَ رَفَعِ مَعْرَهُ السَّعَايَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ  
الدَّعَوَاتِ وَ مُنْزِلُ الْبَرَكَاتِ كُنْ لِدَعَائِي مُجِيبًا وَ مِنْ نِدَائِي قَرِيبًا وَ لِي حَافِظًا وَ رَقِيبًا وَ أَجْزِنِي مِمَّا أُحَاذِرُ وَ أَخْشَى مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي  
شَرٍّ مِنْ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (۱).

\*\*[ترجمه] ستایش خدا را که ما را به ستایشش رهنمون گردید و شایستگی ستایش را به ما عطا کرد، تا در برابر نیکوکاری او  
سپاسگزاری کنیم و خداوند در مقابل آن به ما پاداش نیکوکاران را عطا کند. ستایش خدا را که ما را برای دین خود برگزید و  
به آیین و راهش ویژه گردانید و به سوی شیوه‌های نیکوکاری رهنمون گردید تا آن راه‌ها را با منت و خشنودی او ببیمایم،  
ستایشی که خداوند آن را از ما بپذیرد و به واسطه آن از ما خشنود گردد. ستایش خدا را که روز عرفه را یکی از راه‌ها قرار  
داد، روزی که ارزش آن بزرگ و اهمیت آن بسیار و یاد آن فرخنده است. ستایش خدا را که برتری آن را به ما شناساند و ما  
را از پیروان رسولان و اطاعت‌کنندگان از فرمان خود قرار داد. خداوند، پس در این روز ما را از بیم‌ها و سختی‌ها نگاه دار و  
رحمت و نیکی‌ات را شامل حال ما کن و زیارت این مشاهد و مکان‌های مقدس را بر ما ببخش و بهره ما از زیارت آن‌ها را  
بزرگ‌ترین بهره، قرار ده و از ما درگذر، که تو خدای بی‌نیاز و یگانه‌ای و دشمن و حسودان ما را شاد مکن و مرا در برابر  
نعمت‌هایت سپاسگزار و ستایشگر بگردان. ای خدایی که نعمت خود را نزدیک کرد و بهره‌های برتر را بر من تفضل نمود، ای  
خدایی که از باطن من آگاه است و ظاهر من را می‌پوشاند، پاداش اطاعت‌کنندگان و منزلت‌های برتر آرامش یافتگان را به من  
عطا فرما و مرا از بندگان شایسته‌ات بنویس، هم آنان که اعمال‌شان را پذیرفتی و پایان کارشان را به آمرزش خاتمه دادی، در  
این شامگاهی که ارزش آن آشکار و اهمیت آن بزرگ و یاد آن در میان دانشمندان مشهور و در دل عارفان محفوظ است و  
هر کس با فضیلت مخصوص آن در میان شب‌ها و روزهای دیگر آشنا باشد، رستگار و هر فضیلتی را حائز می‌گردد و هر کس  
در آن روز تو را بخواند، به پاداش فراوان و بازگشت زیبا کامیاب می‌گردد.

خدایا، این روز و پایان آن را بر ما مبارک گردان و هنگام پرسیدن از آن، پایان آن را برای ما ختم به خیر بگردان و آن را  
گواه ما بر انجام طاعت قرار ده و ما را از کسانی که به آنان عنایت می‌کنی، بگردان. خدایا، من از ستم‌های بسیار، مصایب  
فراوان و گناهان بزرگ بسیار که پشت مرا سنگین کرده است و یاد آن‌ها مرا از خواب بازداشته است، از تو آمرزش می‌طلبم.  
خداوند، من از این گناهان و خطاها به درگاہت بیزاری می‌جویم و توبه می‌کنم. پس ای پروردگار من، مانع دعای من از  
درگاہت مشو؛ زیرا که تو گرمی‌ترین آرزو و سربلندترین خواسته‌ای. معبود، دستی را که مدت زمان طولانی مرتکب گناه  
شد به درگاہت دراز کردم و با چشمی که مدت زمانی طولانی بر گناهان روی آورد، می‌گیرم و با زبانی که فرشتگان گرمی  
و نگاهبان به ضرر آن نوشتند تو را می‌خوانم و با جانی که آرزوی گذشت و چشم پوشی تو را دارد و بر نیکی و احسان تو،  
ای بزرگوار اعتماد می‌کنم و در فضل و نیکی تو را می‌جویم و در کنار احسان تو قرار می‌گیرم.

خدایا، پرورندگان در برابر عظمت خوار شدند و خردمندان، هنگام اندیشه سلطه شکست‌ناپذیرت سرگشته شدند و  
درخواست‌کنندگان به واسطه این که می‌دانند تو جواد و بخشنده‌ای، به سوی تو آمدند. ای معبود من، من نیز چون می‌دانم تو  
دعای دعاکنندگان را اجابت می‌کنی و درخواست‌کنندگان را می‌شنوی و با نیکی و نیکوکاری بر توبه‌کنندگان  
روی می‌آوری، آهنگ تو را نمودم و از این رو، با دستی که از کیفیت بیمناک و از جنایات و خطاهایش آگاه است به درگاه

تو چنگ زدم و با چشمی که از هراس تو اشک ریزان است به تو چشم دوختم و با زبانی که با نغمه‌ها و سرایش‌هایش سپاس تو را به وصف در می‌آورد تو را می‌خوانم و جانی را که پیوسته بر گناهان روی می‌آورد، در پیشگاه تو خوار ساختم. پس ای خدایی که از باطن من آگاهی، بر ناتوانی و بیچارگی من رحم کن و در دنیا و آخرت مرا با گذشت و پوشش خویش ببوش و مرا به هیچ کس جز خود وامگذار که تو امید و آرزوی منی.

ای اندوخته من در سختی‌ها، ای خدایی که درخواست هیچ درخواست کننده‌ای تو را خسته نمی‌کند و اصرار و زاری هیچ دعاکننده‌ای، بر تو سخت نیست، در تو برای کوبندگان گشوده است و نیکی‌ات برای بازگشتگان آزاد است و تو خدایی هستی که مورد سپاسگزاری و ستایشی. خدایا، این شب نیز شبی است که هر کس از ظاهر آن آگاه باشد، رستگار می‌گردد و هر کس با باطن آن آشنا باشد، هر برتری را به دست می‌آورد. خدایا، ما را در این شب به اعمال شایسته و تجارت سودمند و پیمایش راه راست و روشن موفق بدار و آن را گواه ما بگردان و ما را در آن از سختی‌ها نگاه دار و خیر و خوبی را بر ما وارد گردان و دشمن و حسودان ما را شاد مکن، که تو خدای بی‌همتا و یگانه‌ای.

خدایا، این بنده تو است که در پیشگاهت است و دستی را که از جنایاتش بیمناک و از گناهان هراسناک است به سوی تو می‌گشاید. خداوندا، پس در آن روز که از باطن‌ها پرده برداشته می‌شود، عمل زشت مرا ببوش و از آن چه بیم دارم بر من رحم کن و با من مهربان باش و گناهانم را ببامرز، که تو سرور چیره‌ای. اگر عفو کنی، چه کسی شایسته تر از تو به عفو و گذشت، و اگر عذاب کنی، چه کسی عادل تر از تو در داوری. خدایا، این شب، شبی است که باطن آن مایه خوشحالی آن دسته از دوستان تو است که منازل و درجات برتر را به آنان ارزانی داشتی و اعمال نیک‌شان را دوجندان گردانیدی و بدی‌هایشان را آمرزیدی و همه کارهای آنان را به خیر ختم کردی و من، ای پروردگار من، در این شامگاه به تفضل تو امید دارم و نیکی‌ات را آرزومندم و چشم به راه احسان و لطف پیوسته توام و بر تو توکل می‌کنم و به تو توکل می‌جویم و خیری را که در پیشگاه تو اندوخته است خواهانم و از گزند آن چه بیم دارم و می‌پرهیزم و از شر آن چه آشکار می‌کنم و یا پنهان می‌دارم، به تو چنگ می‌زنم. پس من تنها به وسیله تو خودداری می‌کنم و از تو یاری می‌جویم و به تو پناه می‌آورم و خود را می‌پوشانم و به اطاعت پیامبرت و ائمه علیهم السلام مباهات می‌کنم و به زیارت ولی و برادر پیامبرت می‌شتابم. خدایا، پس به حق او و برادر و فرزندانش توکل می‌جویم و در این شامگاه، آزادی از آتش جهنم و استقرار همراه با آنان در سرای آرامش و قرار را از تو درخواست می‌نمایم و می‌طلبم؛ زیرا تو در این شامگاه، افراد بسیاری را از آتش جهنم آزاد می‌کنی.

خداوندا، نیز این شب، شب عید است و تو در آن میهمان داری، پس مرا نیز از میهمانانت قرار ده و آن چه را که میان من و تو است به من ارزانی دار و پذیرایی مرا بهشت قرار ده، ای خدا ای خدا ای خدا، ای بهترین کسی که به درگاه او می‌آیند، ای بهترین کسی که مرکب‌ها بر آستانه او فرود آمدند و گروه‌ها بر درگاه او رحل اقامت افکندند، ای پادشاه بازدارنده بدون نیاز به یاران و لشکریان، تو همان خدایی هستی که معبودی جز تو نیست و همه پرستش شدگان به تو اقرار دارند، با همه ستایش‌هایی که ستایش شدگان تو را بدان ستودند، تو را ستایش می‌نمایم و می‌ستایم. ای خدا، از تو درخواست می‌کنم، ای خدایی که گناهکاران از رحمتش فریادخواهی می‌کنند و ای خدایی که درماندگان به یاد نیکوکاری‌اش پناهنده می‌شوند و ای خدایی که خطاکاران از هراس تو ناله سر می‌دهند و ای مونس هر وحشت زده بی‌کس و ای مایه گشایش هر اندوهناک غمگین و ای یاور هر ناتوان تنها و ای پشتوانه هر نیازمند رانده شده، تو آن خدایی هستی که رحمت و آگاهی‌ات هر چیز را

فرا گرفت و تو همان خدایی هستی که برای هر آفریده‌ای، بهره‌ای در نعمت‌هایت قرار دادی و تو آن خدایی هستی که عفت از عذابت برتر است و تو همان خدایی هستی که عطایش از خودداری کردن بیشتر است و تو آن خدایی هستی که رحمت در پیشاپیش خشم روان است و من ای معبود من، همان بنده توام که دستور دادی دعا کنم و اجابت دعایم را عهده‌دار شدی. ای معبود من، این منم که در پیشگاهت هستم، من همان بنده‌ای هستم که خطاها پشتم را سنگین کرد، من همان بنده‌ای هستم که از روی نادانی از تو نافرمانی کردم و با ارتکاب گناه با تو به مبارزه برخاستم و از تو شرم نکردم، در حالی که این پاداش تو نبود و اکنون عفت را خواهانم. این بنده تو است که به گناهانش اقرار می‌کند و با ذلت اظهار فروتنی می‌نماید و با خواری، جرم خود را اظهار می‌کند. خدایا، اکنون تو با کسی که به جنایت خود اقرار دارد و در مراقبت امور خود بر تو توکل می‌نماید، چگونه رفتار خواهی کرد؟ معبودا، کسی را که هیچ آرزویی جز تو نمی‌یابد و هیچ کس جز تو ندارد، نومید مکن، ای گرامی‌ترین کسی که در درگاه او به گناه اقرار می‌شود و ای بزرگ‌ترین کسی که در درگاه او اظهار خضوع و فروتنی می‌شود، از تو درخواست گذشت می‌کنم، ای کسی که از گذشت خشنودی، ای کسی که گذشت را نیکو شمردی، ای خدایی که بر پایه گذشت، پاداش می‌دهی، گذشتت، گذشتت را خواستارم ای شایسته گذشت؛ گذشتت، گذشتت را خواستارم. روی گرامی‌ات را از من برمگردان و در پاسخ خواسته‌ام دست رد بر پیشانی‌ام مزن و در این جا که نشستم بازگشتم را گرامی بدار؛ زیرا من از تو درخواست نمودم و تو را ندا در می‌دهم و چه اجابت‌کننده خوبی هستی تو و چه خدای خوبی که به درگاهت دعا می‌شود و به تو امید بسته می‌شود. ای خدایی که درخواست هیچ درخواست‌کننده و اصرار و زاری هیچ دعاکننده‌ای او را رنجور و خسته نمی‌کند، ای اهل وفا و بخشش، ای صاحب عفو کریمانه، ای نیکو درگذرنده، ای خدایی که شب تاریک، دریای خروشان و آسمان دارای برج‌ها، نمی‌تواند چیزی را از او پوشیده بدارد. به حق حاجیان خانه گرامی‌ات و رکن و مقام و جایگاه‌های بزرگ، شب‌ها و روزها، روشنایی و تاریکی و فرشتگان گرامی و پیامبران و رسولان علیهم السلام از تو درخواست می‌کنم، و نیز به حق فرمان تو در مورد آفریده‌هایت و به نام بلندپایه و بزرگ‌ترت و به تمامی درخواست‌هایی که دعاکنندگان سپاسگزار و تسبیح‌کنندگان که به یاد تو می‌توانند و از تو درخواست نمودند، خواهانم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و خطای مرا بیاموزی و از من خشنود گردی و چشم‌پوشی کنی و از گناهم درگذری و ببخشی و بازگشت مرا بهترین بازگشت قرار دهی و از شر دشمنان آشکار، از پنهان و پیدا و از مکر هر فریب‌گر کفایت فرمایی، ای بردبار ای مهرورز، مرا از شر دشمنان و حسودان کفایت نما و به سرپرستی خود از من سرپرستی کن و به کفایت خود از من کفایت فرما و دلم را با هدایت هدایت کن و گناه سنگینم را از دوشم بردار و پشتم را محکم کن و توبه را روزی‌ام کن، همراه با ریختن بدی‌ها و دوچندان کردن نیکی‌ها و برطرف کردن بلاها و سودمند ساختن تجارت‌ها و دفع بدخواهی‌ها؛ به راستی که تو اجابت‌کننده دعاها و فرو فرستنده برکات هستی، دعایم را اجابت کن و به ندایم نزدیک شو و حافظ و نگاهبان من باش و از شر بدی رسان از میان همه آفریده‌هایت که از شر آن می‌پرهیزم و بیم دارم، در پناه خود درآور، به راستی که تو مهربان‌ترین مهربانانی. - . الاقبال: ۳۹۷-۴۰۰ -

\*\*[ترجمه]

**دُعَاءِ آخِرِ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ ذَكَرَ رَوَايَةً أَنَّ فِيهِ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمِ**

اللَّهُمَّ إِنِّي أَقُولُ لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ - لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ - لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَحَدُ الصَّمِدُ - لِمَا

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَدِيْعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي نَجَّيْتَ بِهِ مُوسَى حِينَ قُلْتَ يَا هَيَّا شَرَاهِيًّا فِي الدَّهْرِ  
الْبَاقِي وَالِدَّهْرِ الْخَالِي وَ أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ الْغَيْبِ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ فَ إِنَّا نَكْتُبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ بِأَسْمَائِكَ الْمُتَعَزِّزَاتِ أَنْ  
تُصَيِّبُنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَ تَفْعَلَ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ الْعَفْوِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَ  
مَا أَخَّرْتُ وَ مَا أَسْرَرْتُ وَ مَا أَعْلَنْتُ وَ مَا أَبْدَيْتُ وَ مَا أَخْفَيْتُ وَ مَا خَفَى عَلَى الْخَلَائِقِ وَ لَمْ يَخْفَ عَلَيْكَ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّجَاوُزِ وَ  
الْإِحْسَانِ أَسْأَلُكَ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ  
تَسْلِيمًا كَثِيرًا- اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا دَائِمًا مَعَ دَوَامِكَ وَ خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِيئَتِكَ وَ لَكَ  
الْحَمْدُ زِنَهُ عَرْشِكَ وَ رِضَا نَفْسِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَجْرَ لِقَائِهَا دُونَ رِضَاكَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ قُوَّةٌ كُلُّ ضَعِيفٍ وَ لَا  
حَوْلَ وَ لَمَّا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عَزَّ كُلُّ ذَلِيلٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ غَنَى كُلُّ فَقِيرٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عَوْنٌ كُلُّ مَظْلُومٍ وَ لَا حَوْلَ  
وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مُؤْنِسٌ كُلُّ وَحِيدٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَكَأَنَّكَ كُلُّ أَسِيرٍ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَلْجَأٌ

ص: ٢٧٠

كُلِّ مَهْمُومٍ وَ لَمَّا حَوْلَ وَ لَمَّا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ دَافِعٍ كُلِّ سَيِّئَةٍ وَ لَمَّا حَوْلَ وَ لَمَّا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كَاشِفِ كُلِّ كَرْبِهِ وَ لَمَّا حَوْلَ وَ لَمَّا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ صَاحِبِ كُلِّ سِرِيرَةٍ وَ لَمَّا حَوْلَ وَ لَمَّا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَوْضِعِ كُلِّ رَزِيَّةٍ وَ لَمَّا حَوْلَ وَ لَمَّا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْفَعَالِ لِمَا يُرِيدُ وَ لَمَّا حَوْلَ وَ لَمَّا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ رَازِقِ الْعِيَادِ وَ لَمَّا حَوْلَ وَ لَمَّا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عِدَدَ مَا خَلَقَ وَ لَمَّا حَوْلَ وَ لَمَّا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ غَايَةَ كُلِّ طَالِبٍ وَ لَمَّا حَوْلَ وَ لَمَّا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ سَرْمِيداً أَيْدِئاً لَمْ يَنْقَطِعْ أَيْدِئاً وَ لَمَّا حَوْلَ وَ لَمَّا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عِدَدَ الشَّفَعِ وَ الْوَثْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُزْمِهِ هَذَا الدُّعَاءِ وَ بِحُزْمِهِ هَذَا الْيَوْمِ الْمُبَارَكِ أَنْ تَصِلَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا قَدَّمْتُ وَ مَا أَخَّرْتُ وَ مَا أَسْرَرْتُ وَ مَا أَعْلَنْتُ وَ مَا أَبْدَيْتُ وَ مَا أَخْفَيْتُ وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَ أَنْ تُقَدِّرَ لِي خَيْراً مِنْ تَقْدِيرِي لِنَفْسِي وَ تَكْفِينِي مَا يُهْمُنِي وَ تُغَيِّنِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَ تَرْزُقَنِي حُسْنَ التَّوْفِيقِ وَ تَصِدِّقَ عَلَيَّ بِالرِّضَا وَ الْعَفْوِ عَمَّا مَضَى وَ التَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى وَ تُيسِّرَ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَ تُفَرِّجَ عَنِّي الْهَمَّ وَ الْغَمَّ وَ الْكَرْبَ وَ مَا ضَاقَ بِهِ صَدْرِي وَ عَيْلَ بِهِ صَبْرِي فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَ لَا أَعْلَمُ وَ تَقْدِرُ وَ لَا أَقْدِرُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱).

\*[ترجمه] خداوندا، من می گویم که معبودی جز خدا که بلندپایه و بزرگ است وجود ندارد، معبودی جز خدا که بردبار و گرامی است نیست، معبودی جز خدا که زنده و پاینده است وجود ندارد، معبودی جز خدا که بی همتا و بی نیاز است وجود ندارد، معبودی جز خدا که آفریننده آسمانها و زمین است وجود ندارد. خدایا، از تو به آن نام بزرگت که حضرت موسی را با آن نجات دادی، آن گاه که گفتی: به حق آهیا و شراهیا، در روزگاران آینده و گذشته، و از تو درخواست می کنم به علم غیب و قدرتت بر آفریده هایت، که تو بر هر چیز توانایی و به نامهای نیکوتر و سربلندت، که بر محمد و آل محمد درود فرست و ما را بیامرزی و آنچه را که زینده آنی با من بکنی، که تو اهل گذشتی. ای بزرگ و بزرگوار. همه گناهان ما، از گذشته و آینده، پنهانی و آشکارا، آنچه اظهار کردم یا پنهان داشتم و آنچه بر آفریدهها پوشیده است ولی بر تو پوشیده نیست، بیامرز. که تو اهل گذشت و نیکوکاری هستی. از تو درخواست می کنم ای بخشنده و ای کریم که تفضلت را بر من ارزانی داری، اجابت فرما ای پروردگار جهانیان و درود و سلام فراوان خداوند بر حضرت محمد، پیامبر خدا و خاندان پاک او

خداوندا، ستایش از آن توست، ستایشی پیوسته به پایدگی تو و جاودانه به جاودانگی تو و ستایش از آن توست، ستایشی که در مقابل مشیت تو هیچ حدی ندارد و ستایش تو را به اندازه وزن عرش و خشنودیات و ستایش تو را، ستایشی که پاداشی برای گوینده آن در مقابل خشنودی تو وجود ندارد و هیچ دگرگونی و نیرویی جز به خدایی که نیروی ناتوانان است، تحقق نمی یابد و هیچ دگرگونی و نیرویی جز به خدایی که سربلندی هر خوار است، تحقق نمی یابد و هیچ دگرگونی و نیرویی جز به خدایی که مایه بی نیازی نیازمندان است، تحقق نمی یابد و هیچ دگرگونی و نیرویی جز به خدایی که یاور ستمدیدگان است، تحقق نمی یابد و هیچ دگرگونی و نیرویی جز به خدایی که مونس تنهاییان است، تحقق نمی یابد و هیچ دگرگونی و نیرویی جز به خدایی که آزادکننده اسیران است، تحقق نمی یابد و هیچ دگرگونی و نیرویی جز به خدایی که پناهگاه اندوهناکان است، تحقق نمی یابد و هیچ دگرگونی و نیرویی جز به خدایی که دفع کننده بدیها است، تحقق نمی یابد و هیچ دگرگونی و نیرویی جز به خدایی که برطرف کننده اندوهها است، تحقق نمی یابد و هیچ دگرگونی و نیرویی جز به خدایی که جایگاه گرفتاریها است، تحقق نمی یابد و هیچ دگرگونی و نیرویی جز به خدایی که هر چه را بخواهد، می کند، تحقق نمی یابد و هیچ دگرگونی و نیرویی جز به خدایی که



روزی رسان به بندگان است، تحقق نمی‌یابد و هیچ دگرگونی و نیرویی جز به خدا تحقق نمی‌یابد به عدد آنچه آفرید و هیچ دگرگونی و نیرویی جز به خدایی که منتهای درخواست کنندگان است، تحقق نمی‌یابد و هیچ دگرگونی و نیرویی جز به خدا تحقق نمی‌یابد، از ازل تا ابد به گونه‌ای که تا ابد پایان نمی‌پذیرد و هیچ دگرگونی و نیرویی جز به خدا تحقق نمی‌یابد به شماره زوج و فرد. خداوند، به احترام این دعا و حرمت این روز خجسته از تو خواهانم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و همه گناهان من از گذشته و آینده، پنهانی و آشکارا، آنچه اظهار داشتم یا پنهان ساختم، و آنچه تو از من بدان آگاه‌تری، بیماری و بهتر از تقدیر و اندازه‌گیری من برای خود، برایم اندازه‌گیری و تقدیر کنی و آنچه را که برای من مهم است و به اندیشه و امیدوار کنی و به بزرگواری روی خود، از همه آفریده‌های بی‌نیاز گردانی و توفیق نیک را روزیام گردانی و خشنودی و عفو از گذشته‌ها را بر من ارزانی داری و توفیق انجام آنچه را که دوست می‌داری و می‌پسندی روزیام کنی و آن دسته از کارها را که از سختی آن می‌ترسم، آسان گردانی و اندوه و غم و ناراحتی من و آنچه را که دلم در اثر آن تنگ شد و صبرم به سرآمد، برطرف سازی؛ به راستی که تو می‌دانی و من نمی‌دانم و می‌توانی و من نمی‌توانم و تو بر هر چیز توانایی، به رحمت ای مهربان‌ترین مهربانان. - . الاقبال: ۴۰۰-۴۰۱ -

\*\*[ترجمه]

### دُعَاءُ آخِرِ فِي عَشِيَةِ عَرَفَةَ

وَجَدْنَاهُ فِي نُسْخَةِ تَارِيخِ كِتَابَتِهَا سَنَهُ سَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ فَقَالَ مَا هَذَا لَفْظُهُ

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ نَزْغِهِ وَشَرِّهِ وَكَيْدِهِ وَخَيْلِهِ وَحِيلِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَسْجِعُ الْقَوْلَ فِي مَقَامِي هَذَا بِمَا يَبْلُغُهُ مَجْهُودِي مِنْ تَحْمِيدِكَ وَتَهْلِيلِكَ وَتَكْبِيرِكَ وَالصَّلَاةِ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَالِاسْتِغْفَارِ لِأَوْلِيَائِكَ لِأَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِذَلِكَ - فَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مُتَوَجِّهًا جَمِيعًا إِلَيْكَ فِي حَوَائِجِي صَغِيرِهَا وَكَبِيرِهَا عَاجِلِهَا وَآجِلِهَا فَكُنْ اللَّهُمَّ الْهَادِيَ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ لِلصَّوَابِ وَالْمُعِينِ عَلَيْهِ بِالتَّوْفِيقِ وَالرَّشَادِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَامْنُنْ عَلَيَّ بِذَلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ص: ۲۷۱

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحِيدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ءِ وَأَوَّلُهُ وَبَعِيدَ كُلِّ شَيْءٍ ءِ وَمُنْتَهَاهُ وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ءِ وَ  
 خَالِقُهُ وَمُدَبِّرُ كُلِّ شَيْءٍ ءِ وَ مُحْصِيهِ وَ مَالِكُ كُلِّ شَيْءٍ ءِ وَ وَارِثُهُ أَنْتَ الَّذِي لَمْ تَسْبِعْ بِشَيْءٍ ءِ وَ لَمْ تُشَاوِرْ أَحَدًا فِي شَيْءٍ ءِ وَ لَمْ  
 يُعْوِزَكَ شَيْءٌ ءِ وَ لَمْ يَمْنَعْ عَلَيْكَ شَيْءٌ ءِ أَنْتَ الَّذِي أَحْصَيْ كُلِّ شَيْءٍ ءِ وَ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ ءِ لِعِزَّتِكَ وَ اعْتَرَفَ كُلُّ شَيْءٍ ءِ لِقُدْرَتِكَ وَ  
 حَارَبَ الْأَبْصَارُ دُونَكَ وَ كَلَّتِ الْمَأْسُنُ عَنْ صِفَاتِكَ وَ ضَلَّتِ الْأَحْلَامُ فِيكَ أَنْتَ الَّذِي تَعَالَيْتَ بِقُدْرَتِكَ وَ عَلَوْتَ بِسُلْطَانِكَ وَ  
 فَهَرَّتْ بِعِزَّتِكَ فَأَذْرَكَ الْأَبْصَارَ وَ أَحْصَيْتَ الْأَعْمَارَ وَ أَخَذْتَ بِالنَّوَاصِي وَ حُلْتَ دُونَ الْقُلُوبِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ  
 الْعَظَمَةُ وَ مُنْتَهَى الْجَبْرُوتِ وَ الْقُوَّةُ وَ وَلِيُّ الْغَيْثِ وَ الْقُدْرَةُ مَلِكُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ  
 عَزِيزُ الْقُدْرَةِ لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ  
 أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ  
 الْأَصْوَاتُ وَ ضَلَّتْ فِيكَ الْأَحْلَامُ وَ الْأَبْصَارُ وَ أَفْضَتْ إِلَيْكَ الْقُلُوبُ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ ءِ خَاشِعٌ لَكَ وَ كُلُّ شَيْءٍ ءِ قَائِمٌ بِكَ وَ  
 كُلُّ شَيْءٍ ءِ مُشْفِقٌ مِنْكَ وَ كُلُّ شَيْءٍ ءِ ضَارِعٌ إِلَيْكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا يَقْضِي فِي الْأُمُورِ إِلَّا أَنْتَ وَ لَا يُدَبِّرُ مَقَادِيرَهَا غَيْرُكَ وَ لَا يَتِمُّ  
 شَيْءٌ مِنْهَا دُونَكَ وَ لَمَّا يَصِيرُ شَيْءٌ مِنْهَا إِلَّا إِلَيْكَ لَمَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَلْقُ كُلُّهُ فِي قَبْضَتِكَ وَ النَّوَاصِي كُلُّهَا بِيَدِكَ وَ الْمَلَائِكَةُ  
 مُشْفِقُونَ مِنْ خَشْيَتِكَ وَ كُلُّ شَيْءٍ ءِ أَشْرَكَ بِكَ عَبْدٌ دَاخِرٌ لَكَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَوْتَ فَفَهَرَتْ وَ مَلَكْتَ فَفَقَدَرَتْ فَظَنَّتْ فَخَبِرَتْ وَ  
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ءِ ظَهَرَتْ عَلِمْتَ خَائِنَةَ الْمَاعِينِ وَ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا تَسْبِيحًا دَائِمًا لَا يَقْصُرُ دُونَ أَفْضَلِ رِضَاكَ وَ لَا  
 يُجَاوِزُهُ شَيْءٌ ءِ سُبْحَانَكَ عَدَدَ مَا فَهَرَهُ مُلْكُكَ وَ أَحَاطَ بِهِ قُدْرَتُكَ وَ أَحْصَاهُ كِتَابُكَ سُبْحَانَكَ مَا

أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَ أَعَزَّ سُلْطَانَكَ وَ أَشَدَّ جَبْرُوتَكَ سُبْحَانَكَ لَكَ التَّسْبِيحُ وَ الْعِظَمَةُ لَكَ الْمُلْكُ وَ الْقُدْرَةُ وَ لَكَ الْحَوْلُ وَ الْقُوَّةُ وَ لَكَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ تَكَلَّمَ سَمِعَ كَلَامَهُ وَ مَنْ سَكَتَ عَلِمَ مَا فِي نَفْسِهِ وَ مَنْ عَاشَ فَعَلَيْهِ رِزْقُهُ وَ مَنْ مَاتَ فَإِلَيْهِ مَرَدُّهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُجِيرُ وَ لَا يُجَارُ عَلَيْهِ وَ يَمْتَنِعُ وَ لَا يُمْتَنَعُ عَلَيْهِ وَ يَحْكُمُ بِحُكْمِهِ وَ يَقْضِي فَمَا رَادَ لِقَضَائِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ وَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ حِفْظُهُ وَ فَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ جَبْرُوتُهُ وَ أَخَافَ كُلَّ شَيْءٍ سُلْطَانُهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَكَ فَقَدَرَ وَ بَطَنَ فَخَبَرَ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى وَ يُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا تَأْخُذُ وَ عَلَى مَا تُعْطِي وَ عَلَى مَا تُبْلِي وَ عَلَى مَا تَبْتَلِي وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا بَقِيَ وَ عَلَى مَا تَبَدَّى وَ عَلَى مَا تُخْفِي وَ عَلَى مَا لَا يُرَى وَ عَلَى مَا قَدْ كَانَ وَ عَلَى مَا يَكُونُ وَ عَلَى مَا هُوَ كَائِنٌ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ مَنِّكَ وَ قُدْرَتِكَ وَ عَلَى آلائِكَ بَعْدَ حُجَّتِكَ وَ عَلَى صِفْحِكَ بَعْدَ انْتِقَامِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا تَقْضِي فِيمَا خَلَقْتَ وَ بَعْدَ مَا فَنِي خَلْقَكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ قَبْلَ أَنْ تَخْلُقَ شَيْئاً مِنْ خَلْقِكَ وَ عَلَى يَدِهِ مَا خَلَقْتَ إِلَى انْقِضَاءِ خَلْقِكَ وَ بَعْدَ ذَلِكَ حَمِيداً أَرْضَى الْحَمْدَ لَكَ وَ أَحَقَّ الْحَمْدِ بِكَ وَ أَحَبَّ الْحَمْدِ إِلَيْكَ وَ تَرْضَاهُ لِنَفْسِكَ حَمِيداً لَا يُحْجَبُ عَنْكَ وَ لَا يَنْتَهَى دُونَكَ وَ لَمَّا يَقْضِي دُونَ أَفْضَلِ رِضَاكَ تَبَارَكَ أَسْمَاؤُكَ يَا رَبِّ وَ تَعَالَى ذِكْرُكَ وَ فَهَرَ سُلْطَانُكَ وَ تَمَّتْ كَلِمَاتُكَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَيْتَ أَمْرُكَ قَضَاءً وَ كَلَامُكَ نُورٌ وَ رِضَاكَ رَحْمَةٌ وَ سَخَطُكَ عَذَابٌ تَبَارَكَ وَ تَعَالَيْتَ تَقْضِي بِعِلْمٍ وَ تَعْفُو بِحِلْمٍ وَ تَأْخُذُ بِقُدْرَةٍ وَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَيْتَ وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ شَدِيدَ الْعِقَابِ وَ التَّقَمَةَ قَرِيبَ الرَّحْمَةِ سَرِيعَ الْحِسَابِ عَلَى كُلِّ خَفِيَّةٍ الْحَاضِرِ لِكُلِّ سَرِيرَةٍ الشَّاهِدِ لِكُلِّ نَجْوَى اللَّطِيفِ لِمَا يَشَاءُ ثُمَّ تُكَبِّرُ اللَّهُ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ تَحْمَدُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ تُسَبِّحُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ تَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ تَقُولُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ.

وَتَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ- لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ يُحْيِي وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ تَقْرَأُ عَشْرَةَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْبَقَرَةِ- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ- الم- ذَلِكِ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ- الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ- وَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَ مَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ- أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ- إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ- خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَ عَلَى سَمْعِهِمْ وَ عَلَى أَبْصَارِهِمْ غَشَاوَةً وَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ- وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ مَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ- يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ مَا يُخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَ مَا يَشْعُرُونَ- فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ- اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ- لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ مَا خَلْفَهُمْ وَ لَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ لَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ- اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ وَ إِنْ تُبَدِّلُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ- آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَ الْمُؤْمِنُونَ كُلُّ آمَنَ بِاللَّهِ وَ مَلَائِكَتِهِ وَ كُتُبِهِ وَ رُسُلِهِ- لَا نَفَرَقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَ قَالُوا سَمِعْنَا وَ أَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ- لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَ عَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَ لَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَ لَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَ اعْفُ عَنَّا وَ اعْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ- لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَ تِلْكَ الْأَمْثَالُ

نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ- هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ- هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ- هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ- إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَيْثُ وَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ- اذْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَ كِبْرُهُ تَكْبِيرًا- قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ- وَ مِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ- وَ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ- وَ مِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ- مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ- الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ وَ تَحْمِيدُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْكَ مِنْ أَهْلِ أَوْ مَالٍ أَوْ وَلَدٍ أَوْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ وَ تَذَكُّرِ الْمُنْعَمِ عَلَيْكَ فِي جَمِيعِ مَا أَبْلَاكَ وَ أَوْلَمَاكَ شَيْئًا شَيْئًا مَا أَمْكَنَكَ ذِكْرُهُ وَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمِهِ الَّتِي لَا تُحْصَى وَ لَا تُكَافَأُ بِعَمَلٍ إِلَّا بِحَمْدِ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي وَ لَمْ أَكُ شَيْئًا مَرْدُودًا وَ فَضَلَّنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ فِي حُسْنِ الرِّزْقِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى رَحْمَتِهِ الَّتِي سَبَقَتْ غَضَبَهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُنْطِقْنِي مِنْ بُكْمٍ غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُبْصِرْنِي مِنْ عَمَى غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُسْجِعْنِي مِنْ صَيِّمٍ غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَهْدِنِي مِنْ ضَلَالَةٍ غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُؤْمِنِّي مِنْ خَوْفٍ غَيْرُهُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُؤْمِنْ رَوْعِي

غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُقَلِّبْنِي مِنْ عَثْرِهِ غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُكْرِمْنِي مِنْ هَوَانِ غَيْرِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَسْتُرْ مِنِّي عَوْرَةَ غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَزِفْغَنِي مِنْ ضَعْفِهِ غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَسُدَّ مِنِّي فَاقَهُ غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُشْبِعْنِي مِنْ جُوعِ غَيْرِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَسْقِنِي مِنْ ظَمًا غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَكْسِنِي مِنْ عِزِّي غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُفْهِمْنِي مِنْ عِيٍّ غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُعَلِّمْنِي مِنْ جَهْلٍ غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُؤَوِّنِي مِنْ ضَعْفِ غَيْرِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَكْفِنِي الْمُهَمَّ غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَضْرِبْ عَنِّي السَّوَاءَ غَيْرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنِي فِي كُلِّ مَضْرِبٍ قَدِمْتُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي فِي كُلِّ طَرِيقٍ سَلَكَتُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آوَانِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَفْرَشَنِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَهَّدَ لِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَخْدَمَنِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي زَوَّجَنِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَمَلَنِي فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِي الدُّنْيَا مَا بَقِيَتِ الدُّنْيَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِي الْآخِرَةِ إِذَا انْقَضَتِ الدُّنْيَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِي الدُّنْيَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِمَّنْ يَحْمَدُهُ وَيَشْكُرُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَا مَجُوسِيًّا وَلَا شَاكًّا وَلَا ضَالًّا وَلَا مُرْتَابًا وَلَا مُتَّبَعًا ضَلَالَةً وَلَا مُتَّبَعًا شَيْءٍ مِنْ السُّبُلِ الْمَشْبَهَةِ الَّتِي أَحَدَثَهَا النَّاسُ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَحَامِدِهِ كُلِّهَا عَلَى نِعْمَائِهِ كُلِّهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ إِلَيَّ مَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَنْسَ مِنْ ذِكْرِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُذِلُّ مَنْ وَالَاهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَجْزِي بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالصَّبْرِ نَجَاءً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ وَثِقَ بِهِ لَمْ يَكِلْهُ إِلَى غَيْرِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَقِينَا حَتَّى يَنْقَطِعَ الْحَبِيلُ عَنَّا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ رَجَاؤُنَا حِينَ يَسُوءُ ظَنُّنَا بِأَعْمَالِنَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَكْشِفُ غَمًّا وَيُفْسِدُ كَرْبَنَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُفَرِّجُ هَمًّا اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْزِعْنِي شُكْرَ نِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ

بِهَا عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ فَقَدْ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ نِعْمًا لَا أَحْصِي بِهَا فَالِكُ الْحَمْدُ عَلَيَّ جَمِيعَ مَا أَحْصَيْتَ مِنْهَا وَعَلَى كُلِّ حَالٍ حَمْدًا تَرْضَاهُ وَ  
يُضِيءُ عُدَّ إِلَيْكَ وَ لَمَّا يُحْجَبُ عَنْكَ وَ لَمَّا يَقْضَى دُونَ رِضَاكَ حَمِيدًا تَوْجِبُ لِي بِهِ الْكَرَامَةَ عِنْدَكَ وَ الْمَزِيدَ مِنْ عِنْدِكَ يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ وَ تَحْمِيدُ اللَّهُ وَ تَسْبِيحُهُ وَ تَهْلِيلُهُ وَ تَكْبِيرُهُ بِكُلِّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذَلِكَ التَّحْمِيدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ ... الظُّلُمَاتِ وَ النُّورَ- فَقَطَعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ الْحَمِيدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ الْحَمِيدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ  
لَوْلَا- أَنْ هَدَانَا اللَّهُ وَ لَوْلَا- أَنْ مَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا- وَ آخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمِيدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ- الْحَمِيدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي  
عَلَى الْكَبِيرِ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ  
وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وِثْقٌ مِنَ الدُّلِّ وَ كِبْرُهُ تَكْبِيرًا- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا وَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَ لَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَ سُلَيْمَانَ عِلْمًا وَ قَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ- قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ  
وَ سِلامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى وَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيَّرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَ الْآخِرَةِ- قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ  
أَكْثَرُهُمْ لَا- يَعْلَمُونَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ- الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَ  
الْأَرْضِ وَ قَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ وَ سِلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ- هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ  
أَكْثَرُهُمْ لَا- يَعْلَمُونَ وَ قَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدُّهُ وَ قَضَى بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ قِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ- فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ  
السَّمَاوَاتِ وَ رَبِّ الْأَرْضِ- وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ الشَّمْسَ سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا وَ  
قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ- سُبْحَانَكَ فَفِينَا عَذَابُ النَّارِ- سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ  
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ- سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا

لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَ لَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ - وَ خَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَ بَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ - قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَ أَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ - لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ - دَعَوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ - سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ - وَ يَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَ لَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ - سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى - سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا - سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا - سُبْحَانَهُ إِذَا قُضِيَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ - لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يُصِفُونَ - وَ قَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ - لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ - إِذَا لَدَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَ لَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ - مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ - سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ - وَ رَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَ يَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ - فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ - وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ - هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ - قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَ لِيْنَا مِنْ دُونِهِمْ - سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ مِمَّا لَا يَعْلَمُونَ - فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ - سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ - سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يُصِفُونَ - سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ - وَ السَّمَاوَاتِ مَطْوِيَّاتٍ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ - سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَ مَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ - وَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ - سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يُصِفُونَ - أَمْ لَهُمْ إِلَّا غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ - يَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا - قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى .



التَّهْلِيلُ وَإِهُكَمُ إِلَهٍ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ- الْمَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ- شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ- وَ مَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَ إِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ-  
 اللَّهُ لَا- إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا- رَيْبَ فِيهِ- ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا- إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ أَعْرَضَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَ يُمِيتُ فَآمَنُوا  
 بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ- لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ- لَا- إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ مَتَابِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا  
 فَاعْبُدْنِي- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ- لَا إِلَهَ إِلَّا  
 هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ- لَا- إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ- لَا- إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانِي تُؤَفِّكُونَ-  
 لَا- إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ- وَ مَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَ يُمِيتُ رَبُّكُمْ وَ رَبُّ آبَائِكُمْ  
 الْأَوَّلِينَ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ- لَا إِلَهَ إِلَّا  
 هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ثُمَّ قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ  
 الْأَعْلَى سُبْحَانَ مَنْ عَلا فِي السَّمَوَاتِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ تَعَالَى اللَّهُ الْقَائِمُ الدَّائِمُ سُبْحَانَ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ سُبْحَانَ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ  
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مَا أَحْمَدُكَ وَ أُمَجِّدُكَ وَ أَجُودُكَ وَ أَكْرَمُكَ وَ أَرْأْفُكَ وَ أَرْحَمُكَ وَ أَغْلَاكَ وَ أَقْرَبُكَ وَ أَقْدَرُكَ وَ أَفْهَرُكَ  
 وَ أَوْسَعُكَ وَ أَفْضَلَكَ وَ أَثْبَتَكَ وَ أَثْوَبَكَ وَ أَحْضَرَكَ وَ أَخْبَرَكَ وَ أَلْطَفَكَ وَ أَعْلَمَكَ وَ أَشْكَرَكَ وَ أَحْلَمَكَ وَ أَجَلَّ ثَنَاءَكَ وَ  
 أَتَمَّ مُلْكَكَ وَ أَمْضَى أَمْرَكَ وَ مَا أَقْدَمَ عِزَّكَ وَ أَعَزَّ فَهْرَكَ وَ أَمْتَنَ كَيْدَكَ وَ أَعْلَبَ مَكْرَكَ وَ أَقْرَبَ فَتْحَكَ

وَأَدْوَمَ نَصْرَكَ وَأَقْدَمَ شَأْنَكَ وَأَخْرَجَ مَلِكَكَ وَأَظْهَرَ عَمَلَكَ وَأَعْدَلَ حُكْمَكَ وَأَوْفَى عَهْدَكَ وَأَنْجَرَ وَعِيدَكَ وَأَكْرَمَ  
ثَوَابَكَ وَأَشَدَّ عِقَابَكَ وَأَحْسَنَ عَفْوَكَ وَأَجْزَلَ عَطَاءَكَ وَأَشَدَّ أَرْكَانَكَ وَأَعْظَمَ سُلْطَانَكَ لِأَنَّكَ اللَّهُ الْعَظِيمُ فِي عَظَمَتِكَ جَلِيلٌ  
فِي بَهَائِكَ بَهِيٌّ فِي جَلَالِكَ جَبَّارٌ فِي كِبَرِيَّاتِكَ كَبِيرٌ فِي جَبْرُوتِكَ مَلِكٌ فِي قُدْرَتِكَ قَادِرٌ فِي مُلْكِكَ عَزِيزٌ فِي قُدْرَتِكَ قَاهِرٌ فِي  
عِزِّكَ مُنِيرٌ فِي ضِيَاءِكَ عَدْلٌ فِي قَضَائِكَ صَادِقٌ فِي دُعَائِكَ كَرِيمٌ فِي عَفْوِكَ قَرِيبٌ فِي ارْتِفَاعِكَ عَالٍ فِي دُنُوكَ اللَّهُمَّ نَدَبْتَ  
الْمُؤْمِنِينَ إِلَى أَمْرِ بَدَأْتَ فِيهِ بِنَفْسِكَ وَمَلَائِكَتِكَ فَقُلْتَ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا  
تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَيْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَآمِينَكَ وَنَجِيكَ وَنَجِيكَ وَصِهْرَتِكَ وَصِهْرَتِكَ وَصِهْرَتِكَ وَصِهْرَتِكَ  
وَلِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَخَلِيلِكَ وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَّتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ لِرِسَالَتِكَ وَاسْتَخْلَصْتَهُ لِمَدِينَتِكَ وَ  
اسْتَرْعَيْتَهُ عِبَادَتِكَ وَائْتَمَنْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ وَجَعَلْتَهُ عِلْمَ الْهُدَى وَبَابَ النُّهَى وَالْحُجَّةَ الْكُبْرَى وَالْعُرْوَةَ الْوُثْقَى فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَلْقِكَ  
وَالشَّاهِدَ لَهُمْ وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَيْهِمْ كَمَا بَلَغَ رِسَالَاتِكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ وَأَحْلَلَ حَلَالَكَ وَحَرَّمَ  
حَرَامَكَ وَبَيَّنَ فَرَائِضَكَ وَاحْتَجَّ عَلَى خَلْقِكَ بِأَمْرِكَ أَفْضَلَ وَأَشْرَفَ وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ وَأَنْفَعَ وَأَرْكَى وَأَنْمَى وَأَطَهَرَ وَأَطْيَبَ  
وَأَرْضَى وَأَكْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيَاءِكَ وَأَهْلِ الْمَنْزِلَةِ لَدَيْكَ وَالْكَرَامَةِ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ  
صَلَوَاتِكَ وَغُفْرَانِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَرَحْمَتِكَ وَمَنَّكَ وَإِفْضَالَكَ وَتَحِيَّتِكَ وَسِلَامَكَ وَتَشْرِيفَكَ وَإِعْظَامَكَ وَ  
صَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ مِنَ الشُّهَدَاءِ وَالصَّادِقِينَ وَالْأَوْصِيَاءِ وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا وَ  
أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَهُمَا وَمَا بَيْنَ الْخَافِقِينَ وَمَا فِي الْهَوَاءِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَالشَّجَرِ وَالْجِبَالِ  
وَالدُّوَابِّ وَمَا يُسَبِّحُ لَكَ فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَالظُّلْمَةِ وَالضِّيَاءِ بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ فِي سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْمَهْدِيِّ الْهَادِي السَّرَاحِ الْمُنِيرِ الشَّاهِدِ الْأَمِينِ الدَّاعِي

إِلَيْكَ يَا ذَنْكَ سَيِّدَ الْمُؤْمِنِينَ وَ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَ إِمَامَ الْمُتَّقِينَ وَ مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَ أَنْزَلْتَ لَنَا بِهِ مِنَ الظُّلْمَةِ وَ اسْتَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنَ الْهَلَكَةِ فَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَن أُمَّتِهِ وَ رَسُولًا عَمَّنْ أَرْسَلْتَهُ إِلَيْهِ وَ اجْعَلْنَا نَدِيْنَ بَدِينِهِ وَ نَهْتَدِيْ بِهُدَاهِ وَ نُوَالِيْ وَ لِيْتَهُ وَ نَعَادِيْ عُدُوَّهُ وَ تَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَ اجْعَلْنَا فِي شَفَاعَتِهِ وَ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ غَيْرِ خَزَايَا وَ لَمَّا نَادَمِينِ وَ لَمَّا نَاكِيْتِنِ وَ لَمَّا مَيِّدِيْنِ آمِيْنَ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ اَللّٰهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى اَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِيْنَ اُذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى اَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِيْنَ اَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَ اَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَ مَوَدَّتَهُمْ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى اَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِيْنَ اَلْهَمْتَهُمْ عِلْمِيْكَ وَ اسْتَحْفَظْتَهُمْ كِتَابِيْكَ فَانَّهُمْ مَعِيْدُنْ كَلِمَاتِيْكَ وَ خُزَانُ عِلْمِيْكَ وَ دَعَائِمُ دِيْنِيْكَ وَ الْقَوَامُ بِاَمْرِيْكَ صِيْمَاءٌ كَثِيْرَةٌ طَيِّبَةٌ مُّبَارَكَةٌ تَامَّةٌ زَاكِيَةٌ نَامِيَةٌ وَ اَبْلَغُ اَرْوَاحُهُمْ وَ اَجْسَادُهُمْ مَنِيٌّ فِي هِيْدَةِ السَّاعَةِ وَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ تَحِيَّةٌ كَثِيْرَةٌ وَ سَلَامًا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِيْكَ وَ رَسُوْلِيْكَ وَ عَلَى اِبْرَاهِيْمَ خَلِيْلِيْكَ وَ عَلَى مَلَائِكَتِيْكَ الْمُقَرَّبِيْنَ وَ اَوْلِيَا الْعِزْمِ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَ الْاَوْلِيَاءِ الْمُتَتَجِبِيْنَ وَ الْمَائِمَةِ الرَّاشِدِيْنَ الْمُهَيِّدِيْنَ اَوْلِيَهُمْ وَ آخِرِيَهُمْ وَ اخْصِيْ صُ خَوَاصَّ اَهْلِ صِفْوَتِيْكَ الَّذِيْنَ اجْتَبَيْتَ لِرِسَالَتِيْكَ وَ حَمَلْتَ الْاَمَانَةَ فِيْمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ خَلْقِكَ بِتَفَاوُلِ دَرَجَاتِ اَهْلِ صِفْوَتِيْكَ وَ زِدْهُمْ اِلَى كُلِّ كَرَامَةٍ كَرَامَةٌ وَ اِلَى كُلِّ فَضِيْلَةٍ فَضِيْلَةٌ وَ اِلَى كُلِّ خَاصَّةٍ خَاصَّةٌ وَ عَلَى جَمِيْعِ مَلَائِكَتِيْكَ وَ اَنْبِيَائِيْكَ وَ رُسُلِيْكَ وَ اَهْلِ طَاعَتِيْكَ وَ صَلِّ بَيْنِيْ وَ بَيْنَهُمْ فِي اتِّصَالِ مَوَالِيَتِيْكَ اَللّٰهُمَّ سَلِّمْ عَلَى جَمِيْعِ اَنْبِيَائِيْكَ وَ رُسُلِيْكَ وَ اخْصِصْ مُحَمَّدًا مِنْ ذَلِكَ بِاَشْرَفِهِ وَ سَلِّمْ عَلَى جَمِيْعِ مَلَائِكَتِيْكَ وَ اخْصِصْ جِبْرِيْلَ وَ ميْكَائِيْلَ وَ اِسْرَافِيْلَ مِنْ ذَلِكَ بِاَفْضَلِهِ وَ سَلِّمْ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِيْنَ وَ اخْصِصْ اَوْلِيَاءَكَ مِنْ ذَلِكَ بِاَذْوَمِهِ وَ بَارِكْ عَلَيْهِمْ جَمِيْعًا وَ عَلَى اَهْلِيْ وَ وُلْدِيْ وَ الْوَالِدِيْ وَ مَا وُلِدَا آمِيْنَ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ اَللّٰهُمَّ اِنَّ ذُنُوْبِيْ اَكْثَرُ مِنْ اَنْ تُحْصِيْ وَ حَوَائِجِيْ اَكْثَرُ مِنْ اَنْ تُسَيِّمِيْ اَللّٰهُمَّ وَ لِيْ اِلَى عَفْوِكَ وَ مَعْرُوْفِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ وَ عَافِيَتِكَ وَ عِصْمَتِكَ وَ

حُسْنِ إِجَابَتِكَ أَعْظَمَ الْفَاقِهِ وَ أَشَدُّ الْحَاجِهِ - اللَّهُمَّ لَا أَجِدُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكَ شَافِعًا وَ لَا مُقَرَّبًا أَوْجَهَ فِي نَفْسِي رَجَاءَ فِيمَا قَصَدْتُ  
إِلَيْكَ بِهِ مِنْ تَحْمِيدِكَ وَ تَسْبِيحِكَ وَ تَهْلِيلِكَ وَ تَكْبِيرِكَ وَ تَمْجِيدِكَ وَ تَعْظِيمِ ذِكْرِكَ وَ تَفْخِيمِ شَأْنِكَ وَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ مَلَائِكَتِكَ  
وَ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ أَهْلِ طَاعَتِكَ وَ التَّقَرُّبِ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَ بِأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ صِلَاوَاتِكَ وَ  
بَرَكَاتِكَ وَ رَحْمَتِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي إِنِّي أَتَقَرَّبُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَ رَبِّي لِيَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي  
وَ يَقْضِيَ لِي بِعَمَلِي حَوَائِجِي فَكُنْ لِي شَفِيعًا عِنْدَ رَبِّكَ وَ رَبِّي فَنِعْمَ الْمَسْئُولُ رَبِّي وَ نِعْمَ الشَّفِيعُ أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ  
إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِلَاوَاتِكَ وَ بَرَكَاتِكَ وَ رَحْمَتِكَ عَلَيْهِ وَ  
عَلَيْهِمْ وَ اجْعَلْنِي بِهِ وَ بِهِمْ وَ جِيبًا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ وَ اجْعَلْ صِلَاتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَ دُعَائِي بِهِمْ مُسْتَجَابًا وَ ذَنْبِي بِهِمْ  
مَغْفُورًا وَ رِزْقِي بِهِمْ مَبْسُوطًا وَ انْظُرْ إِلَيَّ فِي مَقَامِي هَذَا نَظْرَةً رَحِيمَةً أَسْتَكْمِلُ بِهَا الْكِرَامَةَ عِنْدَكَ وَ لَا تَصْرِفْهُ عَنِّي أَبَدًا بِرَحْمَتِكَ يَا  
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمًا يَا وَاحِدًا يَا مَاجِدًا يَا أَحَدًا يَا صَمَدًا يَا حَيًّا يَا قَيُّومًا يَا قَائِمًا يَا دَائِمًا يَا عَالِمًا  
يَا مَلِكًا يَا قُدُّوسًا يَا سَلَامًا يَا مُؤْمِنًا يَا مُهَيِّمًا يَا عَزِيزًا يَا جَبَّارًا يَا مُتَكَبِّرًا يَا خَالِقًا يَا بَارِئًا يَا مُصَوِّرًا يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمًا يَا حَلِيمًا يَا كَرِيمًا يَا  
حَكِيمًا يَا عَلِيمًا يَا خَبِيرًا يَا كَبِيرًا يَا مُتَعَالِيًا يَا وَلِيًّا يَا أَوَّلًا يَا آخِرًا يَا ظَاهِرًا يَا بَاطِنًا يَا حَقًّا يَا مُبِينًا يَا سَمِيعًا يَا بَصِيرًا يَا قَرِيبًا يَا مُجِيبًا يَا  
حَمِيدًا يَا مَجِيدًا يَا قَادِرًا يَا قَاهِرًا يَا مَلِكًا يَا مُقْتَدِرًا يَا غَنِيًّا يَا كَرِيمًا يَا عَفُوًّا يَا غَفُورًا يَا غَفَّارًا يَا غَافِرًا يَا قَابِلًا يَا تَوَّابًا يَا وَهَّابًا يَا وَاسِعًا  
يَا رَفِيعًا يَا رَازِقًا يَا مُنِيرًا يَا شَهِيدًا يَا حَفِيطًا يَا فَالِقًا يَا فَاطِرًا يَا بَدِيعًا يَا نُورًا يَا شَاكِرًا يَا وَلِيًّا يَا مَوْلَى يَا نَصِيرًا يَا اللَّهُ يَا مُسْتَعَانَ يَا خَلَّاقًا يَا  
لَطِيفًا يَا شَكُورًا يَا قُدُّوسًا يَا سَرِيعًا يَا شَدِيدًا يَا مُحِيطًا يَا رَبَّ يَا قَوِيًّا يَا رَعُوفًا يَا وَدُودًا يَا فَعَّالًا لِمَا يُرِيدُ اللَّهُمَّ يَا عَلَّامًا يَا رَقِيبًا يَا  
مُعِيبًا يَا حَسِيبًا يَا وَكِيلًا يَا هَادِيًا يَا مُبْدِيًا يَا مُعِيدًا يَا مَنْ

فِي السَّمَاءِ يَا ذَا الْعَرْشِ يَا ذَا الْفَضْلِ يَا ذَا الطُّوْلِ يَا ذَا الْمَعَارِجِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا ذَا التَّقْوَى يَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ يَا جَاعِلُ يَا نَاشِئُ  
 يَا بَاعِثُ يَا كَافِي يَا خَفِيُّ يَا مُوَلِّجُ يَا مُخْرِجُ يَا مُعْطَى يَا قَابِضُ يَا مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ - عَالِمُ الْغَيْبِ  
 وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ - هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ  
 عَمَّا يُشْرِكُونَ - هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَ تَقُولُ  
 قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ - لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَيَا اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ - لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا  
 نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ  
 عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ  
 وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَّتَ بِهِ نَفْسِكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ عَلِمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ لَمْ تَعْلَمْهُ إِلَّاهُ وَ  
 أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَنُورِكَ وَجَمِيعِ مَا أَحْبَبَ بِهِ عَلْمِكَ وَجَمِيعِ مَا أَحْبَبَ بِهِ عَلَى خَلْقِكَ وَأَسْأَلُكَ بِجَمْعِكَ وَ  
 أَرْكَانِكَ كُلِّهَا وَبِحَقِّ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِحَقِّ أَوْلِيَائِكَ وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ وَبِاسْمِكَ الْأَكْبَرِ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ  
 الْأَعْظَمِ الَّذِي مَنْ دَعَاكَ بِهِ كَمَا كَانَ حَقًّا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَزُدَّهُ وَأَنْ تُعْطِيَهُ مَا سَأَلَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُغْفِرَ لِي  
 جَمِيعَ ذُنُوبِي وَجَمِيعَ عِلْمِكَ فِيَّ وَلَا تَدْعَ لِي فِي مَقَامِي هَذَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا وَزْرًا إِلَّا حَطَّطْتَهُ وَلَا خَطِيئَةً إِلَّا كَفَرْتَهَا وَلَا سَيِّئَةً إِلَّا  
 مَحَوْتَهَا وَلَا حَسِينَةً إِلَّا أَثْبَتْتَهَا وَلَا شُحًّا إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا عَيْبًا إِلَّا أَصْلَحْتَهُ وَلَا شَيْنًا إِلَّا زَيَّنْتَهُ وَلَا سُقْمًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا فَقْرًا إِلَّا أَغْنَيْتَهُ وَلَا  
 فَاقَةً إِلَّا سَدَدْتَهَا وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا أَمَانَةً إِلَّا أَدَيْتَهَا وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا غَمًّا إِلَّا كَشَفْتَهُ وَلَا كُرْهًا إِلَّا نَفَسَيْتَهَا وَلَا بَلِيَّةً إِلَّا  
 صَرَفْتَهَا وَلَا عَدُوًّا إِلَّا أَبَدْتَهُ وَلَا مَثُونَةً إِلَّا كَفَيْتَهَا وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا عَلَيَّ أَفْضَلَ

أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَآمَنْتُ عَلَىٰ بِعَدْلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ وَ أَجَلِي بِعِلْمِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ  
عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُوفِّقَنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَوْسِعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ وَادْرَأْ عَنِّي  
شَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَشَرَّ فَسَقَةِ الْجِنَّ وَالْبَائِسِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلِمَا تَمَكَّرَ بِي وَلِمَا تَخَدَعَنِي وَلَا  
تَسِيءْ تَدْرِجَنِي اللَّهُمَّ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ الْمُسْتَفِيقِ وَ مَقَامٌ مِّنْ يَّبُوءُ بِخَطِيئَتِهِ وَيَعْتَرِفُ بِذُنُوبِهِ وَيَتُوبُ  
إِلَىٰ رَبِّهِ عَصِيَّتُكَ إِلَهِي بِلِسَانِي وَ لَوْ تَشَاءُ وَ عَزَّتْ بِكَ لِأَخْرَسِيَّتِي وَ عَصِيَّتُكَ بِبَصِيرِي وَ لَوْ تَشَاءُ وَ عَزَّتْ بِكَ لِأَكْمَهْتِي وَ عَصِيَّتُكَ  
بِسَمْعِي وَ لَوْ تَشَاءُ وَ عَزَّتْ بِكَ لِأَصِمَّتِي وَ عَصِيَّتُكَ بِرِجْلِي وَ لَوْ تَشَاءُ وَ عَزَّتْ بِكَ لِجَدْمَتِي وَ عَصِيَّتُكَ إِلَهِي بِجَمِيعِ جَوَارِحِي الَّتِي  
أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ وَ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ جَزَاءَكَ مِنِّي فِي حُسْنِ صَنِيعِكَ إِلَيَّ وَ جَمِيلِ بَلَائِكَ عِنْدِي اللَّهُمَّ مَا عَمِلْتُ مِنْ عَمَلٍ عَمِيحًا أَوْ  
خَطَأً سِرًّا أَوْ عَلَانِيَةً مِمَّا خَانَهُ سَمْعِي أَوْ عَايَنَهُ بَصِيرِي أَوْ نَطَقَ بِهِ لِسَانِي أَوْ نَقَلْتُ إِلَيْهِ قَدَمِي أَوْ بَطَشْتُهُ بِيَدِي أَوْ بَاشَرْتُهُ بِجِلْدِي أَوْ  
جَعَلْتُهُ فِي بَطْنِي أَوْ كَسَوْتُهُ ظَهْرِي أَوْ هَوَيْتُهُ بِنَفْسِي أَوْ شَرِبْتُهُ قَلْبِي فِيمَا هُوَ لَكَ مَعْصِيَةٌ وَ عَلَيَّ مِنْ فَعْلَةٍ وَرَزٌّ وَ مِنْ كُلِّ فَاحِشَةٍ أَوْ  
ذَنْبٍ أَوْ خَطِيئَةٍ عَمِلْتُهَا فِي سَوَادِ لَيْلٍ أَوْ بِيَاضِ نَهَارٍ فِي خَلَاءٍ أَوْ مَلَأَ عِلْمْتُهُ أَوْ لَمْ أَعْلَمْهُ ذَكَرْتُهُ أَوْ نَسِيْتُهُ عَصِيَّتُكَ فِيهِ طَرْفَهُ عَيْنٍ فِي  
حَلٍّ أَوْ حَرَمٍ أَوْ قَصِيْدَتٍ فِيهِ مُدٌّ يَوْمٌ خَلَقْتَنِي إِلَيَّ أَنْ وَقَفْتُ مَوْقِفِي هَذَا فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لَهُ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا  
اللَّهُ يَا رَبَّ يَا رَبَّ تَقُولُ ذَلِكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ بِحَقِّكَ عَلَىٰ نَفْسِكَ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ وَ بِحَقِّ أَهْلِ  
الْحَقِّ عَلَيْكَ وَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ وَ بِالْكَلِمَاتِ الَّتِي تَلَقَّاكَ بِهَا آدَمُ - فَبِتَّ عَلَيْهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُتُوبَ عَلَيَّ  
فِي مَقَامِي هَذَا وَ أَنْ تُعْطِيَنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ تَوْبَةً - لَا تَسِيءُ خَطِّي عَلَيَّ بَعْدَهَا أَبَدًا وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَغْفِرَةً لَا تُعَذِّبُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَ أَنْ  
تُعَافِيَنِي مُعَافَاةً لَا تُبْتَلِيَنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَ أَنْ تَرْزُقَنِي فِيهِ يَقِينًا لَا أَشْكُ بَعْدَهُ أَبَدًا وَ أَنْ تُكْرِمَنِي فِيهِ كَرَامَةً لَا تُهَيِّنُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَ أَنْ  
تُعَزِّنِي فِيهِ عِزًّا لَا ذُلَّ بَعْدَهُ أَبَدًا وَ أَنْ تَرْفَعَنِي فِيهِ رِفْعَةً لَا تَضْعِيَنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَ أَنْ تَرْزُقَنِي فِيهِ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا كَثِيرًا نَافِعًا لِلْآخِرَةِ  
وَ الدُّنْيَا مِنْ حَيْثُ أَرَجُو

وَمِنْ حَيْثُ لَا أَرْجُوَ وَمِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ - لَا تُعَذِّبْنِي عَلَيْهِ وَ لَا تُفَقِّرْنِي بَعْدَهُ أَبَدًا وَ أَنْ تَهَبَ فِيهِ صَلَاحًا لِقَلْبِي  
 وَ صَلَاحًا لِدِينِي وَ صَلَاحًا لِأَهْلِي وَ صَلَاحًا لَوْلَدِي وَ صَلَاحًا لِمَا خَوَّلْتَنِي وَ رَزَقْتَنِي وَ أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ وَ مَغْفِرَةً لِدُنُوبِي  
 وَ عَافِيَةً مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ تَقُولُ سَبْعِينَ مَرَّةً أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ سَبْعِينَ مَرَّةً أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَ سَبْعِينَ مَرَّةً أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَ  
 سَبْعِينَ مَرَّةً أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ ثُمَّ تَقُولُ وَ أَنْتَ رَافِعٌ رَأْسَكَ إِلَى السَّمَاءِ - اللَّهُمَّ حَاجَتِي إِلَيْكَ الَّتِي إِنْ أُعْطِيتُهَا لَمْ يَضُرَّنِي شَيْءٌ  
 وَ إِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي شَيْءٌ فَكَأَنَّكَ رَقِيتِي مِنَ النَّارِ وَ أَوْسَعْتَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ وَ إِذْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسِيقَةِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ وَ  
 أَكْفِنِي مَوْتَهُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ أَكْفِنِي مَوْتَهُ الشَّيْطَانِ وَ مَوْتَهُ السُّلْطَانِ وَ مَوْتَهُ النَّاسِ وَ مَوْتَهُ عِيَالِي فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكَ مِنِّي وَ مِنْهُمْ  
 فِي يُسْرِ وَ عَافِيَةِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَ آلُ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيتَ عَنْهُ وَ أَطَلَّتْ عُمُرُهُ وَ أَحْيَيْتَهُ بَعْدَ الْمَوْتِ حَيَاةً طَيِّبَةً اللَّهُمَّ  
 لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَقُولُ وَ فَوْقَ مَا أَقُولُ وَ فَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ اللَّهُمَّ لَكَ صِلَاتِي وَ دِينِي وَ مَحْيَايَ وَ مَمَاتِي وَ بِكَ قِيَامِي وَ بِكَ  
 حَوْلِي وَ قُوَّتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَ مِنَ الْفَقْرِ وَ مِنَ وَسْوَاسِ الصُّدْرِ وَ مِنَ شَتَاتِ الْأَمْرِ وَ مِنَ عَذَابِ النَّارِ وَ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ  
 إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُكَ خَيْرَ الرِّيَاحِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تُعْجِرِيهِ الرِّيَاحُ وَ أَسْأَلُكَ خَيْرَ اللَّيْلِ وَ  
 خَيْرَ النَّهَارِ اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُورًا وَ فِي بَصِيرَتِي نُورًا وَ فِي لَحْمِي وَ دَمِي وَ عِظَامِي وَ عُرُوقِي  
 وَ مَفَاصِدِي وَ مَقْعَدِي وَ مَقَامِي وَ مَدْخَلِي وَ مَخْرَجِي نُورًا وَ أَعْظَمْ لِي يَا رَبُّ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ مَنْ  
 تَهَيَّأَ وَ تَعَبَّأَ وَ أَعِيدَ وَ اسْتَعَدَّ لِوَفَادِهِ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَ طَلَبَ نَائِلَهُ وَ جَائِزَتَهُ فَإِلَيْكَ أَيُّ سَيِّدِي كَانَ الْيَوْمَ تَهَيَّيْتُ وَ تَعَبَّيْتُ وَ  
 إِعِيدَادِي وَ اسْتَعْدَادِي رَجَاءَ عَفْوِكَ وَ رَجَاءَ رِفْدِكَ وَ طَلَبَ فَضْلِكَ وَ جَائِزَتِكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تُخَيِّبْنِي فِي  
 ذَلِكَ الْيَوْمِ وَ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي مِنْ رَجَائِي يَا مَنْ لَا يَخِيْبُ عَلَيْهِ سَائِلٌ وَ لَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ فَإِنِّي لَمْ آتِكَ الْيَوْمَ ثِقَةً مِنِّي بِعَمَلٍ  
 صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ وَ لَا شَفَاعَةٍ

مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ إِلَّا شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ وَ بَرَكَاتِكَ عَلَيْهِ وَ رَحْمَتِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَتَيْتَكَ مُقِرًّا بِأَنْ لَا حُجَّةَ لِي وَ لَا  
عُذْرَ لِي أَتَيْتَكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِي عَفَوْتَ بِهِ عَنِ الْخَطَايَا فَأَنْتَ الَّذِي عَفَوْتَ لِلْخَطَايَا عَلَى عَظِيمِ جُزْمِهِمْ وَ لَمْ يَمْنَعَكَ  
طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ الْجُزْمِ أَنْ عُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ وَ الْمَغْفِرَةِ فَيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ وَ فَضْلُهُ عَظِيمٌ يَا عَظِيمٌ يَا كَرِيمٌ  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عُدْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَ تَحَنُّنِكَ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ وَ ائْمُنْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَ عَافِيَتِكَ وَ تَفَضُّلِكَ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ  
وَ تَوْسَعِ عَلَيَّ بِرِزْقِكَ لَيْسَ يَزِيدُ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمِيكَ وَ لَمَا يَزِيدُ سَخَطَكَ إِلَّا عَفْوُكَ وَ لَا يُجِيرُ مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ وَ لَا يُنْجِي  
مِنْكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ هَبْ لِي يَا إِلَهِي مِنْكَ فَجَاءَ بِالْقَدَرِ الَّتِي تُحِبُّ بِهَا أَمْوَاتَ الْعِبَادِ وَ بِهَا  
تَنْشُرُ مَيِّتَ الْبِلَادِ وَ لَا تُهْلِكُنِي يَا إِلَهِي غَمًّا حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي وَ تُعَرِّفَنِي الْإِجَابَةَ فِي دُعَائِي وَ أَذْفِنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُتْتَهَى أَجَلِي وَ لَا  
تُسَمِّتْ بِي عِدْوِي وَ لَمَا تُمْكِنُهُ مِنْ عُنُقِي يَا إِلَهِي إِنْ رَفَعْتَنِي فَمِنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي وَ إِنْ وَضَعْتَنِي فَمِنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي وَ إِنْ  
أَكْرَمْتَنِي فَمِنْ ذَا الَّذِي يُهِينُنِي وَ إِنْ أَهَنْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُكْرِمُنِي أَوْ مَنْ ذَا الَّذِي يَرْحَمُنِي إِنْ عَذَّبْتَنِي أَوْ مَنْ ذَا الَّذِي يُعَذِّبُنِي إِنْ  
رَحِمْتَنِي وَ إِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَعْرِضُ لَكَ فِي عِبَادِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ وَ قَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ  
وَ لَمَا جُورٌ وَ لَمَا فِي عُقُوبَتِكَ عَجَلَةٌ إِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفُوتَ وَ إِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ وَ قَدْ تَعَالَيْتَ إِلَهِي عُلُوًّا كَبِيرًا  
إِلَهِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ عَرَضًا وَ لَا لِنِقْمَتِكَ نَصَبًا وَ أَمْهَلْنِي وَ نَفْسِي وَ أَقْلَبْنِي عَثْرَتِي وَ ارْحَمْ تَضَرُّعِي  
وَ لَا تُتْبِعْنِي بِلَاءٍ فِي آثَرِ بِلَاءٍ فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَ قَلَّةَ حِيلَتِي وَ تَضَرُّعِي إِلَيْكَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ  
وَ أَعِزَّنِي وَ أَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ فَأَجْزِنِي وَ أُوْمِنُ بِكَ فَأَمِّنِّي وَ أَسْتَهْدِيكَ فَاهْدِنِي وَ أَسْتَرْحِمُكَ فَارْحَمْنِي وَ أَسْتَنْصِرُ رُكَّ  
فَانصُرْنِي وَ أَسْتَكْفِيكَ فَما كْفِنِي وَ أَسْتَرْزُقُكَ فَما رزُقْنِي وَ أَسْتَعِينُ بِكَ عَلَى الصَّبْرِ فَما عَنَّنِي وَ أَسْتَعِصِمُكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي  
فَاعْصِمْنِي وَ أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا سَلَفَ مِنْ



ذُنُوبِي فَأَعْفِرْ لِي فَإِنِّي لَنْ أَعُودَ لِشَيْءٍ كَرِهْتَ إِذْ شِئْتَ ذَلِكَ يَا رَبِّ.

فَإِذَا قَارَبْتَ غُرُوبَ الشَّمْسِ فَكُلِّ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَ أَطْرَافِ النَّهَارِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعُدُوِّ وَ الْأَصَالِ- فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ- وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ- يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَ كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ- سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ- وَ سِلَاطِمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَ الْمَلَكُوتِ سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَ الْعَظَمَةِ وَ الْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْحَيِّ الَّذِي لَمَّا يَمُوتُ سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ الْقَدِيمِ سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى سُبْحَانَ اللَّهِ وَ تَعَالَى سُبْحَانَ اللَّهِ سُبُوحًا قُدُّوسًا رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ اللَّطِيمِ إِنِّي أَمْسَيْتُ مِنْكَ فِي نِعْمِهِ وَ عَافِيهِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ أَتِمِّمْ عَلَيَّ يَا رَبِّ نِعْمَتَكَ وَ فَضْلَكَ وَ عَافِيَتَكَ وَ ارزُقْنِي شُكْرَكَ.

اللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ وَ بِفَضْلِكَ اسْتَعْنَيْتُ وَ بِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ أَشْهَدُكَ وَ كَفَى بِكَ شَهِيداً وَ أَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَ أَنْبِيَاءَكَ وَ رُسُلَكَ وَ أَهْلَ سَمَواتِكَ وَ أَهْلَ أَرْضِكَ وَ جَمِيعَ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ وَ خِداكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اكْتُبْ لِي هَذِهِ الشَّهَادَةَ عِنْدَكَ حَتَّى تُلَقِّنِيهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ قَدْ رَضِيَتْ عَنِّي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا تَضَعُ لَكَ السَّمَاءُ أَكْنَافَهَا وَ يَسْبُحُ لَكَ الْأَرْضُ وَ مَنْ عَلَيْهَا اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَضِيءُ أَوَّلُهُ وَ لَا يَنْفَدُ آخِرُهُ حَمْدًا يَزِيدُ وَ لَا يَبِيدُ حَمْدًا سِرْمَدًا دَائِمًا لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَ لَا نَفَادَ حَمْدًا يَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَ لَا يَنْفَدُ آخِرُهُ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ وَ فِيَّ وَ مَعِيَ وَ قَبْلِي وَ بَعْدِي وَ أَمَامِي وَ لَدَيَّ وَ إِذَا مِتُّ وَ فَنَيْتُ وَ بَقَيْتُ أَنْتَ يَا مَوْلَايَ وَ لَكَ الْحَمْدُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ نِعَمَاتِكَ كُلِّهَا وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ عَرِيقِ سَاكِنٍ وَ كُلِّ أَكْلَةٍ وَ شَرَبَةٍ وَ نَفْسٍ وَ بَطْشٍ وَ عَلَى كُلِّ مَوْضِعٍ شَعْرَةٍ وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَ لَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ وَ بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَ إِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ عَلَانِيَتُهُ وَ سِرُّهُ وَ أَنْتَ مُنْتَهَى الشَّانِ كُلِّهِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعِيدِ عِلْمِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعِيدِ قُدْرَتِكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بَاعْتِ الْحَمْدِ وَ وَاثِ الْحَمْدِ وَ بَدِيعِ الْحَمْدِ وَ فِي الْعَهْدِ صَادِقِ الْوَعْدِ عَزِيزِ الْجُنْدِ قَدِيمِ الْمَجْدِ رَفِيعِ الدَّرَجَاتِ مُجِيبِ الدَّعَوَاتِ مُنْزِلِ الْآيَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ مُخْرِجاً مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَ مُبَدِّلِ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ وَ جَاعِلِ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ غَافِرِ الذَّنْبِ وَ قَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذَا الطَّلُوقِ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ مَلَكٍ فِي السَّمَاءِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ فِي الْبَحَارِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْقَطْرِ وَ الشَّجَرِ وَ الْحَصَى وَ النَّوَى وَ الثَّرَى وَ جَمِيعِ الْإِنْسِ وَ الْبَهَائِمِ وَ الطَّيْرِ وَ السَّبَاعِ وَ الْهَوَامِّ وَ لَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ مَا فِي جَوْفِ الْأَرْضِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَحْصَى كِتَابُكَ وَ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ حَمِيداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً أَبَداً ثُمَّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ حِيدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ - لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ يُمِيتُ وَ يُحْيِي وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ - وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَا رَحْمَانَ يَا رَحْمَانَ عَشْرًا يَا رَحِيمًا يَا رَحِيمًا عَشْرًا يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ عَشْرًا يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ عَشْرًا يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ عَشْرًا يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَشْرًا آمِينَ آمِينَ عَشْرًا ثُمَّ قُلْ أَسْأَلُكَ يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَ بِالْمَأْفِقِ الْمُبِينِ يَا مَنْ هُوَ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا وَ تَسْأَلَ كُلَّ حَاجَةٍ لَكَ.

ثُمَّ قُلْ أُمِّسَيْنَا وَ الْجُودُ وَ الْجَمَالُ وَ النُّورُ وَ الْبَهَاءُ وَ الْعِزَّةُ وَ الْقُدْرَةُ وَ السُّلْطَانُ وَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةُ وَ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ لِلَّهِ رَبِّ  
 الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ تَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا شَرِيكَ لَهُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا  
 شَرِيكَ لَهُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْهُ أَحَبَّ  
 مَنْ أَحَبَّ وَ آثَرَ مَنْ أُوتِرَ عِنْدِي ثُمَّ تَبَنَّى عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ اتَّبَاعِهِمَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ تَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ  
 أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ- لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ- يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ يُمِيتُ وَ يُحْيِي وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ  
 وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تَقُولُهَا إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً كَذَلِكَ وَ تَقُولُ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ  
 يَحْضُرُونِ ثُمَّ قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَعَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْءٌ إِلَّا بِكُلِّ شَيْءٍ وَ وَحْدَهُ عَدَدَ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَ أضعافها مُنتهى علم الله وَ لَا  
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَذَلِكَ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ كَذَلِكَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِنْ الْمِيزَانِ وَ مُنتهى  
 الْعِلْمِ وَ مَبْلَغِ الرِّضَا وَ زِينَةِ الْعَرْشِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ زِينَةُ عَرْشِهِ وَ مِثْلُهُ وَ  
 مِدَادُ كَلِمَاتِهِ وَ مِثْلُهُ وَ عَدَدُ خَلْقِهِ وَ مِثْلُهُ وَ مِلْءُ سَمَاوَاتِهِ وَ مِثْلُهُ وَ مِلْءُ أَرْضِهِ وَ مِثْلُهُ وَ عَدَدُ جَمِيعِ ذَلِكَ كُلِّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ  
 لِلَّهِ وَ لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَةُ  
 اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْكَ وَ قُلِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِيَّتِكَ وَ لَكَ  
 الْحَمْدُ حَمْدًا لَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَ عِلْمِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا حَدَّ لِقَائِهِ إِلَّا رِضَاكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَ إِلَيْكَ الْمُسْتَكِي وَ أَنْتَ  
 الْمُسْتَبَعَانُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ أَشْهَدُ أَنَّهُ مَا أَمْسَتْ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ فَإِنَّهَا مِنْ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ  
 الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ عَلَىٰ بِهَا وَ الشُّكْرُ كَثِيرًا

أَمْسَيْتُ لِلَّهِ عَبْدًا مَمْلُوكًا أَمْسَيْتُ لَأَسْتَطِيعَ أَنْ أَسُوقَ إِلَى نَفْسِي خَيْرَ مَا أَرْجُو وَ لَأَصْرِفَ مِنْهَا شَرَّ مَا أَخَذَرُ أَمْسَيْتُ مُرْتَهَنًا بِعَمَلِي  
أَمْسَيْتُ لِمَا فَاقِرٌ هُوَ أَفْقَرُ مِنِّي إِلَى اللَّهِ- وَ اللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ بِاللَّهِ نُصَبِحُ وَ نُمْسِي وَ بِاللَّهِ نَحْيَا وَ بِاللَّهِ نَمُوتُ وَ إِلَى اللَّهِ النُّشُورُ  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَسْأَلُكَ خَيْرَ لَيْلَتِي هَذِهِ وَ خَيْرَ مَا فِيهَا وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَ شَرِّ مَا فِيهَا  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَكْتُبَ عَلَيَّ فِيهَا خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اكْفِنِي خَطِيئَتِهَا وَ إِثْمَهَا وَ أَعْطِنِي  
يُمْنَهَا وَ نُورَهَا وَ بَرَكَتِهَا اللَّهُمَّ نَفْسِي خَلَقْتَهَا وَ بِيَدِكَ حَيَاتُهَا وَ مَوْتُهَا اللَّهُمَّ فَإِنْ أَمْسَيْتُ فَالْحَيَاةُ فَالْحَيَاةُ فَالْحَيَاةُ وَ الْبِرِّ وَ الْبِرِّ وَ الْبِرِّ  
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لَهَا وَ ارْحَمْهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَ بَارِكْ لِي  
فِيمَا آتَيْتَنِي وَ احْفَظْنِي فِي غَيْبِي وَ حَضْرَتِي وَ كُلِّ أَحْوَالِي ثُمَّ قُلْ عَشْرَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ ابْعَثْنِي  
عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَ التَّضَيُّقِ بِرَسُولِكَ وَ الْوَلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلِّ لِمَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ الْبِرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّهِ وَ الْإِنْتِقَامِ بِالْأَثَمَةِ مِنْ آلِ  
مُحَمَّدٍ فَإِنِّي قَدْ رَضَيْتُ بِذَلِكَ يَا رَبَّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ فِي الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ صَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَ الشَّرْفَ وَ الْفَضِيلَةَ وَ الدَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ  
الرَّفِيعَةَ فِي الْجَنَّةِ اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَ لَمْ أَرَهُ فَلَا تَحْرِمْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ رُؤْيَيْهِ أَرْزُقْنِي صِدْقَهُ وَ تَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ وَ اسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ  
مَشْرَبًا رَوِيًّا سَائِغًا هَنِئًا- لَا ظَمًا بَعْدَهُ أَبَدًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَ لَمْ أَرَهُ فَعَرِّفْنِي فِي الْجَنَانِ وَجْهَهُ اللَّهُمَّ  
أَبْلُغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَ سَلَامًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَ أَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَ مَوَدَّتَهُمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ  
مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَلْهَمْتَهُمْ عِلْمَكَ وَ اسْتَحْفَظْتَهُمْ كِتَابَكَ وَ اسْتَرْعَيْتَهُمْ عِبَادَكَ فَإِنَّهُمْ مَعْدُنُ كَلِمَاتِكَ وَ خُزَانُ عِلْمِكَ وَ

دَعَائِمُ دِينِكَ وَالْقَوَامُ بِأَمْرِكَ صَلَاةٌ كَثِيرَةٌ طَيِّبَةٌ مُبَارَكَةٌ نَامِيَّةٌ وَأَبْلَغُ أَرْوَاحِهِمُ الطَّيِّبَةِ وَأَجْسَادِهِمُ الطَّاهِرَةِ مِنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَكُلِّ سَاعَةٍ تَجِيَّهُ كَثِيرَةٌ وَسَلَامًا- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

\*\*[ترجمه] این دعا در نسخه‌ای که تاریخ نگارش آن سال دویست و هفتاد هـ-جری قمری است، آمده و متن آن به این صورت است:

به نام خدا و با استعانت از خدا و خدا بزرگ‌تر است، از شیطان رانده شده و از تباهی‌گری، گزند، فریب‌کاری، لشکریان و حیل‌های او به خدا پناه می‌برم. خداوندا، من در این جایگاه تا آن‌جا که توانم می‌رسد، سخن خود را با ستایش، یگانگی، بزرگی تو و درود بر پیامبران و رسولان و آموزش‌خواهی برای دوستان آغاز می‌کنم و بدین وسیله به درگاه تو نزدیکی می‌جویم و برای برآورده شدن حواجیم از کوچک و بزرگ و زودرس و دیررس، با توسل به حضرت محمد و همه خاندان او علیه و علیهم السلام به درگاه تو روی می‌کنم. پس خدایا، در همه خواسته‌ها، مرا به راه راست یاری کن و با توفیق و راهنمایی خود کمکم کن. بر محمد و آل محمد درود فرست و این‌ها را به من ارزانی دار ای مهربان‌ترین مهربانان.

خداوندا، تو خدایی هستی که معبودی جز تو نیست و یگانه‌ای و شریکی برای تو وجود ندارد، تو پیش و اول هر چیزی و بعد از هر چیز و منتهای آن هستی و پروردگار همه اشیاء و آفریننده آن‌ها هستی و تدبیرکننده هر چیز، و به شماره درآورنده آن هستی و مالک هر چیز و وارث آن هستی. تویی آن خدایی که از چیزی یاری نگرفتی و درباره هیچ چیز با هیچ کس مشورت نکردی و هیچ چیز تو را نیازمند نساخت و هیچ چیز از تو منع نشد، تویی آن خدایی که هر چیز را به شماره در آوردی و همه... اشیاء در برابر سربلندیات خوارند و هر چیز به قدرت تو اعتراف دارد و دیده‌ها از دیدن تو سرگشته شدند و زبان‌ها در توصیف تو لال و فکرها درباره تو راه گم کردند. تویی آن خدایی که با قدرتت تعالی یافتی و با سلطه‌ات چیره گشتی و با سرافرازیات غلبه نمودی و دیدگان را درک کردی و عمرها را به شماره در آوردی و زمام امور همه را گرفتی و میان دل‌ها حائل شدی.

خداوند بزرگ‌تر است، خداوند بزرگ‌تر است، او که شایسته بزرگ‌منشی و عظمت و منتهای شکوهمندی و نیرو و سرپرست باران و قدرت، فرمانروای دنیای و آخرت است. خداوند بزرگ‌تر است خداوند بزرگ‌تر است، او که ملکوت و چیرگی‌اش عظیم و جبروت و شکوهِش سخت و قدرت سربلند است و به هر چه بخواهد لطف می‌کند. خداوند بزرگ‌تر است، خداوند بزرگ‌تر است، او که کارها را تدبیر نمود و نهان‌ها را آشکار ساخت و از درون‌ها پرده برداشت و مرده‌ها و استخوان‌های پوسیده را زنده می‌گرداند. خداوند بزرگ‌تر است خداوند بزرگ‌تر است، او که اول و آخر هر چیز و آفریننده و بازگرداننده هر چیز و آفریننده و سرپرست همه اشیاء است.

معبودی جز تو نیست. ای پروردگار من، صداها در برابر تو فروتن و ذهن‌ها و دیده‌ها درباره تو گمراه شدند و دل‌ها به سوی رهسپار گشتند. معبودی جز تو نیست، هر چیز در برابر تو خاشع و به وسیله تو پا برجا و از تو هراسان است و به درگاهت زاری می‌کند. معبودی جز تو نیست، کارها را جز تو به اتمام نمی‌رساند و تقدیرات را جز تو مقدر نمی‌کند و هیچ چیزی جز به وسیله تو اتمام نمی‌پذیرد و همه به سوی تو باز می‌گردند. معبودی جز تو نیست، همه آفریده‌ها در مشت تو هستند و زمام اختیار همه به دست تو است و فرشتگان از بیم تو هراسناک‌اند و هر چیز را که شریک تو شمردند، بنده خوار تو است. معبودی

جز تو نیست، بلندپایه‌ای و چیره‌ای و مالکی و توانا و بینایی و آگاه و بر هر چیز پیدایی و از خیانت دیدگان و آنچه دل‌ها پنهان می‌کنند، اطلاع داری.

پاکی تو ای پروردگار ما، پاکی جاودانه‌ای که از برترین خشنودی تو کمتر نباشد و هیچ چیز از آن بیشتر نباشد، پاکی تو ای خدا به تعداد آنچه سلطنت بر آن چیره شد و قدرتت بر آن احاطه کرد و نوشته‌ات به شماره در آورد. پاکی تو ای خدا و چقدر مقام تو بزرگ و سلطه‌ات سربلند و شکوهت سخت است. پاکی تو ای خدا و تسبیح و عظمت، فرمانروایی و قدرت، توانایی و نیرو، و دنیا و آخرت از آن تو است.

ستایش خدایی را که هر کس سخن بگوید، گفتارش را می‌شنود و هر کس خاموش بماند، از آن چه در دلش می‌گذرد آگاه است و هر کس زنده باشد، روزی‌اش بر او است و هر کس بمیرد، بازگشتش به سوی او است. ستایش خدایی را که پناه می‌دهد و کسی نمی‌تواند از دست او پناه گیرد و منع می‌کند و نمی‌توان چیزی را از او منع کرد و فرمان می‌راند و حکم می‌کند و هیچ کس نمی‌تواند فرمان او را برگرداند. ستایش خدایی را که آگاهی او به هر چیز احاطه کرد و نگاهداری او بر هر چیز گسترده و شکوه او بر هر چیز غلبه کرد و سلطه او همه اشیاء را به بیم و هراس واداشت.

ستایش خدایی را که مالک است پس توانا است و پنهان است و آگاه، او که مردگان را زنده می‌کند و زندگان را می‌میراند و خود او زنده‌ای است که هرگز نمی‌میرد و خیر و خوبی تنها به دست او است و او بر هر چیز توانا است. خداوند، ستایش تو را در برابر گرفتن، دادن، آزمایش کردن، گرفتار نمودن تو، و ستایش تو را بر آن چه باقی ماند و بر آشکار ساختن و پنهان نمودن تو و بر آن چه دیده نمی‌شود و یا بر آن چه که بود و آن چه که به وجود می‌آید، آنچه اکنون موجود است و ستایش تو را بر بردباری‌ات با وجود آگاهی‌ات و بر گذشتت با وجود بخشش و قدرتت و بر نعمت‌هایت بعد از اتمام حجتت و بر چشم پوشی‌ات بعد از انتقامت و ستایش تو را بر آن چه حکم می‌کنی در مورد آفریده‌هایت و بعد از آن که نیست شدند و ستایش تو را پیش از این که چیزی را بیافرینی و بر آغاز آفرینشت تا نابودی آفریده‌هایت و بعد از آن، ستایشی که موردپسندترین، شایسته‌ترین و محبوب‌ترین ستایش‌ها در نزد تو باشد و تو از آن خرسند گردی، ستایشی که از تو بازداشته نشود و انتهایی نداشته باشد و از برترین خشنودی تو کوتاه نیاید. ای پروردگار من، نام‌های تو منزّه، یاد تو متعالی و سلطه‌ات چیره و سخنان تام است.

تو منزّه و بلندپایه‌ای و فرمان تو، قطعی و سخت، نور و خشنودی‌ات، رحمت و ناخشنودی‌ات، عذاب است. تو منزّه و بلندپایه... ای، با آگاهی‌ات فرمان می‌دهی و با بردباری‌ات در می‌گذری و با قدرتت می‌گیری و هر چه بخواهی انجام می‌دهی. منزّه و بلندپایه‌ای و آمرزشت گسترده و عذاب و کيفرت سخت و رحمتت نزدیک است و از هر پنهانی زود حساب می‌کشی و از رازهای درون آگاهی و بر هر نجوایی گواهی و هر چه بخواهی لطف می‌کنی.

سپس صد تکبیر بگو و صد بار حمد کن و صد بار تسبیح بگو و صد بار سوره قل هو الله احد را بخوان و صد بار «لا حول و لا قوه الا بالله» بگو.

سپس می‌گویی: معبودی جز خدا نیست، یگانه است و شریکی برای او وجود ندارد، فرمانروایی و ستایش از آن او است، زنده

می کند و می میراند و می میراند و زنده می کند و او خود زنده ای است که هرگز نمی میرد و خیر و خوبی به دست او است، و بر هر چیز توانا است.

و صد بار می گویی: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ». آن گاه ده آیه اول سوره بقره، یعنی آیات زیر را بخوان:

به نام خداوند رحمت گستر مهربان، الف لام میم، این است کتابی که در حقانیت آن هیچ تردید نیست، و مایه هدایت تقوای پیشگان است، آنان که به غیب ایمان می آورند و نماز را برپا می دارند و از آن چه به ایشان روزی داده ایم انفاق می کنند و آنان که بدان چه به سوی تو فرود آمده و به آن چه پیش از تو نازل شده است، ایمان می آورند و به آخرت یقین دارند. آن ها هستند که از هدایتی از جانب پروردگارش برخوردارند و آن ها همان رستگارانند. درحقیقت کسانی که کفر ورزیدند، چه بیمشان دهی، چه بیمشان ندهی، برایشان یکسان است؛ آن ها نخواهند گروید. خداوند بر دل های آنان و بر گوش ایشان مهر نهاده و بر دیدگان شان پرده ای است و آنان را عذابی بزرگ است. و برخی از مردم می گویند: ما به خدا و آخرت ایمان آورده ایم ولی گروندگان راستین نیستند. با خدا و مؤمنان نیرنگ می بازند؛ ولی جز بر خویشتن نیرنگ نمی زنند و نمی فهمند. در دل هایشان مرضی است و خدا بر مرضشان افزود و به سزای آن چه به دروغ گفتند، عذابی دردناک در پیش خواهند داشت.

خداست که معبودی جز او نیست؛ زنده و برپا دارنده است. نه خوابی سبک او را فرو می گیرد و نه خوابی گران، آن چه در آسمان ها و آن چه در زمین است از آن او است. کیست آن کس که جز به اذن او در پیشگاهش شفاعت کند؟ آن چه در پیش روی آنان و آن چه در پشت سرشان است می داند و به چیزی از علم او، جز به آن چه بخواهد، احاطه نمی یابند. کرسی او آسمان ها و زمین را در بر گرفته و نگهداری آن ها بر او دشوار نیست و او است والای بزرگ.

آن چه در آسمان ها و آن چه در زمین است از آن خداست و اگر آن چه در دل های خود دارید، آشکار یا پنهان کنید، خداوند شما را به آن محاسبه می کند، آن گاه هر که را بخواهد می بخشد و هر که را بخواهد عذاب می کند و خداوند بر هر چیزی توانا است. پیامبر خدا بدان چه از جانب پروردگارش بر او نازل شده است ایمان آورده است و مؤمنان همگی به خدا و فرشتگان و فرستادگانش ایمان آورده اند [و می گویند: میان هیچ یک از فرستادگان او فرق نمی گذاریم و نیز می گویند: گوش کردیم و از تو اطاعت نمودیم، آمرزش را خواستاریم و فرجام به سوی تو است. خداوند هیچ کس را جز به قدر توانایی اش تکلیف نمی کند. آن چه از خوبی به دست آورده به سود او و آن چه از بدی به دست آورده به زیان او است. پروردگارا، اگر فراموش کردیم یا به خطا رفتیم بر ما مگیر، پروردگارا، هیچ بار گرانی بر دوش ما مگذار هم چنان که بر دوش کسانی که پیش از ما بودند، نهادی. پروردگارا، و آن چه تاب آن را نداریم بر ما تحمیل مکن و از ما در گذر و ما را ببخشای و بر ما رحم آور. سرور ما تویی، پس ما را بر گروه کافران پیروز کن.

اگر این قرآن را بر کوهی فرو می فرستادیم، یقیناً آن کوه را از بیم خدا فروتن و از آن هم پاشیده می دیدی و این مثل ها را برای مردم می زنیم، باشد که آنان بیندیشند. او است خدایی که غیر او معبودی نیست، داننده غیب و آشکار است، او است رحمت گستر مهربان.

او است خدایی که جز او معبودی نیست، همان فرمانروای پاک سلامت بخش و مؤمن به حقیقت حقه خود که نگهبان، عزیز، جبار و متکبر است. پاک است خدا از آنچه با او شریک می گردانند. او است خدای خالق نوساز که بهترین نام ها و صفات از آن او است. آنچه در آسمان ها و زمین است جمله تسبیح او می گویند و او عزیز حکیم است.

در حقیقت، پروردگار شما آن خدایی است که آسمان ها و زمین را در شش روز آفرید، سپس بر عرش استیلا یافت. روز را به شب - که شتابان آن را می طلبد - می پوشاند و نیز خورشید و ماه و ستارگان را که به فرمان او رام شده اند، پدید آورد. آگاه باش که عالم خلق و امر از آن او است. فرخنده خدایی که پروردگار جهانیان است. پروردگار خود را به زاری و نهانی بخوانید که او از حد گذرندگان را دوست نمی دارد و بعد از اصلاح زمین در آن به تباهی نپردازید و خدا را از روی بیم و هراس و تمایل و علاقه مندی بخوانید، که رحمت خدا به نیکوکاران نزدیک است.

و ستایش خدایی را که نه فرزندی گرفته و نه در جهانداری شریکی دارد و نه خوار بوده که نیاز به دوستی داشته باشد و او را بسیار بزرگ شمار.

بگو: پناه می برم به پروردگار سپیده دم از شر آنچه آفریده و از شر تاریکی چون فراگیرد و از شر دمنندگان افسون در گره ها و از شر هر حسود آن گاه که حسد می ورزد. بگو: پناه می برم به پروردگار مردم، پادشاه مردم، معبود مردم از شر وسوسه گر نهانی، آن کس که در سینه های مردم وسوسه می کند، چه از جن و چه از انس.

آن گاه در برابر همه نعمت هایی که خداوند به تو ارزانی داشت، از بستگان، اموال، فرزندان و دیگر نعمت های کوچک و بزرگ، خدا را ستایش بگو و سپس تمام نعمت های او را یکی یکی، در جمیع حالت هایی که مورد انعام قرار گرفتی ذکر کن. و بگو: ستایش خدا را در برابر نعمت هایش که به شماره در نمی آید و جز با ستایش خدا نمی توان آن ها را جبران نمود و ستایش خدایی را که مرا آفرید در حالی که چیزی در خور یاد نبودم و بر بسیاری از آفریده هایش از لحاظ زیبایی روزی برتری داد. و ستایش خدا را بر بردباری اش با وجود آگاهی اش و ستایش خدا را بر گذشتنش با وجود توانایی اش و ستایش خدا را بر رحمتش که بر خشمش پیشی گرفت و ستایش خدایی را که جز او کسی مرا گویا نساخت و ستایش خدا را که تنها او نابینایی مرا به بینایی مبدل ساخت.

و ستایش خدا را که تنها او مرا از ناشنوایی به شنوایی در آورد و ستایش خدا را که جز او نمی تواند مرا از گمراهی به هدایت راه دهد و ستایش خدا را که جز او بیم مرا ایمنی نبخشید و ستایش خدا را که جز او مرا از هراس ایمنی نداد و ستایش خدا را که جز او لغزش مرا نادیده نگرفت و ستایش خدا را که جز او کسی مرا از خواری به کرامت نکشاند و ستایش خدا را که جز او عیب من را نپوشاند و ستایش خدا را که جز او فرومایگی مرا به رفعت مبدل نساخت و ستایش خدا را که جز او نیاز و حاجت مرا برطرف ننمود و ستایش خدا را که جز او گرسنگی مرا به سیری مبدل نساخت و ستایش خدا را که جز او تشنگی مرا به سیرابی مبدل نکرد و ستایش خدا را که جز او برهنگی مرا به پوشیدگی بدل نساخت و ستایش خدا را که جز او ناهمی مرا به درک و فهم تبدیل نکرد و ستایش خدا را که جز او نادانی مرا به دانایی مبدل نساخت و ستایش خدا را که جز او ناتوانی مرا به توانایی مبدل نکرد و ستایش خدا را که جز او امور مهم مرا کفایت ننمود و ستایش خدا را که جز او بدی را از من برطرف نکرد و ستایش خدایی را که در هر مکان که وارد شدم مرا گرامی داشت و ستایش خدایی را که در هر راهی که



وارد شدم عافیت بخشید.

و ستایش خدایی که مرا پناه داد و ستایش خدایی که در زیر پایم فرش گسترد و ستایش خدایی که همه چیز را برایم آماده نمود و ستایش خدایی که به من خدمت کرد و ستایش خدایی که همسری را به ازدواج من درآورد و ستایش خدایی را که در خشکی و دریا مرا حمل نمود و ستایش خدایی را که غذاهای پاکیزه را روزی ام کرد و ستایش خدایی را که مرا بر بسیاری از آفریده‌هایش به نحو شایسته برتری بخشید و ستایش خدا را در دنیا تا زمانی که باقی است و ستایش خدا را در آخرت وقتی دنیا تمام شد. ستایش خدا را در دنیا و ستایش خدایی را که مرا از ستایش گران و سپاس گزاران خود قرار داد و ستایش خدایی را که مرا یهودی، نصرانی، مجوسی و دچار شک و تردید و گمراه و دودل و یا پیرو گمراهی و یا یکی دیگر از راه‌های شبهه... انگیز که مردم بعد از پیامبرشان صلی الله علیه و آله پدید آوردند، قرار نداد.

ستایش خدایی را که در جایی که حق روشن نبود هدایت گردانید و ستایش خدای را به همه ستایش‌هایش بر همه نعمت... هایش تا این که ستایش به آن‌چه پروردگاران دوست دارد و خشنود می‌شود، منتهی گردد و ستایش خدایی را که ذاکران خود را فراموش نمی‌کند و ستایش خدایی را که دعاکنندگان به درگاهش را نومید نمی‌گرداند و ستایش خدایی را که دوستانش را خوار نمی‌کند و ستایش خدایی را که نیکوکاری را با نیکوکاری و شکیبایی را با نجات پادشاه می‌دهد و ستایش خدایی را که توکل‌کنندگان بر خود را کفایت می‌کند و ستایش خدایی را که هر کس به او اعتماد کرد به غیر واگذار نکرد و ستایش خدایی که ما را حفظ می‌کند تا این که ریسمان او از ما قطع گردد و ستایش خدا را که امید ما است آن‌گاه که گمان ما به اعمال مان بد می‌گردد و ستایش خدایی را که غم ما را برطرف می‌نماید و اندوهمان را می‌زداید و ستایش خدا را که گرفتاری ما را می‌گشاید. خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست و سپاسگزاری از نعمت‌هایت را که بر من و بر پدر و مادرم ارزانی داشتی، به من الهام کن؛ زیرا تو نعمت‌های بی‌شماری را بر من ارزانی داشتی، پس ستایش تو را بر همه نعمت... هایت که به شماره درآوردی و در هر حال، ستایشی که پسندی و به سوی تو بالا رود و از تو بازداشته نشود و از خشنودیات کوتاه نیاید، ستایشی که به واسطه آن کرامت در نزد خویش و نعمت افزونت را برای من واجب گردانی، ای مهربان‌ترین مهربانان. سپس خدا را به همه ستایش‌ها، تسبیح‌ها، تهلیل‌ها و تکبیرهایی که در قرآن آمد، یاد می‌کنی.

تحمید: ستایش خدا را که پروردگار جهانیان است. و ستایش خدایی را که تاریکی و روشنایی را پدید آورد. پس ریشه آن گروهی را که ستم کردند برکنده شد و ستایش برای خداوند که پروردگار جهانیان است؛ و ستایش خدایی را که ما را بدین راه هدایت نمود و اگر خدا ما را رهبری نمی‌کرد ما خود هدایت نمی‌یافتیم و اگر خدا بر ما منت نهاده بود، ما را هم به زمین فرو برده بود. و پایان نیایش آنان این است که ستایش ویژه پروردگار جهانیان است. سپاس خدای را که با وجود سالخوردگی، اسماعیل و اسحاق را به من بخشید، سپاس خدا را است، بلکه بیشترشان نمی‌دانند. ستایش خدایی را که نه فرزندی گرفته و نه در جهاننداری شریکی دارد و نه خوار بوده که نیاز به دوستی داشته باشد و او را بسیار بزرگ شمار.

ستایش خدایی را که این کتاب آسمانی را بر بنده خود فرو فرستاد و هیچ‌گونه کژی در آن نهاد. ستایش خدای را که ما را از چنگ گروه ظالمان رهانید، و به راستی به داوود و سلیمان دانشی عطا کردیم و آن دو گفتند: ستایش خدایی را که ما را بر بسیاری از بندگان با ایمانش برتری داده است. بگو: سپاس برای خدا است و درود بر آن بندگان که آنان را برگزیده است.

و بگو: ستایش از آن خدا است. به زودی آیاتش را به شما نشان خواهد داد، در این سرای نخستین و در آخرت، ستایش از آن او است. بگو: ستایش از آن خدا است ولی بیشترشان نمی دانند.

سپاس خدایی را که آنچه در آسمانها و آنچه در زمین است از آن او است و در آخرت نیز سپاس از آن او است. سپاس خدایی را که پدیدآورنده آسمان و زمین است، و می گویند: سپاس خدایی را که اندوه را از ما بزود، و درود بر فرستادگان، و ستایش ویژه خدا، پروردگار جهانیان است. آیا این دو در مثل یکسانند؟ سپاس خدای را، بلکه بیشترشان نمی دانند. و می... گویند: سپاس خدایی را که وعده اش را بر ما راست گردانید و میانشان به حق داوری می گردد و گفته می شود: سپاس، ویژه... پروردگار جهانیان است، پس ستایش از آن خداست. پروردگار آسمانها و پروردگار زمین، پروردگار جهانیان، و ستایش از آن او است در آسمانها و زمین و شامگاهان و وقتی که به نیمروز می رسید.

تسبیح: منزهی تو، ما را جز آنچه خود به ما آموخته ای هیچ دانشی نیست. و گفتند: خدا فرزندی برای خود اختیار کرده است. منزّه است او. او بی نیاز است. آنچه در آسمانها و آنچه در زمین است از آن او می باش، منزهی تو! پس ما را از عذاب آتش دوزخ در امان بدار، منزّه است از آن که برای او فرزندی باشد. آنچه در آسمانها و آنچه در زمین است از آن او است منزهی تو، مرا نزدیک که درباره خویشتن چیزی را که حق من نیست بگویم. اگر آن را گفته بودم قطعاً آن را می دانستی. آنچه در نفس من است تو می دانی و آنچه در ذات تو است من نمی دانم، چرا که تو خود، دانای رازهای نهان، و برای او بی هیچ دانشی پسران و دخترانی تراشیدند. او پاک و برتر است از آنچه وصف می کنند. گفت: تو منزهی! به در گاهت توبه کردم و من نخستین مؤمنانم، هیچ معبودی جز او نیست. منزّه است او از آنچه با وی شریک می گردانند، نیایش آنان در آنجا، خدایا، تو پاک و منزهی و درودشان در آنجا سلام است او پاک و برتر است از آنچه با وی شریک می سازن، و برای خدا دخترانی می پندارند. منزّه است او و برای خودشان آنچه را میل دارند قرار می دهند. منزّه است آن خدایی که بنده اش را شبانگاهی از مسجد الحرام به سوی مسجد الاقصی سیر داد. بسیار پاک و متعالی است خداوند از آنچه درباره او می گویند، پاک است پروردگار من، آیا من جز بشری فرستاده هستم؟ منزّه است او، چون کاری را اراده کند همین قدر به آن می گوید: موجود شو، پس بی درنگ موجود می شود.

اگر در آنها جز خدا، خدایانی دیگر وجود داشت، قطعاً زمین و آسمان تباہ می شد. پس منزّه است خدا، پروردگار عرش، از آنچه وصف می کنند. و گفتند: خدای رحمان فرزندی اختیار کرده. منزّه است بلکه فرشتگان بندگان ارجمندند که در سخن بر او پیشی نمی گیرند و خود به دستور او کار می کنند، و اگر جز این بود او، قطعاً هر خدایی آنچه را آفریده بود با خود می... برد و حتماً بعضی از آنان بر بعضی دیگر تفوق می جستند. منزّه است خدا از آنچه وصف می کنند برای ما سزاوار نیست که در این موضوع سخن گوئیم. خداوند، تو منزهی، این بهتانی بزرگ است، منزهی تو، ما را نسزد که جز تو دوستی برای خود بگیریم، و پروردگار تو هر چه را بخواهد می آفریند و برمی گزیند و آنان اختیاری ندارند. منزّه است خدا و از آنچه با او شریک می گردانند برتر است، پس خدا را تسبیح گوئید آن گاه که به عصر در می آئید و آن گاه که به بامداد در می شوید و ستایش از آن او است در آسمانها و زمین و شامگاهان و وقتی که به نیمروز می رسید. آیا آنان که شریک خدا قرار داده اید نیز می توانند این کارها را بکنند؟! منزّه است او و برتر است از آنچه با وی شریک می گردانند.

گفتند: منزهی تو، سرپرست ما تویی نه آنه، پاک خدایی که از آنچه زمین می‌رویاند و نیز از خودشان و از آنچه نمی‌دانند، همه را نر و ماده گردانیده اس، پس شکوهمند و پاک است آن کسی که ملکوت هر چیزی در دست او است و به سوی او است که باز گردانیده می‌شوید. خدا منزه است از آنچه وصف می‌آورند، منزه است پروردگار تو، پروردگار شکوهمند، از آنچه وصف می‌کنند. منزه است او، او است خدای یگانه قهار، و آسمان‌ها در پیچیده به دست او است، او منزه است و برتر است از آنچه با وی شریک می‌گردانند. پاک است کسی که این را برای ما رام کرد و گرنه ما را یاری رام ساختن آن‌ها نبود و به راستی که ما به سوی پروردگارمان باز خواهیم گشت، پروردگار آسمان‌ها و زمین و پروردگار عرش از آنچه وصف می‌کنند منزه است، آیا ایشان را جز خدا معبودی است؟ منزه است خدا از آنچه با او شریک می‌گردانند. [گفتند:] منزّه است پروردگار ما که وعده ما قطعاً انجام شدنی است. گفتند: پروردگارا، تو را به پاکی می‌ستایم ما واقعاً ستمگر بودیم، پاکیا پروردگار برترم.

تهلیل: و معبود شما، معبود یگانه‌ای اس، معبودی جز او نیست، زنده و برپادارنده است. الف، لام، میم، خدا است که هیچ معبود به حقّی جز او نیست و زنده و پاینده است. هیچ معبودی جز آن توانای حکیم نیست. خدا که همواره به عدل قیام دارد، گواهی می‌دهد که جز او هیچ معبودی نیست و فرشتگان او و دانشوران نیز گواهی می‌دهند که جز او، که توانا و حکیم است، هیچ معبودی نیست. خداوند کسی است که هیچ معبودی جز او نیست. به یقین، در روز رستاخیز که هیچ شکّی در آن نیست شما را گرد آورد، این است خدا، پروردگار شما، هیچ معبودی جز او نیست، آفریننده هر چیزی است. پس او را بپرستید، خدایی جز او نیست. پس او را در حالی که دین خود را برای وی بی‌آلایش گردانیده‌اید، بخوانید. سپاس‌ها همه ویژه خدا پروردگار جهانیان است، هیچ معبودی جز او نیست و از مشرکان روی بگردان، هیچ معبودی جز او نیست، که زنده می‌کند و می‌میراند. پس به خدا و فرستاده او که پیامبر درس‌نخوانده‌ای است بگروید، هیچ معبودی جز او نیست. بر او توکل کردم او پروردگار عرش بزرگ است، هیچ معبودی جز او که فرزندان اسرائیل به او گرویده‌اند، نیست، معبودی جز او نیست. پس آیا شما گردن می‌نهدید؟ معبودی جز او نیست بر او توکل کردم و بازگشت من به سوی او است، معبودی جز او نیست. پس از من پروا کنید، معبودی جز او نیست و نام‌های نیکو به او اختصاص دارد. خدایی جز من نیست، پس من را پرستش کنید. معبودی جز او نیست و دانش او همه چیز را در بر گرفته است، خدایی جز من نیست، پس من را بپرستید. معبودی جز تو نیست، منزهی تو، به راستی من از ستمکاران بودم. هیچ خدایی جز او نیست، پروردگار عرش بزرگ است، خدایی جز او نیست. او است پروردگار عرش گرانمایه، خدایی جز او نیست. جز ذات او همه چیز نابودشونده است، خدایی جز او نیست. پس چگونه از حق انحراف می‌یابید؟ هیچ معبودی جز او نیست. منزّه است او از آنچه با وی شریک می‌گردانند، و جز خدای یگانه قهار، معبودی دیگر نیست، خدایی جز او نیست، او زندگی می‌بخشد و می‌میراند. پروردگار شما و پروردگار پدران پیشین شما است، هیچ معبودی جز خدا نیست و برای گناه خویش آمرزش جوی و برای مردان و زنان با ایمان طلب مغفرت کن، جز او معبودی نیست، داننده غیب و آشکار است، او است رحمتگر مهربان، جز او معبودی نیست، همان فرمانروای پاک، خدایی جز او نیست، پس او را کارساز خویش اختیار کن.

سپس بگو: پاک است خدا و ستایش مخصوص اوست، پاک است خدای زنده و پاینده، پاک است خدای فرمانروا، پاک است خدای بلند پایه و برتر، پاک است خدایی که در آسمان‌ها رفعت یافت، پاک و برتر است خدا، پاک است خدای پابرجا

و جاودانه، پاک است خدای سربلند و حکیم، پاک است خدای شکست ناپذیر و شکوهمند چیره و بزرگ منش. خداوند، ستایش تو را که چقدر ستوده، بلند، بخشنده، عطف، مهربان، والا، نزدیک، توانا، چیره، گسترده، برتر، استوار، پاداش دهنده، حاضر، باخبر، لطیف، آگاه، سپاسگزار و بردباری، و ثنایت بزرگ و سلطنت تام و فرمانت قطعی و سربلندیات دیرینه و چیرگیات سرفراز و فریبت استوار و مکرر غالب و پیروزیات نزدیک و یاریات پیوسته و مقامت دیرینه و فرمانرواییات فراگیر و عدالت آشکار و داوریات عادلانه است و چقدر در پیمانت با وفا و به وعدهات عمل می کنی و چقدر پاداشت کریمانه و کيفرت سخت و گذشت نیکو و عطایت فراوان و پایه های عرش استوار و سلطهات بزرگ است؛ زیرا تو خدایی هستی که در عظمت بزرگ و در زیباییات با شکوه و در شکوهت زیبا و در بزرگ منشیات جبار و در چیرگیات بزرگ و در تواناییات فرمانروا و در سلطنت توانا و در چیرگیات سرفراز و در عزت چیره و در پرتوافکنیات روشنگری و در قضای خود عادل و در فراخواندن راستگو و در گذشت کریم و در بلندپایگیات نزدیک و در نزدیکیات بلندپایه ای.

خداوند، مؤمنان را به امری فراخواندی که خود تو و فرشتگان آغاز نمودی و فرمودی: خداوند و فرشتگان بر پیامبر درود می فرستند. ای کسانی که ایمان آوردید، بر او به نحو شایسته درود و سلام بفرستید. خدایا، بر حضرت محمد و خاندان او درود فرست، او که بنده، فرستاده، پیامبر، امانت دار، همراز، نخبه، برگزیده، گزیده، دوست، محبوب، دوست صمیمی، ویژه، خالص، برگزیده تو از میان آفریده ها است و او را برای ابلاغ پیام خود برگزیدی و برای دینت خالص گردانیدی و سرپرستی بندگانت را به او سپردی و امین خود بر وحیات قرار دادی و او را پرچم هدایت، درگاه خرد، حجت بزرگ خود گردانیدی و دستاویز استوار میان خود و آفریده های و گواه و نگاهبان چیره بر آنان قرار دادی، او نیز پیام تو را ادا کرد و نسبت به بندگانت خیرخواهی نمود و در راهت کوشید و فرمانت را آشکار ساخت و حلالیت را حلال و حرمت را حرام شمرد و واجب های را روشن ساخت و با فرمان تو بر آفریده های استدلال کرد. به برترین، والا-ترین، زیباترین، نیکوترین، سودمندترین، پاکیزه ترین، بالنده ترین، پاک ترین، خوش ترین، موردپسندترین و کامل ترین درودهایی را که بر پیامبران، فرستادگان، برگزیدگان و آنان که در پیشگاه تو از مقام و منزلت و کرامت برخوردارند فرستادی، بر او بفرست.

خداوند، درودها، آمرزش، برکات، خشنودی، رحمت، بخشش، تفضل، تحنیت، سلام، بزرگداشت، تعظیم خود و درودهای فرشتگان مقرب و پیامبران مرسل و بندگان شایستهات از شهیدان و صدیقان و اوصیا که بسیار همدمان خوبی اند و ساکنان آسمانها و زمینها و آنچه در میان و زیر آنها و بین افق مشرق و مغرب و در فضا است و نیز درودهای آفتاب، ماه، ستارگان، کوهها، درختان، جنبندگان و آنچه در خشکی و دریا، و تاریکی و روشنایی، صبح و عصر و در لحظات شبانه روز، تسبیح تو را می گویند، بر حضرت محمد بن عبدالله بفرست، او که پیامبر امی، هدایت یافته هدایت گر، چراغ روشن گر، گواه امین، فراخواننده به سوی تو با اجازه تو، سرور رسولان، خاتم پیامبران، پیشوای تقوای پیشگان، سرور مؤمنان، سرپرست رسولان، و رهبر کسانی است که اعضای شان نورانی است و می درخشد. به واسطه او ما را از گمراهی نجات دادی و هدایت کردی و از تاریکی رهایی دادی و روشن گردانیدی و از هلاکت رهایی دادی؛ پس برترین پاداشی را که به پیامبری در رابطه با امتش و به رسولی در رابطه با فرستاده شدگان به سوی آنها عطا کردی، درباره ما به او اعطا کن و ما را متدین به دین او قرار ده و به هدایت او رهنمون گردان، تا دوست او را دوست بداریم و با دشمنش دشمنی ورزیم و بر آیینش جان بسپاریم و نیز ما را مشمول شفاعت او بگردان و در گروه او محشور گردان، بی آن که رسوا و پشیمان گردیم و یا پیمان شکنی نماییم و تغییر

دهیم. اجابت فرما ای پروردگار جهانیان.

خداوندا، بر حضرت محمد و خاندان او که پلیدی را از آنان زدودی و پاکیزه گردانیدی، درود فرست. خدایا، بر حضرت محمد و خاندان او که به اطاعت از آنان فرمان دادی و حق و دوستی‌شان را واجب گردانیدی، درود فرست. خدایا، بر حضرت محمد و خاندان او که دانشت را به آنان الهام نمودی و نگاهداری از کتابت را به آنان سپردی و آنان معدن سخنان، گنجینه... علم، پایه‌های دین، برپادارندگان فرمان تو اند، درود فرست، درودی بسیار، پاکیزه، خجسته، کامل، پاک و بالنده و در این لحظه و در تمام لحظه‌ها درود و سلام فراوان مرا به روح و تن آنان برسان.

خدایا، بر حضرت محمد، بنده و رسولت و بر حضرت ابراهیم خلیلت و بر فرشتگان مقرب و رسولان اولوالعزم و اولیای برگزیده و رهبران هدایتگر و هدایت شده، از اولین تا آخرین‌شان درود فرست و درجات برگزیدگان ویژه‌ات را که برای ادای پیام‌هایت انتخاب کردی و امانت میان خود و آفریده‌هایت را بر دوش آنان نهادی، بالا بر و به هر یک از کرامات آنان کرامتی و به هر فضیلت‌شان فضیلتی و به هر ویژگی آنان ویژگی‌ای افزون گردان و نیز بر همه فرشتگان و پیامبران و رسولان و اطاعت‌کنندگان از خود درود فرست و میان من و آنان را با دوستی‌ات، متصل گردان.

خداوندا، بر همه پیامبران و رسولانت سلام فرست و حضرت محمد را از میان آنان به والاترین سلام ویژه گردان و بر همه... فرشتگانت سلام فرست و جبرئیل، میکائیل و اسرافیل را از میان آنان به برترین سلام اختصاص ده و نیز دوستان و بندگان شایسته‌ات را از میان آنان به پیوسته‌ترین سلام ویژه گردان و بر همه آنان و بر اهل خانواده، فرزندان، پدر و مادر، و تمامی فرزندان آنان مبارک گردان، اجابت فرما، ای پروردگار جهانیان.

خداوندا، گناهان من بیشتر از آن است که به شمار درآید و حوائج فراوان‌تر از آن که ذکر شوند. خدایا، و من به گذشت، نیکی، آمرزش، رحمت، خشنودی، عافیت‌بخشی، نگاهداری و اجابت نیکوی تو، بزرگ‌ترین نیاز و بیشترین حاجت را دارم. خدایا، در همه این موارد شفاعت‌گر و وسیله نزدیک‌کننده‌ای امیدوارتر از آنچه به خاطر آن به درگاه تو رو کردم، سراغ ندارم و آن همان ستایش، تسبیح، به یگانگی یاد کردن، تکبیر، تمجید، بزرگداشت یاد، تعظیم مقام و منزلت تو و درود بر فرشتگان، پیامبران، رسولان و اطاعت‌کنندگان و نزدیکی جویندگان به درگاهت به واسطه توسل به حضرت محمد، پیامبر رحمت و به اهل بیت او که جانشینان موردپسند اویند، درودها، برکات و رحمت تو بر او و آنان. ای محمد، ای رسول خدا، پدر و مادرم به فدایت. من با توسل به تو به درگاه خدا که پروردگار تو و من است نزدیکی می‌جویم تا گناهان مرا بیامرزد و خواسته‌هایم را برآورده سازد، پس نزد پروردگار خود و من شفاعت‌گر من باش و پروردگارم درخواست شونده خوبی است و تو ای حضرت محمد، بسیار شفاعت‌گر خوبی هستی. خدایا، من با توسل به حضرت محمد و خاندان او که پلیدی را از آنان زدودی و پاکیزه گردانیدی، به درگاه تو نزدیکی می‌جویم.

خدایا، درودها، برکات و رحمت خود را بر او و اهل بیت او نازل گردان و مرا به واسطه او و آنان در دنیا و آخرت آبرومند و از مقربان قرار ده و نماز مرا به واسطه آنان مقبول و دعایم را مستجاب و گناهم را آمرزیده و روزی‌ام را گسترده بگردان و در این جایگاه نظر رحمتی به من کن که به واسطه آن به کرامت در نزدت نایل گردم و هرگز آن نظر رحمت را از من باز مگیر، به رحمت ای مهربان‌ترین مهربانان.

خداوندا، از تو درخواست می‌کنم ای خدا، ای بخشنده، ای مهربان، ای یگانه، ای بزرگوار، ای بی‌همتا، ای بی‌نیاز، ای زنده، ای پابنده، ای جاودانه، ای پابرجا، ای آگاه، ای پادشاه، ای بسیار پاکیزه، ای ایمن، ای ایمنی‌بخش، ای نگاهبان چیره، ای سربلند، ای سرکش، ای بزرگ‌منش، ای آفریننده، ای پدیدآورنده، ای تصویرگر، ای بلندپایه، ای بزرگ، ای بردبار، ای کریم، ای حکیم، ای دانا، ای آگاه، ای بزرگ، ای بلندمرتبه، ای سرپرست، ای اول، ای آخر، ای آشکار، ای پنهان، ای حق، ای آشکارکننده، ای شنوا، ای بینا، ای نزدیک، ای اجابت‌کننده، ای ستوده، ای والا، ای توانا، ای چیره، ای فرمانروا، ای توانمند، ای بی‌نیاز، ای گرامی، ای بسیار درگذرنده، ای بسیار آمرزنده، ای بسیار بخشاینده، ای آمرزشگر، ای پذیرنده، ای توبه‌پذیر، ای بسیار بخشنده، ای گسترنده، ای بلند، ای روزی‌رسان، ای روشنگر، ای آگاه، ای نگاهدار، ای شکافنده، ای پدیدآورنده، ای آفریننده، ای روشنایی، ای سپاسگزار، ای سرپرست، ای سرور، ای یاور، ای خدا، ای فریادخواه، ای آفریدگار، ای لطیف، ای بسیار سپاسگزار، ای بسیار منزّه، ای شتابنده، ای سخت‌گیر، ای فراگیر، ای پروردگار، ای نیرومند، ای مهرورز، ای بسیار مهربان، ای خدایی که هر چه بخواهی می‌کنی.

خداوندا، ای بسیار دانا، ای نگاهبان، ای فریادرس، ای محبوب، ای کارگزار، ای هدایت‌گر، ای آغازکننده، ای بازگرداننده، ای خدایی که در آسمانی، ای صاحب‌عرش، ای صاحب‌تفضل، ای بخشنده، ای صاحب‌درجات، ای بزرگ و بزرگوار، ای نگاه‌دارنده، ای آمرزنده، ای آفریننده، ای گسترنده، ای برانگیزاننده، ای کفایت‌کننده، ای مهربان، ای واردکننده، ای بیرون‌آورنده، ای عطاکننده، ای گیرنده، ای اجابت‌کننده دعاها، از تو درخواست می‌کنم ای خدایی که معبودی جز تو که آگاه به پنهان و آشکار و رحمت‌گر و مهربانی هستی، وجود ندارد. او است خدایی که معبودی جز او نیست و فرمانروا و بسیار پاکیزه و ایمن و ایمنی‌بخش و نگاهبان چیره و سربلند و باشکوه و بزرگ‌منش است. پاک است خدا از آن چه به او شرک می‌ورزند. او است خدایی که آفریننده، پدیدآورنده و تصویرگر است و بهترین نام‌ها از آن او است و آن چه در آسمان‌ها و زمین است، تسبیح او را می‌گویند و او شکست‌ناپذیر و حکیم است.

بعد می‌گویی: بگو او است خدای بی‌همتا و خدای بی‌نیاز که نه کسی را زاده و نه زاده شده است و هیچ کس همتای او نیست. و ای خدایی که معبودی جز تو نیست که زنده و بر پا دارنده است، نه خواب سبک او را می‌گیرد و نه خوابی گران و آنچه در آسمان‌ها و زمین است از آن تو است. کیست آن کس که جز به اذن او در پیشگاهش شفاعت کند. آنچه در پیش روی آنان و آنچه در پشت سرشان است می‌داند و به چیزی از علم او جز به آنچه بخواهد، احاطه نمی‌یابد. کرسی او آسمان‌ها و زمین را در بر گرفته و نگهداری آنها بر او دشوار نیست و اوست والای بزرگ. و به همه نام‌هایت از تو درخواست می‌کنم ای خدا، ای رحمت‌گر و به هر نام تو که خود را بدان خواندی، یا در کتابت فرو فرستادی، و به هر اسمی که به یکی از آفریده‌هایت آموختی یا نیاموختی از تو درخواست می‌کنم و نیز به عزّت، قدرت، نور و آنچه علم تو آن را فراگرفت و تمامی آنچه به واسطه آن بر آفریده‌هایت احاطه نمودی از تو می‌خواهم و نیز به کل وجود تو و همه ارکان و به حق رسولت صلی الله علیه و آله و به حق دوستان و برحق تو بر آنان و به بزرگ‌ترین، بزرگ‌ترین و بزرگ‌ترین نام تو و به اسم اعظم اعظم اعظم تو که هر کس تو را بدان بخواند، بر تو است که به او پاسخ ردهی و هر چه خواست به او عطا کنی، از تو درخواست می‌کنم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و همه گناهان من و آنچه را که از من می‌دانی، بیامری و در این جایگاه هیچ گناهی برای من نگذاری جز آن که بیامری و هیچ بار سنگین گناهی جز آن که از دوشم برداری و هیچ خطایی جز آن که

بیوشی و هیچ بدی مگر آنکه پاک کنی و هیچ کار نیکی جز آن که ثبت نمایی و هیچ بخلی جز آن که بیوشی و هیچ عیبی جز آن که اصلاح نمایی و هیچ زشتی جز آن که بیارایی و هیچ بیماری جز آن که بهبودی بخشی و هیچ نیازمندی مگر آنکه بی نیاز سازی و هیچ حاجتی جز آن که برآوری و هیچ فرضی مگر آنکه پردازی و هیچ امانتی جز آن که روا کنی و هیچ اندوهی مگر آنکه بگشایی و هیچ غمی جز آن که برطرف نمایی و هیچ ناراحتی مگر آنکه برطرف سازی و هیچ گرفتاری جز آن که رفع کنی و هیچ دشمنی جز آن که نابود سازی و هیچ رنجی مگر آنکه کفایت کنی و هیچ حاجتی از حوائج دنیا و آخرت جز آن که به بهترین وجه که آرزومندم و امید دارم، برآورده سازی و همه این‌ها را به من ارزانی دار، ای مهربان‌ترین مهربانان. خداوندا، من بنده توام و زمام امورم به دست تو و میزان عمرم به علم تو است. از تو خواهانم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و مرا به آن چه تو را از من خشنود می‌سازد، موفق بداری و مرا از آتش جهنم آزاد کنی و روزی حلال و پاکیزه‌ات را بر من بگستران و شرّ فاسقان عرب و عجم و نیز شرّ فاسقان جن و انس را از من دور کن. خدایا، بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا دچار نیرنگ و مکر خود مکن و به استدراج مبتلا نساز.

خداوندا، این جایگاه پناهنده به تو، حاجتمند، نیازمند، بیمناک، پناه‌جو، هراسناک از تو است. این جایگاه کسی که به خطای خود اقرار و به گناهش اعتراف دارد و به درگاه پروردگارش توبه می‌کند. معبودا، با زبانم معصیت کردم و به عزتت سوگند، اگر می‌خواستی می‌توانستی لالم کنی، و با دیده‌ام معصیت کردم و اگر می‌خواستی به عزتت سوگند می‌توانستی نابینایم کنی و با گوشم معصیت کردم و اگر می‌خواستی به عزتت سوگند می‌توانستی ناشنوایم کنی و با پایم معصیت کردم و اگر می‌خواستی به عزتت سوگند می‌توانستی پایم را قطع کنی. معبودا، با همه اعضا و جوارحی که بر من ارزانی داشتی، معصیت کردم و پاسخ تو با کردار نیک و عملکرد زیبا، متناسب با من نبود. خدایا، هر عملی که از من سرزد، خواه از روی عمد یا سهو، پنهانی یا آشکار، و خواه گوشم خیانت کرد، یا چشمم دید، یا زبانم بدان زبان گشود، یا پایم به سوی آن گام برداشت، یا بر دستم گرفتم، یا پوستم با آن تماس برقرار کرد، یا در شکم خود جای دادم، یا بر پشت خود پوشیدم، یا نفسم به سوی آن کشید، یا با دلم آمیختم، از هر نوع عملی که نافرمانی تو بود و از هر کس سرزند بار گناه بر او است و نیز از هر کار زشت، گناه و خطایی که مرتکب شدم، در تاریکی شب یا روشنایی روز، در تنهایی یا میان جمعیت، بدانم یا ندانم، به یاد داشته باشم و یا فراموش کرده باشم، و به اندازه یک چشم بر هم زدن در حلال یا حرام، معصیت تو را کرده باشم، یا از روزی که مرا آفریدی تا این زمان که در این جایگاه هستم، از همه آن‌ها به درگاه تو طلب آمرزش می‌نمایم و توبه می‌کنم و از تو می‌خواهم، ای خدا ای خدا ای پروردگار من ای پروردگار من، - ده مرتبه می‌گویی - به حق تو بر خویشتن و به حق محمد و آل محمد بر تو و به حق تمام کسانی که حقی بر تو دارند و به حق تو بر آنان و به آن سخنانی که حضرت آدم از تو دریافت نمود و به واسطه آن توبه او را پذیرفتی، از تو درخواست می‌کنم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و در این جایگاه توبه... ام را بپذیری و خیر دنیا و آخرت را به من ارزانی داری، توبه‌ای که بعد از آن هرگز بر من خشم مگیری و مرا بیامرزی، آمرزشی که بعد از آن هرگز عذابم نکنی و در این روز عافیتم بخشی، عافیتی که بعد از آن هرگز گرفتار نکنی و یقینی به من ارزانی داری که بعد از آن هرگز دچار تردید نگردم و کرامتی به من ارزانی داری که بعد از آن هرگز مرا خوار نکنی و سربلند گردانی، سربلندی که بعد از آن هرگز سرافکننده نگردانی و بلند پایه‌ام گردانی، بلندی که بعد از آن هرگز پایینم نیاوری و روزی گسترده، حلال، پاکیزه، فراوان و سودمند در آخرت و دنیا، از هر جا که امید دارم و یا ندارم و از هر کجا که گمان و حساب می‌کنم یا نمی‌کنم، روزی‌ام کن، روزی‌ای که به واسطه آن عذابم ننمایی و بعد از آن هرگز نیازمندم نکنی و

صلاح دل، دین، خانواده، فرزندان و صلاح آن‌چه را که به من دادی و روزی کردی و هرگونه نعمت از کوچک و بزرگ که به من ارزانی داشتی به من ببخشی و نیز آموزش گناهانم و عافیت از هرگونه بلا را به من ببخشی، ای مهربان‌ترین مهربانان.

سپس هفتاد بار می‌گویی: **أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ**: از خدا آمرزش می‌خواهم، و هفتاد بار: **أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ**: به سوی خدا باز می‌گردم، و هفتاد بار: **أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ**: از خدا بهشت را خواهانم، سپس هفتاد بار: **أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ**: از آتش جهنم به خدا پناه می‌برم. سپس در حالی که سرت را به آسمان بلند کردی، می‌گویی:

خداوندا، خواسته من از تو که اگر به من عطا کنی هیچ چیز به من ضرر نمی‌سازد و اگر آن را از من بازداری هیچ چیز به من سود نمی‌رساند، آزادی از آتش جهنم است و روزی حلالیت را بر من گسترده بگردان و شرّ فاسقان عرب و عجم را از من دور بدار و سختی و رنج امور دنیا و آخرت مرا کفایت نما و از شرّ شیطان و فرمانروا و همه مردم و نیز رنج افراد تحت تکفلم کفایت نما، به راستی که تو سرپرست من و آنان هستی و با آسانی و عافیت می‌توانی کفایت کنی.

خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا از کسانی قرار ده که از آنان خشنود گردیدی و عمرشان را دراز گردانیدی و بعد از مرگ زندگانی پاکیزه به آنان ارزانی داشتی. خدایا، ستایش تو را چنان که می‌گویم و برتر از آن‌چه می‌گویم و برتر از آن‌چه گویندگان به زبان آوردند. خداوندا، نماز و دین، زندگانی و مرگم از آن تو است و استواری و تکیه و توانایی و نیرویم به تو است. خدایا، به تو پناه می‌برم از نیازمندی و از وسوسه‌های دل و از پیریشانی کار و از عذاب آتش جهنم و از عذاب قبر. خداوندا، از تو درخواست می‌کنم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و از تو بهترین بادها و نسیم‌ها را خواهانم و به تو پناه می‌برم از شرّ آن‌چه بادها و نسیم‌ها جاری می‌سازند و نیز خیر شب و خیر روز را از تو خواهانم. خدایا، بر محمد و آل محمد درود فرست و در دل، دیده، گوشت، خون، استخوان‌ها، رگ‌ها، مفاصل، نشستن و ایستادن، ورود و خروج نور قرار ده، و ای پروردگار من، آن روز که با تو ملاقات می‌کنم، نور مرا فراوان کن، به راستی که تو بر هر چیز توانایی.

خدایا، هر کس به امید حضور در نزد آفریده‌ای و درخواست پاداش و جایزه از او، خود را مهیا، آماده، فراهم و مستعد ورود به نزد او می‌کند، ای سرور من، امروز من به امید گذشت، پاداش و درخواست فضل و جایزه تو، خود را مهیا، آماده، فراهم و مستعد می‌نمایم؛ پس بر محمد و آل محمد درود فرست و در این روز و در هر روز تا زمانی که زنده‌ام داشتی، امیدم را به نو میدی مبدل مکن. ای خدایی که هیچ درخواست کننده‌ای از درگاهت نو مید نمی‌گردد و هیچ بخشش از تو نمی‌کاهد، امروز من با اعتماد به عمل شایسته‌ای که از پیش انجام داده باشم، به درگاهت نیامدم و به شفاعت هیچ آفریده‌ای به جز شفاعت محمد و آل محمد، درودها، برکات و رحمت تو بر او و آنان، امید ندارم. با اقرار به این که هیچ حجت و عذری ندارم به درگاهت آمدم، با امید به گذشت بزرگ تو که خطاکاران را عفو نمودی، به درگاهت آمدم؛ زیرا تویی که خطاکاران را با وجود جرم بزرگشان عفو نمودی و روی آوردن آنان به مدت زمان طولانی بر جرم و گناه بزرگ مانع از آن نشد که رحمت و آموزش خود را بر آنان ارزانی بداری.

ای خدایی که رحمت گسترده و فضل بزرگ است، ای بزرگ، ای بزرگ، ای کریم، بر محمد و آل محمد درود فرست و رحمت را بر من ارزانی دار و با آموزشت بر من مهربانی کن و گذشت و مغفرتت را به من مّت نه و با لطفت بر من تفضّل کن و روزی‌ات را بر من بگستران، که خشم تو را جز بردباری‌ات و ناخشنودی‌ات را جز گذشتت برطرف نمی‌کند و از



کیفرت جز رحمت انسان را پناه نمی‌دهد و از دست تو جز تضرع به درگاه تو نجات نمی‌بخشد؛ پس بر محمد و آل محمد درود فرست و ای معبود من، به آن قدرتی که بندگان مرده را زنده گردانیدی و مردگان سرزمین‌ها را زنده و محشور می‌کنی، گشایشی به من ارزانی دار و ای معبود من، مرا از غصه نمیران تا این که دعایم را اجابت کنی و مستجاب شدن دعایم را به من نشان دهی و طعم عافیت را تا پایان عمرم به من بچشان و مرا دشمن شاد مکن و دشمن را بر من مسلط مگردان.

خدای من، اگر مرا بالا بردی چه کسی می‌تواند پایین بیاورد و اگر تو مرا پایین بری چه کسی می‌تواند بالا ببرد و اگر تو مرا گرامی بداری چه کسی می‌تواند خوار گرداند و اگر تو مرا خوار بداری چه کسی می‌تواند مرا گرامی بدارد و اگر تو بر من رحم کنی چه کسی می‌تواند مرا عذاب کند و اگر تو مرا عذاب کنی چه کسی می‌تواند رحم کند و اگر هلاک کنی چه کسی می‌تواند به تو اعتراض نماید یا پرس‌وجو کند؟ ای معبود من، می‌دانم که ظلم و ستم در داوری تو نیست و در عذابت شتاب نمی‌کنی؛ زیرا کسی که از فوت فرصت می‌ترسد شتاب می‌کند و شخص ناتوان به ستم نیاز پیدا می‌کند و تو ای خدای من، از این‌ها بسیار متعالی و منزهی. خدایا، بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا آماج بلا و در پیشاروی انتقامت قرار مده، بلکه به من مهلت ده و ناراحتی‌ام را برطرف کن و لغزشم را نادیده انگار و بر زاری‌ام رحم کن و بلا- از پی بلا- برای من نفرست؛ زیرا می‌بینی که چقدر ضعیفم و چاره جویی‌ام اندک است و به درگاه تو تضرع می‌کنم. از خشمت به تو پناه می‌برم، پس بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا پناه ده، و از غضبت به تو پناه می‌آورم، پس مرا در پناه خود آور و به تو ایمان می‌آورم، پس مرا ایمنی بخش و از تو طلب هدایت می‌کنم، پس هدایتم کن و از تو طلب رحمت می‌کنم، پس بر من رحم کن و از تو طلب یاری می‌کنم، پس یاری‌ام کن و از تو طلب کفایت می‌کنم، پس کفایتم نما و از تو درخواست روزی می‌کنم، پس روزی‌ام ده و برای شکیبایی از تو کمک می‌خواهم پس کمک کن، و در باقی مانده از عمرم از تو درخواست عصمت از گناه می‌کنم پس مرا نگاه دار و از گناهان گذشته‌ام آرمزش می‌خواهم، پس مرا بیامرز؛ زیرا ای پروردگار من، اگر تو بخواهی من هرگز به چیزی که ناخوشایند تو است، باز نخواهم گشت.

وقتی غروب آفتاب نزدیک شد، بگو: به نام خدا و با استعانت از خدا و پاک است خدا و ستایش خدا و معبودی جز خدا نیست و خداوند بزرگ‌تر است و هیچ دگرگونی و نیرویی جز به خداوند بلند پایه و بزرگ تحقق نمی‌یابد. پاک است خدا در تمامی لحظات شب و در آغاز و پایان روز، پاک است خدا در اوقات صبح و عصر، پاک است خدا آن هنگام که شام یا صبح می‌کنید و ستایش برای اوست در آسمان‌ها و زمین و به هنگام شام و آن‌گاه که ظهر می‌کنید. خداوند زنده را از مرده و مرده را از زنده بیرون می‌آورد و زمین را بعد از مرگ، زنده می‌کند و شما نیز این چنین بیرون آورده می‌شوید، پاک است پروردگار تو، پروردگار سرفراز از آن‌چه او را توصیف کنند و درود بر رسولان و ستایش خدا را که پروردگار جهانیان است.

پاک است خداوند پادشاه ظاهر و باطن اشیاء، پاک است خداوند صاحب عزت و عظمت و شکوه، پاک است فرامانروا و زنده‌ای که هرگز نمی‌میرد، پاک است خدای پابرجا و جاودانه و دیرینه، پاک است خدای زنده و پاینده، پاک است پروردگار برتر من، پاک و منزّه باد خدا، پاک است خدای بسیار پاکیزه و منزّه و مقدّس که پروردگار فرشتگان و روح است. خداوند، من امشب را در نعمت و عافیت از جانب تو، شب کردم، پس بر حضرت محمد و خاندان او درود فرست و ای پروردگار من نعمت، تفضّل و عافیت را بر من اتمام کن و سپاسگزاری‌ات را روزی‌ام گردان.

خداوندا، به نور تو هدایت یافتم و به فضل تو بی نیاز گردیدم و به نعمت تو صبح و شام کردم، تو را گواه می گیرم که برای گواهی کافی هستی و نیز فرشتگان و حاملان عرش و پیامبران و رسولان و اهل آسمانها و زمین و همه آفریده هایت را گواه می گیرم که تو خدای یگانه ای هستی که شریکی بر تو نیست و حضرت محمد، بنده و فرستاده تو است. خدایا، بر محمد و آل محمد درود فرست و این گواهی را در نزد خود برای من بنویس تا این که در روز قیامت آن را به من تلقین کنی در حالی که از من خشنود گشته ای؛ زیرا تو بر هر چیز توانایی. خدایا، ستایش تو را، ستایشی که آسمان، گوشه و کنار خود را برای تو فرو می افکند و زمین و آنچه بر روی آن است برای تو تسبیح می کنند. خدایا، ستایش از آن توست، ستایشی که بالا رود و پایان نپذیرد، ستایشی که افزون گردد و از بین نرود، ستایشی ازلی و جاودانی که نه قطع شود و نه پایان پذیرد، [ستایشی که اول آن بالا رود و آخر آن پایان نپذیرد]. ستایش تو را بر من و در من و همراه با من و پیش و بعد از من و مقابل و نزد من و آن هنگام که من می میرم و نابود می گردم و تو ای مولای من، باقی می مانی. ستایش تو را به همه ستایش هایت بر همه نعمت هایت. ستایش تو را در هر رگ و هر بار خوردن و نوشیدن و نفس کشیدن و گرفتن و بر هر جای مو و در هر حال.

خداوندا، همه ستایش و همه فرمانروایی از آن تو و همه خیر به دست تو است و همه امور و آشکار و نهان هر امری به سوی تو باز می گردند و تو منتهای هر مقامی هستی. خدایا، ستایش تو را بر بردباری ات با وجود علمت و ستایش تو را بر آگاهی ات با وجود گذشتت و ستایش تو را بر عفو با وجود قدرتت. خداوندا، ستایش تو را ای برانگیزاننده ستایش و وارث آن و آفریننده ستایش و ای خدایی که وعده ات راست و لشکرت شکست ناپذیر و بلندی ات دیرینه است و ای بالا برنده درجات، ای اجابت کننده دعاها، ای فرو فرستنده آیات از آسمان های هفت گانه و بیرون آورنده از تاریکی ها به سوی روشنایی و ای کسی که بدی ها را به نیکی ها تبدیل می کنی و برای نیکی ها درجاتی قرار می دهی .

خداوندا، ستایش تو را ای آمرزنده گناه، قبول کننده توبه، سخت کیفر دهنده، بخشنده و ای خدایی که معبودی جز تو نیست و بازگشت همه به سوی تو است. خدایا، ستایش تو را در شب آن گاه که می پوشاند و ستایش تو را در روز آن گاه که روشن می گردد و ستایش تو را در دنیا و آخرت و ستایش تو را به شماره فرشتگان آسمان و ستایش تو را به عدد قطره های دریاها و ستایش تو را به شماره قطره ها، درخت ها، سنگریزه ها، هسته ها، خاک ها و همه انسان ها، چهارپایان، پرندگان، درندگان و خزندگان و ستایش تو را به تعداد موجوداتی که در درون زمین است و ستایش تو را به شماره موجوداتی که بر روی زمین است، ستایشی فراوان، پاکیزه، خجسته و جاودانه تو را، بر آن چه نوشته ات به شماره درآورد و دانشت فراگرفت.

سپس ده بار بگو: معبودی جز خدا نیست، یگانه است و شریکی برای او وجود ندارد، فرمانروایی و ستایش از آن او است، زنده می کند و می میراند و او خود زنده ای است که هرگز نمی میرد و خیر و خوبی به دست او است، و بر هر چیز توانا است. - ده بار بگو: - طلب استغفار می کنم از خدایی که جز او خدایی نیست و زنده و پاینده است و به سوی او توبه می کنم. - ده بار بگو: - ای خدا ای خدا. - ده بار بگو: - ای رحمت گر ای رحمت گر. - ده بار بگو: - ای مهربان ای مهربان. - ده بار بگو: - ای آفریننده آسمان ها و زمین ای صاحب شکوه و بزرگی. - ده بار بگو: - ای زنده ای پاینده. - ده بار بگو: - ای مهربان ای بخشنده. - ده بار بگو: - ای خدایی که جز تو خدایی نیست. - ده بار بگو: - اجابت فرما اجابت فرما.

سپس بگو: از تو درخواست می کنم ای خدایی که از رگ گردن به من نزدیک تری، ای خدایی که میان انسان و قلب او حایل

می‌گردد، ای‌خدایی که در منظرگاه برتر و افق آشکار قرار داری، ای‌خدای رحمت گستره‌ای که بر عرش استیلا یافتی، ای‌خدایی که هیچ چیز مشابه تو نیست و تو شنوا و بینایی، از تو درخواست می‌کنم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و این حاجت مرا روا سازی ..... و حاجات خود را ذکر می‌کنی .

سپس بگو: شب کردیم در حالی که بخشش، زیبایی، روشنایی، حسن، سربلندی، قدرت، سلطه، دنیا، آخرت و آنچه در شب و روز آرام می‌گیرد، از آن‌خدایی است که پروردگار جهانیان است و شریکی برای او نیست.

آن‌گاه سه بار می‌گویی: ستایش خدا را که پروردگار جهانیان است و شریکی برای او نیست و خداوند بزرگ‌تر است و شریکی برای او نیست، معبودی جز خدای یگانه نیست و شریکی برای او وجود ندارد و پاک است خدایی که یگانه است و شریکی برای او نیست. درود خداوند بر حضرت محمد و خاندان او. خدایا، بر محمد و آل محمد درود فرست و حضرت محمد را در نزد من محبوب‌ترین و برگزیده‌ترین شخص قرار ده و مرا بر دین حضرت محمد و ابراهیم علیهما السلام و پیروان... شان استوار بگردان، ای‌مهربان‌ترین مهربانان.

سپس سه بار می‌گویی: گواهی می‌دهم معبودی جز خدا نیست، یگانه است و شریکی بر او وجود ندارد، فرمانروایی و ستایش از آن‌ او است، زنده می‌کند و می‌میراند و می‌میراند و زنده می‌کند و او خود زنده‌ای است که نمی‌میرد و خوبی‌ها به دست او است، و بر هر چیز توانا است. یازده بار این را بگو [همین ذکر] و سپس ده بار بگو: به خدا پناه می‌برم از وسوسه‌های شیطان‌ها و از این که نزد من حاضر گردند.

سپس بگو: ستایش خدای یگانه را با هر چیز، تا این که هیچ چیز نباشد و با هر چیز و به تعداد همه اشیاء و چندین برابر آن‌ها و تا منتهای علم خدا و معبودی جز خدا نیست به همین ترتیب و خداوند بزرگ است و پاک است به همین ترتیب، درود و صلوات خدا بر حضرت محمد و خاندان او و ستایش خدا را به آکندگی میزان و تا انتهای علم او و خشنودی اش و هموزن عرش. پاک است خدا و ستایش خدا را و معبودی جز خدا نیست و خدا بزرگ‌تر است و هیچ دگرگونی و نیرویی جز به وسیله خدا تحقق نمی‌یابد هموزن با عرش و مثل آن و به اندازه کلمات خدا و مثل آن و به شماره آفریده‌های خدا و مثل آن و به آکندگی آسمان‌ها و مثل آن و به آکندگی زمین و مثل آن و به تعداد همه این‌ها. پاک است خدا و ستایش خدا را و معبودی جز خدا نیست و خداوند بزرگ است و درود خداوند بر حضرت محمد و خاندان او و سلام و رحمت و برکات خداوند بر او و آنان و بر روح و تن آنان.

سپس دست‌های خود را بلند کن و بگو: خداوندا، ستایش مخصوص توست، ستایشی که با جاودانگی تو جاودانه باشد و ستایش تو را، ستایشی که پایانی در برابر خواست تو برای آن نباشد و ستایش تو را، ستایشی که منتهایی در برابر علم تو نباشد و ستایش تو را، ستایشی که مرزی برای گوینده آن جز خشنودی‌ات نباشد. خدایا، ستایش مخصوص توست و فقط به درگاه تو گله‌گزاری می‌نمایم و از تو یاری می‌طلبم. خدایا، ستایش تو را آن‌گونه که شایسته تو است. گواهی می‌دهم که هر نعمتی خواه دینی و یا دنیوی، تنها از خداست که شریکی ندارد و فرمانرواست، ستایش و سپاس‌گزاری فراوان برای تو در برابر آن... نعمت‌ها. شب کردم در حالی که بنده مملوک خدا هستم، شب کردم در حالی که نمی‌توانم خیری را که بدان امید دارم به سوی خود آورم و شری را که از آن بیم دارم و می‌پرهیزم از خود دور کنم، شب کردم در حالی که در گرو عمل خود هستم،

شب کردم در حالی که هیچ نیازمندی نیازمندتر از خود به خدا نمی‌بینم و تنها خداوند بی‌نیاز و ستوده است. با خدا صبح و شب می‌کنیم و به خدا زنده می‌گردیم و می‌میریم و به سوی خدا محشور می‌شویم. خداوندا، از تو درخواست می‌کنم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و از تو خیر این شب و رخدادهای واقع در آن را خواهانم و به تو پناه می‌برم از شر آن و شر رخدادهای واقع در آن. خدایا، به تو پناه می‌برم از این که خطا یا گناهی را در این شب برای من بنویسی. خدایا، بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا از خطا و گناه در این شب کفایت نما و فرخندگی، نور و برکت آن را به من عطا کن.

خدایا، مرا آفریدی و زندگی و مرگ من به دست تو است. خدایا، اگر آن را نگاه داشتی، به سوی خشنودی و بهشت رهسپار ساز و اگر رها کردی، پس بر محمد و آل محمد درود فرست و آن را بیامرزد و بر آن رحم کن. خدایا، بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا به آنچه روزی کردی قانع ساز و آنچه را که به من عطا کردی مبارک گردان و در حال غیبت و حضور من و در همه احوال، نگاه دار من باش.

سپس ده بار بگو: خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا بر ایمان به خود، تصدیق فرستادهات و ولایت علی بن ابی طالب علیه السلام، بیزاری جستن از دشمن او و انتقام گرفتن به واسطه ائمه اهل بیت، برانگیز؛ زیرا من به آن خشنود گشتم، ای پروردگار من. خداوندا، بر حضرت محمد، بنده و رسولت در میان پیشینیان و متأخران درود فرست و بر حضرت محمد در میان فرشتگان آسمان درود فرست و بر حضرت محمد در میان رسولان درود فرست. خدایا، به حضرت محمد، وساطت، برتری، فضیلت و درجه رفیع و بلند در بهشت ارزانی دار. خدایا، به حضرت محمد ایمان آوردم، در حالی که او را ندیدم، پس در روز قیامت مرا از دیدارش محروم مدار و همنشینی با او را روزی‌ام گردان و بر آیینش بمیران و از حوض او، با شرابی دلچسب، خوش و گوارا سیرابم گردان به گونه‌ای که بعد از آن هرگز تشنه نگردم، به راستی که تو بر هر چیز توانایی.

خدایا، به حضرت محمد ایمان آوردم، در حالی که او را ندیدم، پس روی او را در بهشت به من بشناسان. خدایا، به روح حضرت محمد از سوی من تحیت و سلام فراوان بفرست. خدایا، بر حضرت محمد و خاندانش که پلیدی را از آنان زدودی و پاکیزه گردانیدی، درود فرست. خدایا، بر حضرت محمد و خاندان او که به اطاعت از آنان دستور دادی و حق و دوستی آنان را واجب گردانیدی، درود فرست. خدایا، بر حضرت محمد و خاندان او که دانش خود را به آنان الهام نمودی و کتابت را توسط آنان محفوظ داشتی و بندگان را به آنان سپردی، آنان که معدن سخنان، گنجینه‌داران دانش، پایه‌های دین، برپادارندگان فرمان‌توانند، درود فرست، درودی فراوان، پاکیزه، خجسته و بالنده و در این لحظه و در تمامی لحظات از سوی من به ارواح پاک و اجساد پاکیزه آنان درود و سلام فراوان بفرست. ستایش خدا را که پروردگار جهانیان است و درود و سلام شایسته خدا بر حضرت محمد و خاندان او.

\*\*[ترجمه]

**دُعَاءُ آخِرِ فِي عَشِيَةِ عَرَفَةَ**

يَا رَبِّ إِنَّ دُنُوبِي لَأَتَضَرُّكَ وَإِنَّ مَغْفِرَتَكَ لِي لَأَتَنْقُصُكَ فَأَعْظِمْنِي مَا لَا يَنْقُصُكَ وَاعْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ.

\*\*[ترجمه] ای پروردگار من، گناهان من آسیبی به تو نمی‌رساند و آمرزشت چیزی از تو نمی‌کاهد، پس آنچه را که چیزی از تو نمی‌کاهد به من ارزانی دار و آنچه را که آسیبی به تو نمی‌رساند، بیامرز.

\*\*[ترجمه]

اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِي خَيْرَ مَا عِنْدَكَ لِشَرِّ مَا عِنْدِي فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَرْحَمْنِي بَتَّعْبِي وَنَصَبِي فَلَا تَحْرِمْنِي أَجْرَ الْمُصَابِ عَلَيَّ مُصِيبَتِهِ.  
أقول:

و قد روينا في دعاء جدتنا أم جدنا داود بن الحسن بن مولانا الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام المذكور في عمل يوم النصف من رجب

: قَالَتْ أُمُّ دَاوُدَ فَقُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْدَعِي بِهَذَا الدُّعَاءِ فِي غَيْرِ رَجَبٍ قَالَ نَعَمْ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ.

\*\*[ترجمه] خداوندا، مرا به واسطه بدی‌هایم از خیر و خوبی خود، محروم مدار. پس اگر بر رنجوری و خستگی‌ام رحم نمی‌کنی، مرا از پاداشی که به مصیبت‌زده در برابر مصیبتش عطا می‌کنی، محروم مکن.

دعای جدّه ما، یعنی مادرِ جدّ ما داوود بن حسن فرزند مولایمان امام حسن بن علی بن ابی‌طالب علیهم السلام، در اعمال نیمه رجب ذکر شد.

در روایت است که ام داوود از امام صادق علیه السلام پرسید: آیا این دعا در غیر از ماه رجب خوانده می‌شود؟ فرمودند: آری در روز عرفه.

\*\*[ترجمه]

## أقول

و يستحب أيضا أن يدعى في هذا اليوم بالدعاء الذي قدمناه في تعقيب الظهر يوم الجمعة في الجزء الرابع عن مولانا زين العابدين عليه السلام الذي أوله يا من يرحم من لا يرحمه العباد(1).

ص: ٢٩١

\*\*[ترجمه] مستحب است، در روز عرفه، دعایی که در جلد چهارم در تعقیب نماز ظهر روز جمعه به نقل از مولایمان امام زین العابدین علیه السلام ذکر کردیم، خوانده شود. آن دعا با این جمله آغاز می شود: یا مَنْ یَرْحَمُ مَنْ لَا یَرْحَمُهُ الْعِبَادُ... ای رحم کننده بر کسی که بندگان به او رحم نمی ورزند... - . الاقبال: ۴۰۱-۴۲۱ این دعا در کتاب الصلاه ذکر شد. -

\*\*[ترجمه]

### باب ۳ أعمال یوم عید الأضحی و لیلته و أيام التشریق و لیلها و أدعیه الجمع و ما یناسب ذلك

#### الأخبار

#### أقول

سبق أكثر ما يتعلق بهذا الباب في كتاب الطهاره و الصلاه و الدعاء و كتاب الصوم و سننقل بعضها في كتاب الحج و كتاب المزار إن شاء الله تعالى أيضا فارجع إليها.

\*\*[ترجمه] مطالب این باب در کتاب الطهاره، الصلاه، الدعاء و کتاب الصوم ذکر شد و پاره ای از آن را در کتاب الحج و کتاب المزار خواهیم آورد.

\*\*[ترجمه]

«۱»

وقال الكفعمی ره فی البلد الأمين و إن استطعت أن تحیی لیله الأضحی فافعل فإن أبواب السماء لا تغلق تلك اللیله لأصوات المؤمنین فإذا أصبحت و صلیت العید فادع بعدها بالدعاءین المذكورین فی الصحیفه و هما بعد دعاء یوم عرفه.

و قال فی الحاشیه و ادع فیهِ أيضا بهذا الدعاء و هو مروی عن الصادق علیه السلام: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ وَ لِيكَ وَ أَخِي نَبِيِّكَ وَ وَزِيرِهِ وَ حَبِيبِهِ وَ خَلِيلِهِ وَ مَوْضِعِ سِرِّهِ وَ خَيْرَتِهِ مِنْ أَسْرَتِهِ وَ وَصِيَّتِهِ وَ صِفْوَتِهِ وَ خَالِصَتِهِ وَ أَمِينِهِ وَ وَلِيِّهِ وَ أَشْرَفِ عَثْرَتِهِ الَّذِينَ آمَنُوا وَ أَبِي ذُرِّيَّتِهِ وَ بَابِ حِكْمَتِهِ وَ النَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ وَ الدَّاعِي إِلَى شَرِيعَتِهِ وَ الْمَاضِي عَلَى سُنَّتِهِ وَ خَلِيفَتِهِ عَلَى أُمَّتِهِ سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَائِدِ الْعُرَى الْمُحَجَّلِينَ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ أَصْفِيَانِكَ وَ أَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ عَنْ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَا حُمِّلَ وَ رَعَى مَا اسْتَحْفِظَ وَ حَفِظَ مَا اسْتَوْدَعَ وَ حَلَّلَ حَلَالَكَ وَ حَرَّمَ حَرَامَكَ وَ أَقَامَ أَحْكَامَكَ وَ دَعَا إِلَى سَبِيلِكَ وَ إِلَى أَوْلِيَائِكَ وَ عَادَى أَعْدَاءَكَ وَ جَاهَدَ النَّاكِثِينَ عَنْ سَبِيلِكَ وَ الْقَاسِطِينَ وَ الْمَارِقِينَ عَنْ أَمْرِكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ - لَا تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ حَتَّى بَلَغَ فِي ذَلِكَ الرِّضَا وَ سَلِمَ إِلَيْكَ الْقَضَاءُ وَ عَبْدَكَ مُخْلِصًا وَ نَصَحَ لَكَ مُجْتَهِدًا حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينُ فَقَبَضَتْهُ إِلَيْكَ شَهِيدًا سَعِيدًا وَ لِنَا رَضِيًّا زَكِيًّا هَادِيًّا مَهْدِيًّا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَ أَصْفِيَانِكَ

\*\*[ترجمه] کفعمی در کتاب البلد المین ذکر کرد: اگر می توانی شب عید قربان را احیا بدار زیرا در این شب درهای آسمان به روی صدای مومنان بسته نمی شوند و در صبح این روز بعد از نماز عید قربان این دعاها را بخوان که در صحیفه سجادیه بعد از دعای روز عرفه ذکر شده است.

و در حاشیه آورده: و نیز این دعا که از امام صادق علیه السلام منقول است را بخوان: خدایا، بر ولی و برادر نبی ات و وزیر و حبیب و دوست و محرم اسرار و بهترین فرد از خانواده اش و جانشین او و برگزیده مورد اعتماد و خالص برای او و امانت دار و سرپرست و گرامی ترین فرد خاندانش که ایمان آوردند و پدر فرزندانش و دروازه حکمت و گویای حجت او و فراخواننده به شریعتش و اجرا کننده سنت او و جانشین او بر امتش و سرور مسلمانان و امیر مومنان و رهبر سپید رویان عالم، بهترین درود هایی را که بر مخلوقات و برگزیدگان و جانشینان پیامبران فرستادی، روانه ساز.

خداوند من گواهی می دهم که او آنچه را از سوی پیامبرت صلی الله علیه و آله بر عهده داشت را ایفا کرد و آنچه را محفوظ داشت مراقبت کرد و آنچه را ودیعه داشت، حفظ نمود، حلالیت را حلال و حرامت را حرام دانست و احکامت را اجرا کرد و به راه تو و دوستان تو فرا خواند و با دشمنان تو دشمنی کرد و با آنان که پیمان شکستند و ظلم نمودند و از دین خارج شدند، مبارزه نمود، در حالی که بر امر تو صابر و حسابرس بود به آن روی آورد و پشت نکرد و در راه خدا به سرزنش خرده گیران اعتنا نمود تا اینکه در این راه به رضای خداوند دست یافت و قضا را به تو سپرد و خالصانه تو را پرستید و با تلاش در راه تو خیرخواهی نمود تا اینکه مرگ او را دریافت و تو او را در مقام شهادت و نیکبختی و سرپرستی که از او راضی هستی و پاک و هدایتگر و راه یافته، به سوی خود بردی.

خدایا ای پروردگار جهانیان، بر محمد و آل محمد بهترین درود هایی که بر پیامبران و برگزیدگان خود فرستادی، روانه ساز.  
- . البلد الامین: ۲۵۹ -

\*\*[ترجمه]

«۲»

قل، إقبال الأعمال فيما نذكره مما ينبغى أن يكون أهل السعادات والإقبال عليه - يوم الأضحى من الأحوال اعلم أننا قد ذكرنا في عيد شهر رمضان ما فتحه علينا مالک القلب و اللسان من الآداب عند استقبال ذلك العيد و آداب ذلك النهار ما نستغنى به الآن عن التكرار لكن يمكن أنك لا تقدر على نظر ما قدمناه أو لا تعرف معناه فنذكر عرف ما يفتح الله جل جلاله عليه و يحسن به إلينا فنقول اذكر أيها الإنسان أن الله جل جلاله سبقك بالإحسان قبل أن تعرفه و قبل أن تتقرب إليه بشيء من الطاعات فهياً لك كل ما كنت محتاجاً إليه من المهمات حتى بعث لك رسولا من أعز الخلائق عليه يزيل ملوك الكفار و يقطع دابر الأشرار الذين يحولون بينك و بين فوائد أسرارهم و يشغلونك عن الاهتداء بأنواره فأطفا نار الكافرين و أذل رقاب ملوك اليهود و النصرارى و الملحدين و لم يكلفك أن تكون في تلك الأوقات من المجاهدين و لا تكلفت خطرا و لا تحملت ضررا في استقامه هذا الدين

و جاء تك العبادات فى عافيه و نعمه صافيه مما كان فيه سيد المرسلين و خواص عترته الطاهرين صلوات الله عليه و عليهم أجمعين و مما جاهد عليه و وصل إليه السلف من المسلمين فلا تنس المنه عليك فى سلامتك من تلك الأهوال و ما ظفرت به من الآمال و الأقبال و جر بلسان الحال بنظرک و اذکر بخاطرک القتلى الذين سفكت دماؤهم فى مصلحتک و هدايتک من أهل الکفر و من أهل الإسلام حتى ظفرت أنت بسعادتك و کم خرب من بلاد عامره و أهلك من أمم غابره.

ثم اذکر إبراز الله جل جلاله أسراره بيوم العيد و أظهر لك أنواره بذلك الوقت السعيد من مخزون ما كان مستورا عن الأمم الماضيه و القرون الخاليه و جعلك أهلا أن تزور عظمته و حضرته فيه و تحدثه بغير واسطه و تناجيه فهل

ص: ٢٩٣

---

١- ١. البلد الأمين: ٢٥٩ و قد كان هاهنا بياض فى الكمبانى.



كان هذا في حسنات نطقتك أو علققتك أو مضغتك أو لما كنت جنيبا ضعيفا أو لما صرت رضيعا لطيفا أو لما كنت ناشئا صغيرا أو هل وجدت لك في ذلك تدبيرا فكن رحمك الله عبدا مطيعا و مملوكا سميعا لذلك المالك السالك بك في تلك المسالك الواقى لك من المهالك فو الله إنه ليقبح بك مع سلامه عقلك و ما وهب لك من فضله الذى صرت تعتقده من فضلك أن تعمى أو تتعمى عن هذا الإحسان الخارق للألباب أو أن تشغل عنه أو تؤثر عليه شيئا من الأسباب أقول فاستقبل هديه الله جل جلاله إليك يوم عيده بتعظيمه و تمجيده و القيام بحق وعوده و الخوف من وعيده و فرحك و سرورك بما فى ذلك من المسار و المبار

على قدر الواهب جل جلاله و على قدر ما كنت عليه من ذل التراب و عقبات النشأ الأولى و ما كان فيها من الأخطار و ترددك فى الأصلاب و الأرحام ألوفها كثيره من الأعوام يسار بك فى تلك المضائق على مركب السلامه من العوائق حتى وصلت إلى هذه المسافه و أنت مشمول بالرحمه و الرأفه موصول بموائد الضيافه آمنا من المخافه فالعجب كل العجب لك إن جهلت قدر المنه عليك فيما تولاه الله جل جلاله من الإحسان إليك فاشتغل بما يريد و قد كفاك كل هول شديد و هو جل جلاله كافيك ما قد بقى بذلك اللطف و العطف الذى أجزأه على المماليك و العبيد

\*\*\*[ترجمه]الاقبال: حالاتى كه شايسته است اهل سعادت و توجه كنندگان به خدا در روز عيد قربان، داشته باشند:

بدان، در ضمن اعمال عيد فطر، آداب استقبال از عيد و آداب آن روز را به صورتى كه صاحب اختيار قلب و زبان به ما عنايت كرد، ذكر كرديم، به گونه‌اى كه با وجود آن اکنون بى‌نياز از تکرار هستيم؛ ليکن از آن جا كه ممكن است به آن دسترسى نداشته باشى و يا معنای آن را درنيايى، نکاتی را كه خداوند به ما عنايت كرد و احسان نمود، در اين جا يادآور مى شويم و مى گوييم:

ای انسان، به این نکته توجه داشته باش كه پیش از آن كه خدا را بشناسى و با انجام طاعات به سوى او تقرّب بجويى، خداوند به تو احسان كرد؛ زیرا او بود كه تمامی نیازهای مهم تو را برآورد و حتى فرستاده‌اى را كه سربلندترین آفریده‌های خویش است، به سوى تو فرستاد تا پادشاهان كافر را از بين ببرد و اشرار را ریشه كن كند، آنان كه جلوى استفاده تو از بهره‌های اسرار الهى را مى گیرند و مانع هدايت تو از طريق انوار الهى مى شوند. پس آتش كافرين را خاموش كرد و گردن پادشاهان يهود، نصارى و ملحدان را خوار ساخت و خداوند برای استقامت دين خود، تو را مكلف به جهاد و تحمل خطر و ضرر نكرد، بلکه عبادات اسلامى با عافيت و نعمت خالص به دست تو رسيد. زیرا سيّد فرستادگان و خاندان پاك و ویژه او، درودهای خدا بر او و بر همه آنان، و مسلمانان صدر اسلام آن سختی ها را بر دوش كشيدند. بنابراین، منت خدا را بر خود كه تو را از آن حوادث سالم نگاه داشت و به آرزوهای خویش و خوشبختی ها رساند، فراموش مكن و زبان حال خود را در نگاهت قرار ده و به ياد آور كسانی را كه برای صلاح و هدايت تو، از مسلمان و كافر، خونشان ريخته شد تا تو به سعادت دست يابى و و چه آبادی هایی كه ويران گرديد و امت‌های گذشته‌اى كه نابود شدند.

سپس این نکته را به ياد آور كه چگونه خداوند جلّ جلاله اسرار خویش را در روز عيد اظهار داشت و انوار خود را در این زمان فرخنده آشكار گردانيد، اسراری كه از امت‌های گذشته و نسل‌های پيشين پوشيده مانده بود و تو را شايسته دیدار عظمت و جمال خویش و گفت‌وگو و مناجات بلاواسطه با خود گردانيد. آیا این الطاف به خاطر نيکی‌های نطفه يا خون‌بسته يا پاره...

گوشت تو بود؟ یا آن زمان، که تو جنینی ضعیف بودی؟ یا زمانی که نوجوانی خردسال بودی؟ آیا در این دوران ها تدبیری در این امور داشتی؟

بنابراین، خدا رحمت کند. بنده مطیع و حرف شنو باش و به سخن مالک خود که تو را در این راهها روانه ساخت و از هلاکت نگاه داشت، گوش فرا ده. به خدا سوگند، با وجود سلامتی عقلت و فضایی که خداوند به تو ارزانی داشت و تو گمان می... کنی جزو فضایل تو است، ناپسند است که خود را به نابینایی بزنی، یا از دیدن این احسان که برتر از عقل است، کور گردی، یا خود را به چه چیز دیگر مشغول کنی، یا کارهای دیگر را بر آن مقدم بداری؟

می گویم، با تعظیم و تحمید خدا و برپا داشتن حقوق وعده های او و با هراس از وعده های عذاب الهی، از هدایت خداوند جلّ جلاله در روز عید استقبال کن و از نیکی ها خوشحال و شادمان باش، به اندازه عظمت خداوند بخشنده جلّ جلاله و ذلت و خاکساری خود و گرفتاری ها و خطرهایی که در دنیا به سوی توست. تو که هزاران سال از پشت پدران و رحم مادران انتقال یافتی و سوار بر مرکب سلامتی از موانع و تنگناها عبور کردی و تا بدین جا رسیدی که رحمت و رأفت خدا شامل حال تو است و ایمن از بیم، از سفره ضیافت الهی بهره مند می شوی.

بسیار شگفت است اگر به قدر منت خداوند جلّ جلاله بر خود، با نیکی هایی که به تو عنایت نمود، آگاهی نداشته باشی. پس، به آنچه از تو خواست، مشغول شو، که خداوند تو را از تمام هراس های سخت کفایت نموده است و در آینده نیز با همان لطف و مهری که شامل حال بندگان خود نمود، تو را کفایت خواهد کرد.

\*\*[ترجمه]

### فصل فیما نذکره من الروایه بغسل یوم الأضحی

یاسنادنا إلی أبی جعفر بن بابویه رضوان الله جلّ جلاله علیه فیما ذکره من کتاب من لا یحضره الفقیه فقال ما هذا لفظه:

وَ رَوَى ابْنُ الْمُغْبِرَةِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ غُسْلِ الْأَضْحَى قَالَ وَاجِبٌ إِلَّا بِمَنَى، ثُمَّ قَالَ رَه وَ رَوَى: أَنَّ غُسْلَ الْأَضْحَى سُنَّةٌ.

\*\*[ترجمه] به نقل از ابو جعفر ابن بابویه - رضوان الله جلّ جلاله علیه - در کتاب من لا یحضره الفقیه، به این صورت آمده است:

از قاسم بن ولید نقل است که از غسل روز عید قربان از آن حضرت پرسیدم. فرمودند: واجب است به جز در سرزمین منی. سپس ادامه داد: و روایت است که غسل روز عید قربان سنت است.

\*\*[ترجمه]

إنه إذا ورد لفظ الأمر بالوجوب لشيء، يكون ظاهر العمل عليه أنه مندوب، يعني يكون المراد بلفظ الواجب التأكيد للعمل عليه و إظهار تعظيمه على غيره من غسل مندوب لم يبلغ تعظيمه إليه.

ص: ٢٩٤

\*\*[ترجمه]هرگاه لفظ امر به وجوب برای چیزی به کار رود، ظاهر عمل به آن این است که عمل به آن مستحب است؛ یعنی مراد از لفظ واجب، تاکید بر آن عمل است و نشان از بزرگ داشتن آن بر دیگر غسل های مستحب دارد.

\*\*[ترجمه]

## فصل

فیما نذکره مما یعتمد الإنسان فی یوم الأضحی علیه بعد الغسل المشار إلیه وجدنا ذلك فی بعض مصنفات أصحابنا المهتم بالعبادات نسخه عتیقه ذکر مصنفها أنها مختصر من کتاب المنتخب فقال ما هذا لفظه العمل فی یوم النحر أن تبکر یوم النحر فتغتسل و تلبس أنظف ثوب لك و تقول عند ذلك:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - اللَّهُمَّ إِنَّا نَشِيْتَفْتِحُ الشَّنَاءَ بِحَمْدِكَ وَ نَشِيْتَدْعِي الثُّوَابَ بِمَنِّكَ فَاسْمِعْ يَا سَمِيعٌ مَدْحِي فَكَمْ يَا إِلَهِي مِنْ كُرْبِهِ قَدْ كَشَفْتَهَا فَلَكَ الْحَمْدُ وَ كَمْ يَا إِلَهِي مِنْ دَعْوِهِ قَدْ أَجَبْتَهَا فَلَكَ الْحَمْدُ وَ كَمْ يَا إِلَهِي مِنْ رَحْمِهِ قَدْ نَشَرْتَهَا فَلَكَ الْحَمْدُ وَ كَمْ يَا إِلَهِي مِنْ عَثْرِهِ قَدْ أَقْلَتَهَا فَلَكَ الْحَمْدُ وَ كَمْ يَا إِلَهِي مِنْ مَحْنِهِ قَدْ أَزَلْتَهَا فَلَكَ الْحَمْدُ وَ كَمْ يَا إِلَهِي مِنْ خَلْقِهِ ضَيْقِهِ قَدْ فَكَّكْتَهَا فَلَكَ الْحَمْدُ سُبْحَانَكَ لَمْ تَزَلْ عَالِمًا كَامِلًا أَوْلَا آخِرًا ظَاهِرًا بَاطِنًا مَلَكًا عَظِيمًا أَزَلِيًّا قَدِيمًا عَزِيزًا حَكِيمًا رءُوفًا رَحِيمًا جَوَادًا كَرِيمًا سَمِيعًا بَصِيرًا لَطِيفًا خَبِيرًا عَلِيمًا قَدِيرًا - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَ تَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ وَ أَنْتَ الثُّوَابَ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بِحَقِيقَةِ إِيْمَانِي وَ عَقْدِ عَزَائِمِي وَ إِيْقَانِي وَ حَقَائِقِ ذُنُوبِي وَ مَجَارِي سُبُحُولِ مِدَامِعِي وَ مَسَاغِ مَطْعَمِي وَ لَذَّةِ مَشْرَبِي وَ مَسَامِي وَ لَفْظِي وَ قِيَامِي وَ قُعُودِي وَ مَنَامِي وَ رُكُوعِي وَ سُجُودِي وَ بَشْرِي وَ عَصْبِي وَ قَصْبِي وَ لَحْمِي وَ دَمِي وَ مَخِي وَ عِظَامِي وَ مَا احْتَوَتْ عَلَيْهِ شَرَايِفُ أَضْلَاعِي وَ مَا أَطْبَقَتْ عَلَيْهِ شَفْتَايَ وَ مَا أَقْلَتِ الْأَرْضُ مِنْ قَدَمِي إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ خِيَدُكَ - لَا شَرِيكَ لَكَ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا فَرْدًا صَمَدًا لَمْ تَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَدًا وَ لَمْ تَلِدْ وَ لَمْ تُوَلَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوًا أَحَدٌ وَ كَيْفَ لَا أَشْهَدُ لَكَ بِذَلِكَ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ وَ أَنْتَ خَلَقْتَنِي بَشَرًا سَوِيًّا وَ لَمْ أَكُ شَيْئًا مَذْكَورًا وَ كُنْتُ يَا مَوْلَايَ عَنْ خَلْقِي غَيْبًا وَ رَبِّيْتَنِي طِفْلًا صَغِيرًا وَ هَدَيْتَنِي لِلْإِسْلَامِ كَبِيرًا وَ لَوْ لَا رَحْمَتُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ الْهَالِكِينَ نَعَمْ فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةُ حَقٍّ مَنْ قَالَهَا سَعِدَ وَ عَزَّ وَ مَنْ اسْتَكْبَرَ عَنْهَا شَقِيَ وَ ذَلَّ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ كَلِمَةُ خَفِيفَةٌ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَةٌ فِي الْمِيزَانِ بِهَا رَضِيَ الرَّحْمَنُ وَ سَخَطَ الشَّيْطَانُ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أضعافَ مَا حَمَدَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَرْضَى أَنْ تُحْمَدَ وَ كَمَا  
 يُنْبَغِي لِكَرَمِ وَجهِ رَبِّنَا وَ عِزِّ جَلَالِهِ وَ عِظَمِ رُبُوبِيَّتِهِ وَ مَدَادِ كَلِمَاتِهِ وَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ أضعافَ مَا سَبَّحَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ مِنَ  
 الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَرْضَى أَنْ يُسَبَّحَ وَ كَمَا يُنْبَغِي لِكَرَمِ وَجهِ رَبِّنَا وَ عِزِّ جَلَالِهِ وَ عِظَمِ رُبُوبِيَّتِهِ وَ  
 مَدَادِ كَلِمَاتِهِ وَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا فَوَدًّا صِدْقًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَهُ وَ لَا وَلَدًا وَ لَمْ يَلِدْ وَ  
 لَمْ يُولَدْ- وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ أضعافَ مَا هَلَّلَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَرْضَى  
 أَنْ يُهَلَّلَ وَ كَمَا يُنْبَغِي لِكَرَمِ وَجهِ رَبِّنَا وَ عِزِّ جَلَالِهِ وَ عِظَمِ رُبُوبِيَّتِهِ وَ مَدَادِ كَلِمَاتِهِ وَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ أضعافَ مَا كَبَّرَهُ جَمِيعُ  
 خَلْقِهِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَرْضَى أَنْ يُكَبَّرَ وَ كَمَا يُنْبَغِي لِكَرَمِ وَجهِ رَبِّنَا وَ عِزِّ جَلَالِهِ وَ عِظَمِ  
 رُبُوبِيَّتِهِ وَ مَدَادِ كَلِمَاتِهِ وَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَ أَسْتَتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ غَفَّارُ الذُّنُوبِ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ وَ أَسْأَلُهُ أَنْ يُتُوبَ  
 عَلَيَّ أضعافَ مَا اسْتَتَغَفَّرَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَيَرْضَى أَنْ يُسْتَتَغْفَرَ وَ كَمَا يُنْبَغِي  
 لِكَرَمِ وَجهِ رَبِّنَا وَ عِزِّ جَلَالِهِ وَ عِظَمِ رُبُوبِيَّتِهِ وَ مَدَادِ كَلِمَاتِهِ وَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ يَا رَبَّ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمَ يَا مَلِكُ يَا قُدُّوسُ  
 يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُنْكَبِرُ يَا كَبِيرُ يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا حَكِيمُ يَا خَبِيرُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا عَالِمُ يَا  
 عَلِيمُ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ يَا حَلِيمُ يَا قَدِيمُ يَا غَنِيُّ يَا عَظِيمُ يَا مُتَعَالِي يَا عَالِي يَا مُحِيطُ يَا رءُوفُ يَا غَفُورُ يَا وَدُودُ يَا شَكُورُ يَا جَلِيلُ يَا  
 جَمِيلُ يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ يَا فَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا قَدِيرُ يَا مُقْتَدِرُ يَا صَمَدُ يَا قَاهِرُ يَا تَوَّابُ يَا بَارُ يَا قَوِيُّ  
 يَا بَدِيعُ يَا وَكِيلُ يَا كَفِيلُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا أَوَّلُ يَا رَازِقُ يَا مُنِيرُ يَا وَلِيُّ يَا هَادِي يَا نَاصِرُ يَا وَاسِعُ يَا مُحْيِي يَا مُمِيتُ يَا قَابِضُ يَا  
 بَاسِطُ يَا قَائِمُ يَا شَهِيدُ يَا رَقِيبُ يَا حَسِيبُ يَا مَالِكُ يَا نُورُ يَا رَفِيعُ

يَا مَوْلَى يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا طَاهِرُ يَا مُطَهَّرُ يَا لَطِيفُ يَا حَفِيُّ يَا خَالِقُ يَا مَالِكُ يَا فَتَّاحُ يَا عَلَّامُ يَا شَاكِرُ يَا أَحَدُ يَا غَفَّارُ  
يَا ذَا الطُّوْلِ يَا ذَا الحَوْلِ يَا مُعِينُ يَا ذَا العَرْشِ يَا ذَا الجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا مُسْتَعَانُ يَا غَالِبُ يَا مُغِيثُ يَا مَحْمُودُ يَا مَعْبُودُ يَا مُحْسِنُ يَا  
مُجْمِلُ يَا فَرْدُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ.

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَ بِحَقِّ أَسْمَائِكَ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ أَنْ تُصَلِّئِي عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَ رَسُولِكَ وَ خَيْرَتِكَ  
مَنْ خَلَقَكَ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ الطَّاهِرِينَ الْأَبْرَارِ وَ أَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كُلَّ غَمٍّ وَ هَمٍّ وَ كَرْبٍ وَ ضُرٍّ وَ ضِيقٍ أَنَا فِيهِ وَ تُوَسِّعَ  
عَلَيَّ فِي رِزْقِي أَيَّدًا مَا أَحْيَيْتَنِي وَ تَبَلِّغْنِي أَمَلِي سَرِيعًا عَاجِلًا وَ تَكْتِبْ أَعْدَائِي وَ حُسَادِي وَ ذَوِي التَّعْزِزِ عَلَيَّ وَ الظُّلْمِ لِي وَ التَّعِدِّي  
عَلَيَّ وَ تَنْصُرْنِي عَلَيْهِمْ بِرَحْمَتِكَ وَ تَكْفِنِي أَمْرَهُمْ بِعِزَّتِكَ وَ تَجْعَلْنِي الظَّاهِرِ عَلَيْهِمْ بِقُدْرَتِكَ وَ غَالِبِ مَشِيئَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ  
آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ سَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ  
الْوَكِيلُ (١).

ص: ٢٩٧

١- ١. كتاب الاقبال: ٤٢٢- ٤٢٥، و ما بين العلامتين كان محله بياضا ألحقناه من المصدر، و بعد ذلك في كتاب الاقبال كيفية  
الخروج الى صلاة العيد و قد مر ما يتعلق بذلك في كتاب الصلاة.

\*[ترجمه] بعد از انجام غسل، که از نسخه‌ای کهن از برخی تألیفات راویان امامیه که به انجام عبادات اهتمام می‌ورزیدند، ذکر کردیم. مصنف این نسخه، آن را مختصری از کتاب المنتخب نامیده و گفته: در روز عید قربان، صبح زود، غسل به جا آور و پاکیزه‌ترین لباس خود را بپوش و هنگام غسل بگو:

به نام خداوند رحمت‌گر مهربان. خدایا، ثنای بر تو را با ستایشت آغاز می‌کنم و به بخششت پاداش تو را خواهانم. پس ای شنوا، به ستایشم گوش فراده. ای معبود من، چه بسیار اندوهی که گشودی پس تو را ستایش می‌کنم و خدایا، چه بسیار دعا که اجابت نمودی پس تو را ستایش می‌کنم و ای معبود من، چه بسیار رحمت که گستردی و تو را ستایش می‌کنم و ای معبود من، چه لغزش‌ها که نادیده گرفتی پس تو را برای آن ستایش می‌کنم و ای معبود من، چه بسیار گرفتاری که برطرف نمودی پس تو را ستایش می‌کنم و ای معبود من، چه حلقه‌های تنگی که باز کردی پس تو را ستایش می‌کنم. پاکی تو ای خدا که پیوسته آگاه و کامل، اول و آخر، آشکار و پنهان، فرمانروا و بزرگ، ازلی و دیرینه، سربلند و حکیم، مهرورز و مهربان، بخشنده و کریم، شنوا و بینا، لطیف و دانا، بلندپایه و بزرگ، آگاه و توانایی و معبودی جز تو نیست. پاک و منزهی. از تو آمرزش می‌طلبم و به درگاہت توبه می‌کنم و تو بسیار توبه‌پذیر و مهربان هستی.

خدایا، من با حقیقت ایمان و تصمیم‌ها و یقین و با گناهان ثابتم و با جایگاه روان شدن سیل اشک و چشش غذا و لذت بردن از نوشیدن، و حس بویایی و گویایی‌ام و با برخاستن، نشستن، خوابیدن، رکوع و سجده‌ام و با پوست، عصب، استخوان، گوشت، خون، مغز، استخوان‌ها و آن‌چه بندهای دنده‌هایم متضمن است و آن‌چه لبانم را بر آن گشوده شد و آن‌چه زمین از قدم‌هایم بر روی خود حمل کرد، گواهی می‌دهم که تو خدای یگانه‌ای هستی که معبودی جز تو نیست و شریکی برای تو وجود ندارد، معبود یگانه، بی‌همتا، تک و بی‌نیاز که هیچ کس را به همسری و فرزند برنگرفتی و نه زاییدی و نه زاییده شدی و هیچ کس همتای تو نیست. ای سرور و مولای من، چگونه به این حقایق گواهی ندهم در حالی که تو مرا به صورت بشری خوش اندام آفریدی و حال آن که من چیزی در خور یاد نبودم و تو ای مولای من، از آفرینش من بی‌نیاز بودی و نیز مرا در زمانی که کودکی خردسال بودم پروردی و در زمان بزرگسالی به اسلام رهنمون گردیدی. اگر رحمت تو به من نبود، قطعاً دچار هلاکت می‌شدم. بنابراین، این که خدایی جز خدای یگانه نیست، کلمه حقی است که هر کس آن را بگوید، نیک‌بخت و سربلند می‌گردد و هر کس از گفتن آن سرپیچی کند، بدبخت و خوار می‌گردد و این که خدایی جز خدای یکتا نیست و شریکی ندارد، کلمه‌ای است که بر زبان سبک، ولی در ترازوی عمل سنگین است و موجب خشنودی خداوند رحمت‌گستر و خشم شیطان است.

و ستایش از آن خداست، چندین برابر آن‌چه همه آفریده‌ها از پیشینیان و متأخران او را ستودند و آن‌گونه که پروردگارمان، آن خدایی که معبودی جز او نیست، دوست دارد و می‌پسندد که تو او را اینگونه بستایی. و آن‌گونه که زینده روی گرامی و سربلندی جلال و عظمت پروردگاری و گنجایش سخنان او و سزاوار او است، و پاک است خدا به اندازه چندین برابر آن‌چه همه آفریده‌ها از پیشینیان و متأخران او را به پاکی ستودند و آن‌گونه که پروردگارمان، آن خدایی که معبودی جز او نیست، دوست دارد و می‌پسندد که تسبیح شود و آن‌گونه که شایسته روی گرامی و سربلندی جلال و عظمت پروردگاری و گنجایش سخنان او سزاوار او است و معبودی جز خدا نیست، یگانه است و شریکی برای او وجود ندارد، معبودی یگانه، بی‌همتا، تنها و بی‌نیاز که هیچ کس را به همسری و فرزند برنگرفت و نه کسی را زایید و نه زاییده شد و هیچ کس همتای او

نیست، به اندازه چندین برابر آن چه همه آفریده‌ها از پیشینیان و متأخران او را به یگانگی یاد کردند و آن گونه که پروردگاران، خدایی که معبودی جز او نیست، دوست دارد و می‌پسندد که به یگانگی یاد شود و آن گونه که زینده روی گرمی و سربلندی جلال و عظمت پروردگاری و گنجایش سخنان او است و آن گونه که خود شایسته آن است و خداوند بزرگ است به اندازه چندین برابر آن چه آفریده‌ها از پیشینیان و متأخران او را به بزرگی ستودند و آن گونه که پروردگار ما، خداوندی که معبودی جز او نیست، دوست دارد و می‌پسندد که به بزرگی ستوده شود و آن گونه که زینده روی گرمی و سربلندی جلال و بزرگی پروردگاری و گنجایش سخنان او است و همانگونه که شایسته اوست.

و از خدایی که معبودی جز او نیست و زنده و پاینده و آمرزنده گناهان است، آمرزش می‌خواهم و به درگاه او توبه می‌کنم و از او مسألت دارم که توبه مرا بپذیرد، به اندازه چندین برابر آن چه همه آفریده‌ها از پیشینیان و متأخران از او آمرزش خواستند و آن گونه که پروردگار ما، آن خدایی که معبودی جز او نیست، دوست دارد و می‌پسندد که از او آمرزش خواهی شود و آن گونه که شایسته روی گرمی و سربلندی جلال و بزرگی پروردگاری و گنجایش سخنان او است و آن گونه که او شایسته آن است.

خدایا، ای خدا ای پروردگار، ای رحمت گستر ای مهربان، ای فرمانروا ای بسیار پاکیزه، ای ایمن ای ایمنی‌بخش، ای نگاهبان چیره، ای سربلند، ای باشکوه ای بزرگ‌منش، ای بزرگ ای آفریننده، ای پدیدآورنده ای صورت‌نگار، ای حکیم ای آگاه، ای شنوا ای بینا، ای دانا ای آگاه، ای بخشنده ای کریم، ای بردبار ای دیرینه ای بی‌نیاز، ای بزرگ ای متعالی، ای بلند ای فراگیر، ای مهرورز ای بسیار بخشاینده ای بسیار مهربان، ای بسیار سپاسگزار ای شکوهمند، ای زیبا، ای ستوده ای بلندپایه، ای آغازگر ای بازگرداننده، ای خدایی که هر چه بخواهی می‌کنی، ای برانگیزاننده ای به ارث برنده، ای توانا ای توانمند، ای بی‌نیاز ای چیره، ای بسیار توبه‌پذیر ای نیکوکار، ای نیرومند ای آفریننده، ای کارگزار ای کفایت‌کننده، ای نزدیک ای اجابت‌کننده، ای اول ای روزی‌رسان ای روشنگر، ای سرپرست ای هدایت‌گر، ای یاری‌رسان ای گسترده، ای زنده‌کننده ای میراننده، ای گیرنده ای رهاکننده و گسترش‌دهنده، ای پا برجا ای گواه، ای نگاهبان ای محبوب، ای مالک ای نور، ای بلندپایه ای سرور، ای آشکار ای پنهان، ای اول ای آخر، ای پاک ای پاکیزه‌کننده، ای لطیف ای مهربان، ای آفریدگار ای فرمانروا، ای گشایشگر ای بسیار دانا، ای سپاسگزار ای بی‌همتا، ای بسیار آمرزنده، ای بخشنده، ای دگرگون‌کننده، ای یاری‌گر ای صاحب‌عرش، ای دارای بزرگی و بزرگواری، ای کسی که از او یاری می‌خواهند، ای غلبه‌کننده ای یاری‌رسان، ای ستوده ای پرستیده شده، ای نیکوکار ای نیکی‌کننده ای تک، ای بسیار مهربان ای بسیار بخشنده، ای دارای نیکوکاری دیرینه.

به حق این نام‌ها و همه نام‌های تو و هر آنچه از آن‌ها که آگاهی داشتم یا نداشتم، از تو می‌خواهم که بر حضرت محمد، پیامبر و رسول و برگزیده‌ات از میان آفریده‌ها و نیز بر خاندان او که پاک و نیک و پاکیزه و نیکوکارند، درود فرستی و گره از همه غم‌ها، دل‌مشغولی‌ها، ناراحتی‌ها، رنجوری‌ها و تنگنمایی که دارم، بگشایی و تا زمانی که زنده‌ام داشته‌ام، همواره روزی... ات را بر من بگسترانی و مرا زود و با شتاب به آرزویم برسانی و دشمنان و حسودان مرا و آنان که بر من سرکشی و ستم می‌نمایند و بر من تعدی می‌کنند، خوار گردانی و به رحمت خویش مرا بر آن‌ها پیروز گردانی و به سربلندی‌ات از آنان کفایت کنی و به قدرت و مشیت چیره‌ات بر آنان غالب گردانی، ای مهربان‌ترین مهربانان. اجابت فرما ای پروردگار جهانیان و درود و سلام فراوان و شایسته خداوند بر حضرت محمد خاتم پیامبران و بر خاندان پاک و پاکیزه او. خدا ما را کافی است و نیکو



\*\*[ترجمه]

## باب ۴ اعمال یوم الغدير و ليلته و ادعيتهما

### الأخبار

#### أقول

قد ذكرنا أكثر ما يناسب هذا الباب في كتاب الطهارة و الصلاة و الدعاء و كتاب الصيام و كتاب المزار و آوردنا أيضا جمل ما يتعلق بيوم الغدير في كتاب الفتن و كتاب أحوال مولانا أمير المؤمنين عليه السلام و غير ذلك أيضا.

\*\*[ترجمه] بیشتر مطالب مناسب این باب را در کتاب الطهارة و الصلاة و الدعاء و الصيام و المزار ذکر کردیم؛ علاوه بر این، پیرامون اعمال روز غدیر در کتاب الفتن و کتاب احوال مولایمان امیر مومنان علیه السلام و دیگر کتب نیز مطالبی آوردیم.

\*\*[ترجمه]

«۱»

قل، [إقبال الأعمال] رَوَيْنَا بِالْأَسَانِيدِ الْمُتَّصَةِ لَهُ مِمَّا ذَكَرَهُ وَ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الطَّرَازِيُّ فِي كِتَابِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِتَّانٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ الرَّقِّيِّ عَنْ عَمَارَةَ بْنِ جُوَيْنٍ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ وَ رَوَيْنَا بِأَسَانِيدِنَا أَيْضًا إِلَى الشَّيْخِ الْمُفِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ فِيمَا رَوَاهُ عَنْ عَمَارَةَ بْنِ جُوَيْنٍ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ أَيْضًا قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَوَجَدْتُهُ صَائِمًا فَقَالَ إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ عَظَّمَ اللَّهُ حُرْمَتَهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ أَكْمَلَ اللَّهُ لَهُمُ فِيهِ الدِّينَ وَ تَمَّمَ عَلَيْهِمُ النِّعْمَةَ وَ جَدَّدَ لَهُمْ مَا أَخَذَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمِيثَاقِ وَ الْعَهْدِ فِي الْخَلْقِ الْأَوَّلِ إِذْ أَنْسَاهُمْ اللَّهُ ذَلِكَ الْمَوْقِفَ وَ وَقَّعَهُمُ لِلْقَبُولِ مِنْهُ وَ لَمْ يَجْعَلْهُمْ مِنْ أَهْلِ الْإِنْكَارِ الَّذِينَ جَحَدُوا فَقُلْتُ لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ فَمَا صَوَابُ صَوْمِ هَذَا الْيَوْمِ فَقَالَ إِنَّهُ يَوْمُ عِيدٍ وَ فَرَحٍ وَ سُرُورٍ وَ صَوْمِ شُكْرًا لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنَّ صَوْمَهُ يَغْدِلُ سِتِّينَ شَهْرًا مِنَ الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ وَ مَنْ صَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ أَى وَقْتِ شَاءَ وَ أَفْضَلَ ذَلِكَ قُرْبُ الزَّوَالِ وَ هِيَ السَّاعَةُ الَّتِي أُقِيمَ فِيهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِغَدِيرِ حُمٍّ عِلْمًا لِلنَّاسِ وَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا قَرُبُوا مِنَ الْمَنْزِلِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فَمَنْ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَجَدَ وَ شَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ بَعْدَ رَفْعِ رَأْسِهِ مِنَ السُّجُودِ الدُّعَاءِ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ وَ حُدُوكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَ أَنْكَ وَاحِدٌ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ تَلِدْ وَ لَمْ تُوَلَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَكَ كُفْوًا أَحَدٌ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ كَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تَفَضَّلْتَ عَلَيَّ بِأَنْ جَعَلْتَنِي

مِنْ أَهْلِ إِجَابَتِكَ وَ أَهْلِ دِينِكَ وَ أَهْلِ دَعْوَتِكَ وَ وَفَّقْتَنِي لِذَلِكَ فِي مُبْتَدَأِ خَلْقِي تَفَضُّلاً مِنْكَ وَ كَرَمًا وَ جُودًا ثُمَّ أَرْدَفْتَ الْفَضْلَ  
 فَضْلاً وَ الْجُودَ جُودًا وَ الْكِرَامَ كَرَمًا رَافَهُ مِنْكَ وَ رَحْمَهُ إِلَيَّ أَنْ جَدَّدْتَ ذَلِكَ الْعَهْدَ لِي تَجْدِيداً بَعْدَ تَجْدِيدِكَ خَلْقِي وَ كُنْتُ نَسِيًّا  
 مَنْسِيًّا نَاسِيًّا سَاهِيًّا غَافِلاً فَاتَّمَمْتَ نِعْمَتَكَ بَأَنْ ذَكَرْتَنِي ذَلِكَ وَ مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ وَ هَدَيْتَنِي لَهُ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ يَا إِلَهِي وَ سَيِّدِي وَ  
 مَوْلَايَ أَنْ تُتِمَّ لِي ذَلِكَ وَ لِمَا تَشَاءُ لِي حَتَّى تَتَوَفَّانِي عَلَيَّ ذَلِكَ وَ أَنْتَ عَنِّي رَاضٍ فَإِنَّكَ أَحَقُّ الْمُنْعِمِينَ أَنْ تُتِمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ اللَّهُمَّ  
 سَمِعْنَا وَ أَطَعْنَا وَ أَجَبْنَا دَاعِيكَ بِمَنْكَ فَلَكَ الْحَمْدُ غُفْرَانِكَ رَبَّنَا وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ خَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ بِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَ  
 صِدْقَانَا وَ أَجَبْنَا دَاعِيَ اللَّهِ وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فِي مَوَالِيهِ مَوْلَانَا وَ مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ - أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَيْدِ اللَّهِ وَ أَخِي  
 رَسُولِهِ وَ الصَّدِيقِ الْمَآكِبِ وَ الْحُجَّهِ عَلَيَّ بِرَبِّيهِ الْمُؤَيَّدِ بِهِ نَبِيِّهِ وَ دِينِهِ الْحَقِّ الْمُبِينِ عِلْمًا لِتَدِينِ اللَّهِ وَ خَازِنًا لِعِلْمِهِ وَ عَيْبِهِ غَيْبِ اللَّهِ وَ  
 مَوْضِعِ سِرِّ اللَّهِ وَ أَمِينِ اللَّهِ عَلَيَّ خَلْقِهِ وَ شَاهِدِهِ فِي بَرِيَّتِهِ اللَّهُمَّ إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًّا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا  
 ذُنُوبَنَا وَ كَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَ تَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ - رَبَّنَا وَ آتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَيَّ رُسُلِكَ وَ لَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِعَادَ فَإِنَّا يَا  
 رَبَّنَا بِمَنْكَ وَ لُطْفِكَ أَجَبْنَا دَاعِيكَ وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ وَ صَدَقْنَا وَ صَدَقْنَاكَ وَ صَدَقْنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ كَفَرْنَا بِالْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ فَوَلَّانَا مَا تَوَلَّيْنَا وَ  
 أَحْسَرْنَا مَعَ أَيْمَتِنَا فَإِنَّا بِهِمْ مُؤْمِنُونَ مُوقِنُونَ وَ لَهُمْ مُسَلِّمُونَ آمَنَّا بِسِرِّهِمْ وَ عَلَانِيَتِهِمْ وَ شَاهِدِهِمْ وَ غَائِبِهِمْ وَ حَيِّهِمْ وَ مَيِّتِهِمْ وَ رَضِينَا  
 بِهِمْ أَيْمَةً وَ قَادَةً وَ سَادَةً وَ حَسْبَيْنَا بِهِمْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ اللَّهِ دُونَ خَلْقِهِ لَا نَبْتَغِي بِهِمْ يَدًا وَ لَا نَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِمْ وَلِيحَةً وَ بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ مِنْ  
 كُلِّ مَنْ نَصَبَ لَهُمْ حُزْبًا مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ كَفَرْنَا بِالْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ وَ الْأَوْثَانِ الْأَرْبَعَةِ وَ أَشْيَاعِهِمْ وَ  
 أَتْبَاعِهِمْ وَ كُلِّ مَنْ وَالَاهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نُشْهَدُكَ أَنَّا نَدِينُ بِمَا دَانَ بِهِ مُحَمَّدٌ وَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ

وَقَوْلُنَا مَا قَالُوا وَ دِينُنَا مَا دَانُوا بِهِ مَا قَالُوا بِهِ قُلْنَا وَ مَا دَانُوا بِهِ دِنًا وَ مَا أَنْكُرُوا أَنْكُرْنَا وَ مَنْ وَالَّوَا وَالْيَنَا وَ مَنْ عَادُوا عَادَيْنَا وَ مَنْ لَعَنُوا لَعَنَّا وَ مَنْ تَبَرَّأُوا مِنْهُ تَبَرَّأْنَا مِنْهُ وَ مَنْ تَرَحَّمُوا عَلَيْهِ تَرَحَّمْنَا عَلَيْهِ آمَنَّا وَ سَلَّمْنَا وَ رَضِينَا وَ اتَّبَعْنَا مَوَالِينَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمُ اللَّهُمَّ فَتَمِّمْ لَنَا ذَلِكَ وَ لَا تَسِيلْبِنَاهُ وَ اجْعَلْهُ مُسْتَقَرًّا ثَابِتًا عِنْدَنَا وَ لَا تَجْعَلْهُ مُسْتَعَارًا وَ أَحِينَا مَا أَحْيَيْتَنَا عَلَيْهِ وَ أَمْتْنَا إِذَا أَمْتْنَا عَلَيْهِ آلُ مُحَمَّدٍ أَيْمَنَّا فِيهِمْ نَأْتَمُّ وَ إِيَّاهُمْ نُؤَالِي وَ عِيدُوهُمْ عِيدُوا اللَّهَ نُعَادِي فَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَإِنَّا بِبَدَلِكَ رَاضُونَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ تَسْبِيحُ وَ تَحْمَدُ اللَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ تَشْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ أَنْتَ سَاجِدٌ فَإِنَّهُ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ كَمَنْ حَضَرَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَ بَيَّعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَى ذَلِكَ وَ كَانَتْ دَرَجَتُهُ مَعَ دَرَجَةِ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ صَدَقُوا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فِي مُوَالَاهِ مُوَالَاهُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَ كَانَ كَمَنْ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مَعَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ كَمَنْ يَكُونُ تَحْتَ رَايَةِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ فِي فَسْطَاطِهِ مِنَ النُّجَبَاءِ وَ النُّقَبَاءِ (١).

وَ مِنَ الدَّعَوَاتِ فِي يَوْمِ عِيدِ الْبَغْدِيدِ مَا ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الطَّرَازِيُّ فِي كِتَابِهِ رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا هَيَارُونَ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي عَيْدٍ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَبَالَ لِمَنْ حَضَرَهُ مِنْ مِوَالِيهِ وَ شِيعَتِهِ: أ تَعْرِفُونَ يَوْمًا شَهِدَ اللَّهُ بِهِ الْإِسْلَامَ وَ أَظْهَرَ بِهِ مَنَارَ الدِّينِ وَ جَعَلَهُ عِيدًا لَنَا وَ لِمَوَالِينَا وَ شِيعَتِنَا فَقَالُوا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ ابْنُ رَسُولِهِ أَعْلَمُ أ يَوْمَ الْفِطْرِ هُوَ يَا سَيِّدَنَا قَالَ لَا قَالُوا أَ فَيَوْمَ الْأَضْحَى هُوَ قَالَ لَا وَ هَذَا يَوْمَانِ جَلِيلَانِ شَرِيفَانِ وَ يَوْمَ مَنَارِ الدِّينِ أَشْرَفُ مِنْهُمَا وَ هُوَ الْيَوْمُ الثَّامِنَ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَمَّا انْصَرَفَ مِنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَ صَارَ بِبَغْدِيدِ حُجِّمَ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ جَبْرئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَهْبِطَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ وَقَّتَ قِيَامَ الظُّهْرِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ بِوَلَاتِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَنْ يَنْصِبَهُ عَلَمًا لِلنَّاسِ بَعْدَهُ وَ أَنْ يَسْتَخْلِفَهُ فِي

ص: ٣٠٠

أُمَّتِهِ فَهَيَّطَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ حَبِيبِي مُحَمَّدٌ إِنَّ اللَّهَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ قُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لِيَكُونَ عَلِمًا  
لِأُمَّتِكَ بَعْدَكَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ وَيَكُونُ لَهُمْ كَأَنْتَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَبِيبِي جَبْرِئِيلُ إِنِّي أَخَافُ تَغْيِيرَ أَصْحَابِي لِمَا قَدْ  
وَتَرَوُهُ وَأَنْ يَدِيدُوا مَا يُضْمَرُونَ فِيهِ فَعَرَجَ وَمَا لَبِثَ أَنْ هَيَّطَ بِأَمْرِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ  
تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذَعْرًا مَرْعُوبًا خَائِفًا مِنْ شِدَّةِ الرَّمْضَاءِ وَقَدَمَاهُ  
تُسْوِيَانِ وَأَمْرٌ بِأَنْ يُنْظَفَ الْمَوْضِعُ وَيُقَمَّ مَا تَحْتَ الدَّوْحِ مِنَ الشُّوكِ وَغَيْرِهِ فَفَعَلَ ذَلِكَ ثُمَّ نَادَى بِالصَّلَاةِ حَيًّا مَعَهُ فَاجْتَمَعَ  
الْمُسْلِمُونَ وَفِيهِمْ اجْتَمَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَسَيِّئُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ثُمَّ قَامَ خَطِيبًا وَذَكَرَ بَعْدَهُ الْوَلَايَةَ فَأَلْزَمَهَا لِلنَّاسِ  
جَمِيعًا فَأَعْلَمَهُمْ أَمْرَ اللَّهِ بِذَلِكَ فَقَوْمٌ مَا قَالُوا وَتَنَاجَوْا بِمَا أَسْرَوْا فَإِذَا كَانَ صَبِيحَهُ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَجِبَ الْغُسْلُ فِي صَدْرِ نَهَارِهِ وَ  
أَنْ يَلْبَسَ الْمُؤْمِنُ أَنْظَفَ ثِيَابِهِ وَأَفْخَرَهَا وَيَتَطَيَّبَ إِمْكَانَهُ وَانْسِاطَ يَدَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ- اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ شَرَّفْنَا فِيهِ بِوَلَايَةِ وَلِيِّكَ عَلِيٍّ  
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَجَعَلْتَهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَمَرْتَنَا بِمُؤَالَاتِهِ وَطَاعَتِهِ وَأَنْ نَتَمَسَّكَ بِمَا يُقَرِّبُنَا إِلَيْكَ وَنُزِلْنَا لَدَيْكَ أَمْرُهُ وَنَهَيْهِ اللَّهُمَّ  
قَدْ قَبِلْنَا أَمْرَكَ وَنَهَيْكَ وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا

لِنَبِيِّكَ وَسَلَّمْنَا وَرَضِينَا فَنَحْنُ مَوَالِي عَلِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَنُؤَالِيهِ وَنُعَادِي مَنْ يُعَادِيهِ وَنُبْرَأُ مِمَّنْ تَبَرَّأَ مِنْهُ وَ  
نُبْغِضُ مَنْ أَبْغَضَهُ وَنُحِبُّ مَنْ أَحَبَّهُ وَعَلِيٌّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَوْلَانَا كَمَا قُلْتَ وَإِمَامُنَا بَعْدَ نَبِينَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا أَمَرْتَ فَإِذَا  
كَانَ وَقْتُ الزَّوَالِ أَحْذَتْ مَجْلِسَكَ بِهَدُوءٍ وَسُكُونٍ وَقَارٍ وَهَيِّبِهِ وَإِحْبَاتٍ وَتَقُولُ- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَمَا فَضَّلْنَا فِي دِينِهِ  
عَلَى مَنْ جَحَدَ وَعَدَدَ وَفِي نَعِيمِ الدُّنْيَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ عَمَدَ وَهَدَانَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَشَرَّفْنَا بِوَصِيَّتِهِ وَخَلِيفَتِهِ فِي  
حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَمَاتِهِ- أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ إِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِينَا

كَمَا أَمَرْتِ وَعَلِيًّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَوْلَانَا كَمَا أَقَمْتِ وَنَحْنُ مَوَالِيهِ وَ أَوْلِيَاؤُهُ- ثُمَّ تَقُومُ وَ تَصَلِّي سُبْحًا لِلَّهِ تَعَالَى رَكَعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى الْحَمِيدَ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ كَمَا أَنْزَلْنَا لَكَ كَمَا نَقَضْتَا ثُمَّ تَقْنُتُ وَ تَزَكُّعُ وَ تُتِمُّ الصَّلَاةَ وَ تُسَلِّمُ وَ تَحْزُرُ سَاجِدًا وَ تَقُولُ فِي سُجُودِكَ- اللَّهُمَّ إِنَّا إِلَيْكَ نُوجُّهُ وَجُوهَنَا فِي يَوْمِ عِيدِنَا الَّذِي شَرَّفْتَنَا فِيهِ بِوَالِيهِ مَوْلَانَا- أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيَّكَ نَتَوَكَّلُ وَ بِحُكْمِكَ نَسْتَتَعِينُ فِي أُمُورِنَا اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَجُوهَنَا وَ أَشْعَارُنَا وَ أَبْشَارُنَا وَ جُلُودُنَا وَ عُرُوقُنَا وَ أَغْضُنَا وَ أَعْصَابُنَا وَ لُحُومُنَا وَ دِمَاؤُنَا اللَّهُمَّ إِنَّا بِكَ نَعْبُدُ وَ لَكَ نَخْضَعُ وَ لَكَ نَسْجُدُ عَلَى مَلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَ دِينِ مُحَمَّدٍ وَ وَلَايَةِ عَلِيِّ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ خُنَفَاءَ مُسْلِمِينَ وَ مِيَا نَحْنُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَ لَمَّا مِنَ الْجَاهِلِينَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَاهِلِينَ الْمُعَانِدِينَ الْمُخَذَلِّفِينَ لِأَمْرِكَ وَ أَمْرِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ تَبَتَّنَا عَلَى مَوْلَانِكَ وَ مَوْلَاهِ رَسُولِكَ وَ آلِ رَسُولِكَ وَ مَوْلَاهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ أَحْسِنْ مُنْقَلَبَنَا يَا سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا ثُمَّ كُلْ وَ اشْرَبْ وَ أَظْهِرِ السُّرُورَ وَ أَطْعِمِ إِخْوَانَكَ وَ أَكْثِرْ بَرَّهُمْ وَ أَقْضِ حَوَائِجَ إِخْوَانِكَ إِعْظَامًا لِيَوْمِكَ وَ خِلَافًا عَلَى مَنْ أَظْهَرَ فِيهِ الْإِعْتِمَامَ وَ الْحُزْنَ ضَاعَفَ اللَّهُ حُزْنَهُ وَ غَمَّهُ (1).

\*\*[ترجمه]الاقبال: ابی هارون عبیدی نقل کرد: در روز هجدهم ذی حجه به محضر امام صادق علیه السلام وارد شدم و دیدم که روزه است. فرمودند: امروز، روزی است که خداوند حرمت آن را بر مومنان بزرگ داشت، چرا که در این روز دین خود را تکمیل کرد و نعمت را بر مومنان تمام کرد و میثاق و پیمانی را که در آفرینش نخستین از آنان گرفته بود تجدید نمود، زیرا آن را از یاد آنان برده بود، و به پذیرش آن موفق گردانید و آنان را از منکرانی که از پذیرش آن سرپیچی کردند، قرار نداد.

عرض کردم: فدایت گردم! پاداش روزه داشتن این روز چیست؟ فرمودند: این روز، روز عید و شادمانی و خوشحالی و روزه داری جهت سپاسگزاری از خداوند عز و جل است. از این روز، روزه آن با روزه شصت ماه از ماه های حرام برابر است. نیز هر کس در این روز، هر وقت که خواست، دو رکعت نماز بخواند - و بهترین وقت برای خواندن این دو رکعت، نزدیک ظهر و همان ساعتی است که امیر مومنان علیه السلام در غدیر خم به عنوان امام تعیین گردید، به دلیل این که مردم در این زمان به آن جایگاه نزدیک شده بودند - هر کس این دو رکعت را بخواند، سپس سجده کند و صد بار شکر خداوند عز و جل را به جا آورد و بعد از بلند کردن سر از سجده، این دعا را بخواند:

خدایا، از تو درخواست می کنم به حق این که ستایش مخصوص تو است و یگانه ای و شریکی برای تو نیست و یگانه، بی همتا و بی نیازی هستی که نه زایدی و نه از کسی زایدی شدی و هیچ کس همتای تو نیست و حضرت محمد، دروهای تو بر او و بر خاندانش، بنده و رسول تو است، ای خدایی که در هر لحظه کاری داری، و از کارهای تو این بود که بر من تفضل کردی و مرا از اجابت کنندگان، دینداران و فراخوانده شدگان قرار دادی و در آغاز آفرینش از روی تفضل و کرم، وجود مرا به این ها موفق گردانیدی، سپس از روی مهرورزی و ترحم به من، و در پی آن تفضل، جود و کرم، پی در پی به من تفضل، جود و کرم نمودی تا این که بعد از تجدید آفرینش، آن پیمان را برایم تجدید نمودی، در حالی که کاملاً آن را فراموش کرده بودم و از آن بی خبر و غافل بودم و نعمت را بر من تمام کردی، به این صورت که آن پیمان را به یاد من آوردی و بر من منت نهادی و بدان رهنمون گردیدی، پس - ای معبود، سرور و مولای من - از شأن و کار تو این باشد که آن پیام را برای ما تمام گردانی و آن را از ما مگیری تا این که بر اساس آن مرا از دنیا ببری و از من راضی و خشنود باشی؛ زیرا تو سزاوارترین نعمت بخشی هستی که نعمت را بر من تمام می کنی.

خدایا، گوش دادیم و اطاعت کردیم و به منت تو، منادی تو را اجابت کردیم، پس ستایش از آن توست و آمرزش را خواستاریم ای پروردگار ما و بازگشت همه به سوی تو است. به خدای یگانه ای که شریکی برای او نیست و به فرستاده او، حضرت محمد ایمان آوردیم و فراخواننده به سوی خدا را تصدیق نمودیم و اجابت کردیم و در دوستی مولای ما و مولای مومنان، امیر مومنان علی بن ابی طالب، از او پیروی کردیم. او که بنده خدا، برادر رسولش، بزرگ ترین راستگو، حجت خدا بر آفریده ها و کسی بود که خداوند، پیامبر خود و دین حق روشنگر او را به وجود او تقویت نمود و نشانه دین خدا و گنجینه دار علم خدا و راز دار غیب خدا و جایگاه اسرار الهی و امانت دار او بر خلق و گواه او در میان آفریده هایش بود. خدایا، ما شنیدیم که منادی به ایمان فرا می خواند که به پروردگار خود ایمان آورید، پس ایمان آوردیم. پروردگارا، گناهان ما را بپامرز و بدی های ما را بپوشان و ما را در زمره نیکان بمیران. پروردگارا، آن چه را که به وسیله فرستادگانت به ما وعده دادی به ما عطا کن و ما را روز قیامت رسوا مگردان؛ زیرا تو خلاف وعده ات عمل نمی کنی. پس ای پروردگار ما، به منت و لطف تو، فراخواننده به سوی تو را اجابت کردیم و از فرستاده تو پیروی نمودیم و او و مولای مومنان را تصدیق کردیم و به جبت و طاغوت کفر ورزیدیم، پس آنان را که ما به دوستی گرفتیم، سرپرست ما قرار ده و ما را با پیشوایانمان محشور گردان، که ما به آنان ایمان آوردیم و آنان را باور کردیم و تسلیم آنان هستیم. به نهان و آشکار و حاضر و غایب و زنده و مرده آنان ایمان آوردیم و به امامت، راهبری و سروری آنان خشنودیم و وساطت آنها میان ما و خداوند باشند، کافی است، کسی دیگر را به جای آنان نمی طلبیم و هیچ کس دیگر به جز آنان را به عنوان محرم اسرار نمی گیریم. از هر کس از جنیان و انسان ها و پیشینیان و متأخران که با آنان جنگ داشته باشند، به درگاه خدا بیزاری می جوئیم و به جبت و طاغوت و چهار بت دیگر و پیروان و تابعان آنان و همه کسانی که از جنیان و انسان ها که از آغاز روزگار تا پایان آن، آنان را به دوستی گرفتند، کفر ورزیدیم.

خدایا، تو را گواه می گیریم که به آن چه حضرت محمد و خاندان او صلی الله علیه و آله متدین بودند، متدینیم و سخن ما، سخن آنان و دین ما، دین آنان است و هر آن چه آنان گفتند، همان را می گوئیم و هر چه بدان دین ورزی نمودند، به همان دین ورزی می کنیم و هر چه را انکار کردند، انکار می کنیم و هر کس را دوست داشتند، دوست داریم و با هر کس دشمنی نمودند، دشمنی می ورزیم و هر کس را لعنت کردند، لعنت می کنیم و از هر کس بیزاری جستند، بیزاری می جوئیم و بر هر کس رحم کردند، رحمت می کنیم. به سرپرستان خود، دروذهای خدا بر آنان، ایمان آوردیم و تسلیم گشتیم و راضی شدیم و پیروی کردیم. خدایا، پس آن ها را برای ما کامل نما و از ما مگیر و آن را در وجود ما پا برجا و استوار گردان و موقت قرار مده و تا زمانی که ما را زنده داشتی، بر آن زنده بدار و آن گاه که از دنیا می بری، بر اساس آن بمیران. آل محمد امامان ما هستند، فقط از آنان پیروی می کنیم و تنها آن را دوست می داریم و دشمن آنان، دشمن خدا است و با آن ها دشمنی می کنیم، پس در دنیا و آخرت ما را همراه با آل محمد و از مقربان در گاهت قرار ده؛ زیرا که ما به این خشنودیم، ای مهربان ترین مهربانان .

سپس سجده می کنی و در حال سجده صد بار ستایش خدا و صد بار شکر خدا را به جا می آوری. هر کس این عمل را به جا آورد، همانند کسی است که در آن روز حضور داشته و با رسول خدا صلی الله علیه و آله بر امامت علی علیه السلام بیعت کرده و با راستگویانی که در پذیرش ولایت ولی تعیین شده به دست خدا و رسول او، با خدا و رسول صادقانه عمل کردند،

در یک رتبه قرار خواهد گرفت و همسان کسانی خواهند بود که در رکاب رسول خدا صلی الله علیه آله و امیر مومنان علیه السلام و امام حسن و امام حسین علیهما السلام بودند و از گرامیان و سرشناسانی خواهد بود که در زیر پرچم قائم آل محمد علیه السلام و در خیمه او هستند. - . الاقبال: ۴۷۲-۴۷۴ -

از جمله دعاهاى روز عید غدیر: محمد بن علی طرازی در کتاب خود آورد: امام صادق علیه السلام به موالی و شیعیان خود که در محضر او حضور داشتند، فرمودند: آیا می دانید روزی که خداوند اسلام را با آن سربلند گردانید و راه دین را آشکار گردانید و برای ما و موالی و شیعیان ما عید قرار داد، چه روزی است؟ عرض کردند: خدا و رسول او و فرزند رسول او آگاه ترند. ای سرور ما، آیا آن روز عید فطر است؟ فرمودند: خیر. گفتند: آیا آن روز عید قربان است؟ فرمودند: خیر. اگر چه این دو روز بزرگ و شریف هستند، ولی آن روز که راه دین آشکار گردید، از این دو بزرگ تر است و آن روز، روز هجدهم ذی حجه است. هنگامی که رسول خدا صلی الله علیه و آله از حجه الوداع باز می گشتند، وقتی به غدیر خم رسیدند، خداوند عز و جل به جبرئیل علیه السلام دستور داد، هنگامی که آفتاب ظهر آن روز بالا آمد، بر پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله نازل شود و به آن حضرت دستور دهد که ولایت امیر مومنان علیه السلام را اعلام کند و ایشان را بعد از خود به عنوان پیشوای مردم و جانشین خود در امت قرار دهند. جبرئیل بر پیامبر صلی الله علیه و آله نازل شد و عرض کرد: دوست من، محمد! خداوند به تو سلام می رساند و می فرماید: امروز ولایت علی علیه السلام را اعلام کن تا بعد از تو پیشوای امت باشد و مردم به او رجوع کنند و برای آنان همانند تو باشد. پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: حبیبم جبرئیل! بیم آن دارم که اصحابم از او انتقام بگیرند و آن چه را که از او در دل دارند، اظهار کنند. از این رو، جبرئیل به آسمان صعود کرد، ولی چیزی نگذشت که دوباره به امر خدا، فرود آمد و به پیامبر صلی الله علیه و آله عرض کرد: ای پیامبر، آنچه از جانب پروردگارت به سوی تو نازل شده ابلاغ کن و اگر نکنی پیامش را نرسانده ای و خداوند تو را از [گزند] مردم نگاه می دارد. آری خدا گروه کافران را هدایت نمی کند.} لذا رسول خدا صلی الله علیه و آله لرزان و هراسان و بیمناک و در حالی که از شدت گرما پاهایش می سوخت، به پا خاستند و دستور دادند که زیر درخت بزرگی را تمیز کنند و خار و خاشاک آن را بروبند. چنین کردند. سپس مردم را به نماز جماعت فرا خواندند. مسلمانان جمع شدند. ابوبکر، عمر، عثمان و سایر مهاجران و انصار نیز در آنجا حضور داشتند. آن گاه رسول خدا صلی الله علیه و آله برای ایراد سخنرانی به پا خاستند و بعد از ایراد خطبه، مسأله ولایت علی علیه السلام را ذکر کردند و همه مردم را به پذیرش آن ملزم ساختند و دستور خدا در این باره را به آنان اعلام کردند. این جا بود که گروهی چیزهایی گفتند، و مخفیانه رازهایی در میان گذاشتند.

بنابراین، وقتی صبح این روز فرا رسید، واجب است مومن در آغاز روز غسل کند و پاکیزه ترین و بهترین لباس خود را بپوشد و تا آن جا که می تواند، خود را خوشبو کند، سپس بگوید:

خداوندا، این روز، همان روزی است که ما را با ولایت ولی خود، حضرت علی، درودهای خدا بر او، برتری بخشیدی و او را امیر مومنان قرار دادی و ما را به اقرار به سرپرستی و اطاعت از او دستور دادی و اینکه به امر و نهی ای که ما را به تو نزدیک می کند و مقرب درگاہت قرار می دهد، چنگ زنیم. خدایا، امر و نهی تو را پذیرفتیم و از پیامبرت اطاعت کردیم و تسلیم او شدیم و از او خشنود گشتیم و همان گونه که دستور دادی، از موالی و دوستان حضرت علی، درودهای خدا بر او هستیم؛ با دوستان او دوست و با دشمنان او دشمنیم و از هر کس که از او بیزارى بجوید بیزاریم و از هر کس که کینه او را داشته باشد،

کینه داریم و دوستداران او را دوست داریم و همان گونه که فرمودی و امر کردی، حضرت علی، درود خدا بر او، مولی و امام ما بعد از پیامبرت صلی الله علیه و آله می باشد.

و هنگامی که وقت ظهر رسید، به آرامی و وقار و سنگینی و شکوه و اطمینان در جایی بنشین و بگو:

ستایش خدا را که پروردگار جهانیان است، همان گونه که ما را در دین بر منکران و ستیزه جویان و نیز در برخورداری از نعمت های فراوان دنیا بر بسیاری از کسانی که مورد خشم قرار گرفتند، برتری بخشید و ما را به وسیله پیامبرش حضرت محمد صلی الله علیه و آله رهنمون گردید و به وسیله وصی و جانشین او در حال زندگی و بعد از رحلتش، یعنی امیر مومنان، درود خدا بر او، برتری داد. خدایا، همان گونه که دستور دادی، حضرت محمد صلی الله علیه و آله پیامبر ما و همان گونه که خود تعیین نمودی، حضرت علی علیه السلام، مولای ماست و ما پیروان و دوستداران اویم.

سپس برمی خیزی و برای سپاسگزاری از خداوند متعال، دو رکعت نماز می خوانی؛ در رکعت اول سوره حمد و سوره انا أنزلناه فی لیلۃ القدر و قل هو الله احد را به آن صورت که نازل شده می خوانی، و چیزی از آن کم نمی کنی. سپس قنوت و رکوع را به جا می آوری و نماز را تمام کن و سلام بگو و به سجده برو و در حال سجده می گویی:

خداوندا، ما در این روز عید که با ولایت مولایمان امیر مومنان، علی بن ابی طالب، درود خدا بر او، ما را برتری دادی، به درگاه تو روی می کنیم و در تمامی امور بر تو توکل می نمایم و از تو یاری می طلبیم. خدایا، روی، مو، بشره، پوست، رگ، استخوان، عصب، گوشت و خون ما برای تو سجده کرد. خدایا، تنها تو را می پرستیم و فقط برای تو فروتنی و سجده می کنیم، بر اساس آیین حضرت ابراهیم و دین حضرت محمد و ولایت حضرت علی علیهم السلام و در حالی که موحد و تسلیم هستیم و از مشرکان و منکران نیستیم. خدایا، کسانی را که فرمان تو و فرمان رسولت صلی الله علیه و آله را انکار کردند و با آن مخالفت نمودند، لعنت کن. خدایا، کسانی را که با آنان دشمنی ورزیدند، بسیار لعنت کن، لعنتی که آغاز آن قطع نشود و آخر آن پایان نپذیرد. خدایا، بر محمد و آل محمد درود فرست و ما را بر دوستی خود و دوستی رسول و خاندان رسولت و دوستی امیر مؤمنان، درودهای خدا بر آنان، استوار بدار. خدایا، در دنیا و آخرت به ما نیکی عطا کن و ای سرور و مولای ما، بازگشت ما را نیکو گردان.

آن گاه برای بزرگداشت روز عید غدیر و مخالفت با آنان که در این روز اظهار ناراحتی می کنند که خداوند غم آنان را دو چندان گرداند، بخور و بنوش و اظهار شادمانی کن و به برادرانت اطعام کن و برای بزرگداشت این روز به آنان بسیار نیکویی کن و نیازهای آنان را برآورده ساز. - . الاقبال: ۴۷۴-۴۷۵ -

\*\*\*[ترجمه]

«۲»

قل، [إقبال الأعمال] مِنَ الدَّعَوَاتِ فِي يَوْمِ الْعُدْبِرِ مَا نَقَلْنَاهُ مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الطَّرَازِيِّ أَيْضًا بِإِسْنَادٍ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بَوَّابِ مَوْلَانَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حَسَّانَ



الْوَاسِطِيُّ بِوَاسِطٍ فِي سَنَةِ ثَلَاثِمِائَةٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْعَبْدَلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
وَ السَّلَامُ وَعَلَى آبَائِهِ وَأَبْنَائِهِ يَقُولُ: صَوْمُ يَوْمِ غَدِيرِ خُمٍّ يَعْدِلُ صِيَامَ عُمَرِ الدُّنْيَا لَوْ عَاشَ إِنْسَانٌ عُمَرَ الدُّنْيَا ثُمَّ لَوْ صَامَ

ص: ٣٠٢

---

١-١. كتاب الاقبال: ٤٧٤-٤٧٥.

مَا عُمِّرَتِ الدُّنْيَا لَكَانَ لَهُ ثَوَابٌ ذَلِكَ وَصِيَامُهُ يَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِائَةَ حَجَّةٍ وَ مِائَةَ عُمْرَةٍ وَ هُوَ عِيدُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ وَ مَا بَعَثَ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ نَبِيًّا إِلَّا وَ تَعَيَّدَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ عَرَّفَ حُرْمَتَهُ وَ اسْمُهُ فِي السَّمَاءِ يَوْمَ الْعَهْدِ الْمَعْهُودِ وَ فِي الْأَرْضِ يَوْمَ الْمِيثَاقِ الْمَأْخُودِ وَ  
الْجَمْعِ الْمَشْهُودِ وَ مَنْ صَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ يَنْصِفُ سِيَاعَهُ شُكْرًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ سُورَةَ  
الْحَمْدِ عَشْرًا وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ عَشْرًا وَ آيَةُ الْكُرْسِيِّ عَشْرًا عَدَلَتْ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِائَةَ أَلْفِ حَجَّةٍ وَ مِائَةَ أَلْفِ عُمْرَةٍ وَ

مَا سَأَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ كَانَتْ إِلَّا أَتَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى قَضَائِهَا فِي يُسْرٍ وَ عَافِيَةٍ وَ مَنْ فَطَّرَ  
مُؤْمِنًا كَانَ لَهُ ثَوَابٌ مَنْ أَطْعَمَ فِتَامًا وَ فِتَامًا فَلَمْ يَزَلْ يَعْبُدُ حَتَّى عَقَدَ عَشْرَةَ ثُمَّ قَالَ أَ تَدْرِي مَا الْفِتَامُ قُلْتُ لَا قَالَ مِائَةَ أَلْفٍ وَ كَانَ لَهُ  
ثَوَابٌ مَنْ أَطْعَمَ بَعْدَهُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصُّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ فِي حَرَمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ سَقَاهُمْ فِي يَوْمِ ذِي مَسْجَبِهِ وَ  
الدَّرْهَمِ فِيهِ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ ثُمَّ قَالَ لَعَلَّكَ تَرَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ يَوْمًا أَعْظَمَ حُرْمَةً مِنْهُ - لَا وَاللَّهِ لَا وَاللَّهِ لَا وَاللَّهِ ثُمَّ قَالَ وَ  
لِيَكُنْ مِنْ قَوْلِكَ إِذَا لَقِيتَ أَحْمَاكَ الْمُؤْمِنَ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِهَذَا الْيَوْمِ وَ جَعَلَنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ جَعَلَنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِعَهْدِهِ  
الَّذِي عَهَدَ إِلَيْنَا وَ مِيثَاقِهِ الَّذِي وَاتَّقْنَا بِهِ مِنْ وَلَايِهِ وَوَلَاهِ أَمْرِهِ وَ الْقَوَامِ بِقِسْطِهِ وَ لَمْ يَجْعَلْنَا مِنَ الْجَاهِلِينَ وَ الْمُكَذِّبِينَ يَوْمَ الدِّينِ ثُمَّ  
قَالَ وَ لِيَكُنْ مِنْ دُعَائِكَ فِي دُبُرِ الرَّكَعَتَيْنِ أَنْ تَقُولَ - رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا  
وَ كَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَ تَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ - رَبَّنَا وَ آتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَ لَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَشْهَدُ وَ كَفَى بِكَ شَهِيدًا وَ أَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَ سُكَّانَ سَمَاوَاتِكَ وَ أَرْضِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَعْبُودُ  
الَّذِي لَيْسَ مِنْ لَدُنْ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ مَعْبُودٌ يُعْبَدُ سِوَاكَ إِلَّا

بِاطِلٍ مُضْمَلٍ غَيْرٍ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَعْبُودُ لَا مَعْبُودَ سِوَاكَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوءًا كَبِيرًا - وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَليَّهُمْ وَ مَوْلَاهُمْ وَ مَوْلَى رَبَّنَا إِنَّا سَجِدُكَ النَّدَاءَ وَ صَدَقْنَا الْمُنَادِيَ - رَسُولَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِذْ نَادَى نِدَاءً عَنْكَ بِالَّذِي أَمَرْتَهُ أَنْ يُبَلِّغَ عَنْكَ مَا أَنْزَلْتَ إِلَيْهِ مِنْ مَوْلَاهُ وَ لِيِ الْمُؤْمِنِينَ وَ حَيَّرْتَهُ وَ أَنْذَرْتَهُ إِنَّ لَمْ يُبَلِّغْ أَنْ تَسِيخَ عَلَيْهِ وَ أَنَّهُ إِذَا بَلَغَ رِسَالَتَكَ عَصَمْتَهُ مِنَ النَّاسِ فَنَادَى مُبَلِّغًا وَحِيكَ وَ رِسَالَتِكَ أَلَا مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ وَ مَنْ كُنْتُ وَليَّهُ فَعَلِيٌّ وَليُّهُ وَ مَنْ كُنْتُ نَبِيَّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ رَبَّنَا قَدْ أَجَبْنَا دَاعِيكَ النَّذِيرِ الْمُنذِرِ مُحَمَّدًا عَبْدَكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَ جَعَلْتَهُ مَثَلًا لِيُنِي إِسْرَائِيلَ رَبَّنَا آمَنَّا وَ اتَّبَعْنَا مَوْلَانَا وَ وَليَّنَا وَ هَادَيْنَا وَ دَاعَيْنَا وَ دَاعَى الْأَنَامِ وَ صِرَاطَكَ السَّوِيَّ الْمُسْتَقِيمَ وَ حُجَّتَكَ الْبَيْضَاءَ وَ سَبِيلَكَ الدَّاعِيَ إِلَيْكَ عَلَى بَصِيرَةٍ هُوَ وَ مَنْ اتَّبَعَهُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ بَوْلَايَتِهِ وَ بِأَمْرِ رَبِّهِمْ بِاتِّخَاذِ الْوَلَايَةِ مِنْ دُونِهِ فَاشْهَدْ يَا إِلَهِي أَنَّ الْإِمَامَ الْهَادِيَ الْمُرْتَدِّ الرَّشِيدَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي ذَكَرْتَهُ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ - وَ إِنَّهُ فِي أُمَّ الْكِتَابِ لَمَدِينَا لَعَلِّي حَكِيمٌ اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ بِأَنَّهُ عَبْدُكَ الْهَادِيَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ - النَّذِيرِ الْمُنذِرِ وَ الصَّرَاطُ الْمُسْتَقِيمَ وَ إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَائِدَ الْغُرِّ الْمُحْجَلِينَ وَ حُجَّتَكَ الْبَالِغَةَ وَ لِسَانَكَ الْمُعَبَّرَ عَنْكَ فِي خَلْقِكَ وَ الْقَائِمَ بِالْقِسْطِ بَعْدَ نَبِيِّكَ وَ دِيَانَ دِينِكَ وَ خَازِنَ عِلْمِكَ وَ عَيْبَهُ وَ حِيكَ وَ عَبْدَكَ وَ أَمِينَكَ الْمَأْمُونُ الْمَأْخُودُ مِيثَاقَهُ مَعَ مِيثَاقِكَ وَ مِيثَاقِ رُسُلِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ بَرِيَّتِكَ بِالشَّهَادَةِ وَ الْإِخْلَاصِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ وَ عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ جَعَلْتَ الْإِقْرَارَ بَوْلَايَتِهِ تَمَامَ تَوْحِيدِكَ وَ الْإِخْلَاصِ لَكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ إِكْمَالَ دِينِكَ وَ تَمَامَ نِعْمَتِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ فَقُلْتَ وَ قَوْلِكَ الْحَقُّ - الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَلَمَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنَا مِنَ الْإِخْلَاصِ لَكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَ حُدَّتْ عَلَيْنَا بِمَوْلَاهُ وَ لِيِكَ الْهَادِيَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ النَّذِيرِ الْمُنذِرِ وَ رَضِيْتُ لَنَا الْإِسْلَامَ دِينًا بِمَوْلَانَا وَ أَتَمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ

بِالَّذِي حَدَّثْتَ لَنَا عَهْدَكَ وَ مِيثَاقَكَ وَ ذَكَرْتَنَا ذَلِكَ وَ جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الْإِخْلَاصِ وَ التَّصَدِيقِ لِعَهْدِكَ وَ مِيثَاقِكَ وَ مِنْ أَهْلِ الْوَفَاءِ  
بِعَدْلِكَ وَ لَمْ تَجْعَلْنَا مِنَ النَّاكِثِينَ الْمُكَذِّبِينَ وَ الْجَاحِدِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ وَ لَمْ تَجْعَلْنَا مِنَ الْمُغَيِّرِينَ وَ الْمُبَدِّلِينَ وَ الْمُحَرِّفِينَ وَ الْمُبْتَكِينَ  
أَذَانَ الْأَنْعَامِ وَ الْمُغَيِّرِينَ خَلَقَ اللَّهُ وَ مِنَ الَّذِينَ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ وَ صَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَ  
أَكْثَرَ مِنْ قَوْلِكَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَاحِدِينَ وَ النَّاكِثِينَ وَ الْمُغَيِّرِينَ وَ الْمُبَدِّلِينَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ ثُمَّ قُلِ  
اللَّهُمَّ لِمَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعْمَتِكَ عَلَيْنَا بِالَّذِي هَدَيْتَنَا إِلَى مَوْلَاهِ وَ لَاهِ أَمْرِكَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ وَ الْأَيْمَةِ الْهَادِينَ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ أَرْكَانًا  
لِتَوْحِيدِكَ وَ أَعْلَامَ الْهُدَى وَ مَنَارَ التَّقْوَى وَ الْعُرْوَةَ الْوُثْقَى وَ كَمَالَ دِينِكَ وَ تَمَامَ نِعْمَتِكَ وَ مِنْ بِهِمْ وَ بِمَوَالِيهِمْ رَضِيَتْ لَنَا الْإِسْلَامَ  
دِينًا رَبَّنَا فَلَكَ الْحَمْدُ آمَنَّا بِكَ وَ صَدَقْنَا بِنَبِيِّكَ الرَّسُولِ النَّذِيرِ الْمُنذِرِ وَ اتَّبَعْنَا الْهَادِيَ مِنْ بَعْدِ النَّذِيرِ الْمُنذِرِ وَ وَالَيْنَا وَلِيَّهُمْ وَ عَادَيْنَا  
عِدْوَهُمْ وَ بَرَّئْنَا مِنَ الْجَاحِدِينَ وَ النَّاكِثِينَ وَ الْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ يَا مَنْ لَا يُخْلَفُ  
الْبِعْعَادَ يَا مَنْ هُوَ كَمَلٌ يَوْمَ فِي شَأْنٍ إِنْ أَتَمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ بِمَوْلَاهِ أَوْلِيَائِكَ الْمَسْئُولِ عَنْهُمْ عِبَادَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ - ثُمَّ لَتَشِيئَنَّ  
يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ وَ قُلْتَ وَ قَفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ وَ مَنَنْتَ بِشَهَادَةِ الْإِخْلَاصِ لَكَ بِوَلَايَةِ أَوْلِيَائِكَ الْهَادِيَةِ مِنْ بَعْدِ النَّذِيرِ الْمُنذِرِ السَّرَاجِ  
الْمُنِيرِ وَ أَكَمَلْتَ لَنَا الدِّينَ بِمَوَالِيَتِهِمْ وَ الْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَ أَتَمَمْتَ عَلَيْنَا النِّعَمَ بِالَّذِي حَدَّثْتَ لَنَا عَهْدَكَ وَ ذَكَرْتَنَا مِيثَاقَكَ  
الْمَأْخُوذَ مِنَّا فِي مُبْتَدَأِ خَلْقِكَ إِيَّانَا وَ جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الْإِجَابَةِ وَ ذَكَرْتَنَا الْعَهْدَ وَ الْمِيثَاقَ وَ لَمْ تُنَسِّنا ذِكْرَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ - وَ إِذْ أَخَذَ  
رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بلى شَهِدْنَا بِمَنْكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
أَنْتَ رَبُّنَا وَ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ نَبِيُّنَا وَ أَنْ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ لِيْنَا وَ مَوْلَانَا وَ شَهِدْنَا بِالْوَلَايَةِ لَوْلِيْنَا وَ مَوْلَانَا مِنْ ذُرِّيَّةِ نَبِيِّكَ  
مِنْ صُلْبِ وَ لِيْنَا وَ مَوْلَانَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ الَّذِي

أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَجَعَلْتَهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْكَ عَلِيًّا حَكِيمًا وَجَعَلْتَهُ آيَةً لِنَبِيِّكَ وَآيَةً مِنْ آيَاتِكَ الْكُبْرَى وَالتَّبَأَ الْعَظِيمَ الَّذِي هُمْ فِيهِ  
 مُخْتَلِفُونَ وَالتَّبَأَ الْعَظِيمَ الَّذِي هُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ وَعَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَسْئُولُونَ وَتَمَامَ نِعْمَتِكَ الَّتِي عَنْهَا يُسْأَلُ عِبَادُكَ إِذْ هُمْ مَوْقُوفُونَ  
 وَعَنِ النَّعِيمِ مَسْئُولُونَ اللَّهُمَّ وَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ مَا أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِالْهِدَايَةِ إِلَى مَعْرِفَتِهِمْ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
 وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي ذَكَرْتَنَا فِيهِ عَهْدَكَ وَمِيثَاقَكَ وَأَكْمَلْتَ لَنَا دِينَنَا وَأَتَمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَجَعَلْتَنَا  
 بِنِعْمَتِكَ مِنْ أَهْلِ الْإِجَابَةِ وَالْإِخْلَاصِ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَمِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ وَالتَّصَدِيقِ بِوَلَايَةِ أَوْلِيَائِكَ وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ  
 أَوْلِيَائِكَ الْجَاهِلِينَ الْمَكْذِبِينَ يَوْمَ الدِّينِ فَاسْأَلُكَ يَا رَبِّ تَمَامَ مَا أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا وَلا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمُعَارِضِينَ وَلا تُلْحِقْنَا بِالْمَكْذِبِينَ  
 يَوْمَ الدِّينِ وَاجْعَلْ لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً- وَاجْعَلْ لَنَا مِنَ الْمُتَّقِينَ إِمَامًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ- يَوْمَ  
 يُدْعَى كُلُّ أَنْاسٍ بِإِمَامِهِمْ وَاجْعَلْنَا فِي ظِلِّ الْقَوْمِ الْمُتَّقِينَ الْهُدَاهِ بَعْدَ النَّذِيرِ الْمُنذِرِ وَالبَشِيرِ الْأَيْمَةِ الدُّعَاةِ إِلَى الْهُدَى وَلا تَجْعَلْنَا مِنَ  
 الْمَكْذِبِينَ الدُّعَاةِ إِلَى النَّارِ وَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْمُقْبُوحِينَ رَبَّنَا فَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَةِ الْهَادِي الْمُهْدِيِّ وَأَحِينَا مَا أَحْيَيْتَنَا  
 عَلَى الْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ الْمَأْخُودِ مِنَّا عَلَى مَوْلَاهِ أَوْلِيَائِكَ وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ الْمَكْذِبِينَ يَوْمَ الدِّينِ وَالنَّاكِثِينَ بِمِيثَاقِكَ  
 وَتَوَفَّنَا عَلَى ذَلِكَ وَاجْعَلْ لَنَا مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا وَأَثْبِتْ لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ فِي الْهَجْرَةِ إِلَيْهِمْ وَاجْعَلْ مَحِيانًا خَيْرَ الْمَحِيَا وَمَمَاتًا خَيْرَ  
 الْمَمَاتِ وَمُنْقَلَبًا خَيْرَ الْمُنْقَلَبِ عَلَى مَوْلَاهِ أَوْلِيَائِكَ وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ حَتَّى تَوَفَّانَا وَأَنْتَ عَنَّا رَاضٍ قَدْ أَوْجَبْتَ لَنَا الْخُلُودَ فِي  
 جَنَّتِكَ بِرَحْمَتِكَ وَالمَثْوَى فِي جِوَارِكَ وَالْإِنَابَةَ إِلَى دَارِ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ- لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ رَبَّنَا إِنَّكَ  
 أَمَرْتَنَا بِطَاعِهِ وُلْمَاهِ أَمْرِكَ وَآمَرْتَنَا أَنْ نَكُونَ مَعَ الصَّادِقِينَ فَقُلْتَ- أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ وَقُلْتُ يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ رَبَّنَا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا رَبَّنَا تَبَّتْ أَقْدَامُنَا- وَ تَوَفَّنَا مَعَ

الْأَبْرَارِ مُسْلِمِينَ مَسْلُومِينَ مُصَدِّقِينَ لِأَوْلِيَائِكَ وَلَا تُرْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ رَبَّنَا آمَنَّا  
 بِكَ وَصَدَقْنَا نَبِيَّكَ وَوَالَيْتْنَا وَلَيْتِكَ وَالْأَوْلِيَاءَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ وَوَلَيْتِكَ مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ عَلَيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ صَ لَمَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ الْإِمَامِ  
 الْهَادِي مِنْ بَعِيدِ الرَّسُولِ النَّذِيرِ الْمُنذِرِ وَالسَّرَاجِ الْمُنِيرِ رَبَّنَا فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الْوَفَاءِ بَعْدَكَ بِمَنْكَ عَلَيْنَا وَ  
 لَطْفِكَ لَنَا فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُغْفِرَ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ تُكْفِرَ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَ تَوْفِنَا مَعَ الْأَبْرَارِ - رَبَّنَا وَ آتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَ لَا تُخْزِنَا  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ رَبَّنَا آمَنَّا بِكَ وَ وَفِينَا بَعْدَكَ وَ صَدَقْنَا رُسُلَكَ وَ اتَّبَعْنَا وَ لَاءَهُ الْأَمْرُ مِنْ بَعِيدِ رُسُلِكَ وَ وَالَيْتْنَا  
 أَوْلِيَاءَكَ وَ عَادَيْنَا أَعْدَاءَكَ فَكَتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ وَ أَحْشَرْنَا مَعَ الْأَيْمَةِ الْهَدَاهِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ آمَنَّا يَا رَبِّ بِسِرِّهِمْ  
 وَ عِلْمَانِيَّتِهِمْ وَ شَاهِدِيهِمْ وَ غَائِبِيهِمْ وَ مَشَاهِدِيهِمْ وَ بَحِيَّتِيهِمْ وَ مَيْتِيهِمْ وَ رَضِيَّتِيهِمْ بِهَمِّهِمْ أَيْمَتَهُمْ وَ سَادَتَهُمْ وَ قَادَتَهُمْ لَا نَبْتَغِي بِهِمْ يَدًا وَ لَا نَتَّخِذُ مِنْ  
 دُونِهِمْ وَلَا نَجِّحُ أَبَدًا رَبَّنَا فَأَحِينَا مَا أَحْيَيْتَنَا عَلَى مَوَالِيهِمْ وَ الْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَ التَّسْلِيمِ لَهُمْ وَ الرَّدِّ إِلَيْهِمْ وَ تَوْفِنَا إِذَا تَوَفَّيْتَنَا عَلَى الْوَفَاءِ  
 لَكَ وَ لَهُمْ بِالْعَهْدِ وَ الْمِيثَاقِ وَ الْمَوَالِيهِمْ وَ التَّضْيِيقِ وَ التَّسْلِيمِ لَهُمْ غَيْرِ جَائِدِينَ وَ لَا نَاكِثِينَ وَ لَا مُكَذِّبِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ  
 بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَ بِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ جَمِيعًا أَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي أَكْرَمْتَنَا فِيهِ بِالْوَفَاءِ لِعَهْدِكَ  
 الَّذِي عَهَدْتَ إِلَيْنَا وَ الْمِيثَاقِ الَّذِي وَاثَقْتَنَا بِهِ مِنْ مَوَالِيهِمْ أَوْلِيَائِكَ وَ الْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَ تَمَنَّ عَيْنَنَا بِنِعْمَتِكَ وَ تَجَعَلَهُ عِنْدَنَا مُسْتَقْرًا  
 ثَابِتًا وَ لَا تَشِيْلُبْنَاهُ أَبَدًا وَ لَا تَجَعَلَهُ عِنْدَنَا مُسْتَقْرًا فَانْكَرَ قُلْتُ - فَمُسْتَقْرًا وَ مُسْتَقْرًا فَاجْعَلْهُ مُسْتَقْرًا ثَابِتًا وَ ارْزُقْنَا نَصْرَ دِينِكَ مَعَ وَلِيِّ  
 هَادٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ قَائِمًا رَشِيدًا هَادِيًا مَهْدِيًا مِنَ الضَّلَالَةِ إِلَى الْهُدَى وَ اجْعَلْنَا تَحْتَ رَايَتِهِ وَ فِي زُمْرَتِهِ شُهَدَاءَ صَادِقِينَ مَقْتُولِينَ  
 فِي سَبِيلِكَ وَ عَلَى نَصْرِهِ دِينِكَ - ثُمَّ سَلَّ بَعِيدَ ذَلِكَ حَوَائِجَكَ لِلْآخِرَةِ وَ الدُّنْيَا فَإِنَّهَا وَ اللَّهُ وَ اللَّهُ وَ اللَّهُ مَقْضِيَّةٌ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ لَا  
 تَقْعُدُ عَنِ الْخَيْرِ وَ سَارِعَ إِلَى ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (١).

ص: ٣٠٧

\*\*[ترجمه] از دعا‌های روز غدیر: علی بن حسن عبدی نقل کرد: از حضرت ابو عبدالله جعفر بن محمد صادق، سلام و درود بر او و بر پدران و فرزندانش، شنیدم که فرمودند: روزه روز عید غدیر خم با روزه عمر دنیا برابری می‌کند، به گونه‌ای که اگر انسان به اندازه عمر دنیا زندگی کند و به اندازه عمر دنیا روزه بگیرد، ثواب روزه روز غدیر با آن برابری می‌کند و روزه این روز در نزد خداوند عزّ و جلّ با صد حجّ و صد عمره برابری می‌کند و این روز، بزرگ‌ترین عید خداست و خداوند عزّ و جلّ هیچ پیامبری را مبعوث نکرد، مگر آن که این روز را برای او عید قرار داد و حرمت آن را شناسانده است و اسم این روز در آسمان، روز پیمان گرفته شده است و در زمین، روز میثاق بسته شده و جمع حاضر است. هر کس نیم ساعت پیش از ظهر این روز برای سپاسگزاری از خداوند عزّ و جلّ دو رکعت نماز بخواند و در هر رکعت از آن ده بار سوره حمد و ده بار سوره *إنا أنزلناه فی لیلة القدر و ده بار آیه الکرسی* را بخواند، در نزد خداوند عزّ و جلّ، برابر با صد هزار حجّ و صد هزار عمره است و هر کس در این روز هر حاجتی از حوایج دنیا و آخرت از درگاه خدا درخواست کند، خداوند عزّ و جلّ حاجت او را همراه با آسایش و عافیت برآورده می‌کند و هر کس افطاری مومنی را تامین کند، پاداش کسی را خواهد داشت که دو فئام را اطعام کرده باشد و هم چنان می‌شمرد تا این که به ده فئام رسید.

سپس فرمودند: آیا می‌دانی مقصود از فئام چیست؟ عرض کردم: خیر. فرمودند: صد هزار نفر و در ادامه فرمودند: و پاداش کسی را خواهد داشت که به همین تعداد، پیامبران و صدیقان و شهدا و صالحان را در زمان گرسنگی و قحطی، در حرم الهی اطعام کرده و آب داده باشد.

نیز پرداختن یک درهم در این روز برابر با صد هزار درهم است. سپس فرمودند: آیا گمان می‌کنی که خداوند عزّ و جلّ روزی محترم‌تر از این روز آفریده است؟ نه به خدا سوگند، نه به خدا سوگند، نه به خدا سوگند، آن‌گاه فرمودند: هرگاه در این روز با برادر مومن دیدار کردی، بگو:

ستایش خدایی را که ما را با این روز گرامی داشت و از مومنان و وفاکنندگان به پیمان و میثاقی که برای ولایت والیان امر و برپادارندگان عدل از ما گرفت، قرار داد و از منکران و تکذیب‌کنندگان روز جزا قرار نداد.

سپس فرمودند: و در تعقیب دو رکعت نماز، این دعا را بخوان:

پروردگارا، ما شنیدیم که منادی به سوی ایمان ندا می‌دهد که به پروردگارتان ایمان بیاورید. ما نیز ایمان آوردیم. پروردگارا، گناهان ما را بیامرز و بدی‌های ما را ببوش و با نیکان بمیران. پروردگارا، آن‌چه را که بر فرستادگانت وعده دادی، به ما عطا کن و ما را در روز قیامت رسوا مکن، به راستی که تو هرگز خلف وعده نمی‌کنی. خداوند، من تو را گواه می‌گیرم و تو برای گواهی کافی هستی و فرشتگان و حاملان عرش و ساکنان آسمان‌ها و زمین را گواه می‌گیرم بر این که معبودی هستی که از عرش تا زمین جز روی گرامی تو پرستیده نشد مگر آن که باطل و نابود است. معبودی جز تو نیست و هیچ کس جز تو پرستیده نمی‌شود. از آن‌چه ستمگران درباره تو می‌گویند برتری.

و نیز گواهی می‌دهم که حضرت محمد بنده و فرستاده تو است و نیز گواهی می‌دهم که حضرت علی، فرمانروا، ولی و مولای مومنان و مولای من است. پروردگارا، ندا شنیدیم و منادی یعنی رسولت صلی الله علیه و آله را تصدیق کردیم، آن‌گاه

که بر اساس دستور تو ندا داد و ولایت ولی مومنان را که بر او نازل کرده بودی، ابلاغ کرد، و تو او را هشدار دادی که در صورت عدم تبلیغ، بر او خشم خواهی گرفت و در صورت تبلیغ پیام هایت او را از مردم حفظ خواهی کرد، پس این چنین ندا داد و وحی و پیام های تو را به اطلاع ما رسانید: آگاه باشید! هر کس من مولای اویم، علی مولای او است و هر کس من سرپرست اویم، علی سرپرست او است و هر کس من پیامبر اویم، علی امیر اوست. پروردگارا به او که به سوی تو فراخواند و بیم داد، یعنی حضرت محمد، بنده ای که بر او نعمت بخشیدی و نمونه ای برای بنی اسرائیل قرار دادی، لبیک گفتیم. پروردگارا، ایمان آوردیم و از مولی، ولی، فراخوانده ما و همه مردم و راه راست و مستقیم، راه روشن و راهی که به سوی تو می خواند پیروی کردیم، راهی که او و پیروانش با روشنی ما را به سوی تو فرا می خوانند، و پاک است خدا از آن چه عده ای با گرفتن محرم اسرارهایی جز او، به ولایت او و به فرمان پروردگارشان شرک می ورزند.

پس ای معبود من، گواه باش که امام هدایت گر، راهنما و راه یافته، یعنی حضرت علی بن ابی طالب علیه السلام و امیر مومنان که در کتاب خود از او یاد کردی و فرمودی: {همانا که آن در کتاب اصلی [لوح محفوظ] به نزد ما سخت والا و پر حکمت است.} خدایا، گواهی می دهیم که او بنده هدایتگر تو بعد از پیامبر بیم دهنده و اعلام خطر کننده، راه راست، پیشوای مومنان و راهبر کسانی است که اعضایشان می درخشد و نیز حجت رسا و زبان گویای تو در میان آفریده ها و بر پا کننده عدل و داد بعد از پیامبرت، بر پا دارنده دین و خزانه دار دانشت و جایگاه وحی، بنده و امانت دار مورد اعتماد تو است و همزمان با گرفته شدن پیمان تو و پیمان فرستادگان تو از میان آفریده ها و خلق به گواهی و اقرار به اخلاص در یگانگی خداوند، درباره او نیز پیمان گرفته شد؛ به این که تو همان خدایی هستی که معبودی جز تو نیست و حضرت محمد، بنده و رسول تو است و حضرت علی، امیر مومنان است و اقرار به ولایت او را تمام کننده توحید و اخلاص در یگانگی ات، کامل کننده دین و نعمت بر همه آفریده هایت، قرار دادی و فرمودی، در حالی که سخن تو حق است: {امروز دین شما را برایتان کامل و نعمت خود را بر شما تمام گردانیدم و اسلام را برای شما [به عنوان] آیینی برگزیدم.} پس تو را ستایش می کنیم از اینکه اخلاص در یگانگی شمردنت را بر ما منت نهادی و بر ولایت ولی هدایت گر تو بعد از پیامبر بیم دهنده و اعلام خطر کننده ات که به ما ارزانی داشتی و به واسطه مولایمان اسلام را به عنوان دین ما پسندیدی و با تجدید عهد و پیمان، نعمت را بر ما تمام کردی و به ما یادآوری نمودی و ما را از اهل اخلاص و تصدیق کنندگان عهد و پیمان و وفا کنندگان به آن قرار دادی و از پیمان شکنان و تکذیب کنندگان روز جزا و نیز از تغییر، تبدیل و تحریف کنندگان و کسانی که گوش چهار پایان را می شکافند و آنان که مخلوقات خدا را تغییر می دهند قرار ندادی و نیز از آنان که شیطان بر آن ها چیره شد و خدا را از یاد آنان برد و از راه خدا و راه راست باز داشت، نگرداندی.

و بسیار بگو: خداوند تمام منکران، پیمان شکنان و تغییر دهندگان و تبدیل کنندگانی که روز قیامت را تکذیب می کنند، مورد لعن خود قرار ده، از اولین تا آخرین نفرشان.

سپس بگو: خدایا، تو را ستایش می کنم که با هدایت ما به سوی ولایت والیان امر بعد از پیامبرت، نعمت را بر ما تمام نمودی، امامان هدایتگری که آنان را پایه های توحید، پرچم های هدایت، نشانه روشن تقوا، دستاویزهای استوار، کامل کننده دین، تمام کننده نعمت قرار دادی و آنان که به واسطه ولایتشان، اسلام را به عنوان دین برای ما پسندیدی. پروردگارا، پس تو را ستایش می کنیم و به تو ایمان آوردیم و پیامبر فرستاده و بیم دهنده و اعلام خطر کننده ات را تصدیق نمودیم و از هدایتگر



تو بعد از پیامبر بیم دهنده و اعلام خطر کننده‌ات پیروی نمودیم و با دوستان آنان دوستی کردیم و با دشمنانشان دشمنی نمودیم و از انکار کنندگان، پیمان شکنان و تکذیب کنندگان روز جزا بیزاری جستیم.

خدایا، ای کسی که وعده‌ات راست است و خلف وعده نمی کنی و ای خدایی که هر لحظه به کاری می پردازی، تو با دوستی دوستانت، نعمت را بر ما تمام نمودی، آنان که بندگانت در مورد آنان بازخواست می شوند؛ زیرا خود فرمودی: {سپس در همان روز است که از نعمت [روی زمین] پرسیده خواهید شد.} و نیز فرمودی: {بازداشتشان نمایند که آنها مسئولند.} و با ولایت دوستان هدایتگرت بعد از پیامبرت که بیم دهنده و اعلام خطر کننده و چراغ فروزان بود، گواهی خالصانه به خود را بر ما منت نهادی و با دوستی آنان و بیزاری از دشمنانشان، دین ما را کامل گردانیدی و با تجدید عهد آنان، نعمت هایت را بر ما تمام نمودی و پیمان آغاز آفرینش را به ما یادآوری کردی و ما را از اجابت کنندگان آن قرار دادی و آن عهد و میثاق را به یادمان آوردی و یادت را از خاطرمان محو نساختی؛ زیرا خود فرمودی: {و هنگامی که پروردگارت از پشت فرزند آدم ذریه آنان را برگرفت و ایشان را بر خودشان گواه ساخت که آیا پروردگار شما نیستیم؟ گفتند: چرا گواهی دادیم.} به منت تو گواهی می دهیم که معبودی جز تو نیست و تو پروردگار مایی و حضرت محمد، بنده و فرستاده تو، پیامبر ما است و حضرت علی، امیر مومنان سرپرست و مولای ما است. به ولایت مولایمان از نسل پیامبر و ولی و سرورمان علی بن ابی طالب، امیر مومنان، گواهی می دهیم، بنده ای که نعمت را بر او عطا کردی و او را در ام الکتاب، نزد خود بلند پایه و حکیم و نشانه ای برای پیامبرت و نشانه ای از نشانه های بزرگ قرار دادی، او خبر بزرگی است که مردم در آن دچار اختلاف می شوند و از آن روی برمی گردانند و در روز قیامت در مورد آن بازخواست می شوند. او که کامل کننده نعمت تو است، و بندگانت راجع به این نعمت مورد سؤال قرار می گیرند، آن روز که نگاه داشته می شوند و درباره نعمت ها مورد بازخواست قرار می گیرند.

خدایا، همان گونه که نعمت شناخت آنان را به ما عطا نمودی، پس بر محمد و آل محمد درود فرست و مبارک گردان بر ما این روز را که عهد و پیمان را به ما یاد آوری نمودی و دینمان را کامل گردانیدی و نعمت را بر ما تمام نمودی و به فضل خود ما را از اجابت کنندگان دعوت و آنان که خالصانه به یگانگی ات اقرار نمودند، قرار دادی. و ما را از مومنان و تصدیق کنندگان ولایت دوستانت و از بیزاری جویندگان از دشمنان و دشمن دوستانت که روز جزا را انکار می نمایند و آن را تکذیب می کنند، قرار دادی. پروردگارا، من از تو اکمال نعمت هایت را خواستارم و این که ما را از ستیزه جویان قرار ندهی و به کسانی که روز جزا را تکذیب می کنند، ملحق مکن و گام صادقانه همراه با تقوا پیشگان به ما عطا فرما و رحمتی از جانب خود برای ما قرار ده و نیز پیشوایی از تقوا پیشگان برای ما تا روز قیامت قرار ده، آن روز که همه مردم با پیشوای خود خوانده می شوند و ما را در سایه آن تقوا پیشه گان، هدایتگران بعد از پیامبر بیم دهنده و اعلام خطر کننده و بشارت دهنده ات و امامانی که به سوی هدایت فرا می خوانند، قرار ده، نه با تکذیب کنندگانی که به سوی آتش جهنم فرا می خوانند و در روز قیامت با دوستانشان از رسوایان خواهند بود. پروردگارا، ما را در گروه آن هدایتگر هدایت یافته محشور نما و تا زمانی که زنده نگاه داشتی، ما را بر وفا به عهد و پیمانمان که مبنی بر دوست داشتن دوستانت و بیزاری جستن از دشمنانست که روز جزا را تکذیب و پیمان شکنی می کنند، زنده بدار و بر آن بمیران و راهی برای ما همراه با رسولت قرار ده و گام خالصانه ما را در هجرت به سوی آنان استوار بدار و زندگی ما را بهترین زندگانی و مرگ ما را بهترین مرگ و بازگشت ما را بهترین

بازگشت قرار ده، و همه این ها را بر دوستی دوستانت و بیزاری جستن از دشمنانت، قرار ده، تا اینکه جان ما را بگیری در حالی که از ما خشنودی و جاودانه بودن در بهشت به واسطه رحمت و اسقرار در جوارت و بازگشت به سرای جاودانه به واسطه تفضلت را روزی مان کرده ای، به گونه ای که هیچ رنج و خستگی ای به ما نمی رسد.

پروردگارا به ما دستور دادی که از والیان امرت اطاعت نماییم و با راست گویان همراه باشیم، و فرمودی: از خدا و رسول او و والیان امر اطاعت کنید و نیز فرمودی: {ای کسانی که ایمان آورده اید، از خدا پروا کنید و با راستان باشید.} پروردگارا، شنیدیم و اطاعت کردیم. پروردگارا گام ما را استوار بدار و همراه با نیکان بمیران، در حالی که تسلیم و سر سپرده دوستان توایم و آنان را تصدیق می کنیم و پروردگارا، پس از آنکه ما را هدایت کردی دلهمان را دستخوش انحراف مگردان و از جانب خود رحمتی بر ما ارزانی دار که تو خود بخشایشگری. پروردگارا به تو ایمان آوردیم و پیامبرت را تصدیق نمودیم، ولی ات و والیان بعد از پیامبرت و ولی ات، سرور مومنان، علی بن ابی طالب و پیشوای هدایت گر بعد از رسول بیم دهنده و اعلام خطر کننده و چراغ فروزانت را به دوستی گرفتیم.

پروردگارا، به منت و لطف خود ما را از وفا کنندگان به پیمانت قرار دادی، پس گناهان ما را بیامرز و بدی های ما را ببوشان و همراه با نیکان بمیران .

پروردگارا، آن چه به ما بر زبان فرستادگانت وعده دادی، به ما عطا کن و ما را در روز قیامت رسوا منما، به راستی که تو خلف وعده نمی کنی. پروردگارا به تو ایمان آوردیم و به پیمانت وفا نمودیم و فرستادگانت را تصدیق کردیم و از والیان امر بعد از فرستادگانت پیروی نمودیم و دوستانت را به دوستی گرفتیم و با دشمنانت دشمنی ورزیدیم، پس ما را همراه با گواهان بنویس و با امامان هدایتگر از خاندان رسول بشارت و بیم، حضرت محمد - صلی الله علیه و آله - محشور فرما. پروردگارا به نهان و آشکار، حاضر و غایب، آستان های شریف آنان و زنده و مرده آنان ایمان آوردیم و به عنوان امامان، پیشوایان و رهبران پسندیدیم و هیچ کس را جایگزین آنان نمی دانیم و هرگز محرم اسراری به جز آنان نمی گیریم.

پروردگارا، تا زنده ایم، [ما را] بر دوستی آنان و بیزاری جستن از دشمنانشان و سر سپردگی و بازگشت به سوی آنان زنده بدار و آن گاه که ما را از دنیا می بری، بر وفا نمودن به عهد و پیمان تو و آنان و دوستی آنها و تصدیق آنان و تسلیم در برابر آنان بمیران. نه آن که آن ها را انکار نماییم و پیمان شکنی و یا تکذیب کنیم.

خداوندا به حقی که برای آنان قرار دادی و آنان را بر همه جهانیان برتری بخشیدی، از تو خواستارم که مبارک گردانی این روز را که به واسطه وفای به عهد و پیمان مان بر دوستی دوستانت و بیزاری جستن از دشمنانت، گرامی داشتی و از تو می خواهم نعمت را بر ما ارزانی داری و آن را برای ما استوار و ثابت نگاه داری و هرگز از ما مگیری و آن را به صورت موقت و امانت در نزد ما قرار ندهی؛ زیرا خود فرمودی: {پس [برای شما] قرارگاه و محل امانتی [مقرر کرد].} پس آن را برای ما ثابت و همیشگی قرار ده. و یاری کردن دینت را به همراه ولی هدایتگر از خاندان پیامبرت که هدایتگر و هدایت یافته از گمراهی به سوی هدایت است، به ما روزی کن و ما را در زیر پرچم او و جزو شهیدان صادق و آنان که در راه تو و یاری دینت کشته می شوند، قرار ده .

آن گاه حوایج دنیا و آخرت خود را از خدا بخواه که به خدا سوگند و به خدا سوگند و به خدا سوگند، حوایج تو در این روز برآورده خواهد شد، ان شاء الله تعالی و از انجام کار خیر در این روز کوتاهی مکن و به سوی آن بشتاب. - . الاقبال: ۴۷۵-

- ۴۸۱

\*\*\*[ترجمه]

«۳»

قل، [اقبال الأعمال] وَ مِنَ الدَّعَوَاتِ فِي يَوْمِ الْعَدِيرِ مَا وَجَدْنَاهُ فِي نُسخِهِ عَتِيقَهُ مِنْ كُتُبِ الْعِبَادَاتِ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ وَ رَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ وَ رَبَّ الشَّفْعِ الْكَبِيرِ وَ رَبَّ الْوَتْرِ الرَّفِيعِ سُبْحَانَكَ مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَ الزُّبُورِ وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ إِلَهَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ إِلَهَ مَنْ فِي الْأَرْضِ - لَمَّا إِلَهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ جَبَّارَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ - لَمَّا جَبَّارَ فِيهِمَا غَيْرُكَ مَلِكٌ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَلِكٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَأَمْلِكُ فِيهِمَا غَيْرُكَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ بِمُلْكِكَ الْقَدِيمِ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَفَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُونَ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَصْلَحْتَ بِهِ أُمُورَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيٍّ إِلَّا أَنْتَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا فَوْذُ يَا وَثْرُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ اجْعَلْ لَنَا مِنْ أُمُورِنَا فَرْجًا وَ مَخْرَجًا وَ اسْتَقْبِلْنَا عَلَى هُدَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ اجْعَلْ عَمَلَنَا فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ وَ هَبْ لَنَا مَاءً وَ هَبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ وَ أَهْلِ طَاعَتِكَ وَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ مِنْ خَلْقِكَ فَإِنَّا بِكَ مُؤْمِنُونَ وَ عَلَيْكَ مُتَوَكِّلُونَ وَ مَصِيرُنَا إِلَيْكَ وَ اجْمَعْ لَنَا الْخَيْرَ كُلَّهُ بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ وَ اضْرِبْ عَنَّا الشَّرَّ كُلَّهُ بِمَنْكَ وَ رَحْمَتِكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ تُعْطِي الْخَيْرَ مَنْ تَشَاءُ وَ تَضِرُّ الشَّرَّ عَمَّنْ تَشَاءُ أَعْطِنَا جَمِيعَ مَا سَأَلْنَاكَ مِنَ الْخَيْرِ وَ آمَنَّا بِهِ عَلَيْنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ وَ لَمَّا حَوْلَ وَ لَمَّا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ اشْرَحْ بِالْقُرْآنِ صِدْرِي وَ أَنْطِقْ بِالْقُرْآنِ لِسَانِي وَ نُوِّرْ بِالْقُرْآنِ بَصِيرِي وَ اسْتَعْمِلْ بِالْقُرْآنِ يَدَيَّ وَ أَعْنِي عَلَيْهِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ - اللَّهُمَّ يَا دَاجِيَ الْمِدْحَاتِ وَ يَا يَانِي الْمَيْتَاتِ وَ يَا مُرْسِي الْمَرْسِيَّاتِ وَ يَا جَبَّارَ الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَتِهَا شَقِيَّهَا وَ سَعِيدِهَا وَ يَا بَاسِطَ الرَّحْمَةِ لِلْمُتَّقِينَ اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ وَ نَوَامِي بَرَكَاتِكَ وَ رَأْفَتِكَ وَ تَحِيَّتِكَ وَ رَحْمَتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ

ص: ۳۰۸

الْفَاتِحِ لِمَا انْعَلَقَ وَ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَ فَاتِحِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَ دَافِعِ جَيْشَاتِ الْاِبَاطِيلِ كَمَا حَمَلْتَهُ فَاضْطَلَعَ بِأَمْرِكَ مُسْتَبْصِرًا فِي رِضْوَانِكَ  
 غَيْرِ نَاكِيلٍ عَنْ قُدْمٍ وَ لِمَا مُنْتَنٍ عَنْ كَرَمِ حَافِظًا لِعَهْدِكَ قَاضِيًا لِنِفَادِ أَمْرِكَ فَهُوَ أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ وَ شَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ وَ بَعِيثُكَ  
 رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ فَافْسِحْ لَهُ مَفْسِحًا عِنْدَكَ وَ أَعْطِهِ مِنْ بَعِيدِ رِضَاهُ الرِّضَا مِنْ نُورِ ثَوَابِكَ الْمَحْلُولِ وَ عَطَاءِ جَزَائِكَ الْمَعْلُولِ  
 اللَّهُمَّ أَتَمِّمْ لَهُ وَعْدَهُ بِانْبِعَاثِكَ إِيَّاهُ مَقْبُولِ الشَّفَاعَةِ عِنْدَكَ مَرَضَةً مِّنَ الْمَقَالَةِ ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ وَ خُطْبَةٍ فَضْلٍ وَ حُجَّةٍ وَ بُرْهَانٍ عَظِيمٍ اللَّهُمَّ  
 اجْعَلْنَا سَامِعِينَ مُطِيعِينَ وَ أَوْلِيَاءَ مُخْلِصِينَ وَ رُفَقَاءَ مُصَاحِبِينَ اللَّهُمَّ أَلْبِغْهُ مِنَّا السَّلَامَ وَ ارْدُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ السَّلَامَ اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقْوٌ فِي  
 رِضَاكَ ضَعْفِي وَ خُذْ إِلَيَّ الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِي وَ اجْعَلِ الْإِسْلَامَ مُنْتَهَى رِضَاكَ اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقْوَنِي وَ إِنِّي ذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِي وَ إِنِّي فَقِيرٌ  
 فَارْزُقْنِي ثُمَّ تَقُولُ مَائَةٌ مَرَّةً اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ  
 إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَ بِأَنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَ أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ تَلِدْ وَ لَمْ تُوَلَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوًا أَحَدٌ  
 أَنْ تُغْفَرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا مَغْفِرَةً تَامَةً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ - ثُمَّ تَقُولُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَ أُشْهِدُ حَمَلَةَ  
 عَرْشِكَ وَ مَلَائِكَتِكَ وَ جَمِيعَ خَلْقِكَ أَنِّي أُشْهِدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لِمَا شَرِيكَ لَكَ وَ أَوْ مِنْ بَعْدِكَ وَ اتَّوَكَّلُ  
 عَلَيْكَ وَ أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ فِي دِينِي وَ أَمَانَتِي وَ نَفْسِي وَ وُلْدِي وَ مَالِي وَ جَمِيعِ أَهْلِ عِنَايَتِي  
 فِي حِمَاكَ الَّذِي لِمَا يُسْتَبَاحُ وَ فِي عِزِّكَ الَّذِي لِمَا يُرَامُ وَ فِي سُلْطَانِكَ الَّذِي لِمَا يُسْتَتَضَمُّ وَ فِي مُلْكِكَ الَّذِي لِمَا يُبْنَى وَ فِي نِعْمَتِكَ  
 الَّتِي لِمَا تُحْصَى وَ فِي ذِمَّتِكَ الَّتِي لِمَا تُخْفَرُ وَ فِي رَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَ جَارُ اللَّهِ آمِنٌ مَحْفُوظٌ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا  
 بِاللَّهِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ صَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ افْتَحْ لَنَا بَطَاعَتَكَ وَ اخْتِمْ لَنَا بِرِضْوَانِكَ وَ أَعِدْنَا  
 مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ السَّلَامَ عَلَى الْحَافِظِينَ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِنَّ صِيْلَاتِي وَ نُسُكِي وَ مَحْيَايَ وَ مَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ - لَا شَرِيكَ لَهُ وَ بِذَلِكَ أُمِرْتُ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ يَوْمِي هَذَا وَ خَيْرَ مَا فِيهِ وَ خَيْرَ مَا أُمِرْتُ بِهِ وَ خَيْرَ مَا قَبْلَهُ وَ خَيْرَ مَا بَعْدَهُ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ يَوْمِي هَذَا وَ شَرِّ  
 مَا فِيهِ وَ شَرِّ مَا قَبْلَهُ وَ شَرِّ مَا بَعْدَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَتْحَهُ وَ نُصْرَهُ وَ نُورَهُ وَ هِدَاةَ اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي بِخَيْرٍ وَ اخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ اللَّهُمَّ افْتَحْهُ  
 عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَ اخْتِمْهُ عَلَيَّ بِرِضْوَانِكَ اللَّهُمَّ مَنْ كَادَنِي فِي يَوْمِي هَذَا بِسُوءٍ فَاكْفِهِ وَ قِنِي شَرَّهُ وَ ارْزُدْ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ اللَّهُمَّ مَا  
 أَنْزَلْتَ فِي يَوْمِي هَذَا مِنْ خَيْرٍ أَوْ رَحْمَةٍ أَوْ شِفَاءٍ أَوْ فَرَجٍ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ رِزْقٍ فَاجْعَلْ لِي فِيهِ نَصِيْبًا وَافِرًا حَسَنًا وَ مَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنْ  
 مَحْذُورٍ أَوْ مَكْرُوهٍ أَوْ بَلِيَّةٍ أَوْ شَقَاءٍ فَاصْرِفْهُ عَنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ بَدْوِي هَذَا فَلَاحًا وَ أَوْسَطَهُ صَلَاحًا وَ آخِرُهُ نَجَاحًا وَ  
 أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ يَوْمٍ أَوْلُهُ فَرْعٌ وَ أَوْسَطُهُ جَرْعٌ وَ آخِرُهُ وَجِعٌ اللَّهُمَّ بِرَأْفَتِكَ أَرْجُو رَحْمَتَكَ وَ بِرَحْمَتِكَ أَرْجُو رِضْوَانَكَ وَ  
 بِرِضْوَانِكَ أَرْجُو الْجَنَّةَ فَلَا تُؤَاخِذْنِي بِذُنُوبِي وَ لَا تُعَاقِبْنِي بِسُوءِ عَمَلِي اللَّهُمَّ اجْعَلْ حَيَاتِي مَا أَحْيَيْتَنِي زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَ اجْعَلْ  
 وَفَاتِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي رَاحَةً مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَ نَجَاةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَحْشَاكَ كَأَنِّي أَرَاكَ وَ أَرْجُوكَ وَ لَا أَرْجُو غَيْرَكَ وَ  
 أَذْكُرَكَ وَ لَمَّا أَنْسَاكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ مَنِي فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ مُنْذُ خَلَقْتَنِي وَ كَفَّرْهُ عَنِّي وَ أَبْدَلْنِي بِهِ حَسَنَاتٍ وَ تَقَبَّلْ مِنِّي  
 كُلَّ خَيْرٍ عَمِلْتُهُ لَكَ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ مُنْذُ خَلَقْتَنِي وَ ارْزُقْهُ لِي عِنْدَكَ فِي الرَّفِيعِ الْأَعْلَى وَ أَعْطِنِي عَلَيْهِ الثَّوَابَ الْكَثِيرَ بِرَحْمَتِكَ  
 إِنَّكَ جَوَادٌ لَمَّا يَبْخُلُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مُتَوَكِّلًا عَلَيْكَ فَاكْفِنِي وَ أَصْبَحْتُ فَقِيرًا إِلَيْكَ فَاعْغِنِي وَ أَصْبَحْتُ لَا أَعْرِفُ رَبًّا غَيْرَكَ  
 فَاعْفِرْ لِي وَ أَصْبَحْتُ مُقْرَأً لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ مُعْتَرِفًا لَكَ بِالْعُبُودِيَّةِ وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا لَمْ

يَتَّخِذُ صَاحِبَهُ وَ لَا وَلَدًا وَ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَ رَسُولَهُ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ فَبَلَغَ رِسَالَتِهِ وَ نَصَحَ لِأُمَّتِهِ وَ جَاهَدَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ عَبَدَهُ حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَ أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَ النَّارَ حَقٌّ وَ الْبُعْثَ حَقٌّ وَ أَنِّي أُوْمِنُ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ وَ كُتِبَهِ وَ رُسُلِهِ - لا- نَفَرَّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ اللَّهُمَّ فَمَا كُتِبَ لِي مِنْ هَذِهِ الشَّهَادَةِ عِنْدَكَ وَ لَقْنِيهَا عِنْدَ حَاجَتِي إِلَيْهَا وَ أَحْيِنِي عَلَيْهَا وَ ابْعَثْنِي عَلَيْهَا وَ احْشُرْنِي عَلَيْهَا وَ اجْزِنِي جَزَاءَ مَنْ لَقِيَكَ بِهَا مُخْلِصًا غَيْرَ شَاكٍّ فِيهَا وَ لَا مُزْتَدِّعْنَهَا وَ لَا مُدْبِلٍ لَهَا آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ وَ سَلَّمَ كَثِيرًا وَ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ غَفَّارُ الذُّنُوبِ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ وَ أَسْأَلُهُ أَنْ يُتُوبَ عَلَيَّ وَ لَا حَوْلَ وَ لِمَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْأَوَّلِ فَلَيْسَ قَبْلَهُ شَيْءٌ ءَ وَ الْآخِرِ فَلَيْسَ بَعْدَهُ شَيْءٌ ءَ وَ الظَّاهِرِ فَلَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ ءَ وَ الْبَاطِنِ فَلَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ ءَ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ- وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تَبْدِيلَ لِقَوْلِهِ وَ لَا مُعَادِلَ لِحُكْمِهِ وَ لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ءَ وَ الْخَالِقِ لَهُ وَ الْآخِرِ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ ءَ وَ الْوَرِاثِ [الْوَارِثِ] لَهُ وَ الظَّاهِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ءَ وَ الْوَكِيلِ عَلَيْهِ وَ الْبَاطِنِ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ ءَ وَ الْمُحِيطِ بِهِ الَّذِي عَلَّمَ فَفَقَّهَرَ وَ مَلَكَ فَفَقَدَرَ وَ بَطَّنَ فَخَبَّرَ دِيَانَ الدِّينِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى وَ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا حَمَدْتَ نَفْسَكَ وَ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ كَمَا حَمَدَكَ الْحَامِدُونَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُكَ وَ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ زِنَةَ عَرْشِكَ وَ مِدَادَ كَلِمَاتِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يُتَّبَعُ لِكْرَمِ وَجْهِكَ وَ عِزِّ جَلَالِكَ وَ عِظَمِ سُلْطَانِكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا بِخُلُودِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا دَائِمًا بِدَوَامِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا دَائِمًا لَا أَمِيدَ لَهُ دُونَ بُلُوغِ مَشِيَّتِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا يَتَنَاهَى دُونَ مُنْتَهَى عِلْمِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَبْلُغُ رِضَاكَ وَ يُوجِبُ مَزِيدَكَ وَ يُؤْمِنُ مِنْ

غَيْرِكَ - فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ - وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ يُورِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَ يُورِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَ كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ - سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ - وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْقَائِمِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْحَقِّ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَ تَعَالَى سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَ لَا نَوْمٌ سُبْحَانَ مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعِظَمَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ سُبْحَانَ مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ سُبْحَانَ مَنْ اسْتَسَلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ انْقَادَتْ لَهُ الْأُمُورُ بِأَرْمَتِهَا سُبْحَانَ وَ بِحَمْدِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ حُدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ - لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ - وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَهًا وَاحِدًا فَزِدًا صَمَدًا - لَمْ

يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَدًا - وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَ الْبَاقِي بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَ الْقَادِرُ عَلَيْهِ وَ الْمُحِيطُ بِكُلِّ شَيْءٍ - لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ - يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَ هُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَ أَدْعُوكَ وَ أَنْتَ قُلْتَ - قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى إِنَّكَ أَمْرْتَنِي بِدُعَائِكَ وَ وَعَدْتَنِي بِإِجَابَتِكَ وَ لَا خُلْفَ لْوَعْدِكَ فَإِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمْرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ كَمَا سَمَّيْتَهُ بِه نَفْسَكَ أَوْ ذَكَرْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَهُ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ يَا رَحِيمَ يَا بَدِيءَ لَمْ يَلِدْ يَا دَائِمَ لَا نَفَادَ لَكَ يَا حَيُّ يَا قَدِيمَ يَا قَيُّومَ يَا مُحْيِي يَا مُمِيتَ يَا قَائِمًا عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ يَا أَحَدًا يَا وَثَرَ يَا فَزْدًا يَا

صَمِيدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ يَا مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَ تُدَلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا رَبَّ الْأَرْضِينَ وَ مَا أَقَلَّتْ وَ السَّمَاوَاتِ وَ مَا أَظَلَّتْ وَ الرِّيَّاحِ وَ مَا ذَرَأَتْ يَا خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ يَا زَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ يَا قَيُّومَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَ يَا صَيْرِيخَ الْمُسْتَضِيرِّينَ وَ يَا مَعَاذَ الْعَادِيذِ وَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَ يَا مُنْفِثًا عَنِ الْمَكْرُوبِينَ وَ يَا مُفَرِّجًا عَنِ الْمَغْمُومِينَ وَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الدَّاعِينَ وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ يَا أَوَّلَ الْمَأُولِينَ وَ يَا آخِرَ الْبَآخِرِينَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَجَلِّ الْأَعَزِّ الْأَكْرَمِ الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ الْمُقَدَّسِ الْأَحَدِ الصَّمِيدِ الْفَرْدِ الَّذِي مَلَأَ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ وَ إِذَا سُئِلْتَ بِهِ أُعْطِيَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ وَ أَكْرَمِ وَ أَعْلَى وَ أَكْمَلِ وَ أَعَزِّ وَ أَعْظَمِ وَ أَشْرَفِ وَ أَزْكَى وَ أَنْمَى وَ أَطْيَبِ مَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ الْمُصْطَفِينَ وَ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ شَرَّفْ بُنْيَانَهُ وَ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَ ثَقِّلْ مِيزَانَهُ وَ ابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمُحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَ اجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَن أُمَّتِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَ صَلِّ عَلَيْنَا مَعَهُمْ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَ لِيُؤْتِيكَ وَ لِيُؤْتِيكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَ لِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَ لَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لَنَا أَيْمَانَنَا وَ قَضَاتِنَا وَ وُءَامَنَا وَ أُمُورَنَا وَ جَمَاعَتَنَا وَ دِينَنَا الَّذِي ارْتَضَيْتَ لَنَا اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْأَسْلِمَاءَ وَ أَهْلَهُ وَ أَذِلَّ الشُّرَكَ وَ أَهْلَهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَ أَشْرَفُوا عَلَيْهَا وَ اسْتَوْجَبُوا الْعَذَابَ



بِالْحَجِّجِ اللَّازِمِهِ - وَالدُّنُوبِ الْمُوْبِقِهِ وَ الْخَطَايَا الْمُحِيطَةَ بِهِمْ وَ قَدْ قُلْتَ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ - لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الدُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ - لَمَّا خَلَفَ لَوْعِدِكَ وَ لَمَّا مِيدَلَ لِقَوْلِكَ اللَّهُمَّ لَا تَقْنَطْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَ لَا تُؤَيِّسْنِي مِنْ عَفْوِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ وَ اجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ تَغْفِرُ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ وَ تَكْفُرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَ تَبِّ عَلَيَّ - إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ وَ خُذْ بِسَمْعِي وَ بَصِيرِي وَ قَلْبِي وَ جَوَارِحِي كُلِّهَا إِلَى طَاعَتِكَ وَ طَاعَةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ إِلَى أَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَيْكَ وَ اِرْزُقْنِي تَوْبَةً نَصُوحاً أَسِيَّ تَوْجِبُ بِهَا مَحَبَّتَكَ وَ أَسِيَّ تَحِقُّ مَعَهَا جَنَّتَكَ وَ تَوْقِينِي مِنْ عَذَابِكَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَاءِكَ وَ أَنْصِرْ أَرْكَ الَّذِينَ تَعَزُّ بِهِمْ دِينَكَ وَ تَنْتَقِمُ بِهِمْ مِنْ عِدْوِكَ وَ تَخْتِمُ لَهُمْ بِالسَّعَادَةِ وَ الشَّهَادَةِ تُحْيِيهِمْ حَيَاةً طَيِّبَةً وَ تَقْلِبُهُمْ مُقْلَباً كَرِيماً وَ تُؤَيِّسُهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ تَقِيهِمْ عَذَابَ النَّارِ .

اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي عَظِيمَةً كَثِيرَةً وَ رَحْمَتُكَ وَ عَفْوُكَ وَ فَضْلُكَ أَعْظَمُ مِنْهَا وَ أَكْثَرُ وَ أَوْسَعُ فَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ سَيِّئَةِ رَحْمَتِكَ وَ عِظَمِ عَفْوِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ مَا تُنَجِّنِي بِهِ مِنَ النَّارِ وَ تُدْخِلْنِي بِهِ الْجَنَّةَ اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ أَسِيَّ تَعْتَمِدُ مِنْ ذُنُوبِي وَ أَسِيَّ تَجْرُتُ فَأَغْنِنِي وَ أَجْزِنِي مِنْ ذُنُوبِي وَ ائْمُنْ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ وَ عَفْوِكَ عَمَّا ظَلَمْتُ بِهِ نَفْسِي خَاصَّةً يَا إِلَهِي وَ خَلِّصْنِي مِمَّنْ لَهُ حَقُّ قَبْلِي وَ أَسِيَّ تَوْهِنِي مِنْهُ وَ اغْفِرْ لِي وَ عَوِّضْهُ مِنْ فَضْلِكَ وَ طَوْلِكَ وَ جَزِيلِ ثَوَابِكَ عَلَيَّ وَ عَلَيْهِ بِعَدْلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا مَضَى مِنْ حُسْنِ عَمَلِي مَقْبُولاً وَ مَا فَرَطَ مِنِّي مِنْ سَيِّئَةٍ مَغْفُوراً وَ مَا أَسْتَأْنِفُ مِنْ عُمْرِي أَوَّلُهُ صَلَاحاً وَ أَوْسَطُهُ فَلَاحاً وَ آخِرُهُ نَجَاحاً اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَ سُوءِ الْقَضَاءِ وَ شَرِّ الْعَمَلِ وَ دَرَكِ الشَّقَاءِ وَ شِمَاتِهِ الْأَعْيَادِ وَ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَمَّا يَخْشَعُ وَ مِنْ نَفْسٍ لَمَّا تَشْبَعُ وَ عَمَلٍ لَمَّا يَنْفَعُ وَ دُعَاءٍ لَمَّا يُسْمَعُ اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَيَّ وَ سَلِّمْ عَلَيَّ وَ عَافِنِي وَ اعْفُ عَنِّي وَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِذُنُوبِي وَ لَا تُقَايِسْنِي بِعَمَلِي وَ لَا تَفْضَحْنِي بِسِرِّي وَ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَ عَافِنِي مِنَ النَّارِ بِقُدْرَتِكَ .

اللَّهُمَّ أَقْلِي عَثْرَتِي وَاسْتُرْ عَوْرَتِي وَآمِنْ رُوْعَتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالعِفَافَ وَالكِفَافَ وَالعِنَى وَالعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَ أَنَا أَعْلَمُ أَوْ لَا أَعْلَمُ وَ أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا أَعْلَمُ وَ لِمَا لَا أَعْلَمُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي وَ لَا تَجْعَلْ مُصِيبَتِي فِي حَدٍّ وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي وَ لَا تُسَلِّطْنِي عَلَى أَحَدٍ بَطَلَمَ فَتُهْلِكْنِي اللَّهُمَّ اجْعَلْ حَيَاتِي زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَ اجْعَلْ وَفَاتِي رَاحَةً مِنْ كُلِّ سُوءِ اللَّهُمَّ إِنَّ ذُلِّي أَضْيَحُ وَ أَمْسِي مُسْتَجِيرًا بِعِزَّتِكَ وَ فَقْرِي مُسْتَجِيرًا بِغِنَاكَ وَ ذُنُوبِي مُسْتَجِيرَةً بِرَحْمَتِكَ وَ وَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي مُسْتَجِيرَةً بِوَجْهِكَ الْبَاقِي الدَّائِمِ الْكَرِيمِ فَكُنْ لِي جَارًا مِنْ كُلِّ سُوءٍ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ مَا أَعْطَيْتَنِي مِنْ عَطَاءٍ أَوْ قَضَيْتَ عَلَيَّ مِنْ قَضَاءٍ فَاجْعَلِ الْخَيْرَةَ لِي فِي يَدَيْهِ وَ عِاقِبَتِهِ وَ ارْزُقْنِي الْعِافِيَةَ وَ السَّلَامَةَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَ إِلَيْكَ الْمُسْتَتَكِي وَ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ عَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ وَ الصِّدْقَ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ تُدْخِلَنِي النَّارَ وَ أَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ تُبْتَلِيَنِي بِبَلَاءِهِ تَحْمِلُنِي ضُرُورَتُهَا عَلَى التَّعَرُّضِ لِشَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي حَالٍ كُنْتُ أَكُونُ فِيهَا فِي يُسِيرٍ أَوْ عُسْرٍ أَظُنُّ أَنَّ مَعَاصِيكَ أَنْجَحَ لِي مِنْ طَاعَتِكَ وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ قَوْلًا مِنْ طَاعَتِكَ أَلْتَمِسُ بِهِ رِضًا سِوَاكَ وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ أَسْعَدَ بِمَا آتَيْتَنِي مِنِّي وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ تُكَلِّفَ طَلَبَ مَا لَيْسَ لِي وَ مَا لَمْ تَقَسِّمْهُ لِي وَ مَا قَسَمْتَ لِي مِنْ قِسْمٍ أَوْ رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقٍ فَأَتَيْتَنِي بِهِ فِي يُسِيرٍ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ حَلَالًا طَيِّبًا وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَحَرَاحَ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ أَوْ تَصِيرَ بِهِ حَظِي أَوْ صِيرَ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ عَلَيَّ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّرْرِ فِي الْمَعِيشَةِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّرْرِ فِي الْمَعِيشَةِ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّرْرِ فِي الْمَعِيشَةِ وَ أَعُوذُ بِكَ أَنْ تُبْتَلِيَنِي بِبَلَاءٍ لَا طَاقَةَ لِي بِهِ أَوْ تُسَلِّطَ عَلَيَّ طَاغِيًا أَوْ تُهْتِكَ لِي سِتْرًا أَوْ تُبْدِي

لِي عَوْرَةً أَوْ تُحَاسِبَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنَاقَشَةً أَحْوَجَ مِمَّا أَكُونُ إِلَى تَجَاوُزِكَ وَ عَفْوِكَ عَنِّي وَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ كَلِمَاتِكَ  
الَّتَامَاتِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تُعْطِيَ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مِمَّا سَأَلْتُكَ وَ أَفْضَلَ مَا سَأَلْتُكَ لَهُ وَ أَفْضَلَ مَا أَنْتَ  
مَسْئُولٌ لَهُ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عِتْقَائِكَ وَ طَلْقَائِكَ مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ وَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ وَ يَا  
سَيِّدَ السَّادَاتِ وَ يَا جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ وَ يَا أَفْضَلَ مَنْ سُئِلَ وَ أَكْرَمَ مَنْ أُعْطِيَ وَ أَحَقَّ مَنْ تَجَاوَزَ وَ عَفَا وَ رَحِمَ وَ تَفَضَّلَ بِإِحْسَانِهِ الْقَدِيمِ وَ  
لَمَّا حَيُّوَ وَ لَمَّا قُوَّهِ إِلَّا بِإِلَهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ - لَمَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمَ الْكَرِيمَ سُبْحَانَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ - الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَفْلَحَ سَائِلُكَ وَ تَعَالَى جَدُّكَ وَ امْتَنَعَ عَائِدُكَ أَعِزَّنِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَ ذَرَأْتَ وَ بَرَأْتَ حَسْبِيَ  
اللَّهُ وَ كَفَى سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ مُتَّبِعِي اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَ رَبُّ مَنْ كَذَّبَنِي وَ بَغَى عَلَيَّ مِنَ الْجِنِّ وَ الْبَانِسِ نَاصِيَتِي وَ  
نَاصِيَتُهُ بِيَدِكَ فَادْفَعْ فِي نَحْرِهِ وَ أَعِزَّنِي مِنْ شَرِّهِ بِعِزَّتِكَ الَّتِي لَمَّا تَرَأْمُ وَ بَعْدَرْتِكَ الَّتِي لَمَّا يَمْتَنِعُ فِيهَا بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ وَ بِكَلِمَاتِكَ  
الْحُسْنَى الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي وَ لَعَمْرُكَ أَكْ شَيْئًا اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى هَيُولِ الدُّنْيَا وَ بَوَائِقِ الْمَآخِرَةِ وَ مُصِيبَاتِ اللَّيْلِ وَ النَّهْيَامِ اللَّهُمَّ  
اصْبِرْ لِي فِي سَفَرِي وَ اخْلُفْنِي فِي أَهْلِي وَ بَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَ لَكَ فَذَلَّلْنِي وَ عَلَيَّ خُلُقٍ حَسَنٍ صَالِحٍ فَقَوِّمْنِي وَ إِلَيْكَ فَحَبِّبْنِي  
وَ إِلَى النَّاسِ فَلَمَّا تَكَلَّمَنِي رَبُّ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَ أَنْتَ رَبِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ كَشَفَتْ بِهِ  
الظُّلُمَاتِ وَ صَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْمَأُولِينَ وَ الْمَآخِرِينَ أَنْ يَنْزِلَ بِي سَخَطُكَ أَوْ يَحِيلَ عَلَيَّ غَضَبُكَ وَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَ مِنْ جَمِيعِ  
سَخَطِكَ لَعْنِكَ الْعُتْبَى عِنْدِي فِيمَا اسْتِطَعْتُ وَ لَمَّا حَوَّلَ وَ لَمَّا قُوَّهِ إِلَّا بِعِزَّتِكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِرَبِّ اسْتِحْدَثْنَاكَ وَ لَا كَانَ مَعَكَ إِلَهٌ  
أَعَانَكَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ لِي فِي الْمَوْتِ إِذَا نَزَلَ بِي وَ اجْعَلْ لِي فِيهِ رَاحَةً وَ فَرَجًا اللَّهُمَّ  
فَكَمَا حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِي رِضَاكَ

ضَعْفِي وَ خُذْ إِلَيَّ الْخَيْرَ بِنَاصِيَتِي وَ اجْعَلِ الْإِسْلَامَ مُنْتَهَى رِضَايَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَ أَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَ كَفَى بِكَ شَهِيدًا إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ خَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ وَ خَيْرُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ أَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ دُونِ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ السَّابِعِ بَاطِلٌ مَا خَلَا وَجْهَكَ الْكَرِيمَ الدَّائِمَ الَّذِي لَا يَزُولُ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اكْشِفْ مَا بِي مِنْ ضُرٍّ وَ حَوْلُهُ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ إِنَّ مَيْسُورَ الْعَسِيرِ عَلَيْكَ يَسِيرُ اللَّهُمَّ يَسِّرْ مِنْ أَمْرِي مَا عَسِيرَ وَ سَهِّلْ مَا صَعِبَ وَ لَيِّنْ مَا عَلَّظَ وَ فَرِّجْ مَا لَا يُفْرَجُهُ أَحَدٌ غَيْرُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الدَّائِمِ التَّامِّ وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ بِحَقِّ الرُّوحَيْنِ الَّذِينَ لَا يَفْتُرُونَ إِلَّا بِتَعْظِيمِ عِزِّ جَلَالِكَ وَ بِالنِّبَاءِ عَلَيْكَ وَ لَا يَبْلُغُونَ مَا أَنْتَ مُسْتَحِقُّهُ مِنْ عَظِيمِ عِزِّكَ وَ عُلُوِّ شَأْنِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكًّا وَ خَرَّ مُوسَى صِعْقًا وَ بِالْأَسْمِ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فَصَارَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي ذَلَّ لَهُ كُلُّ جَبَّارٍ عِنْدِي وَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ فَأَضَاءَ وَ عَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ عَلَيَّ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ التَّوَّابِينَ الْمُتَطَهِّرِينَ وَ تَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ وَ تَغْفِرَ لَوَالِدِي كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا وَ عَلَّمَانِي كِتَابَكَ وَ سَيِّئَةً نَبِيَّكَ وَ تُدْخِلَ عَلَيَّهَا رَأْفَةً مِنْكَ وَ رَحْمَةً وَ بَدِّلْ سَيِّئَاتِي حَسَنَاتٍ وَ تَقَبَّلْ مِنْهُمَا مَا أَحْسَنًا وَ تَجَاوَزْ عَنْهُمَا مَا أَسَاءَ فَإِنَّكَ أَوْلَى بِالْجُودِ وَ اجْعَلْهُمَا مِنَ الَّذِينَ رَضِيَتْ عَنْهُمْ وَ أَسِيكَتَهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ بِرَحْمَتِكَ لَا بِأَعْمَالِهِمْ تَفَضُّلاً مِنْكَ عَلَيْهِمْ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ وَ عِزَّتِكَ وَ سُلْطَانِكَ يَا مَنْ لَهُ الْحَمْدُ وَ لَا يَنْبَغِي الْحَمْدُ إِلَّا لَهُ يَا كَرِيمَ الْإِحْسَانِ يَا مَنْ يَبْقَى وَ يَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا مَنْ يَرَى وَ لَا يَرَى وَ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَ مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ وَ بِكُلِّ شَيْءٍ رَءُوفٌ وَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَابِلٌ شَهِيدٌ - يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَ لَمَّا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِالْأَسْمِ الَّذِي وَضَعْتَ بِهِ الْجِبَالَ عَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَ بِالْأَسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَاوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ أَنْ تُنَجِّنِي مِنَ النَّارِ وَ تَجِيرَنِي [تُجِيرَنِي]

الصِّرَاطَ بِقُدْرَتِكَ وَوَالِدَيَّ وَحَامَتِي وَقَرَابَتِي وَجِيرَانِي وَمَنْ أَحَبَّنِي وَكُلَّ ذِي رَحِمٍ فِي الْإِسْلَامِ دَخَلَ إِلَيَّ بِنُورِكَ الَّذِي لَا يُطْفَأُ  
وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَمْ تُرَامْ وَاكْفِنِي مَا لَا يَكْفِيهِ أَحَدٌ سِوَاكَ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ الْجَمِيلِ وَعَافِنِي بِقُدْرَتِكَ مِنْ  
عَذَابِكَ وَعِقَابِكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَالِمٌ غَيْرٌ مُتَعَلِّمٌ وَأَنْتَ عَالِمٌ بِحَالِي وَآمِرٌ فَاجْعَلْ لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ نَصيباً وَإِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلاً اللَّهُمَّ  
وَاجْعَلْ لِي سِدِّهَماً فِي دُعَاءٍ مِنْ دَعَاكَ رَجَاءَ الثَّوَابِ مِنْكَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَتَقَبَّلْ دُعَاءَهُمْ وَأَعْنِهِمْ عَلَى عِدْوِكَ وَعِدْوِهِمْ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَمْ يَدْفَعْ عَنكَ وَمَا يَدْفَعُ الْبَلَاءَ غَيْرُكَ يَا مَعْرُوفاً  
بِالْحَسَنَاتِ وَالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ أَنْتَ مُقَلِّبُ الْقُلُوبِ ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَأَنْتَ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ وَأَنْتَ تَخْتَارُ لِعِبَادِكَ فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ  
اخْتَرْتَهُ لَطَاعَتِكَ وَآمَنْتَهُ مِنْ عَذَابِكَ يَوْمَ يَخْسِرُ الْمُبْطِلُونَ وَتُبَّ عَلَى إِنْكَ أَنْتَ الثَّوَابُ الرَّحِيمُ وَاخْتَرْنِي وَاخْتَرْ وُلْدِي فَقَدْ  
خَلَقْتَهُمْ فَأَحْسِنْتَ وَرَزَقْتَ فَأَفْضَلْتَ فَتَمِّمْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَهْلِ عِنَابَتِي وَأَوْسِعْ عَلَيْنَا فِي رِزْقِكَ وَلَا تُشِمْتْ بِنَا عِدْواً  
وَلَا حَاسِداً وَلَا بَاغِيّاً وَلَا طَاغِيّاً وَاحْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الْإِجَابَةُ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ التُّكْلَانُ وَ  
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ  
الْوَكِيلُ (١).

وَمِنَ الدَّعَوَاتِ فِي يَوْمِ عِيدِ الْغُدِيرِ مِنْ رِوَايَةِ أُخْرَى: اللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ وَبِفَضْلِكَ اسْتَعْنَيْتُ وَقَلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ وَلَوْ أَنَّهُمْ  
إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاؤُوكَ فَاسْتَعْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَعْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً وَقَلْتَ مَا يَعْبُؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْ لَا دُعَاؤُكُمْ وَ  
قَلْتَ وَإِذَا سَأَلْتِكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ أَنَّكَ  
رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ نَبِيُّ

ص: ٣١٨

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيِّ وَ أَنْ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَوْلَى وَ وَلِيِّ عَلَيْهِ وَ آلهِ السَّلَامِ أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ فِي هَذَا الْوَقْتِ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَ تُصَلِّحَ لِي فِي مَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي اللَّهُمَّ إِيْمَانًا بِكَ وَ تَصَدِيقًا بِوَعْدِكَ حَتَّى أَكُونَ عَلَى النَّهْجِ الَّذِي تَرْضَاهُ وَ الطَّرِيقِ الَّذِي تُحِبُّهُ فَإِنَّكَ عَدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي وَ وَلِيَّتِي نِعْمَتِي - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْحَةً مِنْ نَفْحَاتِكَ كَرِيمَةً تَلْمُّ بِهَا شِعْبِي وَ تُصَلِّحَ بِهَا شَأْنِي وَ تُوَسِّعَ بِهَا رِزْقِي وَ تَقْضِيَ بِهَا دِينِي وَ تُعِينَنِي بِهَا عَلَى جَمِيعِ أُمُورِي فَإِنَّكَ عِنْدَ شِدَّتِي فَاسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّحَ لِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُصَلِّحَ لِي أَحْوَالَ الدُّنْيَا وَ الآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَ لَمْ يَسْأَلِ السَّائِلُونَ أَكْرَمَ مِنْكَ وَ أَطْلُبُ إِلَيْكَ وَ لَمْ يَطْلُبِ الطَّالِبُونَ إِلَيَّ أَحَدٌ أَجْوَدَ مِنْكَ أَنْ تُصَلِّحَ لِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُبَلِّغَنِي فِي هَذَا الْيَوْمِ أُمَّتِيهِ الدُّنْيَا وَ الآخِرَةِ اللَّهُمَّ فَارِحِ الْعَمَّ وَ مُجِيبِ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّينَ اللَّهُمَّ فَارِحِ الْعَمَّ إِنِّي مَغْمُومٌ فَفَرِّجْ عَنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي مَهْمُومٌ فَاكْشِفْ هَمِّي اللَّهُمَّ إِنِّي مُضْطَرٌّ فَسَهِّلْ لِي اللَّهُمَّ إِنِّي مَدْيُونٌ فَاقْضِ دِينِي اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَاقْوِ ضَعْفِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا أَسْتَعِينُ بِهِ وَ أَعِيشُ بِهِ بَيْنَ خَلْقِكَ رِزْقًا مِنْ عِنْدِكَ لَا أُبْذَلُ فِيهِ وَ جِهِي لِأَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ أَنْتَ حَسْبِي وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَ لِوَالِدَتِي وَ مَيِّمَتِي وَ لِمَنْ أَوْلَى لِي وَ أَهْلِي قَرَابَتِي وَ إِخْوَانِي مَنْ عَرَفْتُ وَ مَنْ لَمْ أَعْرِفْ اللَّهُمَّ اجْزِهِمْ بِأَحْسَنِ أَعْمَالِهِمْ وَ أَوْصِلْ إِلَيْهِمُ الرَّحْمَةَ وَ السُّرُورَ وَ احْشُرْهُمْ مَعَ

رَسُولِكَ وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَوْلِيَائِهِمْ - إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَ تُعْزُ مَنْ تَشَاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ سَلَّمَ (١).

وَ مِنَ الدَّعَوَاتِ فِي يَوْمِ عِيدِ الْعَدِيرِ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا عَنِ الشَّيْخِ الْمُفِيدِ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَ عَلِيٍّ وَ وَلِيِّكَ وَ الشَّانِ وَ الْقَدْرِ الَّذِي خَصَّصْتَهُمَا بِهِ دُونَ خَلْقِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ أَنْ تَبْدَأَ بِهِمَا فِي كُلِّ خَيْرٍ

ص: ٣١٩

عَاجِلِ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْاَئِمَّةِ الْقَادَةِ وَ الدُّعَاةِ السَّادَةِ وَ النُّجُومِ الزَّاهِرَةِ وَ الْاَعْلَامِ الْبَاهِرَةِ وَ سَاسَةِ الْعِبَادِ وَ اَرْكَانِ  
الْبِلَادِ وَ النَّاقَةِ الْمُرْسَلَةِ وَ السَّفِينَةِ النَّاجِيَةِ الْحَرَارِيَةِ فِي اللُّحَجِ الْغَامِرَةِ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ خَزَانِ عِلْمِكَ وَ اَرْكَانِ  
تَوْحِيدِكَ وَ دَعَائِمِ دِينِكَ وَ مَعَادِنِ كَرَامَتِكَ وَ صِهْفَوَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الْاَتْقِيَاءِ النُّجَبَاءِ الْاَبْرَارِ وَ الْبَابِ الْمُبْتَلَى  
بِهِ النَّاسُ مَنْ اَتَاهُ نَجَاً وَ مَنْ اَبَاهُ هَوَى اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ اَهْلِ الذِّكْرِ الَّذِينَ اَمَرْتَ بِمَسْأَلَتِهِمْ وَ ذَوِي الْقُرْبَى الَّذِينَ  
اَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَ فَرَضْتَ حَقَّهُمْ وَ جَعَلْتَ الْجَنَّةَ مَعَاداً مَنْ اَقْتَصَّ اَثَارَهُمُ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا اَمَرُوا بِطَاعَتِكَ وَ  
نَهَوْا عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَ دَلُّوا عِبَادَكَ عَلٰى وَحِدَايَتِكَ اللّٰهُمَّ اِنِّى اَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَ نَجِيْبِكَ وَ صِهْفَوَتِكَ وَ اَمِيْنَتِكَ وَ  
رَسُوْلِكَ اِلَى خَلْقِكَ وَ بِحَقِّ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَ يَعْسُوبِ الدِّيْنِ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِيْنَ الْوَصِيِّ الْوَفِيِّ وَ الصَّدِيْقِ الْاَكْبَرِ وَ الْفَارُوْقِ بَيْنَ  
الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ وَ الشَّاهِدِ لَكَ وَ الدَّالِّ عَلَيْكَ وَ الصَّادِعِ بِاَمْرِكَ وَ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيْلِكَ لَمْ تَاْخُذْهُ فِيكَ لَوْمَةٌ لَّائِمٌ اَنْ تُصَلِّىَ عَلٰى  
مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تَجْعَلَنِيْ فِيْ هَذَا الْيَوْمِ الَّذِيْ عَقَدْتَ فِيْهِ لَوْلِيَّكَ الْعَهْدَ فِيْ اَعْنَاقِ خَلْقِكَ وَ اَكْمَلْتَ لَهُمُ الدِّيْنَ مِنَ الْعَارِفِيْنَ  
بِحُرْمَتِهِ وَ الْمُقَرَّرِيْنَ بِفَضْلِهِ مِنْ عَتَقَائِكَ وَ طَلْقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَ لَا تُشِمْتَ بِيْ حَاسِدِيْ النِّعَمِ اللّٰهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَهُ عِيْدَكَ الْاَكْبَرَ وَ سَمِيَّتَهُ  
فِي السَّمَاءِ يَوْمَ الْعَهْدِ الْمَعْهُودِ وَ فِي الْاَرْضِ يَوْمَ الْمِيثَاقِ الْمَاخُوْذِ وَ الْجَمْعِ الْمَسْئُوْلِ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اَقْرُرْ بِهِ عُيُوْنَنَا  
وَ اَجْمَعْ بِهِ شَمْلَنَا وَ لَا تُضِلَّنَا بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنَا وَ اجْعَلْنَا لِاَنْعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِيْنَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ عَرَّفَنَا فَضْلَ هَذَا الْيَوْمِ  
وَ بَصَّرَنَا حُرْمَتَهُ وَ كَرَّمَنَا بِهِ وَ شَرَّفَنَا بِمَعْرِفَتِهِ وَ هَيَّدَنَا بِنُورِهِ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ يَا اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلَيْكُمْا وَ عَلٰى عِتْرَتِكُمْا وَ عَلٰى مُجَبِّكُمْا  
مِنِّيْ اَفْضَلُ السَّلَامِ مَا بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ وَ بِكُمَا اَتَوَجَّهُ اِلَى اللّٰهِ رَبِّيْ وَ رَبِّكُمْا فِيْ نَجَاحِ طَلِبَتِيْ وَ قَضَاءِ حَوَائِجِيْ وَ تَيْسِيْرِ اُمُوْرِيْ.

اللّٰهُمَّ اِنِّى اَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ اَنْ تُصَلِّىَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تَلْعَنَ

مَنْ جَعَلَ حَقَّ هَذَا الْيَوْمِ وَ أَنْكَرَ حُرْمَتَهُ فَصَدَّ عَنْ سَبِيلِكَ لِإِطْفَاءِ نُورِكَ فَابْتَئِ مِنَ اللَّهِ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ اللَّهُمَّ فَارْحَمْ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَ اكْشِفْ عَنْهُمْ وَ بِيَهُمْ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ الْكُرْبِيَّاتِ اللَّهُمَّ ائْتِنَا مِنَ الْأَرْضِ بِهَيْمٍ عَيْدَلًا كَمَا مِلْتَّ ظُلْمًا وَ جَوْرًا وَ أَنْجِزْ لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ (۱).

\*\*[ترجمه] یکی دیگر از دعا‌های روز غدیر، دعایی است که ما در نسخه‌ای کهن از کتاب‌های عبادات یافتیم:

خداوندا، ای پروردگار آسمان‌ها و زمین و پروردگار نور بزرگ و پروردگار دریای خروشان و پروردگار زوج کبیر و فرد بلند مرتبه. پاک و منزهی تو، ای فرو فرستنده تورات، انجیل، زبور و قرآن بزرگ، ای معبود آنان که در آسمان‌های هفتگانه و زمین هستند، خدایی جز تو در آن دو نیست و ای شکوه مند چیره بر همه آسمانیان و زمینیان، شکوه مندی جز تو در آن دو نیست. و ای فرمانروای آنان که در آسمان‌ها و زمین هستند، فرمانروایی جز تو در آن دو نیست. از تو می‌خواهم به اسم تو که آسمان‌ها و زمین بدان روشن گردیدند و به آن اسم تو که امور پیشینیان و متاخران را با آن اصلاح نمودی، از تو درخواست می‌کنم، ای زنده پیش از هر زنده، ای زنده بعد از هر زنده، ای زنده آن گاه که زنده ای جز تو نیست، ای زنده ای پاینده، ای بی‌همتا، ای بی‌نیاز، ای یگانه، ای تنها، ای رحمت‌گستر، ای مهربان، گناهان ما را بیامرز و در کارهای ما گشایش و راه خروجی قرار ده و در راه پیامبرت حضرت محمد صلی الله علیه و آله رهسپار ساز و عمل مرا از اعمال پذیرفته و بالا برده شده قرار ده. آن چه را که به دوستان و اطاعت‌کنندگان از خود و بندگان شایسته از آفریده‌های ارزانی داشتی، به ما نیز ارزانی دار؛ زیرا ما مومن به تو هستیم و بر تو توکل می‌کنیم و بازگشت ما به سوی تو است و به توانایی و نیرویت همه خیرها را برای ما گرد آور و به منت و رحمت همه بدی‌ها را از ما دور مدار.

ای بسیار مهربان ای بسیار بخشنده، ای آفریننده آسمانها و زمین، ای صاحب بزرگی و شکوه، خیر را به هر کس که بخواهی عطا می‌کنی و بدی را از هر کس که بخواهی باز می‌داری، همه خیرهایی را که از تو درخواست نمودیم به ما عطا کن و به رحمت بر ما منت نه، ای مهربان‌ترین مهربانان، به راستی که به تو می‌گراییم و هیچ توانایی و نیرویی جز به وسیله خداوند بلند پایه و بزرگ تحقق نمی‌یابد. خدایا، دل مرا با قرآن بگشا و زبانت را به قرآن گویا گردان و دیده‌ام را با قرآن روشن نما و تنم را با قرآن به کار گیر و تا زمانی که زنده‌ام، مرا یاور آن قرار ده. به راستی که هیچ توانایی و نیرویی جز به تو تحقق نمی‌یابد.

خداوندا، ای گستراننده چیزهای گسترده شده و ای سازنده ساخته‌ها و ای استوار دارنده امور استوار و ای کسی که دل‌های بدبخت و نیک بخت را بر سرشتش وادار ساختی و ای گسترنده رحمت بر تقوا پیشگان، برترین درودها و بالنده‌ترین برکات، مهربانی، تحیت و رحمت را بر بنده و رسالت حضرت محمد که گشاینده امور بسته و پایان دهنده کمالات گذشته و پیروزی دهنده حق به وسیله حق و دور کننده لشکرهای باطل است، قرار ده. همان گونه که بر دوش او نهادی و او با تمام توان، فرمان تو را با آگاهی به خشنودی ات اجرا نمود، و از پیش رفتن هراسی نداشت. و از کرامت روی بر نگرداند و پیمانانت را نگاه داشت و فرمانت را فیصله داد و از این رو، او امانت دار مورد اعتماد تو و گواه تو در روز جزاست و به عنوان رحمتی بر جهانیان برانگیخته شد.

خداوندا، پس جایگاه او در نزد خویش وسیع قرار ده و بعد از خشنودی او، از نور پاداش و بخشش، او را راضی گردان.



خدایا وعده خود به او را تکمیل نما، بدین صورت که او را برانگیزی در حالی که شفاعتش نزد تو پذیرفته و سخنش مورد پسند تو قرار می گیرد و گفتارش متعادل و سخنش فیصله دهنده و دلیل و برهانش بزرگ است. خدایا ما را گوش به فرمان و مطیع و از دوستان مخلص و رفیقان و همدم او قرار ده. خدایا سلام ما را به او برسان و پاسخ سلام او را به ما برگردان. خدایا من ناتوانم، پس در راه خشنودی ات ناتوانی ام را نیرومند ساز و زمام امور را به سوی خیر رهسپار ساز و دین اسلام را منتهای خشنودیت از من بگردان. خدایا، من ناتوانم پس مرا توانا کن و خوادم پس سربلندم گردان و نیازمندم پس روزیم ده .

سپس صد بار می گویی: خداوندا، از تو بهشت را خواستارم. خدایا از آتش جهنم به تو پناه می برم. آن گاه می گویی: خداوندا، از تو درخواست می کنم به تو که خدایی هستی که معبودی جز تو نیست و یگانه ای و شریکی نداری و به این که مهربان ترین مهربانان هستی، از تو می خواهم به این که تو خدای بی همتا و بی نیازی هستی که نه کسی را زایدی و نه زاده شدی و هیچ کس همتای تو نیست، همه گناهان کوچک و بزرگ مرا به طور کامل بیامرزی، ای مهربان ترین مهربانان.

سپس چهار بار می گویی: خداوندا، تو را گواه می گیرم و حاملان عرش و فرشتگان و همه آفریده هایت را گواه می گیرم که من گواهی می دهم معبودی جز تو نیست و یگانه ای و شریکی نداری و به تو ایمان می آورم و بر تو توکل می کنم و از تو طلب آمرزش می نمایم و به درگاہت توبه می کنم .

سپس می گویی: خداوندا دین، امانت داری، جان، فرزندان، اموال و همه کسانی که مورد عنایت من هستند، تحت حمایت توست که هیچ کس نمی تواند بدان لطمه بزند و در سایه عزت تو که دست نیافتنی است و تحت قدرت تو که مورد ظلم واقع نمی شود و تحت حکومت تو که از بین نمی رود و غرق نعمت هایت که به شماره در نمی آید و در پناه تو که ایمن است و رحمتت که همه چیز را فرا گرفت. پناه آورنده به خدا، ایمنی بخش و محفوظ است و هیچ توانایی و نیرویی جز به وسیله خداوند تحقق نمی یابد و معبودی جز خدا نیست و خداوند بزرگتر و پاک و منزّه است. پروردگارا بر محمد و آل محمد درود فرست و همه گناهان مرا بیامرز. به رحمتت ای مهربان ترین مهربانان.

خدایا، آغاز کار ما را طاعت خود و پایان آن را خشنودی ات قرار ده و از شرّ شیطان رانده شده در پناه خود در آور. سلام بر فرشتگان نگاهبان و گرامی که اعمال ما را می نویسند. گواهی می دهم، معبودی جز خدا نیست و یگانه است و شریکی برای او وجود ندارد و حضرت محمد صلی الله علیه و آله بنده و فرستاده او است. به راستی که نماز و عبادت و زندگی و مرگم، برای خداوندی است که پروردگار جهانیان است و شریکی برای او نیست و به آن فرمان داده شدم و من از مسلمانان هستم. خدایا از تو خیر این روز و خیر آنچه در این روز است و خیر دستورهایی را که دادی و خیر پیش و بعد از آن را از تو خواهانم و از شرّ این روز و رخدادهایی که در آن واقع می شود و از شرّ پیش و بعد از آن به تو پناه می برم. خدایا، از تو پیروزی، یاری، نور و هدایت این روز را خواهانم. خدایا، کار مرا با خیر آغاز کن [و با خیر پایان ده] خدایا، این روز را با رحمتت بر من آغاز کن و با خشنودی ات به پایان برسان. خدایا، هر کس در این روز بخواهد بدی به من برساند، او را از من کفایت نما و مرا از شر او نگاه دار و نیرنگ او را به خود او باز گردان.

خدایا، خیر، رحمت، بهبودی، گشایش، عافیت و روزی ای که در این روز فرستادی، بهره من از آن را فراوان و نیک قرار ده و هر ناگواری، ناخوشایندی، بلا و بدبختی که در این روز فرو فرستادی، از من باز گردان. خدایا، از تو درخواست می کنم که

آغاز این روز را برای من رستگاری و میانه آن را شایستگی و پایان آن را کامیابی قرار دهمی و به تو پناه می برم از روزی که آغاز آن بیم و میانه آن ناله و پایان آن درد است. خدایا، با مهربانی ات امید به رحمت دارم و با رحمتت به خشنودی ات امید دارم و با خشنودی ات به بهشتت امید دارم؛ پس مرا به واسطه گناهانم مواخذه مکن و به واسطه کردار زشتم کیفر منما. خدایا، تا زمانی که مرا زنده نگاه داشتی، زندگی ام را افزایش خیر برایم قرار ده و آن گاه که می میرانی، مرگم را آسودگی از هر بدی و نجات از هر زشتی قرار ده. خدایا، چنان کن به حدی از تو هراس داشته باشم که گویی تو را می بینم و به تو امید داشته باشم. به غیر تو امید نبندم و به یاد تو باشم و تو را فراموش نکنم. خدایا، همه گناهان گذشته مرا از زمانی که مرا آفریدی و در طول شبانه روز مرتکب شدم، بیامرز [و ببوش و آن ها را به اعمال نیک تبدیل کن و هر عمل خیری که در طول شبانه روز، از زمانی که مرا آفریدی به جا آوردم، از من بپذیر] و آن ها را در بلندای برتر در نزد خود برایم بالا بر و در برابر آن به رحمت، پاداش فراوان به من عطا کن، به راستی که تو بخشنده ای هستی که بخل نمی ورزی. خدایا، من به تو توکل نمودم پس مرا کفایت نما و نیازمند تو هستم پس بی نیازم گردان و پروردگاری جز تو نمی شناسم پس مرا بیامرز و به پروردگاری تو و بندگی خویش اقرار و اعتراف دارم و گواهی می دهم که معبودی جز خدا نیست و یگانه است و شریکی ندارد. معبود یگانه، بی همتا و بی نیازی که هیچ کس را به عنوان همسر و فرزند نگرفت و این که حضرت محمد، بنده و رسول او است و خداوند او را با هدایت و دین حق گسیل داشت تا آن را بر همه ادیان چیره گرداند، هر چند ناخوشایند مشرکان باشد و او رسالت های خویش را ابلاغ کرد و نسبت به امتش خیر خواهی نمود و در راه خدا به شایستگی جهاد کرد و تا لحظه مرگ او را پرستید. و گواهی می دهم که قیامت خواهد آمد و تردیدی در آن نیست و اینکه خداوند اهل قبور را بر می انگیزاند و بهشت و جهنم و برانگیخته شدن حق است و من به خدا و رسول او و به فرشتگان و کتاب ها و فرستادگان او ایمان می آورم و میان هیچ یک از فرستادگانش فرق نمی گذارم. خدایا، این گواهی را در نزد خود برای من بنویس و هنگام نیاز آن را به من تلقین کن و با آن بمیران و بر آن بر انگیز و با آن محشور کن و در برابر آن، پاداش کسانی را که با اخلاص تو را ملاقات کردند، بی آن که در آن تردید داشته باشند و یا از آن برگردند و یا تغییر دهند، به من عطا کن. اجابت نما ای پروردگار جهانیان و درود و سلام فراوان خدا بر حضرت محمد و خاندان پاک، پاکیزه و نیک او. و از خدایی که معبودی جز او نیست و آمرزنده گناهان است آمرزش می طلبم و به درگاه او توبه می کنم و از او می خواهم که توبه مرا بپذیرد. هیچ توانایی و نیرویی جز به خداوند بلند پایه و بزرگ تحقق نمی یابد، همان اولی که چیزی پیش از او نیست و آخری که چیزی بعد از او نخواهد بود و آشکاری که چیزی بالای او نیست و نهانی که چیزی نهان تر از او نیست، زنده می کند و می میراند و او خود زنده ای است که هرگز نمی میرد و خیر به دست اوست و بر هر چیز توانا است.

ستایش خدایی را که گفتارش تغییر ناپذیر است و همتایی در برابر حکمش نیست و هیچ کس نمی تواند قضای او را برگرداند. ستایش خدا را که اول است و پیش از هر چیز، و آفریننده آن و آخر است بعد از هر چیز، و وارث آن و آشکار بر هر چیز، و کار گزار آن نهان از هر چیز، و محیط به آن است؛ او که برتر و چیره است و فرمانروا و توانا است و پنهان و آگاه و بسیار پاداش دهنده روز جزا و پروردگار جهانیان است. ستایش خدا را در برابر بردباری اش با وجود آگاهی او و ستایش خدا را بر گذشتش با وجود توانایی او. خدایا، ستایش تو را آن گاه که خود را ستودی و آن گونه که شایسته تو است و آن گونه که ستایش گران تو را ستوده اند، و ستایش تو را به شماره آن چه کتابت به شماره در آورد و دانشت فراگرفت، و ستایش تو را هموزن با عرشت و به اندازه بار کلمات تو، و ستایش تو را آن گونه که زیننده روی گرامی و جلال و عظمت سلطه تو

است.

خدایا، ستایش از آن توست، ستایشی جاویدان به جاودانگی خود و ستایش تو راست، ستایشی همیشگی به پایداری تو و ستایش تو راست، ستایشی که سرآمدی در برابر مشیت تو نداشته باشد و ستایش تو را، ستایشی که انتهای در برابر منتهای دانشت برای آن نیست و ستایش تو را، ستایشی که به خشنودی ات برسد و تفضل افزونت را موجب گردد و از غیر تو ایمن گرداند. پس پاک است خدا آن گاه که شب و صبح می کنی و ستایش او را در آسمان ها و زمین و در شامگاه و ظهر. شب را در روز فرو می برد و زنده را از مرده و مرده را از زنده بیرون می آورد و زمین را بعد از مرگ زنده می کند و شما نیز این چنین بیرون آورده می شوید. پاک است پروردگارت، پروردگار عزت از آن چه او را بدان توصیف می کنند و درود بر رسولان و ستایش خدا را که پروردگار جهانیان است. پاک است خدای جاودان و استوار، پاک است فرمانروای حق، پاک است بلند پایه برتر، پاک است و بلند مرتبه، پاک است و ستایش او راست، پاک است خدای زنده و پاینده، پاک است خدایی که هیچ خواب آلودگی و خواب بر او چیره نمی گردد. پاک است خدایی که همه اشیا در برابر عظمت او فروتن اند. پاک است خدایی که همه چیز در برابر عزت او خوارند، پاک است خدایی که همه چیز در برابر سلطنت او خاضع اند، پاک است خدایی که همه چیز تسلیم توانایی اویند. پاک است خدایی که رشته اختیار همه امور به دست اوست، پاک و منزله باد خدا و ستایش او را. معبودی جز خدا نیست، یگانه است و شریکی ندارد، فرمانروایی و ستایش از آن او است، زنده می کند و می میراند و او خود زنده ای است که نمی میرد و خیر و خوبی به دست اوست و بر هر چیز توانا است. معبودی جز خدای بردبار و گرمی نیست، معبودی جز خدای بلند پایه و بزرگ نیست، معبودی جز خدای شنوا و دانا نیست، معبودی جز خدا که پروردگار آسمان های هفتگانه و پروردگار عرش بزرگ است، وجود ندارد. معبودی جز خدا نیست، معبودی یگانه، بی همتا، یکتا و بی نیاز که نزایید و زاییده نشد. و هیچ کس را به عنوان همسر و فرزند برنگرفت و هیچ همتایی ندارد. معبودی جز خدا نیست. او که اول و پیش از هر چیز و پایدار بعد از هر چیز و توانا و محیط بر هر چیز است.

دیده ها او را نمی بینند ولی او دیده ها را می بیند و لطیف و آگاه است و از آنچه در زمین فرو می رود و یا از آن بیرون می آید و نیز از آنچه از آسمان فرود می آید و یا به سوی آن صعود می کند، اطلاع دارد و مهربان و بسیار آمرزنده است. خدایا از تو درخواست می کنم و تو را می خوانم؛ زیرا تو خود فرمودی: {بگو خدا را بخوانید یا رحمان را، هر کدام را بخوانید برای او نامهای نیکوتر است.} به من دستور دادی که به درگاهت دعا کنم و اجابت آن را نیز وعده دادی و تو در وعده ات تخلف نمی کنی و همانگونه که تو دستور داده ای، تو را می خوانم، پس همانگونه که وعده داده ای اجابت نما.

خدایا، از تو درخواست می کنم، به هر اسمی که خود را بدان نامیدی یا در کتابت یاد کردی یا به یکی از آفریده هایت آموختی و یا در علم غیب برای خود برگزیدی، ای خدا ای خدا ای خدا، ای رحمت گستر ای مهربان، ای آغاز گری که هیچ آغازی برای تو نیست، ای جاودانه ای که نابودی برای تو نیست، ای زنده، ای قدیم، ای پاینده، ای زنده کننده، ای میراننده، ای کسی که کردار هر کسی را می پایی، ای بی همتای، ای یکتا، ای یگانه، ای بی نیاز، ای خدایی که نزایید و زاییده نشد و هیچ چیز همتای تو نیست، ای پادشاه جهان، به هر کس بخواهی فرمانروایی می دهی و از هر کس که بخواهی فرمانروایی را می گیری و هر کس را که بخواهی عزت می بخشی و هر کس را بخواهی خوار می گردانی و خیر و خوبی به دست تو است و بر هر چیز توانایی، ای بسیار مهربان ای بسیار بخشنده، ای صاحب شکوه و بزرگی، ای پروردگار زمین ها و آنچه بر روی

آنهاست و آسمان ها و آن چه بر آن سایه افکندند و بادها و آن چه پخش کردند، ای آفریننده هر چیز، ای زینت آسمان ها و زمین ها، ای برپادارنده دنیا و آخرت و ای دادرس یاری خواهان و ای فریاد رس فریادکنندگان و ای پناه گاه پناه جویان و ای اجابت کننده دعای درماندگان و ای غم گشای اندوهگینان و گشاینده اندوه غمناکان و ای اجابت کننده دعای بیچارگان و ای اجابت کننده دعای دعاکنندگان و ای مهربانترین مهربانان و ای اول از همه پیشینیان و آخر از همه متاخران، به والاترین، سربلندترین گرامی ترین اسم تو که آشکار و نهان و پاک و پاکیزه و مقدس و بی همتا و بی نیاز و یگانه است و همه ارکان هستی را پر کرد و هرگاه با توسل به آن از درگاهت خواسته شود اجابت می کنی و هرگاه با توسل به آن از تو درخواست شود عطا می کنی، از تو خواستارم که بر محمد و آل محمد درود فرستی، همانند برترین، گرامی ترین، بلندترین، کامل ترین، سربلندترین، بزرگ ترین، والا ترین، پاک ترین، بالنده ترین، و پاکیزه ترین درود ها که بر پیامبران برگزیده و فرشتگان مقرب و بندگان شایسته ات، فرستاده ای.

خدایا بنیاد او را والا- و برهان او را بزرگ و ترازوی او را سنگین گردان و او را به مقام ستوده ای که وعده دادی برانگیز و شفاعت او را بپذیر و برترین پاداشی را که به پیامبری در رابطه با امتش دادی، به او نیز عطا کن. خدایا بر محمد و آل محمد درود فرست و بر محمد و آل محمد مبارک گردان، همان گونه که بر حضرت ابراهیم و خاندان او درود فرستادی و خجسته گردانیدی، به راستی که تو ستوده و بلند پایه ای. خدایا، بر پیامبران مرسل و فرشتگان مقرب و بندگان شایسته ات درود فرست و به ما نیز همراه با آنان درود فرست، به راستی که تو مهربان ترین مهربانان هستی. خدایا، من، پدر و مادرم، تمامی فرزندان آن دو و همه مردان و زنان مومن و مسلمان، از زنده و مرده و حاضر و غایب آنان را بیامرز؛ زیرا تو از حرکت و اقامت آنان آگاهی. خدایا ما و آن دسته از برادران ما را که در ایمان بر ما پیشی گرفتند بیامرز و در دل ما کینه ای نسبت به ایمان آورندگان قرار مده. پروردگارا به راستی که تو مهرورز و مهربان هستی. خدایا، پیشوایان، قاضیان، والیان امر، جماعت و گروه و دین ما را که برای ما پسندیدی، شایسته گردان. خدایا اسلام و مسلمانان را سربلند و شرک و مشرکان را خوار بگردان.

خدایا من از آن دسته از بندگان تو هستم که به خود ستم نمودند و علیه خود زیاده روی کردند و به واسطه حجت های لازم و گناهان نابود کننده و خطاهای بسیار، مستحق کیفر گردیدند، ولی، تو خود فرمودی: {ای بندگان من که بر خویشتن زیاده روی روا داشته اید، از رحمت خدا نومید مشوید در حقیقت خداوند همه گناهان را می آمرزد که او خود آمرزنده مهربان است.} و هیچ تخلفی در وعده ات و هیچ تغییری و دگرگونی در گفتار تو نیست. خدایا مرا از رحمت نومید مکن. از گذشت و آمرزشت مایوس منما و مرا از آن دسته از بندگانت بگردان که گناهانشان را می آمرزی و بدی هایشان را می پوشی و توبه مرا بپذیر، به راستی که تو بسیار توبه پذیر و مهربان هستی و گوش و چشم و قلب و همه اندام مرا در اختیار خود بگیر و به سوی اطاعت از خود و اطاعت از رسول صلی الله علیه و آله و به سوی بهترین اعمال در نزد خود، قرار بده و توبه خالصانه ای روزی ام کن که به واسطه آن شایسته دوستی تو بگردم و مستحق ورود به بهشت شوم و به واسطه آن مرا از عذاب ننگه داری، زیرا هیچ دگرگونی و نیرویی جز به تو تحقق نمی یابد و مرا از آن دسته از دوستان و یاران قرار ده که دینت را به وجود آنان سربلند می گردانی و به واسطه آنان از دشمنانت انتقام می گیری و پایان کارشان را به نیکبختی و شهادت ختم می کنی و با زندگانی پاکیزه زنده می داری و به سوی بازگشتگاه گرامی روان می گردانی و در دنیا و آخرت به آنان نیکی می بخشی و از عذاب آتش جهنم نگاه می داری.

خدایا، گناهان من بزرگ و فراوان است، ولی رحمت، گذشت و تفضل تو بزرگتر، بیشتر و گسترده تر است. پس از رحمت گسترده و گذشت و آمرزش فراوان خود، به اندازه ای که مرا از آتش جهنم نجات دهد و وارد بهشت گرداند، بر من بگستران. خدایا، از شر گناهان خود به رحمت تو فریاد خواهی کردم و به آن پناه جستم، پس مرا از شر آنان در پناه خود قرار ده و آمرزش و گذشتت را به من ارزانی دار. ای معبود من، و نیز مرا از دست کسی که حقی بر من دارد، رها کن و حق او را بر من ببخش و مرا بیامرز و در عوض آن، به من و او از تفضل، بخشش و پاداش فراوانت ارزانی دار، ای مهربان ترین مهربانان. خدایا، اعمال نیک گذشته مرا بپذیر و اعمال بدی که از من سرزد، بیامرز و آن مقدار از عمرم را که هم اکنون آغاز می کنم، اول آن را شایستگی و میانه آن را رستگاری و پایانش را کامیابی قرار ده .

خدایا، از بلای طاقت فرسا، سرنوشت حتمی بد، کردار زشت، رسیدن بدبختی به من، شادی دشمنان و نگاه بد در رابطه با افراد خانواده، اموال، و فرزندانم به تو پناه می برم. خدایا، به تو پناه می برم، از قلبی که فروتن نمی گردد، از نفسی که سیر نمی شود و از عملی که سود بخش نیست و دعایی که شنیده نمی گردد. خدایا مرا نگاه دار و دیگران را از دست من سالم بدار و مرا ایمنی بخش و از من در گذر و به واسطه گناهانم بازخواست مکن و به واسطه عملم کیفر منما و به واسطه باطنم رسوا مکن، بلکه به رحمت وارد بهشت کن و به قدرتت مرا از آتش جهنم سلامتی بخش.

خدایا، لغزشم را نادیده بگیر و عیبم را بپوش و ترسم را ایمنی بخش. خدایا، از تو هدایت، تقوا، پاکدامنی، روزی به اندازه بی نیازی، عمل به آن چه را که دوست می داری و می پسندی، خواهانم. خدایا پناه می برم بر تو از اینکه دانسته یا ندانسته کسی را شریک تو قرار دهم، و از گناهایی که دانسته یا ندانسته مرتکب شدم طلب مغفرت می کنم. خدایا، دنیا را بزرگترین دل مشغولی من قرار مده و مصیبتم را تند و سخت قرار مده و آنان را که بر من رحم نمی کنند بر من مسلط مکن و مرا ظالمانه بر کسی مسلط مکن تا به دست تو هلاک شوم. خدایا زندگانی مرا سبب افزونی در هر خیر و مرگم را آسودگی از هر بدی قرار بده. خدایا، صبح و شام کردم در حالی که خواری ام به عزت و نیازمندی ام به بی نیازی ات و گناهانم به رحمت و روی نابود شونده و ناپایداریم به روی جاودانی و گرمی ات پناهنده شدند، پس به رحمتت، پناه من از هر بدی باش. خدایا، هر عطایی که به من ارزانی داشتی و هر سرنوشت حتمی که بر من نوشتی، خیر مرا در آغاز و پایان آن قرار ده و عافیت و سلامتی را روزی ام کن، به رحمتت ای مهربان ترین مهربانان.

خدایا تو را ستایش می کنم و به درگاهت شکایت می کنم و از تو یاری می طلبم و هیچ دگرگونی و نیرویی جز به خداوند بلند پایه بزرگ تحقق نمی یابد و درود و سلام شایسته خدا بر فرشتگان مقرب و پیامبران مرسل و به ویژه بر حضرت محمد، خاتم پیامبران، فرستاده پروردگار جهانیان، پیشوای تقوا پیشه گان، سرور رسولان و بر خاندان پاک و پاکیزه او. خداوند، پروردگار من، از تو گمان نیک به تو و صدق و راستی در توکل بر تو را خواهانم و به تو پناه می برم از این که مرا وارد آتش جهنم کنی و ای پروردگار من، به تو پناه می برم از این که مرا دچار بلایی کنی که درماندگی در آن مرا بر ارتکاب برخی از گناهانت وا دارد، و به تو پناه می برم از این که در حالتی قرار گیرم از سختی و آسایش، که پندارم گناهانت حاجت مرا بهتر از طاعتت بر می آورند، و به تو پناه می برم از این که سختی از طاعتت را به زبان آورم و مقصودم از آن خشنودی غیر تو باشد، و به تو پناه می برم از این که کسی نیک بخت تر از من در برخورداری از عطایایی باشد که به من دادی، و به تو پناه می برم از این که مرا به سختی بیاندازی در پیگیری چیزی که از آن من نیست و یا برای من مقدر ننمودی، بلکه هر سهمی که

برای من مقدر نمودی و هر رزقی که به من روزی کردی، در آسایش و عافیت از جانب خود و به صورت حلال و پاکیزه به من عطا کن، و به تو پناه می برم از هر چیز که میان من و تو فاصله یا دوری ایجاد کند، یا بهره ام را برگردانی، یا روی گرامی تو را از من برگرداند. خدایا، به تو پناه می برم از دچار ضرر و زیان شدن در امر روزی و به تو پناه می برم از دچار ضرر و زیان شدن در امر روزی، به تو پناه می برم از دچار ضرر و گرفتار کنی که طاقت آن را نداشته باشم، یا فرد طغیان گری را بر من مسلط گردانی، یا پرده ام را بدری، یا عییم را آشکار کنی، یا در روز قیامت و لحظه ای که بیشتر از همیشه به گذشت و عفو نیاز دارم، سخت از من حساب بکشی.

به روی گرامی و سخنان کاملت از تو خواهانم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و به حضرت محمد و خاندان او برترین چیزهایی را که او از تو درخواست کرد یا درخواست شدی و یا درخواست می شوی، عطا نمایی و از تو خواهانم که مرا از آزاد و رها شدگان از آتش جهنم قرار دهی. ای مهربان ترین مهربانان و ای بخشنده ترین بخشندگان و ای معبود جهانیان و سروران و ای شکوهمند چیره بر سرکشان و ای برترین درخواست شده و ای گرامی ترین عطا کننده و ای زیننده ترین کسی که در می گذاری و می بخشایی و ترحم می کنی و نیکوکاری دیرینه ات را تفضل می کنی. هیچ دگرگونی و نیرویی جز به وسیله خداوند بلند پایه و بزرگ تحقق نمی یابد و معبودی جز خداوند بردبار و گرامی نیست و پاک و منزّه و بلند مرتبه است خدا که پروردگار جهانیان است. معبودی جز تو نیست و در خواست کننده از تو کامیاب و بزرگی تو بلند پایه و پناهنده به تو دور از دسترس و ایمن است، پس به رحمت مرا از شر هر چه آفریدی و ایجاد نمودی، در پناه خود در آور. خدا برای من کافی است و دعای دعا کنندگان را می شنود و هیچ حدی بالاتر از خدا نیست.

خدایا، تو پروردگار من و پروردگار هر کسی از جن و انس هستی که مرا فریب داد و بر من ستم کرد و زمام امور من و او به دست تو است، پس او را بران و مرا از شر او در پناه خود در آور، به عزت تو که دست نیافتنی است و به قدرت تو که هیچ کس از نیکوکار و بدکار نمی تواند از آن سرپیچی کند و به زیباترین سخنان.

ستایش خدا را که مرا آفرید در حالی که چیزی در خور یاد نبودم. خدایا، مرا در برابر امور هولناک دنیا و رخدادهای نابود کننده آخرت و مصیبت های شب و روز یاری نما. خدایا، در سفر همراه من و جانشین من در میان خانواده باش و آن چه را که به من روزی کردی مبارک گردان و مرا در برابر خویش خوار بگردان و بر اخلاق نیک و شایسته استوار بدار و محبوب خود بگردان و به مردم واگذار مکن، ای پروردگار مستضعفان، تو پروردگار منی. به روی گرامی تو که آسمان و زمین بدان روشن است و تاریکی به واسطه آن از بین می رود و امور پیشینیان و متاخران بدان سامان می یابد، پناه می برم که مبادا خشم بر من فرود آید و یا مشمول غضب گردم و نیز از دست رفتن نعمت و از همه موارد خشم به تو پناه می برم، تا آن جا که توان دارم به درگاہت باز می گردم و هیچ دگرگونی و نیرویی جز به تو تحقق نمی یابد.

خدایا، تو پروردگاری نیستی که تو را خلق کرده باشیم و هیچ معبودی با تو نبود که تو را در آن چه گویندگان می گویند، یاری کند. بر محمد و آل محمد درود فرست و مرگ را آن هنگام که بر من فرود می آید، مبارک گردان و آن را مایه آسایش و گشایش من قرار ده. خدایا، همان گونه که آفرینش را نیکو قرار دادی، اخلاقم را نیک کن. خدایا من ناتوانم، پس ناتوانی ام را در راه خشنودیت به نیرومندی تبدیل کن و زمام امورم را بدست بگیر و به سوی خیر و خوبی بکش و اسلام را

منتهای خشنودی ام بگردان. خدایا تو را گواه می گیرم و فرشتگان را گواه می گیرم و تو برای گواهی کافی هستی، که تو خدایی هستی که معبودی جز تو نیست و یگانه ای و شریکی برای تو نیست و گواهی می دهم که حضرت محمد، بنده و رسول و برگزیده تو از میان آفریده هایت می باشد و این که هر معبودی از زیر عرش گرفته تا زمین هفتم باطل است، به جز روی گرامی و پاینده تو که هرگز نابود نمی گردد، ای مهربان ترین مهربانان، به راستی که تو شنوای دعایی و هر چه را بخواهی می کنی و کارهای سخت بر تو آسان است. خدایا، امور سخت و دشوار را آسان و راحت گردان و نرم کن و آن چه را که جز تو نمی تواند بگشاید بگشای، به نور روی گرامی، جاودانه و کاملت و به حق بنده و فرستاده ات حضرت محمد و به حق روحانیانی که خسته نمی شوند مگر در تعظیم عزت شکوه تو و ثنای تو و نمی توانند آنطور که شایسته عزت و بلند مرتبگی تو است به تعظیم پردازند.

خدایا، به آن اسمی که با آن بر کوه تجلی نمودی و کوه را از هم پاشیدی و حضرت موسی بیهوش گردید و به آن اسم اندوخته و نهان تو و به آن اسم تو که با آن دریا را برای حضرت موسی بن عمران شکافتی و هر پاره ای همانند کوهی بزرگ گشت. و به آن اسم تو که هر سرکش ستیزه جو در برابر آن خوار است و به آن اسمی که بر روز نهادی و روشن گردید و بر شب نهادی و تاریک شد، از تو می خواهم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و مرا از بسیار توبه کنندگان و پاکیزگان قرار دهی و در روز جزا خطایم را بیامرزی و پدر و مادرم را بیامرزی، همان گونه که آن دو در خردسالی مرا پرورش دادند و کتاب تو و شیوه زندگی پیامبرت را به من آموختند، رحمت خویش را شامل حالشان کنی و بدی هاشان را به نیکی تبدیل کنی و کارهای نیکشان را پذیری و از گناهانشان در گذری، زیرا تو به بخشش سزاوارتری و آنان را از کسانی که از آنان راضی گشتی قرار ده که نه به واسطه اعمالشان، و از روی تفضل و به واسطه بخشش، کرم، عزت و سلطه ات، در بهشت های پر نعمت جای دادی ای خدایی که ستایش از آن تو است و ستایش جز تو بر تو شایسته نیست، ای کسی که نیکی ات کریمانه است و ای خدایی که می مانی و همه چیز نابود می گردد. ای خدایی که می بینی و دیده نمی شوی و در تماشاگاه برتر قرار داری، و ای خدایی که بر هر چیز نگهبان و به هر چیز مهرورز و بر هر چیز روی می آوری و از آن آگاهی و از خیانت دیده ها و آن چه در دل هاست اطلاع داری و آن چه را که در نفس من است می دانی و من از آنچه در نفس تو است آگاه نیستم، و به آن اسم تو که به وسیله آن کوه ها را بر زمین نهادی و زمین استقرار یافت، و به آن اسمی که بر آسمان قرار دادی پس اوج گرفت، از تو می خواهم که مرا از آتش جهنم رهایی بخشی و به قدرت خویش مرا، پدر و مادرم، بستگان و نزدیکان، همسایگان و دوستان و هر خویشاوند مسلمانی که بر من وارد شد را از گذر از صراط پناه دهی، به آن نور خویش که هرگز خاموش نمی گردد و به عزت که دست نیافتنی است و آن چه را که کسی جز تو کفایت نمی کند و تو از همه بدان آگاه تری، کفایت نما و با پوشش زیبای خود مرا بپوش و به قدرتت از عذاب و کيفرت عافیت بخش.

خدایا، تو دانایی هستی که از کسی نیاموختی و از احوال و امور من آگاهی، پس برای من از هر خیر بهره ای و به سوی آن راهی قرار ده. خدایا، هر کس از زنان و مردان مومن و مسلمان که تو را به امید پاداش می خواند، مرا نیز از دعای او بهره مند گردان و دعای آنان را بپذیر و آنان را بر غلبه بر دشمن تو و دشمن آنان یاری کن، زیرا تو می توانی و کسی نمی تواند بر تو قدرت یابد و جز تو نمی تواند بلا را دفع کند. ای خدایی که به نیکوکاری، مهرورزی و مهربانی شناخته شدی، تو زیر و رو کننده دل ها هستی، پس دلم را بر دینت استوار بدار و تو تدبیر کننده همه امور هستی و خیر را برای بندگانت برمی گزینی،

پس مرا از کسانی قرار ده که برای اطاعت از خود برگزیدی و از عذاب خود ایمنی بخشیدی، آن روز که اهل باطل زیان می بینند، و توبه مرا بپذیر، به راستی که تو بسیار توبه پذیر و مهربانی و من و فرزندانم را برگزین، زیرا تو خود آنها را نیکو آفریدی و روزی افزون به ما تفضل نمودی، پس نعمت را بر من و پدر و مادرم و کسانی که مورد عنایت و توجه من هستند، تکمیل کن و روزی ات را بر ما بگستران و دشمنان، حاسدان، تجاوزگران و طغیان گران بر ما را شاد مگردان و با چشم خویش که هرگز نمی خوابد، از ما نگاهبانی کن.

خدایا من دعا کردم و اجابتش از آن توست و از تو یاری می طلبیم و بر تو توکل می کنیم و هیچ دگرگونی و نیرویی جز به تو تحقق نمی یابد و درود و سلام فراوان خداوند بر حضرت محمد، خاتم پیامبران و بر خاندان پاک و پاکیزه او و خدا ما را کافی است و بهترین کار گزار است. - . الاقبال: ۴۸۱-۴۹۱ -

دعای روز غدیر به روایتی دیگر:

خدایا به نور تو هدایت یافتم و به فضل تو بی نیاز گردیدم و خود فرمودی و سخن تو حق است: {اگر آنان وقتی به خود ستم کردند، پیش تو می آمدند و از خدا آمرزش می خواستند و پیامبر برای آنان طلب آمرزش می کرد، قطعا خدا را توبه پذیر و مهربان می یافتند.} و نیز فرمودی: {اگر دعای شما نباشد، پروردگرم هیچ اعتنایی به شما نمی کند.} و نیز فرمودی: {هرگاه بندگان من از تو درباره من پرسند، بگو من نزدیکم و دعای دعا کننده را به هنگامی که مرا بخواند اجابت می کنم.} خدایا پس از تو درخواست می کنم و تو و فرشتگانت را گواه می گیرم که تو پروردگار من هستی و معبودی جز تو نیست و من بر تو توکل نمودم و حضرت محمد صلی الله علیه و آله بنده و فرستاده تو، پیامبر من و علی امیر مومنان مولی و سرپرست من است. از تو می خواهم که در این روز و این وقت، گناهان گذشته مرا بیامرزی و در باقیمانده عمرم مرا شایسته گردانی. خدایا به تو ایمان آوردم و وعده ات را تصدیق نمودم، تا بر راهی که می پسندی و شیوه ای که دوست داری، باشم؛ زیرا توشه من در هنگام سختی و سرپرست نعمت من هستی.

خدایا از تو نسیمی از نسیم های کریمانه ات را می خواهم که با آن امور پریشانم را گرد آوردی و سامان بخشی و روزی ام را گسترده گردانی و قرضم را ادا کنی و در همه امورم یاری کنی؛ زیرا تو پشتیبان من در سختی ها هستی. بنابراین از تو خواهانم، به حق محمد و آل محمد، بر محمد و آل محمد درود فرست و همه حالات دنیا و آخرتم را سامان بخش. خدایا من از تو درخواست می کنم که هیچ یک از درخواست کنندگان، از کسی گرامی تر از تو درخواست نکردند و از تو می طلبم که هیچ یک از طالبان، از کسی بخشنده تر از تو طلب نکردند، که بر محمد و آل محمد درود فرستی و در این روز مرا به آرزوی دنیا و آخرتم برسانی. خدایا، ای گشاینده غم و اجابت کننده دعای بیچارگان، خدایا، ای زداینده غم، من غمگین هستم، پس غم مرا بزدا. خدایا من اندوهناک هستم، پس اندوه مرا برطرف کن.

خدایا، من بیچاره ام پس کار مرا آسان ساز. خدایا، من بدهکارم پس قرضم ادا کن. خدایا، من ناتوانم پس توانم را نیرو بخش. خدایا از تو روزی گسترده، حلال و پاکیزه را خواهانم تا به وسیله آن نیرو بگیرم و میان آفریده هایت زندگی کنم، روزی ای که از نزد تو باشد تا برای درخواست آن به هیچ یک از آفریده هایت رو نزنم. تو برای من کافی هستی و بهترین کارگزاری، خدایا، من، پدر و مادر، تمامی فرزندان آن دو، بستگان و برادران دینی ام، آنان که می شناسم یا نمی شناسم را



بیامرز. خدایا اعمال آنان را به نیکوترین صورت پاداش ده و رحمت و شادمانی از سوی خود به سوی آنان روان کن و آنان را با رسالت و امیر مومنان و دیگر دوستانشان محشور نما، که تو بر هر چیز توانایی. خدایا، ای پادشاه جهان که فرمانروایی را به هر کس بخواهی عطا می کنی و از هر کس بخواهی می گیری و به هر کس که بخواهی عزت می دهی و هر کس را بخواهی خوار می کنی و خیر تنها به دست تو است و بر هر چیز توانایی، و درود و سلام خداوند بر حضرت محمد و خاندان او. -  
الاقبال: ۴۹۱-۴۹۲ -

دعای روز غدیر به نقل از شیخ مفید رضوان الله علیه: خدایا به حق پیامبرت و ولی ات حضرت علی علیهما السلام و مقام و منزلتی که به آن دو در برابر همه آفریده هایت اختصاص دادی، از تو خواهانم بر حضرت محمد و علی درود فرستی و خیرهایی زود هنگام به آن دو عطا کنی. خدایا بر محمد و آل محمد درود فرست، آنان که امامان رهبر و دعوت کنندگان سرور و ستارگان درخشان و پرچم های روشن، و سیاستمدارترین بندگان، و پایه های استوار سرزمین ها، و ناقه گسیل داشته شده و کشتی نجات در دریا های خروشان هستند. خدایا بر محمد و آل محمد درود فرست، آنان گنجینه های دانش، پایه های توحید، ستون های دین، معدن کرامت تو، برگزیدگان و افراد منتخب تو از میان خلق و آفریده ها، پرهیزکاران بزرگوار و نیک تو هستند و درگاهی هستند که مردم به آن امتحان گشتند و هر کس به در آنان برود نجات یافته و هر کس سرپیچی کند، سقوط کند.

خدایا بر محمد و آل محمد درود فرست، همان اهل ذکری که به پرسش از آنان دستور دادی و نزدیکان پیامبر که به دوستی آنان فرمان دادی و حقشان را واجب نمودی و بهشت را جایگاه بازگشت پیروان آنان قرار دادی. خدایا بر محمد و آل محمد درود فرست، همان گونه که به اطاعت از تو دستور دادند و از نافرمانی ات نهی کردند و بندگانت را بر یگانگی ات راهنمایی نمودند. خداوندا به حق حضرت محمد پیامبر، برگزیده، امانت دار، فرستاده تو به میان آفریده ها و به حق امیر مومنان، پیشوای دین، رهبر کسانی که اعضایشان از نور می درخشند، جانشین وفادار، صدیق بزرگ، جداکننده حق از باطل، گواه تو، راهنمای به سوی تو، آشکار کننده فرمان تو و مجاهد در راه تو که سرزنش هیچ سرزنش کننده ای در او اثر نکرد از تو درخواست می کنم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و مرا در این روز که پیمان با ولی ات را بر گردن خلق نهادی و دین را برای عارفان به حرمت و ارزش آن و اقرار کنندگان به فضیلتش، کامل گردانیدی، از آزاد و رها شدگان از آتش جهنم قرار دهی و حسودان نعمت را درباره من شاد مکن. خدایا، پس همان گونه که این روز را بزرگترین عید و نام آنها را در آسمان، روز پیمان معهود و در زمین، روز پیمان گرفته شده و جمعی که از آن باز خواست می شود قرار دادی، بر محمد و آل محمد درود فرست و چشم ما را بدان روشن گردان و جمع ما را متفرق نکن و بعد از آن که هدایت کردی، گمراه مگردان و ما را از سپاسگزاران نعمت هایت قرار ده، ای مهربان ترین مهربانان.

ستایش خدا را که فضیلت این روز را بر ما روشن کرد و ما را نسبت به حرمت آن بینا گردانید و ما را بدان کرامت بخشید و به واسطه شناخت خود برتری داد و با نور خویش هدایت نمود. ای رسول خدا، ای امیر مومنان، بهترین سلام ها بر شما و بر خاندان و بر دوستداران شما، تا زمانی که شب و روز باقی است. و من برای بر آورده شدن خواسته ها و حواجم و آسان ساختن امورم، با توسل به شما، به درگاه خداوند که پروردگار من و شما است روی می کنم.

خداوندا به حق محمد و آل محمد از تو خواهانم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و کسانی را که حق این روز و حرمت آن را انکار می کنند و برای خاموش ساختن نور تو در صدد بستن راه تو اند، لعن کن. و خداوند ابا دارد جز این که نورش را کامل گرداند. خدایا، از کار اهل بیت پیامبرت حضرت محمد صلی الله علیه و آله گره گشایی کن و اندوه آنان و نیز اندوه مومنان را به وسیله آنان برطرف ساز. خدایا زمین را به وجود آنان از عدل و داد پر کن، چنان که از ستم و جور پر شد و به وعده ای که به آنان دادی، وفا کن؛ به راستی که تو خلف وعده نمی کنی. - . الاقبال: ۴۹۲-۴۹۳ -

\*\*[ترجمه]

«۴»

بشا، [بشاره المصطفی] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَهْرِيَّارَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيِّ الْمُحَمَّدِيِّ عَنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَلِيِّ الْخَزَاعِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحِيهِ دَعْبِلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ضَمْرَةَ عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَنْ صَامَ يَوْمَ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صِيَامَ سِتِّينَ شَهْرًا وَ ذَلِكَ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ لَمَّا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَخِ أَصْبَحْتَ مَوْلَايَ وَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ (۲).

\*\*[ترجمه] در روایتی از ابوهریره آمده است: هر کس روز هجدهم ذی الحججه را روزه بدارد، خداوند پاداش روزه شصت ماه را به او می دهد و آن روز غدیر خم است که رسول خدا دست علی بن ابی طالب علیه السلام را گرفتند و فرمودند: «هر کس من مولای اویم، علی نیز مولای اوست» و عمر بن خطاب به او گفت: به به! مولای من و تمام مرد و زن مومن گشتی. - . بشاره المصطفی: ۳۲۳ -

\*\*[ترجمه]

«۵»

وَ حَدَّثَتْ بِخَطِّ بَعْضِ الْأَفَاضِلِ نَقْلًا مِنْ خَطِّ الشَّهِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ مَكِّيٍّ قَدَسَ اللَّهُ رُوحَهُمَا قَالَ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: أَنَّ مِنَ السُّنَنِ أَنْ يَقُولَ الْمُؤْمِنُ فِي يَوْمِ الْغَدِيرِ مِائَةَ مَرَّةٍ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ كَمَالَ دِينِهِ وَ تَمَامَ نِعْمَتِهِ بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

\*\*[ترجمه] به خط بعضی از بزرگان به نقل از خط شهید محمد بن مکی - قدس الله روحهما - یافتیم: پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمودند: از آداب روز غدیر آن است که مومن در روز غدیر صد مرتبه بگوید: سپاس خدایی را که کمال دین و اتمام نعمت خود را با ولایت امیر مومنان علی بن ابی طالب قرار داد.

\*\*[ترجمه]

الْعِيدُ الْقَوِيُّ، لِأَخِ الْعَلَّامَةِ قَدَسَ اللَّهُ رُوحَهُ قَالَ مَوْلَانَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: صِيَامُ يَوْمِ غَدِيرِ خُمٍّ يُعَدُّ صِيَامَ عُمَرِ الدُّنْيَا لَوْ عَاشَ إِنْسَانٌ ثُمَّ صَامَ مَا عُمِّرَتِ الدُّنْيَا لَكَانَ لَهُ ثَوَابُ ذَلِكَ وَ صِيَامُهُ يُعَدُّ عِنْدَ اللَّهِ مِائَةَ حَجَّةٍ وَ مِائَةَ عُمْرَةٍ فِي كُلِّ عَامٍ مَبْرُورَاتٍ مُتَقَبَّلَاتٍ وَ هُوَ عِيدُ اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ الْأَكْبَرُ وَ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا وَ تَعَيَّدَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ عَرَفَهُ حُرْمَتَهُ وَ اسْمُهُ فِي السَّمَاءِ يَوْمَ الْعِيدِ الْمَعْهُودِ وَ فِي الْأَرْضِ يَوْمَ الْمِيثَاقِ الْمَأْخُودِ وَ الْجَمْعُ الْمَشْهُودِ وَ مَنْ صَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ يَغْتَسِلُ لَهُمَا قَبْلَ الزَّوَالِ بِنِصْفِ سَاعَةٍ ثُمَّ يُصَلِّيهِمَا مَعَ

ص: ٣٢١

١-١. الإقبال: ٤٩٢-٤٩٣.

٢-٢. بشاره المصطفى ص ٣٢٣.

الرَّوَالِ شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ مِنْهُمَا فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ سُورَةَ الْإِخْلَاصِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ سُورَةَ الْقَدْرِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ عَشْرَ مَرَّاتٍ هِيَ تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ مِائَةَ أَلْفِ عُمْرِهِ وَ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ تَعَالَى حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ إِلَّا قَضَاهَا فَإِنْ فَاتَتْكَ الرَّكْعَتَانِ فَاقْضِهِمَا وَ مَنْ فَطَرَ مُؤْمِنًا كَانَ كَمَنْ أَطْعَمَ فِئَامًا وَ فِئَامًا وَ لَمْ يَزَلْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَعُدُّ حَتَّى عَدَّ عَشْرًا ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَ تَدْرِي مَا الْفِئَامُ فَقُلْتُ لَا قَالَ مِائَةُ أَلْفٍ وَ كَانَ لَهُ ثَوَابٌ مِنْ أَطْعَمَ بِعِدَدِهِمْ - مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ فِي حَرَمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ سَيَاقِهِمْ فِي يَوْمِ ذِي مَسْجَبِهِ وَ الدَّرْهَمُ يُنْفَقُ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ ثُمَّ قَالَ لَعَلَّكَ تَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ يَوْمًا أَعْظَمَ حُرْمَةً مِنْهُ - لَا وَ اللَّهُ لَا وَ اللَّهُ لَا وَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لِيَكُنْ مِنْ قَوْلِكُمْ إِذَا لَقِيتُمْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِهَذَا الْيَوْمِ وَ جَعَلَنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِعَهْدِهِ إِلَيْنَا وَ مِيثَاقِهِ الَّذِي وَ اتَّقْنَا بِهِ مِنْ وَلَائِهِ وَ لَأِهِ أَمْرِهِ وَ الْقَوَامِ بِقِسْطِهِ وَ لَمْ يَجْعَلْنَا مِنَ الْجَاهِلِينَ وَ الْمُكْذِبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ ثُمَّ يَدْعُو فِي دُبُرِ الرَّكْعَتَيْنِ بِالْدُّعَاءِ الْمَعْرُوفِ (١).

وَ قَالَ الْفَيْضُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الطُّوسِيِّ: حَضَرْتُ مَجْلِسَ مَوْلَانَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ الْعَدِيرِ وَ بِحَضْرَتِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ خَوَاصِهِ قَدِ احْتَبَسَهُمْ عِنْدَهُ لِلْإِفْطَارِ مَعَهُ قَدْ قَدَّمَ إِلَى مَنَازِلِهِمُ الطَّعَامَ وَ الْبُرَّ وَ أَلْبَسَهُمُ الصَّلَاةَ وَ الْكِسْوَةَ حَتَّى الْخَوَاتِيمَ وَ النَّعَالَ.

وَ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ رَاشِدٍ: قُلْتُ لِمَوْلَانَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلْتُ فِدَاكَ لِلْمُسْلِمِينَ عِيدٌ غَيْرُ الْعِيدَيْنِ قَالَ نَعَمْ يَا حَسَنُ أَعْظَمُهُمَا وَ أَشْرَفُهُمَا قَالَ قُلْتُ وَ أَيُّ يَوْمٍ هُوَ قَالَ يَوْمٌ نُصِبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلِمًا لِلنَّاسِ قُلْتُ وَ أَيُّ يَوْمٍ هُوَ قَالَ يَوْمٌ تَمَاتِيهِ عَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ مَا يَنْبَغِي أَنْ نَضْمَعَ فِيهِ قَالَ تَصَوْمُهُ وَ تَكْثِيرُ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ تَبَرُّاً إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِمَّنْ ظَلَمَهُمْ حَقَّهُمْ فَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كَانَتْ تَأْمُرُ الْأَوْصِيَاءَ بِالْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يُقِيمُ الْوَصِيَّةَ فِيهِ أَنْ يَتَّخِذَ عِيدًا قُلْتُ مَا لِمَنْ صَامَهُ قَالَ صِيَامَ سِتِّينَ شَهْرًا.

ص: ٣٢٢

وَعَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ زُفَّتْ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا تُزْفُّ الْعُرُوسُ إِلَى خَدْرِيهَا - يَوْمَ الْفِطْرِ وَ يَوْمَ الْأَضْحَى وَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ وَ إِنَّ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ بَيْنَ الْفِطْرِ وَ الْأَضْحَى وَ الْجُمُعَةِ كَالْقَمَرِ بَيْنَ الْكَوَاكِبِ وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُوكَّلُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ مَلَائِكَتَهُ الْمُقَرَّبِينَ وَ سَيُيَدُّهُمْ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَنْبِيَاءُ الْمُرْسَلِينَ وَ سَيُيَدُّهُمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَوْصِيَاءُ اللَّهِ الْمُتَّجِبِينَ وَ سَيُيَدُّهُمْ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ عِبَادَ اللَّهِ الصَّالِحِينَ وَ سَيُيَدُّهُمْ يَوْمَئِذٍ سَلْمَانُ وَ أَبُو ذَرٍّ وَ الْمِقْدَادُ وَ عَمَّارٌ حَتَّى يُدَاوُوا بِهَا الْجَنَانَ كَمَا يُدَادُ الرَّاعِي بَغَنِمِهِ الْمَاءَ وَ الْكَلَاءُ قَالَ الْمُفَضَّلُ قُلْتُ يَا سَيِّدِي تَأْمُرُنِي بِصِيَامِهِ قَالَ إِي وَ اللَّهُ إِي وَ اللَّهُ إِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي نَجَّى اللَّهُ فِيهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ النَّارِ فَصَامَ شُكْرًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَ إِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَمًا وَ أَبَانَ فَضْلَهُ وَ وَصِيَّتَهُ فَصَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَ ذَلِكَ يَوْمٌ صِيَامٍ وَ قِيَامٍ وَ إِطْعَامِ الطَّعَامِ وَ صَلَهِ الْأَخْوَانِ وَ فِيهِ مَرْضَاةُ الرَّحْمَنِ وَ مَرْغَمَةُ الشَّيْطَانِ.

\*\*\*[ترجمه] امام صادق علیه اسلام فرمودند: روزه عید غدیر به اندازه روزه تمام عمر دنیاست، یعنی اگر فردی تا آخر دنیا زنده بماند و روزه بگیرد، پاداش او بسان کسی است که این روز را روزه بدارد و پاداش آن در نزد خدا برابر با صد حج و صد عمره مقبول است و این روز، عید بزرگ خداست و هیچ پیامبری بر انگیخته نشد، مگر اینکه این روز را عید داشت و خداوند حرمت این روز را به او شناساند و در آسمان آن را به اسم عید وعده داده شده می شناسند و در زمین به آن، روز پیمان گرفته شده و جماعت آشکار می گویند.

هر کس نیم ساعت پیش از ظهر این روز غسل کند و برای سپاسگزاری از خداوند عزّ و جلّ دو رکعت نماز بخواند و در هر رکعت از آن ده بار سوره حمد و ده بار سوره انا أنزلناه فی لیلۃ القدر و ده بار آیه الکرسی را بخواند، در نزد خداوند عزّ و جلّ برابر با صد هزار حج و صد هزار عمره است؛ و هر کس در این روز هر حاجتی از حوایج دنیا و آخرت از درگاه خدا درخواست کند، خداوند عزّ و جلّ حاجت او را برآورده می کند و اگر این دو رکعت از تو فوت شد آن را قضا کن. و هر کس افطاری مومنی را تامین کند، پاداش کسی را خواهد داشت که دو فئام را اطعام کرده باشد و هم چنان می شمرد تا این که به ده فئام رسید. سپس فرمودند: آیا می دانی مقصود از فئام چیست؟ عرض کردم: خیر. فرمودند: صد هزار نفر و در ادامه فرمودند: و پاداش کسی را خواهد داشت که به همین تعداد پیامبران و صدیقان و شهدا و صالحان را در زمان گرسنگی و قحطی، در حرم الهی اطعام کرده و آب داده باشد. نیز پرداختن یک درهم در این روز برابر با صد هزار درهم است. سپس فرمودند: آیا گمان می کنی که خداوند عزّ و جلّ روزی محترم تر از این روز آفریده است؟ نه به خدا سوگند، نه به خدا سوگند، نه به خدا سوگند، آن گاه فرمودند: هر گاه در این روز با برادر مومن دیدار کردی، بگو: ستایش خدایی را که ما را با این روز گرامی داشت و از مومنان و وفاکنندگان به پیمان و میثاقی که برای ولایت والیان امر و برپادارندگان عدل، از ما گرفت، قرار داد و از منکران و تکذیب کنندگان روز جزا قرار نداد. سپس دعای معروف را در در تعقیب دو رکعت نماز بخوان.

فیاض بن محمد بن طوسی نقل کرد: در روز غدیر به خدمت مولایمان علی بن موسی الرضا علیه السلام رسیدم و جماعتی از یاران خاص ایشان را دیدم که آنها را برای افطار به همراه خود نگه داشته اند. و مقداری غذا و هدیه به خانه هاشان فرستاده اند و هدیه و لباس، حتی انگشتری و کفش نیز به آنها عطا کرده بودند.

حسن بن رشد نقل کرد: از مولایمان امام صادق علیه السلام پرسیدم: فدایت شوم، آیا مسلمانان غیر از عید فطر و قربان عید دیگری دارند؟ فرمود: آری، عیدی بسیار بزرگتر و گرامی تر. عرض کردم: و آن چه روزی است فرمودند آن روز که امیر مومنان پرچم هدایت مردم گردید. عرض کردم: چه روزی؟ فرمود: هجدهم ذی الحجه. عرض کردم: فدایت کردم! شایسته است چه کاری انجام دهیم؟ فرمود: روزه بگیر و بر محمد و آل محمد بسیار درود فرست و از آنان که در حق آنان ظلم کردند در نزد خدا بیزاری بجوی؛ و پیامبران علیهم السلام به جانشینان خود می فرمودند تا این روز را عید بگیرند. عرض کردم: پاداش کسی که در آن روزه بگیرد چیست؟ فرمود: پاداش شصت ماه روزه را دارد.

و از مفضل بن عمر نقل است: امام صادق علیه السلام فرمودند: در روز قیامت، چهار روز، همچون عروسی که به حجله می رود به خدا نزدیک می شوند و آن روزها عبارتند از عید فطر، عید قربان، روز جمعه و عید غدیر خم، و عید غدیر در میان آن ها چون ماه در میان ستارگان می درخشد و خداوند فرشتگان مقرب و سرورشان جبرئیل و پیامبران فرستاده شده و سرورشان محمد صلی الله علیه و آله و اوصیاء منتخب خدا و سرورشان در آن روز امیر مومنان و بندگان صالح خود و سرورشان سلمان و ابوذر و مقداد و عمار را به عید غدیر می سپارد تا به وسیله آن به سمت بهشت روانه شوند، همانطور که چوپان گله خود را به طرف آب و سبزه زار حرکت می دهد.

مفضل نقل کرد: از مولای خود پرسیدم: سرورم، آیا دستور به روزه می دهید؟ فرمود: آری به خدا قسم آری. به خدا قسم، این روز روزی است که خداوند ابراهیم را از آتش جهنم نجات داد و او نیز در سپاس از خداوند این روز را روزه گرفت و روزی است که رسول خدا صلی الله علیه و آله، امیر مومنان علیه السلام را منصوب کرد و برتری و جانشینی او را روشن ساخت و آن روز را روزه داشت و عید غدیر، روز روزه و نماز و اطعام و صلّه رحم است و در آن رضای خداوند و به خاک مالی [بینی] شیطان است .

\*\*[ترجمه]

## باب ۵ أعمال يوم المباهله و يوم الخاتم و غیرهما من الأيام المتبرکه من هذا الشهر و لیالیها

### الأخبار

### أقول

قد أوردنا بعض ما يتعلق بهذا الباب في كتاب الطهاره و الصلاه و الدعاء و الصوم و المزار و ذكرنا ما يناسبه في كتاب أحوال النبي صلی الله علیه و آله و كتاب أمير المؤمنين علیه السلام و غيرها فليراجع إليها.

ص: ۳۲۳

\*\*[ترجمه]مطالب این باب در کتاب الطهاره و الصلاه و الدعاء و الصوم و المزار ذکر شد و نیز در کتاب احوال النبی صلی الله علیه و آله و کتاب امیر مومنان علیه السلام آوردیم. به آنها مراجعه کن.

\*\*[ترجمه]

## باب ۶ أعمال سائر أيام هذا الشهر و لیلها

### الأخبار

#### أقول

قد مضى ما يتعلق بذلك فى كتاب الطهاره و الصلاه و الدعاء و الصيام و خصوصا فى أول هذا الجزء من أعمال و أدعيه كل يوم (۱).

\*\*[ترجمه]مطالب مربوط به این باب در کتاب الطهاره و الصلاه و الدعاء و الصيام و خصوصا در ابتدای این جلد و در بخش اعمال و دعاهاى هر روز ذکر شد. - در این زمینه به کتاب های دعا مثل الاقبال سيد بن طاووس رحمه الله که مولف از آن ها استفاده کرده، مراجعه کن. -

\*\*[ترجمه]

## أبواب ما يتعلق بأعمال شهر المحرم و أدعيته

## باب ۷ عمل أول ليله من هذا الشهر و يومها و ما يتعلق بعشر المحرم من المطالب و الأعمال

### الأخبار

#### أقول

قد سبق بعض ما يناسب هذا الباب فى كتاب الطهاره و الصلاه و الدعاء و الصيام و فى باب أول من هذا الجزء و غيرها و مضى أيضا بعض ما يرتبط بهذا المعنى فى كتاب أحوال الحسنين عليهما السلام.

\*\*[ترجمه]مطالب این باب در کتاب الطهاره و الصلاه و الدعاء و الصيام و در ابتدای این جلد و جاهای دیگر و برخی از آن نیز در کتاب احوال الحسنین علیهما السلام ذکر شد.

\*\*[ترجمه]

قل، [إقبال الأعمال] أَمَا عَمَلُ أَوْلَى لِيَلِهِ مِنَ الْمُحَرَّمِ فَمِنْ ذَلِكَ مَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ كِتَابِ الْمُخْتَصِرِ مِنَ الْمُتَّخِبِ فَقَالَ: الدُّعَاءُ إِذَا رَأَيْتَ الْهَلْمَالَ كَبَّرَ اللَّهُ تَعَالَى فَقُلْ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَالَمِينَ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي وَخَلَقَكَ وَقَدَّرَكَ فِي مَنَازِلِكَ وَجَعَلَكَ آيَةً لِلْعَالَمِينَ يَبَاهِي اللَّهُ بِعِكَ الْمَلَائِكَةَ اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْغَيْبَةِ

ص: ٣٢٤

---

١-١. و راجع في ذلك كتب الأدعية التي اعتمد عليها لمؤلف في النقل كاقبال السيد رحمه الله.



وَالسُّرُورِ وَالبُهْجَةِ وَبَثْنَا عَلَى طَاعَتِكَ وَالمَسَارَعَةِ فِيمَا يُرِضُ بِكَ اللّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا وَارْزُقْنَا خَيْرَهُ وَبَرَكَتَهُ وَيُمْنَهُ وَفُوزَهُ وَاصْرِفْ عَنَّا شَرَّهُ وَبَلَاءَهُ وَفِتْنَتَهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الدُّعَاءُ عِنْدَ اسْتِهَالِ المَحْرَمِ وَأَوَّلِ يَوْمٍ مِنْهُ تَقُولُ: اللّهُمَّ أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِكَلِمَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ الحُسْنَى كُلِّهَا وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَوْلِيَّائِكَ وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَجَمِيعِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ أَلَّا تُخَلِّينِي مِنْ رَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ يَا اللهُ يَا رَحْمَانَ الْمُؤْمِنِينَ يَا وَاحِدُ يَا حَيُّ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا مَلِكُ يَا غَنِيُّ يَا مُحِيطُ يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا عَلِيُّ يَا شَهِيدُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ يَا عَزِيزُ يَا قَهَّارُ يَا خَالِقُ يَا مُحْسِنُ يَا مُنْعِمُ يَا مَعْبُودُ يَا قَدِيمُ يَا دَائِمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا فَزْدُ يَا وَتْرُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ يَا جَوَادُ يَا مَاجِدُ يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ يَا قَاهِرُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا عَفُوُّ يَا رءُوفُ يَا غَفُورُ هَا أَنَا ذَا صِغِيرٍ فِي قُدْرَتِكَ بَيْنَ يَدَيْكَ رَاغِبٌ إِلَيْكَ مَعَ كَثْرَةِ نَسِيَانِي وَذُنُوبِي وَ لَوْ لَا سَعَهُ رَحْمَتِكَ وَ لَطْفِكَ وَ رَأْفَتِكَ لَكُنْتُ مِنَ الْهَالِكِينَ يَا مَنْ هُوَ عَالِمٌ بِفَقْرِي إِلَى جَمِيلِ نَظَرِهِ وَ سَعَهُ رَحْمَتِهِ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا يَا عَلِيمُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَ بِحَقِّكَ عَلَى خَلْقِكَ وَ بِقُدْرَتِكَ وَ إِزْلَامِكَ وَ إِيَادِكَ وَ خُلْدِكَ وَ سِرْمَدِكَ وَ كِبْرِيَاءِكَ وَ جَبْرُوتِكَ وَ عَظَمَتِكَ وَ شَأْنِكَ وَ مَشِيئَتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ عَلَيَّ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْحَمَنِي وَ تُقَدِّسَنِي بِلَمَحَاتِ جَنَابَتِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ وَ رِضْوَانَتِكَ وَ تَعْصِمَنِي مِنْ كُلِّ مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَ تُوفِّقَنِي لِمَا يُرِضُ بِكَ عَنِّي وَ تُجَبِّرَنِي عَلَى مَا أَمَرْتَنِي بِهِ وَ أَحْبَبْتَهُ مِنِّي - اللّهُمَّ املَأْ قَلْبِي وَقَارَ جلالِكَ وَ جلالِ عَظَمَتِكَ وَ كِبْرِيَاءِكَ وَ أَعِنِّي عَلَى جَمِيعِ أَعْيَادِكَ وَ أَعْيَادِي يَا خَيْرَ الْمَالِكِينَ وَ أَوْسَعَ الرَّاظِقِينَ وَ يَا مُكَوِّرَ الدُّهُورِ وَ يَا مُبَدِّلَ الْأَرْزَامِ وَ يَا مُوَلِّجَ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَ مُوَلِّجَ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ يَا مُبَدِّبَ الدُّوَلِ وَ الْأُمُورِ وَ الْأَيَّامِ أَنْتَ الْقَدِيمُ الَّذِي لَمْ تَزَلْ وَ الْمَالِكُ الَّذِي لَا يَزُولُ

سُبْحَانَكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ بِحَمْدِكَ وَ حَوْلِكَ عَلَى كُلِّ حَمِيدٍ وَ حَوْلٍ دَائِمًا مَعَ دَوَامِكَ وَ سَاطِعًا بِكِبَرِيَّاتِكَ أَنْتَ إِلَهِي وَلِيُّ  
 الْحَامِدِينَ وَ مَوْلَى الشَّاكِرِينَ يَا مَنْ مَزِيدُهُ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ يَا مَنْ نِعْمُهُ لَا تُجَازَى وَ شُكْرُهُ لَا يُقْضَى وَ مُلْكُهُ لَا يَبِيدُ وَ أَيَّامُهُ لَا يُحْصَى  
 صَلِّ أَيَّامِي بِأَيَّامِكَ مَغْفُورًا لِي مُحَرَّمًا لِحَمِي وَ دَمِي وَ مَيِّا وَ هَبِّتْ لِي مِنَ الْخَلْقِ وَ الْحَيَاةِ وَ الْحَوْلِ وَ الْقُوَّةِ عَلَى النَّارِ يَا حَيَّ  
 الْمُسْتَجِيرِينَ وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَمَّا يَمُوتُ- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ- مَا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ إِيَّاكَ  
 نَعْبُدُ وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ لِنَفْسِي وَ دِينِي وَ سَمْعِي وَ بَصِيرِي وَ جَسَدِي وَ جَمِيعِ جَوَارِحِي وَ وَالِدِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ أَوْلَادِي وَ جَمِيعِ  
 مَنْ يَعْينِي أَمْرُهُ وَ سَائِرِ مَا مَلَكَتْ يَمِينِي عَلَى جَمِيعِ مَنْ أَخَافُهُ وَ أَخِذْرُهُ بَرًّا وَ بَحْرًا مِنْ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ أَعَزُّ وَ  
 أَحْيَلُ وَ أَمْنَعُ مِمَّا أَخَافُ وَ أَخِذْرُ عَزَّ جَارُ اللَّهِ وَ جَلَّ ثَنَاءُ اللَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي جَوَارِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَ فِي حِمَاكَ  
 الَّذِي لَا يُسَدِّتَبَاحُ وَ لَا يُدَلُّ وَ فِي ذِمَّتِكَ الَّتِي لَا تُخْفَرُ وَ فِي مَنَعَتِكَ الَّتِي لَا تُسْتَدَلُّ وَ لَا تُسْتَضَامُ وَ جَارِ اللَّهِ آمِنٌ مَحْفُوظٌ وَ لَا حَوْلَ وَ  
 لَمَّا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ يَا كَافِي مَنْ كُلُّ شَيْءٍ ءِ وَ لَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ ءِ يَا مَنْ لَيْسَ مِثْلَ كِفَايَتِهِ شَيْءٌ ءِ اكْفِنِي كُلَّ شَيْءٍ ءِ  
 حَتَّى لَمَّا يَضُرَّنِي مَعَكَ شَيْءٌ ءِ وَ اصْرِفْ عَنِّي الْهَمَّ وَ الْحُزْنَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ يَا اللَّهُ يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ  
 بِكَ فِي نُحُورِ أَعْدَائِي وَ كُلِّ مَنْ يُرِيدُ بِي سُوءًا وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِمْ وَ اسْتَعِينُكَ عَلَيْهِمْ فَاكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ وَ كَيْفَ شِئْتَ وَ مِنْ  
 حَيْثُ شِئْتَ وَ أَنَّى شِئْتَ- فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ- سَسُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَ نَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا  
 بِأَيَاتِنَا أَنْتُمَا وَ مِنْ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ- إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ- لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَ أَرَى- أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنَّ  
 كُنْتُ تَقِيًّا- اِحْسُوا فِيهَا وَ لَا تُكَلِّمُونِ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ بَعْرَهُ اللَّهُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ءِ

مُتَمَتِّعًا وَبِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا مُحْتَرِزًا وَبِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحَسَنَةِ مُتَعَوِّذًا وَ أَعُوذُ بِرَبِّ مُوسَى وَ هَارُونَ وَ رَبِّ عِيسَى وَ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي  
وَفَى مِنْ شَرِّ الْمَرَدَةِ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ أَخَذْتُ سَمْعَ كُلِّ طَاغٍ وَ بَاغٍ وَ عَدُوٍّ وَ  
حَاسِدٍ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ عَنِّي وَ عَنِّ أَوْلَادِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ جَمِيعَ مَنْ يَعْينِي أَمْرُهُ وَ أَخَذْتُ سَمْعَ كُلِّ مُطَالِبٍ وَ بَصْرَهُ وَ قُوَّتَهُ وَ  
يَدِيهِ وَ رِجْلَيْهِ وَ لِسَانَهُ وَ شَعْرَهُ وَ بَشْرَهُ وَ جَمِيعَ جَوَارِحِهِ بِسَمْعِ اللَّهِ وَ أَخَذْتُ أَبْصَارَهُمْ عَنِّي بِبَصْرِ اللَّهِ وَ كَسَرْتُ قُوَّتَهُمْ عَنِّي بِقُوَّةِ اللَّهِ  
وَ بِكَيْدِ اللَّهِ الْمَيِّتِينَ فَلَيْسَ لَهُمْ عَلَيَّ سُلْطَانٌ وَ لَمَّا سَبِيلُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ حِجَابٌ مَسْتُورٌ بِسِتْرِ اللَّهِ وَ سِتْرِ التُّبُوِّهِ الَّذِي اخْتَجَبُوا بِهِ مِنْ  
سَطَوَاتِ الْفَرَاعِنَةِ فَسَتَرَهُمُ اللَّهُ بِهِ جِبْرِيئِيلُ عَنِّي أَيْمَانُكُمْ وَ مِيكَائِيلُ عَنِّي سَمَائِلُكُمْ وَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بَيْنَنَا وَ بَيْنَكُمْ وَ اللَّهُ  
جَلَّ وَ عَزَّ عَالٍ عَلَيْكُمْ وَ مُحِيطٌ بِكُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيكُمْ وَ مِنْ وَرَائِكُمْ وَ أَخَذُ بِنَوَاصِيكُمْ وَ بِسَمْعِكُمْ وَ أَبْصَارِكُمْ وَ قُلُوبِكُمْ وَ أَلْسِنَتِكُمْ  
وَ قَوَائِكُمْ وَ أَيْدِيكُمْ وَ أَرْجُلِكُمْ يَحُولُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ شُرُورِكُمْ وَ جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ - وَ جَعَلْنَا مِنْ  
بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ شَاهَتِ الْوُجُوهُ صُمًّا بِكُمْ عُمِّي طه حم لا يُنصرونَ اللَّهُمَّ يَا مَنْ سَتَرَهُ  
لَمَّا يُرَامُ وَ يَا مَنْ عَيْنُهُ لَا تَنَامُ اسْتَرَنِي بِسِتْرِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَ اخْفَظْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ مِنَ الْأَفَاتِ كُلِّهَا حَسْبِيَ اللَّهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ  
حَسْبِيَ اللَّهُ الَّذِي يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ءِ وَ لَمَّا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ حَسْبِيَ  
الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ حَسْبِيَ مَنْ لَا يَمُنُّ مِمَّنْ يَمُنُّ حَسْبِيَ اللَّهُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ حَسْبِيَ اللَّهُ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ حَسْبِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ  
لَهُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَ كَفَى سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ مُنْتَهَى وَ لَا مِنْ اللَّهِ مَهْرَبٌ وَ لَا مَنْجَى حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ  
وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي جِوَارِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَ فِي حِمَاكَ الَّذِي لَا يُسْتَبَاحُ وَ فِي ذِمَّتِكَ الَّتِي لَا تُخْفَرُ وَ  
اخْفَظْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَ اكْفُنِي بِرُكْبَتِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَ أَدْخِلْنِي فِي عِزِّكَ الَّذِي لَا يُضَامُ وَ ارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا رَحْمَانُ  
اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ لَا تُهْلِكْنِي

وَأَنْتَ رَجَائِي يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمٌ وَأَفْوِضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ  
كَأَنَّ أَعْوَدُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَجَلَالِ وَجْهِهِ وَمَا وَعَاهُ اللَّوْحُ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ وَمَا سَتَرَتِ الْحُجُبُ مِنْ نُورِ بَهَاءِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ مُعِيلٌ فَكَيْفَ  
طَالِبُ حَوَائِجِ قَضَائِهِ بِيَدِكَ فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ الَّذِي مَلَأَ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا حِفْظًا وَعِلْمًا  
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ أَوَّلَ يَوْمِي هَذَا وَأَوَّلَ شَهْرِي هَذَا وَأَوَّلَ سَنَتِي هَذِهِ صَلَاحًا وَأَوْسَطَ يَوْمِي هَذَا  
وَأَوْسَطَ شَهْرِي هَذَا وَأَوْسَطَ سَنَتِي هَذِهِ فَلَاحًا وَآخِرَ يَوْمِي هَذَا وَآخِرَ شَهْرِي هَذَا وَآخِرَ سَنَتِي هَذِهِ نَجَاحًا وَأَنْ تُتُوبَ عَلَيَّ  
إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ عَرَّفْنِي بَرَكَهَ هَذَا الشَّهْرِ وَهَذِهِ السَّنَةِ وَبَرَكَتَهُمَا وَبَرَكَتَهُمَا وَبَرَكَتَهُمَا وَبَرَكَتَهُمَا وَبَرَكَتَهُمَا وَبَرَكَتَهُمَا  
أَرْزُقْنِي فِيهِمَا الصِّحَّةَ وَالسَّلَامَةَ وَالْعِيَاةَ وَالِاسْتِقَامَةَ وَالسَّعَةَ وَالِدَّعَةَ وَالْأَمْنَ وَالْكَفَايَةَ وَالْحِرَاسَةَ وَالْكَلَاءَةَ وَوَفِّقْنِي فِيهِمَا لِمَا  
يُرِضُ بِكَ عَنِّي وَبَلِّغْنِي فِيهِمَا أُمَّتِي وَسَهِّلْ لِي فِيهِمَا مَحَبَّتِي وَيَسِّرْ لِي فِيهِمَا مُرَادِي وَأَوْصِلْنِي فِيهِمَا إِلَى بُغْيَتِي وَفَرِّجْ فِيهِمَا غَمِّي  
وَاكْشِفْ فِيهِمَا مُرَادِي وَأَوْصِلْنِي فِيهِمَا إِلَى بُغْيَتِي وَفَرِّجْ فِيهِمَا غَمِّي وَاكْشِفْ فِيهِمَا ضُرِّي وَأَقْضِ لِي فِيهِمَا دِينِي وَانصُرْنِي  
فِيهِمَا عَلَى أَعْدَائِي وَحُسَّادِي وَاكْفِنِي فِيهِمَا أَمْرَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ يَا رَبِّي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ مِنَ الْمَهَالِكِ فَأَنْقِذْنِي وَعَنِ الذُّنُوبِ  
فَاصْرِفْنِي وَعَمَّا لَا يُصْلِحُ وَلَا يُغْنِي فَجَنِّبْنِي اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا رِزْقًا إِلَّا بَسَطْتَهُ  
وَلَا عُسْرًا إِلَّا يَسَّرْتَهُ وَلَا سُوءًا إِلَّا صَرَفْتَهُ وَلَا خَوْفًا إِلَّا آمَنْتَهُ وَلَا رُغْبًا إِلَّا سَكَّنْتَهُ وَلَا سُقْمًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً إِلَّا آتَيْتَ عَلَيَّ قَضَائِهَا  
فِي يُسِّرْ مِنْكَ وَعِيَاةِ اللَّهِ إِنِّي أَسَأْتُ فَأَحْسِنْتَ وَأَخْطَأْتُ فَتَفَضَّلْتَ لِلثَّقَةِ مِنِّي بِعَفْوِكَ وَالرَّجَاءِ مِنِّي لِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا  
الدُّعَاءِ وَبِحَقِيقَةِ هَذَا الرَّجَاءِ لَمَّا كَشَفْتَ عَنِّي الْبَلَاءَ وَجَعَلْتَ لِي مِنْهُ مَخْرَجًا وَمَنْجَى بِقُدْرَتِكَ وَفَضْلِكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ

الْعَالَمِ بِذُنُوبِنَا فَاعْفِرْهَا وَ بِأُمُورِنَا فَسَدِّهْهَا وَ بِدُيُونِنَا فَأَدِّهَا وَ بِحَوَائِجِنَا فَاقْضِهَا بِقُدْرَتِكَ وَ فَضْلِكَ- إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ- وَ لَوْ  
أَنَّ قُرْآنًا سَيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قَطَّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلَّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلَّ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ مَا  
شَاءَ اللَّهُ كَانَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَلَى نَفْسِي وَ دِينِي وَ سَمْعِي وَ بَصِيرِي وَ جَسَدِي وَ جَمِيعِ حَوَارِجِي وَ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي بِسْمِ اللَّهِ  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَلَى وَالِدَتِي مِنَ النَّارِ- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَلَى أَهْلِي وَ مَالِي وَ أَوْلَادِي- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَلَى جَمِيعِ  
مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِي رَبِّي- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ افْتَتَحْتُ شَهْرِي هَذَا وَ سَيِّئِي  
هَذَا وَ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ وَ لَا حَوْلَ لِي وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَ سُبْحَانَ  
اللَّهِ بُكْرَةً وَ آصِيلاً- سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ- وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ- فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ  
تُمْسُونَ وَ حِينَ تَصْبِحُونَ- وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ- يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ  
مِنَ الْحَيِّ وَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَ كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ وَ مِنْ شَرِّ  
هَذَا الشَّهْرِ وَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ السَّنَةِ وَ مِنْ شَرِّ مَا بَعْدَهَا وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ أَعْدَائِي أَنْ يَفْرُطُوا عَلَيَّ وَ أَنْ يَطْعُوا وَ أُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ وَ مِنْ  
خَلْفِي وَ عَن يَمِينِي وَ عَن شِمَالِي وَ مِنْ فَوْقِي وَ مِنْ تَحْتِي- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ- قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ  
يُولَدْ- وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ لِنَفْسِي بِي وَ مُحِيطٌ بِي وَ بِمَالِي وَ وَالِدِي وَ أَوْلَادِي وَ أَهْلِي وَ جَمِيعِ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ وَ كُلِّ شَيْءٍ  
هُوَ لِي وَ كُلِّ شَيْءٍ مَعِيَ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَمَّا يَمُوتُ وَ اعْتَصِمْتُ بِعُرْوَةِ اللَّهِ الْوُثْقَى الَّتِي- لَا انْفِصَامَ لَهَا وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ  
اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ قَدْرِكَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَ مَا بَعْدَهَا حُسْنَ عَافِيَتِي وَ سَعَةَ رِزْقِي وَ اكْفِنِي اللَّهُمَّ الْمُهِمَّ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ  
اعْصِمْنِي أَنْ أُحْطِيَ وَ ارْزُقْنِي

خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ - قُلْ مَنْ يَكْلُوْكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ السَّيِّئِ وَالسَّارِقِ وَالْحَيَّاتِ وَالْعَقَابِ وَالْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَالْوَحْشِ وَالطَّيْرِ وَالْهَوَامِّ - قُلِ اللّٰهُ وَجَعَلْنَا فِيْ اَعْنَاقِهِمْ اَغْلَالًا فَهِيَ اِلَى الْاَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ - وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ اَيْدِيهِمْ سِدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سِدًّا فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ اللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَعُوْذُ بِكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ كُلِّهَا وَ اَيَاتِكَ الْمُحْكَمَاتِ مِنْ غَضَبِكَ وَ مِنْ شَرِّ عِقَابِكَ وَ مِنْ شَرِّ اَعْيَادِكَ وَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ - وَ اَعُوْذُ بِكَ رَبِّ اَنْ يَحْضُرُوْنَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ وَ مَا شَاءَ اللّٰهُ كَانَ اللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْتَجِيْرُكَ بِعِلْمِكَ وَ اَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَ اَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيْمِ فَاِنَّكَ تَعْلَمُ وَ تَقْدِرُ وَ لَا اَقْدِرُ وَ بِيَدِكَ مَفَاتِيْحُ الْخَيْرِ وَ اَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوْبِ اللّٰهُمَّ اِنْ كَانَ مَيَّا اُرِيْدُهُ وَ يُرَادُ بِيْ خَيْرًا لِيْ فِيْ دِيْنِيْ وَ دُنْيَايَ وَ عَاقِبَةِ اَمْرِيْ فَيَسِّرْهُ لِيْ وَ بَارِكْ لِيْ فِيْهِ وَ اَصْرِفْ عَنِّيْ الْاَذَى فِيْهِ وَ اِنْ كَانَ غَيْرُ ذَلِكَ خَيْرًا فَاصْرِفْنِيْ عَنْهُ اِلَى مَا هُوَ اَصْلَحُ لِيْ بَدَنًا وَ عَاقِبَةً فِيْ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ اِقْصِدْنِيْ اِلَى الْخَيْرِ حَيْثُمَا كُنْتُ وَ وَجِّهْنِيْ اِلَى الْخَيْرِ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتُ بِرَحْمَتِكَ وَ اَعِزَّنِيْ اللّٰهُمَّ بِمَا اسْتَعِزَّزْتُ بِهِ مِنْ دُعَائِيْ وَ اُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ نَسِيَانِيْ وَ عَجَلَتِيْ - بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ وَ مَا شَاءَ اللّٰهُ كَانَ اللّٰهُمَّ مَا حَلَفْتُ مِنْ حَلْفٍ اَوْ قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ اَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ فَامْسِئْتِكَ بَيْنَ يَدَيَّ ذَلِكَ كُلُّهُ مَا شِئْتُ مِنْهُ كَانَ وَ مَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ اللّٰهُمَّ مَا حَلَفْتُ فِيْ يَوْمِيْ هَذَا اَوْ فِيْ شَهْرِيْ هَذَا اَوْ فِيْ سَنَتِيْ هَذِهِ مِنْ حَلْفٍ اَوْ قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ اَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ فَلَا تُؤَاخِذْنِيْ بِهِ وَ اجْعَلْنِيْ مِنْهُ فِيْ سَعَةٍ وَ فِيْ اسْتِثْنَاءٍ وَ لَا تُؤَاخِذْنِيْ بِسُوءِ عَمَلِيْ وَ لَا تَبْلُغْ بِيْ مَجْهُودًا اللّٰهُمَّ وَ مَنْ اَرَادَنِيْ بِسُوءٍ فِيْ يَوْمِيْ هَذَا اَوْ فِيْ شَهْرِيْ هَذَا اَوْ فِيْ سَنَتِيْ هَذِهِ فَارِدْهُ بِهِ وَ مَنْ كَادَنِيْ فِكِدْهُ وَ اَفْلَلْ عَنِّيْ حَدًّا مِنْ نَصَبٍ لِيْ حِدَّةً وَ اَطْفِ عَنِّيْ نَارَ مَنْ اَضْرَمَ لِيْ وَقُوْدَهَا اللّٰهُمَّ وَ اَكْفِنِيْ مَكْرَ الْمَكْرِهِ وَ اَفْقَأْ عَنِّيْ اَعْيِنَ السَّحَرِهِ وَ اغْصِنِيْ مِنْ ذَلِكَ بِالسَّكِينَةِ وَ اَلْبِسْنِيْ دِرْعَكَ الْحَصِيْنَةَ وَ اَلْزِمْنِيْ كَلِمَةَ التَّقْوَى الَّتِيْ اَلْزَمْتَهَا الْمُتَّقِيْنَ .

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ دُعَائِي خَالِصاً لَكَ وَاجْعَلْنِي أُبْتَغِي بِهِ مَا عِنْدَكَ وَلا تَجْعَلْنِي أُبْتَغِي بِهِ أَحِداً سِوَاكَ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ جَنِّبْنِي الْعِلَلَ وَاللُّهُمَّ وَالْغُمُومَ وَالْمَأْحَزَانَ وَالْمَأْمَرِضَ وَالْأَسْقَامَ وَاصْرِفْ عَنِّي السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ وَالْجَهْدَ وَالْبَلَاءَ وَالتَّعَبَ وَالْعَنَاءَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ اللَّهُمَّ أَلِنْ لِي أَعْيَادِي وَمُعَامِلِي وَمَطَالِي وَمَا غَلِظَ عَلَيَّ مِنْ أُمُورِي كُلِّهَا كَمَا أَلَنْتَ الْحَدِيدَ لِإِدَاوَدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ وَذَلَّلْتُمْ لِي كَمَا ذَلَّلْتَ الْأَنْعَامَ لَوْلَادِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ وَسَخَّرْتُمْ لِي كَمَا سَخَّرْتَ الطَّيْرَ لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ وَأَلَقَ عَلَيَّ مَحَبَّةً مِنْكَ كَمَا أَلَقْتَهَا عَلَيَّ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَزِدْ فِي جَاهِي وَسَمْعِي وَبَصْرِي وَقُوَّتِي وَارْزُقْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَاعْطِنِي سُؤْلِي وَمُنَايَ وَحَسَنَ لِي خُلُقِي وَاجْعَلْنِي مَهُوباً مَرْهُوباً مَخُوفاً وَأَلِقْ لِي فِي قُلُوبِ أَعْيَادِي وَمُعَامِلِي وَمَطَالِي الرَّأْفَةَ وَالرَّحْمَةَ وَالْمَهَابَةَ وَسَخَّرْتُمْ لِي بِقُدْرَتِكَ اللَّهُمَّ يَا كَافِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِرْعَوْنَ وَيَا كَافِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْأَخْزَابَ وَيَا كَافِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَارَ النَّمْرُودِ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي كُلَّ مَا أَخَافُ وَأَخِذْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا رَحِيمَانَ يَا رَحِيمَ اللَّهُمَّ يَا ذَلِيلَ الْمُتَحَيِّرِينَ وَيَا مَفْرَجَ [مُفْرَجاً] عَنِ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا مَرُوحَ [مُرُوحاً] عَنِ الْمَغْمُومِينَ وَيَا مُودِي [مُؤدِّياً] عَنِ الْمَيْدُونِينَ وَيَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ فَزَجْ كَرْبِي وَهَمِّي وَعَمِّي وَأَدْعُنِّي وَعَنْ كُلِّ مَيْدُونٍ وَاعْطِنِي سُؤْلِي وَمُنَايَ وَافْتَحْ لِي مِنْكَ بِخَيْرٍ وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ اللَّهُمَّ يَا رَجَائِي وَاعْدْتِي لَا تَقْطَعْ مِنْكَ رَجَائِي وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ الرِّزْقِ مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَمَّا أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ أَعْلَمُ وَمِنْ حَيْثُ لَمَّا أَعْلَمُ وَمِنْ حَيْثُ أَرْجُو وَمِنْ حَيْثُ لَا أَرْجُو وَارْزُقْنِي السَّلَامَةَ وَالْعَافِيَةَ وَالْبَرَكَهَ فِي جَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِي وَخِزْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي خَيْرَهُ فِي عَافِيهِ وَكُنْ لِي وَلِيّاً وَحَافِظاً وَنَاصِراً وَلَقِّنِي حُجَّتِي اللَّهُمَّ وَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِكَ أَوْ أَمَةٍ مِنْ إِمَائِكَ كَانَتْ لَهُ قِبَلِي مَظْلَمَةٌ ظَلَمْتُهُ بِهَا فِي مَالِهِ أَوْ سَمْعِهِ أَوْ بَصَرِهِ أَوْ قُوَّتِهِ وَلا أَسْتَطِيعُ رَدَّهَا عَلَيْهِ وَلا تَحَلَّتْهَا مِنْهُ فَاسْأَلْكَ

اللَّهُمَّ أَنْ تُرَضِّيَهُ عَنِّي بِمَا شِئْتُمْ ثُمَّ تَهَبَ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً يَا وَهَّابَ الْعَطَايَا وَالْخَيْرِ اللَّهُمَّ وَلَا تُخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا وَلَا حَيْدٍ فِي رَقَبَتِي تَبِعَهُ وَلَا مَا ذَنْبٌ إِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَ ذَلِكَ لِي بِكَرَمِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّيَّاتِ فِي الْأَمْرِ وَالْعَزِيمَةِ عَلَى الرُّشْدِ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ قَلْبًا سَلِيمًا وَلسَانًا صَادِقًا وَبِقِينًا نَافِعًا وَرِزْقًا دَارًا هَنِئًا وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ عَافِيَةً تَبْعُهَا عَافِيَةٌ شَافِيَةٌ كَافِيَةٌ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَنْ تَكُونَ لِي سَيِّدًا وَمُسْتَتَدًا وَعِمَادًا وَمُعْتَمِدًا وَذُخْرًا وَمَيْدَحًا وَلَا تُخَيِّبْ أَمَلِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَلَا تُجْهِدْ بَلَائِي وَلَا تَسَيِّئْ قَضَائِي وَلَا تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي اللَّهُمَّ ارْضَ عَنِّي بِرِضَاكَ وَعَافِنِي مِنْ جَمِيعِ بُلُوكِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا أَكْبَرَ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ يَا زَارِقَ الطُّفْلِ الصَّغِيرِ يَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ يَا مُغْنِيَ الْمُتَمَتِّهِنَ الضَّرِيرِ يَا مُطْلِقَ الْمُكْبَلِ الْأَسِيرِ يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ يَا قَاصِمَ كُلِّ جَبَّارٍ مُتَكَبِّرٍ يَا مُحْيِيَ الْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ يَا مَنْ لَا نِدَّ لَهُ وَلَا شَبِيهَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِكُلِّ مَا دَعَوْتُكَ بِهِ مِنْ هَذَا الدُّعَاءِ وَبِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ كُلِّهَا وَبِمَعَاوِدِ الْعِزِّ مِنْ عَوْشَتِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِحَدِّكَ الْمَآعْلَى وَبِكَ فَلَمَّا شِئْتَ أَعْظَمَ مِنْكَ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَتَرْحَمَنَا فَإِنَّا إِلَى رَحْمَتِكَ فَقَرَاءُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ وَاكْفِنِي اللَّهُمَّ يَا رَبِّ مَا لَا يَكْفِينِيهِ أَحَدٌ سِوَاكَ وَأَقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَسَهِّلْ لِي مَحَابِّي كُلَّهَا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ مَا شَاءَ اللَّهُ - لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ



فَوَضْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَ كَفَى (۱).

وَمِنْ ذَلِكَ مَا ذَكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ شاذَانَ وَ رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ فِي الْمُحَرَّمِ لَيْلَةً شَرِيفَةً وَ هِيَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ صَيْلِي فِيهَا مِائَةٌ رَكَعَةٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ الْحَمْدَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ يُسَلِّمُ فِي آخِرِ كُلِّ تَشَهُدٍ وَ صَامَ صَبِيحَةَ الْيَوْمِ وَ هُوَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ كَانَ مِمَّنْ يَدُومُ عَلَيْهِ الْخَيْرُ سِنْتَهُ وَ لَا يَزَالُ مَحْفُوظًا مِنَ الْفِتْنَةِ إِلَى الْقَابِلِ وَ إِنْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

صَلَاةُ أُخْرَى أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ مِنْ طُرُقِهِمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ: تُصَلِّي أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ رَكَعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ سُورَةَ الْأَنْعَامِ وَ فِي الثَّانِيَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ سُورَةَ يَس.

صَلَاةُ أُخْرَى أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ رَوَاهَا عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْأَشْهَرِيُّ فِي كِتَابِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ فِي الْمُحَرَّمِ لَيْلَةً وَ هِيَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْهُ مِنْ صَيْلِي فِيهَا رَكَعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِيهَا سُورَةَ الْحَمْدِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً وَ صِيَامَ صَبِيحَتِهَا وَ هُوَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ السَّنَةِ فَهُوَ كَمَنْ يَدُومُ عَلَى الْخَيْرِ سِنْتَهُ وَ لَا يَزَالُ مَحْفُوظًا مِنَ السَّنَةِ إِلَى قَابِلٍ فَإِنْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ (۲).

\*\*\*[ترجمه]الاقبال: در اعمال شب اول محرم، نویسنده کتاب «المختصر من المنتخب» نقل کرد: هر گاه هلال ماه را رؤیت کردی، خدا را به بزرگی یاد کن و این دعا را بخوان: خداوند بزرگتر است، خداوند بزرگتر است، خداوند بزرگتر است، پروردگار من و تو خداوند است، خدایی که معبودی جز او نیست و پروردگار جهانیان است. ستایش خدایی را که من و تو را آفرید و منزلی را برای تو مقدر نمود و تو را به عنوان نشانه خود برای جهانیان قرار داد که به وجود تو بر فرشتگان مباحث می کند. خدایا، هلال این ماه را همراه با ایمنی، ایمان، سلامتی، تسلیم، شادمانی، سرور و خوشحالی بر ما بگردان و ما را بر اطاعت از خود و شتاب گرفتن به آن چه تو را از ما خشنود می سازد، استوار بدار. خدایا این ماه را بر ما مبارک گردان و خیر و برکت و فرخندگی و یاری و رستگاری را در آن روزی مان کن و ما را از شر و بلا و امتحان و گرفتاری های آن دور بدار، به رحمت ای مهربان ترین مهربانان.

دعا به هنگام رویت هلال ماه محرم و اولین روز آن. می گویی:

خداوندا، تو خدایی هستی که معبودی جز تو نیست، به تو و به سخنان تو و همه نام های نیک تو و به حق پیامبران، رسولان، دوستان، فرشتگان مقرب و همه بندگان شایسته ات، از تو می خواهم که مرا از رحمت خود که همه اشیا را فراگرفت، محروم نگردانی، ای خدا ای رحمت گستر بر مومنان، ای یگانه ای زنده ای اول ای آخر، ای آشکار ای نهان، ای فرمانروا ای بی نیاز، ای احاطه کننده ای شنوا، ای آگاه ای بلند پایه، ای گواه ای نزدیک، ای اجابت کننده ای ستوده، ای بلندجایگاه ای سربلند، ای چیره ای آفریدگار، ای نیکوکار ای نعمت بخش، ای معبود ای دیرینه، ای جاودان ای زنده، ای پاینده ای تنها، ای تک ای بی همتا، ای بی نیاز ای برانگیزاننده، ای به ارث برنده ای شنوا، ای آگاه ای لطیف، ای دانا ای بخشنده، ای بلند پایه ای توانا، ای توانمند ای چیره، ای رحمت گستر ای مهربان، ای گیرنده ای رها کننده، ای بردبار ای کریم، ای درگذرنده ای مهرورز، ای بسیار آمرزنده. و من در پیشگاه تو و قدرتت کوچکم و با وجود کثرت فراموشی و گناهانم به درگاه تو می گرایم و اگر

رحمت، لطف و رافت گسترده تو نبود، از هلاک شدگان بودم.

ای خدایی که از نیاز من به نظر و رحمت گسترده ات آگاهی، به همه نام های تو، خواه اسم هایی که از آن ها آگاهم و یا آگاه نیستم و به حق تو بر آفریده هایت و قدیم بودن، ازلیت و ابدیت، جاودانگی و پایداری و بزرگ منشی و شکوه چیره و عظمت و مقام و خواست تو، از تو درخواست می کنم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و بر من رحم آوری و با نگاه های مهرورزی، آمرزش و بخشودگی مرا پاکیزه سازی و از هر چه نهی کردی نگاه داری و به آنچه تو را از من بخشود می گرداند موفق کنی و بر آن چه به من دستور دادی و دوست داری انجام دهم، وادار کنی.

خدایا، دلم را از عظمت شکوه و شکوه عظمت و کبریای خود آکنده ساز و مرا بر همه دشمنان خود و دشمنان من یاری ده، ای بهترین مالکان و گسترده ترین روزی رسان و ای گرداننده روزگاران و ای تغییر دهنده زمان ها و ای فرو برنده شب در روز و روز در شب و ای تدبیر کننده دولت ها، امور و روزها. تو همان خدای دیرینه ای هستی که پیوسته بودی و مالکی که از بین نمی روی. پاکی تو و تو را ستایش می کنم بر هر ستایش و قدرت تو بر هر ستایش قدرتی که همراه با جاودانگی تو خواهد ماند و با بزرگمنشی تو روشن گردد. تو خدای من، و سرپرست ستایشگران و سرور سپاسگزاران هستی. ای خدایی که روزی افزون تو بدون حساب است و ای خدایی که نمی توان نعمت هایت را پاداش داد و شکر او به جا آورده نمی شود و فرمانروایی ات پایان نمی پذیرد و روزهایت به شماره در نمی آید، روزهای مرا به روزهای خود وصل کن، در حالی که مرا می بخشی و گوشت و خونم و آفرینش، زندگانی و توانایی و نیرویی که به من ارزانی داشتی، بر آتش جهنم حرام کنی، ای پناهگاه پناه جویان و ای مهربان ترین مهربانان.

به نام خداوند بخشنده مهربان. بر خداوند زنده ای که نمی میرد توکل نمودم. ستایش خدا را که پروردگار جهانیان است، بخشنده و مهربان است، صاحب روز جزاست، تنها تو را می پرستیم و تنها از تو یاری می جویم. برای خود، دین، گوش، چشم، تن و همه اعضا و جوارحم، برای پدر و مادر، خانواده و فرزندان و همه کسانی که امورشان مورد اهتمام من است و سایر آن چه تحت تصرف من است، همه آن چه از آفریده هایت می هراسم، در خشکی یا در دریا. خداوند بزرگتر است، خداوند بزرگتر است، سربلند تر، بلندتر، و جلوگیری کننده تر از آن چه بیم و پرهیز دارم. هر کس به خدا پناه برد سربلند است و ثنای او بزرگ است و معبودی جز خدا نیست.

خدایا، مرا در پناه خود که غیر قابل دسترس است قرار ده و تحت حمایت که حرمتش شکسته نمی شود و خوار نمی گردد و در پیمان خود که شکسته نمی شود و در باز دارندگی تو که خوار و مورد ستم قرار نمی گیرد؛ و پناهنده به خدا ایمن و محفوظ است و هیچ دگرگونی و نیرویی جز به خداوند بلندپایه و بزرگ تحقق نمی یابد. خدایا، ای کفایت کننده از هر چیز که هیچ چیز نمی تواند تو را کفایت کند، ای کسی که بسان کفایت او چیزی نیست، مرا از همه چیز کفایت نما تا این که با وجود تو هیچ چیز به من آسیب نرساند و اندوه و ناراحتی را از من بازدار. هیچ دگرگونی و نیرویی جز به وسیله خداوند بلند پایه بزرگ تحقق نمی یابد. ای خدا ای کریم.

خداوندا، من به واسطه تو دشمنانم را می رانم و هر کس را که قصد سوئی به من داشته باشد، و از شر آن ها به تو پناه می آورم و از تو یاری می طلبم، پس با هر چه خواهی و هر گونه خواستی و از هر کجا خواستی و هر وقت خواستی، مرا از شر آنان

کفایت فرما. «پس به زودی خدا تو را از شر آنان کفایت خواهد نمود و او شنوا و دانا است. پس به زودی تو را با برادرت یاری خواهیم نمود و برای شما تسلطی خواهیم داد، به گونه ای که به واسطه نشانه های ما به شما نخواهند رسید، شما و پیروانتان پیروز خواهید شد. ما فرستادگان پروردگار توایم و هرگز به تو نخواهند رسید. هرگز نترسید، من با شما هستم، می شنوم و می بینم. از تو اگر تقوا پیشه ای، به خداوند رحمت گستر پناه می برم. در آن گم شوید و با من سخن مگویید.» صبح و شام کردم، در حالی که به عزت خداوندی که هیچ چیز همانند او نیست، خود را بازداشتم و خود را با همه سخنان کامل خدا نگاه داشتم و به نام های نیک خدا پناه بردم و به پروردگار موسی و هارون و پروردگار عیسی و ابراهیم که به خوبی وفا نمود، پناه می برم از شر افراد سرکش از جنیان و انسان ها و از شر همه شیطان های سرکش و از شر هر زورگوی ستیزه جو و گوش هر طغیان گر و تجاوز کننده و دشمن و فرد حسود از میان جنیان و انسان ها را از خود، فرزندان، خانواده، مال و همه کسانی که امورشان مورد اهتمام من است، دور کردم و نیز گوش هر درخواست کننده ای، چشم، نیرو، دو دست و دو پا، زبان، مو، پوست، همه اندام های او را، با شنوایی خدا، و چشمان او را با بینایی خدا از خود دور کردم و نیروهایشان را با نیروی خدا و مکر استوار او شکستم. از این رو، دیگر آنان هیچ تسلط و راهی بر من نخواهند داشت و میان ما و آنان پرده ای کاملاً پوشاننده وجود دارد. با پوشش خدا و پوشش نبوت که پیامبران از سخت گیری های فرعون های زمان، خود را با آن پوشیدند و خداوند آنان را با آن پوشیده نگاه داشت، به گونه ای که جبرئیل از سمت راست و میکائیل از سمت چپ شما بود و حضرت محمد صلی الله علیه و آله میان ما و شما است و خداوند عز و جل بر شما برتری دارد و از جلو و پشت شما فراگرفت و موی پیشانی، گوش، چشم و دل و زبان و همه نیروهای شما و نیز دست و پای شما را می گیرد و میان ما و شرور شما حایل می گردد. و ما بر گردن های آنان تا چانه هایشان غلهایی نهادیم، به طوری که سرهایشان را بالا نگاه داشته و دیده فروهسته اند. و از جلو و پشت آنان سد و مانعی قرار دادیم و چشم آنان را پوشانیدم، از این رو نمی توانند ببینند. روی هایشان زشت باد و آنان کر، لال و کور اند. طه، حم، و آنان یاری نمی شوند.

خدایا، ای کسی که پوشش تو دست نیافتنی است و چشم تو به خواب نمی رود، پس به پوشش دست نیافتنی ات و به چشم تو که به خواب نمی رود، مرا از همه آسیب ها حفظ کن. از همه آفریده ها، خدا برای من کافی است. خدایی که از هر چیز کفایت می کند و هیچ چیز نمی تواند او را کفایت کند، برای من کافی است. آفریدگار از آفریدگان برای من کافی است و روزی رسان از روزی داده شدگان برای من کافی است، و پروردگار از همه پرورده ها برای من کافی است، کسی که چیزی به او از کسانی که به آنان ارزانی می کند، داده نمی شود، برای من کافی است، خداوند نزدیک و اجابت کننده برای من کافی است، خداوند از هر چیز مرا کفایت می کند، خداوند که یگانه است و شریکی برای او نیست برای من کافی است، خدا بس است و کافی است، صدای دعا کنندگان را می شنود و هیچ منتهایی بعد از خدا و هیچ گریز و راه نجاتی از دست خدا نیست، خدایی که معبودی جز او نیست کافی است، بر او توکل نمودم و او پروردگار عرش بزرگ است.

خداوند، مرا در جوار دست نیافتنی خود و در تحت حمایت پیمان که شکسته نمی شود، قرار ده و با چشم خود که به خواب نمی رود از من محافظت نما و با در کنار گرفتن خود که هیچ کس نمی تواند آهنگ آن را بکند، مرا تحت حمایت خود در آور و در زیر عزت که مورد ستم واقع نمی شود، وارد نما و با رحمت بر من رحم آر، ای رحمت گستر. خداوند، ای خدا، مرا هلاک مکن، زیرا تو امید من هستی، ای رحمت گستر ای مهربان. من امورم را به خدا واگذار می کنم، به راستی

که خداوند به بندگانش بی‌نا است و هیچ دگرگونی و نیرویی جز به وسیله خداوند بلند پایه و بزرگ تحقق نمی‌یابد و هر چه خدا بخواهد به وجود می‌آید. به عزت و عظمت روی او و آن چه لوح محفوظ از دانش او در بر دارد و به آن چه حجاب‌ها از نور حسن خدا پوشیده نگاه داشتند، پناه می‌برم. خدایا، من ناتوان، نیازمند و فقیر و خواهان برآوردن حاجت‌هایی هستم که برآوردن آن‌ها به دست تو است. پس ای خدا، به آن اسم یگانه، بی‌همتا، تک و بی‌نیاز، بزرگ و متعالی تو که حفظ پایه‌های وجود و علم به آن‌ها به وسیله آن است، از تو می‌خواهم بر محمد و آل محمد درود فرستی و آغاز این روز، ماه و سال را برای من صلاح و میانه این روز، ماه و سال را رستگاری و پایان این روز، ماه و سال را سبب کامیابی قرار دهی و توبه‌ام را بپذیری، به راستی که تو توبه‌پذیر و مهربان هستی.

خدایا، برکت، خجستگی و خیر این ماه و سال را برایم آشنا گردان و خیر آن دو را به من روزی کن و شر آن دو را از من باز دار و در آن دو، تندرستی، سلامتی، عافیت، استواری، گشایش، آرامش، ایمنی، کفایت، نگاهبانی و حفاظت خود را روزی ام کن و به آن چه تو را از من خشنود می‌گرداند موفق گردان و به آرزویم برسان و دوستی ام را آسان ساز و خواسته‌ام را به من برسان و مرا به مقصود و خواسته‌ام برسان و غم مرا از بین ببر و رنجوری ام را برطرف نما و بدهی ام را ادا کن و مرا به دشمنان و حسد ورزان به من یاری ده و از آنان کفایت فرما، به رحمت ای مهربان‌ترین مهربانان. معبودی جز تو نیست، پاکی تو و من از ستمگران هستم و درود خدا و سلام شایسته خدا بر پیامبرش حضرت محمد و خاندان او. خدایا، ای پروردگار، سرور و مولای من، مرا از مواضع هلاکت نجات ده و از گناهان باز دار و از آن چه شایسته نیست و مرا بی‌نیاز نمی‌گرداند، دور دار.

خدایا، گناهی برای من مگذار مگر آن که بیمارزی و نه اندوهی جز آن که بگشایی و نه عیبی جز آن که بپوشی و نه روزی‌ای مگر آن که وسیع گردانی و نه سختی‌ای جز آن که آسان سازی و نه بدی‌ای مگر آن که بازداری و نه بیمی جز آن که مرا از آن ایمن گردانی و نه هراسی مگر آن که بهبودی بخشی و نه حاجتی جز آن که به راحتی و عافیت برآوری. خدایا من بد کردم و تو خوب کردی و تو تفضل نمودی و این همه از روی اعتماد من به گذشت تو و امید به رحمت بود. خدایا از تو می‌خواهم که به حق این دعا و حقیقت این امید، بلای مرا برطرف کنی و به قدرت و فضل خود، راه خروج و نجاتی از آن برای من قرار دهی. خدایا تو از گناهان ما آگاهی، پس آن‌ها را بیمارز و از امور ما آگاهی، پس آنها را ادا نما و از خواسته‌های ما آگاهی، پس آن‌ها را برآور، به قدرت و فضل، به راستی که تو بر هر چیز توانایی. و اگر قرآن بود که کوهها با آن به گردش در می‌آمد و زمین به سرعت با آن طی می‌شد و با مردگان سخن گفته می‌شد؛ همه امور از آن خدا است. هیچ دگرگونی و نیرویی جز به وسیله خداوند بلند پایه و بزرگ تحقق نمی‌یابد و هرچه خدا خواست همان می‌شود.

به نام خداوند بخشنده مهربان بر خود، دین، گوش، چشم، همه اندام‌هایم و آن چه زمین از من بر خود حمل می‌کند، به نام خداوند بخشنده مهربان بر پدر و مادرم از آتش جهنم. به نام خداوند بخشنده مهربان بر خانواده، مال و فرزندانم. به نام خداوند بخشنده مهربان بر همه کسانی که امورشان مورد اهتمام من است. به نام خداوند بخشنده مهربان بر هر چیزی که پروردگارم به من عطا کرد.

به نام خداوند بخشنده مهربان، این ماه و این سال را آغاز نمودم و بر خدا توکل کردم. هیچ دگرگونی و نیرویی جز به وسیله

خداوند بلند پایه و بزرگ تحقق نمی یابد و هر چه خدا خواست همان می شود. خداوند بزرگتر است و همه ستایش ها از آن اوست و پاک است خدا در صبح و عصر، پاک است پروردگار تو، که پروردگار که بسیار سربلندتر از آن چیزی است که او را بدان توصیف می کنند و سلام بر فرستاده شدگان و ستایش خدا را که پروردگار جهانیان است؛ پاک است خدا هنگامی که شام و یا صبح می کنید و ستایش او را در آسمان ها و زمین و به هنگام شامگاه و آن گاه که ظهر می کنید. زنده را از مرده و مرده را از زنده بیرون می کشد و زمین را بعد از مرگ زنده می کند و شما نیز این چنین بیرون آورده می شوید.

به نام خداوند رحمت گستر و مهربان. خدایا از شر این روز و این سال و شر بعد از آن به تو پناه می برم و نیز از شر دشمنانم بر من، زیاده روی یا طغیان کنند، به تو پناه می برم و از جلو و پشت سر و سمت راست و چپ و بالای سر و زیر، به نام خداوند رحمت گستر و مهربان. بگو: او خدای بی همتا است و خدا بی نیاز است و نه کسی را زاید و نه زاییده شد و هیچ همتایی برای او نیست، برای خودم و آن چه به من احاطه دارد، پدر و مادر، فرزندان، خانواده ام و همه کسانی که امورشان مورد اهتمام من است و هر چیز به من تعلق دارد و یا همراه من است، بر خدای زنده ای که هرگز نمی میرد توکل نمودم و به دستاویز استوار او که هیچ گسستگی ندارد، چنگ زدم و خدا شنوا و دانا است.

خدایا، از مقدرات خود در این سال و بعد از آن، عافیت نیک و روزی گسترده را برای من قرار ده و امور مهم از دنیا و آخرتم را کفایت نما و مرا از خطا نگه دار و خیر دنیا و آخرت را روزی ام کن. بگو در شبانه روز چه کسی از شما از شر درنده، دزد، مارها، عقرب ها، جنیان و انسان ها، وحوش، پرندگان، حشرات محافظت می کند؟ بگو: خدا. و در گردن آنان زنجیر هایی قرار دادیم و آن زنجیر ها تا چانه آنان دور گردن آنان پیچیده شده است و از این رو، آنان سرشان به بالا است و از پیشارو و پشت آنان سد و مانعی قرار دادیم و چشم آنان را پوشانیدیم، از این رو نمی توانند بینند. خدایا، از گزند خشم تو و کيفرت و از شر بندگان بد و از وسوسه های شیطان ها، به همه سخنان کامل و آیات محکم تو پناه می برم و از اینکه حاضر گردند و هیچ دگرگونی و نیرویی جز به وسیله خداوند بلند پایه و بزرگ تحقق نمی یابد و هر چه خدا خواست همان می شود.

خداوند، من به آگاهی ات از تو طلب خیر می کنم و با قدرتت از تو طلب توانایی می کنم و تفضل بزرگ تو را جویا هستم؛ زیرا تو آگاه و توانایی و من ناتوان و کلیدهای خیر به دست تو است و از همه نهان ها آگاهی. خدایا، اگر آن چه من می خواهم و یا درباره من از تو درخواست می شود، به خیر دین، دنیا، و عاقبت امر من است، آن را به راحتی به من عطا کن و آن را برای من خجسته گردان و آزار و اذیت را از من دور دار؛ و اگر غیر آن به خیر من است، مرا به آن چه بیشتر به صلاح تن و عافیت دنیا و آخرت من است، وادار و هر کجا باشم به سوی راه خیر رهسپار ساز و به هر جا روی کنم، به سوی خیر روانه ساز، به رحمت. خدایا با هر چه از این دعا خواهان سربلندی در آن شدم، مرا سربلند ساز و پیشاپیش، فراموشی و عجله ام به نام خداوند بخشنده و مهربان و هیچ دگرگونی و قدرتی جز خدا نیست و هر چه خدا بخواهد همان می شود را مقدم می دارم.

خدایا، هر سوگندی که یاد کردم و هر سخنی که به زبان آوردم و هر نذری که کردم، خواست تو پیشاپیش همه آن ها است و هر چه تو بخواهی می شود و هر چه نخواهی نمی شود. خدایا، هر سوگندی که در این روز یا ماه یا سال خوردم و هر سخنی که بر زبان راندم و هر نذری که کردم، مرا به واسطه آن بازخواست و کیفر منما، بلکه مرا در رابطه با آن در گشایش قرار ده و استثنا کن و به واسطه اعمال زشتم کیفرم مکن و مرا به امور طاقت فرسا وادار مکن. خدایا، هر کس در این روز یا ماه یا سال

بخواهد به من بدی برساند، تو خود به او بدی برسان و هر کس بخواهد مرا فریب دهد، تو او را دچار نیرنگت کن و تیزی هر کس که تیزی اش را متوجه من کرد، کند بنما و آتش هر کس که آتشی علیه من شعله ور ساخت، خاموش گردان. خدایا مرا از مکر فریبکاران کفایت فرما و چشم ساحران را کور گردان و مرا با آرامش از همه این ها حفظ کن و زره نگاه دارنده ات را به من ببوشان و تقوا را که لازمه تقوا پیشه گان نمودی، همراه من بگردان.

خدایا، دعایم را برای خود خالص گردان و چنان کن که جویای چیزهایی باشم که در نزد تو است، نه آن که کسی جز تو را بجویم. خدایا پروردگارا، مرا از انواع آسیب ها، دلنگی ها، غم ها، اندوه ها، امراض و بیماری ها دور دار و بدی، زشتی، طاقت فرسایی، بلا و رنج و ستوه را از من دور بدار، به راستی که تو شنوای دعا و نزدیک و اجابت کننده ای.

خدایا دشمنان، بد رفتاران و جویندگان مرا و نیز همه امور سخت مرا نرم کن. خدایا آنان را خوار گردان همان گونه که چهارپایان را برای حضرت آدم علیه السلام خوار نمودی. خدایا آنان را رام من بگردان، همان گونه که پرنندگان را مسخر حضرت سلیمان علیه السلام ساختی. خدایا محبتی از خود بر من بیفکن، همان گونه که بر حضرت موسی بن عمران علیه السلام افکندی و بر شکوه، شنوایی، بینایی و نیرویم بیفزا و نعمت را به سوی من باز گردان و خواسته و آرزویم را عطا کن و اخلاقم را نیک گردان و مرا چنان کن که از هیبت من، هراس و بیم داشته باشند و مهرورزی و ترحم نسبت به من و هیبت از من را در دل دشمنان، بد رفتاران و جویندگان من بیفکن و به قدرت آنان را رام و مسخر من بکن.

خدایا، ای کفایت کننده حضرت موسی علیه السلام از فرعون و ای کفایت کننده حضرت محمد صلی الله علیه و آله از حزب های گوناگون و ای کفایت کننده حضرت ابراهیم علیه السلام از آتش نمرود، بر محمد و آل محمد درود فرست و از تمامی آن چه بیم دارم و می پرهیزم، کفایت نما. به رحمت ای رحمت گستر ای مهربان.

خدایا، ای راهنمای سرگشتگان و ای گشاینده اندوه اندوهگینان و ای غم زدای غم دیدگان و ای ادا کننده بدهی بدهکاران و ای معبود جهانیان، ناراحتی، اندوه و غم مرا بگشا و بدهی من و همه را ادا کن. مطلوب و آرزویم را به من عطا کن و کار خیر مرا با خیر آغاز کن و ختم به خیر بگردان. خدایا، ای امید و توشه من، امیدم را از خود قطع مکن و همه امورم را سامان ده و همه درهای روزی را از هر جا که گمان دارم و یا ندارم، می دانم و یا نمی دانم، امید دارم یا ندارم، به روی من بگشا و در هر چه به من روزی دادی، سلامتی، عافیت و برکت را روزی ام کن و در همه امورم خیر را برای من برگزین، گزینشی همراه با عافیت، و خود، سرپرست، نگاهدار و یاور من باش و حجت و دلیل را به من تفهیم کن.

خدایا، هر بنده ای از بندگانت، از زن و مرد که من به او ظمی کردم، خواه در مال و یا در گوش، چشم، و یا نیرویش، و من نمی توانم آن را به او برگردانم و از او حلالیت بطلبم، ای خدا از تو می خواهم که او را با هر چه خواستی از من خشنود گردانی و بعد از آن رحمتی از نزد خود به من ارزانی داری، ای بخشنده عطایا و خیرها. خدایا مرا در حالی که حقی و یا گناهی بر گردن من است از دنیا مبر، جز آن که مرا آمرزیده باشی، به کرم و رحمت ای مهربان ترین مهربانان.

خدایا، از تو استواری در امور و تصمیم جدی بر هدایت،

از تو سپاسگزاری در برابر نعمت‌ها و عبادت نیکویت را خواهانم و نیز ای خدا، از تو دل سالم، زبان راستگو، یقین سودمند، روزی فراوان و گوارا و رحمتی را خواستارم که به واسطه آن به شرف کرامت دنیا و آخرت نایل گردم، ای مهربان‌ترین مهربانان. خدایا، از تو عافیت پی در پی را می‌طلبم، عافیتی کامل، کافی و عافیت دنیا و آخرت. خدایا ای سرور و مولای من، از تو خواهانم که خود، تکیه‌گاه، مسند، پایه، مورد اعتماد، توشه و اندوخته من باشی و آرزویم را به نومیدی مبدل مکن و امیدم را قطع مکن و بلایم را طاقت فرسا قرار مده و سرنوشت حتمی بد برایم مقرر مکن و مرا دشمن شاد مکن. خدایا از من خشنود شو و از همه بلاها عافیت بخش. خدایا از تو درخواست می‌کنم ای خدا، ای بزرگتر از هر بزرگ، ای کسی که نه شریکی داری و مشاوری، ای آفریننده آفتاب و مهتاب روشنگر، ای روزی دهنده به کودک خردسال، ای بی‌نیاز کننده فرد گرفتار و نیازمند، ای یاری‌گر نیازمند آسیب دیده، ای رهاننده اسیر در بند، ای به هم آورنده استخوان شکسته، ای سرکوب کننده هر سرکش متکبر، ای زنده کننده استخوان‌های پوسیده، ای خدایی که نه همسانی داری و نه مشابهی. خدایا از تو می‌خواهم بر محمد و آل محمد درود فرستی. ای معبود من، به حق دعایی که کردم و به حق همه اسم‌هایت و به حق کنگره‌های عزت از عرشت و منتهای رحمت از کتابت و به عظمت برترت و به تو که هیچ چیز بزرگتر از تو نیست، مسالت دارم ما را بیامری و بر ما رحم‌نمایی؛ زیرا ما به رحمت تو نیازمندیم، ای مهربان‌ترین مهربانان.

خداوندا، من، پدر و مادر و همه مردان و زنان مومن و مسلمان از زنده و مرده آنان را بیامرز و در خیرات، ما و آنها را در یک جا گرد آور و ای خدا، ای پروردگار من، مرا از آن چه جز تو نمی‌تواند کفایت کند، کفایت کن و همه خواسته‌های مرا بر آور و همه امورم را سامان ده و همه آن چه را دوست دارم به صورت آسان و همراه با آسایش فراوان و عافیت به من عطا کن، ای مهربان‌ترین مهربانان؛ و هیچ دگرگونی و نیرویی جز به وسیله خداوند بلند پایه و بزرگ تحقق نمی‌یابد و هر چه خدا خواست همان می‌شود و درود و سلام فراوان خداوند بر پیامبرش حضرت محمد و خاندان او. هر چه خدا خواست همان می‌شود و هیچ دگرگونی و نیرویی جز به خدا تحقق نمی‌یابد، هر چه خدا خواست و بر خدا توکل نمودم، هر چه خدا خواست و امورم را به خدا واگذار کردم، هر چه خدا خواست و خدا مرا بس و کافی است. - الاقبال: ۵۴۶-۵۵۲ -

از جمله آن، روایتی است که احمد بن جعفر بن شاذان آورده است که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمودند: در ماه محرم، شب شریفی وجود دارد و آن شب اول محرم است. هر کس در این شب صد رکعت نماز و در هر رکعت سوره حمد و قل هو الله احد را بخواند و تشهد بگوید و بعد از آن سلام بگوید و فردای آن شب یعنی روز اول محرم را روزه بگیرد، از کسانی خواهد بود که در طول آن سال، خیر برای او استمرار پیدا می‌کند و تا سال آینده از بلا و گرفتاری محفوظ می‌ماند و اگر پیش از فرا رسیدن سال آینده بمیرد، ان شاء الله تعالی به بهشت می‌رود.

نمازی دیگر در شب اول محرم: پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمودند: در شب اول محرم دو رکعت نماز، در رکعت اول سوره فاتحه‌الکتاب و سوره انعام و در رکعت دوم، سوره فاتحه‌الکتاب و سوره یس را بخوان.

نمازی دیگر در شب اول محرم: عبدالقادر بن ابی القاسم اشتری در کتاب خود آورده است که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمودند: شبی در ماه محرم وجود دارد و آن شب اول ماه محرم است. هر کس در آن شب دو رکعت نماز، در هر رکعت یک بار سوره حمد و یازده بار سوره قل هو الله احد بخواند و فردای آن روز را روزه بگیرد، همانند کسانی خواهد بود که در طول

سال آینده، خیر برای او استمرار پیدا می کند و تا سال آینده هم چنان محفوظ می ماند و اگر پیش از فرا رسیدن سال آینده بمیرد، به بهشت می رود. - . الاقبال: ۵۲۳ -

\*\*[ترجمه]

«۲»

قل، إقبال الأعمال فلیعمل فی أول یوم من المحرم صلاه أول کل شهر و دعاءه و صدقاته كما مر فی موضعه

و رُوِيَ فِي الْفَقِيهِ: فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَمَنْ صَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ اسْتَجَابَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ كَمَا اسْتَجَابَ لَزَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ.

و ذکر شیخنا المفید ره فی حدائق الرياض فی أول یوم من المحرم استجاب الله تعالی ذکره دعوه زکریا فاستحب صیامه لمن أحب أن یجیب الله دعوته و ینبغی أن یدعو بما ذکرناه من الدعاء فی عمل أول لیله منه عند استهلال المحرم.

و رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ الشَّيْبَانِيِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى مُحَمَّدٍ

ص: ۳۳۳

---

۱-۱. کتاب الاقبال: ۵۴۶-۵۵۲.

۲-۲. کتاب الاقبال: ۵۲۳.



بِنِ فَضِيلِ الصَّيْرِفِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُصَلِّي أَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغَ رَفَعَ يَدَيْهِ وَدَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - اللَّهُمَّ أَنْتَ الْإِلَهَ الْقَدِيمَ وَهَيْدَةَ سَيِّئِهِ جَدِيدَهُ فَأَسْأَلُكَ فِيهَا الْعِصْمَةَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَالْقُوَّةَ عَلَى هَيْدَةِ النَّفْسِ الْأَمَّارَةِ بِالسُّوِّ وَالِاشْتِغَالَ بِمَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ يَا كَرِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا ذَخِيرَةَ مَنْ لَا ذَخِيرَةَ لَهُ يَا حِزْزَ مَنْ لَا حِزْزَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا كَنْزَ مَنْ لَمَّا كُنْزَ لَهُ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا عَزَّ الضُّعْفَاءِ يَا مُنْقِذَ الْعِزْقَى يَا مُنْجِي الْهَلَكَى يَا مُنْعِمُ يَا مُجِيبُ يَا مُفْضِلُ يَا مُحْسِنُ أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَنُورُ النَّهَارِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَشِعَاعُ الشَّمْسِ وَدَوِيُّ الْمَاءِ وَحَفِيفُ الشَّجَرِ يَا اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا خَيْرًا مِمَّا يَظُنُّونَ وَاغْفِرْ لَنَا مَا لَا يَعْلَمُونَ وَ لَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا يَقُولُونَ - حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ - آمَنَّا بِهِ كُلُّ مَنْ عِنْدَ رَبِّنَا وَ مَا يَدَّكُرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ - رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَ هَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

فإن قيل قد قدمت في كتاب المصنوع أن أول السنة شهر رمضان وقد ذكرت في هذا الدعاء أن أول السنة المحرم فأقول قد قدمنا أنه يحتمل أن يكون شهر رمضان أول سنة فيما يختص بالعبادات و ترجيح الأوقات و المحرم أول سنة فيما يختص بالمعاملات و التواريخ و تدبير الناس في الحادثات الاختياريات و قد ذكرنا في أواخر خطبه هذا الجزء بعض الروايات و قد كنا ذكرنا في هذا الجزء في خطبه ما يتعلق بهذا المعنى من الروايات (1).

\*\*[ترجمه] الاقبال: یکی از اعمال این روز، خواندن نماز اول هر ماه و دعای مخصوص و پرداخت صدقه است که در جای خود ذکر شد.

در کتاب من لا یحضره الفقیه روایت است: در روز اول ماه محرم، حضرت زکریا به درگاه پروردگار عز و جلّ دعا کرد. بنا بر این، هر کس این روز را روزه بدارد، خداوند عز و جلّ دعای او را مستجاب می کند، همان گونه که دعای حضرت زکریا را اجابت نمود.

شیخ مفید - ره - در کتاب «حدائق الریاض» آورده است: در روز اول ماه محرم، خداوند متعال دعای حضرت زکریا را اجابت نمود. از این رو، برای هر کس که خواهان استجاب دعا است، مستحب است این روز را روزه بدارد. نیز شایسته است در این روز، دعایی که در ضمن اعمال شب اول ماه محرم و هنگام استهلال ماه محرم یاد آور شدیم، خوانده شود.

حضرت علی بن موسی الرضا به نقل از جد و پدران بزرگوارش علیهم السلام فرمودند: رسول خدا صلی الله علیه و آله در روز اول ماه محرم دو رکعت نماز می خواندند و وقتی نماز را به پایان می بردند، دو دست خود را به آسمان بلند می کردند و این دعا را سه بار می خواندند:

خدایا، تو معبود دیرینه ای و این سال، سال جدیدی است. پس در این سال، عصمت از شیطان و توانایی و غلبه بر نفس بسیار بد فرمان و اشتغال به آن چه را که مرا به تو نزدیک می گرداند، خواستارم. ای بزرگوار، ای شکوهمند و گرامی، ای تکیه گاه هر کس که تکیه گاهی ندارد، ای ذخیره هر کس که ذخیره ای ندارد، ای پناه گاه هر کس که پناهگاهی ندارد، ای فریاد رس هر کس که فریاد رسی ندارد، ای پشتیبان هر کس که پشتیبانی ندارد، ای گنج هر کس که گنجی ندارد، ای کسی که

کردارش نیکو است، و امید بزرگ به او بسته می شود و ای سرفراز کننده ناتوانان، ای نجات دهنده غرق شوندگان، ای رهایی بخش هلاک شدگان، ای نعمت بخش ای نیکو رفتار، ای تفضل کننده و ای نیکو کار، تویی خدایی که سیاهی شب، روشنایی روز، پرتو ماه و شعاع آفتاب، شرشر آب و صدای درختان در برابر تو سجده کردند. ای خدا تو شریکی نداری، خدایا ما را بهتر از آن چه دیگران گمان می کنند، قرار ده و آن چه را که آنان نمی دانند، بیامرز و به آن چه درباره ما می گویند، ما را کیفر مکن. خدایی که معبودی جز او نیست، او برای من کافی است که بر او توکل نمودم و او پروردگار عرش بزرگ است. به او ایمان آوردیم، همه از سوی پروردگار ما است و جز خردمندان واقعی به یاد نمی آورند. پروردگارا، بعد از آن که ما را هدایت نمودی، دچار انحراف مگردان و رحمتی از جانب خود به ما ارزانی دار، به راستی که تو بسیار بخشنده ای.

اگر گفته شود: شما پیش از این در کتاب «المضمار» گفتید که اول سال، ماه رمضان است، ولی در این دعا آمده است که اول سال، ماه محرم است؟ پاسخ می دهیم: ما در آنجا گفتیم که احتمال دارد ماه رمضان، اول سال از لحاظ اعمال عبادی باشد و بدین جهت بر اوقات دیگر برتری دارد و ماه محرم از لحاظ معاملات و ثبت تواریخ و تدبیر و پیش بینی رخدادهای اختیاری آینده باشد. [در پایان خطبه این جلد، برخی از روایات را یاد آور شدیم.] و روایاتی در این معنی آورده بودیم. - . الاقبال: ۵۵۳-۵۵۴ -

\*\*\* [ترجمه]

«۲»

قل، [إقبال الأعمال] رَوَيْنَا بِعَدَّةِ طُرُقٍ مِنْهَا إِلَى الْمُفِيدِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي كِتَابِ حَدَائِقِ الرِّيَاضِ وَقَدْ رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ قَالَ لِمَنْ أَمَكَّنَهُ صَوْمُ الْمُحَرَّمِ فَإِنَّهُ يَعِصُمُ صَائِمَهُ مِنْ كُلِّ سَيِّئَةٍ، وَذَكَرَ يَحْيَى بْنُ حُسَيْنِ بْنِ هَارُونَ الْحُسَيْنِيُّ فِي أَمَالِيهِ بِإِسْنَادِهِ

ص: ۳۳۴

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ وَإِنَّ أَفْضَلَ الصَّوْمِ بَعْدَ صَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ صَوْمُ شَهْرِ اللَّهِ الَّذِي يَدْعُوهُ الْمُحَرَّمُ.

و روى المرزبانی هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله من طرق جماعه فى المجلد السابع من كتاب الأزمنه و رواه محمد بن أبى بكر المدینى عن النبي صلى الله عليه وآله أيضا فى كتاب دستور المذكرين: (١).

\*\*[ترجمه] الاقبال: شيخ مفيد رضوان الله عليه در كتاب حدائق الرياض حديثى از امام صادق عليه السلام آورده است: هر كس بتواند ماه محرم را روزه بدارد، روزه، آن روزه دار را از بدى نگاه مى دارد. يحيى بن حسين بن هارون حسيني در كتاب امالى خود نقل کرده است كه رسول خدا صلى الله عليه وآله فرمودند: برترين نماز بعد از نماز واجب، نماز خواندن در تاريخى شب است و برترين روزه بعد از روزه ماه رمضان كه روزه ماه خداست، ماهى است كه ماه محرم ناميده مى شود.

مرزبانى نيز اين حديث را با چندين سند از طريق گروهى در جلد هفتم «كتاب الازمنه» و نيز محمد ابن ابى بكر مدينى حافظ آن را در كتاب «دستور المذكرين» از پيامبر اكرم صلى الله عليه وآله نقل كردند. - . الاقبال: ٥٥٤ -

\*\*[ترجمه]

«٤»

قل، [إقبال الأعمال] الْمُفِيدُ فِي الْحَدَائِقِ قَالَ: الْيَوْمُ الثَّلَاثُ مِنَ الْمُحَرَّمِ يَوْمٌ مُبَارَكٌ كَانَ فِيهِ خَلَاصٌ يُوسِفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْجُبِّ فَمَنْ صَامَهُ يَسَّرَ اللَّهُ لَهُ الصَّعْبَ وَفَرَّجَ عَنْهُ الْكَرْبَ.

وَ رَوَى صَاحِبُ دُسْتُورِ الْمُذَكَّرِينَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَنَّ مَنْ صَامَ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ مِنَ الْمُحَرَّمِ اسْتُجِيبَتْ دَعْوَتُهُ (٢).

\*\*[ترجمه] الاقبال: شيخ مفيد در كتاب الحدائق آورده است: روز سوم اين ماه روز فرخنده‌اى است؛ زيرا حضرت يوسف عليه السلام در چنين روزى از چاه نجات پيدا كرد. بنا بر اين، هر كس اين روز را روزه بدارد، خداوند سختى را براى او آسان مى سازد و اندوه او را برطرف مى كند. نويسنده كتاب دستور المذكرين به نقل از پيامبر اكرم صلى الله عليه وآله آورده: هر كس روز سوم ماه محرم را روزه بدارد دعائش مستجاب مى گردد. - . الاقبال: ٥٥٤ -

\*\*[ترجمه]

«٥»

قل، [إقبال الأعمال] فِي دُسْتُورِ الْمُذَكَّرِينَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِذَا رَأَيْتَ هِمَالَ الْمُحَرَّمِ فَأَعْدُدْ فَإِذَا أَصْبَحْتَ مِنْ تَاسِعِهِ فَأَصْبِحْ صَائِمًا فَقُلْتُ كَذَلِكَ كَانَ يَصُومُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ نَعَمْ (٣).

---

١-١. كتاب الاقبال ص ٥٥٤.

٢-٢. كتاب الاقبال ص ٥٥٤.

٣-٣. كتاب الاقبال ص ٥٥٤.

\*\*[ترجمه] الاقبال: در کتاب دستور المذکرین به نقل از ابن عباس آمده است: هرگاه هلال ماه محرم را دیدی، روزها را بشمار، وقتی روز نهم فرا رسید، آن روز را روزه بدار. راوی از او می پرسد: آیا حضرت محمد صلی الله علیه و آله این روز را روزه می داشت؟ ابن عباس پاسخ داد: آری. - الاقبال: ۵۵۴ -

\*\*[ترجمه]

## باب ۸ الأعمال المتعلقة بلیله عاشوراء و یوم عاشوراء و ما یناسب ذلك من المطالب و الفوائد زائدا علی الباب السابق

### الأخبار

#### أقول

قد آوردنا ما یناسب هذا الباب فی کتاب الطهاره و الصلاه و الدعاء و الصوم و المزار و أحوال مولانا الحسین صلوات الله علیه فلیراجع إلی مواضعها.

\*\*[ترجمه] مطالب این باب را در کتاب الطهاره الصلاه الدعاء الصوم و المزار و کتاب احوال مولانا الحسین صلوات الله علیه آوردیم به آن ها مراجعه کن.

\*\*[ترجمه]

«۱»

قل، إقبال الأعمال عمل لیله عاشوراء و فضل إحيائها اعلم أن هذه اللیله أحيها مولانا الحسین صلوات الله علیه و أصحابه بالصلوات و الدعوات و قد أحاط بهم زنادقه الإسلام لیستیحوا منهم النفوس المعظمت و ينتهکوا منهم الحرمات و یسبوا نساءهم المصونات فینبغی لمن أدرك هذه اللیله أن یكون مواسیا لبقایا أهل آیه المباهله و آیه التطهیر فیما كانوا علیه فی ذلك المقام الكبير و علی قدم الغضب مع الله جل جلاله و رسوله صلوات الله علیه و الموافقه لهما فیما جرت الحال علیه و یتقرب إلی الله جل جلاله بالإخلاص من موالاه أولیائه و معاده أعدائه و أما فضل إحيائها

فَقَدْ رَأَيْنَا فِي كِتَابِ دُسْتُورِ الْمُذَكَّرِينَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَنْ أَحْيَا لَيْلَةَ عَاشُورَاءَ فَكَأَنَّما عَبَدَ اللَّهَ عِبَادَةَ جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ وَ أَجْرُ الْعَامِلِ فِيهَا كَأَجْرِ سَبْعِينَ سَنَةً.

و أما تعیین الأعمال من صلاه أو ابتهاج فمن ذلك الروایه عن النبي صلی الله علیه و آله وَ جَدْنَاها عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمَدِينِيِّ الْحَافِظِ مِنْ كِتَابِ دُسْتُورِ الْمُذَكَّرِينَ بِإِسْنَادِهِ الْمُتَّصِلِ عَنْ وَهَبِ بْنِ مُبَيَّهٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ عَاشُورَاءَ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَقَرَأَ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ آيَةِ الْكُرْسِيِّ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ قُلَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ قُلَّ أَعُوذُ بِرَبِّ الْمَلَقِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ قُلَّ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَإِذَا سَلَّمَ قَرَأَ قُلَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ



مِائَةٌ مَرَّةً بَنَى اللَّهُ تَعَالَى لَهُ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ أَلْفِ أَلْفِ مَدِينَةٍ مِنْ نُورٍ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ أَلْفُ أَلْفِ قَصِيرٍ فِي كُلِّ قَصِيرٍ أَلْفُ أَلْفِ بَيْتٍ فِي كُلِّ بَيْتٍ أَلْفُ أَلْفِ سَرِيرٍ فِي كُلِّ سَرِيرٍ أَلْفُ أَلْفِ فِرَاشٍ فِي كُلِّ فِرَاشٍ زَوْجَةٌ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فِي كُلِّ بَيْتٍ أَلْفُ أَلْفِ مَائِدَةٍ فِي كُلِّ مَائِدَةٍ أَلْفُ أَلْفِ قَضِيْعَةٍ فِي كُلِّ قَضِيْعَةٍ مِائَةُ أَلْفِ أَلْفِ لَوْنٍ وَمِنَ الْخَدَمِ عَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ أَلْفُ أَلْفِ وَصِيْفٍ وَمِائَةُ أَلْفِ أَلْفِ وَصِيْفِهِ عَلَى عَاتِقِ كُلِّ وَصِيْفٍ وَوَصِيْفِهِ مِنْدِيلٌ قَالَ وَهَبُ بْنُ مُتَيْبٍ صَمَتَ أَدْنَايَ إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ أَيْضًا فِي كِتَابِ دُسْتُورِ الْمَيْدَانِ بِإِسْنَادِهِ الْمُتَّصِلِ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ عَاشُورَاءَ مِائَةَ رَكَعَةٍ بِالْحَمْدِ مَرَّةً وَقُلَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَسَلَّمَ بَيْنَ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ جَمِيعِ صَلَاتِهِ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سَبْعِينَ مَرَّةً قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ مِنَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ مَلَأَ اللَّهُ قَبْرَهُ إِذَا مَاتَ مَسْكًا وَ عْتَبْرًا وَ يَدْخُلُ إِلَى قَبْرِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ نُورٌ إِلَى أَنْ يُنْفَخَ فِي الصُّورِ وَ تُوَضَّعَ لَهُ مَائِدَةٌ يَتَنَاوَمُ بِهِ أَهْلُ الدُّنْيَا مِنْذُ يَوْمِ خُلِقَ إِلَى أَنْ يُنْفَخَ فِي الصُّورِ وَ لَيْسَ مِنَ الرِّجَالِ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ إِلَّا يَتَسَاقَطُ شِعُورُهُمْ إِلَّا مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ وَ لَيْسَ أَحَدٌ يَخْرُجُ مِنْ قَبْرِهِ إِلَّا أَبْيَضَ الشَّعْرُ إِلَّا مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ إِنَّهُ مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فِي قَبْرِهِ بِمَنْزِلَةِ الْعُرُوسِ فِي حِجْلَتِهِ إِلَى أَنْ يُنْفَخَ فِي الصُّورِ- فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ يَخْرُجُ مِنْ قَبْرِهِ كَهَيْئَتِهِ إِلَى الْجَنَانِ كَمَا يُزْفُّ الْعُرُوسُ إِلَى زَوْجِهَا.

ثم ذكر تمام الحديث في تعظيم يوم عاشوراء و عمل الخير فيه و عن قصدنا ما يتعلق بليله العاشوراء و قد ذكرنا فيما تقدم من اعتمادنا في مثل هذه الأحاديث على

مَا رَوَيْنَاهُ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ مَنْ بَلَغَهُ شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرِ فَعَمِلَ كَانَ لَهُ ذَلِكَ وَ إِنْ لَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ كَمَا بَلَغَهُ.

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ فِي بَعْضِ كُتُبِ الْعِبَادَاتِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ





بِأَسْمَائِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ وَلَا تَزُولُ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ بِمَا تَعْلَمُ أَنَّهُ لَكَ رِضًا مِنْ أَسْمَائِكَ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي سَجَدَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ دُونَكَ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي لَا يَعْدِلُهَا عِلْمٌ وَلَا قُدُسٌ وَلَا شَرَفٌ وَلَا وَقَارٌ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِمَا عَاهَدْتُمْ أَوْفَى الْعَهْدِ أَنْ تُجِيبَ سَائِلَكَ بِهَا يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ بِالْمَسْأَلَةِ الَّتِي تَقُولُ لِسَائِلِهَا وَ ذَاكِرِهَا سَلْ مَا شِئْتُمْ فَفَعَدْتُمْ وَ جِئْتُمْ لَكُمْ الْإِجَابَةُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ بِجُمْلِهِ مَا خَلَقْتَ مِنَ الْمَسَائِلِ الَّتِي - لَمَّا يَقْوَى بِحَمْلِهَا شَيْءٌ دُونَكَ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِأَعْلَاهَا عُلُوًّا وَ أَرْفَعِهَا رِفْعَةً وَ أَسْمَانَهَا ذِكْرًا وَ أَسْطَعِهَا نُورًا وَ أَسْرِعِهَا نَجَاحًا وَ أَقْرِبِهَا إِجَابَةً وَ أَتَمِّمْهَا تَمَامًا وَ أَكْمِلِهَا كَمَالًا وَ كُلُّ مَسَائِلِكَ عَظِيمَةٌ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ بِمَا لَمَّا يَنْبَغِي أَنْ يُسْأَلَ بِهِ غَيْرُكَ مِنَ الْعَظَمَةِ وَ الْقُدُسِ وَ الْجَمَالِ وَ الْكِبَرِيَاءِ وَ الشَّرَفِ وَ النُّورِ وَ الرَّحْمَةِ وَ الْقُدْرَةِ وَ الْإِشْرَافِ وَ الْمَسْأَلَةِ وَ الْجُودِ وَ الْعَظَمَةِ وَ الْمَدْحِ وَ الْعِزِّ وَ الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَ الزَّوْاجِ وَ الْمَسَائِلِ الَّتِي بِهَا تُعْطَى مَنْ تَرِيدُ وَ بِهَا تُبَدِّئُ وَ تُعِيدُ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ الْعَالِيَةِ الْعَيْنِيَةِ الْمُحْجُوبَةِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ دُونَكَ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْمُخْصُوصَةِ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْجَلِيلَةِ الْكَرِيمَةِ الْحَسَنَةِ يَا جَلِيلٌ يَا جَمِيلٌ يَا اللَّهُ يَا عَظِيمٌ يَا عَزِيزٌ يَا كَرِيمٌ يَا فَوْذٌ يَا وَثْرٌ يَا أَحَدٌ يَا صَمَدٌ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانٌ يَا رَحِيمٌ أَسْأَلُكَ بِمُنْتَهَى أَسْمَائِكَ الَّتِي مَحَلُّهَا فِي نَفْسِكَ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ بِمَا سَمَّيْتَهُ بِهِ نَفْسَكَ مِمَّا لَمْ يُسَمَّكَ بِهِ أَحَدٌ غَيْرُكَ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ بِمَا لَا يُرَى مِنْ أَسْمَائِكَ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِمَا لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُكَ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ بِمَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ نَفْسَكَ مِمَّا تُحِبُّهُ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ بِجُمْلِهِ مَسَائِلِكَ الْكِبَرِيَاءِ وَ بِكُلِّ مَسْأَلَةٍ وَجَدْتُهُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْإِسْمِ الْأَعْظَمِ يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا يَا اللَّهُ وَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ وَجَدْتُهُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْإِسْمِ الْأَعْظَمِ الْكَبِيرِ الْأَكْبَرِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى وَ هُوَ اسْمُكَ الْكَامِلُ الَّذِي فَضَّلْتَهُ عَلَى جَمِيعِ مَا تُسَمِّي بِهِ نَفْسَكَ يَا اللَّهُ.



خدا بزرگتر است و هیچ دگرگون و قدرتی جز به خدای بزرگ و بلند مدته وجود ندارد. هر کس از مرد و زن این نماز را بخواند، خداوند قبر او را از مشک و عنبر پر می کند و در هر روز بر قبر او وارد می شود تا این که در شیپور قیامت دمیده شود و سفره ای برای او گسترده شود که همه اهل دنیا از زمانی که دنیا آفریده شد تا زمانی که در شیپور قیامت دمیده می شود، می توانند از نعمت های آن بهره مند گردند و هیچ کس از مردان و زنان نیست، مگر آن که وقتی در قبر نهاده می شود، موهایش می ریزد، به جز کسی که این نماز را خوانده باشد؛ و هیچ کس از قبر بیرون نمی آید مگر آن که مویش سپید گردد، به جز کسی که این نماز را خوانده باشد. سوگند به خدایی که مرا به حق برانگیخت، هر کس این نماز را بخواند، خداوند عز و جل همانند عروس در حجله به او نظر می کند تا اینکه در شیپور قیامت دمیده شود.

و وقتی قیامت فرا می رسد، همانند بردن عروس به سوی همسرش از قبر بیرون آورده می شود. سپس ادامه حدیث را درباره تعظیم روز عاشورا و انجام اعمال خیر در آن، ذکر کرد، ولی مقصود ما ذکر امور مربوط به شب عاشورا بود. و در آن چه ذکر کردیم، بر احادیث امام صادق علیه السلام تکیه کردیم که فرمودند: هر کس عمل خیری به او برسد و او بدان عمل، عمل کند، ثوابی که در آن ذکر شد برای او خواهد بود، اگر چه آن عمل در واقع به آن صورت که به او رسیده، نباشد.

از دیگر روایات در برخی از کتاب هایی که در زمینه اعمال عبادی نوشته شده است: از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله منقول است: هر کس در شب عاشورا صد رکعت نماز گزارد، در هر رکعت از آن، یک بار سوره حمد و سه بار قل هو الله احد بخواند و بعد از هر دو رکعت سلام بگوید و وقتی همه این صد رکعت را به پایان برد، هفتاد بار بگوید: پاک و منزّه است خداوند و ستایش مخصوص اوست و خدایی جز خدای یکتا وجود ندارد و خدا بزرگتر است و هیچ دگرگونی و قدرتی جز به خدای بزرگ و بلند مدته وجود ندارد و طلب استغفار می کنم. و در ادامه، ثواب و فضیلتی را که بسیاری از آرزوها و اعمال بدان نمی رسد، یادآور شد که شرح آن به طول می انجامد.

از دیگر نمازهای روز عاشورا: بنا بر روایتی، پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: در شب عاشورا چهار رکعت نماز خوانده می شود در هر رکعت سوره حمد یک بار و سوره قل هو الله احد پنجاه بار، و هر گاه سلام رکعت چهارم را دادی، بسیار خدا را یاد کن و بر رسول خدا صلوات بفرست و هر اندازه توانستی بر دشمنان اهل بیت لعن بفرست.

یکی دیگر از نمازها و دعاها شب عاشورا، نماز و دعایی است که نویسنده کتاب المختصر من المنتخب یادآور شد: دعای شب عاشورا به این صورت است که ابتدا ده رکعت نماز خوانده شود، در هر رکعت سوره فاتحه الكتاب یک بار و سوره قل هو الله احد صد بار. البته این نماز به صورت دیگری نیز نقل شده است، به این صورت که صد رکعت نماز خوانده شود. در هر رکعت سوره حمد یک بار و سوره قل هو الله احد سه بار و وقتی نماز را به پایان بردی و سلام دو رکعت آخر را دادی، صد بار بگو: پاک است خدا و ستایش خدا را و معبودی جز او نیست و خداوند بزرگتر است و هیچ دگرگونی و هیچ نیرویی جز به وسیله خداوند بلند پایه و بزرگ تحقق نمی یابد. و در روایت دیگر، هفتاد مرتبه آمده است و ذکر از خداوند طلب استغفار می کنم، صد مرتبه آمده است و در روایتی دیگر هفتاد بار. ذکر خدایا بر محمد و آل او درود فرست صد بار و در روایتی دیگر هفتاد بار آمده. آن گاه دعایی را که در بر دارنده فضیلت بزرگ است و در کتاب الریاض ذکر شد، می خوانی:

خداوندا از تو درخواست می کنم ای خدا ای رحمت گستر، ای خدا ای رحمت گستر، ای خدا ای رحمت گستر، ای خدا ای



حضرت محمد صلی الله علیه و آله درود فرستی و همه گناهان مرا بیامری و همه درخواست های مرا اجابت نمایی و مرا به آرزوهایم برسانی و تمام آن چه را که دوست دارم، آسان به من رسانی و به صورت راحت مرا به آرزویم برسانی و زود و سریع به مقصودم برسانی و روزی گسترده روزی ام کنی و اندوه و غم و ناراحتی را بگشایی، ای مهربان ترین مهربانان. - .  
 الاقبال: ۵۵۵-۵۵۸ -

\*\*[ترجمه]

«۲»

قل، [إقبال الأعمال] عَنْ شَيْخِ الطَّائِفَةِ فِيمَا رَوَاهُ عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ بَاتَ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ عَاشُورَاءَ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَطَّخًا بِدَمِهِ وَكَأَنَّمَا قُتِلَ مَعَهُ فِي عَرَصِهِ كَرَبَلَاءَ.

وَ قَالَ شَيْخُنَا الْمُفِيدُ فِي كِتَابِ التَّوَارِيخِ الشَّرْعِيَّةِ وَ رُوِيَ: أَنَّ مَنْ زَارَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ بَاتَ عِنْدَهُ فِي لَيْلَةِ عَاشُورَاءَ حَتَّى يُصْبِحَ حَشْرَهُ اللَّهُ تَعَالَى مُلَطَّخًا بِدَمِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي جُمْلَةِ الشُّهَدَاءِ مَعَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ (۲).

\*\*[ترجمه] الاقبال: شیخ ابو جعفر طوسی به نقل از جابر جعفی آورد که امام صادق علیه السلام فرمودند: هر کس شب عاشورا در کنار قبر امام حسین علیه السلام بیتوته کند، روز قیامت در حالی که به خونش آغشته است با خدا ملاقات خواهد کرد و گویی در سرزمین کربلا با آن حضرت به شهادت رسیده است. شیخ مفید در کتاب التواریخ الشرعیه آورد: در حدیث است، هر کس امام حسین علیه السلام را زیارت کند و شب عاشورا را تا صبح در کنار قبر آن حضرت بیتوته کند، خداوند متعال او را آغشته به خون امام حسین علیه السلام و از کسانی که در رکاب آن حضرت شهید شدند، محشور می گردند. - . الاقبال: ۵۵۵-۵۵۸ -

\*\*[ترجمه]

«۳»

قل، إقبال الأعمال اعلم أن الروایات وردت متظافرات فی تحریم صوم یوم عاشوراء علی وجه الشماتات و ذلك معلوم بین أهل الدیانات و وردت أخبار كثيرة بالحث علی صیامه

مِنْهَا مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (۳) قَالَ: اسْتَيْتَوَتِ السَّفِينَةُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ عَلَى الْجُودِيِّ فَأَمَرَ نُوحٌ مَنْ مَعَهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَنْ يَصُومُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ.

وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَ تَدْرُونَ مَا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي تَابَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ عَلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ حَوَاءَ هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي فَلَقَ اللَّهُ فِيهِ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَغْرَقَ فِرْعَوْنَ وَ مَنْ مَعَهُ وَ هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي غَلَبَ فِيهِ مُوسَى فِرْعَوْنَ وَ هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي تَابَ اللَّهُ فِيهِ عَلَى قَوْمِ يُونُسَ وَ هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ هَذَا الْيَوْمُ

---

١-١. كتاب الاقبال: ٥٥٥-٥٥٨.

٢-٢. كتاب الاقبال: ٥٥٥-٥٥٨.

٣-٣. في المصدر: عن أبي جعفر.

وَ مِنْهَا يَأْسِدُنَا إِلَى هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: صُومُوا مِنْ عَاشُورَاءِ النَّاسِخِ وَالْعَاشِرِ فَإِنَّهُ يُكَفِّرُ ذُنُوبَ سَنَةٍ.

\*\*[ترجمه]الاقبال: روایات فراوان در رابطه با تحریم روزه روز عاشورا به عنوان شماتت بر شهادت سیدالشهدا علیه السلام وارد شد و این بین دینداران روشن است؛ از سوی دیگر، روایات فراوانی درباره ترغیب بر روزه روز عاشورا وارد شد .

از جمله آن، روایتی از امام صادق علیه السلام است که فرمودند: کشتی نوح در روز عاشورا بر کوه جودی قرار گرفت. از این رو نوح به تمام همراهان خود از جنیان و انسیان دستور داد که آن روز را روزه بگیرند.

امام باقر علیه السلام فرمودند: آیا می دانید این روز چه روزی است؟ روزی که خداوند عزوجل توبه آدم علیه السلام و حو را پذیرفت و همان روزی است که خداوند دریا را برای بنی اسرائیل شکافت و فرعون و همراهانش را غرق کرد و همان روزی است که حضرت ابراهیم علیه السلام به دنیا آمد و همان روزی است که خداوند توبه قوم یونس علیه السلام را پذیرفت و همان روزی است که عیسی بن مریم در آن متولد شد و همان روزی است که حضرت قائم در آن قیام خواهد کرد.

از امام صادق علیه السلام به نقل از پدر بزرگوارش ذکر شد که علی علیه السلام فرمودند: روز نهم و دهم محرم را روزه بدارید، که روزه این دو روز، کفاره گناهان یک سال است.

\*\*[ترجمه]

## أَقُولُ

وَ رَأَيْتُ مِنْ طَرِيقِهِمْ فِي الْمَجَلَدِ الثَّلَاثِ مِنْ تَارِيخِ النَّيْشَابُورِيِّ لِلْحَاكِمِ فِي تَرْجَمِهِ نَصِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْشَابُورِيِّ يَأْسِدُنَا إِلَى سَيِّدِ عِبْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ سَعْدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَمْ يَصُمْ عَاشُورَاءَ.

و أما الدعاء فيه فقد ذكر صاحب المختصر من المنتخب فقال ما هذا لفظه تصبح يوم عاشوراء صائما و تقول:

سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَ أَطْرَافَ النَّهَارِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعُدُوِّ وَ الْأَصَالِ سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ- وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ- يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَ كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ- سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ- وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبْرُهُ تَكْبِيرًا عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ وَ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ وَ زِنَةَ كُلِّ شَيْءٍ وَ أضعافَ ذَلِكَ مُضَاعَفَةً أَبَدًا سِرْمَدًا كَمَا يُتَّبَعِي لِعَظَمَتِهِ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَ الْمَلَكُوتِ سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَ الْجَبْرُوتِ سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَ اللَّهِ وَ تَعَالَى سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ اللَّهْمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ فِي مَنِّهِ وَ نِعْمِهِ وَ عَافِيَةٍ فَأَتِمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ يَا اللَّهُ وَ مَنِّكَ وَ عَافِيَتِكَ وَ ارزُقْنِي شُكْرَكَ اللَّهُمَّ بِنُورِ وَجْهِكَ اهْتَدَيْتُ وَ بِفَضْلِكَ اسْتَيْغَيْتُ وَ بِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ وَ كَفَى بِكَ شَهِيدًا وَ أَشْهَدُ

مَلَائِكَتِكَ وَحَمَلَهُ عَرْشِكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ وَسَمَاءِكَ وَأَرْضِكَ وَجَنَّتِكَ وَنَارِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ

ص: ٣٤١



لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَمَّا شَرِيكَ لَكَ وَأَنْ مَيَّا دُونَ عَزِّكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ مِنْ مَعْبُودٍ دُونِكَ بَاطِلٌ مُضْمَحِلٌّ وَأَشْهَدُ أَنَّ  
مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّكَ بَاعَثْتَ مَنْ فِي الْقُبُورِ اللَّهُمَّ فَارْتَبِطْ بِشَهَادَتِي هَذِهِ عِنْدَكَ حَتَّى  
أَلْقَاكَ بِهَا وَقَدْ رَضَيْتَ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ فَارْتَبِطْ بِكَ الْحَمْدُ حَمْدًا تَضَعُ لَكَ السَّمَاءُ كَنَفِيهَا وَتُسَبِّحُ لَكَ الْأَرْضُ وَمَنْ  
عَلَيْهَا حَمْدًا يَضَعُ عَدُوَّكَ وَلَا يَنْفَعُ حَمْدًا يَزِيدُ وَلَا يَنْفَعُ حَمْدًا سَيَرَمَدًا لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَلَا نَفَادَ حَمْدًا يَضَعُ عَدُوَّكَ وَلَا يَنْفَعُ آخِرُهُ وَ لَكَ  
الْحَمْدُ عَلَى وَفُوقِي وَمَعِي وَأَمَامِي وَقَبْلِي وَوَلَدِي وَإِذَا مِتُّ وَفَنَيْتُ وَبَقَيْتُ يَا مُوَالَى وَ لَكَ الْحَمْدُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَى  
جَمِيعِ نِعَمَاتِكَ كُلِّهَا وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ عِرْقٍ سَاكِنٍ وَ فِي كُلِّ أَكْلَةٍ وَ شَرِبَةٍ وَ لِبَاسٍ وَ قُوَّةٍ وَ بَطْشٍ وَ عَلَى مَوْضِعٍ كُلِّ شَعْرَةٍ  
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَ لَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ وَ بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَ إِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ عَلَانِيَتُهُ وَ سِرُّهُ وَ أَنْتَ مُنْتَهَى الشَّانِ كُلِّهِ اللَّهُمَّ  
لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ يَا بَاعِثَ الْحَمْدِ وَ لَكَ الْحَمْدُ يَا  
وَارِثَ الْحَمْدِ وَ يَدِيحَ الْحَمْدِ وَ مُنْتَهَى الْحَمْدِ وَ مُبْدِئَ الْحَمْدِ وَ وَفَى الْعَهْدِ صَادِقَ الْوَعْدِ عَزِيزَ الْجِدِّ وَ قَدِيمَ الْمَجْدِ اللَّهُمَّ وَ لَكَ  
الْحَمْدُ رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ مُنْزِلَ الْآيَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ تُخْرِجُ مَنْ فِي الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ  
حَسَنَاتٍ وَ جَاعِلَ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ غَافِرَ الذَّنْبِ وَ قَابِلَ التَّوْبِ شَدِيدَ الْعِقَابِ ذَا الطُّولِ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ  
الْمَصِيرُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ  
نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ وَ لَكَ الْحَمْدُ بِعَدَدِ كُلِّ مَلَكٍ فِي السَّمَاءِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ فِي الْبَحْرِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ أَوْزاقِ  
الْأَشْجَارِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ عَدَدَ الثَّرَى وَ الْبَهَائِمِ وَ السَّبَاعِ وَ الطَّيْرِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا فِي جَوْفِ الْأَرْضِ وَ لَكَ  
الْحَمْدُ عَدَدَ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُكَ وَ أَحْطَا بِهِ عِلْمُكَ وَ زَنَّهُ

عَزَّوَجَلَّ حَمْدًا كَثِيرًا مُبَارَكًا فِيهِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا تَقُولُ وَ عَدَدَ مَا تَعْلَمُ وَ عَدَدَ مَا يَعْمَلُ خَلْقَكَ كُلَّهُمُ الْأُولُونَ وَ الْآخِرُونَ وَ زَنَهُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَ عَدَدَ مَا سَمَّيْنَا كُلَّهُ إِذَا مِتْنَا وَ فِينَا.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ حُدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ - لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ - وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تَقُولُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَا رَحْمَانَ يَا رَحْمَانَ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَا رَحِيمَ يَا رَحِيمَ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَا حَنَّانَ يَا مَنَّانَ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ لَمَّا حُوِّلَ وَ لَمَّا حُوِّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ عَشْرَ مَرَّاتٍ آمِينَ آمِينَ عَشْرَ مَرَّاتٍ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتَ ثَقْتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ وَ رَجَائِي فِي كُلِّ شِدِيدَةٍ وَ أَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَ عُدَّةٌ كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ فِيهِ الْفَوَادُ وَ تَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ وَ يَخْذُلُ فِيهِ الْقَرِيبُ وَ يَشْمَتُ فِيهِ الْعَدُوُّ وَ أَنْزَلْتَهُ بِعَيْكَ وَ شَكْوَتُهُ إِلَيْكَ رَغْبَةٌ فِيهِ إِلَيْكَ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَ كَشَفْتَهُ وَ كَفَيْتَهُ فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَ صَاحِبُ كُلِّ حَسَبَةٍ وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ فَلَمَّا كَثُرَ الْحَمْدُ كَثِيرًا وَ لَكَ الْمُنُّ فَاضِلًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَهِّلْ لِي مِخْتَبِي وَ يَسِّرْ لِي إِزَادَتِي وَ بَلِّغْنِي أُمَّتِي وَ أَوْصِلْنِي إِلَى بُعْتِي سَرِيعًا عَاجِلًا وَ اقْضِ عَنِّي دَيْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (1).

\*\*[ترجمه] از طریق آنان در جلد سوم کتاب تاریخ النیشابوری از حاکم در ضمن شرح حال نصر بن عبدالله نیشابوری به واسطه سعید بن مسیب از سعد نقل کرد: پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روز عاشورا را روزه نگرفتند.

دعای روز عاشورا: نویسنده المختصر من المنتخب چنین می نویسد: روز عاشورا را روزه بگیر و این دعا را بخوان: پاک است خدا و ستایش مخصوص اوست و معبودی جز او نیست و خداوند بزرگتر است و هیچ دگرگونی و نیرویی جز به وسیله خداوند و بزرگ تحقق نمی یابد، پاک است خدا در لحظات شب و اول و آخر روز، پاک است خدا در صبحگاهان و شامگاهان، پاک است خدا آن هنگام که شب یا صبح می کنید و ستایش در آسمان ها و زمین و به هنگام شام و آن گاه که ظهر می کنید، از آن او است. زنده را از مرده و مرده را از زنده بیرون می کشد و زمین را بعد از مرگ زنده می گرداند و شما نیز این چنین بیرون آورده می شوید، پاک است پروردگار تو، پروردگار دارای صفت عزت از آنچه او را بدان توصیف می کنند و سلام بر فرستادگان و ستایش خدا را که پروردگار جهانیان است .

ستایش خدا را که هیچ کس را به فرزندی نگرفت و هیچ شریکی در فرمانروایی ندارد و از روی خواری، سرپرستی برای او وجود ندارد و چنان که باید، به تعداد هر چیز و آکندگی آن و هموزن با همه اشیا و چندین برابر آن و برای همیشه جاودان و آن گونه که زینده عظمت او است، او را به بزرگی یاد کن. پاک است خدای صاحب فرمانروایی و چیرگی در سلطنت، و پاک است خدای صاحب عزت و شکوه چیره، پاک است خدای زنده ای که هرگز نمی میرد، پاک است خدایی که پادشاه مطلق و بسیار پاکیزه است، پاک است خدای پابرجا و جاودانه، پاک است خدای زنده و پاینده، پاک است خدای بلند پایه و برتر، پاک و متعالی باد خدا، بسیار پاکیزه و مقدس باد خدا که پروردگار فرشتگان و روح است.

خدایا من در بخشش، نعمت و عافیت تو قرار گرفتم، پس ای خدا، نعمت و منت و عافیت را بر من تمام کن و سپاسگزاری از خود را روزی ام کن. خدا به نور روی ذات و یا اسما و صفات تو هدایت یافتم و به فضل تو بی نیاز گردیدم و به نعمت تو صبح و شام کردم. تو را گواه می گیرم که برای گواهی کافی هستی و نیز فرشتگان، حاملان عرش، همه آفریده ها، آسمان ها و زمین و بهشت و جهنم را گواه می گیرم که تو خدایی هستی که معبودی جز تو نیست و یگانه ای و شریکی برای تو وجود

ندارد و هر معبودی جز تو از عرش تا زمین باطل و نابود است. نیز گواهی می‌دهم که حضرت محمد، بنده و فرستاده تو است و این که قیامت خواهد آمد و تردیدی در آن نیست و تو همه اهل قبور را زنده خواهی کرد. خدایا، پس این گواهی را نزد خود برای من بنویس، تا این که با اقرار به آن با تو ملاقات کنم، در حالی که از من خشنود گردیده‌ای، ای مهربان‌ترین مهربانان.

خدایا تو را ستایش می‌کنم، ستایشی که آسمان دو سوی خود را برای تو فرود آورد و زمین و ساکنان آن تو را به پاکی بستایند، ستایشی که بالا-رود و پایان‌پذیرد، ستایشی که افزون‌گردد و از بین نرود، ستایش جاودانه که قطع نشود و پایان‌پذیرد، ستایشی که اول آن بالا-رود و آخر آن پایان‌پذیرد، ستایش تو را بر من و بر بالا، همراه، پیش روی، قبل، و نزد من و آن گاه که می‌میرم و نابود می‌شوم و تو ای مولای من، باقی می‌مانی و ستایش تو را به همه ستایش‌های تو بر همه نعمت‌های تو و ستایش تو را در هر رگ ساکن و در هر بار خوردن، نوشیدن، پوشیدن، نیرو گرفتن و بر هر جای مو. خدایا، همه ستایش مخصوص توست و همه فرمانروایی برای توست و خیر تنها به دست تو است و همه امور آشکار و نهان به سوی تو باز می‌گردند و تو منتهای همه امور هستی. خدایا، ستایش تو را بر بردباری‌ات با وجود آگاهی‌ات و ستایش تو را بر گذشتت با وجود توانایی‌ات. خدایا، ستایش تو را ای برانگیزاننده ستایش و ستایش تو را ای به ارث برنده ستایش، آفریننده ستایش و منتهای ستایش و پدید آورنده ستایش و ای کسی که به پیمان خود وفا می‌کنی و وعده‌ات درست است و ای کسی که لشکریانت شکست‌ناپذیر و بلندپایه‌گی‌ات دیرینه است. خدایا ستایش تو را ای بالا برنده درجات و اجابت‌کننده دعاها و فرو فرستنده آیات از فراز آسمان‌های هفتگانه و بیرون آورنده آنان که در تاریکی هستند به سوی نور و تبدیل‌کننده بدی‌ها به نیکی و ای کسی که برای نیکی‌ها درجاتی قرار می‌دهی.

خدایا تو را ستایش می‌کنم، ای آمرزنده گناه، پذیرنده توبه، سخت‌کیفر و بخشنده، معبودی جز تو نیست و بازگشت همه به سوی توست. خدایا ستایش مخصوص توست در شب آن گاه که فرو می‌پوشاند. و در روز آن گاه که آشکار می‌گردد و ستایش برای توست در آخرت و دنیا، ستایش از آن توست به شماره ستاره‌های آسمان و ستایش برای توست به تعداد فرشتگان آسمان و ستایش از آن توست به شماره قطره‌های آب دریا و ستایش برای توست به شماره برگ درختان، ستایش از آن توست به تعداد جنیان و انسان‌ها و به شماره خاک و چهارپایان، درندگان و پرندگان و ستایش از آن توست به شماره آن چه کتابت در حساب دارد و دانشت بدان احاطه دارد و هم وزن با عرش ستایشی فراوان و خجسته. خدایا ستایش برای توست به شماره آن چه می‌گویی و به میزان آن چه می‌دانی و به تعداد آن چه آفریده‌هایت از پیشینیان و متاخران بدان عمل می‌کنند و هموزن با همه آن‌ها و به شماره تمام آن چه تا زمان مرگ و نیستی نام بردیم.

معبودی جز خدا نیست و او یگانه است و شریکی برای او وجود ندارد و فرمانروایی و ستایش از آن او است، زنده می‌کند و می‌میراند و بر هر چیز تواناست.

سپس - ده بار- بگو: از خدا آمرزش می‌طلبم، سپس - ده بار- بگو: ای خدا ای خدا، - ده بار- بگو: ای رحمت گستر ای رحمت گستر، سپس - ده بار-

بگو: ای مهربان ای مهربان، پس - ده بار- بگو: ای بخشنده ای مهربان، سپس - ده بار- بگو: ای خدایی که جز تو خدایی

نیست، سپس - ده بار- بگو: هیچ دگرگونی و قدرتی جز به خدا صورت نمی گیرد، سپس - ده بار- بگو: اجابت کن اجابت کن، سپس - ده بار- بگو: به نام خداوند بخشنده و مهربان، سپس - ده بار- بگو: درود و سلام خدا بر محمد و خاندان پاکش.

آن گاه بگو: خدایا، تو اعتماد من در هر اندوه و امید من در هر سختی و گرفتاری هستی. تو در هر امری که بر من وارد می شود، مورد اعتماد و اندوخته من هستی. چه بسیار ناراحتی که دل در آن ناتوان و چاره جویی انسان اندک می گردد و افراد نزدیک، انسان را تنها می گذارند و دشمن انسان شاد می گردد، بر تو عرضه کردم و به درگاه تو گله نمودم، به خاطر گرایش و توجه به تو و روی برگرداندن از غیر تو، و تو آن را گشودی و برطرف کردی و مرا کفایت نمودی. تو ولی نعمت همه نعمت ها و صاحب همه نیکی ها و منتهای همه گرایش ها هستی، پس ستایش فراوان تو راست و منت و بخشش برتر از آن تو است. خداوندا بر محمد و آل محمد درود فرست و گرفتاری و اندوه مرا آسان ساز و آن چه را خواهانم به صورت آسان برایم فراهم کن و مرا به آرزویم برسان و زود و سریع به مقصودم نایل گردان و بدهی ام را ادا کن، ای مهربان ترین مهربانان. - .  
الاقبال: ۵۵۸-۵۶۱ -

\*\* [ترجمه]

«۴»

قل، [إقبال الأعمال] رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَرَأَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ أَلْفَ مَرَّةٍ - سُورَةَ الْإِخْلَاصِ نَظَرَ الرَّحْمَنُ إِلَيْهِ وَ مَنْ نَظَرَ الرَّحْمَنُ إِلَيْهِ لَمْ يُعَذِّبْهُ أَبَدًا.

قال السيد ره لعل معنى نظر الرحمن إليه أراد به نظر الرحمة للعبد و الرضا عنه و الشفقة عليه (۲).

\*\* [ترجمه] [الاقبال]: از امام صادق علیه السلام روایت است: هر کس در روز عاشورا هزار بار سوره اخلاص را بخواند، خداوند رحمان به او نظر می کند و هر کس خداوند به او نظر کند، هرگز او را عذاب نمی کند.

سید بن طاووس - ره - بیان کردند، منظور از نظر خداوند، رحمت و خشنودی و ترحم به بنده است. - . الاقبال: ۵۷۷ -

\*\* [ترجمه]

«۵»

قل، [إقبال الأعمال] رُوِيَ بِإِسْنَادِنَا إِلَى مَوْلَانَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ:

ص: ۳۴۳



مَنْ تَرَكَ السَّعْيَ فِي حَوَائِجِهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ قَضَى اللَّهُ لَهُ حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَ مَنْ كَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَوْمَ مُصِيبَتِهِ وَ حُزْنِهِ وَ بُكَائِهِ جَعَلَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ فَرَجِهِ وَ سُرُورِهِ وَ قَرَّتْ بِنَا فِي الْجَنَّةِ عَيْنُهُ وَ مَنْ سَمِيَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَوْمَ بَرَكَهٍ وَ ادَّخَرَ لِمَنْزِلِهِ فِيهِ شَيْئًا لَمْ يُبَارِكْ لَهُ فِيهَا ادَّخَرَ وَ حُشِرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ يَزِيدٍ وَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ لَعْنَهُمُ اللَّهُ فِي أَشْفَلِ دَرَكٍ مِنَ النَّارِ.

قال السيد ره و إذا عزمت على ما لا بد منه من الطعام و الشراب بعد انقضاء وقت المصاب فقل ما معناه اللهم إنك قلت و لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أموالاً بل أحياء عند ربهم يُرزقون فالحسين صلوات الله عليه و على أصحابه عندك الآن يأكلون و يشربون فنحن في هذا الطعام و الشراب بهم مقتدون (١).

\*\*[ترجمه] الاقبال: در حدیثی از مولایمان امام علی بن موسی الرضا علیه السلام آمده است: هر کس در روز عاشورا در پی برآوردن حوایج و کار خود نرود، خداوند همه حوایج دنیوی و اخروی او را برآورده می کند. هر کس روز عاشورا را روز گریه و اندوه خود قرار دهد، خداوند روز قیامت را روز شادمانی و خوشحالی او قرار می دهد و در بهشت دیده اش با دیدن ما روشن می گردد. هر کس روز عاشورا را روز برکت بنامد و در آن روز چیزی را بیندوزد، اندوخته های او بی برکت می شود و در روز قیامت با یزید، عبیدالله بن زیاد و عمر بن سعد - لعنهم الله - محشور می گردد و در پست ترین نقطه جهنم قرار می گیرد.

سید بن طاووس - ره - فرمودند، بعد از سپری شدن زمان مصیبت در روز عاشورا، هر گاه تصمیم گرفتی به مقدار ضرورت غذا بخوری و یا چیزی بنوشی، به این مضمون دعا کن: خداوندا تو فرمودی: «و هرگز گمان مکن که آنان در راه خدا کشته شدند، مرده اند، بلکه زنده اند و نزد پروردگارشان روزی داده می شوند.» بنا بر این امام حسین صلوات الله علیه و علی اصحابه اکنون در نزد تو می خورند و می آشامند و ما در این خوردن و نوشیدن از آنان پیروی می کنیم. - الاقبال: ۵۷۸ -

\*\*[ترجمه]

«ع»

قل، إقبال الأعمال فإذا كان أواخر نهار يوم عاشوراء فقم قائماً و سلم على رسول الله صلى الله عليه و آله و على مولانا أمير المؤمنين عليه السلام و على مولانا الحسن بن علي و على سيدتنا فاطمة الزهراء و عترتهم الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين و عزم على هذه المصائب بقلب محزون و عين باكية و لسان ذليل بالنوائب ثم اعتذر إلى الله جل جلاله و إليهم من التقصير فيما يجب لهم عليك و أن يعفو عما لم تعمله مما كنت تعمله مع من يعز عليك فإنه من المستبعد أن يقام في هذا المصاب الهائل بقدر خطبه النازل و اجعل كلما يكون من الحركات و السكنات في الجزع عليه خدمه الله جل جلاله و متقرباً بذلك إليه و اسأل من الله جل جلاله و منهم ما يريدون أن يسأله منهم و ما أنت محتاج إليه و إن لم تعرفه و لم تبلغ أملكك إليه فإنهم أحق أن يعطوك على قدر إمكانهم و يعاملوك بما يقصر عنه سؤالك من إحسانهم و لعل قائلاً يقول هلا كان الحزن الذي يعملونه من أول عشر المحرم قبل وقوع القتل يعملونه بعد يوم عاشوراء لأجل تجدد القتل فأقول إن أول العشر كان الحزن خوفاً مما جرت الحال عليه فلما قتل صلوات الله عليه و آله دخل



تحت قول الله تعالى وَ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ - فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَ يَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ فلما صاروا فرحين بسعاده الشهاده و جب المشاركه

لهم فى السرور بعد القتل لنظفر معهم بالسعاده فان قيل فعلام تجددون قراءه المقتل و الحزن كل عام فأقول لأن قراءته هو عوض قصه القتل على عدل الله جل جلاله ليأخذ بثأره كما وعد من العدل و أما تجدد الحزن كل عشر و الشهداء صاروا مسرورين فلأنه مواساه لهم فى أيام العشر حيث كانوا فيها ممتحنين ففى كل سنه ينبغى لأهل الوفاء أن يكونوا وقت الحزن محزونين و وقت السرور مسرورين (1).

\*\*[ترجمه]الاقبال: در پایان روز عاشورا، برخیز و به رسول خدا صلى الله عليه و آله و مولایمان امیر مومنان و مولایمان حسن بن علی و سرورمان فاطمه زهرا و خاندان پاک آنان صلوات الله عليهم درود فرست و با قلب اندوهناک و چشم گریان و زبانی که در اثر گرفتاری ها خوار شده است، مصایب وارده را به آن ها تسلیت بگو، سپس با توجه به درگاه خداوند جلّ جلاله و آن بزرگواران، از کوتاهی خود نسبت به آن چه بر تو واجب است، عذر خواهی کن و از خدا بخواه آن چه را که در سوگ آن عزیزان باید انجام می دادی و به جا نیوردی، ببخشاید؛ زیرا بسیار بعید است که بتوانی به اندازه گرفتاری های وارده، حق این مصیبت هولناک را ادا کنی .

همه حرکات و سکنات خود را در بی تابى بر این مصایب، در راه بندگی خداوند جلّ جلاله قرار ده و با آن ها به درگاه خدا نزدیکی بجوی و از خدا و آن بزرگواران، آن چه را که آن ها از تو می خواهند، طلب کن، اگرچه به آن ها آگاهی نداشتی و اندیشه ات به آن نرسد؛ زیرا آنان شایسته آن هستند که به اندازه توان خود به تو عطا کنند و نسبت به آن چه درخواست تو بدان نمی رسد، با نیکی رفتار کنند.

اگر کسی بگوید: چرا این گونه اظهار حزن و اندوهی که از اول دهه محرم و پیش از شهادت حضرت علیه السلام اظهار می دارید، بعد از روز عاشورا چنین نمی کنید، در حالی که شهادت او در روز عاشورا رخ داد، می گویم: علت اظهار حزن و اندوه در اول دهه، برای بیم و هراس از مصایبی است که بر آن حضرت گذشت، ولی وقتی آن حضرت علیه السلام شهید شدند، مصداق این آیه شریفه گردید که می فرماید: {هرگز کسانی را که در راه خدا کشته شده اند مرده مپندار بلکه زنده اند که نزد پروردگارشان روزی داده می شوند. به آنچه از فضل خود به آنان داده است شادمانند و برای کسانی که از پی ایشانند و هنوز به آنان نپیوسته اند شادی می کنند که نه بیمی بر ایشان است و نه اندوهگین می شوند.} آن بزرگواران به سعادت شهادت رسیدند و شادمان گردیدند. لازم است ما نیز بعد از شهادت در شادمانی با آن ها مشارکت کنیم، تا به سعادت و نیکبختی راه یابیم.

اگر گفته شود: پس چرا در هر سال، مقتل آن حضرت را می خوانید و اظهار حزن و اندوه می کنید؟ می گویم: خواندن مقتل در واقع عرضه داستان شهادت آن حضرت بر عدل الهی است تا همان گونه که وعده داد، انتقام او را بگیرد و اظهار اندوه در هر سال، در حالی که شهیدان به شهادت رسیدند و شادمان گردیدند، برای همدردی با آن ها در این دهه است، که در آن دچار بلا و امتحان بودند. از این رو شایسته است اهل وفا در هر سال، در اوقات حزن و اندوه آنان، محزون و اندوهگین و در زمان شادمانی و سرور آنان، خوشحال و شادمان گردند. - .الاقبال: ۵۸۳-۵۸۴ -



## باب ۹ ما يتعلق بأعمال ما بعد عاشوراء من أيام هذا الشهر و لياليه

### الأخبار

#### أقول

قد سبق في أول هذا الجزء دعاء كل يوم يوم فلا تغفل.

\*\*[ترجمه] در ابتدای این جلد، دعای تمام روزها ذکر شد، پس غافل مشو.

\*\*[ترجمه]

«۱»

قل، [إقبال الأعمال] بِإِسْنَادِنَا إِلَى شَيْخِنَا الْمُفِيدِ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي كِتَابِ حَدَائِقِ الرِّيَاضِ قَالَ: لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنَ الْمُحَرَّمِ وَ كَانَتْ لَيْلَةَ حَمِيسِ سَيِّئِهِ ثَلَاثٍ مِنَ الْهَجْرَةِ كَانَ زَفَاؤُ فَاطِمَةَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِلَى مَنْزِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يُسْتَحَبُّ صَوْمُهُ شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى بِمَا وَقَفَ مِنْ جَمْعِ حُجَّتِهِ وَ صِفَتِهِ (۲).

ص: ۳۴۵

۱- ۱. كتاب الاقبال: ۵۸۳-۵۸۴.

۲- ۲. كتاب الاقبال ص ۵۸۴.

\*[ترجمه]الاقبال: شیخ مفید رضوان الله علیه در کتاب حدائق الرياض آورد: شب بیست و یکم محرم از سال سوم هجرت که پنج شنبه بود، شب عروسی فاطمه، دختر رسول خدا صلی الله علیه و آله با امیرمومنان علیه السلام بود. از این رو، مستحب است انسان این روز را برای سپاسگزاری از خداوند متعال و اجتماع حجت خدا و برگزیده او، روزه بدارد. - . الاقبال: ۵۸۴ -

\*[ترجمه]

## أبواب ما يتعلق بشهر صفر من الأدعية والأعمال

### باب ۱۰ أدعية أول يوم من هذا الشهر و ليلته و أعمال سائر أيامه و لياليها

#### الأخبار

#### أقول

قد سبق في باب أول هذا الجزء عمل أول يوم كل شهر فلا تغفل ثم أقول.

\*[ترجمه]توجه کن که در باب اول این کتاب، اعمال روز اول هر ماهی ذکر شد، پس غافل مشو. سپس می گویم:

\*[ترجمه]

«۱»

قل، [إقبال الأعمال] ذَكَرَ صَاحِبُ كِتَابِ الْمُتَتَحَبِّ تَقُولُ عِنْدَ اسْتِهْلَالِ شَهْرِ صِفْرِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ الْعَلِيمُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ وَأَنْتَ اللَّهُ الْقَادِرُ الْمُفْتَدِرُ الْقَادِرُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعَرِّفَنَا بَرَكَهَ هَذَا الشَّهْرِ وَيُؤَمِّنَهُ وَتَرْزُقَنَا خَيْرَهُ وَتَصْرِفَ عَنَّا شَرَّهُ وَتَجْعَلْنَا فِيهِ مِنَ الْفَائِزِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي أَكْثَرَ الْعَالَمِينَ قَدْرًا وَأَبْسَطَهُمْ عِلْمًا وَأَعَزَّهُمْ عِنْدَكَ مَقَامًا وَأَكْرَمَهُمْ لَدَيْكَ جَاهًا كَمَا خَلَقْتَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ مِنْ تُرَابٍ وَنَفَخْتَ فِيهِ مِنْ رُوحِكَ وَأَسْجَدْتَ لَهُ مَلَائِكَتِكَ وَعَلَّمْتَهُ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا وَجَعَلْتَهُ خَلِيفَةً فِي أَرْضِكَ وَسَخَّرْتَ لَهُ مِمَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمِمَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْكَ وَكَرَّمْتَ ذُرِّيَّتَهُ وَفَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ لِمَكَ الْحَمْدُ وَمِنْكَ النِّعْمَاءُ وَلِمَكَ الشُّكْرُ دَائِمًا يَا لَطِيفًا بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ أَرْحَمَ وَاسْتَجِبْ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَتَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ فَاجْعَلْ قَلْبِي وَعَزْمِي وَهَمَّتِي وَفَقْ مَشِيئَتِكَ وَاسِيرَ أَمْرِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي لِمَا أَقْدِرُ أَنْ أَسْأَلُكَ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَلَا أَقْدِرُ أَنْ لَا أَسْأَلُكَ بِغَيْرِ إِذْنِكَ خَوْفًا مِنْ إِعْرَاضِكَ وَغَضَبِكَ فَكُنْ حَسْبِي يَا مَنْ هُوَ الْحَسْبُ وَالْوَكِيلُ وَالنَّصِيرُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ

مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَى جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا جَالِي  
 الْأَخْرَانَ يَا مُوسِعَ الضِّيقِ يَا مَنْ هُوَ أَوْلَى بِخَلْقِهِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ يَا فَاطِرَ تِلْكَ الْأَنْفُسِ أَنْفُسًا وَ مُلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَ التَّقْوَى نَزَلَ بِى يَا  
 فَارِحَ الْهَمِّ هَمِّ ضَيْقَتْ بِهِ ذُرْعًا وَ صَدْرًا حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَرَضَتْ فِتْنَةُ يَا اللَّهُ وَ بَعْدَ ذِكْرِكَ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ  
 عَلَيَّ آلِ مُحَمَّدٍ وَ قَلْبَ قَلْبِي مِنَ الْهُمُومِ إِلَى الرُّوحِ وَ الدَّعَةِ وَ لَا تَشْغَلْنِي عَنْ ذِكْرِكَ بِتَرْكِكَ مَا بِي مِنَ الْهُمُومِ إِنِّي إِلَيْكَ مُتَضَرِّعٌ  
 أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا يُوصَفُ إِلَّا بِالْمَعْنَى بِكَيْثَمَانِكَ فِي عُيُوبِكَ ذِي النُّورِ أَنْ تُجَلِّيَ بِحَقِّهِ أَخْرَانِي وَ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي بِكُشُوطِ  
 الْهَمِّ يَا كَرِيمَ (۱).

\*\*[ترجمه]الاقبال: صاحب کتاب المنتخب چنین نقل کرد: هنگام استهلال ماه صفر بگو:

خداوندا، تو خدای آگاه، آفریننده و روزی‌رسان هستی و تو خدای توانا مقتدر و توانمندی، از تو درخواست می‌کنم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و ما را با برکت و خجستگی این ماه آشنا گردانی و خیر آن را به ما روزی کنی و از شر آن باز داری و ما را از رستگاران در آن قرار دهی، ای مهربان‌ترین مهربانان. خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا در نزد خود، بلندمرتبه‌ترین، دانشمندترین، سرافرازترین، آبرومندترین و برترین همه جهانیان قرار ده، همان گونه که حضرت آدم علیه السلام را از خاک آفریدی و از روح خودت در او دمیدی و به فرشتگان دستور دادی تا در برابر او سجده کنند و همه... نام‌هایت را به او آموختی و جانشین خود در زمین قرار دادی و همه آنچه را که در آسمان‌ها و زمین است، مسخر او گردانیدی و فرزندان او را گرامی داشتی و بر جهانیان برتری دادی.

خدایا، ستایش از آن تو است و نعمت از تو است و سپاس جاودانه مخصوص توست، ای کسی که به بندگان مؤمن لطف داری، ای شنوای دعا، بر من رحم کن و دعایم را مستجاب کن؛ زیرا تو می‌دانی و من نمی‌دانم و تو می‌توانی و من نمی‌توانم و تو از همه نهران آگاهی، پس دل، تصمیم و همت مرا موافق با خواست خود و اسیر امر خویش بگردان. خدایا، من به جز اذن تو نمی‌توانم چیزی را از تو بخواهم و بعد از اذن تو نمی‌توانم از تو نخواهم، زیرا از روی برگرداندن و خشم تو بیم دارم؛ پس خود برای من بس باش، ای کسی که کفایت می‌کنی و کارگزار و یاری دهنده هستی. خداوندا، بر محمد و آل محمد و بر همه فرشتگان مقرب و پیامبران مرسل و بندگان شایسته‌ات درود فرست، ای مهربان‌ترین مهربانان، ای برطرف کننده اندوه‌ها، ای از بین برنده تنگناها، ای کسی که از خود آفریده‌ها به آنها سزاوارتر هستی، ای آفریننده جان‌ها به صورت جان و الهام کننده بدی و تقوا به آن، ای گشاینده اندوه، اندوهی بر من وارد شد که نمی‌توانم در برابر آن ایستادگی کنم و سینه‌ام در اثر آن به تنگ آمد، به حدی که می‌ترسم دچار فتنه‌ای شده باشم. ای خدایی که دل‌ها با یاد تو آرام می‌گیرد، بر محمد و آل محمد درود فرست و دل مرا از اندوه‌ها نجات ده و به سوی آسایش و راحتی انتقال ده و مرا با غم‌هایم تنها مگذار تا مبادا از یادت باز مانم، من به درگاه تو تضرع می‌کنم. به آن اسم تو که با معنا توصیف می‌شود و آن را در غیب پوشیدی و دارای نور است، از تو خواستارم، به حق آن، اندوه‌های مرا بزدایی و با زدودن دلتنگی، دلم را بگشایی، ای بزرگوار. - .الاقبال: ۵۸۷ -

\*\*[ترجمه]

قل، إقبال الأعمال عمل يوم الثالث من صفر وجدنا في كتب أصحابنا يستحب أن يصلى فيه ركعتان في الأولى الحمد مره وإِنَّا فَتَحْنَا و في الثانيه الحمد مره و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مره فإذا سلم صلى على النبي مائه مره و لعن آل أبي سفيان مائه مره و استغفر الله مائه مره و سأل حاجته (٢).

ص: ٣٤٧

---

١-١. كتاب الاقبال ص ٥٨٧.

٢-٢. كتاب الاقبال ص ٥٨٧.

\*\*\*[ترجمه]الاقبال: عمل روز سوم از ماه صفر: در کتاب های راویان امامیه یافتیم: مستحب است انسان در روز سوم ماه صفر دو رکعت نماز، در رکعت اول سوره حمد و **إِنَّا فَتَحْنَا** و در رکعت دوم، سوره حمد و **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** بخواند و وقتی سلام نماز را گفت، بر پیامبر و خاندان او صد بار صلوات بفرستد و صد بار بر خاندان ابی سفیان لعن بفرستد و صد بار استغفار کند و آنگاه حاجتش را از خدا بخواهد. - [۲].

الاقبال: ۵۸۷ -

\*\*\*[ترجمه]

## باب ۱۱ أعمال خصوص يوم الأربعاء و هو يوم العشرين من هذا الشهر

### الأخبار

#### أقول

قد آوردنا كثيرا من أخبار هذا الباب في كتاب المزار و غيره و ذكرنا ما يناسبه في مجلد أحوال الحسين عليه السلام أيضا.

\*\*\*[ترجمه]بسیاری از مطالب این باب را در کتاب المزار و دیگر کتاب ها آوردیم و در جلد احوال الحسين عليه السلام نیز مطالب مناسب این باب را ذکر کردیم.

\*\*\*[ترجمه]

«۱»

قل، [إقبال الأعمال] **يَوْمَ الْعِشْرِينَ مِنْهُ يُسْتَحَبُّ فِيهِ زِيَارَةُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى جَدِّي أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ فِيَمَا رَوَاهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى مَوْلَانَا الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: عَلَامَاتُ الْمُؤْمِنِ خَمْسٌ صَلَاةٌ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَ زِيَارَةُ الْأَرْبَعِينَ وَ التَّخْتُمُ فِي الْيَمِينِ وَ تَعْفِيرُ الْجَبِينِ وَ الْجَهْرُ بِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (۱).**

\*\*\*[ترجمه]الاقبال: در روز بیستم ماه صفر، زیارت قبر حسین علیه السلام دارای فضیلت بسیار است. امام حسن عسکری علیه السلام فرمودند: مومن پنج نشانه دارد: خواندن پنجاه و یک رکعت نماز در شبانه روز، زیارت اربعین و پوشیدن انگشتری در دست راست، پیشانی بر خاک نهادن و قرائت بسم الله الرحمن الرحيم با صدای بلند.

\*\*\*[ترجمه]

#### أقول

قد أثبتنا شرح الزيارة مستوفى في كتاب المزار.

\*\*[ترجمه] شرح زیارت را به طور کامل در کتاب المزار آورده ایم .

\*\*[ترجمه]

## أبواب ما يتعلق بشهر ربيع الأول من الأعمال والأدعية

### باب ١٢ أدعية أول يوم منه و أول ليلته و أعمالها و ما يتعلق ببعض سائر أيامه

#### الأخبار

#### أقول

قد سبق في باب أول هذا الجزء عمل كل شهر.

\*\*[ترجمه] در باب اول این جلد، اعمال اول هر ماه ذکر شد.

\*\*[ترجمه]

«١»

قل، [إقبال الأعمال] وَجَدْنَا فِي كِتَابِ الْمُتَخَبِّ الدُّعَاءِ فِي عُرَّةِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ تَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا ذَا الطُّوْلِ وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ وَالْعِزَّةِ سُبْحَانَكَ

ص: ٣٤٨

مَا أَعْظَمَ وَحْدَانِيَّتَكَ وَأَقْدَمَ صِدْقِيَّتَكَ وَأَوْحَدَ إِلَهِيَّتَكَ وَأَبْيَنَ رُبُوبِيَّتَكَ وَأَظْهَرَ جَلَالَكَ وَأَشْرَفَ بَهَاءَ آلَائِكَ وَأَبْهَى كَمَالَ  
 صَنَائِعِكَ وَأَعْظَمَكَ فِي كِبَرِيَّاتِكَ وَأَقْدَمَكَ فِي سُلْطَانِكَ وَأَنُورَكَ فِي أَرْضِكَ وَسَيِّمَاتِكَ وَأَقْدَمَ مُلْكَكَ وَأَدْوَمَ عَزَّكَ وَ  
 أَكْرَمَ عَفْوَكَ وَأَوْسَعَ حِلْمَكَ وَأَغْمَضَ عِلْمَكَ وَأَنْفَذَ قُدْرَتَكَ وَأَحْوَطَ قُرْبَكَ أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ الْقَدِيمِ وَاسْمَائِكَ الَّتِي كَوْنَتْ  
 بِهَا كُلُّ شَيْءٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَيَّ إِبرَاهِيمَ وَآلِ إِبرَاهِيمَ إِنَّكَ  
 حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَأَنْ تَأْخُذَ بِنَاصِيَّتِي إِلَى مُوَافَقَتِكَ وَتَنْظُرَ إِلَيَّ بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَتَرْزُقَنِي الْحَيَّجَّ إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَتَجْمَعَ بَيْنَ  
 رُوحِي وَأَرْوَاحِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَتُوصِلَ إِلَيْنَا بِالنَّهْرِ بِالنَّهْرِ وَبِالْمَيْدَانِ بِالْمَيْدَانِ وَبِالْخَيْرِ بِالْبَرَكَاتِ وَبِالْإِحْسَانِ بِالْإِحْسَانِ كَمَا تَفَرَّدْتَ  
 بِخَلْقِ مَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ وَمَا ابْتَدَعْتَ وَحَكَمْتَ وَرَحِمْتَ فَأَنْتَ الَّذِي لَا تُنَازَعُ فِي الْمَقْدُورِ وَأَنْتَ مَالِكُ الْعِزِّ وَالتُّورِ وَسَمِعْتَ كُلَّ  
 شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا وَأَنْتَ الْقَائِمُ الدَّائِمُ الْمُهَيَّمُ الْقَدِيرُ إِلَهِي لَمْ أَزَلْ سَائِلًا مَسْكِينًا فَقِيرًا إِلَيْكَ فَاجْعَلْ جَمِيعَ أُمُورِي مُوَصُولَةً بِثِقَةِ  
 الْإِعْتِمَادِ عَلَيْكَ وَحُسْنِ الرَّجُوعِ إِلَيْكَ وَالرِّضَا بِقَدْرِكَ وَالتَّيَقِينِ بِكَ وَالتَّفْوِيضِ إِلَيْكَ - سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ  
 أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ سُبْحَانَكَ بَلْ لَمْ يَكُنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهٍ قَانِتُونَ - سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ - سُبْحَانَكَ تَبَّتْ إِلَيْكَ وَ أَنَا  
 أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ - سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مِنْ دُونِهِمْ - سُبْحَانَكَ اللَّهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَكَ اللَّهُ وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ - سُبْحَانَكَ اللَّهُ عَمَّا  
 يُشْرِكُونَ - سُبْحَانَكَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ  
 السَّمِيعُ الْبَصِيرُ سُبْحَانَكَ اللَّهُ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ - وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ - يُخْرِجُ  
 الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ - سُبْحَانَكَ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ - سُبْحَانَكَ  
 وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا - سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا سُبْحَانَكَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ - سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ - سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ - سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ - وَ  
سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَرِّفْنَا بِرَكَةِ هَذَا الشَّهْرِ وَ يُمِّنْهُ وَ ارْزُقْنَا خَيْرَهُ وَ  
اَضْرِبْ عَنَّا شَرَّهُ وَ اجْعَلْنَا فِيهِ مِنَ الْفَائِزِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱).

\*\*[ترجمه]الاقبال: در کتاب المنتخب آمد: دعای اول ماه ربیع الاول به این صورت است:

خداوندا، معبودی جز تو نیست، ای بخشنده و نیرومند و دگرگون کننده و سربلند، تو منزه هستی؛ چه قدر یگانگی تو عظیم و بی نیازی ات دیرینه و معبودیت یگانه و پروردگاری ات روشن و جلالت آشکار و زیبایی نعمت های تالا و کمال ساخته های تو زیبا و بزرگ منشی ات با عظمت و سلطه ات دیرینه است و چه قدر در زمین و آسمان نورانی هستی و فرمانروایی ات دیرینه و عزت پایدار و گذشتت کریمانه و بردباری ات گسترده و دانشت همراه با پوشیده و قدرتت نافذ و نزدیکی ات فراگیر است. به نور دیرینه تو و به آن اسم هایت که همه اشیا را با آن پدید آوردی، از تو خواستارم که بر محمد و آل محمد درود فرستی، چنان که درود، برکت، رحمت و مهربانی خود را بر حضرت ابراهیم و خاندان او فرستادی، به راستی که تو ستوده و بلند پایه ای و اختیار مرا به دست بگیری و به سمت موافقت با خود بکشانی و با نظر رأفت و رحمتت به من بنگری و حج خانه محترمت را روزی ام کنی و روح من و ارواح پیامبران و فرستادگان را در یک جا گرد هم آوری و پی در پی بر من ببخشی و افزون کن و خیرت را به برکات و نیکی ات را به نیکی دیگر ببیونی، چنان که به تنهایی آفریدی و بر اساس ابتکار در آفریدن، حکمت و رحمتت خلق کردی. بنابراین، تویی خدایی که کسی نمی تواند در آنچه تقدیر کردی با تو ستیزه کند و تویی مالک عزت و نور که رحمت و آگاهی ات همه اشیا را فرا گرفت و تویی خداوند پایدار، جاودانه، نگاهبان چیره و توانمند.

معبودا، من همواره درخواست کننده، بیچاره و نیازمند درگاه تو هستم، پس همه امورم را به اطمینان بر تو و بازگشت نیک به درگاهت و خشنودی به مقدرات و یقین به خود و واگذاری امور بر خود قرار ده. پاکی تو و جز آنچه را که به ما آموختی نمی دانیم و تو آگاه و حکیمی، پاک است خدا، آری هر آنچه در آسمانها و زمین هستند، فرمانبر اویند، پاکی تو ای خدا، پس ما را از عذاب آتش جهنم نگاه دار، پاکی تو و من به درگاهت توبه نمودم و اولین مؤمن هستم، پاکی تو ای خدا و تو خود سرپرست ما از میان همه آنان هستی، پاک است خدا پروردگار جهانیان، پاک است خدا و من هرگز از مشرکان نیستم، پاک است خدا از آنچه شریک او قرار می دهند، پاک است خدایی که بنده خود را شبانه از مسجد الحرام به مسجد الاقصی که پیرامون آن را خجسته گردانیدیم سیر داد تا برخی از نشانه های خود را به او ارائه دهد، به راستی که او شنوا و بینا است. پاک است خدا هنگامی که شام و صبح می کنید و ستایش خدا را در آسمانها و زمین به هنگام شامگاه و آنگاه که ظهر می ... کنید. زنده را از مرده و مرده را از زنده بیرون می کشد و زمین را بعد از مرگ، زنده می گرداند و شما نیز این چنین بیرون آورده می شوید، خداوند پاک و متعالی است از آنچه شریک او قرار می دهند، پاک و بسیار منزه و متعالی است خدا از آنچه درباره او می گویند، پاک است پروردگار ما و وعده او حتماً به وقوع خواهد پیوست، پاک است خدایی که ملکوت هر چیز به دست او است و شما به سوی او بازگردانده می شوید، پاک است خدا و بندگان گرامی هستند، پاک است خدای یگانه و چیره، پاک است پروردگار ما و به راستی که ما ستم نمودیم، پاک است پروردگار تو، پروردگار صاحب عزت از آنچه او را بدان توصیف می کنند و درود بر فرستاده شدگان و ستایش خدا را که پروردگار جهانیان است .



خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست و ما را با برکت و فرخندگی این ماه آشنا گردان و خیر آن را روزی مان کن و از شر آن باز دار و از رستگاران در آن قرار ده، به رحمت ای مهربان‌ترین مهربانان. - . الاقبال: ۵۹۶ -

\*\*[ترجمه]

«۲»

قل، إقبال الأعمال روينا عن شيخنا المفيد رضوان الله عليه من كتاب حقائق الرياض عند ذكر شهر ربيع الأول ما هذا لفظه أول يوم منه هاجر النبي من مكة إلى المدينة - سنة ثلاث عشرة من مبعثه صلى الله عليه وآله و كان ذلك يوم الخميس يستحب صيامه لما أظهر الله فيه من أمر نبيه و نجاه من عدوه

\*\*[ترجمه] الاقبال: شيخ مفيد رضوان الله عليه در كتاب حقائق الرياض در ضمن اعمال ماه ربيع الاول آورده: در روز اول اين ماه از سال سيزدهم مبعث، روز پنجشنبه، پيامبر اكرم صلى الله عليه و آله از مکه به مدینه هجرت نمود. از اين رو، مستحب است انسان برای اين جهت که خداوند در اين روز امر پيامبر را آشکار نمود و او را از دست دشمنان رهايد، روزه بگيرد.

\*\*[ترجمه]

**أقول**

و يحسن أن يصلى صلاة الشكر التي نذكرها في كتاب السعادات بالعبادات التي ليس لها أوقات معينات و يدعو بدعائها فإنه يوم عظيم السعادات و قال جدى فى المصباح إن هجرته صلى الله عليه و آله كانت ليلة الخميس أول شهر ربيع الأول و الظاهر أن توجهه من مكة إلى الغار كان ليلا و لم يكن بالنهار و قال المفيد فى التواريخ الشرعية إن الهجره كانت ليلة الخميس أول ربيع الأول و لعل ناسخ كتاب حقائق غلط فى ذكره اليوم عوض الليله أو قد حذف الليله كما قال الله تعالى وَ سَيَلِّ الْقَرْيَةَ أَرَادَ أَهْلَ الْقَرْيَةِ (۲).

ص: ۳۵۰

۱- ۱. كتاب الاقبال ص ۵۹۶.

۲- ۲. كتاب الاقبال ص ۵۹۲ مع تفاوت و تلخيص.

\*\*\*[ترجمه]بهتر است، در این روز نماز شکر را که در کتاب «السعادات بالعبادات التي ليس لها اوقات معينات» یادآور شدیم و نیز دعای آن خوانده شود؛ زیرا این روز، روزی است که سعادت آن بزرگ است.

جدم در کتاب المصباح ذکر کرد: هجرت پیامبر صلی الله علیه و آله در شب پنجشنبه اول ماه ربیع الاول بود، ظاهراً حرکت آنها از مکه به سوی غار در شب بوده است نه در روز.

همچنین شیخ مفید در کتاب «التواریخ الشرعیة» آورده است: هجرت در شب پنجشنبه اول ماه ربیع الاول اتفاق افتاد. بر این اساس، شاید نسخه بردار کتاب «حدائق الریاض» اشتباه کرده و به جای لفظ شب، روز نوشته باشد؛ یا اینکه لفظ شب را حذف کرده است، چنان که خداوند متعال می‌فرماید: «وَسئَلِ الْقَرْیَةَ»؛ یعنی از اهل آبادی بپرس. - ۲. الاقبال: ۵۹۲ با اندکی تفاوت و تلخیص -

\*\*\*[ترجمه]

### باب ۱۳ فضل الیوم التاسع من شهر ربیع الأول و أعماله

#### الأخبار

#### أقول

قد آوردنا شطرا مما يتعلق بهذا الباب فی أحوال الخلفاء الثلاث و غيرها.

\*\*\*[ترجمه]پاره ای از مطالب این باب را در احوال الخلفاء الثلاث و دیگر کتب ذکر کرده ایم.

\*\*\*[ترجمه]

«۱»

قَالَ السَّيِّدُ بْنُ طَاوُسٍ رَه فِي كِتَابِ زَوَائِدِ الْفَوَائِدِ رَوَى ابْنُ أَبِي الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ الْوَاسِطِيُّ وَ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حُوَيْجِ الْبَغْدَادِيُّ قَالَا: تَنَازَعْنَا فِي ابْنِ الْخَطَّابِ وَ اشْتَبَهَ عَلَيْنَا أَمْرُهُ فَصَدَدْنَا جَمِيعاً أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ الْقُمِّيَّ صَاحِبَ أَبِي الْحَسَنِ الْعَشْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَام بِمَدِينَةٍ قَدْ فَرَعْنَا عَلَيْهِ الْبَابَ فَخَرَجَتْ عَلَيْنَا صَبِيَّةٌ عِرَاقِيَّةٌ فَسَأَلْنَاهَا عَنْهُ فَقَالَتْ هُوَ مَشْغُولٌ بِعِيدِهِ فَإِنَّهُ يَوْمٌ عِيدٍ فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّمَا الْأَعْيَادُ أَرْبَعَةٌ لِلشَّيْخِ - الْفِطْرُ وَ الْأَضْحَى وَ الْعَدِيرُ وَ الْجُمُعَةُ قَالَتْ فَإِنَّ أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَزُورِي عَنْ سَيِّدِهِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَشْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَام أَنَّ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمٌ عِيدٍ وَ هُوَ أَفْضَلُ الْأَعْيَادِ عِنْدَ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَام وَ عِنْدَ مَوَالِيهِمْ قُلْنَا فَاشْتَأَذْنِي عَلَيْهِ وَ عَرَّفِيهِ مَكَانَنَا قَالَا - فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَعَرَفْتُهُ فَخَرَجَ عَلَيْنَا وَ هُوَ مَشْهُورٌ بِمَنْزَرٍ يَفُوحُ مِسْكاً وَ هُوَ يَمْسُحُ وَجْهَهُ فَأَنْكَرْنَا ذَلِكَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَا عَلَيْكُمَا فَإِنِّي اعْتَسَمْتُ لِلْعِيدِ قُلْنَا أَوَّلًا هَذَا يَوْمٌ عِيدٍ قَالَ نَعَمْ وَ كَانَ يَوْمَ التَّاسِعِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ قَالَا فَادْخَلْنَا دَارَهُ وَ اجْلَسْنَا ثُمَّ قَالَ إِنِّي قَصَدْتُ مَوْلَى أَبِي [أَبَا] الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامَ كَمَا قَصَدْتُمَانِي بِسِرِّ مَنْ رَأَى فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَأَذِنَ لِي فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَام فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ وَ هُوَ يَوْمُ التَّاسِعِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ فَرَأَيْتُ سَيِّدَنَا عَلَيْهِ وَ عَلَى آبَائِهِ السَّلَامَ قَدْ أَوْعَزَ إِلَيَّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ خَدَمِهِ أَنْ

يَلْبَسَ مَا يُمَكِّنُهُمْ مِنَ الثِّيَابِ الْجِدْدِ وَكَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَجْمَرَةٌ يُحْرِقُ الْعُودَ فِيهَا بِنَفْسِهِ فَقُلْتُ لَهُ يَا بَائِنَا وَ أُمَّهَاتِنَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ هَلْ تَجَدَّدَ لِأَهْلِ الْبَيْتِ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَرِحَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَىُّ يَوْمٍ أَكْبَرُ حُزْمَةً عِنْدَ أَهْلِ الْبَيْتِ مِنْ

ص: ٣٥١

هَذَا الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ.

وَلَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانَ دَخَلَ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ عَلَى جَدِّي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ حُذَيْفَةُ رَأَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوَلَدَيْهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَأْكُلُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ يَتَبَسَّمُ فِي وُجُوهِهِمْ وَ يَقُولُ لَوْلَدَيْهِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كُلًّا هَنِينًا لَكَمَا بَرَكَهُ هَذَا الْيَوْمُ وَ سَعَادَتُهُ فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي يُهْلِكُ اللَّهُ فِيهِ عَدُوَّهُ وَ عَدُوَّ حَيْدٍ كَمَا وَ إِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي يَقْبَلُ اللَّهُ أَعْمَالَ شَيْعَتِكُمْ وَ مُحِبِّيكُمْ وَ الْيَوْمُ الَّذِي يُصَدِّقُ فِيهِ قَوْلَ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ - فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا وَ الْيَوْمُ الَّذِي تُسْفَفُ فِيهِ فِرْعَوْنُ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ ظَالِمُهُمْ وَ غَاصِبُهُمْ حَقَّهُمْ وَ الْيَوْمُ الَّذِي يُفْسِدُ اللَّهُ إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا قَالَ حُذَيْفَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ فِي أُمَّتِكَ وَ أَصْحَابِكَ مَنْ يَنْتَهِكُ هَذِهِ الْمَحَارِمَ قَالَ نَعَمْ يَا حُذَيْفَةُ جِبْتُ مِنَ الْمُنَافِقِينَ يَرْتَأَسُ عَلَيْهِمْ وَ يَسْتَعْمِلُ فِي أُمَّتِي الرُّؤْيَا وَ يَحْمِلُ عَلَى عَاتِقِهِ دَرَّةَ الْخِزْيِ وَ يَصُدُّ النَّاسَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ يُحَرِّفُ كِتَابَ اللَّهِ وَ يُعَيِّرُ سُنَّتِي وَ يَشْتَمِلُ عَلَى إِرْثِ

وُلْدِي وَ يَنْصِبُ نَفْسَهُ عِلْمًا وَ يَتَطَاوَلُ عَلَى إِمَامِهِ مِنْ بَغِيْدِي وَ يَسْتَحْلِبُ أَمْوَالَ النَّاسِ مِنْ غَيْرِ حِلِّهَا وَ يُنْفِقُهَا فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ وَ يُكَذِّبُنِي وَ يُكَذِّبُ أَخِي وَ وَزِيرِي وَ يَحْسِدُ ابْنَتِي عَنْ حَقِّهَا فَتَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ فَيَسْتَجِيبُ دُعَاءَهَا فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ قَالَ حُذَيْفَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَادْعُ رَبِّكَ لِيُهْلِكَهُ فِي حَيَاتِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا حُذَيْفَةُ لَا أَحِبُّ أَنْ أُجْتَرَى عَلَى قَضَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِمَا قَدْ سَبَقَ فِي عِلْمِهِ لَكِنْ سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَجْعَلَ لِلْيَوْمِ الَّذِي يُهْلِكُهُ فِيهِ فَضِيلَةٌ عَلَى سَائِرِ الْأَيَّامِ لِيَكُونَ ذَلِكَ سُنَّةً يَسْتَتِنُ بِهَا أَحِبَّائِي وَ شَيْعَةُ أَهْلِ بَيْتِي وَ مُحِبِّيهِمْ [مُحِبُّوهُمْ] فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ جَلَّ مِنْ قَائِلٍ يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُ كَانَ فِي سَابِقِ عِلْمِي أَنْ تَمَسَّكَ وَ أَهْلَ بَيْتِكَ مِحْنُ الدُّنْيَا وَ بَلَاؤُهَا وَ ظُلْمُ الْمُنَافِقِينَ وَ الْعَاصِينَ مِنْ عِبَادِي مَنْ نَصَبَتْ لَهُمْ وَ خَانُوكَ وَ مَحَضَّتْ لَهُمْ وَ عَشُّوكَ وَ صَافَيْتَهُمْ وَ كَشَّحُوكَ وَ أَرْضَيْتَهُمْ وَ كَذَّبُوكَ وَ جَنَيْتَهُمْ وَ أَسْلَمُوكَ فَإِنِّي بِحَوْلِي وَ قُوَّتِي وَ سُلْطَانِي لَأَفْتَحَنَّ عَلَى مَنْ يَعْصِبُ بَعْدَكَ عَلِيًّا

ص: ٣٥٢

وَصِيَّكَ حَقًّا أَلْفَ بَابٍ مِنَ النَّيْرَانِ مِنْ أَسْفَلِ الْفَيْلُوقِ وَ لِأَصْلَيْنَهُ وَ أَصْحَابَهُ قَعْرًا يُشْرِفُ عَلَيْهِ إِبْلِيسُ آدَمَ فَيَلْعَنُهُ وَ لِأَجْعَلَنَّ ذَلِكَ الْمُنَافِقَ عِبْرَةً فِي الْقِيَامَةِ كَفَرَاعِنَهُ الْأَنْبِيَاءِ وَ أَعْدَاءِ الدِّينِ فِي الْمَحْشَرِ وَ لِأَحْشُرَنَّهُمْ وَ أَوْلِيَاءَهُمْ وَ جَمِيعَ الظَّالِمَةِ وَ الْمُنَافِقِينَ إِلَى جَهَنَّمَ زُرْقًا كَمَا لِحِينَ أَذَلَّهُ حَيَارَى نَادِمِينَ وَ لِأُضِلَّنَّهُمْ فِيهَا أَيْدِ الْأَبْدِينَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ مِرَافِقَكَ وَ وَصِيَّكَ فِي مَنْزِلَتِكَ يَمَسُّهُ الْبُلُوى مِنْ فِرْعَوْنِهِ وَ غَاصِبِهِ الَّذِي يَجْتَرِي وَ يَبْدُلُ كَلَامِي وَ يُشْرِكُ بِي وَ يَصُدُّ النَّاسَ عَن سَبِيلِي وَ يَنْصُبُ مِنْ نَفْسِهِ عَجَلًا لِأُمَّتِكَ وَ يَكْفُرُ بِي فِي عَرْشِي إِنْى قَدْ أَمَرْتُ مَلَائِكَتِي فِي سَمْعِ سَمَاوَاتِي وَ شَيْعَتِكَ وَ مُحِيبِكَ أَنْ يُعِيدُوا فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَهْلَكْتُهُ فِيهِ وَ أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَنْصَبُوا كُرْسِيَّ كِرَامَتِي بِإِزَاءِ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَ يُثْنُوا عَلَيَّ وَ يَسْتَتَفِرُّونَ لِشَيْعَتِكَ وَ لِمُحِيبِكَ مِنْ وُلْدِ آدَمَ يَا مُحَمَّدُ وَ أَمَرْتُ الْكِرَامَ الْكَاتِبِينَ أَنْ يَرْفَعُوا الْقَلَمَ عَنِ الْخَلْقِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَ لَا يَكْتُبُونَ شَيْئًا مِنْ خَطَايَاهُمْ كِرَامَهُ لَكَ وَ لِوَصِيَّكَ يَا مُحَمَّدُ إِنْى قَدْ جَعَلْتُ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْمَ عِيدِ لَمَكَ وَ لِأَهْلِ بَيْتِكَ وَ لِمَنْ يَتَّبِعُهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ شَيْعَتِهِمْ وَ آلِيَّتْ عَلَيَّ نَفْسِي بِعِزَّتِي وَ جَلَالِي وَ عُلُوِّي فِي مَكَانِي لِأَخْبُونَ مَنْ يُعِيدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُحْتَسِبًا فِي ثَوَابِ الْحَافِينَ وَ لِأَشْفَعَنَّهُ فِي ذَوِي رَحِمِهِ وَ لِأَزِيدَنَّ فِي مَالِهِ إِنْ وَسَّعَ عَلَيَّ نَفْسِيهِ وَ عِيَالِهِ وَ لِأُعْتَقَنَّ مِنَ النَّارِ فِي كُلِّ حَوْلٍ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ آلافًا مِنْ شَيْعَتِكَ وَ مُحِيبِكَ وَ مَوَالِيكُمْ وَ لِأَجْعَلَنَّ سَعْيَهُمْ مَشْكُورًا وَ ذَنْبَهُمْ مَغْفُورًا وَ عَمَلَهُمْ مَقْبُولًا.

قَالَ حُذَيْفَةُ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَدَخَلَ بَيْتَ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَ رَجَعْتُ عَنْهُ وَ أَنَا غَيْرُ شَاكٍ فِي أَمْرِ الثَّانِي حَتَّى رَأَيْتُ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أُتِيحَ الشَّرُّ وَ عَاوَدَ الْكُفْرَ وَ ارْتَدَّتْ عَنِ الدِّينِ وَ شَمَّرَ لِلْمُلْكِ وَ حَرَّفَ الْقُرْآنَ وَ أَحْرَقَ بَيْتَ الْوَحْيِ وَ ابْتَدَعَ السُّنَنَ وَ غَيَّرَهَا وَ غَيَّرَ الْمِلَّةَ وَ نَقَلَ السُّنَّةَ وَ رَدَّ شَهَادَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ كَذَّبَ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ وَ اغْتَصَبَ فَدَكَ مِنْهَا وَ أَرْضَى الْيَهُودَ وَ النَّصَارَى وَ الْمَجُوسَ وَ أَسَـخَطَ قَرَّةَ عَيْنِ الْمُصِطَفَى وَ لَمْ يُرْضِهَا وَ غَيَّرَ السُّنَنَ كُلَّهَا وَ دَبَّرَ عَلَيَّ قَتْلَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ أَظْهَرَ الْجَوْرَ وَ حَرَّمَ مَا حَلَّلَهُ اللَّهُ وَ

حَلَّلَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ أَبْقَى النَّاسَ أَنْ يَحْتَدُوا النَّقْدَ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ وَ لَطَمَ وَجْهَ الرَّكِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ صَعِدَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله ظُلْمًا وَ عُذْوَانًا وَ افْتَرَى عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ عَائِدَهُ وَ سَيْفَهُ رَأْيَهُ قَالَ حُذَيْفَةُ فَاسْتَجَابَ اللَّهُ دَعْوَةَ مَوْلَاهُ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَامِ وَ السَّلَامِ عَلَى ذَلِكَ الْمُنَافِقِ وَ جَرَى كَمَا جَرَى قَتْلُهُ عَلَى يَدِ قَاتِلِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى قَاتِلِهِ قَالَ حُذَيْفَةُ فَدَخَلْتُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامَ لَمَّا قُتِلَ ذَلِكَ الْمُنَافِقُ لِأَهْنَتُهُ بِقَتْلِهِ وَ مَصِيرِهِ إِلَى ذَلِكَ الْخِزْيِ وَ الْإِنْتِقَامِ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامَ يَا حُذَيْفَةُ تَذَكَّرَ الْيَوْمَ الَّذِي دَخَلْتَ فِيهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ أَنَا وَ سَبَطَاهُ نَأْكُلُ مَعَهُ فَدَلَّكَ عَلَى فَضْلِ هَذَا الْيَوْمِ دَخَلْتَ فِيهِ عَلَيْهِ فَقُلْتُ نَعَمْ يَا أَحْمَدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامَ هُوَ وَ اللَّهُ هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي أَقْرَأَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِيهِ عُيُونَ أَوْلَادِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ إِنِّي لَمَأْعُرِفٌ لِهَذَا الْيَوْمِ اثْنَيْنِ وَ سَبْعِينَ اسْمًا قَالَ حُذَيْفَةُ فَقُلْتُ يَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامَ إِنِّي أَحِبُّ أَنْ تُسَمِّعَنِي أَسْمَاءَ هَذَا الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامَ يَا حُذَيْفَةُ هَذَا يَوْمُ الْإِسْتِرَاحَةِ وَ يَوْمُ تَنْفِيسِ الْهَمِّ وَ الْكَرْبِ وَ الْعُدْيَةِ الثَّانِي وَ يَوْمُ تَحْطِيطِ الْأَوْزَارِ وَ يَوْمُ الْحَبْوَةِ وَ يَوْمُ رَفْعِ الْقَلَمِ وَ يَوْمُ الْهَيْدَى وَ يَوْمُ الْعَقِيقَةِ وَ يَوْمُ الْجَزَكَةِ وَ يَوْمُ الثَّارَاتِ وَ عِيدُ اللَّهِ الْمَأْكِبُ وَ يَوْمُ يُسْتَجَابُ فِيهِ الدَّعَوَاتُ وَ يَوْمُ الْمَوْقِفِ الْمَاعْظَمِ وَ يَوْمُ التَّوَلِيهِ وَ يَوْمُ الشَّرْطِ وَ يَوْمُ نَزْعِ الْأَسْوَارِ وَ يَوْمُ نَدَامَةِ الظَّالِمِينَ وَ يَوْمُ انْكَسَارِ الشَّيْعَةِ [الشُّوْكَه] وَ يَوْمُ نَفْيِ الْهَمُومِ وَ يَوْمُ الْفَتْحِ وَ يَوْمُ الْعَرْضِ وَ يَوْمُ الْقُدْرَةِ وَ يَوْمُ التَّضْفِيحِ وَ يَوْمُ فَرَحِ الشَّيْعَةِ وَ يَوْمُ التَّزْوِيَةِ وَ يَوْمُ الْإِنَابَةِ وَ يَوْمُ الزَّكَاةِ الْعُظْمَى وَ يَوْمُ الْفِطْرِ الثَّانِي وَ يَوْمُ سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ يَوْمُ التَّجْرِعِ بِالرِّبْقِ وَ يَوْمُ الرِّضَا وَ عِيدُ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ وَ يَوْمُ ظَفَرَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَ يَوْمُ قَبْلِ اللَّهِ أَعْمَالَ الشَّيْعَةِ وَ يَوْمُ تَقْدِيمِ الصَّدَقَةِ وَ يَوْمُ طَلَبِ الزِّيَادَةِ وَ يَوْمُ قَتْلِ الْمُنَافِقِ وَ يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ وَ يَوْمُ سُرُورِ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ وَ يَوْمُ الْمَشْهُودِ وَ يَوْمُ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ وَ يَوْمُ هَيْدَمِ الصَّلَاةِ وَ يَوْمُ النَّبَلَةِ وَ يَوْمُ الشَّهَادَةِ وَ يَوْمُ التَّجَاوُزِ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَ يَوْمُ الْمُسَيْتَابِ وَ يَوْمُ ذَهَابِ سُلْطَانِ الْمُنَافِقِ وَ يَوْمُ التَّسْدِيدِ وَ يَوْمُ يَسْتَرِيحُ فِيهِ الْمُؤْمِنُونَ

و يَوْمَ الْمُيَاهَلَةِ وَ يَوْمَ الْمُفَاخَرَةِ وَ يَوْمَ قَبُولِ الْأَعْمَالِ وَ يَوْمَ النَّحِيلِ وَ يَوْمَ النَّحِيلَةِ وَ يَوْمَ الشُّكْرِ وَ يَوْمَ نُصَيْرَةِ الْمَظْلُومِ وَ يَوْمَ الزِّيَارَةِ وَ يَوْمَ التَّوَدُّدِ وَ يَوْمَ النَّحِيبِ وَ يَوْمَ الْوُصُولِ وَ يَوْمَ الْبِرَكَةِ وَ يَوْمَ كَشْفِ الْبَدَعِ وَ يَوْمَ الزُّهْدِ فِي الْكِبَائِرِ وَ يَوْمَ الْمُنَادَى وَ يَوْمَ الْمَوْعِظَةِ وَ يَوْمَ الْعِبَادَةِ وَ يَوْمَ الْإِسْلَامِ قَالَ حُدَيْفَةُ فَقُمْتُ مِنْ عِنْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قُلْتُ فِي نَفْسِي لَوْ لَمْ أُدْرِكْ مِنْ أَفْعَالِ الْخَيْرِ مَا أَرْجُو بِهِ الثَّوَابَ إِلَّا حَبَّ هَذَا الْيَوْمِ لَكَانَ مُنَايَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ وَ يَحْيَى بْنُ جَرِيحٍ فَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا نَقْبُلُ رَأْسَ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ وَ قُلْنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَا قَبَضَنَا حَتَّى شَرَّفَنَا بِفَضْلِ هَذَا الْيَوْمِ الْمُبَارَكِ وَ انْصَيْرَفْنَا مِنْ عِنْدِهِ وَ عِيدْنَا فِيهِ فَهُوَ عِيدُ الشُّعْبَةِ تَمَّ الْخَيْرُ.

و الحمد لله وحده و صلى الله على محمد و آله و سلم من خط محمد بن علي بن محمد بن طي ره و وجدنا فيما تصفحنا من الكتب عدة روايات موافقه لها فاعتمدنا عليها فينبغي تعظيم هذا اليوم المشار إليه و إظهار السرور فيه مطلقا لسر يكون في مطاويه على الوجه الذي ظهر احتياطا للروايات فيستحب أن يسمى ذلك اليوم يوم العيد مجازا.

\*\*[ترجمه] سيد بن طاووس - ره - در كتاب «زوايد الفوائد» چنين آورد: ابن ابى علاء همدانى الواسطى و يحيى بن محمد بن حويج بغدادى، نقل کردند: روزى در مورد عمر بن خطاب دچار اختلاف شديد و امر او بر ما مشتبه شد، پس به خدمت احمد بن اسحاق قمى، يار ابى الحسن عسكرى عليه السلام در شهر قم رسيديم. در زديم، كنيز كى عراقى در را باز كرد، سراغ ابن اسحاق را گرفتيم، گفت: چون امروز عيد است به آداب و اعمال عيد مشغول است. گفتيم: سبحان الله! شيعه بيش از چهار عيد ندارد: عيد فطر، قربان، غدير و روز جمعه، آن كنيز گفت: احمد بن اسحاق از مولايش ابى حسن على بن محمد عسكرى عليه السلام روايت مى كند كه امروز عيد است و گرامى ترين عيد نزد اهل بيت عليهم السلام و دوستانشان به شمار مى رود. به او گفتيم: از ايشان اجازه بگير و او را از حضور ما آگاه ساز، پس كنيز به حضور او رفت و به اطلاع او رسانيد. سپس احمد بن اسحاق در حالى كه لباسى بر تن داشت و از او بوى مشك مى آمد و دست بر صورت مى كشيد، به سوى ما آمد، و ما علت اين كار او را پرسيديم، پس گفت: چيزى بر شما نيست، من براى روز عيد غسل كردم و ما از او پرسيديم: آيا امروز عيد است؟ گفت: آرى و آن روز نهم ربيع الاول بود. گفتند: سپس ما را به خانه اش وارد كرد و نشانند.

سپس احمد بن اسحاق گفت: در چنين روزى مثل شما كه به سراغ من آمديد، خدمت مولايم ابى الحسن عليه السلام در سامرا رسيدم. پس از كسب اجازه از ايشان وارد خانه شدم. آن روز نهم ربيع الاول بود، ديدم مولايم عليه و على آبائه السلام به خدمتكاران خويش توصيه كردند تا لباس هاى نو خود را بپوشند و در نزد ايشان آتشدانى بود كه در آن عود مى سوزاندند، عرض كردم: پدران و مادران ما به فدائى شما اى فرزند رسول خدا! آيا امروز، سرور و شادمانى بر اهل بيت وارد خواهد شد؟ ايشان عليه السلام فرمودند: چه روزى در نزد اهل بيت گرامى تر از نهم ربيع الاول است.

پدرم عليه السلام چنين برايم نقل كرد: روزى حذيفه بن يمان بر جدم رسول خدا صلى الله عليه و آله وارد شد، و گفت: امير مؤمنان عليه السلام و دو فرزند او عليهما السلام را ديدم كه در کنار رسول خدا صلى الله عليه و آله مشغول غذا خوردن بودند، و رسول خدا صلى الله عليه و آله و سلم با لبخندى كه بر لب داشتند، به دو فرزند خود حسن و حسين عليهما السلام مى فرمودند: بخوريد، برکت و نيکبختی این روز بر شما گوارا باد. امروز روزى است كه خداوند دشمن خود و جد شما را به هلاكت مى رساند و امروز روزى است كه اعمال شيعيان و دوستانشان شما پذيرفته خواهد شد و امروز روزى است كه سخن

خداوند (و این هم خانه های خالی آنهاست به سزای بیدادی که کرده اند) تصدیق می شود، و امروز روزی است که فرعون اهل بیت و ظالم و غصب کننده حق آنان هلاک می شود و خداوند هر عملی که انجام دادند بر باد فنا می دهد و همچون ذره... هایی معلق در هوا می ماند.

حذیفه گفت: عرض کردم: ای رسول خدا، در امت شما و در میان یارانتان چه کسی این حرمت ها را می شکند؟ فرمودند: آری ای حذیفه. سرکشی از میان منافقان بر آنان ریاست می کند و این خواب مرا در میان امت من عملی می سازد و بر دوشش تازیانه ظلم و ستم می آویزد، مردم را از راه خدا باز می دارد، و کتاب خدا را تحریف می کند و سنتم را تغییر می دهد و بر ارث فرزندانم چنگ می اندازد و خود را بالا می برد و بر امام خود بعد از من ظلم می کند، اموال مردم را می گیرد و در راهی غیر از طاعت خدا خرج می کند، مرا و برادر و وزیرم را تکذیب می کند و دخترم را از حقش محروم می دارد تا او را نفرین کند و خداوند دعایش را در چنین روزی مستجاب خواهد کرد.

حذیفه گفت: عرض کردم: ای رسول خدا، از پروردگارتان بخواهید در زمان حیات شما او را هلاک سازد. رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمودند: ای حذیفه، دوست ندارم بر حکم خداوند عزّ و جلّ در آنچه بر آن علم دارد، گستاخی ورزم ولی از خداوند عز و جل خواستم تا این روز که او را هلاک می کند، بر دیگر روزها برتری دهد و سنتی باشد تا دوستداران، شیعیان و علاقمندان به اهل بیت من، آن را در زندگی خود به کار گیرند، و خداوند به من فرمود و فرمایش او بسیار بزرگ است، ای محمد، من علم دارم به اینکه تو و اهل بیت را سختی ها و بلاهای دنیا فرا می گیرد و مورد ظلم بندگان منافق و غاصب قرار می گیری، کسانی که برایشان خیرخواهی نمودی و آنها به تو خیانت کردند و تو با آنها صادق بودی و آنها به تو نیرنگ زدند و با صفا و صمیمیت با آنان برخورد نمودی و آنها در دل نسبت به تو کینه داشتند، آنان را راضی نمودی در حالی که تو را تکذیب کردند، و آنان را برگزیدی در حالی که تو را تنها گذاشتند. و من سوگند یاد می کنم به قدرت و توان و پادشاهی ام، درهای آتش را بر هر آن کس که بعد از تو بر جانشینان علی ظلم کند، باز کنم و آنها و یارانشان را در نقطه... ای پست تر از جایگاه ابلیس در جهنم قرار دهم، به طوری که ابلیس آنها را لعن کند و آن منافق را در روز قیامت همچون فرعون های پیامبران و دشمنان دین، مایه عبرت قرار دهم و آنها و دوستانشان و ظالمان و منافقان را محشور می کنم در حالی که با چشمانی کور به جهنم برده می شوند و خوار و سرگشته و پشیمان اند، و آنها را تا همیشه در جهنم گمراه می گردانم.

ای محمد، همراه و جانشین تو در خانه ات، از فرعون و ظالم روزگار خود دچار بلا می شود، آن ظالمی که گستاخی می ورزد و کلام مرا تغییر می دهد و بر من شرک می ورزد و مردم را از راه من منحرف می گرداند و خود را همچون گوساله سامری برای امت تو قرار می دهد و بر من کفر می ورزد، به راستی که من به فرشتگان هفت آسمان و شیعیان و دوستداران تو، امر کردم تا روزی که او را به هلاکت می رساند جشن بگیرند و به آنان دستور دادم تا کرسی های بزرگواری را در مقابل بیت معمور قرار دهند و مرا ستایش کنند و برای شیعیان و دوستداران تو از فرزند آدم طلب مغفرت نمایند و به فرشتگان گرامی که اعمال انسان ها را می نویسند، دستور دادم تا در این روز به احترام تو و جانشین تو قلم ها را از نوشتن خطاها و گناهان دوستان و شیعیان شما بازدارند.

ای محمد، من امروز را روز عید تو و اهل بیت و پیروان مؤمن و شیعیان آنان قرار دادم و به خود و عزت و شکوه و



بلندمرتبتگی ام قسم یاد می‌کنم، هر کس این روز را عید بداند، به او پاداش طواف کنندگان را بدهم و او را شفیع نزدیکانش قرار دهم و مالش را فراوان می‌گردانم تا از حد خود و خانواده‌اش گسترده‌تر باشد، و هر سال هزاران نفر از شیعیان، دوستان و پیروان شما را از آتش جهنم آزاد می‌کنیم، و از تلاششان سپاسگزاری می‌کنیم، گناهانشان را می‌بخشیم و عملشان را می‌پذیریم.

حدیفه گفت: سپس رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم برخاست و وارد خانه ام سلمه - رضی الله عنها - شد و من نیز بازگشتم در حالی که از کار دومی مطمئن بودم؛ تا اینکه بعد از وفات رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم دیدم که چگونه شر جولان می‌زد و کفر فراوان گشت، و ارتداد از دین رخ داد و برای سلطنت آستین بالا زد، و قرآن را تحریف کرد و خانه وحی را به آتش کشاند و سنت‌ها را بدعت گذاشت و آیین و سیره پیامبر را تغییر داد و گواهی امیر مؤمنان علیه السلام را نپذیرفت و فاطمه دختر رسول خدا را تکذیب کرد و فدک را ظالمانه از او گرفت و یهود و نصاری و مجوسیان را خشنود ساخت و نور چشم رسول خدا را به خشم آورد و خرسند ساخت و سیره پیامبر را کاملاً تغییر داد، و بر کشتن امیر مؤمنان تدبیر اندیشید و ظلم و ستم را آشکار کرد، حلال خدا را حرام و حرام او را حلال کرد، و مردم را واداشت تا از پوست شتر درهم و دینار بسازند و بر صورت دختر پاک رسول خدا علیها السلام سیلی زد و با ظلم و سرکشی از منبر رسول خدا صلی الله علیه و آله بالا رفت و بر امیر مؤمنان دروغ بست و با او دشمنی کرد و نظرش را خوار شمارد. حدیفه گفت: خداوند دعای مولایم علیه افضل السلام و الصلاه علیه آن منافق را مستجاب کرد و او را به دست قاتلش به درک واصل کرد و رحمت خدا بر قاتل او باد.

حدیفه گفت: وقتی آن منافق کشته شد، خدمت امیر مؤمنان علیه السلام رسیدم تا کشته شدن او و سرنوشت ذلت بارش را به ایشان تبریک گویم. امیر مؤمنان علیه السلام فرمودند: ای حدیفه! آیا به یاد داری روزی که خدمت رسول خدا صلی الله علیه و آله رسیدی و من و فرزندانم همراه با ایشان مشغول خوردن غذا بودیم، و سپس تو را بر فضیلت آن روز که بر او وارد شدی، آگاه ساخت؟ عرض کردم: آری ای برادر رسول خدا صلی الله علیه و آله. سپس امام علیه السلام فرمودند: به خدا قسم، امروز روزی است که خداوند چشمان فرزندان رسول خدا صلی الله علیه و آله را روشن کرد و من هفتاد و دو اسم برای این روز می‌شناسم.

حدیفه گفت: عرض کردم: ای امیر مؤمنان، دوست دارم اسم‌های روز نهم ربیع الاول را از شما بشنوم. سپس امام علیه السلام فرمودند: ای حدیفه، امروز روز آسایش، گشایش غم‌ها و اندوه‌ها، غدیر دوم، برداشتن بار گناهان، روز بخشش، روز برداشتن قلم، روز هدایت، روز عقیقه، روز برکت، روز انتقام، عید بزرگ خدا، روز استجاب دعا، روز جایگاه عظیم، روز سرپرستی، روز شرط، روز برداشتن قیدها، روز پشیمانی ظالمان، روز تحول اوضاع شیعه و روز دوری غم‌ها، روز گشایش، روز نشان دادن، روز قدرت، روز گذشتن، روز شادی شیعه، روز سیراب شدن، روز بازگشت، روز زکات عظیم، عید فطر دوم، روز راه خدا، روز نوشیدن از آب، روز خشنودی، عید اهل بیت علیهم السلام، روزی که بنی اسرائیل پیروز گشت، روزی که خداوند اعمال شیعه را قبول کرد، روز دادن صدقه، روز درخواست فزونی‌ها، روز کشته شدن منافق، روز آن وقت مشخص، روز شادی اهل بیت علیهم السلام، روز گواهی داده شده، روز گذشت از مؤمنان، روز پاک شده، روز رفتن سلطان منافق، روز محکم کردن، روزی که مؤمنان راحت می‌شوند، روز مباحله، روز فخر فروختن، روز پذیرش اعمال، روز ضعیف شدن، روز از قدرت

افتادن، روز شکر، روز یاری مظلوم، روز دیدار کردن، روز محبت کردن، روز گریه کردن، روز رسیدن، روز برکت، روز از بین رفتن بدعت‌ها، روز بی‌رغبتی به گناهان کبیره، روز فراخوانده شده، روز پند، روز عبادت و روز اسلام.

حدیفه گفت: از خدمت امیر مؤمنان علیه السلام برخاستم و با خود گفتم، اگر از اعمال خیر چیزی جز دوست داشتن این روز را نداشته باشم، برایم کافی است.

محمد بن ابی‌علاء همدانی و یحیی بر جریح نقل کردند: هر دو برخاستیم و سر احمد بن اسحاق را بوسیدیم و گفتیم: ستایش از آن خدایی است که جان ما را نگرفت و ما را به آگاهی از فضیلت این روز خجسته، گرامی داشت و بازگشتیم و آن روز را جشن گرفتیم و آن روز عید شیعه است. پایان روایت.

و ستایش مخصوص خدای یگانه است و درود خدا بر محمد و خاندانش. این حدیث از خط محمد بن علی بن محمد بن طی - ره - به پایان رسید. و در کتاب‌هایی که تورق می‌کردیم چند روایت مشابه آن را یافتیم و بر آن تکیه کردیم و آن را مورد اطمینان یافتیم، پس شایسته است این روز را گرامی بداریم و مطلقاً در آن شادمانی کنیم، بنابر رازی که در میان دارد و روشن شد، بنابر عمل احتیاطی به روایات؛ پس نیکوست این روز را مجازاً روز عید بنامیم.

\*\*[ترجمه]

«۲»

قل، إقبال الأعمال يوم التاسع من ربيع الأول اعلم أن هذا اليوم وجدنا فيه رواية عظيمه الشأن و وجدنا جماعه من العجم و الإخوان يعظمون السرور فيه يذكرون أنه يوم هلاك بعض من كان يهون بالله جل جلاله و رسوله صلوات الله عليه و يعاديه و لم أجد فيما تصفحت من الكتب إلى الآن موافقه أعمد عليها للروايه التي رويناها [عن] ابن بابويه تغمده الله بالرضوان فإن أراد أحد تعظيمه مطلقاً لسر يكون في مطاويه عن غير الوجه الذي ظهر فيه احتياطاً للروايه فكذا عاده ذوى الرعايه

\*\*[ترجمه] [الاقبال]: در رابطه با روز نهم ربيع الاول، روایتی عظیم الشأن نقل شده است و برخی از برادران ما از غیر عرب، در این روز بسیار اظهار خوشحالی می‌کنند و می‌گویند که این روز، روز هلاکت شخصی است که به خدا و رسول او

صلوات الله عليه اهانت کرد و دشمنی می‌ورزید؛ ولی من با وجود تفحص در کتب، تاکنون روایتی موافق با روایتی که ابن بابویه، خداوند او را در خشنودی خود بیوشاند، نقل کرد و بدان اعتماد کرد، نیافتم. البته اگر کسی خواست به خاطر سزای که در این روایت نهفته است، غیر از وجهی که در آن ظاهر شد، مطلقاً از این روز تعظیم کند، احتیاط کند، زیرا این شیوه اهل احتیاط است.

\*\*[ترجمه]

أقول

و إنما قد ذكرت في كتاب التعريف للمولد الشريف عن الشيخ الثقة محمد بن جرير بن رستم الطبري الإمامي في كتاب الدلائل في الإمامه أن وفاه مولانا الحسن العسكري صلوات الله عليه كانت لثمان ليال خلون من شهر ربيع الأول و كذلك ذكر محمد بن يعقوب الكليني ره في كتاب الحججه و كذلك قال محمد بن

ص: ٣٥٥

هارون التلعكبري و كذلك ذكر حسين بن حمدان بن الخطيب و كذلك ذكر الشيخ المفيد في كتاب الإرشاد و كذلك قال المفيد أيضا في كتاب مولد النبي و الأوصياء و كذلك ذكر أبو جعفر الطوسي في كتاب تهذيب الأحكام و كذلك قال حسين بن خزيمة و كذلك قال نصر بن علي الجهضمي في كتاب الموالييد و كذلك الخشاب في كتاب الموالييد أيضا و كذلك قال ابن شهر آشوب في كتاب الموالييد فإذا كانت وفاه مولانا الحسن العسكري عليه السلام كما ذكر هؤلاء لثمان خلون من ربيع الأول فيكون ابتداء ولاية المهدي عليه السلام على الأمة يوم تاسع ربيع الأول فلعل تعظيم هذا اليوم و هو يوم تاسع ربيع الأول لهذا الوقت المفضل و العناية لمولى المعظم المكمل

\*\*[ترجمه] در كتاب «التعريف للمولد الشريف» به نقل از كتاب «دلایل الامامه» نوشته شيخ مورد اعتماد محمد بن جرير بن رستم طبري امامي آوردیم که زمان رحلت مولى امام حسن عسكري صلوات الله عليه در هشتم ماه ربيع الاول بود. نیز محمد بن يعقوب كليني - ره - در كتاب الحجج و نیز محمد بن هارون تلحكبرى، حسين بن حمدان بن خطيب، شيخ مفيد در دو كتاب الارشاد و مولد النبي و الاوصياء، شيخ ابو جعفر طوسي در كتاب تهذيب الاحكام، حسين بن خزيمة، نصر بن علي جهضمي در كتاب الموالييد، خشاب در كتاب الموالييد و ابن شهر آشوب در كتاب المناقب اين مطلب را نقل کردند .

اگر زمان رحلت مولای ما امام حسن عسكري عليه السلام چنان که یاد کردیم در روز هشتم ربيع الاول باشد، آغاز ولایت و امامت حضرت مهدي عليه السلام بر امت، روز نهم ربيع الاول خواهد بود و شاید تعظيم اين روز به لحاظ اين مناسبت برتر و برای توجه به آن مولای بزرگ و کامل باشد.

\*\*[ترجمه]

## فصل

أقول و إن كان يمكن أن يكون تأويل ما رواه أبو جعفر بن بابويه في أن قتل من ذكر كان يوم تاسع ربيع الأول لعل معناه أن السبب الذي اقتضى عزم القاتل على قتل من قتل كان ذلك السبب يوم تاسع ربيع الأول فيكون اليوم الذي فيه سبب القتل أصل القتل و يمكن أن يسمى مجازا بالقتل و يمكن أن يتأول بتأويل آخر و هو أن يكون توجه القاتل من بلده إلى البلد الذي وقع القتل فيه يوم تاسع ربيع الأول أو يوم وصول القاتل إلى المدينة التي وقع فيها القتل كان يوم سابع ربيع الأول و أما تأويل من تأول أن الخبر بالقتل وصل إلى بلد أبي جعفر بن بابويه يوم تاسع ربيع الأول فلائنه لا يصح لأن الحديث الذي رواه ابن بابويه عن الصادق عليه السلام ضمن أن القتل كان في يوم تاسع ربيع الأول فكيف يصح تأويل أنه يوم بلغ الخبر إليهم (1).

ص: ٣٥٦

\*\*\*[ترجمه] مؤلف: اگرچه ممکن است روایت ابو جعفر ابن بابویه را به این صورت توجیه کنیم و بگوییم که مراد از کشته شدن شخص مذکور در روز نهم ربیع الاول این است که تصمیم به قتل در روز نهم ربیع الاول رخ داد و قاتل آن شخص در روز نهم ربیع الاول تصمیم به قتل او گرفت و در نتیجه، روزی که علت قتل در آن به وقوع پیوست، روز قتل به شمار آمد و به احتمال دیگر، علت قتل، مجازاً قتل نامیده شده است؛ و احتمال دیگر آن است که گفته شود: زمان حرکت قاتل به شهری که قتل در آن به وقوع پیوست، روز نهم ربیع الاول بوده است. یا اینکه زمان رسیدن قاتل به آن شهر، روز هفتم بوده است. اما توجیه این روایت به این صورت که گفته شود: خبر قتل آن شخص به شهری که ابو جعفر ابن بابویه در آن می‌زیست، در روز نهم ربیع الاول رسیده است. درست نیست؛ زیرا در حدیثی که ابن بابویه از امام صادق علیه السلام نقل کرد، متضمن این است که قتل در روز نهم ربیع الاول رخ داده؛ با این حال، چگونه این توجیه درست خواهد بود که بگوییم خبر قتل در آن روز به شهر ابن بابویه رسید. - . الاقبال: ۵۹۷-۵۹۸ -

\*\*\*[ترجمه]

## باب ۱۴ اعمال بقیه ایام هذا الشهر و لیالیها سوی ما تقدم و یأتی فی الأبواب

### الأخبار

«۱»

أقول قل، إقبال الأعمال بإسنادنا إلى المفيد ره قال فی حدائق الرياض عند ذکر ربیع الأول- اليوم العاشر منه تزوج النبی صلی الله علیه و آله خدیجه بنت خویلد أم المؤمنین رضی الله عنها و لها أربعون سنة و له علیه السلام خمس و عشرون سنة و يستحب صیامه شکرا لله تعالی علی توفيقه بین رسوله و الصالحه الرضیه التقیه و قال فی اليوم الثانی عشر منه کان قدوم رسول الله صلی الله علیه و آله المدینه مع زوال الشمس و فی مثله سنة اثنتین و ثمانین من الهجرة کان انقضاء دوله بنی مروان فیستحب صومه شکرا لله تعالی علی ما أهلك من أعداء رسوله صلی الله علیه و آله.

\*\*\*[ترجمه] الاقبال: شیخ مفید - ره - در کتاب حدائق الرياض در ضمن اعمال ماه ربیع الاول آورده است: در روز دهم ربیع الاول، پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله با ام المؤمنین خدیجه بنت خویلد - رضی الله عنها - ازدواج نمودند، در حالی که خدیجه چهل ساله بود و پیامبر بیست و پنج سال داشت. از این رو، مستحب است انسان این روز را برای سپاسگزاری از خداوند متعال به خاطر جمع بین رسول خود و حضرت خدیجه که زنی شایسته، خشنود از خدا و مورد پسند خداوند بود، روزه بدارد. در روز دوازدهم این ماه به هنگام ظهر، پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله وارد مدینه شدند و نیز در این روز، در سال هشتاد و دو هجری قمری، دولت مروانیان از بین رفت. از رو، مستحب است که انسان این روز را برای سپاسگزاری از خداوند متعال به خاطر از بین بردن دشمنان رسولش روزه بدارد.

\*\*\*[ترجمه]

أقول

لأن فيه ببيع السفاح أول خلفاء الدوله الهاشميه أما قتل مروان و زوال دوله بنى أميه بالكليه فإنه كان يوم سابع عشر من ذى الحجه كما تقدم (١).

\*\*[ترجمه] زیرا در این روز با سفاح اولین خلیفه هاشمیان بیعت شد؛ ولی زمان قتل مروان و نابودی کلی دولت بنی امیه، چنان که پیش از این در اعمال ماه ذی حجه یاد آور شدیم، روز هفدهم ذی حجه بود. - . الاقبال: ۵۹۹ -

\*\*[ترجمه]

«۲»

قل، إقبال الأعمال قد روينا في كتاب التعريف للمولد الشريف عده مقالات أن اليوم الثاني عشر من ربيع الأول كانت ولادة رسول الله صلى الله عليه و آله فصومه مهم احتياطا للعباده بما يبلغ الجهد إليه و وجدنا في كتب أصحابنا من العجم يستحب أن تصلى فيه ركعتين في الأولى - الحمد مره و قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثلاثا و في الثانيه الحمد مره و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثلاثا (٢).

\*\*[ترجمه] الاقبال: در كتاب «التعريف للمولد الشريف»، سخن عده‌ای را مبنی بر این که دوازدهم ربيع الاول زمان ولادت رسول خدا صلى الله عليه و آله است، آوردیم. بنابراین، روزه داشتن این روز برای رعایت احتیاط با تمام توان در انجام عبادت، مهم و دارای اهمیت است. در برخی کتاب‌های راویان غیر عرب امامیه آمده است: مستحب است انسان در این روز دو رکعت نماز، در رکعت اول سوره حمد یک بار و قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ سه بار و در رکعت دوم سوره حمد یک بار و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ را سه بار بخواند. - . الاقبال: ۶۰۱ -

\*\*[ترجمه]

«۳»

قل، إقبال الأعمال ذكر شيخنا المفيد أن في اليوم الرابع عشر من ربيع الأول سنة أربع و ستين كان هلاك الملحد ملعون - يزيد بن معاويه لعنه الله أقول فهو حقيق بالصيام شكرا عليه (٣).

ص: ۳۵۷

۱- ۱. كتاب الاقبال: ۵۹۹.

۲- ۲. كتاب الاقبال: ۵۹۹.

۳- ۳. كتاب الاقبال: ۶۰۱.

\*\*\*[ترجمه]الاقبال: شيخ مفيد آورده است: يزيد بن معاويه لعنه الله در روز چهاردهم ربيع الاول سال شصت و چهار هجرى به درك واصل شد.

مؤلف:

سزاوار است در چنين روزى براى شکرانه روزه گرفته شود. - . الاقبال: ۶۰۱ -

\*\*\*[ترجمه]

**باب ۱۵ أعمال خصوص يوم مولد النبى صلى الله عليه وآله وهو على المشهور اليوم السابع عشر من هذا الشهر و ما يتعلق بذلك**

**الأخبار**

**أقول**

قد أوردنا أخبار هذا الباب و أعماله فى كتاب أحوال النبى صلى الله عليه وآله و كتاب الطهاره و الصلاه و الصوم و المزار و غيرها.

\*\*\*[ترجمه]اخبار و اعمال اين باب را در كتاب احوال النبى صلى الله عليه وآله و كتاب الطهاره و الصلاه و الصوم و كتاب المزار و غيره ذكر کرده ايم.

\*\*\*[ترجمه]

«۱»

قل، إقبال الأعمال وجدت فى كتاب شفاء الصدور تأليف أبى بكر النقاش أسرى بالنبى صلى الله عليه وآله فى ليله سبع عشره من ربيع الأول قبل الهجره بسنه فإن صح ما ذكره فينبغى تعظيمها و مراعاة حقوقها(۱).

\*\*\*[ترجمه]الاقبال: در كتاب «شفا الصدور» تاليف ابى بكر نقاش ديدم كه پيامبر صلى الله عليه وآله يك سال پيش از هجرت در شب هفده ربيع الاول به معراج رفتند. اگر صحيح باشد، بايد اين شب را بزرگ شمرد و حق آن را رعايت كرد.

\*\*\*[ترجمه]

«۲»

قل، إقبال الأعمال اعلم أننا ذكرنا فى كتاب التعريف للمولد الشريف ما عرفناه من اختلاف أعيان الإماميه فى وقت هذه الولاده المعظمه النبويه و قلنا إن الذين أدر كناهم من العلماء كان عملهم على أن ولادته المقدسه صلوات الله عليه و على الحافظين لأمره

أشرفت أنوارها يوم الجمعة السابع عشر من شهر ربيع الأول في عام الفيل عند طلوع فجره و إن صومه يعدل عند الله جل جلاله صيام سنه هكذا وجدت في بعض الروايات أن صومه يعدل هذا المقدار من الأوقات فإن كان هذا الحديث ناشئاً عن نقل عنه صلى الله عليه و آله فربما يكون له تأويل يعتمد عليه و إلا فالعقل و النقل يقتضيان أن يكون فضل صوم هذا اليوم العظيم المشار إليه على قدر تعظيم الله جل جلاله لهذا اليوم المقدس و فوائد المولود فيه صلوات الله و سلامه عليه إلا أن يكون معنى قولهم عليهم السلام يعدل عند الله جل جلاله صيام سنه فيكون تلك السنه لها من الوصف و الفضل ما لم يبلغ سائر السنين إليه.

ص: ٣٥٨

---

١-١. كتاب الاقبال: ٦٠١.



فهذا تأويل محتمل ما يمنع العقل من الاعتماد عليه و سوف نذكر من كلام شيوخنا في وظائف اليوم السابع عشر ما ذكره شيخنا المفيد رضوان الله عليه فقال في كتاب حدائق الرياض و زهره المرتاض و نور المسترشد ما هذا لفظه السابع عشر منه مولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه و آله عند طلوع الفجر من يوم الجمعة عام الفيل - و هو يوم شريف عظيم البركه و لم تزل الشيعة على قديم الأوقات تعظمه و تعرف حقه و ترعى حرمة و تتطوع بصيامه و قد روى من أئمة الهدى من آل محمد عليهم السلام أنهم قالوا: مَنْ صَامَ يَوْمَ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَ هُوَ يَوْمُ مَوْلِدِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله كُتِبَ لَهُ صِيَامٌ سَنَةٍ.

و يستحب فيه الصدقه و الإلمام بمشاهد الأئمة عليهم السلام و التطوع بالخيرات و إدخال السرور على أهل الإيمان و قال شيخنا المفيد في كتاب التواريخ الشرعيه نحو هذه الألفاظ و المعانى المرضيه.

\*\*[ترجمه]الاقبال: بدان که در کتاب التّعریف للمولّد الشّریف یادآور شدیم که بزرگان امامیه، در زمان ولادت معظم نبوی، اختلاف نظر دارند و در آنجا گفتیم: عمل علمایی که ما درک کردیم بر این است که انوار ولادت مقدس رسول اکرم صلوات الله و سلامه علیه و علی الحافظین لأمره، در روز جمعه هفده ماه ربیع الاول عام الفیل به هنگام طلوع سپیده دم آن روز، پرتو افکند و این که روزه آن روز بر اساس روایاتی که ما بدان دست یافتیم، نزد خداوند جل جلاله معادل با روزه یک سال است.

و در روایات چنین یافتیم که پاداش روزه این روز با چنین اوقاتی برابر است. اگر مطلب یاد شده از پیامبر اکرم صلوات الله علیه نقل شده باشد، می توان توجیه و تأویل مورد اعتمادی برای آن ذکر کرد؛ و گرنه اقتضای عقل و نقل این است که فضیلت روزه این روز بزرگ، به اندازه تعظیم خداوند جل جلاله از این روز مقدس و فواید مولودی است که در آن روز به دنیا آمده است، مگر آنکه بگوییم معنای روایت منقول از ائمه علیهم السلام که می فرمایند: روزه این روز نزد خداوند جل جلاله با روزه یک سال برابر است، این است که روزهی این روز نزد خداوند جل جلاله با یک سال که هیچ یک از سالها در توصیف و فضیلت بدان نمی رسند معادل است. و عقل، مانع از اعتماد انسان بر این توجیه و تأویل محتمل نیست. اکنون بر اساس کلام بزرگان مذهب، به وظایف روز هفدهم می پردازیم. شیخ مفید رضوان الله علیه در کتاب حدائق الرياض و زهره المرتاض و نور المسترشد آورده است:

در روز هفدهم ربیع الاول هنگام طلوع سپیده دم روز جمعه عام الفیل، سرورمان رسول خدا صلی الله علیه و آله به دنیا آمد و این روز، روز شریف و پربرکتی است که شیعه از دیر زمان آن را بزرگ داشت و حق آن را شناخت و حرمت آن را رعایت نمود و در آن روز، روزه مستحبی می گیرند؛ و نیز نقل شده است که ائمه هدی و آل محمد علیهم السلام فرمودند: هر کس روز هفدهم ربیع الاول را که روز تولد سرور ما، رسول خدا صلی الله علیه و آله است روزه بدارد، خداوند روزه یک سال را برای او می نویسد. دادن صدقه و زیارت حرم ائمه علیهم السلام و انجام اعمال خیر و شادمان کردن مؤمنان نیز در این روز مستحب است.

شیخ مفید در کتاب «التواریخ الشّریعه» نیز مشابه این الفاظ و معانی مورد پسند را نقل کرده است.

\*\*[ترجمه]

إن الذي ذكره شيخنا المفيد على سبيل الجملة دون التفصيل و الذي أقوله إنه ينبغي أن يكون تعظيم هذا اليوم الجميل على قدر تعظيم الرسول الجليل المقدم على كل موجود من الخلائق المكمل في السوابق و الطرائق فمهما عملت فيه من الخيرات و عرفت فيه من المبرات و المسرات فالأمر أعظم منه و هيهات أن تعرف قدر هذا اليوم و إن الظاهر العجز منه (١).

\*\*[ترجمه]در هر حال، آنچه شیخ مفید یادآور شد به صورت اجمالی است، نه به صورت تفصیلی؛ و آنچه ما می گوئیم این است که شایسته است انسان این روز نیک را به اندازه تعظیم پیامبر بزرگوار که در همه کمالات و شیوه‌ها کامل و از همه برتر است بزرگ بدارد. بنابراین، هر قدر عمل خیر در این روز به جا آوری و نیکی کنی و موجبات خوشحالی دیگران را فراهم کنی، مسأله بزرگ‌تر از آن است و هرچند که بعید است بتوانی قدر این روز را بشناسی و در هر صورت، انسان از ادای حق آن عاجز است. - . الاقبال: ۶۰۳-۶۰۴ -

\*\*[ترجمه]

«۳»

قل، [إقبال الأعمال] وَجَدْنَا فِي كِتَابِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ: أَنَّهُ يُصَيِّمُنِي عِنْدَ اِرْتِفَاعِ نَهَارِ - يَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ مِنْهُمَا الْفَاتِحَةَ مَرَّةً وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ الْإِخْلَاصَ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَجْلِسُ فِي مُصَيِّمَاتِكَ وَ تَقُولُ - اللَّهُمَّ أَنْتَ حَتَّى لَمَّا تَمُوتَ وَ خَالِقُ لَمَّا تُغَلَّبُ وَ يَدِيءُ لَمْ تَنْفَعِدْ وَ قَرِيبٌ لَمْ تَبْعُدْ وَ قَادِرٌ لَمْ تُضَادَّ وَ عَافِرٌ لَمْ تَطْلُمْ وَ صَيِّمٌ لَمْ تُطْعَمْ وَ قَيُّومٌ لَمْ تَنَامْ وَ عَالِمٌ لَمْ تُعَلِّمْ وَ قَوِيٌّ لَمْ تُضْعَفْ وَ عَظِيمٌ لَمْ تُوصَفْ وَ وَفِيٌّ لَمْ تُخْلِفْ وَ غَنِيٌّ لَمْ تَفْتَقِرْ

ص: ۳۵۹

وَ حَكِيمٌ لَمَا تَجُورُ وَ مَنِيْعٌ لَمَا تُقْهَرُ وَ مَعْرُوفٌ لَمَا تُنْكَرُ وَ وَكِيلٌ لَمَا تُخْفَى وَ غَالِبٌ لَمَا تُغْلَبُ وَ فَرْدٌ لَمَا تَسْتَشِيْرُ وَ وَهَّابٌ لَمَا تَمَلُّ وَ سَرِيْعٌ لَمَا تَذْهَلُ وَ جَوَادٌ لَمَا تَبْخُلُ وَ عَزِيْزٌ لَمَا تَبْذُلُ وَ حَافِظٌ لَمَا تَغْفُلُ وَ قَائِمٌ لَمَا تَرْوُلُ وَ مُحْتَجِبٌ لَمَا تُرَى وَ دَائِمٌ لَمَا تُفْنَى وَ بَاقٍ لَمَا تَبْلَى وَ وَاحِدٌ لَمَا تَشْتَبِهُ وَ مُقْتَدِرٌ لَمَا تُتَارَعُ اللّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ بِعِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَ قُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ أَنْ تُحْيِيَنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِيْ وَ أَنْ تُتَوَفَّأَنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِيْ وَ أَسْأَلُكَ الْخَشْيَةَ فِي الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةَ وَ أَسْأَلُكَ اللّهُمَّ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الْغَضَبِ وَ الرِّضَا وَ أَسْأَلُكَ نَعِيْمًا لَا يَنْفَدُ وَ أَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ وَ أَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَ أَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيْمِ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ الْكَرِيْمِ وَ فَضْلِكَ الْعَظِيْمِ أَنْ تَغْفِرَ لِيْ وَ تَرْحَمَنِي يَا لَطِيْفُ الطُّفْلِ لِي فِي كُلِّ مَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى اللّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَ تَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَ حُبَّ الْمَسَاكِيْنِ وَ مُخَالَطَةَ الصَّالِحِيْنَ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ تَرْحَمَنِي وَ إِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً فَتَقِيْنِي غَيْرَ مُفْتُونٍ وَ أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَ حُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَ حُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَيْ حُبِّكَ.

اللّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَبِيْبِكَ وَ بِحَقِّ إِبْرَاهِيْمَ خَلِيْلِكَ وَ صَيْفِيَّكَ وَ بِحَقِّ مُوسَى كَلِيْمِكَ وَ بِحَقِّ عِيْسَى رُوحِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِصِيْحْفِ إِبْرَاهِيْمَ وَ تَوْرَاهِ مُوسَى وَ أَنْجِيْلِ عِيْسَى وَ زُبُورِ دَاوُدَ وَ فُرْقَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ وَحْيٍ أَوْحِيْتَهُ وَ بِحَقِّ كُلِّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ وَ بِكُلِّ سَائِلٍ أَعْطَيْتَهُ وَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي وَضَعْتَهَا عَلَى النَّارِ فَاسْتَبَارَتْ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي وَضَعْتَهَا عَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي وَضَعْتَهَا عَلَى النَّهَارِ فَأَضَاءَ وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي وَضَعْتَهَا عَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ.

وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ كُلِّ شَيْءٍ ؕ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّهْرِ الطَّاهِرِ الْمُبَارَكِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ - لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيْمُ وَ أَسْأَلُكَ بِمَعَاوِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَ مَبْنَعِ الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَ بِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ وَ حَيْدِكَ الْأَعْلَى وَ كَلِمَاتِكَ الثَّمَامَاتِ أَنْ تَرْزُقَنَا حِفْظَ الْقُرْآنِ وَ الْعَمَلَ بِهِ وَ الطَّاعَةَ لَكَ وَ

الْعَمَلِ الصَّالِحِ وَ أَنْ تُثَبِّتَ ذَلِكَ فِي أَسْمَاعِنَا وَ أَبْصَارِنَا وَ أَنْ تَخْلُطَ ذَلِكَ بِلَحْمِي وَ دَمِي وَ مُخِي وَ شَحْمِي وَ عِظَامِي وَ أَنْ تَسْعَمَلَ  
 بِعَذَابِكَ يَدَيَّ وَ قُوَّتِي فَسَائِلُهُ لَا يَقْوَى عَلَى ذَلِكَ إِلَّا أَنْتَ وَ خِدَاكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا اللَّهُ الْوَاحِدُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ يَا اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِي  
 الْمُصَوِّرُ يَا اللَّهُ الْبَاعِثُ الْمَوَارِثُ يَا اللَّهُ الْفَتَّاحُ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ يَا اللَّهُ الْمَلِكُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ  
 الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ وَ قَوْلُكَ الْحَقُّ - ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ فَاسْأَلْكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ آدَمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَوْجِبَتْ لَهُ  
 الْجَنَّةَ وَ اسْأَلْكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ شِيثُ بْنُ آدَمَ فَجَعَلْتَهُ وَصِيَّ أَبِيهِ بَعْدَهُ أَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَاءَنَا وَ أَنْ تَرْزُقَنَا إِنْفَادَ كُلِّ وَصِيٍّ  
 لَأَحَدٍ عِنْدَنَا وَ أَنْ نَقْدَمَ وَصِيَّتَنَا أَمَامَنَا وَ اسْأَلْكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِدْرِيسُ فَرَفَعْتَهُ مَكَانًا عَلِيًّا أَنْ تَرْفَعَنَا إِلَى أَحَبِّ الْبِقَاعِ  
 إِلَيْكَ وَ تَمُنَّ عَلَيْنَا بِمَرَضَاتِكَ وَ تَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَ اسْأَلْكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ نُوحٌ فَجَنَّبْتَهُ مِنَ الْغَرَقِ وَ أَهْلَكَتَ الْقَوْمَ  
 الظَّالِمِينَ أَنْ تُنَجِّبَنَا مِمَّا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الْبَلَاءِ وَ اسْأَلْكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ هُودٌ فَجَنَّبْتَهُ مِنَ الرِّيحِ الْعَقِيمِ أَنْ تُنَجِّبَنَا مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا  
 وَ الْآخِرَةِ وَ عَذَابِهِمَا وَ اسْأَلْكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ صَالِحٌ فَجَنَّبْتَهُ مِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ أَنْ تُنَجِّبَنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ  
 عَذَابِهِمَا وَ اسْأَلْكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ لُوطٌ فَجَنَّبْتَهُ مِنَ الْمُؤْتَفِكَةِ وَ الْمَطَرِ السَّوِّءِ أَنْ تُنَجِّبَنَا مِنْ مَخَازِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ  
 اسْأَلْكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ شُعَيْبٌ فَجَنَّبْتَهُ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الظُّلَّةِ أَنْ تُنَجِّبَنَا مِنَ الْعَذَابِ إِلَى رَوْحِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ اسْأَلْكَ  
 بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ فَجَعَلْتَ النَّارَ عَلَيْهِ بَرْدًا وَ سَلَامًا أَنْ تُخَلِّصَنَا كَمَا خَلَّصْتَهُ وَ أَنْ تَجْعَلَ مَا نَحْنُ فِيهِ بَرْدًا وَ سَلَامًا كَمَا  
 جَعَلْتَهَا عَلَيْهِ وَ اسْأَلْكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ عِنْدَ الْعَطَشِ وَ أَخْرَجْتَ مِنْ زَمْرَمِ الْمَاءِ الرَّوِّيَّ أَنْ تَجْعَلَ مَخْرَجَنَا إِلَى  
 خَيْرٍ وَ أَنْ تَرْزُقَنَا الْمَالَ الْوَاسِعَ بِرَحْمَتِكَ وَ اسْأَلْكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ - يَعْقُوبُ فَردَدْتَ عَلَيْهِ بَصِيرَةً وَ وَلَدَهُ وَ قَرَّةَ عَيْنِهِ أَنْ  
 تُخَلِّصَنَا وَ تَجْمَعُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ أَوْلَادِنَا وَ أَهْلِنَا وَ اسْأَلْكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يُوسُفُ فَأَخْرَجْتَهُ مِنَ السِّجْنِ أَنْ تُخْرِجَنَا مِنَ  
 السِّجْنِ وَ تَمْلِكَنَا نِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيْنَا وَ اسْأَلْكَ بِاسْمِكَ

الَّذِي دَعَاكَ بِهِ الْأَسْبَاطُ فُتِّبَتْ عَلَيْهِمْ وَجَعَلْتَهُمْ أَنْبِيَاءَ أَنْ تَتُوبَ عَلَيْنَا وَ تَرْزُقَنَا طَاعَتَكَ وَ عِبَادَتَكَ وَ الْخَلَاصَ مِنَّا نَحْنُ فِيهِ.

وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ إِذْ حِيلَ بِهِ الْبَلَاءُ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي مَسْنَى الضُّرِّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ كَشَفْتَ عَنْهُ ضُرَّهُ وَ رَدَدْتَ أَهْلَهُ وَ مَثَلُهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْكَ وَ ذِكْرِي لِلْعَابِدِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَقُولُ كَمَا قَالَ رَبِّ إِنِّي مَسْنَى الضُّرِّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَاسْتَجِبْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا وَ خَلِّصْنَا وَ رُدِّ عَلَيْنَا أَهْلَنَا وَ مَالَنَا- وَ مَثَلُهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْكَ وَ اجْعَلْنَا مِنَ الْعَابِدِينَ لَكَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى وَ هَارُونَ فَقُلْتَ عَزَّزْتَ مِنْ قَائِلٍ- قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا أَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَاءَنَا وَ تَنْجِيَنَا كَمَا نَجَّيْتَهُمَا وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ دَاوُدُ فَغَفَرْتَ ذَنْبَهُ وَ ثَبَّتَ عَلَيْهِ أَنْ تَغْفِرَ ذَنْبِي وَ تَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ سُلَيْمَانُ فَرَدَدْتَ عَلَيْهِ مَلِكُهُ وَ أَمَكَّتَهُ مِنْ عَدُوِّهِ وَ سَيَّخَرْتَ لَهُ الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ وَ الطَّيْرَ أَنْ تُخَلِّصَنَا مِنْ عَدُوِّنَا وَ تَرُدَّ عَلَيْنَا نِعْمَتِكَ وَ تَسْرِخَ لَنَا مِنْ أَيْدِيهِمْ حَقًّا وَ تُخَلِّصَنَا مِنْهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ عَلَى عَرْشِ مَلِكِهِ سَبِيحًا أَنْ تُحْمَلَ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ مُسْتَقِرٌّ عِنْدَهُ أَنْ تَحْمِلَنَا مِنْ عَامِنَا هَذَا إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ حُجَّاجًا وَ زُورًا لِقَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يُونُسُ بْنُ مَتَّى- فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا- إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَاسْتَجِبْتَ لَهُ وَ نَجَّيْتَهُ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ وَ مِنَ الْغَمِّ وَ قُلْتَ عَزَّزْتَ مِنْ قَائِلٍ وَ كَذَلِكَ تُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ فَنَشْهَدُ أَنَا مُؤْمِنُونَ وَ نَقُولُ كَمَا قَالَ- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجِبْ لِي وَ نَجِّنِي مِنَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ كَمَا ضَمِنْتَ أَنْ تُنْجِيَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ زَكَرِيَّا وَ قَالَ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَ أَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ وَهَبْتَ لَهُ يَحْيَى وَ أَصْلَحْتَ لَهُ زَوْجَهُ وَ جَعَلْتَهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَ يَدْعُونَكَ رَغْبًا وَ رَهْبًا وَ كَانُوا لَكَ خَاشِعِينَ فَإِنِّي أَقُولُ كَمَا قَالَ- رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَ أَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ فَاسْتَجِبْ لِي وَ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي وَ جَمِّعْ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَ خَلِّصْنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ وَ هَبْ

لِي كَرَامَةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَوْلَادًا صَالِحِينَ بِرِثُونِي وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَدْعُوكَ رَغْبًا وَرَهْبًا وَمِنَ الْخَاشِعِينَ الْمُطِيعِينَ.

وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يَحْيَىٰ فَجَعَلْتَهُ يَرُدُّ الْقِيَامَةَ وَ لَمْ يَعْمَلْ مَعْصِيَةَ يَهَّ وَ لَمْ يَهْمَّ بِهَا أَنْ تَعَصِيَ مِنِّي مِنْ أَفْتِرَافِ الْمَعَاصِي حَتَّىٰ نَلْقَاكَ طَاهِرِينَ لَيْسَ لَكَ قَبْلَنَا مَعْصِيَةٌ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَيْتَكَ بِهِ مَرْيَمَ فَنَطَقَ وَلَمَّا بَحَّجَّتْهَا أَنْ تُوفَّقَنَا وَ تُخَلِّصَنَا بِحُجَّتِنَا عِنْدَكَ وَ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ وَ مُسْلِمَةٍ حَتَّىٰ تُظَهِّرَ حُجَّتَنَا عَلَىٰ ظَالِمِينَا وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عِيسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ فَأَخْبَا بِهِ الْمَوْتَىٰ وَ أَبْرَأَ الْأَكْمَهَ وَ الْأَبْرَصَ أَنْ تُخَلِّصَنَا وَ تُبَرِّتَنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ آفَةٍ وَ أَلَمٍ وَ تُحْيِيَنَا حَيَاةً طَيِّبَةً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَ أَنْ تَرْزُقَنَا الْعَافِيَةَ فِي أَيْدَانِنَا وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ الْحَوَارِيُّونَ فَأَعْتَبْتَهُمْ حَتَّىٰ بَلَّغُوا عَنْ عِيسَىٰ مَا أَمَرَهُمْ بِهِ وَ صَرَفَتْ عَنْهُمْ كَيْدَ الْجَبَّارِينَ وَ تَوَلَّيْتَهُمْ أَنْ تُخَلِّصَنَا وَ تَجْعَلَنَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَىٰ طَاعَتِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ جَرَجِيسُ فَرَفَعَتْ عَنْهُ أَلَمَ الْعَذَابِ أَنْ تَرْفَعَنَّ عَنَّا أَلَمَ الْعَذَابِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَ أَنْ لَا تَبْتَلِيَنَا وَ إِنْ ابْتَلَيْتَنَا فَصَبِّرْنَا وَ الْعَافِيَةَ أَحَبُّ إِلَيْنَا وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ الْخَضِرُ حَتَّىٰ أَبْقَيْتَهُ أَنْ تُفْرَجَ عَنَّا وَ تُنْصَرْنَا عَلَىٰ مَنْ ظَلَمْنَا وَ تَرُدَّنَا إِلَىٰ مَا مَنَّاكَ.

وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ حَبِيبُكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَجَعَلْتَهُ سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ وَ أَيْدَتْهُ بَعْلِي سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمَا وَ عَلَىٰ ذُرِّيَّتِهِمَا الطَّاهِرِينَ وَ أَنْ تُفِيلَنِي فِي هَذَا الْيَوْمِ عَثْرَتِي وَ تَغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَ خَطَايَايَ وَ لَا تُصْرِفْنِي مِنْ مَقَامِي هَذَا إِلَّا بِسِعِي مَشْكُورٍ وَ ذَنْبٍ مَغْفُورٍ وَ عَمَلٍ مَقْبُولٍ وَ رَحْمَةٍ وَ مَغْفِرَةٍ وَ نَعِيمٍ مَوْصُولٍ بِنَعِيمِ الْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ - إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (١).

ص: ٣٦٣

\*[ترجمه] الاقبال: در کتاب «الاعمال الصالحات» آمده است: در اوایل این روز دو رکعت نماز خوانده شود، در هر رکعت سوره فاتحه الکتاب یک بار و سوره إِنَّ أَنْزَلْنَاهُ دَهْ بَارٍ و سوره اخلاص ده بار، سپس در جایی که نماز گزاردی بنشین و بگو:

خداوندا، تو زنده‌ای هستی که هرگز نمی‌میری و آفریننده‌ای که مغلوب نمی‌شوی، و پدیدآورنده‌ای که نیستی نمی‌پذیری و نزدیکی که دور نمی‌گردد و توانایی که مخالفت نمی‌شود و آمرزنده‌ای که ستم نمی‌کنی و بی‌نیازی که چیزی نمی‌خوری و پاینده‌ای که به خواب نمی‌روی و دانایی که نیاموختی و نیرومندی که ناتوان نمی‌گردد و بزرگی که به توصیف در نمی‌آیی و وفاکننده‌ای که خلف وعده نمی‌کنی و توانگری که نیازمند نمی‌گردد و حکیمی که ستم روا نمی‌داری و سربلندی که مقهور واقع نمی‌شوی و آشنایی که کسی تو را انکار نمی‌کند و کارگزاری که پنهان نیستی و چیره‌ای که مغلوب واقع نمی‌شوی و یگانه‌ای که نیاز به مشورت با کسی نداری و بخشنده‌ای که خسته نمی‌شوی و سریعی که غفلت نمی‌ورزی و بخشنده... ای که بخل نمی‌ورزی و سربلندی که خوار نمی‌گردد و حفظ‌کننده‌ای که دچار غفلت نمی‌شوی و پابرجایی که از بین نمی‌روی و پنهانی که دیده نمی‌شوی و جاودانه‌ای که نیستی نمی‌پذیری و پایداری که از بین نمی‌روی و یگانه‌ای که شبیه کسی و چیزی نیستی و توانمندی که کسی نمی‌تواند با تو ستیزه کند.

خداوندا، به علم غیب تو و به قدرتت بر همه آفریده‌ها از تو درخواست می‌کنم که تا زمانی که می‌دانی زندگانی من به خیر من است مرا زنده بداری و هرگاه مرگ به خیر من است، بمیرانی و نیز هراس از تو در نهان و آشکار را خواستارم و همچنین خدایا، گفتن سخن حق در حال خشم و خشنودی را از تو خواهانم و نیز نعمت فراوانی را که هرگز از بین نمی‌رود از تو درخواست می‌کنم و خشنودی بعد از سرنوشت حتمی‌ات را از تو خواهانم و خنکی زندگانی بعد از مرگ را از تو مسألت دارم و لذت نگریستن به روی گرامی‌ات را از تو خواستارم، ای پروردگار جهانیان اجابت فرما.

خدایا، به بخشش کریمانه و تفضل بزرگت، از تو خواستارم که مرا بیامرزی و بر من رحم کنی. ای لطیف، در هرچه دوست داری و می‌پسندی به من لطف کن .

خدایا، از تو انجام کارهای خیر و ترک کارهای زشت و دوستی بیچارگان و همنشینی با شایستگان را از تو خواستارم و این که مرا بیامرزی و بر من رحم کنی و هرگاه خواستی گروهی را گرفتار کنی، مرا نگاه داری و دچار فتنه و بلا نکنی و نیز دوستی تو و دوستی هر کس که تو را دوست می‌دارد و دوستی هر عملی را که مرا به دوستی‌ات نزدیک می‌کند، خواهانم.

خدایا، به حق حییت حضرت محمد صلی الله علیه و آله و به حق حضرت ابراهیم، دوست ویژه و برگزیده تو و به حق حضرت موسی، گفت‌وگو کننده با تو و به حق حضرت عیسی، روح تو و نیز به حق صحیفه‌های ابراهیم و تورات حضرت موسی و انجیل حضرت عیسی و زبور حضرت داوود و فرقان حضرت محمد صلی الله علیه و آله از تو خواهانم و هم‌چنین به هر چیز که وحی نمودی و به حق هر چیز که با سرنوشت حتمی مقرر داشتی و به هر درخواست‌کننده‌ای که خواسته‌اش را عطا کردی از تو می‌خواهم و نیز به هر اسمی که در کتابت فرو فرستادی از تو درخواست می‌کنم و به آن نام‌های تو که عرش به وسیله آن استقرار یافت و به آن اسم‌های تو که بر آتش نهادی و روشن گردید از تو درخواست می‌کنم، و به آن اسم‌های تو که بر شب نهادی پس تاریک شد و بر روز گذاشتی و روشن گشت و به آن اسم‌های تو که بر زمین نهادی و استقرار یافت از تو درخواست می‌کنم، و از تو درخواست می‌کنم به اسم بی‌همتا و بی‌نیاز تو که پایه‌های وجود هر چیز را پر کرد، و از تو

درخواست می‌کنم به کنگره‌های سربلندی از عرشت و نهایت رسایی رحمت از کتابت و به نام‌های بزرگت و عظمت برترت و به سخنان کاملت، که حفظ قرآن و عمل به آن و اطاعت از خود و کردار شایسته را روزی ما بکنی و اینها را در گوش‌ها و دیده‌های ما استوار بداری و با گوشت، خون، مغز، پیه و استخوان‌هایم در آمیزی و بدن و نیرویم را در این راه به کار گیری، زیرا جز تو که یگانه‌ای و شریکی برای تو نیست، توان آن را ندارد. ای خدای یگانه و پروردگار توانا، ای خدای آفریدگار، پدیدآورنده و چهره‌نگار، ای خدای برانگیزاننده و به ارث برنده، ای خدای گشاینده، سربلند و دانا، ای خدای فرمانروا، توانا و قدرتمند، مرا بیامرز و بر من رحم کن، به راستی که تو مهربان‌ترین مهربانان هستی .

خداوندا، خود فرمودی و گفتارت حق است که: {بخوانید مرا تا دعای شما را اجابت کنم.} از این رو، ای خدای، به آن اسم تو که حضرت آدم صلی الله علیه تو را بدان خواند و بهشت را بر او واجب نمودی، به آن اسم تو که شیث فرزند آدم تو را بدان خواند و تو او را جانشین پدرش قرار دادی از تو درخواست می‌کنم که دعای ما را اجابت کنی و عمل به تمام وصیت‌هایی را که دیگران به ما کردند، روزی ما کنی و وصیت مان را پیشروی خود قرار دهیم، و به آن اسم تو که حضرت ادریس تو را بدان خواند و تو او را به مکان بلند بالا- بردی، از تو می‌خواهم که ما را به محبوب‌ترین مکان‌ها در نزد خود بالا- بری و خشنودیات را بر ما ارزانی بداری و به رحمت در بهشت وارد کنی، و به آن اسم تو که حضرت نوح تو را بدان خواند و تو او را از غرق شدن نجات دادی و قوم ستمگر را نابود ساختی، از تو خواستارم که ما را از بلایی که گرفتار آن هستیم نجات دهی، و به آن اسم تو که حضرت هود تو را بدان خواند و تو او را از باد نازاکننده نجات دادی، از تو خواهانم که ما را از بلا و عذاب دنیا و آخرت نجات دهی، و به آن اسم تو که حضرت صالح تو را بدان خواند و تو او را از رسوایی آن روز نجات دادی، از تو مسألت دارم که ما را از رسوایی عذاب دنیا و آخرت رها کنی، و به آن اسم تو که حضرت لوط تو را بدان خواند و تو او را از شهرهای سدوم و عاموره و آبادی‌های زیر و رو شده و باران عذاب رها کنی، از تو درخواست می‌کنم که ما را از رسوایی‌های دنیا و آخرت نجات دهی، و به آن اسم تو که حضرت شعیب تو را بدان خواند و تو او را از روزی که عذاب سایه افکننده بود نجات دادی، از تو خواستارم که ما را از عذاب نجات دهی و به سوی آسایش و رحمت ببری.

و به آن اسم تو که حضرت ابراهیم تو را بدان خواند و تو آتش را برای او خنک و مایه سلامتی قرار دادی، از تو خواستارم که همان‌گونه که او را رها کنی، ما را نیز برهانی و همان‌گونه که آتش را برای او خنک و مایه سلامتی قرار دادی، آنچه را که گرفتار آن هستیم برای ما خنک و مایه سلامتی قرار دهی، و به آن اسم تو که حضرت اسماعیل هنگامی که تشنه بود تو را بدان خواند و تو از چشمه زمزم آب گوارا برای او بیرون آوردی، از تو درخواست می‌کنم که ما را به سوی خیر بیرون آری و به رحمت خود مال گسترده به ما روزی کنی، و به آن اسم تو که حضرت یعقوب تو را بدان خواند و تو دیده، فرزندان و نور چشمش را به او بازگرداندی، از تو درخواست می‌کنم که ما را نجات دهی و میان ما و فرزندان و اهل خانواده ما در یک جا گردآوری، و به آن اسم تو که حضرت یوسف تو را بدان خواند و تو او را از زندان بیرون آوردی، از تو خواهانم که ما را از زندان بیرون آوری و نعمت‌هایی را که بر ما ارزانی داشتی، در اختیار ما درآوری، و به آن اسم تو که نوادگان تو را بدان خواندند و تو توبه آنان را پذیرفتی و آنان را پیامبر قرار دادی از تو می‌خواهم که توبه ما را بپذیری و طاعت و عبادت خود و رهایی از گرفتاری‌ای را که ما اکنون دچار آن هستیم، روزی ام کنی.

و به آن اسم تو که حضرت ایوب آنگاه که بلا بر او فرود آمد، تو را بدان خواند و گفت: {پروردگارا، به من رنجوری رسیده



است و تو مهربان‌ترین مهربانان هستی.} و تو دعای او را اجابت و رنجوری او را برطرف نمودی و از روی رحمت و برای تذکر عبادت‌کنندگان، خانواده او و همانند آنان را همراه با آنها به سوی او بازگرداندی. خدایا، من نیز همانند او می‌گویم: {پروردگارا، به من رنجوری رسیده است و تو مهربان‌ترین مهربانان هستی.} پس دعای ما را نیز اجابت فرما و بر ما رحم کن و ما را رهایی ده و از روی رحمت، خانواده و اموال ما را و همانند آنها را به ما بازگردان و ما را از عبادت‌کنندگان قرار ده، و به آن اسم تو که حضرت موسی و هارون تو را بدان خواندند و تو که گوینده سرافرازی هستی، فرمودی: {دعای شما دو تن مستجاب گردید}، از تو خواستارم که دعای ما را اجابت نمایی و همان گونه که آن دو را نجات دادی، ما را نیز نجات دهی، و به آن اسم تو که حضرت داوود تو را بدان خواند و تو گناه او را آمرزیدی و توبه او را پذیرفتی، از تو درخواست می‌کنم که گناه مرا بیامیزی و توبه‌ام را بپذیری، به راستی که تو بسیار توبه‌پذیر و مهربان هستی، و به آن اسم تو که حضرت سلیمان تو را بدان خواند و تو سلطنت او را به او بازگرداندی و او را بر دشمن چیره کردی و جنیان، انسان‌ها و پرندگان را مسخر او قرار دادی، از تو خواهانم که ما را از دست دشمنان نجات دهی و نعمت را به ما بازگردانی و حق ما را از آنان بگیری و از آنان برهانی، به راستی که تو بر هر چیز توانایی.

و به آن اسم تو که آن کس که بخشی از دانش کتاب آسمانی در نزد او بود بر تخت ملکه سبا دعا کرد تا آن تخت به سوی او برده شود و ناگهان دید تخت در کنار او مستقر است، از تو خواستارم که در همین سال ما را به عنوان حاجی به خانه محترم و به عنوان زائر قبر پیامبرت صلی الله علیه و آله ببری، و به آن اسم که تو یونس بن متی در تاریکی‌ها تو را بدان خواند و گفت: {معبودی جز تو نیست، پاکی تو، به راستی که من از ستمکاران بودم} و تو دعای او را اجابت نمودی و از شکم ماهی بزرگ و نیز از غم و اندوه رهایی دادی و تو که گوینده سربلند هستی، فرمودی: {و این چنین مؤمنان را نجات می‌دهیم.} گواهی می‌دهیم که ما نیز مؤمن هستیم و همانند او می‌گویم: {معبودی جز تو نیست، پاکی تو، به راستی که من از ستمکاران بودم.} پس دعای ما را نیز اجابت فرما و همان گونه که مؤمنان را نجات دادی، ما را نیز از غم و اندوه دنیا و آخرت برهان، و به آن اسم تو که حضرت زکریا تو را بدان خواند و گفت: «پروردگارا، مرا تنها مگذار، و تو بهترین وارثان هستی.» و تو دعای او را اجابت نمودی و حضرت یحیی را به او ارزانی داشتی و همسر او را برای او مناسب گردانیدی و آنان را گروهی قرار دادی که در انجام کارهای خیر پیشی می‌گیرند و در حال تمایل و بیم تو را می‌خوانند و در برابر تو فروتن بودند، من نیز همانند او می‌گویم: {پروردگارا، مرا تنها مگذار، و تو بهترین وارثان هستی.} پس دعای ما را نیز اجابت فرما و کار من و تمام آنچه را که بر من ارزانی داشته‌ای اصلاح نما و از گرفتاری‌ای که بدان دچار هستم رهایی ده و کرامت دنیا و آخرت و نیز فرزندان شایسته‌ای را که از من ارث برند، به من ارزانی دار و ما را از کسانی بگردان که در حال رغبت و بیم تو را می‌خوانند و در برابر تو فروتن و مطیع تواند.

و به آن اسم تو که حضرت یحیی تو را به آن خواند و تو او را چنان گردانیدی که بدون این که معصیتی از او سرزده باشد و یا تصمیم به انجام گناه در دل او خطور کرده باشد وارد قیامت می‌شود، از تو می‌خواهم که مرا از ارتکاب گناهان نگاه داری تا این که با پاکی و در حالی که هیچ معصیتی از ما سر نزده است، با تو ملاقات کنیم، و به آن اسم تو که حضرت مریم تو را بدان خواند و فرزند او زبان گشود و به نفع او استدلال کرد، درخواست می‌کنم که ما را موفق بداری و به واسطه حجت و استدلال ما که در نزد تو است و به واسطه حجت ما بر همه مسلمانان از زن و مرد، رهایی دهی تا این استدلال ما را بر

ستمگران پیروز گردانی، و به آن اسم تو که حضرت عیسی بن مریم تو را بدان خواند و مردگان را زنده و افراد نابینا و مبتلا به بیماری پیسی را شفا بخشید، از تو می‌خواهم که ما رهایی داده و از همه بدی‌ها، آسیب‌ها و دردها بهبودی بخشی و در دنیا و آخرت به زندگانی پاکیزه زنده بدار و تندرستی را روزی ما کنی، و به آن اسم تو که حواریون تو را بدان خواندند و تو آنان را یاری دادی تا آنچه را که حضرت عیسی به آنها دستور داده بود، از سوی او تبلیغ کردند و نیرنگ سرکشان را از آنان بازداشتی و خود عهده‌دار آنان گردیدی، از تو درخواست می‌کنم که ما را رهایی دهی و از دعوت کنندگان به سوی طاعتت بگردانی، و به آن اسم تو که حضرت جرجیس تو را بدان خواند و تو درد شکنجه را از او برداشتی، از تو خواهانم که درد عذاب دنیا و آخرت را از ما برداری و ما را گرفتار بلا نکنی و اگر کردی، شکیبایی به ما عطا کن، هرچند عافیت نزد ما محبوب‌تر است.

و به آن اسم تو که حضرت خضر تو را بدان خواند تا اینکه او را پاینده داشتی، از تو درخواست می‌کنم که گره از کار ما بگشایی و ما را بر آنان که به ما ستم می‌کنند، یاری دهی و به جایگاه ایمن خودت بازگردانی، و به آن اسم تو که محبوبت حضرت محمد صلی الله علیه و آله تو را بدان خواند و تو او را سرور رسولان قرار دادی و او را با علی سرور جانشینان تقویت نمودی، از تو درخواست می‌کنم که بر آن دو و فرزندان پاک آن دو درود فرستی و در این روز لغزش مرا نادیده انگاری و گناهان و خطاهای گذشته مرا بیامرزی و از این جایگاه برمگردانی مگر اینکه کوششم را بستایی و گناهم را ببخشی و عملم را پذیری و رحمت، آمرزش و نعمت فراوانت را به نعمت بسیار آخرت پیوند دهی، به رحمتت ای بسیار مهرورز، ای بزرگ و بزرگوار، به راستی که تو بر هر چیز توانایی و هیچ دگرگونی و نیرویی جز به وسیله خداوند بلند پایه و بزرگ تحقق نمی‌یابد. - . الاقبال: ۶۱۱-۶۱۵ -

\*\*[ترجمه]

## أبواب ما يتعلق بشهر ربيع الآخر من الأدعية و الأعمال

### باب ۱۶ عمل أول يوم منه و أول ليلته و أدعيتهما و ما يناسب ذلك

#### الأخبار

#### أقول

و قد مضى في باب أول هذا الجزء عمل أول كل شهر فلا تغفل.

\*\*[ترجمه] فراموش نکن که عمل اول هر ماه در باب اول این جلد آمده است.

\*\*[ترجمه]

قل، [إقبال الأعمال] وَحَدَّثَنَا فِي كِتَابِ مُخْتَصِرِ الْمُتَخَبِّ الدُّعَاءِ فِي عَزِّهِ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ تَقُولُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ أَسْأَلُكَ بِالْعَزْوَةِ الْوُثْقَى وَ الْغَايَةِ وَ الْمُتْتَهَى وَ بِمَا خَالَفتَ بِهِ بَيْنَ الْأَنْوَارِ وَ الظُّلُمَاتِ وَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ وَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ بِأَعْظَمِ أَسْمَائِكَ فِي اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ وَ أَمِّمِ أَسْمَائِكَ فِي التَّوْرَةِ نُبُلًا وَ أَزْهَرِ أَسْمَائِكَ فِي الزَّبُورِ عِزًّا وَ أَجَلِ أَسْمَائِكَ فِي الْإِنْجِيلِ قَدْرًا وَ أَرْفِعِ أَسْمَائِكَ فِي الْقُرْآنِ ذِكْرًا وَ أَعْظَمِ أَسْمَائِكَ فِي الْكُتُبِ الْمُنزَلَةِ وَ أَفْضَلِهَا وَ أَسْرَّ أَسْمَائِكَ فِي نَفْسِكَ الَّذِي

لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَ قُدْرَتِكَ وَ بِالْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ مَا حَمَلَ وَ بِالْكَرْسِيِّ الْكَرِيمِ وَ مَا وَسِعَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تُبِيحَ لِي مِنْ عِنْدِكَ فَرَجِكَ الْقَرِيبِ الْعَظِيمِ الْمَأْعُظَمِ اللَّهُمَّ أَتِمِّمْ عَلَيَّ إِحْسَانَكَ الْقَدِيمَ الْأَقْدَمَ وَ تَابِعْ إِلَيَّ مَعْرُوفَكَ الدَّائِمَ الْمَأْدُومَ وَ أَنْعَشْنِي بِعِزِّ جَلَالِكَ الْكَرِيمِ الْمَأْكَرَمِ ثُمَّ تَفَرَّأْ وَ إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ- اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا- تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ- الْمَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ- هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ- لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ- شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا- إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلَائِكَةُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا- إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ- اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ- ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ

فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ - اتَّبِعْ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ - قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ - لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيُّ الَّذِي يَأْتِيكُم بِالْبَيِّنَاتِ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ - وَاتَّبِعُوا مَقَامَاتِهِ وَاسْمِعُوا كَلِمَتَهُ وَأَطِيعُوا أَمْرَهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ - وَ مَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ - فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ - حَتَّىٰ إِذَا أَذْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُوا إِسْرَائِيلَ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ - قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ - يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ - وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى - اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى - وَ أَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى - إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي - إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا - وَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا - نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ - وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ - فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ - اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ - وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ - وَ لَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ - لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُفُّوا شَيْءًا عَنِ اللَّهِ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ - يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هِيَ مِنْ خَلْقِ غَيْرِ اللَّهِ بِزُرْقِكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ - لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانْتَبِهْ - ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانْتَبِهْ - غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّلُوعِ - لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ - ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ ... لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانْتَبِهْ - ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ - هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ مَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ - لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَ رَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ - فَانْتَبِهْ لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ - فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اسْتَغْفِرُوا لِذَنْبِكُمْ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ وَهُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ  
السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ - اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَسْأَلُكَ عَفْوَاً لَيْسَ بَعْدَهُ عُقُوبَةٌ وَرِضَى لَيْسَ بَعْدَهُ سَخَطٌ وَعَافِيَةً لَيْسَ بَعْدَهَا بَلَاءٌ وَسَعَادَةً لَيْسَ بَعْدَهَا شِقَاءٌ وَهُدًى لَّا يَكُونُ بَعْدَهُ  
ضَلَالَةٌ وَإِيمَانًا لَّا يُدَاخِلُهُ كُفْرٌ وَقَلْبًا لَّا يُدَاخِلُهُ فِتْنَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ السَّعَةَ فِي الْقَبْرِ وَالْحُجَّةَ الْبَالِغَةَ وَالْقَوْلَ الثَّابِتَ وَأَنْ تُنَزِّلَ عَلَيَّ  
الْأَمَانَ وَالْفَرَجَ وَالسَّرُورَ وَنَضْرَةَ النَّعِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَرِّفْنِي بِرُكَاةِ هَذَا الشَّهْرِ وَيَمْنِهِ وَأَزْرُقْنِي خَيْرَهُ وَ  
اصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْفَائِزِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ وَهَابُ الْخَيْرِ فَهَبْ لِي شَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ وَ  
إِشْفَاقًا مِنْ عَذَابِكَ وَحَيَاءً مِنْكَ وَتَوَقِيرًا وَإِجْلَالًا حَتَّى يُوَجَلَ مِنْ ذَلِكَ قَلْبِي وَيَقْدَحَ مِنْهُ جِلْدِي وَيَتَجَافَى لَهُ جَنْبِي وَتَدْمَعُ مِنْهُ  
عَيْنِي وَلَمَّا أَخْلُو مِنْ ذِكْرِكَ فِي لَيْلِي وَنَهَارِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُبِي عَلَيْكَ وَمَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ مِدْحِي وَتَثْنِي مَعَ قَلْبِهِ  
عَمَلِي وَقَصِيرِ رَأْيِي وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الدَّلِيلُ  
وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَأَنْتَ الْمُعْطَى وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَمَّا يَمُوتُ وَأَنَا خَلَقْتُ أَمُوتُ  
فَاعْفُزْ لِي وَارْحَمْنِي وَاعْطِنِي سُؤْلِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَتَحْرِأَوْزْ عَنِّي وَعَيْنَ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ  
الْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ ارْزُقْ  
دَرَجَتَهُ وَكَرَّمْ مَقَامَهُ وَأَجْزِلْ ثَوَابَهُ وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُ وَأَظْهِرْ عُذْرَهُ وَعَظِّمْ نُورَهُ وَأَدِّمْ كَرَامَتَهُ وَالْحَقُّ بِهِ أُمَّتُهُ وَذُرِّيَّتُهُ وَأَقْرَبُ بِذَلِكَ عَيْنَهُ  
اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا أَكْرَمَ النَّبِيِّينَ تَبَعًا وَأَعْظَمَهُمْ مَنْزِلَةً وَأَشْرَفَهُمْ كَرَامَةً وَأَعْلَاهُمْ دَرَجَةً وَأَفْسَحَهُمْ فِي الْجَنَّةِ مَنْزِلًا اللَّهُمَّ بَلِّغْ مُحَمَّدًا  
دَرَجَةَ الْوَسِيلَةِ وَشَرَفَ بُيُوتِهِ وَعَظْمَ نُورِهِ وَبُرْهَانَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ وَتَقَبَّلْ صَلَاةَ أُمَّتِهِ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَلَّغَ

رسالاتك

و تَلَا آيَاتِكَ وَ نَصَحَ لِعِبَادِكَ وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ حَتَّى أَتَاهُ الْبَقِيْنُ اللَّهُمَّ زِدْ مُحَمَّدًا مَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفًا وَ مَعَ كُلِّ فَضْلٍ فَضْلًا وَ مَعَ كُلِّ كَرَامَةٍ وَ مَعَ كُلِّ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةً حَتَّى تَجْعَلَ مُحَمَّدًا فِي الشَّرَفِ الْأَعْلَى مِنَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ عَلَيَّ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلِّ لِي مَحَبَّتِي وَ بَلِّغْنِي أُمَّيَّتِي وَ وَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَ أَقْضِ عَنِّي دَيْنِي وَ فَرِّجْ عَنِّي غَمِّي وَ هَمِّي وَ كَرْبِي وَ يَسِّرْ لِي إِرَادَتِي وَ أَوْصِلْنِي إِلَيَّ بُغْيَتِي سَرِيعًا عَاجِلًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۱).

\*[ترجمه] در کتاب مختصر المنتخب یافتیم: دعای آغاز ماه ربیع الآخر به این صورت است:

خداوندا، تو معبود هر چیز، آفریننده هر چیز، مالک هر چیز و پروردگار هر چیز هستی، به دستاویز استوار، و غایت و منتها و به آنچه که میان روشنایی‌ها و تاریکی‌ها و بهشت و جهنم و دنیا و آخرت حائل شدی و به بزرگ‌ترین اسم‌هایت که در لوح محفوظ و به بلندپایه‌ترین اسم‌هایت که در تورات و به سرفرازترین اسم‌هایت که در زبور و به والاترین اسم‌هایت که در انجیل و پرآوازه‌ترین اسم‌هایت که در قرآن و به بزرگ‌ترین و برترین اسم‌هایت که در کتاب‌های فرو فرستاده شده ثبت است و به نهانی‌ترین اسم‌هایت که در ذات تو نهان است و هیچ کس همانند تو نیست، از تو درخواست می‌کنم و نیز به عزت و قدرت تو و به عرش بزرگ و آنچه حامل آن است و به کرسی با کرامت و آنچه آن را در بر گرفت، از تو می‌خواهم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و گشایش نزدیک، بزرگ و بزرگ‌ترت را شامل من کن. خدایا، احسان گذشته و گذشته ترت را بر من کامل کن و نیکی همیشگی و پایداری را پی در پی به من برسان و با سرفرازی عظمت ارزشمند و ارزشمندترت مرا سربلند گردان.

سپس این آیات را قرائت کن: {و معبود شما، معبود یگانه‌ای است که جز او هیچ معبودی نیست، و او است بخشایشگر مهربان.}، {خدا است که معبودی جز او نیست، زنده و برپادارنده است. نه خوابی سبک او را فرو می‌گیرد و نه خوابی گران.}، {الف، لام، میم، خدا است که هیچ معبودی جز او نیست و زنده و پاینده است.}، {او است کسی که شما را آن گونه که می‌خواهد در رحم‌ها صورتگری می‌کند، هیچ معبودی جز آن توانای حکیم نیست.}، {خدا که همواره به عدل، قیام دارد، گواهی می‌دهد که جز او هیچ معبودی نیست و فرشتگان او و دانشوران نیز گواهی می‌دهند که جز او، که توانا و حکیم است، هیچ معبودی نیست.}، {خداوند کسی است که هیچ معبودی جز او نیست. به یقین، در روز رستاخیز که هیچ شکی در آن نیست شما را گرد خواهد آورد.}، {این است خدا، پروردگار شما، هیچ معبودی جز او نیست، آفریننده هر چیزی است. پس او را بپرستید که او بر هر چیز نگهبان است.}، {از آنچه از پروردگارت به تو وحی شده پیروی کن. هیچ معبودی جز او نیست و از مشرکان روی بگردان.}، {ای مردم، من پیامبر خدا به سوی همه شما هستم، همان خدایی که فرمانروایی آسمان‌ها و زمین از آن او است. هیچ معبودی جز او نیست که زنده می‌کند و می‌میراند. پس به خدا و فرستاده او که پیامبر درس نخوانده‌ای است که به خدا و کلمات او ایمان دارد بگروید و او را پیروی کنید، امید که هدایت شوید.}، {با آنکه مأمور نبودند جز این که خدایی یگانه را بپرستند که هیچ معبودی جز او نیست. منزه است او از آنچه با وی شریک می‌گردانند.}، {پس اگر روی برتافتند، بگو: خدا مرا بس است. هیچ معبودی جز او نیست، بر او توکل کردم و او پروردگار عرش بزرگ است.}، {تا وقتی که در شرف غرق شدن قرار گرفت، گفت: ایمان آوردم که هیچ معبودی جز آن که فرزندان اسرائیل به او گرویده‌اند، نیست و من از تسلیم شدگانم.}، {بگو: او است پروردگار من، معبودی به جز او نیست. بر او توکل کرده‌ام و بازگشت من به سوی او است.}، {فرشتگان را با روح، به فرمان خود، بر هر کس از بندگانش که بخواهد نازل می‌کند، که بیم دهید که معبودی جز

من نیست. پس از من پروا کنید.}، {و اگر سخن به آواز گویی، او نهان و نهان تر را می‌داند. خدایی که جز او معبودی نیست و نام‌های نیکو به او اختصاص دارد.}، {و من تو را برگزیده‌ام، پس بدان چه وحی می‌شود گوش فرا ده. منم، من، خدایی که جز من خدایی نیست، پس مرا پرستش کن و به یاد من نماز برپا دار.}، {معبود شما تنها آن خدایی است که جز او معبودی نیست، و دانش او همه چیز را در بر گرفته است.}، {و پیش از تو هیچ کس را به پیامبری نفرستادیم مگر اینکه به آنان وحی کردیم.}، {که خدایی جز من نیست، پس مرا بپرستید.}، {و ذوالنون را یاد کن آنگاه که خشمگین شد و پنداشت که ما هرگز بر او سخت نمی‌گیریم، تا در دل تاریکی‌ها ندا در داد که معبودی جز تو نیست، منزهی تو، به راستی من از ستمکاران بودم.}، {پس والا- است خدا، فرمانروای برحق، خدایی جز او نیست، او است پروردگار عرش گرانمایه.}، {خدای یکتا که هیچ خدایی جز او نیست، پروردگار عرش بزرگ است.}، {و او است خدایی که جز او معبودی نیست. در این سرای نخستین و در آخرت، ستایش از آن او است و فرمان او راست و به سوی او بازگردانیده می‌شوید.}، {و با خدا معبودی دیگر مخوان. خدایی جز او نیست. جز ذات او همه چیز نابود شونده است. فرمان از آن او است و به سوی او بازگردانیده می‌شوید.}، {ای مردم، نعمت خدا را بر خود یاد کنید. آیا غیر از خدا آفریدگاری است که شما را از آسمان و زمین روزی دهد؟ خدایی جز او نیست. پس چگونه از حق انحراف می‌یابید.}، {این است خدا، پروردگار شما، فرمانروایی [و حکومت مطلق] از آن اوست. خدایی جز او نیست، پس چگونه [و کجا از حق] برگردانیده می‌شوید؟ گناه بخش و توبه‌پذیر و سخت‌گیر و فراخ‌نعمت است. خدایی جز او نیست. بازگشت به سوی او است.}، {این است خدا، پروردگار شما که آفریننده هر چیزی است. خدایی جز او نیست. پس چگونه از او بازگردانیده می‌شوید؟}، {این است خدا، پروردگار بلند مرتبه و بزرگ است خدا، پروردگار جهانیان. او است همان زنده‌ای که خدایی جز او نیست. پس او را در حالی که دین خود را برای وی بی‌آلایش گردانیده‌اید، بخوانید. سپاس ویژه خدا، پروردگار جهانیان است.}، {پروردگار آسمان‌ها و زمین آنچه میان آن دو است. اگر اهل یقین باشید.}، {خدایی جز او نیست، او زندگی می‌بخشد و می‌میراند، پروردگار شما و پروردگار پدران پیشین شما.}، {پس اگر رستاخیز بر آنان در رسد، دیگر کجا جای اندرزشان است؟ پس بدان که هیچ معبودی جز خدا نیست و برای گناه خویش آمرزش جوی و برای مردان و زنان با ایمان.}، {و او است خدایی که جز او معبودی نیست و از نهان و آشکار آگاه و رحمت‌گر و بسیار مهربان است. او است خدایی که معبودی جز او نیست، همان فرمانروای پاک سلامت‌بخش و مؤمن به حقیقت حقه... خود که نگهبان، عزیز، باشکوه‌چیره و بزرگ‌منش است. پاک است خدا از آنچه با او شریک می‌گردانند.}، {خدا است که جز او معبودی نیست و مؤمنان باید تنها بر خدا اعتماد کنند.}

خداوندا، عفوی را از تو خواستارم که کیفری بعد از آن نباشد و خشنودی که خشمی در آن راه نداشته باشد و عافیتی که بلا ندارد و نیکبختی که شقاوت در آن نیست و هدایتی که هیچ گمراهی بعد از آن نباشد و ایمانی که کفر با آن درنیامیخته باشد و قلبی که آشوبی در آن داخل نشده باشد. خدایا، گشایش قبر، حجت رسا، سخن استوار را از تو درخواست می‌کنم و این که ایمنی، گشایش، خوشحالی و شادابی نعمت را بر من فرود آوری. خدایا، بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا با برکت و فرخندگی این ماه آشنا ساز و خیر آن را روزی‌ام کن و شر آن را از من دور کن و مرا در آن از رستگاران قرار ده، به رحمت ای مهربان‌ترین مهربانان.

خداوندا، تو بخشنده خیر هستی، پس اشتیاق به ملاقات خود، هراس از عذابت، حیا و شرم از تو، بزرگداشت و تعظیم از خود

را به من ارزانی دار تا این که دلم احساس هراس نماید و موی بر بدنم راست شود و پهلویم کناره گیرد و چشمم پر اشک گردد و در طول شبانه روز از یاد تو دست نکشم، ای مهربان‌ترین مهربانان. خدایا، من تو را می‌ستایم، ولی مدح و ثنای من با وجود عمل اندک و دیدگاه کوتاهم به کجا می‌تواند برسد، در حالی که تو آفریدگاری و من آفریده و تو مالکی و من مملوک و تو پروردگاری و من بنده و تو سربلندی و من سرافکنده و تو نیرومندی و من ناتوان و تو بی‌نیازی و من نیازمند و تو عطاکننده‌ای و من درخواست‌کننده‌ام و تو زنده‌ای هستی که نمی‌میری و من آفریده‌ای هستم که می‌میرم؛ پس مرا بیمارز و بر من رحم آر و خواسته دنیوی و اخروی‌ام را به من عطا کن و از من و نیز از همه مردان و زنان مؤمن و مسلمان، از زنده و مرده آنان، در گذر.

خدایا، بر حضرت محمد، بنده، رسول، پیامبر، ویژه و برگزیده تو از میان آفریده‌هایت، درود فرست. خداوندا، درجه او را بالا بر و مقام او را گرامی بدار و ثواب او را فراوان و حجت و دلیل او را پیروز و عذر او را آشکار و نور او را بزرگ بگردان و کرامت او را جاودان و امت و فرزندان او را به او ملحق گردان و چشم او را به اینها روشن گردان. خداوندا، حضرت محمد را گرامی‌ترین پیامبران از لحاظ پیروان و نیز بلندمرتبه‌ترین، باکرامت‌ترین، برترین پیامبر و نیز جای او را در بهشت از همه پیامبران وسیع‌تر قرار ده. خداوندا، حضرت محمد را به درجه و وسیله شفاعت نایل گردان و بنیان او را والا و نور و برهان او را بزرگ دار و شفاعت او را درباره امتش و نیز درود امتش بر او را بپذیر. خداوندا، بر حضرت محمد درود فرست همان گونه که او پیام‌های تو را رسانید و آیات را تلاوت کرد و نسبت به بندگان خیرخواهی نمود و در راه تو جهاد کرد تا این که مرگ او را دریافت. خداوندا، همراه با هر برتری، بر برتری حضرت محمد و با هر فضیلت، بر فضیلت او و با هر کرامت، بر کرامت او و با هر نیکبختی، بر نیکبختی او بیفز تا اینکه حضرت محمد را در بلندترین مرتبه شرافت از درجات برتر قرار دهی. خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست و آنچه را که دوست دارم، برای من آسان ساز و به آرزویم برسان و روزی‌ات را بر من بگستران و بدهی‌ام را ادا کن و غم و اندوهم را بزدا و آنچه را می‌خواهم به راحتی برایم فراهم کن و زود و با شتاب به مقصودم برسان، ای مهربان‌ترین مهربانان. - . الاقبال: ۶۱۶-۶۱۸ -

\*\*\*[ترجمه]

## باب ۱۷ اعمال بقیه أيام هذا الشهر و لیالیها و ما يتعلق بذلك

### الأخبار

«۱»

قل، إقبال الأعمال بإسنادنا إلى شيخنا المفيد قال في كتاب حدائق الرياض عند ذكر ربيع الآخر اليوم العاشر منه سنة اثنتين و ثلاثين و مائتين من الهجرة كان مولد سيدنا أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا صلوات الله عليهم و هو يوم شريف عظيم البركة يستحب صيامه (۲).

\*\*\*[ترجمه] الاقبال: شيخ مفيد در كتاب حدائق الرياض ضمن اعمال ربيع الثاني آورده: روز دهم از سال دويست و سى و دو هجرى قمرى، ولادت سرورمان ابى محمد حسن بن على بن محمد بن على الرضا صلوات الله عليهم مى باشد و آن روز بسيار



پر برکتی است و روزہ آن فضیلت بسیار دارد. - . الاقبال: ۶۱۸ -

\*\*[ترجمہ]

## أبواب ما يتعلق بشهر جمادى الأولى من الأعمال و الأدعيه

### باب ۱۸ أدعيه أول ليله منه و أول يومه و أعمالها

#### الأخبار

#### أقول

قد سبق عمل أول كل شهر في باب أول هذا الجزء فلا تغفل.

\*\*[ترجمہ] عمل اول هر ماه در باب اول اين جلد آورده شد، پس غفلت مکن.

\*\*[ترجمہ]

«۱»

قل، [إقبال الأعمال] في كتاب المَحْتَصِرِ مِنْ كِتَابِ الْمُتَخَبِّ الدُّعَاءِ فِي عُرَّةِ جُمَادَى الْأُولَى تَقُولُ:

ص: ۳۶۷

۱-۱. كتاب الاقبال: ۶۱۶-۶۱۸.

۲-۲. كتاب الاقبال: ۶۱۸.

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ وَأَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ وَأَنْتَ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ وَأَنْتَ الْمُهَيَّمُنُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنْتَ الْجَبَّارُ وَأَنْتَ الْمُتَكَبِّرُ وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنْتَ الْبَارِئُ وَأَنْتَ الْمُصَوِّرُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَنْتَ الْمَأْوِلُ وَالْمَأْخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يَا رَبِّ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَبِحَقِّ أَسْمَائِكَ كُلِّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَاخْتِمِ لَنَا بِالسَّعَادَةِ وَالشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِكَ وَعَرَّفْنَا بِرَكَةِ شَهْرِنَا هَذَا وَيُمْنَهُ وَارْزُقْنَا خَيْرَهُ وَاصْرِفْ عَنَّا شَرَّهُ وَاجْعَلْنَا فِيهِ مِنَ الْفَائِزِينَ وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ تَقْرَأُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَيَّمٌ عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمُتُّونَ - وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قِيمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مَنْ لَدُنْهُ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ - الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَى أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ - الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيَّرَ بِكُمْ آيَاتِهِ فَتَعَرَّفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَّهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَّبِعُ مِنْ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ - وَ تَرَى

الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ - فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ  
 السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ - وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا  
 وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرَهُ تَكْبِيرًا - اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَتَدَارَكْنِي فِيمَا  
 بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَقُوِّضَ عَمَلِي لِلَّذِي خَلَقْتَنِي لَهُ وَحَبَّبَ إِلَيَّ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قَلْبِي وَقَدْ دَعَوْتُكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا  
 وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَضِيبُكَ لَكَ عَبْدًا لَا أَسِيءُ بِطَبْعِي دَفْعَ مَا أَكْرَهُ وَلَا أَمْلِكُ مَا أَرْجُو وَأَضِيبُكَ مُزْتَهِنًا بِعَمَلِي فَلَا فَاقِرَ أَفْقَرُ مِنِّي يَا  
 رَبِّ الْعَالَمِينَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَسِيءَ تَعْمَلَنِي عَمَلٌ مَنِ اسْتَيْقَنَ حُضُورَ أَجَلِهِ - لَمَّا يَلُ عَمَلٌ مِنْ قَدْ مَاتَ فَرَأَى عَمَلَهُ وَنَظَرَ إِلَى ثَوَابِ عَمَلِهِ  
 إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ هَذَا مَكَانُ الْعَائِدِ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَهَذَا مَكَانُ الْعَائِدِ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ غَضَبِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي  
 مِمَّنْ دَعَاكَ فَأَجَبْتَهُ وَسَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَآمَنَ بِكَ فَهَدَيْتَهُ وَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَكَفَيْتَهُ وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ فَأَدْنَيْتَهُ وَافْتَقَرَ إِلَيْكَ فَأَغْنَيْتَهُ وَ  
 اسْتَعْفَرَكَ فَغَفَرْتَ لَهُ وَرَضِيَتْ عَنْهُ وَارْضَيْتَهُ وَهَدَيْتَهُ إِلَى مَرْضَاتِكَ وَاسْتَعْمَلْتَهُ بِطَاعَتِكَ وَلِذَلِكَ فَرَعْتَهُ أَبَدًا مَا أَحْيَيْتَهُ فَتُبَّ عَلَيَّ  
 يَا رَبِّ وَأَعْطِنِي سُؤْلِي وَلَا تَحْرِمْنِي شَيْئًا مِمَّا سَأَلْتُكَ وَاكْفِنِي شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ وَاسْتَعْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 الَّذِي لَمَّا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا هُوَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي عَلَى السُّنْيَا وَارْزُقْنِي خَيْرَهَا وَكَرِّهْ إِلَيَّ الْكُفْرَ وَ  
 الْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الرَّاشِدِينَ اللَّهُمَّ قَوِّنِي لِعِبَادَتِكَ وَاسْتَعْمَلْنِي فِي طَاعَتِكَ وَبَلِّغْنِي الَّذِي أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ يَا  
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرَّيَّ يَوْمَ الظُّلْمِ وَالنَّجَاةَ يَوْمَ الْفَرَجِ الْمَآكِبِ وَالْفُوزَ يَوْمَ الْحِسَابِ وَالْإِيمَانَ مِنْ يَوْمِ الْخَوْفِ وَ  
 أَسْأَلُكَ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَالْخُلُودَ فِي جَنَّتِكَ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ وَالسُّجُودَ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَالظَّلَّ يَوْمَ لَا  
 ظِلَّ إِلَّا ظِلُّكَ وَمُرَافَقَةَ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَوْلِيَائِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ مِنْ ذُنُوبِي

وَمَا أَخْرَتْ وَ مَا أَسِرَرْتُ وَ مَا أَعْلَنْتُ وَ مَا أَسْرَفْتُ عَلَى نَفْسِي وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَ ارزُقْنِي التُّقَى وَ الْهُدَى وَ الْعَفَافَ وَ الْغِنَى وَ  
وَفَقْنِي لِلْعَمَلِ بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِضْمُهُ أَمْرِي وَ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَ أَصْلِحْ لِي  
آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي وَ اجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَ اجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ  
الْأَرْبَابِ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا مَالِكَ الْمُلُوكِ أَنْ تَرْحَمَنِي وَ تَسْتَجِيبَ لِي وَ تُصَلِّحَنِي فَإِنَّهُ لَا يُصْلِحُ مَنْ صَلَحَ مِنْ عِبَادِكَ إِلَّا أَنْتَ  
فَيَأْتِيكَ أَنْتَ رَبِّي وَ ثِقَتِي وَ رَجَائِي وَ مَوْلَايَ وَ مَلْجَأِي وَ لَا رَاحِمَ لِي غَيْرَكَ وَ لَا مُعِثَ لِي سِوَاكَ وَ لَا مَالِكَ سِوَاكَ وَ لَا مُجِيبَ إِلَّا  
أَنْتَ أَنَا عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أُمَّتِكَ الْخَاطِئِ الَّذِي وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ وَ أَنْتَ الْعَالِمُ بِحَالِي وَ حَاجَتِي وَ كَثْرَةُ ذُنُوبِي وَ الْمُطَّلِعُ  
عَلَى أُمُورِي كُلِّهَا فَاسْأَلُكَ يَا لِمَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي وَ مَا تَأَخَّرَ اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَ لَا هَمًّا إِلَّا  
فَرَجْتَهُ وَ لَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضَى إِلَّا قَضَيْتَهَا وَ لَا عَيْبًا إِلَّا أَصْلَحْتَهُ اللَّهُمَّ وَ آتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنِي عَذَابَ  
النَّارِ اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَى أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَ بَوَائِقِ الدُّهُورِ وَ مُصِيبَاتِ اللَّيَالِي وَ الْأَيَّامِ اللَّهُمَّ وَ احْرُسْنِي مِنْ شَرِّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ  
فَيَأْتِيهِمْ لَمَّا حَوَّلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا ثَابِتًا وَ عَمَلًا مَقْبُولًا وَ دُعَاءً مُسْتَجَابًا وَ يَقِينًا صَادِقًا وَ قَوْلًا طَيِّبًا وَ قَلْبًا شَاكِرًا وَ  
بَدَنًا صَابِرًا وَ لِسَانًا ذَاكِرًا اللَّهُمَّ انزِعْ حُبَّ الدُّنْيَا وَ مَعَاصِيهَا وَ ذِكْرَهَا وَ شَهَوَاتَهَا مِنْ قَلْبِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ بِكَرَمِكَ تَشْكُرُ الْيَسِيرَ مِنْ عَمَلِي  
فَاعْفُ لِي الْكَثِيرَ مِنْ ذُنُوبِي وَ كُنْ لِي وَلِيًّا وَ نَصِيرًا وَ مُعِينًا وَ حَافِظًا اللَّهُمَّ هَبْ لِي قَلْبًا أَشَدَّ رَهْبَةً لَكَ مِنْ قَلْبِي وَ لِسَانًا أَدْوَمَ لَكَ  
ذِكْرًا مِنْ لِسَانِي وَ جِسْمًا أَقْوَى عَلَى طَاعَتِكَ وَ عِبَادَتِكَ مِنْ جِسْمِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَ مِنْ فَجْأَةِ نِقْمَتِكَ وَ  
مِنْ تَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَ مِنْ هَوْلِ غَضَبِكَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَ دَرَكِ الشَّقَاءِ وَ مِنْ شِمَاتِهِ الْأَعْدَاءِ وَ سُوءِ الْقَضَاءِ فِي الدُّنْيَا وَ  
الْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ وَ عَزِّشِكَ الْعَظِيمِ وَ مُلْكِكَ الْقَدِيمِ يَا وَهَّابَ الْعَطَايَا وَ يَا مُطَلِقَ الْأَسَارِي وَ يَا فَكَّاكَ الرَّقَابِ وَ يَا كَاشِفَ الْعِذَابِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُخْرِجَنِي مِنَ الدُّنْيَا سَالِمًا غَانِمًا وَ أَنْ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ آمِنًا وَ أَنْ تَجْعَلَ أَوَّلَ شَهْرِي هَذَا صَلَاحًا وَ أَوْسَطَهُ فَلَاحًا وَ آخِرَهُ نَجَاحًا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (۱).

\*\*[ترجمه]الاقبال: در کتاب «المختصر من کتاب المنتخب»، دعای آغاز ماه جمادی الاول به این صورت است:

خداوندا، تو خدایی و تو رحمت گستر و مهربانی و تو فرمانروای بسیار پاکیزه‌ای و تو ایمن و ایمنی‌بخشی و تو نگاهبان چیره... ای و تو سربلندی و تو باشکوه چیره‌ای و تو بزرگ‌منشی و تو آفریننده‌ای و تو پدیدآورنده‌ای و تو چهره‌نگاری و تو سرفراز و حکیمی و تو اول و آخر و آشکار و پنهان هستی و نام‌های نیک منحصرأ از آن توست. ای پروردگار من، به حق این اسم‌ها و به حق همه اسم‌هایت از تو درخواست می‌کنم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و ای خدا، نیکی در دنیا و آخرت را به ما عطا کن و کار ما را به نیکبختی و شهادت در راهت پایان بر و ما را با برکت و فرخندگی این ماه آشنا ساز و خیر آن را روزی مان کن و از شر آن باز دار و ما را در آن از رستگاران قرار ده و به رحمت خود ما را از عذاب آتش جهنم نگاه دار، ای مهربان‌ترین مهربانان، به راستی که تو بر هر چیز توانایی.

سپس این آیات را قرائت نما: {ستایش خدا را که پروردگار جهانیان است.}، {ستایش خدایی را که آسمان‌ها و زمین را آفرید و تاریکی‌ها و روشنایی را پدید آورد. با این همه کسانی کفر ورزیده‌اند، غیر او را با پروردگار خود برابر می‌کنند.}، {او است کسی که شما را از گل آفرید. آنگاه مدتی را برای شما عمر مقرر داشت. و اجل حتمی نزد او است. با این همه، بعضی از شما در قدرت او تردید می‌کنید.}، {او در آسمان‌ها و زمین خدا است. نهان و آشکار شما را می‌داند و آنچه را به دست می‌آورد نیز می‌داند.}، {ستایش خدایی را که این کتاب آسمانی را بر بنده خود فرو فرستاد و هیچ‌گونه کثی در آن نهاد، کتابی راست و درست تا گناهکاران را از جانب خود به عذابی سخت بیم دهد.}، {سپاس خدایی را که آنچه در آسمان‌ها و آنچه در زمین است از آن او است و هم او سنجیده کار و آگاه است.}، {سپاس خدای را که پدیدآورنده آسمان و زمین است و فرشتگان را که دارای بال‌های دو گانه و سه گانه و چهار گانه‌اند، پیام آورنده قرار داده است. در آفرینش، هر چه بخواهد می‌افزاید، زیرا خدا بر هر چیزی توانا است.}، {هر رحمتی را که خدا برای مردم گشاید، بازدارنده‌ای برای آن نیست و آنچه را که باز دارد، پس از بازگرفتن گشاینده‌ای ندارد و او است همان شکست‌ناپذیر سنجیده کار.}، {ستایش خدایی را که ما را بدین راه هدایت نمود و اگر خدا ما را رهبری نمی‌کرد ما خود هدایت نمی‌یافتیم. در حقیقت، فرستادگان پروردگار ما حق را آوردند.}، {سپاس خدای را که با وجود سالخوردگی، اسماعیل و اسحاق را به من بخشید. به راستی پروردگار من شنونده دعا است.}، {سپاس خدا را، بلکه بیشترشان نمی‌دانند.}

{ستایش خدایی را که ما را از چنگ گروه ظالمان رها کنید.}، {ستایش خدایی را که ما را بر بسیاری از بندگان باایمانش برتری داده است.}، {ستایش از آن خدا است، به زودی آیاتش را به شما نشان خواهد داد و آن را خواهید شناخت و پروردگار تو از آنچه می‌کنید غافل نیست.}، {ستایش خدا را که اندوه را از ما زدود، به راستی که پروردگار ما بسیار آمرزنده و سپاسگزار است.}، {سپاس خدایی را که وعده‌اش را بر ما راست گردانید و سرزمین را به ما میراث داد، از هر جای آن باغ را که بخواهیم جای می‌گزینیم. چه نیک است پاداش عمل‌کنندگان.}، {و فرشتگان را می‌بینی که پیرامون عرش به

ستایش پروردگار خود تسبیح می گویند و میانشان به حق داوری می گردد و گفته می شود سپاس، ویژه پروردگار جهانیان است.}، {پس سپاس از آن خدا است. پروردگار آسمانها و پروردگار زمین، پروردگار جهانیان. و در آسمانها و زمین، بزرگی از آن او است، و او شکستناپذیر و سنجیده کار است.}، {ستایش خدایی را که نه فرزندی گرفته و نه در جهاننداری شریکی دارد و نه خوار بوده که دوستی داشته باشد و او را بسیار بزرگ شمار.} خداوندا، گناهان گذشته مرا ببامرز و در مقدار باقی مانده از عمرم دریاب و برای آنچه مرا آفریدی، نیرو بخش و ایمان را محبوب من گردان و آن را در دلم بیارا. آن گونه که دستور دادی تو را خواندم. پس آن گونه که وعده دادی، اجابت فرما. خداوندا، من بنده تو گشتم و توان آن را ندارم آنچه را که ناخوشایند من است از خود برانم و آنچه را که بدان امید دارم، در اختیار خود در آورم و در گرو عمل خود گشتم و هیچ نیازمندی نیازمندتر از من نیست، ای پروردگار جهانیان، از تو درخواست می کنم همانند کسی که یقین به رسیدن اجل و سرآمد عمرش دارد، بلکه همانند کسی که گویی مرده است و عملش را دیده است و به ثواب عملش نگریسته است، به عمل واداری. به راستی که تو بر هر چیز توانایی.

خدایا، این جایگاه کسی است که از عذاب تو به رحمت و از خشم تو به عافیت پناه آورده است. خدایا، پس مرا از کسانی قرار ده که تو را خوانند و دعایشان را اجابت نمودی و از تو درخواست کردند و به آنان عطا کردی و به تو ایمان آوردند و تو هدایت کردی و بر تو توکل نمودند و تو کفایت نمودی و به درگاه تو نزدیکی جستند و مقرب درگاهشان کردی و به تو اظهار نیاز کردند و بی نیازشان ساختی و از تو طلب آموزش نمودند و آنان را آمرزیدی و از آنان خشنودی گردیدی و آنان را خشنود ساختی و به خشنودیت هدایت نمودی و در طاعتت به کار گرفتی و تا زمانی که زنده نگاه داشتی، او را آسوده خاطر کردی؛ پس ای پروردگار من، توبه مرا بپذیر و خواسته ام را عطا کن و در هیچ یکی از خواسته هایی که از تو درخواست نمودم محروم مکن و از شر عملکرد ستمگران در روی زمین کفایت فرما. از خدایی که معبودی جز او نیست و جز او نمی تواند گناهان را ببخشد، آموزش می طلبم.

خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا بر دنیا یاری ده و خیر دنیا را روزی ام کن و کفر، نافرمانی و عصیان را نزد من ناخوشایند جلوه ده و مرا از راه یافتگان قرار ده.

خدایا، مرا برای انجام عبادتت نیرو بخش و در طاعتت به کار گیر و به آن مقدار از رحمت که امید دارم، نایل گردان، ای مهربان ترین مهربانان. خدایا، سیرابی در روز تشنگی و نجات در روز بزرگ ترین هراس و رستگاری در روز حساب و ایمنی در روز بیم را از تو خواهانم و نیز نگرستن به روی گرامی ات و جاودانه ماندن در بهشت در سرای پاینده از تفضلت و سجده و کرنش در برابر تو آنگاه که پرده کنار می رود و سایه در آن روزی که جز سایه تو وجود ندارد و همدمی با پیامبران، رسولان و دوستان را از تو درخواست می نمایم. خدایا، گناهان گذشته و آینده ام و آنچه را که پنهان داشتم یا آشکار ساختم و یا علیه خویشتن زیاده روی نمودم و آنچه تو از من بدان آگاه تری، ببامرز و تقوا، هدایت، پاکدامنی و بی نیازی را روزی ام کن و برای عمل به آنچه دوست داری و می پسندی موفق گردان.

خدایا، دین مرا که نگاه دارنده همه امور من است و نیز دنیایم را که روزی من در آن است و آخرتم را که باز گشتم به سوی آن است، اصلاح گردان و زندگی را برای من افزونی از همه خیرات و مرگ را آسودگی از همه بدی ها بگردان. خداوندا، ای

پروردگار پرورش دهندگان و ای سرور سروران و ای مالک پادشاهان، از تو خواستارم که بر من رحم کنی و دعایم را مستجاب نمایی و مرا اصلاح گردانی؛ زیرا هر یک از بندگانت را که شایسته شده است، جز تو اصلاح نمی کند؛ زیرا تو پروردگار، مورد اعتماد، امید، مولی و پناهگاه من هستی و هیچ کس جز تو بر من رحم نمی کند و هیچ کس جز تو به فریاد من نمی رسد و هیچ مالک و اجابت کننده جز تو نیست. من بنده خطاکار تو و فرزند بنده های تو هستم که رحمت مرا فرا گرفت و از حال، حاجت و فراوانی گناهانم آگاهی و از همه امورم اطلاع داری، پس ای خدایی که معبودی جز تو نیست، از تو درخواست می کنم که گناهان گذشته و آینده مرا ببامری.

خدایا، گناهی برای من مگذار جز آن که ببامری و نه اندوهی جز آن که برطرف نمایی و نه حاجتی که مورد پسند تو است مگر آن که برآوری و نه عیبی جز آن که اصلاح کنی. خدایا، نیکی دنیا و آخرت را به من عطا کن و از عذاب آتش جهنم نگاه دار. خدایا، در برابر امور هولناک دنیا، گرفتاری های روزگار و مصیبت های شبها و روزها به من یاری رسان. خدایا، مرا از عملکردهای زشت ستمگران در زمین نگاه دار؛ زیرا هیچ دگرگونی و نیرویی جز به تو تحقق نمی یابد. خداوندا، از تو ایمان استوار، عمل پذیرفته، دعای مستجاب، یقین درست، سخن پاکیزه، دل سپاسگزار، تن شکبیا و زبانی که به یاد تو باشد، درخواست می کنم. خدایا، دوستی دنیا و گناهان و یاد و هوس دنیا را از دلم بزدا.

خدایا، به کرم خود از عمل اندک من سپاسگزاری می کنی، پس گناهان بسیار مرا ببامرز و خود، سرپرست، یاری کننده، یاور و نگاهدار من باش. خدایا، دلی هراسناک تر از دل من و زبانی که پیوسته تر از زبانم به یاد تو باشد و تنی نیرومندتر از جسم من بر انجام طاعت و عبادتت به من ارزانی دار. خداوندا، به تو پناه می برم از زوال نعمت و کیفر ناگهانی ات و از دگرگون شدن عافیت و از هول و هراس خشم، و به تو پناه می برم از بلای طاق فرسا و از در رسیدن بدبختی و از شادی دشمنان و سرنوشت حتمی بد در دنیا و آخرت.

خدایا، به اسم گرامی و عرش بزرگ و فرمانروایی دیرینهات از تو درخواست می کنم ای عطابخش و ای آزادکننده اسیران و ای آزادکننده جانها و ای برطرف کننده عذاب، از تو خواستارم که مرا به طور سالم و در حالی که از دنیا بهره بر گرفته ام، از آن بیرون ببری و به رحمت، ایمن در بهشت وارد گردانی و اول این ماه را برایم صلاح و وسط آن را رستگاری و آخر آن را کامیابی قرار دهی، به راستی که تو از همه امور پنهانی آگاهی.

\*\*[ترجمه]

## باب ۱۹ أعمال بقیه هذا الشهر و لیالیها و ما يتعلق بذلک من المطالب

الأخبار

أقول

قد مر فی باب أعمال أيام مطلق الشهر و لیالیه و أدعیتهما ما يتعلق بذلک (۲).

\*\*[ترجمه] مسائل مربوط به آن در باب اعمال و دعاهاى مطلق روزها و شبهاى هر ماه ذکر شد. - به جلد ۹۷ ص ۱۳۲-۳۲۴  
مراجعه کن. -

\*\*[ترجمه]

«۱»

قل، إقبال الأعمال بإسنادنا إلى شيخنا المفيد في حقائق الرياض في النصف من جمادى الأولى سنة ست و ثلاثين من الهجرة  
كان مولد سيدنا على بن الحسين عليهما السلام و هو يوم شريف يستحب فيه الصيام و التطوع بالخيرات (۳).

ص: ۳۷۱

---

۱-۱. كتاب الاقبال ص ۶۱۸-۶۲۱.

۲-۲. راجع ج ۹۷ ص ۱۳۲-۳۲۴.

۳-۳. كتاب الاقبال ص ۶۲۱.



\*\*[ترجمه] الاقبال: شیخ مفید در کتاب حدائق الرياض آورده: ولادت مولایمان علی بن حسین علیهما السلام در نیمه جمادی اول سال سی و شش هجری است و روزه گرفتن و صدقه دادن مستحب است. - . الاقبال: ۶۲۱ -

\*\*[ترجمه]

## أبواب ما يتعلق بشهر جمادی الآخرة من الأعمال والأدعية

### باب ۲۰ أدعية أول ليله منه و أول يومه و أعمالهما

#### الأخبار

#### أقول

قد مر عمل أول كل شهر في باب أول أبواب هذا الجزء فلا تغفل.

\*\*[ترجمه] توجه کن که در باب اول این کتاب، اعمال آغاز هر ماه آمده است.

\*\*[ترجمه]

«۱»

قل، [إقبال الأعمال] في كتاب المختصر من كتاب المنتخب الدعاء في غيره جمادى الآخرة تقول: اللهم يا الله أنت الدائم القائم يا الله أنت الحي القيوم يا الله أنت العلي الأعلى يا الله أنت المتعالى فى علوك إله كل شىء و رب كل شىء و خالق كل شىء و صانع كل شىء و الفاضل الأکبر القدير المقتدر تباركت أسماؤك و جل ثناؤك اللهم صل على محمد و على آل محمد و عرفنا بركه شهرنا هذا و ارزقنا يمينه و نوره و نصيره و خيره و بره و سهله لى فيه ما أحبه و يسر لى فيه ما أريده و أوصه لى إلى بُغيتى فيه - إنك على كل شىء قدير اللهم إني أسألك يا من يملك حوائج السائلين و يعلم ضمير الصامتين و يا من لكل مشأله عنده جمع حاضره و جواب عتيد و كل صامت علم منه باطن محيط مواعيدك الصادقة و أيديك الناطقة و نعمك السابغة و أيديك الفاضله و رحمتك الواسعة إلهى خلقتنى و لم أك شيئاً مذكوراً و أنا عائذك و عائذ إليك و قد ظلمت نفسى و أنا مقر لك بالعبودية معترف لك بالربوبية مسديتغفر من ذنوبى فأسألك أن تغفر لى يا من ليس كمثل شىء و هو السميع البصير يا ذا الجلال و الأكرام يا حنان يا منان.

ص: ۳۷۲

يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَ سَتَرَ الْقَبِيحَ وَ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ وَ لَمْ يَهْتِكِ السُّتْرَ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ  
الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ وَ الْمَشِيئَةِ وَ الْقُدْرَةِ وَ الظُّلْمَاتِ وَ النُّورِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى وَ مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى وَ وَلِيَّ كُلِّ حَسَنَةٍ يَا كَرِيمَ  
الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا مُبْتَدِي النِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا يَا رَبَّاهُ يَا غِيَاثَاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَاهُ يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ أَسْأَلُكَ بِكَ يَا اللَّهُ أَلَّا تُشَوِّهَ  
خَلْقِي بِالنَّارِ فَإِنِّي ضَعِيفٌ مَسِيئِينَ مَهِينٌ وَ آتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ يَا جَامِعَ النَّاسِ  
لِيَوْمٍ لَمَّا رُبِّبَ فِيهِ اجْمَعْ لِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ تَقْرَأُ اثْنَتَيْ  
عَشْرَةَ مَرَّةً قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ لَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَ لَا تُخَافُ بِهَا وَ ابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ  
سَبِيلًا وَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِيرُهُ تَكْبِيرًا اللَّهُمَّ هَبْنِي  
بِكِرَامَتِكَ وَ أْتَمَّ عَلَيَّ نِعْمَتِكَ وَ أَلْبِسْنِي عَفْوَكَ وَ عَافِيَتِكَ وَ أَمْنِكَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اللَّهُمَّ لَا تُسَلِّمْنِي بِجَرِيرَتِي وَ لَا تُخْزِنِي  
بِخَطِيئَتِي وَ لَا تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِي دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي اللَّهُمَّ إِنِّي عَيْدُكَ وَ ابْنُ عَيْدِكَ وَ ابْنُ أُمَّتِكَ وَ فِي  
قَبْضَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ مَاضٍ فِي حُكْمِكَ عَدْلٌ فِي قَضَائِكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ سَمَّاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ  
خَلْقِكَ أَوْ مَلَائِكَتِكَ وَ رُسُلِكَ وَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَرْفُوعِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَ بِاسْمِكَ الْمَاعْظَمِ الْمَاعْظَمِ الَّذِي هُوَ حَقُّ  
عَلَيْكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِمَنْ دَعَاكَ بِهِ وَ بِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُوسَى وَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ وَ بِكُلِّ حَرْفٍ  
أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي وَ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي عِيَاذِكَ وَ حِفْظِكَ وَ كَنَفِكَ وَ سِتْرِكَ وَ حِصْنِكَ وَ فِي فَضْلِكَ إِنَّكَ  
أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَ أَنَا خَلَقْتُ أَمُوتُ فَاعْفُرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ اعْظِنِي سُؤْلِي فِي دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ اغْفِرْ لِي وَ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ  
وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ

الْأَخْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأُمَمَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ اجْعَلْ عَبْدَكَ وَ رَسُولَكَ أَكْرَمَ خَلْقِكَ عَلَيْكَ وَ أَفْضَلَهُمْ لَدَيْكَ وَ أَعْلَاهُمْ مَنْزِلَهُ عِنْدَكَ وَ أَشْرَفَهُمْ مَكَاناً وَ أَفْسَحَهُمْ فِي الْجَنَّةِ مَنْزِلاً وَ آتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ (۱).

\*\*[ترجمه] در کتاب «المختصر من الكتاب المنتخب» آمده است: دعای آغاز جمادی الثانی به این صورت است:

خداوندا، ای خدا تو جاودانه و پا برجایی، ای خدا تو زنده و پاینده ای، ای خدا تو بلند پایه و برتری، ای خدا تو در بلند پایگی و برتری متعالی و معبود، پروردگار، آفریننده، و سازنده همه اشیا و داور و بزرگتر، توانمند و مقتدر هستی، اسم های تو بلند پایه و ثنای تو والا است و خداوندا بر محمد و آل محمد درود فرست، و ما را با برکت این ماه آشنا گردان و خجستگی، نور، یاری، خیر و نیکی آن را به ما روزی کن و آن چه را که دوست دارم در آن برایم آسان ساز و آن چه را که می خواهم در آن برایم فراهم کن و به مقصودم برسان، به راستی که تو بر هر چیز توانایی.

خدایا از تو درخواست می کنم. ای خدایی که خواسته های درخواست کنندگان را در اختیار داری و از دل خاموشان با خبری و هر حاجتی را می شنوی و برای آن جوابی آماده داری، از ضمیر خاموشان آگاهی پنهانی و فراگیر داری، وعده هایت راست، بخشش هایت گویا، نعمت هایت کامل، فراگیر و برتر و رحمتت گسترده است. معبودا، مرا آفریدی در حالی که چیزی در خور یاد نبودم و من اکنون پناهنده توام و به درگاہت پناه می آورم و به خویشتم ستم کرده ام و در درگاه تو به بندگی خود اقرار و به ربوبیت تو اعتراف دارم و از گناهانم آمرزش می طلبم، پس از تو درخواست می کنم که مرا بیامرزی، ای کسی که هیچ چیز همانند تو نیست و شنوا و بینایی، ای بزرگ و ای بزرگوار، ای مهرورز و ای بخشنده .

ای خدایی که زیبا را آشکار ساختی و زشت را پوشیدی و ای خدایی که انسان را به خاطر جنایتش کیفر نکردی و پرده او ندریدی، ای کسی که عفت بزرگ و گذشت زیباست، ای خدایی که آمرزشت گسترده است و دو دست خود را به رحمت، مشیت، قدرت و تاریکی ها و نور گشوده ای، ای همدم هر نجوا و منتهای گله گزاری ها و سرپرست هر کار نیک و نعمت، ای صاحب گذشت کریمانه و بخشش بزرگ، ای خدایی که پیش از استحقاق، نعمت هایت را آغاز می کنی و ارزانی می داری، ای پروردگار من، ای فریاد رس من، ای سرور من، ای مولای من، ای منتهای خواسته من، ای خدا، به وسیله تو، از تو درخواست می کنم که چهره مرا با آتش جهنم زشت نگردانی، زیرا من ناتوان، بیچاره و خوارم. نیکی دنیا و آخرت را به من ارزانی دار و به رحمت از عذاب آتش جهنم نگره دار.

ای کسی که مردم را در روزی که تردیدی در آن نیست گرد هم می آوری، خیر دنیا و آخرت را برای من گرد آور، به رحمت ای مهربان ترین مهربانان و هیچ دگرگونی و نیرویی جز به وسیله خداوند بلند پایه و بزرگ تحقق نمی یابد.

آن گاه این آیه را دوازده بار بخوان: {بگو: خدا را بخوانید یا رحمان را بخوانید، هر کدام را بخوانید، برای او نام های نیکو تر است و نمازت را به آواز بلند بخوان و بسیار آهسته اش مکن و میان این و آن راهی میانه بجوی و بگو: ستایش خدایی را که

نه فرزندی گرفته و نه در جهان داری شریکی دارد و نه خوار بوده که نیاز به دوستی داشته باشد و او را بسیار بزرگ بشمار.}

سپس بگو: خدایا به کرامت خود مرا ببخش و نعمت را بر من تمام کن. عفو، عافیت و ایمنی ات را در دنیا و آخرت بر من پوش. خدایا، مرا به واسطه جنایتم رها مکن و به واسطه خطایم رها مساز و مرا دشمن شاد مکن و در دنیا و آخرت به خویشتن واگذار مکن. خدایا من بنده و فرزند دو بنده و در چنگ توام و زمام امورم به دست تو است و فرمان تو در مورد من قطعی است و سرنوشت حتمی ات در مورد من عدل و داد است. به هر اسمی که خود را به آن نامیدی یا یکی از آفریده ها یا فرشتگان یا فرستاده هایت تو را بدان نامیدند، و به هر اسم اندوخته و بلند تو که در علم غیب نزد تو است و به اسم بزرگ تر و بزرگتر تو که بر تو است و هر کس تو را با آن خواند، دعایش را اجابت نمایی و به هر حرفی که بر پیامبرت حضرت موسی فرو فرستادی و به هر دعایی که یکی از آفریده هایت تو را بدان خواند و هر حرفی که بر پیامبرت محمد فرستادی، دعای مرا اجابت کن و مرا در پناه و حفظ و کنار و پوشش و پناهگاه و فضلت قرار ده. تو زنده ای هستی که نمی میرد و من آفریده ای هستم که می میرم؛ پس حاجت مرا در دنیا و آخرت عطا کن و گناهان من و همه مومنان و مسلمانان، از زنده و مرده را بیا مرز.

خداوندا بر حضرت محمد، بنده و فرستاده ات درود فرست و آن بنده و رسالت را گرامی ترین، برترین، بلند مرتبه ترین، والا مقام ترین آفریده و کسی که جای او در بهشت از همه آفریده ها وسیع تر است، قرار ده و نیکی دنیا و آخرت را به من ارزانی دار و به رحمت از عذاب آتش جهنم نگاه دار؛ زیرا هیچ دگرگونی و نیرویی جز به تو تحقق نمی یابد، ای صاحب بزرگی و شکوه. - . الاقبال: ۶۲۱-۶۲۲ -

\*\*\*[ترجمه]

﴿۲﴾

قل، [إقبال الأعمال] رَأَيْتُ فِي كِتَابِ رَوْضَةِ الْعَابِدِينَ وَ مَأْتِسِ الرَّاعِبِينَ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ فَرَجِ الْوَاسِطِيِّ حَدِيثًا فِي كِتَابِ جُمَادَى الْأَخْرَةِ وَ لَمْ يَذْكُرْ أَى وَ قَتٍ مِنْهُ فَتَذَكَّرَهَا فِي أَوَّلِهِ اعْتِمَانًا لِلْعِبَادَةِ وَ اسْتِظْهَارًا لِلسَّعَادَةِ: وَ هِيَ أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ الْحَمْدَ فِي الْأُولَى مَرَّةً وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً وَ سُورَةَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ خَمْسًا وَ عِشْرِينَ مَرَّةً وَ فِي الثَّانِيَةِ الْحَمِيدَ مَرَّةً وَ سُورَةَ الْهَاقِمِ التَّكَاثُرِ مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسًا وَ عِشْرِينَ مَرَّةً وَ فِي الثَّلَاثَةِ الْحَمِيدَ مَرَّةً وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ مَرَّةً وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ خَمْسًا وَ عِشْرِينَ مَرَّةً وَ فِي الرَّابِعَةِ الْحَمِيدَ مَرَّةً وَ إِذَا جَاءَ نَصِيرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ مَرَّةً وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ خَمْسًا وَ عِشْرِينَ مَرَّةً فَإِذَا سَلِمْتَ فَقُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ سَبْعِينَ مَرَّةً ثُمَّ قُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ تَسْبُحْهُ وَ تَقُولُ فِي سُجُودِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ تَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى حَاجَتَكَ مِنْ فَعَلٍ ذَلِكُ فَإِنَّهُ تُصَانُ نَفْسُهُ وَ مَالُهُ وَ أَهْلُهُ وَ وَلَدُهُ وَ دِينُهُ وَ دُنْيَاهُ إِلَى مِثْلِهَا فِي السَّنَةِ الْقَابِلَةِ وَ إِنْ مَاتَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مَاتَ عَلَى الشَّهَادَةِ (۲).

ص: ۳۷۴



\*\*\*[ترجمه]الاقبال: در کتاب «روضه العابدین و مانس الراغبین» نوشته ابراهیم بن عمر بن فرج واسطی، عملی مربوط به ماه جمادی الثانی آمده است، ولی متذکر نشده است که در چه زمانی از آن ماه به جا آورده شود. از این رو، ما برای غنیمت شمردن عبادت و بهره وری بیشتر از سعادت، این عمل را می آوریم: چهار رکعت می خوانی. در رکعت اول، سوره حمد و آیه الکرسی هر کدام را یک بار و سوره انا انزلناه را بیست و پنج بار و در رکعت دوم، سوره حمد و سوره الهیکم التکثیر را یک بار و سوره قل هو الله احد را بیست و پنج بار و در رکعت سوم، حمد یک بار و سوره قل یا ایها الکافرون یک بار و سوره قل اعوذ برب الفلق را بیست و پنج بار و در رکعت چهارم، سوره حمد و سوره اذا جاء نصرالله و الفتح را یک بار و سوره قل اعوذ برب الناس را بیست و پنج بار می خوانی و هر گاه سلام نماز را گفتی، هفتاد بار بگو «سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اکبر»: پاک و منزّه است خدا و خدایی جز او نیست و خدا بزرگتر است. و هفتاد بار بر پیامبر صلی الله علیه و آله درود بفرست، سپس سه بار بگو: «اللهم اغفر للمؤمنین و المؤمنات»: خدایا همه مردان و زنان مومن را بیامرز، آن گاه سجده به جا آور و در حال سجده سه بار بگو «یا حی یا قیوم»: ای زنده ای پاینده، «یا ذالجلال و الاکرام»: ای صاحب شکوه و بزرگی، «یا الله یا رحمان یا رحیم یا ارحم الراحمین»: ای خدا، ای رحمت گستر ای مهربان، ای مهربان ترین مهربانان. سپس حاجت را از خداوند متعال بخواه.

هر کس این عمل را انجام دهد، جان و مال و خانواده و فرزندان و دین و دنیای او تا آن روز از سال آینده محفوظ می ماند و اگر در آن سال بمیرد، شهید از دنیا می رود. - .الاقبال: ۶۲۲-۶۲۳ -

\*\*\*[ترجمه]

## باب ۲۱ أعمال بقیه هذا الشهر و لیالیه و ما یتعلق بها

### الأخبار

### أقول

قد مر فی باب أعمال أيام مطلق الشهر و لیالیه و أدعیتها ما یتعلق بذلك.

\*\*\*[ترجمه]مطالب آن، در باب اعمال و دعاهاى مطلق روزها و شب های هر ماه ذکر شد.

\*\*\*[ترجمه]

«۱»

قل، إقبال الأعمال روينا عن جماعه من أصحابنا ذكرناهم فی كتاب التعريف للمولد الشريف أن وفاه فاطمه صلوات الله عليها كانت يوم ثالث جمادى الآخرة فينبغى أن يكون أهل الوفاء محزونين على ما جرى عليها من المظالم الباطنه و الظاهره و تزار بما قدمناه (۱).

\*\*[ترجمه] گروهی از راویان امامیه که نام آنها را در کتاب «التعریف للمولد الشریف» یاد آور شدیم، نقل کردند که زمان وفات حضرت فاطمه زهرا صلوات الله علیها، روز سوم جمادی الثانی است. بنابر این، شایسته است اهل وفا در این روز بر مظالم باطنی و ظاهری که بر آن حضرت رفت، اندوهگین باشند. و به آنچه ذکر کردیم، زیارت می شوند.

\*\*[ترجمه]

## أقول

قد آوردنا زیاراتها صلوات الله علیها فی کتاب المزار.

\*\*[ترجمه] زیارت ایشان صلوات الله علیها در کتاب المزار ذکر شده است.

\*\*[ترجمه]

## «۲»

قل، إقبال الأعمال ذکر محمد بن بابویه رضوان الله علیه فی کتاب النبوه حدیث أن الحمل بسیدنا رسول الله صلی الله علیه و آله کان لیله الجمعة لا-ثنتی عشره لیله بقیة من جمادی الآخرة و إذا کان الأمر كذلك فینبغی تعظیم تلك اللیلة الباهرة و إحيائها بالعبادات الباطنه و الظاهره(۲).

\*\*[ترجمه] الاقبال: ابن بابویه در کتاب النبوه ذکر کرد: در شب جمعه مطابق با هجدهم این ماه، مادر رسول خدا صلی الله علیه و آله ایشان را باردار شدند. و در این صورت باید این شب را گرمی داشت و با عبادات اشکار و پنهان آن را احیا کرد. - الاقبال: ۶۲۳ -

\*\*[ترجمه]

## «۳»

قل، إقبال الأعمال قال شیخنا المفید ره فی حدائق الرياض یوم العشرین من جمادی الآخرة کان مولد السیده الزهراء سنه اثنتین من المبعث و هو یوم شریف یتجدد فيه سرور المؤمنین و یتحب صیامه و التطوع فيه بالخیرات و الصدقه علی أهل الإیمان قال السید ره یتحب زیارتها فی هذا الیوم(۳).

\*\*[ترجمه] الاقبال: شیخ مفید - ره - در کتاب حدائق الرياض آورد: روز بیستم این ماه در سال دوم مبعث، سرور ما حضرت زهرا علیها السلام به دنیا آمد و این روز، روز شریفی است که شادمانی مومنان در آن تجدید می گردد و روزه آن و نیز انجام کارهای خیر مستحبی و پرداخت صدقه به مومنان، در آن مستحب است. و سید بن طاووس آورده است، زیارت ایشان نیز در این شب دارای فضیلت بسیار است. - [۲].

## أقول

أوردنا زيارتها في كتاب المزار صلوات الله عليها و على أبيها و بعلمها و ذريتها الأبرار.

ص: ٣٧٥

---

١-١. كتاب الاقبال ص ٦٢٣.

٢-٢. كتاب الاقبال ص ٦٢٣.

٣-٣. كتاب الاقبال ص ٦٢٣.



\*\*[ترجمه] زیارت ایشان، درود خدا بر او و پدر و همسر و فرزندان نیکش، را در کتاب المزار ذکر کردیم .

\*\*[ترجمه]

## أبواب ما يتعلق بشهر رجب المرجب من الصلوات و الأدعية و الأعمال و ما شاكلها

### اشاره

و اعلم أنا أوردنا كثيرا مما يناسب هذه الأبواب في كتاب الطهاره و الصلاه و الدعاء و الصيام و المزار و غيرها فليرجع إليها.

\*\*[ترجمه] بدان، مطالب این باب را در کتاب الطهاره الصلاه الدعاء الصيام المزار و دیگر کتاب ها آورديم. به آن کتاب ها مراجعه شود.

\*\*[ترجمه]

## باب ۲۲ الأعمال المتعلقة بأول يوم من هذا الشهر و أول ليله منه زائدا على ما يأتي

### الأخبار

### أقول

قد سبق عمل أول كل شهر في الباب الأول من أبواب هذا الجزء فتذكر.

\*\*[ترجمه] توجه کن، عمل آغاز هر ماه، در باب اول این جلد ذکر شده است.

\*\*[ترجمه]

«۱»

قل، إقبال الأعمال عمل أول ليله من رجب فمن ذلك الدعاء عند هلال رجب وجدناه في كتب الدعوات.

فَرَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَ الْإِيمَانِ وَ السَّلَامَةِ وَ الْإِسْلَامِ رَبِّي وَ رَبُّكَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ.

وَ رَوَى: أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ إِذَا رَأَى هِلَالَ رَجَبٍ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَ شَعْبَانَ وَ بَلَّغْنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَ أَعِنَّا عَلَى الصِّيَامِ وَ الْقِيَامِ وَ حِفْظِ اللِّسَانِ وَ غَضِّ البَصْرِ وَ لَا تَجْعَلْ حَظَّنَا مِنْهُ الْجُوعَ وَ الْعَطَشَ.

قال و يستحب أن يقرأ عند رؤيه الهلال- سورة الفاتحه سبع مرات فإنه من قرأها عند رؤيه الهلال عافاه الله من رمد العين في ذلك الشهر

وَرُوي: أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَام كَانَ إِذَا رَأَى الْهَيْلَالَ كَبَّرَ ثَلَاثًا وَهَلَّلَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ شَهْرَ كَذَا وَجَاءَ بِشَهْرٍ كَذَا.

ص: ٣٧٦

\*\*[ترجمه]الاقبال: عمل شب اول ماه رجب: از جمله دعای هنگام دیدن هلال ماه رجب که در برخی کتاب های دعا یافتیم:

روایت شده که رسول خدا صلی الله علیه و آله هنگام دیدن هلال ماه رجب این دعا را می خواند: خداوندا، هلال این ماه را همراه با ایمنی، ایمان، سلامتی و تسلیم بر ما آغاز کن، پروردگار من و تو، خداوند سربلند و والا است.

و روایت شده است که آن حضرت هر گاه هلال ماه رجب را می دید، این دعا را می خواندند: خداوندا، ماه رجب و شعبان را بر ما مبارک گردان و ما را به ماه رمضان برسان و بر روزه داری، شب خیزی، حفظ زبان و پوشیدن چشم، یاری ده و بهره ما را از آن فقط گرسنگی و تشنگی قرار مده.

و گفت: مستحب است انسان هنگام دیدن هلال، هفت بار سوره فاتحه را بخواند؛ زیرا هر کس آن را هنگام رویت هلال بخواند، خداوند او را در آن ماه از درد چشم در امان می دارد.

هم چنین نقل شده است که وقتی آن حضرت هلال ماه را می دیدند، سه بار تکبیر و سه بار تهلیل می فرمودند، سپس می گفتند: ستایش خدا را که فلان ماه را برد و فلان ماه را آورد .

\*\*[ترجمه]

## فصل

فیما نذکره من فضل الغسل فی اول رجب و اوسطه و آخره وجدناه فی کتب العبادات

عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَجَبٍ فَأَغْتَسَلَ فِي أَوَّلِهِ وَ أَوْسَطِهِ وَ آخِرِهِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

\*\*[ترجمه]افضیلت غسل در اول، وسط، آخر ماه رجب

در برخی کتاب های اعمال عبادی آمده است که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمودند: هر کس ماه رجب را درک کند و در اول، وسط و آخر آن غسل کند، همانند روزی که انسان از مادر متولد می شود، از گناهان بیرون می آید.

\*\*[ترجمه]

فیما نذکره من حدیث الملک الداعی إلى الله فی کل لیله من رجب نقلناه من کتب العبادات

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَصَبَ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ مَلَكًا يُقَالُ لَهُ الدَّاعِي فَإِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَجَبٍ يُنَادِي دَلِيكَ الْمَلَمَكُ كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ طُوبَى لِلذَّاكِرِينَ طُوبَى لِلطَّائِعِينَ وَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَا جَلِيسٌ مَنْ جَالَسَنِي وَ مُطِيعٌ مَنْ أَطَاعَنِي وَ غَافِرٌ مَنْ اسْتَعْفَرَنِي الشَّهْرُ شَهْرِي وَ الْعَبْدُ عَبْدِي وَ الرَّحْمَةُ رَحْمَتِي فَمَنْ دَعَانِي فِي هَذَا الشَّهْرِ أَجَبْتُهُ وَ مَنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ وَ مَنْ اسْتَهْدَانِي هَدَيْتُهُ وَ جَعَلْتُ هَذَا الشَّهْرَ حَبْلًا بَيْنِي وَ بَيْنَ عِبَادِي فَمَنْ اعْتَصَمَ بِهِ وَصَلَ إِلَيَّ.

\*\*\*[ترجمه]سخن فرشته فراخواننده به سوی خدا در هر شب ماه رجب، که در برخی کتاب‌های عبادات آمده است که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمودند: خداوند متعال در آسمان هفتم فرشته‌ای را گمارد که به او داعی گفته می‌شود. هنگامی که ماه رجب وارد می‌شود، آن فرشته در هر شب از آن تا صبح ندا در می‌دهد: خوشا به حال ذاکران، خوشا به حال اطاعت کنندگان، و خداوند متعال خود می‌فرماید: من همنشین هر کس هستم که همنشین من باشد و مطیع هر کس هستم که از من اطاعت کند و آمرزنده هر کس هستم که از من آمرزش بطلبد. ماه، ماه من است و بنده، بنده ام و رحمت، رحمت. بنابراین، هر کس در این ماه مرا بخواند، او را اجابت می‌کنم و هر کس از من چیزی بخواهد، به او عطا می‌کنم و هر کس از من طلب هدایت کند، هدایتش می‌نمایم و من این ماه را به عنوان رشته ارتباط میان خود و بندگانم قرار دادم، هر کس به آن چنگ بزند، به من می‌رسد.

\*\*\*[ترجمه]

فیما نذکره من الدعاء فی اول لیلہ من رجب بعد عشاء الآخره

رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَقَدْ زَكَّاهُ النَّجَاشِيُّ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَدْعُو فِي أَوَّلِ لَيْلِهِ مِنْ رَجَبٍ بَعْدَ صِيَامِهِ عِشَاءَ الْآخِرَةِ بِهَذَا الدُّعَاءِ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِيكٌ وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرٌ وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صِلْ لِمَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ يَا رَبِّي وَرَبِّكَ لِئُنْجِحَ بِكَ طَلِبَتِي اللَّهُمَّ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَبِالْأَيْمَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ أَنْجِحْ طَلِبَتِي ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ.

\*\*\*[ترجمه]احمد بن عیسی که نجاشی او را توثیق کرده است، به سند خود نقل می‌کند که امام باقر علیه السلام فرمودند: در شب اول ماه رجب بعد از نماز عشا این دعا را بخوان: خداوندا از تو درخواست می‌کنم، چرا که فرمانروایی و بر هر چیز توانایی و هر چه را بخواهی، به وجود می‌آید. خدایا با توسل به پیامبرت حضرت محمد، پیامبر رحمت صلی الله علیه و آله به درگاه خدا روی می‌آورم. ای محمد ای رسول خدا، به خدا که پروردگار من و تو است روی می‌آورم تا به واسطه تو خواسته‌های مرا بر آورد. خداوندا به واسطه پیامبرت حضرت محمد و امامانی که از خاندان او هستند، خواسته‌هایم را بر آورده ساز. سپس حاجتت را بخواه.

\*\*\*[ترجمه]

## فصل

فیما نذکره من صلاہ اول لیلہ من رجب و الدعاء بعدها نقلناہ من کتاب المخصر من کتاب المنتخب فقال ما ہذا لفظہ: تُصَلِّي أَوَّلَ لَيْلِهِ مِنْ رَجَبٍ عَشْرَ رَكَعَاتٍ مَثْنَى مَثْنَى تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ وَتَقُولُ سَبْعِينَ مَرَّةً - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا أَعْطَيْتَكَ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ لَمْ أَفِ لَكَ بِهِ وَاسْتَغْفِرُكَ لِمَا أَرَدْتُ بِهِ وَجَهَكَ الْكَرِيمَ وَخَالَطَهُ مَا

لَيْسَ لَكَ وَ أَسْتَغْفِرُكَ لِلذُّنُوبِ الَّتِي قَوَيْتُ عَلَيْهَا بِنِعْمَتِكَ وَ سَتَرِكَ وَ أَسْتَغْفِرُكَ لِلذُّنُوبِ الَّتِي بَارَزْتُكَ بِهَا دُونَ خَلْقِكَ وَ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُ وَ لِكُلِّ سُوءٍ عَمَلْتُ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ- ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ غَافِرُ الذَّنْبِ وَ قَابِلُ التَّوْبِ اسْتَغْفَارَ مَنْ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعًا وَ لَا ضَرًّا وَ لَا مَوْتًا وَ لَا حَيَاةً وَ لَا نُشُورًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَ تَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ سُبْحَانَكَ بِمَا تَعْلَمُ وَ لَا أَعْلَمُ وَ سُبْحَانَكَ بِمَا تَبْلُغُهُ أَحْكَامُكَ وَ لَا أَبْلُغُهُ وَ سُبْحَانَكَ بِمَا أَنْتَ مُسْتَحِقُّهُ وَ لَا يَبْلُغُهُ الْحَيَوَانُ مِنْ خَلْقِكَ وَ سُبْحَانَكَ بِالتَّسْبِيحِ الَّذِي يُوجِبُ عَفْوَكَ وَ رِضَاكَ وَ سُبْحَانَكَ بِالتَّسْبِيحِ الَّذِي لَمْ تُطْلِعْ عَلَيْهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ وَ سُبْحَانَكَ بِعِلْمِكَ فِي خَلْقِكَ كُلِّهِمْ وَ لَوْ عَلَّمْتَنِي أَكْثَرَ مِنْ هَذَا لَقَلْتُهُ اللَّهُمَّ لَا خَرَابَ عَلَيَّ مَا عَمَّرْتَ وَ لَا فَقْرَ عَلَيَّ مَا أَعْنَيْتَ وَ لَا خَوْفَ عَلَيَّ مَا آمَنْتَ وَ أَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ وَ أَنْتَ عَالِمٌ بِحَاجَتِي فَاقْضِهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ يَا رَافِعَ السَّمَاءِ فِي الْهَوَاءِ وَ كَابِسَ الْأَرْضِ عَلَى الْمَاءِ وَ مُنِيتَ الْخَضِرَةَ بِمَا يُرَى صِدْقًا عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ لَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ مَاضٍ فِي حُكْمِكَ عَدْلٌ فِي قَضَائِكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رِبِيحَ قَلْبِي وَ جَلَاءَ حُزْنِي وَ ذَهَابَ هَمِّي وَ عَمِّي.

اللَّهُمَّ رَحِمَتِكَ أَرْجُو يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ خَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لَكَ وَ ضَلَّتِ الْأَعْلَامُ فِيكَ وَ ضَاقَتِ الْأَشْيَاءُ دُونَكَ وَ مَلَأَ كُلُّ شَيْءٍ نُورَكَ وَ وَجَلَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْكَ وَ هَرَبَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ وَ تَوَكَّلَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَيْكَ أَنْتَ الرَّفِيعُ فِي جَلَالِكَ وَ أَنْتَ الْبَهِيُّ فِي جَمَالِكَ وَ أَنْتَ الْعَظِيمُ فِي قُدْرَتِكَ وَ أَنْتَ الَّذِي لَا يُتَوَدَّكَ شَيْءٌ وَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ يَا غَافِرَ زَلَّتِي يَا قَاضِيَ حَاجَتِي يَا مُفْرَجَ كُرْبَتِي يَا وَلِيَّ نِعْمَتِي أَعْطِنِي مَسْأَلَتِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَصْبَحْتُ وَ أَمْسَيْتُ عَلَى عَهْدِكَ وَ

وَعِدِكَ مَا اسْتَيْطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِي وَ أَسْتَغْفِرُكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ فَاعْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ هُوَ فِي غُلُوهِ دَانٍ وَ فِي دُنُوهِ عِمَالٍ وَ فِي إِشْرَاقِهِ مُبِيرٌ وَ فِي سُلْطَانِهِ عَزِيزٌ ائْتِنِي بِرِزْقٍ مِنْ عِنْدِكَ لَا تَجْعَلَ لِأَحَدٍ عَلَيَّ فِيهِ مِنْهُ وَ لَا لَكَ فِي الْآخِرَةِ عَلَيَّ تَبِعَهُ إِنَّكَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحَرَقِ وَ الشَّرْقِ وَ الِهْدَمِ وَ الرَّدْمِ وَ أَنْ أَقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا أَوْ أَمُوتَ لَدِيغًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَ أَنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرٌ وَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ عَلَيَّ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي وَ تَكْشِفَ ضُرِّي وَ تُبَلِّغَنِي أُمَّتِي وَ تُسَهِّلَ لِي مَحَبَّتِي وَ تُيسِّرَ لِي إِزَادَتِي وَ تُوصِلَنِي إِلَيَّ بُغْيَتِي سَرِيعًا عَاجِلًا وَ تَجْمَعُ لِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

و تقول بعد ذلك و في كل ليله من ليالى رجب لا إله إلا الله ألف مره.

فصل فيما نذكره من صلاه أخرى في أول ليله من رجب و ثوابها وَحَدَّثَنَا ذَلِكَ فِي كُتُبِ الْعِبَادَاتِ مَرْوِيًّا عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَ لَا مُؤْمِنَةٍ وَ لَا مُؤْمِنَةٍ صَلَّى فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ ثَلَاثِينَ رَكَعَةً يَفْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَ قُلَّ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ مَرَّةً وَ قُلَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ كُلَّ ذَنْبٍ صَغِيرٍ وَ كَبِيرٍ وَ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنَ الْمُصَلِّينَ إِلَى السَّنَةِ الْمُقْبِلَةِ وَ بَرِيءٌ مِنَ النِّفَاقِ.

\*\*\*[ترجمه]در کتاب المختصر من المنتخب آمده است: در شب اول ماه رجب ده رکعت نماز دو رکعتی بخوان در هر رکعت سوره فاتحه کتاب یک بار و سوره قل هو الله احد صد بار و آن گاه هفتاد بار بگو: خدایا از آن چه به درگاه تو توبه کردم و سپس به سوی آن بازگشتم، از تو آمرزش می طلبم و از آن چه به تو وعده دادم ولی به پیمان خود وفا نکردم، از تو آمرزش می خواهم و از آن چه مقصودم از انجام آن رضایت تو بود و سپس نیت دیگران با آن آمیخت، آمرزش می خواهم و از گناهانی که با نعمت و پوشش تو بر انجام آن نیرو گرفتم، از تو آمرزش می طلبم و از گناهانی که در برابر آفریده هایت با تو به مبارزه پرداختم، آمرزش می طلبم و از هر گناهی که از من سرزد و از هر کار زشتی که کردم، آمرزش می خواهم و از خدایی که معبودی جز او نیست و زنده و پاینده و بزرگ و بزرگوار و آمرزنده گناه و توبه پذیر است، آمرزش می طلبم، همانند آمرزش خواهی کسی که اختیار سود و زیان و مرگ و زندگانی و زنده شدن خود را جز در صورتی که خدا بخواهد، ندارد.

سپس بگو: پاکی تو تا آن جا که می دانم و نمی دانم، و پاکی تو تا آن جا که احکام تو می رسد و من درک نمی کنم، و پاکی تو به صورتی که زبینه آنی و آفریدگانت بدان نمی رسند و تو را به پاکی یاد می کنم، به تسبیحی که عفو و خشنودی تو را در پی داشته باشد و تو را به پاکی می ستایم، با تسبیحی که هیچ یک از آفریده هایت را بر آن آگاه نکردی، و پاکی تو به آن صورت که از همه آفریده هایت آگاهی، و اگر بیش از این به من می آموختی، آن را بر زبان می آوردم.

خدایا، آن چه را که تو آباد کنی ویران نمی گردد و نیازی در آنچه بی نیاز کردی نیست و نه ترسی بر کسی که ایمن ساختی، و من اکنون در پیشگاه تو هستم و تو به نیاز من آگاهی، پس آن را بر آورده ساز ای مهربان ترین مهربانان. خداوند، ای برافرازنده آسمان در هوا و کسی که زمین را با فشار بر روی آب نگاه داشتی و ای رویاننده سبزه با آن چه دیده نمی شود، بر محمد و آل محمد درود فرست و با من آن گونه که زبینه آن هستی رفتار کن و آن گونه که شایسته آن هستم، رفتار نکن، ای مهربان ترین مهربانان. خداوند، من بنده و فرزند بنده توام و اختیارم به دست توست، حکمت بر من جاری و قضایت در

حق من دادگر است، تو را می خوانم به تمام اسم هایی که بر خود نامیدی، یا در کتابت فرو فرستادی یا به یکی از بندگانت آموختی، از تو درخواست می کنم که قرآن را بهار دل، زداینده اندوه و از بین برنده دل مشغولی و دلتنگی ام قرار دهی.

خدایا به رحمت امید دارم، ای خدا ای رحمت گستر ای مهربان ای صاحب شکوه و بزرگی. خدایا، صداها در برابر تو فروتن و عقل ها درباره تو گمراه اند و همه اشیا در برابر تو در تنگنا هستند و نور تو همه اشیا را پر کرد و همه اشیا از تو هراسناک اند و به سوی تو می گریزند و بر تو توکل دارند. تویی خدایی که عظمت بلند پایه و جمالت زیبا و قدرتت بزرگ است و انجام هیچ چیز بر تو سخت نیست و تو بلند پایه و بزرگی. ای آمرزنده لغزش من و ای برآورنده نیاز من و ای گشاینده اندوه من و ای سرپرست نعمت من، خواسته ام را عطا کن، که معبودی جز تو نیست. صبح و شام کردم در حالی که در حد توان خود بر سر پیمان و وعده خود با تو بودم و از کردار های زشتم به تو پناه می برم و از گناهایی که جز تو نمی تواند بیاورد، به درگاہت طلب آمرزش می کنم؛ پس مرا بیاورد و بر من رحم کن، به رحمت ای مهربان ترین مهربانان. ای کسی که در عین بلند پایگی، نزدیکی و در عین نزدیکی، بلند پایه ای و در پرتوت نورانی و در قدرتت سربلندی، روزی ای از نزد خود به من ارزانی دار، به گونه ای که نه کسی درباره آن بر من منت بگذارد و نه در آخرت حقی بر من باشد، به راستی که تو مهربان ترین مهربانان هستی.

خدایا به تو پناه می برم از سوختن، گلو گیر شدن، ویرانی، فرو ریختن و این که در حالی که بر راه تو پشت کردم، کشته شوم، یا عقرب و مار به من نیش بزند و بمیرم. خدایا از تو که فرمانروایی و بر هر چیز توانایی و هر کاری را که بخواهی تحقق می یابد، درخواست می کنم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و گره از کار من بگشایی و رنجوری ام را برطرف سازی و مرا به آرزویم برسانی و آن چه را دوست دارم، آسان سازی و آن چه را می خواهم به راحتی به من عطا کنی و سریع و با شتاب به مقصودم برسانی و خیر دنیا و آخرت را برایم گرد آوری، به رحمت ای مهربان ترین مهربانان .

سپس و بعد از این و نیز در هر شب از ماه رجب، هزار بار لا اله الا الله می گویی.

نماز دیگر شب اول ماه رجب: در برخی کتاب های عبادات آمده است که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمودند: هر مرد یا زن مومنی در شب اول ماه رجب سی رکعت نماز، در هر رکعت سوره حمد یک بار و سوره قل یا ایها الکافرون یک بار و سوره قل هو الله احد را سه بار بخواند، قطعا خداوند همه گناهان کوچک و بزرگ او را می آمرزد و تا سال آینده او را از نماز گزاران می نویسد و از نفاق و دورویی ایمن می گردد.

نماز دیگر شب اول ماه رجب: در کتاب روضه العابدین که پیش از این از آن یاد شد، نمازی برای شب اول ماه رجب و فضایی برای آن ذکر شده که ما به تفصیل یاد آور می شویم. از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله نقل شده است: هر کس در شب اول، فاتحه الکتاب و قل هو الله احد را یک بار بخواند و بعد از هر دو رکعت سلام بدهد، آیا می دانید چه ثوابی دارد؟ عرض کردند: خدا و رسولش آگاه ترند. فرمودند: روح الامین به من آموخت. سپس آستین خود را بالا زدند و فرمودند: به خدا سوگند، در رابطه با خودش و خاندان و دارایی و فرزندانش محفوظ می ماند و از عذاب قبر پناه داده می شود و با سرعت برق، بدون این که حساب پس دهد، از صراط می گذرد.

## فصل

فی صلاه أخرى فی أول ليله من رجب و رأیت فی کتاب روضه العابدین المقدم ذكره صلاه فی أول ليله من رجب ذکر لها فضلا نذكر شرحها قال عن النبي صلى الله عليه و آله: مَنْ صَلَّى الْمَغْرِبَ أَوَّلَ لَيْلِهِ مِنْ رَجَبٍ ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَهَا عِشْرِينَ رُكْعَةً يَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَرَّةً وَيُسَلِّمُ بَعْدَ كُلِّ رُكْعَتَيْنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَ تَدْرُونَ مَا ثَوَابُهُ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّ الرُّوحَ الْأَمِينَ عَلَّمَنِي ذَلِكَ وَحَسِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ ذِرَاعَيْهِ وَقَالَ حَفِظَ وَاللَّهِ فِي نَفْسِهِ وَآهْلِهِ وَوَالِدِهِ وَ أُجِيرَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَ جَازَ عَلَى الصِّرَاطِ كَالْبُرْقِ الْخَاطِفِ مِنْ غَيْرِ حِسَابٍ.

فَصَلِّ فِي صَلَاةٍ أُخْرَى فِي أَوَّلِ لَيْلِهِ مِنْ رَجَبٍ رَأَيْتَاهَا فِي كِتَابِ رَوْضِهِ



الْعَابِدِينَ الْمَذْكُورِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ فِي أَوَّلِ لَيْلِهِ مِنْ رَجَبٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ يَقْرَأَ فِي أَوَّلِ رَكَعِهِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ أَلَمْ نَشْرَحْ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ فِي الرَّكَعَةِ الثَّانِيَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ أَلَمْ نَشْرَحْ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ الْمَعْوِذَتَيْنِ ثُمَّ يَتَشَهَّدُ وَ يُسَلِّمُ ثُمَّ يَهْلُلُ اللَّهُ تَعَالَى ثَلَاثِينَ مَرَّةً وَ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَلَاثِينَ مَرَّةً فَإِنَّهُ يُغْفَرُ لَهُ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَ يُخْرِجُهُ مِنَ الْخَطَايَا كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

فَصَلِّ فِيمَا نَذَّرَهُ مِنْ صِيَامِهِ رَكَعَتَيْنِ لِكُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ رَوَاهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ فِي كِتَابِ التُّحْفَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ صَلَّى فِي رَجَبٍ سِتِّينَ رَكَعَةً فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْهُ رَكَعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ مِنْهُمَا فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَرَّةً فَإِذَا سَلِمَ مِنْهُمَا رَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - وَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَ آلِهِ وَ يَمْسُحْ بِيَدَيْهِ وَ جَهَّهُ فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يَسْتَجِيبُ الدُّعَاءَ وَ يُعْطِي ثَوَابَ سِتِّينَ حَجَّةً وَ سِتِّينَ عُمْرَةً.

\*\*[ترجمه] نماز دیگر شب اول ماه رجب: در کتاب روضه العابدین به نقل از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله آمده است: هر کس در شب اول ماه رجب بعد از نماز مغرب دو رکعت نماز گزارد، در رکعت اول، سوره فاتحه الکتاب و سوره الم نشرح یک بار و سوره قل هو الله احد سه بار و در رکعت دوم سوره فاتحه الکتاب و سوره الم نشرح یک بار و دو سوره معوذتین را بخواند، سپس تشهد و سلام بگوید و بعد سی بار لا اله الا الله بگوید و سی بار بر پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله صلوات بفرستد. در این صورت، همه گناهان گذشته او آمرزیده می گردد و همانند روزی که از مادر متولد شد، از گناهان بیرون می آید .

نماز دو رکعتی برای هر شب ماه رجب: عبدالرحمن بن علی حلوانی در کتاب التحفه نقل کرد که رسول خدا صلی الله علیه آله فرمودند: هر کس در ماه رجب شصت رکعت نماز گزارد، در هر شب دو رکعت و در هر رکعت از آن سوره فاتحه الکتاب را یک بار و سوره قل یا ایها الکافرون را سه بار و سوره قل هو الله احد را یک بار بخواند و هر گاه سلام نماز را داد، دو دست خود را به آسمان بلند کند و بگوید: معبودی جز خدا نیست، یگانه است و شریکی برای او وجود ندارد، فرمانروایی و ستایش از آن اوست، زنده می کند و می میراند و او خود زنده ای است که هرگز نمی میرد و خیر به دست او است و بر هر چیز توانا است و بازگشت همه به سوی او است و هیچ دگرگونی و نیرویی جز به وسیله خدایی که بلند پایه و بزرگ است، تحقق نمی یابد. خداوند بر حضرت محمد پیامبر امی و خاندان او درود فرست. آن گاه دو دست خود را بر روی خود بکشد، خداوند سبحان دعای او مستجاب می نماید و پاداش شصت حج و شصت عمره به او عطا می کند.

\*\*[ترجمه]

## أقول

وجدت في بعض كتب عمل رجب صلاة في أول ليلة من الشهر فرأيت أن ذكرها في أول ليلة أليق بها لأنها ليلية تحيا بالعبادات فيحتاج إلى زيادة الطاعات ولأن الإنسان ما يدرى إذا أخر هذه الصلاة عن أول ليلة هل يتمكن منها في غيرها أم لا.

وَهَذِهِ الصَّلَاةُ تُرَوَى عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ صَلَّى لَيْلَهُ مِنْ لَيْلِي رَجَبٍ عَشْرَ رَكَعَاتٍ  
يَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ غَفَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ كُلَّ ذَنْبٍ عَمِلَ  
وَسَالَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَكَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ بِكُلِّ رُكْعَةٍ عِبَادَةَ سِتِّينَ سَنَةً وَأَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِكُلِّ سُورَةٍ قَضَرًا مِنْ لَوْلُؤِهِ فِي  
الْجَنَّةِ وَكَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ صَامَ وَصَلَّى وَحَجَّ وَاعْتَمَرَ وَجَاهَدَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ

وَ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ إِلَى السَّنَةِ الْقَابِلَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ حَجَّةً وَ عُمْرَةً وَ لَا يَخْرُجُ مِنْ صِيْلَمَاتِهِ حَتَّى يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صِيْلَمَاتِهِ نَادَاهُ مَلَكٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ اسْتَأْنَفَ الْعَمَلَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ فَقَدْ أَعْتَقَكَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ النَّارِ وَ كَتَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْمُصَلِّينَ تِلْكَ السَّنَةَ كُلَّهَا وَ إِنْ مَاتَ فِيْمَا بَيْنَ ذَلِكَ مَاتَ شَهِيداً وَ اسْتَجَابَ اللَّهُ تَعَالَى دُعَاءَهُ وَ قَضَى حَوَائِجَهُ وَ أَعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ وَ بِيَضِّ وَجْهِهِ وَ جَعَلَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ النَّارِ سَبْعَ خَنَادِقَ.

ذِكْرُ صِيْلَمَاءُ أُخْرَى فِي لَيْلِهِ مِنْ رَجَبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلِهِ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ - قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ فِي رَكَعَتَيْنِ فَكَأَنَّمَا صَامَ مِائَةَ سَنَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ مِائَةَ قَصْرِ فِي جِوَارِ نَبِيِّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ (١).

\*\*[ترجمه] در برخی کتاب های مربوط به اعمال ماه رجب، نمازی برای یکی از شب های این ماه یافتیم و به نظرم رسید که ذکر آن در شب اول، بهتر است؛ زیرا این شب، شبی است که با انجام عبادات احیا می گردد. بنابراین، به عبادات و طاعات فراوان نیاز است. نیز انسان نمی داند که اگر این نماز را در شب اول نخواند و به تاخیر اندازد، آیا در شب های دیگر امکان به جا آوردن آن را خواهد داشت یا خیر؟ در هر حال، سلمان - رضی الله عنه - نقل می کند که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمودند: هر کس در یکی از شب های ماه رجب، ده رکعت نماز گزارد و در هر رکعت سوره فاتحه الکتاب، قل یا ایها الکافرون و قل هو الله احد را سه بار بخواند، خداوند همه گناهای را که از او سر زده است، می آمرزد و در برابر هر رکعت، عبادت شصت سال را برای او می نویسد و در برابر هر سوره، کاخی از مروارید در بهشت به او عطا می کند. و پاداش کسی را که در طول آن سال روزه داشته و نماز گزارده و حج و عمره به جا آورده و به جهاد رفته باشد، و نیز تا آن روز از سال آینده، در هر روز برای او حج و عمره می نویسد و از نماز بیرون نمی آید مگر آن که خداوند او را آمرزیده باشد و وقتی نماز را به پایان می برد، فرشته ای از زیر عرش او را ندا می کند: ای ولی خدا، زندگی ات را از نو شروع کن، که خداوند متعال تو را از آتش جهنم آزاد نمود و در طول این سال از نماز گزاران نوشت. و اگر در طول آن سال بمیرد، شهید محسوب می گردد و خداوند متعال دعای او را مستجاب می نماید و خواسته هایش را بر می آورد و نامه عمل او را به دست راستش می دهد و چهره او را سپید و نورانی می گرداند و میان او و آتش جهنم، هفت خندق ایجاد می کند.

نماز دیگر در یکی از شب های ماه رجب: در حدیثی از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله آمد: هر کس در یک شب از ماه رجب صد بار سوره قل هو الله احد را در دو رکعت نماز بخواند، گویی که صد سال در راه خدا روزه گرفته است و خداوند به او صد کاخ در جوار یکی از پیامبرانش علیه السلام عطا می کند. - . الاقبال: ۶۲۷-۶۳۰ -

\*\*[ترجمه]

﴿٢﴾

قل، [إقبال الأعمال] رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى جَدِّي أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ رَه فِي عَمَلٍ أَوَّلِ لَيْلِهِ مِنْ رَجَبٍ فِيْمَا رَوَاهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ قَالَ: كَانَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَأْوَلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ وَ هُوَ سَاجِدٌ بَعِيدٌ فَرَاغَهُ مِنْ صِيْلَمَاءِ اللَّيْلِ - لَمَكَ الْمَحْمَدَةُ إِنْ أَطَعْتَكَ وَ لَكَ الْحُجَّةُ إِنْ عَصَيْتُكَ لَا صُنْعَ لِي وَ لَا لِعَبْرِي فِي إِحْسَانٍ إِلَّا بِكَ يَا كَائِنُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَ يَا كَائِنُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ - (٢) إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَيْدِ لِيْلِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ مِنَ شَرِّ الْمَرْجِعِ فِي الْقُبُورِ وَ مِنَ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْآزِفَةِ فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ أَنْ تَجْعَلَ عَيْشِي عَيْشَهُ نَقِيَّهُ وَ مِيتِي مِيتَهُ سِوَيْهِ وَ مُنْقَلِبِي مُنْقَلَبًا كَرِيمًا غَيْرَ مُخْزٍ وَ لَا فَاضِحٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ  
آلِهِ الْأَتْمَّةِ يَنْبِيعِ الْحِكْمَةِ وَ أُولَى النُّعْمَةِ وَ مَعَادِنِ الْعِضْمَةِ وَ اعْصِمْنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ لَا تَأْخُذْنِي عَلَى غَرِّهِ وَ لَا غَفْلِهِ وَ لَا تَجْعَلْ  
عَوَاقِبَ أَعْمَالِي حَسِيرَةً وَ ارْضَ عَنِّي فَإِنَّ مَغْفِرَتَكَ لِلظَّالِمِينَ وَ أَنَا مِنَ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ وَ أَعْطِنِي مَا لَا يَنْقُصُكَ  
فَإِنَّكَ الْوَسِيعُ رَحْمَتُهُ الْبَدِيعُ حِكْمَتُهُ وَ أَعْطِنِي السَّعَةَ وَ الدَّعَةَ وَ الْأَمْنَ وَ الصَّحَّةَ وَ الْبُخُوعَ وَ الشُّكْرَ وَ الْمُعَافَاةَ وَ التَّقْوَى وَ الصَّبْرَ وَ  
الصَّدْقَ عَلَيْكَ وَ عَلَى أَوْلِيَائِكَ وَ الْيُسْرَ وَ الشُّكْرَ وَ اعْمَمْ بِذَلِكَ يَا رَبَّ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ إِخْوَانِي

ص: ٣٨١

١-١. كتاب الاقبال: ٦٢٧-٦٣٠.

٢-٢. و يا مكن كل شى ءخ.

فِيكَ وَمَنْ أَحْبَبْتُ وَأَحْبَبَنِي وَوَلَدْتُ وَوَلَدَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

فَصَلِّ فِيمَا نَذَرْتَهُ مِمَّا يُعْمَلُ بَعْدَ رُكْعَةِ الْوُتْرِ مِنْ نَافِلِهِ اللَّيْلِ مِنْ رَجَبٍ رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى جَدِّي أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي عَمَلِ أَوَّلِ لَيْلِهِ مِنْ رَجَبٍ أَيْضًا فِيمَا رَوَاهُ عَنِ ابْنِ أَشْتَمِ قَالَ: فَصَلِّ الْوُتْرَ ثَلَاثَ رُكْعَاتٍ فَإِذَا سَلَّمْتَ قُلْتَ وَ أَنْتَ جَالِسٌ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمَّا تَنَفَّدُ حَزَائِنُهُ وَ لَمَّا يَخَافُ آمِنُهُ رَبُّ ارْتَكَبْتُ الْمَعَاصِيَ فَذَلِكَ ثِقَةٌ بِكَرَمِكَ إِنَّكَ تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِكَ وَ تَغْفُو عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ وَ تَغْفِرُ الزَّلَّلَ فَإِنَّكَ مُجِيبٌ لِدَاعِيكَ وَ مِنْهُ قَرِيبٌ فَأَنَا تَائِبٌ إِلَيْكَ مِنَ الْخَطَايَا وَ رَاغِبٌ إِلَيْكَ فِي تَوْفِيرِ حَظِّي مِنَ الْعَطَايَا يَا خَالِقَ الْبَرَايَا يَا مُتَّقِدِي مِنْ كُلِّ شَدِيدٍ يَا مُجِيرِي مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ وَ فَوْزَ عَلَيَّ الشُّرُورَ وَ اكْفِنِي شَرَّ عَوَاقِبِ الْأُمُورِ فَإِنَّكَ اللَّهُ عَلَى نِعْمَائِكَ وَ جَزِيلِ عَطَائِكَ مَشْكُورٌ وَ لِكُلِّ خَيْرٍ مَذْخُورٌ.

قَالَ جَدِّي أَبُو جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ رَوَى ابْنُ عِيَّاشٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْهَاشِمِيِّ الْمَنْصُورِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ سَيِّدِنَا أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو فِي هَذِهِ السَّاعَةِ بِهِ وَ اذْءُعُ بِهِدَا فَإِنَّهُ خَرَجَ عَنِ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ ابْنِ عِيَّاشٍ - يَا نُورَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ يَا مُجْرِيَ الْبُحُورِ يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَا كَهْفِي حِينَ تُغِيْبُنِي الْمِيْدَاهِبُ وَ كَنْزِي حِينَ تُعْجِزُنِي الْمَكَّاسِبُ وَ مُوْنِسِي حِينَ تَجْفُونِي الْأَبَاعِدُ وَ تُمَلِّنِي الْأَقَارِبُ وَ مُنْزَهِي بِمُجَالَسِهِ أَوْلِيَاءَهُ وَ مُرَافِقِهِ أَحْبَائِهِ فِي رِيَاضِهِ وَ سِيَاقِي بِمُؤَانَسَتِهِ مِنْ نَمِيرِ حِيَاضِهِ وَ رَافِعِي بِمُجَاوَرَتِهِ مِنْ وَرَطِهِ الدُّنُوبِ إِلَى رَبِّيهِ التَّقْرِيْبِ وَ مُبْدِلِي بَوْلَمَانَتِهِ عِزَّهُ الْعَطَايَا مِنْ ذِلَّةِ الْخَطَايَا أَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ بِالْفَجْرِ وَ اللَّيَالِي الْعَشْرِ وَ الشَّفْعِ وَ الْوُتْرِ - وَ اللَّيْلِ إِذَا يَسِيرُ وَ بِمَا جَرَى بِهِ قَلَمُ الْأَقْلَامِ بَغَيْرِ كَفٍّ وَ لَا إِبْهَامٍ وَ بِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ وَ بِحُجُجِكَ عَلَى جَمِيعِ الْأَنَامِ عَلَيْهِمْ مِنْكَ أَفْضَلُ السَّلَامِ وَ بِمَا اسْتَحْفَظْتَهُمْ مِنْ أَسْمَائِكَ الْكِرَامِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ وَ تَرْحَمَنَا فِي

شَهْرِنَا هَذَا وَ مَا بَعْدَهُ مِنَ الشُّهُورِ وَ الْأَيَّامِ وَ أَنْ تُبَلِّغَنَا شَهْرَ الصَّيَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَ فِي كُلِّ عَامٍ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ الْمَنَنِ الْجِسَامِ وَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ مِنَّا أَفْضَلُ السَّلَامِ (۱).

\*\*[ترجمه]الاقبال: جدم ابو جعفر طوسی - ره - در ضمن اعمال شب اول ماه رجب آورده، حضرت موسی بن جعفر علیه السلام بعد از فراغت از نماز شب، در حال سجده می فرمودند:

اگر تو را اطاعت کردم، شایسته ستایشی و اگر نافرمانی کردم، حجت از آن تو است و از من و از دیگران کار نیکی ساخته نیست، جز اینکه به یاری تو باشد، ای کسی که قبل و بعد از هر چیزی وجود داری، به راستی که تو بر هر چیز توانایی. خدایا، به تو پناه می برم از بازگشت هنگام مرگ و از این که به صورت زشت به قبر باز گردم و در روز قیامت پشیمان گردم. بنابراین، از تو درخواست می کنم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و زندگانی مرا پاک و مرگم را درست و بازگشتم را بازگشت کریمانه قرار دهی، بدون آن که خوار و یا رسوا شوم. خداوندا، بر محمد و آل محمد درود فرست، پیشوایانی که سرچشمه های حکمت، صاحبان نعمت و معدن های عصمت اند و به واسطه آنان مرا از هر بدی نگاه دار و جان مرا در حال فریفتگی و غفلت مگیر و عاقبت کارم را حسرت قرار مده و از من خشنود باش، زیرا آمرزش تو برای ستمکاران است و من نیز از ستمکاران هستم. خدایا، آن چه را که آسیبی به تو نمی رساند بیمارز و آن چه را که چیزی از تو نمی کاهد ارزانی دار؛ زیرا تو خدایی هستی که رحمت گسترده و حکمت نو است و روزی گسترده، راحتی، ایمنی، تندرستی، فروتنی، سپاسگزاری، عافیت، تقوا، شکیبایی، راستگویی در برابر تو و دوستانت، توانگری و شکر را به من عطا کن و ای پروردگار من، این ها را به خانواده، فرزندان و برادران دینی ام و همه کسانی که دوست دارم و مرا دوست دارند و کسانی از مردان و زنان مسلمان و مومن که فرزند من هستند و یا من فرزند آنانم نیز عطا کن، ای پروردگار جهانیان.

دعای بعد از نماز وتر نماز شب اول ماه رجب: جدم ابو جعفر طوسی - رحمه الله - در ضمن اعمال شب اول ماه رجب، به نقل از ابن اشیم آورده: سه رکعت نماز وتر را بخوان و بعد از سلام نماز در حال نشسته بگو:

ستایش خدایی را که گنجینه هایش پایان نمی پذیرد و هر کس را که ایمنی بخشیده باشد، بیمناک نمی گردد. پروردگارا، با تکیه بر بزرگواری ات، گناهای را مرتکب شدم. به راستی که تو توبه بندگان را می پذیری و از بدی های آنان در می گذری و لغزش ها را می آمرزی؛ به راستی که تو دعای دعاکنندگان به درگاہت را اجابت می کنی و به آنان نزدیکی و من اکنون از خطاهایم به درگاه تو توبه می کنم و در فراوانی بهره ام از عطاهای تو به درگاه تو می گرایم. ای آفریننده آفریده ها، ای نجات دهنده من از هر سختی، ای پناه دهنده من از هر چیز که از آن می پرهیزم، مرا بسیار شادمان کن و از عاقبت بد کارها کفایت فرما؛ به راستی که تو خدایی که در برابر نعمت ها و عطاهای فراوان، مورد سپاس و اندوخته برای هر خیر هستی.

جدم ابو جعفر طوسی - رحمه الله - به نقل از ابو موسی آورد که سرور ما، ابوالحسن علی بن محمد امام هادی علیه السلام در این زمان این دعا را می خواند، تو نیز این دعا را بخوان که از سوی امام هادی علیه السلام صادر شده است:

ای نور، ای تدبیر کننده امور، ای جریان دهنده دریاها، ای برانگیزاننده اهل قبور، ای پناهگاه من آن گاه که راه و روش های گوناگون مرا خسته می کنند و ای گنج من آن گاه که شیوه های کسب روزی مرا ناتوان می کنند و ای مونس من آن گاه که

بیگانگان بر من ستم می کنند و نزدیکان مرا خسته می کنند و ای خدایی که به واسطه همنشینی اولیا و همراهی با دوستانش مرا در بوستان های خود به گردش در می آورد و با انس خود مرا از آب های پاک حوض های خود سیراب می سازد و با نزدیکی اش مرا از باتلاق گناهان بیرون می کشد و به سوی تپه های قرب خود می برد و با عهده دار شدن سرپرستی من، خواری خطاهای مرا به سربلندی عطاهاش تبدیل می کند. ای مولای من، به حق سپیده دم و شب های ده گانه و روزهای زوج و فرد و به شب آن گاه که سپری می شود و به آن چه قلم همه قلم ها می نگارد بدون این که از نوشتن باز ایستد یا ابهامی داشته باشد و به اسم های بزرگ تو و به آن چه حجت های تو بر مردم، بهترین سلام تو بر آنان و به اسم های گرامی تو که به آنان سپردی، از تو می خواهم که بر آنان درود فرستی و در این ماه و ماه ها و روز های بعد از آن بر ما رحم کنی و در این سال و همه سال ها ما را به ماه رمضان برسانی، ای صاحب شکوه و بزرگی و بخشش های بزرگ. بهترین سلام ها بر حضرت محمد و خاندان - [۱].

الاقبال: ۶۳۲-۶۳۳ - او از سوی ما باد.

\*\*\*[ترجمه]

«۲»

قل، [إقبال الأعمال] مِنْ كِتَابِ الْمُخْتَصِرِ مِنَ الْمُتَخَبِّ تَقُولُ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْتَ اللَّهُ الْقَدِيمُ الْأَزَلِيُّ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ أَنْتَ اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْمَوْلَى السَّمِيعُ الْبَصِيرُ يَا مَنْ الْعِزُّ وَالْجَلَالُ وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْعِظَمَةُ وَالْقُوَّةُ وَالْعِلْمُ وَالْقُدْرَةُ وَالنُّورُ وَالرُّوحُ وَالْمَشِيَّةُ وَالْحَنَانُ وَالرَّحْمَةُ وَالْمَلِكُ لِرُبُوبِيَّتِهِ نُورُكَ أَشْرَقَ لَهُ كُلُّ نُوْرٍ وَخَمَدَ لَهُ كُلُّ نَارٍ وَانْحَصَرَ لَهُ كُلُّ الظُّلُمَاتِ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي اسْتَفَقْتَهُ مِنْ قَدَمِكَ وَأَزَلَّتْكَ وَنُورِكَ وَبِالاسْمِ الْمَعْظَمِ الَّذِي اسْتَفَقْتَهُ مِنْ كِبْرِيَاءِكَ وَجَبْرُوتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَعِزِّكَ وَبِجُودِكَ الَّذِي اسْتَفَقْتَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي اسْتَفَقْتَهَا مِنْ رَأْفَتِكَ وَبِرَأْفَتِكَ الَّتِي اسْتَفَقْتَهَا مِنْ جُودِكَ وَبِجُودِكَ الَّذِي اسْتَفَقْتَهُ مِنْ غَيْبِكَ وَبِغَيْبِكَ وَإِحَاطَتِكَ وَقِيَامِكَ وَدَوَامِكَ وَقَدَمِكَ وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ الْحُسْنَى - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ الْحَيُّ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ وَ لَكَ كُلُّ اسْمٍ عَظِيمٍ وَ كُلُّ نُورٍ وَ غَيْبٍ وَ عِلْمٍ وَ مَعْلُومٍ وَ مَلَكٍ وَ شَأْنٍ وَ بَلَاءٍ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَقَدَّسَتْ وَ تَعَالَيْتَ عَلَوًّا كَبِيرًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ طَيِّبٌ مُبَارَكٌ مُقَدَّسٌ أَنْزَلْتَهُ فِي كُتُبِكَ وَ أَجْرَيْتَهُ فِي الذِّكْرِ عِنْدَكَ وَ تَسَمَّيْتَ بِهِ لِمَنْ شِئْتُمْ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ سَأَلْتَ بِهِ أَحَدًا مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ بِخَيْرٍ تُعْطِيهِ فَأَعْطَيْتَهُ أَوْ شَرًّا تُصْرِفُهُ فَصَرَفْتَهُ يَنْبَغِي أَنْ أَسْأَلُكَ بِهِ فَاسْأَلُكَ يَا رَبِّي أَنْ تُنْصِرَنِي عَلَى أَعْدَائِي وَ تَغْلِبَ ذِكْرِي عَلَى نِسْيَانِي اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِعَقْلِي عَلَى هَوَايَ سُلْطَانًا مُبِينًا وَ اقْرِنِ اخْتِيَارِي بِالتَّوْفِيقِ وَ اجْعَلْ صَاحِبِي التَّقْوَى وَ أَوْزِعْنِي شُكْرَكَ عَلَى مَوَاهِبِكَ وَ اهْدِنِي اللَّهُمَّ بِهَيْدَاكَ إِلَى سَبِيلِكَ الْمُقِيمِ وَ صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَ لَا تُمَلِّكْ زِمَامِي الشَّهَوَاتِ فَتَحْمِلَنِي عَلَى طَرِيقِ الْمَحْدُولِينَ وَ حُلِّ بَيْنِي وَ بَيْنَ الْمُنْكَرَاتِ وَ اجْعَلْ لِي عِلْمًا نَافِعًا وَ اغْرِسْ فِي قَلْبِي حُبَّ الْمَعْرُوفِ

ص: ۳۸۳

وَلَا تَأْخُذْنِي بَعْتَهُ وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَعَرَّفْنِي بِرَكَهَ هَذَا الشَّهْرِ وَيُمْنَهُ وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ وَفِي  
الْمَحِيدُورِ فِيهِ وَأَعِنِّي عَلَى مَا أُحِبُّهُ مِنَ الْقِيَامِ بِحَقِّهِ وَمَعْرِفِهِ فَضْلِهِ وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْفَائِزِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ  
بِاسْمِكَ الْمُتَعَالِ الْجَلِيلِ الْعَظِيمِ وَبِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ وَبِاسْمِكَ الْعَزِيزِ الْأَعْلَى وَبِاسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا يَا مَنْ خَشَعَتْ لَهُ  
الْأَصْوَاتُ وَخَضَعَتْ لَهُ الرَّقَابُ وَذَلَّتْ لَهُ الْأَعْنَاقُ وَوَجَلَّتْ مِنْهُ الْقُلُوبُ وَدَانَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَقَامَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أَشْهَدُ  
أَنَّكَ لَمَّا تُدْرِكُكَ الْأَبْصَارُ وَأَنْتَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ يَا رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْكَرُوبِيِّينَ وَالْكَرَامِ  
الْكَاتِبِينَ وَجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُسَبِّحِينَ بِحَمْدِكَ وَرَبِّ آدَمَ وَشِيثَ وَإِدْرِيْسَ وَنُوحَ وَهُودَ وَصَالِحَ وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَ  
إِسْحَاقَ وَلُوطَ وَيَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَالْأَسْبَاطَ وَأَيُّوبَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَشَعِيبَ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَرْمِيَا وَعَزْرِيَّا وَحَرْقِيَا وَشَعْيَا  
وَإِلْيَاسَ وَيُونُسَ وَالْيَسَعَ وَذِي الْكِفْلِ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَجَرَجِيْسَ وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَعَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ  
الْمُقَرَّبِينَ وَالْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ وَجَمِيعِ الْأَمْلَاقِ الْمُسَبِّحِينَ وَسَلِّمْ وَسَلِّمْ كَثِيرًا أَنْتَ رَبُّنَا الْمَأْوِلُ الْمَآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الَّذِي خَلَقْتَ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَيْنَ ثَمَّ اسْتَوَيْتَ عَلَى الْعَرْشِ الْمَجِيدِ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى تُبَدِّئُ وَتُعِيدُ وَتُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَيْثَا وَالشَّمْسُ  
وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْفُلُوكُ وَالْدُّهُورُ وَالْخَلْقُ مَسْخَرُونَ بِأَمْرِكَ تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ  
بِيدِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ - ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَ لَوْ جِئْنَا  
بِمِثْلِهِ مَدَدًا تَعَلَّمَ مَثَاقِيلَ الْجِبَالِ وَمَكَائِيلَ الْبِحَارِ وَعَدَدَ الرَّمَالِ وَقَطْرَ الْأَمْطَارِ وَوَرَقَ الْأَشْجَارِ وَنُجُومَ السَّمَاءِ وَمَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَ  
أَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ - لَا يُوَارِي مِنْكَ سَمَاءَ سَمَاءٍ وَلَا أَرْضُ أَرْضًا وَلَا بَحْرٌ مُتَطَابِقٌ وَلَا مَا بَيْنَ سَدِّ الرُّتُوقِ وَلَا مَا فِي



الْقَرَارِ مِنَ الْهَيَاءِ الْمَبْتُوثِ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ النُّورِ الْمُنِيرِ الْحَقِّ الْمُبِينِ الَّذِي هُوَ نُورٌ مِنْ نُورٍ وَ نُورٌ عَلَى نُورٍ وَ نُورٌ  
فَوْقَ كُلِّ نُورٍ وَ نُورٌ مَعَ كُلِّ نُورٍ وَ لَهُ كُلُّ نُورٍ مِنْكَ يَا رَبَّ النُّورِ وَ إِلَيْكَ يَرْجِعُ النُّورُ وَ بِنُورِكَ الَّذِي تُضِيءُ بِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَ تُبْطِلُ  
بِهِ كَيْدَ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَ تُدَلِّ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَ لَا يَقُومُ لَهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِكَ وَ يَتَصَدَّعُ لِعَظَمَتِهِ الْبُرُّ وَ الْبَحْرُ وَ تَسْتَقِلُّ الْمَلَائِكَةُ  
حِينَ يَتَكَلَّمُ وَ تُزْعِجُ مِنْ خَشْيَتِهِ حَمَلَهُ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ إِلَى تَخُومِ الْأَرْضِ بَيْنَ السَّابِعِ الَّذِي انْفَلَقَتْ بِهِ الْبِحَارُ وَ جَرَتْ بِهِ الْأَنْهَارُ وَ  
تَفَجَّرَتْ بِهِ الْعُيُونُ وَ سَارَتْ بِهِ النُّجُومُ وَ أُرْكِمَ بِهِ السَّحَابُ وَ أُجْرِي وَ اعْتَدَلَ بِهِ الضَّيَابُ وَ هَبَّالَتْ بِهِ الرِّمَالُ وَ رَسَتْ بِهِ الْجِبَالُ وَ  
اسْتَقَرَّتْ بِهِ الْأَرْضُونَ وَ نَزَلَ بِهِ الْقَطْرُ وَ خَرَجَ بِهِ الْحَبُّ وَ تَفَرَّقَتْ بِهِ جِبَلَاتُ الْخَلْقِ وَ خَفَقَتْ بِهِ الرِّيَّاحُ وَ انْتَشَرَتْ وَ تَسَفَّتْ بِهِ الْأَرْوَاحُ  
يَا اللَّهُ أَنْتَ الْمُتَسَيِّمِي بِالْإِلَهِيَّةِ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ الْأَكْبَرِ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي عَنَتَ لَهُ الْوُجُوهُ يَا ذَا الطُّولِ وَ الْأَلَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا قَرِيبُ  
أَنْتَ الْغَالِبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ  
مُحَمَّدٍ وَ عَلَيَّ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُكْفِنِي أَمْرَ أَعْيَادِي وَ تُبَلِّغَنِي مُنَايَا أَرْحَمِ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ عَلَيَّ آلِ مُحَمَّدٍ وَ  
بَارِكْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ عَلَيَّ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ رَحِمْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ  
اللَّهُمَّ أَعْظِمْ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَ الشَّرْفَ وَ الرَّفْعَةَ وَ الْفَضِيلَةَ عَلَيَّ خَلْقِكَ وَ اجْعَلْ فِي الْمُضِيَّ طَفِينِ تَحِيَّاتِهِ وَ فِي الْعَلِيِّينَ دَرَجَتَهُ وَ فِي  
الْمُقَرَّبِينَ مَنْزِلَتَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ وَ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ أَهْلِ طَاعَتِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِينَ  
وَ الْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْمَأْمُوتِ وَ أَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِنَا وَ قُلُوبِهِمْ عَلَيَّ الْخَيْرَاتِ اللَّهُمَّ اجْزِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَفْضَلَ مَا  
جَزَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ كَمَا تَلَا آيَاتِكَ وَ بَلَغَ مَا أَرْسَلْتَهُ بِهِ وَ نَصَحَ لِأُمَّتِهِ وَ عَبَدَكَ حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيَّ آلِهِ الطَّيِّبِينَ.

ثُمَّ تَقْرَأُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ - فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ - تَبَارَكَ الَّذِي نَزَلَ

الْفَرْقَانَ عَلَى عَيْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا- تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكُمُ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكُمْ قُصُورًا- تَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ مَا بَيْنَهُمَا وَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ- تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ- تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَ الْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ

تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَ جَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَ قَمَرًا مُنِيرًا وَ تَقُولُ أُعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ كَلِمَاتِ الَّتِي- لَا يُجَاوِزُهَا بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ وَ جُنُودِهِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ وَ سُلْطَانٍ وَ سَاحِرٍ وَ كَاهِنٍ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَ دِينِي وَ سَمْعِي وَ بَصِيرِي وَ جَسَدِي وَ جَمِيعَ جَوَارِحِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ أَوْلَادِي وَ جَمِيعَ مَنْ يَعْنِينِي أُمْرُهُ وَ خَوَاتِيمَ عَمَلِي وَ سَائِرَ مَا مَلَكَتْنِي وَ خَوَّلْتَنِي وَ رَزَقْتَنِي وَ أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ يَا خَيْرَ مُسْتَوْدِعٍ يَا خَيْرَ حَافِظٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلِيَّ مُحَمَّدٍ وَ عَلَيَّ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي يَا رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ وَ مَنْ فِيهِنَّ وَ مُجْرِي الْبِحَارِ وَ رَازِقَ مَنْ فِيهِنَّ وَ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَ أَطْبَاقِهَا وَ مُسَيِّخَرَ السَّحَابِ وَ مُجْرِي الْفُلُكِ وَ جَاعِلَ الشَّمْسِ ضِيَاءً وَ الْقَمَرَ نُورًا وَ خَالِقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ مُنْشِئِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَ مُعَلِّمِ إِدْرِيسَ عِدَدَ النُّجُومِ وَ الْحَسَابِ وَ السِّنِينَ وَ الشُّهُورِ وَ أَوْقَاتِ الْأَزْمَانِ وَ مُكَلِّمِ مُوسَى وَ جَاعِلِ عَصَاهُ ثُعْبَانًا وَ مُنْزِلِ التَّوْرَةِ فِي الْأَلْوَابِ عَلَيَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ مُجْرِي الْفُلُكِ لِنُوحٍ وَ فَادِيَ إِسْمَاعِيلَ مِنَ الذَّبْحِ وَ الْمُبْتَلَى يَعْقُوبَ بِفَقْدِ يُوسُفَ وَ رَادَّ يُوسُفَ عَلَيْهِ بَعِيدَ أَنْ ابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْبُكَاءِ فَتَفَرَّجَ قَلْبُهُ مِنَ الْحُزَنِ وَ الشَّجَا وَ رَازِقَ زَكَرِيَّا عَلَى الْكِبَرِ بَعِيدَ الْيَأْسِ وَ مُخْرِجَ النَّاقَةِ لِصَالِحٍ وَ مُرْسِلَ الصَّيْحَةِ عَلَى مَكِيدِ هُودٍ وَ كَاشِفَ الْبَلَاءِ عَنْ أَيُّوبَ وَ مُنْجِي لُوطٍ مِنَ الْقَوْمِ الْفَاحِشِينَ وَ وَاهِبَ الْحِكْمَةِ لِلْقَمَانَ وَ مَلْقَى الرُّوحِ الْقُدُسِ بِكَلِمَاتِهِ عَلَيَّ مَرْيَمَ وَ خَلَقَكَ

مِنْهَا عَيْسَى عَبْدَكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْمُنْتَقَمَ مِنْ قَتْلِهِ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَأَسْأَلُكَ بِرَفْعِكَ عَيْسَى إِلَى سَمَائِكَ وَ  
 بِإِقْبَائِكَ لَهُ إِلَى أَنْ تَنْتَقِمَ لَهُ مِنْ أَعْدَائِكَ وَ يَا مُرْسِلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ إِلَى أَشْرَ عِبَادِكَ بِشَرَائِعِكَ الْحَسَنَةِ  
 وَ دِينِكَ الْقَيِّمِ وَ مَلَهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيدَكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ إِظْهَارِ دِينِهِ وَ إِعْلَائِكَ كَلِمَتَهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا مَنْ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لَا  
 نَوْمٌ يَا أَحَدٌ يَا صَمَدٌ يَا عَزِيزٌ يَا قَادِرٌ يَا قَاهِرٌ يَا ذَا الْقُوَّةِ وَ السُّلْطَانِ وَ الْجَبْرُوتِ وَ الْكِبْرِيَاءِ يَا عَلِيُّ يَا قَدِيرٌ يَا قَرِيبٌ يَا مُجِيبٌ يَا حَلِيمٌ  
 يَا مُعِيدٌ يَا مُتَدَانِي يَا بَعِيدٌ يَا رَعُوفٌ يَا رَحِيمٌ يَا كَرِيمٌ يَا غَفُورٌ يَا ذَا الصَّفْحِ يَا مُغِيثٌ يَا مُطْعَمٌ يَا شَافِي يَا كَافِي يَا كَاسِي يَا مُعَافِي يَا  
 شَافِي الضَّرِّ يَا عَلِيمٌ يَا حَكِيمٌ يَا وَدُودٌ يَا غَفُورٌ يَا رَحِيمٌ يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ يَا ذَا الْمَعَارِجِ يَا ذَا الْقُدْسِ يَا خَالِقُ يَا عَلِيمٌ يَا  
 مُفْرَجٌ يَا أَوَّابٌ يَا ذَا الطُّولِ يَا خَبِيرٌ يَا مَنْ خَلَقَ وَ لَمْ يُخْلَقْ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ يَا مَنْ بَانَ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَ بَانَتِ الْأَشْيَاءُ مِنْهُ بِقَهْرِهِ لَهَا  
 وَ خُضُوعِهَا لَهُ يَا مَنْ خَلَقَ الْبِحَارَ وَ أَجْرَى الْأَنْهَارَ وَ أَنْبَتَ [أَنْبَتَ] الْأَشْجَارَ وَ أَخْرَجَ مِنْهَا النَّارَ وَ مِنْ يَابِسِ الْأَرْضِينَ النَّبَاتَ وَ الْأَغْنَابَ  
 وَ سَائِرَ الثَّمَارِ.

يَا فَالِقَ الْبَحْرِ لِعَبْدِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مُكَلِّمَهُ وَ مُغْرِقَ فِرْعَوْنَ وَ حَزْبِهِ وَ مُهْلِكَ نُمْرُودَ وَ أَشْيَاعِهِ وَ مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِخَلِيفَتِهِ دَاوُدَ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مُسَيِّخَ الْجِبَالِ مَعَهُ يُسَيِّبِحُنَ بِالْغُدُوِّ وَ الْأَصَالِ وَ مُسَخِّرَ الطَّيْرِ وَ الْهَوَامِّ وَ الرِّيحِ وَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ لِعَبْدِكَ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ وَ أَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي اهْتَزَّتْ لَهُ عَرْشُكَ وَ فَرِحَتْ بِهِ مَلَائِكَتُكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ النَّسَمِ وَ بَارِي النَّوَى وَ فَالِقُ الْحَبَّةِ وَ  
 بِاسْمِكَ الْعَزِيزِ الْجَلِيلِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُنْفُخُ بِهِ عِبْدُكَ وَ مَلَكَكَ إِسْرَافِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الصُّورِ فَيَقُومُ أَهْلُ الْقُبُورِ  
 سِرَاعاً إِلَى الْمَحْشَرِ يَنْسَلُونَ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي رَفَعْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ مِنْ غَيْرِ عِمَادٍ وَ جَعَلْتَ بِهِ لِلْأَرْضِينَ أَوْتَاداً وَ بِاسْمِكَ الَّذِي  
 سَطَّحْتَ بِهِ الْأَرْضِينَ فَوْقَ الْمَاءِ الْمَحْبُوسِ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي حَبَسْتَ بِهِ ذَلِكَ الْمَاءِ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي حَمَلْتَ بِهِ الْأَرْضِينَ مِنَ اخْتِرَتُهُ  
 لِحَمْلِهَا وَ جَعَلْتَ لَهُ مِنَ الْقُوَّةِ مَا اسْتَعَانَ بِهِ عَلَى حَمْلِهَا وَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَجْرَى بِهِ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي سَلَخْتَ بِهِ النَّهَارَ  
 مِنَ اللَّيْلِ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَتْ بِهِ أَنْزَلْتَ



\*[ترجمه]الاقبال: در کتاب المختصر من المنتخب آمده است که در روز اول ماه رجب بگو:

خداوندا، از تو درخواست می کنم ای خدا ای خدا ای خدا، تویی خدای دیرینه، ازلی، فرمانروا و بزرگ، تویی خدای زنده، پاینده، سرپرست، شنوا و بینا، ای خدایی که سربلندی، بزرگی، بزرگ منشی، عظمت، نیرومندی، دانش، توانایی، نور، روح، خواست، مهرورزی، مهربانی و فرمانروایی از آن ربوبیت و پروردگاری توست و همه روشنایی ها برای نور تو روشن گشتند و همه آتش ها خاموش گردیدند و تاریکی ها در تنگنا قرار گرفتند. به آن اسم تو که آن را [از دیرینگی و ازل و نور خود شکافتی و برگرفتی و به آن اسم اعظم تو که آن را از] بزرگ منشی، شکوه چیره، عظمت و عزت برگرفتی و به جود تو که آن را از رحمتت و به رحمت تو که آن را از رأفتت و به رأفت تو که آن را از بخششت و به جود تو که آن را از غیبت شکافتی و به پنهانی، احاطه، پابرجایی، جاودانگی و دیرینگی ات از تو درخواست می کنم و به همه نام های زیبایی از تو می خواهم، که معبودی جز تو که یگانه، بی همتا، تنها، بی نیاز، زنده، اول و آخر، آشکار و نهان هستی وجود ندارد و همه اسم های بزرگ، نورها، غیب ها، علم ها و معلوم ها و فرمانروایی ها و مقام ها و کارها از آن تو است و به اینکه معبودی جز تو نیست، مقدس و بسیار متعالی هستی.

خدایا، به هر اسم پاک، پاکیزه، نیکو، خجسته و مقدس تو که در کتاب هایت فرو فرستادی و در نزد خود از آن یاد کردی و هر کدام از آفریده هایت را که خواستی بدان نامیدی، یا یکی از فرشتگان، و پیامبران و فرستادگان با توسل به آن از تو درخواست کردند که خیری به آنان عطا کنی و تو عطا کردی یا از شری جلوگیری کنی و تو چنین کردی و شایسته است که من به حق آن اسم از تو درخواست کنم، از تو می خواهم ای پروردگار من که مرا بر دشمنانم پیروز و یادم را بر فراموشی ام غالب گردانی. خدایا، برای عقل من تسلطی آشکار بر هوا و هوسم قرار ده و انتخابم را با توفیق قرین ساز و تقوا را همدم من قرار ده و سپاس گزاری در برابر بخشش هایت را به من الهام کن و ای خدا، به هدایت خود، مرا به راه استوار و راست رهنمون شو و زمام اختیار مرا به هواهای نفسانی مسپار تا این که مرا بر راه کسانی که تو یاریشان نکردی، ببرد و میان من و زشتی ها حایل شو و دانشی سودمند برای من قرار ده و بذری دوستی نیکی ها را در دلم بنشان و جانم را به صورت ناگهانی مگیر و توبه ام را بپذیر، به راستی که تو بسیار توبه پذیر و مهربان هستی و مرا با برکت و فرخندگی این ماه آشنا ساز و خیر آن را روزی ام کن و شر آن را از من باز گردان و از آن چه باید پرهیزم، نگاه دار و بر آن چه دوست دارم حق آن را ادا نمایم و با برتری آن آشنا گردم، یاری ده و مرا از رستگاران بگردان، ای مهربان ترین مهربانان.

خدایا، به آن اسم متعالی، بزرگ و عظیم تو و به آن اسم یگانه و بی نیازت و به آن اسم سربلند برترت و به همه اسم های نیکت از تو درخواست می کنم، ای کسی که صداها در برابرش به زیر افتادند و وجود همه در برابرش خاضع و گردن همه در برابرش افتاده است و همه در برابرش خوانند و دل ها از او هراسناکند و همه اشیا در برابرش خاکسارند و آسمان ها و زمین به او بر پاست، گواهی می دهم که دیده ها تو را نمی بینند ولی تو دیده ها را درک می کنی و تو لطیف و آگاهی، ای پروردگار جبرئیل، میکائیل، اسرافیل و همه فرشتگان مقرب و برتر، و فرشتگان گرامی که نامه عمل انسان ها را می نویسند و همه فرشتگانی که با ستایش تو، تو را به پاکی می ستایند و ای پروردگار حضرت آدم، شیث، ادريس، نوح، هود، صالح، ابراهیم، اسماعیل، اسحاق، لوط، یعقوب، یوسف، اسباط، و نوادگان، ایوب، موسی، هارون، شعيب، داوود، سلیمان، ارمیا، عزیز، حزقیا، شعیا، الیاس، یسع، یونس، ذی الکفل، زکریا، یحیی، عیسی، جرجیس، و حضرت محمد، درود خدا و سلام فراوان

خدا بر همه آنان و بر همه فرشتگان مقرب و فرشتگان گرامی نویسنده اعمال و همه فرشتگانی که تسبیح تو را می گویند.

تو پروردگار اول و آخر و آشکار و نهان مایی که آسمان و زمین را آفریدی، سپس با اسم زیباییت بر عرش بلند استیلا پیدا کردی، آفرینش را آغاز کردی و آن را باز می گردانی و روز را با شب می پوشانی و شب با شتاب در پی روز است و آفتاب، ماه، ستارگان، کشتی ها، روزگاران و همه آفریده ها مسخر فرمان تو اند و تو بلند پایه و متعالی هستی، ای پروردگار جهانیان. معبودی جز تو نیست و تو بسیار مهرورز و بخشنده، آفریننده آسمان ها و زمین و صاحب شکوه و بزرگی هستی و اگر دریا برای نوشتن کلمات پروردگارم مرکب گردد، قطعا پیش از پایان سخنان پروردگارم، پایان می پذیرد، هر چند دریای دیگری مشابه آن را به یاری آن بطلبیم.

از سنگینی کوه ها و پیمانه دریاها و شماره سنگریزه ها، قطره های باران، برگ درختان، ستارگان آسمان و آنچه تاریکی شب و روشنایی روز آن را در بر می گیرد آگاهی، و هیچ آسمانی نمی تواند آسمان دیگر و هیچ زمینی زمین دیگر را از تو مخفی دارد و دریای انباشته و آن چه میان پیوند شکاف ها است و نیز ذرات در زیر زمین از تو مخفی نیست. از تو درخواست می کنم به اسم اندوخته و نهانی، روشن و روشنگر، حق و آشکار تو که روشنی از روشنی و روشنی بر روشنی و روشنی بالای هر روشنی و روشنی همراه با روشنی است و همه روشنایی از آن او است و ای پروردگار من، همه نورها از توست و به سوی تو باز می گردد و نیز از تو مسألت دارم به آن نور تو که همه تاریکی ها به واسطه آن روشن می گردد و نیرنگ همه شیطان های سرکش را با آن باطل می سازی و همه سرکش های ستیزه جو را با آن خوار می گردانی و هیچ یک از آفریده هایت توان ایستادگی در برابر آن را ندارد و همه خشکی ها و دریاها در برابر عظمت آن از هم می پاشند و هنگامی که بر زبان آورده شود، فرشتگان از جا به لرزه در می آیند و حاملان عرش بزرگ تا مرزهای زمین های هفت گانه از هراس آن به لرزه در می آیند، همان اسمی که دریاها با آن شکافتند و نهرها روان و چشمه ها جاری گشتند و ستارگان در گردش اند و ابرها متراکم می گردند و روان می شوند و و مه ها به وسیله آن اعتدال می یابند و شزارها بدان پراکنده شدند و کوه ها استوار گردیدند و زمین ها استقرار یافتند و باران فرو ریخت و دانه بیرون آمد و سرشت خلق گوناگون شد و بادها وزید و روح ها منتشر گردید و جان ها برکنده شد.

ای خدایی که به معبودیت نامیده می شوی، به آن اسم بزرگ بزرگتر عظیم و اعظم تو که چهره ها در برابر آن فروتن اند، ای صاحب بخشش و نعمت ها، معبودی جز تو نیست، ای نزدیک، تویی که بر همه چیز غلبه می کنی. خدایا، به همه اسم های تو اعم از اسم هایی که دانستم و یا ندانستم و به یکایک اسم هایت از تو درخواست می کنم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و مرا در رابطه با امر دشمنانم کفایت نمایی و به آرزویم برسانی، ای مهربان ترین مهربانان.

خدایا، بر محمد و آل محمد درود فرست و بر محمد و آل محمد رحم کن و بر محمد و آل محمد خجسته گردان، همان گونه که بر ابراهیم و آل ابراهیم درود فرستادی، رحم کردی، خجسته نمودی و مهر ورزیدی، به راستی که تو ستوده و بلند پایه ای. خدایا، به حضرت محمد، وساطت، برتری، بلندپایگی و برتری بر آفریده هایت را عطا کن و همانند برگزیدگان بر او درود فرست و درجه او را در علین و منزلت او را در مقربان قرار ده. خدایا، بر همه فرشتگان، پیامبران، رسولان و اطاعت کنندگان از خود درود فرست. خدایا، همه مؤمنان و مسلمانان، از مرد و زن و مرده را بیامرزد و میان دل ما و آنان در انجام

کارهای خیر الفت ایجاد کن. خدایا، برترین پاداشی را که به پیامبری در رابطه با امتش دادی، به حضرت محمد صلی الله علیه و آله عطا کن، همان گونه که آیات تو را تلاوت نمود و آن چه را بدان فرستاده شد، رسانید و نسبت به امتش خیرخواهی نمود و تا فرارسیدن مرگ، تو را پرستید. درود خدا بر او و بر خاندان پاک او.

سپس این آیات را بخوان: {فرخنده خدایی است پروردگار جهانیان. آفرین باد بر خدا که بهترین آفرینندگان است.}، {بزرگ و خجسته کسی است که بر بنده خود، فرقان را نازل نمود، تا برای جهانیان هشدار دهنده باشد، همان کس که فرمانروایی آسمان ها و زمین از آن او است و فرزندی اختیار نکرده و برای او شریکی در فرمانروایی نبوده است و هر چیزی را آفریده و بدان گونه که در خور آن بود اندازه گیری کرده است.}، {بزرگ و خجسته است کسی که اگر بخواهد بهتر از این را برای تو قرار می دهد، باغ هایی که جویبار ها از زیر درختان روان خواهد بود، و برای تو کاخ ها پدید می آورد.}، {خجسته است کسی که فرمانروایی آسمان و زمین و آنچه میان آن دو است و علم قیامت پیش اوست و به سوی او باز گردانیده می شوید.}، {خجسته باد نام پروردگار شکوهمند و بزرگوارت.}، {بزرگوار و خجسته است آن که فرمانروایی به دست اوست و او بر هر چیز توانا است. همان که مرگ و زندگی را پدید آورد تا شما را بیازماید که کدامتان نیکوکارترید و او است ارجمند آمرزنده.}، {فرخنده و بزرگوار است آن کسی که در آسمان برج هایی نهاد و در آن چراغ و ماهی نوربخش قرار داد.}

سپس بگو: پناه می برم به کلمات خدا که هیچ نیکوکار و بدکاری نمی تواند از آن بگذرد، به خدا پناه می برم از شر ابلیس و لشکریان او و از شر شیطان، سلطه جویان، ساحران، پیشگویان، و از شر هر شررسان. خدایا، من خود، دین، گوش، چشم، تن و همه اندام ها و خانواده، مال، فرزندانم و همه کسانی که امورشان مورد اهتمام من است را به تو می سپارم و پایان اعمالم و سایر چیزهایی را که در اختیار من گذاشتی و به من ارزانی داشتی و روزی کردی و بر من و همه مردان و زنان مؤمن بخشیدی، به تو می سپارم، ای بهترین امانت دار و ای بهترین نگهدار و ای مهربانترین مهربانان.

خدایا، به اسم تو خدا خدا خدا خدا، که معبودی جز تو نیست و پروردگار عرش بزرگ هستی، از تو درخواست می کنم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و از کار من گره گشایی کنی، ای پروردگار آسمان ها و زمین ها و آن چه در آن ها است و ای روان کننده دریاها و روزی دهنده آنچه در آن هاست و ای پدیدآورنده آسمان ها و زمین و طبقات آن ها و مسخر و رام کننده ابرها و به جریان اندازنده کشتی ها و ای کسی که آفتاب را نورانی و ماه را روشن قرار دادی و حضرت آدم علیه السلام را آفریدی و پیامبران علیهم السلام را از نسل او پدید آوردی و به حضرت ادریس، شماره ستارگان حساب و کتاب، سال ها، ماه ها و اوقات زمان را آموختی و با حضرت موسی - سلام بر او - گفت و گو نمودی و عصای او را از دها گردانیدی و تورات را در چندین لوح بر موسی علیه السلام فرو فرستادی و ای کسی که کشتی نوح را به جریان انداختی و اسماعیل را از بریدن سر نجات دادی و حضرت یعقوب را به فقدان یوسف دچار نمودی و بعد از آن که چشمانش از گریه سپید و نابینا گردید، حضرت یوسف را به او بازگرداندی و در اثر آن، قلب حضرت یعقوب از غم گشایش یافت و ای خدایی که با وجود پیری و نومیدی حضرت زکریا، به او [فرزند] روزی دادی و شتر را برای حضرت صالح بیرون آوردی و صیحه آسمانی را بر آنان که می خواستند به حضرت هود نیرنگ بزنند، فرستادی، و ای برطرف کننده بلای حضرت ایوب و نجات دهنده حضرت لوط از قوم بدکاره و ارزانی دارنده حکمت به لقمان و دمنده روح قدسی با کلمات خود بر حضرت مریم و آفریننده حضرت

عیسی علیه السلام از او، و ای انتقام گیرنده از قاتلان حضرت یحیی بن زکریا علیهما السلام، و از تو درخواست می کنم به حق این که حضرت عیسی را به آسمان بردی و او را زنده نگاه داشتی تا این که انتقام او را از دشمنانت بگیری. و ای کسی که حضرت محمد صلی الله علیه و آله، خاتم پیامبران را با احکام نیک و دین استوار و آیین ابراهیم خلیل علیه السلام به سوی بدترین بندگانت فرستادی و دین استوار او را آشکار ساختی و سخن او را بالا بردی، ای بزرگ و بزرگوار، ای خدایی که خواب آلودگی و خواب تو را فرا نمی گیرد، ای یگانه ای بی نیاز، ای سر بلند ای توانا ای چیره، ای نیرومند، سلطه گر، شکوهمند چیره و بزرگ منش، ای بلند پایه ای توانمند، ای نزدیک ای اجابت کننده، ای بردبار ای بازگرداننده، ای نزدیک ای دور، ای مهرورز ای مهربان، ای گرامی ای بسیار آمرزنده ای در گذرنده، ای فریاد رس ای اطعام دهنده، ای بهبود بخش، ای کفایت کننده، ای پوشاننده ای عافیت بخش، ای بهبود بخش رنجوری، ای دانا ای حکیم ای مهرورز ای آمرزنده، ای مهربان ای رحمت گستر در دنیا و آخرت، دارای درجات پاکیزه و منزّه، ای آفریننده ای آگاه، ای کارگشا ای بسیار بازگرداننده، ای بخشنده ای دانا، ای کسی که آفریدی و آفریده نشدی، ای خدایی که نه زایدی و نه زاده شدی، ای کسی که با غلبه بر اشیا و فروتنی آن ها در برابر تو، از اشیا جدایی گرفتی و اشیا از تو جدایی گرفتند، ای خدایی که دریاها را آفریدی، نهرها را جاری ساختی، درختان را رویاندی و آتش را از آن ها بیرون کشیدی و نیز از زمین خشک، گیاه و انواع انگور و سایر میوه ها را بیرون آوردی.

و ای شکافنده دریا برای بنده اش حضرت موسی علیه السلام و گفت و گو کننده با او و غرق کننده فرعون و گروه او و نابود کننده نمرود و پیروانش، و ای نرم کننده آهن برای جانشین خود حضرت داوود علیه السلام و رام کننده کوه ها برای او در حالی که همراه با او صبح ها و عصر ها به تسبیح می پرداختند، و ای به تسخیر در آورنده پرندگان، حشرات، بادها، جنیان و انسان ها برای بنده ات حضرت سلیمان علیه السلام، و به آن اسم تو که عرش در برابر آن لرزید و فرشتگان بدان شادمان گردیدند؛ معبودی جز تو نیست و تو آفریننده موجودات زنده و پدید آورنده هسته و شکافنده دانه هستی و از تو درخواست می کنم و نیز به آن اسم سرافراز، والا، بزرگ و متعالی تو و به آن اسم تو که بنده و فرشته ات حضرت اسرافیل علیه السلام با آن در شیپور می دمدم و در اثر آن همه اهل قبور بر می خیزند و شتابان به سوی محشر می روند [و به آن اسم تو که با آن آسمان ها را بدون ستون نگاه داشتی و کوه ها را برای زمین به عنوان میخ هایی قرار دادی] و به آن اسم تو که زمین ها را بدان بر روی آب نگاه داشته شده، گستردی و به آن اسم تو که آب را بدان نگاه داشتی و به آن اسم تو که زمین ها را به واسطه کسی که برای حمل آن برگزیدی، حمل کردی و نیرویی برای او قرار دادی که بتواند آن را حمل کند و به آن اسم تو که آفتاب و ماه بدان در حرکت است و به آن اسم تو که روز را به واسطه آن از شب بر کشیدی و به آن اسم تو که هرگاه بدان خوانده می شوی، روزی بندگان، همه آفریده ها، زمین، دریاها، ساکنان دریاها، حشرات، جنیان، انسان ها و همه جنبندگان را که زمام اختیار آنان در دست تو است، فرو می فرستی. و به این که تو بر هر چیز توانایی.

و به آن اسم تو که بدان برای جعفر علیه السلام بالی قرار دادی که به وسیله آن همراه با فرشتگان به پرواز در می آید، و به آن اسم تو که حضرت یونس علیه السلام در شکم ماهی بزرگ تو را بدان خواند و تو او را از آن بیرون آوردی و به آن اسم تو که به واسطه آن درخت کدو را برای او رویاندی و دعای او را اجابت نمودی و تنگنایی را که در شکم ماهی بزرگ احساس می کرد، برطرف نمودی، از تو درخواست می کنم که بر حضرت محمد بنده و فرستاده ات و بر خاندان پاک او درود فرستی





بِهَذَا الدُّعَاءِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِهِ - خَابَ الْوَأْفِدُونَ عَلَى غَيْرِكَ وَ خَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ إِلَّا لَكَ وَ ضَاعَ الْمُؤْمِنُونَ إِلَّا بِكَ وَ أُخِيدَبَ الْمُتَتَجِعُونَ إِلَّا مَنْ انْتَجَعَ فَضْلَكَ بِأَبِكَ مَفْتُوحٍ لِلرَّاعِبِينَ وَ خَيْرِكَ مَبْدُولٌ لِلطَّالِبِينَ وَ فَضْلِكَ مُبَاحٌ لِلسَّائِلِينَ وَ نَيْلِكَ مُتَاحٌ لِلْمَلِينِ وَ رِزْقِكَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ عَصَاكَ وَ حِلْمِكَ مُعْتَرِضٌ لِمَنْ نَاوَاكَ عَادَتُكَ الْإِحْسَانُ إِلَى الْمُسِيئِينَ وَ سَبِيلَكَ الْإِثْقَاءُ عَلَى الْمُعْتَدِينَ اللَّهُمَّ فَاهْدِنِي هُدَى الْمُهْتَدِينَ وَ ارزُقْنِي اجْتِهَادَ الْمُجْتَهِدِينَ وَ لَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ الْمُبْعَدِينَ وَ اغْفِرْ لِي يَوْمَ الدِّينِ.

وَ مِنَ الدَّعَوَاتِ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ مَا ذَكَرَهُ الطَّرَازِيُّ أَيْضاً فِي كِتَابِهِ فَقَالَ أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَزْوِينِيُّ الْكَاتِبُ رَه قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عَيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ مَوْلَايَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ دَخَلَ عَلَيْنَا الْمُعَلَّى بْنُ حُنَيْسٍ فِي رَجَبٍ - فَتَذَاكَرُوا الدُّعَاءَ فِيهِ فَقَالَ الْمُعَلَّى يَا سَيِّدِي عَلَّمَنِي دُعَاءً يَجْمَعُ كُلَّ مَا أَوْدَعْتُهُ الشُّيْعَةُ فِي كُتُبِهَا فَقَالَ قُلْ يَا مُعَلَّى

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرَ الشَّاكِرِينَ لَكَ وَعَمَلَ الْخَائِفِينَ مِنْكَ وَيَقِينَ الْعَابِدِينَ لَكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَ أَنَا عَبْدُكَ الْبَائِسُ الْفَقِيرُ وَ أَنْتَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ وَ أَنَا الْعَبْدُ الذَّلِيلُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ ائْتِنِي بِغِنَاكَ عَلَى فَقْرِي وَ بِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي وَ بِقُوَّتِكَ عَلَى ضَعْفِي يَا قَوِيَّ يَا عَزِيزُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ وَ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ - ثُمَّ قَالَ يَا مُعَلَّى وَ اللَّهُ لَقَدْ جَمَعَ لَكَ هَذَا الدُّعَاءَ مَا كَانَ مِنْ لَدُنِّ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

وَ مِنَ الدَّعَوَاتِ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ مَا ذَكَرَهُ الطَّرَازِيُّ أَيْضًا فَقَالَ دُعَاءٌ عَلَّمَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُحَمَّدَ السَّجَّادِ وَ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ ذَكْوَانَ يُعْرَفُ بِالسَّجَّادِ قَالُوا سَجَدَ وَ بَكَى فِي سُبُجُودِهِ حَتَّى عَمِيَ رَوَى أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُرْسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَيْبَانَ قَالَ حَدَّثَنَا حَمْرَةُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ الْعَبَّاسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمْرَانَ الْبَرْقِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ عَنْ مُحَمَّدِ السَّجَّادِ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلَتْ فِدَاكَ هَذَا رَجَبٌ عَلَّمَنِي فِيهِ دُعَاءٌ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ قَالَ فَقَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَ قُلْ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ صَبَاحًا وَ مَسَاءً وَ فِي أَعْقَابِ صَلَوَاتِكَ فِي يَوْمِكَ وَ لَيْلَتِكَ - يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ وَ آمَنْ سَخَطُهُ عِنْدَ كُلِّ شَرٍّ يَا مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَ مَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ تَحَنُّنًا مِنْهُ وَ رَحْمَةً أَعْطِنِي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ خَيْرِ الدُّنْيَا وَ جَمِيعَ خَيْرِ الْآخِرَةِ وَ اضِرِّفْ عَنِّي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ شَرِّ الدُّنْيَا وَ شَرِّ الْآخِرَةِ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا أَعْطَيْتَ وَ زِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ يَا كَرِيمٌ - قَالَ ثُمَّ مَدَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَقَبَضَ عَلَيَّ لِحَيْتِهِ وَ دَعَا بِهِذَا الدُّعَاءِ وَ هُوَ يُلُودُ بِسَبَابَتِهِ الْيَمْنَى ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ - يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا ذَا النُّعْمَاءِ وَ الْجُودِ

يَا ذَا الْمَنِّ وَالطُّوْلِ حَرِّمِ شَيْبَتِي عَلَى النَّارِ وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ: ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى لِحْيَتِهِ وَ لَمْ يَزْفَعَهَا إِلَّا وَ قَدِ امْتَلَأَ ظَهْرُهُ كَفَهُ دُمُوعًا.

وَ مِنَ الدَّعَوَاتِ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى جَدِّي أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ هُوَ مِمَّا ذَكَرَهُ فِي الْمِصْبَاحِ بِغَيْرِ  
إِسْنَادٍ وَ وَحِيدُهُ فِي أَوَاخِرِ كِتَابِ مَعَالِمِ الدِّينِ مَرْوِيًّا عَنْ مَوْلَانَا الْإِمَامِ الْحُجَّهِ الْمَهْدِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ سَلَامُهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آبَائِهِ  
الطَّاهِرِينَ وَ فِي هَذِهِ الرُّوَايَةِ زِيَادَةٌ وَ اخْتِلَافٌ فِي كَلِمَاتٍ فَقَالَ مَا هَذَا لَفْظُهُ ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الرُّوَادِ الرَّوَّاسِيُّ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ مُحَمَّدِ  
بْنِ جَعْفَرِ الدَّهَّانِ إِلَى مَسْجِدِ السَّهْلَةِ فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ رَجَبٍ فَقَالَ قَالَ: مِلْ بِنَا إِلَى مَسْجِدٍ صَعَصَعَهُ فَهُوَ مَسْجِدُ مُبَارَكٍ وَ قَدْ صَلَّى بِهِ  
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ وَطِئَهُ الْحُجَّجُ بِأَقْدَامِهِمْ فَمِلْنَا إِلَيْهِ فَبَيْنَا نَحْنُ نُصَلِّي إِذَا بِرَجُلٍ قَدْ نَزَلَ عَنْ نَاقَتِهِ وَ عَقَلَهَا بِالظَّلَالِ ثُمَّ دَخَلَ  
وَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ أَطَالَ فِيهِمَا ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ فَقَالَ وَ ذَكَرَ الدُّعَاءَ الَّذِي يَأْتِي ذِكْرُهُ ثُمَّ قَامَ إِلَى رَاحِلَتِهِ وَ رَكِبَهَا فَقَالَ لِي أَبُو جَعْفَرِ الدَّهَّانِ  
أَلَا نَقُومُ إِلَيْهِ فَنَسْأَلُهُ مَنْ هُوَ فَنَقُومُ إِلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ نَاشِدُنَاكَ اللَّهُ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ نَاشِدُنَاكَ اللَّهُ مَنْ تَرِيَانِي فَقَالَ ابْنُ جَعْفَرِ الدَّهَّانِ نَظُنُّكَ  
الْخَضِرَ فَقَالَ وَ أَنْتَ أَيْضًا فَقُلْتُ أَظُنُّكَ إِيَّاهُ فَقَالَ وَ اللَّهُ إِنِّي لِمِنَ الْخَضِرِ مُفْتَقِرٌ إِلَى رُؤْيَيْهِ انصِرِفَا فَاَنَا إِمَامٌ زَمَانِكُمَا وَ هَذَا لَفْظُهُ  
دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمِنَنِ السَّابِغِ وَ الْأَلْمَاءِ الْمَوَازِعِ وَ الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ وَ الْقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ وَ النِّعَمِ الْجَسِيمَةِ وَ الْمِوَاهِبِ  
الْعَظِيمَةِ وَ الْأَيَادِي الْجَمِيلَةِ وَ الْعَطَايَا الْجَزِيلَةِ يَا مَنْ لَا يُنْعَتُ بِتَمَثِيلٍ وَ لَا يُمْتَلُ بِنَظِيرٍ وَ لَا يُغْلَبُ بِظَهِيرٍ يَا مَنْ خَلَقَ فَرْزَقَ وَ أَلْهَمَ فَانْطَقَ  
وَ ابْتَدَعَ فَشَرَعَ وَ عَلَّمَ فَارْتَفَعَ وَ قَدَّرَ فَأَحْسَنَ وَ صَوَّرَ فَاتَّقَنَ وَ احْتَجَّ فَأَبْلَغَ وَ أَنْعَمَ فَاسْتَبَغَ وَ أَعْطَى فَأَجْزَلَ وَ مَنَحَ فَأَفْضَلَ يَا مَنْ سَيَّمَا فِي  
الْعِزِّ فَفَاتَ خَوَاطِرَ الْأَبْصَارِ وَ دَنَا فِي اللَّطْفِ فَحَارَزَ هَوَاجِسَ الْأَفْكَارِ يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمُلْكِ فَلَمَّا تَدَدَّ لَهُ فِي مَلَكُوتِ سُلْطَانِهِ وَ تَفَرَّدَ  
بِالْكِبْرِيَاءِ وَ الْأَلَاءِ فَلَا ضِدَّ لَهُ فِي جَبْرُوتِ شَأْنِهِ يَا مَنْ حَارَتْ فِي كِبْرِيَاءِ هَيْبَتِهِ دَقَائِقُ لَطَائِفِ الْأَوْهَامِ وَ انْحَسَرَتْ

دُونَ إِذْرَاكِ عَظَمَتِهِ خَطَائِفُ أَبْصَارِ الْأَنَامِ يَا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ وَ خَضَعَتِ الرَّقَابُ لِعَظَمَتِهِ وَ وَجَلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خِيَفَتِهِ أَسْأَلُكَ  
بِهَيْدِهِ الْمَدْحَ الَّتِي لَمَّا تَتَّبَعِي إِلَّا لِمَكَ وَ بِمَا وَ آيَتٍ بِهِ عَلَي نَفْسِكَ لِتَدَاعِيكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ بِمَا ضَمِنْتَ الْإِجَابَةَ فِيهِ عَلَي نَفْسِكَ  
لِلدَّاعِينَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَ يَا أَبْصَرَ الْمُبْصِرِينَ وَ يَا أَنْظَرَ النَّاطِرِينَ وَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ  
صَلِّ عَلَي مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ عَلَي أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ وَ أَنْ تَقْسِمَ لِي فِي شَهْرِنَا هَذَا خَيْرَ مَا قَسَمْتَ وَ أَنْ تَخْتِمَ لِي فِي  
قَضَائِكَ خَيْرَ مَا حَتَمْتَ وَ تَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ فِيمَنْ خَتَمْتَ وَ أَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي مَوْفُورًا وَ أَمْنِي مَسْرُورًا وَ مَغْفُورًا وَ تَوَلَّ أَنْتَ نَجَاتِي  
مِنْ مُسَاءَلِهِ الْبُزْرُخِ وَ إِذْرَأْ عَنِّي مُنْكَرًا وَ نَكِيرًا وَ أَرِ عَيْنِي مُبَشِّرًا وَ بَشِيرًا وَ اجْعَلْ لِي إِلَى رِضْوَانِكَ وَ جَنَّاتِكَ مَصِيرًا وَ عَيْشًا قَرِيرًا وَ  
مُلْكًا كَبِيرًا وَ صَلِّ لِي اللَّهُ عَلَي مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ بُكْرَةً وَ آصِيلاً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ - ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَقْدِ  
عِزِّكَ عَلَي أَرْكَانِ عَرْشِكَ وَ مُنْتَهَى رَحْمَتِكَ مِنْ كِتَابِكَ وَ اسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ وَ ذِكْرِكَ الْأَعْلَى الْأَعْلَى وَ كَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ  
كُلِّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَي مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَسْأَلُكَ مَا كَانَ أَوْفَى بِعَهْدِكَ وَ أَقْضَى لِحَقِّكَ وَ أَرْضَى لِنَفْسِكَ وَ خَيْرًا لِي فِي الْمَعَادِ  
عِنْدَكَ وَ الْمَعَادِ إِلَيْكَ أَنْ تُعْطِنِي جَمِيعَ مَا أَحْبُّ وَ تَصْرِفَ عَنِّي جَمِيعَ مَا أَكْرَهُ - إِنَّكَ عَلَي كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ.

وجدنا هذا الدعاء و هذه الزياده فيه مرويا عن مولانا أمير المؤمنين صلوات الله و سلامه عليه.

وَ مِنَ الدَّعَوَاتِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ مَا رَوَيْنَاهُ أَيْضًا عَنْ حَيْدَى أَبِي جَعْفَرٍ الطُّوسِيِّ فَقَالَ أَخْبَرَنِي جَمَاعَةٌ عَنِ ابْنِ عِيَّاشٍ قَالَ مِمَّا  
خَرَجَ عَلَي يَدِ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ رَهَ مِنَ النَّاحِيَةِ الْمُقَدَّسَةِ مَا حَدَّثَنِي بِهِ خَيْرٌ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَتَبْتُهُ  
مِنَ التَّوْقِيعِ الْخَارِجِ إِلَيْهِ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ادْعُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ مِنْ رَجَبٍ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَانِي جَمِيعِ مَا يَدْعُوكَ بِهِ وَلَمَّا أَمَرَكَ الْمَيْمُونُونَ عَلَى سِرِّكَ الْمُسْتَسْرُونَ بِأَمْرِكَ الْوَاصِ فَنُونَ لِقَدْرَتِكَ الْمُعْلَنُونَ لِعَظَمَتِكَ أَسْأَلُكَ بِمَا نَطَقَ فِيهِمْ مِنْ مَشِيَّتِكَ فَجَعَلْتَهُمْ مَعَادِنَ لِكَلِمَاتِكَ وَ أَرْكَانًا لِتَوْحِيدِكَ وَ آيَاتِكَ وَ مَقَامَاتِكَ الَّتِي - لَمَّا تَعَطَّلَ لَهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ يَعْرِفُكَ بِهَا مِنْ عَرَفِكَ - لَا فَرْقَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَهَا إِلَّا أَنَّهُمْ عِبَادُكَ وَ خَلْقُكَ فَتَقُّهَا وَ رَثَقُهَا بِيَدِكَ يَدُوهَا مِنْكَ وَ عَوْدُهَا إِلَيْكَ أَعْضَادُ وَ أَشْهَادُ وَ مَنَاهُ وَ أَرْوَادُ وَ حَفْظُهُ وَ رُؤَادُ فِيهِمْ مَلَأَتْ سَمَاءَكَ وَ أَرْضَكَ حَتَّى ظَهَرَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَبَدَلِكَ أَسْأَلُكَ وَ بِمَوَاقِعِ الْعِزِّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ بِمَقَامَاتِكَ وَ عِلَامَاتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَزِيدَنِي إِيمَانًا وَ تَشِينَنِي يَا بَاطِنًا فِي ظُهُورِهِ وَ يَا ظَاهِرًا فِي بَطُونِهِ وَ مَكُونِهِ يَا مُفْرَقًا بَيْنَ النُّورِ وَ الدِّيُجُورِ يَا مَوْصُوفًا بِغَيْرِ كُنْهِ وَ مَعْرُوفًا بِغَيْرِ شَيْءٍ حَادٍ كُلِّ مَعْدُودٍ وَ شَاهِدٍ كُلِّ مَشْهُودٍ وَ مُوجِدٍ كُلِّ مَوْجُودٍ وَ مُحْصِي كُلِّ مَعْدُودٍ وَ فَاقِدٍ كُلِّ مَفْقُودٍ لَيْسَ دُونَكَ مِنْ مَعْبُودِ أَهْلِ الْكِبْرِيَاءِ وَ الْجُودِ يَا مَنْ لَمَّا يُكَيَّفُ بِكَيْفٍ وَ لَمَّا يُؤَيَّنُ بِأَيِّنٍ يَا مُحْتَجِبًا عَنْ كُلِّ عَيْنٍ يَا دِيمُومٌ يَا قَيُومٌ وَ عَالِمٌ كُلِّ مَعْلُومٍ صَلِّ عَلَيَّ عِبَادِكَ الْمُنتَجِبِينَ وَ بَشْرِكَ الْمُحْتَجِبِينَ وَ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ بِهِمُ الصَّافِينَ الْحَافِينَ - (١) وَ بَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا الرَّجَبِ الْمُكْرَمِ وَ مَا بَعْدَهُ مِنْ أَشْهُرِ الْحُرْمِ وَ أَسْبِغْ عَلَيْنَا فِيهِ النِّعَمَ وَ أَجْزِلْ لَنَا فِيهِ الْقِسْمَ وَ أْبْرِزْ لَنَا فِيهِ الْقِسْمَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ فَأَضَاءَ وَ عَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَ اغْفِرْ لَنَا مَا تَعَلَّمْنَا مِنْهُ وَ لَا نَعْلَمُ وَ اعْصِمْنَا مِنَ الذُّنُوبِ خَيْرَ الْعِصْمِ وَ اكْفِنَا كَوَافِي قَدْرِكَ وَ امْنُنْ عَلَيْنَا بِحُسْنِ نَظْرِكَ وَ لَمَّا تَكَلَّمْنَا إِلَى غَيْرِكَ وَ لَمَّا تَمَنَعْنَا مِنْ خَيْرِكَ وَ بَارِكْ لَنَا فِي مَا كَتَبْتَهُ لَنَا مِنْ أَعْمَارِنَا وَ أَصْلِحْ لَنَا خَبِيئَتَهُ أَسْرَارِنَا وَ أَعْطِنَا مِنْكَ الْأَمَانَ وَ اسْتَعْمِلْنَا بِحُسْنِ الْإِيمَانِ وَ بَلِّغْنَا شَهْرَ الصِّيَامِ وَ مَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَيَّامِ وَ الْأَعْوَامِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ.

وَ مِنَ الدَّعَوَاتِ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ مَا رَوَيْنَاهُ أَيْضًا عَنْ جَدِّي أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ

ص: ٣٩٣

١- ١. البهم كصرد: الذي أقام بالمكان لا يبرح منه، يقال: بهموا بالمكان: أقاموا به و لم يبرحوه، كذا نقل عن التاج.

قَدَسَ اللَّهُ رُوحَهُ فَقَالَ قَالَ ابْنُ عَيَّاشٍ وَخَرَجَ إِلَى أَهْلِي عَلَى يَدِ الشَّيْخِ أَبِي الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مُقَامِهِ عِنْدَهُمْ هَذَا الدُّعَاءُ فِي أَيَّامِ رَجَبٍ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالمَوْلُودِينَ فِي رَجَبٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الثَّانِي وَابْنِهِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُتَنَجِّبِ وَآتَقَرَّبُ بِهِمَا إِلَيْكَ خَيْرَ القُرْبِ يَا مَنْ إِلَيْهِ المَعْرُوفُ طَلِبَ وَفِيمَا لَدَيْهِ رُغِبَ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُقْتَرِفٍ مُذْنِبٍ قَدْ أَوْبَقْتَهُ ذُنُوبُهُ وَ أَوْثَقْتَهُ عُيُوبُهُ فَطَالَ عَلَيَّ الخَطَايَا دُؤُوبُهُ وَ مِنَ الرِّزَايَا خُطُوبُهُ يَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ وَ حُسْنَ الأَوْثَانِ وَ النُّزُوعَ عَنِ الحَوْبَةِ وَ مِنَ النَّارِ فَكَاكَ رَقَبَتِهِ وَ العَفْوَ عَمَّا فِي رِقَبَتِهِ فَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ أَعْظَمَ أَمَلِهِ وَ ثِقَتِهِ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ الشَّرِيفَةِ وَ رَسَائِلِكَ المُنِيفَةِ أَنْ تَتَغَمَّدَنِي فِي هَذَا الشَّهْرِ بِرَحْمَةٍ مِنْكَ وَاسِعَةٍ وَ نِعْمَةٍ وَازِعَةٍ وَ نَفْسٍ بِمَا رَزَقْتَهَا قَانِعَةٍ إِلَى نُزُولِ الحَافِرِهِ وَ مَحَلِّ الآخِرَةِ وَ مَا هِيَ إِلَيْهَا صَابِرَةٌ (۱).

\*\*[ترجمه]الاقبال: یکی از دعاهایی که در هر روز از ماه رجب خوانده می شود، این دعا است که نقل شده است، امام صادق علیه السلام آن را در هر روز از ماه رجب می خواندند:

آنان که به غیر تو روی آوردند، نا امید گشتند و آنان که غیر از تو نیاز خواستند، زیان دیدند و آنان که به نزد غیر تو آمدند، تباہ شدند و آنان که به غیر تو دل بستند، به قحطی گرفتار گشتند. در گاهت به روی مشتاقان گشوده است و نیکی ات برای جویندگان بخشیده شده است و فضلت برای نیازخواهان روا است و پاداشت برای آرزومندان فراهم است و روزی ات حتی برای آنان که از تو نافرمانی نمودند نیز گسترده است و بردباری ات حتی برای آنان که با تو دشمنی می ورزند نیز فراگیر است. عادت تو نیکوکاری به بدکاران و روش تو پایدار ساختن نعمت هایت بر سرکشان است. خدایا، پس مرا همانند ره یافتگان هدایت فرما و تلاش سخت کوشان در عبادتت را روزی ام ساز و مرا از غافلین دور افتاده، قرار مده و در روز قیامت مرا بیامرز.

از دیگر دعاهای هر روز ماه رجب، روایتی است از یونس بن ظبیان که نقل کرد: ماه رجب بود و نزد مولایم امام صادق علیه السلام بودم که معلی بن خنیس به محضر آن حضرت وارد شد و درباره دعای ماه رجب سخن به میان آمد و سرانجام معلی عرض کرد: ای سرور من، دعایی به من بیاموز که جامع همه دعاهایی باشد که شیعه در کتاب های خود به ودیعه گذاشته است. امام صادق علیه السلام فرمودند: ای معلی، این دعا را بخوان: خداوندا، شکیبایی سپاسگزاران، عمل بیمناکان و یقین عابدان را از تو درخواست می کنم. خدایا، تو بلندپایه و بزرگی و من بنده گرفتار و نیازمندم، تو بی نیاز و ستوده ای و من بنده ذلیل. خدایا، بر محمد و آل محمد درود فرست و به بی نیازی خود بر نیازمندی ام و به بردباری ات بر نادانی ام و به نیرومندی ات بر ناتوانی ام ارزانی دار، ای نیرومند، ای سربلند. خداوندا، بر حضرت محمد و خاندان او، جانشینان مورد پسند، درود فرست و تمام آن چه را که از امور دنیا و آخرت مورد اهتمام من است، کفایت فرما، ای مهربانترین مهربانان.

سپس فرمودند: ای معلی، به خدا سوگند، این دعا، جامع همه دعاها از زمان ابراهیم خلیل تا زمان حضرت محمد صلی الله علیه و آله است.

از دیگر دعاهای هر روز ماه رجب روایتی است که طرازی نقل کرد و گفت: این دعا را امام صادق علیه السلام به محمد سجاد آموخت و او محمد بن ذکوان معروف به سجاد است، که گفته اند آن قدر سجده نمود و در سجده گریه کرد تا اینکه نابینا گردید. در هر حال، او می گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: فدایت شوم! ماه رجب فرا رسید. دعایی به من بیاموز که در این ماه بخوانم و خداوند به من سود برساند. حضرت فرمودند: بنویس: به نام خداوند بخشنده مهربان. و در هر روز از

ماه رجب، به هنگام صبح و شام و در تعقیب نمازهای روز و شب بگو:

ای خدایی که برای هر نیکی به تو امید می بندم و به هنگام هر بدی از خشم تو امان می جویم. ای خدایی که در برابر کم، بسیار می بخشی. ای خدایی که که به هر کس از تو نیاز خواهد، بخشش می کنی. ای خدایی که به هر کس از تو درخواست نکند و حتی تو را نشناسد، نیز از سر دلسوزی و مهرورزی بخشش می کنی. اکنون به من که از تو خواستارم، همه نیکی های دنیا و آخرت را عطا کن و از من که از تو درخواست می کنم، همه بدی های دنیا و آخرت را دور دار؛ زیرا آن چه تو بخشیدی کاستی نمی پذیرد و از فضلت بر من بیفز، ای بزرگوار.

سپس امام صادق علیه السلام دست چپ خود را بالا بردند و محاسن خویش را در دست گرفتند و دعای یاد شده را خواندند، در حالی که انگشت اشاره دست راست خود را حرکت می دادند و به خدا پناه می بردند و در ادامه دعا فرمودند: ای صاحب شکوه و بزرگی، [ای دارنده نعمت و بخشش]، ای بخشنده و عطاکننده، محاسن مرا بر آتش جهنم حرام گردان.

در حدیث دیگر آمده: سپس دست خود را بر محاسنش گذاشت و دست از آن برداشت تا این که کف دستش پر از اشک گردید.

دعای دیگری را جدم ابو جعفر طوسی - رحمه الله - در کتاب مصباح بدون ذکر سند نقل کرده است. البته این دعا در اواخر کتاب معالم الدین به نقل از مولی و امام ما و حجت خدا، حضرت مهدی صلوات الله و سلامه علیه و علی آبائه الطاهرين نقل شده است و این نقل دارای بخشی اضافی است و نیز برخی کلمات آن با نقل گذشته اختلاف دارد. در هر حال، در آن جا آمده است: محمد بن ابی رواد روایی می گوید: در روز اول ماه رجب همراه با محمد بن جعفر دهان به سوی مسجد سهله رهسپار شدیم و او پیشنهاد کرد که به مسجد صعصعه که مسجد پر برکتی است و امیر مومنان صلوات الله علیه و آله در آن نماز خوانده است و دیگر امامان به آن جا رفته اند برویم، لذا راه آن مسجد را در پیش گرفتیم و به آن جا رسیدیم. زمانی که در آن جا نماز می خواندیم، ناگهان دیدیم مردی از شتر پیاده شد و شتر را در سایه بست، سپس وارد شد و دو رکعت طولانی نماز خوانده، سپس دستانش را به سوی آسمان بلند کرد و دعایی را که ذکر خواهیم کرد خواند، سپس برخاست و به سوی شتر خود رفت و بر آن سوار شد. در این هنگام، ابو جعفر دهان به من گفت: آیا نمی خواهی بیا خیزیم و به سوی او برویم و از او بپرسیم که کیست؟ برخاستیم و به او گفتیم: تو را به خدا سوگند، بگو که کیستی؟ فرمود: شما را به خدا سوگند می دهم که بگویید، به نظر شما من کیستم؟ ابن جعفر دهان گفت: به گمان ما، شما حضرت خضر هستید. خطاب به من فرمودند: آیا نظر تو هم همین است؟ عرض کردم: بله، به گمان من نیز شما حضرت خضر هستید. فرمودند: به خدا سوگند، من کسی هستم که خضر نیازمند دیدار من است. برگردید، من امام زمان شما هستم. متن دعای یاد شده به این صورت است: خدایا، ای صاحب بخشش های فراوان، نعمت های توزیع شده، رحمت گسترده، قدرت فراگیر، نعمت های فراوان، بخشش های بزرگ، عطاهای زیبا و نعمت های بزرگ، ای خدایی که با هیچ تمثیلی توصیف و با هیچ مشابهی تمثیل نمی گردی و با هیچ پشتیبانی نمی توان بر تو چیره گردید و ای خدایی که آفریدی و روزی دادی و الهام نمودی و به سخن واداشتی و آفریدی و آغاز کردی و بلند گرفتی و تفوق پیدا کردی و زیبا مقدر نمودی، بسیار خوب چهره نگاری کردی و استدلال آوردی و رساندی و نعمت فراوان و فراگیر ارزانی داشتی و عطای بزرگ و فراوان نمودی و بخشیدی و ارزانی داشتی. ای خدایی که در سرفرازی



بلندی یافتی، به حدی که دیدگان نتوانستند به تو دست پیدا کنند و آن چنان در لطافت نزدیک گردیدی که از خواطر اندیشه ها گذشتی. ای خدایی که در فرمانروایی یگانه ای و هیچ همسانی برای تو در ملکوت سلطه ات نیست و در بزرگ منشی و نعمت بخشی یکتایی و هیچ ضدی برای تو در شکوه مقام و منزلت نیست. ای خدایی که خردهای لطیف و باریک در بزرگ... منشی هیبت تو سرگشته اند و برق دیدگان مردمان از درک عظمت تو به خاموشی گرایید. ای خدایی که چهره ها در برابر شکوه تو فروتن و گردن ها در برابر عظمت تو خاضع و دل ها از بیم تو لرزان اند. به این ستایش که جز برای تو شایسته نیست و به آن چه برای مومنان دعاکننده وعده دادی و به اجابتی که برای دعاکنندگان ضمانت نمودی از تو درخواست می کنم. ای شنواترین شنوایان و ای بیناترین بینایان و ای نگرنده ترین نگرندگان و ای باشتاب ترین به حساب رسیدگی کنندگان و ای فرمانرواترین فرمانروایان و ای مهربان ترین مهربانان، بر حضرت محمد، خاتم پیامبران و بر خاندان پاک و نیک او درود فرست و مرا از بهترین قسمت هایت در این ماه بهره مند ساز و بهترین سرنوشت حتمی را برایم مقرر بدار و کارم را به نیکبختی پایان ده، و تا زمانی که زنده ام داشتنی سرشار از نعمت ها گردان و وقتی می میرانی شادمان و آمرزیده بگردان و تو خود نجات مرا از پرس و جوی برزخ بر عهده گیر و دو فرشته نکیر و منکر را از من دور دار و دو فرشته مبشر و بشیر را به من بنمایان و در راه به سوی خشنودی و بهشت هایت، سرنوشت و زندگانی ام که مایه چشم روشنی است و فرمانروایی بزرگ، مقرر بدار و درود خدا بر محمد و آل محمد و در هر صبح و عصر، ای مهربان ترین مهربانان.

سپس می گویی: خداوندا، به کنگره های سربلندی و پایه های عرش و منتهای رحمت از کتابت و اسم بزرگ و بزرگت و یاد برتر و برتر و همه سخنان کاملت، از تو درخواست می کنم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و از تو هر آنچه در وفای به پیمانت نزدیک تر است و حقت را بهتر برآورده می کند و نزد تو پسندیده تر است و برای من هنگام بازگشت به سوی تو بهتر است، از تو درخواست می کنم که همه آن چه را که دوست دارم به من عطا کنی و همه آن چه را که ناخوشایند من است از من دور بدار، به راستی که تو بر هر چیز توانایی، به رحمت ای مهربان ترین مهربانان.

دعای گذشته همراه با بخش اضافی آن به نقل از مولی امیرمؤمنان صلوات الله و سلامه علیه نیز نقل شد.

جدم ابو جعفر طوسی - رضی الله عنه - نقل کرد که گروهی از ابن عیاش نقل کردند که گفت: خیر بن عبدالله به من گفت: یکی از توفیق هایی که از طریق شیخ بزرگ ابو جعفر محمد بن عثمان بن سعید - ره - از ناحیه مقدسه رسید، این است که فرمود: بسم الله الرحمن الرحیم. در هر روز ماه رجب این دعا را بخوان:

خداوندا، به معانی همه دعاهایی که والیان امر، امانت داران اسرار، راز داران امور تو، توصیف کنندگان قدرت، آشکار کنندگان عظمت، تو را بدان خواندند، از تو درخواست می کنم و نیز به آن چه خواست تو درباره آنان گویا گردید و در نتیجه آنان را معادن سخنان، پایه های توحید، نشانه ها و مقام های خود قرار دادی که در هیچ جایی بی اثر نیستند و هر کس تو را بشناسد به آنان می شناسد و هیچ فرقی میان تو و آنان نیست، جز آن که آنان بنده و آفریده تو هستند و فتق و رتق امور آنان به دست تو است و آغازشان از تو است و به سوی تو باز می گردند، یعنی یاوران، گواهان، آزمودگان، اندوختگان، حافظان، و پیشوایانی که آسمان و زمین را با آنان آکنده نمودی تا این که آشکار گردید که معبودی جز تو نیست. به این ها و به کنگره های سربلندی از رحمت و به مقام ها و نشانه هایت از تو درخواست می کنم که بر محمد و آل محمد درود فرستی

و بر ایمان و استواری ام بیفزایی. ای خدایی که در عین آشکاری، نهانی و در عین نهانی و پوشیدگی، آشکاری، ای جداکننده میان روشنایی و تاریکی، ای خدایی که توصیف شدی ولی نه به کنه و حقیقت و شناخته شدی نه با مشابه و همسان، ای محدود کننده هر چیز محدود و گواه بر هر چیزی که دیده می شود. ای پدید آورنده هر موجود و به شماره در آورنده هر چیزی که به شماره در می آید و از بین برنده همه معدوم ها، معبودی جز تو نیست، ای اهل بزرگ منشی و بخشش. ای خدایی که هیچ ویژگی نداری و هیچ مکانی نمی توان برای تو مشخص نمود، ای نهان از هر دیده، ای بسیار جاودانه، ای پاینده و ای آموزنده همه آموزه ها، بر بندگان برگزیده و انسان های در حجاب و فرشتگان مقرب و آنان که با اقامت در یک جا صف کشیدند و گرداگرد قرار دارند، درود فرست و این ماه گرامی رجب و ماه های حرام بعد از آن را برای ما مبارک گردان و نعمت هایت را در آن برای ما فرو ریز و ما را از قسمت های فراوان خویش بهره مند ساز و سوگند های ما را محقق ساز، به حق آن اسم اعظم و والا و گرامی تو که آن را بر روز نهادی و روشن گردید و بر شب نهادی و تاریک گردید و نیز آن چه را که تو از ما می دانی و ما نمی دانیم، بیامرز و با بهترین نگاهداری ها از گناهان نگاه دار و با تقدیرهای کفایت کننده ات ما را کفایت فرما و با نگرش زیباییت بر ما ارزانی دار و ما را به غیر خود وامگذار و از خیر خویش محروم نکن و مقدار عمرهایی را که برای ما نوشتی و مقرر داشتی، مبارک گردان و اسرار نهفته در اندرون ما را اصلاح گردان و از جانب خود به ما ایمنی بخش و با ایمان نیک به کار گیر و به ماه رمضان روزها و سال های بعد از آن نایل گردان، ای صاحب شکوه و بزرگی.

از دیگر دعا های هر روز ماه رجب، روایت جدم ابو جعفر طوسی - قدس الله روحه - نقل کرد که ابن عیاش گفت: این دعا از طریق شیخ ابوالقاسم - رضی الله عنه - از ناحیه مقدسه رسید که در روز های ماه رجب این دعا را بخوانید:

خدایا به حق دو مولود ماه رجب، یعنی حضرت محمد بن علی دوم و پسرش علی بن محمد برگزیده از تو درخواست می کنم و با توسل به آن دو با بهترین نزدیکی ها، به درگاه تو نزدیکی می جویم، ای خدایی که از نیکی های درگاہت درخواست می گردد و به آن چه نزد تو است، گراییده می شود، از تو درخواست می کنم همانند گناهکار اعتراف کننده ای که گناهانش او را نابود ساخته اند و عیب هایش او را به بند کشیده اند و مدت طولانی به خطاها عادت کرده است و مشکلات و گرفتاری های فراوان دارد و از تو توبه، بازگشت نیک، برکندن از گناه بزرگ، آزادی از آتش جهنم و عفو و گذشت آن چه را که بر گردن اوست، درخواست می کند. پس ای مولای من، تو بزرگ ترین آرزو و تکیه گاه اویی. خدایا، به درخواست های والا و پیام های بلندت از تو درخواست می کنم که در این ماه مرا در رحمت گسترده و نعمت فراوانت غوطه ور سازی و نفسی به من ارزانی دار که به آن چه به من روزی کردی، تا روزی که به قبر و منزلگاه آخرت وارد می گردم و به جایگاهی که نفس من به سوی آن روان است، قانع باشم. - . الاقبال: ۶۴۳-۶۷۴ -

\*\*[ترجمه]

**باب ۲۴ اعمال کل یوم یوم من ایام شهر رجب و کل لیله لیله منه و ما یناسب ذلک زائدا علی ما فی الأبواب السابقه و الآتیہ**

الأخبار

أقول

قد مضى ما يلائم هذا الباب فى كتاب الصلاة و الدعاء و الصيام (٢) و غيرها فتذكر.

ص: ٣٩٤

---

١-١. كتاب الاقبال: ٦٤٣-٦٧٤.

٢-٢. راجع ج ٩٧ باب فضائل شهر رجب و صيامه، و هكذا راجع كتاب الاقبال ص ٦٤٨ و ما بعده.

\*\*[ترجمه] مطالب این باب در کتاب های الصلاة و الدعاء و الصيام و دیگر کتاب ها آمد پس لازم است آن ها را یاد آور شوی. - به جلد ۹۷ باب فضایل ماه رجب و روزه آن یا کتاب الاقبال ص ۶۴۸ به بعد، مراجعه کن. -

\*\*[ترجمه]

## باب ۲۵ عمل خصوص ليله الرغائب زائدا على اعمال مطلق ليالى شهر رجب

### الأخبار

«۱»

أَقُولُ قَدْ رَوَى الْعَلَّامَةُ رَه فِي إِجَازَتِهِ الْكَبِيرَةِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الدَّرْبِيِّ عَنِ الْحِجَاجِ صَالِحٍ مَسِيْعُوْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ أَبِي الْفَضْلِ الرَّازِيِّ الْمُجَازِوْرِ بِمَشْهَدِ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَرَأَهَا عَلَيْهِ فِي مُحَرَّمِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَ سَبْعِينَ وَ خَمْسَةِ مِائَةٍ عَنِ الشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْجَلِيلِ الرَّازِيِّ عَنِ شَرْفِ الدِّينِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ عَنِ سَدِيدِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ النَّيْسَابُورِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ عَنِ الْحِجَاجِ مَسْمُوسَمٍ عَنِ أَبِي الْفَتْحِ نُورِخَانَ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْأَضْيَفَهَانِيِّ عَنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ رَاشِدِ الشَّيْرَازِيِّ عَنِ أَبِي الْحَسَنِ الْهَمْدَانِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْبُضَيْرِيِّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ خَلْفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنْعَانِيِّ عَنِ حُمَيْدِ الطُّوسِيِّ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: مَا مَعْنَى قَوْلِكَ رَجَبٌ شَهْرُ اللَّهِ قَالَ لِأَنَّهُ مَخْصُوصٌ بِالْمَغْفِرَةِ فِيهِ تُخْفَنُ الدَّمَاءُ وَ فِيهِ تَابَ اللَّهُ عَلَى أَوْلِيَائِهِ وَ فِيهِ أَنْقَذَهُمْ مِنْ نِزَاعِهِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله مَنْ صَامَهُ كُلَّهُ اسْتَوْجَبَ عَلَى اللَّهِ ثَلَاثَ أَشْيَاءَ مَغْفِرَةٌ لِجَمِيعٍ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَ عِصْمَةٌ فِيمَا يَبْقَى مِنْ عُمْرِهِ وَ أَمَانًا مِنَ الْعَطَشِ يَوْمَ الْفَرَجِ الْأَكْبَرِ فَقَامَ شَيْخٌ ضَعِيفٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله إِنِّي عَاجِزٌ عَنْ صِيَامِهِ كُلِّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله صُمْ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْهُ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بَعْشَرَ أَمْثَالِهَا وَ أَوْسَطَ يَوْمٍ مِنْهُ وَ آخِرَ يَوْمٍ مِنْهُ فَإِنَّكَ تُعْطَى ثَوَابَ صِيَامِهِ كُلِّهِ وَ لَكِنْ لَا تَغْفُلُوا عَنْ لَيْلِهِ أَوَّلِ خَمِيسٍ مِنْهُ فَإِنَّهَا لَيْلَةٌ تُسَمِّيهَا الْمَلَائِكَةُ لَيْلَةَ الرَّغَائِبِ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ لَمْ يَبْقَ مَلَكٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ إِلَّا وَ يَجْتَمِعُونَ فِي الْكَعْبَةِ وَ حَوَالِهَا وَ يَطَّلِعُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَطْلَاعَةً فَيَقُولُ لَهُمْ يَا مَلَائِكَتِي اسْأَلُونِي مَا شِئْتُمْ فَيَقُولُونَ رَبَّنَا حَاجَاتُنَا إِلَيْكَ أَنْ تَغْفِرَ

ص: ۳۹۵

لِصَّوَامِ رَجَبٍ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ فَعَلْتَ ذَلِكَ.

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا مِنْ أَحَدٍ يَصُومُ يَوْمَ الْخَمِيسِ أَوْ لَاحِمِيسَ مِنْ رَجَبٍ ثُمَّ يُصَلِّي مَا بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ وَالْعَتَمَةِ اثْنَا عَشَرَ [اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ] رُكْعَةً يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رُكْعَتَيْنِ بِسَلَامٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اثْنَا عَشَرَ [اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ] مَرَّةً فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ صَلَّى عَلَيَّ سَبْعِينَ مَرَّةً وَيَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ ثُمَّ يَسْجُدُ وَيَقُولُ فِي سُجُودِهِ سَبْعِينَ مَرَّةً رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعَلَّمَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْظَمُ ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَةً أُخْرَى فَيَقُولُ فِيهَا مَا قَالَ فِي الْأُولَى ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَتَهُ فِي سُجُودِهِ فَإِنَّهَا تُقْضَى.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ - لَا يُصَلِّي عَبْدٌ أَوْ أُمَّةٌ هَذِهِ الصَّلَاةَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ جَمِيعَ ذُنُوبِهِ وَ لَوْ كَانَ ذُنُوبُهُ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ وَ عِيدَدِ الرَّمْلِ وَ وِزَانَ الْجِبَالِ وَ عِيدَدِ وَرَقِ الْأَشْجَارِ وَ يُشَفِّعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي سَبْعِمِائَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ مِمَّنْ قَدِ اسْتَوْجَبَ النَّارَ فَإِذَا كَانَ أَوَّلَ لَيْلِهِ فِي قَبْرِهِ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ ثَوَابَ هَذِهِ الصَّلَاةِ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَيَجِيئُهُ بِوَجْهِ طَلِقٍ وَ لِسَانٍ ذَلِقٍ فَيَقُولُ يَا حَبِيبِي أَبِئْسَ فَقْدٌ نَجَوْتَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ فَيَقُولُ مَنْ أَنْتَ فَوَ اللَّهُ مَا رَأَيْتُ وَجْهًا أَحْسَنَ مِنْ وَجْهِكَ وَ لَمَّا سَمِعْتَ كَلِمًا أَحْسَنَ مِنْ كَلِمَاتِكَ وَ لَا سَمِعْتُ رَائِحَةً أَطْيَبَ مِنْ رَائِحَتِكَ فَيَقُولُ يَا حَبِيبِي أَنَا ثَوَابُ تِلْكَ الصَّلَاةِ الَّتِي صَلَّيْتَهَا فِي لَيْلِهِ كَذَا مِنْ شَهْرِ كَذَا فِي سَنَةِ كَذَا جِئْتُكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ لِأُفِضَ بِحَقِّكَ وَ أُنَسَّ وَ حَدَّثَكَ وَ أَرْفَعَ وَ حَشَنَتَكَ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ ظَلَلْتُ فِي عَرْصَةِ الْقِيَامَةِ عَلَيَّ رَأْسِكَ فَأُبَشِّرُ فَلَنْ تُعْذَمَ الْخَيْرَ أَبَدًا.

\*[ترجمه] [الاقبال]: مؤلف: رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم به انس بن مالک فرمودند: رجب، ماه خداست، چه معنایی دارد؟ گفت: چون این ماه به مغفرت خداوند اختصاص دارد، خونریزی نمی شود و در این ماه، خداوند بر دوستان خود بازمی گردد و آنها را از دشمنی با خود نجات می دهد. رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمودند: هر کس تمام این ماه را روزه بدارد، خداوند سه چیز را بر خود واجب می شمارد: آمرزش گناهان گذشته او، و نگاهداری او از گناه در باقی مانده عمرش، و ایمنی او از تشنگی روز قیامت .

در این هنگام پیرمردی ناتوان برخاست و گفت: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم، من توانایی روزه گرفتن تمام این ماه را ندارم، رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمودند: اولین روز آن را روزه بگیر که پاداش آن ده برابر خواهد بود، و میانه ماه و آخرین روز آن را روزه بدار، و در این صورت پاداش روزه تمام این ماه نصیب تو خواهد شد. ولی از اولین شب پنجشنبه آن غافل نشوید و آن شبی است که فرشتگان، شب آرزوها می نامند، و هر گاه یک سوم شب بگذرد، فرشتگان آسمان و زمین در کعبه و اطراف آن اجتماع می کنند و خداوند به آنها روی می کند و می فرماید: ای فرشتگان من، هر حاجتی دارید از من بخواهید. جواب می دهند: پروردگارا، حاجت ما این است که روزه داران ماه رجب را بیامری، و خداوند عز و جل می فرماید: بخشیدم.

سپس رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمودند: هر کس اولین پنج شنبه ماه رجب را روزه بدارد و بین نماز مغرب و عشاء دوازده رکعت نماز گزارد و هر دو رکعت را به یک سلام پایان دهد، و در هر رکعت، یک بار سوره فاتحه، سه بار سوره انزلناه فی لیل القدر، و دوازده بار سوره قل هو الله احد را بخواند و بعد از نماز هفتاد بار صلوات فرستد و بگوید: خدایا بر محمد و خاندان او درود و رحمت فرست، سپس به سجده رود و هفتاد بار بگوید: پروردگارا، بیامرز و بر من رحم

کن و از آنچه میدانی درگذر، به راستی تو بلندمرتبه و بزرگی، سپس دوباره به سجده رود و همان ذکر را تکرار کند. سپس حاجتش را در سجده بخواهد، به راستی اجابت خواهد شد.

رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمودند: سوگند به کسی که جانم در دست اوست، اگر بنده‌ای از مرد و زن این نماز را به جا آورد، خداوند تمام گناهان او را می‌آمرزد، حتی اگر به اندازه کف دریا، ماسه‌ها و هموزن کوه‌ها و به تعداد برگ درختان باشد و شفاعت هفتصد تن از افراد خاندان او را که مستحق آتش جهنم بودند، به او می‌دهد و در شب اول قبر، خداوند پاداش نماز را در بهترین صورت برای او می‌فرستد، در حالی که چهره‌ای گشاده و زبانی گویا دارد و می‌گوید: ای دوست من، بشارت باد تو را، از هر ناخوشایندی رها شدی، پس او می‌گوید: تو کیستی، به خدا قسم چهره‌ای زیباتر و کلامی گوش نوازتر و خوشبوتر از تو ندیدم. پس می‌گوید: دوست من، من پاداش آن نمازی هستم که در فلان شب از فلان ماه و فلان سال به جای آوردی، امشب نزد تو آمدم تا حقت را به جای آورم و در تنهایی انیس تو باشم و تنهاییات را از بین ببرم و زمانی که شیور قیامت دمیده شود، بر سرت سایه افکنم، پس تو را بشارت باد که هرگز خیر و نیکی را از دست نمی‌دهی.

\*\*\*[ترجمه]

«۲»

قل، [إقبال الأعمال] وَجَدْنَا فِي كُتُبِ الْعِبَادَاتِ مَرْوِيًّا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَنَقَلْتُهُ أَنَا مِنْ بَعْضِ كُتُبِ أَصْحَابِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ فَقَالَ فِي جُمْلَةِ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: فِي ذِكْرِ فَضْلِ شَهْرِ رَجَبٍ مَا هَذَا لَفْظُهُ لَكِنْ لَا تَغْفُلُوا عَنْ أَوَّلِ لَيْلِهِ جُمُعَةٍ مِنْهُ فَإِنَّهَا لَيْلَةٌ تُسَبِّحُهَا الْمَلَائِكَةُ لَيْلَةَ الرَّغَائِبِ وَسَاقَ الْحَدِيثِ إِلَى آخِرِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صِيَامَتِهِ صَيَّ لِي عَلَيَّ سَبْعِينَ مَرَّةً يَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ ثُمَّ يَسْجُدُ وَيَقُولُ

ص: ۳۹۶

فِي سُجُودِهِ سَبْعِينَ مَرَّةً سُبُوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَقُولُ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعَلَّمَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْظَمُ ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَةً أُخْرَى فَيَقُولُ فِيهَا مِثْلَ مَا قَالَ فِي السَّجْدَةِ الْأُولَى ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَتَهُ (١).

\*\*[ترجمه]الاقبال: در کتاب‌های عبادات، روایتی از پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم یافتیم و من آن حدیث را از کتاب‌های راویان امامیه رحمهم الله در ضمن احادیث پیامبر پیرامون ماه رجب نقل کردم و لفظ حدیث بدین صورت است: از اولین شب جمعه ماه رجب غافل نشوید و آن شبی است که فرشته‌ها آن را شب آرزوها می‌نامند...

تا آخر حدیث. سپس فرمودند: بعد از نماز، هفتاد بار بر من صلوات فرستد، بدین صورت: خدایا بر محمد پیامبر امی و خاندان او درود فرست، سپس به سجده می‌رود و هفتاد مرتبه می‌گوید: پاک و منزّه است پروردگار فرشتگان و روح. سپس سرش را بالا می‌گیرد و می‌گوید: پروردگارا، بیامرز و رحم کن و درگذر از آنچه می‌دانی، به راستی که تو بلندمرتبه و بزرگی، سپس دوباره به سجده رود و همان ذکر سجده اول را تکرار کند و سپس حاجتش را از خداوند بخواهد. - .الاقبال: ۶۳۲ -

\*\*[ترجمه]

## باب ۲۶ عمل خصوص ليله النصف من رجب و يومها زائدا على أبواب أعمال هذا الشهر

### الأخبار

### أقول

قد مضى أخبار هذا الباب في كتاب الطهارة و الصلاة و الدعاء و الصيام (٢) و غيرها و يأتي في كتاب المزار أيضا.

\*\*[ترجمه]مطالب این باب در کتاب‌های الطهارة، الصلاة، الدعاء و الصيام - . [١]

به جلد ۹۷ ص ۲۶ باب فضائل ماه رجب مراجعه کن. - و دیگر کتاب‌ها گذشت و همچنین در کتاب المزار می‌آید.

\*\*[ترجمه]

«١»

قل، إقبال الأعمال دعاء يوم النصف من رجب الموصوف بالإجابة و ما فيه من صفات الإنابة اعلم أن هذا الدعاء الذي نذكره في هذا الفصل دعاء عظيم الفضل معروف بدعاء أم داود و هي جدتنا الصالحة المعروفة بأم خالد البربريه أم جدنا داود بن الحسن بن الحسن ابن مولانا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام و كان خليفه ذلك الوقت قد خافه علي خلافته ثم ظهر له براهه ساحتها فأطلقه من دون آل أبي طالب الذين قبض عليهم و سيأتي شرح حال حبس ولدها جدنا داود و حديث الدعاء الذي استجاب له الله جل جلاله منها رضي الله عنها و جمع شملها به بعد بعد العهود فأما حديث أنها أم داود جدنا و أن اسمها أم خالد البربريه كمل الله لها مرضيه الإلهيه فإنه معلوم عند العلماء و متواتر بين الفضلاء منهم أبو نصر سهل بن عبد الله البخاري النسابة

فقال فى كتاب سر أنساب العلويين ما هذا لفظه و أبو سليمان داود بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام أمه  
أم ولد

ص: ٣٩٧

---

١-١. كتاب الاقبال ص ٦٣٢.

٢-٢. راجع ج ٩٧ ص ٢٦ باب فضائل شهر رجب.



\*\*[ترجمه]الاقبال: دعای مخصوص نیمه رجب را که به اجابت توصیف شد و صفات انابه به درگاه خداوند در آن نهفته است.

بدان، دعای پر فضیلتی که در این فصل ذکر خواهیم کرد، به دعای ام داوود معروف است و ام داوود جده صالحه ما است که نام او ام خالد بربریه و مادر جد ما داوود بن حسن بن حسن بن مولی علی بن ابی طالب امیرمؤمنان علیه السلام است، که خلیفه وقت از او هراسید و او را زندانی کرد، سپس پاکی ساخت او آشکار گردید و خلیفه از میان همه آل ابی طالب که زندانی کرده بود، او را آزاد ساخت. که شرح حال گرفتن فرزند ام داوود - یعنی جد ما داوود - و نیز ماجرای اجابت دعای ام داوود - رضی الله عنها - و باز گرداندن پسرش به او بعد از دوری از او، در ذیل ذکر می شود.

این که ام داوود جده ماست و نام او ام خالد بربریه که خداوند خشنودی خویش را بر او تکمیل گرداند است، نزد دانشمندان روشن و میان فاضلان متواتر است. از جمله ابو نصر سهل بن عبدالله بخاری نسابه در کتاب «سر انساب العلویین» آورد: مادر ابو سلیمان داوود بن حسن بن حسن بن علی ابی طالب علیه السلام، کنیزی است به نام ام خالد بربریه .

\*\*[ترجمه]

## أقول

و کتب الأنساب و غیرها من الطرق العلیه قد تضمنت وصف ذلك علی الوجوه المرضیه و أما حدیث أن جدتنا هذه أم داود و هی صاحبہ دعاء يوم النصف من رجب فهو أيضا من الأمور المعلومات عند العارفين بالأنساب و الروایات و لکننا نذکر منه کلمات عن أفضل علماء الأنساب فی زمانه علی بن محمد العمری تغمده الله بغفرانه فقال فی الكتاب المبسوط فی الأنساب ما هذا لفظه و ولد داود بن الحسن بن الحسن بن علی بن ابی طالب علیه السلام أمه أم ولد و کانت امرأه صالحه و إليها ینسب دعاء أم داود قال شیخ الشرف فی کتاب تشجیر تهذیب الأنساب أيضا و نقلته من خطه عند ذکر جدنا داود ما هذا لفظه لأم ولد إليها ینسب دعاء أم داود و قال ابن میمون النسابه الواسطی فی مشجره إلى ذکر جدتنا أم داود أنها تکنی أم خالد إليها یعزی دعاء أم داود.

و أما روایه هذا دعاء يوم النصف من رجب فإننا رویناه عن خلق کثیر قد تضمن ذکر أسمائهم کتاب الإجازات فیما یخصنی من الإجازات بطرقهم المؤتلفه و المختلفه و هو دعاء جلیل مشهور بین أهل الروایات و قد صار موسما عظیما فی يوم النصف من رجب معروفا بالإجابات و تفریح الکربات و وجدت فی بعض طرق من یرویه زیادات و سوف أذکر أكمل روایتہ احتیاطا للظفر بفائدته.

فَمِنَ الرَّوَاهِ مَنْ يَرْفَعُهُ إِلَى مَوْلَانَا مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْكَاطِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَزْوِيهِ عَنْ أُمَّ دَاوُدَ جَدَّتِنَا رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهَا وَ عَلَيْهِ فَمِنَ الرَّوَايَاتِ فِي ذَلِكَ: أَنَّ الْمَنْصُورَ لَمَّا حَبَسَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ وَ جَمَاعَهُ مِنْ آلِ أَبِي طَالِبٍ وَ قَتَلَ وَلَدَيْهِ مُحَمَّدًا وَ إِبْرَاهِيمَ أَخَذَ دَاوُدَ بَيْنَ الْحَسَنِ وَ هُوَ ابْنُ دَايِهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّادِقِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لِأَنَّ أُمَّ دَاوُدَ أَرْضَعَتْ

الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْهَا بَلْبِنٍ وَلَعْدِهَا دَاوُدَ وَحَمَلَهُ مُكَبَّلًا بِالْحَدِيدِ قَالَتْ أُمُّ دَاوُدَ فَغَابَ عَنِّي حِينًا بِالْعِرَاقِ وَ لَمْ أَسْمِعْ لَهُ خَبْرًا وَ لَمْ  
أَزَلْ أَدْعُو وَ أَتَضَرَّعُ إِلَى اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ وَ أَسْأَلُ إِخْوَانِي مِنْ أَهْلِ الدِّيَانَةِ وَ الْجِدِّ وَ الْاِجْتِهَادِ

ص: ٣٩٨

أَنْ يَدْعُوا اللَّهَ تَعَالَى لِي وَ أَنَا فِي ذَلِكَ كَلِّهِ لَا أَرَى فِي دُعَائِي الْإِجَابَةَ فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَوْمًا أَعُوذُهُ فِي عِلِّيٍّ وَحَدَّهَا فَسَأَلْتُهُ عَنْ حَالِهِ وَ دَعَوْتُ لَهُ فَقَالَ لِي يَا أُمَّ دَاوُدَ مَا فَعَلَ دَاوُدُ وَ كُنْتُ قَدْ أَرْضَعْتُهُ بِلَيْبِهِ فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي أَيْنَ دَاوُدُ وَ قَدْ فَارَقَنِي مُنْذُ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ وَ هُوَ مَحْبُوسٌ بِالْعِرَاقِ فَقَالَ وَ أَيْنَ أَنْتِ عَنْ دُعَاءِ الْإِسْتِفْتَاكِ وَ هُوَ الدُّعَاءُ الَّذِي تَفْتَحُ لَهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَ يُلْقَى صَاحِبُهُ الْإِجَابَةَ مِنْ سَاعَتِهِ وَ لَيْسَ لِصَاحِبِهِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةَ فَقُلْتُ لَهُ كَيْفَ ذَلِكَ يَا ابْنَ الصَّادِقِينَ فَقَالَ لِي يَا أُمَّ دَاوُدَ قَدْ دَنَا الشَّهْرُ الْحَرَامُ الْعَظِيمُ شَهْرُ رَجَبٍ وَ هُوَ شَهْرٌ مَسْمُوعٌ فِيهِ الدُّعَاءُ شَهْرُ اللَّهِ الْأَصَمِّ صُومِي الثَّلَاثَةَ الْأَيَّامَ الْبَيْضِ وَ هُوَ يَوْمُ الثَّلَاثِ عَشَرَ وَ الرَّابِعَ عَشَرَ وَ الْخَامِسَ عَشَرَ وَ اعْتَسَلِي فِي يَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ وَ قَتِ الزَّوَالَ وَ صَلَّى الزَّوَالَ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ وَ فِي إِحْدَى الرَّوَابِطِ وَ تَحْسِنِي قُنُوتَهُنَّ وَ رُكُوعَهُنَّ وَ سُجُودَهُنَّ ثُمَّ تُصَلِّينَ الظُّهْرَ وَ تَرْكِعِينَ بَعْدَ الظُّهْرِ رَكَعَتَيْنِ وَ تَقُولِينَ بَعْدَ الرَّكَعَتَيْنِ يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ الطَّالِبِينَ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ تُصَلِّينَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ وَ فِي رِوَايَةٍ تَقْرئينَ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ يَغْنِي مِنْ نَوَافِلِ العَصْرِ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ سُورَةَ الْكُوثَرِ مَرَّةً ثُمَّ صَلِّ الْعَصْرَ وَ لَتَكُنْ صَلَاتُكَ فِي ثَوْبٍ نَظِيفٍ وَ اجْتَهِدِي أَنْ لَا يَدْخَلَ عَلَيْكَ أَحَدٌ يُكَلِّمُكَ وَ فِي رِوَايَةٍ وَ إِذَا فَرَعْتَ مِنَ العَصْرِ فَالْبَسِي ثِيَابِيكَ وَ اجْلِسِي فِي بَيْتِ نَظِيفٍ سوره عَلِيَّ حَصِيْرٍ نَظِيفٍ وَ اجْتَهِدِي أَنْ لَا يَدْخَلَ عَلَيْكَ أَحَدٌ يَسْأَلُكَ ثُمَّ اسْتَقْبِلِي الْقِبْلَةَ وَ اقْرَأِي الْحَمْدَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ اقْرَأِي الْأَنْعَامَ وَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ سُورَةَ الْكَهْفِ وَ لُقْمَانَ وَ يَسَ وَ الصَّافَّاتِ وَ حَمَّ السَّجْدَةِ وَ حَمَّ عَسْقٍ وَ حَمَّ الدُّخَانِ وَ الْفَتْحَ وَ الْوَاقِعَةَ وَ سُورَةَ الْمُلْكِ وَ نَ وَ الْقَلَمَ وَ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ وَ مَا بَعْدَهَا إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ وَ إِنْ لَمْ تُحْسِنِي ذَلِكَ وَ لَمْ تُحْسِنِي قِرَاءَتَهُ مِنَ الْمُصْحَفِ كَرَّرْتِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَلْفَ مَرَّةٍ.

\*\*[ترجمه] کتاب‌های علم انساب و غیره، با طرق عالی، وصف این مطلب را به گونه‌های پسندیده‌ای در بردارند. این که جده ما ام داوود، صاحب دعای روز نیمه رجب است نیز از اموری است که نزد آنان که به انساب و روایات آگاهی دارند، معلوم و روشن است؛ ولی ما فقط سخن برترین دانشمند علم انساب در زمان خویش، یعنی علی بن محمد عمری، که خداوند او را در آموزش خویش غوطه ور کند، را از کتاب مبسوطی که در زمینه انساب نگاشته است، یاد آور می‌شویم. او چنین می‌گوید: مادر داوود بن حسن بن علی بن ابی طالب علیه السلام، ام ولد - کنیزی که بچه‌دار می‌شود - بود. او زن شایسته‌ای بود که دعای ام داوود به او منسوب است. نیز شیخ الشرف در کتاب «تشجیر تهذیب الانساب»، هنگام ذکر جد ما داوود، به خط خویش چنین می‌نگارد: او زاده ام‌ولدی است که دعای ام داوود به او منسوب است. هم چنین ابن میمون که دانشمند واسطی در زمینه علم انساب است، در شجره نامه خود، جده ما ام داوود را چنین ذکر کرد: کنیه او ام خالد است و دعای ام داوود به او منسوب است.

دعای روز نیمه رجب را از افراد بسیار نقل کردیم، که نام آن‌ها در کتاب «الاجازات» که در بردارنده اجازه‌های ویژه من به اسناد موافقان و مخالفان است ذکر شد و این دعا، دعای مشهوری است در میان روایانی که این دعا را نقل کردند، و در روز نیمه رجب خوانده می‌شود و به اجابت و گره‌گشایی معروف است و روایان آن را با اضافات خاصی نقل کردند که ما برای رعایت احتیاط برای دست یافتن به فواید آن، کامل‌ترین روایتی که آن را نقل کرده، یادآور خواهیم شد.

برخی از روایان، این دعا را از مولایمان حضرت موسی بن جعفر کاظم صلوات الله علیه نقل کردند و بعضی دیگر از جده ما ام داوود رضوان الله علیها و علیه. در هر حال، یکی از روایات این دعا و ماجرا را به این صورت نقل کرد: زمانی که منصور، عبدالله بن حسن را به همراه گروهی از آل ابی طالب زندانی کرد و دو پسر عبدالله بن حسن یعنی محمد و ابراهیم را به قتل

رساند، داوود بن حسن بن حسن را نیز گرفت و با غل و زنجیر از عراق به مرکز حکومت خویش انتقال داد. او پسر دایه حضرت ابو عبدالله جعفر بن محمد صادق علیه السلام بود؛ زیرا ام داوود مادر رضاعی امام صادق علیه السلام بود و به ایشان شیر داده بود.

ام داوود گفت: مدت زمانی پسرم نیامد و خبری از او در عراق نیافتم. پیوسته به درگاه خداوند جلّ اسمه دعا و ناله می کردم و از برادران دینی و کوشا در عبادت، می خواستم که در این باره به درگاه خدا دعا کنند، ولی اثری از اجابت دعا نمی دیدم. تا این که روزی برای عیادت به محضر حضرت ابو عبدالله جعفر بن محمد صلوات الله علیه وارد شدم و پس از پرس و جو از حال آن حضرت و دعا برای ایشان، آن بزرگوار فرمودند: ای ام داوود، داوود چه می کند؟ از او که برادر رضاعی من است چه خبر؟ عرض کردم: ای آقای من، داوود کجا بود؟! در حالی که مدت زمان طولانی است که او را از من جدا کردند و در عراق زندانی است. فرمودند: چرا دعای استفتاح را نمی خوانی، همان دعایی که درهای آسمان برای اجابت آن گشوده می گردد و دعاکننده فوراً اثر اجابت را می بیند و در برابر آن، در نزد خداوند متعال پاداشی به جز بهشت ندارد. عرض کردم: این دعا چگونه است ای پسر راستگویان؟

فرمودند: ای ام داوود، ماه حرام بزرگ، ماه رجب نزدیک شده است و این ماه، ماهی است که دعا در آن به اجابت می رسد و این ماه، ماه اصم خدا است. پس سه روز ایام بیض، یعنی روزهای سیزدهم، چهاردهم و پانزدهم را روزه بگیر و روز پانزدهم نزدیک ظهر غسل کن و هشت رکعت نماز بخوان. (در برخی از روایات در این جا آمده است: قنوت و رکوع و سجده آن ها را به خوبی به جا آور). سپس نماز ظهر را بخوان و بعد از آن دو رکعت نماز بخوان و بعد از این دو رکعت، صد بار بگو: ای برآورنده حاجات نیازمندان، سپس هشت رکعت دیگر نماز می خوانی. (در برخی از روایات در این جا آمده است: در هر رکعت از این هشت رکعت، یعنی نافله های عصر، بعد از فاتحه، سه بار قل هو الله احد و یک بار سوره کوثر را بخوان). - در ادامه روایت پیشین آمده است: - سپس نماز عصر را بخوان و باید که با لباس پاکیزه نماز بخوانی و بکوش که هیچ کس بر تو وارد نشود و با تو سخن نگوید.

(در برخی روایات در این جا آمده است: و زمانی که نماز عصر را به پایان بردی، پاکیزه ترین لباس هایت را بپوش و در جای پاکیزه و بر روی حصیر پاکیزه ای بنشین و بکوش که هیچ کس بر تو وارد نشود و تو را مشغول نکند.) سپس رو به قبله بنشین و سوره حمد را صد بار و سوره قل هو الله احد را صد بار و آیه الکرسی را ده بار بخوان، سپس سوره های انعام، بنی اسرائیل، کهف، لقمان، یس، صافات، حم سجده، حم عسق، حم دخان، فتح، واقعه، ملک، ن والقلم و اذا السماء انشقت و سوره های بعد از آن تا آخر قرآن بخوان و اگر بلد نبودی و نتوانستی این سوره ها را از روی قرآن قرائت کنی، به جای آن ها هزار بار قل هو الله احد بخوان. (شیخ مفید در این جا آورده است: اگر کسی بلد نبود و نتوانست سوره های یاد شده را در روز نیمه رجب بخواند، یا طاقت و حال قرائت آن ها را نداشت، به جای آن ها یک بار حمد و ده بار آیه الکرسی و بعد، هزار بار سوره اخلاص را می خوانی.)

\*\*[ترجمه]

قال شيخنا المفيد إذا لم تحسن قراءة السور المخصوصه في يوم النصف من رجب أو لم تطق قراءة ذلك فلتقرأ الحمد مره و آيه الكرسى

ص: ٣٩٩

عشر مرات ثم تقرأ الإخلاص ألف مره. أقول و رأيت فى بعض الروايات و يحتمل أن يكون ذلك لأهل الضرورات أو من يكون على سفر أو فى شىء من المهمات فيجزيه قراءه قل هو الله أحد مائه مره.

ثُمَّ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي إِحْدَى الرُّوَايَاتِ: فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْ ذَلِكَ وَ أَنْتَ مُسْتَقْبِلٌ [مُسْتَقْبِلُهُ] الْقِبْلَةَ فَقُولِ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صِدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ - ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ - وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْبَصِيرُ الْخَبِيرُ - شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلَائِكَةُ وَ أُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ - لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَ بَلَغَتْ رُسُلُهُ الْكِرَامَ وَ أَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَ لَكَ الْمَجْدُ وَ لَكَ الْعِزُّ وَ لَكَ الْقَهْرُ وَ لَكَ النُّعْمَةُ وَ لَكَ الْعِظَمَةُ وَ لَكَ الرَّحْمَةُ وَ لَكَ الْمَهَابَةُ وَ لَكَ السُّلْطَانُ وَ لَكَ الْبَهَاءُ وَ لَكَ الْإِمْتِنَانُ وَ لَكَ التَّسْيِيحُ وَ لَكَ التَّقْمِيدُ وَ لَكَ لَعْنَةُ التَّهْلِيلِ وَ لَكَ التَّكْبِيرُ وَ لَكَ مَا يَرَى وَ لَكَ مَا فَوْقَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَ لَكَ مَا تَحْتَ التَّرَى وَ لَكَ الْأَرْضُونَ السُّفْلَى وَ لَكَ الْمَآخِرَةُ وَ الْأُولَى وَ لَكَ مَا تَرْضَى بِهِ مِنَ الثَّنَاءِ وَ الْحَمْدِ وَ الشُّكْرِ وَ النُّعْمَاءِ - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَبْرَائِيلَ أَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ وَ الْقَوِيَّ عَلَى أَمْرِكَ وَ الْمُطَاعَ فِي سَمَاوَاتِكَ وَ مَحَالِّ كِرَامَاتِكَ النَّاصِرَ لِأَنْبِيَائِكَ الْمُدْمِرَ لِأَعْدَائِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مِيكَائِيلَ مَلِكِ رَحْمَتِكَ وَ الْمَخْلُوقِ لِإِرْفَاتِكَ وَ الْمُسْتَغْفِرِ الْمُطَاعَ الْمُعِينِ لِأَهْلِي طَاعَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى إِسْرَافِيلَ حَامِلِ عَرْشِكَ وَ صَاحِبِ الصُّورِ الْمُتَنَظِّرِ لِأَمْرِكَ وَ الْوَجَلِ الْمُشْفِقِ مِنْ خِيْفَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عِزْرَائِيلَ مَلِكِ الْمَوْتِ الْمُوَكَّلِ عَلَى عِبِيدِكَ وَ إِمَائِكَ الْمُطِيعِ فِي أَرْضِكَ وَ سَمَاوَاتِكَ قَابِضِ أَرْوَاحِ جَمِيعِ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حَمَلَةِ الْعَرْشِ الطَّاهِرِينَ وَ عَلَى السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ الطَّيِّبِينَ وَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَ عَلَى مَلَائِكَةِ الْجَنَانِ وَ خَزَنَةِ النَّيْرَانِ وَ مَلِكِ الْمَوْتِ وَ الْأَعْوَانِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَبِيْنَا آدَمَ بَدِيعِ فَطْرَتِكَ الَّذِي كَرَّمْتَهُ بِسُجُودِ مَلَائِكَتِكَ وَأَبْحَثَهُ جَنَّتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أُمَّنَا حَوَاءَ الْمُطَهَّرَةِ مِنَ الرَّجْسِ الْمُصَفَّاهِ مِنَ الدَّنَسِ الْمُفْضَلِهِ مِنَ الْإِنْسِ الْمَتَرَدِّدِهِ بَيْنَ مَحَالِّ الْقُدْسِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى هَائِيلَ وَشِيثَ وَإِدْرِيسَ وَنُوحَ وَهُودَ وَصَالِحَ وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَالْأَسْبَاطَ وَلُوطَ وَشَعِيبَ وَأَيُّوبَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَيُوشَعَ وَمِيشَا وَالْخَضِرَ وَذِي الْقُرْنَيْنِ وَيُونُسَ وَإِلْيَاسَ وَالْيَسَعَ وَذِي الْكِفْلِ وَطَالُوتَ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَزَكَرِيَّا وَشَعْيَا وَيَحْيَى وَتُورَخَ وَمَتَّى وَأَرْمِيَا وَحَنُوقَ وَدَانِيَالَ وَعُزَيْرَ وَعِيسَى وَشَمْعُونَ وَجِرْجِيسَ وَالْحَوَارِيَّيْنَ وَالْأَتْبَاعَ وَخَالِدَ وَحَنْظَلَةَ وَلُقْمَانَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَوْصِيَاءِ وَالشُّهَدَاءِ وَأَتَمِّمِ الْهُدَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَيْدَالِ وَالْأَوْتَادِ وَالسِّيَاحِ وَالْعِبَادِ وَالْمُخْلِصِينَ وَالزُّهَادِ وَأَهْلِ الْجِدِّ وَالْجَاهِدِ وَأَخْصِصْ مُحَمَّدًا وَأَهْلَ بَيْتِهِ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَأَجْزَلِ كَرَامَاتِكَ وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ مِنِّي تَحِيَّةً وَسَلَامًا وَزِدْهُ فَضْلًا وَشَرَفًا وَإِكْرَامًا حَتَّى تُبَلِّغَهُ أَعْلَى دَرَجَاتِ أَهْلِ الشَّرَفِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْأَفْضَلِ الْمُقَرَّبِينَ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مَنْ سَمَّيْتُ وَمَنْ لَمْ أُسَمِّ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَاءِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ وَأَوْصِلْ صَلَوَاتِي إِلَيْهِمْ وَإِلَى أَرْوَاحِهِمْ وَاجْعَلْهُمْ إِخْوَانِي فِيكَ وَأَعْوَانِي عَلَى دُعَائِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَيْكَ وَبِكَرَمِكَ إِلَيَّ كَرَمِكَ وَبِجُودِكَ إِلَيَّ جُودِكَ وَبِرَحْمَتِكَ إِلَيَّ رَحْمَتِكَ وَبَاهْوِيلِ طَاعَتِكَ إِلَيْكَ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِكُلِّ مَا سَأَلْتُكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ مِنْ مَسْأَلَةٍ شَرِيفَةٍ مَسْمُوعَةٍ غَيْرِ مَرْدُودَةٍ وَبِمَا دَعَوْتُكَ بِهِ مِنْ دَعْوَةٍ مُجَابَةٍ غَيْرِ مُحْيِيَةٍ.

يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا عَظِيمُ يَا جَلِيلُ يَا مُنِيلُ يَا جَمِيلُ يَا كَفِيلُ يَا وَكِيلُ يَا مُقِيلُ يَا مُجِيرُ يَا خَبِيرُ يَا مُنِيرُ يَا مُبِيرُ يَا مَنِيْعُ يَا مُدِيلُ يَا مُحِيلُ يَا كَبِيرُ يَا قَدِيرُ يَا بَصِيرُ يَا شَكُورُ يَا بُرُّ يَا طَهْرُ يَا طَاهِرُ يَا قَاهِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا

سَاتِرٌ يَا مُحِيطٌ يَا مُقْتَدِرٌ يَا حَفِيفٌ يَا مُجِيرٌ يَا قَرِيبٌ يَا وَدُودٌ يَا حَمِيدٌ يَا مَجِيدٌ يَا مُبْدِئٌ يَا مُعِيدٌ يَا شَهِيدٌ يَا مُحْسِنٌ يَا مُجْمَلٌ يَا مُنْعَمٌ يَا  
مُفْضَلٌ يَا قَابِضٌ يَا بَاسِطٌ يَا هَادِيٌ يَا مُرْسِلٌ يَا مُرْتَدِدٌ يَا مُسَدِّدٌ يَا مُعْطِيٌ يَا مَانِعٌ يَا دَافِعٌ يَا رَافِعٌ يَا بَاقِيٌ يَا وَافِيٌ يَا خَلَّاقٌ يَا وَهَّابٌ يَا  
تَوَّابٌ يَا فَتَّاحٌ يَا نَفَّاعٌ يَا رُؤُوفٌ يَا عَطُوفٌ يَا كَافِيٌ يَا شَافِيٌ يَا مُعَافِيٌ يَا مُكَافِيٌ يَا وَفِيٌ يَا مُهَيِّمٌ يَا عَزِيزٌ يَا جَبَّارٌ يَا مُتَكَبِّرٌ يَا سَيِّئٌ يَا  
مُؤْمِنٌ يَا أَحَدٌ يَا صَمَدٌ يَا نُورٌ يَا مُدَبِّرٌ يَا فَزْدٌ يَا وَتْرٌ يَا قُدُّوسٌ يَا نَاصِرٌ يَا مُوَسِّسٌ يَا بَاعِثٌ يَا وَارِثٌ يَا عَالِمٌ يَا حَاكِمٌ يَا بَارِيٌ يَا مُتَعَالٍ  
يَا مُصَوِّرٌ يَا مُسَلِّمٌ يَا مُنْحَبِّبٌ يَا قَائِمٌ يَا دَائِمٌ يَا عَلِيمٌ يَا حَكِيمٌ يَا جَوَادٌ يَا بَارِيٌ يَا بَارٌّ يَا سَارٌّ يَا عَدْلٌ يَا فَاضِلٌ يَا دَيَّانٌ يَا حَنَّانٌ يَا مَنَّانٌ  
يَا سَمِيعٌ يَا بَدِيعٌ يَا خَفِيرٌ يَا مُعْزِرٌ يَا مُغْنِيٌ يَا نَاشِرٌ يَا غَافِرٌ يَا قَدِيمٌ يَا مُسَهِّلٌ يَا مُبَسِّرٌ يَا مُمِيتٌ يَا مُحْيِيٌ يَا رَافِعٌ يَا رَازِقٌ يَا مُقْتَدِرٌ يَا  
مُسَبِّبٌ يَا مُغِيثٌ يَا مُغْنِيٌ يَا خَالِقٌ يَا وَاحِدٌ يَا حَاضِرٌ يَا جَابِرٌ يَا حَافِظٌ يَا شَدِيدٌ يَا غِيَاثٌ يَا عَاقِدٌ يَا قَابِضٌ وَيَا فِي بَعْضِ  
الرَّوَابِتِ يَا مُنِيبٌ يَا مُبِينٌ يَا طَاهِرٌ يَا مُجِيبٌ يَا مُتَفَضِّلٌ يَا مُسْتَجِيبٌ يَا عَادِلٌ يَا بَصِيرٌ يَا مُؤَمِّلٌ يَا مُسْدِيٌ يَا أَوَّابٌ يَا وَافِيٌ يَا رَاصِدٌ يَا  
مَلِكٌ يَا رَبٌّ يَا مُعَزِّزٌ يَا مُدِلُّ يَا مَاجِدٌ يَا رَازِقٌ يَا وَلِيٌّ يَا فَاضِلٌ يَا سُبْحَانَ يَا مَنْ عَلَّمَ فَاسِيَتَ عَلِيٍّ فَكَانَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا مَنْ قَرَّبَ فَدَنَا وَ  
بَعُدَ فَنَآى وَ عَلَّمَ السَّرَّ وَ أَخْفَى يَا مَنْ إِلَيْهِ التَّدْبِيرُ وَ لَهُ الْمَقَادِيرُ وَ يَا مَنْ الْعَسِيرُ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسِيرٌ يَا مَنْ هُوَ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ يَا مُرْسِلَ  
الرِّيَّاحِ يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ يَا بَاعِثَ الْأَرْوَاحِ يَا ذَا الْجُودِ وَ السَّمَّاحِ يَا رَادَّ مَا قَدَفَاتِ يَا نَاشِرَ الْأَمْوَاتِ يَا جَامِعَ الشَّتَاتِ يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ  
كَيْفَ يَشَاءُ وَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا حَيٌّ يَا قَيُّومٌ يَا حَيٌّ حِينَ لَا حَيٌّ يَا حَيٌّ يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَى يَا حَيٌّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ  
وَ الْأَرْضِ يَا إِلَهِي صَبِّحْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْحَمْ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَبَّحْتَ وَ بَارَكْتَ  
وَ رَحِمْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَ ارْحَمْ ذُلِّي وَ فَاقْتِي وَ فَقْرِي وَ انْفِرَادِي وَ وَحْدَتِي وَ خُضُوعِي بَيْنَ  
يَدَيْكَ وَ اعْتِمَادِي عَلَيْكَ وَ تَضَرُّعِي إِلَيْكَ أَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَاضِعِ الذَّلِيلِ



الْخَاشِعِ الْخَائِفِ الْمُسْتَفِيقِ الْبَائِسِ الْمُهَيِّمِ الْحَقِيرِ الْجَائِعِ الْفَقِيرِ الْعَائِدِ الْمُسْتَجِيرِ الْمُقِرِّ بِذَنْبِهِ الْمُسْتَغْفِرِ مِنْهُ الْمُسْتَتَكِينِ لِرَبِّهِ دُعَاءَ مَنْ  
 أَشْرَمَتْهُ نَفْسُهُ وَرَفَضَتْهُ أَحِبَّتُهُ وَعَظَمَتْ فَجَعَتْهُ دُعَاءَ حَرِيقِ حَزِينٍ ضَعِيفٍ مَهِينٍ بَائِسٍ مُسْتَتَكِينٍ بِكَ مُسْتَجِيرٍ اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ  
 مَلِيكٌ وَ أَنْكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ وَ أَنْكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَ أَسْأَلُكَ بِحُزْمِهِ هَذَا الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَ  
 الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ وَ الْمَشَاعِرِ الْعِظَامِ وَ بِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلَامِ يَا مَنْ وَهَبَ لِأَدَمَ شَيْثَ وَ لِإِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَا  
 مَنْ رَدَّ يُوْسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ وَ يَا مَنْ كَشَفَ بَعِيدَ الْبَلَاءِ ضُرَّ أَيُّوبَ يَا رَادَّ مُوسَى عَلَى أُمِّهِ وَ يَا زَائِدَ الْخَضِرِ فِي عِلْمِهِ وَ يَا مَنْ وَهَبَ  
 لِداوُدَ سُلَيْمَانَ وَ لِرُكْرِبَا يَعْقِبَ وَ لِمَرْيَمَ عِيسَى يَا حَافِظَ بِنْتِ شُعَيْبٍ وَ يَا كَافِلَ وَ لِدِ أُمِّ مُوسَى أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ  
 مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا وَ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِكَ وَ تُوجِبَ لِي رِضْوَانَكَ وَ أَمَانَكَ وَ إِحْسَانَكَ وَ غُفْرَانَكَ وَ جَنَّاتِكَ وَ  
 أَسْأَلُكَ أَنْ تُفَكِّكَ عَنِّي كُلَّ حَلْقَةٍ بَيْنِي وَ بَيْنَ مَنْ يُؤْذِينِي وَ تُفْتِحَ لِي كُلَّ بَابٍ وَ تُلَيِّنَ لِي كُلَّ صَعْبٍ وَ تُسَهِّلَ لِي كُلَّ عَسِيرٍ وَ  
 تُخْرِسَ عَنِّي كُلَّ نَاطِقٍ بِشَرٍّ وَ تُكْفِ عَنِّي كُلَّ بَاغٍ وَ تُكَبِّتَ عَنِّي كُلَّ عِدُوٍّ لِي وَ حَاسِدٍ وَ تَمْنَعْ عَنِّي كُلَّ ظَالِمٍ وَ تُكْفِينِي كُلَّ عَائِقٍ  
 يَحُولُ بَيْنِي وَ بَيْنَ وُلْدِي وَ يُحِبِّدِي أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَ بَيْنَ طَاعَتِكَ وَ يُبَطِّنِي عَن عِبَادَتِكَ يَا مَنْ أَلْجَمَ الْجِنَّ الْمُتَمَرِّدِينَ وَ فَهَرَ عَتَاهُ  
 الشَّيَاطِينَ وَ أَذَلَّ رِقَابَ الْمُتَجَبِّرِينَ وَ رَدَّ كَيْدَ الْمُتَسَلِّطِينَ عَنِ الْمُسْتَضْعَفِينَ أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلَى مَا تَشَاءُ وَ تَسْهِيكَ لِمَا تَشَاءُ  
 كَيْفَ تَشَاءُ أَنْ تَجْعَلَ قِضَاءَ حَاجَتِي فِيمَا تَشَاءُ ثُمَّ اسْجُدِي عَلَيَّ الْأَرْضِ وَ عَفْرِي خَدَيْكَ وَ قَوْلِي اللَّهُمَّ لَكَ سَبِّجَدْتُ وَ بِكَ آمَنْتُ  
 فَارْحَمْ ذُلِّي وَ فَاقْتِي وَ اجْتِهَادِي وَ تَضَرُّعِي وَ مَسِيئَتِي وَ فَقْرِي إِلَيْكَ يَا رَبِّ وَ اجْتِهَادِي أَنْ تُسَبِّحَ عَيْنَاكَ وَ لَوْ بِقُدْرِ رَأْسِ الذُّبَابِ  
 دُمُوعًا فَإِنَّ ذَلِكَ عَلَامَةٌ الْإِجَابَةِ.

\*[ترجمه] در برخی از روایات نیز آمده است: خواندن صد بار قل هو الله احد کفایت می کند. احتمال دارد این مورد در خصوص اهل ضرورت یا کسانی باشد که در حال سفر یا مشغول کارهای مهم دیگر هستند. - بر اساس برخی روایات - سپس امام صادق علیه السلام فرمودند: وقتی همه این سوره ها را خواندی، در حالی که رو به قبله هستی، بگو:

به نام خداوند رحمت گر مهربان. خداوند بلند پایه و بزرگ راست گفت، همان خدایی که معبودی جز او نیست و زنده و پاینده و بزرگ و بزرگوار و رحمت گستر و مهربان و بردبار و گرمی است و هیچ چیز همسان او نیست و شنوا و بینا و دانا و آگاه است. خداوند، خود و فرشتگان و دانشمندان گواهی دادند که معبودی جز خدا نیست، در حالی که بر پادارنده عدل است، معبودی جز خداوند که سر بلند و حکیم است، وجود ندارد. و فرستادگان گرمی آن را تبلیغ نمودند و به مردم رساندند و من نیز گواهی می دهم. خدایا، ستایش، بلند پایگی، سر بلندی، بالندگی، چیرگی، نعمت، عظمت، رحمت، شکوه، تسلط، حسن و زیبایی و بخشش، منحصرأ از آن تو است و تسیح، تقدیس، تهلیل و تکبیر مخصوص توست. تمام آن چه دیده می شود و دیده نمی شود، آن چه در فراز آسمان های بالا و زیر خاک است و نیز زمین های زیرین و آخرت و دنیا از آن توست. هر ثنا، ستایش، سپاسگزاری و نعمت که مورد پسند تو باشد، زبینه تو است .

خداوندا، بر جبرئیل درود فرست، او که امانت دار تو بر وحی ات و نیرومند بر اجرای فرمانات می باشد و فرشته ای که در آسمان ها و جایگاه های کرامات تو از او اطاعت می شود و به پیامبران تو یاری می رساند و دشمنان را سرکوب می کند. خدایا، بر میکائیل درود فرست، او که فرشته رحمت تو است و از مهرورزی ات آفریده شد و برای اهل طاعت آمرزش خواهی نموده و آنان را یاری می کند. خدایا، بر اسرافیل درود فرست، او که حامل عرش تو است و در شیپور قیامت می دمدم و منتظر فرمان تو و از بیم تو لرزان و هراسان است. خداوندا، بر عزرائیل درود فرست، هم او که فرشته رحمت است و بر بندگان تو از

مرد و زن گمارده است و در زمین و آسمان از تو اطاعت می کند و به فرمان تو روح همه آفریده های تو را می گیرد. خدایا، بر حاملان پاکیزه عرش و بر پیک های گرامی نیک پاکیزه و بر فرشتگان گرامی که اعمال بندگان را می نویسند و بر فرشتگان بهشت و کلیدداران جهنم و فرشته مرگ و یاوران او درود فرست، ای صاحب بزرگی و شکوه.

خدایا، بر حضرت آدم پدر ما و مخلوقی که بر فطرت خود آفریدی، درود فرست، او که با امر به سجده فرشتگان در برابر او، او را گرامی داشتی و بهشت را به او ارزانی داشتی. خدایا، بر مادر ما حضرت حوا درود فرست، او که پاکیزه از پلیدی، به دور از آلودگی، برگزیده، از میان انسان ها است و در جایگاه های قدس در گردش است. خدایا، بر حضرت هابیل، شیث، ادریس، نوح، هود، صالح، ابراهیم، اسماعیل، اسحاق، یعقوب، یوسف، اسباط، لوط، شعیب، ایوب، موسی، هارون، یوشع، میشا، خضر، ذوالقرنین، یونس، الیاس، یسع، ذوالکفل، طالت، داوود، سلیمان، زکریا، شعیا، یحیی، تورخ، متی، ارمیا، حیقوق، دانیال، عزیز، عیسی، شمعون، جرجیس، حواریون، پیروان، خالد، حنظله و لقمان درود فرست.

خدایا، بر محمد و آل محمد درود فرست و رحمت خود را شامل آنان بنما و بر آنان خجسته گردان، همان گونه که بر ابراهیم و خاندان ابراهیم درود فرستادی، رحم کردی و مهربانی نمودی و خجسته گردانیدی، به راستی که تو ستوده و بلند پایه ای .

خدایا، بر جانشینان، نیکبختان، شهیدان و پیشوایان هدایت درود فرست. خدایا بر ابدال، اوتاد، سیاحت کنندگان، عابدان، مخلصان، زاهدان، کوشندگان در عبادت درود فرست و برترین درودها و فراوان ترین کرامت هایت را به حضرت محمد و اهل بیت او اختصاص ده و به روح و تن حضرت محمد، از سوی من تحیت و سلام برسان و بر برتری، شرافت و کرامت او بیفز، تا این که او را به بالاترین درجات اهل شرف از پیامبران، رسولان و مقربین در گاهت نایل گردانی.

خدایا، بر همه فرشتگان، پیامبران، رسولان و اهل طاعتت که نام بردم و یا نبردم درود فرست و درود های مرا به آنان و به روح های آنان برسان و آنان را برادران دینی و یاوران دینی و یاوران من در دعا به در گاهت قرار ده. خدایا من تو را به در گاهت شفیع قرار می دهم و نیز کرمت را به کرم تو و بخشش ات را به بخشش تو و رحمتت را به رحمت تو و اهل طاعتت را شفاعت گر خود به در گاهت قرار می دهم و ای خدا، به تمام درخواست های والا، شنیده شده و رد نشده که کسی از تو نماید و به دعا های مستجاب شده و رد نشده ای که به در گاهت شد، از تو درخواست می کنم.

ای خدا، ای رحمت گستر، ای مهربان، ای بردبار، ای کریم، ای بزرگ، ای شکوهمند، ای رساننده، ای زیبا، ای کفالت کننده، ای کار گزار، ای نادیده انگارنده لغزش، ای پناه دهنده، ای آگاه، ای روشن گر، ای نابود کننده، ای سربلند، ای چیره، ای گرداننده، ای بزرگ، ای توانا، ای بینا، ای بسیار سپاس گزار، ای نیکو، ای پاک، ای پاکیزه، ای چیره، ای آشکار، ای پنهان، ای پوشاننده، ای احاطه کننده، ای توانمند، ای نگاه دار، ای پناه دهنده، ای نزدیک، ای مهرورز، ای ستوده، ای بزرگ، ای آغاز گر، ای باز گرداننده، ای گواه، ای نیکو کار، ای نیکویی کننده، ای نعمت دهنده، ای تفضل کننده، ای گیرنده، ای رها کننده، ای هدایتگر، ای روان کننده، ای راهنما، ای محکم کننده، ای عطا کننده، ای باز دارنده، ای به دور دارنده، ای بر طرف کننده، ای پایدار، ای نگاه دارنده، ای بسیار آفریننده، ای بسیار بخشنده، ای بسیار توبه پذیر، ای بسیار گشاینده، ای بسیار سود رسان، ای بسیار مهرورز، ای بسیار مهربان، ای کفایت کننده، ای بهبودی بخش، ای عافیت بخش، ای جزا دهنده، ای وفا کننده، ای نگاهبان چیره، ای سرفراز، ای سرکش، ای بزرگ منش، ای ایمن، ای ایمنی بخش، ای بی همتا، ای بی نیاز، ای نور، ای

تدبیرکننده، ای یگانه، ای تنها، ای بسیار پاکیزه، ای یاری کننده، ای انس گیرنده، ای برانگیزاننده، ای به ارث برنده، ای دانا، ای فرمانروا، ای آفریننده، ای متعالی، ای چهره نگار، ای تسلیم کننده، ای ایجاد کننده محبت، ای پابرجا، ای جاودانه، ای آگاه، ای حکیم، ای بخشنده، ای پدیدآورنده، ای نیکوکار، ای شادمان کننده، ای دادگر، ای برتر، ای بسیار پاداش دهنده، ای بسیار ارزانی دارنده، ای شنوا، ای آفریننده، ای پناه دهنده، ای دگرگون کننده، ای بی نیاز کننده، ای گسترش دهنده، ای آمرزنده، ای دیرینه، ای آسان ساز، ای راحت کننده، ای میراننده، ای زنده کننده، ای بالابرنده، ای روزی رسان، ای توانمند، ای سبب ساز، ای فریادرس، ای بی نیازکننده، ای روزی رسان، ای آفریدگار، ای یگانه، ای حاضر، ای جبران کننده، ای نگاه دار، ای سخت گیر، ای فریاد رس، ای بازگردان، ای گیرنده.

- نیز بنابر برخی روایات - در ادامه بگو: ای بازگشت کننده، ای روشنگر، ای پاک، ای اجابت کننده، ای تفضل کننده، ای پاسخ دهنده، ای دادگر، ای بینا، ای برآورنده آرزو، ای نیکی کننده، ای بسیار بازگشت کننده، ای وفا کننده به عهد، ای رصد کننده، ای فرمانروا، ای پروردگار، ای سرفرازکننده، ای خوار کننده، ای باشکوه، ای روزی رسان، ای سرپرست، ای برتر، ای پاک. ای خدایی که بلند شد و برتری جست و در بالا-ترین منظرگاه قرار گرفت، ای خدایی که نزدیک شدی و نزدیکی جستی و دوری و از هر چیز کناره گرفتی و از راز و نهان تر از راز آگاهی، ای خدایی که تدبیر و تقدیر امور به دست تو است، ای خدایی که سخت بر تو آسان و راحت است، ای خدایی که بر هر چیز که بخواهی توانایی، ای فرستنده بادها، ای شکافنده صبح، ای برانگیزاننده و زنده کننده جان ها، ای صاحب جود و بخشش، ای باز گرداننده امور از دست رفته، ای زنده کننده مردگان، ای گرد هم آورنده امور پراکنده، ای روزی دهنده به هر کس که بخواهی و هر طور که بخواهی و ای صاحب شکوه و بزرگی .

ای زنده ای پاینده، ای زنده زمانی که هیچ زنده ای نبود، ای زنده، ای زنده کننده مردگان، ای زنده ای خدایی که معبودی جز تو نیست و آفریننده آسمان ها و زمین هستی. ای معبود من، بر محمد و آل محمد درود فرست و بر محمد و آل محمد رحم کن و بر محمد و آل محمد مبارک گردان، همان گونه که بر ابراهیم و آل ابراهیم درود فرستادی و مبارک گردانیدی و رحم و مهربانی نمودی، به راستی که تو ستوده و بلند پایه ای؛ و بر خواری، نیاز، فقر، تنهایی، بی کسی من و بر فروتنی ام در پیشگاهت و تکیه ام بر تو و تضرع به درگاهت رحم کن. همانند شخص فروتن، خوار، خاشع، بیمناک، هراسناک، گرفتار، خاکسار، کوچک، گرسنه، فقیر، پناه جو، پناه خواه که به گناه خود اقرار نمود و از آن آمرزش می خواهد و به درگاه پروردگارش اظهار بیچارگی می کند و مثل کسی که افراد مورد اعتمادش او را رها کردند و دوستانش ترک نمودند و سخت دردناک است و من تو را چون دل سوخته اندوهناک، ناتوان خوار، فقیر، بیچاره و کسی که به تو پناه آورد، می خوانم.

خدایا، از تو که فرمانروایی و هر کاری را بخواهی تحقق می یابد و بر هر چه بخواهی توانایی، درخواست می کنم که به احترام این ماه حرام و خانه محترم و سرزمین محترم و رکن و مقام و جایگاه های بزرگ و به حق پیامبرت حضرت محمد، سلام بر او و بر خاندان او، از تو درخواست می کنم.

ای خدایی که شیث را به آدم و اسماعیل و اسحاق را به ابراهیم بخشیدی و ای خدایی که یوسف را به یعقوب باز گردانیدی و ای خدایی که رنجوری ایوب را بعد از بلا و گرفتاری برطرف ساختی و ای بازگرداننده موسی به مادرش و ای افزاینده دانش

خضر و ای کسی که سلیمان را به داوود و یحیی را به زکریا و عیسی را به مریم ارزانی داشتی و ای نگاهدار دختر شعیب و ای کفالت کننده فرزند مادر موسی، از تو درخواست می کنم که بر محمد و آل محمد درود فرستی و همه گناهان مرا بیامری و از عذابت در پناه خود در آوری و خشنودی، ایمنی، نیکوکاری، آمرزش و بهشت هایت را برای من حتمی گردانی و از تو می خواهم که تمامی حلقه های موجود میان من و کسانی را که به من آزار می رسانند، بگشایی و همه درها را به رویم باز کنی و تمامی سختی هایم را نرم گردانی و همه دشواری ها را آسان سازی و زبان هر کس را که بدی مرا می گوید، ببندی و هر کس را که بر من تجاوز و ستم می کند، بازداري و همه دشمنان مرا و آنان را که بر من حسد می ورزند، خوار گردانی و از هر کس که می خواهد به من ستم کند، جلوگیری کنی و مرا از شر هر کس که می خواهد میان من و فرزندانم مانع ایجاد کند و می کوشد میان من و طاعتت جدایی اندازد و مرا از عبادتت باز دارد، کفایت نمایی. ای خدایی که جنیان سرکش را لگام زد و بر شیطان های تجاوزگر چیره شد و گردن گردنکشان را خوار گردانید و نیرنگ سلطه جویان را از ناتوانان باز گرداند، به آن قدرت تو بر هر چیزی و به این که هر چه را بخواهی و به هر صورت بخواهی، آسان می سازی، درخواست می کنم که حاجت مرا به صورتی که می خواهی برآورده سازی.

سپس سرت را برای سجده بر زمین بگذار و چهره ات را در خاک بنه و بگو: خدایا، در برابر تو سجده نمودم و به تو ایمان آوردم، پس بر خاکساری، نیاز، کوشش، زاری، بیچارگی و اظهار نیازم به درگاہت، رحم آر، ای پروردگار من. و بکوش که از چشمانت اشک بریزد، هر چند به اندازه سر مگس باشد، زیرا این نشانه اجابت دعا است.

\*\*[ترجمه]

## أقول

هذه سجده إحدى الروايات و إذا كان موضع الإجابة و هو في محل السجود فينبغي أن يستظهر في بلوغ المقصود بذكر ما رأيناه أو رويناه من

ص: ٤٠٣

رَوَايَةٌ أُخْرَى فِي سَجْدِهِ دُعَاءِ أُمِّ دَاوُدَ هَذَا لَفْظُهَا: ثُمَّ اسْجُدِي عَلَيَّ الْأَرْضِ وَعَفْرِي خَدَيْكَ وَقُولِي - اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ  
آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَارْحَمْ ذُلِّي وَكِبُوتِي لِحُرِّ وَجْهِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي وَاجْتِهَدِي فِي الدُّعَاءِ أَنْ تَسِيحَ عَيْنَاكَ وَ لَوْ قَدَّرَ رَأْسُ  
الْإِبْرَةِ فَإِنَّ ذَلِكَ عَلَامَةٌ لِإِجَابِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

رَوَايَةٌ أُخْرَى فِي سَجْدِهِ هَذَا الدُّعَاءِ مَا هَذَا لَفْظُهُ: ثُمَّ اسْجُدِي عَلَيَّ الْأَرْضِ وَعَفْرِي خَدَيْكَ وَقُولِي - اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ  
آمَنْتُ فَارْحَمْ ذُلِّي وَخُضُوعِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَفَقْرِي وَفَاقَتِي إِلَيْكَ وَارْحَمِ انْفِرَادِي وَخُشُوعِي وَاجْتِهَادِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَوَكَّلِي  
عَلَيْكَ اللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَنْجِحُ وَبِكَ أَسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ سَهِّلْ لِي كُلَّ حُزُونِهِ وَذَلِّ لِي كُلَّ  
صُعُوبِهِ وَاعْظِمِي مِنَ الْخَيْرِ أَكْثَرَ مِمَّا أَرْجُو وَعَافِنِي مِنَ الشَّرِّ وَاصْبِرْفِي عَنِّي السُّوءَ ثُمَّ قُولِي مَائَةَ مَرَّةٍ يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ الطَّالِبِينَ أَقْضِ  
حَاجَتِي بِلُطْفِكَ يَا حَفِيَّ الْأَلْطَافِ.

قَالَ جَعْفَرُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاجْتِهَدِ [اجْتِهَدِي] أَنْ تَسِيحَ عَيْنَاكَ وَ لَوْ مَقْسَدًا رَأْسِ الْإِبْرَةِ دُمُوعًا فَإِنَّهُ عَلَامَةٌ لِإِجَابِهِ هَذَا الدُّعَاءِ  
بِحَرْقِهِ الْقَلْبِ وَانْسِكَابِ الْعَبْرَةِ وَ اخْتِفَظِي بِمَا عَلَّمْتِكِ.

رَوَايَةٌ أُخْرَى فِي سَجْدِهِ هَذَا الدُّعَاءِ هَذَا لَفْظُهَا: ثُمَّ اسْجُدِي عَلَيَّ الْأَرْضِ وَعَفْرِي خَدَيْكَ ثُمَّ قُولِي فِي سُجُودِكَ - اللَّهُمَّ لَكَ  
سَجَدْتُ وَلَكَ صِلَيْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَارْحَمْ ذُلِّي وَفَاقَتِي وَخُضُوعِي وَانْفِرَادِي وَمَشِيكَتِي وَفَقْرِي وَكِبُوتِي  
لَوْجْهِكَ وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَاجْتِهَدِي أَنْ تَسِيحَ عَيْنَاكَ وَ لَوْ بَقَدْرِ رَأْسِ ذُبَابٍ دُمُوعًا فَإِنَّ آيَةَ الْإِجَابَةِ لِهَذَا الدُّعَاءِ حَرْقَةُ الْقَلْبِ  
وَ انْسِكَابُ الْعَبْرَةِ وَ اخْتِفَظِي مَا عَلَّمْتِكِ وَ اخْذِرِي أَنْ تُعَلِّمِيهِ مَنْ يَدْعُو بِهِ الْبَاطِلَ فَإِنَّ فِيهِ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَ  
إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ فَلَوْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا وَ الْبِحَارَ مِنْ

دُونِهِمَا كَمَا نَزَلَتْكَ عِنْدَ اللَّهِ دُونَ حَاجَتِكَ لَسِيْهَلَّ اللَّهُ تَعَالَى الْوُصُولَ إِلَى ذَلِكَ وَ لَوْ أَنَّ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ أَعْيَدَاؤُكَ لَكَفَاكَ اللَّهُ مَثْوَتَهُمْ وَ ذَلَّلَ رِقَابَهُمْ (۱).

\*\*\*[ترجمه] آن چه ذکر شد، دعای سجده بر اساس برخی از روایات بود؛ و اگر زمان اجابت، در حالت سجده انسان است، بهتر است در رسیدن به مقصود، احتیاط را رعایت نماید و علاوه بر دعای گذشته، دعاهایی را که در روایت آن اختلاف داریم و در سجده دعای ام داوود نقل شده است بخواند، که عبارت اند از:

سپس سرت را برای سجده بر زمین بگذار و چهره ات را بر خاک بنه و بگو: خدایا، در برابر تو سجده نمودم و به تو ایمان آوردم و به تو توکل نمودم، پس بر خواری و به رو به زمین افتادم و بر فقر و نیازم به درگاہت رحم کن. و در حال دعا به درگاه خداوند، بکوش از چشمانت اشک بیاید، هرچند به اندازه سر سوزن باشد، زیرا این، نشانه اجابت دعا است، انشاءالله.

روایتی دیگر در دعای این سجده: سپس سرت را برای سجده بر زمین بگذار و چهره ات را بر خاک بنه و بگو: خدایا، در برابر تو سجده نمودم و به تو ایمان آوردم، پس بر خواری و فروتنی من در پیشگاهت و بر فقر و نیاز من به درگاہت و بر تنهایی، خشوع و کوشش در درگاہت و توکل من بر خود رحم کن. خدایا، به وسیله تو طلب پیروزی و کامیابی می کنم و به حضرت محمد، بنده و فرستاده ات به درگاه تو روی می آورم. خدایا، تمام اموری را که از آن نگرانم، آسان ساز و همه دشواری ها را برای من خوار و راحت بگردان و از امور خیر بیش از آن چه امید دارم به من ارزانی دار و مرا از بدی ها عافیت بخش و بدی ها را از من دور دار.

سپس صد بار بگو: ای برآورنده خواسته های درخواست کنندگان، به لطف حاجتم را برآور، ای خدایی که الطافت پنهان است.

امام صادق علیه السلام فرمودند: بکوش از چشمانت اشک بیاید، هرچند به اندازه سر سوزن باشد، زیرا نشانه اجابت این دعا، سوز دل و ریزش اشک است و آن چه را که به تو آموختم حفظ کن.

روایتی دیگر در دعای این سجده: سپس سرت را برای سجده بر زمین بگذار و چهره ات را در خاک بنه و بگو: خدایا، در برابر تو سجده کردم و برای تو نماز گزاردم و به تو ایمان آوردم و بر تو توکل نمودم، بر خواری، نیاز، فروتنی، تنهایی، بیچارگی، ناداری و این که برای تو و به درگاہت به رو بر زمین افتادم رحم کن، ای پروردگار من، ای پروردگار من. و بکوش از چشمانت اشک بیاید، هرچند به اندازه سر مگس باشد، زیرا نشانه اجابت این دعا، سوز دل و ریزش اشک است و آن چه را که به تو آموختم حفظ کن و مبادا آن را به کسی بیاموزی تا برای باطل دعا کند؛ زیرا اسم اعظم خداوند در آن نهفته است، که هرگاه بدان دعا شود، اجابت می کند و هرگاه به آن از خدا درخواست شود، عطا می کند. اگر آسمان ها و زمین و دریاها بسته باشند و حاجت تو از گشوده شدن آن ها بزرگتر باشد، خداوند راه رسیدن به آن را برای تو آسان خواهد نمود و اگر همه جنیان و انسان ها دشمن تو باشند، خداوند تو را از مزاحمت آن ها کفایت می کند و آن ها را ذلیل و خوار خواهد نمود. - . الاقبال: ۶۵۸-۶۶۳ -

فإذا علمت ما ذكرنا من الاحتياطات للعبادات والاستظهار في الروايات و السجادات و لم يسمح عقلك بالخشوع و لا قلبك بالخشوع و لا عينك بالدموع فاشتغل بالبكاء على قساوه قلبك و غفلت عن ربك و ما أحاط بك من ذنبك عن الطمع في قضاء حاجتك التي ذكرتها في دعواتك و بادر رحمك الله إلى معالجه دائك و تحصيل شفائك فأنت مدنف المرض على شفاء و تب من كل ذنب و اطلب العفو ممن عودك إنك إذا طلبت العفو منه عفا.

\*\*[ترجمه] اکنون که از موارد احتیاطی و روایات متفاوت در رابطه با دعاهاى سجده آگاه گشتی و با این وجود، عقلمت خاضع و دلت خاشع و دیده ات گریان نگردید، به جای آزمندی و تمایل در برآورده شدن حاجت که در دعاهايت ذکر کردی، بر سنگدلی خویش و غفلت از پروردگار و گناهت که بر تو احاطه کرده است، گریه کن و به معالجه بیماری و تحصيل بهبودی ات بشتاب؛ زیرا تو در این صورت، بیمار هستی. و از همه گناهانت توبه کن و از خدایی که هرگاه از او طلب عفو کنی تو را می آمرزد، طلب عفو کن.

و نحن نذكر تمام روايه أم داود رضوان الله عليهما ليعلم كيفية تفصيل إحسان الله جل جلاله إليهما فلا تقنع لنفسك أن تكون معاملتك لله جل جلاله و إخلاصك له و اختصاصك به و التوصل في الظفر برحمته و إجابته دون امرأه و النساء رعايا للعقلاء و الرجال قوامون على النساء و قبيح بالرئيس أن يكون دون واحد من رعيته

فَقَالَتْ أُمُّ حَيْدَنَا دَاوُدَ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ: فَكَتَبْتُ هَذَا الدُّعَاءَ وَ انصِرْفَتْ وَ دَخَلَ شَهْرُ رَجَبٍ وَ فَعَلْتُ مِثْلَ مَا أَمَرَنِي بِهِ تَعْنِي الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ رَقَدْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ كُلٌّ مِنْ تَرَيْنَ مِنْ إِخْوَانِكَ وَ فِي رِوَايَةٍ أُغْوَانِكَ وَ إِخْوَانِكَ كُلِّهِمْ يَشْفَعُونَ لَكَ وَ يُبَشِّرُونَكَ بِنُجْحِ حَاجَتِكَ وَ أُبَشِّرِي فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَحْفَظُكَ وَ يَحْفَظُ وَلَدَكَ وَ يَرُدُّهُ عَلَيْكَ قَالَتْ فَانْتَبَهْتُ فَمَا لَبِثْتُ إِلَّا قَدْرَ مَسَافَةِ الطَّرِيقِ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الْمَدِينَةِ لِلرَّاكِبِ الْمُجِدِّ الْمُسْرِعِ الْعَجَلِ حَتَّى قَدِمَ عَلَيَّ دَاوُدُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ حَالِهِ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ مَحْبُوسًا فِي أَصْبَقِ حَبْسٍ وَ أَثْقَلُ حَدِيدٍ وَ فِي رِوَايَةٍ وَ أَثْقَلُ قَيْدٍ إِلَى يَوْمِ النُّصْفِ مِنْ رَجَبٍ فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ رَأَيْتُ فِي مَنَامِي كَأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ قُبِضَتْ لِي فَرَأَيْتُكَ عَلَيَّ

حَصْرٍ صَلَوَاتِكَ وَ حَوْلِكَ رِجَالٌ رُءُوسُهُمْ فِي السَّمَاءِ وَ أَرْجُلُهُمْ فِي الْأَرْضِ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ تَعَالَى حَوْلَكَ فَقَالَ لِي قَائِلٌ مِنْهُمْ حَسَنُ  
الْوَجْهِ نَظِيفُ الثَّوْبِ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ خَلْتُهُ جَدِّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَبَشِرْ يَا ابْنَ الْعَجُوزَةِ الصَّالِحَةِ فَقَدْ اسْتَجَابَ اللَّهُ لِأَمْرِكَ  
فِيكَ دُعَاءَهَا فَانْتَبَهْتُ وَ رُسُلُ الْمَنْصُورِ عَلَى الْبَابِ فَأَدْخَلْتُ عَلَيْهِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَأَمَرَ بِفِكَ الْحَدِيدِ عَنِّي وَ الْإِحْسَانَ إِلَيَّ وَ أَمَرَ لِي  
بِعَشْرَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَ حَمَلْتُ عَلَى نَجِيبٍ وَ سُوِّقْتُ بِأَشَدِّ السَّيْرِ وَ أَسْرَعِهِ حَتَّى دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ قَالَتْ أُمُّ دَاوُدَ فَمَضَيْتُ بِهِ إِلَى أَبِي  
عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ الْمَنْصُورَ رَأَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَنَامِ يَقُولُ لَهُ أَطْلِقْ وَلَدِي وَ إِلَّا أَلْقَيْتُكَ  
فِي النَّارِ وَ رَأَى كَأَنَّ تَحْتَ قَدَمَيْهِ النَّارَ فَاسْتَيْقِظَ وَ قَدْ سَقَطَ فِي يَدَيْهِ فَأَطْلَقَكَ يَا دَاوُدُ وَ قَالَتْ أُمُّ دَاوُدَ فَقُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ يَا سَيِّدِي أَيْدَعِي بِهَذَا الدُّعَاءِ فِي غَيْرِ رَجَبٍ قَالَ نَعَمْ يَوْمَ عَرَفَةَ وَ إِنْ وَافَقَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَمْ يَفْرُغْ صَاحِبُهُ مِنْهُ حَتَّى يَغْفِرَ  
اللَّهُ لَهُ وَ فِي كُلِّ شَهْرٍ إِذَا أَرَادَ ذَلِكَ صَامَ الْأَيَّامَ الْبَيْضَ وَ دَعَا بِهِ فِي آخِرِهَا كَمَا وَصَفْتُ وَ فِي رِوَايَتَيْنِ قَالَ نَعَمْ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ وَ فِي  
كُلِّ يَوْمٍ دَعَا فَإِنَّ اللَّهَ يُجِيبُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (١).

ص: ٤٠٦



\*\*[ترجمه] اکنون ادامه روایت ام داوود - رضوان الله علیها - را ذکر می کنیم تا از تفصیل نیکی و احسان خداوند جل جلاله به آن دو، آگاه گردی. پس به این قناع نشو که رفتارت با خداوند جل جلاله و اخلاص و اختصاص و توسل تو به درگاه او برای دست یافتن به رحمت و اجابت الهی، کمتر از یک زن باشد. و زنان رعیت های عاقلان اند و مردان بر زنان مقدم اند و برای کسی که در راس قرار دارد، بسیار ناپسند است که از زیر دست خود پایین تر باشد.

مادر جد ما داوود - رضوان الله علیه - گفت: این دعا را نوشتم و از محضر امام علیه السلام خارج شدم، و در ماه رجب به آن چه حضرت فرموده بود، عمل کردم و خوابیدم. در اواخر شب، حضرت محمد صلی الله علیه و آله و تمام فرشتگان و پیامبرانی را که در دعای گذشته بر آنان درود فرستادم، در خواب دیدم، در حالی که حضرت محمد به من فرمودند: ای ام داوود، بشارت باد تو را. و هر کسی که می بینی از برادرانت - و بنابر روایت دیگر: یارانت و برادرانت - همگی برای تو شفاعت خواهند کرد و تو را به برآوردن حاجتت مژده می دهند و تو را بشارت باد که خداوند متعال تو و فرزندت را حفظ می کند و او را به تو باز می گرداند.

گفت: از خواب بیدار شدم و فقط به اندازه فاصله عراق تا مدینه برای سواری که مرکبش را تند و باشتاب براند، گذشته بود که داوود به خانه بازگشت. از حال او پرسیدم. گفت: تا نیمه رجب، در سنگین ترین غل ها - و در روایتی در سنگین ترین زنجیر ها - و در بدترین زندان ها بودم. وقتی شب شد، در خواب دیدم که گویی زمین برای من جمع شد و تو را دیدم، بر روی حصیری که بر روی آن نماز می گزاری، نشسته ای و مردانی در کنار تو نشسته اند که سرهایشان در آسمان و پاهایشان در زمین است و مشغول تسبیح خدا هستند. یکی از آنان که صورتی زیبا و لباسی پاکیزه و بویی خوش داشت و به گمان من، جدم رسول خدا صلی الله علیه و آله بود، به من گفت: ای پسر پیرزن شایسته، خداوند دعای مادرت را اجابت نمود.

از خواب بیدار شدم و فرستاده های منصور را در کناری دیدم. در نیمه های شب، مرا به حضور او بردند و او دستور داد که زنجیر از دست و پای من باز کنند و به من نیکی و احسان کنند و نیز دستور داد که ده هزار درهم به من بدهند و بر اسبی اصیل سوار شوم و با سرعت و شتاب برانم، تا این که وارد مدینه شدم.

ام داوود گفت: داوود را به خدمت امام صادق علیه السلام بردم. فرمودند: منصور، امیرمؤمنان علی علیه السلام را در خواب دید که به او می فرمود: فرزندم را آزاد کن، و گرنه تو را در آتش جهنم می افکنم و خود را در حالی دید که گویی زیر پاهایش آتش جهنم قرار دارد. از خواب بیدار شد و پشیمان شد و تو را آزاد کرد، ای داوود.

ام داوود گفت: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: ای آقای من، آیا این دعا را در غیر ماه رجب هم می شود خواند؟ فرمودند: بله، در روز عرفه. اگر آن روز جمعه باشد، خداوند گناهان دعاکننده را بعد از پایان دعا می آمرزد؛ و در همه ماه ها، اگر انسان خواست این دعا را بخواند، ایام بیض و روزهای سیزدهم و چهاردهم و پانزدهم ماه را روزه می گیرد و پس از آن، این دعا را به صورتی که پیش از این یادآور شدم، می خواند. در دو روایت دیگر آمده که امام صادق علیه السلام چنین پاسخ دادند: بله در روز عرفه و در هر روز که این دعا را بخواند، ان شاء الله تعالی، خداوند دعای او را اجابت می کند. - . الاقبال:

\*\*[ترجمه]

## أبواب ما يتعلق بأعمال شهر شعبان من الصلوات و الأدعية و ما يناسب ذلك

### إشارة

اعلم أنا قد أوردنا في كتاب الطهارة و الصلاة و كتاب الدعاء و كتاب الصيام و المزار و غيرها كثيرا من المطالب المتعلقة بهذه الأبواب فليراجع إليها إن شاء الله تعالى.

\*\*[ترجمه] بدان، مطالب مربوط به این باب در کتاب های الطهارة و الصلاة و الدعاء و الصيام و المزار و دیگر کتاب ها آورده شد، پس به آنها مراجعه کن. انشاء الله

\*\*[ترجمه]

### باب ۲۷ عمل أول ليله منه و أول يومه

#### الأخبار

#### أقول

قد مضى في أول أبواب هذا الجزء عمل أول كل شهر فلا تغفل.

\*\*[ترجمه] در ابتدای این کتاب، اعمال اول هر ماه آورده شد.

\*\*[ترجمه]

### باب ۲۸ عمل مطلق أيام شهر شعبان و لياليها

#### أقول

قد مضى ما يناسب هذا الباب في كتاب الصيام و كتاب الدعاء أيضا فتذكر.

\*\*[ترجمه] مطالب این باب در کتاب الصيام و کتاب الدعاء ذکر شد، پس یاد آور شو.

\*\*[ترجمه]

### باب ۲۹ عمل كل يوم يوم من هذا الشهر و كل ليله ليله منه زائدا على أعمال الباب السابق

#### الأخبار

أقول: (١).

ص: ٤٠٧

---

١-١. راجع في ذلك كتاب الاقبال و سائر كتب الأدعيه أبوابها المناسبه.

\*\*[ترجمه]

## باب ۳۰ عمل ليله النصف من شعبان و هي ليله ميلاد القائم عليه السلام و عمل يومها زائدا على ما في الأبواب السابقة

### الأخبار

#### أقول

قد آوردنا كثيرا مما يتعلق بهذا الباب في كتاب الطهاره و الصلاه و الدعاء و الصيام و المزار و غيرها و قد ذكرنا أيضا ما يناسبه في كتاب أحوال القائم صلوات الله عليه.

\*\*[ترجمه] بسیاری از مطالب این باب در کتاب الطهاره و الصلاه و الدعاء و الصيام و المزار و غیر آن ذکر شد و نیز مطالبی در این باب، در کتاب احوال قائم صلوات الله عليه ذکر کرده ایم.

\*\*[ترجمه]

«۱»

قل، [إقبال الأعمال] أَعْمَالُ لَيْلِهِ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَحَيْدُنَا مَرْوِيًّا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: مَنْ صَلَّى فِي اللَّيْلِ الْخَامِسَةِ عَشَرَ مِنْ شَعْبَانَ بَيْنَ الْعِشَاءِ يَنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ - فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَقُلُّهُهُ اللَّهُ أَحَدُ عَشَرَ مَرَّاتٍ.

و فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً فَإِذَا فَرَغَ قَالَ - يَا رَبِّ اغْفِرْ لَنَا عَشْرَ مَرَّاتٍ يَا رَبِّ ارْحَمْنَا عَشْرَ مَرَّاتٍ - يَا رَبِّ تُبِّ عَلَيْنَا عَشْرَ مَرَّاتٍ وَيَقْرَأُ قُلُّهُهُ اللَّهُ أَحَدُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مَرَّةً ثُمَّ يَقُولُ سُبْحَانَ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ - وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ اسْتِجَابَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ وَقَضَى حَوَائِجَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعْطَاهُ اللَّهُ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ وَكَانَ فِي حِفْظِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى قَابِلٍ.

\*\*[ترجمه] [الاقبال]: اعمال شب نیمه شعبان: حضرت محمد صلی الله علیه و آله فرمودند: هر کس در شب پانزدهم شعبان، بین نماز مغرب و عشا، چهار رکعت نماز بگزارد، در هر رکعت فاتحه کتاب یک بار و سوره قل هو الله احد ده بار - و بنا بر روایت دیگر: یازده بار - بخواند و بعد از نماز - ده بار - بگوید: پروردگارا، ما را بیامرزد. و نیز - ده بار - بگوید: پروردگارا، توبه ما را بپذیر. و بیست و یک بار سوره قل هو الله احد را بخواند، سپس - ده بار - بگوید: پاک است خدایی که مردگان را زنده می گرداند و زندگان را می میراند و بر هر چیز توانا است. خداوند متعال دعای او را مستجاب می گرداند و حوایج دنیوی و اخروی او را برآورده می سازد و نامه عملش را به دست راستش می دهد و تا سال آینده در حفظ خدا خواهد بود.

\*\*[ترجمه]

فِيمَا نَذَّرَهُ مِنْ صِيْلَاهِ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ أُخْرَى فِي لَيْلِهِ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ رَوَيْنَا ذَلِكَ بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ هِيَازُونَ بْنِ مُوسَى  
 التَّلْعُكْبَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: الصَّلَاةُ فِي لَيْلِهِ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ الْحَمْدَ وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ مَائَةً  
 مَرَّةٍ فَإِذَا فَرَغْتَ قُلْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَاقِيْرٌ وَمِنْ عَذَابِكَ خَائِفٌ وَبِكَ مُسْتَجِيْرٌ رَبِّ لَا تُبَدِّلِ اسْمِي وَلَا تُعَيِّرْ جِسْمِي رَبِّ لَا تُجْهِدْ  
 بَلَائِي رَبِّ لَا تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ  
 بِكَ

مِنْكَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ فَبِكَ تُمْ اذْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ.

\*\*[ترجمه] نماز چهار رکعتی دیگر، ابو محمد هارون بن موسی تلکبری - رضی الله عنه - نقل کرد: نماز شب نیمه شعبان به این صورت است که در این شب چهار رکعت نماز گزارده می شود، در هر رکعت سوره حمد یک بار و سوره قل هو الله احد را صد بار می خوانی و بعد از نماز می گویی:

خدایا، من به درگاه تو اظهار نیاز می کنم و از عذاب تو بیمناکم و به تو پناه می آورم. پروردگارا، نام مرا تغییر مده و تنم را دگرگون مساز. پروردگارا، مرا به بلای طاقت فرسا دچار مکن. پروردگارا، مرا دشمن شاد مگردان. از کیفر تو به بخششت و از عذاب تو به رحمت و از ناخشنودی و خشم تو به خشنودی ات و از تو به تو پناه می برم. ستایش تو بزرگ است و آن چنانی که خود، خود را ستودی و برتر از سخن گویندگان و توصیف کنندگان هستی. سپس برای هر مورد که دوست داشتی، دعا کن.

\*\*[ترجمه]

## أَقُولُ

وَ رَوَيْنَا هَذِهِ الصَّلَاةَ بِإِسْنَادِنَا أَيْضًا إِلَى جَدِّي أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ رَه فَقَالَ فِي إِسْنَادِنَا مَا هَذَا لَفْظُهُ وَ رَوَى أَبُو يَحْيَى الصَّنْعَانِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ رَوَاهُ عَنْهُمَا ثَلَاثُونَ رَجُلًا مِمَّنْ يُوثَقُ بِهِ قَالَا: إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَ ذَكَرْ تَمَامَ الْحَدِيثِ.

\*\*[ترجمه] جدم ابو جعفر طوسی این نماز را به نقل از ابویحیی صنعانی از امام باقر و امام صادق علیهما السلام و سی نفر دیگر از ثقات نیز آن را از ایشان نقل کردند که فرمودند: وقتی شب نیمه شعبان فرا رسید، چهار رکعت نماز بخوان... و در ادامه، حدیث گذشته را نقل کرد.

\*\*[ترجمه]

## فَضْلٌ

فِيمَا نَذَرْتَهُ مِنْ تَسْبِيحٍ وَ تَحْمِيدٍ وَ تَكْبِيرٍ وَ صَلَاةٍ رَكَعَتَيْنِ فِي لَيْلَةِ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ رَوَيْنَا ذَلِكَ بِإِسْنَادِنَا إِلَى جَدِّي أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ رَه فِيمَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي يَحْيَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سُئِلَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ فَضْلِ لَيْلَةِ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَقَالَ هِيَ أَفْضَلُ لَيْلَةٍ بَعْدَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ فِيهَا يَمْنَحُ اللَّهُ تَعَالَى الْعِبَادَ فَضْلَهُ وَ يَغْفِرُ لَهُمْ بِمَنِّهِ فَاجْتَهِدُوا فِي الْقُرْبَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِيهَا فَإِنَّهَا لَيْلَةُ آلِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يَرُدَّ فِيهَا سَائِلًا مَا لَمْ يَسْأَلِ اللَّهُ مَعْصِيَةً وَ إِنَّهَا اللَّيْلَةُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ بِإِزَاءِ مَا جَعَلَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ لِنَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ وَ الثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّهُ مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ تَعَالَى فِيهَا مِائَةَ مَرَّةٍ وَ حَمَّدهُ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ كَبَّرَهُ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ هَلَّلَهُ مِائَةَ مَرَّةٍ تَهْلِيلَهُ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا سَلَفَ مِنْ مَعْصِيَةٍ وَ قَضَى لَهُ حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ مَا التَّمَسَّهُ وَ مَا عَلِمَ حَاجَتَهُ إِلَيْهِ وَ إِنْ لَمْ يَلْتَمِسْهُ مِنْهُ تَفَضُّلاً عَلَى عِبَادِهِ قَالَ أَبُو يَحْيَى فَقُلْتُ لِسَيِّدِنَا الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ

الأدعية فقال إذا أنت صليت العشاء الآخرة فصل ركعتين تقرأ في الأولى الحمد وسورة الجحد وهي قل يا أيها الكافرون وقرأ في الركعة الثانية الحمد وسورة التوحيد وهي قل هو الله أحد فإذا أنت سلمت قلت سبحان الله ثلاثاً وثلاثين مرة والحمد لله ثلاثاً وثلاثين مرة والله أكبر أربعاً وثلاثين مرة ثم قل - يا من إليه ملجأ العباد في المهمات وإليه يفرغ الخلق في الملهمات يا عالم الجهر والخفيات يا من لا يخفى عليه خواطر الأوهام وتصرف الخطرات

يَا رَبَّ الْخَلَائِقِ وَالْبَرِيَّاتِ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَمْتُ إِلَيْكَ بِلَا إِلَهٍ إِلَّا أَنْتَ فَيَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اجْعَلْنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِمَّنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ فَرَحِمْتَهُ وَسَمِعْتَ دُعَاءَهُ فَأَجَبْتَهُ وَعَلِمْتَ اسْتِغَاثَتَهُ فَأَقْلَبْتَهُ وَتَجَاوَزْتَ عَنِّي سَالِفِ خَطِيئَتِهِ وَعَظِيمِ جَرِيرَتِهِ فَقَدْ اسْتَجَرْتُ بِكَ مِنْ ذُنُوبِي وَ لَجَأْتُ إِلَيْكَ فِي سِتْرِ عُيُوبِي اللَّهُمَّ فَجِدْ عَلَيَّ بِكَرَمِكَ وَ فَضْلِكَ وَ اخْطُطْ خَطَايَايَ بِحِلْمِكَ وَ عَفْوِكَ وَ تَعَمَّدْنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ بِسَابِغِ كَرَامَتِكَ وَ اجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ أَوْلِيَاءِكَ الَّذِينَ اجْتَبَيْتَهُمْ لِطَاعَتِكَ وَ اخْتَرْتَهُمْ لِعِبَادَتِكَ وَ جَعَلْتَهُمْ خَالِصِيَّتَكَ وَ صَفْوَتَكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ سَعِدَ جَدُّهُ وَ تَوَفَّرَ مِنَ الْخَيْرَاتِ حَظُّهُ وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ سَلِمَ فَنِعَمَ وَ فَازَ فَغْنِمَ وَ اكْفَى شَرَّ مَا أَسْلَفْتُ وَ اعْصَمَنِي مِنَ الْإِزْدِيَادِ فِي مَعْصِيَّتِكَ وَ حَبَّبْ إِلَيَّ طَاعَتِكَ وَ مَا يُفْرِيئُنِي مِنْكَ وَ يُزِلُّنِي عِنْدَكَ سَيِّدِي إِلَيْكَ مَلْجَأُ الْهَارِبِ مِنْكَ مُلْتَمَسُ الطَّالِبِ وَ عَلَيَّ كَرَمِكَ يُعْوَلُ الْمُسْتَقِيلُ التَّائِبُ أَدْبَتُ عِبَادِكَ بِمَالَتِكَ وَ أَنْتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ وَ أَمَرْتُ بِالْعَفْوِ عِبَادَكَ وَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ فَلَا تَحْرِمْنِي مَا رَجَوْتُ مِنْ كَرَمِكَ وَ لَا تُؤَيِّسْنِي مِنْ سَابِغِ نِعَمِكَ وَ لَا تُحَيِّنِي مِنْ جَزِيلِ قَسِيمِكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ وَ اجْعَلْنِي فِي جُنَّةٍ مِنْ شَرَارِ خَلْقِكَ رَبِّ إِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ فَأَنْتَ أَهْلُ الْكَرَمِ وَ الْعَفْوِ وَ الْمَغْفِرَةِ جِدْ عَلَيَّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ لِمَا بِمَا أَسْتَجِثُّهُ فَقَدْ حَسَنَ ظَنِّي بِكَ وَ تَحَقَّقَ رَجَائِي لَكَ وَ عَلِقْتُ نَفْسِي بِكَرَمِكَ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ اللَّهُمَّ وَ اخْصُصْنِي مِنْ كَرَمِكَ بِجَزِيلِ قَسِيمِكَ وَ أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَ اغْفِرْ لِي الذَّنْبَ الَّذِي يَحْسِبُ عَنِّي الْخَلْقُ وَ يُضَيِّقُ عَلَيَّ الرِّزْقَ حَتَّى أَقُومَ بِصَالِحِ رِضَاكَ وَ أَنْعَمَ بِجَزِيلِ عَطَايَاكَ وَ أَسْجُدُ بِسَابِغِ نِعْمَاتِكَ فَقَدْ لُدْتُ بِحَرَمِكَ وَ تَعَرَّضْتُ لِكَرَمِكَ وَ اسْتَعَدْتُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَ بِحِلْمِكَ مِنْ غَضَبِكَ فَجِدْ بِمَا سَأَلْتُكَ وَ أَنْلِ مَا التَّمَسْتُ مِنْكَ أَسْأَلُكَ بِكَ لَا بِشَيْءٍ هُوَ أَعْظَمُ مِنْكَ - ثُمَّ تَسْجُدُ وَ تَقُولُ عِشْرِينَ مَرَّةً يَا رَبِّ يَا اللَّهُ سَبِّحْ مَرَّاتٍ - لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ سَبِّحْ مَرَّاتٍ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عِشْرَةَ مَرَّاتٍ - لَا قُوَّةَ



إِلَّا بِاللَّهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَتَكَ فَوَلَّهِ لَوْ سَأَلْتِ بِهَا بَعْدَ الْقَطْرِ لَبَلَّغَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا بِكَرَمِهِ وَفَضْلِهِ.

روايه أخری فی هذه السجده بعد هذا الدعاء رواها محمد بن علي الطرازي في كتابه فقال: ثم تسجد وتقول عشرين مرة يا رب يا رب صل على محمد وآل محمد سبع مرات - لا حول ولا قوة إلا بالله سبع مرات ما شاء الله عشر مرات لا قوة إلا بالله عشر مرات ثم تصلي على رسول الله صلى الله عليه وآله ما بدا لك ثم تصلي بعد هذه الصلاه وقبل صلاه الليل الأربع ركعات بألف مرة قل هو الله أحد.

وَمِمَّا ذَكَرْنَاهُ فِي هَذِهِ السَّجْدَةِ بَعْدَ هَذَا الدُّعَاءِ مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الطَّرَازِيِّ وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الطَّرَازِيُّ فِي كِتَابِهِ: أَنَّ مَوْلَانَا الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ لَيْلَةَ النَّصِيفِ مِنْ شَعْبَانَ وَدَعَا بِهَذَا يَا مَنْ إِلَيْهِ مَلْجَأُ الْعِبَادِ فِي الْمُهَمَّاتِ الْخِثْمِ ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ فِي سُجُودِهِ يَا رَبِّ عَشْرِينَ مَرَّةً يَا اللَّهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ يَا رَبِّ مُحَمَّدٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ - لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

وَمِمَّا ذَكَرَهُ حَيْدَى أَبُو جَعْفَرٍ الطُّوسِيُّ رَهْ بَعْدَ السَّجْدَةِ الَّتِي رَوَيْنَاهَا عَنْهُ يَا هَذَا لَفْظُهُ وَتَقُولُ: إِلَهِي تَعَرَّضْ لِمَكَ فِي هَذَا اللَّيْلِ الْمُتَعَرِّضُونَ وَقَصِيدَكَ الْقَاصِدُونَ وَآمَلْ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ الطَّالِبُونَ وَ لِمَكَ فِي هَذَا اللَّيْلِ نَفْحَاتٌ وَجَوَائِزٌ وَعَطَايَا وَمَوَاهِبُ تَمُنُّ بِهَا عَلَيَّ مِنْ تَشَاءٍ مِنْ عِبَادِكَ وَتَمْنَعُهَا مَنْ لَمْ تَسْبِقْ لَهُ الْعِنَايَةَ مِنْكَ وَهِيَ أَنَا ذَا عَيْدِكَ الْفَقِيرُ إِلَيْكَ الْمُؤْمَلُ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ فَإِنْ كُنْتُ يَا مَوْلَايَ تَفَضَّلْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ عَلَيَّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَعَدْتَ عَلَيَّ بِعَائِدِهِ مِنْ عَطْفِكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْخَيْرِينَ الْفَاضِلِينَ وَجُدْ عَلَيَّ بِطَوْلِكَ وَمَعْرُوفِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدًا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا إِنَّ اللَّهَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَ فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

\*[ترجمه] تسبیح و تحمید و تکبیر و دو رکعت نماز مخصوص شب نیمه شعبان جدم ابو جعفر طوسی به نقل از ابویحیی آورد که حضرت جعفر بن محمد صادق علیه السلام فرمودند: از امام باقر علیه السلام درباره فضیلت شب نیمه شعبان سؤال شد. فرمودند: این شب، برترین شب بعد از شب قدر است، خداوند نعمت های افزون خود را در آن شب به بندگانش ارزانی می دارد و به منت خود می آمرزد. بنابراین، در این شب، در تقرب به درگاه خداوند متعال بکوشید؛ زیرا این شب، شبی است که خداوند عز و جل بر خود سوگند یاد کرد که هیچ درخواست کننده ای را تا زمانی که معصیتی را درخواست نکنند، رد نکند و این شب، شبی است که خداوند به ازای شب قدر که برای پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله قرار داد، این شب را برای ما قرار داد. پس در دعا و ثنا به درگاه خداوند متعال بکوشید، که هر کس در این شب صد بار سبحان الله و صد بار الحمد لله و صد بار الله اکبر و صد بار لا اله الا الله بگوید، خداوند گناهان گذشته او را می آمرزد و حوایج دنیوی و اخروی او را که از خداوند خواسته باشد و خداوند نیاز او را بداند، یا حتی از خدا نخواستہ باشد، از روی تفضل بر بندگانش، برآورده می سازد.

ابویحیی نقل کرد: به سرورمان امام صادق علیه السلام عرض کردم: کدام دعا از همه دعاها برتر است؟ فرمودند: بعد از نماز عشا، دو رکعت نماز بگزار، در رکعت اول سوره حمد و سوره جحد (قل یا ایها الکافرون) در رکعت دوم، سوره حمد و سوره توحید (قل هو الله أحد) را بخوان و بعد از سلام نماز، سی و سه بار سبحان الله و سی و سه بار الحمد لله و سی و چهار بار الله اکبر بگو، سپس این دعا را بخوان:

ای پناه بندگان در امور مهم و ای کسی که مخلوقات در سختی ها به تو پناهنده می شوند، ای آگاه از آشکار و نهان ها، ای خدایی که اندیشه ها و آنچه بر ذهن ها می گذرد، از تو پوشیده نیست، ای پروردگار آفریده ها و مردمان، ای خدایی که ملکوت و فرمانروایی مطلق زمین و آسمان ها به دست تو است، تویی خدایی که معبودی جز تو نیست، با لاله الا أنت به تو منتسب می شوم. پس ای خدایی که معبودی جز تو نیست، مرا در این شب از کسانی بگردان که به آنان نگرستی و رحمت را شامل آنان کردی و دعایشان را شنیدی و اجابت نمودی و از لغزششان آگاه شدی و نادیده انگاشتی و از خطاهای گذشته و جنایت های بزرگشان درگذشتی؛ زیرا من از شرّ گناهان به درگاه تو پناهنده شدم و برای پوشیدن عیب هایم به تو پناه آوردم. خدایا، پس کرامت و تفضل خود را به من ارزانی دار و خطاهای مرا با بردباری و گذشتت بریز و در این شب، با کرامت خود مرا فراگیر و از کسانی بگردان که برای طاعتت برگزیدی و برای عبادتت انتخاب کردی و از گزیدگان و خاصان درگاهت قرار ده.

خدایا، مرا از کسانی قرار ده که نیکبخت گشت و بهره اش از کارهای خیر فراوان شد، و از کسانی قرار ده که سالم ماندند و برخوردار شدند و رستگار گردیدند و بهره مند شدند، و مرا از شرّ آن چه در گذشته از من سر زد کفایت فرما و از معصیت زیاد نگاه دار و طاعت خود و آن چه را که مرا به تو نزدیک و مقرب می گرداند، محبوب من قرار ده. سرور من، کسی که می گریزد به درگاهت به تو پناهنده می شود و درخواست کننده از تو التماس می کند و کسی که توبه می کند و خواهان گذشتت توست، به کرم تو تکیه دارد و تو با کرم و بزرگواری با بندگان برخورد کردی و گرامی ترین گرامیان هستی و دستور گذشتت به بندگان دادی و تو بسیار آمرزنده و مهربانی. خدایا، پس مرا از آن چه که از کرمت امید دارم، محروم مدار و از نعمت های کاملت نومید مکن و از بهره های فراوان و بزرگت که در این شب به اهل طاعتت ارزانی می داری، بی نصیب مکن، و مرا از گزند آفریده های بد در سپر خود قرار ده. پروردگارا، اگر من شایسته این امور نباشم، تو شایسته کرامت، گذشتت و آمرزشی، پس به شایستگی که خود زینده آنی، بر من ارزانی دار، نه به آن چه من سزاوار آنم؛ زیرا گمان نیک به تو دارم و امیدم به تو تحقق یافت و جانم به بزرگواری تو چنگ انداخت و تو مهربان ترین مهربانان و بزرگواری ترین بزرگواران هستی. خدایا، بهترین بهره ها را از کرامتت به من اختصاص ده. از کیفر تو به گذشتت پناه می جویم و آن گناه مرا که مردم را از من باز می دارد و روزی مرا تنگ می کند، بیامرز تا برای آن چه می پسندی اقدام کنم و از عطاهای فراوان و بزرگت برخوردار شوم و به درک نعمت های فراوانت کامیاب گردم؛ زیرا من به حریم تو پناهنده شدم و با بزرگواری تو روبرو هستم و از کیفرت به گذشتت و از خشمتم به بردباری ات پناه آوردم؛ پس آن چه را که از تو خواستم به من ارزانی دار و به آن چه از تو التماس می کنم، برسان. من به تو درخواست می کنم و چیزی بزرگ تر از تو نیست.

سپس سجده کن و در حال سجده، بیست بار بگو: یا رب یا الله و - هفت بار - لا حول و لا قوة إلا بالله: هیچ دگرگونی و قدرتی به جز خدا نیست. و - هفت بار - ما شاء الله و لا قوة الا بالله: هر آنچه خدا بخواهد و هیچ نیرو و قدرتی به جز خدا نیست. و - ده بار - لا قوة إلا بالله: هیچ قدرتی به جز خدا نیست. سپس بر پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله صلوات بفرست و حاجتت را از خدا بخواه. به خدا سوگند، اگر حاجتت به شماره قطره های باران باشد، خداوند عزّ و جلّ به بزرگواری و تفضل خود، حاجتت را برآورده می سازد.

در روایتی دیگر، در سجده بعد از این دعا - بر اساس روایت محمد بن علی طرازی در کتابش - بدین صورت است: سپس

سجده کن و بیست بار بگو: یا رب یا رب: پروردگارا پروردگارا و - هفت بار- صل علی محمد و آل محمد: خدایا بر محمد و آل محمد درود فرست و - هفت بار- لا حول ولا قوة إلا بالله: هیچ دگرگونی و قدرتی به جز خدا نیست و - ده بار- ماشاءالله: هر آنچه خدا بخواهد و - ده بار- لا قوة إلا بالله: هیچ قدرتی به جز خدا نیست. سپس به هر اندازه که خواستی، بر رسول خدا صلی الله علیه آله و اهل بیت او صلوات بفرست و بعد از این نماز و پیش از نماز شب، چهار رکعت نماز با هزار بار سوره قل هو الله احد بخوان.

ذکری دیگر برای سجده بعد از دعا، بر اساس روایتی دیگر از محمد بن علی طرازی در کتابش که به این صورت است: مولایمان حضرت جعفر بن محمد صادق علیهما السلام این نماز را در شب نیمه شعبان خواندند و دعای «یا من إلیه یلجأ العباد فی المهمات...» تا آخر را خواندند، سپس سجده نمودند و در حال سجده - بیست بار- یا رب و - هفت بار- یا الله و - هفت بار- یا رب محمد و - ده بار- لا حول ولا قوة إلا بالله گفتند.

جدم ابو جعفر طوسی بعد از سجده یادشده، این دعا را نیز نقل کردند: خدایا، روی آورندگان به تو روی کردند و آهنگ کنندگان آهنگ تو را کردند و خواهندگان، فضل و نیکی تو را آرزومندند و تو در این شب، نسیم ها، جایزه ها، عطاها و بخشش هایی داری که بر هر کس از بندگانت که بخواهی، ارزانی می داری و از هر کس که عنایت تو برای او شامل حالش نشد، باز می داری. اکنون من بنده نیازمند توام و آرزومند تفضل و نیکی توام. بنابراین، ای مولای من، اگر در این شب بر یکی از بندگانت تفضل نمودی و از مهرورزی ات بر او ارزانی داشتی، بر حضرت محمد و خاندان پاک، پاکیزه، نیک و برتر او درود فرست و بخشش و نیکی خود را بر من ارزانی دار. ای پروردگار جهانیان و درود و سلام شایسته خداوند بر حضرت محمد خاتم پیامبران و خاندان پاک او، به راستی که خداوند ستوده و بلندپایه است. خدایا، هم چنان که دستور دادی، تو را می خوانم، پس همان گونه که وعده دادی، دعایم را مستجاب گردان، به راستی که تو هرگز خلف وعده نمی کنی.

\*\*[ترجمه]

فِيْمَا نَذَرْتَهُ مِنْ صِيَامِهِ اَرْبَعِ رَكَعَاتٍ اُخْرَى فِي لَيْلَةِ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَجَدْنَاهَا فِي كِتَابِ الطَّرَازِيِّ فَقَالَ مَا هَذَا لَفْظُهُ: صِيَامُهُ اُخْرَى لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ

ص: ۴۱۱

أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ الْحَمِيدَ وَ سُورَةَ الْإِخْلَاصِ خَمْسِينَ مَرَّةً وَ إِنِ شِئْتَ قَرَأْتَهَا مِائَةَ مَرَّةٍ وَ إِنِ شِئْتَ قَرَأْتَهَا مِائَتَيْنِ وَ خَمْسِينَ مَرَّةً فَإِذَا سَلَّمْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَاقِرٌ وَ مِنْ عَذَابِكَ خَائِفٌ وَ بِكَ مُسْتَجِيرٌ رَبِّ لَا تُبَدِّلِ اسْمِي رَبِّ لَا تُغَيِّرْ جِسْمِي وَ لَا تُجْهِدْ بِلَائِي وَ لَا تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَ أَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ - لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ - لَا أَحْصِي مَدْحَتَكَ وَ لَا الثَّنَاءَ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ وَ فَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَفْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا.

و روینا هذه الأربعة ركعات و هذا الدعاء بإسنادنا إلى أبي جعفر الطوسي ره و اقتصر في قراءه كل ركعه منها بالحمد مره و قل هو الله أحد مائتين و خمسين مره و لم يذكر التخيير.

وَ ذَكَرَ الطَّرَازِيُّ بَعْدَ هَذِهِ الصَّلَاةِ وَ الدُّعَاءِ فَقَالَ مَا هَذَا لَفُظُهُ وَ مِمَّا يُدْعَى بِهِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُخْبِي الْمُمِيتُ الْبَدِيءُ لَكَ الْكَرَمُ وَ لَكَ الْفَضْلُ وَ لَكَ الْحَمْدُ وَ لَكَ الْمَنُّ وَ لَكَ الْجُودُ وَ لَكَ الْكَرَمُ وَ لَكَ الْأَمْرُ وَ خِيَدُكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صِمْدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ - وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ اكْفِنِي مَا أَمْنَنِي وَ اقْضِ دِينِي وَ وَسِّعْ عَلَيَّ وَ ارْزُقْنِي فَإِنَّكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ كَمَلَّ أَمْرُ تُفَرِّقُ وَ مَنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ تَرُزِقُ فَارْزُقْنِي وَ أَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْقَائِلِينَ النَّاطِقِينَ - وَ سَيَلُّوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ وَ إِيَّاكَ فَصَدْتُ وَ ابْنَ نَبِيِّكَ اعْتَمَدْتُ وَ لَكَ رَجَوْتُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (1).

\*[ترجمه] در کتاب طرازی آمده: نماز دیگر شب نیمه شعبان به این صورت است که چهار رکعت نماز می گزاری، در هر رکعت سوره حمد یک بار و سوره اخلاص پنجاه بار و اگر خواستی صد بار و یا دویست و پنجاه بار بخوان. بعد از سلام نماز بگو: خداوندا، من نیازمند تو و از عذابت بیمناکم و به تو پناه می آورم. پروردگارا، نام مرا تغییر مده. پروردگارا، تنم را دگرگون مساز و به بلائی طاقت فرسا گرفتار مکن و مرا دشمن شاد مفرما. خدایا، از کیفر تو به گذشتت و از ناخشنودی و خشم تو به خشنودی ات و از عذاب تو به رحمتت و از تو به تو پناه می جویم. معبودی جز تو نیست. ثنای تو والاست و من نمی توانم مدح و ثنای تو را به شماره در آورم. تو آنطور هستی که خود را ستودی و برتر از سخن گویندگان هستی. بر محمد و آل محمد درود فرست و حاجت مرا برآورده ساز.

این چهار رکعت نماز را جدم ابو جعفر طوسی - ره - نیز نقل کرده، و تنها قرائت یک بار سوره حمد و دویست و پنجاه بار سوره قل هو الله احد را ذکر کرده و اختیار در دفعات خواندن را ذکر نکرده است.

در هر حال، طرازی بعد از نماز و دعای گذشته، آورده است: یکی از دعاهاى این شب عبارت است از: خداوندا، تو زنده و پاینده، بلند پایه و بزرگ، آفریدگار و پدید آورنده، زنده کننده و میراننده، ایجاد کننده و آفریننده هستی و بزرگواری و تفضل، ستایش و بخشش، جود و کرم و فرمان از آن تو است و تو تنهایی و شریکی برای تو وجود ندارد. ای یگانه ای بی همتا ای بی نیاز، ای خدایی که نزایید و زاییده نشد و هیچ کس همتای او نیست. خدایا، بر محمد و آل محمد درود فرست و مرا پیامرز و بر من رحم کن و امور مهم مرا کفایت فرما و بدهی ام را ادا کن و روزی ام را گسترده گردان؛ زیرا در این شب، تمام امور را فیصله می دهی و هر کس از آفریده هایت را که بخواهی، روزی می دهی، پس به من روزی ده و تو بهترین روزی رسان هستی؛ زیرا تو که بهترین گویندگان و زبان به سخن گشودگان هستی، فرمودی: {از روزی افزون خدا درخواست کنید.}

بنابراین، من از روزی افزون تو درخواست می کنم و تنها به تو روی آوردم و بر پسر پیامبرت تکیه نمودم و به تو امید بستم،  
ای مهربان ترین مهربانان. - . الاقبال: ۶۹۶-۶۹۹ -

\*\*[ترجمه]

فِيْمَا نَذَكُرُهُ مِنْ فَضْلِ لَيْلَةِ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ مِنْ أَمْرِ عَظِيمٍ وَ صَيِّمًا مِائَةَ رَكَعَةٍ وَ ذِكْرٍ كَرِيمٍ وَ حَيْدَنَا ذَلِكَ فِي كُتُبِ الْعِبَادَاتِ وَ  
ضَمَانَ فَاتِحِ أَبْوَابِ الرَّحْمَاتِ

ص: ۴۱۲

---

۱- ۱. کتاب الاقبال ص ۶۹۶-۶۹۹.

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: كُنْتُ نَائِمًا لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَأَتَانِي جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَتَنَا فِي هَذِهِ  
 اللَّيْلَةِ فَقُلْتُ يَا جِبْرِئِيلُ وَمَا هَذِهِ اللَّيْلَةُ قَالَ هِيَ لَيْلَةُ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَأَقَامَنِي ثُمَّ ذَهَبَ بِي إِلَى الْبُقْعِ ثُمَّ قَالَ لِي اارْفَعْ  
 رَأْسَكَ فَإِنَّ هَذِهِ لَيْلَةُ تَفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ فَيُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَبَابُ الرِّضْوَانِ وَبَابُ الْمَغْفِرَةِ وَبَابُ الْفَضْلِ وَبَابُ التَّوْبَةِ  
 وَبَابُ النُّعْمَةِ وَبَابُ الْجُودِ وَبَابُ الْإِحْسَانِ يُعْتَقُ اللَّهُ فِيهَا بَعْدَ شُعُورِ النَّعْمِ وَأَصْوَابِهَا وَيُبْتِئُ اللَّهُ فِيهَا الْأَجَالَ وَيُقَسِّمُ فِيهَا الْأَرْزَاقَ  
 مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ وَيُنزِلُ مَا يَحْدُثُ فِي السَّنَةِ كُلِّهَا- يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَحْيَاهَا بِتَكْبِيرٍ وَتَسْبِيحٍ وَتَهْلِيلٍ وَدُعَاءٍ وَصَلَاةٍ وَقِرَاءَةٍ وَتَطَوُّعٍ  
 وَاسْتِغْفَارٍ كَانَتْ الْجَنَّةُ لَهُ مَنْزِلًا وَمَقِيلًا وَغُفْرًا لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ يَا مُحَمَّدُ مَنْ صَلَّى فِيهَا مِائَةَ رَكَعَةٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ  
 فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مِائَةَ مَرَّةٍ وَقُلُّهُ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَفَاتِحَةَ الْكِتَابِ عَشْرًا وَسَبَّحَ  
 اللَّهُ مِائَةَ مَرَّةٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ كَبِيرَةٍ مُوبِقَةٍ مُوجِبَةٍ لِلنَّارِ وَأُعْطِيَ بِكُلِّ سُورَةٍ وَتَسْبِيحَةٍ قَضِيرًا فِي الْجَنَّةِ وَشَفَعَهُ اللَّهُ فِي مِائَةِ مِنْ أَهْلِ  
 بَيْتِهِ وَشَرَكَهُ فِي ثَوَابِ الشُّهَدَاءِ وَأَعْطَاهُ مَا يُعْطَى صَائِمِي هَذَا الشَّهْرِ وَقَائِمِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا فَأَحْيَاهَا  
 يَا مُحَمَّدُ وَأَمْرٌ أُمَّتِكَ بِأَحْيَائِهَا وَالتَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْعَمَلِ فِيهَا فَإِنَّهَا لَيْلَةُ شَرِيفَةٍ وَلَقَدْ أَتَيْتَكَ يَا مُحَمَّدُ وَمَا فِي السَّمَاءِ مَلَكٌ  
 إِلَّا وَقَدْ صَفَّ قَدَمَيْهِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ فَهُمْ بَيْنَ رَاكِعٍ وَقَائِمٍ وَسَاجِدٍ وَدَاعٍ وَمُكَبِّرٍ وَمُسْتِغْفِرٍ وَمَسْبُوحٍ يَا  
 مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَطَّلِعُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَيَغْفِرُ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ قَائِمٍ يُصَلِّيُ وَقَاعِدٍ يُسَبِّحُ وَرَاكِعٍ وَسَاجِدٍ وَذَاكِرٍ وَهِيَ لَيْلَةُ- لَا يَدْعُو  
 فِيهَا دَاعٍ إِلَّا اسْتَجِيبَ لَهُ وَلَمَّا سَأَلَ إِلَّا أُعْطِيَ وَ لَا مُسْتِغْفِرٌ إِلَّا غُفِرَ لَهُ وَ لَا تَائِبٌ إِلَّا تَبَّ عَلَيْهِ مِنْ حُرْمِ خَيْرِهَا يَا مُحَمَّدُ فَقَدْ حُرِّمَ وَ  
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَدْعُو فِيهَا فَيَقُولُ- اللَّهُمَّ اقسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَ مِنْ طَاعَتِكَ مَا  
 تُبَلِّغُنَا بِهِ رِضْوَانَكَ وَ مِنْ الْيَقِينِ مَا يَهْوُنُ عَلَيْنَا بِهِ مُصِيبَاتُ الدُّنْيَا اللَّهُمَّ اْمْتِعْنَا بِاسْمَاعِنَا

وَ أَبْصَارِنَا وَ قُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَ اجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَ اجْعَلْ ثَارَنَا عَلَيَّ مَنْ ظَلَمْنَا وَ انصُرْنَا عَلَيَّ مَنْ عَادَانَا وَ لَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمًّا وَ لَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

\*\*[ترجمه] در فضیلت و عظمت شب نیمه شعبان و نماز صد رکعتی و ذکر خدا در این شب در کتاب های عبادات و در بردارنده کلید درهای رحمت الهی، چنین یافتیم که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمودند: در شب نیمه شعبان در حال خواب بودم که جبرئیل علیه السلام آمد و گفت: ای محمد، آیا در چنین شبی می خوابی؟ گفتم: ای جبرئیل، امشب چه شبی است؟ گفت: شب نیمه شعبان. ای محمد، برخیز. بدین سان، جبرئیل علیه السلام مرا بیدار کرد و سپس به سوی بقیع برد و گفت: سرت را بلند کن که امشب شبی است که درهای آسمان گشوده می گردد و در نتیجه درهای رحمت، در خشنودی، در آمرزش، در توبه، در نعمت، در بخشش، در نیکی در آن گشوده می گردد و خداوند به شماره مو و پشم چهارپایان، بندگان را از آتش جهنم آزاد می کند و سرآمد عمر انسان ها را در آن استوار می سازد و روزی های همگان در طول آن سال آینده را تقسیم می کند و همه رخدادهای سال آینده در آن نازل می گردد.

ای محمد، هر کس در این شب خدا را به پاکی و یگانگی و بزرگی یاد کند و به خواندن دعا، گزاردن نماز، قرائت قرآن، انجام اعمال مستحبی دیگر و استغفار به درگاه خدا احیا کند، بهشت منزلگاه و استراحتگاه او می گردد و خداوند، گناهان گذشته و آینده اش را می آمرزد. ای محمد، هر کس در این شب صد رکعت نماز گزارد، در هر رکعت فاتحه الکتاب صد بار و قل هو الله احد را یازده بار بخواند و بعد از نماز ده بار آیه الكرسي و ده بار سوره فاتحه الکتاب بخواند و صد بار سبحان الله بگوید، خداوند صد گناه کبیره و مهلک او را که سبب ورود انسان به جهنم می گردد، می آمرزد و در برابر هر سوره و تسبیح، یک کاخ در بهشت به او عطا می کند و شفاعت او را برای صد تن از افراد خانواده اش می پذیرد و او را در ثواب شهیدان شریک می گرداند و آن چه را که به روزه داران این ماه و شب خیزان در این شب عطا می کند، به او عطا می کند، بدون آن که چیزی از پاداش آنان بکاهد.

ای محمد، پس این شب را احیا کن و به امت دستور ده که آن را احیا کنند و با عمل در آن به درگاه خداوند متعال نزدیکی بجویند؛ زیرا این شب، شب شریفی است. ای محمد، من به سوی تو آمدم در حالی که همه فرشتگان آسمان در این شب در پیشگاه خدا به صف ایستادند؛ برخی در حال رکوع و برخی در حال قیام و بعضی در حال سجده اند و عده ای دعا می کنند و برخی تکبیر می گویند و گروهی استغفار می نمایند و برخی تسبیح می کنند. ای محمد، خداوند متعال در این شب بر بندگانش اشراف می نماید و همه مومنانی را که در این شب نماز می گزارند، یا در حال نشسته به تسبیح مشغولند، یا در حال رکوع اند، یا در حال سجده اند و یا به گونه ای دیگر به یاد خدا می پردازند، می آمرزد. این شب، شبی است که هر کس در آن دعا کند، دعایش مستجاب می گردد و هر کس درخواست کند، خواسته اش برآورده می گردد و هر کس آمرزش بخواهد، آمرزیده می گردد و هر کس توبه کند، توبه اش پذیرفته می شود. ای محمد، هر کس از خیر این شب محروم بماند، واقعا محروم ماند.

و رسول خدا صلی الله علیه و آله در این شب این دعا را می خواند: خدایا، از بیم و هراس از خود روزی ام گردان تا میان من و نافرمانی تو حایل گردد و از طاعتت بهره مند کن تا مرا به خشنودی ات برساند و از یقین، آن اندازه که با وجود آن،

گرفتاری های دنیا بر من آسان گردد، بهره مندم ساز. خدایا، تا زمانی که ما را زنده نگاه داشتی، از گوش، چشم و نیرویمان برخوردار کن و آن ها را وارث ما قرار ده و انتقام ما را از کسانی که به ما ستم نمودند، بگیر و ما را بر غلبه بر دشمنان ما یاری ده و مصیبت ما را در دین ما قرار مده و دنیا را بزرگ ترین دل مشغولی و نهایت دانش ما قرار مده و کسانی را که بر ما رحم نمی کنند، بر ما چیره مگردان، به رحمت ای مهربان ترین مهربانان .

\*\*[ترجمه]

## أقول

و قد مضى هذا الدعاء فى بعض مواضع العبادات و إنما ذكرنا هاهنا لأنه فى هذه ليلة نصف شعبان من المهمات.

\*\*[ترجمه] این دعا در موارد دیگر از عبادات گذشت. علت ذکر آن در این جا آن است که این دعا از اعمال مهم - شب نیمه شعبان - است.

\*\*[ترجمه]

## أقول

و فى روايته اخرى: فى فضل هذه المائة ركعه كل ركعه بالحمد مرة و عشر مرات قل هو الله أحد ما وجدناه. قال راوى الحديث و لقد حدثني ثلاثون من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله: أنه من صلى هذه الصلاة فى هذه الليلة نظر الله إليه سبعين نظرة و قضى له بكل نظرة سبعين حاجة أذناها المغفرة ثم لو كان شقياً فطلب السعادة لأسعده الله - يمحوا الله ما يشاء و يثبت و عنده أم الكتاب و لو كان والداه من أهل النار و دعا لهما أخرجاً من النار بعد أن لا يشركا بالله شيئاً و من صلى هذه الصلاة قضى الله له كل حاجه طلب و أعد له فى الجنة ما لا عين رأت و لا أذن سمعت و الذى بعثى بالحق نبياً من صلى هذه الصلاة يريد بها وجهه الله تعالى جعل الله له نصيباً فى أجر جميع من عدى الله تلك الليلة و يأمر الكرام الكاتبين أن يكتبوا له الحسنات و يمحوا عنه السيئات حتى لا يبقى له سيئة و لا يخرج من الدنيا حتى يرى منزله من الجنة و يبعث الله إليه ملائكة يصفحونه و يسلمون عليه و يخرج يوم القيامة مع الكرام البررة فإن مات قبل الحول مات شهيداً و يشفع فى سبعين ألفاً من الموحدين فلا يضعف عن القيام تلك الليلة إلا شقى.

إن قيل ما تأويل أن ليلة نصف شعبان يقسم الأرزاق و الآجال و قد تظاهرت الروايات أن قسم الآجال و الأرزاق ليلة القدر فى شهر رمضان.

فالجواب لعل المراد أن قسمه الآجال و الأرزاق يحتمل أن يمحو و يثبت ليلة نصف شعبان و الآجال و الأرزاق المحتومه ليلة القدر أو لعل قسمتها فى علم الله جل جلاله ليلة نصف شعبان و قسمتها بين عباده ليلة القدر أو لعل قسمتها فى اللوح المحفوظ ليلة نصف شعبان و قسمتها بتفريقها بين عباده ليلة القدر أو لعل قسمتها فى ليلة القدر و فى ليلة النصف من شعبان أن يكون معناه الوعد





بهذه القسمة في ليلة القدر كان في ليلة نصف شعبان فيكون معناه أن قسمتها ليلة القدر كان ابتداء الوعد به أو تقديره ليلة نصف شعبان كما لو أن سلطانا وعد إنسانا أن يقسم عليه الأموال في ليلة القدر و كان وعده به ليلة نصف شعبان فيصح أن يقال عن الليلتين أن ذلك قسم فيهما.

و رُوِيَ عَنِ السَّيِّدِ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ فِي كِتَابِ الْأَمَالِيِّ حَدِيثًا أُسْنَدَهُ إِلَى مَوْلَانَا عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ مِائَةَ رَكَعَةٍ بِأَلْفِ مَرَّةٍ قُلُّهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ يَمُوتُ الْقَلْبُ وَ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى مِائَةَ مَلَكٍ يُؤْمِنُونَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ثَلَاثُونَ مِنْهُمْ يُبَشِّرُونَهُ بِالْجَنَّةِ وَ ثَلَاثُونَ كَانُوا يَعَصِمُونَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَ ثَلَاثُونَ يَسْتَعْفِرُونَ لَهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ عَشْرَةَ يَكِيدُونَ مَنْ كَادَهُ.

\*\*[ترجمه] در روایت دیگری در فضیلت صد رکعت نماز در شب نیمه شعبان آمده است که در هر رکعت، سوره حمد یک بار و سوره قل هو الله احد را ده بار می خوانی. راوی حدیث می گوید: سی تن از اصحاب حضرت محمد صلی الله علیه و آله به من گفتند که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمودند: هر کس این نماز را در این شب بخواند، خداوند هفتاد بار به او نظر رحمت می کند و در هر بار که به او نظر می کند، حاجت او را برآورده می کند و در هر بار که به او نظر می کند، هفتاد حاجت او را برآورده می کند که کمترین آن حاجت ها، آمرزش اوست. علاوه بر این، اگر بدبخت باشد و درخواست نیکبختی کند، قطعاً خداوند او را نیکبخت می گرداند؛ زیرا {آنچه را بخواهد محو یا اثبات می کند و کتاب مادر نزد اوست.} و اگر پدر و مادر او اهل جهنم باشند و او برای آن ها دعا کند، به شرط این که به خدا شرک نوزیده باشند، آن دو از جهنم بیرون آورده می شوند. و نیز هر کس این نماز را بخواند، خداوند همه حوایجی را که درخواست نموده برآورده می کند و نعمت هایی در بهشت به او عطا می کند که هیچ دیده ای ندید و هیچ گوشی نشنید.

سوگند به خدایی که به حق مرا به پیامبری برانگیخت، هر کس این نماز را بخواند و مقصودش از آن کسب خشنودی خداوند متعال باشد، خداوند در پاداش تمامی کسانی که در این شب به عبادت خدا پرداختند، سهمی برای او قرار می دهد و به فرشتگان گرامی که اعمال انسان ها را می نویسند دستور می دهد که برای او اعمال نیک بنویسند و گناهان او را پاک کنند، به حدی که هیچ گناهی برای او باقی نماند. و از دنیا نمی رود تا این که جایگاه خود را در بهشت ببیند و خداوند فرشتگانی را به سوی او می فرستد تا با او مصافحه کنند و بر او سلام دهند و در روز قیامت همراه با افراد گرامی و نیک محشور می گردد. و اگر پیش از تمام شدن آن سال از دنیا برود، شهید از دنیا می رود و شفاعت او در حق هفتاد هزار تن از اهل توحید پذیرفته می شود و جز افراد بدبخت، از شب خیزی در این شب احساس سستی و ضعف نمی کنند.

اگر گفته شود: تأویل و توجیه این بخش از روایت گذشته که فرمود: عمر انسان ها در شب نیمه شعبان مشخص می شود و روزی ها در آن تقسیم می گردد، با این که در احادیث آمده است: عمر انسان ها در شب قدر که در ماه رمضان واقع است، مشخص می گردد و روزی ها در آن شب تقسیم می شود، چیست؟

در پاسخ می گوئیم: شاید مراد این باشد که تعیین عمر انسان ها و تقسیم روزی ها که در شب نیمه شعبان صورت می گیرد، امکان محو و اثبات در آن وجود دارد؛ ولی آن چه در شب قدر مشخص می گردد، حتمی است. شاید مقصود این باشد که در شب نیمه شعبان در علم الهی معین و تقسیم می گردد و در شب قدر بین بندگانش مشخص و تقسیم می شود. احتمال

دیگر این است که در شب نیمه شعبان در لوح محفوظ مشخص می شود؛ و در شب قدر بین بندگان تقسیم می شود. یا اینکه در شب نیمه شعبان، وعده تعیین عمر انسان ها و تقسیم روزی ها در شب قدر داده می شود و در نتیجه در شب نیمه شعبان، وعده تعیین و تقسیم آن داده می شود، یا این که در شب نیمه شعبان مقدر می گردد و سرانجام در شب قدر تقسیم می گردد؛ چنان که پادشاهی در شب نیمه شعبان وعده بدهد که در شب قدر اموالی را به کسی عطا خواهد کرد. بدین ترتیب درست است که در مورد هر دو شب گفته شود، سرآمد عمر انسان ها در آن تعیین و روزی ها تقسیم و مشخص می گردد.

سید یحیی بن حسین در کتاب الامالی نقل کرده است که مولی علی علیه السلام فرمود که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمودند: هر کس در شب نیمه شعبان صد رکعت نماز با هزار بار قل هو الله احد بخواند، آن روز که دل ها می میرد، دل او نمی میرد و از دنیا نمی رود تا این که ببیند صد فرشته را که او را از عذاب الهی ایمنی می دهند؛ سی تن از آن فرشته ها به او بشارت بهشت می دهند و سی تن او را از شیطان مصون و محفوظ می دارند و سی تن در لحظات شبانه روز برای او استغفار می کنند و ده تن از آن ها، هر کس را که قصد مکر و فریب او را داشته باشند، دچار مکر و فریب می کنند.

\*\*\*[ترجمه]

## فصل

فِيهَا نَذْرُهُ مِنْ قِيَامِ لَيْلَةِ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَ صِيَامِ يَوْمِهَا رَوَيْنَاهُ فِي الْجُزْءِ الثَّانِي مِنْ كِتَابِ التَّحْصِيلِ فِي تَرْجَمَةِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ مَنْصُورٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى مَوْلَانَا عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَقُومُوا لَيْلَهَا وَ صُومُوا نَهَارَهَا فَإِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِيهَا لَغُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى السَّمَاءِ فَيَقُولُ أَلَا مُسِيئَةٌ فَأَغْفِرَ لَهُ أَلَا مُسْتَرْزِقٌ فَأَرْزُقَهُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ.

\*\*\*[ترجمه] در جلد دوم کتاب «التحصیل»، در ضمن شرح حال احمد بن مبارک بن منصور آمده است که مولی علی علیه السلام فرمودند: پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمودند: هر گاه شب نیمه شعبان فرا رسید، در آن شب برخیزید و روز آن را روزه بدارید؛ زیرا از غروب آفتاب آن شب، خداوند به آسمان فرود می آید و تا سپیده دم می گوید: آیا آمرزش خواهی هست تا او را بیمارزم، آیا روزی خواهی هست تا به او روزی بدهم.

\*\*\*[ترجمه]

فِيهَا نَذْرُهُ مِنْ صِيَامِهِ مِنْ صِيَامِهِ رَكْعَتَيْنِ فِي لَيْلَةِ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَ أَرْبَعِ رَكْعَاتٍ وَ مِائَةِ رَكْعَةٍ رَوَيْنَاهَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى حَيْدِي أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ تَطَهَّرَ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَأَحْسَنَ الطُّهْرَ وَ لَبَسَ تَوْبِينَ نَظِيفِينَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مُصَيَّمَةٍ فَصَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ يَتْرَأُ فِي أَوَّلِ رَكْعَةِ الْحَمْدِ وَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْبَقْرَةِ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا ثُمَّ يَتْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يُسَلِّمُ وَ يُصَلِّي بَعْدَهَا أَرْبَعِ رَكْعَاتٍ يَتْرَأُ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ يَسُ وَ فِي الثَّانِيَةِ حَمَّ الدُّخَانِ وَ فِي الثَّلَاثَةِ الْمَسْجِدِ وَ فِي الرَّابِعَةِ تَبَارَكَ الْمَلِكُ ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَهَا مِائَةَ رَكْعَةٍ يَتْرَأُ



فِي كُلِّ رَكَعَةٍ يُقْلُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَرَّةً وَاحِدَةً قَضَى اللَّهُ تَعَالَى لَهُ ثَلَاثَ حَوَائِجٍ إِمَّا فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا أَوْ فِي  
 آجِلِ الآخِرَةِ ثُمَّ إِنْ سَأَلَ أَنْ يَرَانِي مِنْ لَيْلَتِهِ رَأَى.

\*\*[ترجمه] جدم ابو جعفر طوسی - رحمه الله - آورده است که رسول خدا صلی الله علیه وآله فرمودند: هر کس در شب نیمه  
 شعبان طهارت بگیرد و نیکو طهارت کند و دو لباس پاکیزه بپوشد و آن گاه به سوی جایگاه نماز خود برود و بعد از نماز عشا،  
 دو رکعت نماز، در رکعت اول سوره حمد و سه آیه اول سوره بقره آیه الكرسي و سه آیه آخر سوره بقره و در رکعت دوم  
 سوره حمد و سوره قل أعوذ برب الناس را هفت بار و سوره قل أعوذ برب الفلق هفت بار و سوره قل هو الله أحد هفت بار  
 بخواند و بعد از سلام نماز، چهار رکعت دیگر نماز، در رکعت اول سوره یس و در رکعت دوم سوره حم دخان و در رکعت  
 سوم الم سجده و در رکعت چهارم سوره تبارک الذی بیده الملك بخواند و بعد از این نماز، صد رکعت نماز دیگر، در هر  
 رکعت سوره حمد یک بار و سوره قل هو الله احد را ده بار بخواند، خداوند متعال سه حاجت او را در دنیا، یا در آخرت، بر  
 آورده می کند و اگر در آن شب از خدا بخواهد که مرا ببیند، مرا می بیند.

\*\*[ترجمه]

فِيمَا نَذَرَهُ مِنْ رِوَايَةِ سَيِّدَاتٍ وَ دَعَوَاتٍ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ رَوَيْنَاهَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى جَدِّي أَبِي جَعْفَرِ  
 الطُّوسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِيمَا رَوَاهُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَمَّا كَانَ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ  
 شَعْبَانَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ وَ رَوَى الزَّمْخَشَرِيُّ فِي كِتَابِ الْفَائِقِ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ تَبِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَوَحَّيَتْهُ قَدْ قَصَّيْتُ الْبُقَيْعَ ثُمَّ رَجَعْتُ وَ عَادَ فَوَحَّيْتُ فِيهَا أَثَرَ السُّرْعَةِ فِي عَوْدِهَا وَ لَمْ يَذْكُرِ الدَّعَوَاتِ ثُمَّ قَالَ الطُّوسِيُّ فِي  
 رِوَايَةِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا انْتَصَفَ اللَّيْلُ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنْ فِرَاشِهَا فَلَمَّا انْتَبَهَتْ وَ جَدَّتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَدْ قَامَ عَنْ فِرَاشِهَا فَدَخَلَهَا مَا يَتَدَاخُلُ النِّسَاءَ وَ ظَنَّتْ أَنَّهُ قَدْ قَامَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ فَقَامَتْ وَ تَلَفَّتْ بِشِمْلَتِهَا وَ إِيمَ اللَّهِ مَا  
 كَانُ قَرَأَ وَ لَا كَتَبْنَا وَ لَا قُطْنَا وَ لَكِنْ [كَانَ] سَيِّدَاهُ شِعْرًا وَ لِحَمَّتُهُ أَوْبَارُ الْإِبِلِ فَقَامَتْ تَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي حُجْرِ  
 نِسَائِهِ حُجْرَةَ حُجْرَةٍ فَبَيْنَمَا هِيَ كَذَلِكَ إِذْ نَظَرَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ سَاجِدًا كَثُوبٍ مُتَلَبِّطٍ بِوَجْهِ الْمَارِضِ فَدَنَتْ مِنْهُ قَرِيبًا فَسَمِعَتْهُ فِي  
 سُجُودِهِ وَ هُوَ يَقُولُ- سَيِّدَ لَكَ سَوَادِي وَ خِيَالِي وَ آمَنَ بِكَ فُؤَادِي هَذِهِ يَدَايِ وَ مَا جَنَيْتُهُ عَلَى نَفْسِي يَا عَظِيمُ يُرْجِي لِكُلِّ عَظِيمٍ  
 اغْفِرْ لِي الْعَظِيمِ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الرَّبُّ الْعَظِيمُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ عَادَ سَاجِدًا فَسَمِعَتْهُ يَقُولُ- أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي  
 أَضَاءَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْمَارْضُونَ وَ انْكَشَفَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ وَ صَالِحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْمَأُولِينَ وَ الْمَآخِرِينَ مِنْ فَجْأِهِ نَقَمْتِكَ وَ مِنْ تَحْوِيلِ  
 عَافِيَتِكَ وَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي قَلْبًا تَقِيًّا نَقِيًّا وَ مِنْ الشُّرْكِ بَرِيئًا لَا كَافِرًا وَ لَا شَقِيًّا ثُمَّ عَفَّرَ خَدَيْهِ فِي التُّرَابِ فَقَالَ عَفَّرْتُ  
 وَجْهِي فِي التُّرَابِ وَ حَقُّ لِي

أَنْ أَسْجُدَ لَكَ.

فَلَمَّا هَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالْإِنْصِرَافِ هَزَوَلَتْ إِلَيْهِ فِرَاشُهَا فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِرَاشَهَا وَإِذَا لَهَا نَفْسٌ عَالٍ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ مَا هَذَا النَّفْسُ الْعَالِي أَمَا تَعْلَمِينَ أَيَّ لَيْلٍ هَذِهِ هَذِهِ لَيْلَةُ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فِيهَا تَقَسَّمُ الْأَزْزَاقُ وَفِيهَا تُكْتَبُ الْأَجَالُ وَفِيهَا يُكْتَبُ وَفَدُّ الْحَاجِّ وَإِنَّ اللَّهَ لَيُعْفِرُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِنْ خَلْقِهِ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ شَعْرِ مِعْزَى كَلْبٍ - (۱)

وَ يُنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَى مَلَائِكَتَهُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ بِمَكَّةَ.

\*\*\*[ترجمه] از امام صادق علیه السلام منقول است: در شب نیمه شعبان که رسول خدا صلی الله علیه و آله نزد یکی از زنان خود بودند - و زمخشری در کتاب الفائق آورده است: - ام سلمه در پی پیامبر صلی الله علیه و آله به راه افتاد و دید که آن حضرت به طرف بقیع می‌روند، برگشت و آن حضرت نیز بازگشتند و آثار به سرعت راه رفتن را در ام سلمه دیدند... و زمخشری دعاها را ذکر نکرد.

طوسی در حدیثی آورد که امام صادق علیه السلام فرمودند: در نیمه شب رسول خدا صلی الله علیه و آله از رختخواب برخاست. وقتی همسر رسول خدا صلی الله علیه و آله از خواب بیدار شد، دید که آن حضرت از رختخواب برخاسته است و در این لحظه فکری به ذهنش رسید که به ذهن هر زنی می‌رسد و گمان کرد که رسول خدا صلی الله علیه و آله نزد یکی دیگر از همسران رفته است. از این رو، برخاست و ملحفه اش را که به خدا سوگند، از جنس خز یا کتان یا پنبه نبود، بلکه روی آن از مو و درون آن از کرک شتر بود به تن پیچید و در حجره های همسران رسول خدا صلی الله علیه و آله یکی پس از دیگری به جست و جوی آن حضرت پرداخت، ولی ناگهان دید که رسول خدا صلی الله علیه و آله مانند پارچه افتاده، به زمین چسبیده است و در حال سجده است. نزدیک رفت و شنید که در حال سجده می‌فرماید:

پیکر و اوهام من بر تو سجده نمودند و دلم به تو ایمان آورد. این دست های من و آن چه بر خود جنایت نمودم. ای بزرگی که برای هر امر بزرگ به تو امید بسته می‌شود، گناه بزرگ مرا بیامرزد؛ زیرا جز پروردگار بزرگ نمی‌تواند گناه بزرگ را بیامرزد.

سپس رسول خدا صلی الله علیه و آله سر از سجده بلند کردند و دوباره به سجده رفتند، همسر رسول خدا صلی الله علیه و آله شنید که حضرت در حال سجده می‌گویند: به نور روی تو که آسمان ها و زمین ها بدان روشن گردید و تاریکی ها در برابر آن برطرف شدند و امور پیشینیان و متأخران بدان سامان یافت، پناه می‌برم از این که کیفیت به طور ناگهانی شامل حالم شود و عافیت دگرگون گردد و نعمت از دست برود. خدایا، دلی پاک و پاکیزه و پاک از شرک را روزی ام کن، نه این که کافر و یا بدبخت گردم.

سپس رسول خدا صلی الله علیه و آله دو طرف صورتش را به خاک مالیدند و فرمودند: روی خود را بر خاک می‌مالم و برای من سزاوار است که در برابر تو سجده نمایم.

وقتی رسول خدا صلی الله علیه و آله خواستند برگردند، همسر ایشان به تندی به رختخواب رفت. وقتی رسول خدا صلی الله

علیه و آله به رختخواب بازگشتند، دید که نفس نفس می زند. رسول خدا صلی الله علیه و آله به او فرمودند: چرا نفس نفس می زنی، آیا نمی دانی که امشب، چه شبی است؟ امشب، شب نیمه شعبان است، همان شبی که روزی ها در آن تقسیم می گردد و عمر انسان ها نوشته می شود و گروه حاجیان نوشته می شود و خداوند در این شب، تعداد بیشتر از شماره موی بزهای قبیله کلب از مردم را می آمرزد و خداوند متعال فرشتگان را از آسمان به سوی زمین مکه گسیل می دارد.

\*\*[ترجمه]

فِيمَا نَذَرَهُ مِنْ رِوَايِهِ أُخْرَى بِسَجْدَاتٍ وَ دَعَوَاتٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ رَوَيْنَاهَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى جَدِّي أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ رَوَاهَا عَنْ بَعْضِ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عِنْدِي فِي لَيْلَتِهِ الَّتِي كَانَ عِنْدِي فِيهَا فَنَسَلْتُ مِنْ لِحَافِي فَانْتَبَهْتُ فَمَدَحَلَنِي مَا يَدْخُلُ النِّسَاءَ مِنَ الْغَيْرِ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ فِي بَعْضِ حُجَرِ نِسَائِهِ فَإِذَا أَنَا بِهِ كَالثُّوبِ السَّاقِطِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ سَاجِدًا عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِ قَدَمَيْهِ وَ هُوَ يَقُولُ - أَضِي بِحُتِّ إِلَيْكَ فَقِيرًا خَائِفًا مُسْتَجِيرًا فَلَا تُبَدِّلِ اسْمِي وَ لَا تُغَيِّرِ جِسْمِي وَ لَا تُجْهِدْ بِلَائِي وَ اغْفِرْ لِي ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَ سَجَدَ الثَّانِيَةَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ - سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَ خَيَالِي وَ آمَنَ بِكَ فُوَادِي هَيْدِهِ يَدَايَ بِمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي يَا عَظِيمُ تُزَجِّي لِكُلِّ عَظِيمٍ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَ سَجَدَ فِي الثَّلَاثَةِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ - أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَيِّئِ خَطِّكَ وَ أَعُوذُ بِمَعَاذِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ كَمَا أَتَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَ فَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَ سَجَدَ الرَّابِعَةَ فَقَالَ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ قَشَعَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ وَ صَلَّحَ بِهِ أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ

ص: ۴۱۷

۱-۱. یعنی معزی بنی کلب و كانوا هم صاحب معزی.

أَنْ يُحِيلَ عَلَيَّ غَضَبُكَ أَوْ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيَّ سَيْخُطُكَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَتَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَ جَمِيعِ سَخَطِكَ لَكَ الْعُتْبَى فِيمَا اسْتَطَعْتُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ قَالَتْ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ مِنْهُ تَرَكْتُهُ وَ انصَبْتُ نَحْوَ الْمَنْزِلِ فَأَخَذَنِي نَفْسٌ عَرَالٍ ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اتَّبَعَنِي فَقَالَ مَا هَذَا النَّفْسُ الْعَرَالِي قَالَ قُلْتُ كُنْتُ عِنْدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَ تَدْرِينَ أَيَّ لَيْلِهِ هَذِهِ هَذِهِ لَيْلَةُ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فِيهَا تُنسخُ الأَعْمَالُ وَ تُقسَمُ الأَرْزَاقُ وَ تُكْتَبُ الأَجَالُ وَ يُغْفَرُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ شَاحِنٍ أَوْ قَاطِعٍ رَحِمٍ أَوْ مُدْمِنٍ مُشْكِرٍ أَوْ مُصِرٍّ عَلَيَّ ذَنْبٍ أَوْ شَاعِرٍ أَوْ كَاهِنٍ (۱).

\*[ترجمه] جدم ابو جعفر طوسی به نقل از یکی از همسران پیامبر صلی الله علیه و آله آورده است: رسول خدا صلی الله علیه و آله در آن شب که نزد من بود، به آرامی خود را از زیر لحاف بیرون کشید. من بیدار شدم و غیرتی که در این موقعیت برای زن ها پیش می آید، برایم پیش آمد و گمان کردم که رسول خدا صلی الله علیه و آله به حجره یکی دیگر از همسرانش رفته است؛ ولی ناگهان دیدم که مانند جامه افتاده بر زمین، بر سر انگشتان سجده کرده و می گوید:

نیازمند و بیمناک تو گشتم و به تو پناه می آورم؛ پس نام مرا دگرگون مساز و تنم را تغییر مده و به بلای طاقت فرسا دچار مکن و مرا بیامرز.

سپس سر از سجده برداشت و دوباره به سجده رفت. شنیدم که می فرماید: پیکر و اوهام من بر تو سجده نمودند و دلم به تو ایمان آورد. این دست های من است که بر خود جنایت نمودم. ای بزرگی که برای هر امر بزرگ به تو امید بسته می شود، گناه بزرگ مرا بیامرز؛ زیرا جز پروردگار بزرگ کسی نمی تواند گناه بزرگ مرا بیامرزد.

سپس سر از سجده برداشته و برای بار سوم به سجده رفتند. شنیدم که می فرمود: از کیفر تو به گذشتت و از ناخشنودی و خشم تو به خشنودی ات و از عذاب تو به عافیتت و از تو به تو پناه می برم. تو همانطور هستی که خود، خود را ستودی و برتر از آن چه گویندگان درباره تو می گویند.

آن گاه سر از سجده برداشته و برای بار چهارم به سجده رفتند. شنیدم که می گویند: خداوند، به نور روی تو که آسمان ها و زمین بدان روشن گشت و تاریکی ها برکنار رفت و امور پیشینیان و متأخران بدان سامان یافت، پناه می برم از این که خشم و ناخشنودی ات بر من فرود آید. از نابودی نعمت و کیفر ناگهانی ات و دگرگون شدن عافیتت و از خشم تو در همه موارد به تو پناه می برم. در آن چه توان دارم به درگاه تو باز می گردم و هیچ دگرگونی و نیرویی جز به وسیله تو تحقق نمی یابد.

همسر ایشان گفت: وقتی دیدم رسول خدا صلی الله علیه و آله چنین می کند، او را ترک گفتم و نفس زنان به منزل خود باز گشتم. رسول خدا صلی الله علیه و آله در پی من آمدند و فرمودند: چرا نفس نفس می زنی؟ عرض کردم: ای رسول خدا، نزد شما بودم. فرمودند: آیا می دانی امشب چه شبی است؟ امشب شب نیمه شعبان است. همان شبی که اعمال انسان ها در آن نوشته می شود و روزی ها تقسیم می گردد و عمر انسان ها نوشته می شود و خداوند متعال به جز افراد مشرک، کینه توز، قطع ارتباط کننده با خویشان، و کسی که مواد مست کننده مصرف می کند، یا بر گناه اصرار می ورزد، یا شاعر پیشه است و یا پیشگو است را می آمرزد. - . الاقبال: ۶۹۹-۷۰۲ -



## أبواب ما يتعلق بالسنين و الشهور و الأيام غير العربيه

### اشاره

اعلم أنا أوردنا شطرا صالحا من أحوالها و أعمالها في كتاب السماء و العالم و في كتاب الدعاء و في غيرهما و لنذكر هنا أيضا نبذا من ذلك إن شاء الله تعالى.

\*\*[ترجمه] بدان که بخشی از اعمال آن را در کتاب السماء و العالم و کتاب الدعاء و غیر آن دو ذکر کردیم و اکنون به گوشه‌ای از آن اشاره می‌کنیم، انشاء الله تعالى.

\*\*[ترجمه]

### باب ۳۱ ما يتعلق بشهور الفرس و أيامها من الأعمال

#### أقول

قد أشرنا في باب أعمال أيام مطلق الشهور العربيه عند نقل ما أورده الشيخ رضى الدين على أخو العلامه في كتاب العدد القويه أن ما ذكره مما يتعلق بأيام الشهور العربيه يحتمل كون المراد منها أيام شهور الفرس فلا تغفل.

ص: ۴۱۸

\*\*[ترجمه] در ضمن آنچه شیخ رضی الدین برادر علامه در کتاب العدد القویه آورده بود، ذکر کردیم ممکن است منظور از اعمال روزهای ماه‌های عربی ماه‌های ایرانی هم باشد، پس توجه کن.

\*\*[ترجمه]

## باب ۳۲ عمل یوم النیروز و ما یتعلق بذلک

### الأخبار

#### أقول

قد مر تحقیق القول فی یوم نیروز الفرس و نیروز غیرهم و أقسامه و فضله و بعض أعماله فی کتاب السماء و العالم فتذکر.

\*\*[ترجمه] در باب نیروز فارس‌ها و نیروز دیگران، انواع و فضیلت آن و بعضی از اعمال آن در کتاب السماء و العالم سخن محققانه رفت، پس آن را یادآور شو.

\*\*[ترجمه]

«۱»

قب، [المناقب لابن شهر آشوب] حکی: أَنَّ الْمَنْصُورَ تَقَدَّمَ إِلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ بِالْجُلُوسِ لِلتَّهْنِيَةِ فِي يَوْمِ النَّيْرُوزِ وَ قَبِضَ مَا يُحْمَلُ إِلَيْهِ فَقَالَ إِنِّي قَدْ فَتَشْتُ الْأَخْبَارَ عَنْ حَيْدِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَلَمْ أَجِدْ لِهَذَا الْعِيدِ خَبْرًا وَ إِنَّهُ سُنَّةٌ لِلْفُرسِ وَ مَحَاهَا الْأَسِيْلَامُ وَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نُحْيِيَ مَا مَحَاهُ الْأَسِيْلَامُ فَقَالَ الْمَنْصُورُ إِنَّمَا نَفَعَلُ هَذَا سِيَّاسَةً لِلْجُنْدِ فَسَأَلْتُكَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ إِلَّا جَلَسْتَ فَجَلَسَ إِلَيَّ آخِرَ مَا أَوْزَدْنَا فِي بَابِ مَكَارِمِ أَخْلَاقِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا (۱).

\*\*[ترجمه] مناقب آل ابی طالب: آورده‌اند که منصور به نزد موسی بن جعفر فرستاد تا برای تبریک عید نیروز جلوس کنند و آنچه را برای او برده می‌شود، بگیرد. حضرت فرمودند: من در احادیث جدم رسول خدا صلی الله علیه و آله جستجو کردم و هیچ حدیثی پیرامون این عید نیافتم، و این از آداب ایرانیان است که اسلام آن را نابود کرد و پناه می‌برم به خدا که زنده کنیم آنچه را اسلام نابود کرد. منصور گفت: ما این کار را فقط برای تدبیر سپاهیان انجام می‌دهیم. تو را به خداوند بزرگ قسم، می‌خواهم که بنشین. پس امام نشستند... تا آخر حدیث که در باب مکارم اخلاق موسی بن جعفر علیهما السلام آوردیم. -

مناقب آل ابی طالب: ۴، ۳۱۸ و متن کامل آن در جلد ۴۸، ۱۰۸- ۱۰۹.

\*\*[ترجمه]

## باب ۳۳ عمل ماء مطر شهر نیشان الرومی

### الأخبار

قد مر شرح هذا العمل و ما يتعلق به من الفضل و الأحكام فى كتاب السماء و العالم فارجع إليه.

\*\*[ترجمه] شرح اين عمل و فضيلت و احكام آن در كتاب السماء و العالم آمد، به آن مراجعه كن.

\*\*[ترجمه]

«۱»

مهج، [مهج الدعوات] قرأنا فى كتاب زاد العابدين تأليف حسين بن أبى الحسن بن خلف الكاشغرى الملقب بالفضل هذا لفظه حديث نيسان قال و أخبرنا الوالد أبو الفتح رحمه الله حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الخشابى البلخى حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد الباب حريزى أخبرنا أبو نصر عبد الله بن عباس المذكر البلخى حدثنا أحمد بن أحمد

ص: ۴۱۹

حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ هَارُونَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا إِذْ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَسَلَّمْ عَلَيْنَا فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَالَ أَلَا أَعَلَّمُكُمْ دَوَاءً عَلَّمَنِي جِبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَيْثُ لَا أَحْتَاَجُ إِلَى دَوَاءِ الْأَطْبَاءِ وَقَالَ عَلِيُّ وَ سَلِمَانُ وَ غَيْرُهُمْ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ مَا ذَاكَ الدَّوَاءُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِعَلِيٍّ تَأْخُذُ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ بِنَيْسَانَ وَ تَقْرَأُ عَلَيْهِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ / قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ تَشْرَبُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ غُدُوهُ وَ عَشِيَّتَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مُتَوَالِيَاتٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا إِنَّ جِبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ عَنِ الَّذِي يَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ كُلَّ دَاءٍ فِي جَسَدِهِ وَ يُعَافِيهِ وَ يُخْرِجُ مِنْ عُرُوقِهِ وَ جَسَدِهِ وَ عَظْمِهِ وَ جَمِيعَ أَعْضَائِهِ وَ يَمْحُو ذَلِكَ مِنَ اللُّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا إِنَّ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ فَشَرِبَ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ كَانَ لَهُ وَلَدٌ وَ كَانَتِ الْمَرْأَةُ عَقِيمًا وَ شَرِبَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ رَزَقَهَا اللَّهُ وَلَدًا وَ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ عَنِيًا وَ الْمَرْأَةُ عَقِيمًا وَ شَرِبَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ أَطْلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ وَ ذَهَبَ مَا عِنْدَهُ وَ يَقْدِرُ عَلَى الْمُجَامَعَةِ وَ إِنْ أَحْبَبَتْ أَنْ تَحْمِلَ بِابْنٍ حَمَلَتْ وَ إِنْ أَحْبَبَتْ أَنْ تَحْمِلَ بِأُنْثَى حَمَلَتْ وَ إِنْ أَحْبَبَتْ أَنْ تَحْمِلَ بِذَكَرٍ وَ أَنْثَى حَمَلَتْ وَ تَصِدُقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى - يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاءًا وَ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ - أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَ إِنَاءًا وَ يَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا.

وَ إِنْ كَانَ بِهِ صِدَاعٌ فَشَرِبَ مِنْ ذَلِكَ يَسِيكُنْ عَنْهُ الصُّدَاعُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ إِنْ كَانَ بِهِ وَجَعُ الْعَيْنِ يُقَطِّرُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ فِي عَيْنَيْهِ وَ يَشْرَبُ مِنْهُ وَ يَغْسِلُ بِهِ عَيْنَيْهِ يَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ يَشُدُّ أُصُولَ الْأَسْنَانِ وَ يُطَيِّبُ الْفَمَ وَ لَا يَسِيلُ مِنْ أُصُولِ الْأَسْنَانِ اللَّعَابُ وَ يَقَطِّعُ الْبَلْغَمَ وَ لَمَّا يَتَّخِمُ إِذَا أَكَلَ وَ شَرِبَ وَ لَمَّا يَتَأَذَى بِالرِّيْحِ وَ لَا يُصَبِّهُ الْفَالِجُ وَ لَا يَسْتَكِي ظَهْرَهُ وَ لَا يَنْجِعُ بَطْنَهُ وَ لَا يَخَافُ مِنَ الرُّكَامِ وَ وَجَعِ الضَّرْسِ وَ لَا يَسْتَكِي الْمَعِدَةَ وَ لَا الدُّودَ وَ لَا يُصِيبُهُ قَوْلُنَجِّ

وَلَمَّا يَحْتَاجُ إِلَى الْحِجَامَةِ وَ لَا يُصَبِّهُ النَّاسُورُ وَ لَا يُصَبِّهُ الْحِكْمَةُ وَ لَا الْجِدْرِيُّ وَ لَا الْجُنُونُ وَ لَا الْجِدَامُ وَ لَا الْبَرَصُ وَ الرُّعَافُ وَ لَا الْقَلْسُ وَ لَا يُصَبِّهُ عَمَى وَ لَا بَكْمٌ وَ لَا خَرَسٌ وَ لَا صَمٌّ وَ لَا مُقْعِدٌ وَ لَا يُصَبِّهُ الْمَاءُ الْأَسْوَدُ فِي عَيْنَيْهِ وَ لَا يُفْسِدُهُ دَاءٌ يُفْسِدُ عَلَيْهِ صَوْمَهُ وَ صِلَاتَهُ وَ لَا يَتَأَذَى بِالْوَسْوَسَةِ وَ الْجِنِّ وَ لَا الشَّيَاطِينِ وَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله قَالَ جَبْرَيْلُ إِنَّهُ مَنْ شَرِبَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ كَانَ بِهِ جَمِيعُ الْأَوْجَاعِ الَّتِي تُصِيبُ النَّاسَ فَإِنَّهَا شِفَاءٌ لَهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَوْجَاعِ وَ قَالَ لِي جَبْرَيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَنْ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَاتِ عَلَى هَذَا الْمَاءِ مَلَأَ اللَّهُ تَعَالَى قَلْبَهُ نُورًا وَ ضِيَاءً وَ يُلْقَى الْإِلَهَامَ فِي قَلْبِهِ وَ يُجْرَى الْحِكْمَةُ عَلَى لِسَانِهِ وَ يَحْشُو قَلْبَهُ مِنَ الْفَهْمِ وَ التَّبَصُّرِ وَ لَمْ يُعْطِ مِثْلَهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ وَ يُرْسَلُ عَلَيْهِ أَلْفٌ مَغْفِرَةٍ وَ أَلْفٌ رَحْمَةٍ وَ يُخْرَجُ الْغِشَّ وَ الْخِيَانَةَ وَ الْغِيْبَةَ وَ الْحَسَدَ وَ الْبَغْيَ وَ الْكِبْرَ وَ الْبُخْلَ وَ الْحِرْصَ وَ الْغَضَبَ مِنْ قَلْبِهِ وَ الْعِدَاوَةَ وَ الْبُغْضَاءَ وَ النَّمِيمَةَ وَ الْوَقِيعَةَ فِي النَّاسِ وَ هُوَ الشِّفَاءُ مِنْ كُلِّ دَاءٍ.

وَ قَدْ رُوِيَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله: فِيمَا يَقْرَأُ عَلَى مَاءِ الْمَطَرِ فِي نَيْسَانَ زِيَادَةً وَ هِيَ أَنَّهُ يَقْرَأُ عَلَيْهِ سُورَةَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَ يُكَبِّرُ اللَّهُ وَ يُهَلِّلُ اللَّهُ وَ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ وَ آله عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا سَبْعِينَ مَرَّةً (١).

ص: ٤٢١

١- ١. مهج الدعوات: ٤٤٤-٤٤٧ و نقله المؤلف في كتاب السماء و العالم و قال بعده: بيان: - ييجع» لعه في «يوجع» و «الناصور» عله تحدث في العين و في حوالى المقعدة و في اللثة، و «الجدري» بضم الجيم و فتحها قروح في البدن تنفط و تقبح، و هي معروفه تحدث في الاطفال غالبا و القلس- و يفتح- ما خرج من الحلق ملء الفم، و ليس بقى ء فان عاد فهو قى ء و يحتمل التعميم هنا، و المقعد كمكرم داء يصير به مقعدا لا يقدر على القيام، و «الوقيعه» في الناس ذمهم و يطلق غالبا على الغيبه.

\*[ترجمه]مهج الدعوات: این روایت را در کتاب «زاد العابدین» نوشته حسین بن ابی الحسن بن خلف کاشغری ملقب به فضل خواندیم که بدین صورت است: حدیث نیشان: ابن عمر نقل کرد: نشسته بودیم، پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله و سلم وارد شدند و بر ما سلام کردند. ما نیز بر ایشان سلام کردیم، سپس فرمودند: آیا می‌خواهید دارویی که جبرئیل علیه السلام به من آموخت را به شما بیاموزم تا به داروی هیچ طبیعی نیازمند نشوید؟ در این هنگام علی، سلمان و چند نفر دیگر - رحمه الله علیهم - عرض کردند: چه دارویی؟ پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله و سلم به علی فرمودند: مقداری از آب باران در ماه نیشان را برمی‌داری و هفتاد بار سوره فاتحه الکتاب و هفتاد بار آیه الکرسی و هفتاد بار قل هو الله احد و هفتاد بار قل اعوذ برب الفلق و هفتاد بار قل اعوذ برب الناس و هفتاد بار قل یا ایها الکافرون بر آن می‌خوانی، و سپس در طول هفت روز، صبح و شام پی... در پی از آن می‌نوشی.

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله و سلم فرمودند: سوگند به کسی که مرا به حق، به پیامبری برانگیخت، جبرئیل علیه السلام فرمودند: به راستی که خداوند تمام بیماری‌های جسمی کسی که این آب را بنوشد از بین می‌برد و او را بهبودی می‌بخشد و دردهای او را از رگ‌ها و بدن و استخوان‌ها و تمام اعضایش خارج می‌کند، و از لوح محفوظ نیز محو می‌گرداند. سوگند به آنکه مرا به حق به پیامبری برانگیخت، اگر شخصی فرزند ندارد ولی دوست دارد که اولادی داشته باشد، از این آب بنوشد، خداوند او را صاحب فرزند خواهد کرد و چنانچه زنی نازا باشد و از این آب بخورد، خداوند به او فرزند می‌دهد، و اگر مرد و زن نازا باشند و زن از آن آب بنوشد، خداوند آن را رها می‌سازد و مشککش حل می‌شود و قادر بر جماع خواهد بود، و اگر زن بخواند فرزندش پسر شود، [یا دختر] و یا به یک دختر و یک پسر باردار شود، همانطور می‌شود. و در تأیید این حدیث، این آیه قرآن است که می‌فرماید: {به هر کس که بخواند، فرزند دختر و به هر کس که بخواند فرزند پسر می‌دهد و یا آنها را پسر[ان] و دختر[انی] توأم با یکدیگر می‌گرداند و هر که را بخواند عقیم می‌سازد اوست دانای توانا.}

هر کس سردردی داشته باشد و از این آب بخورد، به اذن خداوند، درد او بهبود می‌یابد، و اگر درد چشم داشته باشد، قطره‌ای از آن آب در چشم بچکاند و از آن بنوشد و چشمانش را با آن بشوید، به اذن خداوند، شفا خواهد گرفت. ریشه دندان‌ها را محکم می‌کند و دهان را خوشبو می‌سازد و لعاب را از ریشه دندان‌ها جاری نمی‌سازد و بلغم را قطع می‌کند و هنگام خوردن و آشامیدن سنگین نشود، از وزیدن بادهای اذیت نمی‌شوند و به فلج دچار نمی‌شود و به درد کمر و شکم مبتلا نمی‌گردد، و از زکام و درد دندان در امان است و به درد معده و کرم روده مبتلا نمی‌گردد و قولنج ندارد.

به حجامت نیاز پیدا نمی‌کند و به ناسور، خارش، جدری، دیوانگی، جذام، پیسی، جاری شدن خون از بینی، کوری، گنگی، لالی، کری، زمین‌گیری، آب سیاه چشم، دردهایی که نماز و روزه او را باطل کند، مبتلا نمی‌شود و گرفتار وسواس، جنیان و شیطان‌ها نیز نمی‌شود، پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم فرمودند: جبرئیل گفت: هر کس از این آب بنوشد و تمام دردهای مردم را داشته باشد، بهبودی می‌یابد. جبرئیل علیه السلام به من فرمود: سوگند به کسی که تو را به حق به پیامبری برانگیخت، هر کس این آیات را بر آب بخواند، خداوند قلب او را از نور و روشنی آکنده می‌کند و به قلب او الهام می‌کند و حکمت را بر زبانش جاری می‌سازد و قلبش را از درک و بصیرت مالا مال می‌گرداند، در حالی که مثل آن را به کسی از جهانیان نداده، و هزار مغفرت و هزار رحمت بر او روان می‌کند و تقلب، خیانت، غیبت، حسد، ظلم، تکبر، بخل، حرص و خشم، دشمنی، کینه و سخن‌چینی و غیبت مردم را از قلب او خارج می‌سازد و از او دور می‌کند و این آب شفای هر دردی است.

و در روایتی دیگر از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله و سلم، علاوه بر آنچه گفته شد، باید هفتاد بار سوره انازلناه و هفتاد بار الله اکبر و هفتاد بار لا اله الا الله و هفتاد بار صلوات بر پیامبر و خاندان او علیه و علیهم السلام خوانده شود. - مهج الدعوات: ۴۴۴ - ۴۴۷، و مؤلف آن را از کتاب السماء و العالم نقل کرد و در توضیح آن می گوید: «ناسور»: بیماری است در چشم، اطراف مقعد و لثه، «الجدری» به ضم جیم یا فتح آن، زخم‌هایی کریه در بدن است و در میان کودکان شایع است و «القلس»، چیزی که از حلق خارج می‌شود و دهان به آن پر می‌شود و استفراغ نیست، و اگر تکرار شود، استفراغ است، احتمال دارد منظور هر دو باشند و «المقعد»، بیماری که به واسطه آن شخص بیمار زمین گیر می‌شود، «الوقیعه» یعنی سرزنش و بدگویی مردم که غالباً بر غیبت اطلاق می‌شود. -

ناشر دیجیتالی : مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان

\*\*[ترجمه]

## کلمه المصحح الأولى

بسمه تعالی

تمّ المجلّد العشرون من كتاب بحار الأنوار و هو الجزء الخامس و التسعون حسب تجزئتنا یحتوی علی ۴۳ بابا من أبواب أعمال السنین و الشهور و الأيام.

و لقد بذلنا جهدنا فی تصحیحه و مقابله فخرج بحمد الله و عونه نقیاً من الأغلاط إلا نزرأ زهیداً زاغ عنه البصر و كلّ عنه النظر لا یکاد یخفی علی القراء الكرام و من الله نسأل العصمه و الإعتصام.

السید ابراهیم المیانجی محمّد الباقر البهودی

ص: ۴۲۲

## كلمه المصحح [التانيه]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله و على آله أمناء الله.

و بعد: فمن عظيم منن الله علينا و له المنّ كله أن اختارنا لخدمه الدين و أهله و قيضنا لتصحيح هذه الموسوعه الكبرى الباحثه عن المعارف الإسلاميه الدائره بين المسلمين و هى بحق بحار الأنوار الجامعه لدرر أخبار الأئمه الأطهار عليهم الصلاة و السلام.

و هذا الجزء الذى نخرجه إلى القراء الكرام، آخر أجزاء المجلد العشرين و قد قابلناه على طبعه الكمبانيّ التى نسخوها من أصل المؤلف العلامه لكنّه لم يكن خاليا عن السقط و التصحيف و البياض، حيث انتقل المؤلف قدّس سرّه إلى جوار رحمه الله قبل أن يصحّحه و يبيّضه فقابلناه على نفس المصادر المنقوله عنها و سددنا ما كان فيه من خلل.

فأما ما كان فيه من تصحيف فقد أصلحناه من دون إيعاز.

و أما ما كان ساقطا كالجمله و الجملتين و السطر و السطرين، فقد ألحقناه فى المتن و معدلك جعلناه غالبا بين العلامتين [...] و القارىء الكريم بعد ما يرجع إلى مواردّها يقضى بأنّ ذلك واجب لا بدّ منه كما كان يفعل مثل ذلك سلفنا الصالح عند تصحيح الكتب و مقابله النسخ.



و أما الأحاديث و الأدعيه التي كان صدرها مسطورا و محل ذيلها بياضا فقد أتمناها و ألحقنا تمامها من نفس المصدر المنقول عنه و قد جزّنا على ذلك نصّ المؤلف العلامه قدس سرّه حيث قال (ج ٩٤ ص ٢٢٤):

«قد أشرنا (مقدمه الكتاب ج ١ ص ١٧ و ٣٤ من هذه الطبعه) أنا لم نعثر من كتاب العدد القويّه إلّا على النصف الآخر منه و لم نقف على النصف الأوّل منه فلذلك اقتصرنا هنا على إيراد أدعيه الأيام المذكوره فيه، و عسى الله أن يوفّق من يأتي بعدنا لأن يعثر على النصف الأوّل منه أيضا فيلحق أدعيه الأيام السابقه هنا و يمنّ بذلك علينا و الله الموفّق.

و أمّا الأبواب التي كانت خاليه من نصوص الأدعيه و الأعمال فقد كان بإمكاننا أن ننقل من الكتب التي اعتمد عليها المؤلف العلامه ره و أكثر النقل عنها كاقبال الأعمال و البلد الأمين لكن أعرضنا عن ذلك كما أعرض عنه كتاب المؤلف و أعرض عنه تلميذه المحرّر لهذا الأجزاء المسوّده أعنى العالم النحرير المرزا عبد الله أفندي ره و الله وليّ التوفيق و منه الإعتصام.

محمد الباقر البهوديّ ذبحجه الحرام ٣١٨٨

ص: ٤٢٤

\*\*[ترجمه]ص: ٤٢٤

\*\*[ترجمه]

## فهرس ما فى هذا الجزء من الأبواب

عناوين الأبواب/ رقم الصفحه

«٧١»

باب أدعيه كلّ يوم يوم و كلّ ليله ليله من شهر رمضان و سائر أعمالها ٨٢-١

«٧٢»

باب الأعمال و أدعيه مطلق ليالى شهر رمضان و أيامه و فى مطلق أسحاره و ما يناسب ذلك من الأعمال و المطالب و الفوائد

٨٢-١٢٠

«٧٣»

باب أدعيه ليالى القدر و الإحياء فى هذا الشهر و أعمالها زائدا على ما مرّ فى بحث أبواب الصيام و فى الأبواب الماضيه و ما

يناسب ذلك ١٦٩-١٢١

«٧٤»

باب أدعيه وداع شهر رمضان و أعماله ١٨٨-١٧٠

«٧٥»

باب ما يتعلق بسوانح شهور السنه العربيه و ما شاكلها ٢٠١-١٨٨

أبواب ما يتعلق بشهر شوال من الأدعيه و الأعمال و غيرها

«٧٦»

باب عمل أول ليله منه و هى ليله عيد الفطر ٢٠٢

«٧٧»

باب عمل أول يوم من هذا الشهر و هو يوم عيد الفطر ٢١٠-٢٠٢

باب أعمال باقى أئام هذا الشهر و لياليه ٢١١

ص: ٤٢٥

أبواب ما يتعلق بشهر ذى القعدة من الأعمال والأدعية وغير ذلك

«٧٩»

باب عمل أول ليله منه و أول يوم منه ٢١١

«٨٠»

باب أعمال باقى أيام هذا الشهر و لياليه ٢١١

«٨١»

باب أعمال خصوص يوم دحو الأرض من أيامه ٢١١

أبواب ما يتعلق بشهر ذى الحجة من الأعمال والأدعية و ما يناسب ذلك

«٨٢»

باب عمل أول ليله منه و أول يومه و أعمال باقى عشر ذى الحجة ٢١٢

«٨٣»

باب أعمال خصوص يوم عرفه و ليلتها و أدعيتها زائدا على ما مرّ فى طيّ الباب السابق ٢٩١-٢١٢

«٨٤»

باب أعمال يوم عيد الأضحى و ليلته و أيام التشريق و لياليها و أدعية الجمع و ما يناسب ذلك ٢٩٧-٢٩٢

«٨٥»

باب أعمال يوم الغدير و ليلته و أدعيتها ٣٢٣-٢٩٨

«٨٦»

باب أعمال يوم المباهلة و يوم الخاتم و غيرهما من الأيام المتبرّكة من هذا الشهر و لياليها ٣٢٣

«٨٧»

باب أعمال سائر أيام هذا الشهر و لياليها ٣٢٤

أبواب ما يتعلق بأعمال شهر المحرّم و أدعيته

«٨٨»

باب عمل أوّل ليله من هذا الشهر و يومها و ما يتعلّق بعشر المحرّم من المطالب و الأعمال ٣٣٥-٣٢٤

ص: ٤٢٦

«٨٩»

باب الأعمال المتعلقة بليله عاشوراء و يوم عاشوراء و ما يناسب ذلك من المطالب و الفوائد زائدا على الباب السابق ٣٣٤-٣٣٦

«٩٠»

باب ما يتعلق بأعمال ما بعد عاشوراء من أيام هذا الشهر و ليليه ٣٤٥

أبواب ما يتعلق بشهر صفر من الأدعية و الأعمال

«٩١»

باب أدعية أوّل يوم من هذا الشهر و ليلته و أعمال سائر أيامه و ليلها ٣٤٦-٣٤٦

«٩٢»

باب أعمال خصوص يوم الأربعاء و هو يوم العشرين من هذا الشهر ٣٤٨

أبواب ما يتعلق بشهر ربيع الأوّل من الأعمال و الأدعية

«٩٣»

باب أدعية أوّل يوم منه و أوّل ليلته و أعمالها و ما يتعلق ببعض سائر أيامه ٣٤٨-٣٥٠

«٩٤»

باب فضل اليوم التاسع من شهر ربيع الأوّل و أعماله ٣٥١-٣٥٦

«٩٥»

باب أعمال بقيه أيام هذا الشهر و ليلها سوى ما تقدم و يأتي في الأبواب ٣٥٧

«٩٦»

باب أعمال خصوص يوم مولد النبي صلي الله عليه و آله و هو على المشهور اليوم السابع عشر من هذا الشهر و ما يتعلق بذلك

٣٤٣-٣٥٨

ص: ٤٢٧

أبواب ما يتعلّق بشهر ربيع الآخر من الأدعيه و الأعمال

«٩٧»

باب عمل أوّل يوم منه و أوّل ليلته و أدعيتهما و ما يناسب ذلك ٣٦٧-٣٦٤

«٩٨»

باب أعمال بقيه أيام هذا الشهر و لياليها و ما يتعلّق بذلك ٣٦٧

أبواب ما يتعلّق بشهر جمادى الأولى من الأعمال و الأدعيه

«٩٩»

باب أدعيه أوّل ليله منه و أوّل يومه و أعمالها ٣٧١-٣٦٧

«١٠٠»

باب أعمال بقيه هذا الشهر و لياليها و ما يتعلّق بذلك من المطالب ٣٧١

أبواب ما يتعلّق بشهر جمادى الآخره من الأعمال و الأدعيه

«١٠١»

باب أدعيه أوّل ليله منه و أوّل يومه و أعمالهما ٣٧٤-٣٧٢

«١٠٢»

باب أعمال بقيه هذا الشهر و لياليه و ما يتعلّق بها ٣٧٥

أبواب ما يتعلّق بشهر رجب المرجب من الصلوات و الأدعيه و الأعمال و ما شاكلها

«١٠٣»

باب الأعمال المتعلقه بأوّل يوم من هذا الشهر و أوّل ليله منه زائدا على ما يأتي ٣٨٨-٣٧٦

ص: ٤٢٨

«١٠٤»

باب أعمال مطلق أيام شهر رجب و لياليها و أدعتها ٣٨٩ - ٣٩٤

«١٠٥»

باب أعمال كل يوم من أيام شهر رجب و كل ليلة ليله منه و ما يناسب ذلك زائدا على ما في الأبواب السابقه و الآتية ٣٩٤

«١٠٦»

باب عمل خصوص ليله الرغائب زائدا على أعمال مطلق ليالى شهر رجب ٣٩٥ - ٣٩٧

«١٠٧»

باب عمل خصوص ليله النصف من رجب و يومها زائدا على أبواب أعمال هذا الشهر ٣٩٧ - ٤٠٦

أبواب ما يتعلق بأعمال شهر شعبان من الصلوات و الأدعية و ما يناسب ذلك

«١٠٨»

باب عمل أول ليلة منه و أول يومه ٤٠٧

«١٠٩»

باب عمل مطلق أيام شهر شعبان و لياليها ٤٠٧

«١١٠»

باب عمل كل يوم من هذا الشهر و كل ليلة ليله منه زائدا على أعمال الباب السابق ٤٠٧

«١١١»

باب عمل ليله النصف من شعبان و هى ليله ميلاد القائم عليه السلام و عمل يومها زائدا على ما في الأبواب السابقه ٤١٨ - ٤٠٨

أبواب ما يتعلق بالسنيين و الشهور و الأيام غير العربية

«١١٢»

باب ما يتعلق بشهور الفرس و أيامها من الأعمال ٤١٨



«١١٣»

باب عمل يوم النيروز و ما يتعلق بذلك ٤١٩

«١١٤»

باب عمل ماء مطر شهر نيسان الرومى ٤٢١-٤١٩

ص: ٤٢٩



\*\*[ترجمه]ص: ۴۲۵

ص: ۴۲۶

ص: ۴۲۷

ص: ۴۲۸

ص: ۴۲۹

ص: ۴۳۰

\*\*[ترجمه]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
الغمامة  
اصبحان  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

